المائينان المائيان المائيان المائينان المائين المائينان المائينان المائينان المائينان المائينان المائينان

العلّامة التّوي الإمام محبّ لدّين أبوالبقاء عب اللّه بن محتب ليّامة العُجرَيّ ( 538 - 616 ) هـ

طبعة معتنى بنصها، مفصّلة لتوانق *مع زقيم* الآيات ولاستخراج المراد بسحولة ، جعل ا *لكنا*ب في هامش المصحف ، وروسست الصغمات بالجزء القرآني وا لسورة ورقم الآية

> ૢઌૺઌઌ૽ ૹ૽૽ૺૺૹૻૺૹ૽ૺૹ૽૽ૺૹ૽૽

بنيتكا كالمحاكا اللافلتين

الله المحالية

Company of Surgery Control of Su

النَّانَيْاتُ فين إِنْ الْنَالِيْ الْنِيْالِيْ الْنِيْالِيْ الْنِيْالِيْنِيْلِيْ الْمِيْالِيْنِيْلِيْنِيْلِيْنِيْلِيْنِيْلِيْنِي



نقوق الطبع والترجمة والنشر محفوظة All Copyrights © Reserved

هاتف 2010 656 6 260+ هاكس 2009 6 566 6 920+ من.ب 927435 عمان 11190 الأردن

هاتف 2555 1 404 1 966+ فأكس 4238 10 1 966+ ص.ب 20705 الرياض 11311 السعودية

# المؤتمن للتوزيع

هاتف 2555 404 1 6688 / 4966 1 404 1555 هاكس 2388 403 1 669+ / 2919 / 466 1 666+ ص.ب 69786 الرياض 11557 السعودية

19416414 - المستودع 2435423 | 2435423 | 2435423 | 2435423 | 25 574253 | 25 574253 | 25 574253 | 25 574253 | 25 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 574253 | 27 57

www.afkar.ws e-mail:ideashome@afkar.ws

#### مقدمــة

إِنَّ الحمدَ لله نحمدُه ونستعينُه ونستغفره ، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفُسِنا ومن سيئات أعمالِنا ، مَنْ يهدهِ الله فلا مُضلُّ له ، ومَنْ يُضْلِلْ فلا هادي له . وأشهَدُ أن لا إِلهَ إِلا الله وحدَه لا شريكَ له ، وأشهَدُ أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه .

## أمًّا بعد :

فإِنَّا في غنى أن نُقَدِّمَ لهذا الكتاب بمقدمة حولَ اهمية علم إعراب القرآن ، وأهم المتصدرين لهذا العلم من المتقدمين والمتأخرين ، وسرد الكتب التي صُنِّفَتْ في ذلك . إِذْ هذا له مواضعُ مطوَّلةٌ ، ليست مقصودةً في هذه الطبعة التي نخرجُها تبسيطاً للطلبة والدارسين في ثوب مميز

وسببُ اختياري لهذا الكتاب كي يُنشرَ ، يعودُ لشهرتِه وكثرة طبعاته ، وسعة مادته على اختصارِها ، فقد طُبع أولَ مرة سنة ( ١٨٦٠ ) في طهران ، ثم تلاها طبعات أخرى في الهند ومصر ... فانتشرَ انتشاراً واسعاً ، وهو أشهرُ كتبِ الإعراب فيما ذكر حاجي خليفة .

وقد لاحظنا أثناء تقليبنا للكتاب أنَّ أبا البقاء رحمه الله اعتنى بذكر القراءات وتوجيهها، وبيان الراجح منها في بعضها. وتوسع بذكر شواذ القراءات، ووجَّه المعنى بعد الإعراب لبيان مواضع الخلاف عند اختلاف القراءة، وذكر المشكلات والمبهمات، وحاول أن يُسند توجيهه في الإعراب إلى أثمة النحو وعلمائه ومدارسه، ويغلُبُ انتصاره لاهلِ البصرة. ثمَّ إنَّه اعتنى بالتصريف كبير اعتناء، فأرجع الالفاظ إلى أصولِها، وبيَّنَ عِللَها، واستشهد على هذا كُله بما يحفظ من الشواهد الشعرية في تثبيت قاعدة أو وجهة لغوية.

لذا جاءَ هذا الكتابُ جامعاً في بابه ، وإنْ كانَ اقتصرَ فيه على المهمات ، لأنَّ سردَ ما يُعْرَفُ ، أو ما كانَ من نافلة القولِ لم يكُنْ مراداً في عصرِه ، وإنَّما تطلّبهُ الناسُ الآن لبعدهم عن مبادئ النحو ، ومن بَعُدَ عن المبادئ لم يلزمه هذا الكتابُ ولا غيرُه ، لاَنّه مرحلةً في التطبيق بعدَ المعرفة ، فلا يمكنُ تجاوزُ مرحلة عمَّا قبلها لمن يريدُ الاستمرار في طريقة صحيحة للتعليم.

أمّا اعتنائي بهذا الكتاب فكان متابعةً للنصّ وتصحيحه ، وتوزيعه على صفحات المصحف حسب الورود ، وحذف نصّ الآية من الكتاب للاستعاضة عنها بما اثبتنا من النصّ الكامل من المصحف ، وتنظيم العمل فيه حتى يتمّ التعامل معه بالنظر إلى رقم الآية والبحث عنها في الترويسة ، وعن طريق بروز الحرف .

واعتمدنا في هذه النسخة على طبعة على محمد البجاوي الواقعة في مجلدين باسم: «التبيان في إعراب القرآن ». وقد سبقً طبعُ الكتاب باسم «إملاء ما مَنَّ به الرحمن في وجوه القراءات وإعراب القرآن » وليس من دليل على هذه التسمية ، بل النسخُ الخطيةُ والمصادرُ التي ذكرت الكتاب للمؤلف إنّما نصَّت على « التبيان » ، وليس الاسم الذي اشتهر به الكتابُ مطبوعاً .

ونسالُ الله تعالى أن نكونَ وُفِّقنا في إخراج هذا الكتاب ليناله القبولُ ، وآخرُ دعوانا أن الحمدُ الله ربّ العالمين.

۱۲/ جمادی الأولی / ۱٤۱۹ ۱۹۹۸/۹/۳

# ترجمة المصنف

- هو العلاَّمةُ النحويُّ ، البارعُ ، محبُّ الدين أبو البقاء عبدُالله بنُ الحسين بن أبي البقاء عبدالله بن الحسين العُكْبَريُّ ،
   ثمَّ البغداديُّ الأرْجيُّ ، الضَّريرُ النحويُّ الحنبليُّ الفَرَضيُّ ، صاحبُ التصانيف .
- ولد سنة ثمان وثلاثين وخمس مثة ببغداد . ويُنسب إلى عُكْبَرا ، وهي بُليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ،
   خَرَج منها جماعة من العلماء.
- قالَ ابنُ النجار : كانَ أضرَّ في صباه بجدريّ لحقه ، وكانَ يحبُّ الاشتغالَ ليلاً ونهاراً، ما يمضي عليه ساعةً إلا وأحدٌ يقرأ عليه أو يُطالعُ ، حتى إنَّه بالليل تقرأ له زوجتُه في كتب الادب وغيرها.
- بقي مدة من عمره فقيد النظير ، متوحداً في فنونه التي جمعها من علوم الشريعة والآداب والحساب في سائر البلاد .
   وكان ثقة متديناً ، حسن الأخلاق متواضعاً ، كثير المحفوظ .
  - قرأ القرآنَ بالروايات على على بن عساكر البطائحيّ .

وقرأ الحديثُ وسمعَه من أبي الحسن بن البطّي ، وأبي زُرعة المقدسيّ ، وأبي بكر بن النقور ، وابن هبيرة الوزير .

وقرأ الفقه على القاضي أبي يعلى الصغير ، وأبي حكيم النهرواني حتى برع فيه .

وأخذ النحو من أبي محمد بن الخَشَّاب ، وأبي البركات بن نجاح .

وأخذَ اللغة من ابن القصَّاب ، ومكي بن ريَّان الماكسيني الموصلي ، وأبي محمد عبدالمنعم بن صالح التميميّ النحويّ.

- وأفادَ منه ابنُ الدُّبيشي ، وابنُ النجَّار ، والضياءُ المقدسي ، والجمالُ بن الصَّيْرَفيّ ، وعلي بن عدلان بن حماد النحوي الموصلي ، وياقوت الحموي ، وعبدالعظيم المنذري ، وأبو الفرج بن الحنبلي ، والكمال البزار البغدادي .
- قالَ أبو الفرج بن الحنبلي: قرأتُ عليه كتابَ «الفصيح» لثعلب ، من حفظي ، وقرأتُ عليه بعضَ كتاب «التصريف» لابن جني .

وقالَ المنذري : لنا منه إجازةً كُتبت لنا عنه غير مرة ، منها ما هو في شوَّال سنة ثمانٍ وستّ مئة .

- كانَ مُعيداً للشيخ أبي الفرج بن الجوزي في المدرسة .
- وكانَ بارعاً في فقه الإمام أحمد بن حنبل ، وقد جاءً إليه مرةً جماعةً من الشافعية ، فقالوا : انتقلْ إلى مذهبنا ، ونُعطيك تدريس النحو واللغة بالنظامية ، فاقسمَ وقال : لو اقمتموني وصببتُم عليَّ الذهب حتى أتوارَى ما رجعت عن مذهبي .
- وكانَ أبو البقاء إذا أرادَ أن يُصنَف كتاباً ، أُحضرت له عدة مصنفات في ذلك الفنّ، وقُرئت عليه ، فإذا حصَّله في خاطره أملاه . فكانَ بعض الفضلاء يقولُ : أبو البقاء تلميذُ تلامذتِه ، يعني : هو تَبَعٌ لهم فيما يُلقونه عليه .
  - وقالَ الشعرَ ، ومن شعره في الوزير ناصر بن مهدي العلويّ :

بعد أن كان من حُلاه مُحَالَى أنت أعلى قَددْراً واعلى مَدحَالاً لل وتَنْفي فعد ما وتطرد مَددلاً

بك أضحى جسيد الزمان محلّى لا يُجساريك خَلْقٌ لا يُجسياريك خَلْقٌ دمتَ تُحيى ما قَدْ أُميتَ من الفَضْ

- وذكر ابن الشعّار أيضاً ابياتاً له في جواب سائل عن الحساب ، وأنشد ابن القطيعي له أبياتاً نقلَها ابن رجّب في «الذيل» . وادّعي ابن الساعي أنّ أبا البقاء لم يعمل من الأبيات سوى الأبيات في الوزير ناصر العلوي .
- تُوفي أبو البقاء ليلة الأحد ثامن ربيع الآخر سنة ست عشرة وست مئة ، ودُفِنَ من الغَد بمقبرة الإمام أحمد بباب
   حرب . رحمه الله .

### و کتبه:

١ - « تفسيرُ القـــرآن » : ذكره الصفدي ، وابن الشعار ، والذهبي ، وابنُ رجب ، وحاجي خليفة ، والسيوطي .

٢ - «إعراب القررآن»: ذكره الصفدي ، وأبو شامة ، والذهبي ، والمنذري ، وابن رجب ، وابن خلكان .

وذكره باسم: «إعراب القرآن والقراءات»: القفطي.

وذكره باسم : «البيان في إعراب القرآن» : ابنُ الشعار ، وحاجي خليفة.

وهو الكتابُ الذي نحنُ بصدده .

٣ - «إعرابُ الشواذُ من القراءات »: ذكره الصفدي ، والذهبي ، وابن الشعار .

٤ - « متشابه القرآن » : ذكره الصفدي ، والذهبي ،

ه - « عدد آي القرآن »: ذكره الصفدي ، والذهبي ، وابنُ الشعار .

٦ - «إعرابُ الحديث » : ذكره الصفدي ، وابن رجب ، والقفطي ، والذهبي ، والمنذري، وابن خلكان.

وهو مطبوع بتحقيق عبدالإله نبهان ، وغيره .

٧ – « المرام فــي نهايــــة الأحكام »: ذكره الصفدي ، وابن رجب ، والذهبي ، وابن الشعار .

٨ -- « الاعتراض على دليل التلازم ودليل التنافي » : ذكره ابنُ رجب . وسمّاه الصفدي : « الكلام على دليل التلازم »

9 - « تعليـــق فـي الخــــلاف» : ذكره الصفدي ، وابن رجب ، والذهبي ، وحاجي خليفة .

· ١ - «الملقَّحُ في الخَطَلِ» في الجــدل: ذكره الصفدي ، وابنُ رجب ، وابن الشعار ، وحاجي خليفة .

1 ١ - « شرح الهدايــة لأبي الخطاب»: ذكره الصفدي ، وابنُ رجب ، والذهبي .

٢١ – الناهض في علـم الفرائض »: ذكره الصفدي ، والذهبي (لم يسمه) ، وابنُ رجب ، وابن الشعار .

1٣- «بلغةُ الرائض في علم الفرائض»: ذكره الصفدي ، وابنُ رجب ، وابن الشعار ، وحاجي خليفة.

٤ ١ - «التلخيص في الفيرائض»: ذكره الصفدي ، وابن رجب ، وابن الشعار ، وحاجي خليفة .

٥١- «الاستيعاب في أنواع الحساب»: ذكره الصفدي ، وابنُ رجب ، وابنُ الشعار ، وحاجي خليفة.

17 - «مقدمـــة فـــي الحساب»: ذكره الصفدي ، وابن الشعار ,

١٧ « شـــرح الفصيــح » : ذكره الصفدي ، والذهبي ، وحاجي خليفة .

١٨ «المشرف المعلم في ترتيب كتاب إصلاح المنطق على حروف المعجم» ذكره الصفدي ، وابن رجب ، وابن الشعار ،
 وحاجى خليفة .

٩٩ - «شـــرح الحماســة»: ذكره الصفدي، وابن رجب، والذهبي، وابن الشعار. وقال حاجي خليفة: هو مقتصرٌ على إعرابه.

• ٢- «شرح المقامات الحريرية»: ذكره الصفدي ، وابن خلكان ، وابن رجب ، وأبو شامة ، والذهبي، والمنذري ، وابن الشعار ، وحاجي خليفة . وقد حُقِّقَ القسمُ الأول منه في جامعة بغداد ١٩٧١م باسم: «شرح ما في المقامات الحريرية من الألفاظ اللغوية » تحقيق على صائب حسون .

٢١ - «شرح الخطب النباتية» : ذكره الصفدي ، وابنُ خلكان ، وابن رجب، والذهبي ، وابن الشعار، وحاجي خليفة .

٣٢- «المصباح في شرح الإيضاح» لأبي علي الفارسي: ذكره الصفدي، وابن خلكان، وابن رجب، والقفطي، وابن ٢٢- «المصباح في شرح الإيضاح» لأبي علي الفار، وحاجى خليفة.

٢٣ - «التكملة»: ذكره الصفدي.

٤٢- «المتبع في شرح اللمع»: ذكره الصفدي، وابن خلكان، وابن رجب، والقفطي، وابن الشعار، وحاجي خليفة. ومنه نسخة خطية في مكتبة البلدية بالاسكندرية: ٣٣ نحو.

٥٠ - «لباب الكتاب» (كتاب سيبويه): ذكره الصفدي، وحاجى خليفة.

٢٦ - « شرح أبيات كتاب سيبويه» : ذكره الصفدي ، وزادَ ابنُ الشعار : على حروف المعجم .

٢٧ - «إعـــــراب الحماسية»: ذكره الصفدي ، وابن خلكان ، والقفطي ، وابن الشعار . قلت :

وكلام حاجي خليفة سابقاً يُشيرُ أن شرح الحماسة هو إعرابه ، لكن الصفدي وابن الشعار فرقا بينهما.

٢٨ - «الإفصاح عن معانى أبيات الإيضاح»: ذكره الصفدي وابن الشعار.

٢٩- «تلخيص أبيات الشعر لأبي علمي »: ذكره الصفدي ، وابن رجب . وسمًّاه ابنُ الشعار : «تلخيص كتاب الشعر».

٣٠ – «المحصل في إيضــاح الفصـل» : ذكره الصفدي ، وابن خلكان ، وأبو شامة ، والقفطي ، وابن الشعار .

وسمًاه حاجي خليفة أيضاً: الإيضاح في شرح المفصل. وقال ابن رجب: تعليق على مفصل الزمخشري. ومنه نسخة خطية في دار الكتب المصرية رقم ٢٩٢ - الجزء الثاني.

٣١- «نزهة الطرف في إيضاح قانون الصَّرف» : ذكره الصفدي، وابن الشعار .

٣٢- «الترصيف فيسى علم التصريف» : ذكره الصفدي ، وابن الشعار .

٣٣- «اللباب في علل البناء والإعراب»: ذكره الصفدي ، وابن الشعار ، وحاجي خليفة . وسمًاه ابنُ خَلَّكان والقباب في والقباب في علل النحو» . وسمًاه ابن رجب: « اللباب في البناء والإعراب» ، و « الإعراب» . و « الإعراب» . وسماه أبو شامة : « اللباب في النحو» . وقد حققه خليل بنيان الحسون في جامعة القاهرة (رسالة دكتوراه) سنة ١٩٧٦ .

٣٤- «الإشارةُ في النحو»: ذكره الصفدي، وابنُ رجب، وابنُ الشعار، وحاجي خليفة.

٣٥ - «مقدمة في النحو»: ذكره الصفدي.

٣٦ - «أجوبة في المسائل الحلبيات »: ذكره الصفدي ، وابن رجب .

٣٧- «التلخيص في النحو»: ذكره الصفدي ، وابن رجب ، وابن الشعار .

- ٣٨- « التلقين في النحسو »: ذكره الصفديّ ، وابن رجب ، وابنُ الشعار .
  - ٣٩- «التهذيب في النحو»: ذكره الصفدي ، وحاجي خليفة .
- ٤- «شرح شعر المتنبيي»: ذكره الصفدي ، وابن خلكان ، وابن رجب ، والقفطي ، وأبو شامة ، والمنذري ، وابن الشعار ، وحاجي خليفة . وقد طُبع مرات . ويرى الدكتور مصطفى جواد أنَّ المطبوع ليس للعكبري . مجلة دمشق ٢٠ / ١ ، ٢ .
  - ٤١ «شرح بعض قصائد رؤبة» : ذكره الصفدي ، وابن رجب ، وابن الشعار .
- ٢٤ «مسائل في الخلاف في النحو»: ذكره الصفدي، وابنُ الشعار. وقد نشره محمد خير الحلواني، مكتبة الشهباء حلب.
  - 8-٣ « تلخيص التنبيه لابن جني » : ذكره الصفدي ، وسمَّاه ابنُ الشعار : « تلخيص التنبيه في إعراب الحماسة لابن جني ».
    - ٤٤ «العـروض» (معلل): ذكره الصفدي، وابن الشعار.
    - ٥٤- «العروض» (مختصر): ذكره الصفدي، وابنُ الشعار.
      - 13 «مختصر أصول ابن السراج»: ذكره الصفدي.
    - ٧٧ «مسائل نحو مفردة»: ذكره الصفدي ، وابن رجب .
    - ٨٨- «مسألة في قول النبيُّ عَلِيُّهُ : إِنَّما يرحم اللهُ من عباده الرحماءَ». ذكره الصفدي.
      - ٩٤ «المنتخب من كتاب المحتسب»: ذكره الصفدي ، وابن الشعار.
    - ٥ «لغة الفقه»: ذكره الصفدى ، وابن الشعار . وقال ابن رجب : أملاه على ابن النجار الحافظ .
      - ١ ٥- «مذاهب الفقهاء» : ذكره أبن رجب .
    - ٥ « تهذيب الإنسان بتقويم اللسان » : ذكره ابن رجب . وسمّاه ابنُ الشعار : « تهذيب اللسان » .
      - ٣ ٥- « كتاب القوافي »: ذكره ابن الشعار .
      - ٤ ٥- «شرح سيبويه»: ذكره ابن الشعار.
      - ٥٥- «شرح البداية»: ذكره ابن الشعار، وقال: لم يتمه.
        - ٥٦ « كتاب في الجبر والمقابلة »: ذكره ابن الشعار .
    - ٥٥ «شرح لامية العرب للشنفرى»: منه نسختان خطيتان في دار الكتب المصرية برقم ٢٨ ش نحو، ٨٧ش.

### • مصادر ترجمته:

- ١ « إنباه الرواة على أنباه النحاة » (٣/٣١) للقفطي (٦٢٤) دار الفكر العربي القاهرة ت محمد أبو الفضل.
- ٢ « التكملة لوفيات النقلة » (٢/٢١) لعبد العظيم المنذري (٢٥٦) ـ ت الدكتور بشار عواد ـ مؤسسة الرسالة .
  - ٣ « قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان ٥ ٣ / ٢٦٥ لابن الشعار ( ٢٥٤ ) ـ مصوَّرة فؤاد سزكين .

- ٤ « معجم البلدان » (٤ /١٤٢) لياقوت الحموي (٦٢٦) دار صادر .
  - ٥ « ذيل الروضتين » (١١٩ ١٢٠) لأبي شامة (٦٦٥) دار الجيل .
  - 7 « وفيات الأعيان » (٣/ ١٠٠) لابن خلكان ( ٦٨١) ـ دار صادر .
- ٧ « المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي » (١٥/ ٢١٤) للذهبي (٧٤٨) الكتب العلمية .
  - ٨ « سير أعلام النبلاء » ( ٢٢ / ٩١) ، للذهبي ( ٧٤٨) ـ مؤسسة الرسالة .
  - ٩ « الوافي بالوفيات » (١٧ / ١٣٩) ، للصفدي ( ٧٦٤) دار النشر فرانز شتاينر .
  - ٠١- « نكت الهميان في نكت العميان » (ص ١٧٨) ، للصفدي ( ٧٦٤) ـ دار المدينة .
    - ١١ « ذيل طبقات الحنابلة » (١٠٩/٢) ، لابن رجب ( ٧٩٥) ـ دار المعرفة .
- 11 « المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد » (٢ / ٣٠) ، لابن مفلح (٨٨٤) مكتبة الرشد .
  - 18- « البداية والنهاية » (١٣/ ٨٥) ، لابن كثير (٧٧٤) .
  - ٤ ١ « بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة » (٢ / ٣٨) ، للسيوطي (٩١١) دار الفكر .
- - ١٦ الكتب المطبوعة من كتب العُكْبَري .

# بيئي ِ لِللهِ الْجَمْزِ الرَّحِينَ وبه عوني وثقتي

قال الشيخُ الإمامُ العالم محبُّ الدين أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العُكْبَري رحمه الله تعالى، ورحم أسلافه بمحمد وآله وأصحابه وأنصاره.

الحمدُ لله الذي وقّقنا لحفظ كتابه، ووَقَفنا على الجليل من حكمه وأحكامه وآدابه، والهسات تَدبُّر معانيه ووجوه إعرابه، وعرقنا تفتُّن أساليبه؛ من حقيقته ومجازه، وإيجازه وإسهايه؛ أحمدُه على الاعتصام بأمنّن أسبابه، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة مؤمن بيوم حسابه، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المبرز في لسنه وقصل خطابه، ناظم حَبل الحق بعد انقضابه، وجامع شمل الدين بعد انشعابه، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، ما استطار برق في أرجاء سحابه، واضطرب بحرٌ باذية

أما بَعُدُ: فإن أولى ما عُني باغي العلم بمراعاته، وأحقَّ ما صرف العناية إلى مُعاناته، ما كان من العلوم أصلا لغيره منها، وحاكما عليها ولها فيما يُشامن الاختلاف عنها، وذلك هو القرآنُ المجيد، الذي لا يَأْتِيه الباطلُ من بين يَدَيْه ولا من خَلَفه، تنزيلٌ من حكيم حَميد؛ وهو المعجزُ الباني على الآيد، والمودَّع أسراراً المعاني التي لا تَنْفَد؛ وحَبلُ الله المين، وحجّةُ على الخلق أجمعين.

ف أول مبدوه به من ذلك تلقَّف ألف اظه عن حفَّاظه، ثم تلقّي معانيه عن يُعانيه؛ وأقوم طريق يُسلُك في الوقوف على معناه، ويتُرصلُ به إلى تبيين أغراضه ومَغْزَاه، معوفة أعرابه واشتقاق مقاصده من أنحاه خطابه، والنظر في وجوه القراءات المنقولة عن الأثبات.

والكتب للؤلفة في هذا العلم كشيرة جدا، مختلفة ترتيبا وحلاً؛ فمنها المختصر حَجْما وعلما، مختلفة ترتيبا وحلاً؛ فمنها المختصر حَجْما وعلما، بالماني، وقلما تجدُ فيها مختصر الحجم كثير العلم، فلما وَجَدَتُها على ما وصفت، أحببت أن أملي كتابا يصغر حجمه، ويكثر علمه، أقتصر فيه على ذكل الإعراب ووجوه القراءات، فأتبت به على ذلك؛ الإعراب ووجوه القراءات، فأتبت به على ذلك؛ والله أسأل أن يوقفني فيه لإصابة الصواب، وحسن التصد به بمنه وكرمه.

#### إعراب الاستعاذة

#### ﴿ أعودُ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ .

﴿ أَحُسُودُ ﴾: أصله أعسوُدُ، بسكون العين وضمّ الراو، مثل أقتل؛ فاستثقلت الضمةُ على الواو فنُقلت إلى العين ويقيتُ ساكنة. ومصدره عَرْدُ وعيادُ ومعَاذُ.

وهذا تعليم. والتقدير فيه: قل أعُود.

و ﴿الشيطان﴾: فَيْحال، من شَطَن يَشطُنُ إِذَا بَعُدَ، ويقال فيه شاطنٌ. وتَشْيَطُنَ؟ وسُمِّي بذلك كل متمرد لُبُعْد غَرْره في الشر.

وقيل: هو فَعْلاَن، من شاط يَشيط، إذا هلك؟ فالْتُمَّرُدُ هالكُ يِتمرُّده.

ويجوز أن يكونَ سُمّي بفعلان لمبالغته في إهْلاكِ غيره.

و ﴿ الرَّجِيمِ ﴾: فَعيل بمعنى مفهدول؛ أي مرجوم بالطُّردُ واللَّمْن .

وقيل: هو قَعِيل بمعنى فاعل؛ أي يرجُم غَيْرَه بالإغراء.

#### إعراب التسمية

قال تعالى: ﴿ بِسُمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾:

الباء في ﴿ يسم ﴾ متعلقة بمحدوف؛ فعند البصريين المحذوف مبتدأ والجار والمجرور خبره، والتقدير ابتدائي بسم الله؛ أي كائن باسم الله؛ فالباء متعلقة بالكون والاستقرار.

وقال الكوفيون: المحذوف فعلٌ تقديره ابتدأت، أو أبدأً؛ فالجارُّ والمجرور في موضع نصب بالمحذوف.

وحُذفت الألف من الخط لكشرة الاستعمال، فلو قلت: لاسم الله بركسة، أو باسم ربك، أثبتً الألف في الخط.

وقيل: حذفوا الألف؛ لأنهم حملوه على سِم، وهي لغة في اسم.

ولغاتُه خمس: منم. بكسر السين وضمها، أسم . بكسر الهمزة وضمها، وسُمِي مثل ضحيً.

والأصل في اسم سمو"، فالمحذوف منه لامه، يدلُّ على ذلك تولهم في جمعه أسماء وأسام، وفي تصغيره سُمَى، وبنوا منه قميلا، فقالوا: فلان سميُّك: أي اسمُه كاسمك. والفعل منه سميتُ واسمَّيتُ؛ فقد رأيت كيف رجع المحذوف إلى آخره.

وقال الكوفيون: أصلُه وسم؛ لأنه منَ الوَسْم؛ وهو العلامة، وهذا صحيحٌ في العنى، فاسدُ استقاقاً.

فإن قيل: كيف أُضيف الاسم إلى الله، والله هو لاستُهُ؟

#### قيل: في ذلك ثلاثة أوجه:

أحدها ـ أنّ الاسم هنا بمعنى التسمية ، والتسمية غسيسر الاسم ؛ لأن الاسم هو اللازم للمسسمى ، والتسمية هو التلقظ بالاسم .

والثاني-أن في الكلام حذَّفَ مضاف، تقديره باسم مسمّى الله.

والثالث. أنَّ اسم زيَّادة؛ ومن ذلك قوله: ﴿

إلى الحولِ ثمَّ اسْمُ السَّلامِ عَلَيْكَمَا

وقول الآخر: داع يُشاديب باسمِ المساءِ

أي السلام عليكما، ويناديه بالماء.

والأصل في الله الإلاه؛ فألقت حركة الهمزة على لام المصرفة، ثم سكنت وأدعمت في اللام الثانية، ثم تُخمت إذا لم يكن قبلها كسرة، ورققت إذ كانت تَبلها كسرة؛ ومنهم من يرققها في كل حال، والتفخيم في هذا الاسم من حواصة.

وقال أبوعلي: همزة إلاه حذفت حذفاً من غير إلقاء، وهمزة إلاه أصلٌ؛ وهو من أله يَأَله إذَا عُبِد، فالإله مصدر في موضع المفعول؛ أي المألُوه، وهو المعبود.

وقيل أصل الهمزة واو؛ لأنه من الوّله، فالإله تتولّه إليه القلوب؛ أي تتحيّر.

وقيل أصله لا على قعل، وأصل الألف ياه؛ لأنهم قىالوا في مقلوبه لهِي َ أبوك ثم أدخلت عليه الألف واللام.

﴿ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيم ﴾ : صفتان مشتقتان مِن الرحمة.

والرَّحْمن من أبنية المبالغة. وفي الرحيم مبالغة أيضاً؛ إلا أن فَعلانا أبلغ من فَعيل.

. وجرّهما على الصفة ؛ والعاملُ في الصفة هو العاملُ في الموصوف .

وقال الأخفش: العامل فيها معنوى، وهو كونها تبعاً.

ويجرز نصبهما على إضمار أعنى، ورَفُعُهما على تقدير هو .

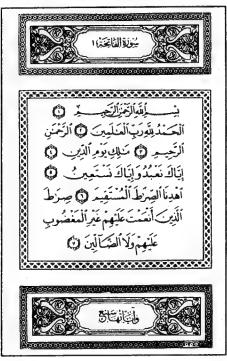
#### سورة الفاتحة

٢ - الجمهور على رَفع ﴿ الحَمد ﴾ بالابتداء.
 و ﴿ لَهُ ﴾ الخبر، واللام متعلقة بمحذوف؛ أي واجبٌ، أو ثابت.

ويقرأ الحمد بالنصب، على أنه مصدر فعل محلوف؛ أي أحمد الحمد؛ والرفع أجود؛ لأنَّ فيه عموما في المغنى.

ويقرأ بكسر الدال؛ إنباعا لكسرة اللام؛ كما قالوا: المعيرة ورغيف؛ وهو ضعيف في الآية؛ لأن فيه إنباعاً الإعراب البناء، وفي ذلك إبطال للإعراب.

ويقرأ بضم الدال واللام على إتباع اللام الدال؛ وهو ضعيف أيضا؛ لأن لام الجر متصل بما بعده، منف صلاً عن الدال، ولا نظير له في حدوف الجر المفردة؛ إلا أن من قرأ به فر من الحروج من الضم إلى



إلى الكسر، وأجراه مُجْرَى المتصل؛ لأنه لا يكاد يستعملُ الحمد منفردا عما بعده.

والربّ: مصدر ربّ يربّ، ثم جعل صفة كعَدُلُ وخَصَّم؛ وأصله رابٌّ.

وجرّه على الصفة أو البدل. وقرئ بالنصب على إضمار أعنى؛ وقيل على النداء. وقرئ بالرفع على إضمار هو.

﴿ العالمين ﴾: جمع تصحيح، واحده عالم، والعسالم: اسمٌ مسوضوع للجمع، ولا واحدًله في اللفظ؛ واستقاقه من العلم عند من حص العالم بمن يعقل؛ أو من العلامة عند من جمله للحلوقات.

٣ سوفي ﴿ الرحمن الرحيم ﴾ الجر والنصب والرفع، وبكلُّ قُرئ على ما ذكرناه في رَبّ.

#### ٤ - ﴿ مَلَكَ يوم الدين ﴾:

يُفْرأ بكسر اللام من غير ألف، وهو من صمر ملكه؛ يقال: ملك بَيْن المُلك.بالضم.

وقرى بإسكان اللام؛ وهو من تخسفيف المكسور، مثل فَخذ وكَتف؛ وإضافتُه على هذا مَحْضَة، وهو معرفة؛ فيكون جَرُه على الصفة أو البدل من الله؛ ولا حَذُفَ فيه على هذا.

ويقرأ بالألف والجر، وهو على هذا نكرة؛ لأن اسمَ الفاعل إذا أريد به الحالُ أو الاستقبالُ لا يتعرَّفُ

بالإضافة؛ فعلى هذا يكون جَرَّ على البدل لا على الصفة؛ لأن المعرفة لاَ تُوصف بالنكرة.

وبالإضافة إلى ديوم» خرج عن الظرفية؛ لأنه لا يصحُ فيه تقدير في، لأنها تفصل بين المضاف والمضاف إليه.

وبقرأ. مالكَ. بالنصب. على أن يكونَ بإضمار أعنى ؟ أو حالاً.

وأجـــار قـــوم أن يكونَ نداءً.

ويقسر أبالرفع على إضمار هو، أو يكون خبرا للرحمن الرحيم على قراءة مَنْ

ويقرأ مَلِيك بوم الدين رَفْعاً ونصبا وجرًا.

ويقسراً مَلَك يوم الدين على أنه فسعُل، ويوم مفعول أو ظرف.

والدين: مصدر دَانَ يدين.

 ♦ ﴿ إِياكَ ﴾ : الجمهور على كسرة الهمزة وتشديد الياء.

وقرئ شاذًا بفتح الهمزة. والأشبه أن يكون لغةً سموعة.

تَنَظِّرْتُ نَصْراً والسَّماكينِ آيْهُما

عليَّ معَ الغَيْث اسْتَهَلَتْ مَوَاطِرُهُ وقالوا في أما: آيمًا، فقلبوا الميم ياءً كراهية التضعيفُ.

وإيًا عند الخليل وسيبويه اسم مُضمَر؛ فأما الكاف فحرف تحطاب عند سيبويه لا موضع كها. ولا تكون اسما؛ لأنها لو كانت اسما لكانّت إيا مضافة إليها، والمضمرات لا تُضاف.

وعندالخليل هي اسم مضعرً أضيفت إيّا إليه ؛ لأن إيّا تُشْبِه المُظْهَر لتقدّمُها على الفعل والفاعل ، ولطولها بكثرة حروفها .

وحكى عن العرب: إذا بلغ الرجلُ الستين فإياه، وإيّا الشوابّ.

وقال الكوفيون: إياك بكمالها اسم؛ وهذا بعيد؛ لأن هذا الاسم يختلف أخره بحسب اختلاف المتكلم والمخاطب والغائب؛ فيقال: إياي وإياك وإياه.

وقال قوم: الكاف اسم، وإيا عمادٌ له، وهو حرف؛ وموضع إياك نصب بنُعبد.

فإن قيل: إياكَ خطاب، والحمد لله على لفظ الغَيْبة؛ فكان الأشْبَه أن يكون إياه.

قيل: عدادة العرب الرجوع من الغيبة إلى الخطاب، ومن الخطاب إلى الغيبة. وسيمر بك من ذلك مقدار صالح في القرآن.

قوله تعالى: ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾: الجمهور على فَتْح النون. وقرئ بكسرها وهي لغة؛ وأصله نَسْتَعُون؛ نستَقُعل من العَوْن؛ فاستثقلت الكسرة على الواو، فنقلت إلى العين، ثم قُلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها.

٣ - ﴿ اهدتًا ﴾: لفظه أمر، والأمرُ مبني على السكون عند البصريين؛ ومحرب عند الكوفيين؛ فحدف الياء عند البصرين علامةُ السكون الذي هُوَ بناه، وعند الكوفين هو علامةُ الجُزْم.

وهكدى يتعدى إلى مفعول بنفسه، فأما تعدِّيه إلى مفعول آخر فقد جاء متعديا إليه بنفسه؛ ومنه هذه الآية؛ وقد جاء متعديا بإلى كشوله تعالى: «هَدَاني رَبِّي إلى صراط مُستَقيم». وجاء متعديا باللام، ومنه قوله تُعالى: «الَّذي هَدَانا لهذا».

و ﴿ السِّرَاطَ ﴾ . بالسين هو الأصل ؛ لأنه منْ سَرَطَ الشيء إذا بلعه ، (وسُمَّي) الطريقُ سِرَاطا لَجَرِيَان النّاس فيه كَجَرِيان الشيء المُبْتَلع .

فمن قرأه بالسين جاء به على الأصل، ومَنْ قرآه بالصاد قلب السين صادا لتُجانس الطاء في الإطباق، والسينُ تشاركُ الصادَ في الصَّفير والَهَمْس؛ فلما شاركت الصادَ في ذلك قَربت منها؛ فكانت مقاربتُها لها مجرزَّة قُلبَها إليها لتجانس الطاء في الإطباق.

ومن قسراً بالزاي قلب السين زايا، لأن الزاي والسين من حروف الصَّفِير؛ والزاي أشبَهُ بالطاء، لانهما مُجهورتان.

ومن أشمّ الصاد زايا قصد أنُ يجعلها بين الجَهْرِ والإطباق.

وأصل ﴿ السُّتَقِيمَ ﴾ مُسْتَقْرِم، ثم عُمل فيه ما ذكرنا في نَسْتُعين، ومستفعل هنا بعنى فعيل؛ أي السراط القَرِم.

ويجوز أن يكونَ بمعنى القائم؛ أي الثابت.

وسراط الثاني بدل من الأول، وهو بدّلُ الشيء من الشيء، وهما بمعنى واحد، وكلاهما معرفة.

و ﴿ اللَّذِينَ ﴾ : اسم موضول، وصِلته أنْعَمْتَ، والعائدُ عليه الهاء والميم.

والغَسرضُ مِنْ وَضِعِ الذي وصفُ المعسارف بالجُسمَل؛ لأنَّ الجسمَلَ تَفَسَّرُ بالنكرات، والنكرة لا تُوصف بها المعرفة .

والألف واللام في الذي زائدتان وتعسريفسها بالصلة، الآتري أن «مَنْ» و «ما» معرفشان، ولا لامَ فيهما فلكَّ أن تعرفهما بالصلة.

والأصلُ في الذين اللذيون؛ لأن واحدَه الذي، إلا أنَّ ياءَ الجـ مع حـ ذَفَتُ ياءَ الأصل لشلا يجتسم ساكنان.

والذين بالساء في كل حال؛ لأنه اسم مبني، ومن العرب من يجعله في الرفع بالراو، وفي الجر والنصب بالباء، كما جعلوا تثنيته بالألف في الرفع وبالياء في الجر والنصب.

وفي الذي خمس لغات:

إحداها لذي ـ بلام مفتوحة من غيبر لام التعريف، وقد قرّى به شاذا .

والثانية الذي بسكون الياء.

والثالثة بحذفها وإبقاء كسرة الذال.

والرابعة بحذف الياء وإسكان الذال .

والخامسة بياء مشددة .

 ٧ - ﴿ غَيْرِ المُغْضُوبِ ﴾ : يقرأ بالحر، وفيه كلاثة أوجه :

أحدها . أنه بكل من الذين .

والثاني. أنه بدلٌ من الهاء والميم في عليهم.

والثالث أنه صفة للذين.

· فإنّ قلت: الذين مَعُرفة وغير لا يتعرَّفُ بالإضافة، فلا يصعُّ أن يكون صفة له؟

فيه جوابان :

أحدهما ـ أنَّ غير إذا وقعت بين متضادين، وكانا معرفتين، تعرفت بالإضافة؛ كقولك: عجبتُ من الحركة غيير السكون؛ وكذلك الأمر هنا؛ لأنَّ المتمَّ عليه والمغضوب عليه متضادًان.

والجراب الثاني - أنَّ الذين قريب من النكرة ؟ لأنه لم يُقصد به قصد قرم بأعيانهم، وغير المغضوب قريبة من المعرفة بالتخصيص الحاصل لها بالإضافة ؟

فكلُّ واحد منهما فيه إبهام مِنْ وَجِهِ واختصاصٌ من وَجْهِ.

ويقرأ غير بالنصب، وفيه ثلاثة أوجه:

أحدها أنه حال من الهاء والميم، والعاملُ فيها أنعمت، ويضعف أن يكونَ حالا من الذين، لأنه مضافٌ إليه، والصراط لا يصعُ أنْ يعمل بنفسه في الحال؛ وقد قبل: إنه يتصب على الحال من الذين، ويعمل فيها معنى الإضافة.

والوجه الثاني أنه يَتْتصب على الاستثناء من الذين أو من الهاء والميم .

والثالث. أنه يَنتَصبُ بإضمار أعني.

والمنضوب: مفعول، من غَضب عليه، وهو لازم، والقائم مقام الفاعل «عليهم». والتقدير: غير الفريق المغضوب لقيام الجار والمجرور مقام الفاعل، ولذلك لم يُجْمَع، فيقال الفريق المغضوبين عليهم، لأنَّ اسمُ الفاعل والمفعول إذا عَمل فيما بعده لم يُجْمَع جَمعً السلامة.

﴿ ولا الفُسَّالِينَ ﴾: «لا؛ زائدة عند البصريين للتوكيد، وعند الكرفين هي بمعنى غير، كما قالوا: جنت بلاشيء، نأدخلوا عليها حرفَ الجر، فيكون لها حكم غير.

وأجباب السعسريون عن هذا بأن «لا دخلت للمعنى، فتخطأها العامل، كما يتخطى الألف واللام.

والجمهورُ على تَرك الهمز في الضالين؛ وقرأ أيوب السَّخْتياني بهمزة مفَتوحة؛ وهي لغة فاشيةٌ في العَرَب في كل ألف وقع بعدها حرف مشلدَ نَحو: ضال، ودابة، وجان.

والعلةُ في ذلك أنه قلب الألف همزة لتمسحُّ حركتها؛ لثلا يُجمّع بين ساكنين.

#### قصل

وأما ﴿ آمين ﴾ فاسمٌ للفعل، ومعناها: اللهم استجب، وهو مبنيٌّ لوقوعه مَوْقع البني، وحُركَّ بالفتح لأجل الياء قبل آخره كما فتحت آينَ؟ والفتحُ فيها أقرى؛ لأن قبل الياء كسرة؛ فلو كسرت النون على الأصل لوقعت الياء بين كسرتين.

وقيل ﴿ آمين ﴾: اسم من أسساء الله تصالى ؛ وتقديره: يا آمين ؛ وهدذا خطأ لوجهين: أحدهم. أنّ أسماء الله لا تُعرف إلا تَلقيًا، ولم يَردُ بذلك سَمُع.

والثاني. أنه لو كان كذلك لبُني على الضم؛ لأنه منادى معرفة أو مقصود.

وفيه لغشان: القصر، وهو الأصل. والمد، وليس من الأبنية العربية؛ بل هو من الأبنية

الأعجمية؛ كهابيل، وقابيل. والوَجُهُ فيه أن يكون أشُبِعَ قَشْحةً الهمزة، فنشأت الألف؛ فعلى هذا لا تخرج عن الأبنية العربية.

#### نصل

#### في هاء الضمير نحو: عليهم وعليه، وفيه وفيهم

وإنما أفردناه لتكرُّره في القرآن:

الأصل في هذه الهاء الضم؛ لأنها تضمُّ بعد الفتحة والضمة والسكون، نحو: إنَّهُ ولَهُ، وغلامُه، ويسمعه، ومنه؛ وإلما يجوز كسرها بعد الباء نحو: عليهم وأيديهم، وبعد الكسر نحو: به وبداره؛ وضمّها في المرضعين جائز؛ لأنه الأصل؛ وإنَّمَا كُسرَت لتُجانِسَ ما قبلها من الياء والكسرة؛ وبكلّ قد قرئ.

فأما عليهم ففيها عشر لغات، وكلها قد تُرئ به: خمس مع صَمَ الهاء، وخمس مع كسرها.

فالتي مع الضم: إسكان الميم، وضمها من غير إشباع، وضمها مع واو، وكسر الميم من غيرياء، وكسرها مع الياء.

وأما التي مع كسر الهاء فإسكان الميم، وكسرها من غير ياء، وكسرها مع الياء، وضمها من غير واو، وضمها مع الواو.

والأصلُ في ميم الجمع أن يكون بعدها واو، كما قرآ ابن كثير، فالميم لمجاوزة الواحد، والألف دليل التثنية نحو: عليهما، والواو للجمع نظير الألف؛ ويدل على ذلك أن علامة الجمع في المؤنث نون مشددة، نحو: عليهن فكذلك يجب أن يكون علامة الجمع للمذكر حروفين، إلا أنهم حذفوا الواو تخفيفا ولا لبس في ذلك ؛ لأن الواحد لا ميم فيه ، والتثنية بعد ميمها ألف، وإذا حدثت الواو سكنت الميم ؛ لشلا تشواكى الحركات في أكشر المواضع ؛ نحو: ضربهم ويضربهم .

قَمَنُ أَثِبَ الواو أو حفقها وسكَّن المِم فلما ذكرنا. ومَنْ ضَمَ المِم دَلَ بذلك على أنَّ أصلها الضم، وجعل الضمة دليل الواو المحذوفة.

ومَنْ كسر الميم وأتبعها ياه فإنه حرك الميم بحركة الهاء المكسورة قَبْلها، ثم قلب الواوياء لسكونها وانكسار ما قبلها.

ومَنْ حذف الياء جعل الكسرة دَليلا عليها.

ومن كسر الميمَ بعد ضَمَّةِ الهاء فإنه أرادَأَن يُجَانِسَ بها الياءَ التي قبل الهاء.

ومن ضمَّ الهاء قال: إنَّ الياءَ في "عليه"، حقُّها أن تكونَ ألفا كما ثبتت الألفُّ مع المُظهَر، وليسب

الياء أصلَ الألف؛ فكما أن الهاء تُضَمَّ بعد الألف فكذلك تضمُّ بعد الياء المبدلة منها.

ومن كسر الهاء اعتبر اللفظ، فأمّا كسر الهاء وإتباعها بياء ساكنة فجائز على ضعّف، أما جوازه فلخفّاء الهاء بُنْنَت بالإشباع، وأما ضعّفه فلأن الهاء خَفية، والخفي قريب من الساكن، والساكن غير حَصين، فكأن الياء وكيت الياء.

وإذا لقى الميم ساكنٌ بعدها جاز ضمَّها، نحو: عليسهمُ الذَّلَّةُ؛ لأنَّ أصلها الضم، وإنما أسكنت تخفيفًا، فإذا احتيج إلى حركتها كان الضمُّ الذي هو حقُّها في الأصل أولى، ويجوز كسرها إنباعاً لما قبلها.

وأما: فيه، وبنيه، ففيه الكسر من غير إشباع، وبالإشباع، وَفيه الضمُّ من غير إشباع، وبالإشباع.

وأما إذا سكن ما قبل الهاه، نحو: منّه، وعَنْه، وتجدوه، فمن ضَمَّ منْ غير إشباع فعلى الأَصل، ومَنْ أشبع أراد تَبْيينَ الهاءَ لخفائها.

#### سورة البقرة

ا - ﴿ الم ﴾ : هذه الحروفُ المقطعة كلُّ واحد منها اسم ؛ فألف : اسم يُعبَّر به عن مثل الحَرْف الذيّ في قال . ولام يعبَّر بها عن الحرفِ الأخير من قال » وكذلك ما أشبهها .

والدليلُ على أنها أسماء أنَّ كلا منها يدلُّ على معنىُ في نفسه .

وهي مبنيةٌ ؛ لأنك لا تريد أن تخبر عنها بشيء ؛ وإنما يحكى بهما ألفاظ الحروف التي جُعلت أسماء لها ؛ فهي كالأصوات ؛ نحو : غاق.في حكاية صَرَّت الغُرَّاب.

وفي موضع «الم» ثلاثة أوجه:

أحدها ـ الجـرعلى القـسم ، وحـرف القـسم محدوف ، وبقى عَمَلُه بعد الحذف ؛ لأنه مُراد ، فهو كالمفوظ به ، كما قالوا : الله لتفكّلُنَّ ، في لغة منُ جُرّ .

والثاني.موضعها نصب ؟ وفيه وجهان : أحدهما. هو على تقدير حذف القسم ، كما تقول : ألله لافعلن ، والناصبُ فعلٌ محذوف تقديره : النزمت الله ؟أي اليمين به. والثاني.هي مفعول بها تقديره : أثلُّ آلم .

والوجه الثالث. موضِعُها رَفْعٌ بِأَنْهَا مَبَدَأً وما بعدها الخير .

٢ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ : ذا اسْمُ إشارة ، والألفُ من جملة الاسم .

وقىال الكوفيون: الذال وحدها هي الاسم، والألف زيدت لتكثير الكلمة، واستدارا على ذلك بقولهم: ذه أمّة الله؛ وليس ذلك بشيء؛ لأنَّ هذا الاسم اسمٌ ظاهر، وليس في الكلام اسم ظاهر على حسرف

واحد حتى يُحمُلَ هذا عليه ؛ ويدلُّ على ذلك قولهم في التصغير : دَيًا؛ فردّوه إلى الثلاثي ، والهاء في ذِه بدل من الياء في ذي .

وأَمَا اللامُ فَحَرْفٌ زِيدليدلُّ على بُعْد المشار إليه.

وقيل : هي بدلٌ من ها ؛ ألا تَرَاك تقول : هذا، وهذاك ؛ ولا يجوز هذلك .

وحُركت اللام لئلا يجتمع ساكنان ، وكُسرت على أصل التقاء الساكنين ؛ وقيل : كُسرت للفَرْق بين هذه اللام ولام الجر ؛ إذ لو فتحْتَها فقلت ذَلكَ لالتَّس بمعنى الملك

وقيل : ذلك هاهنا بمعنى هذا .

وموضعه رفع ؛ إما على أنه خَبَرُ ألم ، والكتاب عطف بيان ، ولاريَّبَ في موضع نصب على الحال ؛ أي هذا الكتاب حقّا ، أو غير ذي شك؛ وإمَّا أَنْ يكون ذلك مُبتدأ والكتاب خبره ، ولاريَّبَ حال . ويجوز أن يكونَ الكتاب عطف بيان ، ولاريَّب فيه الحبر .

ورَبِّبَ ٤ : مبنى عند الاكترين ، لأنه رُكبَ مع لا وصبَّر بمنزلة خمسة عشر ؟ وعلَّة بناته تضمَّنُهُ معنى من ؟ إذ التقدير : لا من ريب ، واحتبج إلى تقدير من لتدلَّ ولا على تُمْي الجنس ؟ الآترى أنك تقول : لا رَجل في الله (، فنتفي الواحد وما زاد عليه، فإذا قلت : لا رجلٌ في الدار ، فرفعت ونونَّت نفيت الواحد ولم تُنْفِ ما زاد عليه ؟ إذ يجرز أن يكون فيها اثنان أو أكثر .

وقوله: ( فيه ) فيه وَجُهان:

أحدهما.هو ني موضع خبر لا، ويتعلَّقُ بمحذوف، تقديره : لا رَيْبَكائن فيه ، فتقف حينتذعلي ( فيه » .

والوجه الثاني أن يكون لا ريب آخر الكلام ، وخبره محذوف للعلم به ، ثم تستأنف ، فتقول : فيه هُدى ، فيكون هدى مبتدأ وفيه الخبر ؛ وإن شئت كان هدى فاعلا مرفوعا بفيه ؛ ويتعلَّق " في ، على الرجهين بفعل محذوف .

وأما هدى فـألفُ منقلبةٌ عن ياء ؛ لقـولك : هديت ، والهدي .

#### وقي موضعه وجهان :

أحدهما ـ رَفِّعُ ، إما مبتدأ ، أو فاعل على ما ذكرنا ؛ وإما أن يكون خبر مبتدأ محذوف ؛ أي هُرَ هدى ؛ وإما أن يكون خبراً لذلك بعد خَبَر .

والوجه الثاني ـ أن يكون في موضع نصب على الحال من الهاء في فيه ؛ أي لا ريّبَ فيه هاديا ؛ فالمسدّرُ في معنى اسم الفاعل ، والعاملُ في الحال معنى الجملة ، تقديره : أحقّتُه هاديا .

ويجوز أن يكون العامل فيه معنى التنبيه والإشارة الحاصلُ من قوله ذلك .

﴿ للمُتقِينَ ﴾ : اللام متعلقة بمحذوف تقديره كائن ، أو كاتناً على ما ذكرناه من الوجهين في الهدى ؛ ويجوز أن يتعلق اللام بنفس الهدى ؛ لأنه مصدر ، والمصدر يعمل عمل القعل .

وواحدً المتقين مُتَقي ؛ وأصلُ الكلمة من وقمى فعل ، ففاً وها واو لامُها ياء ، فإذا بَنيت من ذلك افتعل تلبّت الواو تاء وأدغمتها في التاء الأخرى ، فقلت : اتَّقَى ، وكذلك في اسم الفاعل وما تصرَّف منه ؛ نحو مُتَّق ومُتَّقى ً.

ومُستَّق: اسم ناقص ، وياؤه التي هي لامً محذو فة في الجمع لسكونها وسكون حَرْف الجمع بعدها ؛ كقولك : متَّقُرن ومَّتَقِن ، ووَزَنَه في الأصل مفتعلون ؛ لأنَّ أصلَّه مُوتَقيرن ، فحُدُفت اللام الم ذكرنا ، فوزَنَه الآن مفتعون ومُقْتَعِين ؛ وإنما حُدُفت اللام دون علامة الجمع ؛ لأن علامة الجمع دالة على معنى ، إذا حدَفت لا يبقى على ذلك المعنى دليل ، فكان إيقاؤها أولى .

٣ - ﴿ اللَّهِينَ يُؤْمِنُونَ ﴾ : هو في موضع جَرً
 صفة للمتقين .

ويجوز أن يكون في موضع نَصُب ، إما على مَوْضع للمتقين ، أو بإضمار أعني .

ويجوز أن يكدونَ في موضع رَفْع على إضمار « هم » ، أو مبتدأ وخبره أولئك على هُدى .

وأصل يؤمنون يُوَّامنُونَ ؛ لأنه من الأمن ، والماضي منه آمن ، فالألفُ بدل من همزة مساكنة قُلبت ألفا كراهية اجتماع همزتين ، ولم يحققوا الثانية في موضع ما لسكونها وانقتاح ما قبلها .

ونظيره في الأسماء : أدم ، وأخر .

قأما في المستقبل فلا تجمع بين الهمزتين اللين هما الأصل؛ لأن ذلك يُفسضي بك في التّكلم إلى ثلاث همزات: الأولى همزة المضارعة ، والثانية همزة أفعل التي في آمن، والثالثة الهمزة التي هي فاء الكلمة ؛ فحدفوا الوسطى كما حذفوها في أكرم لئلا تجتمع الهمزات، وكان حذف الوسطى أولى من حَذف الأولى؛ لأنها حرف معنى، ومن حذف الثّالثة أو الكلمة ، والوسطى زائدة .

وإذا أردت تبيين ذلك فيقل: إن آمن أربعة أحرف، فهو مثل دَحْرَج، فلو قلت: أدحرج لأتيت بجميع ما كان في الماضي وردْت عليه همزة المتكلم، فمثله يجب أن يكون في أومن، فالباقي من الهمزات: الأولى، والواو التي بعدها مبدلة من الهمزة الساكنة التي هي فاء الكلمة، والهمزة الوسطى هي المحلوفة ؛ وإنا تُلبت الهمزة الساكنة وإوا لسكونها وانضمام ما

فإذا قلتَ : نُوْمن وتُوْمن ، ويُؤْمن ، جاز لك فيه وجهان :

أحدهما والهمز على الأصل .

والثاني. قلب الهمزة واوا تخفيفا ، وحذفت الهمزة الوسطى حمّلا على أومنُ ، والأصل يُؤامن ؛ فأما أومن فلا يجوز هَمْزُ الثانية بحال لما ذكرنا .

والغَيْب هنا: مصدر بعنى الضاعل، أي يُومنون بالغائب عنهم .

ويجوز أن يكون بمعنى المفعول ؛ أي المغيّب ؛ كشوله : «هذا خَلْقُ ألله » ؛ أي مخلوقه . ودُرهم ضربُ الأمير ؛ أي مضروبُه .

﴿ وَيُقْيِمُونَ ﴾ : أصله يُؤقُومُون ، وماضيه أقام، وعينه واو ؟ لقولك فيه : يقوم، فحدُفت الهمزة كما حُدُفت في أقيم لاجتماع الهمزتين ، وكذلك جميع ما فيمة حرف مضارعة لشلا يختلف باب أفعال المضارعة، وأما الواو فعُمل فيها ما عمل في نستعين، وقد ذكوناه .

وألف الصلاة منقلبة عن واو ؛ لقبولك : صلوات ، والصلاة مصدر صلى ؛ ويراد بها ها هنا الأنعال والأقوال المخصوصة ؛ فلذلك جرت مجرى الأسماء غير المصادر .

﴿ وعًا رَوَتُنَاهُمُ ﴾ : " من ا متعلقة بينفقون ا والتقدير : وينفقرن عما رزقناهم ا فيكون الفعسلُ قبل المفعول ، كما كان قوله : يؤمنون ، ويقيمون كذلك ، وإنما أخر الفعل عن المفعول لتتوافق رؤوس الكى .

وما بمعنى الذي .

ورزَقَنَا يتعدَّى إلى مفعولين ؛ وقد حُذَف الثاني منهـمــا هنا ، وهو العــائدُ عـلى «مــا » ، تَقَــديره : رزقناهموه ، أو رزقناهم إياه .

ويجوز أن تكون اما » نكرة موصوفة بمعنى شئ؛ أي : ومن مال رزقناهم ؛ فيكون رزّقناهم في موضع جَرّصفة لما . "

وعلى القـول الأول لا يكون له مـوضع ؛ لأن الصلةً لا موضعَ لها ، ولا يجوز أن تكونَ ما مصدرية ؛ لأن الفعل لا ينفق .

ومن للتبعيض ، ويجوز أن تكون لابتداء غاية الإنفاق .

وأصل ينفقون : يؤنفقون ، لأن ماضيه أنفق ، وقد تقدَّم نظيره .

\$ - ﴿بِمِا ٱنْزِلَ إِلَيْكَ ﴾: ﴿مِنا ﴾ ها هنا بمعى
 الذي ؛ ولا يجوز أن تكون نكرة موصوفة ، أي بشيء

أنزل إليك ؛ لأنه لاعمومَ فيه على هذا ، ولا يكمل الإيمانُ إلا أن يكونَ بجميع ما أنزل إلى التي ﷺ ، وماللعموم ، وبذلك يتحقق الإيمان .

والقسراءةُ الجسيدة أنْزل إليك ، بتحقيق الهمزة .

وقد قرئ في الشاذ أنزل ليك ـ بتشديد اللام .

والرَّبُهُ فيه أنه سكَّن لام أنزل ، وألقى عليها حركة الهمزة ، فانكسرت اللامُ ، وحُدُفت الهمزة ، فلقيتها لامُ إلى فصسار اللفظ بما أنزل ليك ، فسكنت اللام الأولى ، وأدغمت في اللام الثانية .

والكافُ هنا ضممير المخسساطب، وهو النبيُّ \$ ويجوز أن يكونَ ضمير الجنس المخاطب، ويكون في معنى الجمع.

وقد صوح به في أي أخر ؛ كقوله : ﴿ لقد أَنْزَلُنَا إليكم كتاباً فيه ذَكْرُكُم ﴾ .

﴿ وِبِالاَحْرَة ﴾ : الباء متعلقة بيُونُون ؛ ولا يمتنع أنْ يعمل الخبر فيما قبل المبتدأ ، وهذاً يدلُّ على أن تقديم الخبر على المبتدأ جائز ؛ إذ المعمولُ لا يقَعُ في موضع لا يقعمُ فيه العامل .

والآخرة صفةً، والموصوفُ محذوف، تقديره: وبالساعة الآخسرة، أو بالدار الآخرة، كما قسال: «ولّلداًرُ الآخسرةُ خَيْرٌ». وقسال: قواليَرْم الآخر».

﴿ هُمْ يُوقئُونَ ﴾ : هم مستداً ذُكر على جهة التوكسد، ولو قسال : وبالآخرة يُوفئون لصحَّ العني والإعراب، ووَجَهُ التوكيد في ٩ هُم ، تحقيق عَوْد الضمير إلى المذكورين لا إلى غيرهم ، ويُوقنون الخبر.

وآصله يُؤيِّفنوُن ، لأن ماضيه أيقن ، والأصلُ أنْ يؤتى في المضارع بحروف الماضي ، إلا أنَّ الهمزة حذفت لما ذكرنا في يؤمنون ، وأبدلت الياء واوا لسكونها وانضمام

0 - ﴿ أُولَتُك ﴾: هذه صيغة جمع على غير لفظ واحده، وواحده، أذا ؛ ويكون أولئك للمؤنث والمذكر، والكاف فيه حرف للخطاب وليست اسما ؛ إذلوكانت اسما لكانت إمّا مرفوعة أو منصوبة ؛ ولا يصحُ شئ منهما ؛ إذلا رائع هنا ولا ناصب ؛ وإصا أنْ تكون مسجسرورة



بالإضافة، وأولاء لا تصح إضافته لانه مبهم . والمهمات لا تُضاف ؛ فبقى أنْ تكونْ حرفا مجرَّداً للخطاب .

ويجوز مدُّ أولاء ، وقصره في غير القرآن .

وموضعه هنا رَفع بالابتداء ، و ﴿ عَلَى هُدَى ﴾ الخير ، وحرف الجر متعلق بمحذوف ، أي أولئك ثابتون على هدى .

ويجـوز أن يكون أولئك خــبـر الـذين يؤمنون بالغيب، وقد ذُكر .

قإن قيل: أصل «على» الاستعلاء ، والهُدَى لا يُستَعلى عليه ، فكيف يصحُ معناها هاهنا ؟

قيل: معنى الاستعلاء حاصل ؟ لأنَّ منزلتهم علت باتباع الهدى .

ويجوز أن يكونَ لما كانت أفعالُهم كلُّها على مقتضى الهُدَى كان تصرُّفهم بالهدى كتصرف الراكب بما يركبه .

﴿ مِنْ رَبِّهُمْ ﴾ : في موضع جرّ صفة لهدى ، ويتعلق اَلجار بَحداوف تقديره : هدى كائن ، وفي الجار والمجرور ضمير يعود ُعلى الهدى.

ويجوز كسر الهاء وضَمّها على ما ذكرنا في عليهم في الفاتحة .

﴿ وَأُولَكُ ﴾ : مبتدأ ، و ﴿ هُم ﴾ مبتدأ ثان ، و ﴿ الله الله الله الله و خَبَره ، والثاني وَخَبَره ، خَبّر الأول .

إِنَّالَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآةً عَلَيْهِدْ ءَأَنَذَوْتَهُمْ أَمْ لَمُنُذِوْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١ خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِ مْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَنْرِهِمْ غِشَنُوةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَا بِأَلَلَهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَاهُم بِمُؤْمِنِينَ ۞ يُخَدِعُونَ اللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَغْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۞ فِي قُلُوبِهِم مَرَضٌ فَرَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِينُ بِمَاكَانُواْ يَكْذِبُونَ ۞ وَإِذَاقِيلَ لَهُمْ لَانْفَسِدُواْفِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓ إِنَّمَا غَنُّ مُصِّلِحُونَ ١ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ١ وَإِذَاقِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كُمَآءَامَنَ النَّاسُ قَالُوٓ أَنُوْمِنُ كُمَآءَامَنَ السُّفَهَآةُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَآءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ٢٠ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْءَامَنَا وَإِذَاخَلَوْا إِلَى شَيَطِينِهِمْ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا خَنُ مُسْتَهْزِءُونَ ١٠٠ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ في طُغَيْنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿ أُولَتِهِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرُوا ٱلضَّلَالَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَارَبِحَت تِجَنَرَتُهُمْ وَمَاكَانُواْمُهْتَدِينَ۞ 

> ويجوز أن يكون هم فـصُلا لا موضع له من الإعراب ، والمفلحون خبر أولئك .

> والأصل في مُفلح مؤفلح ، ثم عمل فيه ما ذكرناه في يؤمنون .

> ٦ - ﴿ مَسَواهُ عَلَيْهِ مِ ﴾ رفع بالابتداء ، وأأنذرتهم أم لم تُنذرهم جملة في موضع الفاعل ، وسدّت هذه الجملة مسدّ الخبر؛ والتقدير: يستوي عندهم الإنذار وتركه؛ وهو كلامٌ محمول على المعنى.

> ويجوز أن تكون هذه الجملةُ في موضع مبتداً ، وسواء خبر مقدم ، والجملةُ على القولين خبر ﴿ إِنَّ » . ولا يؤمنون : لا موضع له على هذا .

ويجوز أن يكونَ سواء خبر إنَّ وما بعده معمول له. ويجوز أن يكونَ لا يؤمنون خبر إنَّ ، وسواء

ويجوز أن يكونَ لا يؤمنون خبر إنَّ ، وسوا عليهم وما بعده معترض بينهما .`

ويجوز أن يكون خبراً بعد خبر .

وسُوكَ : مصدر واقع مَوْقع اسْمِ الفّاعل وهو مُستُو ، ومستويعمل عمل يستوى ؛ ومن أجل أنه مصدرُ لايثنَّى وَلا يجمع .

والهمزةُ في سواء مبدلة من ياء ؛ لأن باب طريتُ وشَوِيتُ أكثر من باب قوةٍ وحوةً ، فحملِ على الأكثر .

﴿ اَأَنْكُرُتُهُمْ ﴾ قرا أَبْنُ مُحَيْصِن بهمسزة واحدة على لفظ الخبس ، وهمزة الإستفهام مرادة ،

ولكن حذفوها تخفيفا ؟ وفي الكلام ما يدلُّ عليها ؟ وهو قوله: أم لم؟ لأنَّ \* أم " تعادِلُ الهمذة.

وقرآ الأكثرون على لفظ الاستفهام، ثم اختلفوا في كيفية النطق به ؛ فحقَّ قوم الهمزتين ولم يتضعل إو هذا هو الأحيل ؟ إلا أنَّ الجسمع بين الهمزتين مستَفقل؛ لأنَّ الهمزة نضرجُ من العمد بكُلفة، فالنطق بها يشبه التهوع، فإذا اجتمعت همزتان كان أتقل على المتكلم، فمن هنا لا يحققهما أكثر العرب.

ومنهم من يحقَّق الأولى ويجعل الثانية بين بين؛ أي بين الهسمسزة والألف، وهذه في الحقيقة همزة ملينة وليست ألفا.

ومنهم من يجعل الثانية الفا صحيحا كما فعل ذلك في آدم وآمن .

ومنهم من يليّن الثانية ويفصلُ بينها وبين الأولى لأنف .

ومنهم من يحقِّقُ الهمزتين ويفصلُ بينهما بألف.

ومن العرب مَن يُبدل الأولى هاه ويحقق الثانية ؟ ومنهم من يلين الثانية مع ذلك ، ولا يجرز أن يحقق الأولى ، ويجعل الثانية ألفا صحيحا ، ويفصلُ ينهما بألف ؛ لأن ذلك جَمْع بن ألفين .

ودخلت همزة الاستفهام هنا للتسوية ، وذلك شبيه بالاستفهام ؛ لأن المستفهم يستوي عنده الوجود والعدم ، فكذلك يفعل مَنْ يريد التسوية ؛ ويقع ذلك بعد سواء كهذه الآية ، وبعدليت شعري؛ كقولك: ليت شعري أقام أم قعد، وبعد: لاأبالي، ولا أدري.

وأم هذه هي المعادلة لهمزة الاستفهام ، ولم تُرُدّ المستقبل إلى معنى الفيّ حتى يحسن معه أمس ، فإن دخلت عليها إن الشرطية عاد الفعل إلى أصله من الاستقبال .

﴿ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ﴾ : السمع في الأصل مصدر سمع ، وفي تقديره هَنا وجهان :

أحدهما أنه استُعُمل مصدرا على أصله ، وفي الكلام حذف تقديره : على مواضع سمعهم ؟ لأنَّ نفْسَ السمع لا يُختَم عليه .

والثاني ـ أنّ السمّع هنا استعمل بمعنى السامعة ، وهي الأذُن ، كما قالوا : الغيب بمعنى الغائب ، والنّجُم بمعنى الناجم ، واكتفى بالواحد هنا عن الجمع، كما قال الشاعر : بها جيفُ الخَسْرَى فَامًا عظامُها

نَبِيضٌ وأمَّا جِلْدُها فَصَلَيبُ

يريد جلودها .

﴿ وَعَلَى أَلِصَارِهِم خَشَاوَةً ﴾ : يُقُرُّ أَبَالرَفَع على أَنَهُ مَبِسَداً ، وعلى أَنِصَارِهم حَبِره ، وفي الجارِ على هذا ضعت "

وعلى قول الأخفش غشاوة مرفوع بالجار، كارتفاع الفاعل بالفعل، ولا ضمير في الجار على هذا لارتفاع الظاهرية، والوقف على هذه القسراءة على «وعلى سَمْهم».

ويقرَأُ بالنصب بفعل مضمر ، تقديره : وجعل على أبصارهم غشاوة ؛ ولا يُجوز أن ينتصب بختم ؛ لأنه يتعدّى بنفسه .

ويجوز كسر الغين وفتحها ، وفيها ثلاث لغات أخَر ، غشوة. بغير ألف ، بفتح الغين وضمها وكسرها .

﴿ وَلَهُمْ عَلَمُابٌ ﴾ : مبتدأ وخبر ، أو فاعل عمل فيه الجار على ما ذكرنا قبل .

وفي ﴿ عَظِيمٌ ﴾ ضمير يرجع على العذاب، لأنه فته.

﴿ وَمِنَ النّاسِ ﴾ : الواو دخلت هنا للعطف على قوله : « الذّين يُؤْمُون بالغيب » ؛ وذلك أنَّ هذه الآيات استوعبت أقسام الناس ؛ فالآيات الأول تضمنت ذكرَ المخلصين في الإيمان ، وقوله : ﴿ إِنَّ اللهِن كَفَرُواً ﴾ تضمنَّت تضمنَّ ذكرَ مَنْ أظهر الكثر وأبطنه ، وهذه الآية تضمنَّت ذكر مَنْ أظهر الإيمان وأبطن الكفر ؛ فمنْ هنا دخلت الواو لتينً أنَّ المذكورين مِنْ تتمةً الكلام الأول .

ومن هنا للتبعيض ، وفُتحت نونُها ولم تُكسَر لئلا تتوالى الكسرتان .

وأصل الناس عند سيبويه أناس ، حُدُفت همزاه ، وهي فياء الكلمة ، وجُعلت الألف واللام كالعوض منها ، فيلا يكاديستعمل الناس إلا بالألف واللام ، ولا يكاديستعمل أناس بالألف واللام ؛ فالألف في الناس على هذا زائدة ، واشتقاله من الأنس

وقال غيره: ليس في الكلمة حلف ، والألف منقلبة عن واو ، وهي عين الكلمة ، واشتقاقه من ناسَ يُوس نَوساً إذا تموك ، وقالوا في تصغيره: نُويس.

﴿مُنْ يَقْسِولُ ﴾ : مَنْ : في مسوضع رَفْسِع بالابتداء، وما قبله الخبر ، أو هو مرتفع بالحار قبله على ما تقدم .

ومَنْ هنا نكرة موصوفة ، ويقول : صفة لها ؛ ويضحفُ أن تكون بمعنى الذي ؛ لأن «الذي » يتناول قوما بأعيانهم، والمعنى هاهنا على الإبهام. والتقدير: ومن الناس فريقٌ يقول .

ومَنْ موحَّدة اللفظ، وتستعمل في التثنية والجمع والتأنيث بلفظ واحد، والضميرُ الراجعُ إليها يجوز أن يُشَّر وَ حَمَّلاً على لفظها، وأنْ يُشَّى ويجمعُ ويؤنث حَمَّلاً على معناها. وقد جاء في هذه الآية على الوجهين؛ فالضمير في يقول مفرد، وفي آمنًا وما هم: جمع

والأصل في يقول: يَقُولُ. بسكون القاف وصمً الواو ؛ لأنه نظير يقعد ويقتل ، ولم يأت إلا على ذلك ، نتُقلت ضمة الواو إلى القاف ؛ ليخف اللفظ بالواو ، ومن هاهنا إذا أمرت كم تحتج إلى الهمزة ؛ بل تقول : قُلُ؛ لأن فاء الكلمة قد تحركت فلم تحتج إلى همزة الوصل .

﴿ آمَنّا ﴾ : أصل الالف همزة ساكنة ، فقلبت الفا لثلا تجتمع همزتان ، وكان قلبها الفا من أجل الفتحة قبلها ، ووزن آمن أفعل من الأمن .

و ﴿ الآخِرِ ﴾ : فاعل ، فالألفُ فيه غير مُبدّلة من .٠ .

﴿ وَمَا هُمْ ﴾ : ﴿ هم ؟ ضميب رمنفصل مرفوع يـ ﴿ ما ؟ عند أهل الحجاز ، ومبتدأ عند بني تميم ، والباء في الخبر زائدة للتوكيد غير متعلقة بشيء ؛ وهكذا كلُّ حرف جر زيد في المبتدأ أو الخبر ، أو الفاعل ، وهما ، تنفى في الحال ، وقد تُستعمل لنفي المستقبل .

٩ ﴿ يُخادعون الله ﴾ : في الجملة وجهان :

أحدهما: لا مُوْضِع لها .

والثاني: موضعها نصب على الحال ، وفي صاحب الحال ، وفي صاحب الحال والعامل فيها وجهان :

أحدهما . هي من الضمير في يقول ، فيكون العاملُ فيها يقول ، والتقدير : يقول آمنًا مُخَادعين .

والشاني: هي حال من الضمير في قوله: بُؤُمنين، والعاملُ فيها اسمُ الفاعل؛ والتقدير: وماهم بمؤمنين في حال خداعهم.

ولا يجوز أنْ يكونَ في موضع جَرَّ على الصفة لمؤمنين ؛ لأنَّ ذلك يُوجِب نفي َحِداكِمهم ؛ والمعنى على إثبات الخداع .

ولا يجوز أن تكون الجملةُ حالا من الضمير في أمنًا ؛ لأن آمنًا محكيٌ عنهم بيسقول ، فلو كان يخاذ عون حالا من الضمير في آمنًا لكانت محكيّة أيضًا، وهذا محال لوجهين :

أحدهما : أنهم ما قالوا آمنًا وخادَعْتا .

والثاني : أنه أخبر عنهم بقوله : يخــادعون ، ولو كان منهم لكان : تخادع بالنون .

وفي الكلام حذف تقديره: يخادعون نبيَّ الله. وتيل: هو على ظاهره من غير حَذْف .

﴿ ومَّا يِخَادَمُونَ ﴾ . وأكثر القراءة بالألف ، وأصلُ المفاعة أن تكونَ من اثنين ، وهي على ذلك هنّا ؛ لأنهم في خداعهم يُتزلون أنفسهم منزلة أجنبيّ يدورُ الخداعُ بينهما ، وأنفسهم تخدعهم ؛ وأنفسهم تخدعهم ؛ وقبل المفاعلة هنا من واحد ؛ كقولك : سافر الرجل ، وعاقبتُ اللص .

ويُقْرَآ يَخْدعون بغير ألف مع فَتْح الياء .

ويُقْرا بضمها على أن يكون الفاعل للخدع الشيطان ؛ فكأنه قال : وما يخدعهم الشيطان .

﴿ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ ﴾ ؛ أي عن أنفسهم ، وأنفسهم منصوب بأنه مفعول ، وليس نصبه على الاستثناء ؛ لأن الفعل لم يستوف مفعوله قبل إلا .

١ - ﴿ فَرَادَهُمُ الله ﴾ : زاد يُستعملُ لازما ،
 كقولك : زاد الماء . ويستعمل متعدياً إلى مفعولين ،
 كقولك : زدتهُ درهما، وعلى هذاجاء في الآية .

ويجوز إمالةُ الزاي؛ لأنها تكسر في قولك زدتُه، وهذا يجوزُ فيما عينُه واو؛ مثل خاف؛ إلا أنه أحسن فيما عينه ياه .

﴿ اليم ﴾: هو قعيل بمنى مُضْعل؛ لأنه من قولك: أَلَم فهو مُؤلم ، وجمعه ألماء وإلام، مثل شريف وشرفاء وشراف .

﴿ بِمَاكِ اللهُ الْكِلْبُونَ ﴾ : هر في موضع رَفْع صفة لاليم ، وتتعلق الباء بمحذوف ، تقديره : أليم كاثل بتكذيبهم ، أو مستحق .

وما هنا مصنوية، وصَلَّتُها يَكْلُبُونَ، وليسَتُ «كان» صلتها لأنها الناقصة، ولا يُستعمل منها مصنو.

ويكذبون في موضع نصب خبر كان .

وما المصدرية حوف عند سيبويه ، واسم عند الانحفش ، وعلى كلا القولين لا يعودُ عليها مِن صلتها شيء .

الح وَوَلَا السَّلِ لَهُمْ ﴾: إذا في مدوضع نصب على الظرف ، والعاملُ فيها جوابها ، وهو قوله : قالوا .

وقال قوم : العامل فيها قيل ؛ وهو خطأ ؛ لأنه في موضع جر بإضافة إذا إليه ، والمضاف إليه لا يعملُ في المضاف .

وأصل قيل قُول ، فاستثقلت الكسرةُ على الواو فحُذفت ، وكسرت الشافُ لتنقلب الواوُياء ، كما فعلواً في أذل وأحق

ومنهم مَنْ يقول: نقلوا كسوة الواو إلى القاف؛ وهذا ضعيف ؛ لأنك لا تنقل إليها الحركة إلا بعد تقدير سكونها ، فيحتاج في هذه إلى حذف ضمة القاف ، وهذا عمل كثير .

ويجوز إشمامُ القاف بالضمة مع بقاءِ الياء ساكنة تنيها على الأصل .

ومن العرب من يقول في مثل قيل ويبع: قول وبُوع، ويسوَّى بين ذوات الواو والباء، قالواً: وتخرَّج على أصلها، وما هو من الباء تقلب فيه واوا لسكونها وانضمام ما قبلها، ولا يُقرَّ أبذلك مالم تثبت به رواية.

والمفحولُ القائم مقام الفاعل مصدر ، وهو القَوْلُ ، وأُضمر لأنَّ الجملة بعده تفسره . والتقدير : وإذا قبل لهم قول هو لا تفسدوا . ونظيرُه : "ثم بَدا لهم من بَحْد ما رآوُ الآيات ليَسْجُنْنَه » ؛ أي بداً لهم بداء ورآي . وقبل : "لهم » هو القائم مقامَ الفاعل ؛ لأن الكلامَ لا يتم به ، وما هو مما تفسره الجملة بعده .

ولا يجوز أن يكون قوله : لا تُفُسدوا قائما مقام الفاعل ؛ لأنّ الجملةَ لا تكون فاعلا فلا تقومُ مقامَ الفاعل .

ولهم في موضع نَصُّب مفعول قيل .

﴿ فِي الأرْض ﴾: الهمزة في الأرض أصل ؛ وأصلُ الكلمة من الاتساع ، ومنه قولهم: أرضت القراحة أذا التسعت . وقولُ مَنْ قال : سُميت أرضا لأنّ الأقدام ترضّها ليس بشيء ؛ لأنّ الهمزة فيها أصل ، والرضّ ليس منْ هذا .

ولا يجسوز أن يكونَ في الأرض حسالا من الضمير في تُفسدوا ؛ لأنَّ ذلك لا يفيد شيئا ، وإثما هو ظرف متعلق بنفسدوا .

﴿ إِنَّمَا تَحُنُ ﴾ : ﴿ ما ؛ ههنا كِافَةٌ لا نُعن العمل ، لأنها هَيَّاتُها للدخول على الاسمِ تارةً وغلى الفعل أخرى ، وهي إنما عملت لاختصاصها بالاسم .

وتفيد (إنما " حصر الخبر فيما أسند إليه الخبر ، كـقـوله : ﴿إِنَمَا أَلُهُ إِلَّهُ وَاحَدِهُ ؟ وتُقْـيد في بعض المواضع اختصاص المذكور بالرصف المذكور دون غيره ، كقولك : إنما زيد كريم ؛ أي ليس فيه من الأوصاف التي تُشَبَ إليه سوى الكرم ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِنمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكم » ؛ لأنهم طلبُوا منه ما لا يقدرُ عليه البَشَر ؛ فأنبت لنفسه صفة البشر ، وتَقَى

﴿ نحن ﴾: هـو ابـمٌ مُضْمـر منفصل مبني على الضم . وإنما بُنيت الضمائر ؛ لافتقادها إلى الظواهر التي ترجع إليها ؛ فهي كالحبروف في افتـقادها إلى الأسـماء ، وحُرك آخرُها لشلا

يجتمع ساكنان ؛ وضُمَّت النون ؛ لأن الكلمةَ ضمير مرفوع للمتكلم ، فأشبهت الناء في قمت . وقيل ضُمَّتُ لأنَّ موضعها رفع ؛ وقيل النون تشبه الواو ، فحركت بما يجانسُ الواو .

ونحن ضمير المتكلم ومن معه ، وتكون للاثين والجماعة ويستعمله المتكلم الواحدُ العظيم ، وهو في موضع رفسع بالابتسداء ، و (مُصْلِحُونَ) خبره .

١٢- (آلاَ﴾: هي حرف يُفْتَتح به الكلامُ لتنبيه المخاطب .

وقيل معناه : حقًا ، وجوّزَ هذا القائلُ أن تُفَتَح أن بعدها كما تفتح بعد حقًا ، وهُوَ في غاية البعد .

﴿ هُمُ الْمُسدُونَ ﴾ : هم مبتدأ ، والمفسدون خيره ، والجملة خَبر إن .

ويجوز أن تكون هم في موضع نصب توكيدا لاسم إن .

ويجوز أن يكون فَصْلاً لا موضع لها ؛ لأنَّ الحبر هنا معرفة ، ومثلُ هذا الضمير يفصل بين الحبر والضفة ، فيعين ما بعده للخبر .

١٣ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمَنُوا ﴾ : القائم مقامَ المقعول هو القول ، ويَفَسُرُه آمنوا ، لأن الأمر والنهي قول .

﴿ كَمَا آمَنَ النَّاسُ ﴾ : الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف ؛ أي إيمانا مِثْلَ إيمانِ الناس ؛ ومثله : كما آمَنَ السفهاء .

﴿ السُّقَهَاءَ أَلاَ إِنَّهُمْ ﴾ : في هاتين الهمزتين أربعة أوجه :

أحدها. تحقيقهما ، وهو الأصل .

والشاني تج قسيق الأولى وقلب الشانية واوا خالصةً فرارا من توالي الهمزتين ، وجُعلت الثانية واواً لانضمام الأولى .

والثالث. تليين الأولى ، وهو جعلها بين الهمزة وبين الواو وتحقيق الثانية .

والرابع.كذلك ، إلا أنَّ الثانية واو .

ولا يجوز جعل الثانية بين الهمزة والواو ؛ لأنَّ ذلك تقريب ّلهـــا من الألف ، والألفُ لا يقع بعـــد الضمة والكسرة . وأجازه قوم .

\$1 - ﴿ لَقُوا اللّهِ مِنْ آمَنُوا ﴾ : أصله لَقيُوا ، فأسكنت الباءُ لثقل الضمة عليها ، ثم حُذفت لسكونها وسكون الواو بعدها ، وحُركت القاف بالضم تبعا للواو .

وقيل : نُقلت ضمة الساء إلى القاف بعد تسكينها ثم حُدفت .

وقرأ ابن السميفع: لاقراً بألف وفتع القاف وضمّ الواو ، وإنما فُتحت القاف وضمت الواو لما نذكره في قوله: «اشتَرُ واالضَّلاَكَ».

﴿ خَلُوا إلى ﴾ : يُقرأ بتحقيق الهمزة ، وهو الأصل .

ويقرأ بإلقاء حركة الهمزة على الواو، وحذف الهمزة، فتصير الواو مكسورة بكسرة الهمزة.

وأصلُ خَلَوا خَلَوُا ، فسقلبت الواو الأولى ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ثم حُذفت الألف لئلا يلتقي ساكنان ، وبقيت الفتحة تدل على الألف للحذوفة .

﴿ إِنَّا مَعَكُمْ ﴾ : الأصل : إنّنا ، فحُلفت النبون الوسطى على القرل الصحيح ، كما حُذفت في إن إذا خُمُفَت ، كقوله تعالى • وإنْ كُلُّ لَمّا جَميع ، ومعكم ظرف قائم مقام الخبر ، أي كائنون معكم .

10 - ﴿ مُستَهُوْرُونَ ﴾ : يُقُرأُ بتحقيق الهمزة وهر الأصل ، ويقلبها ياء مضمومة لانكسار ما قبلها ؛ ومنهم مَنْ يحذف الياء لشبهها بالياء الأصلية في مثل قولك : يرمون ، ويضمُّ الزاي .

وكذلك الخلاف في تلين همزة «يَسْتَهزِي، ُبهم » . ﴿ يَعْسَهُونَ ﴾ : هو حال من الهاء والميم في . هم .

وفي طُغْيانهم متعلق بيمدّهم أيضا ، وإنْ شنتَ بيعمهون . ولا يجوز أن تجعلها حالين من يَمُدّهم ؛ لأنَّ العاملَ الواحد لا يعملُ في حالين .

١٦ - ﴿ اَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ ﴾ : الأصلُ اشْتَرَيُوا ، فقلبت الباء ألفا ، ثم حُذفت الألف ُلئلا يلتقي ساكنان الألف والواو .

فإن قلت : فالواوُ هنا متحركة ؟

قيل : حركتُها عارضة ، فلم يعتدّبها ،وفتحةُ الراء دليل على الألف المُحذوفة .

وقيل: سكنت الياء لثقل الضمة عليها، ثم حذفت لثلا يلتقي ساكنان.

وإنما حُركت الواو بالضم دون غيره ليفرق بين واو الجمع والواو الأصلية في نحو قوله : لو استطعنا.

وقيل: ضُمّت ، لأنَّ الضمة هنا أخفُّ من الكسرة ؛ لأنها من جنس الواو .

وقيل : حُركت بحركة الياء المحذونة .

وقيل : ضُمَّت لأنها ضمير فاعل ، فهي مثل التاء في قمت .

وقيل : هي للجمع ، فهي مثل نحن .

وقد همزها قوم ؛ شَبَّهُوها بالواو المضمومة ضَمّاً لازما ، نحو : أثوب .

ومنهم مَنُ يفتحها إيثاراً للتخفيف.

ومنهم من يكسرها على الأصل في الشقاء الساكنين .

ومنهم من يختلسها فيحذفها لالتقاء الساكنين ، وهو ضعيف ، لأنَّ قبلها فتحة ؛ والفتحة لا تدلُّ عليها .

ابتداء وخبر .
 ابتداء وخبر .
 والكاف يجوز أن يكون حرف جَرَ فيتعلق بمحذوف .

ويجوز أن يكون اسما بمعنى مثل ، قلا يتعلَّقُ

﴿ اللَّهُ اسْتُوقَدَ ﴾ : الذي هاهنا مقرد في اللفظ ، والمعنى على الجمع ، بدليل قوله : "دَّهب الله بُرُرهم " وما بعده .

وفي وقوع المفرد هنا موقع الجمع وجهان :

أحدهما ـ هو جنس ، مثل : من ، وما ؛ فيعود الضمير إليه تارةً بلفظ المفرد ، وتارة بلفظ الجمع .

والثاني ـ أنه أراد الذين ، فحُذفت النون لطول الكلام بالصلة ، ومشله : ﴿ والَّذِي جَـاه بالصَّـدُق وصَدَّق به ﴾ ، ثم قال : ﴿ أُولئك هُمُ المَّقُون ﴾ .

واستَوقُدَ بمعنى أوقد ، مثل استقرَّ بمعنى قَرَ ؛ وقيل : استوقد استدعى الإيقاد .

﴿ فَلَمَّا أَصَاهَتْ ﴾ : لما هاهنا اسمٌ، وهي ظرفُ زمان ، وكذا في كل موضع وقع بعدها الماضي ، وكان لها جنوابٌ . والعاملُ فيها جوابُها ، مثل : اذا .

وأضاءت : متعد ، فيكون (ما ؛ على هذا مفعولابه ؛ وقيل أضاء لازم ، يقال : ضاءت النارُ وأضاءت بمعنى ؛ فعلى هذا يكون (ما ؛ ظرَفا .

وفي ﴿ مَا ﴾ ثلاثة أوجه :

أحدها: هي بمعنى الذي.

والثاني: هي نكرة موصوفة؛ أي مكانا حوله .

والثالث : هي زائدة .

﴿ ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ ﴾ : الباء هنا صعدية للفعل، كتعدية الهمزة له . والتقدير : أذهب الله نورهم. ومثله في القرآن كثير .

وقد تأتى الباء في مثل هذا للحال ؛ كقولك : ذهبت بزيد ، أي ذهبت ومعي زَيْدٌ .

﴿ وتركمهُمْ في ظُلُمات ﴾ : تركمهم هاهنا يتعدى إلى مفعولين ؛ لأنّ المنسى صيَّرهُم، وليس المرادب، التَّسرك الذي هسو الإهمسال ؛

فعلى هذا يجوز أن يكونَ المفعولُ الثاني في ظلمات، فلا يتعلق الجارُ بمحذوف ، ويكون لا لا يبصرون ٩ حالا .

ويجوز أن يكون لا يُبْصرون هو المفعول الثاني ، وفي ظلمات ظرّف يتعلق بتركهم أو بـ \* يُبصرُون ؟ .

ويجوز أن يكون حالا من الضمسيسر في يُنصرون، أو من المفعول الأول.

١٨- ﴿ صُمُ يُكُمُ ﴾ : الحسه ورعلى الرقع ،
 على أنه خبر إبتداء محذوف ؛ أي هم صمة .

وقرئ شاذًا بالنصب على الحال من الضمير في بصرون

قرله تعالى: ﴿ فَهُمُ لا يُرْجِعُونَ ﴾: جملة مستأنفة ؛ وقيل: موضعها حال ؛ وهو خطأ ؛ لأنَّ ما بعد الشاء لا يكون حالا ؛ لأنَّ الشاء ترتّب، والأحوالُ لا ترتيب فيها .

و «يرجعون» فعل لازم؛ أي لا ينتهون عن باطلهم ، أو لا يرجعون إلى الحق .

وقيل : هو متعدٍّ ومفعوله محدّوف ، تقديره : فهم لا يردُّون جوابا ، مثل قوله :

﴿ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهُ لَقَادِرٍ ﴾ .

19- ﴿ او كُمنيه ﴾ ؛ في « أر » أربعة أوجه :

أحدها أنها للشك ، وهو راجع إلى الناظر في حال المناظر في حال المنافقين ؛ فلا يدري أيشبههم بالمستوقد ، أو بأصحاب الصيّب ؛ كقرله : « إلى مانة ألف أو يزيدون » ؛ أي يشك الرائي لهم في مقدار عددهم .

والثاني - أنها للتخيير ؛ أي شبّهوهم بأيّ القبيلتين شئتم .

والثالث-أنها للإباحة .

والرابع أنها للإبهام ؛ أي بعض الناس يشبههم بالمستَّرِقد ، وبعضهم بأصحاب الصَّيب ، ومثله قوله تعالى : «كونُوا هُوداً أو نصارى » ؛ أي قالت اليهودُ: كونوا هودا ، وقالت النصارى : كونوا نصارى .

ولا يجوز عند أكشر البصريين أن تحمل " أو » على الواو ، ولا على "بل» ما وجد في ذلك مندوحة .

والكاف في موضع رَفّع عطفًا على الكاف في قوله : ﴿ كَمثّلُ الذي ﴾ .

وفي الكلام حذف تقديره : أو كأصحاب صَيَّب ، وإلى هذا للحذوف يرجع الضمير من قوله : يجعلون .

والمعنى على ذلك ؛ لأنَّ تشبيعَ المنافقين بقوم أصابهم مطر فيه ظلمة ورَعُد وبرق لا بنفس المطر .

وأصلُ صيَّب: صَيْوب على فَيْعل؛ فأبدلت الواوياء وأدغمت الأولى فيها، ومثله: مَيَّت وهَيْن.

وقال الكوفيون: أصله صويب على تعيل؛ وهو خطأ؛ لأنه لوكان كذلك لصحت الواو كما صحت في طويل وعويل

﴿ مِنَ السَّماء ﴾: في مسوضعٌ نصب . و د من » متعلقة بمسيّب ؛ لأن التقدير: كمطر صَيِّب من السحناء، وهذا الوصفُ يعسمل عسمل الفعل. ومن لابتذاء الغاية .

ويجسوز أن يكون في موضع جر على الصقة لصيّب؛ فيتملق من بمحدوف؛ أي كصيّب كاتن من السماء.

والهمزة في السماء بدل من واو قُلبت همزةً لوقوعها طَرَفَسًا بعسد ألف زائدة ، ونظائره تقاسُ عليه .

﴿ فِيهِ ظُلُماتٌ ﴾ : الهاء تصود على صَيّب ، وظلمات رُفع بالجار والمجرور ؛ لأنه قد قري بكونه صفة لصيّب .

ويجوز أن يكون ظلمات مبتدأ ، وفيه خبر مقدم، وفيه على هذا ضمير ، والجملة في موضع جر صفة لصيَّب.

والجمهور على ضَمّ اللام ، وقد قرئ بإسكانها تخفيفا ، وفيه لغة أخرى بفتح اللام .

والرعد: مصدر رَعد يرعد ، والبرق: مصدر أيضا؛ وهما على ذلك موحّدتان هنا؛ ويجوز أن يكون الرعد والبرق بمنى الراعد والبارق ، كقولهم: رجل عَدُّل وصَوْم.

﴿ يَجْعَلُونَ ﴾ : يجوز أن يكونَ في موضع جر صفة لأصحاب صيّب ، وأن يكون مُسْتَانفا .

وقيل: يجوزُ أن يكونَ حالا من الهاء في فيه ، والراجعُ على الهاء محذوف ، تقديره: منْ صواعقه؛ وهو بَميد؛ لأن حذف الراجع على ذى الحالَ كحذفها من خبر المَبتدأ، وسيبويه يعدّه من الشذوذ.

﴿ مِنَ الصُّواعِقِ ﴾ : أي من صوت الصواعق .

﴿ حَلَرَ المُوْتِ ﴾ : مفعول له . وقيل مصدر ؟ أي يحذوون حذراً مثل حَذَر الموت . والمصدرُ هنا مضاف إلى المفعول به .

﴿ مُحِيطٌ ﴾ : اصلهُ مُحُوط؛ الأنه من حاط يحُوطُ، فقُلتَ كسرةُ الواو إلى الحاءَ فانقلبت ياءً.

TA THE AMERICAN SHIP AS مَثَلُهُمْ كَنَثَلِ ٱلَّذِي ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَا آتَ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَّكُهُمْ فِي ظُلْمَنتِ لَّا يُبْعِرُونَ ١٠٠٠ مُثْمُ بُكُمُّ عُمَّىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۞ أَوْكَصَيِّبِ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَنتُ وَرَعْدُورَثُ يَجْعَلُونَ أَصَنِيعَكُمْ فِي ءَاذَانِهِم مِنْ الصَّوْعِق حَذَرَالْمَوْتُ وَاللَّهُ مُحِيطُ إِلْكَنفِرِينَ ۞ يَكَادُالْبَرَقُ يَخْطَفُ أبَصَنَرَهُمُ كُلِّمَا أَضَاءَ لَهُم مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ وَلَوْشَاءَ اللَّهُ لَذَهَب بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَدُ هِمَّ إِنَّ اللَّهُ عَلَى كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ يَنَأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمُ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَكُمْ تَنَّقُونَ ۞ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَشَا وَٱلسَّمَاءَ بِنَاءُ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَلَهُ فَأَخْرَجَ بِهِ- مِنَ الثَّمَرَ تِ رِزْقًا لَّكُمْ فَكَا يَجْمَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنتُمُ تَعْلَمُونَ ٥ وَإِن كُنتُمْ فِي رَبِّ مِمَّا زَلْنَاعَلَ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِن مِّشْلِهِ وَأَدْعُوا شُهَدَاءَكُم مِن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُرْصَندِ قِينَ ۞ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَأَتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ أُعِنَّتْ لِلْكَنِوِينَ ٥ State in the property of the p

• ٢- ﴿ يَكَادُ ﴾ : فعل يدن عنى معاربه وقوع الف على بعدها ؛ ولذلك لم تدخل عليه أن ؛ لأنَّ أنَّ تخلّص الفعل المستقبال. وعينُها واو ، والأصل : يكود ، مثل خاف يخاف ، وقد سُمع فيه ، كُدت بضم الكاف ؛ وإذا دخل عليها حرف نفي دل على أن الفعل الذي يعدها وقع ، وإذا لم يكن حرف نفي لم يكن الفعل بعدها وقع ، وإذا لم يكن حرف نفي لم

وموضع ﴿ يَخْطَفُ ﴾ نصب ، لأنه خبر كاد . والمعنى : قارب البرق خطف الأبصار .

والجمهورُ على فتح الياء والطاء وسكون الحناء . وماضيه خَطف ، كقوله تعالى: ٩ إلا مَنْ خَطف الحَطفَة ».

وفيه قراءات شادَة :

إحداها. كسر الطاء على أن ماضيه خطف بفتح الطاء.

والشانية بفتح الياه والخاء والطاء وتشديد الطاء، والأصل: يَخْتَطف، فأبدل من الشاء طاء، وحُركت بحركة التاء.

والثالثة كذلك ، إلا أنها بكسر الطاء على ما يستحقّه في الأصل .

والرابعة ـ كذلك ، إلا أنها بكسر الحاه أيضا على الإتباع .

والخامسة . بكسر الياء أيضاً إتْباعا أيضا .

والسادسة ـ بفتح الياء وسكون الحاء وتشديد الطاء ، وهو ضعيفٌ لما فيه من الجمع بين الساكنين ـ

﴿ كُلُّمَــا ﴾ : هي هنا ظَرْف ، وكــــذلك كلّ موضع كان لها جواب .

و « ما » مصدرية ؛ والزمانُ محذوف ؛ أي كل وقت إضاءة .

وقيل (ما) هنا نكرة موصوفة ، ومعناها الوقت، والعائد محذوف؛ أي كل وقت أضاء لهم نيه. والعاملُ في كلّ جوابها .

و ﴿ فَيِهِ ﴾ ؛ أي في ضَرُئه . والمعنى بضوته . ويجرز أن يكون ظرّفا عل أصلها . والمعنى : إنهم يحيط بهم الضوء .

﴿ الله الله الله الله عن ياه ؛ لقولهم في مصدره: شنتُ شيئا ؛ وقالوا : شيآتُه ؛ أي حملته على أنْ يَشاء .

﴿ لَلَكَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ : أي أعْدَمُ المعنى الذي يسمعون به.

و ﴿ على كل ﴾ مُتَعَلَى \* قَلِيرٌ \* في موضع تَعَسْب. ٢١ - ﴿ يا أَيُّها النَّاسُ ﴾ : أي : اسمٌ مسْهمَ لوقوعه على كل شيء أتي به في النداء توصُّلا إلى نداء ما فيه الألف واللام ؛ إذ كانت \* يا ؛ لا تباشرُ الألف واللام ؛ وبُنيت لأنها أسمٌ مفرد مقصود.

وها مُقْحمة للتنبيه ؛ لأن الأصلَ أن تباشر «يا » الناس ، فلما حيلَ بينهما بأي عُوضٌ من ذلك «ها».

والناسُ : وصفٌ لأي لا بدّ منه ؛ لأنه المنادى في المعنى ، ومنْ هاهنا رُفع ؛ ورَفْعُه على أنْ يُجْعَلَ بدلا من ضمة البناء .

وأجاز المازني نَصْبَه كما يُجيز : يا زيد الظريفَ؛ وهو ضعيف لما قدمنا من لزوم ذكره، والصفةُ لا يلزم ذكرُها .

﴿ مِنْ فَمُبِلِكُمْ ﴾ : من هنا لابتـداء الغـاية في الزمان . والتقدير : والذي خلقهم من قُبُلِ حَلْقِكم ؛ فحذف الخلق ، وأقام الضمير مقامه .

﴿لَمَلَكُمُ ﴾ : متعلق في المعنى باعْبُدُوا ؛ أي اعبدوه ليصحَّ منكم رَجاهُ التقوى ؛ والأصل تَوْتَقيون، فأبدل من الواو تاه ، وأهضمت في التاء الأخرى ، وسكنت الياه ثم حذفت ، وقد تقدمت نظائره ، فوزنه الآن تُقتَعون .

 ٢٢ ﴿ اللّهِي جَعَلَ ﴾ : هو في موضع نصب بستقُون ، أو بدل من ربكم ، أو صفة مكررة ، أو بإضمار أعنى.

ويجرز أن يكون في مَوْضع رَفْع على إضمار هو الذي .

وجعل هنا متعدًّ إلى مفعول واحد، وهو الأرض. وفراشا حال، ومثله: ﴿ وَالسماء بِناءً ﴾ .

ويجوز أن يكون جعل بمعنى صيّر ، فيتعمدي إلى مفعولين ؛ وهما الأرض. وفراشاً. ومثله: والسماء بناها.

و ﴿ لَكُم ﴾ متعلقٍ بجعل ؛ أي لأجلكم .

﴿ مِنْ السَّمامِ ﴾: متعلق بأنزل ، وهي لابتداء غاية المكان .

ويجوز أن يكونَ حالا . والتقدير : ماه كاننا من السماه ؛ فلما قُلُم الجار صار حالا وتعلَّن بمحذوف .

والأصلُ في ماء مَوَه ؛ لقولهم : ماهت الركيَّةُ تَمُوه، وفي الجمْع أمُواه ، فلما تحركت الواو وانفتح ما قبَلَها قلبت ألفا ، ثم أبدلوا من الهاء همزة ، وليس بقياس .

﴿ مِنَ الشَّمْرَاتِ ﴾ : متعلق بأخرج ، فيكون المن ، لابتداء الغاية . ً

ويجوز أن يكون في موضع الحال ، تقديره : رزُّقاً كائنا من الثمرات .

و ﴿ لَكُمُ ﴾ : أي من أجلكم . والرِّزْقُ هنا بعني المرزوق ، وليس بصدر .

﴿ فَــلاً تَشِمُــعَلُوا ﴾: أي لا تُصــيُــرُوا، أو لا تُسَمُّوا، فيكون متعديّا إلى مفعولين .

والأنداد : جمع ندّ ونَديد .

﴿ وَالْتُمْ تُعْلَمُونَ ﴾ : مبتدأ وخبر في موضع الحال . ومفعول تعلمون محذوف؛ أي تعلمون بطلانَ ذلك .

والاسم من أنتم " أن " ، والتساءُ للخطاب ، والميم للجمع ، وهما حرّفًا معنى .

٣٣ ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ ﴾ : جوابُ الشرط فاتُوا بسُورة » . و فإنَّ كنتُم صادقين » شرط أيضاً جوابُه محدوف أغنَى عنه جوابُ الشرط الأول ؛ أي إن كنتم صادقين فافعلوا ذلك .

ولا تَلْخُل إن الشرطية على فعل ماض في المعنى ، إلا على كان لكثرة استعمالها ، وأنها لا تُدل على حدّث.

﴿ عَا نُولُنَا ﴾ : في موضع جر صفة لريب ؛ أي ريب كائن عا نزلنا .

والعائد على « ما » محدوق ؛ أي نزلنماه ، و « ما » بمعنى الذي ، أو نكرة موصوفة .

ويجوز أن يتعلق « من » بريب ؛ أي إن ارتبتُم من أجل ما نَزَّلُنا .

﴿ فَاتُوا ﴾ : أصله : انتيوا ، وماضيه أنى ، ففاه ألكلمة جمزة ؛ فإذا أمر تردت عليها همزة الوصل مكسورة ، فاجتبعت همزتان والثانية ساكنة ، فأبدلت الثانية ياء ثلا يُجمع بين همزتين ، وكانت اللهاء الأولى للكسرة قبلها ، فإذا اتصل بها شيء حُدفت همزة الوصل استغناءً عنها ثم همزة الياء ؛ لأنك اعَدتها إلى أصلها لزوال المُرجِب لقلبها .

ويجوز قلبُ هذه الهمزة ألفا إذا انفتح ما قبلها مثل هذه الآية؛ وياءً إذا انكسر ما قبلها؛ كقوله: «الذي

إيتمن»، فتصيرها ياء في اللفظ؛ وواوا إذا انضمّ ما قبلها كقوله: "ياصالحُ أُوتنا». ومنهم من يقول: ذَنُ لي .

﴿ مِنْ مُلْه ﴾ : الهاء تعودُ على النبي ﷺ ؛ فيكون من للابتداء ؛ ويجوز أن تعودَ على القرآن ، فتكون من زائدة ، ويجوز أن تعودَ على الأنداد بلفظ المفرد ، كقوله تعالى : وياذً لكم في الأنعام لعبرة أشفيكم عنا في بطونه ».

﴿ وَالْمُوا ﴾ : لام الكلمة محذوف ؛ لأنه حذف في الواحد دليلا على السكون الذي هو جزّم في المُعرَب، وهذه الواو ضمير الجماعة .

﴿ مِنْ دُون الله ﴾ : في موضع الحال من الشهداء، والعاملُ فيه محلوف ، تقليره شهداءكم منفردين عن الله ، أوعن أنصار الله .

₹ - ﴿ فإنّ لمّ تَعْمَلُوا ﴾: الجَرْمُ بلم لا بإنْ ؛ لأن ولم عمل شديدُ الاتصال بعموله، ولم يقع إلا مع الفعل المستقبل في اللفظ، وإنْ قد دخلت على الماضي في اللفظ، وقد وكيها الاسمُ ، كقوله تعالى: ﴿ وإنْ آحَدٌ مَنَ المُشْرِكِينَ » .

﴿وَقُودُها النَّكُرُ﴾ : الجمهور على فَتْح الرار وهو الحطب، وقرئ بالضم، وهو لغة في الحطب؛ والجيِّدُأن يكونَ مصدرا بمعنى التوقد، ويكون في الكلام حفف مضاف تقديره: توقُّدها احتراقُ الناس، أو تلهَب الناس، أو ذو وقوَّدها الناس.

﴿ العلق ﴾ : جملة في موضع الحال من النار ؛ والعاملُ فيها فاتَّقُوا .

ولا يجوز أن يكون حالا من الضمير في وقودها لثلاثة أشياء :

أحدها . أنها مضاف إليها .

والثاني. أنَّ الحطب لا يعمل في الحال .

وين ما يعمل فيه بالخبر ، وهو النّاسُ . وبين ما يعمل فيه بالخبر ، وهو النّاسُ .

٧٥ – ﴿ أَنَّ لَهُمْ جَنَّات ﴾: فُتحت أنَّ عامنا؛ لأن التقدير بأنَّ لهم، وموضع أنَّ وما عملت فيه نصب بيشر؛ لأن حرف الجو إذا حذف وصل الفعل بنفسه. هذا مذهب سيويه .

وأجاز الخليل أن يكون في موضع جَرَ بالباء للحلوفة ؛ لأنه موضع تُزاد فيه ؛ فكأنها ملفوظ بها ؛ ولا يجوزُ ذلك مع غير أن ، ولو قلت بَشَره بأنه مخلّد في الجنة جاز حلْفُ الباء لطول الكلام ، ولو قلت بشره الخلود لم يجز ؛ وهذا أصلٌ يتكرر في القرآن كثيرا ، فتأمله واطلُبه هاهنا .

﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِ الأَنْهَ الْهُ ﴾ : الجَملةُ في موضع نصب صفة للجنّات ، والأنهارُ مرفرعةٌ بتجري الا بالابتداء، ومن تحتها الخبر ؛ ولا بتَحْتها ؛ لأنَّ تجري لا ضمير فيه ؛ إذْ كانت الجناتُ لا تجري ، وإنما تجري أنهارها. والتقدير: من تحت شجرها ، لا مِنْ تحت أرضها ، فحُذف للضاف .

ولو قيل : إن الجنةَ هي الشجر ، فـلا يكون في الكلام حذف ، لكـان وَجُهاً .

﴿ كُلُما رُزُقُوا منْها . . . ﴾ إلى قوله : ﴿ من قَبُّل﴾ في موضعٌ نصب على الحال من الذين آمنوا ، تقديره : مُرزُوقِن على الدوام .

ويجسوز أن يكون حسالا من الجنات ؛ لأنهسا تسد وُصفت ، وفي الجملة ضميرٌ يعودُ إليها ، وهو قوله : منها .

﴿ رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ ﴾ : أي رُزِقناه ، فحُذِف العائد. وبُنيت قَبْل لقَطْحها عن الإضافة ؛ لأن التقدير

من قبل هذا . ﴿ وَأَثْمَامِهُ ﴾ : بيجرز أن يكون حالا ، و « قد »

﴿ وَاتُوابِهِ ﴾ : يجوز أن يكون حالا ، و «قد» معه مُرادة ؟ تَقديره : قالوا ذلك وقد أوتوابه . ويجوز أن يكون مستأنفا .

و ﴿ مُتشابِها ﴾ : حال من الهاء في به .

﴿ وَكُهُمْ فِيهِا أَزُوكِمٌ ﴾ : أزواج مبتدأ ، ولهم الخبر ، وفيها ﴾ الخبر ، وفيها كون « فيها » الحبر ؛ لأن الفائدة تقلّ ؛ إذ الفائدة في جَعْل الأزواج لهم ، و « فيها » الثانية تتعلق بـ « خالدُونَ » .

وهاتان الجملتان مستأنفتان . ويجوز أن تكونَ الثانية حالا من الهاء والميم في لهم ، والعاملُ فيها معنى الاستقرار .

٣٦- ﴿ لا يَسْقَحْنِي ﴾ وزنّه يستفعل ، ولم يستعمل منه فعل بغير السين ، وليس معناه الاستدعاء، وعَينه ولامه ياءان ، وأصله الحياء، وهذة الحياء بدلّ من الياء .

وقُرئ في الشاذ يَسْتَنحي ، بيساء واحمدة ، والمحذوفةُ هي اللام كما تحذفُ في الجنزم ، ووزْنُه على هذا يستقُع ، إلا أنَّ الياءَ نُقلت حركتها إلى العين وسكنت . وقيل : المحذوف هو العين ، وهو بَعِيد .

﴿ أَنَّ يَصْرُبَ ﴾؛ أي مِنْ أَنْ يَضُرْبَ ؛ فموضِعُهُ نصبٌ عند سيبريّه ، وجَرَّ عند الخليل .

﴿ مَا ﴾ : حرف زائد للتوكيد . و «بَعوضةً » : بدل من مثلاً .

وقيل: مانكرة موصوفة، وبعوضة بدل من ا ما ٤ .

ويقرأ شاذاً بعرضة بالرفع على أن تُجعلَ ما بمعنى الذي، ويحذف المستداً ؟ أي الذي هو معدضة

ويجوز أن يكون " ما » حرفا ويضمر المبتدأ ، تقديره: شلا هو بَعُوضة .

﴿ فَمَا قَوْقَها ﴾ : الفاء للعطف ، وما نكرة موصوفة ، أو بمنزلة الذي ؛ والعاملُ في فوق على الوجهين الاستقرار ، والمعطوف عليه بَعوضة .

﴿ فَأَمّا ﴾ : حرف ناب عن حَرف السرط و ف عُل السرط ، و فَيَذْكُر لتفصيل ما أجمل ، و يقع الاسم بعده مبتدأ ، و تلزم الفاء خبره ، فالذين آمنوا يَمْلُمُون ؛ لكن لما نابت ، أمّا » عن حرف الشرط فاخروها إلى الخبر ، وصاد ذكر المبتدإ بعدها عوضا من الشرط .

﴿ مِنْ رَبِّهِم ﴾ : في موضع نصب على الحال . والتقدير : أنه ثابت أو مستقر من ربهم ، والعاملُ معنى الحسال معنى الخسال الضمير المستر فيه .

﴿ مَاذًا ﴾ : فيه قولان :

أحدهما ـ أن \* ما > اسم للاستفهام ، موضعُها رَفْعٌ بالابتـداء ، وذا بمعنى الـذي

و « أَرَادَ » : صلةٌ له ، والعمائدُ محمدُوف ، والذي وصلته خبر المبتدأ .

والثاني أن (ما ، وذا » اسمٌ واحدٌ للاستفهام، وصوضعه نصب بأراد ، ولا ضحير في الفعل . والتقدير : أي شيء أراد الله .

﴿ مَقَلاً ﴾ : تمييز ؛ أي من مَثل ؛ ويجوز أن يكرن حالا من هذا ؛ أي متمثلًا ، أو متمثّلا به ؛ فيكون حالا من اسم الله .

﴿ يُصْلُ ﴾ : يجوز أن يكونَ في موضع تَصْب صفة للمَثُلُ ؛ ويجوز أن يكون حالًا من اسم الله ؛ ويجوز أن يكون مستأنفا .

﴿ **الْاَ الفاسقينَ ﴾** : مفعول يُضلَّ ، وليس بمنصوب على الاستثناء لأنَّ يُضلُّ لم يستَوْف مفعوله قبل إلا .

٢٧ ﴿ اللَّهِينَ يَتْقُضُونَ ﴾ : في موضع نصب صفة للفاسقين .

ويجوز أن يكون تَصنباً بإضمار أعنى ، وأن يكون رَنْعاعلى الخبر ؛ أي هم الذين .

ويجوز أن يكون مبتدأ والخبر قوله : ﴿ أُولَئُكَ هُمُ الخَاسِرونِ ﴾ .

﴿ مِنْ يَعْد ﴾ : من لابتداء غاية الزمان على رأي مَنْ أَجازَ ذلك ، وزائدة على رأي مَنْ لم يجزه، وهو

TO THE AMERICAN CHILD وَيَشِرَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَكِمِلُوا ٱلفَّتَدَلِحَنْتِ أَنَّ أَثُمُ جَنَّنَتِ عَرى مِن غَيْتِهَا ٱلْأَنْهَا رُّكُلُما رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةِ رَزْقَأْقَالُواْ هَنذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُّ وَأَتُوا بِهِ - مُتَشَنِّهَا " وَلَهُمْ فِيهَآ أَزُواجُ مُطَهَّرَةً وَهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ٥ إِنَّاللَّهَ لَا يَسْتَحْى عَانَ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَأَ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِهِمٌّ وَأَمَّا ٱلَّذِينَكَ فَرُواْ فَيَقُولُوكَ مَاذَٱ أَرَادَ ٱللَّهُ بهَنذَا مَثَلًا يُضِلُ بِهِ، كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ، كَثِيرًا وَمَا يُضِـلُ بِـهِ ۚ إِلَّا ٱلْفَاسِـقِينَ ۞ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيسَنُ قِهِ - وَيَقْطَعُونَ مَاۤ أَمَرَا لِلَّهُ بِعِينَانَ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أَوْلَتِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ١ كَيْفَ تَكُفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمُ أَمْوَاتًا فَأَخيَكُمُ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ رُّجَعُونَ 🕲 هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ كَكُم مَّافِي ٱلْأَرْضِ جَكِيهِ عَاثُمَّ ٱسْتَوَى إِلَى ٱلسَّكَاآِءِ فَسَوَّنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتُ وَهُوَيِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٥ 

مُشْكِلٌ على أصله؛ لأنَّه لا يجيز زيادة " مِن " في الراجَب .

﴿ مِيشَاقه ﴾ : مصدر بمعنى الإيشاق ، والهاءُ تعردُ على اسم الله ، أو على المتهد ؛ فإنْ أَعَدْتُها إلى السم الله كان المصدرُ مُضافا إلى الفاعل ، وإن أَعَدْتُها إلى المعد كان مُضافا إلى المعول .

﴿ مَا أَمْرٌ ﴾ : ما بمعنى الذي ؛ ويجوز أن يكون نكرةً موصوفة ، و « أنْ يُوصلَ » في موضع جَرَّ بدلا من الهاء؛ أي بوصله .

ويجرز أن يكون بدلا من مُا بَدل الاشتحال ؛ تقديره: ويقطعون وَصُلُ مَا أمر الله به .

ويجـوز أن يكونَ في موضع رفع ؛ أي هو أنُ يُوصَل .

﴿ أُولَكُ ﴾ : مبتدأ ، و « هُمُ » : مبتدأ ثان ، أو قصل ، و ﴿ الخاسرونَ ﴾ الخبر .

٢٨- ﴿ كَمْ يُفْ تَكَفُّ رُونَ بِاللهِ ﴾ : كيف في موضع نصب على الحال ، والعامل فيه تكفرون ؟ وصاحب الحال الضمير في " تكفرون » ؛ والتقدير : أمّاندين تكفرون ؟ ونحو ذلك .

و ﴿ تَكَفُرُونَ ﴾ يتعدَّى بحرف الجر، وقد عُدّي بنفسه في قوله : ﴿ أَلاَ إِنَّ عَاداً كَفَرُوا رَبِّهم ۗ ﴾ وذلك حَمَلٌ على المعنى ؛ إذ المعنى جحكرُوا .

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَتِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلَفَةً قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَخَنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكُ قَالَ إِنَّ أَعَلَمُ مَا لَا نَعْلَمُونَ وَعَلَمَ ادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلُّهَا ثُمَّ عَرَضُهُمْ عَلَى الْمَكْبِكَةِ فَقَالَ أَنْبِتُونِي بِأَسْمَاءِ هَنَوُلاَءِ إِن كُنتُمْ صَدِيقِينَ ﴿ قَالُواْ سُبِحَننكَ لَاعِلْمَ لَنَا إِلَّا مَاعَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ الله عَالَ يَكَادَمُ أَنْبِعْهُم بِأَسْمَا بِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُم بِأَسْمَا بِهِمْ قَالَ أَلَمَ أَقُل لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبُ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا نُبْدُونَ وَمَاكُنتُمْ تَكْنُبُونَ ۞ وَإِذْ قُلْنَا لِلْهَلَيْكَةِ كُواْسُجُ دُواْ لِآدَمَ فَسَجَدُوٓ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَيْ وَٱسْتَكْبَرُوٓكَانَ مِنَ ٱلْكَيْفِرِينَ اللهِ وَقُلْنَا يَتَنَادَمُ أَسْكُنَ أَنتَ وَزُوْجُكَ أَلِحَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَدُا حَيْثُ شِثْتُمَا وَلَا نَفْرَيَا هَندِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّالِمِينَ ٢ فَأَرَلَهُمَا ٱلشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَافِيةً وَقُلْنَا ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضِ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْفَقٌّ وَمَتَمُّ إِلَى حِينِ فَنَلَقِّينَ ءَادَمُ مِن زَّيْهِ مَكِلِمَتِ فَنَابَ عَلَيْتُواِنَّهُ هُوَالنَّوَابُ الرَّحِيمُ ٢ 

﴿ وَكُنْتُمْ ﴾ : ﴿ قَلَا اللَّهُ مُفْتَمِرٌ \* . وَالْجَمَلَةُ حَالَ .

﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ ﴾ : الهاء ضمير اسم الله . ويجوز أن يكون ضمير الإحياء المدلول عليه بقوله : «قاحيًاكُم».

٧٩- ﴿ جميعا ﴾ : حال في معنى مُجتَمِعا .

﴿ فَسَوَّاهُنَّ ﴾ : إنما جمع الضمير ؛ لأنّ السماء جمع سَمَاوة ، أبدلت الواوُ فيها همزة ، لوقوعها طرّفا بعد ألف زائدة .

﴿ سَبِّعَ سَمُوكَتُ ﴾ : سبع منصوب على البدل من الضمير . وقيل التقدير : فسيوَّى منهن سَبُع سموات ؛ كقوله : ﴿ واختارَ مُوسَى قُومَه ٤ ـ فيكون مفعولا به .

وقيل : سوَّى بمعنى صَيَّر، فيكون مفعولا ثانيا.

﴿ وَهُو ﴾ : يُشَرأ براسكان الهاء ، وأصلها الضم؛ وإنما أسكنت لأنها صارت كعضد فخفّفت ، وكذلك حالها مع القاء واللام؛ نحو : فهو ، لهو .

ويُقْرَآ بالضم على الأصل .

٣٠- ﴿ رَإِذْ قَالَ ﴾ : هو مفعول به ، تقديره :
 واذكر إذ قال .

وقيل : هو خَبَرُ مبتداً محذوف ، تقديره : وابتداءً خَلَقي إذ قال ربُك .

وقيل : إذ زائدة .

و ﴿ للمَسلادكة ﴾ :
 مختلف في واحدها وأصلها ؛
 فقال قوم : أحدهم في الأصل مألك على مفعل ؛ لأنه مشتق من الألوكة وهي الرسالة ،
 ومنه قول الشاعر :

وَغُلام أرْسَلَتُهُ أُمُّسهُ

بالوك تَبَدَلُنا ما سَأَلُ فالهمزة فاء الكلمة ، ثم أخرت فجُعلت بعد اللام ، فقالوا : مَلاك ؛ قال الشاعر :

فَلَستُ لإنْسيُّ وَلَكنُ لملاَّك تُثَوَّلُ مِنْ جَو اَلسَّماه يَصُّوبُ

فسوزنه الآن مَسعْسفَل، والجمع ملائكة على مَعَافلة.

وقسال آخسرون: أصل المحمدة لأك ، فيمنينُ الكلمة همزة، وأصل ملك : مكلك من غير نقل . وعلى كلا القولين المتيت حركة الهمزة على اللام، وحُذفت؛ فلما جُمعت رُدت، فوزنه الأن مقاعلة .

وقال آخرون : عَينُ الكلمة واو ، وهو منُ لاكَ يلُوك ، إذا أدار الشيء في فيه ؛ فكأنَّ صاخبَ الرسالة يُديرها في فيه ، فيكون أصَل ملك : ملاك مثل مَعاد ، ثم حُلفتَ عينه تخفيفا ؛ فيكون ملائكة مثل مَقاولة ؛ فالبلتَ الراو همزة ، كما أبدلت واو مصائب .

وقـــال آخــرون : ملك فَـــكل من الملك ، وهي القُرّة ، فالميمُ أصل ، ولا حذفَ فيه ، لكنه جُمع على فعائلة شاذًا .

﴿ جَاعِلٌ ﴾ : يُرَادبه الاستقبال، فلذلك عمل.

ويجرز أن يكونَ بعنى خالق ، فيتعدى إلى مفعول واحد ، وأن يكون بعنى مُصيّر ، فيتعدّى إلى مفعولين ، ويكون ، ﴿ في الأرض ﴾ هو الثاني .

﴿ خَلِيقَةً ﴾ : فَعيلة بمعنى فاعل ؛ أي يخلف غيره ، وزيدت الهاءُ للمبالغة .

﴿ الْتَجْعَلُ ﴾ : الهمزةُ للاسترشاد ؛ أي أتجعلُ فيها مَنْ يُفْسد كمَنْ كان فيها مَنْ قبل .

وقيل : استفهموا عن أحوال أنفسهم ؛ أي أتجعلُ فيها مُفسدا ونحن على طاعتك ، أو نتغَيَّر ؟

﴿ يَسْفُكُ ﴾ : الجمهورُ على التخفيف وكسُّر الفاء؛ وقد قُرئ بضَمها ، وهما لغتان . ويقرأ بالتشديد للتكثير .

وهمزة ﴿الدَّماء﴾ منقلبةٌ عن ياء ؟ لأن الأصَل دُمَيٌّ ؟ لأنهم قالوا دَمَيان .

﴿ بِحَمْدِكَ ﴾ : في موضع الحال ؛ تقديره نسبُحُ مشتملين بحمدك ، أو متعبدين بحمدك .

﴿ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ ؛ أي لأجلك ؛ ويجوز أن تكونَ اللام زائدة ؛ أي نقدِّسُك .

ويجوز أن تكون مُعَدّية للفعل ، كتعدية الباء ، مثل سجَدْت لله .

﴿ إِنِّي أَعَلَمُ ﴾ : الأصل إنني ، فحُذفت النون الوسطى لا نُون الوقاية ؛ هذا هو الصحيح .

و ﴿ أَعَلَم ﴾ : يجوز أن يكون فعلا ، ويكون «ما » مفعولا ، إما بمعنى الذي ، أو نكرة موصوفة ، والعائدُ محذوف .

ويجوز أن يكونَ اسما مثل أفضل ؛ فيكون «ما» في موضع جر بالإضافة .

ويجوز أن يكون في موضع نصب بأعلم ، كقولهم: هؤلاء حَواج بيت الله ، بالنصب والجر ؛ وسقط التنوين ، لأنَّ هذا الاسم لا ينصرف .

فإن قلت : أفعل لا ينصب مفعولا .

قيل: إن كانت ( من ) معه مرادةً لم ينصب ، وأعلم هنا بمعنى عالم ، ويجوز أن يريد بأعلم : أعلم متكم ، فيكون ( ما ) في موضع نصب بفعل محذوف دلَّ عليه الاسمُ ، ومثله قوله : ( هو أعلم مَنْ يَضِلُّ عَنْ سبيله ﴾ .

٣١ ﴿ وَعَلَم ﴾ : يجرز أن يكونَ مستأنفا ، وأن يكونَ مستأنفا ، وأن يكون معطوفا على : ﴿ قَالَ رَبُّك ﴾ ، وموضعه جَرّ ، كموضع قال ، وقوى ذلك إضمار الفاعل .

وقرئ ﴿ وعُلُّم آدَم ﴾ على ما لم يُسَمَّ فاعله .

وآدم: أفعل ، والألف فيه مبدئة من همزة هي فاءُ الفعل ؛ لأنه مشتق من أديم الأرض ، أو من الأدمة ؛ ولا يجوز أن يكون وزنه فاُعلا ؛ إذلو كان كذلك لانصرف مثل عالم وخاتم ، والتعريفُ وحُدمَ لا يجنع وليس بأعجمي .

﴿ ثُمَّ عَرَضَهُمْ ﴾ : يعني أصحابَ الأسماء ، فلذلك ذُكِّر الضمير .

﴿ هُوُلا وَإِنْ كُنْتُمْ ﴾ : يقرأ بتحقيق الهمزتين على الأصل . ويقرأ بهَمُزَة واحدة ؛ قيل : المحلوفة هي الأولى ، لأنها لام الكلمة ، والاخرى أول الكلمة الأخرى ، وحَلْفُ الآخِر أولى .

وقيل: المحذوفة الثانية ؛ لأن الثقل بها حصل.

ويُقُواْ بِتَلْمِينِ الهِـمزة الأولى وتحقيق الشانية ، وبالعكس ؛ ومنهم من يُبُدلُ الثانية ياءٌ ساكنة ، كأنه قَلِرُهما في كلمة واحدة طلبًا للتخفيف .

٣٢- ﴿ سُيْحَانَكَ ﴾ : سبحان اسم واقع مرقع المصدر ، وقد اشتق منه سبحت والتسبيح ، ولا يكاد

يُستعمل إلا مضافا ؛ لأن الإضافة تبين من المعظم ، فإذا أفرد عن الإضافة كان اسما علما للتسبيح لا ينصرف للتعريف ، والألف والنون في أخره مثل عثمان ، وقد جاء في الشعر منوًّنا على نحو تنوين العلم إذا نُكَر ، وما يضاف إليه مفعول به ؛ لأنه المسبَّع.

ويجوز أن يكون فاعلا ؛ لأن المعنى تنزهت . وانتصابُه على المصدر بمعل محذوف تقديره : سبحتُ الله تسبيحا .

﴿ إِلاَّ مَا عَلَمْتُنَا ﴾ : ما مصدرية ؛ أي إلاَّ علماً علمتناه ، ومُرضعهُ رَفِّع على البدل من موضع ۗ لا علم \* ، كقرلك : لا إله إلا الله .

ويجــوز أن تكون «مـــا» بمعنى الذي ، ويكون «عِلْمَ» بمعنى معلوم ؛ أي لا معلوم لنا إلا الذي علمتناه .

ولا يجبوز أنْ تكونَ "ما " ني موضع نصب بالعلم ، لأنَّ اسُمَ " لا " إذا عمل فيما بعده لا يُبَنَى .

﴿ إِنَّكَ أَنْتَ العَليمُ ﴾ : أنْتَ مبتدأ ، والعليمُ خبره ، والجملة خبر إنَّ

ويجوز أن يكون أنْتَ توكيدا للمنصوب ، ووقع بلفظ المرفوع ، لأنه هو الكاف في المعنى ؛ ولا يَقعُ هاهنا إياك للشوكيد؛ لأنها لو وقسعت لكانت مدلا، وإياك لم يؤكذبها .

ويجوز أن تكونَ فَصُلاً لا موضعَ لها من الإعراب.

و ﴿الحكيمُ﴾: خَبَرٌ ثان ، أو صفة للعليم على قول مَنْ أَجَاز صفة الصفة ، وهو صحيح ؛ لأنَّ هذه الصفة هي الموصوف في المعنى .

والعليم بمعنى العالم .

وأما الحكيم فيبجوز أن يكونَ بَعني الحاكم ، وأن يكون بعني المحكم .

٣٣- ﴿ أَنْهُمُ ﴾ : يقرأ بتحقيق الهمزة على الأصل ، وبالياء على تلين الهمزة ؛ ولم يَقلبها قلبا قياسيًا ؛ لأنه لو كان كذلك خُذفت الياء كما تحذف من قولك : أَنْقهم من بقيتُ .

وقد قرئ ( أنبهم » ـ بكسر البّاء من غير همزة ولا ياء ، على أن يكون إبدال الهمزة ياءً إبدالا قياسيا .

وأنبأ يتعدَّى بنفسه إلى مفعول واحد ، وإلى الثاني: بحرف الجر ، وهو قوله: "بأسمائهم" ، وقد يتعدى بعن ، كقولك: أنبأته عن حال زيد . وأما قوله تعالى : "قد نبَّانا الله مِنْ أخباركم ؟ فيذكر في مَوْضِعه .

﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ ﴾ : مستأنف ، وليس بمحكي بقوله : « أَلُمُ أَقُلُ لَكُمُ » .

ويجوز أن يكون محكيًا أيضا، فيكون في موضع نُصب.

وتُبْدُون وزنه تُفْعُون ، والمحذوف منه لامُه وهي . واو؛ لأنه من بدا يُبْدُو .

والأصل في الياءالتي في ﴿ إِنِي ﴾ أن تحرك بالفتع ، لأنها اسم مُضْمَر على حرف واحد ، فتحرك مثل الكاف في إنك ، فمَنْ حركها أخرجها على الأصل ، ومَنْ سكنها استثل حركة اليا، بعد الكسرة.

٣٤ ﴿ للمارَّكة اسْجُدُوا ﴾ : الجمهور على كسر التاء .

وقرئ بضمها ، وهي قراءة صعيفة جدا ، وأحسن ما تُحمَل عليه أن يكون الراوي لم يضبط على القارئ ، وذلك أن يكون القارئ أشار إلى الضم تتيها على أن الهمزة المحلونة مضمومة في الابتداء ، ولم يُدرك الراوي هذه الإشارة .

وقيل: إنه نَوَى الوقف على التاء ساكنة ، شم حركها بالضم إتباعا لضمة الجيم ، وهذا من إجراء الوصل مجرى الوقف

ومشله مساحكي عن امسرأة رأتُ نسساءً مسعمهنّ رَجُل، فقالت: أني السَّوتَّتَّة، بفتح التاء، وكأنها نَوَتْ الرقفَ على التاء، ثم ألقت عليها حركة الهمزة فصارت مفتوحة.

﴿ إِلاَّ إِبْلِيسَ ﴾ : استثناء منقطع ؛ لأنه لم يكن منَ الملائكة . ً

وقيل: هو متَّصل؛ لأنه كان في الابتداءَ مَلَكا. وهو اسُمٌ أعجمي لا ينصرفُ للعجمة والتعريف.

وقيل: هو عربي، واشتقاقه من الإبلاس، ولم يتصرف للتعريف، وإنه لا نظير له في الأسماء، وهذا بعيد؛ على أنّ في الأسماء مثله، نحو: إخريط، وإجفيل، وإصليت، ونحوه.

و ﴿ أَبِي ﴾ : في موضع نَصب على الحال من إيليس ؛ تقديره : ترك السجود كارهاً له ومستكبراً

﴿ وكانَ مِنَ الكافرينَ ﴾: مستأنف؛ ويجرز أن يكونَ في موضّع حال أيضا .

70- ﴿ اسكُنْ أَنتَ وَزُوجُكَ ﴾ : أنتَ توكيد للضمير في الفعل أتي به ليصح العطفُ عليه .

والأصل في (كُلُ ) أأكل ، مشل اقسل ، إلا أن العربَ حَذَفت الهمزة الثانية تخفيفا ، ومثلُه خُذُ ولا يقاس عليه ؛ فلا تقول في الأمو مِنْ أجَر يأجرُ جر . وحكى سيبويه أو كل شاذاً .

﴿ مِنْها ﴾ : أي من من ثمرتها ؛ فحدف المضاف ، وموضّعه نصب بالفعل قبله ، وومن الابتداء الغاية .

و ﴿ رَغَدًا ﴾ : صفة مصدر محدوف ؛ أي أكلا رَغَدًا ، أي طيبًا هنيئا .

ويجموز أن يكون مصدرا في موضع الحال، تقديره: كُلاَ مستطيبين متهنئين .

﴿حَيْثُ﴾ : ظَرَف مكان ، والعاملُ فيه كُلاً .
ويجوز أن يكون بدلا من الجنة ؛ فيكون حيثُ
مفعولا به ؛ لأن الجنة مفعول ، وليس بظوف ؛ لأنك
تقول: سكنت البصرة وسكنت الدار ، بعني نزلت؛
فهو كقولك : أنزل من الدار حيث شئت .

﴿ هَدَه الشَّجَرَةَ ﴾ : الهاء بدلٌ من الياء في هذي ، وهاتا ، هذي ، وهاتا ، وهاتي ، والياء للمؤتث مع الذال لا غير ، والهاء بدل منها ، لأنها تُشبهها في الخفاء ، والشجرة : نعت لهذه .

وقرئ في الشاذ " هذه الشّيَرة " ؛ وهي لُغةٌ أبدلت الجيم فيها ياء لُقرُبها منها في المخرج .

﴿ فَتَكُونَا ﴾ : جواب النّهي ؛ لأنَّ التقدير : إنْ تَقْرَبّا تَكُونا . وحذْفُ النون هنا عَلامةُ النصب ؛ لأنّ جواب النهي إذا كان بالفاء فهو منصوب ؛ ويجوز أن يكونَ مجزوما بالعطف .

٣٦- ﴿ فَأَزْلُهُما ﴾ : يُقرآ ابتشديد اللام من غير ألف ؛ أي حمله ما على الزلّة ؛ ويقرأ «فأزالهما»؛ أي نَحّاهما ، وهو من قولك : زال الشيء يزول ، إذا فارق موضِعَه ، وأزلتُه : نَحَّيتُه ، وأللهُ منقلبة عن واو .

﴿ مَا كَانَا فَيِهِ ﴾ : ما بمعنى الذي ، ويجوز أن تكونَ نكرةً موصَّونةً ؛ أي مِنْ نَعيم أو عَيْش.

﴿ الهَبِطُوا ﴾: الجمهور على كَسُر الباء، وهي اللغةُ الفصيحة، وقرئ بضمها، وهي لغةٌ.

﴿ يَعَشَكُم لَيَهُ فَى حَدَو ﴾ : جملة في موضع الحال من الوار في المُعلَّوا ﴿ ؛ أي اهبطوا مُتَمَادين ، واللامُ متعلقة بعدو ، لأن التقدير بعضكم عدو ليمض ، ويَعمل «عدو » عمل الفعل ، لكن بحدف الجو .

ويجوز أن يكون صفة لعدو ، فلما تقدم عليه صار حالا .

ويجوز أن تكون الجملةُ مستأنفة .

وأما إفراد عدو فيَحتُمل أن يكونَ لما كان «بعضكم ، مفردا في اللفظ أفرد عدو . ويحتمل أن يكون وُضع الواحد موضع الجمع ، كمما قمال : وفإنهم عَدُولُي،

﴿ وَلَكُمْ فِي الأرضِ مُسْتَقَرَّ ﴾ : ويجوز أن يكون مستَّانُضا ؛ ويجوز أن يكون حالا أيضا ؛ وتقديره : اهبطرا متعادين مستحقين الاستقرار .

و ﴿مستَقرّ ﴾ : يجوز أن يكون مصدرا بمعنى الاستقرار .

THE ASSESSMENT AS قُلْنَا ٱهْبِطُواْمِنْهَا جَمِيعًا ۚ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدَى فَمَن تَبَعَ هُدَايَ فَلَاخُوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَعْزَنُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِنَا يَنْتِنَآ أُوْلَيْهِكَ أَصْعَابُ ٱلنَّارَّهُمْ فِيهَاخَلِدُونَ ٢٠٠٠ يَنَبَىٰ إِسْرَاءِ يِلَ أَذْكُرُواْ يِعْمَتَى ٱلَّتِيَّ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّنِي فَأَرْهَبُونِ ۞ وَءَامِنُواْبِمَاۤ أَسَرَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَاتَكُونُوٓ أَ أَوَلَ كَافِرِيةٍ ۚ وَلَا نَشْتَرُواْ بِعَابَتِي ثَمَنَا قَلِيلًا وَإِيِّنِي فَأَتَّقُونِ ﴿ وَلَا تُلْبِسُوا ٱلْحَقِّ بِٱلْبَطِل وَتَكْنُهُواْ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ٢٠ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاثُواْ ٱلزَّكُوهَ وَٱزكَعُواْ مَعَ ٱلرَّكِعِينَ ﴿ إِنَّ ۞ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَأَنهُسَكُمْ وَأَنتُمْ نَتْلُونَ أَلْكِنَبَّ أَفَلَا تَمْقِلُونَ ١ وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِوَالصَّلَوٰةَ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةُ إِلَّاعَا ٱلْحَيْشِعِينَ ۞ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُواْرَتِهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَجِعُونَ ۞ يَنَبَيْ إِسْرَةِ مِلَ الْذَكُرُو الْنِعْيَقِ ٱلَّتِي آنَعَتْ عَلَيْكُرْ وَأَنِّي فَضَلْتُكُمْ عَلَالْفَالَمِينَ إِنَّ كُواتَقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْشُ عَن نَفْسِ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةً وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَاهُمْ يُنصَرُونَ ١٠ 

> و ﴿ إلى حين ﴾ : يجوز أن يكونَ في موضع رَفْع صفة لمتاع ، فيتَعلق بمحذوف .

> ويجوز أن يكون في موضع نصب بمتاع لأنه في حُكم المصدر ؛ والتقدير : وأنّ تمتّعوا إلى حين .

> ٣٧ ﴿ فَتَكَلَّمْ آدَمُ ﴾ : يُشْرأُ برَنع آدم ونَصْب
>  كلمات، وبالعكس: لأن كل ما تلقاك فقد تلقيته.

﴿ مِنْ رَبُّه ﴾ : يجسوز أن يكون في مسوضع نصب بتلقي . ويكون لابتداء الغاية .

ويجوز أن يكون في صوضع نصب صفةً لكلمات ، تقديره : كلمات كاثنة مِنْ ربَّه ، فلما قدمها انتصبت على الحال .

﴿ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ ﴾ : هو هاهنا مثل أنت في : \* إنك أنْتَ العليمُ الحكيمُ ؛ وقد ذكر .

٣٨- ﴿منْها جَمْ صيعاً ﴾: حال ؛ أي مجتمعين، إما في زمن واحد ، أو في أزمنة ، بحيث يشتركون في الهبوط.

﴿ فَإِمَّا ﴾ : إِنْ حَرْف شرط ، وما حرف مؤكَّد له .

و ﴿ يَأْتَوَنَّكُمْ ﴾ : فعلُ الشرط مؤكد بالنون الثقيلة ؛ والفَعل بصير بها منيناً آبداً . وما جاء في القرآن من أفعال الشرط عَقيب إما كلُّ مؤكّد بالنون ، وهر ، القياسُ ؛ لأنَّ زيادة ﴿ مَا ﴾ تُؤذنُ بإرادة شدَّة التوكيد، وقد جاء في الشعُر غير مؤكد بالنون .

وجوابُ الشرط ﴿ فَمَنْ تَبِعَ ﴾ وجوابه .

و ا مَنْ ) في مرضع رَفَع بالابتداء ، والحبر تَبع ، وفيه ضمير فاعل يرجع عَلى مَنْ ، ومسوضع ابْتيع ، جسزم بمن ، والجواب: افْلاَخُوفْ عَلَيْهِمَّا.

وكذلك كلَّ اسْم شرطت به وكان مبتدا فخبره فعل الشرط لا جواب الشرط؛ ولهذا يجب المبتدا، ولا يلزم ذلك الضّمير في الجواب حتى لو قلت: مَنْ يُقُم أكرم زيد، اجاز، ولو قلت: من يقم زيدا أكرمه، وأنت تُعيد الهاء إلى «مَنْ » لم يَجزُر.

وذهب قرمٌ إلى أنَّ الخبر هو فعلُ الشرط والجواب ؟ وقيل الخبر منهما ما كان فيه ضمير يعود على مَنْ .

و ﴿ خوف ﴾ مبتدأ ، عليهم الخبر ، وجاز الابتداء

بالنكرة لما فيه من معنى العموم بالنفي الذي فيه .

والوَّفَحُ والتنوين هنا أوجَهُ من البناء على الفتح : جهين :

أحدهما - إنه عطف عليه ما لا يجوزُ به إلا الرفع . وهو قوله : « ولا هُمُ » ؛ لأنه مُعُرِفة ، و « لا » لا تعمل في المعارف ، فالأولى أن يُجعَل المعلوف عليه كذلك ليتشاكل الجُمُلتان ، كما قالوا في الفعل المشغول بضمير الفاعل ؛ نحو: قام زيد وعمرا كلمته ؛ فإنَّ النصب في عمرو أولى ؛ ليكون منصوبا بفعل ، كما انَّ المعطوف عليه عَمِلَ فيه الفعل .

والوجه الشاني- من جهة المعنى؛ وذلك بأنّ البناء يدلُّ على تَفي الخوف عنهم بالكلية ؛ وليس المراد ذلك ؛ بل المراد تَثَيَّهُ عنهم في الآخرة .

ف إن قسيل: لم لا يكون وَجُهُ الرفع انَّها الكلام مذكور في جزاء من اتَّبع الهدى ، ولا يليقُ أنْ ينفي عنهم الخوف اليسير ، ويتوهم ثبوتُ الخوف الكليد .

قيل: الرفعُ يجوز أنَّ يُصْمَر نَفَيُ الكشير؛ تقديره: ولا تحوف كشير عليهم، فينتوهم ثبوت القليل، وهو عكسُ ما قُدَّر في السؤال، فبان أنَّ الوجهَ في الرفع ما ذكرنا.

﴿ هُدَايَ ﴾ : المشهور إثبات الألف قبل الياء على اللفظ المفرد قبل الإضافة .

ويقرأ هدئى - بياء مشددة - ووجُهُها أنَّ ياه المتكلم يُكسر ما قبلها في الاسم الصحيح، والالفُ لا يمكن كسرها، فقُلبتْ ياء من جنس الكسرة ثم أدْغَمَتُ.

٣٩- ﴿ بآياتنا ﴾ : الأصلُ في آية آية ؛ لأنَّ فامها همزة، وعينها ولامها باءان؛ لأنها من تأقي القوم، اذا اجتمعوا . وقالوا في الجمع آياء ؛ فظهرت الياء الأولى ؛ والهمزة الأخيرة بدل من يام، وزَرْتُه أفعال، والألف الثانية مُبْدلةٌ من همزة هي فاء الكلمة، ولو كانت عينها وإلا لقالوا : أواء . ثم إنهم أبدلوا الياء الساكنة في أيَّة ألفا على خلاف القياس، ومثله : غاية ، وكانة .

وقيل: اصلها أييّة، ثم قلبت الياء الأولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

وقيل: أصلها أيية- بفتح الأولى والثانية، ثم فُعل في الياء ما ذكرنا. وكلاً الرجهين فيه نَظر؛ لأن حكم الياءين إذا اجتمعتا في مِثْلِ هذا أن تُقلبَ الثانية لقربها من الطرف.

وقيل: أصلها آيية على فاعلة؛ وكان القياس أن تُدُّعَم، فيقال آية مثل دابة، إلا انها خُففت كتخفيف كَيُّونة في كيَّونة.

وهذا ضعيف؛ لأن التخفيف في ذلك البناء كان لطول الكلمة.

﴿ أُولَئِكَ ﴾ : مبتدأ، و "أصحاب لنار" خبره. و "هُمُّ فِيها خالدُونَ؟ : مبتدأ وخبر في موضع الحال من أصحاب.

وقيل: يجوز أن يكونَ حالا من النار؛ لأنَّ في الجملة ضميراً يعودُ عليها، ويكون العاملُ في الحال معنى الإضافة، أو اللام المقدرة.

• \$ - ﴿ يَا يَتَى إِسْرَاقِيلَ ﴾ : إسرائيل لا ينصرف، لأنه علم أعجمي، وقد تكلّمت به العرب بلغات مختلفة، فمنهم من يقول إسرائيل بهمزة بعدها ياء بعدها لام. ومنهم من يقول كذلك، إلا أن يقلب الهمزة ياء؛ ومنهم من يقي الهمزة وبحذف الياء؛ ومنهم من يحذفهما فيقول: إسرال. ومنهم من يقول: إسراين - بالنون.

"وبَني": جَمَعُ إِن جُمع جَمْعُ السلامة، وليس بسالم في الحقيقة؛ لأنه لم يسلمُ لفظُ واحده في جمعه، وأصل الواحد بنو على فعل-بتحريك العين لقولهم في الجمع أبناء، كحبَل وأجبال. ولامُه واو.

وقــال قــوم: لامــه ياء، ولا حــجــةً في البنوة، لانهم قد قالوا الفتوّة، وهي من الياء :

﴿ الْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ﴾: الأصل أنعَمتُ بها؛ ليكون الضمير عائدا على الموصول، فحُذف حرفُ

الجر قصار أنعمتُها، ثم حذف الضمير كما حلّف في قوله: «أهذا الّذي بعثَ اللهُ رَسُولاً».

﴿ وَأَوْقُوا ﴾ : يشال في الماضي وَفَى، ووَفَى، وأوفى، ومن هنا قُرئ ﴿ أُوف بِعَهُدِكُمْ ﴾ . والفاء بالتخفيف والتشديد.

﴿وَلِيَّاكِيَ ﴾: منصوب بفعل محذوف دَلَ عليه (هَارْهَبُونَ\*، تقديره: وارهبوا إياني فارْمُبُون، ولا يجوز أن يكونَ مَنصوبا بارهبون؛ لأنه قد تعدَّى إلى مفعوله.

 ٤١ - ﴿ مُصَدِّقًا ﴾ : حال مؤكدًه من الهاء المحذوفة في أنزلت .

و ﴿ مُسعَكُم ﴾: منصرب على الظرف، والعاملُ فيه الاستقرار.

﴿ أُولَّ ﴾: هي أنعل، وفاؤها وعينها واوان عند سببويه. ولم يتصرف منها فعل لاعتلال الفاء والعين؛ وتأنينها أولى، وأصلها وُولَى فأبدلت الواو همزة لانضمامها ضماً لازماً، ولم تخرج على الأصل كما خرج وُقْتُ ووجوه، كراهية اجتماع الوكوين.

وقال بعض الكوفيين: أصُلُ الكلمة من وأل يُل إذا نجا، فأصلُها أوأل ثم خففت الهمسزةُ بأنْ أيدلت واواً، ثم أدضمت الأولي فيها، وهذا ليس بقياس، بل القياس في تخفيف مثل هذه الهمزة أنْ تُلقَى حركتها على الساكن قبلها وتُحذف.

وقال بعضهم: من آل يؤُول؛ فأصلُ الكلمة أأول، ثم أخرَّت الهمزةُ الثانية فجُعلت بعد الواو، ثم عُمُل فيها ما عُمل في الوجه الذي قبله؛ فوزنه الآن أعفل.

﴿ كَمَافِسِ ﴾: لفظه واحد، وهو في معنى الجمع؛ أي أولاً الكفّار؛ كما يقال: هو أحسنُ رجل. وقيل: التقدير: أول فريق كافو.

٤٧ - ﴿وَتَكْمُوا الْحَنَّ﴾: هو مجزوم بالعطف على على اولا تَلْبسواه؛ ويجوز أن يكونَ نَصْباً على الجواب بالوأو ؛ إلى الجمعُوا بينهما؛ كقولك: لا تأكل السمك وتَشْرَب اللبن.

﴿ وأنتم تعلممون ﴾ : في موضع نصب على الحال، والعاملُ: لا تَلْبِسوا، وتَكْتُموا.

24 - ﴿وَاقْدِمُوا الْعَلَّاةَ﴾: أصل اقيموا أقوموا، فعُمل فيه ما ذكرناه في قوله ﴿ويُكيمون الصّلاة في أول السورة.

﴿ وَاتُواللَّوُكَاةَ ﴾ : أصله آتيُوا، فاستنقلت الضمة على الياء فسكنت وحُدُفت الانقاء الساكنين، ثم حُركت الناء بحركة الياء للحذوفة . وقيل : ضُمَّت تبعا للواو كما ضُمَّت في اضربوا ونحوه والف الزكاة متقلبة عن واو، لقولهم: زكا الشيء يُزكُو، وقالوا في الجمع زكوكت.

﴿ مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ : ظرف.

\$ 3 - ﴿ وَتَشْعَوْنَ ﴾ : أصله تَسْيُون ، ثم عُمل فيه ما ذكرناه في قوله تعالى : «اشتروا الضلالة».

﴿ أَفَلا تَمْقِلُونَ ﴾: استفهام في معنى التوبيخ، ولا موضع له .

20 - ﴿ وَاسْتَعَيْثُوا ﴾ : أَصْلُه اَسْتَعُو نُوا، وقد ذكر في الفاتحة.

﴿ وَإِنَّهَا ﴾: الضمير للصلاة، وقيل للاستعانة؛ لأنَّ استعينوا يدلُّ عليها.

وقيل على القبلة، لدلالة الصلاة عليها، وكان التحوُّلُ إلى الكعبة شكيداً على اليهود.

﴿إلا عَلَى الشَّاسِينَ ﴾: في صوضع نَصْبِ بكبيرة، ﴿وإلا وحَلْتُ للمعنى ولم تعملُ ؛ لأنه ليسٌ قبلها ما يتعلق بكبيرة ليُستَثنى منه، فهو كقرلك: هو كبير على زيد.

27 - ﴿ اللَّينَ يَطَّنُونَ ﴾: صفة للخاشعين. ويجوز أن يكونَ في موضع نَصْبٍ بإضمار أعنى، ورُفع بإضمارٍ قمُمُّ.

﴿ أَنْهُمْ ﴾ : أنّ واسمها وخبرها سادٌ مسدّ المفعولين لتضمنتُه ما يتعلق به الظن، وهو اللقاء، وذكر مَنْ أسند إليه اللقاء.

وقال الأخفش: أن وما عملت فيه مفعول واحد، وهو مصدر، والمفعول الثباني محذوف تقديره: يظنون لقاء الله واقعا.

﴿ مُلاقُو﴾: أصله ملاقيُو ثم عُمل فيه ما ذكرنا في غير موضع، وحُدُفت النونُ تخفيفا؛ لأنه نكرة إذا كان مستقبلا، ولما حذَّفها أضاف.

﴿ إِلَيْهُ ﴾: الهاء ترجع إلى الله، وقيل الى اللقاء عليه مُلاَّقو .

٤٧ - ﴿ وَأَنِي نَصْلَتَكُمْ ﴾: في موضع نَصْب، تقديره: واذكروا تَفْضيلي إياكم.

٨٥ - ﴿ وَٱلتَّقُوا يَوماً ﴾ : يَوْما هنا مفعول به إ لأنَّ الأمرَ بالتقوى لا يَقعُ في يوم القيامة ؛ والتقدير : واتقوا عذاب يوم، أو نحو ذلك.

﴿ لا تَجْزِي نَفْسٌ ﴾ : الجملة في موضع نَصُب صفة اليوم، والعائد محذوف، تقديره: تجزي فيه ؟ ثم حذف الجار والمجرور عندسيبويه ؟ لأنَّ الظروف يَ يُتُسع فيها ويجوز فيها ما لا يجوز في غيرها.

وقال غيره: تحذف «في» فتصير تجزيه، فإذا وصل الفعل بنقسه حذف المقعول به بعد ذلك.

﴿ عَنْ لَقُسٍ ﴾ : في موضع نصب بتَجْزِي.

ويجوز أن يكون في موضع نصب على الحال، على أن يكون التقدير: شيئا عن نفس.

و ﴿ شَيْسًا ﴾ : هنا في حكم المصدر؛ لانه وقع مُوقع جزاء، وهو كثير في القرآن؛ لأن الجزاء شيء؛ فرضع العام موضع الخاص

﴿ وَلا يُقْبَلُ مَنْها شفاعةٌ ولا يُؤخَذُ مَنْها عَلَلٌ ﴾ ؛ أي نيه ؛ وكذلك ﴿ ولا هُمْ يُنصرُونَ ﴾ .

و «منها» في الموضعين يجوز أن يكونَ متعلقا بيُـقَبَلُ ويُؤخدُ؛ ويجرز أن يكون صفةً لشفاعة وعدَّل، فلما قُدِّم انتصب على الحال.

و "يقبل": يُقْرأ بالتاء لتأنيث الشفاعة، وبالياء لأنه غيرُ حقيقي، وحَسُن ذلك للفَصَل.

٩ = ﴿ وَإِذْ نَجِيْنَاكُمْ ﴾ : إذ ني موضع نصب معطوف على \* اذكرُوا نعمتي » ، وكذلك : وإذ فَرُتَا ، وإذ وَاعَدْنًا ، وإذ قُلْتم يا موسى ، وما كان مثله من المعطوف .

﴿ مِنْ آل فِرْعُونَ ﴾: أصل آل: أهل، فأبدلت الهمزة الهاء همزّة لقُرْبَها منها في المخرج، ثم أبدلت الهمزة ألف السكونها وانفتاح الهمزة قبلها؛ مثل: آدم، وآمن. وتصغير وأهيل؛ لأنَّ التصغير يردُّ إلى الأصل، وقال بعضهم: أويل، فأبدل الألف واوا، ولم يردُه إلى الأصل، كما لم يردُّوا عيدا في التصغير إلى أصله.

وقــــيل أصل آل: أوَّل، من آل يَوُولُ؛ لأن الإنسانَ يَوُولُ إلى أهله.

وفرعون أعجمي معرفة .

﴿ يَسُومُونَكُمْ ﴾ . في موضع نصب على الحال . أَل .

﴿ سُورَ العَدْابِ ﴾ : مسف عدول به ؛ لأن يسومونكم مُتَعد إلى مفعولين ؛ يقال : سُمِتُه الخَسف؛ أي الزمته الذل.

﴿ يُلْتَبُحونَ ﴾ : في موضع حال إن شنت من 
«آله على أن يكون بدلاً من الحسال الأولى ؛ لأن 
حالين فصاعدا لا تكون عن شيء واحد ؛ إذ كانت 
الحال مُشبهة بالقعول ، والعاملُ لا يعمل في مفعولين 
على هذا الوصف ، وإن شنت جعلته حالا من الفاعل 
في ويسومونكم ».

والجمهور على تشديد الباء للتكثير. وقرئ بالتخفيف.

﴿ بَلامٌ ﴾: الهمزة بدل من واو؛ لأنَّ الفعلَ منه يلوته، ومنه قوله: ﴿ وَلَيْبُلُونَكُمُ ﴾.

﴿ مِنْ رَبُّكُمْ ﴾ : في موضع رَفْع صفة لبلاء، فيتعلق بمحذوف.

 • 0 - ﴿ فَرَقنا بِكُمُ البَّحْرَ ﴾: يكم في موضع نصب مفعول ثان، والبحر مفعول أول، والباء هنا في معنى اللام.

ويجوز أن يكون التقدير: بسببكم.

وَإِذْ نَجَيَّنَكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوَّةَ ٱلْعَنَابِ يُذَبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُم بَــكَآثُ مِن زَيَكُمْ عَظِيمٌ ﴿ وَإِذْ فَرَفْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنِحَيْنَكُمُ وَأَغْرَقْنَا ٓ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُهُ نَنظُرُونَ ﴿ وَإِذْ وَعَذْنَا مُوسَىٰ أَرْبِعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَتَّخَذْتُمُ ٱلْمِجْنَ مِنْ بَعْدِهِ - وَأَنتُمْ ظَلِمُونَ ٥ ثُمَّ عَفُونَا عَنكُم مِنْ بَعْدِ ذَالِكَ لَعَلَكُمْ تَشْكُرُونَ ٥ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِنْبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ نَمْتَدُونَ ٢ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقُوْمِهِ عِنقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِأَيْخَاذِكُمُ ٱلْمِحْلَ فَتُوبُواْ إِلَى بَارِيكُمْ فَأَقْنُلُواْ أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِندَ بَارِيكُمْ فَنَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ ٱلنَّوَابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَنْمُوسَىٰ لَن نُّوْمِنَ لَكَ حَقَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَ ثَكُمُ الصَّاحِقَةُ وَأَنتُ ذَنظُرُونَ ﴿ ثُمَّ أَمَ مَعَنَكُم مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۞ وَظَلَّلْنَاعَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلُوكَ كُلُوا مِن طَيِّبَئتِ مَا رَزَقْنَكُمُّ وَمَاظَلَمُونَا وَلَنكِن كَانُوٓ أَأَنفُسَهُمْ يَظَلِمُونَ 

> ويحـرز أن تكون المَـدَيّة، كـقـولك: ذهبت بزيد، فيكون التقدير: أفرقناكم البحر، ويكون في المعنى كقوله تعالى: (وجاوزُنا بنِي إسُراتيل البَحْرَ».

> ويجوز أن تكون الباء للحال؛ أي فرقنا البَحْرَ وأنتم به، فيكون إمَّا حالا مقدَّرَةً، أو مُقارنة.

> ﴿ وَالْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴾: في مسوضع الحسال، والعاملُ «أغرقنا».

٩ - ﴿ وَعَلَنْا مُوسَى ﴾: وعد يتعدى إلى مفعولين، تقول: وعدت زيدا مكان كذا ويوم كذا، فالمفعول الأول موسى، و «أربعين» المفعول الثاني؛ وفي الكلام حَذَف تقديره تمام أربعين؛ وليس أربعين ظرفا، إذ ليس المعنى: وعَده في أربعين.

ويقرأ واعَدُنَا بألف. وليس من باب المفاعلة الواقعة من اثنين، بل مثل قولك: عافاه الله، وعاقبّتُ اللص.

وقيل: هو من ذلك؛ لأن الوَعْد من الله والقبول من موسى، فصار كالوَعْد منه.

وقيل: إنَّ اللهُ أمر موسى أنَّ يَعِدُ بِالوفاء، ففعل.

وموسى مُفعَل، منْ أُوسَيَت رأسَه، إذا حلقته؛ فهو مثل أعطى فهو مُعْطَىّ.

وقيل: قُعلَى من ماس يَميس، إذا تبختر في مَشْيه، فمُرسى الجديد من هذا المعنى، لكشرة اضطرابها وتحركها وقت الحلق؛ فالواو في موسى على هذا بدلٌ من الياء لسكونها وانضمام ما قاها.

ومسوسى اسمُ النبي لا يُلفنى عليه بالاشتقاق؛ لأنه أعجمي، وإنما يشتق موسى الحديد.

﴿ ثُمَّ التَّخَلَقُمُ العَجْلَ ﴾ ؛ أي إلها، فحلف الفعولُ الثاني ؛ ومثله: وباتَخَاذكم العجل».

وقسد تأتي اتخسلت متمدية إلى مفعول واحد إذا كانت بمعنى جسعل وصمل، كفوله تعالى: «وقالوا أتّخذ الله ولكة، وكقولك: اتخذت داراً وثوبا وما أشبه ذلك.

ويجوز إدْغامُ الذال في الناء لقُرْب مخرجيهماً؛ ويجوز الإظهارُ على الأصل.

﴿ مِنْ بُعُلِهِ ﴾: أي من بعدا تطّلاقه ، فُدُذِفَ المُعاف.

٧٥- ﴿لَعَلَكُمْ﴾: السلام الأولس أصل عسند

جماعة؛ وإنما تحذفُ تخفيفا في قولك: عَلَك، وقيل هي زائدة، والأصل علك؛ ولعل حرفٌ، والحـذَفُ تصرُف، والحرفُ بعيدٌمته.

- والقُرْقانَ ﴾: هو في الأصل مصدر، مثل الرُّجْحان والغفران، وقد جُعل اسما للقرآن.

\$ 0- ﴿ لَقُوْمه ﴾: اللغة الجيدة أن تكسر الهاء إذا انكسر ما قبلها وتزاد عليها ياء في اللفظ، لأنها خفيةٌ لا تين كلَّ البيان بالكسر وحُدة؛ فإن كان قبلها ياء مثل اعليه؛ فالجيدُ أن تُكسر الهاء من غيرياء، لأن الهاء خفية ضعيفة، فإذا كان قبلها ياء وبعدها ياء لم يُقُوّ الحاجز بين الساكنين؛ فإن كان قبل الهاء فتحة أو ضمة ضُمَّتُ ولحقتها واوٌ في اللفظ؛ نحو: إنه وغلامه، لما ذكرنا.

﴿ يَاقَوْمُ ﴾: حلف ياء المتكلم اكتشاءً بالكسرة، وهذا يجوزُ في النداء خاصة؛ لأنه لا يلبس؛ ومنهم مَنْ يُبت الياء ساكتة، ومنهم مَنْ يَقْنَحُها، ومنهم من يَقْلها الفا بعد فقح ما تبلها، ومنهم من يقول: يا قوم، بضم اليّم.

﴿ إلى بارتكم ﴾: القراءة بكسر الهمزة، لأنَّ كسرها إعراب وروي عن أبي عمرو تسكينها فراراً من تَوَالى الحركات، وسيبويه لا يُثْبتُ هذه الرواية، وكان يقول: إن الراوي لم يضبط عن أبي عَمْرو؛ لأن أبا عمرو اختلس الحركة فظنَّ السامعُ أنه سكن.

﴿ فَلَكُمْ ﴾: قال بعضهم: الأصل ذاتكم؛ لأنَّ المشدم ذكّرُه: التوبة، والقَتْل؛ فأوقع المفرد موقع التثنية؛ لأن ذا يحتمل الجميع، وهذا ليس بشيء؛ لأن قوله: فاقتلوا تفسير للتربة، فهو وكحد.

﴿ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ﴾ : في الكلام حذَفٌ تقديره: فَهَمَالُتُم فناب عليكم.

٥٥٠ ﴿ لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ ﴾، إنا قال: تؤمن لك لا بك؛ لأن المعنى لن تُؤُمن لأجُل قبولك، أو يكون محمولا على: ل نتُقر لك بما ادّعت .

﴿ جَهُرَةٌ ﴾: مصدر في موضع الحال من اسم إلله ؛ أي نواه ظاهرا غَيْرَ مستور .

وقيل حال من التاء والميم في «قلتم»؛ أي قلتم ذلك مجاهرين .

وقيل: هو مصدر منصوب بفعل محدوف؛ أي جَهرتُمْ جَهُرةً.

و ﴿ الصَّاعَقَةُ ﴾: فاعلة بعنى مُفْعلة ؛ يقال: أَصعَفَتْهُم الصاعَقَة ؛ فهو كقولهم: أوْرُسَ النبتُ فهو وارس. وأعْشَبَ فهو عاشب.

٧٥- ﴿وظَلَلْنَا عَلَيْكُمُ الغَمَامُ ﴾ : أي جعلناه ظلا، وليس كقولك: ظلَلْتُ زَيْداً بِظلَّ؛ لأن فلك يؤدي إلى أن يكونَ الغمام مستورا بظلَّ آخر.

ويجوز أن يكون التقدير بالغمام.

والغَمَام: جمع غَمامة. والصحيحُ أن يقال هو جنس، فإذا أردت الواحدُ زِدْتَ عليها التاء.

﴿ المَنَّ والسَّلُوكِي ﴾ : جنسان.

﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبات ﴾: •من عنا للتبعيض، أو لبيان الجنس، والمقعولُ محذوف ؛ والتقدير: كلواً شيئا من طبيات.

﴿ النَّفْسَهُمْ ﴾: مفعول «يَظْلمُونَ، وقد أوقع «أفعلا»، وهو من جموع القلة، موضع جمع الكثرة.

٨٥- ﴿ مَكَ الْقَرْيَةَ ﴾: القرية نعت لهذه.

﴿ سُجُلاً ﴾: حال، وهو جمع ساجد؛ وهو أَبِلتُمُ مِن السجود.

﴿ حطّة ﴾ : خبر مبتدأ محذوف؛ أي سُؤالنا حطة، وموضع الجملة نصب بالقول.

. وقرئ حطة بالنصب على المصدر؛ أي حُطَّ عنا حطَّة.

﴿ نَغْفُواْ لَكُمْ ﴾ : جواب الأمر، وهو مجزوم في الحقيقة بشرط محذوف، تقديره : إنْ تقولوا ذلك نَفْفِر لكم.

والجمهور على إظهار الراء عند اللام، وقد أدغمها قوم؛ وهو ضعيف؛ لأن الراء مكررة، فهي في تقدير حرفين، فإذا أدغمت ذهب أحدُهما،

واللام المشددة لا تكرير فيها، فعند ذلك يذهب التكرير القائم مقامَ حرف.

ويقرأ ﴿ تُغْفَر لكم ﴾ ، بالشاء على مىالم يُسمّ فساعله . وباليساء كسفلك ، لأنه فَسصلٌ بين الفسعل والفاعل ، ولأن تأنيث الخطايا غير حقيقي .

﴿ خَطَاياكُم ﴾: هو جمع خَطِينة ، وأصله عند الخَلِل: خَطَائِي. بهمزتين ، الأولى منهما مكسورة ، وهي المتقلبة عن الباء الزائدة في خطيئة ، فهر مثل صحيفة وصحائف ، فاستُثقل الجَمْعُ بين الهمزتين ، فنقلوا الهمزة الأولى إلى موضع الثانية ، فصار وَزَنه نَعالى . وإنما فعلوا ذلك لتصير المكسورة طرفا فتنقلب ياء تتصير فعالى ، ثم أبدلوا من كسرة الهمزة الأولى يالهفى ويا أسفى ؛ فصارت الهمزة بين الفين ، فأبدل اجتماع ثلاث ألفات ، فخطايا قعالى ، ففيها على هذا اجتماع ثلاث ألفات ، فخطايا قعالى ، ففيها على هذا الكسرة فتحة ، وإبدال الهمزة الأخيرة ياء ، ثم إبدالها الكمرة فتحة ، وإبدال الهمزة الأخيرة ياء ، ثم إبدالها المؤاد ثم إبدالها الهمزة التي هي لام ياء ، ثم إبدال الهمزة التي هي لام ياء .

وقال سيبويه: أصلها خطائى، كقول الخليل، إلا أنه آبدل الهمزة الثانية ياء لانكسار ما قبلها، ثم أبدل من الكسرة فتحة فانقلبت الياء ألفا، ثم أبدل الهمزة ياء، فلا تحويل على مذهبه.

وقال الفراء: الراحدة خطية، بتخفيف الهمزة والإدغام، فهو مثل مَطيّة ومَطَاياً.

9 - ﴿ لَبَدُّلُ الذِينَ طَلَمُوا قَولًا ﴾: في الكلام حذف تقديره: قَبلً الذين ظلموا بالذي قيل لهم ، فبدًل يتعدى إلى مقمول لهم ، فبدًل يتعدى إلى مقمول واحد بنفسه، وإلى آخر بالباء، والذي مع الباء يكون هو المتروك، والذي بغير باء هو الموجود، كقول أبي النجم:

وَيَدَلَّتُ وَالدَّهُرُ ذُو تَبَدُّلُ هُمْ فَا دَبُوراً بِالصَّبَا وَالشَّمَالَ

فالذي انقطع عنها «ألصبا»، والذي صار لها «الهيفُ»، فكذلك هاهنا.

ويجوز أن يكون «بكرّك» محمد لأعلى المعنى، تقديره: فـقـال الذين ظلمـرا قـولاً عَبْرَ الذي؛ لأن تبديل القول كان بقُولٍ.

﴿ مِنَ السَّماءِ ﴾ : في موضع نَصْبٍ متعلق بأنزلنا.

ويجوز أن يكونَ صفةً لرِجُنز، فستعلق بحذوف.

والرجز ـ بكسر الراء وضمها لغتان .

﴿ بِمُسَاكَ اللَّهِ ﴾ : الباء بعنى السبب؛ أي عاتبناهم بسبب فسقهم .

• ٦٠ ﴿ اسْتَسْقَى ﴾: الألفُ منقلبة عن ياء، لأنه من السَّقْي.

وألف العـصـا من واو؟ لأنَّ تثنيتها عصوان، وتقول: عصوت بالعصا؛ أي ضربت بها. والتقدير: فضرب.

﴿ فَالْقَحَرَتُ مِنهُ التَّنَا صَشْرَةً ﴾: من العرب من يسكن الشين، ومنهم من يكسرها، وقد قُرئ بهما، ومنهم مَنْ يُفتحها.

﴿ مُقْسدينَ ﴾: حال موكسدة؛ لأنَّ قسوله: «لا تَعَفُوْاً»: لا تفسدوا.

٦١- ﴿ يُخْسِرِجُ لَسَا ممّا تُنبِتُ الأَرْضُ ﴾ : مفعول يَخرجَ محذوف، تقديره: شيئا كما تُنبِتُ الأرض.

و «مسا»: بمعنى الذي. أو نكرة موصوفة، ولا تكون

مصدرية، لأن المفعولَ المقدَّر لا يُوصف بالإنبات؛ لأن الإنبات مصدر، والمحذوف جَوْهَر.

﴿ مِنْ يَقُلُهُ اللهِ : من هنا لبسيسان الجنس، وموضعها نَصن على الحال من الضمير المحذوف، تقديره: عا تنبته الأرض كاتنام بقلها.

ويجوز أن يكونَ بدلا من «ما» الأولى بإعادة حرف الجر.

والقشَّاء: بكسر القاف وضمها لغتان، وقد قرئ بهماً؛ والهمزة أصل، لقرلهم: أتَّنَّات الأرضُ، واحدته تنَّاءة.

﴿ أَدُنَّى ﴾: ألف منقلبة عن واو؛ لأنه من دَنا يَدُنو، إذا قرب. ولَه معنيان:

أحدهما ـ أن يكون المعنى ما تَقُرُب قيسمت لِخَسَاستِه ويسهل تحصيلُه .

والثاني أن يكون بمعنى القريب منكم: لكونه في الدنيا.

و «الذي هو خير»: ما كان من امتثال أمْرِ الله؛ لأن نَفْمَه متأخر إلى الآخرة.

وقيل الألف مبدلة من همزة؛ لأنه سأخوذ من دُنُو يدنُو فهو دَنيء، والمصدر الدَّناءَة، وهو من الشيء الخسيس، فأبدل الهمزة ألفا، كما قبال: «لاهَناكَ المُرَّمُعُ.

وَإِذْ قُلْنَا ٱذْخُلُواْ هَنذِهِ ٱلْقَرْبَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِعْتُمْ رَغَدًا وَإِدْخُلُواْ ٱلْمَاكِ شُجَّكُ أَوَقُولُواْحِظَةٌ نَغَيْرِ لَكُوْخَطَيْ يَكُمُّ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ١١ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ طَلَمُوا قَوْلًا غَيْرًا لَذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرَانَ عَلَى الَّذِينَ ظَكَمُوا رِجْزَامِّنَ ٱلسَّمَاء بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (٢) ﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَفَ لِقَوْمِهِ - فَقُلْنَا ٱضْرِب بِعَصَالَ ٱلْحَجَرُ فَأَنفَجَ رَتْمِنْهُ ٱثْنَتَاعَشْرَةَ عَيْدُنَّآقَدْ عَالِمَ كُلُّ أَنَاسٍ مَشْرَيَهُ مُّمْ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ مِن رَزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِ ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۞ وَإِذْ قُلْتُ مْ يَسْمُوسَىٰ لَن نَصْبِرَعَلَىٰ طَعَامِ وَرَحِدِ فَأَدْعُ لَنَارَيَّكَ يُخْرِجُ لَنَامِتَاتُنَيْتُ ٱلْأَرْضُ مِنْ بَقِلِهَ اوَقِشَا بِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَيَصَلِهَا قَالَ أَسَتَتَبْدِلُوكِ ٱلَّذِي هُوَأَدْفَ بِٱلَّذِي هُوَخَيُّ أَهْبِطُواْ مِصْدًا فَإِنَّ لَكُم مَّاسَأَلْتُمُّ وَضُرِيَتْ عَلَيْهِ مُ الذِلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُو بِمَضَبِونِ ٱللَّهِ وَاللَّهِ بِأَنَّهُ مُ كَانُواْ يَكُفُرُونَ مِايَنتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّيَتِ نَبِغَيْرِ الْمَعَقُّ ذَالِكَ بِمَاعَصُواْ وَكَانُواْ يَسْتَدُونَ اللهِ 

وقسيل أصله أدون، من الشيء الدُّون، فأخَّر الواو فانقلبت ألفا، فرزَنه الآن أفْلَع.

﴿ الْمُبِطُوا ﴾: الجيد كسر الباء، والضم لغة، وقد قرئ به .

﴿مِصْراً﴾: نكرة، فلذلك انصرف. والمعنى: اهبطوا بلداً من البلدان.

وقيل هو معرفة، وصُرِف لسكون أوسطه، وتَركُ الصرف جائز، وقد قرئ به، وهو مثل هند

ودَعُد، والمصرُّ في الأصل: هو الحدَّبين الشيتين. ﴿ ما سالَتُمْ ﴾ : «ماه في موضع نَصُب اسم إنّ، وهي بمعنى الذي، ويضعفُ أن تكون نكرة موصوفة.

﴿ وِيَاوُوا ﴾: الألف في بَاوُوا متقلبة عن واو؟ لقولك في المستقبل: يبوه.

﴿ بِغَضَّبٍ ﴾: في موضع الحال؛ أي رجعوا مغضوباً عليهم.

﴿ مِنَ اللهِ ﴾: ني موضع جر صفة لغضب.

﴿ ذَلكَ بِالنَّهُمْ ﴾: ذلك مبتدأ، و ابأنهم كانُوا يكُفُرُونَ الخبر ؛ والتقدير : ذلك الغضّبُ مستَحَنَّ يكفُرهم.

﴿ النَّبِينَ ﴾: أصل النبي الهمزة؛ لأنه من النبأ، وهو الخبر؛ لأنه يُخبر عن الله، لكنه خفف بأنْ فلبت الهمزة ياء، ثم أدغمت الياء الزائدة فيها.

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَدَرَىٰ وَٱلصَّدِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلْآخِرِ وَعَمِلَ صَلْلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَرَتِهِمْ وَلَاخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ ١٠ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَنَقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَخُذُواْ مَآءَاتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَافِيهِ لَعَلَّكُمْ تَنَقُونَ ۞ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّكُ بَعْدِ ذَالِكُ فَلَوَ لَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُع مِّنَ ٱلْخَنِيرِينَ ١ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْ أَمِنكُمْ فِي ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَسِيْينَ ١٠ فَعَلْنَهَا نَكَنَلًا لِمَا بَيْنَ يَدُيْهَا وَمَاخَلَفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ١ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُواْ بَقَرَةٌ قَالُوٓاْ أَنَذَخِذُنَا هُزُوًّا قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَنَهِلِينَ ۞ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبُّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيٌّ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكُرْعُوانٌ بَيْنَ ذَالِكٌ فَأَفْصَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ ١ قَالُواْ أَدْعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّن لَّسَامَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَدَهُ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّنظِرينَ ١ 

> وقسيل مَنْ لم يهسمسز أخسنه من النبسوة، وهو الارتفاع؛ لأنَّ رتبة النبي ارتفعت عن رُثّب سائر الحلق.

وقسيل النبي: الطريقُ؛ فسالمبلغ عن الله طويقُ الخلق إلى الله ، وطويقه إلى الخَلْق.

وقد قرئ بالهمز على الأصل.

﴿ بِغَيرِ الحَقِّ ﴾: في موضع نَصْبِ على الحال من الضمير في يقتلون؛ والتقدير: يقتلونهُم مُبطلين.

ويجوز أن يكون صفةً لمصدر محذوف، تقديره قَتْلاً بغير الحق؛ وعلى كلا الوجهينَّ هو توكيد.

﴿ عَصُوا ﴾: أصَلُه عصيُوا، فلما تحركت الياهُ وانفتح ما قبلها قلبت ألفا، ثم حُدُفت الألف لالتقاء الساكنين ويقيت الفتحة تعلل عليها. والواو هنا تُدخم في الواو التي بعدها لأنها مفتوح ما قبلها، فلم يكن فيها مَد يَمنَع من الإدخام، وله في القرآن نظائر، كقوله: فققد الهندوا وإنْ تَوكُوا ﴾؛ فإن انضم ما قبل هذه الواو تحو: آمنوا وعَملوا لم يَجُزُ إدغامها؛ لأن الفسموم ما قبلها يطول مدُها، فيَجُرِي مجرى مجرى الخوفين.

٦٧ - ﴿ وَالصَّابِينَ ﴾ : يُقرآ بالهمز على الأصل، وهو منْ صَبا يَصباً إذا مال، ويُقرآ بغير هغز، وذلك على قلب الهمزة الفاقي صبا، وعلى قليها ياه في صابي، ولما قلبها ياءً حَذَفها من أجل ياه الجمع.

والألف في «هادوا» منقلبة عن واو، لأنه من هاد يهسود، إذا تاب، ومنه قسوله تعسالى: «إنا هُدتًا إلَيْكَ». ويقال هو من الهوادة، وهو الخضوع، ويقال أصلها ياء، من هاديهيد؛ إذا تحرك.

﴿ مَنْ أَمَنَ ﴾ : مَنْ هنا شَرُطية في صوضع مبتدأ، والحبّب رآمن، والجسواب: ﴿ لَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ﴾ ، والجسملة خبرإن اللين، والعائد محذوف تقديده: مَنْ أَمنَ منهم.

ويجوز أن يكون "من" بمعنى الذي غير جازمة، ويكون بدلا من اسم إنّ، والعائدُ محذوف أيضا.

وخير إن افلهم أجرهم. وقد حُملَ على لفظ من أمن وعمل، فوحد الضمير؟ وحسمل على مسعناها افلهم أجرهم، فجمع.

و ﴿ أَجُرُهُم ﴾ مُبتَدأ، ولهم خبره.

وعند الأخفش أنَّ أجرهم مرفوع بالجار . و ﴿عَنْدَ ﴾ : ظَرْف، والعاملُ فيه معنى الاستقرار .

ويجوز أن يكون عند في موضع الحال من الأجر؛ تقديره: فلهم أجرهم ثابتاً عُندرَهم.

والأجرفي الأصل مصلر؟ يقبال: أجَره الله يَأْجُرُهُ آجراً، ويكون بمعنى المفعول به؛ لأن الآجر هو الشيء الذي يجازى به المطيع ، فهو مأجور به.

78 - ﴿ فَوَقَكُمُ ﴾: ظَرُف لرقعناً. ويَضعفُ أن يكونَ حالا من الطور؛ لأن التقدير يصير: رفعنا الطُّورَ عالياً، وقد استُعُيد هذا من رَفَضًا؛ ولأن الجبل لم يكن فَوقهم وقت الرفع؛ وإنما صار فَوقهم بالرَّفع.

﴿ خُلُوا مَا آتَيْنَاكُمْ ﴾: التقدير : وقلنا : خُذُوا.

ويجسوز أن يكون القسولُ المحسفوف حسالا ؛ والتقدير: رفَعْنا فرقكم الطُّور قاتلين خلُوا.

﴿ بِقُسُوهٌ ﴾ : في مسوضع نَصْب على الحسال المقدَّرة، والتقدَّيرُ: خذوا الذي آتينا كموه عاز مين على الجدّ في العملِ به ؛ وصاحبُ الحال الواوُ في خذُوا.

ويجوز أن يكونَ حالا من الضمير المحذوف، والتقدير: خُدُوا ما أتيناكموه، وفيه الشدةُ والتشدّد في الرصية بالعمل به.

₹ - ﴿ فَلُولًا ﴾: هي مركبة من لو ولا؛ و الو قبل التركيب يمتنع بها الشيء لامتناع غيره، ولا للنفي، والامتناع نفي بلا على أحد امتناعي الو »، والامتناع نَفي في المعنى، والنفي إذا دخل على النفي صار إيجابا، نمن هنا صار معنى لولا هذه يمتنع بها الشيء لوجود غيره.

و ﴿ فَصْلُ الله ﴾: مبتدا، والخبر محذوف تقديره: لولا فضلُ الله حاضر ؛ ولزم حذف الخبر لقسيام العلم به، وطول الكلام بجراب لولا ؛ فإن وقعت: «أنَّ بعدلولا ظهر الخبر ؛ كقوله تعالى: «فلولا أنه كان منَ السُجْنِ»، فالخبرُ في الفظ لأنَّ .

وذهب الكوفيّون إلى أنّ الاسمَ الواقعَ بعدُ لولا هذه فاعل لولا.

70 - ﴿ عَلَمْتُمُ اللَّذِينَ اعْتَلَوّا ﴾ : علمتم هاهنا بمعنى عرفتم ؛ فيتعدى إلى مفعول واحد.

و ﴿مِنْكُمْ ﴾ : في موضع نَصُب حالاً من الذين اعتكواً ! أي المعتدين كاثنين منكم .

و ﴿ فِي السَّبْتَ ﴾ مشعلق باعُشَدَواً ؛ وأصل السَّبْتَ مصدر، يقال : سبّت يُسبِتُ سُبُتاً ؛ إذا قَطع، ثم سُمًّى اليومُ سَبّناً.

وقد يقال يوم السبت، فبخرج مصدرا على أصله. وقد قالوا: اليوم السبت، فجعلوا اليوم خبراً عن السبت، كما يقال: اليوم القتال؛ فعلى ما ذكرنا يكلام حذف"، تقديره في يوم السبت.

﴿ خامستين ﴾: الفعل منه حَسَاً إذا ذَلَ ؛ فهو لازم مُطَاوع خَسَاتُه ، فاللازمُ منه والتعدي بلفظ واحد، مثل: زادَالشيء وزدّته، وغاض الماء وغضته.

وهو صفةٌ لقردة؛ ويجوز أن يكون خبراً ثانياً، وأن يكون حالا من فاعل كان، والعامل فيها كان.

77- ﴿ فَجُعَلْنَاهَا ﴾ : الضمير للعقوبة، أو المُحْدِ، أو الأحة.

ونكالاً مفعول ثان .

٧٧ - ﴿ يَامُركُمْ ﴾: الجمهور على ضم الواه، وقرئ بإسكانها، لأن الكاف متحركة وقبل الواء حركة؛ فسكنوا الأوسط تشبيها له بعضله، وأجرواً المنفصل مَجْرى المتصل.

ومنهم مَنْ يختلسُ ولا يُسكَن ، والجيدُ هَمزه .

وقرئ بالألف على إبدال الهمزة آلفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها؛ ومثله: الراس والبّاس .

﴿ أَنْ تَلَبُّحُوا ﴾: في موضع نَصُب على تقدير إسْقَاط حرف الجر؛ وتقديره: بأنْ تلبِحوا ، وعلى قول الخليل هو في موضع جرّ بالباه.

ويجــوز أن يقــول الخليلُ هو هنا في مــوضع نصب، فتعدّى أمر بنفسه، كـما قال: أمَرُنُكَ الحَيُر فافعَل. . .

﴿ مُزُواً ﴾ : مصدر، وفيه ثلاث لغات : الهمز وضَمَّ الزى، والهمز وسكون الزاى، وقلب الهمزة واواً مع ضَمَّ الزاي، وربما سكنت الزاى أيضاً.

وهو مىضىدول ئان لاتخىذ، وفىيىه مىضىاف محذوف، تقديره: أتتخذُنا دُوي هُزُق.

ويجوز أن يكون مصدراً بمعنى المفعول، تقديره: مَهْزُوماً بهم.

وجوابُ الاستفهام معنى «أعُوذُ بالله أنْ أكُونَ»؛ لأن المعنى أنّ الهازئ جاهل؛ كأنه قال: لا أهزّ أ.

٦٨- ﴿ أَدُعُ لَنَا ﴾: اللغةُ الجيدةُ ضَمُّ العين، والراوُ محذوفة علامة للبناء عند البصريين، وللجَزْم عند الكوفين.

ومن العرب مَنْ يكسرُ العين، ووُجهُها أنه قدَّر العين ساكنة كأنها آخِرُ الفَعل، ثم كسرها لسكُونها وسكون الذال قبلها .

﴿ مَا لُونُها ﴾ : ما اسمٌ للاستفهام في موضع رَفْع بالابتداء، ولونُها الخبر، والجملة في موضع نصب يين.

ولو قرئ : لونها، بالنصب، لكان له وَجُهُ؛ وهو أن تجعلَ ما زائدة كهي في قوله : «أيَّما الأَجَلَيْن قَصَيْت، ويكون التقدير : يبين لنا لُونُها.

وأما «ماهي» فابتداء وخبر لاغير؛ إذ لا يمكن جَعْلُ ما زائدة؛ لأن «هي؛ لا يصلح أن يكون مفعول يبين.

﴿ لا فارض ﴾: صفة لبقرة، وولا، لا تمنع ذلك؛ لأنها دّخلت لمنى النفي؛ فهد كهقولك: مررت برجل لا طويل ولا قصير. وإن ششت جعلته خبر مبتداً؛ أي لا هي قارض".

﴿ وَلَا بِكُرٌّ ﴾ : مثله، وكذلك اعَوَانًا.

﴿ يَينَ ذَلكَ ﴾؛ أي بينهما، ﴿وذلك، لَمَّا صَلَّحَ للتننية والجمع جاز دخول بين عليه، واكتفى به.

﴿ مَا تُؤْمَرُونَ ﴾ : أي به ، أو تُؤُمَرُونَهُ . وما بمعنى الذي ، ويضعفُ أن يكونَ نكرةً موصوفةً ؛ لأنَّ المعنى على العموم ، وهو بالذي أشبّه .

79 - ﴿ نَسَاقِعٌ لَوَتُهَا ﴾: إن شَسَعْتَ جعلتَ «فاقع» صفةً، ولونها مرفوعاً به، وإنْ شِسْت كان خبراً مقدّماً، والجملة صفة.

﴿ تُسُرُّ ﴾: صفّةُ أيضاً.

وقيل: «فاقع» صفة للبُقرة، ولونُها مبتدأ، وتسر خبره. وأنّث اللون لوجهين:

أحدهما أن اللونَّ صفرة هاهنا فحُمل على المعنى .

والثاني أن اللون مضاف إلى المؤنث فأنَّث، كما قال: ذهبت بَعْضُ أصسابعه، و «تَلَمَّطُه بعضُ السَّيارَة».

• ٧- ﴿ إِنَّ الْبَقَرَ ﴾: الجمهور على قراءة البقر بغير الف، وهو جنس للسقرة؛ وقرئ شاذا قإنَّ الباقر،، وهو اسمُ جمع بَقَرة، ومثله الجامل.

﴿ تَشْسَلَبُ ﴾: الجسمهور على تخفيف الشين وتَتْح الهاء؛ لأنّ البقر تُذكّر والفعل ماض .

ويُقرأ بضم الهاء مع التخفيف على تأنيث البقر؛ إذ كانت كالجمع.

ويقرأ بضم الهاء وتشديد الشين وأصله تتشابه ، فأبدلت الثانية شينا ثم أدخمت.

ويقرأ كذلك، إلا أنه بالياء على التذكير.

﴿ إِنْ شَاءً الله ﴾: جواب الشرط إن وما عملت فيه عند سيبويه، وجاز ذلك لما كان الشرط متوسطا ؛ وخبّر إنّ هو جواب الشرط في المعنى، وقد وقع بعده فـصار الشقـدير: إنْ شاءً الله هدايتنا، والمفـعـولُ محذوف، وهو هدايتنا.

وقىال المبرد: الجنوابُ محدثوف دلّت عليه الجملةُ؛ لأنَّ الشرطُ معتَرض، فالنيّةُ به التأخير، فيصير كقولك: أنْتَ ظالم إنْ فعلتَ.

٧١ ﴿ لا ذَلُولٌ ﴾: إذا وقع فَعُول صفة لم يدخله الهاء للتأثيث، تقول: امرأة صَبُور شكور، وهو بناء للمبالغة.

وذَلُول: رفع صفة للبقرة، أو خبر ابتداء محذوف، وتكون الجملة صفة.

﴿ تُتُيرُ ﴾: في موضع نَصْب حالاً من الضمير في ذَلُول، تقديره: لا تذل في حال إثارتها.

ويجوز أن يكون رَفعاً إِتْبَاعاً لذَلُول.

وقيل: هو مستأنف؛ أي هي تُثير؛ وهذا قولُ مَنْ قبال: إن البقرة كمانت تُثير الأرض، ولم تكن تَسْقي الزرع. وهو قولٌ بعيد من الصحة لوجهين:

أحدهما أنه عَلَف عليه اولا تَسْتِي الحَرْثَ؛ فنَقَى المعطوف؛ فسيجب أن يكون المطوف عليم

قَالُواْ ٱدْعُ لَنَارَيَّكَ يُبِيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشْبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَآءَ اللَّهُ لَسُهُ تَدُونَ ﴿ كَا لَا إِنَّهُ يَعُولُ إِنَّهَا بَعَرَةٌ لَاذَ لُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقَى الْمَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيدَة فِيهَأْ صَالُواْ ٱلْتَنَ جِنْتَ بِٱلْحَقِّ فَذَبَّحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُوكَ ١ ﴿ وَإِذَ قَنَلْتُمْ نَفْسَا فَأَذَرَهُ ثُمْ فِيهَا ۚ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْنُمُونَ ۗ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَأْ كَذَالِكَ يُعْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ ءَايَنتِهِ-لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ ثَنَّ أَمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنَ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْخِجَارَةِ أَوْأَشَدُّ قَسْوَةٌ وَإِنَّامِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَنْفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَارُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقُّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآةُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَمَا ٱللَّهُ بِعَنْفِلِ عَمَّاتُهُ مَلُونَ ١ ١ ﴿ أَفَنَظَمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْكَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَنَمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَاعَقَلُوهُ وَهُمْ يَمْلَمُونَ ۞ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالْوَا مَامَّنَّا وَإِذَاخَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ قَالُوٓا أَتَحَدِثُونَهُم بِمَافَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُوكُم بِهِ - عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا نَعْقِلُونَ ١ 

كذلك؛ لأنه في المعنى واحد. ألا ترى أنك لا تقول: مررت برجل قائم ولا قاعد، بل تقول: لا قـاعد، بغير واو، كذلك يجبُ أن يكونَ هنا.

والشاني ـ أنها لو أثارَت الأرضُ لكانت ذَلُولا ، وقد نَفَى ذلك .

ويجموز على قسول مَنْ أثبت هذا الوجمه أن تكونَ تُثِير في موضع رفع صفة للقرة.

﴿ وَلا تَسْقِي الْحَرْثَ ﴾ : يجوز أن يكون صفةً أيضا ؛ وأن يكونَ خبر ابتداء محذوف .

وكذلك «مُسَلَمَةً» ، و «لاشِيَةَ فيها». والأحسن أن يكون صفةً.

والأصل في شبة: وشية؛ لأنه مَنْ وَشَا يَشي، فلما حُدُفت الواوُكِي الفعل حُدُفت في المصدر، وعُوضت التاء من المحذوف، ووزنها الآن علة.

(وفيها) خبر (لا) في موضع رفع.

﴿ قسسالُوا: الآلَهُ ﴾: الألفُ واللام في الآن زائدة، وهُو مبنيُّ؛ قال الزجاج: بُنِيَ؛ لتضمُّنه معنى حَرُف الإشارة؛ كأنك قلتَ هذا الرفت.

وقال أبو علي: بُني لتسفسمتُ مسعنى لام التعريف؛ لأن الألف واللام الملفوظ بهما لم تعرفه ؟ ولا هر عكم ولا مُضمر؛ ولا شيء من أتسام المعارف؛ فيلزم أن يكون تعريف باللام المقدرة؛ واللامُ هنا زائدة زيادةً لازمة كما لزمت في الذي، وفي اسم الله.

ENITE AND ENITE أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ أَلَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُمْلِنُونَ اللَّهُ وَمِنْهُمْ أَيْنُونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِنَابَ إِلَّا أَمَا فِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكُنُّبُونَ ٱلْكِئنَبَ بِأَيْدِهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَاذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِ - ثَمَنَّا قَلِي لَآ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّاكَنَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿ وَقَالُواْ لَن تَعَسَّنَا ٱلنَّكَارُ إِلَّا ٱلنِّكَامُا مَعْدُودَةً قُلُ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهداً فَلَن يُغِلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ وَأَمْ فَفُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ١٠ ﴿ بَكِلَ مَن كُسَبَ سَيِنْ كُةً وأحكت بو خطيتنه فأوكتيك أضحن السارهم فهَاخَلِدُونَ ١ وَٱلَّذِينَ امْنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّلِحَاتِ أُوْلَتِيكَ أَصْحَابُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَدَادُونَ ﴿ وَإِذْ أَخَذْ نَامِيتَنِقَ بَنِيَ إِسْرَءِ مِلَ لَاتَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِٱلْوَالِدَيْنِ إخسكانًا وَذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمِتَكِينَ وَٱلْمَسَكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا ٱلصَّكَاوَةَ وَمَا ثُوا ٱلزَّكَوْةَ ثُمُّ تَوَلِّينَتُو إِلَّا فَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُومُعُوضُونَ ۞ 

وفي «الآن» أربعة أوجه:

أحدها تحقيقُ الهمزة؛ وهو الأصل.

والثاني. إلقاءُ حركة الهمزة على اللام وحَذُفها . وحذُّفُ ألف اللام في هذَّيْنَ الوجهين لسكونها وسكون اللام في الأصل؛ لأن حركة اللام هاهنا عارضة.

والثالث ـ كذلك؛ إلا أنهم حذَّفُوا ألف اللام لما تحركت اللام فظهرت الواو في قالوا

والرابع - إثبسات الواو في اللفظ وقَطْع ألف

﴿ بِالْحَقِّ ﴾: يجرز أن يكون منصعرلا به؟ والتقدير: أَجَأْتَ الحقُّ؛ أو ذكرتَ الحق؛ ويجوز أن يكون حالًا من التاء، تقديره: حثَّتَ ومَعك الحق.

٧٧- ﴿ وَإِذْ تُتَلَّمُ ﴾ : تقديره : اذكروا إذً .

﴿ فَالدُّاوِ أَتُم ﴾ : أصل الكلمة تداراتم ؛ ووزنه تفاعلتم؛ ثم أرادوا التخفيفَ فقلبوا التاء دالا لتَصيرَ من جنْس الدال التي هي فاءُ الكلُّمة لتمكِّن الإدغام، ثمَّ سكُّنُوا الدالَ؛ إذ شرطُ الإدغام أن يكونَ الأول ساكنا فلم يمكن الابتداء بالساكن، فاجتُلبت له همزةُ الوصل؛ فوزنه الآن افَّاعِلْتُم بتشديد الفاء، مقلوب من اتفاعلتم؛ والفاء الأولى زائدة، ولكنها صارت من جنس الأصل، فينطَّق بها مشددة، لا لأنهما أصلان؛ بل لأنَّ الزائد من جنس الأصل؛ فهو نظير قولك: ضَرّب بالتشديد؛ فإن احدى الرامين زائداً ، ووزَّنُه فعل بتشديد العين كما كانت الراء

كَنْلُك، ولم تقل في الوزن فعرل ولا فعرل؛ فيُؤثى بالراء الزائدة في الشال؛ بل زيلت العينُ في الشال كسازيلت في الأصل، وكانت من جنسه؛ فكللك التاءُ في تداراً تم صارت بالإبدال دالاً منُ جنس الكلمة.

فإنْ سئل عن الوزن ليبينَ الأصل من الزائد بلفظه الأولَ أو الثاني ؛ كان الجواب أن يقال: وزُنُ أصله الأول تفساعلتم ؟ والشاني اتضاعلتم، والشالث افَّاعلتم؛ ومثَّـلُ هذه المسألة: ﴿اتَّاقَاتُمُ إِلَى الأرضِ؛، و احتى إذا ادَّارَ كُوا فيها؟ .

﴿مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكَتُّمُونَ ﴾ : (ماً) في موضع نَصب بمخسرج، وهي بمعنى الذي؛ والعائدُ محذوف.

ويجوز أن تكونَ مصدرية، ويكون المصدر بمعنى المفعول؛ أي يخرج كَتْمكم، أي مكتومكم.

فعُلاَنَ، فيعمل الثاني منهما في الماء؛ وفاعل الأول مَضمرٌ على شريطة التفسير . وعند الكوفيين يعمَلُ الأول، فيكون في الثاني

﴿ مِنْ خَــشْكِـةَ الله ﴾ : من في موضع نصب بِيَهْبِط؛ كُمَّا تقول: يهبُّط بَخشيةَ الله.

﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ : ما بمعنى الذي، ويجوز أن تكونَ مصدرية.

٧٥- ﴿ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ ﴾ : حسرف الجسر محذوف؛ أي في أنْ يُؤْمنُوا، وقد تقدم ذكْرُ موضع مثل هذا من الإعراب.

﴿ وَقَدْ كَانَ ﴾: الواو واو الحال؛ والتقدير: أَفْتَطَمَعُونَ فِي إِيمَانِهِم وشَأَنُهِم الكذبُ والتحريف.

﴿ مِنْهُمٌ ﴾ : في موضع رفع صفة لفريق. و ﴿ يَسْمَعُونَ ﴾ : خبر كان؛ وأجاز قومٌ أن يكون يسمعسون صفة لفريس، و «منهم» الخبر؛ وهو ضَعيف.

﴿ مَا عَقَلُوهُ ﴾ : قما المصدرية .

﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ : حال، والعاملُ فيها يحرُّفُونه.

ويجوز أن يكون العامل عقَلوه، ويكون حالا مؤكّدة.

٧٦- ﴿ بِمَاقَتَحَ اللهُ ﴾: يجوز أن تكون "ما" بمعنى الذي، وأن تكونُ مصدرية، وأن تكون نكرةً موصوفة.

﴿ لَيُحاجُّوكُمْ ﴾: اللام بمعنى كي، والناصبُ للفعل «أَنَّ عضمَرهُ ؛ لأنَّ اللام في الحقيقة حَرْفُ جر، ولا تدخل إلا على الاسم، وأكثرُ العرب يكسر هذه اللام، ومنهم مَنْ يقتحها .

٧٨- ﴿ أُمُّون ﴾ : مبتدأ، وما قبله الخبر؛ ويجوز على مذهب الأخفش أن يرتفع بالظَّرُف.

﴿ لا يَعْلَمُونَ ﴾ : 'في موضع رَفْع صفة الأمّين.

﴿ إِلاَّ أَمَانِيٌّ ﴾: استثناء مُنقطع؛ لأنَّ الأمانيّ ليسست من جنَّس العلم؛ وتقدير إلَّا في مثل هذا بلكن؛ أي لكنَ يتمنُّونه أمانيّ.

وواحدُ الأماني: أمنية، والباء مشددة في الواحد والجمع؛ ويجرز تخفيفها فيهما.

﴿ وَإِنَّ هُمْ ﴾ : إن بمعنى ما، ولكن لا تعممَلُ عملَها، وأكثَرُ ما تأتى بمعناها إذا انتقض النَّفيُ بإلا، وقد جاءت وليس معها إلا ، وسيذكر في موضعه ، والتقدير: وإن هم إلاَّ قَوْمٌ يَظُنُّونَ.

٧٩ ﴿ فَسَرَيْلٌ للَّذِينَ يَكُتُسُونَ ﴾ : ابتداء، وحبر؛ ولو نُصب لَكان له وَجُــهٌ على أنْ يكون التقدير: ٱلْزَمَهُم اللهُ وَيْلاً.

واللام للتبيين؛ لأنَّ الاسم لم يذكر قَبْل المصدر.

والوَيِّل مصدر لم يستعمل منه فعل؛ لأن فاءَه وعينه مُعْتَلَّتَانَ . ٧٧- ﴿ كَــلْكُ يُحْيِي اللَّهُ ﴾: الكاف في موضع نَصْب نَعْناً لمصدّر محذَّوَف تقديره: يُحْمِي اللهُ الموتى إحياءً مثْلَ ذلك.

وفي الكلام حذُّفٌّ تقديره: فضربوها فحَبيت.

 ٧٤ ﴿ فَهِي كَالْحِجَارَة ﴾: الكافُ حرف جر متعلَّقة بمحذوف تقديره: أفهى مُستَقرَّة كالحجارة.

ويجوز أنَّ يكون اسما بمعنى مثَّل في موضع رفع؛ ولا تتعلق بشيء .

﴿ أَوْ أَشَـــدُّ ﴾ : «أو» هاهنا كـــأو في قـــوله : «أو كَصَّيَّب». وأشد معطوف على الكاف تقديره: أو هي أشد .

وقرئ بفتح الدال على أنه مجرور عطفا على الحجارة، تقديره: أو كأشد من الحجارة.

و ﴿ تُسُوَّةً ﴾: تمييز، وهي مصدر.

﴿ لَمَّا يَتَّفَّجُونُ ﴾: ما بمنى الذي في موضع نَصْب اسم إن واللام للتوكيد.

ولو قرئ بالتاء جاز؛ ولو كان في غير القرآن لجاز «متها»، على المعنى.

﴿ يَشَقَّقُ ﴾: أصله يتشقَّقُ؛ فقُلبت التاءُ شيناً، وأدغمت. وفاعلُه ضمير ما.

ويجوز أن يكون فاعلَه ضميرُ الماء؛ لأنّ يشقق يجوزُ أن يُجعل للماء على المعنى؛ فيكون معك

﴿ الكتبابِ ﴾: مضعول به ؛ أي المكتوب، ويضعف أنَّ يكون مصدرا.

وذكرُ الآيدي توكيد، وواحدُها يد، وأصلُها يَدْي كفلس، وهذا الجُمْعُ جمع قلة، وأصله أيدي بضم الدال، والضمة قبل الياء مستقلة لاسيما الياء المتحركة ؟ فلذلك صيَّرت الضمة كسرة، ولحق بالمقوص.

﴿ لِيَشْتَرُوا ﴾ : اللام متعلقة بيقولون.

﴿ عَاكَتَبَتْ آلديهِمْ ﴾: ما بعنى الذي، أو نكرة، موصوفة، أو مصدرية، وكذلك ﴿ عَايَكُسبونَ ﴾ .

٨- ﴿ إِلاَ أَيَّاما ﴾: منصوب على الظّرف،
 وليس لـ ﴿ إِلاَ أَ فِيهِ حَمَلٌ ﴾ لأنَّ الفعل لم يتمدَّ إلى ظَرَفَ
 قَبِلَ مَذَا الظرف.

وأصل أيام: أيُوكم، فلما اجتمعت الواو والياء وسُبقت الأولى بالسكون قُلبت الواوُ ياءً وأدخمت الياءٌ في الياء تخفيفاً.

﴿ أَتَّخَلَّتُمْ ﴾: الهمزةُ للاستفهام، وهمزةُ الوصلُ محذوفةٌ استفاء عنها بهمزة الاستفهام، وهو يُعنى جعلتم المتعدية إلى مفعول واحد.

﴿ فَكُنْ يُخْلُفَ ﴾ : التقدير : فيقولوا : لَنْ يُخْلف .

﴿ مسالا تَعْلَمُسُونَ ﴾: «مسا» بمعنى الذي، أو نكرة، ولا تكون مصدرية هنا.

- ٨١ ﴿ بِلَى ﴾: حرف يُثبت به المجيب المنفيَّ قِبْله، تقول: أما جاه زيد؟ فيقول المجيب: بلى ؛ أي قد جاء. ولهذا يصح أن تأتي بالخبر المثبت بعد بلى، فتقول: بلى، قد جاء. فإن قلت في جواب النفي: نعم كان اعترافا بالنفي؛ وصَحَّ أن تأتي بالنفي بعده، كقرله: ما جاء زيدٌ؟ فتقول: نعم، ما جاء.

والياء من تَفْسِ الحرف. وقال الكوفيون: هي بل، زيدَتُ عليها الياء، وهو ضعيف.

﴿ مَّن كَسَبَ ﴾: في المَنَّا وجهان:

أحدهما . هي بمعنى الذي .

والشاني . شرطية ، وعلى كلا الرجهين هي مبتدأة ، إلا أن «كسب» لا موضع لها إن كانت «من» موصولة ، ولها موضع لها كانت شرطية ؛ والجواب «فأولتك» ، وهو مبتدأ ؛ و «أصحاب النَّارِ» خبره ، والجملة جواب الشرط ، أو خبر من .

والسيئة على قَيْعلة، مثل: سيد وهيّن، وقد ذكرناه في قوله: "أو كَصَيّب،"، وعَينُ الكلمة واو، لأنه من ساء، يسوء،

﴿ يه ﴾: يرجع إلى لفظ من، وما بعده من الجمع يرجع إلى معناها، ويدلُّ على أن «مَنْ» بمعنى الذي المعطوف، وهو قوله: ﴿ **وَالْدَينَ اَمَنُوا** ﴾.

- ﴿ لا تَعْبُدُونَ إِلاَ اللهُ ﴾: يُعرأ بالتاء على تقسدير: قلنا لهم لا تعبُسدُون، وبالساء، لأن بني إسرائيل اسمٌ ظاهر، فيكون الضمير وحَرَّف ألمضارعة بلفظ الغيبة ؛ لأن الأسماء الظاهرة كلها غَيْب.

وفيها من الإعراب أربعة أوجه:

أحدها . أنه جواب قَسَم دلَّ عليه المعنى، وهو قوله : ﴿ أَخَذَنَا مِيثَاقَ ﴾ إلآنَّ معناه أحلفناهم، أو قلنا لهم بالله لا تَمْبِلُون .

والثاني ـ أنّ «أنّه مرادة، والتقدير أخذَنَا ميثانَ بني إسرائيل على أنّ لا تعبدوا إلا الله؛ فحُذِف حَرْفُ الجر، ثم حُلِف أنْ فارتفع الفعل، ونظيره:

ألا أيُّهذا الزَّاجِرِي أحْضُرُ الْوَغَى

بالرفع، والتقدير عن أن أحضر .

والشائث. أنه في مسوضع نصب على الحال، تقديره: أخذنا ميثاقهم موحدين، وهي حال مصاحبة ومقدرة؛ لأنهم كانوا وقت أخذ العهد موحدين؛ والتزموا الدوام على التوحيد؛ ولو جعلتها حالاً مصاحبة فقط على أن يكون التقدير: أخذنا ميثاقهم ملتزمين الإقامة على التوحيد جاز؛ ولو جعلتها حالاً مقدرة فقط جاز؛ ويكون التقدير: أخذنا ميشاقهم مقدرين التوحيد أبداً ما عاشوا.

والوجمه الرابع -أن يكونَ لفظه لفظ الحميس ؛ ومعناه النهي؛ والتقدير: قلنا لهم لا تعبدوا.

وفيه وَجْهٌ خِناص ؟ وهو أن تكون الحالُ محذوفة ؟ والتقدير : أَخَذْنَا مِناتَهم قاتلين كذا وكذا ؟ وحذَّف القول كثير ؟ ومثل ذلك قوله تعالى : "وإذ أَخَذْنَا مِناقَكم لا تَسْفَكُونَه .

﴿ إِلاَّ اللهُ ﴾ : مفعول تَعْبِدُونَ؟ ولا عَمَل للا في نَصْبِهِ ؛ لأنَّ الفعل قبله لم يستَرْف مفعولَه .

﴿ وَيَالُوالدُيْنِ إِحْسانًا ﴾ : إحسانًا مصدر؛ أي وقلنا: أحسنوا بالوالدين إحسانا.

ويجوز أن يكون مفعولاً به؛ والتقدير: وقلنا: استَوْصُوا بالوالدين إحسانًا.

ويجرز أن يكون مفعولا له؛ أي ووَصَّيْنَاهم بالوالدين لأجل الإحسان إليهم.

﴿ وَدِي القُرْبَى ﴾ : إنما أفرد ذي هاهنا لأنه أراد الجِنْس؛ أو يكون وَضَع الواحدَ موضِعَ الجمع؛ وقد تقدّم نظيره.

﴿ وَالبِتَامَى ﴾ : جمع يَتيم؛ وجَمْعُ فعيل على فَعَالِي قليل .

والميم في ﴿ وَكُلُسَاكِينَ ﴾ زائدة؛ لأنه من السكون. ﴿ وَقُولُوا ﴾ : أي وقُلْنَا لهم قُولُوا.

﴿ حُسْناً ﴾: يُقْرِأُ بضم الحاء وسكون السين وبفتحهما؛ وهما لغتان مثل: العَرَب والعُرْب، والحَزَن والحُزْن؛ وفرَق قوم بينهما؛ فقالوا: الفَتْعُ صفة لمصدر محذوف؛ أي قولاً حسنا؛ والضم على تقدير حذف مضاف؛ أي قولا ذاحُسن.

وقسرئ بضم الحاء من غميسر تنوين، على أن الألف للتأنيث.

﴿ إِلاَّ قَلِيلاً مَنكُمْ ﴾: النصب على الاستثناء المتصل، وهر الوَجَّه.

وقرئ بالرفع شاذا؛ ووَجْهُهُ أَنْ يَكُونَ بِفَمُّل محذوف، كأنه قال: استنع قليل، ولا يجوز أَنْ يَكُون بدلا؛ لأنَّ المعنى يصير: ثم تَركَّى قليل.

ويجوز أن يكون مبتدأ والخبر محذوف؛ أي إلا قليل منكم لم يتولّ ، كما قالوا: ما مررتُ بأحد إلا ورجل من بني تميم خَيْرٌ منه .

ويجوز أن يكون توكيدا للضمير الموفوع المستثنى منه، وسيبويه وأصحابه يسمُّونه نعتا ووصفا؛ وأنشد أبو علي في مثل رفّع هذه الآية:

وَمَالُصّرِيمَةِ مِنْهُمْ مَنزِلٌ خَلَقٌ عَاف تَغَيّرَ إِلاَّ النُّوْيُ والوَتدُ

﴿ وَأَتَتُمْ مُعْرِضُونَ ﴾: جملة في مرضع الحال المؤكدة؛ لأن توليتم يُغنى عنه .

وقيل المعنى: تولَّيْتُم بِٱبْدَانِكم وأنتم معرِضُون بقلوبكم؛ فعلى هذا هي حالٌ منتقلة .

وقيل تولَيْتُم: يعني أباءهم؛ وأنتم مُعْرضون، يعني أنفسهم؛ كما قال: ﴿وَإِذْ يَجَّيْنَاكُم مِنْ أَل فَرْعُونَ ، يعني أباءهم.

♦٨- ﴿ مِنْ دياركمْ ﴾ : الياء منقلبة عن واو ؛
لأنه جمع دار . وَالأَلْفَ فِي دارَ واو فِي الأصل ؛ لأنها من دَارَ يَلُور ؛ وإنما تُلبت ياءً في الجمع لانكسار ما قبلها واعتلالها في الواحد .

فإن قلت: فكيف صَحَّتُ في «لواذاً»؟

قيل: لما صحَّتْ في الفعل صحَّتْ في المصدر، والفعل لاوذ.

فإن قلت: فكيف صحَّت في دَيَّار؟

قينل: الأصل فيه دَيُوار، فيقُلبت الواوُ وأدغمَتُ.

#### ﴿ لُّمَّ ٱلْمُرَدُّتُمَّ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما. أن "تُم" على بابها في إفادة العطف والتسراخي، والمعطرفُ عليه محددوفٌ تَصَديره: فقبلتُم، ثم أقررُتم.

والثاني أن تكون «ثم» جاءت لترتيب الخبر، لا لترتيب المُخبَر عنه؛ كقوله تعالى: «ثم اللهُ شَهِيد».

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَنَقَكُمْ لَاتَّسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِن دِيك رِكُمْ ثُمُ أَقْرَرْتُمُ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَنَؤُلَاهِ تَقْنُلُوكَ أَنفُسكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا يِّنكُم يِّن دِيكرهِمْ تَظَلَهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْمُدُونِ وَ إِن يَأْ تُوكُمُ أُسَرَىٰ تُفَدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إخراجُهُمُ أَفَتُوْمِنُونَ بِبَغْضِ ٱلْكِئَبِ وَتَكُفُرُونَ بِبَعْضَ فَمَاجَزَآهُ مَن يَفْعَلُ ذَالِكَ مِنكُمْ إِلَّاخِرْيُّ فِي الْحَيَوْةِ الدُّنْيَأْ وَيَوْمَ الْقِيكَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ ٱلْعَذَابُّ وَمَا اللَّهُ بِعَنفِلِ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٠٥٥ أُولَتِهِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرُواْ ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنِيَا بِٱلْآخِرَةِ فَلَا يُحَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَكَابُ وَلَاهُمْ نُصَرُونَ ﴿ وَلَقَدْ مَاتَيْنَامُوسَى ٱلْكِنَابَ وَقَفَّيْ نَامِنُ بَعْدِهِ-بِالرُّسُلُّ وَءَاتَيْنَاعِيسَى أَبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَأَيْدَنَكُ برُوجِ ٱلْقُدُسِ ٱفَكُلُمَاجَاءَكُمْ رَسُولُ بِمَا لَا نَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اَسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا نَفْنُلُوكَ ١ قُلُويُنَاعُلُفُ مَل لَمَنْهُمُ اللَّهُ يَكُفُرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ١ 17

٨٥- ﴿ ثُمَّ ٱلنَّمُ هُولُاهِ ﴾: أنتم مبتدأ، وفي خبره ثلاثة أوجه.

أحدها تقتلون؛ فعلى هذا في هؤلاء وجهان: أحدهما في موضع تَصُّ بإضمار أعنى والثاني هو منادى؛ أي يا هؤلاء، إلا أنَّ هذا لا يجوز عند سيبريه؛ لأن أولاء شُيْم، ولا يُحذف حرف النداء مع المُبْمَ.

والوجه الشاني . أنَّ الحَبر هؤلاء على أن يكونَ بمعنى الذين، وتقتلون صلّته، وهذا ضعيف أيضاً؛ لأن مذهب البصريين أنَّ أولاء هذا لا يكون بمنزلة الذين، وأجازه الكوفيون.

والوجه الشالث أنَّ الخبر هؤلاء على تقدير حَدُّف مضاف تقديره: ثم أنتم مثل هؤلاء؛ كقولك: أبو يوسف، أبو حنيفة؛ فعلى هذا تقتلون حال يَعْمَلُ فيها معنى التشبيه.

﴿ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ ﴾: في موضع نَصْب على الحال، والعاملُ فيها تُخْرجونَ، وصاحب الحال الواو.

ويقــرأ بتــشــديد الظاء، والأصِـلُ تنظـاهرون، فقُلبت الناء الثانية ظاء، وأدغمت.

ويُقْرَآ بالتخفيف على حذف الناء الثانية، لأنَّ الثقلَ والتكور حصل بها؛ ولأن الأولى حَرْفٌ يدلُّ على معنى.

وقيل: المحذُّونية هي الأولى.

ويُقُواْ بضَمُّ التاء وكسر الهاء والتخفيف، وماضيه ظاهر.

﴿ والعُسدون ﴾: مصدر، مشل الكُفُران، والكَسُرُ لغة ضَعِفة.

﴿ أسارى ﴾: حال، وهو جمع أسير،

ويُفُسراً بضم الهسمزة وبفت حها، مثل سكارى وسكارى؛ ويقرأ أسرى، مثل جريح وجرحى؛ ويجوز في الكلام أسراء، مثل شهيد وشعداه.

﴿ تُصْدُوهُمْ ﴾: بغير ألف، ﴿ وتُشَادُوهم ۗ بالألف، وهو من باب المفاعلة ؛ فيجوز أن يكونَ عِمني القراءة الأولى.

ويجسوز أن يكون من المُضاعلة التي تَقعُ من الثين؛ لأنّ المُفاداة كذلك تَقع.

﴿ وَهُوْ مُحَرَّمُ طَلِيكُمْ ﴾: هو مبتدأ، وهو ضمير الشأن، ومحرَّم خَبره، و الخرَاجُهُمُّهُ موفوع بمحرَّم.

ويجوز أنْ يكونَ إخراجهم مبتداً، ومحرَّم خبر مقدم، والجملة خبر هو .

ويجوز أن يكون هو ضمير الإخراج المدلول عليه بقوله: «وتُخرِجون فَريقاً منكم» ويكون محرم الخبر، وإخراجهم بدل من الضمير في محرَّم، أو مِنْ هو.

﴿ فَمَا جَزَّاهُ ﴾ : مَا نَفُى، وَالْحَبُرُ \* خَزِّيٌّ \*.

ويجوز أن تكون استفهاماً مبتدأ، وجَزَاء خبره، وإلا خزيٌ بدل من جزاء.

﴿ يَفْعَلُ ذَلْكُ مِنْكُمْ ﴾ : في مُوضَع نَصْبُ على الحال من الضمير في يَفْعل .

﴿ فِي الْحَيَاةِ اللَّهُ إِلَّ عَلَمُ لَلَّخِرْي.

ويجوز أن يكون ظُرْفاً، تقديره: إلا أنْ يخزى في الحياة الدنيا.

﴿ يُرَدُّونَ ﴾ ـ بالياء على الغَيْبة ، لأن قَبْله مثله .

ويقرآ بالتاء على الخطاب رداً على قرله: نتلونه.

وِمثله ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ بالتاء والياء .

٨٧ - ﴿ وَقَدَّ مَنْ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ مِن الراو،
 لقولك: قَفَوتُه، وهُو يَقَفُوه إذا اتَّبَعه، فلما وقعت رابعة قلبت ياءً.

﴿ بِالرَّسُلِ ﴾ ـ بالضم، وهر الأصل، والتسكين جائز تخفيفا؛ ومنهم مَنْ يسكن إذا أضاف إلى الضمير هربًا من تَوَالى الحراكات، ويَضُمُّ في غير ذلك .

﴿ حيسَى ﴾ : فعلى من العَيَس، وهو بياض يخالطه شُقَرة؛ وقيل هَو أعجمي لا اشتقاق له .

و ﴿ مَرْيَم ﴾: علم أعجمي، ولو كان مشتقا من رام يريم لكان صريا- بسكون الساء، وقد جاء في الأعلام بفتح الساء نحو صريك، وهو على خلاف القياس.

﴿ وَأَيْلَعْنَاهُ ﴾: وزَنَّه نَــعلناه، وهو من الآيد، وهو منَ القرة.

ورزنه أفعلناه. ووزنه أفعلناه.

فإن قلت: فلم لم تحذف الياء التي هي عين كما حُذفت في مثل أسكّناه، من سال يسيل.

قيل: لو فعلوا ذلك لتوالى إعلالان:

أحدهما. قلبُ الهمزة الثانية ألفاء ثم حَذَفُ الألف البُدلة من الياء لسكونها وسكون الألف قبلها؛ فكان يصير اللفظ آدناه؛ فكانت تحذف الفاء والعين، وليس كذلك أسلناه؛ لأن هناك حُذفت العن وَخَلَها.

﴿ القُلُسُ ﴾: بضم الدال وسكونها لغتان، مثل العُسُر والعُسُر.

﴿ أَتَكُلُما ﴾: دخلت الفاء هاهنا لربط ما بعدها عا قبلها، والهمرة للاستفهام الذي بمعنى التربيخ. و هجاءكم " يتعدى بفسه وبحرف الجر؛ جته وجت إليه.

﴿ مُوْرَى ﴾: الله منقلة عن يا؛ لأن عينه واو"، وباب طريت وشريت أكثر من باب حُرة وقوة، ولا دليل في هوي لانكسار العين، وهو مثل شَقيّ، فإن أصله واو؛ ويدل على أن هرى من الياتي أيضًا قولهم في التثنية هويكان.

﴿ السُّكُنِّرَتُمْ ﴾ : جواب كلما .

﴿ نَغَرِهَا كَلَبْتُمْ ﴾: أي فكذبتم فريقا؛ فالفاء عطفَتُ كِذبتم على استكبَرتم؛ ولكن قُدَّمَ المفعولُ لتنفق رؤوس الآي.

وفي الكلام حذَف ؛ أي ففريقا منهم كذَبَتُم. ٨٠- ﴿ عُلُف ﴾: بُقُ أَ بِضَمَ اللام، وهر حـ

﴿ وَاللَّهُ \* اللَّهُ مُلْكُ \* اللَّهُ مُلَّالًا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وهو جمع الله .

ويُقْرَأُ بسكونها. وفيه وجهان:

أحدهما هر تسكين المضموم، مثل كُتُب وكُتُب.

والثاني - هو جمع أغلف، مثل أحمر وحُمُر، وعلى هذا لا يجوز ضمّة.

و ﴿ بَلْ ﴾ هاهنا إضراب عن دَعُوكهم، وإثبات أنَّ سَبَّ جُعودِهم لَعُنُ اللهِ إياهم عقوبةً لهم.

﴿ يَكُفُرهِمْ ﴾ : الباء متعلقة بلعن. وقال أبو علي : النّية به اَلتَقديم ؛ أي : وقالوا قلوينا غُلف بسبب كُفْرهم ، و﴿ بِل لعنهم الله ﴾ مُعتَرض.

ويجوز أن يكون في موضع الحال من المفعول في لعَنهم؛ أي كافرين، كما قال: «وقد دَخَلُوا بالكُفُر».

﴿ فَقَلِيلاً ﴾: منصوب صفة لمصدر محذوف، و ﴿ مَا ﴾ زَائدة، أي فإيماناً قليلا يُؤمنُونَ.

وقيل صفّة لظرُف؛ أي فزماناً قليلاً يؤمنون؛ ولا يجرز أن تكونَ ما مصّدريةً؛ لأن قليلاً لا يقى له ناصب.

وقيل: سانافية؛ أي فسايزمنون قليلاً ولا كثيراً، ومثله: «قليلاً ما تَشْكُرون». و «قليلاً ما تذكّرون». وهذا أقوى في المعنى؛ وإنما يُضعف شيئا من جهة تقدّمُ معمول ما في حَبَّر هما عليها.

٨٩ ﴿ مِنْ عَنْد الله ﴾ : يجهوز أن يكونَ في موضع نَصْب الابتداء عَاية المجيء.

ويجوز أن يكونَ في موضع رَفْعٍ صفة لكتاب. ﴿ مُصَدِّقٌ ﴾ دال فعر: صفة لكتاب، وقد ع

﴿ مُصَدِّقٌ ﴾ بالرفع: صفة لكتاب. وقُرئ شاذًا بالنصب على الحيال؛ وفي صاحب الحيال وجهان:

أحدهما ـ الكتاب؛ لأنه وُصف، فقَرُبَ مِنَ لمرفة.

والشاني. أن يكون حسالاً من الفسميسر في الظرف، ويكون العساملُ الظرفَ أو مسايتسعلق به الظرف، ومثله: «رَسُولُ مَن عنْد الله مُصَدِّق».

﴿ مِنْ قَسَيْلُ ﴾: بُنيت مامنا لقَطْمِها عن الإضافة؛ والتقدير: من قبل ذلك.

﴿ فَلَمَّا جِناءَهُمْ ﴾: أنى بلمنا بعد لما مِنْ قَبُلِ جواب الأولى وجهان:

أحدهما حوابُها لما الثانية وجوابُها؛ وهذا ضعيف؛ لأنَّ الفاء مع لما الثانية، ولما لا تجاب بالفاء إلا أنَّ يُعتَّد زيادة الفاء على ما يُجيزه الأخفش.

والثاني. أنَّ كفروا جراب الأولى والثانية لأنَّ مُقْتَضاهما واحد.

وقيل الثانية تكرير، فلم تحتّج إلى جواب.

وقسيل: جمواب الأولى مسحمة وف تقسديره: أنكروه، أو نحو ذلك.

﴿ فَلَعْنَةُ اللهِ ﴾ : هو مصدرٌ مضافٌ إلى الفاعل .

9 - ﴿ بِغُسَ مِـــا اشْتَرَوا ﴾: نيه أَرَّجه:

أحدها.أن تكون هماه تكرة غَيْرَ موصوفة منصوبة على التمييز؟ قاله الأخفش، واشتروا على هذاصفة لمحذوف تقديره شيء أو كنفر؟ وهذا للحدوف هو للخصوص، وفاعل بشس مضمر فها، ونظيره:

لَنَعْمَ الفَتَى أَضَحَى بِأَكْنَافِ حَايِلٍ أي: فتى أضحى.

﴿الْأَيْكُفُرُوا﴾: خبر مبتدأ محذوف؛ أي هو أنْ يكفروا.

وقيل: «أنْ يَكُفُروا» في موضع جَرَّ بدلاً من الهاء في به.

وقیل: هو مستدأ، وبئس وما بعدها خبر عنه.

والرجه الثاني أن تكون «ما» نكرة موصوفة، واشتروا

صفَتُها، وأن يكفروا على الوجوه المذكورة؛ ويزيدها هنّا أن يكون هو المخصوص بالذم.

والوجمه الشالث. أن تكون «مسا» بمنزلة الذي، وهو اسمُ بُشس، وأن يكفروا المخصوص بالذم.

وقيل: اسْمُ بشس مضمَر فيها، والذي وصلته المخصوص بالذم.

والوجه الرابع أن تكون «ما» مصدرية ؛ أي بنس شوكةهم ؛ وفاعل بنس على هذا مَضْمَر ؛ لأن المصدر هنا مخصوص كيس بجنس.

﴿ بَغَيًّا ﴾: مفعرل له.

ويجوز أن يكون منصوباً على المصدر؛ لأنَّ ما تقدم يدلُّ على أنهم بَغَوْا بَغْياً.

﴿ أَنْ يُتُوَكُ الله ﴾: مفعول من أجله: أي بغوا، لأن أثزل الله . وقيل التقدير: بغياً على ما أنزل الله! أي حسداً على ما خص الله به نبيمه من الوَحْي؛ ومفعول ينزل محذوف؛ أي ينزل الله شينا.

﴿ مِنْ قَصِيلُهِ ﴾: يجوز أن تكونَ من زائدة على . قول الأخفَش . "

و ﴿مَنْ ﴾: نكرة موصوفة ؟ أي: على رجل يَشاءُ. ويجوز أنْ تكونَ بمعنى الذي، ومفعول يشاء محذوف ؟ أي: يشاه نزوله عليه .

THE AMERICAN UNIT وَلَمَّا عَاءَهُمْ كِنَابٌ مِنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَامَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُوكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّاعَرَفُوا كَفَرُوا بِيِّهِ فَلَفْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَنفِرينَ ۞ بنسكما اشتروا بعة أنفسهم أن يكفروا بمآ أنزل ٱللَّهُ يَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ - عَلَى مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِةٍ ﴿ فَبَآيُو بِغَضَبِ عَلَى غَضَبُ وَلِلْكَنِفِرِينَ عَذَاتِ مُهِينً ۞ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَاۤ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ فُوْمِنُ بِمَآ أُنزلَ عَلَيْهَ نَاوَيَكُفُرُونَ بِمَاوَرَآءَهُ وَهُوَٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَامَعَهُمُّ قُلْ فَلِمَ تَقَنُّلُونَ أَنِّيكَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنْتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿ ﴿ وَلَقَدْجَاءَ كُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ ٱلْخَذَيُّ الْمِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ، وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ١ وَإِذْ أَخَذْنَامِيثَنَقَكُمْ وَرَفَعْنَافَوْقَكُمُ ٱلطُّورَخُذُواْ مَا ءَانَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَأَسْمَعُوا فَالُواْسِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْمِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِقُكَمَا يَأْمُرُكُم بِدِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُدمُّ فَمِنِينَ اللهِ 

ويجوز أن يكون يشاء: يختار ويَصُطفي. و ﴿ مِنْ عِباده ﴾: حال من الهاء المحذوفة. ويجوز أن يكون في موضع جرّصفة أخرَى لمَنْ. ﴿ فَبَاءُوا بِعَفْسَبٍ ﴾: أي مغضوبا عليهم؛ فهو

﴿ عَلَى غَضَبٍ ﴾ : صفة لغضب الأول.

﴿ مُهِينٌ ﴾: الياء بدل من الواو؛ الأنه من الهَوَان.

٩١ - ﴿ وَيَكَفُّ رُونَ ﴾ ؛ أي وهم يكفرون، والحملةُ حال، والعاملُ فيها قالوا من قوله •قالوا نُؤْمنُ ﴾ ؛ ولا يجوز أن يكون العاملُ نُؤْمن ؛ إذ لو كمان كمذلك لوجب أن يكون لفظ الحال ونكفر ؛ أي ونحن نكفر.

والهاء في ﴿ وَرَاءَهُ ﴾ تعودُ على دما، والهمزة في وراه بدل من ياء، لأن ما فاؤه واو لا يكون لامُه واواً، ويدل عليه أنها ياء في تواريّت لا همزة.

وقـال ابنُ جنّى: هي عندنا همـزة. لقـولـهم: وُريَّئة ـبالهمز في التصغير.

﴿ وَهُو الْحَقُّ ﴾ : جملةٌ في سوضع الحال، والعاملُ فيها يكفرون.

ويجوز أن يكون العاملُ معنى الاستقرار الذي دلَّتُ عليه «ما»؛ إذ التقدير : بالذي استقَرَّ وَرَاهُه.

﴿ مُصَدُّقًا ﴾: حال مؤكدة، والعاملُ فيها ما في الحق من معنى الفعل؛ إذ المعنى وهو ثابت مصدقا؟

قُلْإِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَاللَّهِ خَالِصَةً مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا ٱلْمُؤتَ إِن كُنتُمْ صَلِيقِيكَ اللَّهُ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدُ ابِمَاقَدَّ مَتْ أَيْدِيهِمُّ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ مِالظَّالِمِينَ ﴿ وَلَنَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَوْةِ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ يُوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْيُعَمَّرُاً لَفَ سَنَةٍ وَمَاهُوَيِمُزَّ فِيحِ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرُ وَاللَّهُ بَصِيرُ إِمَا يَعْمَلُونَ ﴿ قُلْ مَن كَاكَ عَدُوًّا لِيجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ زَزَّلُهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَابَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدُى وَيُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ اللهُ مَن كَانَ عَدُوًّا لِللهِ وَمَلَتهِ كَيْهِ وَرُسُلِهِ وَجَبْرِيلَ وَمِيكُنلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَيْفِرِينَ ﴿ وَلَقَدْأَنزُلْنَا إِلَيْكَ ءَايِكتِ بَيِّنَكتِ وَمَايَكُفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَسِقُونَ ١ أَوَكُلُّمَا عَنْهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمَّ بَلَ أَكْثُرُهُمْ لَا يُوْمِنُونَ ١٠ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللهِ مُصَدِقٌ لِمَامَعَهُمْ بَدَذَوْمِقٌ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِنَبَ كِتَبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَمْلَمُونَ ١ 10 10 10 10 10 10

> وصاحبُ الحال الضميرُ المستتر في الحق عند قوم، وعند آخرين صاحبُ الحال ضميرٌ دلَّ عليه الكلام.

والحق: مصدر لا يتحمّلُ الضمير على حسب تحمّل اسم الفاعل له عندهم، فأما المصدرُ الذي يتُوب عن الفعل، كقولك: ضَرْبًا زَيْداً، فيتحمّل الضميرَ عند قوم.

﴿ قَلَمَ ﴾ : ما: هنا استفهام، وحذف النّها مع حرف الحر للفرق بين الاستفهامية والخبرية، وقد جاءت في الشعر غير محذوفة، ومثله: "فيم النّت مِنْ ذكراً ها». و «عَمَّ يَتساءلُونَ». و «ممَ حُلْقَ».

﴿ تَقْشُلُونَ ﴾؛ أي قَسَلتم. والمعنى أنَّ آباءهم قَتلوا، فلما رضوا بفعلهم أضاف القتلَ إليهم.

﴿ إِنْ كُنتُمْ ﴾ : جوابها محذوف دلُّ عليه ما تقدُّم.

٩٢ ﴿ بالبَّــيَّنات ﴾: يجــوز أن تكونَ في موضع الحال من موسى، تقديره: جاءكم ذَا بينات وحُجة، أو جاء ومعه البينات.

ويجوز أن يكونَ مفعولا به؛ أي بسبب إقامة سنات.

9٣- ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ العسجَلَ ﴾ ؛ أي حُبَّ العجُل، فحدُف المضاف؛ لأنَّ الذي يشربه القلب المَحبُّل. المَحبُّل.

﴿ بِكُفْرِهِمْ ﴾ ؛ أي بسبب كُفْرِهم.

ويجرز أن يكونَ حسالاً من المحسلوف؛ أي مختلطا بكفرهم.

وأشربوا في مسوضع الحال، والعاملُ فيه قالوا؛ أي قالواذلك وقد أشربوا، و«قد» مُرادةٌ؛ لأنّ الفعلَ الماضي لا يكون حالا إلا مع «قد». وقال الكوفيون: لا يحتاج إليها.

ويجرز أن يكرن وأشربوا مستأنفاً؛ والأول أقوى؛ لأنه قد قال بعد ذلك: "قل بنس ما يَأمُركم»؛ فهو جواب قولهم: "سمعتا وعصينا"»؛ فالأولى ألاً يكرن بينهما آجنين.

98 ﴿ إِنْ كِنَاتَتْ لَكُمُ المَدَّارُ ﴾ : الدار : اسْمُ كـــان، وفي الخبر ثلاثة أوجه :

أحدها هو «خالصَّة»، وعند ظرف لخسالصَّة، أو للاستقرار الذي في لكم.

ويجوز أن تكون «عند» حالاً من الدار، والعاملُ فيها كان، أو الاستقرار؛ وأمَّالكم

فتكون على هذا متعلقةً بكان؛ لأنها تعمل في حروف

ويجوز أن تكون للتبيين، فيكون موضعها بعد خالصة؛ أي خالصة لكم، فيتعلق بنفس خالصة.

ويجوز أن يكون صفة لخالصة قُدِّمَتُ عليها، فيتعلق حيننذ بمحذوف.

والوجه الثاني. أنَّ يكونَ خبر كان لكم، وعندالله ظرف، وخالصة حال، والعامل كان، أو الاستقرار.

والثالث أن يكون عند الله هو الخبر ، وخالصة حال؛ والعاملُ فيها إمَّا عند، أو ما يتعلق به، أو كان، أو لكم؛ وسوَّغ أن يكون عند خبر كان «لكم»، إذْ كان فيه تخصيص وتَبيين؛ ونظيره قوله: «وَلَمْ يَكُنُ له كُفُواً أحدًا؛ لولا «له» لم يصح أن يكونَ «كُفُواً» خبراً.

﴿ مِنْ دُون ﴾: في موضع نصب بخالصة ؟ الأنكَ تقولُ خلص كذا منْ كذا.

90- ﴿ إِبْدَا ﴾ : ظرف.

﴿ بِمَا قَدَّمَتْ ﴾ ؛ أي بسبب ما قدمت، فهو مفعول به . ويَقُرُب معناه من معنى المفعول له .

و اسا؛ بعنى الذي، أو نكرة مبوصوفة؛ أو مصدرية؛ فيكون مفعول قَدَّتُ محلوفا؛ أي بتقديم أيديهم الشرَّ.

97- ﴿ وَآلَتُجِلنَّهُمْ ﴾: هي المتعدّية إلى مفعولين، والثاني «أُحْرَصُ و «عَلى» متعلقة بأحرص.

#### ﴿ وَمَنَ اللَّهِنَّ أَشُرْكُوا ﴾: فيه وجهان :

أحده مسادهي معطوف ة على الناس في المعنى، والتسقدير: أحرص من الناس ؛ أي الذين في زمانهم، وأحرص من الذين أشركوا؛ يعني به للجوس؛ لأنهم كانوا إذا دعوا بطول العمر قالوا: عشت ألف نيروز.

قعلى هذا في ﴿ يُودُ ﴾ وجهان: أحدهما: هو حال من الذين أشركوا؛ تقديره: ودَّ أحدهم؛ ويدلُّك على ذَلك أنك لو قلت: ومن الذين أشركوا الذين يودُّ أحددُم صَحَّ أن يكونَ وصُسفساً؛ ومن هنا قسال الكوفيون: هذا يكون على حذُف الموصول وإيشاء الم

والرجه الثاني: أنْ تجعل اليودَّ أحدهم حالاً من الهاء والميم في ولتَجدنَّهم؛ أي لتجدنَّهم أُخْرَصَ الناس وادَّأَ أحدهم.

والرجه الثاني من وجهي "من الذين" ـ أنْ يكونَ مستأنفا، والتقدير: ومن الذين أشركوا قوم يَودُّ أحدُهم، أو من يَردُّ أحدهم.

وماضي يود: وددّت بكسسر العين؛ فلذلك صحت الواو؛ لأنها لم يُكْسَر ما بعدها في المستقبل.

﴿ لُوْ يُعَمَّرُ ﴾ : لو هنا بمعنى أن الناصبة للفعل، ولكن لا تَنْصب، وليست التي يَمنتع بها الشيء لامتناع غيره ؛ ويدلك على ذلك شيئان :

أحدهما: أنَّ هذه يلزمها المستقبل، والأخرى معناها في الماضي.

والثاني: أنَّ يودَّ يتعدى إلى مفعول واحد، وليس مما يعلق عن العمل، فمنَّ هنا لزم أن يكونَ لو بمعنى أن.

وقىد جَاءت بعــد يود في قــوله تعــالى: «آيَودُ آحَدُكُم أَنْ تَكُونَ له جَنَّةٌ ؛ وهو كثير في القرآن والشعر.

ويُعَمَّرُ يُتعدَّى إلى مفعول واحد، وقد أقيم مقام لفاعل.

#### و ﴿ الْفَ سَنَة ﴾ : ظرف.

## ﴿ وَمَا هُوَ بِمُزَحْرِحِهِ ﴾ : في هو وجهان :

أحدهما . هو ضمير أحد ؛ أي وما ذلك المُتمني عز حرز حه : خبر ما و امن المَذاب : متعلَق عَزَ حُرْحه ، و اللهُ يَعَمَّر ؟ : في موضع رَفَع عَز حزحه ؛ أي وما الرجل عُزَحْر حه تعميره .

والوجه الآخر ـ أن يكونَ هو ضمير التعمير ، وقد دلٌ عليه قوله : ﴿ لو يُعَمَّرُ » .

وقوله: أنَّ يعمر بدل من هو .

ولا يجوز أن يكون هو ضمير الشأن، لأن المفسّر لضمير الشأن مبتدأ، وخبر، ودخول الباء في عِزَحْزِحِه عِنَعُ مِنْ ذلك.

٩٧ - ﴿مَنْ كَانَ عَلُوا لَجِيْرِيلَ ﴾: مَنْ شرطية، وجوابُها محذوف تقديره فَلْمَثُّتُّ غَيْظًا أو نحوه.

﴿ فَإِنَّهُ نُزُّلُهُ ﴾ : ونظيره في المعنى: "مَنْ كَانَ يظُنُّ أَنْ لَنْ يُنْصُره اللهُ". ثم قال: "فليَملُد".

﴿ بِإِذْنُ اللهِ ﴾: في موضع الحال من ضمير الفاعل في نَزَّك؛ وهو ضَمير جبريل، وهوَ العائدُ على السُم إن، والتقديرُ نزوله ومعه الإذن، أو مأذونابه.

﴿ مُصَدِّقًا ﴾ : حال من الهاء في نَزُّله ؛ وَ «كذلك» «هُديٌ وبُشْرَي» ؛ أي هادياً ومبشِّراً

٩٨ - ﴿ عَسَدُوُّ لِلْكَافِينَ ﴾ : وَصَمَّ الظاهر موضع المصمر؛ لأن الأصلِّ: مَنْ كان عَدُوَّآلَتُه وملائكته فإنّ الله عـدوٌّ له، أو َلهم، وله في القرآنُ نظائر كثيرة ستمرُّ بكَ إنْ شاءَ الله .

• • ١ - ﴿ أُو كُلُّم ــ اللهِ الله الله علف، والهمزةُ قبلها للاستفهام على معنى الإنكار، والعطفُ هنا على معنى الكلام المتقدم في قوله: «أَفَكُلُّما جاءكم رَسولٌ»، وما بعده.

وقيل: الواو زائدة.

وقبيل: هي أو التي لأحَد الشبيئين حُركت بالفتح؛ وقد قرئ شاذًا بسكونها .

﴿عُهِّدًا ﴾: مصدر من غير لفظ الفعل المذكور.

ويجوز أن يكونَ مفعولاً به؛ أي أعطوا عَهْداً، وهنا مَفْعُولُ آخر مَحَذُوفَ تَقْدَيْرُهُ: عَاهِدُوا اللهُ؛ أَوْ عَاهِدُوكُمْ.

١٠١- ﴿ رَسُولٌ مَنْ عَنْدَ اللهُ مُصَدَقٌ ﴾ : هو مثل قوله: «كتاب منْ عنْدَ الله مُصَّدِّقَ». وقد ذُكر.

﴿ الكتابُ ﴾: مفعول أوتوا، و «كتاب الله»

﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾ : هي وما عملت فيه في موضع الحال، والعاملُ نَبذ، وصاحبُ الحال فريق، تقديره مُشبهين للجُهّال.

١٠٢- ﴿ وَأَتَبُعُسُوا ﴾ : هو مسعطوف على اوأشْربوا»، أو على انبذه فَريق».

﴿ تُتُلُو ﴾ : بمعنى تلَتُ .

﴿عَلَى مُلْك ﴾: أي على زمن ملك، فحدن المضاف. والمعنى في زمن.

و ﴿ سليمانٌ ﴾ لا يَنْصَرف، وفيه ثلاثة أسباب: العُجمة، والتعريف، والألف والنون.

وأعاد ذكْرَه ظاهراً تفخيماً، وكذلك تفعل في الأعلام والأجناس أيضاً، كقول الشاعر:

لا أرَى المُوْتَ يَسْبِقُ المُوْتَ شَيْءٌ

بَغَّضَ المَوْتُ ذَا الغنَى والفَقيرا

﴿ وَلَكِنَّ الشَّياطِينَ ﴾ : يُقْرأ بشسدَيد النون وَنَصْب

ويُقرأ بتخفيفها ورفع الاسم بالابتداء؛ لأنها صارت من حروف الابتداء.

وقرأ الحسن «الشيّاطون»، وهو كالغَلط، شبه فيه الياء قبل النون بياء جَمْع التصحيح.

﴿ يُعَلِّمُ وِنَ النَّاسَ ﴾ : في موضع تَصْب على الحال من الضمير في كفروا؛ وأجاز قمسوم أن يكون حمالا من الشياطين. وليس بشيء؛ لأن

بمعنى الذي، وهو في مسوضع نصب عطفا على السحر ؛ أي ويعلمون الذي أنزل.

وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَنْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿ يَمَا نُهُا الَّذِينَ وَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَعِنَا وَقُولُواْ لكن لا يعمل في الحال. انظرْهَا وَأَسْمَعُوا وَلِلْكَ فِرِيكَ عَدَابُ أَلِيدٌ ١ ﴿ وَمِا أَنْوَلَ ﴾ : «مسا» مَّانَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِنْبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ

وقيل هو معطوف على

وقيل «ما» في موضع جَرٌ عطفا على ملك سليمان؛ أي وعلى عَهُّد الذي أنزل على الملكين.

وقيل «ما» نافية؛ أي وما أنزل السحر على الملكين، أو وما أنزل إباحة السّحر.

والجمهورُ على فتح اللام من «المُلكَيِّن». وقُرئ

و ﴿ هَارُوتُ وَمَارُوتُ ﴾ : بدَلانَ مِنَ المُلكينَ .

وقيل هما قَبيلتان من الشياطين؛ فعلى هذا لا يكونان بدلين من الملكين؛ وإنما يجيء هذا على قراءة مَنْ كسر اللام في أحد الوجهين.

﴿بِبَابِلَ﴾: يجوز أن يكون ظرفا الأنزل.

ويجوز أن يكونَ حالا من الملكين، أو من الضمير في أنزل.

﴿ حتى يَقُولا ﴾ ؛ أي إلى أنْ يقولا .

والمعنى أنهما كان يَتْرُكَان تعليمَ السحر إلى أن يقرلا: «إنمَا نحْنُ فتنهُ».

وقيل: حتى بمعنى إلاً؛ أي وما يعلَمان من أحَد

و «أحَد» هاهنا يجوز أن تكونَ المستعملة في العموم، كقولك: ما بالدار من أحد.

ويجوز أن تكونَ هاهنا بمعنى واحد أو إنسان.

﴿ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُ مِنْ اللهِ على اللهِ معطوف على يُعَلِّمان، وليس بداخلَ في النفي؛ لأنَّ النفْيَ هناك راجعٌ إلى الإثبات؛ لأنَّ المعنى يُعَلِّمَان الناسَ السحرَ بعد قولهما: «نَحُنُ فتنةٌ فيتعلمون».

وَأَتَّبَعُواْ مَاتَنْلُواْ ٱلشَّيَطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَنُّ وَمَاكَفَرَ

سُلَيْمَنُ وَلَنَكِنَ ٱلشَّيَطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ

ٱلمِيِّحْ وَمَآ أَنْزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَ يْنِ بِبَابِلَ هَـٰدُوتَ وَمَـٰزُوتَ

وَمَائُمَلِمَانِ مِنْ أَحَدِحَتَّى بِقُولًا إِنَّمَا يَخُنُ فِتْ نَةٌ فَلَا تَكُفُرُ ۗ

فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُ مَامَا يُفَرِّقُونَ بِهِ عَبِيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِ عَ

وَمَاهُم بِضَا رِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَيَنْعَلُّونَ

مَا يَضُدُوهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ أَشْتَرَينهُ

مَالَهُ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَقَّ وَلَبْسُكُ مَا شُكَرُواْ بِهِ \*

أَنفُسَهُمُّ لَوْكَ اثُواْ يَعْلَمُونَ ١٠٠ وَلَوْ أَنَّهُمْ مَامَنُواْ

أَن يُنزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرِمِّن زَّبِّكُمُّ وَاللَّهُ يُخْلَفُ

برَحْمَتِهِ عَن يَشَكَأَءُ وَاللَّهُ ذُو ٱلْفَصِّل ٱلْعَظِيمِ ١

وقيل: التقدير: فيأتون فيتعلمون.

«ومنهما» ضَمير الملكين؛ ويجوز أن يكونَ ضمير السّحر والمنزّل على الملكين.

وقسيل: هو مسعطوف على يُعلِّمُسون الناسَ السُّحْرَ؛ فيكون منهما على هذا للسُّحر والمنزل على الملكين؛ أو يكون ضمير قبيلتين من الشياطين.

وقيل: هو مستَأْنُف؛ ولم يَجُزُ أن ينتَصبَ على جواب النهي؛ لأنه ليس المعنى إن تكفر يتعلموا.

﴿ مَا يُفَرِّقُونَ ﴾: يجوز أن تكونَ (ما) بمعنى الذي؛ وأن تكونَ نكرةً موصوفة؛ ولا يجوز أنْ تكونَ مصدرية لعَوْد الضمير من «به» إلى «ما»، والمصدريةُ لا يعود عليها ُضمير .

﴿ يَكُ اللُّه ﴾ : الجمهور على إثبات الهمزة بعد الراء.

وقرئ بتشديد الراء من غير هَمْز، ووجُّهُه أن يكون ألقى حركة الهمزة على الراء، ثم نوى الوقفَ عليه مشدّدا، كما قالوا: هذا خالدً، ثم أجروا الوصل مجري الوقف.

﴿ إِلاَّ بِسَادُنَ اللهِ ﴾ : الجسسار والمجسسرور في موضع نصب علَّى الحال إن شئت من الفاعل.

﴿ مَانَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْنُنسِهَا نَأْتِ بِعَنْرِمِنْهَا أَوْمِثْلِهِكُمُّ أَلَمْ مَّنْ لَمْ أَنَّ أَلَهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ فَدِيرٌ ﴿ إِنَّ أَلَمْ تَعْلَمْ أَكَ أَلَّهُ لَهُ مُلْكُ السَّكَنُوْتِ وَأَلْأَرْضِ وَمَالَكُم مِن دُورِ اللَّهِ مِن وَلِيَّ وَلَانَصِيرِ ۞ أَمْ تُريدُوكِ أَن تَسْعَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَاسُيلَ مُوسَىٰ مِن فَي لُ وَمَن يَدَبُدُ لِالْحُفْرَالْإِيمَٰن فَقَدْضَلَ سَوَآءَ التَكبيل ١٠٥٥ وَذَكَيْرُ مِن أَهْل ٱلْكِنَابِ لَوْمَرُدُّ وَنَكُم مِنْ بَعَدِ إِيمَانِكُمْ كُفَارًا حَسَالًا مِنْ عِندِأَنفُسِهِ مِنْ بَعْدِ مَا لَبَيِّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ فَأَعْفُواْ وَاصْفَحُواْ حَتَّى يَأْتِي اللَّهُ بِأَمْرِهِ عَلِينَ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَمَا تُوا الزَّكَوْةَ وَمَا لُقَدِّمُوا لِأَنْفُيكُمُ مِنْ خَيْرِ تَجِدُوهُ عِندَاللَّهُ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُوكَ بَعِيدِيُّ اللهُ وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْنَصَلَرَئَ يَلْكَ أَمَانِيُّهُمُّ قُلْهَاتُوا نُرْهَلْنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ ١ مَن مَن أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُو تَحْسِنَ فَلَهُ وَأَخِرُهُ عِندَرَيْهِ وَلَاخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَعْزَنُونَ ١

> وإن شئتَ من المفعول؛ والتقديرُ: وما يضرُّونَ أحداً بالسُّحُر إلا والله عالم به، أو يكون التقدير: إلا مَقُرُوناً بِإِذَٰنِ اللهِ .

> ﴿ وِلاَ يَنْفُعُهُمْ ﴾ : هو معطوف على الفعل قَبُّلُه، ودخلت «لا» للنفي.

> ويجوز أنَّ يكونَ مستأنفا؛ أي وهو لا ينفعهم، فيكون حالا؛ ولا يصح عطفُه على ما؛ لأن الفعلَ لا يُعْطَفُ على الأسم.

> ﴿ لَمَن اشْتَرَاهُ ﴾ : اللام هنا هي التي يوطَّأ بها للقسم، مثل التي في قوله: «لَتَنْ لم يَنْتُه المُنافقون».

و «مَنْ» في موضع رَفْع بالابتداء، وهي شرطٌ، وجواب القسم ﴿ مَا لَهُ فَي الْآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾.

وقميل «من» بمعنى الذي؛ وعلى كملاً الوجمهين موضعُ الجملة نصب بعلموا، ولا يعمل «عَلموا» في لَفْظ «من» : لأنَّ الشرطَ ولام الابتداء لهما صَدَّرُ الكلام ."

﴿ وَكَبِّشْ مَا ﴾ : جراب قسم محذوف.

﴿لُوْكَاتُوا﴾: جواب لو محذوف، تقديره لو كانوا ينتفعون بعلمهم لامتنعوا منُ شراء السحر .

١٠٣ – ﴿ وَلُو النَّهُمْ آمَنُوا ﴾ : أنَّ وما عملت فيه مصدرٌ في موضع رَفّع بفعُل محذوف؛ لأنَّ (الوا تقتَضي الفعلَ؟ تقديرُه لو وقع منهم أنهم آمنُوا؟ أي إيمانهُم، ولم يجزم بلو لأنها تعلُّق الفعلَ الماضي بالفعل الماضي، والشرطُ خلافُ ذلك.

﴿لَمُثُوبُهُ ﴾: جواب لو ؛ ومَثُوبَة مبتدأ، و قمنُ عنْدالله؟:

وقرئ: مَشْوبَة بسكون الثاء وفستح الواو، قياسيوه على الصحيح من نظائره نحو مَقْتَلة.

١٠٤-﴿رَاعِنَا﴾: فعل أمر، وموضع الجملة نصب بتقوّلوا .

وقسرئ شساذًا «راعناً». بالتنوين؛ أي لا تقولوا قرلا

1 • 0 - ﴿وَلا الْمُشْرِكِينَ ﴾ : في موضع جَرّ عطفا على أهل، وإنْ كان قد قُرئ ﴿ ولا المشركونَ ﴾ بالرقع فهر معطوف على الفاعل.

﴿ أَنْ يُسَلِّزُكَ ﴾: نسى موضع نصب بيودٌ.

﴿ مِنْ خَسِيسِ ﴾ : من

صفَّته، و اخَيرًا: خَبَّرُهُ.

﴿ أَوْ تُنْسَأُهَا ﴾ : معطوف على تُنْسخ.

يقال: أنسخت الكتاب؛ أي عرضته للنسخ.

والتقدير: أي نسخ ننسخ آية.

ويُقْرُأُ بغير همز على إبدال الهمزة ألفا.

وقيل «ما» هنا مصدرية؛ وآية مفعول به.

ويقرأ «نَنسخ» ـ بفتح النون، وماضيه نسخ.

ويُقرأ بضم النون وكسر السين ماضيه أنسخت،

ويقرأ تُنْسَها بغير ألف ولا هَمْز . ونُنْسها بضم النون وكسر السين، وكلاهما من نسى إذا ترك.

ويجوز أن يكون من نَسأ إذا أخَّر، إلا أنه أبدلَ

ومَنُّ قرأ بضم النون حمله على معنى نأمرك بتركها أو بتأخيرها، وفيه مفعول محذوف. والتقدير: نُنْسكها.

١٠٧ - ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمُوات ﴾: مبتدأ وخبر في موضع خبر أن:

ويجوز أن يرتفع مُلك بالظرف عند الأخفش.

والملك بمعنى الشيء المملوك؛ يقال: لفالان ملك عظيم؛ أي محلوكه كثير. والملك أيضا بالكسر: المملوك؛ إلا أنه لا يُستسعسملَ بضم الميم في كل موضع؛ بل في مواضع الكثرة وسعة السلطان.

﴿ مِنْ وَكُيٌّ ﴾ : من زائدة، وولي في مسوضع رَفُع مبتدأً، ولكم خبره.

و ﴿ تُصير ﴾ : معطوف على لفظ وكي، ويجوز في الكلام رَفَعُه على موضع ولي .

و ﴿ من دون ﴾ : في موضع نصب على الحال من وكيّ، أو من نصير . والتقدير : من وكّيّ دون الله؛ فلما تَقدم وصُّفُ النكرة عليها انتصب على الحال.

 ٨٠١ - ﴿ أَمْ تُريدُونَ ﴾: أم هنا منقطعة ؛ إذ ليس في الكلام همزةٌ تَقَعُ موقعها، فموقع أم أيهما. والهمزة في قوله: «ألم تعلم» ليست من أم في شيء.

والتقدير: بل أتريدون «أنَّ تسألُوا»: فخرج بأم من كلام إلى كلام أخر.

والأصل في تريبدون ترودون، لأنه من راد

﴿ كِما ﴾ : الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف، أي سؤالا كما، وما مصدرية.

والجمهور على همز «سئل»، وقد قرئ سيل بالياء، وهو على لُغَة مَنْ قال: سلْت تَسَالُ-بغير همزة، مثل خفَّت تَخَاف، والياء منقلبة عن وأو، لقولهم: سوال وساولتُه. و ﴿ مَنْ رَبُّكُمْ ﴾ لابتداء غاية الإنزال.

ويجوز أن يكونَ صفة لخير، إما جرآ على لفظ خَير، أو رَفْعا على موضع قمن خير».

﴿ يَخْتُصُ بُرَحَمَتِهِ مِنْ يَشَاءُ ﴾ ؛ أي مَنْ يشاء اختصاصه؛ فحُذف ألمضاف فبقي من يشاؤه، ثم حذف الضمير .

ويجوز أن يكون يشاؤه: يختاره؛ فلا يكون فيه حذُّفُ مضاف.

١٠٦- ﴿ مَا تُنْسَعُ ﴾ : ما شرطية جازمة لننسخ، منصوبة الموضيع بـ «ننسخ»، مثل قوله: «أَيَّا مَا تَدْعُوا»، وجوابُ الشرط «نَأْت بخير منها».

و ﴿ مِنْ آيَة ﴾: في موضع نصب على التمييز، والمميز «ماً». والتقدير: أيّ شيء ننسخ من آية، ولا يحسن أنْ يقدر: أي آية ننسخ؛ لأنك لا تجمّع بين هذا وبين التمييز بآية .

ويجوز أن تكون زائدة، وآية حالا.

والمعنى: أيُّ شيء ننسخ قليلا أو كثيرا.

وقد جاءت الآيةُ حالا في قوله تعالى: «هذه ناقةُ الله لكم آيةً».

ويقرأ سُيل بجعل الهمزة بين بين أي بين الهمزة وبين الياء؛ لأنّ منها حركتها .

﴿ بالإعَمَانَ ﴾ : الباء في مموضع نصب على الحال مِن الكفر، تقديره : مُقَابلا بالإيمان.

ويجوز أن يكون مفعولا بيتبدّل، وتكون الباءُ للسبب؛ كقولك: اشتريتُ الثوبَ بدرهم.

﴿ سُواءُ السَّبيلِ ﴾ : سراء ظرف بمعنى وسط السبيل وأعدله . والسَّبيلِ يذكّرُ ويؤنث .

١٠٩ ﴿ لُوْ يَرُدُونَكُ مُ ﴾: لو بمعنى أن المصدرية، وقد تقدم ذكرُها.

و ﴿ كُفَّارًا ﴾ : حال من الكاف والميم.

ويجوز أن يكون مفعولا ثانيا؛ لأن يُرُدّ بمعنى

﴿ حَسَلًا ﴾: مصدر، وهو مفعول له؛ والعاملُ فيه «وَدَ» أو يردُّونكم.

﴿ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ﴾ : من متعلقة بالحسداً»؛ أي ابتداء أُحسد من عَندهم.

ويجوز أن يتعلق بودّ أو بيردّونكم.

﴿ حنى يأتِي اللهُ بأَمْرِهِ ﴾ : أي اعْفُرا إلى هذه النابة.

١١٠ ﴿ وَمَا تُقَدَّمُوا ﴾ : منا شَرَطية في موضع نصب بتقدموا.

و ﴿ مِنْ خَيرٍ ﴾: مثل قوله: مِن آية ـ في ما تُنسخ . ﴿ تَجَدُّوهُ ﴾ ؟ أي تجدوا ثوابَه ، فحذف المضاف .

و ﴿عِنْدَ اللهِ ﴾: ظرف لتَحِدُوا، أو حـال من المفعول به .

• ١٩١٠ ﴿ إِلاَّ مَنْ كَانَ ﴾: في مسوضع رَفْع بيدخُل؛ لأن الفعل مفرغ لما بعد إلا، و «كان» محمولٌ على لفظ من في الإفراد.

و ﴿ هُوداً ﴾: جمع هاند، مثل عمائذ وعُوذ، وهو من هاد يهمود، إذا تاب. ومنه قوله تعالى: "إنا هُمُنّا إَلَيْكَ،

وقال الفراء: أصله يهود، فحذفت الياء وهو بُعيد جدا.

و جُمع على معنى من .

و ﴿ الله ﴾ و التفصيل ما أجمل، وذلك أنَّ اليهود قالوا: لن يدخل الجنة إلا مَنْ كان هُردا. وقالت النصارى: لن يدخل الجنة إلا من كان تُصرانيا. ولم يقل كلُّ فريق منهم أن يدخل الجنة إلا من كان هُودا أو نصارى؛ فلما لم يضمُّل في قوله: ﴿ وقالوا عَجاء بأوْ للتفصيل؛ إذ كانت مضوعة لأحد الشيئين.

و ﴿ نَصَــارَى ﴾ : جــمع نَصران، مثل سكران وسكاري .

﴿ عاتُوا﴾: نعلٌ معتل اللام؛ تقسول في الماضي هاتا يهاتي مهاتاة، مثل رامي يرامي مراماة، وهاتوا مثل راموا، وأسله: هاتيُسوا، ثم سكنت الماء، وخُذفت لما ذكرنا في قوله: واشتروا، ونظائره.

وتقول للرجل في الأمر: هات مثل رام، وللمرأة هاتي مثل رامي، وعليه فقس بقيةً تصاريف هذه الكلمة.

وهاتُوا: فَمُلَّ مَتَعَد إلى مفعمول واحَد، وتقديره أحضروا.

﴿ بُرُهائكُمْ ﴾ : والنون في برهان أصلٌ عند قسوم، لقولهم برهنت، فثبتت النون في القسسعُل؛ وزائدة عند آخرين؛ لأنه من «البسره»،

وهو القَطع، والبرهانُ: الدليل القاطع.

١١٢ - ﴿ بَلَى ﴾: جواب النفي على ما ذكراً أنا في قوله: «بَلَى مَنْ كَسب».

و ﴿ أَسُلُمَ ﴾ ، و ﴿وَجُهَهُ ﴾ . و ﴿هُوَ ﴾ . كله محمولٌ على لفظ مَنْ؛ وكذلك ﴿فَلُهُ أَجُرُهُ عندريَّهُ ﴾ .

وقوله: ﴿ **ولا خَوْفُ عَلَيْهِمْ ﴾** محمولٌ على مناها.

١١٣ - ﴿ رَمُمُ يَتَلُونَ الكتابَ ﴾ : في موضع نصبُ على الحال، والعامل فيها قالت:

وأصلُ يَتْلُونَ يَتْلُوونَ، فــسكنت الواو، ثم حُذفت لالتقاء الساكنين.

﴿ كَلَكُ قَالَ ﴾: الكاف في موضع نَصب تَعتا لصدر محذوف منصوب، به قاله ؛ وهو مصدرٌ مقدّم على الفعل، والتقدير: قولا مثل قول اليهود والنصارى قال الذين لا يعلمون ؛ فعلى هذا الوجه يكون.

﴿ مثلَ قُولُهم ﴾: منصوبا بيعلمون، أو بِتَال على أنه مُعول به .

ويجـــرز أنْ تكونَ الكافُ في مـــوضع رَفْع بالابتداء، والجملةُ بعده خبر عنه، والعائدُ على المبتدأ محذوفٌ، تقديره: قاله؛ فعلى هذا يكون قوله «مثل قولهم» صفة لمصدر محذوف، أو مفعولا ليعلمون.

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَنرَىٰ عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِئَنَّ كَذَلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمُّ فَٱللَّهُ يَحَكُّمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيدَمَةِ فِيمَاكَانُواْفِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۞ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاحِدَ ٱللَّهِ أَن يُذَكِّرُ فِهَا ٱسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أَوْلَتِيكَ مَاكَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَ إِلَّا خَآبِفِينَ لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيُّ وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِدَرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْعَرْبُ ۗ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثُمَّ وَجِهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ وَسِيعٌ عَلِيبٌ ١ وَقَالُواْ أَخَّذَا لَلَّهُ وَلَدَّا شُبْحَنِنَهُ بَلِ لَهُ مَا فِي السَّمَوَتِ وَالْأَرْضَ كُلُّ لَهُ وَكَنِنُونَ ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضَ ۗ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿ وَقَالَ أَلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْ لَا يُكِلِّمُنَا أَللَّهُ أَوْتَأْتِينَا ٓ مَا يَدُّ كَذَلِكَ قَالَ ٱلَّذِيرَ مِن قَبْلِهِم مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَنَبَهَتْ قُلُوبُهُمُّ فَدْبَيَّنَا ٱلْآيَنتِ لِقَوْمِ يُوقِنُونَ ١ اللَّهِ إِنَّا أَرْسَلْنَكَ بالْعَقَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْتَلُعَنَ أَصْمَبِ ٱلْجَعِيرِ اللهِ Biological Management

والمعنى مثلُ قول اليهود والنصارى قال الذين لا يَعْلَمُون اعتقادَ اليهود والنصارى.

ولا يجوز أن يكون مثل قولهم مفعول قال؛ لأنه قد استَرْفَي مفعوله، وهو الضمير المحذوف.

و ﴿ فِيهِ ﴾: متعلق بِ ﴿ يَخْتَلِفُونَ ﴾ .

١١٤ ﴿ وَمَنْ أَطْلَمُ ﴾ : مَنْ أَستفهام في معنى النفي، وهو رفع بالابتداء، وأظلم خبره. والمعنى: لا أحد أظلم.

﴿ مِمَّنْ مَثَعَ ﴾: مَنْ نكرة موصوفة، أو بمعنى . ذي.

﴿ أَنْ يُذَكِّرُ ﴾ : فيه ثلاثة أوجه :

أحدها . هو في موضع نَصُب على البدل من مساجد بدل الاشتمال، تقديره : ذكر اسمه فيها .

والثاني. أن يكون في مروضع نصب على المفعول له، تقديره: كراهية أن يُذِّكر.

والثالث ـ أن يكون في موضع جَرَّ، تقديره: من أنْ يُذُكر .

وتتعلق مِنْ إذا ظهرت بمنع؛ كقولك، منعته من كذا.

وإذا حذفَ حرفُ الجرَّ مع «أن» بقي الجرَّ؛ وقيل يصير في موضّع نصب. وقد ذكرنا ذلكِ في قوله: «لا يَسْتُحْيِي أَنْ يُضُرِّبَ».

وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَارَىٰ حَتَّى تَنَّبِعَ مِلَّتُهُمْ قُلْ إِنَ هُدَى اللَّهِ هُوَا لْهُدَئَّ وَلَينِ اتَّبَعْتَ أَهْوَآءَ هُم بَعْدَ الَّذِي جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيَ وَلَا نَصِيرٍ ١٠٠٠ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ ٱلْكِنْنَبَ يَتْلُونَهُ حَقَّ يِلا وَتِهِ الْوَلْتِك يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ -فَأُولَتِهِكَ هُمُ الْخَنيئُرُونَ ١٠٤ اللَّهِ يَبَنِيَ إِسْرَهِ بِلَاذَكُرُواْ يَعْمَتِيَ ٱلَّتِيّ ٱنْعَنْتُ عَلَيْكُرُ وَأَنِي فَضَلْتَكُرُ عَلَى الْمَالِمِينَ ١ لَّا يَجْزِي نَفْشُ عَن نَفْسِ شَيْعًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَاعَدْ لُّ وَلَا نَنفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَاهُمْ يُنصَرُونَ ١٠٠٠ ﴿ وَإِذِ ٱبْتَكَيْ إِرَهِءَرَزَيُّهُ بِكَلِمَتِ فَأَتَهَ لَهُ أَقَالَ إِنِّ جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًّا قَالَ وَمِن دُرِّيِّيٌّ قَالَ لَا يِّنَالُ عَهْدِي ٱلظَّالِمِينَ ﴿ إِنَّ ۖ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنَا وَأَيِّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَهِ عَرَمُصَلِّي وَعَهِدْ نَآ إِلَىٓ إِبْرَهِ عَمَ وَإِسْمَعِيلُ أَنْ طَهُرًا بَيْتَى لِلطَّآيِفِينَ وَٱلْفَكِفِينَ وَٱلرُّكِّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِ عَرُرَبِ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَذًا ءَامِنَا وَأَرْزُقُ ٱَخَلَةُ مِنَ ٱلثَّمَرَتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرُّ قَالَ وَمَنْكَفَرَ فَأُمَيِّعُهُ فَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ وإِلَى عَذَابِ ٱلنَّارُّ وَبِنْسَ ٱلْمَصِيرُ ۞ M N

> ﴿ وَسَعَى فِي خَرَابِها ﴾ : خَرَاب: اسم للتخريب، مثل السلام اسم للتسليم، وليس باسم للجنَّة، وقد أضيف اسمُ المصدر إلى المفعول؛ لأنه يعمل عملَ المصدر.

﴿ إِلاَّ حَالَمْينَ ﴾ : حال من الضمير في يَدُخلُوها .

﴿ لَهُمْ فِي اللَّهُمَا ﴾ : جملة مستَأَلَفه، وليست حالا مثل خاتفن؛ لأنَّ استحقاقهم الخزيَ ثابت في كل حال، لا في حال دخولهم المساجدَ خَاصة.

110−﴿وللهِ المُشْرِقُ وَلَلْغُرِبُ ﴾ : هما مرضع الشروق والغروب.

﴿ فَأَيْتُمَا ﴾ : شَرُطية، و ﴿ تُولُوا ﴾ : مجزوم به، وهو الناصب لأينَ، والجوابُ ﴿ فَتُمُّ ﴾ .

وقرئ في الشاذ: «تَولَّـواً» بفتح التاء، وفيه جهان:

أحدهما ـ هو مستقبّل أيضا، وتقديره: تَتُولُّوا، فحذف التاء الثانية :

والثاني - أنه ماض والضمير للغائبين؟ والتقدير : أينما يَتَوَلَّون .

وقيل: يجوز أن يكون ماضيا قد وقع، ولا يكون أين شرطا في اللفظ، بل في المعنى، كما تقول: ما صنعت صنعت، إذا أردت الماضي. وهذا ضعيف؛ لأن «أين» إمَّا استفهام، وإمّا شرط؛ وليس لها معنى ثالث.

و ﴿ ثُمْ ﴾: اسم للمكان البعيد عنك؛ وبني لتضمنه معنى حرف الإشارة.

وقيل: بُعيَ لتضمُّنه معنى حرف الخطاب؛ لأنك تقول في الحاضر: هنا، وفي الغائب: هناك. ونَمَّ ناب عَنْ هناك.

١١٦ ﴿ وَتَلُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَمُهُ التَّخَذَ اللَّهُ وَلَمُما ﴾ ، يُقْرأ بالوار عطفا على قوله: • وقالوا لن يدخلُ الجنّة ».

ويقرأ بغير واو على الاستئناف.

﴿ كُلِّ لَهُ ﴾ : تقديره: كلُّ أحد منهم، أو كلُهم؛ لأن الأصلُّ في دكل، أنْ تستمَّمَل مضافةً؛ ومن هنا ذهب جمهور النحويين إلى منْم دخول الألف واللام على كلً؛ لأنَّ تخصيصها بالمضاف إليه؛ فإذا لم يكن ملفوظا به

كان في حُكم الملفوظ به؛ وحمل الحبر على معنى كل، فجَمعه في قوله: ﴿ فَاتِتُونَ ﴾ ، ولو قال: قانت جاز على لفظ كُل.

١١٧ - ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ ﴾ ؛ أي مبَّدعها ؛
كقولهم سَمِيع ، بمعنى مُسُمِع والإضافة هنا مَحَففة ؛
لأنّ الإبداع لَهما ماض .

﴿ وَإِذَا قَمْمَى ﴾ : إذا ظرف، والعاملُ فيها مادلً عليه الجوابُ؛ تقديره: وإذا قَضَى أمراً يكون.

﴿ فَيَكُونُ ﴾ : الجمهورُ على الرّفع عطفاعلى يَقُول، أو على الاستئناف؛ أي فهر يكونُ.

وقرئ بالنصب على جواب لفظ الأمر، وهو ضعيف لوجهين:

أحدهما - أن كُن ليس بأمر على الحقيقة ؛ إذ ليس هناك مخاطب به ؛ وإنما ألعنى على سُرعة التكرّن ؛ يدلُّ على ذلك أنَّ الخطاب بالتكرّن لا يَردُ على الموجود ؛ لأن الموجود متكوّن ، ولا يَردُ على المعدوم ؛ لأنه ليس بشيء ؛ فلا يبقى إلا لفظ الأمر ، ولفظ الأمر يَردُ ولا يرادُ به حقيقة الأمر ، كقوله : «أسمع بهم وأبصر» ، وكقوله : «فليمادُ له الرَّحُمنُ».

والوجه الثاني التَّجوابَ الأمر لا بدَّ أَن يخالفَ الأمر ، إمَّا في الفعل أو في الفاعل أو فيهما ؛ فمثالُ ذلك قولك: اذهب ينفعك زَيِّد، فالفعلُ والفاعل في الجواب

غيرهما في الأمر، وتقول: اذهَبُ ينهب زيد، فالفهلان متَّمقان والفاعلان مختلفان؛ وتقول: اذهب تتفع، فالفاعلان متفقان والفعلان مختلفان، فأمَّا أنْ يَتَّقَ الفعلان والفاعلان فغَيْرُ جائز؛ كقولك: اذهب تذهب، والعلة فيه أنَّ الشيءَ لا يكون شَرَّطاً لنفسه.

٨١١ ﴿ لَوْلا يُكَلَّمُنَا الله ﴾: لولا هذه إذا وقع بعدها المستقبل كانت تحضيضا، وإنْ وتع بعدها الماضي كانت تُوبيخا؛ وعلى كلا تسميها هي مختصة بالفمل؛ لأن التحضيض والتوبيخ لا يُردان إلا على الفعل.

﴿ كَذَلَكَ قَالَ اللَّينَ مِنْ قَبْلُهمْ مِثْلَ قَرْلُهم ﴾. ينقل من إعراب الموضع الأولَ إلى هنا ما يحتمله هذا الموضع.

119 ﴿ إِنَّا ٱرْسَلْنَكَ بِالْحَقِّ ﴾ : الجـار والمجرور في موضع نصب على الحال من المفعول، تقديره: أرسلناك، ومعك الحقّ.

ويجوز أن يكون حالا من الفاعل؛ أي ومعنا الحق. ويجوز أن يكون مفعو لا له؛ أي بسبب إقامة الحق.

﴿ بَشِيراً وَنَذِيراً ﴾ : حالان.

﴿ وَلا تُسْأَلُ ﴾ : مَنْ قرأ بالرنع وضم التاء فموضعه حال أيضا؛ أيُ وغَيْرُ مسؤول، ويجوز أنْ يكون مستأنفا.

ويُقْرِأُ بِفتح التاء والجزم على النهي.

١٢٠ ﴿ مُو الهُدَى ﴾: هو: يجوز أن يكونَ
 توكيدا لاسم إن، وقَصْلاً، ومُبْتداً، وقد سبق نظيره.

﴿ مِنَّ الْعَلْمِ ﴾ : في موضع نَصْب على ألحال منْ ضميرَ الفَاعَلُ في جاءكَ.

١٢١ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَاللَّهُ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ الللَّهِ اللَّذِين

و ﴿ يَتْلُونَهُ ﴾: حالٌ مقدّرة مِنْ هُمُ أو من الكتاب؛ لأنهم لم يكونوا وقْتَ إتيانه تالِينَ له .

و ﴿حَقَّ﴾: منصوب على المصدر؛ لأنها صفةً للتّلاوة في الأصل؛ لأن التقدير: تلاوة حقّا؛ وإذا تُدم وصُفُ المصدر، وأضيف إليه، انتصب نَصْبَ المصدر.

ويجوز أن يكونَ وصفا لمصدر محذوف.

و ﴿ أُولَتُكَ ﴾ ﴿ مبتدأ؛ و اليُؤْمنُونَ بِهِ خبره؛ والجملة خَبَر الذين.

ولا يجرز أن يكون يُتُلُونَه خبر الذين؛ لأنه ليس كلُّ مَنْ أُوتِي الكتابَ تلاهُ حقَّ تلاَوته؛ لأن معنى حقَّ تلاوَته العمل به .

وقيل يتلونه الخبر .

والذين آتيناهم لفظه عام ؛ والمراد به الخصوص ؛ وهو كل من آمن بالنبي ﷺ مِن اهلِ الكتاب؛ أو يُرادُ بالكتاب القرآن.

١٢٤ - ﴿ وَإِذَ البَّلَىٰ إِلْرَاهِيمَ ﴾ : إذ في موضع نصب على المفعول به ؛ أي اذكر ؛ والألف في ابتلى منقلة عن واو ؛ وأصله من بكر يبلو ؛ إذا اختبر .

وفي إبراهيُم لغات: إحداها- إبراهيم بالألف والياء؛ وهو المشهور .

وإبراهم كذلك؛ إلا أنه تحذف الياء.

وإبراهام؛ بألفين.

وإبراهُم، بألف واحدة وضَمَّ الهاء؛ وبكلُّ قرئ.

وهواسُم أعجميُّ معرفة؛ وجَمْعُه آبَاره عند قوم؛ وعند آخرين بَرَاهِم. وقيل فيه أبارِهَة وبَرَاهِمة.

﴿ جاعلُكَ ﴾ : يتعدَّى إلى مفعولين؛ لأنه من جعل التي بمعَّني صيَّر .

و ﴿ للنَّاسِ ﴾ : يجوزُ أن يتعلَّق بجاعل؛ أي لأجل الناس.

ويجوز أن يكون في موضع نَصْب على الحال؛ والتقديرُ: إماماً للناس؛ فلما قدّمه نصبه على ما ذكرَنًا.

﴿ قَالَ وَمَنْ قُرِيتِي ﴾ : المفعولان محذوفان؟ والتقدير : اجعلَ فريقاً من ذريتي إماما .

﴿ لاَ يَتَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾: هذا هو المشهور على جَعُل العهد هو الفاعل. ّ

ويُقُرآ الظالمون على العكس؛ والمعنيان متقاربان؛ لأن كلَّ ما نلته فقد نالكَّ.

١٢٥ ﴿ وَإِذْ جَعَلْنا ﴾ : مثل «وإذ ابتلى».

وجعل ها هنا يجوز أن يكونَ بمعنى صيَّر؛ ويجوز أن يكون بمعنى خلق، أو وَضَع؛ فيكون ﴿ مَثَابَةٌ ﴾ حالا.

وأصل مَثَابة مَثُوبَة؛ لأنه من ثاب يُثُوب إذَا رجع. و ﴿ للنَّاسُ ﴾ : صفة لمثابة.

ويجوز أنْ يتعلَّقَ بجعلنا، ويكون التقدير : لأجل نَفْع الناس .

﴿ واتَّحْدُوا ﴾ : يُقرأ على لفظ الخبر، والمعطوفُ عليه محذوف تقديره: فثابوا واتخذوا.

ويُقْرُأُ على لفظ الأمْرِ، فيكون على هذا مستأنفا.

و ﴿ مِنْ مَقَامٍ ﴾ : يجوزُ أن يكونَ مِن للتبعيض؛ أي بَعْضَ مَقَامٍ إِيراهَبِم مُصَلّى.

ويجوز أن تكون مِنْ بمعنى في .

ويجوز أن تكون زائدة على قول الأخفش.

وَ ﴿ مُصَلِّى ﴾ : مفعول اتخذوا، وآلفُه منقلبة عن واو، ووَزَنْهُ مُفَعَل، وهو مكان لا مُصدرً .

ويجوز أنْ يكونَ مصدرا، وفيه حَنْفُ مضاف تقديره: مكان مصلى، أي مكان صَلاَة.

والمقام: موضع القيام، وليس بمصدر هنا؛ لأنّ قيامَ إبراهيم لا يتخذ مُصلّى.

﴿ أَنْ طُهِّرًا ﴾ : يجرز أن تكونَ «أَنَّ هنا بمعنى أي الفسرة؛ «عهدنا» بمعنى قلنا؛ والمفسرة تَردُ بعد القرل، وما كان في معناه؛ فلا موضعً لها على هَذا.

ويجوز أن تكونَ مصدرية، وصلتها الأمر؛ وهذا مما يجوز أن يكونَ صلةً في أنْ دون غيرها؛ فعلى هذا يكون التقدير بأنْ طَهُرا، فيكون موضعها جرآ، أو نصبا على الاختلاف بين الخليل وسيبويه.

و ﴿ السُّجُود ﴾ : جمع ساجد. وقبل: هو مصدر؛ ونيه حَذْف مُضاف؛ أي الرُكِّع ذَوي السجود.

• ١٢٦ ﴿ اَجْعَلْ مَكَا بَلَكا ﴾ : اجعل بمعنى صَيِّرٌ ﴿ و «مِلله المفعول الأول ؛ و «بلدا» المفعول الثاني ؛ و ﴿ آمنا ﴾ صفة المفعول الثاني . وأما التي في إبراهيم فتذكر مناك .

﴿ مَنْ آمَنَ ﴾ : «مَنْ» بَدَل مِن أهله، وهو بَدَل بعضٍ من كل.

﴿ وَمَنْ كَفُرٌ ﴾ : في «هن» وجُهان:

أحدهما على بمعنى الذي؛ أو نكرة موصوفة، وموضعها تَصُب؛ والتقدير: قال: وارزق مَنْ كفر، وحُدْفَ الفعلُ لدلالة الكلام عليه.

﴿ فَأُمَّتُهُ ﴾ : عطف على الفعل المحذوف، ولا يجوز أن يكون (من على هذا مبتدأ و (فأمتعه خبره؛ لأن (الذي لا يختره) لا تدخل الفاء في خبرها إلا إذا كان الخبر مستَحقاً بصلتها، كقولك: الذي يأتيني فلهُ درهم، والكفَرُ لا يَستحق به التمتيع؛ فإن جعلتَ الفاء زائدة على قول الأخفش جاز، وإن جعلتَ الخبر محذوفا و (فأمتعه دليلا عليه جاز، تقديره: ومن كفر أرزة فأمتعه.

والوجه الثاني. أنْ تكون «مَنْ» شرطية والفاء جوابها .

وقيل الجواب محذوف تقديره: ومن كفر أرزته.

ومُنْ على هذا رفع بالابتداء.

ولا يجوز أن تكونَ منصوبة؛ لأن أداةَ الشرط لا يعمل فيها جوابها، بل الشرط.

وكفر على الوجهين بمعنى يكفر .

والمشهور فأمتعه بالتشديد وضم العين، لما ذكرنا من أنه معطوف أو خبر .

وقرئ شاذًا بسكون العين، وفيه وجهان:

أحدهما . أنه حذف الحركة تخفيفا لتَوالي الحركات .

والثاني ـ أن تكونَ الفاء زائدة وأمتعه جواب الشرط .

ويقرأ بتخفيف التاء وضَمَّ العين وإسكانها على ما ذكرناه.

وَيُقُرَآ فَاشْعُهُ عَلَى لَقُطْ الأمر، وعَلَى هذا يكون من تمام الحكاية عن إبراهيم .

﴿ تَلِيلاً ﴾: نعتٌ لصدر محذوف، أو لظرف محدوف:

﴿ ثُمَّ اصْعُرُهُ ﴾ : الجمهور على رفع الراء، وقرئ بفتحها ووصل الهمزة على الأمر كما تقدم.

﴿ وَيُعْسُ المصيرُ ﴾ : المصير فاعل بنس، والمخصوص بالذم محذوف تقديره: وبِنُسَ المصير الناد.

البَيْت ﴾: في موضع نَصب على الجال من القواعد؛ أي كَائنة من البيت.

ويجوز أن يكونَ في موضع نصبٍ مفعولا به، بمعنى رفعها عن أرض البين.

و ﴿ القواعد ﴾ : جمع قاعدة؛ وواحِدُ قواعد النساء قاعد

﴿ وَإَسْمَاعِيلُ ﴾ : معطرف على إبراهيم. والتقديرُ يقولان: «رَبّنا»، ويقولان هذه في موضع الحال.

وقيل إسماعيل مبتدأ والخبر محذوف؛ تقديره: يقول رَبّنا، لأنَّ الباني كان إبراهيم، والداعي كان إسماعيل.

١٢٨ - ﴿ مُسْلَمَيْنَ لَكَ ﴾ : مفعول ثان.

ولك متعلقٌ بُسُلِمَيْن؛ لأنه بعنى نسلم لك؛ أي نُخُلِص.

ويجوز أن يكون نَعْتاً: أي مسلمين عاملين .

﴿ وَمَنْ ذُرْيَتُنا ﴾: يجوز أن تكون همِنْ الابتداء غاية الجَعْلُ؛ فيكون مفعولا ثانيا.

و ﴿ أَمُّهُ ﴾ : مفعول أول، و امسُلُمـَهُ ؛ نعت الأمّـــة، و الكَ على ما تقدم في مُسلَمين .

ويجوز أن تكرن أمةً مفعولا أوّل، ومنْ ذريّتنا تَعْتَا لأمَّة تقدّم عليها فانتصب على الحال، ومسلمة مفعولا ثانيا.

وَإِذْ رَفَعُ إِزَهِ عُرُالْقَوَاعِدَمِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا لَقُبَّلُ مِنَّأَ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ١ ﴿ رَبَّنَا وَأَجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن دُرِّيَتِنَآ أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَاوَيُّبُ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ التَّوَابُ الرَّحِيثُ ﴿ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهُمْ ءَاينتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِئَابَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِبِهِمُ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيدُ ﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِلَّةِ إِبْرَهِ عَمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَةُ وَلَقَدِٱصْطَفَيْنَهُ فِي ٱلدُّنْيَأَ ۖ وَإِنَّهُ فِي ٱلْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّلِحِينَ ١ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ وَأَسْلِمُّ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَلْمِينَ ١١٠ وَوَصَّىٰ بِهَ ٓ إِبْرَهِ عُمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَنبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَلَقَى لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَعُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُسْلِمُونَ ١١٠ أَمَ كُنتُمْ شُهَدَآ } إِذْ حَضَرَيَعْ قُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَاتَعَبُدُونَ مِنْ بَعْدِى قَالُواْ نَعَبُدُ إِلَنهَكَ وَإِلَنَهُ ءَامَآبِكَ إِبْرَهِءَ وَإِسْمَنِعِيلَ وَإِسْحَقَ إِلَهُا وَبِعِدًا وَخَنُّ لَهُ مُسْلِمُونَ ١٠٠٠ يَلْكَ أُمَّةٌ قَدْخَلَتْ لَهِمَا مَاكْسَبَتْ وَلَكُمْ مَاكَسَبْتُمْ وَلَا تُسْتَلُونَ عَمَاكًا فُواْيِعْمَلُونَ ١

> والواوُ داخلةٌ في الأصل على أمة، وقد فصل بينهما بقوله: ﴿ومنَ ذُرَّيتناه؛ وهو جائزٌ؛ لأنه من جملة الكلام المعطوف.

> ﴿ وَأَرِمًا ﴾ : الأصل أرْثنا، فحُذفت الهمزة التي هي عَيْنُ أَلَكلمة في جميع تصاريف الفعل المستقل تخفيفا، وصارت الراءُ متحركةٌ بحركة الهمزة؛ والجمهور على كسر الراء.

> وقُرئ بإسكانها، وهو ضعيف؛ لأن الكسرةَ هنا تدلُّ على الياء المحلوفة؛ ووَجُهُ الإسكان أن يكونَ شبُّه المنفصل بالمتصل، فسكن كما سكن فَخذ وكَتف.

> وقيل: لم يضبط الراوي عن القارئ؛ لأن القارئ اختلس فظن أنه سكن.

> وواحدُ ( المناسك ) منسك، ومنسك، بفتح

١٢٩- ﴿ وَٱبْعَثُ فَيِهِمْ ﴾ : ذَكِّر على معنى الأمة، ولو قال: «فيها» لرجع إلى لفظ الأمة.

﴿ يَتْلُوعَلَيْهِم ﴾ : في موضع نصب صفة لرسول. ويجوز أن يكونَ حالا من الضمير في منهم، والعاملُ فيه الاستقرار .

• ١٣- ﴿ وَمَنَّ يَرْغَبُ ﴾ : مَنْ استفهام بمعنى الإنكار ؛ وللَّلك جاءت إلا بعدها، لأنَّ المنكَّر منفيٌّ، وهي في موضع رَفْع بالابتداء، ويرغب الخبر، وفيه ضمير يعود على مَنْ.

﴿ إِلَّا مِّنَّ ﴾ : «مَنَّ» ني موضع نُصب على الاستثناء.

ويجوز أن يكون رَفْعا بدلا من الضمير في يرغب.

ومَنْ نكرة موصوفة، أو بعنى الذي .

و ﴿ نَفْسَهُ ﴾ : مفعول سَفه؛ لأن معناه جهل. تقديرُه: إلا مَنْ جمهل خَلْق تفسه أو مصيرها.

وقيل التقدير: سفّه ـ بالتشديد. وقيل التقدير في

بالصالحين؛ أي وإنه منَ الصالحين في الآخرة؛ والألفُ واللام على هذا للتعريف لا بمعنى الذي؛ لأثك لوجعلتها بمعنى الذي لقدمت الصِلة على الموصول.

وقال القراه: هو تمييز، وهو ضعيف، لكونه معرفة. ﴿ فِي الآخرة ﴾ : متعلق

وقيل: هي بمنى الذي، وفي متعلق بضعل محذوف يُبيُّنه ﴿الصالحينِ ﴾، تقديره: إنه لصالح في الآخرة، وهذا يسمى التَّبْيين، ونظيره:

رَبِّيتُهُ حَتَّى إِذَا تِمَعُدُدا كَانَ جَزَائي بِالعَصَا أَنْ أَجْلَدا

تقديره: كان جزائي الجَلْد بالعَصَا؛ وهذا كثير في القرآن والشعر .

١٣١ - ﴿ إِذْ قَالَ لَهُ ﴾ : إذ ظرف الاصطفيناه .

ويجوز أن يكونَ بدلا من قوله: في الدنيا.

ويجوز أن يكون التقدير: اذْكُر إذ قال.

﴿ لرَبِّ العالَمين ﴾ : مقتضى هذا للفظ أنَّ يقول: أُسلمتُ لكَ ؛ لتقدم ذكر الربّ، إلا أنه أوقع المُظْهَر موقعَ المضمر تعظيمًا ؛ لأن فيه ما ليس في اللفظ الأول؛ لأنَّ اللفظَ الأول يتضمَّنُ أنه ربه، وفي اللفظ الثاني اعترافه بأنه ربُّ الجميع.

١٣٢ - ﴿ وَوَصَّى بِها ﴾ : يقرأ بالتشديد من غير ألف، وأوصى بالألفَّ؛ وهما بمعنى واحد.

والضمير في ﴿بِهِا﴾ يعود إلى الملَّة .

﴿ وَيَعْقُوبُ ﴾ : معطوف على إبراهيم، ومفعوله محذوف، تقديرُه: وأوصى يعقوبُ بنّيه؛ لأنَّ يعقوب أوصى بنَيه أيضا، كما أوصى إبراهبمُ بَنيه؛ وهليلُ ذلك قوله: ﴿إِذْ قَالَ لَبَنيه مَا تَعْبِدُونَ مَنْ

بَعُدي،؟ والتقدير: قال: يا بني، فيجوز أن يكون إبراهيم قال: يا بني.

ويجوز أن يكون يعقوب.

والألف في ﴿ اصْطَفَى ﴾ بدلٌ من ياء بدل من واو، وأصلُه من الصفوة، والواو إذا وقَعَتْ راَبعة فصاعدا قُلبت ياء، ولهذا تُمَالُ الألفُ في مثل ذلك.

﴿ فَلاَ تُمُونُنُّ ﴾ : النهي ني اللفظ عن الموت، وهو في المعنى على غير ذلك. والتقدير:

لا تفارقُوا الإسلامَ حتى تَمُوتوا.

﴿ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ : في موضع الحال، والعاملُ الفعل قبل إلاً .

١٣٣ – ﴿ أَمْ كُنْتُمْ ﴾ : هي المنقطعة؛ أي بل أكنتم الشُّهَدَاءَ"؟ على جهة التوبيخ.

﴿ إِذْحَضَرَ ﴾ ﴿ يُقرأُ بتحقيق الهمزتين على الأصل، وتليين الثانية وجعلها بين بين، ومنهم مَنُ يخلصها ياءً لانكسارها.

والجمهور على نصب «يَعْقوب»، ورفع «المَوْتُ»، وقرئ بالعكس، والمعنيان متقاربان.

وَإِذَ الثَّانِيةِ بِدَلَ مِنَ الأُولِي ؛ والعاملُ في الأُولِي شهداء، فيكون عاملا في الثانية؛ ويجوز أن تكونَ الثانية ظُرْفا لحضر، فلا يكون على هذا بدلا.

و ﴿ مُنا ﴾ : استفهامٌ في موضع نصب بـ ﴿ تَعَبُّدُونَ ﴾ . و «ما» هنا بمعنى من؛ ولهذا جاء في الحواب: إلهك.

ويجوز أن تكون «ما» على بابها، ويكون ذلك امتحانا لهم من يعقوب.

و ﴿ مِنْ بَعُدِي ﴾ ؛ أي من يعد مَرُتي، فحذف

﴿ وَإِلَّهُ آبائك ﴾ : أعاد ذكر الإله، لئلا يعطف على الضمير المجرور من غير إعَادة الجار.

والجمهور على أن «أبائك» جَمْع التكسير. و ﴿ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ﴾ بدل منهم.

ويُقْرَآ: «وإله أبيك»؛ وفيه وجهان:

أحدهما . هو جمع تصحيح حُذفت منه النونُ للإضافة؛ وقد قالوا: أب وأبون وأبين؛ فعلى هذه القراءة تكون الأسماء بعدها بدلا أيضا.

والوجه الثاني. أنَّ يكونَ مفردا؛ وفيه على هذا

أحدهما: أن يكونَ مفردا في اللفظ مُرادا به

والثاني: أن يكونَ مفردا في اللفظ والمعنى؛ فعلى هذا يكون إبراهيم بدلا منه، وإسماعيل وإسحاق عطفا على أبيك، تقديره: وإله إسماعيل وإسحاق.

﴿ إِلَهَا وَاحْمَا ﴾ : بدل من إله الأول. ويجوز أن يكون حالا موطَّنةً ؛ كقولك : رأيت زيدا رجُلاً صالحا.

و إسماعيل يجمع على سَمَاعِلة، وسَمَاعِل، وأسامِيع.

١٣٤ - ﴿ تَلْكُ أُمَدٌ ﴾ : الاسم منها "تي"، وهي من أسماء الإشارة للمؤنث، والياء من جملة الاسم.

وقال الكونيون: التاء وحدها الاسم، والياء زائدة، وحُدُفت الياء مع اللام لسكونها وسكون اللام بعدها.

فإن قيل: لِمَ لَمُ تَكُسر اللام وتقرّ الياء كما فعل في «ذلك»؟

قيل: ذلك يؤدِّي إلى الشَّقَل لوقوع الياء بين كسرتين.

وموضعها رفع بالابتداء، وأمةٌ خبرها.

و ﴿ قَدْ خَلَتْ ﴾ : صفة لأمة .

و ﴿ لَهَا مَا كُسَّبُتْ ﴾: في موضع الصفة أيضا.

ويجوز أن يكون حالا من الضمير في خلَّتْ.

ويجوز أن يكون مستأنفا .

﴿ وَلا تُسْأَلُونَ ﴾ : مستأنف، لا خَير. وفي الكلام حذّف تقديره: ولا تسألون عما كنتم تعملون، ودلَّ على المحذوف قوله: «لها ما كسبَتْ ولكُمْ ما كسبَّتُم».

1٣٥ — ﴿ أَوْ نَعَسَارَى ﴾ : الكلام في اأو، هاهنا كالكلام فيها في قوله : «وقالوا أَنْ يدخُلَ الجنة»؛ لأن التقدير : قالت البهود: كونُوا هودا، وقالت النصارى: كونوا نصارى.

﴿ مَلَةَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ : تقديره: بل نسبعُ ملةَ إبراهيم، أو قل اتبعوا ملة .

و ﴿حَيْفا﴾: حال من إبراهيم؛ والحالُ من المضاف إليه ضَعيف في القياس قليل في الاستعمال؛ وسيبُ ذلك أن الحال لا بدّ لها من عامل فيها، والمعامل في صاحبها، ولا يصحُ أن يعمل المضاف في مثل هذا في الحال.

. ووجّهُ قول من نصبه على الحال أنه قدر العاملَ معنى اللام أو معنى الإضافة، وهو المصاحبة لملاصقة.

وقيل حسنَ جَعْلُ حَنِفا حالا؛ لأن المعنى نتبع إبراهيم حَنيفا؛ وهذا جيد؛ لأنّ الملّة هي الدين، والمتّبع إبراهيمَ.

وقيل: هو منصوب بإضمار أعنى.

۱۳٦ ﴿ ﴿مِنْ رَبُّهُمْ ﴾ : الهاء والميم تعردٌ على النبيين خاصة ؛ فعلى هذا يتعلق مِنْ بأوتى الثانية .

وقيل: تعود إلى موسى وعيسى أيضا، ويكون قوما أوتي الثانية تكريرا، وهو في المعنى مسئل التي في آل عمران؛ فعلى هذا يتعلق «مَنْ» بأوتي الأولى.

وموضع منْ نصب على أنها لابتداء غاية الإيتاء.

ويجــوز أن يكونَ موضعُها حالا من العائد المحذوف، تقديوه: وما أوتيه النبيّون كاثنا مِنْ ربهم.

ويجبوز أن يكون ما أوتي الثانية في موضع رَفْع بالإبتداء، ومنْربهم خَبره.

﴿ يَهِنَ آحَد ﴾ : أحد هنا هو المستعمل في النفي؛ لأنّ «بينٌ» لا تضاف ُ إلا إلى جَمْع، أو إلى واحد معطوف عليه.

وقيل: أحدهاهنا بمعنى فَرِيق.

١٣٧ - ﴿ يِمثُلِ ما آمَنْتُمْ بِهِ ﴾ : الباء زائدة .
ومثل صفة لمصدر محذُوف؛ تقديره: أيَّانا مثل إيمانكم .

والهاء ترجع إلى الله، أو القرآن، أو محمد.

وما مصدرية؛ ونظيرُ زيادة الباء هنا زيادتها في قوله: «جَزَاهُ سَيَّنَة بِثُلُها».

وقيل: مثل هنا زائدة، وما بمعنى الذي.

وقرأ ابنُ عباس: «بما آمَنتُم به»، بإسقاط مثل.

١٣٨ - ﴿ صَبْفَةَ اللهِ ﴾ : الصَّبْفَةُ هنا: الدَّين، وانتصابُه بفعل محذوف؛ أي اتبعرا دين الله.

وتيل: هو إغراء؛ أي عليكم دينَ الله .

وقيل: هو بدل من ملة إبراهيم.

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ ﴾ : مبتدأ وخبر . و قمِنَ اللهافي موضع نصب . و قصِبُغَةًا : تمييز .

١٤٠ ﴿ اَمْ يَكُولُونَ ﴾ : يُقُرأُ بالياء ردا على قرله :
 قرله : ﴿ فسيكُفْيكُهُم الله ﴾ ؛ وبالتاء ردا على قرله :
 ﴿ أَتُحَاجُّونَنا ﴾ .

THE CONTRACT OF THE وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْنَصَـُرَىٰ تَهْتَدُواْ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِيَّاهِمَــُم حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ١ مُؤلُّوا مَامَنَ ا إِلَّهُ وَمَا أُوْلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنُولَ إِلَىٰٓ إِبْرَهِ عَرَوَالشَيْعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِي مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِي ٱلنَّبِيُّوبَ مِن زَبِّهِ مِرَ لَانْفَرْقُ بَيْنَ أَحَدِ مِنْهُمْ وَنَحَنَّ لَهُمُسَّلِمُونَ اللهُ فَإِنْ ءَامَنُواْ بِعِثْلِ مَآءَامَنتُم بِدِء فَقَدِ ٱهْتَدَواْ فَإِن فُوَلَوْاْ فَإِلَّمَا كُ هُمْ فِي شِقَاقٌ فَسَيَكُفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَٱلسَّمِيعُ ٱلْمَكِيمُ ﴿ مِنْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِنْعَةٌ وَنَحْنُ لَهُ عَنبِدُونَ ﴿ قُلْ أَتُحَاَّجُونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَرَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ آغَمَىٰلُنَا وَلَكُمْ آغَمَلُكُمْ وَنَعَنُ لَهُمُ عَٰلِيسُونَ 🕲 أَمْ لَقُولُونَ إِنَّا إِزَاهِ عَمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقِ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْنَصَنَرَئَ قُلْءَأَنتُمْ أَعَلَمُ آمِاللَّهُ وَمَنْ أَغْلَمُهُ مِمَّن كَتَمَ شَهَدَةً عِندَهُمِ إِللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَنفِلِ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۞ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْخَلَتْ كَمَامَاكَسَبَتْ وَلَكُمْ مَاكَسَبْتُمْ وَلَا تُسْتَلُونَ عَمَّاكَانُواْ يَعْمَلُوك الله 

﴿ هُودًا أَوْ نَصَارَى ﴾: أو هاهنا مثلها في قوله: «وقالوا كونوا هُرداً أو نصارى»؛ أي قالت اليهود: كان هؤلاء الأنبياء هُودا، وقالت النصارى: كانوا صارى.

﴿ أَمِ اللَّهُ ﴾ : مبتدأ، والخبر محذوف؛ أي أم الله علم.

وأم هاهنا المتـصلة؛ أي أيكم أعلم؟ وهو استفهام بمعنى الإنكار .

﴿ كُتُمْ مَنْهَادَةٌ ﴾: كتم يتعدى إلى مفعولين، وقد حُذف الأول منهما هنا؛ تقديره: كتم الناس شهادةً؛ فعلى هذا يكون (عِنْدَهُ صفة لشهادة، وكذلك (من الله).

ولا يجوز أنْ تعلَق «من» بشهادة؛ لئلا يفصلَ . بين الصلة والموصول بالصفة .

ويجرز أن يُجْعَل عنده ومن الله صعبين لشهادة.

ويجوز أن تُجعل من ظرفا للعامل في الظرف الأول، وأنْ تجعلها حالا مَن الضمير في عنده.

187 - ﴿ السُّقَهاءُ مِنَ النَّاسِ ﴾: من الناس في موضع نَصْب على الحال، والعاملُ فيه «يَقُول».

﴿مَا وَكُاهِمْ ﴾ : ابتداء وخير في موضع نصب بالقول.

SIN TEGLES AND SECURITY AS سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَاوَلَّنهُمْ عَن قِبْلَغِمُ الِّيَكَافُواْ عَلَيْهَا قُل يَلَوَ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُّ يَهْدِى مَن يَشَآهُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمِ ۞ وَكَذَاكِ جَعَلْنَكُمْ أُمَّةً وَسَطَا لِنَكُوثُواْ شُهَدَآة عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِتَن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْةً وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَ ٱلَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَنْكُمُّ إِنَّ اللَّهَ إِلَيْكَاسِ لَرَءُوثُ زَحِيدٌ ۞ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجَهِكَ فِي ٱلسَّمَآةِ فَلَنُهُ لِيَسَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَلْهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمُسْجِدِ ٱلحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَةٌ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا الْكِنْبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن زَّبِهِمٌّ وَمَاٱللَّهُ مِنْفِلِ عَمَّا يَعْمَلُونَ ١ وَلَينَ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوقُوا ٱلْكِنَابَ بِكُلّ ءَايَةِ مَّاتَبِعُواْ قِلْتَكَ وَمَا أَنتَ بِسَابِعِ قِبْلَئِهُمُّ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعِ قِبْلُةَ بَعْضٍ وَلَهِنِ أَتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّن بَعْدِ مَاجَكَآءَكَ مِنَ الْمِلْمُ إِنَّكَ إِذَالَّمِنَ الظَّلِمِينَ 

> ﴿ كَانُوا عَلَيْها ﴾ : فيه حذَّفُ مضاف، تقديره : على توجُّهها، أو على اعتقادها .

> 18٣ ﴿ وكذلك ﴾ : الكاف في موضع نصب صفة لصدر محذوف، تقديره: ومثل هدايتنا من نشاء، جَكَلناكم. وجعلنا بمنزلة صيَّرْنَا.

> > و ﴿ علَى النَّاسِ ﴾ : يتعلق بشهداء .

﴿ القبلة ﴾ : هي المفعول الأول، والمفعول الثاني محذوف، و «التي» صفة ذلك المحذوف؛ و التياة القبلة التيك التي؛ وقبل التي صفة للقبلة المذكورة، والمفعول الثاني محذوف، تقديره: وما جعلنا القبلة التي كنت عليها قبلة.

﴿ مَنْ يَشَبِعُ ﴾ : مَنْ بمعنى الذي في موضع نصب و "معلم".

و ﴿ مِمَنْ يَتَقَلَبُ ﴾ : متعلق بنعلم. والمعنى ليفصل المتبعُ من المتقلب.

ولا يجوز أن يكون من استفهاما؛ لأنَّ ذلك يرجبُ أن تعلق نعلم عن العمل، وإذا علقت عنه لم يَئِنَ كن ما يتعلق به، لأنَّ ما بعد الاستفهام لا يتعلق بما قبله. ولا يصحُّ تعلَّقها بيتبع؛ لأنها في المعنى متعلقة بنعلم، وليس المعنى: أي فريق يتبع عن يُنقلب.

﴿ عَلَى حَقَبَيْهِ ﴾ : في موضع نصب على الحال؛ أي راجعا.

﴿ وَإِنْ كَالْتَ ﴾ : إن المخففة من الثقيلة، واسمها محلوف، واللام في قوله: 
«لكبيسرَة» عسوض من المحلوف.

وقيل: فصل باللام بين إن المخففة من الثقيلة وبين غيرها من أقسام إن.

وقال الكونيون: «إنْ» بعنى ما، واللام بمعنى إلا، وهو ضعيف" جدا من جهة أنَّ وقوع اللام بعنى «إلا» لا يشهَدُله سماعٌ ولا قياسٌ.

واسم كان مضمر دلً عليه الكلام؛ تقديره: وإن كانت التولية، أو الصلاة، أو

﴿ إِلاَّ علَى اللَّهِنَ ﴾: على متعلقة بكبيرة، ودخلت "إلا اللمعنى، ولم يغير الاعداد.

الإعراب.

﴿ ومَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعٌ ﴾ : خبر كان محذوف،
واللامُ متعلقة بذلك المُحذوف؛ تقديره: وما كان الله

مُريدا لأنْ يُضيع إ يمانكم. وهذا متكررٌ في القرآن،
ومثله: «لم يكنَّ اللهُ لَيَغْفَرُ لهم».

وقال الكوفيون: ليُضيع هو الخبر، واللام داخلة للتوكيد. وهو بعيد؛ لأن اللام َلامُ الجر، وقائه بعدها مُرادة، فيصير التقدير على قولهم: ما كان لله إضاعة إيمانكم.

(رؤوفٌ): يُقُرَّآ بواو بعد الهمزة مثل شكور. ويقرأ بغير واو مثل يُقطّ وقطن، وقد جاء في الشعر: بالرُّؤُف الرَّحيم.

١٤٤ ﴿ قَدْ تَرَى ﴾ : لفظه مستقبل، والموادُ

و ﴿ فِي السَّمَاءِ ﴾ : متعلق بالمصدر؛ ولو جُعِلَ حالا من الرجه لجاز .

﴿ فَولَ ﴾ ﴿ يتحدى إلى مفعولين، فالأول وَجَهُكَ ﴾ والثاني وشَطُرَ السُجد». وقد يتعدى إلى الثاني بإلى كقولك: ولكي وجهه إلى القبلة.

وقال النحاس: شطر هنا ظرف؛ لأنه بمعنى الناحية . ﴿ وَحَيْثُ ﴾ ظرف لولُوا، وإنْ جعلَها شَرْطا انتصب بـ «كَثْتُمْ» لأنه مجزوم بها، وهى منصوبة به .

﴿ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبُّهِمٌ ﴾ : في موضع الحال، وفي أول السورة مثله .

• 180 - ﴿ وَكُنْ أَتَيْتَ ﴾ : اللام توطئة للقسم ؛ وليست لازمة ؛ بدليل قوله : «وإن لم يَتَتَهُوا عما يَقُولُونَ » .

﴿ مَاتَبِعُوا ﴾ ؛ أي لا يتبعرا؛ فهو ماض في معنى المستقبل، ودخلت هما حَمُلاً على لفظ الماضي، وحُذِفت الفاءُ في الجراب؛ لأنَّ فعلَ الشرط ماض.

وقال الفراء: إن هنا بمعنى لو؛ فلذلك كانت «ما» في الجواب، وهو بعيد؛ لأنَّ إن للمستقبل ولو للماضي.

﴿إِذَنْ ﴾ : حرف، والنون فيه أصل، ولا تستعمل إلا في الجواب، ولا تعمَلُ هنا شيئا؛ لأنَّ عملها في الفعُل ولا فعُلَ.

187 - ﴿اللَّذِينَ آتَيْنَاهُم الكِتَابَ ﴾ : مبتدأ، والعَرْفُونَهُ الخبر.

ويجموز أن يكونَ الذين بدلا من الذين أُوتوا الكتاب في الآية تبلها.

ويجوز أن يكون بدلا من الظالمين؛ فيكون يعرفونه حالا من الكتاب، أو من الذين؛ لأن فيه ضميرين راجعين عليهما.

ويجوز أن يكون نصبا على تقدير أعنى، ورفعا على تقدير: هُمُ.

﴿ كمَّا ﴾ : صفة لمصدر محذوف، وما مصدرية.

١٤٧ - ﴿ الْحَقُّ مَنْ رَبُّكَ ﴾ : ابتداء وخبر .

وقيل: الحق خبر مبتدأ محدوف، تقديره: ما كتموه الحقّ، أو ماعوفوه.

وقيل: هو مبتدأ والخبر محدوف؛ تقديره: يعرفونه أو يَتُلُونه.

و «منُّ ربك» على الوجهين حال.

وقرأ عليّ عليه السلام: «الحقّ». بالنصب بيعلمون.

۱٤٨ - ﴿ وَلَكُلُّ وَجُهَةً ﴾ : وجْهة مبتداً، ولكل خبره. والتقدير: لكَّل فريق. ووجْهة جاء على الاصل؛ والقياس جهة، مثل عدة وزنة.

والرجُهة مصدر في مُعْنَى المتوجَّة إليه، كالخَلَق بمعنى المخَلوق، وهي مصدر محذوف الزوائد؛ لأنَّ الفعل ترجَّه، أو اتَّجَه، والمصدرُ التوجَه، أو الاتجاه، ولم يستعمل منه وَجَه كوعد.

﴿ هُو مُولِّيها ﴾ : يُقرأ بكسر اللام، وفي اهو، وجهان:

أحدهما عوضمير اسم الله والمفعول الثاني محذوف؛ أي الله مولِّي تلك الجُهة ذلك الفريق؛ أي

والثاني ـ هو ضمير كل؛ أي ذلك الفريق مُولى

ويقرأ مولاً ها ـ بفتح اللام، وهو على هذا هو ضمير الفريق، ومُولِّي لما لم يَسمُ فاعله، والمفعول الأول هو الضمير المرفوع فيه، وها ضمير المفعول الثاني؛ وهو ضمير الوجهة. وقيل للتولية.

ولا يجوز أن يكون هو على هذه القراءة ضمير اسم الله الاستحالة ذلك في المعنى؛ والجملةُ صفة

وقرئ في الشاذ: «ولكلُّ وجُهَّة» بإضافة كل لوجهة؛ فعلى هذا تكون اللام زائدة. والتقدير : كل وجهة الله مُوليهَا أهلها؛ وحسَّن زيادةَ اللام تقدمُ المفعول؛ وكون العامل اسم قاعل.

﴿ **اَيْنَما ﴾**: ظرف لـ « يتكونوا» .

١٤٩− ﴿ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ ﴾ : حيثُ هنا لا تكونُ شرطا؛ لأنَّه ليس معها ما؛ وإنما يشترطُ بها مع ما؛ فعلى هذا يتعلَّق منَّ بقوله: "فَوَلَ".

﴿وَإِنَّهُ لَلْحُقُّ ﴾: الهاءُ ضمير التولي .

١٥٠– ﴿ وَحَيْثُماكُنْتُمْ ﴾ : يجوز أن يكونَ شرطا وغير شَرُط، كما ذكرنا في الموضع الأول.

 ﴿ لَتَلاً ﴾ : اللام متعلقة بمحذوف، تقديره: فَعَلْنَا ذلكَ لئلاً.

و ﴿ حُجَّةٌ ﴾ : اسم كان، والخبر للناس، وعليكم صفة الحجة في الأصل قدِّمت فانتصبت على الحال؛ ولا يجوز أن يتعلقَ بالحجة؛ لئلا تتقدم صلةً

﴿ إِلاَّ الَّذِينَ ظُلَّمُوا مِنْهُمْ﴾ : استثناء من غَيْر الأول؛ لأنه لم يكن لأحَد مَّا عليهم حجة.

﴿ وَكُاثُتُم ﴾ : هذه اللام معطوفة على اللام الأولى.

﴿ عَلَيْكُم ﴾ : منعلق بأتم، وينجوز أن يتعلق بمحذوف على أن يكون حالا من نعمتي.

١٥١- ﴿ كمَّا ﴾ : الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف، تقديره: تَهْتَدُونَ هداية كإرسالنا، أو إتماما كإرسالنا، أو نعمة كإرسالنا.

وقال جماعة من المحققين: التقدير: فاذكروني كما أرسلنا؛ قعلى هذا يكون منصوبا صفة للذكر؛ أي ذَكُراً مثل إرسالي، ولم تمنع الفاء من ذلك، كما لم تمنع في باب الشرط. وما مصدرية.

١٥٤ – ﴿ أَمُواتٌ ﴾ : جُمع على معنى من، وأفرد «يقتلُّ على لفظ مَنْ، ولو جاء ميت كان فَصيحا.

وهو مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف؛ أي هم

﴿ بِلُ أُحْياءً ﴾: أي بل فولوا هم أحياء. و المن يُقْتَل في سبيل الله أموات؟ في موضع نصب بقوله: ولا إ تقولوا؛ لأنه محكيٌّ؛ وبل لا تدخل في الحكاية هنا.

﴿ وَلَكُنَّ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ : المفعولُ هنا مُحذوف، تقديره: لاتشعرونَ بحياتهم.

-١٥٥ ﴿ وَلِنْهِ نَكُمْ ﴾ : جوابٌ قَسَم محذوف، والفعلُ المضارع يُبنَى مع نوني التوكيد، وحُرُّكتُ الواوُّ بالفتحة لحفَّتها.

﴿ مِنَ الْحَسُونَ ﴾ ﴿: في منوضع جَنرُ صنفة ﴿ بَوقُوعه خبرا، ومثَّلُهُ: ﴿ أُولئكَ عَلَيْهِمُ لَعَنَّهُ اللَّهُ ٩.

﴿ مِنُ الأَمُوال ﴾ : في موضع نصب صفة لمحذوف تقديره: ونقص شيئًا من الأموال، لأن النقص مصدر نَقَصْتُ، وهو متعدّ إلى مفعول، وقد حُذفَ المفعول.

ويجوز عند الأخفش أن تكون «منْ» زائدة.

ويجوز أن تكونَ (من) صفة لنقص وتكون لابتداء الغاية ؛ أي نَقص ناشئ من الأموال.

١٥٦- ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتُهُمْ ﴾ : في موضع نصب صفة للصابرين، أو بإضمار أعني.

ويجوز أن يكونَ مبتدأ، واأولئك عليهم صَلَواتُ خبره، وإذا وجوابها صلةُ الَّذين.

﴿ إِنَّا للهِ ﴾ : الجمهور على تفخيم الألف في إنّا، وقد أمالها بعضُهم لكثرة ما ينطق بهذا الكلام. وليس بقياس؛ لأن الألفَ من الضمير الذي هو «نا». وليست مُنْقلبَة، ولا في حكم المنقلبة.

١٥٧- ﴿ أُولِئِكَ ﴾ : مبتدأ، و ﴿ صُلُواتٍ ﴾ : مبتدأ ثان، و ﴿ عَلَيْهُمْ ﴾ خبر المبتدأ الثاني، والجملة خبر أولئك.

र द्वाहर ४००००० हाचाल ०० ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِئَنَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكُنُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿ الْحَقُّ مِن رَّيَكَ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ۞ وَلِكُلِّ وِجْهَةً هُوَمُولِهَا ۗ فَأَسْتَبِقُوا ٱلْخَيْرَتِّ أَيْنَ مَاتَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّلُ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ إِنَّ وَمِنْ حَيْثُ خَدَرْجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن زَبِكُ وَمَا ٱللَّهُ بِعَنْفِل عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ كُومِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فُولِّ وَجْهَكَ شَطْ ٱلْمَسْجِد ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَاكُنتُمْ فَوَلُوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَةُ لِنَلَا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةً إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوهُمْ وَٱخْشُونِ وَلِأُتِمَّ نِعْمَىٰ عَلَيْكُرُ وَلَعَلَّكُمْ تَهْ تَدُونَ ﴿ كُمَا آرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنكُمْ يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ مَايَنِنَا وَيُزِّكِيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِنَبَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّالَمَ تَكُونُواْ تَعْلَكُونَ ﴿ فَاذْكُرُونِ أَذْكُرُكُمْ وَأَشْكُرُواْ لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا اَسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلَوْةَ إِنَّاللَّهَ مَعَ الصَّنبِرِينَ 🕲 [17]

ويجوز أن تُرفع صلوات بالجار؛ لأنه قد قَوي

﴿ وَأُولَتُكَ مُمُ اللَّهُ تَدُونَ ﴾ : هم مبتدأ، أو

 ١٥٨ - ﴿إِنَّ الصَّفا﴾: ألفُ الصَّفَا مبدلَة من واو، لقولهم في تثنيته صَفَران.

و ﴿ مَنْ شَعَائِرٍ ﴾ : خبر إن؛ وفي الكلام حَذْفُ مضاف؛ تقديره: إَنَّ طَوَافَ الصَّفَا أَو سَعْى الصَّفَا.

والشعائر: جمع شعيرة، مثل صحيفة وصحائف، والجَيَّدُ هَمْزُها: لأنَ الياء زائدة.

﴿ فَمَنَّ ﴾ : في موضع رَفِّع بالابتداء، وهي شرطيّة، والجواب «فَلاَ جُناحَ» .

واختلفوا في تمام الكلام هنا؛ فـقـيل: تمامُ الكلام فيلا جُنَّاح، ثم يبتدئ فيقول: «عَلَيْه أَنُّ يَطُّوُّكَ ﴾؛ لأنَّ الطوآفَ واجب، وعلى هذا خبر ﴿لا » محذوف؛ أي لا جناح في الحج.

والجيِّدُ أَنْ يكونَ "عليه" في هذا الوَجْه خَبرا، وأنَّ يطُوَّف مبتدأ .

ويضعف أن يُجْعل إغراءً؛ لأن الإغراءَ إنما جاء مع الخطاب. وحكى سيبويه عن بعضهم: عَلَيْه رجَلاً ليُسَنِّي قال: وهو شاذ لا يُقَاسُ عليه.

والأصلُ أن يتطوَّفَ، فأبدلت التاء طاء.

وَلاَنَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيل اللَّهِ أَمْوَاتُ أَبِل أَخِياً " وَلَنكن لَاتَشْعُرُونَ إِنَّ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِنَ الْغَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِ مِّنَ ٱلْأَمْوَالِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَاتُّ وَيَشْرِ ٱلصَّنبرينَ ﴿ الَّذِينَ إِذَآ أَصَابَتْهُم مُصِيبَةٌ قَالُوٓ إِنَّا لِنَاءِوَا إِنَّا إِلَيْهِ رَجِعُونَ اللهُ أُوْلَتِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِن زَبِهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَتِهِكَ هُمُ الْمُهَنَّدُونَ ﴿ ﴿ إِنَّ الصَّفَاوَالْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرَاللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أُواْعْتَمَرَ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَظَوَّفَ بِهِمَأْ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُنُونَ مَآ أَزَلْنَا مِنَ الْبَيْنَدَةِ وَالْمُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيْنَكَهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلْكِنْكِ أُوْلَتِهِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّهِنُونَ اللهُ إِلَّا الَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيِّنُواْ فَأُولَتِيكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا ٱلتَّوَابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ إِنَّا أَلَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُواوَهُمْ كُفَّارُ أُوْلَتِكَ عَلَيْهِمْ لَعَنَةُ اللَّهِ وَٱلْمَلَتِيكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ الله خَنلِدِينَ فِيهَا لَا يُحَفَّفُ عَنهُمُ الْعَدَابُ وَلَا ثُمْ يُظَرُونَ ١٤٥٥ اللهُ عُن إِللهُ وَعِدٌّ لَا إِللهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ ١

وقــرا ابنُ عـبــاس أن يطَّاف، والأصل أن يتطاف، وهو يفتعل من الطواف.

وقال آخرون: الوقفُ على ابهما، وعليه خبر لا، والتقدير على هذا: فـلا جَناحَ عليه في أن يطوف، فلما حُذف (في، جعلت أن في موضع نصب. وعند الخليل في موضع جر

وقيل التقدير: فلا جناح عليه ألا يطوف بهما؛ لأنّ الصحابة كانرا يمتنعون من الطّوَاف بهما لما كان عليهما من الأصنام؛ فمَنْ قال هذا لَم يحتج إلى تقدير لا.

﴿ وَمَنْ تَطَوَّعَ ﴾ : يُقْرَأ على لفظ الماضي، فمَنْ على هذا يجوز أن تكون بمعنى الذي والخبر "فإنَّ الله، والعائدُ محذوف تقديره له .

ويجوز أن يكون «مَنُ» شرطا، والماضي بمعنى المستقبل.

وقرئ: يَطُوَّع على لَقُظ المستقبل؛ فمَنْ على َهذا شرطٌ لا غير. لأنه جزم بها، وأدغم الناءَ في الطاء.

و ﴿ خيـرا ﴾ : منصوب بأنه مفـعـول به، والتقدير : بخير؛ فلما حُدِف الحرف وصل الفعل.

ويجوز أنْ يكونَ صفةً لمصدر محذوف: أي تطوُّعا خيرا.

وإذا جعلت مَنْ شرطا لم يكن في الكلام حذف ضمير، لأن ضمير مَنْ في يطوع.

104 - ﴿مِنَ السَّنات﴾: مِنْ يتعلق بمحلَّوف؛ لأنها حَال من ﴿ما »، أو من العائد المحلوف؛ إذ الأصلُّ ما ذا ناه

ويجوز أنْ يتعلق بالزّلنا على أن يكونَ مفعولا به.

﴿ مِنْ بِعِد ﴾: مِنْ يتعلق بيكتمون، ولا يتعلقُ بانزلنا؛ لفساد المعنى؛ لأنَّ الإنزالُ لم بك رَعد التبيين، إنما الكتمانُ بعد التبين.

﴿ فِي الكتابِ ﴾: في متعلقة ببينا، وكذلك اللام، ولم يتنع تعلق الجاريّين به لاختلاف معناهما.

ويجوز أن يكونَ «في» حالا؛ أي كاثنا في الكتاب.

﴿ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُم الله ﴾ : مبتدأ وخبر في موضع إِنَّ.

﴿وَيَلَعْتُهُم ﴾ : يجوز أن يكون معطوفاً على «يَلعنهم» الأولى . وأن يكون مستَأتَفا .

١٦٠ ﴿ إِلا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى استثناء متَّصل في موضع نصب ، والمستثنى منه الضمير في "يلَعْنُهم".

وقيل : هو منقطع ؛ لأن الذين كتموا أعنوا قبل أنْ يَتُوبوا ؛ وإنما جاء الاستثناء لبيان قبولِ النَّوبَة ، لا لأنَّ قوما من الكاتمين لم يُلعنوا .

171- ﴿ أُولَئكَ عَلِيْهِمْ لَعَنَّهُ الله ﴾: قد ذكرناه في قوله: «أُولئكَ عَلِيهِمْ صَلَوَاتٌ».

وقرأ الحسن : ﴿والمَلاتكةُ والنّامُ أَجَمَعُونَ﴾ . بالرفع ، وهو معطوف على مُوضع اسم الله ؛ لأنه في موضع رَفّع ؛ لأن التقدير : أولئك عليهم أن يلعنهم الله ؛ لأنه مصدر أضيف إلى الفاعل .

177 - ﴿ تَعَالَدِينَ قَيْهَا﴾ : هو حال من الهاء والميم في عليهم.

﴿ لا يُخَفِّف ﴾: حال من الضمير في خالدين ، وليست حالا ثانية من الها، والمم لما ذكرُنا في غير موضع ؛ لأنَّ الاسمَ الواحدَ لا ينتصبُ عنه حالان.

ويجوز أن يكونَ مستأنفا لا موضِعَ له .

174 - ﴿ إِلهٌ وَاحِدٌ ﴾: إلهٌ خبر المبشدأ، واحدٌ صفة له.

والغرضُ هنا هر الصفة ؛ إذ لو قال : وإلهكم واحد لكان هو المقصود ، إلا أنّ في ذكره زيادةً توكيد، وهذا يُشْيه الحالَ الموطنة ، كقولك : مروتُ بزيد رجُلاً صالحاً . وكقولك في الخبر : زَيْدٌ شخص صالح .

﴿ إِلا هُو ﴾ : المستثنى في مرضع رفع بدلا من موضع لا إله ؛ لأن موضع «لا» وما عملَتُ فيه رفعً بالإبتداء ؛ ولو كان موضعُ المستثنى نصباً لكان إلا إياه .

و ﴿الرحمن ﴾: بدل من هو . أو خبر مبتدأ ؛ ولا يجوز أن يكونَ صفة لهو ؛ لأنَّ الضمير لا يُرصَف. ولا يكون خبراً لهو ؛ لأنَّ المستنى هناليس بجملة .

178 - ﴿والقُلْك ﴾ : يكرن واحداً وجَمْعاً بلفظ واحد ؛ فمن الجَمْع هذا المرضع ، وقوله :
٥-تى إَذَا كُنْتُم فِي الفَّلُكِ ، وجَرَيْنَ بهم ٩.

و من المفرد : «الفُلُك المُشُحُون» .

ومذهبُ المحققين أنَّ ضمَّة الفاء فيه إذا كان جَمْعاً غير الضمة التي في الواحد؛ ودليلُ ذلك أنَّ ضمة الجمع تكون فيما واحلُه غَيْرُ مضموم، نحو: أُسُد وكتب؛ والواحد أسَّد وكتاب، ونظير ذلك الضمة في صاد «منصور» إذا رخَّمَتُه على لغة من قال يا حار، فإنها ضمَّة حادثة؛ وعلى مَنْ قال: يا حار۔ تكون الضمة في يامنصُ هي الضمة في منصور.

﴿ مِنَ السَّماء من ماه ﴾ : من الأولى الابتداء الغاية ، والثانية ليبان الجنس؛ إذ كانً ينزل من السماء ماه وغيره .

﴿ وَيُثَنَّ فَيِها مِنْ كُلِّ دَابَةٍ ﴾ : مفعول بَثَ محذوف، تقديرةً: وبثُّ فيها دوابً، من كل دابة.

ويجوز على مذهب الأخفش أن تكون مِن الله يجيزه في الواجب.

﴿ وَتُصَرِّيفِ الرَّبَاحِ ﴾ : هو مصدر مُضاف إلى عول .

ويجوز أن يكون أضيف إلى الفاعل، ويكون المفعول محذوفا؛ والتقدير: وتصريف الرياح السحاب؛ لأنَّ الرياح تسوقُ السحابُ وتصرفه.

ويُقُرَآ الرياح بالجَمْعِ، لاختلاف أنواع الريح، وبالإفراد على الجنس، أو على إقامة المفرد مقامَ المجمع.

وياء الربح مُبْدَلَة من واو؛ لأنه مِنْ رَاحَ يَرُوح، ورَوَّحْته، والجمع أرواح.

وأما الرياح فالياءُ فيه مبدّلة من واو؛ لأنه جمع أوله مكسور، وبعد حرف العلة فيه ألف زائدة، والواحدُ عَيْنُهُ ساكنة، فهو مثل سَوَط وسيَاط، إلا أنّ واوّ الربح قلبت ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها.

﴿ بَينَ السَّماء ﴾ : يجوز أن يكونَ ظَرُفا للمسخّر. وأن يكونَ حالا من الضمير في المسخّر؛ وليس في هذه الآية وَقُفٌ تام؛ لأنَّ اسم إن التي في أولها خاتمتها .

١٦٥ – ﴿ مَنْ يَتَخَذُ ﴾: مَنْ نكرةٌ موصوفة . ويجوز أن تكونَ بمعنى الذي.

﴿ يُحَبُّونَهُمْ ﴾ : ني موضع نصب صفة

ويجوز أن يكون في موضع رفع صفة لمن إذا جعلتها نكرة.

وجاز الوَجْهان؛ لأن في الجملة ضميرين: أحدهما لمن، والآجر للأنداد، وكني عن الأنداد بالهما، كما يكني بها عمَّن يعقل؛ لأنهم تزلوها منزلةً مَنْ يعقل.

والكاف في موضع نصب صفة للمصدر المحذوف؛ أي حبًّا كحبِّ الله ، والمُصدرُ مضافٌ إلى المفعول، تقديره: كحبُّهم الله، أو كَحُبُّ المؤمنين الله.

﴿ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا أَشَـدٌ حُبًّا للهِ ۚ : مَا يَتَعَلَّقَ بِهِ «أَشدُّ» محدَّوف؛ تقديره: أشدَّ حبًّا لله من حُبّ

﴿ وَلُوا يَوَى ﴾: جواب لو محذوف، وهو آبلغ في الوَعُد والوعيد؛ لأنَّ الموعودَ والمتوعَّد إذا عرف قَدْرَ النَّعمة والعقوبة وقف ذهَّتُه مع ذلك المُعَيَّن. وإذا لم يعرف ذهب وَهُمُّه إلى ما هُو الأعلى من ذلك؛ وتقدير الجواب: لعلموا أنَّ القوة، أو لعلموا أنَّ الأنداد لا تضرُّ ولا تَنْفَع .

والجمهور على يرى-بالياء. ويوى هنا من رُوِّية القلب، فيفتقر إلى مفعولين؛ و ﴿أَنَّ القُوَّةَ ﴾ سادً

وقيل: المفعولان محذوفان؛ وأنَّ القوةَ معمولُ جواب لو؛ أي لو غلم الكفارُ أندِادَهم لا تنفع لعلموا أنَّ القوةَ لله في النَّفُع والضَّر .

ويجِوزِ أَنْ يكونَ اليريِّ بمعنى علم المتعدية إلى مفعول واحد؛ فيكون التقدير: لو عرفَ الذين ظلموا بُطْلاَن عبادتهم الأصنام، أو لو عَرفُوا مقدارَ العذاب لعلموا أنَّ القوةَ، أو لو عرفوا أنَّ القوةَ لله لما عبدواً

وقيل: يرى هنا من رُؤُية البَصَر؛ أي لو شاهدوا آثِارَ قُوَّةَ الله؛ فتكون أنَّ وما عملت فيه مفعول يرى.

ويجوز أن يكون مفعول يري محذوفا، تقديره: لو شاهدُوا العذابَ لعلموا أنَّ القوةَ؛ ودَلَّ على هذا المحذوف قوله تعالى: «إذ يُرَوْنَ العذابَ».

ويرون العذاب من رُوْية البصر؛ لأن التي بمعنى العلم تتعدى إلى مفعولين؛ وإذا ذُكر أحدهما لزم ذكرُ الآخر.

العرُّفان؛ أي إذ يعرفون شدةً

جوابُ لو يجوز أن يقدّر قبل: إنَّ القوةَ لله جميعا، وأن يقدر

«ولو» يليها الماضي؛ ولكن وُضع لفظُ المستقبل موضعه، إمَّا على حكاية الحال، وإمّا لأنَّ خبر الله تعالى صدق، فمالم يَقُع بخبره في حُكْم ما وكَعَ.

وأما ﴿ إِذْ ﴾ فظَرُف، وتسدوقسعت هتا بمعنى المستقبل، ورضْعُهَا أَنْ تَدُلُّ على الماضي، إلا أنه جسار

ويجوز أن يكونَ بمعنى وقد حصل مما ذكرنا أن

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ الشَّدُّحُبَّ اِتَّةَ وَلَوْ مَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْمَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَعِيمًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْمَذَابِ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا ٱلْمَكَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوَّأَكَ لَنَاكَرَةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّهُ وَا مِنَّاكَذَ لِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلُهُمْ حَسَرَتِ عَلَيْهِمْ وَمَاهُم بِخُرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ١ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْمِمَافِي ٱلْأَرْضِ حَلَىٰلًا طَيْبًا وَلَاتَنَّبِعُواْ خُطُوَتِ ٱلشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوُّمُ بِينُ ﴿ إِنَّمَ إِنَّمَ الْمُرْكُمُ

بِالسُّوَةِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُواْعَلَى اللَّهِ مَا لاَنْعَلَمُونَ ١

وتبرأ بمعنى يتبرآ.

إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّكَمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَافِٱلْيَسِلِ وَٱلنَّهَادِ

وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي جَسْرِى فِي ٱلْبَحْرِيمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَاۤ ٱلْزَلَ ٱللَّهُ

مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْبَ إِدِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْيَهَا وَبَثَّ فِيهَا

مِن كُلِّ دَآبَةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَحِ وَٱلسَّحَابِٱلْمُسَخَّرِ

بَيِّنَ ٱلسَّمَآ وَٱلْأَرْضِ لَآيَتِ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ 📆 وَمِنَ

ٱلنَّاسِ مَن يَنَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُعِبُّونَهُمْ كَصِّ ٱللَّهِ

١٦٧ - ﴿إِذْ تَبِراً ﴾: إذْ هذه بدُلٌ من إذ الأولى، أو ظرف لقوله: «شَديد العَذَاب»، أو مفعول اذكر.

﴿ ورَأُوا العَدَابُ ﴾ : معطوف على تَبراً.

ويجوز أن يكون حالا، و «قد» معه مُرادة، والعاملُ تبرأ؛ أي تبرؤُوا وقد رأوا العذاب.

﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ﴾ : الباء هنا للسببية ؛ والتقدير: وتقطعتُ بُسبب كُفْرهم.

﴿ الأسبابُ ﴾: التي كانوا يرجُونَ بها النَّجَاةَ.

ويجوز أنُّ تكون الباء للحال؛ أي تقطعت موصولةً بهم الأسباب؛ كقولك: خرج زيدٌ بثيَّابه.

وقيل: بهم بمعنى عنهم.

وقيل: الباء للتعدية، والتقدير: قطعتهم الأسباب؛ كما تقول: تفرقت بهم الطُّرق؛ أي فَرقتهم، ومنه قوله تعالى: «فَتَفَرّقَ بكم عَنْ سَبيله».

﴿ كُرَّةً ﴾: مصدر كرَّ يكرُّ، إذا رجَعُ.

﴿ فَتَتَّبِراً ﴾ : منصوب بإضمار أن، تقديره: لو أنَّ لنا أنْ نرجع ، فأنْ نَتبراً . وجواب لو على هذا محذوف، تقديره: لتبرأنا، أوْ نحو ذلك.

وقيل: لو هنا تَمنَّ، فنتبرأ منصوب على جواب التمني. والمعنى: ليت لنا كرّةً فنتبرأ. ذلك لما ذكَرُنا أنَّ خَبر الله عن المستقبل كالماضي، أو على حُكاية الحال بإذ، كما يحكى بالفعل.

وقيل: إنه وضع "إذا موضع إذا كما يُوضع الفعلُ الماضي موضع المستقبل لقُرْب ما بينهما .

وقيل: إنَّ زَمنَ الآخرة موصول بزَمن الدنيا، فجُعل المستقبل منه كالماضي؛ إذ كان المجاورُ للشيء يقومُ مقامَه، وهذا يتكرر في القرآن كثيرا؛ كقوله: «ولو تَرَى إذ وُقفُوا على النار». «ولو تَرَى إذ وُقفُوا عَلَى رَبِّهم، و ﴿إِذْ الْأَغُلالُ فِي أَعْنَاقِهم».

وَ ﴿ إِذْ يَرَوْنَ ﴾ : ظَرْفُ ليرى الأولى .

وقُرئ: ولو ترى الذين ظُلَمُوا. بالتاء ، وهي من رؤية العين؛ أي لو رأيتهم وقُتَ تعذيبهم.

ويُقْرَأُ يَرُونَ بِفتح الياء وضَمّها، وهو ظاهر الإعراب والمعنى.

والجمهور على فَتْح الهمزة من "أنَّ القُوَّةَ"، و «أنَّ اللهُ شديدُ العذاب».

ويقرأ بكسرها فيهما على الاستثناف، أو على تقدير لقالوا: إنَّ القوة لله.

و ﴿ جَميعا ﴾ : حال من الضمير في الجار، والعاملُ معنى الاستقرار .

文本 原创设 A.A.A.A.A.A. 创创创 A.

وَإِذَا قِيلَ أَمْثُمُ اتَّبِهُوا مَا آنَزِلَ اللهُ قَالُوا بَلْ نَتَبِعُ مَا ٱلْفَيْنَا عَلَيْهِ الْمَا اَلْوَا وَكَالَ اللهُ قَالُوا بَلْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

بِالْحَقِّ وإِنَّ الَّذِينَ اَخْتَلَفُواْ فِي الْكِتَابِ لَيْشِقَاقِ بَعِيدِ ١

n

﴿ كَذَلَكَ ﴾: الكاف في موضع رفع؛ أي الأمر

ويجوز أن يكونَ نصبا صفة لمصدر محذوف؟ أي يريهم رؤية كذلك، أو يحشرهم كذلك، أو

يجزيهم، ونحو ذلك. و ﴿ يُربِهمُ ﴾ : من رُوْيَة العين؛ فهو متعدُّ إلى مفعولين هنابهُمزة النقل؛ و «حَسرَات» على هذا حال.

وقيل: يريهم؛ أي يُعلمهم؛ فيكون حسرات مقعولا ثالثاً.

و ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ : صفة لحسرات؛ أي كاثنة عليهم.

ويجوز أنْ يتعلَّق بنفس حسوات على أنْ يكونَ في الكلام حذف مضاف، تقديره: على تفريطهم، كما تقول: تحسر على تَعريطهم.

١٦٨ - ﴿ كُلُوا مَما فِي الأَرْضِ ﴾: الأصل في كُلُ: أَأْكُلُ؛ فالهمزةُ الأولى همزة وصل، والثانية فا الكلمة، إلا أنهم حذفوا الفاء فاستغنّراً عن همزة الرصل لتحرُّك ما بعدها، والحذف هنا ليس بقياس، ولم يأت إلا في: كُلُ، وخُدُ، ومُر.

﴿ حلاً لَا ﴾ : مفعول الكلواء، فتكون مِنْ متعلقة بكُلُوا، وهي لابتداء الغاية.

ويجوز أن تكونَ من متعلقة بمحذوف، ويكون حالا من حلالا؛ والتقدير كلوا حلالاً عًا في الارض، فلما قُدِّمت الصفة صارت حالا.

فأمًّا ﴿ طَبِّبا ﴾: فهي صفة لحلال على الوجه الأول، وأمًا على الوجه الثاني فيكون صفة لحلال، ولكن موضعها بعد الجار والمجرور لئلا يُفصَل بالصفة بين الحال وذي الحال.

ويجوز أن يكون «عا» حالا موضعها بعد طيب؛ لأنها في الأصل صفات، وأنها قدمت على النكرة.

ويجوز أن يكون طيبا على هذا القول صفةً لمصدر محذوف تقديره: كُلُوا الحلالَ عافي الأرض أكَلاً طيبا.

ويجوز أن ينتصب حلالا على الحال منٌ «ما»، وهي بمعنى الذي، وطبياً صفة الحال.

ويجوز أن يكونَ حلالا صفة لمصدر محذوف؛ أي أكلاً حلالا؛ فعلى هذا مفعول "كُلُوا" محذوف؛ أي كُلُوا شيئا أو رزُقا، ويكون "من" صفة للمحذوف.

ويجوز على مذهب الاخفش أن تكون من زائدة. ﴿ خُعُلُوكَ ﴾: يُقرأ بضم الطاء على إتباع الضمُّ الضمَّ، وبإسكانها للتخفيف.

ويجوز في غير القرأن فتحُها.

وقُرئ في الشاذ بهمز الواو لمُجاورَتها الضمة، وهو ضعيف.

ويقرأ شاذًا بفتح الخاء والطاء على أن يكونَ الواحد خطوة؛ والخَطُوة ـ بالفتح : مصدر خطرَتُ، وبالضم ما بين القدمين؛ وقيل هما لغتان بمعنى واحد.

﴿إِنّهُ لَكُمْ ﴾ : إنما كسر الهمزة، لأنه أرادَ الإعلام بحاله؛ وهو أبلغُ من الفتح ؛ لأنه إذا فتح الهمزة صار التقدير: لا تتبعوه، لأنه لكم، واتباعه عنوع وإن لم يكن عدواً لنا. ومثله: لبيك، إنَّ الحَمْدَ لك؟ كَسُرُ الهمزة أجود؛ لدلالة الكسر على استحقاقه الحَمْدَ في كل حال، وكذلك التلبية.

والشيطان هنا جنسٌ، وليس المرادُّ به واحداً.

179 - ﴿ وَالْ تَقُولُوا ﴾: في موضع جَرَ عطفاً على قبالسُّو ﴾؛ أي وبأنْ تَقُولُوا .

الله و الله الله الله الله و ا

و ﴿ اللَّهُمْنَا ﴾ : وجَدْنَا المتعدية إلى مفعول واحد؛ وقد تكون متعدية إلى مفعولين، مثل وجَدْت؛ وهي هاهنا تحتمل الأمرين؛ والمفعول الأول «آباءنا»، و «عليه» إما حال أو مفعول ثان.

ولام ألفينا واو؛ لأن الأصل فيما جُهِل من اللامات أن يكو نَ وكواً.

﴿ أُولُونُ ؛ الواو للعطف، والهمزةُ للاستفهام بمعنى التوبيخ، وجوابُ لو محذوف تقديره: أفكانُوا بتَّعه نهم.

الله ﴿ وَمَثَلُ اللّهِ مِنْ حَقْرُوا ﴾ : مَثَلُ مبتداً ، و حَمَثَلُ اللّهِ مِنْ تَعْمَرُهُ ، وفي الكلام حذف ممضاف، تقديره : داعي الذين كفروا ؛ أي مثلُ داعيهم إلى الهدّى كمثل الناعق بالغنّم ؛ وإنما فُدر ذلك ليصع التشبيه ، فداعي الذين كفروا كالناعق بالغنّم ؛ ومثل الذين كفروا كالناعق بالغنّم ؛ ومثل الذين كفروا كالغنّم المنعوق بها .

وقال سيبويه: لما أراد تشبيه الكفّار وداعيهم بالغنم وداعيها قابل أحد الشيئين بالآخر من غير تفصيل اعتماداً على قَهْم المعنى.

وفيل التقدير: مَثَلُ الذين كفَرُوا في دُعائك هم.

وقيل التقدير: مثَلُ الكافرين في دُعائهم الأصنامَ كمثل الناعق بالغنم.

﴿ إِلاَّ دُمَّاهُ ﴾ : منصوب بيَسْمَع، وإلا قد فرغ قبلها العامل من المقعول.

وقيل: إلاّ زائدة؛ لأنَّ المعنى لا يسمّعُ دعاء؛ وهو ضعيف.

والمعنى مجا لا يسمَعُ إلا صَوْتًا.

﴿ صُمُّ ﴾ ؛ أي هم صُمَّ.

1۷۲ ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبات ﴾ : المفعول محذوف؛ أي كلوا رزْقكم، وعند الأخفّش من زائدة.

١٧٣ - ﴿ إِنَّمَا حَرَّمْ عَلَيْكُمُ اللَّيْثَةَ ﴾ : تُقُرأُ المبتة بالنصب، فتكون ما هاهنا كاقة ؛ والفاعل هو الله.

ويُشُرأُ بالرفع على أن تكونَ ما بمعنى الذي. والميتة خبر إنّ، والعائد محذوف تقديره: حرمه الله.

ويُقُرأ حُرَّمَ على مالم يسمَّ فاعله؛ فعلى هذا يجوز أن تكونَ "ما" بمعنى الذي؛ والمبتة خبر إن. ويجوز أن تكون كاقة، والمبتة المفعول القائم مقامَ الفاعل.

والأصل الميّتة بالتشديد؛ لأن بناءه فيعلة، والأصل مَيْوتة، فلما اجتمعت الياء والواو وسيقت الأولى بالسكون قُلبت الراوياء وأدغمت، فمن قرأ بالتشديد أخرجه على الأصل؛ ومن خفَّفَ حذفَ الواو التي هي عين؛ ومِثْلُه سيْد وهَيْن في سيد وهيْن.

ولام ﴿ والدم ﴾ ياء محذرفة حُذفت لغير علَّة .

والنون في ﴿ خنزير ﴾ أصل، وهو على مِثَال غِرْبيب؛ وقيل هي زائدة؛ وهو مأخوذ مِنَ الخزر.

لَمْمَن اضْطُرٌ ﴾: مَن في موضع رفع، وهي شرَطٌ؛ واضطر في موضع جَزْم بها، والجواب «قلا أمْ عَلَيْه».

ويجوز أن تكون مَنْ بمعنى الذي .

ويُقْرَابكسر النون على أصل النقاء الساكنين؟ ويضمها إتباعالضمة الطاء، والخاجزُ غير حَصِينَ لسكونه. وضُمَّت الطاءُ على الأصل؛ لأنَّ الأصلَ أضطرر. ويقرأ بكسر الطاء؛ ووَجَهُها أنه نَقلَ كسرةَ الراء

﴿غَيْرَ بِاغٍ ﴾: نصب على الحال.

﴿ وَلا عاد ﴾: معطوف على باغ، ولو جاءً في غَيْر القرآن منصوبا عطفاً على موضع «غَيْر» جاز.

١٧٤ ﴿ مِنُ الكتّابِ ﴾ : في موضع نَصْب على الحال من العائد المحدوف ؛ أي ما أنزله الله كائنا .
من الكتاب .

و ﴿ إِلاَّ النَّارَ ﴾ : مفعول «يأكلون».

﴿ فِي بُطُونهم ﴾ : في موضع نَصُب على الحال من النار، تقديره : ما يأكلون إلا النار ثابتة أو كانتة في بطونهم .

والأوْلَى أن تكونَ الحالُ مَقدَّرة، لأنها وقت الأكل ليست في بطونهم؛ وإنما يَؤُول إلى ذلك.

والجيُّدُ أن تكون ظَرْفاً ليَأكلُون؛ وفيه تقدير حذّف مضاف؛ أي في طريق بطونهم.

والقولُ الأوَّل يلزَّم منه تقديمُ الحال على حرف الاستثناء، وهو ضعيف إلا أن يُجعل اللفعولُ محذوفا، وفي بطونهم حالا منه، أو صفة له؛ أي في بطونهم شيئا، وهذا الكلامُ في المعنى على المجاز، وللإعراب حُكمُ اللفظ.

المثبرَهُمْ ﴾: (ما) في موضع رَفْع، والكلام تعجُّب عَجَّبَ الله بالمؤمنين.

وأصبر فعل فيه ضمير الفاعل، وهو العائدُ على ما.

ويجوز أن تكونَ ما استفهاما هنا، وحُكمها في الإعراب تحكمها إذا كانت تعجُّباً.

وهي نكرة غَيْرُ موصوفة تامَّة بنفسها.

وقيل : هي نفي : أي فما أصبَرَهم اللهُ على النار .

١٧٦ ﴿ وَاللّهُ الحَبْرِ؛
والتقدير: ذلك العذابُ مستحقٌ بما نزل الله في القُرآن
من استحقاق عقوبة الكافر؛ فالباء متعلقة بمحذوف.

۱۷۷ – ﴿اليْسَ البر﴾:
يُقرأ برَنْع الراء، فيكون «أنْ
تُركُّوا» خبير ليس. وتوي
ذلك؛ لأنّ الأصلَ تقسدَيم
الفاعل على المفعول.

ويقرأ بالنصب على أنه خبر ليس، وأن تُولُوا اسمها. وقوي ذلك عند مَنْ قرآبه؛ لأن النَّ تُولُوا أعرف من البر؛ إذ كان كالمُشمَر في أنه لا يُوصف، والبر يُرصف؛ ومن هنا قريت القراءةُ بالنصب في قوله: قفما كانَ جَرَاب قَرْمه،

﴿ قِـبَلَ المَشْرِقِ ﴾ : ظرُف.

﴿ ولَكُنَّ البَّرِّ ﴾ : يُقُرُّ ا بتشديد النون ونَصُب البر. وبتخفيف النون ورثُغ البر على الابتداء؛ وفي التقدير ثلاثة أوجه:

أحدها ـ أنَّ البِرَّ هنا اسم فاعل مِنْ برّ يبر، وأصله بَررَ

مثل فَطن، فتُقلت كسرةُ الراء إلى الباء.

ويجوز أن يكونَ مصدرا وُصِف به مثل عَدْل، فصار كالجئةً .

والوجه الثاني ـ أنَّ يكونَ التقدير : ولكن ذا البر مَنْ آمنَ.

والرَجُه الثالث. أن يكون التقلير: ولكن البرّبرَ مَنُ آمن، فحُلف المضافُ على التقليرين؛ وإثما احتيجَ إلى ذلك لأنَّ البرّ مصدر، ومَنْ أمن جَثَّة، فالخَيرُ غير المبتد إني المعنى، فيقدّ ما يصير به الثاني هو الأول.

﴿ وَالكتاب ﴾ : هنا مُفرد اللفظ، فيجوز أن يكون جنساً؛ ويُقَرِّي ذلك أنه في الأصل مصدر.

ويجوز أنْ يكونَ اكتفى بالواحد عن الجَمْعِ وهو يريده.

ويجوز أن يُرادَبه القرآن؛ لأن مَنْ آمَنُ به فقد آمنَ بكل الكتب؛ لأنه شاهد لها بالصدق.

﴿علَى حُبّه ﴾: في مرضع نصب على الحال ؛ أي آتى المال محبآ، والحب مصدر حببت، وهي لغة في أحببت.

ويجوز أن يكون مصدر أحببت على حلف الزيادة.

﴿ لَيْسَ الْبِرَأَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ ٱلْبَرَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَٱلْمَلَتِيكَةِ وَٱلْكِلَنْبِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاقَ ٱلْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ، ذَوِى ٱلْقُرْدِين وَٱلْمِتَاكِينَ وَٱلْمَسَكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآبِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَىٰ امْر ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاقَ ٱلزَّكُوٰةَ وَٱلْمُوفُونِ بِعَهْدِهِمْ إِذَاعَهَدُوْأً وَٱلصَّدِينَ فِي ٱلْبَأْسَاءَ وَٱلضَّرَّاءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ٱوْلَيْهِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواً وَأُولَتِكَ هُمُ الْمُنَقُونَ ١٧٠ يَتَأَيُّ اللَّذِينَ امْنُوا كُذِب عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَنْلِيِّ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرُّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأَنْنَى بِأَلْأُنْفُ فَكُنْ عُفِي لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَيْبَاعُ إِلَّالْمَعْرُونِ وَأَدَاءً إِلَيْهِ بِإِحْسَانُ ذَالِكَ تَخْفِيفُ مِن زَيْكُمْ وَرَحْمَةٌ فَعَنِ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَالِكَ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيـدٌ ۞ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوْةٌ يَتَأُولِي ٱلأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن ثَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِينَةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَٱلْأُقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُنَّقِينَ إِنَّ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا ۚ إِثْمُهُ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿ اللَّهُ 5-010-010-010-010-11 TV -010-010-010-010-1

والهاءُ ضمير المال . أو ضمير اسم الله ، أو ضمير الإيتاء؛ فعلى هذه الأوجه الشلاثة يكون المصادرُ مضافا إلى المفعول .

و ﴿ فَوي الشُّركِي ﴾ : منصوب بأتى، لا بالمصدر؛ لأنَّ المصدرَ يتعدَّى إلى مفعول واحد وقد استوفاه.

ويجوز أن تكون الهاء ضمير «من»، فيكون المصدر مضافا إلى الفاعل؛ فعلى هذا يجوز أن يكون ذوي القُرُبى مفعول المصدر؛ ويجوز أن يكون مفعول آتى، ويكون مفعول المصدر محذوفا تقديره: وأتى المال عكى حبه إياه ذوي القربى.

﴿وَابُنَ السَّبِيلِ ﴾ : مفرد ني اللفظ؛ وهو جيِّس، أو واحد في اللفظ موضع الجمع.

﴿ وفي الرّفاب ﴾: أي في تخليص الرّفاب، أو عتْق الرقاب. و «في» متعلقة بأتي.

﴿ وَالْمُوفُونَ ﴾ : في رَفْعه ثلاثةُ أوجه :

أحدها ـ أن يكونَ صعطوف على مَنْ آمنَ ؟ والتقدير : ولكن البر المؤمنون والمُونُون .

والثاني. هو خَيَرُ مبتدأ محدوف، تقديره: وهم الموفُونَ؛ وعلى هذين الوجهين يُنتصب «الصَّابرينَ»: على إضمار أعنى؛ وهو في المعنى معطوف على مَنْ، ولكن جازَ النصبُ لما تكررت الصفاتُ.

र विविधि रुप्तार्थ र विविधि فَهَنْ خَافَ مِن مُّوصِ جَنَفًا أَوْإِثْمَا فَأَصْلَحَ بِيْنَهُمْ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهُ إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ اللَّهِ يَتَأَيُّهُ ٱ ٱلَّذِينَ اَمَنُوا كُنِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كُمَا كُنِبَ عَلَى ٱلَّذِيرَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَلَّكُمْ تَنَّقُونَ ﴿ أَيَّامًا مَّعَدُودَاتَّ فَمَن كَاكَ مِنكُم مَربطً الْوَعَلَى سَفَرفَعِ لَدَةٌ كُمِنْ أَيَّامٍ أُخَرُّوعَلَى الَّذِينَ يُطبِقُونَهُ فِذَيَّةٌ طُعَامُ مِسْكِينٌ فَمَن تَطُوَّعَ خَيْرًا فَهُوَخَيْرٌ لَهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ١١١ شَهُرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيّ أُسْرَلَ فِيهِ ٱلْقُرْوَانُ هُدِّي لِلنَّكَاسِ وَبَيِّنَنتِ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِّ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهُرَ فَلْيَصُمْةُ وَمَن كَانَ مَريضًا أَوْعَلَىٰ سَفَرِفَعِدَّةً مِّنْ أَسَامِ أُخَرُّرُبِدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَوَلَا يُربِدُ بِكُمُ ٱلْمُسْرَوَلِتُكْمِلُوا ٱلْمِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا ٱللَّهَ عَلَى مَا هَدَنكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعُوةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانَّ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ٥ 

> ولا يجوز أن يكونَ معطوفًا على ذَوي القربي ؛ لئلا يُفْصَل بين المعطوف والمعطوف عليه الّذي هو في حُكُم الصُّلة بالأجنبي، وهم المُرفُون.

> والوجه الثالث أن يُعْطَف الموفون على الضمير في أمَنَ، وجَرَى طولُ الكلام مجرى توكيد الضمير ؟ فعلى هذا يجوزُ أن ينتصب الصابرين على إضمار أعني، وبالعطف على ذوي القُرْبي؛ لآنَّ الموفُّون على هذا الوجه داخل في الصّلة.

> > ﴿ وَحَينَ البَّأْسِ ﴾: ظَرُّف للصابرين.

١٧٨- ﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ } : مبتدأ وخبر؛ والتقدير: الحرُّ مأخوذٌ بالحر.

﴿ فَمَنْ عُنْمِ لَهُ ﴾ : مَنْ في موضع رَفْع بالابتداء. ويجوز أن تكونَ شرطية. وأن تكون بمعنى الذي. والخبر ﴿ فَاتَّبَاعَ بِالْمُعْرُوفَ ﴾ . والتقدير : فعليه اتباع .

و ﴿ مَنَّ الْحَيَّهُ ﴾ ؛ اي منَّ دم الحيَّه، و همَنَّ ﴾ كناية عن ولِّي القَّاتَل؛ أي مَن جُعل له من دَم أخيه بدَل، وهو القصاص، أو الدُّيَّة.

و ﴿ شَيْءً ﴾ : كناية عن ذلك المستحق.

وقيل: "من" كناية عن القاتل؛ والمعنى: إذا عُفي عن القاتل فقبلت منه الدِّية .

وقيل: "شيء" بمعنى المصدر؛ أي مَنْ عُفي له منْ أخيه عَفُّو ؛ كمَّا قال: ﴿ لا يَضُرُّكُم كَيْدُهُم شَيئاً»؛

﴿ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ ﴾ : أي إلى وكيَّ المقتول.

﴿ بِإِحْسِانَ ﴾ : ني موضع نصب بأداه.

للمصدر، وكذلك بالمعروف.

ويجوز أن يكونَ حالا من الهاء؛ أي فعليه اتباعه عادلاً ومُحسنا؛ والعاملُ في الحال معنى الاستقرار .

﴿ فَمَن اعْشَدَى ﴾: شرط. ﴿ فَلَهُ ﴾ جوابُه. ويجوز أن يكونَ بمعنى الذي.

١٧٩ ﴿ بِا أُولِي الألباب ﴾: يقال في الرفع أولو بالواو؛ وأولى بالياء في الجر والنصب، مثل ذُوو. وأولو جَمْعٌ، واحدة «ذُو» من غَيْر لَفْظه، وليس له واحدٌ من

١٨٠ - ﴿ كُتبَ عَلَيْكُمْ إِذًا حَضَرَ ﴾ : العامل

وليس المراد بالكتب حقيقة الخط في اللوح؛ بل هو كقوله: الكُتبَ عليكم القصاصُ في القتلى، ونحوه.

ويجوز أنَّ يكونَ العاملُ في إذا معنى الإيصاء،

ولا يجوز أن يكونَ العامل فيه لفظ الوصية

وأما قوله: ﴿ إِنْ تُرَكَ خُيُّواً ﴾ فجوابُه عند

والشرُّ بالشرّ عنْه مثلان

الأخفش «الرَصيّةُ» وتحذف الفاء، أي فالوصية

فالرصيّةُ على هذا مبتدأ، و «وكلوالدّين، خبره.

معنى كتب الوصية ؛ كما تقول: أنْتَ ظالم إنْ فعَلْتَ.

وقال غيره: جرابُ الشرط في المعنى ما تقدَّم منْ

ويجوز أنْ يكونَ جوابُ الشُّرْط معنى الإيصاء،

لا معنى الكتب؛ وهذا مستقيم عُلى قول مَنْ رفّع

المذكورة في الآية؛ لأنها مصدر، والمصدرُ لا يتقدمُ

عليه معمولُه، وهذا الذي يسمَّى التَّبيين.

مَنْ يَفْعَل الحَسَنات الله يَشْكُرُهَا

للوالدين؛ واحتج بقُول الشاعر:

الوصيةُ بكتب وهو الوَجُّه.

في «إذا» كتب، والمرَادُ بحضور الموت حضورُ أسبابه

ومَقدَّماته، وذلك هو الوقْتُ الذي قُرضتَ الوصيةُ فيه.

وقد دلُّ عليه قوله: الوصية.

﴿ بِالْمُزُّوفِ ﴾ : في موضع نصب على الحال؛ أي ملتبسة بالمعروفُ لاجَوْرُ فيها. ﴿حَمًّا ﴾ : منصوب على المصدر ؛ أي حقّ ذلك ويجوز أن يكون صفةً ويجوز أن يكونَ صفةً لمصدر محذوف؛ أي كتبا

عليكم؛ وليس بشيء.

حقاً، أو إيصاء حقا.

ويجوز في غير القرآن الرفع بمعنى: ذلك حقٌّ. و ﴿ على المتقين ﴾ : صفة لحقّ.

وقيل: المرفوع بكتب الجار والمجرور، وهو

وقيل: هو متعلِّق بنفس المصدر؛ وهو ضعيف؛ لأنَّ المصدرَ المؤكِّد لا يعمَلُ؛ وإنما يعملُ المصدر المنتصب بالفعل المحذوف إذا ناب عنه، كقولك: ضَرُّباً زيدا؛ أي اضرب.

١٨١- ﴿ فَمَنْ بَلُّكُ ﴾: «مَنْ»: شرط في موضع رَفْع مبتدأ، والهاءُ ضمير الإيصاء؛ لأنه بمعنى الوصيّة.

وقيل: هو ضمير الكتب.

وقيل: هو ضمير الأمر بالوصية، أو الحكم

وقيل: هو ضمير العروف. وقيل: ضمير الحق. ﴿ بَعْدَ ماسَمِعَهُ ﴾: «ما» مَصدرية.

وقيل: هي بمعنى الذي؛ أي بعد الذي سمعه من النهى عن التبديل.

والهاء في ﴿ إِنَّمُهُ ﴾ ضمير التبديل الذي دَلَّ

١٨٢ – ﴿ مِنْ مُوصِ ﴾ : يُقُرآ بسكون الواو وتخفيف الصاد، وهو من أوصى. ويفَتُح الواو وتشديد الصاد، وهو منْ وَصَّى، وكلتاهما بمعنى واحد.

ولا يُواد بالتشديد هنا التكثير ؛ لأنَّ ذلك إنما يكونُ نى الفعل الثلاثي إذا شدَد، فأما إذا كان التشديد نظير الهمزة فلا يدلُّ على التكثير، ومثله نَزَل وأنزل.

و «منَّ» متعلَّقة بخاف.

ويجوز أن تتعلَّقَ بمحذوف على أنْ تجعلَ صفة لـ ﴿ جَنَفاً ﴾ في الأصل؛ ويكون التقدير: فمن خاف جَنَفاً كاثناً منْ مُوص، فإذا قدم انتصب على الحال؛ ومثله أخذَت من زيد مالا ، إن شئت علقت «من» بأخذت، وإن شئتَ كان التقدير: مالاً كاننا منُ زيد.

١٨٣ - ﴿ كُتبَ عَلَيْكُم الصّيامُ ﴾ : المفعول القائم مقام الفاعل.

وفي موضع الكاف أربعة أوجه:

أحدها. هي في موضع نُصُب صفة للكتب؛ أي كَتْبا كما كُتب؛ فما على هذا الوجه مصدرية .

والثاني. أنه صفة الصوم؛ أي صوما مثل ما كتب، فما على هذا بمعنى الذي؛ أي صرّماً عائلا للصوم المكتوب على مَنْ قبلكم، و «صوم» هنا مصدر مؤكد في المعنى؛ لأن الصيام بمعنى أنْ تصرموا صرّما.

والثالث . أن تكون الكاف في موضع حال من الصيام؛ أي مُشْبِها للذي كُتب على من قبلكم .

والرابع - أن يكون في موضع رَفْع صفة للصيام.

فإن قبيل: الجار والمجرور نكرة، والصيام مَعْرفة، والنكرة لا تكونُ صفة للمعرفة.

قيل: لما لم يُرد بالصيام صياماً معيناً كان كالمنكَّر، وقد ذكرنا نَحو ذلك في الفاتحة، ويُقرِّي ذلك أنَّ الصيامَ مصدر، والمصدر جنس، وتعريفُ الجنس قريبٌ من تنكيره.

١٨٤ ﴿ آيَاما مَعْدُودات ﴾ : لا يجرزُ أن يتصبَ بَصْدُر «كتّب» الأولى، لا على الظرف، ولا على أنه مفعول به على السّعة ؛ لأنَّ الكاف في «كما» وصف لمسدر محذوف، والمصدرُ إذا وصف لم يَعْمل، وكذلك اسمُ الفاعل.

ولا يجوز أن يتصب بالصيام المذكور في الآية ؛ لأنه مصدر ، وقد فرق بينه وبين أيام بقرله : «كما كتب» ، ويعمل فيه المصدر كالصُلّة ، ولا يفرق بين الصلة والمرصول بأجنبي .

وإن جعلت صفة الصيام لم يَجزُ أيضا؛ لأنّ المصدر إذا وصف لا يعمل.

والوَجُهُ أن يكون العاملُ في أيام محذوفا تقديره: صومُوا آيَّاما؛ فعلى هذا يكون أياما ظرفا؛ لأنَّ الظرف يعمل فيه المعنى.

ويجرز أنْ ينتصب أياما بكتب؛ لأن الصيام مرفوع به، وكما: إمَّا مَصْدَر لكتب أو نَعْت للصيام، وكلاهما لا يمنع عملَ الفعل، وعلى هذا يجوز أن يكون ظرفا ومفعرلا به على الممَّعة.

﴿ أَوْ عَلَى سَقَرِ ﴾ : في موضع نَصْب معطونا على خبر كان، تقديره : أو كان سُسافرا؛ وإثما دخلت على عاهنا؛ لأنّ المسافر عازم على إتمام سفوه، فينبغي أن يكونَ التقدير : أو كان عازما على إثمام سفر.

و «سفَو» هنا نكرة يُراد به سفو معيَّن؛ وهو السَّفَرَ إلى المسافة المقدرة في الشرع.

﴿ تَعَدَّةٌ ﴾: مبتدأ، والخبر محذوف: أي فعليه عِدَّة، ونيه حذف مضاف؛ أي صوم عِدَّة.

ولو قرئ بالنصب لكأن مستقيمًا ، ويكون التقدير : فليَصُمُ عدَّةً .

وفي الكلام حذف تقديره: فأَفْطَرَ فعَلَيْهِ. و ﴿ مَنْ أَيَّام ﴾: نعت لعدّة.

و ﴿ أَخَرُ ﴾ : لا ينصرفَ للوصْفِ والعَدُل عن الألف والله والكما الأن الأصل في الحُمَّل ، صفة أن تستعمل في الجَمْع بالألف واللام كالكبرى والكبُر، والصَّفْرَ، والصَّفْرَ،

﴿ يُطِيقُونَهُ ﴾: الجمهور على القراءة بالياء.

وقرئ الطُوَّقُونَهَ \* بهواو مشدَّدة مفتوحة ، وهو من الطُّوْقِ الذي هو قَدْر الوُسعُ . والمعنى يكلفونه .

﴿ فَلَمُهُ ﴾ : يقرأ بالتنوين، و "طَعامُ». بالرفع. بدلا منها، أو على إضمار مبتدأ؛ أي هي طعام.

و ﴿ مِسْكِين ﴾ ـ بالإفراد، والمعنى أنَّ ما يَلزَمُ بإفْطَار كلّ يوم إطعاًمُ مسكين واحد.

ويُقُرآ بغير تنوين، وطعام بالجر، ومساكين بالجمع، وإضافة الفذية إلى الطعام إضافة الشيء إلى جنسه؛ كقولك: خَاتم فضة؛ لأنَّ طعام المسكين يكون فلكة وغَيْرَ فدية.

وإنما جمع المساكين؛ لأنه جمع في قوله: • وعلى الذين يُطيقُونَه؛ فقابل الجمْع بالجمع؛ ولم يجمع فدية لأمرين:

أحدهما ـ أنها مَصُدر، والهاءُ فيها لا تدلُّ على المرة الواحدة؛ بل هي للتأنيث فقط.

والثاني ـ أنه لما أضافها إلى مُضاف إلى الحَمْع . فُهم منها الجَمْعُ .

والطعام هنا بمعنى الإطعام، كالعَطاء بمعنى الإعطاء.

ويضعف أن يكون الطعام هو المطعوم؛ لأنه أضافه إلى المسكين وليس الطعام للمسكين ولي عليكه إياه؛ فلو حُملَ على ذلك لكان مجازا؛ لأنه يكون تقديره: فعليه إخراج طعام يعير للمساكين؛ ولو حملت الآية عليه لم يمتنع؛ لأناً حَذَف المضاف جائز، وتسمية الشيء بما يؤول إليه جائز.

﴿ فَهُو َ حَيْدٌ لَهُ ﴾ : الضمير يرجعُ إلى التطوُّع ، ولم يذكر لفظه؛ بل هو مدلول عليه بالفعل .

﴿ وَإِنْ تَصُومُوا ﴾ : في موضع رَفْع مبتدا ؛ و «خَيْرٌ » خبره ؛ و «لكم) : نَعْت لخير ، و «إِنْ كُثْتُمْ » شراط محذوف الجواب ؛ والدالُّ على المحذوف أَنْ تَعُهُ مُوا .

١٨٥ – ﴿ شَهِرُ رَمَضَانَ ﴾ : في رَفْعه وجهان :

أحدهما . هو خبر مبتدأ محذوف، تقديره: هي شَهُر، يعني الآيام المعدودات؛ فعلى هذا يكون:

﴿ الَّذِي أَنْزِلٌ ﴾ : نَعْتاً للشهر، أو لرمضان.

والثاني. هو مبتدأ، ثم في الخبر وجهان: أحدهما: الذي أنزل.

والثاني: أنَّ الذي أنزل صفة؛ والخبر هو الجملة التي هي قوله: «فَمَنْ شَهِدَ».

فإن قيل: لو كان خَبراً لم يكُنْ فيه الفاء؛ لأنَّ شَهْر رمضان لا يُشْبه الشرط.

قبل: الفاءُ على قول الأخفش زائدة، وعلى قول الأخفش زائدة، وعلى قول غيره ليست زائدة؛ وإنما دخلت لأنك وصفت الشهر بالذي، فدخلت الفاء كما تدخل في خبر نَفْس الذي؛ ومثله: \* قُلُ إِنَّ الموتَ الذي تَقرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاَيكُمْ».

فإن قيل: فأيَّن الضَّمير العائدُ على المبتدأ من لجملة؟

قيل: وضع الظاهر موضعه تفخيمًا؛ أي فمن شَهدَه منكم، كما قال الشاعر:

لا أرَى المَوْتَ يسبقُ المَوْتَ شَيْءٌ

بَغَض المُواتُ ذَا الغنبَى والفَقيرا

أي لا يسبقُه شيء.

و «مَن» هَنا شرطية مبتدأة؛ وما بعدها الخبر .

.. ويجوز أن تكونَ بَعنى الذي ، فيكون الخبر فليَصُمُهُ .

و ﴿ مَنْكُم ﴾ : حال من ضمير الفاعل؛ ومفعول «شَهد، محذوف؛ أي شَهد المصر.

و ﴿ الشُّهْرَ ﴾ : ظرف، أو مفعول به على

ولا يجوز أن يكون التقدير: فمن شَهِد هلاك الشهر؛ لأنَّ ذلك يكونُ في حق المريض وَالمسافر والمقيم الصحيح، والذي يلزمه الصومُ الحاضو بالمصر إذا كان صحيحا.

وقيل: التقدير: هلال الشهر؛ فعلى هذا يكون الشهر مقعولا به صريحا لقيامه مقام الهلال. وهذا ضعيف لوجهين:

أحدهما ما قدمنا من لزوم الصوم على العموم، وليس كذلك .

والثاني ـ أن شهد بمعنى حضر، ولا يقال حضرتُ هلال الشهر؛ وإنما يقال: شاهدتُ الهلال.

والهاء في ﴿ لَلْيَصُمُهُ ﴾ ضَمير الشَّهُر، وهي مفعول به على السعة؛ وليست ظُرَّفا؛ إذ لو كانت ظرفا لكانت معها "في"، لأنَّ ضميرَ الظَّرْف لا يكون ظرفا بنفسه.

ويُقرأ اشهر رمضان؛ بالنصب، وفيه ثلاثة أوجه:

क्षां मध्यास्य क्षां أُحِلَ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلقِسِيَامِ ٱلزَّفَ إِلَىٰ نِسَآ بِكُمُّ مُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنتُمْ لِمَا سُ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْمَا الْوُكَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَاعَنكُمْ فَأَلْفَنَ بَسْمُرُوهُنَّ وَآبْتَغُواْ مَاكَتَبَ اللَّهُ لَكُمُّ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَقَّى يَنَّبُنَّ لَكُو ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِمِنَ ٱلْفَجْرِثُوَّ أَيْسُوا ٱلْمِسْيَامَ إلى النَّا وَلا تُبَيْثِهُ وهُر كَ وَأَنتُمْ عَلَكِفُونَ فِي الْمُسَلَجِدُّ يِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهِ مَا كَذَالِكَ يُرَيِّثُ ٱللَّهُ وَالِيَدِ لِلنَّاسِ لَمَلَّهُ مُرِيَّنَّ قُونَ إِنَّ وَلَا تَأْكُلُوٓ الْمُوَلِكُم بَيْنَكُمُ بِٱلْبَطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَارِ لِتَأْكُلُواْ وَيُقَامِّنُ آمَوَالِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُدْ تَعْلَمُونَ ﴿ ﴿ مِسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَحِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجُّ وَلَيْسَ ٱلْعَرُّ بِأَن تَنَأْتُوا ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهِكَا وَلَكِنَّ ٱلْبِرَّمَن ٱنَّـ قَنَّ وَأَتُوا الْبُسُوسَ مِنْ أَبْوَبِهِ أُواتًا قُوااللَّهَ لَعَلَّكُمْ نُفْلِحُونَ ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمُ وَلَا تَعْتَدُوا أَإِنَ اللَّهَ لَا يُعِبُ ٱلْمُعْتَدِينَ اللَّهِ 

أحدها . أنه بكل من أياما معدودات.

والثاني على إضمار أعني شَهْرَ.

والثالث. أن يكون منصوبا بتعلمون؛ أي إنْ كتم تعلمون شرف شهر رمضان، فحُذف المضاف.

ويُقرآ في الشاذ شهري رمضان على الابتداء والخبر. وأما قوله: «أنزل فيه القرآن» فالمعنى في فَضُلِه، كما تقول: أنزل في الشيء آية.

وقيل: هو ظرف؛ أي أثرِل القرآن كله في هذا الشهر إلى السماء الدنيا.

و ﴿ هُلَيٌّ ﴾ ؛ و ﴿ بينات ﴾ حالان من القرآن.

﴿ يُرِيدُ اللهِ يَحُمُ اليُسْرَ ﴾ : الباء هنا للإلصاق؛ والمعنى: يريدُ أنْ يُلْصِقَ بَكم اليُسْرَ فيما شرَعه لكم. والتقدير يريدُ اللهُ بفطركم في حال العلر اليُسْر.

﴿ وَلَتُكَمِّلُوا العِلَّةُ ﴾ : هو معطوف على اليُسُر؛ والتقدير: لأن تُكُمِلُوا . واللام على هذا (الثدة ، كقرله تعالى: قولكن يُريد ليُطهَّرُكمُّ ».

وقيل: التقدير: ليسهل عليكم، ولتكملوا. وقيل: «ولتكملوا العِدَّ» فَعَلَ ذلك.

١٨٦ - ﴿ فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾؛ أي نقُلُ لهم: إنِّي؛ لأنه جواب: ﴿إِذَا سَأَلُكُ، و﴿ أَجِيبُ ﴾: خبر ثان.

و ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا ﴾: بمعنى فليجيبوا؛ كما تقول: قر واستقر بعنى؛ وقالوا استجابة بمعنى جابة.

﴿ لَعَلَهُمْ يَرَشُدُونَ ﴾: الجمهور على فتح الياء وضمً الشين؛ وماضيه رَشَد.بالفتح.

ويُقْرَأُ بفتح الشين، وماضيه رَشد.بكسرها، وهي لغة.

ويقمرأ بكسىر الشين، وماضيه أرشد؛ أي غيرهم.

14V - ﴿أَحَلُّ لَكُمُّمُ لَكُمُّ اللَّهُ الصَّيامَ ﴾: ليلَّهُ ظرف لأحلَّ ، ولا يجوزُ أن تكونَ ظرفا للرَّفُّ من جهة الإعراب؛ لأنه مصدر، والمصدرُ لا يتقدَّمُ عليه معمولُه.

ويجوز أن تكون الليلة ظرفا للرفّث على التبيين؛ والتقدير: أحلَّ لكم أنْ تَرْفُثُوا ليلة الصيام؟ فحذف وجعل

المذكور مبيّنا له، ،والمستعملُ الشائعُ رفث بالمرأة. بالبـاء؛ وإنما جـاء هنا بإلى، لأنَّ مـعنى الرفت الإفضاء، وكأنه قال الإفضاء.

﴿ إلى نسائكم ﴾ : والهمزة في نساء مُبذّلةٌ من واو؛ لقولك في معناه نسْوة؛ وهو جَمْعٌ لا واحدَ له مِنْ لفظه؛ بل واحدتُه امرأة؛ وأما نساء فجمع نِسُوة، وقيل: لا واحدَله.

﴿ كَنْتُم تَحْتَانُونَ ﴾ : كنتم هنا لفظُها لَفظُ الماضي، ومعناها على المضي أيضا؛ والمعنى: أن الاختيان كان يقعُ ثنابَ عليهم منهُ.

وقيل: إنه أراد الاختيان في المستقبل؛ وذكر «كان» ليَحكي بها الحال؛ كما تقول: إن فعلت كنت ظالما.

والف تختانون مُبْدَلة من واو؛ لأنه من خان يخوُن، وتقول في الجَمْع خَوَنَة .

﴿ فَالْآنَ ﴾ : حقيقة الآن الرقت الذي أنْتَ فيه ؛ وقد يقَعُ على الماضي القويب منك، وعلى المستقبل القريب وقوعُه؛ تنزيلا للقريب منزلة الحاضر، وهو المرادُ هنا؛ لأنَّ قوله : ﴿ قَالَانَ بِالسُّرُوهُنَ ﴾ ؛ أي فالوقتُ الذي كان يحرمُ عليكم الجماعُ فيه من الليل قد أبحناهُ لكم فيه ، فعلى هذا «الآن، ظرف لـ «باشرُوهُنَّ».

وقيل: الكلام محمولٌ على المعنى، والتقدير: فالآن قد أبحنًا لكم أنّ تباشرُوهنَ؟ ودلَّ على المحذوف لفظُ الأمر الذي يُراد به الإباحة؛ فعلى هذا الآن على حقيقته.

﴿ حَتَّى يَتْبَهِّنَ ﴾ : يقال: تبيَّنَ الشيءُ وبَان، وأبان، واستبان - كله لازِم؛ وقد يستعمل أبان واستبان ونبيَّنَ متعدّية .

و احتى، بعني إلى.

و ﴿ مِنَ الْخَيْطُ الأَسْوِد ﴾: في موضع نَعَسُهِ ؟ لأنَّ المعنى حَتى يُنايِنَ الحَيطُ الأبيضُ الخِيطَ الأسود ؟ كما تقول: بانت اليدُ من زَنْدها ؛ أي فارَقَتْهُ.

وأما ﴿منَ الفَجْرِ ﴾ فيجوز أنْ يكونَ حالا من الضمير في الأبيض. ويجوز أن يكونَ تميزا.

والفجر في الأصل: مَصُدر فجر يفجر، إذا شقّ. ﴿ إلى اللَّيْل ﴾: إلى هاهنا الانتهاء غاية الإتمام.

ويجوز أن يكون حالا من الصبام ليتعلق بمحذوف.

﴿ وَانْتُمْ حَاكَفُونَ ﴾ : مبتدأ وخبر في موضع الحال؛ والمعنى: لا تباشر وهن وقد تَويَشُم الاعتكاف في المسجد؛ وليس المرادُ النهي عن مباشرتهن في المسجد؛ لأنَّ ذلك عنوع منه في غير الاعتكاف.

﴿ تَلْكَ حُدُودُ الله قَلاَ تَقُرِبُوها ﴾: دخول الفاء هنا عاطفة على شيء محذوف تقديره: تَنَّبَهُوا فلاَ تَقُرُبُوها.

﴿كَلْلُكَ﴾ : في موضع نَصْب صِفةً لمصدر محذوف؛ أي بيانا مثل هذا البيان يُبيّن .

١٨٨ ﴿ بَيْنَكُم ﴾ : يجوز أنْ يكونَ ظرفا
 لتَأْكُلُوا؛ لأن المعنى لا تَتَنَاقُلُوها فيما بينكم .

ويجوز أنْ يكونَ حالا من الأموال؛ أي كائنةً بينكم، أو دائرةً بينكم، وهو في المعنى كقوله: "إلاَّ أنْ تكونَ تجارةً حاضرةَ تُديرونها بَيْنكم».

و ﴿ بالباطل ﴾ : في موضع نصب بتأكلوا؛ أي لا تأخذوها بالسبب الباطل.

ويجوز أن يكون حالا من الأموال أيضا، وأن يكونَ حالا من الفاعل في تأكلوا؛ أي مُبطلين.

﴿ وَتُعَلُّوا ﴾: مجزوم عطفا على تأكلوا.

واللام في ﴿ لِتَأْكُلُوا ﴾ متعلقة بتُدُلُوا .

ويجوز أن يكرن تُدَلُّوا منصوبا بمعنى الجمع؛ أي لا تجمعوا بين أن تأكلوا وتُدلُّوا.

و ﴿ بِالإِثْمِ ﴾: مثل الباطل.

١٨٩ - ﴿عن الأهلة ﴾ : الجمهور على تحريك النون وإثبات الهمزة بعد اللام على الأصل .

ويُقرأ في الشذوذ بإدغام النون في اللام وحذف الهمزة، والأصلُ الأهلة، فألقيت حركة الهمزة على اللام قتحركت، ثم حذفت همزة الوصل لتحرُك اللام، فصارت لهلّة، فلما لقيت النون اللام قلبت النون لاما، وأدفمت في اللام الأخرى، ومثله لحمر في الأخَمَر وهي لُغةً.

﴿ وَالْحُجُّ ﴾ : معطوف على الناس.

ولا اختلاف في رَفْع «البررُّ هنا؛ لأن خبر ليس «بَانْ تَأْتُوا»، ولزم ذلك بدخول الباء فيه، وليس كذلك «ليس البرَّ أنْ تُولُوا»؛ إذ لم يَفْترن باحدهما ما يعبِّه اسما أو خبراً.

و ﴿ البيوت ﴾ يقرأ بضم الباء، وهو الأصل في الجَمْع على فُعول، والمعتل كالصحيح؛ وإنما ضُمَّ أول هذا الجمع ليشاكل صمة الثاني والواو بعده.

ويقرأ بكسر الباء؛ لأن بعده ياءً، والكسرة من جنس الباء، ولا يحتفل بالخروج من كسر إلى ضمّ؛ لأن الضمة هنا في الباء، والباء مقدرة بكسرتين، فكانت الكسرة في الباء كأنها وليت كسرة، هكذا الخلاف في العُيوب والجيوب، والشَّيُوخ، ومن هاهنا جاز في التصغير الضم والكسر، فيقال: 'يُيّت وبيت.

﴿ وَلَكِنَّ البِرَّ مَنِ اتَّقَى ﴾ : مثل : ﴿ وَلَكِنَ البِرِ مَنْ أَمْنَ ﴾ . أَمَنَ البِرِ مَنْ أَمَنَ البِرِ مَنْ

يُقْرأ ثلاثتها بالألف، وهو نَهْيٌ عن مقدمات القتل؛ فيدل على النهي عن القُتْل منْ طويق الأوْلَى، وهو مشاكل لقوله: «وقَاتْلُوا في سَبِيل الله».

ويقرأ ثلاثتها بغير آلف، وهو منّعٌ من نَفُس القَـنُل؛ وهو مشاكل لقوله: "والتّنُلوهم حيث تَقفَتُموهم»؛ ولقوله: "فاقْتُلوهم»؛ والتقدير في قوله: فإنْ قاتلوكم؛ أي فيه.

191- ﴿ كَلْمُكَ ﴾ : مبتدأ، و «جَزَاءُ» خبره، والجزاءُ مصدر مضافٌ إلى المفعول.

ويجوز أن يكونَ في معنى المنصوب؛ ويكونَ التقدير : كذلك جزاءُ الله الكافرين .

ویجوز آن یکون فی معنی المرفوع علی مالم یُسمَّ فاعله . والتقدیر: کذلك یُجْزَى الكافرون، وهكذا فی كل مصدریشاكل هذا .

١٩٣ - ﴿ حَتَّى لا تَكُونَ ﴾ : يجوز أنْ تكونَ . بعني كي .

ويجوز أن تكون بمعنى إلى أنْ، و«كان» هنا تامَّة.

﴿وَيَهَكُونَ الدِّينُ ﴾ : يجوزُ أن تكونَ كان تامة ، وأن تكونَ ناقصةً ، ويكون «لله» الخبر .

﴿ إِلاَّ عَلَى الطَّالَمِينَ ﴾: في موضع رقع خبر «لا»؛ ودخلت إلا للمعنى؛ ففي الإثبات تقول: العُدُوان على الظالمين، فإذا جئت بالنفي وإلاً بقي الإعرابُ على ما كان عامه

• فَمَن اعْتَدَى اعْتَدَى عَلَيْكُمْ ﴾ : يجرز أَنَّ تكونَ «مَنْ» شرطية، وأن تكون بمنى الذي.

﴿ بِمِثْلِ ﴾ : الباء غير زائدة، والتقدير: بعقوبة مُمَاثِلة لعُدُوانهم.

ويجوز أن تكون زائدة، وتكون «مثّل» صفةً لمصدر محذوف، أي عُـدُوانا مثُلَ عُدُوانهم.

١٩٥ - ﴿ بِٱللَّهِ يَكُمُ ﴾:
الباء زائدة، يقال: أَلْقَى يدَه،
والقى بيده.

وقال المبرد: ليست زائدة؛ بل هي متعلّقة ﴿ رَمَانا ، بالفعل، كمررت بزيد.

و ﴿ التَّهَلُّكَة ﴾: تَفْعلة من الهَلاك.

١٩٦ - ﴿ وَالْعُمْرَةَ ثَهُ ﴾ : الجمهور على النصب، واللام متعلقة بأتِّمُوا، وهي لامُ المفعول له.

ويجوز أن تكونَ في موضع الحال، تقديره: كائنين لله.

ويَقُرَأُ بالرفع على الابتداء والخبر .

﴿ فَمَا اسْتَيْسَو ﴾ : قما، في موضع رَفْع بالابتداء، والخير محذوف؛ أيّ فعليكم.

ويجوز أن تكون خبرا والمبتدأ محذوف؛ أي فالواجبُ ما استَيْسَر .

ويجوز أن تكونَ اما؟ في موضع نَصب، تقديره: فأهدوا، أو فأدُّوا.

واسْتَيْسَر بمعنى تَيَسَّر ؛ والسينُ ليست للاستدعاء

و ﴿ الْهَدْي ﴾ : بتخفيف الياء مصدر. في الأصل، وهو بعني المهدي.

ویُقُوَّ بشدید الیاء؛ وهو جمع هدیة . وقیل: هو فعیل بمعنی مفعول.

وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَفِفْنُهُ وَهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِلْنَةُ أَشَدُّمِنَ ٱلْقَتْلُ وَلَا نُقَيْدُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِحَقَّى يُقَنيلُوكُمْ فِيةً فَإِن قَنْنُلُوكُمْ فَأَفْتُلُوهُمْ كَذَالِكَ جَزَّاءُ ٱلْكَفِرِينَ ﴿ إِنَّا ۚ فَإِنَّا لَهُوا فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١ ﴿ وَقَائِلُوهُمْ حَقَّىٰ لَا تَكُونَ فِنْنَةً وَيَكُونَ ٱلدِّينُ بِلَّهِ فَإِنِ ٱنفَهَوَا فَلَاعُدُونَ إِلَّاعَلَ لَظُلِينِ ﴿ اللَّهُ مُولُفُرَامُ بألفَهْ لِلْحَرَادِ وَالْحُرُّمَنتُ قِصَاصٌ فَنَن اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمُ وَأَتَّقُوا أَللَّهَ وَأَعْلَمُوٓ النَّاللَّهَ مَعَ ٱلْمُنَّقِينَ ﴿ إِنَّ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلَا لَهُ وَلَا تُلْقُوا بِأَندِيكُولِلْ الْتُهْكُمُّةُ ۗ وَآخِينُو اللَّهِ اللَّهِ يُحِبُ الْمُحْسِنِينَ ۞ وَأَيْتُوا ٱلْحَجَّ وَٱلْمُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا أَسْتَيْسَرَ مِنَ الْمُدَيِّ وَلَا تَخْلِقُواْ رُهُ وَسَكُرْحَنَّى بَنْكُمْ ٱلْمَدْيُ عِمَلَةُ فَهَنِ كَانَ مِنكُم مَرِيضًا أَوْبِهِءَ أَذَى مِن زَّأْسِهِ عَفِيدُ يَةًۗ مِن صِيامٍ أَوْصَدَقَةِ أَوْنُسُكِ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَنَ تَمَنَّعَ بِأَلْفُمْرَةِ إِلَكْفَحَ فَاٱسْتَيْسَرَمِنَ الْمُدْيَّ فَن لَّمْ يَجِدْ فَعِيبَامُ ثَلَنْهُ إِلَّامِ فِالْمُجَّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجِعْتُمُ إِنَّاكَ عَشَرَهُ كَامِلَةٌ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنُ أَهْلُهُ حَسَاضِرِي ٱلْسَنَجِدِ ٱلْحُرَارِّ وَأَتَّقُوا ٱللَّهَ وَأَعْلَمُوٓا أَنَّ ٱللّهَ شَدِيدُ ٱلْمِقَابِ 🔞 2 vivioleta (vivioleta) (vivioleta)

و ﴿ مُحِلَّهُ ﴾ يجوز أن يكون مكانا، وأن يكون

﴿ فَقَدْيَةٌ ﴾: في الكلام حذَّفٌ، تقديره: فحلَقَ فعليه فدية .

﴿ مِنْ صِيامٍ ﴾: في موضع رَفْع صفة للفدية. و ﴿ أَوْ ﴾ هاهنا للتخيير على أصلها.

والنُّسك في الأصل مصدر بمعنى المفعول، لأنه من نسك ينسك، والمرادُبه هاهنا المنسوك.

ويجوز أنْ يكون اسما لا مصدرا. ويجوز تسكين السين.

﴿ فَإِذًا أُمِنَّتُمْ ﴾ : إذا في موضع نَصب.

﴿ فَمَّنْ تُمَّتُّعَ ﴾ : شَرْطٌ في موضع مبتدأ .

﴿ فما استيسر ﴾ : جَوابُ فمَنُ، ومن جوابها جوابُ إذا؛ والعاملُ في إذا معنى الاستقرار؛ لأن التقدير : فعليه ما استيسر؛ أي يستقرُّ عليه الهَدْي في ذلك الوقت .

ويجـوز أنْ تكونَ مَنْ بمعنى الذي، ودخلت الفاءُ في خبرها إيذانا بأنَّ ما بعدها مستحقّ بالتمتع.

﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِدُ ﴾ : مَنْ في موضع رَفْع بالابتداء.

ويجـوز أن تكونَ شَـرْطاً. وأنْ تكون بمعنى الذي، والتقدير: فعليه صيامٌ.

SE EDITE ANTENNA COUNTY AS ٱلْحَجُّ أَشْهُ رُّمُعْ لُومَتُ فَمَن فَرَضَ فِيهِ كَ ٱلْحَجُّ فَلاَرَفَثَ وَلَافْسُوفَ وَلَاجِـدَالَ فِي ٱلْحَيِّجُ وَمَاتَفْ عَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكَزَّوْهُ وَأَ فَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ النَّفْوَيُّ وَاتَّقُونِ يَعَأُوْلِي ٱلْأَلْبَانِ ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُسَاحُ أَن تَبْتَغُوا فَضَ لَا مِن رَّبِّكُمْ فَاإِذَا أَفَضَ تُع مِنْ عَرَفَنتِ فَأَذْ كُرُوا اللّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَأَذْ كُرُوهُ كُمَاهَدَنْكُمْ وَإِن كُنتُم مِن مَنابِهِ -لَمِنَ الضَّكَ آلِينَ ١١ أُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَكَاضَ ٱلنَّاسُ وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ زَحِيدٌ ١ فَإِذَا قَضَكُ يُتُم مَّنْكِ كَكُم فَأَذْكُرُوا اللَّهُ كَذِرِّكُو ءَابَآءَ كُمْ أَوَّأَشَكَذَذِكُرُّ فَعِي ٱلنَّكَاسِ مَن يَعْوُلُ رَبِّنَآءَائِنَا فِي ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِ ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَنق ۞ وَمِنْهُ حِمَّن يَعُولُ رَبَّنَآ ءَالِنَافِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَاعَذَابَ النَّارِ ١ أُوْلَتِكَ لَهُمْ نَعِيبِ مِنْ مِنَاكَسَبُواْ وَاللهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ

> وقرئ: صياما بالنصب على تقدير: فليَصُمّ، والمصدّرُ مضافٌ إلى ظرّنه في المعنى، وهو في اللفظ مفعولٌ به على السّعة .

> > ﴿ وَمُسْبِعَةً ﴾ : معطوفة على ثلاثة.

وقرئ: وسبعةً بالنصب، تقديره: ولتَصُومُوا سبعةً، أوْ وصُوموا سبعةً .

﴿ ذَلِكَ لِمَنْ ﴾ : اللام على أصْلِها؛ أي ذلك جائز لن.

وفيل: اللام بمعنى على؛ أي الهَـدْيُ على مَنْ لم يكن أهلُه؛ كقوله: «أُولَئكُ لهم الَّلعَنَةُ».

19٧- ﴿ الحَبِهُ ﴾ : مبتدا، و دائسهُر»: الخبر، والتقدير: الحبُّ حبُّ أشهر.

وقيل: جعل الأشهر الحج على السعة.

ويجوز أن يكون التقدير: أشهر الحج أشهر.

وعلى كلا الوجهين لا بدَّ مِنْ حذُف مضاف.

﴿ فَمَنْ فَرَضَ ﴾ : مَنْ مبتداً؛ ويبجوز أن تكونَ - شَرَّطًا، وأَنْ تكونَ بمعنى الذي. والخبر : فلا رَقَتَ وما بَعْد، والعائدُ محذوف تقديره : فلا رفث منه .

ويقرأ: ﴿ فَلاَ رَضَتْ وَلا نُسوقٌ وَلا جَدَالٌ ﴾. بالفتح فيهنَّ على أنَّ الجميع اسم قلاء الأولى، و قلاء مكررة للتركيد في المعنى، والخير فني الحَيمُ﴾.

ويجوز أن تكون لا المكررة مستأنفة، فيكون في المجرة مستأنفة، فيكون في المج خبر لا جدال؛ والنسانية محدوف؛ أي فلا رقت في الحج، ولا فسوق في الحج، ولا فسوق في الحج، والمنتفي عن ذلك بخبر الأخيرة.

ونظير ذلك قولهم: زَيِّد وعَمُّرو وبشُّر قائم، فقائم خبر بشر وخَبَّر الأولين محذوف، وهذا في الظرف أحُسن.

وتُقُرآ بالرفع فيهنَّ على أنْ تكونَ «لا» غيير عـاملة، ويكون ما بعدها مبتدأ وخبراً.

ويجبوز أن تكون «لا» عاملة عمل ليس؛ فيكون في الحج في موضع نصب.

وقسرئ برفع الأولين وتنوينهما وقتح الأخير؛ وإنما فرق بينهما؛ لأنَّ معنى فلا

رُفَتْ ولا فسوقَ: لا ترفئوا ولا تفسقوا، ومعنى ولا جدالَ؛ أي لا شكَّ في فَرْض الحجّ.

وقسيل: لا جمدال؛ أى لا تجمادِلُوا وأنتم حُرمُون.

والفتح في الجميع أقوى لما فيه من نَفَى العموم.

﴿ وَمَا تَمُعَلُوا مِنْ خَيْرٍ ﴾ : مِنْ خير فيه أوْجه، قد ذَكَرُنَا ذلك في قولهُ: «مَا أَنْسَخ مَنْ أَيْهَ».

ونزيد هاهنا وجها آخر؛ وهو أن يكونَ امنُ خيرٌ في موضع تَصُب نعتا لمصدر محذوف، تقديرَ ، ما تفعلوا فعُلا منُ خَيْرٌ .

19. - ﴿ أَنْ تَبْتَغُوا ﴾: في موضع نَصَب على تقدير في أَنْ تَبَتغوا ، وعلى قُرل غير سيبويه هو في موضع جر على ما بيناه في غير مُوضع، فلو ظهرت في اللفظ لجاز أنْ تتعلَّق بنفس الجناح، لما فيه مِنْ معنى الجنوح والمَيْل، أو لأنه في معنى الإثم.

ويجوز أن يكونَ في مَوْضع رَفْع صفة لجُناح.

وأجازَ قومٌ أنْ يتعلقَ حرف الجر بليس؛ وفيه ضَدُفٌ.

﴿ مِنْ رَبُّكُمْ ﴾: يجوز أن يكونَ متعلَّقا بتَبَتَغُوا، فيكون مفعولا به أيضا.

ويجوز أن يكون صفيةً لفَضُل، فيتعلق «من» حذه ف.

﴿ فَإِذَا أَفَضْتُمْ ﴾ ; ظَرَف، والعاملُ فيه فاذْكُروا، ولا تمنع الفاء هنا مِنْ عَملٍ ما بعدها فيما قبلها لأنه شرط.

و ﴿ عَرَفَات ﴾ : جَمَعٌ سُمْيَ به موضعٌ واحدٌ؛ ولو لا ذلك لكان تُكرة، وهو معرفة، وقد نصبواً عنه على الحال؛ فقالوا: هذه عرفات مباركاً فيها؛ لأنَّ المرادَ بها بقعة بعينها، ومثله أبانان اسم جَبُل أو بُقعة.

والتنوين في عرفات، وجميع جَمْعِ التأنيث، نظير النون في مسلمون، وليست دليلَ الصَّرُف.

ومنَ العرب مَنَّ يحذف التنوين ويكسر التاء.

ومنهم من يفتحها ويجعل الناءَ في الجَمْعِ كالناء في الواحد، ولا يصرف للتعريف والتأنيث.

وأصلُ أقضتُم: أفضَيَتُم؛ لأنه من فاض يفيض إذا سال، وإذا كثُر الناس في الطويق كان مَشْيهُم كجريان السيل.

﴿ صَنْدَ المُشْعَرِ الحَرَامِ ﴾ : يجوز أن يكونَ ظَرُفا، وأن يكونَّ حالا من ضمير الفاعل.

﴿ كُما هَدَاكُم ﴾: الكاف في موضع نصب نعتا لصدر محذوف.

ويجوز أن تكون حالا من الفاعل، تقديره: فاذكروه مُشْبهين لكم حين هداكم، ولا بد من تقدير حذف مضاف، لأن الجثة لا تُشْبه الحدث؛ ومثله: «كذكركم آباءكم»: الكاف نعت لصدر محذوف، أو حال؛ تقديره: فاذكروا الله مبالغين.

ويجسوز أن تكون الكاف في الأولى بمعنى «على» تقديره: فاذكروا الله على ما هَدَاكم، كما قال تعالى: «ولتكبُّرُوا الله على ما هَدَاكم».

﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ ﴾ ∴ إنْ هاهُنا مخفَّقة من الثقيلة ، والتقدير : إنه كنتم منْ قَبْله ضالين ، وقد ذكرنا ذلك في قوله : قوإنْ كانَتُ لكَبيرَة » .

199 - ﴿ أَفَاضِ النَّاسُ ﴾ : الجمهور على رَفَّع السين وهو جَمع .

و قرئ الناسي ـ يريد أدم، وهي صفةٌ غلبَتُ عليه كالعبّاس والحارث، ودلَّ عليه قوله: "فَنَسَيّ ولم نَجِدُ له عَزْماًه.

۲۰۴ ﴿ مَنَاسَكُكُمْ ﴾ : واحدها منسك.
 بفتح السين وكسرها.

والجمهور على إظهار الكاف الأولى، وأدْغَمها بعضُهم، شَبَّهَ حركة الإعراب بحركة البناء لحذفها.

﴿ أَوْ أَشَدُّ ﴾: أوْ هاهنا للتَّخْيير والإباحة .

و «أشدً» يجرزُ أنْ يكونَ مجرورا عطفاً على ذكركم، تقديره: أو كأشد؛ أي أو كذكْر أشدّ.

ويجوز أن يكونَ منصوبا عطفا على الكاف؟ أي أو ذكرا أشد.

و ﴿ ذَكُوا ﴾ : تمبيز، وهو في موضع مشكل ؛ وذلك أن أفعَل تضاف إلى ما بعدها إذا كان من جنس ما تبلها، كقولك : ذكرك أشد ذكر، ووَجَهُك أحسنَ وجه؛ أي أشد الأذكار، وأحسن الوجوه.

وإذا نصبت ما بعدها كان غَيْرَ الذي قبلها ؛ كقرلك: زيد أفره عَبْداً، فالفراهة للعبد لا لزيد. والمذكررُ قبل أشدها هنا هو الذكرُ، والذكر لا يذكر حتى بقال الذكر أشد ذكرا ؛ وإنما يقال: الذكرُ أشدُّ ذكر بالإضافة ؛ لأنَّ الثاني هو الأول.

والذي قاله أبو علي وابن جنى وغيرهما أنه جعل الذكر ذاكرا على المجاز، كما تقول: زيد أشد ذكرا من عَمرو.

وعندي أنَّ الكلام محمولٌ على المعنى ، والتقدير: أو كونوا أشدَّ ذكراً لله منكم لآبائكم ؛ ودلَّ على هذا المعنى قوله تعالى: «فاذْكُرُوا الله»؛ أي كونُوا ذَاكريه؛ وهذا أسهلُ من حَمَّله على المجاز.

٢٠١ ﴿ فِي اللَّبْيَاحَسَنَةٌ ﴾: يجوز أن تكونَ
 وفي متعلقة باتِّنا، وأنْ تكونَ صفة لحسَنَة قدّمَتْ
 فصارتُ حالا .

﴿ وَكِنَا ﴾ : حذفت منه الفاء، كما حُذفت في المضارع إذا قُلْتَ يَتِي، وحُذفت لامُها للَجزم، واستغنى عن همزة الرصل لتحركُ الحرف المدوء به .

"٢٠٣ - ﴿ فَي أَيَّامُ مَعْدُودَاتَ ﴾ : إن قيل : الآيام واحدها يَرُم، والمعدودة واحدها معدودة ؟ واليوم لا يُوصَف بمعدودة ؟ لآناً الصفة هنا مؤثثة ، والمرصوف مذكّر ؟ وإنما الرَجّه أن يُقال أيام معدودة ، فتصف الجمع بالمؤنث .

والجواب أنه أجُرى معدودات على لفظ أيام، وقابل الجَمْعُ بالجمع مجازا، والأصلُ معدودة، كما قال: «لن تَمسَّنا النارُ إلا أياماً مُعدُّدودةً».

ولو قيل: إنَّ الأيامَ تشتملُ على الساعات، والساعةُ مُؤَنِّفة، فجاز الجُمْعُ على معنى ساعات الأيام، وفيه تنبيه على الأمر بالذكر في كل ساعات هذه الايام، أو في معظمها لكان جواباً سَدِيداً.

ونظيرُ ذلك الشهر والصيف، والشتاء، فإنها يُجَابُ بها عن كم؛ وكم إنما يُجَابُ عنها بالعدد؛ وألفاظُ هذه الأشياء ليست عددا؛ وإنما هي أسماءٌ لمدودات؛ فكانت جواباً من هذا الرَّجُهِ.

﴿ فَلاَ إِنَّمَ عَلَيْهِ ﴾ : الجمهور على إثبات الهمزة.

وقُرئ "فلَثْمَ"؛ ووَجَهُها أنه لما خلط "لا" بالإثم حذف الهمزة لشبهها بالألف؛ ثم حذف ألف "لا" لسكونها وسكون الثاء بعدها.

﴿ لِمَنِ اتَّقَى ﴾ : خَبر مبتداً محذوف، تقديره: جواز التعجيل والتأخير لمن اتَّقَى.

٤ ٢ - ﴿مَنْ يُعْجِك﴾: مَنْ نكوة موصوفة، و «في الحَياة الدُّنيا» متعلق بالقَول، والتقدير: في أمرر الدنيا.

ويجـوز أنْ يتـعلق بيُعجبك.

﴿ وَيُشْهِدُ اللهِ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكون معطوفًا على يُعْجبك .

ويجوز أن يكون جملة في موضع الحال من الضمير في «يُعجبك»؛ أي يعجبك وهو يُشْهِدُ الله.

ويجرز أنَّ يكونَ حالاً من الهاء في "قوله"؛ والعاملُ فيه القول، والتقدير: يعجبك أنَّ يقولَ في أمَّر الدنيا مُقْسماً على ذلك.

والجمهورُ على ضَمَّ الياء وكَسْر الهاء ونَصْب اسْم الله.

وقرئ بفتح الياء والهاء ورَفْع اسم الله، وهو ظاهر.

﴿ وَهُوَ اللَّهُ ﴾ : يجوز أن تكونَ الجملةُ صفةً معطوفة على «يعجبك».

ويجوز أن تكونَ حالا معطوفة على (ويَشْهَد).

ويجوز أن تكون حالا من الضمير في يشهد.

و ﴿ الجِمْلَمِ ﴾ : هنا جمع خَصْمٍ، نحو كَمُب وكعَاب.

ويجوز أن يكونَ مصدرا؛ وفي الكلام حَذْفُ مضاف؛ أي أشد ذوي الخِصام.

ويجوز أن يكون الخصام هنا مَصْدراً في معنى اسم الفاعل، كما يوصَفُّ بالمصدر في قولك: رجُلٌ عَدُل وخَصُم.

ويجوز أن يكونَ أفعل ها هنا لا للمفاضلة، فيصح أنَّ يضاف إلى المصدر، تقديره: وهو شديدُ الخصومة.

﴿ وَأَذْكُرُوا اللَّهُ فِي أَيَّامِ مَعْدُودَ تُوفَى مَعْجُلُ فِ يَوْمَيْنِ فَكَلَّ إِثْمَ عَلَيْسِهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَاّ إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ أَتَّقَىٰ وَاتَّقُواْ اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ١٠ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ فَوْلُهُ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَيُتْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَافِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ٢٠٠ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَكَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدُ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلُ وَٱللَّهُ لَا يُحَبُّ ٱلْمَسَادَ ١٠٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ ٱخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بَالْإِنْدُ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلِينْسَ ٱلْمِهَادُ ٥ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَكُهُ ٱبْتِعْكَآءَ مَهْضَامِتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ رَهُوفٌ بِٱلْحِبَىٰادِ ۞ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَاصَنُواٱدْخُلُواْ فِ السِّلْمِ كَافَةً وَلَاتَ تَبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانُّ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ١٠ فَإِن زَلَلْتُ مِنْ بَعْدِ مَاجَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَتُ فَأَعْلَمُوٓ أَنَّ ٱللَّهَ عَنِيزُحَكِيمُ ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيهُمُ أَلَّهُ فِي ظُلُلٍ مِنَ ٱلْعَكَامِ وَالْمَلَتِيكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۞

ويجرز أن يكونَ «هو» ضمير المصدر الذي هو «قوله». وقوله خصام، والتقدير: خصامه ألدًّا لخصام.

٧٠٥- ﴿ لِيُفْسِدُ ﴾: اللام متعلقة بسعى.

﴿ وَيُهْلُكَ ﴾ . بضَم الياء وكسر اللام وفَتْح الكاف معطوف على يُفسد، هذا هو المشهور.

وقرئ بضمَّ الكاف أيضًا على الاستثناف، أو على إضمار مبتدأ، أي: وهو يُهلُك.

وقيل: هُوَ معطوف على يُعجبك.

وقيل: هو معطوف على معنى سعى؛ لأنَّ التقدير: وإذا تولَّى يَسْعَى.

ويُقُرأ بفتح الباء، وكسر اللام، وضَمَّ الكاف، ورَفْع الحَرُث؛ والتقدير: ويَهْلِكُ الحرُث بسَعْيه.

وقُرئ بفتح الياء واللام، وهي لغةٌ ضعيفة جدًا .

و ﴿ الْحَرْثَ ﴾ : مصدر حرث يحرث، وهو هاهنا بمعنى المحروث.

﴿ وَالنَّسْلَ ﴾ كذلك بمعنى المُنْسُول.

٢ • ٢ - ﴿ العزَّةُ بالرُّلْمِ ﴾ : في موضع نصب على الحال منَ العزة؛ والتَقدير : أَخَدَته العزّةُ ملتبسةً بالإثم .

ويجوز أن تكونَ حالا من الهاء؛ أي أخذته العزةُ آثماً.

A TENER AND A COMPANY AND سَلْ بَني إِسْرَةِ يلَ كُمْ عَالَيْنَهُ مِينَ عَالِيَّةٍ بَيْنَةً وَمَن يُبَدِّلْ فِعْمَةً ٱللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَاجَآءَ تُهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْمِقَابِ ﴿ أَنَّ كُنِّ لَلَّذِينَ كَفَرُوا ٱلْحَيَوْهُ ٱلدُّنيا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ وَٱللَّهُ يُرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِعَيْرِحِسَابٍ الله كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ ٱلنَّبِيتَنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِئنَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمُ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا أَخْتَلَفُواْ فِيهُ وَمَا أَخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا أَلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَاجَآءَ تُهُدُ ٱلْبِيَنَاتُ بَنْيَا بَيْنَهُمْ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ وَامَثُواْ لِمَا ٱخْتَكَفُواْفِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِيةً ، وَاللَّهُ يُهْدِى مَن يَشَكَّمُ إِلَى صِرَطِ مُستَقِيم أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا ٱلْجَنَاكَةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَّثُلُ ٱلَّذِينَ خَلُواْ مِن قَبْلِكُمْ مَّسَتَهُمُ ٱلْبَأْسَآهُ وَٱلضَّرَّةُ وَزُلْزِلُواْحَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُالُكُو ۗ أَلَآ إِنَّ نَمْسَرَا لِلَّهِ قَرِبِكُ ۞ يَسْتَكُونَكَ مَاذَا يُسْفِقُونَ قُلُ مَاۤ أَنفَقَتُ مِينَ خَيْرِ فَلِلْوَلِاَيْنِ وَٱلْأَقْرِبِينَ وَٱلْمَسْكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّكِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرِ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمِرْعَلِيدُ مُرْقَ Zanana ana ara ir

> ويجوز أن تكون الباء للسببية؛ فيكون مفعولا به؛ أي أحذته العزةُ بسبب الإثم.

﴿ فَحَسَّيُّهُ ﴾ : مبتدأ ، و الجَهَنَّمُّا خبره .

وقيل: جهنم فاعل حَسْبه؛ لأن «حسبه» في معنى اسم الفاعل؛ أي كَافيه. وقد قرئ بالفاء الرابطة للجملة بما قبلها، وسدُّ الفَّاعل مسدُّ الخبر .

وحَسُّبَ: مصدر في موضع اسم الفاعل.

﴿ وَكَبِينُسَ المهادُ ﴾ : المخصوص بالذم محذوف؛ أيَّ ولبئسَ المهَاد جهنم.

 ٧٠ ٢- ﴿ ابْتَعَاءَ مَرْضَاةَ الله ﴾ : الجمهور على تفخيم مرضاة.

وقرئ بالإمالة لتجانس كسرة التاء.

وإذ اضطر حمزة هنا إلى الوقف وقف بالتاء، وفيه وجهان:

أحدهما . هو لغة في الوقف على تاء التأنيث حیث کانت .

والشاني. أنه دلَّ بالوَقْف على التاء على إرادة المضاف إليه، فهو في تقدير الوَصُل.

 ٢٠٨ ﴿ فِي السَّلْمِ ﴾ : يُقُرِّأُ بكسر السين ونَتْحها مع إسكان اللام، وَبفتح السين واللام؛ وهو الصُّلُح، ويذكَّرُ ويؤنَّث؛ ومنَّه قوله تعالى: «وإنُّ جَنَحُوا للسَّلم فاجْنَحُ لها».

ومنهم من قال الكسر بمعنى الإسلام؛ والفتح بمعنى الصلح.

﴿ كَاقَّةً ﴾ : حال من الفاعل في «ادْخُلُوا».

وقيل: هو حال من السلم؛ أي في السلم من

۲۱۰ ﴿ هَلُ يَنْظُرُونَ ﴾ : لفُّظُه لفظُ الاستفهام، ومعناه

ويقسرأ: في ظلال؛ قيل: هو جَمْع ظل، وقيل جمع ظُلَّة أيضا، مثل خُلَّة وخلال، وقُلَّة وقلاَل.

﴿ مِنَ القمام ﴾: يجوز أَنْ تتعلق «من» بيَأْتيهم؛ أي

والثاني ـ هي في موضّع رَفْع بالابتداء، وآتيناهم خَبرها، والعائدُ محذوف؛ والتقدير: آتينا همُوهَا، أو آتيناهم إياها، وهو ضَعيفٌ عند سيبويه.

و ﴿ مِنْ آيَةٍ ﴾ : تمييز لكم. والأحسنُ إذا فُصِلَ بين كم وبينَ مميزهًا أن يُؤْتَى بمن.

﴿ وَمَنْ يَبِيدُكُ ﴾ : في موضع رَفْع بالابتداء، والعائدُ الصمير في يُبدِّل.

وقيل: العائد محذوف تقديره: شَدَيدُ العقابِ له.

٢١٢- ﴿ زُيُّنَ ﴾ : إنما حُدَفت التماء لأجُل الفَصَّل بين الفعل وبين ما أسند إلَيه، ولأنَّ تأنيثُ الحياة غَيْرُ حقيقي ؛ وذلك يحسنُ مع الفَصْل.

والوقف على آمَنُوا .

﴿ وَٱلَّذِينَ اتَّقُوا ﴾ : مبتدأ، و «فَوْقَهُمْ» خَبَرُه.

٢١٣- ﴿ مُبَشِّرِينَ وَمُثَّلْدِينَ ﴾ : حالان.

﴿ وَاتَّزَكَ مَعَهُم ﴾ : "معهم؟ في موضع الحال من «الكتابَ»؛ أيُّ وأنزلَ الكتابَ شاهداً لهم ومؤيِّداً.

والكتاب جنس، أو مفرد في موضع الجَمْع.

و ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ : في موضع الحال من الكتاب؛ أي مشتَملا على الحق، أو مُمْتَزَجَا بالحق.

﴿ لِيَحْكُمُ ﴾ : اللام متعلقة بأنزل، وفاعل «يحكم» الله . ويجوز أن يكونَ الكتاب .

﴿ مِنْ بَعْد مِا جَاءَتُهُم ﴾ : من تتعلَّقُ باختلف، ولا بمِنع ﴿إَلَّا ۗ منَّ ذلك؛ كما تقولَ: ما قام إلا زيد يَوْمُ

و ﴿ بَغْيا ﴾ : مفعول من أجله، والعاملُ فيه

﴿ مِنَ الْمُقَ ﴾ : في موضع حال من الهاء في «فيه».

ويجوز أن تكونَ حالا من ما.

﴿ بِإِنَّهِ ﴾ : حال من الذين أمنوا ؛ أي مَأْذُوناً لهم . ويجوز أن يكون مفعولا لهَدَى؛ أي هَدَاهُم بأمره.

٢١٤- ﴿ أَمْ حَسِيْتُمْ ﴾ : أم بمنزلة بل والهمزة ؟

و ﴿ أَنْ تَدْخُلُوا ﴾ : أن وما عملت نيه تسدُّ مسدًّ المفعولين عند سيبويه .

وعند الأخفش المفعول الثاني محذوف.

﴿ وَكَمَا ﴾ هنا: «لم» دخلت عليها «ما»، وبقي

﴿ مُستَّهُم ﴾ : جملة مستَأْتُفة لا موضع لها، وهي شارحَةٌ لأحوالهم.

جميع وُجُوهه . النفي، ولهذا جاءت بعده إلاً .

﴿ فِي ظُلُلُ ﴾ : يجوزُ أن يكونَ ظُرُفاً، وأنَّ يكون حالاً. والظُّللُ: جمع ظُلة.

أن يكونَ وَصْفًا لظَّلُل، ويجوز

يأتيهم من ناحية الغَمام. جمع غمامة.

﴿ وَاللَّالِكَةَ ﴾ : يُقُرآ بالرفع عطفا على اسم الله، وبالجرِّ عطفا علَى ظُلل. ويجوز أن يُعْطَف على الغمام.

٢١١− ﴿ سَلُ ﴾ : نيه لغتان : سَلُ، واسَال؛ فماضي اسأل سأل بالهمزة، فاحتيج في الأمر إلى همزة الوَصْل لسكُون السين.

وفي سَلُّ وجهان :

أحدهما . أنَّ الهمزة ألقيت حركتُها على السين، فاستغنى عن همزة الوصل لتحرُّك السين.

والثاني. أنه منْ سال يَسَالُ مثل خاف يَخَاف، وهي لغةٌ فيه .

وفيه لغة تالثة، وهي اسَلْ، حكاها الأخفش؛ ووَجُهُهَا أَنه أَلْقَى حركة الهمزة على السين وحذَفها، ولم يعتد بالحركة لكونها عارضة؛ فلذلك جاء بهمزة الوَصُلُ، كما قالوا لَحُمَر .

﴿ كُمُّ ٱلَّيْنَاهُمْ ﴾ : الجملة في موضع نَصب؛ لأنها المفعول الثاني لسَلُّ، ولا تَعْمل سَلُّ في كم لأنها استفهام، وموضع كم فيه وجهان:

أحدهما ـ نَصُب، لأنها المفعولُ الثاني لآتيناهم، والتقدير: أعشرين آيةً أعطيناهم.

ويجوز أن تُضْمَرَ معها القد، فتكون حالا.

﴿ حتى يَقُولَ الرَّسُولُ ﴾ : يُقُوأُ بالنصب ؛ والتقدير : إلى أَنْ يقولَ الرسولُ، فهو خايةٌ، والفعلُ هنا مستقبَل حُكيت به حالهم، والمعنى على المضي ؛ والتقدير : إلى أَنْ قال الرسولُ.

ويُقرأ بالرفع على أنْ يكون التقدير: وزُلزلوا فقال الرسولُ؛ فالزلزلةُ سبّبُ القَوْل، وكِلاَ الفعلين ماض فلم تَمْمَل فيه حتى.

﴿ مَتَى نَصُرُ اللهُ ﴾: الجملة وما بعدها في موضع نَصُبُ بالقول، وفي هذا الكلام إجمال؛ وتفصيله أن أَتُبَاعَ الوسول قالوا: مَثَى نَصْرُ اللهُ؟ فقال الرسول: ألاً إِنْ نَصْرَ اللهِ قَرِيب.

وموضع "متى" رفع لأنه خبر المصدر. وعلى قول الأخفش موضِعُه نصب على الظرف. ونَصُر مُرَّفُوع به.

٢١٥ ﴿ يَسْأَلُونَكَ ﴾: يجوز أنْ تُلْقى حركةُ الهمزة على السين وتحذفها، ومَنْ قال سال فجعلها ألفا مبدلة من واو قال: يسالونك مثل يَخَافونك.

## ﴿ مَاذًا يُتَفَقُّونَ ﴾ : في ماذا مَذْهَبَان للعرب:

أحدهما ـ أن تجعل «ما» استفهاما . بمعنى أي شيء ، و «ذا» بمعنى الذي . وينفقون صلتُه ، والعائدُ محذوفٌ؛ فتكون «ما» مبتدأ، و «ذا» وصلته خبر؟ ولا تجعل «ذا» بمعنى الذي إلا مع «ما» عند البصريين. وأجاز الكوفيون ذلك مع غير «ما» .

والمذهب الثاني ـ أنْ تجعلَ هما» و هذا» بمنزلة اسُم واحد للاستفهام، وموضعه هنا نصب بينفقرن؟ ومُوضعٌ الجملة نَصْب بيسالون على المذهبين.

﴿ مَا أَنْفَقُتُمْ ﴾ : «ما» شرط في موضع نصب بالفعل الذي بعدها .

و ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾ : قد تقدُّم إعرابُه .

﴿ فَلَلُوالَدُيْنِ ﴾ : جوابُ الشرط.

ويجوز أنْ تكوٰنَ «مــا» بمعنى الذي، فتكون مبتدأ والعــائدُ محــذوف، ومِنْ خَيْر ـ حــال من المحذوف؛ فللوالدين الحَبر .

فأمًا: ﴿وَمَا تَفُعَلُوا مِنْ حَيْرٍ ۚ فَشَرَطُ البَّنَّةِ .

٣١٦ ﴿ وَهُو كُورٌ لَكُمْ ﴾ : الجملة في موضع الحال؛ وقيل في موضع الصفة.

ويُقُرَأُ بضَمَّ الكاف وقَتْحها، وهما لغتان بمعنى. وقيل الفتح بمعنى الكراهية، فهو مَصْدُر، والضم أسم المصدر.

وقيل الضم بعنى المشقة، أو إذا كان مصدرا احتمل أن يكون المنى قرض القتال إكراه لكم؛ فيكون هو كناية عن الفرض والكتب.

ويجوز أن يكون كناية عن القتّال؛ فيكون الكره بمعنى المكّروه.

﴿ وَعَسَى أَنْ تَكُرَهُوا ﴾: أن والفعل في موضع رفّع فاعل عسى، وليس في عسى ضمير. ٨ عمر من مهر من م

﴿ وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾: جملة في موضع نصب، فيجوز أن يكون صفة لشيء؛ وساغ دخول الواو لما كانت صورة الجملة هنا كصروتها إذا كانت حالا.

ويجوز أن تكونَ حالا من النكرة، لأنَّ المعنى يَقْتَضيه .

٧ ١٧ ﴿ قتال فيه ﴾: هو بدل من الشَّهَرَّ بدلَ الاشتمال؛ لأنَّ القتالَ يَقَمُّ في الشهر.

وقـال الكسـائي: هو مخفوض على التكرير، يريد أنَّ التقدير: عن قـتال فيه؛

وهر معنى قول الفراء؛ لأنه قال: هو مخفوض بعن مُضُمرة؛ وهذا صُعيف جداً؛ لأن حَرُفَ الجر لا يبقى عَمَلُه بعد حَذْفه في الاختيار.

وقال أبو عبيدة: هو مجرور على الجوار، وهو آبْعَدُ من قُولهما؛ لأنَّ الجوار من مواضع الضرورة والشذوذ، ولا يُحْمَلُ عليه ما وُجدَتْ عنه مندوحة.

قوفيه»: يجوز أنْ يكونَ نعتا لقتال. ويجوز أن يكون متعلّقا به، كما يتعلّق بقاتل.

وقد قرئ بالرفع في الشاذ، ووَجُهُه على أن يكونَ خَبرَ مبتدأ محذوف معه همزةُ الاستفهام ؟ تقديره: أجائز قتال فيه .

﴿ قُلْ قَتَالٌ فَيه كَبِيرٌ ﴾ : مبتدأ وخبر. وجاز الابتداءُ بالنكرة؛ لأنها قد وُصفَتْ بقوله: (فيه).

فإن قيل: التكرةُ إذا أُعيدت أعيدت بالألف واللام، كقوله: "فعَصَى فرعَونُ الرَّسُولَ».

قيل: ليس المراد تعظيم القتال المذكور المسؤول عنه حتى يُعادَ بالألف واللام؟ بل المرادُ تعظيم أيّ تتال كانُ في الشهر الحرام؛ فعلى هذا قتال الثاني غير القتال الأوّل.

﴿ وَصَدَّ ﴾ : مبتداً ، و ﴿ عَنْ سَبِيلِ اللهِ ﴾ : صفةٌ له ، أو متعلق به ؛ ﴿ وَكُفْرٌ ﴾ : معطّوفَ على صَدّ. ﴿ وَإِخْرِكُمُ أَهْلُه ﴾ : معطوف أيضا، وخبر الأسماء الثلاثة ﴿ أَكْبُرُ ﴾ .

AV ENDER VIVIANO CENTRA VI كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَكُرُهُ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكُرَهُوا شَيْعًا وَهُوَخَيْرٌ لَكُمْ أَوْعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْعًا وَهُوَشَرُّ لَكُمُّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُ مُ لَا تَعْلَمُوكَ ١ يَسْفَلُونَكَ عَنِ الشَّهِرِ ٱلْحَرَارِقِتَالِ فِيهِ قُلْ قِسَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّعَ صَهِيلِ اللَّهِ وَكُفُرًا بِهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ ٱكْبَرُ عِندَاللَّهُ وَالْفِتْ نَهُ أَكْبُرُمِنَ الْقَتْلُ وَلَا يَزَالُونَ يُقَائِلُونَكُمُ حَقَّ رُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ أَسْتَطَلْعُواْ وَمَن يَرْتَكِدُ مِنكُمْ عَن دِينِهِ ، فَيَمُتْ وَهُوَكَافِرٌ فَأُولَتِكَ حَبِطَتْ أَعْمَنُكُهُمْ فِي الدُّنْيَ اوَالْآخِرَةُ وَأُولَتِيكَ أَصْحَبُ النَّارِّ هُمْ فِيهَا خَدَادُوكَ ١١ إِنَّ ٱلَّذِينَ وَامَنُوا وَٱلَّذِينَ هَاجُوا وَجَنهَدُوا فِي سَكِيلِ اللَّهِ أَوْلَتِيكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّجِيدٌ ﴿ إِنَّ عَلَى الْحَمْرِ وَٱلْمَيْسِرُ قُلْ فِيهِمَا إِثْبُّكَ بِيرُّ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَفْعهماً وَيَسْعَلُونَكَ مَاذَايُسْفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفُو كَذَاكِ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الْآيَتِ لِمَلَّحُمُ تَنَفَكُرُونَ ٥

وقيل: خَبَر صَدَّ وكُفُّر محدُوف أيضا أغَنَى عنه خبر إخراج أهله؛ ويجب أن يكونَ المحذوف على هذا أكبر لاكبير كما قدَّره بعضهم؛ لأن ذلك يُوجب أنْ يكونَ إخراجُ أهلِ المسجدِ منه أكبر من الكفر، وليس كذلك.

وأما جَرُّ المسجد الحرام فقيل: هو معطوف على الشهر الحرام؛ وقد ضعف ذلك بأنَّ القوم لم يسألوا عن المسجد الحرام، إذ لم يشكُرُّ افي تعظيمه؛ وإثما سألوا عن القتال في الشهر الجرام؛ لأنه وقع منهم ولم يَشعروا بدخوله؛ فخافوا من الإثم، وكان المشركون عَيْرُوهم بذلك.

وقيل: هو معطوف على الهاء في «يه»؛ وهذا لا يجوز عند البصرين إلا أن يُعادَ الجار.

وقيل: هو معطوف على السبيل؛ وهذا لا يجوزُ لأنه معمولُ المصدرِ، والعَطْفُ بقوله: "وكُفُرُّ به، يقرقُ بين الصلة والموصول.

والجَيِّدُ أَنْ يكونَ متعلقا بفعل محذوف دَلَّ عليه الصدّ: تقديره: ويصدون عن المسجد؛ كما قال تعالى: «هُمُ الَّذِين كَفَرُوا وصَدُّوكم عَنِ المُسْجد الحَرَام».

﴿ حَنَّى يُرِدُّوكُمْ ﴾ : يجوز أن تكونَ حَنى بمعنى كي، وأن تكون بمعنى إلى، وهي في الوجهين متعلَّقة بيقاتلُونكم.

فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلْمَتَعَيَّ قُلُ إِصَلاَّ لَكُمَّ خَتْرُ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَ ثُكُمٌّ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَمِنَ ٱلْمُصْلِحُ وَلَوْشَاءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَى تَكُمُّ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزُ حَكِيمٌ ١ وَلَا نَنكِحُوا ٱلْمُشْرِكَتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَكَ خَيْرٌ مِن مُشْرِكَةِ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمُّ وَلَا تُنكِحُوا ٱلمُشْرِكِينَ حَقَّىٰ يُوْمِنُوا وَلَعَبْدُ مُوْمِنُ خَيْرٌ مِن مُشْرِكِ وَلَوْ أَعْجَبَكُمُ أُولَيْكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارُ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓ ۚ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْ فَرَةِ بِإِذْنِهِ ۗ وَمُكِنُّ ءَايَنتِهِ وِلِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿ وَيَسْعَلُونَكَ عَن الْمَحِيضِ قُلُ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَاءَ فِي ٱلْمَحِيضِ وَلَا نَقْرَ لُوهُنَّ حَتَّى يَظْهُرْ إِنَّ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُرَ ﴾ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَيِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَلِّمِينَ شَكْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ نِسَآ وُكُمْ حَرْثُ لَكُمُ فَأْتُوا حَرْثَكُمُ أَنَّى شِنْتُمْ وَقَدِمُواْ لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُم مُّلَاقُوهٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَلا يَعْمَلُوا اللَّهُ عُرْضَكَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنِ تَبَرُّوا وَتَنَقُوا وَتُصَلِحُوا بَيْنَ النَّاسُّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيكُم اللَّهُ اللَّهُ مَعِيعٌ عَلِيكُم 

وجواب ﴿إِن استَطاعُوا ﴾ محذوف قام

مقامه: «ولا يَزَالُون». ۗ

﴿ فَيَسُتُ ﴾ : معطوف على يُرتَدهُ ويرتدد مظهرَ لَمَّا سكنت الدال الثانية لم يمكن تسكّين الأولى لئلا يجتّمع ساكنان .

ويجوز أن يكونَ في العربية يرتدَ. وقد قرئ في المائدة بالوجهين، وهناك تعلَّلُ القراءتان إنْ شاء الله.

و ﴿ منكم ﴾ في موضع الحال مِنَ الفاعل المضمّر.

٢١٩ ﴿ فيهما إِنَّمْ كَبِيرٌ ﴾: الأحسن القراءةُ بالباء، لأنه يقال إنْم كبير وصغير، ويقال في الفواحش العظام الكبائر، وفيما دُون ذلك الصغائر.

وقد قرئ بالثاء؛ وهو جَيَّدٌ في المعنى؛ لأنَّ الكثرةَ كبر، والكثير كبير، كما أنَّ الصغير يسير حَقير .

﴿ وَالْمُهُمَّا ﴾ و "نَفْعهما": مصدران مُضافان إلى الخمر والميسر؛ فيجوز أن تكون إضافة المصدر إلى الفاعل؛ لأنَّ الخَمْر هر الذي يُؤثم.

ويجوز أن تكونَ الإضافةُ إليهما؛ لأنهما سبَبُ الإثم أر مُحَلّة .

﴿ قُلِ العَمْوَ﴾ : يُقُرأُ بالرفع على أنه خبر، والمبتدأ محذوف تقديره: قل المنفق، وهذا إذا جعلت ماذا مبتدأ وخَبرا.

ويُقرأ بالنصب بفعل محذوف، تقديره: ينفقون العَفْر؟ وهذا إذا جعلت «ما»، و «ذا» اسماً واحدا؛ لأن العَفْو جواب، وإعراب الجواب كإعراب السؤال.

﴿ كَذَلَكَ ﴾: الكاف في موضع نصب نَمْت لمصدر محذوف؛ أيتيناً مِثْلَ هذا التين يُبيَّنُ لكم.

• ٢٢٠ ﴿ فِي الدُّنِيا والأخرة ﴾ : في متعلقة يتفكرون.

ويجوز أن تتعلَّقَ بيبيِّن.

﴿ إصلاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ ﴾: إصلاح مبتدأ، ولهم تعت له، وخير خبره؛ فيجوز أن يكون التقدير خَيْرٌ لهم، ويجوز أن يكونُ خسيسر لكم؛ أي إصلاحهم نافع لكم.

ويجوز أن يكون لهم نعتا لخير قُدَّم عليه، فيكون ي موضع الحال.

وجاز الابتداء بالنكرة وإن لم تُوصَفُ؛ لأنّ الاسْمَ هنا في معنى الفعل، تقديره: أصلحوهم.

ويجوز أن تكون النكرةُ والمعرفة هُنَّا سواه؛ لأنه

﴿ فَإِخْوَانَكُمْ ﴾ ؛ أي نَهُم إِخْوانُكم

ويجوز في الكلام النّصب، وتقديره: فقد خالطتم إخوانكم.

و ﴿ الْمُفْسِدُ ﴾ و «المُصْلحِ» هنا جِنْسان، وليس الألف واللام لتعريف الممهود.

﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ : المفعول مُحذوف، تقديره: ولو شاءَ الله إعْنَاتِكم «لاعْنَتكُمْ».

٢٢١ ﴿ وَلا تَتُكحُوا المُشْرِكات ﴾: ماضي هذا الفعل ثلاثة أحرف، يقال: نُكحت المرأة، إذا تزوّجتها.

﴿ وَلا تُنْكَحُوا الْمُشْرِكِينَ ﴾ : بضَمَ التاء؛ لأنه من أنكحت الرجَل إذا زُوَّجته.

﴿ وَلَوْ أَصْجَبُكُمْ ﴾ : لو هاهنا بمعنى إن، وكذا في كل موضع وقع بعد لو الفعلُ الماضي، وكنان جوابُها متقدما عليها.

﴿ وَاللَّغْضَرَةَ بِإِذْنَهِ ﴾ : يُشْرَآ بالجر عطفًا على الجنة ، وبالرفع عَلَى الآبَدَاء .

۲۲۲ ﴿ عَنِ اللّحيفِ ﴾ : يجوز ان يكون المحيض مَوْضعَ الحيض، وأن يكون نقس الحيض، والتقدير : يسألونك عن الوطء في زمَنِ الحيض، أو في مكان الحيض مع وُجود الحيض.

﴿ فَاعَتَزِلُوا النَّسَاءَ ﴾ : أي وَطُهِ النساء؛ وهو كنايةٌ عن الوطء الممنوع .

ويجوز أنّ يكونَ كنايةً عن المحيض، ويكون التقدير : هو سبب أذى.

﴿ حتى يَطْهُرُنَ ﴾ : يُقْرآ بالتخفيف وماضيه طَهَرن؛ أي انقطع دَمهنّ. وبالتشديد؛ والأصل يَتَطهَّرُن؟ أي يُغَتَّسَلن، فسكن التاء وقلبها طاءً وأدغمها.

﴿ مِنْ حَيْثُ أَمْرِكُمُ الله ﴾: مِنْ هنا لابتداء الغاية على أصلها؛ أيّ من الناحية التي تَشْهى إلّى موضع الحيّض.

ويجوز أن تكون بمعنى «في» ليكون ملائما لقوله «في المحيض»؛ وفي الكلام حذَّف، تقديره: أمركم الله بالإتيان منه.

٣٢٣- ﴿حَرْثٌ لَكُمْ ﴾ إنا إنما أفرد الخبر والمبتدأ جمع؛ لأنَّ الخرْثُ مصدر وُصِف به وهو في معنى المفعول؛ أي محروبات.

﴿ أَنِّى شَفْتُمْ ﴾ : أي كيف شئتم، وقيل: متَى شئتم، وقيل: من أيْنَ شَفْتُم بعد أن يكونَ في الموضع المأذون فيه؛ والفُعُول محذوف؛ أي شُفْتُم الإنيانَ.

ومفعول ﴿ قَدَّمُوا ﴾ محذوف، تقديره: نية الولد، أو نية الإعقاف.

﴿ وَيَشُرُ ﴾ : خطابٌ للنبيُّ ﷺ لجَرْي ذكره في قوله : «يسألونك».

٣٢٤ ﴿ أَنْ تَبَرُّوا ﴾ : في موضع نَصْب منعول من أجله؛ أي مخافة أَنْ تَبَرُّوا، وعند الكوفيين لئلا تَبَرُّوا.

وقال أبو إسحاق: هو في موضع رَفْع بالابتداء، والخبر محذوف؛ أي أنْ تبروا وتَتَقُوا خير لكم.

وقيل التقلير: في أَنْ تَبَرُّوا، فلما حُذَف حرفُ الجر نصب؛ وقيل: هو في موضع جريا لحرف المحذوف.

٢٢٥ ﴿ فَيُ الْمُمَاتِكُمْ ﴾ : يجوز أن تتعلَّقُ
 «في بالمصدر، كما تقرل: لَغَا في يمينه.

ويىجوز أن يكون حالا منه، تقديره: بالَّلغُوِ كاثنا في أيمانكم.

ويُقرِّبُ عليك هذا المعنى أنك لو أتيت بالذي لكان المعنى مُستقيما، وكان صفة؛ كقولك: باللغو الذي في أعانكم.

﴿ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ : يجوزُ أن تكونَ «ما» مصدرية، فلا تحتاج إلى ضمير، وأنَّ تكونَ بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة؛ فيكون العائدُ محذوفا.

۲۲٦ ﴿ لِللَّهِينَ يُؤْلُونَ ﴾ : اللام متعلقة عجدنوف، وهو الاستقرار، وهو خبر، والمبتدأ وتُمِضُهُ. وعلى قول الاخفش هو فعل وفاعل.

وأما ﴿ من ۗ﴾ فقيل يتعلق بيُؤلُون، يقال: ألَى من امرأته وعلى امرأته.

وقيل: الأصل على، ولا يجوز أن يُقَام «منْ» مقامَ «على»؛ فعند ذلك تتعلَّق منْ بمعنى الاستقرارَ .

وإضافة التربُّص إلى الأشهر إضافةُ المصدر إلى المفعول فيه في المعنى، وهو مفعول به على السعة.

والألف في ﴿ فَاؤُوا ﴾ منقلبة عن ياء، لقولك: فاء يفيء فَيُنةً .

٢٢٧ ﴿ وَإِنْ عَرْمُوا الطَّلاقَ ﴾؛ أي على
 الطلاق؛ فلما حذف الحرف نصب.

ویجوز ان یکون حمل عزم علی نوی، فعدًاه بغیر حرف.

والطلاق: اسم للمصدر؛ والمصدرُ التطليق.

٢٢٨ ﴿ وَالْطَلَقاتُ يَتَرَبُّهُمْنَ ﴾ : قبل لفظه
 خَبر، ومعناه الأمر؛ أي ليتربَّهُمنَ

وقيل هو على بابه؛ والمعنى: وحكم المطلقات أنَّ يتربَّصُنَّ ٱ ثَلاَلَةَ قُرُّوءَه؛ وانتصاب ثلاثة هنا على الظرف، وكذلك كلَّ عدد أُضيف إلى زمان أو مكان.

و ﴿ قروم﴾ : جمع كثرة، والموضع موضع قلَّة، فكان الوجه ثلاثة أقراء.

واختلف في تأويله؛ فقيل: وُضِعَ جَمْعُ الكثرةِ في موضع جَمْع القلة.

وقيل: لما جمع في المطلقات أتى بلفظ جمع الكثرة؛ لأن كلَّ مطلقة تتربص ثلاثة .

وقيل التقدير : ثلاثة أقراء من قُروء. واحد القروء قرء، وقرئ بالفثح والضم.

﴿ مَا خَلَقُ اللهُ ﴾ : يجوز أَنْ تكونَ بَمِنى الذي ، وأن تكون نكرةً مرصوفة ؛ والعائدُ محذوف؛ أي خلقه الله .

## ﴿ فِي أَرْحَامِهِنَّ ﴾ : يتعلق بخَلَق.

ويجوز أن يكون حالًا من المحلوف، وهي حالًّ مقدرة؛ لأن وقت خَلْقه ليس بشيء جتى يَتمَّ خَلْقه .

﴿ وَيُعُولَتُهُنَّ ﴾ : الجمهور على ضَمَّ الناه، وأسكنها بعض الشذاذ، ووجُهُها أنه حذف الإعراب؛ لأنه شَبَّه بالمتصل، نحر عَضد وعَجُرُ.

﴿ فِي ذَكك ﴾ : قـيل ذلك كتاية عن العدّة، فعلي هذا يتعلق بأحق؛ أي يستحقُّ رجعتها ما دامت في العدة.

وليس المعنى أنه أحقُّ أن يردَّها في العدة؛ وإثما يردَّها في النكاح أو إلى النكاح.

وقيل: ذلك كنايةٌ عن النكاح؛ فتكون «في» متعلقة بالدد.

﴿ بِاللَّمْرُوفَ ﴾ : يجوز أَنْ تتعلَق الباء بِالاستقرار في قوله: "وَلَهُنَّ - أي استقرَّ ذلك بالحق.

ويجــوز أن يكونَ في موضع رَفْع صفَة لمثل، لأنه لم يتعرف بالإضافة .

﴿ وللرّجال عَلَيْهِنَّ فَرَجَةٌ ﴾ : درجة مبتداً ، وللرجال الخبر . عليهنَّ : يجوز أن يكونَ متعلقا

بالاستقرار في اللام؛ ويجوز أن يكونَ في موضع نَصُب حالا من اللرجة؛ والتقدير: درجة كانتة عليهن، فلما قدم وصَف النكرة عليها صار حالا.

ويضعفُ أنْ يكرنَ عليهنَّ الخبر، ولهن حال من درجة؛ لأنَّ العامل حيتذ معنوي، والحالُ لا يتقدم عليه.

۲۲۹ ﴿ الطلاق مُرَّتان ﴾ : تقديره: عدَدُ الطلاق الذي يجوزُ معه الرَّجْعَة مَرتان .

﴿ فَإِمْسَاكُ ﴾ : أي فعليكم إمساك.

و ﴿ بِمَعْرُوف ﴾ : يجوز أن يكونَ صفةً
 لإمساك، وأن يكونَ في موضع نصب بإمساك.

﴿ أَنْ تَأْخُلُوا ﴾ : مفعوله ﴿ شَيْنَا ﴾ ؛ و (مما وَصُفٌ له قُدَم عليه فصار حالا . و (من التبعيض، و «ماه بمعنى الذي، (وآتيتم "تعدَّى إلى مفعولين، وقد حُذف أَحَدهما، وهو العائدُ على ما ؛ تقديره:

﴿ إِلاَّ أَنْ يَخَانا ﴾: أنْ والفعل في موضع نَصْب على الحال؛ والتقدير: إلا خائفين، وفيه حَلْفُ مضاف تقديره: ولا يحلُّ لكم أنْ تأخذُوا على كل حال، أو في كل حال، إلا في حال الحرف.

وقد قرئ يُخَافا ـ بضم الياء؛ أي يعلم منهما ذلك، أو يُخْشى .

THE PROPERTY OF THE PARTY AND لَّا يُوَّا خِذُكُمُ أَللَّهُ إِللَّهْ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُوَّا خِذُكُم عَاكَسَبَتْ قُلُوبُكُمُّ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ١٠٠ لِلَّذِينَ يُوَلُّونَ مِن فِسَآبِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرُ فَإِن فَأَءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رََّحِيثُمُ ۞ وَإِنْ عَزَبُواْ ٱلطَّلَقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُ عَلِيدٌ ١٠ وَٱلْمُطَلَّقَنَتُ يَثَرَبَّصْ بِأَنفُسِهِنَ ثَلَثَةَ قُرُورٌ وَلَا يَحِلُ لَمُنَ أَن يَكْتُمْنَ مَاخَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْجَامِهِنَ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخُرُ وَيْعُولَهُنَّ أَحَقُّ رَدِّهِنَّ فِي ذَالِكَ إِنْ أَرَادُوٓ ۚ إِصْلَاحًاْ وَلَمُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِي عَلَيْهِنَّ بِٱلْمُعْرُوفِّ وَلِلرَجَالِ عَلِيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَهِيزُ حَكِيمٌ ١٠٠٠ ٱلطَّلَقُ مَرَّتَالٍ ۗ فَإِمْسَاكً إِيَعْرُونِ أَوْتَسْرِيحُ بِإِحْسَنَ وَلَا يَحِلُ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْعًا إِلَّا آن يَخَافَاۤ أَلَّا يُقِيما حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمُ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيَا أَفْنَدَتْ بِهِ ۚ يَلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ۚ وَمَن يَنْعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَتِهِكَ هُمُ ٱلظَّلِمُونَ ١ فَإِن طَلَقَهَا فَلا تَعِلُ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنكِحَ زُوجًا غَيْرُمُ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَتْرَاجَعَا إِن ظُنَّا أَن يُقيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَ ۚ الْفَوْمِ يَعْلَمُونَ ٢٠٠٠ 

﴿ أَنْ لا يُقيما ﴾ : في موضع نصب بيخافا ؛ تقديره: إلا أنْ يخافا تَرُكَ حدُود الله .

﴿عَلَيْهِما ﴾: خبر لا.

وَ﴿ فِيما ﴾ : متعلق بالاستقرار . ولا يجوز أن يكونَ عليهما في موضع نصب بجُنّاح ، و الفيما افتدَتُ الخبر ؛ لأنَّ اسم (٤٧ إذا عَمل يُتُونَ .

﴿ تُلكَ حُدُودُ اللهِ ﴾: مبتدأ وحبره.

و ﴿ تُعْتَدُوهَا ﴾ ، بمعنى تتعدَّوْهَا .

٢٣٠- ﴿ فلا جُناحَ عَلَيْهِ ما أَنْ يَتُراجَعا ﴾؛ أي في أنْ يَتراجَعا ﴾؛

﴿ يَسِنُهَا ﴾ : يقرأ بالياء والنون، والجملةُ في موضع نصب من الحدود، والعاملُ فيها معنى الإشارة.

٧٣١- ﴿ ضِرَارًا ﴾: مفعول من أجله

ويجوز أن يكون مصدرا في موضع الحال؛ أي مضارين؛ كقولك: جاء زيّد ركضًا.

و ﴿ لَتَمَنَّدُوا ﴾ : اللام متعلقة بالضرار . ويجوز أن تكونَ اللَّامُ لام العاقبة .

﴿ نَعْمَةُ اللهِ عَلَيْكُمْ ﴾ : يجوز أنْ يكون اعليكم ، في موضَع نصب بنعمة لانها مصدر ؛ أي أنْ أنعم الله عليكم. ويجوز أن يكون حالا منها، فيتعلق بمحذوف.

TA TENE ANALAS BEING ANA وَإِذَاطَلَقْتُمُ النِّسَآءَ فَلَفْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بَعْرُونِ أَوْ سَرَّحُوهُنَّ بَعْرُوفٍ وَلَا تُسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْنَدُوًّا وَمَن يَعْمَلْ ذَ لِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَةٌ وَلَا نَنَجِدُوٓ أَءَايَنتِ ٱللَّهِ هُزُوّاً وَٱذَكُرُواْ يعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَزَلَ عَلَيْكُم مِنَ ٱلْكِنْبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُرِيدٍ وَأَتَّقُواْ اللَّهَ وَأَعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٥ وَإِذَا طَلَقَتُمُ النِّسَآةَ فَلَغَنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ ٱڒ۫ۅؘۘٛجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُم بِٱلْمُعْرُوفِ ۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنَكَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرُّ ذَلِكُوْ أَزْكَى لَكُوْ وَأَطْهَرُ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَانْعُلَمُونَ ﴿ إِنَّ ﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادُهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۚ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةُ وَعَلَ لْوَلُودِلَهُ رِزْقُهُنَّ وَكُسْوَتُهُنَّ بِالْمُعْرُوفِ لَاتُكَلَّفُ نَفْسُ إِلَّا وُسْمَهَأَ لَا تُضَكَّآرٌ ۚ وَلِدَهُ كُولَدِ هَا وَلَامُولُودُ لَٰهُ بِولَدِهِ ، وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ فَإِنْ أَرَا دَافِصَا لَاعَن تَرَاضِ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرِ فِلَاجْنَاحَ عَلَيْهِمْ أُولِنْ أَرَدتُمُ أَن نَسْتَرْضِعُوٓا أَوْلَندَكُرُ فَلاَجُنَاحَ عَلَيْكُرُ إِذَا سَلَمْتُم مَّآ ءَانَيْتُم بِالْمُعُرُونِ وَانْقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَاتَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ( الم iviolololololo, v. olololololololo

> ﴿ ومَا أَنْزَلَ ﴾ : يجوز أن يكون قما عني موضع نصب عطفا على النعمة ؛ فعلى هذا يكون فيَعظّكم ا حالا إن شئت من ما ، والعائد إليها الهاء في به ؛ وإن شئت من اسم الله .

ويجوز أن تكونَ ما مبتدأ، ويَعظُكم خبره.

و ﴿ مِنَ الكتابِ ﴾ : حال من الهاء المحذوفة، تقديره: وما أنزلةً عليكم.

٣٣٧ ﴿ الْ يَنْكَخُنَ ﴾ : تقديره من أنْ ينكحننَ ﴾ : تقديره من أنْ ينكحننَ ؛ فلما حَذَف الجرف صار في مَوضع نصب عند سيبريه .

وعند الخليل هو في موضع جَرٌ.

﴿ إِذَا تَرَاهَسُوا ﴾ : ظرف لأن ينكحُنّ، وإنْ شئتَ جعلته ظرفا لتَعْضُلُوهِنّ

﴿ بِالْمُسْرِوفَ ﴾ : يجوز أن يكونَ حالا من الفاعل، وأن يكونَ صفة لمصدر محذوف؛ أي تراضياً كاننا بالمعروف، وأنْ يتعلق بنفس الفعل.

﴿ ذَلك ﴾ : ظاهر الانظ يقتضي أن يكون ذلكم؛ لأنَّ الخطاب في الآية كلَّها للجمع، فأما الإفراد فيجوز أنْ يكونَ للنبي ﷺ وحده، وأن يكونَ لكل إنسان، وأنْ يكونَ اكتفى بالراحد عن الجمع.

﴿ **أَزَّكَى لَكُمْ ﴾** : الألف في آزكى مُبْدَلة مَن واو؛ لأنه منُ زكا يَزْكُو .

وِ ﴿يُرْضِعُنَ﴾: مثل يتربَّصْنُ، وقد ذُكر.

﴿ حَوْلَين ﴾: ظَرُف، و «كاملين»: صَفة له، وفائدةُ هذه الصَفة اعتبار الحَوْلَين من غير نَقُص، ولولا ذكرُ الصفة لجاز أنْ يُحْملَ علَى ما دُون الحولين بالشهر والشهرين.

﴿ لَـمَـنْ أَرَادَ ﴾: تقديره: ذلك لمن أراد.

﴿ أَنْ يُعُمَّ ﴾ : الجمهور على ضَمُّ الياء وتسمية الفاعل، ونصب ﴿ الرَّضَاعَةَ ﴾ .

وتقرأ بالتاء مفتوحة ورَفع الرضاعة .

والجيِّدُ فتح الراء في الرضاعة وكسرها جائز . وقد قرئ به .

﴿ وَعَلَى الْمُؤْمِدِ ﴾: الألف واللام بمعنى الذي، والعائدُ عليها الهاء في «لهُ»، وله القائم مقام الفاعل.

﴿ بِالْمُسْرُوفِ ﴾ : حال من الرّزّق والكسوة، والعاملُ فيها معنى ألاستقرار في على .

﴿ إِلاَّ وَمُعْهَا ﴾: مفعول ثان، وليس بمنصوب على الاستثناء؛ لأن «كلف» تتعدى إلى مفعولين، ولو رُفع الوسُع هنا لم يجز؛ لأنه ليس ببدل.

﴿ لا تُفَمَّلُ ﴾ : يُقُرأ بضم الراء وتشديدها. وفيها وَجهان:

أحدهما - أنه على تسمية الفاعل ؛ وتقديره: لا تضارر - بكسر الراء الأولى، والمفعول على هذا محذوف، تقديره: لا تضار والدة والدا بسبب ولدها.

والثاني - أن تكون الراءُ الأولى مفتوحةً على مالم يُسمَّ فاعله، وأدغم لأن الحرفين مثلان، ورُفع لأن لفظه لفظ الخبر، ومعناه النهى.

ويُقُرأُ بفتح الراء وتشديدها على أنه نهي ؛ وحُرك لالتقاء الساكتين، وكان الفتح أولى لتجانُس الألف والفتحة قبلها ؛ وعلى هذه القراءة يجوز أن

يكون أصله تضاور، وتضارَر على تسمية الفاعل وترك تسميتُه على مَا ذكرنا في قراءة الرفع.

وفرئ شاذا بسكون الراء. والرَّجُهُ فيه أَنْ يكونَ حذف الراء الثانية فرارا من التشديد في الحرف المكور، وهو الراء؛ وجاز الجَمْعُ بين الساكنين إما لأنه أَجْرى الرصل مجرى الوَّقْف، أو لأنَّ مَدَّةَ الألف تجري مجرى الحركة.

﴿ عَنْ تُرَاضِ ﴾ : في موضع نصب صفة لفصال. ويجوز أنَّ يتعلَّقَ بَارادا.

﴿ وَتُشَاوُرُ ﴾ ؛ أي منهما .

﴿ تَسْتَرْضِعُوا ﴾ : مفعولُه محذوفٌ؛ تقديره أجنبية، أو غير الأمّ.

﴿ أَوْلادَكُمْ ﴾ : مفعول حُذف منه حرفُ الجر تقديره: لأولادكم؛ فتعدَّى الفَعلُ إليه؛ كقوله: أمرتُكُ الْخَيْرَ . . .

﴿ فَلاَ جُنَاحٌ ﴾ : الفاء جوابُ الشَّرُط.

و ﴿ إِذَا سَلَمْتُمْ ﴾: شرط أيضا، وجوابه ما يدلُّ عليه الشرطُ الأول وجوابُه؛ وذلك المعنى هو العامل في إذا.

﴿ مَا آتَيْتُمْ ﴾ : يقرأ بالمد، والمفصولان محذوفان، تقديرُه: ما أعطيتموهن ً إياه.

ويُقرأ بالقصر؛ تقديره: ما جنتم به، فحُذِفَ.

وقال أبو علي: تقديره: ما جئتُم نَقْدَه أو تعجيله، كما تقول: أتيتُ الأمر؛ أي فعلتُه.

٣٣٤ ﴿ وَاللَّذِينَ يُتُوفُّونَ مِنْكُمْ ﴾: في هذه الآية أقوال:

أحدها أن الذين مبتدأ، والخبر محذوف تقديره: وفيما يُتُلَى عليكم حُكُمُ الذين يُتَوفون منكم؛ ومثله: "السارق والسارقة"، و "الزانية والزَّاني". وقوله «يَتَربَصَنَ» بيان الحَكم المتلوّ. وهذا قَوْلُ سيبويه.

والثاني آن المبتدأ محذوف، والذين قام مقامه؛ تقديره: وأزواج الذين يتوفون منكم، والخبر يتربَّصُنَ، ودلَّ على المحذوف قوله: "ويلذُرُونَ أزواجًا».

والثالث. أنَّ الذين مبتدأً، ويتربَّصُنَ الخير، والعائدُ محذوف؛ تقديره: يتربَّصُنَ بعدهم أو بَعْدَ موتهم.

والرابع - أن الذين مبتدأ، وتقدير الخبر: أزواجهم يتربعسن؛ فأزواجهم مبتدأ، ويتربصن الخبر، فحذف المبتدأ لدلالة الكلام عليه.

والخامس أنه ترك الإخبار عن الذين، وأخير عن الزوجات المتصل ذكرهنّ بالذين؛ لأن الحديث معهن في الاعتداد بالأشهر؛ فجاءً الإخبارُ عما هو المقصود؛ وهذا قول الفراء.

والجمهور على ضمّ الياء في يُتُوفون على ما لم سمَّ فاعِله.

ويُقرأ بفتح الياء على تسمية الفاعل؛ والمعنى: يستوفون أجالهم.

و ﴿مِنْكُم﴾ ﴿ في موضع الحال من الفاعل المضمر.

﴿ وَعَشُوا ﴾ : أي عشر لبال؛ لأنَّ التاريخ يكون بالليلة إذا كانت هي أوَّل الشهر واليوم تَبعٌ لها.

﴿بِالمُعْرُوف﴾ : حال من الضمير المؤنّث في الفعل، أو مفعول به، أو نعت لمصدر محذوف. وقد تقدم مثله.

- ۲۳٥ ﴿ مِنْ خِطْبَة النَّساء ﴾ : الجار والمجرور في موضع الحال من الهاء المجرورة؛ فيكون العامل فيه عرَّضتُهم.

ويجوز أنْ يكونَ حالا من "ما"، فيكون العاملُ نيه الاستقرار .

والخطبة بالكسرة: خطاب المرأة في التزويج؛ وهي مَصَدَر مضافٌ إلى المفعول؛ والتقدير: مِن خطبتكم النساء.

و ﴿ أُو ﴾ : للإباحة، والمفعول محلوف؟ تقديره أو أكنتتُموه، يقال: أكننت الشيء في نفسي، إذا كتمته؛ وكنته، إذا سترته بثرب أو نحوه.

﴿ وَلَكِنْ ﴾ : هذا الاستدراك من قوله: افيما عَرَّضَتُم به ؟.

﴿ سراً ﴾ : مفعول به ؛ لأنه بمعنى النكاح ؛ أي لا تواعدُوهَنَّ نكاحا .

وقيل: هو مصدر في موضع الحال؛ تقديره: مستَخْفين بذلك؛ والمفعولُ محذوف؛ تقديره: لا تواعدُوهنَّ النكاحَ سرآ.

ويجوز أن يكونَ صفةً لمصدر محذوف؛ أي مُواعدةً سراً.

وقيل التقدير : في سرٌّ ؛ فيكون ظرُفا .

﴿ إِلاَّ أَنْ تَقُولُوا ﴾ : ني موضع نَصَب على الاستثناء من المفعول، وهو مُنْقَطِع، وفيل: متَصُل.

﴿ وَلَا تَعْزِيمُوا عُقْدَةً ﴾ ؛ أي على عُقدة النَّكاحِ.

وقیل: تعزموا بمعنی تُنْوُوا؛ وهذا یتعدی بنفسه فیعمل عَمَله .

وقيل: تعزموا بمعنى تعقدوا؛ فتكون عُقدة لنكاح مَصُدرا.

والعقدة بمعنى العَقْد، فيكون المصدرُ مضافا إلى المفعول .

٧٣٦- ﴿مالمُ تَسَوَّهُنَّ ﴾: ما مصدرية، والزمانُ معها محذوف، تقديره: في زَمنِ تَرك مَسْهُنَّ.

وقيل: ما شرطية؛ أي إن لم تمسوهنّ.

ويقرأ: «تَمُسَوهُنَ» بفتح التاء من غير ألف، على أنَّ الفعلَ للرجال.

ويقرآ: «تُماسوهن» ـ بضم التاء وألف بعد الميم، وهر من باب المفاعلة؛ نيجوز أن يكون في معنى القراءة الأولى، ويجوز أن يكون على نسبة الفعل إلى الرجال والنساء كالمجامعة والمباشرة؛ لأذً الفعل من الرجل،

والتــمكين من المرأة، والاستدعاء منها أيضا؛ ومن هناسُميّت زانية.

﴿ قَرِيضَةً ﴾ : يجرز أن تكرنَ مصدرا؛ وأن تكونَ مفَعولا به، وهو الجَيدُ. وفعيلة هنا بمعنى مفعولة، والموصوف محذوف، تقديره: مُتعة فروضة.

﴿ وَمَتَّمُوهُنَّ ﴾: معطوف على فِعْلِ محذوف، تقديره: فطلَّقُوهن ومتعوهُنّ.

﴿ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ ﴾: الجمهور على الرفع، والجملة في موضع الحال من الفاعل؛ تقديره: بقدًر الرُسْعِ. وفي الجملة محذوف، تقديره: على المُوسع منك.

ويجوز أن تكونَ الجملة مستأنفة لا موضعَ لها.

ويقرأ (قَدَرَه) بالنصب، وهو مفعول على المعنى؛ لأنَّ معنى متَّعوهنَ، أي ليؤدُّ كلُّ منكم قَدْرَ وُسُعه.

وأجردُ من هذا أن يكون التقدير : فأوجبوا على الموسع قَلَدَرَه، والقَدُرُ والقَدَر لغتان، وقد قرئ بهما.

وقيل القدر ـ بالتسكين: الطاقة، وبالتحريك: المقدار.

﴿ مُتَاعًا ﴾ : اسم للمصدر، والمصدر التمتيع، واسمُ المصدرِ يجري مجراه.

﴿ حَمًّا ﴾: مصدر حقَّ ذلك حقًّا.

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَدَرُونَ أَزَوَجَا يَرَّبِصَّنَ بِأَنفُسِهِنَ الْمَصَلَّ فَإِذَا بَلَقَنَ أَجَلُهُنَ فَلَاجُتَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلَنَ فِي اَنفُسِهِنَ بِالْمَعْرُفِ وَاللَّهُ بِمَا فَعَمُونَ جَبِرُ فِيمَا فَعَلَنَ فِي اَنفُسِهِنَ بِالْمَعْرُفِ وَاللَّهُ بِمَا فَعَمُونَ جَبِرُ فِي مَا فَعَلَنَ فِي الْمَعْرُفِ وَاللَّهُ بِمَا فَعَمُونَ جَبِرُ اللَّهِ اللَّهُ الل

A TOTAL AND AND A STATE OF THE ASSESSMENT OF THE

و ﴿ عَلَى ﴾ : متعلقة بالناصب للمصدر . ٧٣٧ – ﴿ وَقَلَدْ قَرَضْتُمْ ﴾ : في موضع الحال . ﴿ فَتَصِيْفُ ﴾ ؛ أي نعليكم نصفٌ ، أو فالواجب

ولو قرئ بالنصب لكان وَجُهُه : فَأَدُّوا نَصْفَ مَا فَنَدُم.

﴿ إِلا أَنْ يَعْفُونَ ﴾ : أن والفعل في موضع نَصب، والتقديرُ: فعليكم نصف ما فرضتم إلا في حال العفو، وقد سبق مثله في قوله: «إلا أَنْ يَخَافا» بأبسط من هذا.

والنون في «يَعَفُونَ» ضمير جماعة النساء، والواو قبلها لام الكلمة، لأنَّ الفعلَ هنا مبني؛ فهو مثل يخرجُن ويَقْعُدُن ؛ فأمَّا قولُك الرجال يَعْفُون فهو مثل النساء يعفون في اللفظ، وهو مخالف له في التقدير، فالرجالُ يعفون أصله يَعْفُون مثل يخرجون، فحدُفت الواو التي هي لامُ الفعل وبقيت واو الضمير، والنون علامة الرفع؛ وفي قولك النساء يعفون لم يُحٰذَف منه شيء على ما بينًا.

﴿ وَآنَ تَعَفُّوا ﴾ : مبندأ، و ﴿ الْمَرِبُ ﴾ خبره، و﴿ النَّقُونَ ﴾ خبره،

ويجوز في غير القرآن أقرب من التقوى ؛ وأقرب إلى التقرى، إلا أنَّ اللامَ هنا تدلُّ على معنى

كَفِظُواْ عَلَى الصَّكَوَتِ وَالصَّكَوْةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَننِينَ ١ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَجَالًا أَوْرُكُبَانًا فَإِذَا أَمِنتُمْ فَأَذْكُرُواْ اللَّهَ كَمَاعَلَمَكُم مَّالَمْ تَكُونُواْ تَعْلَبُونَ الله وَالَّذِينَ يُمتَوَفَّوْتَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَجِهِ مِ مَّتَنعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ عَيْرَ إِخْسَرَاجٌ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِكِ مِن مَّعْرُونِ وَاللَّهُ عَزِيزُ حَكِيمٌ ١ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَنعُ بَالْمَعْرُوفِ مَقًاعَلَ ٱلْمُتَّقِينِ ﴿ كَذَالِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ ءَاينتِهِ - لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١ ٥ أَلَمْ تَسرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيكرهِمْ وَهُمْ ٱلْوَفُّ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُونُوا ثُمَّ أَحْيَكُمْ أَلِكَ اللَّهَ لَذُوفَضْلِ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَا كِنَّ أَكْثُرُ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ١ وَقَايَتُواْ فِي سَكِيلُ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيهِ مِنْ مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُصَلِّوفَهُ لَهُ وَأَضَّعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَنْظُطُّ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُوكَ 

غَيْرِ معنى إلى وغير معنى منْ؛ فمعنى اللام العفوُ أقربُ من أجل التقوى، فاللامُ تدلُّ على علَّة

وإذا قلت: أقرب إلى التقوى كان المعنى مقاربٌ التقوى، كما تقول: أنْتَ أقرب إليّ.

وأقرب من التقوى يقتضي أنُّ يكونَ العفو والتقوى قريبين، ولكن العفوَ أشدُّ قُرْبا من التقوى. وكيس معنى الآية على هذا، بل على معنى اللام.

وتاءُ التقوى مبدلة من واو؛ وواوها مبدلة من ياء؛ لأنه من وَقيت.

﴿ وَلا تُنْسَوا الْفَصْلَ ﴾ : في اولا تُنسوا، من القراءات ووَجهها ما ذكرناه في «اشترواً الضلالة».

﴿ بَيُّنكُمْ ﴾ : ظرف لتَنْسوا أو حال من الفضل. وقرئ: ﴿وَلاَ تُنَاسُوا الفَّضُّلِ ۚ عَلَى بَابِ المفاعلة ، وهو بمعنى المتاركة، لا بمعنى السهو.

٣٣٨− ﴿ حَافظُوا ﴾ : يجوز أن يكون من المفاعلة الواقعة منُ وأحد؛ كعاقَبْت اللص، وعافاه الله . وأن يكون منَ المفاعلة الواَّعة من اثنين، ويكون وجوبُ تكرير الحفُظ جاريا مجرى الفاعلين؛ إذ كان الوجوبُ حاثًا على الفعل؛ فكأنه شريك الفاعل الحافظ، كما قالوا في قوله: ﴿وَإِذْ وَاعَدُنَّا مُوسَى ۗ ؟ فالوَعُدُ كان من الله والقبول من موسى، وجعل القبول كالوعد.

وني حبانظوا معني لا يوجد في احْفظوا، وهو تكرير

﴿والصَّلاة الوُّسْطَى ﴾ : خُصَّت بالذِّكْرِ وَ إِنْ دخلت في الصلوات تقضيلا لها.

والوسطى: قُعْلَى من الوُسط.

< شــٰ♦ : يجــرز أن تتعلَّق اللامُ بقوموا، وإنَّ شئت بـ «مقانتينَ».

٣٣٩- ﴿ فَرِجَالاً ﴾: حال من المحذوف، تقديرُه: فصَلُّوارجالاً، أوْ فقُومُوا رجالاً.

ورجَالا: جمع راجل، كصاحب وصحاب، وفيه جموعٌ كثيرة ليس هذا موضع

﴿ كُمَّا عَلَّمَكُمْ ﴾: ني موضع نَصْب؛ أي ذكراً مثل

وقد سبق مثله في قوله: «كما أرْسَلْنا»، وفي قوله: واذْكُروه كما هَدَاكُمْ».

• ٢٤٠ ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفُّونَ مَنْكُمْ ﴾: الذين مبتدأ، والخبَرُ محذوفَ تَقْديره: يُوصُونَ وَصية، هذا على قراءة مَنْ نُصب ﴿ وَصِيَّةً ﴾ .

ومَنْ رفع الوصية فالتقديرُ: وعليهم وَصيةً، و القدَّرَةُ خَبِر لوصية .

و ﴿ لأزواجهم ﴾: نعت للوصية .

وقيل: هو خبر الوصية، وعليهم خبر ثان أو

وقيل: الذين فاعل فعُل محذوف، تقديره: ليُوص الذين يتوفُّون وصية ، وهذا على قراءة مَنْ

﴿ مَتَاعاً إلى الحَوْل ﴾ : مصدر ؛ لأنَّ الوصية · دلَّت على يُوصُون، ويُوصُون بمعنى يمتَّعون.

ويجوز أن يكونَ بدلا من الوصية على قراءة مَنُ نصبها، أو صفة لوصية.

وإلى الحَوْل متعلق بمتاع ، أو صفة له .

وقيل: متاعا حال؛ أي متمتِّعين، أو ذُوي متاع.

﴿ فَيْرَ إِخُواجِ ﴾ : غير هنا تَنتَصبُ انتصابَ المصدر عن الأخفش؟ تقديره: لا إخراجاً.

وقال غيره: هو حال. وقيل: هو صفة متاع. وقيل التقدير : من غير إخراج .

٢٤١ ♦ وللمُطَلَّقَات مَتَاعٌ ﴾ : ابتداء وخبر .

و ﴿ حَقًّا ﴾ : مصدر . وقد ذُكر مثْلُه قبل . ٧٤٢ ﴿ كَذَلَكَ يُبَيِّنُ اللهُ ﴾ : قد ذُكر في آية

٢٤٣- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ ﴾ : الأصلُ في ترى تَرْأَى، مثل تَرْعَى، إلا أنَّ العربَ اتَّفقُوا على حذَّف الهمزة في المستقبل تخفيفًا، ولا يقاسُ عليه؛ وربما جًاء في ضرورة الشعر على أصُّله، ولما حُدُفت الهمزةُ بقي آخرُ الفعل ألفا، فحذفت في الجزم، والألفُ منقلبة عن ياء . فأما في الماضي فلا تحذف الهمزة .

وإنما عدًّاه هنا بإلى؛ لأنَّ معناه ألم ينته علمُك إلى كذا؟ والرؤية هنا بمعنى العلم.

والهمَزةُ في «ألم» استفهام، والاستفهامُ إذا دخل على النفي صار إيجابا، وتَقْريرا، ولا يَبْقَى الاستفهامُ ولا النفي في المعني.

﴿ ثُمُّ احْيَاهُمٌ ﴾ : معطوف على فعُل محذوف، تقديره: فماتُوا ثم أحياهم.

وقيل: معنى الأمر هنا الخبر؛ لأن قوله: "فقال لَهُم اللهُ مُوتُوا ؟؛ أي فأماتهم؛ فكان العطفُ على

وألف أحْيَا منقلبة عن ياء.

٢٤٤− (وكَاتَلُوا﴾ : المعطوف عليه محذوف، تقديره: فأطبّعوا وقاتلُوا؛ أو فلا تَحُذَرُوا الموت كما حذره مَنْ قبلهم ولم ينفّعهم الحذر .

٧٤٥ ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي ﴾ ﴿ مَنْ استفهام في موضع رَفُع بالابتداء، وذاً خبره والذي نعت لذا، أو

 و ﴿ يُقْرِضُ ﴾ : صلة الذي، ولا يجوز أنْ تكون من وذا بمنزلة اسم واحد، كما كانت « ماذا »؛ لأن «ما» أشدُّ إبهاما من «مَن»؛ إذا كانت مَن لَمَنْ يعقل، ومثله: ﴿مَنَّ ذَا الذِّي يَشْفَعُ عَنْدَهُۗۗ ٩.

والقَرُّض: أسم للمصدر، والمصدر على الحقيقة الإنراض.

ويجوز أن يكونَ القَرُض هنا بمعنى الْمُقْرَض، كالخلق بمعنى المخلوق؛ فيكون مفعولا به .

و ﴿ حَسَناً ﴾ : يجوز أن يكونَ صفةً لمصدر محذوف، تقديره: مَنْ ذا الذي يُقْرضُ الله مالاً إقراضاً حَسَنا.

ويجوز أن يكونَ صفة للمال، ويكون بمعنى الطيب أو الكثير.

﴿ فَيُضاعِفَهُ ﴾ : يقرأ بالرفع عطفا على يقرض ، أو على الاستتناف ؛ أي فائلاً يُضاعفه .

ويقرأ بالنصب؛ وفيه وجهان:

أحدهما - أن يكون معطوفا على مصدر يقوض في المعنى، ولا يصبح ذلك إلا بإضمار «أن» ليصير مصدرا معطوفا على مصدر، تقديره: مَنْ ذا الذّي يكونُ منه تُرضٌ فمضاعفة من الله.

والوجه الثاني - أن يكون جواب الاستفهام على المعنى؛ لأن المستفهم عنه وإن كان المقرض في اللفظ فهو عن الإقراض في المعنى؛ فكأنه قال: أيقرض الله أحد فيضاعفه؛ ولا يجوز أن يكون جواب الاستفهام على اللفظ؛ لأن المستفهم عنه في اللفظ المقرض لا القرض.

فإن قيل: لم لا يعطف على المصدر الذي هو قَرضًا، كما يعطف الفعل على المصدر بإضمار أن؛ مثل قول الشاعر:

لَلْبُسُ عَبَاءَةٍ وتَقَرَّ عَيْنِي

قيل: لا يصح هذا لوجهين:

أحدهما - أنَّ قَرْضاً هنا مصدر مؤكَّد، والمصدرُ المؤكد لا يقدَّر بأنُ والفعُل .

والثاني - أنَّ عطفه عليه يوجبُ أن يكون معمولا ليقرض. ولا يصحّ هذا في المعنى؛ لأن المضاعفةً ليست مقرضة؛ وإنما هي فعل من الله.

ويُقْرَآ: يضعَفه بالتشديد من غير ألف، وبالتخفيف مع الألف، ومعناهما واحد. ويمكن أن يكون التشديد للتكثير.

ويُضَاعف من باب المفاعلة الواقعة من واحد كما ذكرنا في «حافظوا».

و ﴿ أَضُعُافاً ﴾: جمع ضعف، والضعف هو العين، وليس بالمصدر، والمصدرُ الإضعاف أو المضاعفة؛ فعلى هذا يجوزُ أن يكون حالا من الهاء، في يُضاعفه.

ويجوز أن يكونَ مفعولا ثانيا على المعنى؛ لأن معنى يضاعفه يصيّره أضعافا.

ويجوز أن يكون جمع ضعف، والضعف اسم وقع موقع المصدر كالعطاء؛ فإنه اسم للمعطى؛ وقد استعمل بمعنى الإعطاء؛ قال القطامى:

أَكُفُ رَأَ بَعُ لاَ رَدِّ اللَّهِ وْت عَنِّي

وبَعْدَ عَطَائِكَ المائةَ الرُّتَاعَا

فيكون انتصاب أضعافا على المصدر. فإنْ قيل: فكيف جُمع؟

قيل: لاختلاف جهات التضعيف بحسب اختلاف الإخلاص، ومقدار المقرض، واختلاف أنواع الجزاء.

﴿وَيَبْسُعُلُّ﴾: يقرأ بالسين، وهو الأصل، وبالصاد على إبدالها من السين لتجانسَ الطاء في الاستعلاء.

٢٤٦ ﴿ مِنْ بَسْيِ إِسْرائيلَ ﴾ : مِنْ تَسْمَلُنُ بحذوف؛ لأنها حال؛ أي كائنا من بني إسرائيل.

و ﴿ مِنْ يَعْدُ ﴾: متعلق بالجار الأول؛ أو بما يتعلق به الأول؛ والتقدير: مِنْ بعد مَوْتِ موسى.

و ﴿ إِذْ ﴾ : بندل من «بَعَّد»، لأنهما زمان.

﴿ نُقاتلُ ﴾: الجمهور على النون، والجَــزُم على جواب الأمر.

وقد قرئ بالرفع في الشاد على الاستثناف. وقرئ بالياء والرفع على أنه صفة لملك.

وقرئ بالياء والجزم أيضا على الجواب، ومثله: «فهَبْ لي مِنْ لدُنْكَ وكيّاً، يَرِثْني - بالرفع والجزم.

﴿ عَسَيْتُمْ ﴾ : الجمهور على فَتْح السين ؛ لأنه على فَعَلَ، تقول عسى مثل رَمَى.

ويُقُرَّ بكسرها، وهي لغةً، والفعل منها عَسى مثل خَشي، واسمُ الفاعل عَسٍ مثل عَمٍ، حكاه ابَن الأعرابي.

وخَبَرُ عَسى ﴿ أَنْ لا تُصَاتِلُوا ﴾ ، والشرطُ معترضٌ بينهما.

﴿ وَمُلْقًا ﴾ : ما استفهام في موضع رَفْع بالابتداء، ولنا الخبر، ودخلت الراوُ لتدلَّ على رَبْط هذا الكلام بما قبله، ولو حُدْفت لجاز أن يكونَ منقطعا عنه، وهو استفهام في اللفظ وإنكار في المعنى.

﴿ أَنْ لا نَقَاتِلَ ﴾: تقديره: في أنْ لا نقاتلَ؛ أي في تَرك القتال، فتتعلق «في» بالاستقرار، أو بنفس الجار، فيكون «أن لا نقاتل» في موضع نصب عند ميريه، وجر عند الخليل.

وقــال الأخـفـش: أن زائدة، والجــملةُ حــال؛ تقديره: وما لنا غير مقاتلين، مثل قوله: «مالَكَ لا تَامَنَا »، وقد أعـمل «أن» وهي زائدة.

াত ট্র্লাট্র তাতাতাতাত ল্লালাট্রা ত أَلَمْ تَدَرِإِلَى ٱلْمَلَامِنَ بَنِيَ إِسْرَهِ مِلَ مِنْ بَعْدِمُوسَى إِذْ قَالُواْ لِنِي لَهُ مُ المِّثُ لَنَا مَلِكَ أَنْقَادِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَكَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا نُقَتِبُكُوًّا عَالُواْ وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجُنَا مِن دِيندِهَا وَأَبْنَا ٓ بِنَا ۚ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَ الُّ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ۚ إِلْظَالِمِينَ ﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّاللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَ الْوَ أَأَنَّ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْمُ نَاوَنَعَنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَـَةً مِنِ ٱلْمَالِأَقَالَ إِنَّاللَّهَ ٱصْطَفَلْهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي ٱلْمِلْدِ وَٱلْحِسْدُ وَاللَّهُ يُوِّ فِي مُلْكُمُ مَن بَشَكَآءُ وَاللَّهُ وَسِمُ عَكِيدٌ ١ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَاكِةَ مُلْكِهِ وَأَن يَأْنِيكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن زَيْكُمْ وَيَقِيَّةٌ مِّمَا تَسَرَكَ ءَالُ مُوسَى وَءَالُ هَسَرُونَ تَخْصِلُهُ ٱلْمَلَتِهِ كُمُّةٌ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآيةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِيكَ <del>Lipipipipipipipipi [t.</del> pipipipipipipipi

﴿ وَقَدْ أَخْرِجْنَا ﴾ : جملة في موضع الحال، والعامل نُقَاتل.

﴿ وَإِنَّاتِنَا﴾ : معطوف على ديارنا، وفيه حذَّفُ مضافً، تقديره: ومن بين أبنائناً.

٧٤٧ - ﴿ طالُوتَ ﴾ : هو اسم أعجمي معرفة؛ فلذلك لم ينصرف، وليس بمشتق من الطول، كما أن إسحاق ليس بمشتق من السحق، وإنما هي الفاظ تُقاربُ ألفاظ العربية .

و ﴿ مَلَكُمُّ ﴾ : حال .

و ﴿ أَنْى ﴾ : بمعنى أين، أو بمعنى كسيف، وموضعُها نَصب على الحال من الملك، والعاملُ فيها "يكُونُه، و لا يمملُ فيها واحد من الظَرفين؛ لأنه عامل معنوي، فلا يتقدم الحالُ عليه.

و ﴿ يكون ﴾ : يجوز أن تكونَ الناقصة فيكون الخبر «لهُ»، و (عَلَيْنا» حال من الملك، والعاملُ فيه يكون أو الخبر.

ويجوز أن يكون الخبر علينا، وله حال.

ويجوز أن تكون التامة، فيكون اله، متعلّقا بيكون وعلينا حال، والعامل فيه يكون.

﴿ وَتَحُنُّ أُحَقُّ ﴾ : في موضع الحال، والباء ومن يتعلقان بأحق . ويجوز أن يكونَ الخبر بجالوت فيتعلق

ولنا: تَبُيين أو صفة لطاقة، واليوم يعمل في

﴿ كُمُّ مَنْ فَئَةً ﴾ : كم هنا خبرية، وموضعها

و ﴿ غَلَبِتٌ ﴾: خبرها، ومنُ زائدة. ويجوز أن

تكون في موضع رَفْع صفة لكمَّ، كما تقول: عندي

SIA REMEDIA ANALASAA ELEMEN AR فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهُ مُبْتَلِيكُم بِنَهَ رِفَعَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِي وَمَن لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنْيَ إِلَّا مَنِ أَغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيدِو أَ فَشَرِبُوا مِنْ أَ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّاجَاوَزَهُ هُوَوَالَّذِينِ ءَامَنُواْ مَعَهُ فَكَالُواْ لاطافَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُـنُودِهِ \* قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُوا اللَّهِ كَم مِّن فِتْ قَلِيلَةٍ غَلَيَتْ فِنَةً كَثِيرَةً إِلِدُنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا الصَّكِيرِينَ ١ وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ۚ قَالُواْ رَبِّنَكَ ٱلْفَرِغْ عَلَيْنَاصَ بْزَا وَثُكِيِّتْ أَقَّ دَامَنَكَا وَأَنصُّ رِنَاعَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَنْفِرِينَ ﴿ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْ بِٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُ دُجَالُوتَ وَءَاتَنَهُ اللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِصَمَةَ وَعَلَّمَهُ مِكَايَشَكَآءٌ وَلَوْ لَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضِ لَفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلِ عَلَى ٱلْعَسَلَمِينَ ﴿ وَالَّكَ ءَايَنْتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَاعَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ٢

> وأصل السعة وُسعة بفتح الواو؛ وحقَها في الأصل الكسر؛ وإنما حُذفت في المصدر لما حذفت في المستقبل، وأصلُها في المستقبل الكسر، وهو قولك: يَسع، ولولا ذلك لم تُحُذَّف، كما لم تحذف في يَوْجُلُ ونُوجُلُ ؛ وإنما فُتحت من أجل حرف الحلق، فالفتحةُ عارضةٌ، فأجرى عليها حكُمُ الكسرة، ثم جعلت في المصدر مفتوحة لتوافق الفعل؛ ويدلُّكُ على ذلك أنَّ قولك وَعَد يَعد مصدره عدَة بالكسر لما خرج على أصله.

> > و ﴿ مِنَ الْمَالَ ﴾ : نعت للسّعة .

﴿ فِي الْعَلْمِ ﴾ : يجوز أن يكونَ نعتا للبِّسُطة؛ وأن يكون متعلَّقا بها .

و ﴿ وَاسعٌ ﴾ : قيل هو على معنى النَّسب؛ أي

وقيل: جاء على حَذْفِ الزائد، والأصلُ أوسع

وقيل: هو فاعل وسع؛ فالتقدير على هذا: واسع الحلم؛ لأتك تقول: وَسعَنا حلَّمُه.

٧٤٨ ﴿ أَنْ يَأْتَيْكُم ﴾: خبر إن.

والناء في ﴿ التَّابُوتُ ﴾ أصل ووزنه فاعول، ولا يُعْرَفُ له اشتقاق. وفيه لغةٌ أخرى التابوه. بالهاء. وقد قرئ به شاذًا، فيجوز أنْ يكونَا لغتين، وأن تكون الهاءُ بدلا من التاء.

فإن قيل: لم لا يكون

وإنما يشتقّ إذا صحَّ المعني .

و ﴿ مَنْ رَبُّكُمْ ﴾ : نَعْت

و ﴿ممَّا تَرَكَ﴾: نعت

وأصل ﴿ بِنَّيَّة ﴾ بقيبة ، ولامُ الكلمة واو؛ ولا حجة في بَقيَ لانكسار ما قبلها، ألا ترى أَنَّ شَقِي أصلها واو .

٢٤٩ ﴿ بِالْجُنُود ﴾: في موضع الحال؛ أي فُصلَ ومعه الجنود.

والباء في ﴿ مُبْتَلِيكُمْ ﴾ بدلٌ مِن واو؛ لأنه مَن بلاه

فعلوتا من تاب يتوبُ؟

قيل: المعنى لا يُساعده،

﴿ فيه سكيَّةٌ ﴾: الجملة 

ماثةٌ من درهم ودينار . وأصل فئة فيئة ؟ لأنه من فاء يفيء إذا رجع؟ فالمحذوف عيتها.

وجالوت مثل طالوت.

الاستقرار.

وقيل أصلها فيؤه؛ لأنها من فأوَّتُ رأسَه إذا كسرته، فالفئة قطعة من الناس.

﴿ بِإِذِّنُ اللهِ ﴾ : في موضع نصب على الحال. والتقديرُ: بَإِذْنِ الله لهم؛ وإن شئتَ جعلتها مفعولا

• ٢٥- ﴿ خِالُوتَ ﴾: تتعلق اللام ببَرَزُوا.

ويجوز أن تكونَ حالا؛ أي برزوا قاصدين

٢٥١ ﴿ فَهَزَّمُوهُمْ بِإِذْنَ اللهِ ﴾: هو حال، أو مقعول به.

﴿ وَلُولًا دُفُّعُ اللهِ ﴾ : يُقرأ بفتح الدَّال من غير ألف، وهو مصدر مضاف إلى الفاعل، و ﴿ النَّاسَ ﴾ مفعوله . و ﴿ بَعْضَهُمْ ﴾ : بَدَل من الناس بدَل بعض

ويُقْرأ دفّاع ـ بكسر الدال وبالألف، فيحتمل أن يكونَ مصدر دفعت أيضا، ويجوز أن يكون مصدر

﴿ بِبَعْضِ ﴾ : هو المفعول الثاني يتعدَّى إليه الفعلُ بحرَف الجّر .

٢٥٢- ﴿ تلك آياتُ الله ﴾ : تلك مبتدأ، وآياتُ الله الخبر .

و ﴿ نَتْلُوها ﴾ : يجوز أنْ يكونَ حالا من الآيات، والعاملُ فيها معنى الإشارة. ويجوز أن يكون مستأنفا.

و ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ : يجوز أن يكونَ مفعولا به، وأن يكونَ حالا من ضمير الآيات المنصوب؛ أي مُلتبسة بالحق.

ويجوز أن يكونَ حالا من الفاعل؛ أي ومعنا الحق. ويجوز أنْ يكونَ حالا من الكاف؛ أي ومعك

و ﴿ يَنُهِر ﴾ : بفتح الهاء وإسكانها لغتان، والمشهور في القراءة فَتُحها. وقرأ حميد ابن قيس بإسكانها. وأصل النّهر والنهار الاتساع، ومنه أنهر الدم.

﴿ إِلاَّ مَن اغْتَرَفَّ ﴾ : استثناء من الجنس، وموضعه نصب، وأنتَ بالخيار إن شئتَ جعلتَه استثناء من «منَ» الأُولِي، وإن شنُّتَ منْ «مَنْ» الثانية. واغترف مُتَعدُّ.

و ﴿ غُرُّفَةً ﴾ . بفتح الغين وضمها، وقد قرئ بهما، وهما لغتان، وعلى هذا يحتمل أن تكونَ الغرفة مصدرا، وأن تكون المغروف. وقيل الغَرفة. بالفتح: المرة الواحدة، وبالضم. قَدْر ما تحمله اليد.

و ﴿ بِيَدُه ﴾ : يتعلق باغترف. ويجوز أن يكون نعتا للغرفة، فيتعلق بالمحذوف.

﴿ إِلاَّ قَلْيلاً ﴾ : منصوب على الاستثناء من

وقد قرئ في الشاذِّ بالرفع، وقد ذكَرْنَا وجهه في قوله تعالى: «ثم تَولَّيْتُمم إلاَّ قلَّيلاً منكم».

وعين الطاقمة واو؛ لأنه من الطُّوق، وهو القدرة، تقول: طوقته الأمر.

وخبر لا ﴿ لَنَّا ﴾ ؛ ولا يجوز أن تعمل في «اليَوْمَ»، ولا في «بجالُوتَ» الطاقة؛ إذ لو كان كذلك لنونت، بل العامل فيهما الاستقرار.

٣٥٣− ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ ﴾: مبتدأ، وخبر.

و ﴿ فَضَّلْنَا ﴾ : خال من الرسل، ويجوز أن يكونَ الرسل نعتا أو عطف بيان، وفضَّلنا الخبر.

﴿ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللهُ ﴾ : يجوز أن يكونَ مستأنفا لا موضِع له. ويجوز أن يكونَ بدلا من موضع فضَّلَنا .

ويُقُرّاً «كلَّم الله ». بالنصب: ويُقُرأ «كالم الله».

و ﴿ دَرَجات ﴾ : حال من بعضهم؛ أي ذا درجات.

وقيل: درجات مصدر في موضع الحال. وقيل: انتصابه على المصدر؛ لأنَّ الدرجةُ بمعنى الرفعة؛ فكأنه قال: ورفعنا بُعْضَهم رفعات.

وقيل: التقدير: على درجات، أو في درجات، أو إلى دَرَجات؛ فلما حذف حرف الجر وصل الفعلُ بنفسه.

﴿ مِنْ بِعَدُ ما جاءتُهُم ﴾ : يجوز أن تكون بدلا من بعدهم بإعادةً حرف الجو .

ويجوز أن تكون "من" الثانية تتعلَق باقتتل، والضميرُ الأولُ يرجعُ إلى الرسل، والضمير في جاءتهم يرجعُ إلى الأم.

﴿ وَلَكُن ﴾ : استدراك لما دلَّ الكلام عليه ؛ لأنَّ اقتتالهم كان عن اختلافهم .

ثم بيَّن الاختلاف بقوله: ﴿ فَمَنْهُمْ مَنْ آمَنَ، وَمَنْهُمْ مَنْ كَفَرَ ﴾ ؛ والتقدير : فاقتلوا .

﴿ وَلَكُنَّ اللهُ يَقْمَلُ مُا يُويِدُ ﴾ : استدراك على المعنى أيضا؛ لأن المعنى: ولو شاء الله لمنعهم، ولكنَّ الله يضعلُ ما يُريد؛ وقد أراد ألا يمنعهم، أو أراد الخلاقهم واقتالهم.

٢٥٤- ﴿ النَّهِ قُوا﴾ : مفعوله محذوف، أي .

﴿ مَمَا ﴾ : ﴿مَا ﴾ عمنى الذي، والعائدُ محذوف؟ أي رزقناكموه .

﴿ لا بَيْعٌ نِيهِ ﴾: في موضع رَفْع صفة ليوم. ﴿ وَلا خُلُّةٌ ﴾: أي فيه.

﴿ وَلا شَفَاعَةٌ ﴾ ؛ أي نيه .

ويقرأ بالرفع والتنوين، وقد مضى تعليله في نوله: «فلا رفث».

٧٥٥ - ﴿ اللهُ لا إِلهُ إِلاَّ هُو﴾: مبتدأ، وخبر؛ وقد ذكرنا موضع هو في قوله: "وإلهكُم إلهٌ وَاحد».

﴿ الْمَيُّ الْلَقَيُّومُ﴾ : يجوز أن يكون خبرا ثانيا، وأن يكونَ خَبَرَ مبتداً محذوف؛ أي هو، وأنْ يكونَ مبتدأ والخبر لا تَأخُد، وأنْ يكون بدلا من هو، وأنَ يكون بدلاً من لا إله.

والقيوم: فَيْعُول، من قام يقوم، فلما اجتمعت الواو والسبقت الأولى بالسكون قلبت الواو ياء فعولا من هذا؛ لأنه لو كان كذلك لكان قووما بالواو؛ لأن العين المضاعفة أبدا من سبوح وقدوس، ومثل: ضراب وقتال؛ فالما العين، فلما جاءت الياء فلما العين، فلما جاءت الياء في والما العين، فلما جاءت الياء في والما العين، فلما جاءت الياء في والمنا العين العين، فلما جاءت الياء في والمنا العين العين، فلما جاءت الياء في والمنا العين العين، فلما جاءت الياء في والمنا العين، فلما جاءت الياء في والمنا العين، فلما جاءت الياء في والمنا العين الع

ويُقْرَآ القَيَّم على فَيْعل، مثل سيّد وميّت.

ويُقْرأ القيام على فَيْعَال، مثل بَيْطاد.

وقد قرئ في الشاذ القائم، مثل قوله: «قائما بالقسط».

وقرئ في الشاذ أيضا: «الحيَّ القيّومَ» ـ بالنصب على إضمار أعنى.

وعَيْنُ الحيّ ولامه ياءان، وله صوضع يُشْبَعُ القرلُ فيه.

﴿ لا تَأْخُلُهُ ﴾ : يجوز أن يكون مستَأنفا، ويجوز أن يكونَ له موضع، وفي ذلك وجوه:

أحدها. أنْ يكون خبرا أخر لله، أو خبراً للحيِّ.

ويجوز أن يكون في موضع الحال من الضمير في القيوم؛ أي يقوم بأمرٍ الخَلْق غير غافل.

وأصل السُّنَة وَسَنَة ، والفعل منه وَسَن يَسنُ ، مثل وعَدَيَعدِ ، فلما حُذِفت الواو في الفعل حذَفت ني المصدر .

﴿ وَلا نَوْمٌ ﴾ : لا زائدة للتركيد، وفائدتُها أنها لو حُذفت لاحتمل الكلام أن يكون لا تأخذه سنة ولا تَوْمُ في حال واحدة، فإذا قال ولا نوم نفاهما على كل حال.

﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ ﴾ : يجوز أن يكونَ خبرا أخر لما تقدم، وأن يكون مستأنفا .

﴿ مَنْ ذَا الَّذِي ﴾: قد ذُكر في قوله تعالى: "منْ ذَا الَّذِي يُقُرضُ الله ).

و ﴿ عَثْلَهُ ﴾ : ظرف ليشفع.

وقيل: يجوز أن يكونَ حالا من الضمير في يشفع؛ وهو ضعيف في المعنى؛ لأن المعنى يشفع إليه .

रूप स्वाह्म ४०००००० सावास ४०० عَلَى الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضِ مِنْهُم مَن كُلَّمَ اللَّهُ أَنَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَنتِ وَءَاتَيْنَاعِيسَى أَبْنَ مَرْيَعَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَهُ بُرُوجِ ٱلْقُدُسِ وَلَوْشَاءَ ٱللَّهُ مَا ٱفْتَسَلَ ٱلَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِم مِنْ بَعْدِ مَاجَآءَ تَهُمُ ٱلْبَيِنَتُ وَلَكِنِ ٱخْتَلَفُواْ فَيِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَن كَفَرَّ وَلُوْشَاءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَ تَلُوا وَلَنَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿ إِنَّ كِنَّا يَهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوۤ أَنْفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَكُمْ مِن قَبْل أَن يَأْتِي يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيدِ وَلَا خُلَّةٌ وُلَا شَفَعَةٌ وَٱلْكَفِرُونَ هُمُ ٱلظَّالِمُونَ ١ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَّ ٱلْمَى ٱلْقَيْوُمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مُمَافِي ٱلسَّمَوَ تِ وَمَا في ٱلْأَرْضُ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِندُهُ وَإِلَّا بِإِذْ نِدِءً يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَاخَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَكَآءً وَسِعَ كُرْسِيتُهُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضُ وَلَايَتُودُهُ حِفْظُهُ مَاَّ وَهُوَ ٱلْعَلِيُ ٱلْعَظِيمُ ١ ﴿ إِكْرَاهَ فِ ٱلدِّينِّ هَدَ تَبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيُّ فَمَن يَكُفُرْ بِٱلطَّعْوَتِ وَيُؤْمِنُ بِٱللَّهِ فَقَلِهِ أَسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرُوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَمَا وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ اللَّهِ

وقيل: بل الحالُ أَثْوَى؛ لأنه إذا لم يشفع مَنْ هو عنده وقريبٌ منه فشفاعة غيره أبدد.

﴿ إِلاَّ بِإِذْنِهِ ﴾: في موضع الحال؛ والتقدير: لا أحد يشنّعُ عنده إلا مَأْدُونًا له؛ أو إلا ومَعه إذْن، أو إلا في حال الإذن.

ويجوز أن يكون مفعولا به؛ أي بإذنه يشفعون؛ كما تقول: ضرب بسيفه؛ أي هو آلة الضرب.

و ﴿ يَعْلَمُ ﴾ : يجرزُ أن يكونَ خبرا أخر؛ وأن يكونَ مستأنفا.

﴿ مِنْ عَلَمِهِ ﴾ : أي معلومه ؛ لأنه قال: إلا بما شاه ؛ وعُلْمُهُ الذِّي هو صفةٌ له لاَ يُعَاطُ به ولا بشيء منه؛ ولهذا قال: «ولا يُعيطُونَ به علماً».

﴿ إِلاَّ بِمَا شَاءً ﴾ : بَدل من شيء؛ كما تقول: ما مررتُ بأحّد إلا بزيد.

﴿ وَسِعَ كُرْسَيْهُ ﴾ : الجمهور على قَتْح الواو وكسر السين على أنَّه فعل، والكرسي فاعله.

ويُقُرَّأُ بسكون السين على تخفيف الكسرة كعَلْم ي عَلم.

ويقرأ بفتح الواو وسكون السين ورَفْع العين. كُرُسيّه ـ بالجرّ.

रूप <u>इंसाइन राजाराज्य लां</u>साता राज اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِيرَ وَامَنُواْ يُخْرِجُهُ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ أَ أَوْلِيآ أَوُّهُمُ ٱلطَّلْعُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِنَ ٱلنُّورِإِلَى ٱلظُّلُمَاتِّ أَوْلَيَهِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِّهُمْ فِيهَا خَيْلِدُونَ اللهُ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَلَّجَ إِبْرَوْمَ مَ فِي رَبِّهِ أَنْ ءَاتَنْهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَهِتُمُ رَبِّي ٱلَّذِي يُحْي، وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحِيء وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَهِ عُمُ فَإِنَ ٱللَّهَ يَأْتِي بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَامِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبِهُتَ ٱلَّذِي كَفَرُّ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّابِلِمِينَ ۞ أَوْكَٱلَّذِى مَسَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةً عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّ يُعْي عَلَاهِ اللَّهُ بَعْدَمَوْتِهَا ۚ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِائَةَ عَامِرْتُمَّ بَعَثَهُ ۗ قَالَ كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْبَعْضَ يَوْيُّوقَالَ مَل لَّبِثْتَ مِأْنَةَ عَامِر فَأَنْظُرُ إِلَى طَعَامِكَ وَشُرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهُ وَأَنْظُرُ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايِكَةً لِلنَّاسِ وَٱنْظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِركَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمَّا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَلِيتٌ اللَّهُ

> و ( السموات والارض ) ـ بالرفع على أنه مبتدأ بَيَر .

ET CONTRACTOR

والكرسيّ: فُعْلِيّ من الكرس، وهو الجمع، والفصيح فيه ضم الكافّ. ويجرز كسّرها للإتباع.

﴿ وَلاَ يَتُودُهُ ﴾ : الجمهور على تحقيق الهمزة على الأصل.

ويُقُرُّ أبحذف الهمزة، كما خُذِفت همزة أناس. ويقرأ بواو مضمومة مكانَ الهمزة على الإبدال.

و ﴿ العَلِيُّ ﴾ : قَمِيل، وأصله عَليو؛ لأنه من

٢٥٦- ﴿ قَدْ تَبَيَّنِ الرُّشُدُ ﴾: الجمهورُ على إدغام الدال في التا، لأنها من مُخْرَجها؛ وتحويل الدال إلى التاء أولَى؛ لأن الدالَ شديدةٌ والتاء مهموسة، والمهموسُ أخفّ.

ويُقُرأ بالإظهار، وهو ضعيف لما ذكرنا.

والرُّشٰد. بضم الراء وسكون الشين هو المشهور، وهر مصدر من رشد. بفتح الشين ـ يرشُد بضمها.

ويُقْرَأُ بفتح الراه والشين، وفعله رَشِد يَرْشُد، مثل عَلمَ يعلم .

﴿ مِنَ الغَيِّ ﴾ : في مسوضع نصب على أنه مفعول، وأصل الغي غَرى؛ لأنه من غَوى يغوي؛ فقُلبت الواو ياء لسكونها وسَبِقها ثم أدغمت.

و ﴿ بِالطَّاغُونِ ﴾:
يذكر ويؤنث، ويستعمل بَلْفَظ
واحد في الجمع والتوحيد
والتذكير والتأنيث، ومنه
قوله: ﴿ واللّذِينَ اجْسَنْبُوا
الطاغُونَ أَنْ يُمْسِدُوها﴾.
وأصلُه طغيوت؛ لأنه من
طغيت تطغَى.

ويجوز أن يكونَ من الواو؛ لأنه يقال فيه: يَطغر أيضا، والياء أكثر. وعليه جاء الطُغيان؛ ثم قدمّت اللام فيجُملت قبل الغين، فصار طيغوتا أو طوغوتا، فلما تحرك الخرف وانفتح ما قبله قلب ألفا، فورَنْهُ الآن فلموت، وهو مصدر في الأصل مثل الملكوت والرَّحبُوت.

﴿ الوَّلْقَى ﴾ : تأنيث الأوسطى الأوسطى وجَمعُه الوُّلْق، مثل الصلح والكبر. وأما

الرُّثَق. بضمتين ـ فجَمْعُ وَثَيِق.

﴿ لا اتفعام لَهَا ﴾ : في موضع نَصُب على الحال من العُرُوةَ.

ويجوز أن يكون حالا من الضمير في الوثقى . YOV - ﴿ واللّذِينَ كَلَقُرُوا ﴾ : مبتدأ، 
قاولياؤُهُمُ »: مبتدأ ثان، قالطًاغُرتُ عبر الثاني، 
والثاني وخَبره خَبْرُ الأول.

وقد قرئ الطَّواغيت على الجَمْع؛ وإنما جُمع وهر مَصَدُر؛ لأنه صار اسعا لما يُعبَدُمن دون الله.

﴿ يُخْرِجُونَهُمْ ﴾ : مستأنف لا مرضع له.

ويجوز أن يكونَ حالا، والعاملُ فيه معنى الطاغوت، وهو نَظير ما قال أبو علي في قوله: "إنَّها لَظَى. نزَّاعةً. وسنذكره في موضعه.

فاما ﴿ يُخْرِجُهُمْ ﴾ : فيجوز أن يكونَ خبرا ثانيا، وأن يكون حاًلا من الضمير في اوكيّ.

٣٠٨ - ﴿ أَنْ آتَاهُ أَلْتُهُ : فِي مُوضِع نَصْبُ عَنْدُ سيوبه، وجَرُّ عَنْد الحليل؛ لأن تقديره: لأن آتاهُ الله؛ فهو مفعرل من أجله؛ والعامل ثيه «حاج»، والهاهُ ضمير إبراهيم. ويجوز أن تكون ضمير الذي.

و ﴿إِذْ ﴾ : يجوز أنْ تكون ظرف الحاجَّ، وأن تكون لآناه.

وذكر بعضُهم أنه بدل من «أنَّ آتاه»؛ وليس بشيء؛ لأنَّ الظرفَ غير المصدر؛ فلو كان بدلا لكان غَلَطًا؛ إلا أنُّ تجعل «إذ» بمعنى أن المصدرية، وقد جاء ذلك؛ وسيمرُّ بكَ في القرآن مثلُه.

﴿ آتَا أَحْمِي ﴾ : الأسمُ الهمزة والنون، وإثما زيدت الألف علّيها في الوقف لبيان حركة النون؛ فإذا وصلته بما يعده حذفت الألف للغنية عنها .

وقد قرآ نافع بإثبات الألف في الرَصْل؛ وذلك على إجْراء الوَصُلِ مجرى الوقف، وقد جاء ذلك في الشعر.

﴿ فَإِنَّ اللَّهُ يَأْتِي ﴾ : وَخَلَت الفاء إيذاناً بتعلُّق مذا الكلام بما قبله .

والمعنى إذا ادَّعيتَ الإحياء والإمَاتَة ولم تَفْهَمُ فالحجةُ أنَّ اللهِ يَأْتِي بالشمس؛ هذا هو المعنى.

و ﴿ مِنَ المَشْرِقِ ﴾ ، وَ﴿ مِنَ المَغْرِبِ﴾ : متعلَّقَان بالفعل المذّكور ولّيسًا حالين ، وإنما هَما لابتداء غاية الاتيان .

ويجوز أن يكونا حالين؛ ويكون التقدير: مسخَّرة، أو مُثقادة

﴿ فَبُهِتَ ﴾ : على ما لم يسمُّ فاعله .

ويُقُرَّا يَفتح الباء وضم الهاء، ويفتح الباء وكسر الهاء؛ وهما لغتان؛ والفعل فيهما لازم.

ويقرأ بفتحهما؛ فيجوز أن يكونَ الفاعلُ ضمير إبراهيم، و «الذي» مفعول.

ويجوز أن يكون الذي فاصلا، ويكون الفعلُ لازمًا.

## ٧٥٩ ﴿ أَرُّ كَالَّذِي ﴾ : في الكاف وجهان :

أحدهما ـ أنها زائدة، والتقدير: أَلَمْ تَرَ إِلَى الذي حاجَّ، أو الذي مَرَّ على قرية، وهو مِثْل قوله: قليْسَ كمثْلهه.

والثاني . هي غير زائدة، وموضعُها نصب، والتقدير: أو رأيت مشلَ الذي؛ وَدَلَّ على هذا المحذوف قوله: «ألم تَرَ إلى الذي حَاجَّ».

و «أو» للتفصيل، أو للتخيير في التعجب بحال أي القبيلين شاء، وقد ذُكر ذلك في قوله: «أو كَصَيِّب»، وغيره.

وأصلُ القرية من قريَّت الماءَ إذا جمعته، فالقريةُ مُجتَّمع الناس.

﴿ وَهِي خَاوِيةً ﴾ : في موضع جَرَ صفة لقرية.

﴿ عَلَى عُرُوشِها ﴾ : يتعلق بخاوية ؛ لأنَّ معناه واقعة على ستُوفها .

وقيل: هو بدل من القرية، تقديره: مَرَّ على قرية على عُروشها؛ أي مَرَّ على عروش القرية؛ وأعادَ حَرُفَ الجر مع البدل.

ويجوز أن يكون على عروشها على هذا القول صفة للقرية ، لا بدلا ؛ تقديره : على قرية ساقطة على عروشها ؛ فعلى هذا يجوز أن يكون قومي خاوية ، حالا من العروش ، وأن يكون حالا من القرية ؛ لأنها قد وصفت ، وأن يكون حالا من ها المضاف إليه ؛ والعامل معنى الإضافة ، وهو ضعيف مع جوازه .

﴿ أَنِي ﴾ ﴿ فِي موضع نَصَبُ بِيحيي ؛ وهي . بمعنى متى ؛ فعلى هذا يكونُ ظرفا .

ويجوز أنْ يكونَ بمعنى كيف، فيكون موضعُها حالا من هذه. وقد تقدم. لما فيه من الاستفهام.

﴿ مِلْقَةً عَامٍ ﴾ : ظرف لأماتَهُ على المعنى ؛ لأنَّ المعنى البَّهُ مَيِّنًا مَانَّةً عام .

ولا يجوز أن يكون ظرفا على الظاهر؛ لأن الإماتة تقَعُ في أدنى زمان.

ويجرز أن يكونَ ظرفا لفعل محذوف، تقديره: فأماته، فلبث مائةً عام؛ وينُلُّ على ذلك قوله: «كم لبثت؛ ثم قال: «بل لبثت مائةً عام».

﴿كُمْ ﴾: ظرف للبثت.

﴿ لَمْ يَتَسَنَّهُ ﴾: الهاء زائدة في الوقف، وأصلُ الفعُلِ على هذا فيه وجهان:

أحدهما هويتسنَّن، من قوله: "حَمَّا مَسنُّون"؛ فلما اجتمعت ثلاثُ نونات قُلبت الأخيرةُ ياه كما قُلبت في تظنيت، ثم أبدلت الياءُ ألفا، ثم حذفت للجزم.

والثاني ـ أنُ يكونَ أصلِ الألف واوا، من قولك: أسنى يسني إذا مضت عليه السُنُّون.

وأصل سَنَة سنوة، لقولهم سنوات.

ويجوز أن تكون الهاء أصلا، ويكون اشتقاقه من السنة، وأصلها سنّهة، لقولهم سنّهاً ه، وعامَلتُه مُسانهة؛ فعلى هذا تنبت الهاء وَصُلاً ووقفا؛ وعلى الأول تثبت في الوقف دون الوصل، ومَنْ أثبتها في الوصل أجراه مُجْرَى الوقف.

فإن قيل: ما فاعلُ يتسنّى؟

قيل: يحتمل أن يكونَ ضميرَ الطعامِ والشراب لاحتياج كلِّ واحد منهما إلى الآخر بَمنزلة شيء واحد؛ فلذلك أفرد الضّمير في الفعل.

ويحتمل أن يكونَ جعل الضمير لذلك، وذلك يُكنَى به عن الواحد والاثنينَ والجمع بلفظ واحد.

ويحتمل أن يكونَ الضمير للشراب؛ لأنه أقربُ إليه؛ وإذا لم يتغيَّرُ الشراب مع سُرَّعة التغير إليه فأنْ لا يتغيَّر الطعام أولى.

ويجوز أنْ يكونَ أفرد في موضع التثنية، كما قال الشاعر:

فكانَّ في العَيْنَين حَبَّ فَرَنْقُلِ أوْسُنْبُلِ كُحِلَتُ به فانَّهَلت

﴿ وَكَنَجْ عَلَكَ ﴾: معطوف على فعل محذوف، تقديره: أريناك ذلك لتَعلَمَ قَدُرُ قُدُرُتنا ولنَجْمَلك.

وقيل الواو زائدة. وقيل التقدير: ولنجعلك فَعَلْنا ذلك.

﴿كُنْفَ تُنْشُرُها﴾: في موضع الحال من العظام، والعامل في «كيف» ننشرها؛ ولا يجوز أن تعمل فيها «الظر»؛ لأن الاستفهام لا يعملُ فيه ما قبله، ولكن كيف وننشرها جميعا حال من العظام، والعامل فيها «انظر»، والعامل فيها «انظر» مُحياة.

«وننشرها» يُقُرأُ بفتح النون وضمَّ الشين، وماضيه نشر؛ وفيه وجهان:

أحدهما ـ أن يكون مُطَارع أنشر الله المبت فنشر، ويكون نشر على هذا بمعنى أنشر، فاللازمُ والمتعدي بلفظ واحد.

والشاني . أنْ يكونَ من النَّشر الذي هو ضِدُ الطيّ؛ أي يبسطها بالإحياء .

ويقرأ بضم النون وكسر الشين؛ أي نُحييها، وهو مثل قوله: ﴿إِذَا شَاءَ أَنْشَرُهُۥ

ويقرأ بالزاي أي نرفعها، وهو من النَّشَرَ؛ وهو المرتفعُ من الأرض، وفيها على هذا قراءتان:

ضمّ النون وكسر الشين من أنشرته .

وقتح النون وضم الشين وماضيه نشزته؛ وهما نتان:

و ﴿ لَحُمًّا ﴾: مفعول ثان.

﴿ قَالَ أَعْلَمُ ﴾ : يُقُرأ بَقَتْح الهمزة واللام، على أنه أخير عن نفسه.

ويُقُرِّ بُرَصُل الهمزة على الأمر، وفاعل قال قالله ع. وقيل فِماعَله عزيز؛ وأمر نَفُسه كما يأمر المخاطب، كما تقول لنفسك: اعلم يا عَبْدَ الله، وهذا يسمَّى التجريد.

وَإِذْ قَالَ إِنَاهِمُ رَبِّ أَرِني كَيْفَ تُحِي ٱلْمَوْتَي قَالَ أَوَلَمْ تُوْمِنْ قَالَ بَلِّي وَلَكِينِ لِيَطْمَدِنَ قَلْيُّ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةُ مِنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرَهُنَ إِلَيْكَ ثُمَّاجُعَلَ عَلَى كُلِّ جَبَلِ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّرَادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيَا أَوَاعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزُ حَكِيمٌ ٥ مَّ ثُلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَا لَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَشَلِ حَبَّةٍ ٱنْبَنَتْ سَبْعَ سَنَامِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِّاثَةُ حَبَّةً وَاللَّهُ يُصَلِّعِفُ لِمَن يَشَاَّةً وَأَلِلَهُ وَاسِعُ عَلِيعُ ۞ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَلَهُمْ في سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنَّا وَلَآ أَذَى لَهُمْ أَجُرُهُمْ عِندَرَبِهِمْ وَلَاخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزُنُونَ 🔞 🛊 قَوْلٌ مَعْرُونٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ ثُمِن صَدَقَةٍ يَـتُبَعُهَا أَذَى وَٱللَّهُ عَنِي كَلِيمٌ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ مَامَنُواْ لَانْبَطِلُواْ صَدَقَنتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَمُ وَثَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيُوْمِ ٱلْآخِرُ فَمَثُلُهُ كُمَثُلُ صَفُوانٍ عَلَيْهِ رُّابُ فَأَصَابَهُ وَابِلُّ فَتَرَكَهُ صَلَدًّا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَىء مِمَّاكَسَبُواْ وَاللَّهُ لاينهدى الْقَوْمُ الْكَفِرِينَ ١

وتُوئ بقطع الهمزة وقَتْحها وكسر اللام، والمعنى: أعلم الناس.

 ٢٦٠ ﴿ وَإِذْ قَبَالٌ ﴾ ]: العناملُ في "إذا محلوف، تقليسره: اذكبر؛ فهو مفعول به لا ظَرَف.

و ﴿ أَرْنِي ﴾ : يُقُرَأُ بسكون الراء؛ وقد ذكر في قوله: ﴿ وَأَرْنَا مَنَاسكُنَا ﴾.

﴿ كَيْفَ تُعْمِي ﴾ : الجملة في موضع تصب بارني؛ أي ارني كيفية إحياء الموتى، فكيف في موضع نصب بِتُحْبِي.

﴿ لِيَطْمَنُ ﴾ : اللام متعلقة بمحذوف، تقديره: سالتُكَ ليطمئنَ .

والهمزةُ في يطمئن أصل، ووزنه يفعلل؛ ولذلك جاء: «فإذا اطمأنّنه»، مثل اقشعُرزُتم.

﴿ مِنَ الطَّيْرِ ﴾ : صفة لأربعة، وإن شئتَ علقتها بخُذُ.

وأصلُ الطير مصدر طار يطير طَيْراً، مثل باع يبيع بَيْعا، ثم سمِّي الجنس بالمصدر.

ويجوز أن يكون أصله طبّرا مثل سيّد، ثم خففت كما خفف سيّد.

ويجوز أن يكون جمعا، مثل تاجر وتُجُر.

والطَّيْرُ واقع على الجنس، والواحد طائر .

﴿ فَصُرْهُنَّ ﴾: يُقرأ بضم الصاد وتخفيف الراء، وبكسر الصاد وتخفيف الراء؛ ولهما معنيان:

أحدهما ـ أملُهُنَ، يقال صارة يصُوره ويَصيره، إذا أسالَهُ؛ فعلى هذا تتعلّق «إلى» بالفعل؛ وفي الكلام محذوف، تقديره: أملُهُنَّ إليكَ ثم قطّمُهُنَّ.

والمعنى الشاني - أن يصموره ويصيره بمعنى يقطعه ؟ فعلى هذا في الكلام محذوف يتعلّق به «إلى» ؟ أي فقطعهن بعد أنْ تُعيلهنّ إليك.

والأجودُ عندي أن تكونَ الليك، حالا من المفعول المضمر، تَقديره: فقطّعهن مقربةُ إليك، أو عمالة، ونحو ذلك.

ويقراً بضم الصاد وتشديد الراء؛ ثم منهم مَنْ يضمعًا، ومنهم من يفتحها، ومنهم مَنْ يُكُسرُها، مثل مدهن، فالضم على الإتباع، والفتح للتخفّيف، والكسر على أصل التقاء الساكنين؛ والمعنى في الجميع من صرة يصرة إذا جمعه.

﴿ منْهِنَ ﴾ : في موضع نَصْب على الحال من ﴿ جُزُمًا ﴾ ؟ وأصله صفة للنكرة قُدَّمَ عليها فصار حالا .

ويجوز أنَّ يكونَ مفعولا لاجْعَلْ.

وفي الجزء لغشان: ضَمَّ الزاي، وتسكينها، وقد قُرئ بهما، وفيه لغةٌ ثالثة كسر الجيم، ولم أعلم أحداً قد أنه.

وقرئ بتشديد الزاي من غير همزة. والوَجْهُ فيه أنه نَوَى الوقْفَ عليه، فحذَفَ الهمزة بعد أنْ ألْقَى حركتها على الزاي ثم شدَّد الزاي؛ كما تقول في الوقف: هذا فسرح، ثم أجسرى الوصل مُسجسرى

و ﴿ يَأْتِينَكَ ﴾ : جواب الأمر .

و ﴿ سُعْيا ﴾ : مصدر في موضع الحال؛ أي اعبات.

ويجوز أنْ يكونَ مصدرا مؤكدا؛ لأن السَّعْيَ والإتيان متقاربان، فكأنه قال: يَّاتِينكَ إِتِيانا.

٢٦١ - ﴿ مَكَلُّ اللّذِينَ يُشْفُونَ آمُوالهُمْ ﴾: في اللّذين اللّذين مثلُ إنفاق اللّذين اللّذين ينفقون. ومثل مبتدا، و الممثل حَبَّهُ خبره؛ وإغا قدر المحذوف، لأنَّ اللّذين ينفقون لا يشبّهُون بالحَبَّة؛ بل إنفاقهم أو نَفَقتهم .

﴿ النِّبَتَ سُبِّعَ سَنَايِلَ ﴾: الحملة في موضع حَرَ . سفة لحبة .

﴿ فِي مُلِّ مُنْبُلُةُ مِاللَّهُ حَبَّةٍ ﴾: ابتداء وخبر في موضع جَرَ صفة لستابل .

ويجوز أن يُرفَع ماثة حبَّة بالجار، لأنه قد اعتمد نًا وقع صفة.

ويجوز أنْ تكونَ الجملة صفة لسبع؛ كقولك: رأيتُ سبعة رجال أحرار وأحوارا.

ويُقرأ في الشاذ ماثة ـ بالنصب، بدلا من سَبْع، أو بفعل محذوف تقديره: أخرجت.

والنون في استبلة واثدة، وأصله من أسبل؛ وقيل هي أصل.

والأصل في مائة منية، يقال: أمأت الدراهمُ إذا صارت مائة، ثم حُدُفتَ اللام تخفيفا، كما حذفت لاَمُ يَد.

٢٦٧ ﴿ الَّذِينَ يُتَفقونَ أَمُوالهم ﴾ : مبتدأ، والخبر الهُمُ أَجْرُهُمُ».

ولامُ الأذَى ياء، يقال: أذِي يَادَى أذيّ، مثلَ نَصِبَ يَنْصَب تَصَبا.

٣٦٣ – ﴿ قُولًا مُعْرُونٌ ﴾ : مبتدا، وَ امْمَغْمَرَةٌ اللهُ معطوف عليه ؛ والتقدير : وسنت مُغْفرة ؛ الأنَّ المُغْفرة من الله ، فلا تفاضل بينها وبين فعل عَبْده .

ويجوز أن تكون المفسفرة مسجاوزة المزكي واحتماله للفقير؛ فلا يكون فيه حَذْفُ مُضافٍ، والخَبرُ الْحَيْرُ مَنْ صَدَقَة،

و ﴿ يَتَبُّعُها ﴾: صفة لصدَّقة.

وقيل: قول معروف مبتدأ، خبره محذوف؛ أي أمثل من غيره، ومغفرة مبتدأ، وخير خبره.

٢٦٤ ﴿ كَالَّذِي يُتَقَنَّ ﴾: الكاف في موضع نَصْب نعت المصدر محذوف، وفي الكلام حذفُ مضاف، تقديره: إبطالا كإبطال الذي يُتْفَقُ.

ويجوز أن يكون في موضع الحال من ضمير الفاعلين؛ أي لا تُبطلوا صدقاتكم مُشْبهين الذي يُنْفِقُ ماله؛ أي مُشْبهين الذي يُبطلُ إِنْفاتُه بالرِّيَاء.

و ﴿ رِئَاءُ النَّاسِ ﴾: مفعول من أجله. ويجوز أنْ يكونَ مصدرا في موضع الحال؛ أي يُنْفِقُ مُرَاثِياً.

والهمزة الأولى في رئاء عَيْن الكلمة، لأنه منُ راءى؛ والأخيرة بدل من الياء، لوقوعها طرفا بعد. ألف زائدة كالقضاء والدَّماء.

ويجوز تخفيفُ الهمزة الأولى بأنْ تُقُلَب ياءً فوارا من ثقل الهمزة بعد الكسرة، وقد قرئ به، والمصدرُ هنا مضاف إلى المفول.

ودخلت الفاء في قوله: «فَمَثّلُهُ» لرَبّط الجملة بما ها.

والصَّفْران: جمع صَفُوانة، والجيِّدُ أَن يقال هو جنسٌ لا جَمْع؛ ولذلك عاد الضميرُ إليه بلفظ الإفواد في قوله: «عليه تُرابٌ».

وقيل: هو مفرد. وقيل واحده صفا، وجَمْعُ فَعَلَ على فَعُلان قليل، وحكي صِفْوان بكسر الصاد، وهو أكثرُ الجموع.

ويقرأ بفتح الفاء، وهو شاذً؛ لأنّ فَعَلانا شاذ في الأسماء؛ وإنما يجئ في المصادر مثل الغَلَيان، والصفات مثل يوم صَحَران.

و ﴿ عَلَيْه تُرَابٌ ﴾: في مسوضع جَرَّ صفة لصفوان، ولك أنْ ترفع ترابا بالجرّ، لأنه قد اعتمد على ما قبله؛ وأن ترفّعه بالابتداء.

والفاء في: ﴿ فَأَصَابَهُ ﴾ عاطفة على الجار؛ لأنّ تقديره: استقر عليه ترابٌ فأصابه. وهذا أحَدُ ما يقرِّي شبه الظرف بالفعل.

والألف في «أصاب، منقلبة عن واو؛ لأنه من صاب يَصُوب.

﴿ فَتَرَكَهُ صَلْمًا ﴾: هو مثل قوله: "وتَركَهُمْ في ظُلُمات. وقد ذُكر في أوَّل السُّورَة.

﴿ لا يَقْدرُونَ ﴾: مستأنف لا موضع له؛ وإغا جُمع هنا بعدمًا أفرد في قوله: «كالذي»، وما بعده؛ لانَّ الذي هنا جنس، فيجوز أن يَعُردَ الضميرُ إليه مُفردا وجَمُعا؛ ولا يجوز أن يكونَ حالا من الذي؛ لأنه قد قصل بينهما بقوله: «فمثّله» وما بَعْدَه.

٧٦٥− ﴿ السِّحْمَاءَ ﴾: مضعول من أجُله، ﴿وَتَشْيِتا ﴾: معطوفَ عليه.

ويجوز أن يكونا حالين؛ أي مُبْتغين ومُتَنبِّين.

﴿ مِنْ الْقُسِمِ ﴾: يجوز أَنْ يكونَ من بمعنى اللام: أي تثبينا لأنفسهم، كما تقول: فعلتُ ذلك كَسُراً منْ شَهُرتي.

ويجوز أن تكونَ على أصلها؛ أي تثبيتا صادرا من أنفسهم. والتثبيتُ: مصدر فعل متعدً؛ فعلى الوجه الأول يكون من أنفسهم مضعول المصدر. وعلى الوجه الثاني يكون المفعول محذوفا تقديرة: ويثبتون أعمالهم بإخلاص النية.

ويجوز أن يكونَ تثبيت ابمعنى تثبّت فيكون الازما، والمصادرُ قد تختلفُ ويقَع بعضها مَرْفعَ بعض؛ ومثله قوله تعالى: أوتَبَتَّلُ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ؟ أي تَبْتُلا.

وفي قــوله: ﴿وَمَــُكُلُّ اللّـين يَنْفَـقــونَ﴾ حَـَـٰذَكُ تقديره: ومثل نفقَة الذين ينُفقون؛ لأنَّ المنفق لا يشبه بالجنة، وإنما تشبُّهُ النفقةُ التي تَرْكُو بالجنة التي تُثْمر.

و ( الرَّبُّوةَ ) ـ بضم الراء وفتحها وكسرها ثلاث لغات، وفيها لغة أخرى رَبَّاوة، وقد قرئ بذلك كله .

﴿ أَصَابُها ﴾ : صفة للجنة .

ويجوز أن تكونَ في موضع نصب على الحال من الجنة؛ لأنها قد وُصفت.

ويجوز أن تكونَ حالا من الضمير في الجار، و قد، مع الفعل مقدَّرة.

ويجوز أن تكونَ الجملة صفة لرَّبُوَة؛ لأنَّ الجنةَ بعضُ الرَّبُوة.

والوابل منْ وبل، ويقال أوبل فهو مُوبل، وهي صفةٌ غالبة لا يُحتّاجُ معها إلى ذكْرِ المرصوف.

و (أتت): متَعَدَّ إلى مفعولين، وقد حُذِف أحدُهما؛ أي أعطت صاحبها.

ويجوز أن يكون متعديا إلى واحد؛ لأن معنى آتَتْ أخرجت، وهو من الإيتاء وهو الرِّيع.

والأكل بسكون الكاف وضمها لفتان، وقد قرئ جَمْعًا، والواحدُمنه أكلة وهو المأكول، وأضاف الأكل إليها لأنها محلة أو سبّه.

و ﴿ ضعفين ﴾ : حال ؛ أي مضاعفاً.

﴿ قَطَلَ ﴾ : خبر مبتدأ محذوف، تقديره: فالذي يُصيبها طلِّ ، أو فالمصيب لها ، أو فمُصيبها .

ويجوز أن يكونَ فاعلا، تقديره: فيصيبها طُلٌ، وحُذف الفعلُ لدلالة فعل الشرط عليه .

والجزم في «يُصبُها» بلم لا بإنْ؛ لأنَّ «لم» عامل يختص بالمستقبل، وَإِنْ قَد وكِيها الماضي، وقد يُحذف معها الفعل، فجاز أنْ يبطلَ عملها.

۲٦٦ ﴿ مِنْ تَحْمِلِ ﴾: صفة لجنة، ونخيل جمع، وهو نادر، وقيل هو جنس.

و ﴿ تُجْرِي ﴾ : صفة أخرى.

﴿ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَرات ﴾: في الكلام حَذْفٌ، تقديره: له فَيها رَزَقٌ من كلّ، أو ثمراتٌ من كل أنواع الثعدات.

ولا يجوز أن يكون من مبتدأ وما قبله الخبر؛ لأن المبتدأ لا يكون جارا ومجرورا إلا إذا كان حوفُ الجر زائدا؛ ولا فاصلا؛ لأنَّ حرف الجر لا يكون فاعلا، ولكن يجوز أنْ يكون صفة لمحذوف.

ولا يجوز أن تكون «منّ» ذائدة على قول سيبويه ، ولا على قول الأخفش ؛ لأن المعنى يصير : له فيها كلُّ الشمرات، وليس الأمرُ على هذا إلا أن يُراد به هاهنا الكترة لا الاستيعاب فيجوز عند الأخفش؛ لأنه يجوز زيادة «منّ» في الواجب؛ وإضافة «كل» إلى ما بعدها بمعنى الكرم؛ لأنَّ المضاف إليه غَيْرُ المضاف.

﴿ وأصابَه ﴾: الجملة حالٌ من أحد، و اقد؟ مرادةٌ، تقديره: وقد أصابه.

وقسيل: وُضِع الماضي موضع المضارع. وقيل حُمل في العطف على المعنى؛ لأن المعنى: أيردُّ احسدكم أنْ لو كانت له جَنَّةُ فأصابها، وهو ضعيف؛ إذ لا حاجةً إلى تغيير اللفظ مع صحة معناه.

﴿ وَلَهُ ذُرْيَةٌ ﴾ : جملة في موضع الحال من الهاء في أصابه.

واخـــتلف في أصل الذرية على أربعة أوجه:

أحسدها.أن أصلهسا فُرُورَةَ، منْ فَرَ يَذُرِّ إِذَا نشسر، فأبدلت الراء الثانية ياءً لاجتماع الراءات، ثم أبدلت الواوياء، ثم أدغمت، ثم كسرت الراء إنباعا، ومنهم منْ يكسر الذال إنباعا أيضا، وقد قُرىً به.

والشاني أنه منْ ذَرَّ أيضا إلا أنه زاد الياءين، فرَزنه فُعَلَيَّة.

والشالث أنه من ذَراً بالهسمز ، فأصلُه على هذا ذُرُّوءة فُعُّرلة ، ثم أبدلت الهسزةُ ياء ، وأبدلت الواو ياءً فرارا من يُقلَ الهسزة والواو والضمة .

﴿ فَأَصَابُهَا ﴾: معطوف على صفة الجنة.

٢٦٧ ﴿ أَثْمَقُوا مِنْ طَيِّبات ﴾: المفعول محذوف؛ أي شيئا من طيبات. وقد ذُكر مستوفى فيما تقدم.

﴿ وَلَا تَهْمُوا ﴾ : الجمهور على تخفيف التاء، وماضيه تَيمم، والأصلُ تَتَيهموا، فحذف التاء الثانية، كما ذكر في قوله: «تَظاهرون».

ويُقرأ بتشديد التاء وقبله ألف. وهو جَمْعٌ بين ساكنين؛ وإنما سوَّع ذلك المدُّ الذي في الألف.

وقرئ بضم التاء وكَسُرِ الميم الأولى على أنه لم يحذف شيئا ووزنه تفعلوا.

﴿ مِنْهُ ﴾: متعلقة به اتنفقرن، والجملة في موضع الحال من الفاعل في تيمَّمُوا، وهي حالٌ مقلوة؛ لان الإنفاق منه يقمُ بعد القصد إليه.

AN RELIEF VIOLENCE CHELLING وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُوالَهُمُ ٱبْتِعَآءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَنْسِيتُامِنْ أَنفُسِهِم كَمَثُكِلِجَنْتِمِ بِرَبُوةٍ أَصَابَهَا وَالِلُّ فَتَانَتْ أُكُلُهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبُّهَا وَابِلُّ فَطَلُّ وَٱللَّهُ بِمَاتَهُ مَلُونَ بَصِيدُ ۞ أَيُودُ أُحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةً مِّن نَيْخِيل وَأَعْنَابِ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُلَهُ فِيهَا مِن كُلِ ٱلثَّمَرُتِ وَأَصَابُهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُ وُرِّيَّةٌ ضُعَفَآهُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارُوْفِيهِ نَارُّفَاْحَتَرَقَتَّ كَذَٰلِكَ يُبَيِّتُ ٱللَّهُ لَكُمُ الْآيَنتِ لَمَ لَكُمْ تَنَفَكُّرُونَ ﴿ يَالَّيْهَا الَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَاكسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِنَ ٱلْأَرْضُ وَلَاتَيَمَّمُوا ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِعَا خِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوۤ أَلَّا ٱللَّهَ غَفُّ حَكِمِيدُ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُّ ٱلْفَقْرَوَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْسَاءَ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلاً وَٱللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿ يُوْتِي الْحِكْمَةُ مَن يَشَآ أُو مَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدّ أُونَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَكَّرُ إِلَّا أُولُواْ ٱلْأَلْبَبِ ۞

ويجوز أن يكونَ حالا من الخبيث؛ لأن في الكلام ضميرا يعودُ إليه؛ أي مُنققا منه.

و ﴿ الخبيث ﴾ : صفة غالبة ؛ فلذلك لا يُذكّر معها المرصوف.

﴿ وَلَسَتُمْ بَاخِلِيهِ ﴾: مستأنف لا موضع له. ﴿ إِلاَ أَنْ تُغْفِضُوا ﴾: في موضع الحال؛ أي إلا في حال الإغماض.

والجمهور على ضمَّ التاء وإسكان الغين وكسر الميم، وماضيه أغمض، وهو متعدَّ، وقد حُذِف مفعولُه؛ أي تغمضوا أبصاركم أو بصائركم.

ويجوز أن يكون لازما مثل أغضى عن كذا، ويُقرأ كذلك، إلا أنه بتشديد الميم وفتح الغين؟ والتقدير: أبصاركم.

ويقرأ تُفْمَضُوا ـ بضم الناء والتخفيف وقتْح الميم على ما لم يسمَّ فاعله ؛ والمعنى : إلا أن تُحُملوا على التغافل عنه والمسامحة فيه .

ويجرز أن يكون من أغمض إذا صودف على تلك الحال؛ كقولك: أحمد الرجل؛ أي وجد محمودا.

ويقرأ بفتح الناء وإسكان الغين وكسر الميم، من غمض يَغْمض، وهي لغة في غمض.

ويقــرأ كـــذلك إلا أنه بضَمَ الميم، وهو من غَمُض، كظّرُف؛ أي خَفي عليكُم رَأيُكم فيه .

र स्वास्ट राज्यात्रक दावास्य र وَمَآ أَنْفَقْتُم مِن نَفَقَةٍ أَوْنَذَرْتُم مِن تَكْذِر فَإِكَ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَكَادٍ ۞ إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَتِ فَنِعِـمَّاهِيٌّ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُوْتُوهَا ٱلْفُـقَرَّاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِن سَيِّعَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿ ۞ ۞ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَنُّهُ مُ وَلَكِينَ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَكَآءٌ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْر فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَاتُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِفَآ، وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرِيُوكَ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ الله عُرَآء الذِّين أخصِرُوا في سَبِيلِ اللهِ لايتستطيعُوت مَسَرُبًا فِ ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُدُ الجساهل أغيياته ين التَّعَفُّف تَعْرِفُهُم بِيهَمُ لايستغلوك ألمشاس إلحكافأ وماثن فيقوا منخسير فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۞ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُوالَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَادِ سِسرًا وَعَلانِيكَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَاخُوفُ عَلِيَّهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُوك ٥

٣٦٨ - ﴿ يَعسدُكُمْ ﴾: أصله يوعد كم، فحذفت الواو لوقوعها بين ياه مفترحة وكسرة، وهو يتعددًى إلى مفعولين. وقد يجيء - بالباء، يقال: وعدته بكذا.

﴿ مَغْفَرَةً مِنْهُ ﴾: يجوز أن يكون صفة، وأن يكونَ مفعولًا متّعلقا بيعد؛ أي يَمِدُكم من تلقاء نفسه.

﴿ وَلَفَسُلاً ﴾: تقديره: منه ؟ استغنى بالأولى عن إعادتها.

٣٦٩ ﴿ وَمَنْ يُؤْتَ ﴾ : يُقرأ بضم الياء وفتح التاء، و "مَنْ على هذا مبتدأ، وما بعدها الحبر.

ويقرأ بكسر التاء؛ فمن على هذا في موضع نصب بيُؤت، ويُؤت مجزوم بها، فقد عمل فيما عمل فيه، والفاعلُ ضَمير اسْم الله.

والأصل في ﴿ يَلَكُمُو ﴾ : يتذكر ، فأبدلت التاء ذالاً لتقرب منها فتُدُغم .

• ٧٧٠ – ﴿وَمَا أَنْفَقُتُمْ ﴾ : مَا شَرُطَ. وَمُوضِعُهَا نَصَبِ بالفعل الذي يليها، وقد ذكرنا مِثْلُه في قَوْلُه: ﴿وَمَا تُفَعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلُمُهُ اللّٰهُۥ

٣٧١ - ﴿ فَعَما ﴾: نعم فعلٌ جامد لا يكون فيه مستقبل، وأصله نَعم كعلم، وقد جاء على ذلك في الشعر إلا أنهم سكتّنوا العين، ونقلوا حركتها إلى

ومنهم مَنْ يتــرك النونَ مفتوحة على الأصل .

ومنهم مَنْ يكسر النون والعين إتساعا، وبكلَّ قــد قرئ.

وفيه قراءة أخرى هنا؛ وهي إسكان العين والميم مع الإدغام، وهو بَعيد لما فيه من الجمع بين الساكنين؛ وقيل: إن الراوي لم يضبط القراءة؛ لأن القارئ اختلس كسسرة العين فظةً إسكانا.

وفاعل نعم مضَمَر، وما بمعنى شيء، وهو المخصوص بالمدح؛ أي نعم الشيءُ شيئا.

﴿هَيَ﴾: خبر مبتدأ محذوف؛ كأنْ قائلا قال: ما الشيءُ المدوح؟ فيقال: هي؛ أي المدوح الصدقة.

وفيه وجه آخر؛ وهر أن يكونَ هي مبتداً مؤخرا، ونعم وفاعلها الخبر؛ أي الصدقة نعم الشيء، واستغنى عن ضمير يعودُعلى المبتدأ لاشتمال الجنس على المبتدأ.

﴿ فَهُو حَيْرٌ لَكُمْ ﴾: الجملة جواب الشرط، وموضعه جزّم، وهر ضمير مصدر لم يذكر، ولكن دُكرَ فعله؛ والتقدير: فالإخفاء خير لكم، أو فَدَفْعها إلى الفقراء في خفية خَيْرٌ.

﴿ وَنُكَفُّ مِ عَنْكُمْ ﴾ : يقسرأ بالنون على إسناد الفعل إلى الله عزوجل .

ويُقرأ بالياء على هذا التقدير أيضا؛ وعلى تقديرٍ آخر؛ وهو يكون الفاعلُ ضمير الإخفاء.

ويقرأ: وتكفّر ـ بالتاه ـ على أنَّ الفِعْلَ مسنَدٌ إلى ضمير الصدقة .

ويقرأ بجزم الراء عطف على موضع فسهر، وبالرفع على إضمار مبتدأ؛ أي ونحن، أو وَهِي.

و ﴿ مِنْ ﴾ هنا زائدة عند الأخسفش؛ فسيكون ﴿ سَيُّنَاتِكُمْ ۗ ٱللْفعول، وعند سيبويه المفعول محذوف؛ أي شيئًا مِنْ سيئاتكم .

والسيشة: فعيلة، وعينها واو؛ لأنها من ساء يسوء، فأصلها سَيُو ِثه؛ ثم عمل فيها ما ذكرنا في: صَنَّد.

٣٧٣- ﴿ للْفُقَراء ﴾: في موضع رَفْع خَبَر ابتداء محذوف، تقديره: الصّدقاتُ الذكورة للفقراء.

وقيل: التقدير أعطُوا للفقراء.

﴿ فِي مَبِيلِ اللهِ ﴾: "في» متعلقة بأحصرُوا على أنها ظرّف له .

ويجوز أن تكونَ حالا؛ أي أُخْصرُوا مجاهدين.

﴿ لا يستَطيعُونَ ﴾: في موضع الحال، والعاملُ فيه أحصووا؛ أي أحُصِرُوا عاجزين.

ويجوز أن يكون مستأنفا.

﴿ يَحْسَبُهُم ﴾ : حال أيضا. ويجوز أن يكون مستأنفا لا موضع كه.

وفيه لغتان: كسر السين وفتحها، وقد قُرئ بهما.

و ﴿الجاهِلُ﴾: جنس، فلذلك لم يُجْمَعُ، ولا يُرادُبه واحد.

﴿ مِنَ الشَّعَسَفَ ﴾ : يجسرز أن يسعلق «من» بيحسب؛ أي يحسبهم من أجل التعفُّف.

ولا يجوز أن يتعلق بمعنى أغنياه ؛ لأن المعنى يصير إلى ضداً لقصود ؛ وذلك أنَّ معنى الآية أنَّ حالهم يَخْفَى على الجاهل بهم فيظنهم أغنياه ، ولو علقت همن ، بأغنياه صار المعنى أن الجاهل يظنُّ أنهم أغنياه ولكن بالتعفف فقير من المال.

﴿ تَصُوفُهُمْ ﴾ : يجوز أن يكون حالا؛ وأن يكون صالا؛ وأن يكون مستأنفاً، و ﴿لا يسألُونَ ، مثله .

و ﴿ إِلَّحَامًا ﴾: مفعول من أجله.

ويجوز أن يكونَ مصدراً لفعل محذوف دَلّ عليه يسألون؛ فكأنه قال: لا يُلحفون.

ويجوز أن يكونَ مصدرا في موضع الحال؛ تقديره: ولا يسألون مُلحفين .

٣٧٤ ﴿ اللَّمِنَ يُتَعَقُّونَ ﴾: المرصول وصلته مبتدأ، وقوله: ﴿ فَلَهُمْ أَجُرُهُمٌ ، جملة في موضَع الحبر، ودخلت الفاء هنا لشبَّه ﴿ الذي الشَّرُط في إيهامه ووصله بالفعل.

﴿ بِاللَّذِلِ ﴾ : ظَرُّف ، والباء فيه بمعنى في.

و ﴿ سِواً، وَعَلاَئِيَةً ﴾: مصدران في موضع لحال.

٧٧٥- ﴿ اللَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبا ﴾: مستدأ. ﴿لا يَقُومُونَ ﴾: حبره.

ولام الربا واو؛ لأنّه مِنْ رَبَا يَرْبُو، وتثنيـــــــه رِبُوَان، ويكتب بالألف.

وأجاز الكوفيون كتبه وتثنيته بالياء؛ قالوا لأجُل الكسرة التي في أوله؛ وهو خَطَأ عندنا.

و ﴿ مِنْ المَسْ ﴾: يتعلق بيتخبَّطه؛ أي مِنْ جهة الجنون، فيكُون في موضع نَصْب.

﴿ ذَلِكَ ﴾ : مبتدأ، و "بأنَّهُمْ قالوا ، الخبر؛ أي شحق بقولهم.

﴿ جاءُهُ مُوْعظةٌ ﴾ : إنما لم تثبت الناء لأن تأنيث الموعظة غير حقيقي، فالمرعظة والرعظ بمعنى.

الأنصاري أنَّ بعضهم قرأ بكسر الراء، وضمّ الباء، الأنصاري أنَّ بعضهم قرأ بكسر الراء، وضمّ الباء، وواو ساكنة، وهي قراءة بعيدة، إذ ليس في الكلام اسم في آخره واو قبلها ضمّة لا سيما وقبل الضمة كسرة؛ وقد يؤول على أنه وقف على مذهب مَنْ قال هذه انعوا، فتقلب الألف في الوقف واوا؛ فإما أن يكون لم يَضْبط الراوي حركة الباء، أو يكون سمى قرُبها من الضمة ضَمَاً.

٢٧٩ ﴿ فَالْثُوا ﴾ : يُشْرأ بوصلِ الهـمـزة
 وفتح الذال وماضيه أذن، والمعنى: فأيقنوا بحرب.

ويُقْرَآ بقطع الهمزة والمد وكسر الذال وماضيه آذن؟ أي أعلم، والقعول محذوف؟ أي فأعلموا غيركم.

وقيل المعنى: صيروا عالمين بالحرب.

﴿ لا تَظْلَمُونَ وَلا تُطْلَمُونَ ﴾: يُقْراً بتسمية الفاعل في الأوَّل، وتَرك التسمية في الثاني؛ ووَجُهه أنَّ منعهم من الظلم آممُّ فبدئ به.

ويقرأ بالعكس؛ والوجه فيه أنه قدم ما تطمثن به نفوسهم من نفي الظلم عنهم، ثم منعهم من الظلم.

ويجوز أن تكون القراءتان بمعنى واحد؛ لأن الواو لا ترتب.

• ٢٨٠ - ﴿ وَإِنْ كَانْ ذُو عُسْرَةً ﴾ : كان هنا التامة؛ أي إن جدث ذو عسرة . وقيل : هي الناقصة ، والجبر محدوف تقديره : وإن كان ذو عسرة لكم عليه حتى أو نحو ذلك .

ولو نصب فقال: ذا عسرة لكان الذي عليه الحق معنيا بالذكر السابق، وليس ذلك في اللفظ إلا أن يُتمحل لتقديره.

والعُسسرةُ والعُسسر ني .

فَنَظرةٌ بكسبر الظاء . مصدر بعنى الشاخير، والجمهور على الكسر . ويُقرأُ بالإسكان إيشارا للتخفيف كضَخّذ وفيخذ، وكثف

ويُقْرَأُ فناظرَة بالألف، وهي مصدر كالعاقبة والعافية؛ ويُقُرأُ فناظرُه على الأمر، كما تقول: ساهله بالتأخير.

﴿ إِلَى مَيْسَرَةَ ﴾ : أي إلى وقت مَيْسرة، أو وجَّود ميسرة.

والجسمهور على فستح السين والتأنيث.

وقرئ بضم السين وجعل الهاه ضميراً، وهو بناه شاذلم يأت منه إلا مكرم ومَعون، على أن ذَلكَ قد يُؤوَّل على أنه جمع مكرمة ومَعُونة.

وتحتمل القراءة بعد ذلك أمرين:

البناءين . والثاني- أنَّ يكونَ أراد ميسورة، فحذف الواو

أحدهما . أنْ يكونَ جَمْع ميسرة، كما قالوا في

والثاني-ان يكون اراد ميسورة، فحدف الواو اكتفاء بدلالة الضمة عليها .

وارتفاع نظرة على الابتداء والخبر محذوف؛ أي فعليكم نظرة، وإلى يتعلَّق بنظرة.

﴿ وَانْ تَصَلَقُوا ﴾ : يُقرراً بالتشديد، وأصله تتصدقوا، فقلب التاء الثانية صادا وأدخمها.

ويُقُرِّ أَ بِالْتَحْفَيفِ على أنه حذف التاء حذُّفا.

٢٨١- ﴿ تُرْجَعُونَ فيه ﴾: الجملة صفة يوم.

ويُقْرِأُ بفتح التاءعلى تسمية الفاعل، وبضمّها على تَرك التسمية على أنه من رجعتُه ؛ أي ردَدْتُه ؛ وهو متعدُّ على هذا الوَجُه ؛ ولولا ذلك لما بني لما لم يُسمَّ فاعله.

ويُقْرَأُ بالياء على الغيبة .

﴿ وَهُمْ لا يُظلّمُونَ ﴾: يجوز أنَّ يكونَ حالا مِنْ «كُلَّ﴾؛ لأنَّها في معنى الجمع.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً من الضمير في يرجعون على القراءة بالياء، على أنه خَرَج من الخطاب إلى الغيبة؟ كقوله: (حتّى إذا كتُتُم في الفُلك وَجَرينَ بهم).

क हिंद्याहरू करकाराकाक स्वीविद्या करन ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلْرَبُواْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كُمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَانُ مِنَ ٱلْمَيِنَّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓ إِنَّمَاٱلْبَيْمُ مِثْلُ ٱلرِّيَوْأُ وَأَحَلَ اللَّهُ ٱلْمِيْمَ وَحَرَّمَ الرِّبُواْ فَمَن جَاءَهُ مُوْعِظَةٌ مِن زَبِهِ مِفَائِنَهُ فِي فَلَهُ مَاسَلَفَ وَأَمْرُهُ وَإِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَتِيكَ أَصْحَابُ أَلْنَارِّهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّيَوْا وَيُرْبِي ٱلعَبَدَ فَنَتِّ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَارِآثِيمِ ٢ إِنَّ ٱلَّذِيرَ وَامَنُواْ وَعَيِلُواْ ٱلصَّىٰلِحَنْتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكُوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَرَيْهِمْ وَلَاخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَعْزَنُونَ ۞ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّعُوا ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّيَوْاْ إِن كُنتُ مِثُوِّ مِنِينَ ﴿ فَإِن لَمْ تَفْعَلُواْ فَأَذَنُواْ بِحَرْبِ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ \* وَإِن تُبْتُدُ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَاتَظْلِمُونَ وَلَاتُظْلَمُونَ وَلِاتُظْلَمُونَ أَنَّ وَإِن كَاتَ ذُوعُسْرَةٍ فَنَظِرَةً إِلَىٰ مَيْسَرَةً وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَكُمُّ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّ وَأَتَّقُواْ يَوْمَا تُرَّجَعُوكَ فِيواِلَ اللَّهِ ثُمَّ مُوَافِّ كُلُّ نَفْسِ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ هُ Proportional and the proportion of the property of the propert

٣٨٢- ﴿ إِلَى أَجَلٍ ﴾ : هو متعلَّق بتدايَّنتُم.

ويجوز أنْ يكونَ صَنفة لدَيْن؛ أي مؤخر

والفُ ﴿ مُسَمّى ﴾ منقلبة عن ياء، وكذا كلُّ ألف وقعَت رابعة فصاعداً إذا كانت منقلة فإنها تكون منقلبة عن ياء، ثم ينظر في أصل الياء.

﴿ بِالْعَدُلُ ﴾ : متعلّق بقرله : ﴿ وليكتُبُ ﴾ ؛ أي ليكتب بالحق ؛ فيجرز أنْ يكونَ : أي وليكتب عادلا ؛ ويجوز أنْ يكونَ مفعولا به ؛ أي بسبب العدل .

وقيل الباء زائدة، والتقدير: وليكتب العَدَّلَ.

وقيل: هو متعلّق بكاتب؛ أي كاتب موصوف بالعدل، أو مختار

﴿ كما عَلْمَهُ اللهِ ﴾: الكاف في موضع نَصُب صفة لمصدر محذوف، وهو من تمام أن يكتب.

وقيل: هو متعلَّق بقوله: " فَلْبَكْتُبُ " ؛ ويكون الكلامُ قد تَمَّ عند قوله: أنْ يكتب؛ والتنقدير: فليكتب كما علَّمهُ الله.

﴿ وَلَيْمُلُل ﴾: ماضي هذا الفعل أملً، وفيه لغةٌ أخرى أملَى، ومنه قوله: الفهي تُملَى عَلَيْه ا؛ وفيه كلامٌ يأتي في موضّعه إن شاء الله.

﴿ مِنْهُ شَيْنًا ﴾: يجوز أن يتعلَّق مِنْ بيَبخَس، ويكون لاَبتداء غاية البّخُس.

يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ وَامَنُواْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنِ إِلَّهَ أَجِهِل مُّسكمَّى فَأَحْتُهُوهُ وَلَيْكَتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبُ فِالْمَكْدَلِّ وَلَا يَأْبَ كَاتِبُّ أَن يَكْنُبُ كَمَاعَلُمَهُ ٱللَّهُ ۖ فَلْيَكُ ثُبُ وَلْيُمُ لِل ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا ٱوْضَعِيفًا أَوْلَا يَسْتَطِيعُ آن يُعِلَ هُوَ فَلَيْتُهُ لِلْ وَلِيُّهُ إِلْمَكُ لِلَّ وَاسْتَشْهِ دُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رَجَالِكُمْ فَإِن لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْن فَرَجُلُ وَأَمْرَأَتَكَانِ مِمَّن زَّضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَ إِحْدَنهُ مَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَنِهُ مَا ٱلْأُخُرَىٰۚ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَادُعُواْ وَلَانَسَعُوَاْ أَن تَكْنُبُوهُ مَنِيرًا أَوْكَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ مَذَلِكُمْ أَفْسَكُمْ عِندَاللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَدَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْبَا لِمُ أَلِلَّا أَن تَكُوكَ يَجَدَرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيَكُمْ جُنَاحُ ٱلَاتَكُنُهُوهَا وَأَشْهِدُوٓ الإِذَاتَبَايَعَثُمُ وَلَايُضَازَكَاتِبُ وَلَاشَهِ يِذُّ وَإِن تَفْ عَلُواْ فَإِنَّهُ فُسُوقُ إِحَمُّمٌ وَٱتَّــَقُواْ اللَّهُ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١ EA DISTRICTION OF EA

> ويجرز أنْ يكونَ التقدير شيئًا مِنْه، فلما قدَّمه صار حالاً. والهاءُ للحق.

﴿ اَنْ يُمَلِّ هُوَّ ﴾: «هر» هنا توكيد، والفاعلُ مضمر، والجمهورُ على ضَمَّ الهاء؛ لأنَّها كلمة منْفصلة عما قبلها، فهي مبدوء بها.

وقرئ بإسكانها على أنْ يكونَ أخرى المُنْفصل مجرى المتصل بالواو أو الفاء أو اللام؛ نحو؛ وهر، فهو، لهو.

﴿ بالعدل ﴾ : مثل الأولى.

﴿ مِنْ رِجَــالكمْ ﴾ : يجــوز أنْ يكونَ صلة لشهيدين. ويجوز أنَّ يتعلَّنَ باستشهدوا.

﴿ فَإِنْ لَمْ يَكُونًا ﴾ : الألفُ ضمير الشاهدين.

﴿ فَرَجُلٌ ﴾: خَبَر مُبتدأ محذوف؛ أي فالمستشهد رجل وامرأتان.

وقيل: هو فاعل؛ أي فليستشهد رجل.

وقيل: الخبر محذوف، تقذيره: رجل وامرأتان شهدون.

ولو كسان قسد تُسرِئَ بالنصب لكان التقسدير ستشهدوا

وقرئ في الشاذ: وامرأتان بهمزة ساكنة، ورَجُهُه أنه خفَّ الهمزة، فقربُت من الألف؛ والمقربَّةُ من الألف في حكمها؛ ولهذا لا يُبتدأ بها؛

فلما صارت كالألف ثَلَبها هُمْزةً سَاكنة ، كما قالوا خاتم وعالم.

قسال ابن بحنى: ولا يجوز أن يكون سكن الهمزة؛ لأن المهترة؛ لأن المهتمة أولو قبل إنه سكن الهمرة أن المهمزة لتوالي الحركات، وإن كان الحركات يُجتنب، وإن كان الحركة قدة كما سكنوا.

﴿ مِمْنُ تُرْضَوُنَ ﴾ : هو في موضَع رَفْع صفة لرجل وامرأتين؛ تقديره: مَرْضِيّون.

وقسيل: هو صفة لشهيدين، وهو ضَعيف للقَصُل الواقع بينهما.

وقيل: هو بدكٌ من <sup>و</sup>مِنْ رجالكم».

وأصل ترضَّسون ترضَّ الرضا ترضَّ الرضا

واوٌ؛ لقولك الرضوان.

﴿ مِنَ الشَّهَدَاء ﴾: يجوز أنْ يكونَ حالا مِن الضمير المُحذوف؛ أيَّ ترضّونَهُ كاتنا مِن الشهداء. ويجوز أنْ يكونَ بدلا منْ «مَنْ».

﴿ أَنْ تَصْلُ ﴾: يُقُرِّ بُفَتِح الهِ مزة على أنها المصدرية الناصَبةُ للفعل، وهو مفعول له، وتقديره: لأن تَضلَّ إحداهما.

﴿ فَتُذَكِّرَ ﴾ . بالنصب: معطوف عليه .

فإن قلت: ليس الغَرض مِنْ استشهاد المرأتين مع الرجل أنْ تَصَلَّ أحداهما. فكيف يقدَّر باللام؟

فالجواب ما قاله سيبويه: إنّ هذا كلامٌ محمولٌ على الممنى، وعادةً العرب أن تقدّمٌ ما فيه السبب، فيجعل في موضع المسبب؛ لأنّه يصبر إليه؛ ومثله تولك: أعددت هذه الخشبة أن قيل الحائط فأدعمه بها؛ وسعلوم أنك لم تقصد بإعداد الخشبة مَيْلَ الحائط؛ وإنما المعنى لأدعم بها الحائط إذا مال. فكذلك الآية؛ تقديرها: لأنّ تُذكّر إحداهما الأخرى إذا صلّت أو لضلالها.

ولا يجوز أنَّ يكونَ التقدير: مخافة أن تضلَّ؛ لأنَّه عطف عليه فتذكر؛ فيصير المعنى: مخافة أن تَذكَّرَ إحداهما الاخرى إذا ضلَّت، وهذا عكسُ الراد.

ويُقُرَأُ فتذكر بالرفع على الاستثناف.

ويُقُرَأُ إِن بكسر الهمزة على أنها شَرْطٌ، وفتحة اللام على هذا حركة بناء لالتقاء الساكتين، فتذكر جواب الشرط، ورفع الفعل لدخول الفاء الجواب.

ويُعْراً بتشديد الكاف وتخفيفها، يقال: ذكَّرته و أَحْدَاهُما الفاعل، و الأخرى المفعول. و أَحْدَاهُما الفاعل، و الأخرى المفعول. ويصحُّ في المعنى المكس، إلا أنه يتنع في الإعراب على ظاهر قول النحوين؛ لأنَّ الفاعل والمفعول إذا لم يظهر فيهما علامة الإعراب أوجبُوا تقديم الفاعل في كل موضع يُخاف فيه اللبسُ؛ فعلى هذا إذا أمن اللبسُ جاز تقديم المفعول؛ كقولك: كسر عيسى المقصا؛ وهذه الآية من هذا القبيل؛ لأنَّ النسيانُ والإذكار لا يتعينُ في واحدة منهما؛ بل ذلك على الإبهام، وقد علم بقوله: "فتذكر". علم من لفظ كسر من يصحُ منه الكسرُ؛ فعلى هذا يجوز أن يجعل إحداهما فاعلا، والأخرى مفعولا، وأن يعجرن مفعولا، وأن

فإن قيل: لمَ لم يَقُلُ فتذكِّرها الأخرى؟

قيل: فيه وجهان:

أحدهما أنه أعاد الظاهر ليَدُلُّ على الإبهام في الذكر والنسيان، ولو أضمر لتعيَّنَ عَوْدُه إلى المذكور.

والثاني-أنه وضع الظاهر موضع الفسمر، تقديره: فتذكّرها، وهذا يدلُّ على أنَّ إحداهما الثانية مفعول مقدَّم، ولا يجوز أنَّ يكونَ فاعلا في هذا الرجه؛ لأنَّ الضمير هو الظهر بعينه، والمُظهرُ الأول فاعل تضلَّ؛ فلو جعل الضمير لذلك المظهر لكانت الناسية هي المذكرة، وذا محال.

والمفعول الثاني لتذكر محذوفٌ تقديره: الشهادة ونحو ذلك؛ وكذلك مفعول (يَأْبَ». وتقديره: ولا يَأْبَ الشهداء إقامة الشهادة وتحمُّلَ الشهادة.

و ﴿ إِذًا ﴾ : ظُرُفٌ لِيَأْبٍ.

ويجوز أنَّ يكونَ ظرفا للمفعول المحذوف.

و﴿ أَنْ تَكُتُبُوهُ ﴾ : في موضع نَصُب بِتَسْأَمُوا، وتسأموا يتعدَّى بنفسه، وقبل بحرف الجر.

و ﴿ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً ﴾ : حالان من الهاء.

و ﴿ إلى ﴾ : متعلَّقة بتكتبوه . ويجوز أن تكون حالا من الهاء أيضاً .

و ﴿ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ : ظَرُّفٌ لأنْسَط.

واللام في قوله: ﴿ للشَّهَادَة ﴾ يتملَّق بأقُرَم، وأفعل يعمل في الظروف وحروف الجر، وصحت الواو في «أفرَم» كما صحت في فعل التعجب، وذلك لجُموده وإجرائه مجرى الأسماء الجاملة.

﴿ وأقوم ﴾ : يجوز أنُّ يكونَ مِنْ أقام المتعدية ، لكنه حذف الهمزة الزائدة ثم أتى بهمَزة أفعل ، كقوله تعالى : ﴿ أَي الحَرْثَيْنِ أَحْصَى ﴾ ؛ فيكون المعنى : أَثَبَت لإقامتكم الشهادة .

ويجوز أنَّ يكونَ منْ قام اللازم؛ ويكون المعنى: ذلك أثبت لقيام الشهادة. وقامت الشهادة: ثَبَّتُتُ.

والف ﴿ أَوْنَى ﴾ مَثْقَلِة عَنْ وَاوَ ؛ لأَنْمَ مِنْ فَنَا يَكُنُّو. و ﴿ أَنْ لا تُوتَكُلُوا ﴾: في مسموضَع نصب؛ وتقديره: وأدنى لثلا تَرتَابوا، أن إلى أنْ لا تَرتَابوا.

﴿ تجارةً ﴾ : يُقُرَّأُ بالرفع على أن تكون التامة. و «حاضِرَةً» صِفْتُها.

ويجوز أن تكون الناقصة، واسمها تجارة، وحاضرة صفتها، و «تُليرُونَها» الخبر، و «يَنكُمُ»: ظرف لِتُليرونها.

وقُرئ بالنصب على أن يكون اسم الفاعل مضمراً فيه، تقديرة: إلا أن تكون المبايعة تجارة، والجملة المستشاة في صوضع نصب؛ لأنه استشناء من الجنس؛ لأنه أسر بالاستشهاد في كل معاملة؛ واستثنى منه التجارة الحاضرة، والتقدير: إلا في حال حضرر التجارة.

ودخلت الفاء في : « فَلَيْسَ» إِيذَانَا بِتَعلُّقُ مَا يُعُدُهَا عِا قِبلُها.

و ﴿ أَنْ لاَتُكَثِّبُوها ﴾ : تقديره في ألاَّ تكتبوها، وقد تقدَّم الخلافُ في موضعه مِنْ الإعراب في غير موضع.

﴿ وَلا يُضَارُّ كَاتَبٌ ﴾: فيه وجوه من القراءات قد ذُكرت في قوله: ﴿ لا تُضَارُ وَالدةٌ »

وقرئ هنا بإسكان الراء مع التنشديد وهي ضعيفة؛ لأنه في التقدير جمع بين ثلاث سواكن إلا أن و كل من الله أن و كل أن و كل من الأف للدها تبجري مجرى المتحرك فيبقى ساكنان، والوَّفْ عليه عكن، ثم أجرى الوصل مجرى الوقف، أو يكون وقف عليه وقفة يسيرة، وقد جاء ذلك في القواني.

والهاء في: ﴿ فَإِنَّه ﴾ تعودُ على الإباء أو الإضرار. و ﴿ بِكُمْ ﴾ متعلن محدوف، تقديره: لاحق بكم.

﴿ وِيعَلَّمُكُم الله ﴾ : مستأنف لا موضع له .

وقيل: موضعه حال من الفاعل في اتَّقُوا، تقديره: واتقوا الله مضمونا التعليم أو الهداية.

ويجوز أن يكونَ حالاً مقدرة.

۲۸۳ ﴿ فَرِهَانٌ ﴾: خبر مبتدأ محذوف تقديره: فالوثيقة أو التوثق.

ويُقُرَّ بضم الهاء وسكونها، وهو جَمْع رَهْن، مثل سَقَّف وسُقف، وأسد وأسد، والتسكين لثقل الضمة بعد الضمة.

وقيل: رُهن جمع رهَان، ورهَان جمع رَهُن، وقد قرئ به مثل كَلْب وكلاب، والرَّهن؛ مَصْلَد في الأصل

وهو هنا بمعنى مرهون.

﴿السلي أوّ غَسنَ ﴾: إذا وتسفّت على الذي ابتسدأت أو ثمن، فسالهسمزة للوصل، والوار بدل من الهسمزة التي هي همزة الرصل، وأعدلت الواق الى أصلها وهو الهسمزة، وحدفت باء «الذي» لالتقاء الساكنين، وقد أبدلت الهسمزة ياء «الذي» محدوفة لما كنين، وقد أبدلت الهسمزة علم ساكنة؛ وياء الذي محدوفة لما ذكرنا، وقد أورى به.

﴿ أَمَانَتُهُ ﴾: مفعول يُؤَدَّ لا مــصـــدر اؤتمن؛ والأمــانة بمعنى المؤتمن.

﴿ وَلا تَكَتُّسمُ وا ﴾: الجمهور على التاء للخطاب كصدر الآية.

وتسرئ بالياء على الغيبة؛ لأنَّ قبله غَيْبًا، إلا أن الذي قبله مفرد في اللفظ وهو جنس؛ فلذلك جاء الضمير

مجموعا على المعني.

﴿ فَإِنَّه ﴾: الهاءُ ضمير مَنْ، ويجوز أن تكون ضَميرَ الشَّان.

و ﴿ آثِمٌ ﴾ : فيه أوجه :

أحدها ـ أنه خبر إن، و اقلُّبُهُ ا مرفوع به .

والشاني ـ كذلك، إلا أنه قلبه بدل مِنْ آثم، لا على نيَّة طَرْح الأول.

والثالث أن قلبَه بدل من الضمير في آثم.

والرابع - أنَّ قلبه صبتداً، وآثم خبر صقدم، والجملة خبر إن.

وأجاز قومٌ قلبه بالنصب على التمييز؛ وهو بعيد، لأنَّه معرفة.

۲۸٤ - ﴿ تَيَفَورُ لَمَنْ يَشَاهُ وَيُعَذَّبُ ﴾: يُقرآن بالرفع على الاستثناف؟ أي فهو يغفر. وبالجزم عَطَفا على جواب الشرط. وبالنصب عطفا على المعنى بإضمار أن، تقديره: فأن يغفر؛ وهذا يُسمَّى الصَّرْف، والتقدير: يكن منه حساب فغفران.

وقرئ في الشاذ بحذف الفاء، والحَزْم على أنه بدل من يحاسبكم.

ن، وقد **٧٨٥- ﴿ وَلَلُوْمَتُونَ ﴾** : مسسعطوف على لأصل: الرسول، فيكون الكلّامُ تاماً عنده. وقيل المؤمنُون

रूप हिंचाहरू ४०००००० होतिस ४०० ﴿ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَر وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبَا فَوَهَنُّ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضَا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱوْتُمِنَ آَمَنَتَهُ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبُّهُ وَلَا تَكْتُمُوا ٱلشَّهَا لَهُ وَمَن يَكُتُمْهَا فَإِنَّهُ وَ ءَائِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿ إِنَّ اللَّهُ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَافِي ٱلْأَرْضُ وَإِن تُبْدُواْ مَافِي أَنفُسِكُمْ أَوْتُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآهُ ۖ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآهُۗ وَاللَّهُ عَلِي كُلِّ شَيِّءِ قَدِيرٌ إِنَّ عَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن زَبِّهِ - وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَتَهِ كَيْهِ - وَكُنُهُ -وَرُسُلِهِ - لَانْفَرْقُ بَيْنَ أَحَدِمِن رُسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا عُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ١ اللَّهُ كَلِفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَامَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُوَّاخِذْنَآ إِن نَسِينَآ أَوَّ أَخْطَكُأُنَّا رَبَّنَا وَلَاتَحْجِلْ عَلَيْ نَآ إِصْرًا كُمَا حَمَلْتَهُ عَلَى ٱلَّذِيثِ مِن قَبْلِنَأْرَبِّنَا وَلَا تُحكِمُلُنَا مَا لَاطَاقَةَ لَنَابِيةً وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْلَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنْ مَوْلَكُنَا فَأَنْصُرُنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَفْرِينَ اللَّهِ 2

مبتدأ، و «كُلِّ» مبتدأ ثان، والتقدير: كلَّ منْهم، و «أَمَنَ عنبر المبتدأ الثاني، والجملة خَبرُ الأول.

وأفرد الضمير في أمَّنَ ردّاً على لفظ كل.

﴿ وكُتُبِه ﴾: يُقُرأُ بغير ألف على الجَمْع؛ لأنَّ الذي معه جَمْع.

ويُقُدرَأُ: وكستَابه على الإفسراد وهو جنسٌ؛ ويجوز أن يُرادَبهَ القرآن وَحْدَه.

﴿ وَرُسُلُه ﴾ : يُقُرَّ أبالضم والإسكان، وقد ذُكر وجهه.

﴿ لاَ نُقَرِقُ ﴾ : تقديره: يقرلون، وهو في موضع الحال؛ وأضاف اليننَ إلى أحَد، لأنَّ أحدا في معنى الجمع.

﴿ وَقَالُوا ﴾: معطوف على أمن.

﴿ غُفُراتَكَ ﴾: أي اغفِرُ غفرانك، فهو منصوب على المصدر.

وقيل التقدير : نسألك غفرانك .

٢٨٦ - ﴿كَسَبَتْ ﴾. وفي النانية ﴿الْتَسْبَتْ ﴾؛ قال قرم: لا فَرُقَ بينهما، واحتجُرا بقرله: ﴿ولا تَكْسبُ كلِّ لَفُس إلا عَلَيْها، وقال: ﴿ دُوثُوا ما كُنْتُم تَكُسبُونَ ﴾؛ فجعل الكسب في السبئات كما جعله في الحسنات.

وقال آخرون: اكتسب افتعل يَدُلُّ على شدة الكلفة، وفعلُ السيئة شديد لما يَوُول إليه .

﴿ لاَ تُؤَلَّخُذُنا ﴾: يُقُرَّأُ بالهمز والتخفيف؛ والماضي آخذته، وهو منُ الاُخذبالذنب، وحُكي: واخذته بالواو.

A CHARLET A CARROLL COMPANY المُؤْرُةُ الْعِنْدَاتُ اللَّهِ اللَّه يسلفة الزخرالت الَّمَّ ١ اللَّهُ لَا إِلَهُ إِلَّا هُوَّالْمَى الْقَيْوُمُ ٢ زَلَ عَلَيْكَ الْكِذَبَ ﴾ أَلْحَقِّ مُعَمَدِقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيُّهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَئةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۞ مِن قَبْلُهُ دَى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ إِنَّ ٱلْذِينَ كَفَرُواْ بِعَايَاتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَأَلَقَهُ عَزِيزٌ ذُواننِقَامٍ ١ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفَى عَلَيْهِ شَىٰ يُكِ ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّدَعَاءِ ٢ هُوَالَّذِي يُعَمَوِّرُكُمْ فِ ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاآةُ لَا إِلَهُ إِلَّا هُوَ ٱلْمَرْبِدُ ٱلْفَكِيمُ ١ ٱلَّذِيّ أَزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِئلَبَ مِنْهُ مَايَنتُ مُعْكَمَنتُ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِئلِب وَأُخَرُ مُتَشَيْبِهَاتٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْعٌ فَيَكَّبِعُونَ مَاتَشَلِهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآ ٱلْفِسْنَةِ وَٱبْتِغَآ وَأُوبِيلِهِ ۗ وَمَايَعْ لَمُ تَأْوِيلَهُ ۗ وِالْآاللَّهُ وَٱلرَّسِحُونَ فِي ٱلْمِلْرِيقُولُونَ ءَامَنَا بِهِ - كُلُّ مِنْ عِندِ رَيْنَا وَمَا لِذَكْرُ إِلَّا أُولُواْ ٱلْأَلْبَابِ ٢٠ رَبَّنَا لَا تُرْخَ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَامِن لَّذُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَابُ ﴿ كُلِّ رَبِّنَا إِنَّكَ جَسَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمِ لَّارَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيمَادَ ٢ 

سورة آل عمران

١ - ﴿ الم ﴾: قد تقدم الكلامُ عليها في أول البقرة، والميم من دميم عرب حركت لالتقاء الساكنين وهو الميم و لام قرك لسكونها الميم و لام قرك لسكونها وسكون البياء قبلها، لأنَّ جميع هذه الحروف التي على هذا المثال تسكن إذا لم يَلقَها ساكن بعدها، كقوله: لام ميم ذلك الكتاب، وحم، وطس، وق، وك. وقتحت لوجهين:

أحدهما. كثرة استعمال اسم الله بعدها.

والشاني. ثقَلُ الكسيرة بعيد اليياء والكسيرة، وأجاز الأخفش كُسرها، وفيه منُ القُبُع ما ذكرنا.

وقيل: فُتحت لأنَّ حركةَ همزة الله القيت عليها. وهذا بعيد؛ لأنَّ همزة الوصل لاحظًّ لها في النبوت في الوصل حتى تُلقى حركتها على غيرها.

وقيل: الهمزةُ في الله همزة قطع، وإنما حُذفت لكثرة الاستعمال؛ فلذلك ألقيت حركتها على الميم، لانَّها تستحقُّ الثبوت؛ وهذا يصحُّ على قول مَنْ جعل أداة التعريف أل.

٢ - ﴿ اللهُ لا إِلهَ إِلا هُوَ النَّيُّ التَّيُّومُ ﴾ : قد ذُكر إعرابُه في آية الكرسي.

٣ – ﴿ تَزُّلُ عَلَيْكَ ﴾ : هو خَـبَسر آخــر، ومــا ذكرناه في قوله : ﴿ لا تَأْخُذُهُ فَمثله هاهنا.

وقسرئ: نزل عليك، بالتخفيف، و «الكتباب» بالرفع، وفي الجملة وجهان:

أحدهما. هي منْقطعة .

والثاني هي متصلة بما قبلها، والضميرُ محذوف، تقديره: من عنده.

و ﴿ بِالْحَقُّ ﴾ : حال مِنْ لكتاب.

و ﴿ مُعَدِدُوا ﴾: إن شئت جعلته حالا ثانيا، وإن شئت جعلته بدلاً من موضع قسوله فبالحق، وإن شسئت جعلته حالا من الضمير في المجرور.

﴿ الشوراة﴾: فَوْعَلَهُ، مِنْ وَرَى الزَّنَّدُ يَرى إذا ظهـ منه النار؛ فكأنّ التوراة ضياءً مَنْ الضلال، فأصلها وورَيَهُ، فأبدلت الواو الأولى تاءً، كما قسالوا تولّج، وأصله وولج،

وأبدلت الياء ألفا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها.

وقال الفراء: أصلها تَوْرِية على تَفْعلَة كَتَوْصية، ثم أبدل من الكسرة الفتحة، فانقلبت الياء ألفًا، كما قَالوا في ناصية ناصاة، ويجوز إمالتها لأنَّ أَصْلَ آلفها ياء.

﴿ والإنجيل ﴾: إنميل من النَّجْل، وهو الأصل الذي يتفرع عنه عيره، ومنه سُمّي الولد نَجْلاً، واستنجل الوادي إذا نزَّ ماؤه.

وقيل: هر من السَّعة، من قولهم: نجلتُ الإهابَ إذا شققته، ومنْه عَيْنَ تجلاه: واسَعة الشقّ؛ فالإنجيل الذي هو كتابُ عيسى تضمَّنَ سعة لم تكن لليهود.

وقرأ الحسن «الأنجيل» بفتح الهمزة، ولا يُعْرَفُ له نظير؛ إذ ليس في الكلام أفـعـيل، إلا أنَّ الحـسنَ ثقة؛ فيجوز أنْ يكونَ سَمَعَها.

\$ - و ﴿ مِنْ قَبْلُ ﴾ : يتعلق بانزل، وبنيت «تَبْلُ التَّطَعِها عنَّ الإضافة، والأصلُ مِنْ قبل ذلك، فسقَسْبُلُ فَي حُكُم بِمُضِ الاسم، وبعَضُ الاسمِ لا يستحقُّ إعراباً.

﴿ هُلَى ﴾: حال مِنْ الإنجيل والتوراة؛ ولم يُنَّ، النَّه مصدر.

ويجوز أنْ يكونَ حالا منْ الإنجيل، ودلَ على حال للتوراة محلوفة، كما يدلُ أُحدًا لخبرين على الآخر.

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ : يجوز أَنْ يكونَ صفةً لهُدَّى ، وأَنْ يكونَ صفةً لهُدّى ، وأَنْ يكونَ معلَّقاً به .

و ﴿ الْفُرْقَانَ ﴾ : فَعُلان من الفَرق، وهو مصدّرٌ في الأصل، فسيسجسوز آنُ يكونَ بمعنى الفسارق أو المفروق، ويجوز أنْ يكونَ التقدير : ذا الفُرْقَان.

﴿لَهُمْ عَلَاكِ ﴾ : ابتداء وخَبَدر في سوضع برإن.

ويجوز أن يرتَفعَ العَذَابِ بالظرف.

﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ صفةً
 لشيء، وأَنْ يكونَ متعلقا بيَخفي.

٦ - ﴿ نِي الأرْحام ﴾ : متعلقة بيصورً .

ويجوز أنُ يكونَ حالاً منُ الكاف والميم؛ أي يصوركم وأنتم في الأرحام مُضَغَ.

﴿ كَيْفَ يُشَاء ﴾ : كيف في سوضع نَصْب بيشاء، وهو حال، والمفعول محذوف، تقديره : يشاء تَصُويركم.

وقيل: كيف ظرف ليشاء، وموضع الجملة حال. تقديره: يصور كم على مشيئته؛ أي مريدا؛ فعلى هذا يكون حالا من ضمير اسم الله.

ويجوز أن تكونَ حالاً من الكاف والميم؛ أي يصورُكم متقلّبين على مشيئته.

﴿ لا إِلهَ إِلا هُوَ العَسزيزُ الْحَكِيمُ ﴾: هو مِشْلُ قوله: \*لا إله إلا هُو الرّحمنَ الرّحيم».

 ٧ - ﴿ منْهُ آیات ﴾: الجملة في موضع نَصْب على الحال من الكتاب.

ولك أُنْ ترفع آيات بالظرف؛ لأنَّه قـد اعتـمد، ولك أن ترفعه بالابتداء والظرف خبَره.

﴿ مُنَّ أَمُّ الكتبابِ ﴾: في مرضع رَفْع صفة لايات؛ وإنما أفرد «أَمَّه وهو خبر عن جمع؛ لأنَّ المعنى أن جميع الآيات بمُثرلة آية واحدة، فأفرد على المعنى.

ويجوز أن يكونَ أَفْرَدَ في موضع الجمع على ما ذكرنا في قوله: ( وعكل سَمْعهم).

ويجوز أن يكونَ المعنى كل منهن أمَّ الكتاب؟ كسما قبال الله تعالى: ﴿ فِياجُلِدُو هُم ثُمَّانِنَ ﴾ إلى فاجلدُوا كلَّ واحد منهم.

﴿ وَأُخَرُ ﴾: معطوف على أيات.

و ﴿مُتَشَابِهَاتٌ﴾: نَمْت لأُخَرِ.

فإن قبل: واحدة متشابهات متشابهة، وواحدة أخَر أخرى، والواحدُ هنا لا يصحُّ أن يوصف بهداً الواحد، فلا يقال أخرى متشابهة، إلا أن يكون بعضُ الواحدة يُشبه بعضاً؛ وليس المعنى على ذلك؛ وإنما المعنى أن كلَّ آية تشبه آية أخرى، فكيف صحَّ وصفُ هذا الجمع بهذا ألجمع، ولم يُوصَفُ مفرده بمفرده.

قيل: التَّشابه لا يكونُ إلا بين اثنين فصاعدا؛ فإذا اجتمعت الأشياءُ المتشابهةُ كان كلِّ منهما مشابها للآخر، فلما لم يصح التشابه إلا في حالة الاجتماع وصَف الجمع بالجمع؛ لأنَّ كلَّ واحد منْ مفرداته يُشَابُ باقيها؛ فأما الراحدُ فلا يصحُّ فيه هَذَا المعنى.

ونظيره قوله تعالى: « فوجَدَ فيها رَجُلُيْن يَقُتَكَلانَه؛ فثنَى الضمير وإن كان لا يقالُ في الواحد يقتنَل.

﴿ مَا تَشَابُهُ مِنْهُ ﴾: ما بمعنى الذي، و «منّه» حالٌ منْ ضمير الفاعل، والهاءُ تعردُ على الكتاب.

﴿ ابْتَعْاءَ ﴾ : مفعول له .

و «التأويلُ»: مصدر أوّل يُؤوّل، وأصله مِنْ آل يؤول، إذا انتَهَى نهايَتُه.

﴿ والرَّاسِخُونَ ﴾: معطوف على اسم الله. والمعنى أنهم يعلمون تأويلَه أيضاً.

و ﴿يَقُولُونَ﴾: في موضع نصبٍ على الحال. وقيل: الراسخون مبتدأ، ويقولون الخبر.

والمعنى: أن الراسخين لا يعلمون تأويلَه، بل يؤمنون به.

﴿ كُلُّ ﴾: مبتدأ؛ أي كلُّه، أو كل منه.

و ﴿ مِنْ عَنْدٍ ﴾: الخبر، وموضع «أمنا»، «وكُلِّ منْ عند ربناً» نصَّب بيقولون.

٨ - ﴿ لا تُسزِغُ قُلُومَــنا ﴾ : الجمهور على ضمّ التاء ونَصُب القلوب؛ يقال زاغ القلّ وأزاغة الله .

وقُرئ بفتح التاء ورَفْع القلوب على نسبة الفعل إليها.

و ﴿إِذْ هَلَيْتُنَا﴾: ليس بظرف؛ لأنَّه أَصِيف الله بعد.

﴿ مِنْ لَدُنْكَ ﴾ : لذُن مبنيةٌ على السكون، وهي مضافةٌ لأَنَّ عَلَةٌ بنائها موجودة بعد الإضافة، والحكم يتبع العلة، وتلك الملةُ أنْ لَدُنْ بعني "عند» الملاصقة عند أف أذ كرت لم تختص بالمقاربة، ولَدُنُ عليه عند مخصوص؛ فقد صار فيها معنى لا يدُلُ عليه الطرف؛ بل هو مِنْ قبيل ما يفيده الحرف، فصارت كأنها متضمنة للحرف الذي كان ينبغي أنْ يُرضَع كانها متضمنة للحرف الذي كان ينبغي أنْ يُرضَع دليلا على القرب؛ ومنكه ثَمَّ وهُنا؛ لاَنَّهما بنيا لَمَّ تضمناً حرف الإشارة.

وفيسها لغنات هذه إحداها، وهي فَتْح اللام وضَمُّ الدال وسكون النون.

والشانية. كذلك، إلا أن الدال ساكنة، وذلك تخفيف كما خُفَف عضد.

والثالثة ـ بضم اللام وسكون الدال: والرابعة ـ لَدَى .

والخامسة. لَدُ. بفتح اللام وضَّمَّ الدال مِنْ غير . ن.

والسادسة - بفتح اللام وإسكان الدال، ولا شيء بعد الدال .

٩ - ﴿جامعُ النّاس﴾: الإضافةُ غير مَحْضةً ،
 لأنّه مستقبل. والتقدير: جامع الناس.

وقيل اللام بمعنى في؛ أي في يوم.

والهاء في «فيه»: تمودُ على اليوم؛ وإن شئتَ على الجمع، وإن شُثَتَ على الحساب أو العَرْض.

و ﴿ لا رَبُّ إِلَّ فِي موضع جَرَّ صِفَة ليوم.

﴿ إِنَّ اللهَ لا يُخْلفُ ﴾: أعاد ذكْرَ اللهُ مُظْهَراً تفخيماً، ولو قال: إنكَ لا تخلفُ كانَ مستقيماً.

ويجوز أنْ يكونَ مستَأنفاً وليس مَحْكِياً عمَّنْ تقدم.

و ﴿المِعادَ ﴾: مفْعال، مِنْ الرَّعُد، قُلبت واوه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها.

١٠ ﴿ لَنْ تُعْنِي ﴾: الجسمه ورُ على الناء
 لتأنيث الفاعل، ويُقراً بالياء؛ لأنَّ تأنيث الفاعل غير
 حقيقي، وقد قُصل بنهما أيضاً.

﴿ مِنَ الله ﴾: في موضع نصب، لأنَّ التقدير: من عداً ب الله. والمعنى: لن تَذَفّعَ الأموال عنهم عذاب الله.

و ﴿ شُمَيْنًا ﴾ : على هذا في موضع المصدر، تقديره: غنّى.

ويجوز أنْ يكونَ شيئا مفعولا به على المعنى ؛ لأنَّ معنى تُغني عنهم تَلفَّعُ ؛ ويكون همن الله، صفة لشيء في الأصل قُلامً فصار حالا ؛ وَالتقدير : لن تَلفَّع عنهم الأموالُ شيئا منْ عذاب الله .

والوقود.بالفتح: الحطّب. وبالضم: التوقّد. وثيل: هما لغتان بمعنى.

 ١٠ - ﴿ كَمْأَلِ ﴾ : الكاف في مرضع نَصْب نُعْتًا لمصدر محدوف ؛ وَفي ذلك المحدوف أقوال :

أحدها. تقديره: كفَرُوا كفُراً كحادة آل فرعون، وليس الفعلُ المُقسَدُّرُ هاهنا هو الذي في صلة الذين؛ لأنَّ الفعل قد انقطع تعلَّقه بالكاف لأجل استيفاء الذين خبره، ولكن يفعل دَنَّ عليه (مخفروا) ألتي هي صلة .

والشاني. تقــديره: عــذبـوا عــذاباً كــدَأْبِ إَل فرعون، ودلَّ عليه أولئك هم وَقُود النار.

والشالث. تقديره: بطُلَ انتـفـاعُـهم بالأموال والأولاد كعادة آل فرعون.

والرابع ـ تقديره : كذبوا تكذيب كدأب آل فرعون ؛ فعلى هذا يكون الضمير في كذَّبوا لهُم ، وفي ذلك تخويفٌ لهم لعلْمهم بما حلَّ بأل فرعون ، وفي أخذه لآل فرعون .

﴿ والذينَ مِنْ قَبِلُهِمْ ﴾: على هذا في موضع جَرَّ عطفا على آل فرعون .

وقيل: الكاف في مَوضُع رَفُع حَبِر ابتداء محذوف، تقديره: دَأَهُم في ذلك مِثْلُ دَأَبِ آل فرعون؛ فعلى هذا يجوز في "والذينَ مِنُ قبلهَم" وجهان:

أحدهما ـ هو جَرُّه بالعطف أيضاً ، وكذَبُّوا في موضع الحال و «قَـَلـُّه معه مُرادة . ويجوز أنْ يكونَ مستأنفاً لا موضع َله ، ذُكر لشَرْح حالهم .

والوجمه الآخمر - أنْ يكونَ الكلام تَمَّ على فرعون، والذين منْ قبلهم مبتدأ، و «كَذَّبُوا» خَبَرَه.

و ﴿ شَدِيدٌ العقابِ ﴾: تقديره: شديدٌ عِقَابُه؛ فالإضافةُ غير مُحْضَةً.

وقيل: شديدٌ هنا بمعنى مشدد؛ فيكون على هذا مِنْ إضافة اسم الفاعلِ إلى المفعول، وقد جاء فَمِل َ بَعنى مُفَعل ومُفعل .

١٢ - ﴿ستُغْلَبُونَ وتُحْمَرُونَ ﴾: يُفرآن بالتاء على الخطاب؛ أي واجههم بذلك. وبالياء، تقديره: أخبرهم بأحوالهم؛ فإنهم سيغلبون ويحشرون.

﴿ وَيَمْسُ المهادُ ﴾: أي جَهنَّم، فـحـذف المخصوصُ بالذمَّ.

أحدهما. «لكم»، و «في فِتُتَينِ»: نعتٌ لآية.

والثاني ـ أنَّ الخبرَ (في فَتَينَ ، ولكم متعلَّق بكان . ويجوز أنْ يكونَ لكم في موضع تَصُب على

ويجـوز أن يكونَ لكم في صوصع نَصب على الحال على أنُ يكونَ صفةً لآية؛ أي آية كـاثنة لكم، فيتعلَّر بمحذوف.

و ﴿ التَّقَتَّا ﴾ : في موضع جَرَّ نعنا لفتَّتين .

و ﴿ فِئَةٌ ﴾: خبر مبتدأ محذوف؛ أي إحداهما فئةٌ.

﴿وَأُخْرَى ﴾: نعت لمبتدأ محذوف، تقديره: وفئة أخرى «كافرة».

र वास्ताहरू إِنَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَلُهُمْ وَلَا ٱوْلَدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْئًا وَأُوْلَتِكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّادِ ﴿ كَدَأْبِ مَالٍ فَرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمَّ كَذَّبُواْ بِعَايِنتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِدُوْجِهُمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ ٱلْمِيقَابِ ١ مَن قُل لِلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَا مُ وَبِنْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿ فَا قَدْكَانَ لَكُمْ وَايَدُّ فِي فِشَيَيْنِ ٱلْتَقَيَّأُ فِئَةً تُفَنِيلُ فِ سَجِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةً يُرَوْنَهُم مِثْلَيْهِ مْرَأْي ٱلْمَايْنُ وَٱللَّهُ نُؤَيِّدُ بِنَصْرِيهِ مَن يَشَكَأُ أَلِكَ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأَوْلِ ٱلْأَقِمَكُ وَآلَ زُينَ إِلنَّاسِ مُبُّ ٱلشَّهَوَاتِ مِنَ ٱلنِّسَاءَ وَٱلۡتِنٰۡنَ وَٱلۡقَنَاطِيرِ ٱلۡمُقَنَطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلۡفِضَـةِ وَٱلْخَسِلُ ٱلْمُسَوِّمَةِ وَٱلْأَنْفَيهِ وَٱلْحَرْثُ ذَلِكَ مَسَكُمُ ٱلْحَكَوْةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَٱللَّهُ عِندَهُ حُسُّنُ ٱلْمَعَابِ ١٠ ﴿ قُلْ ٱۊؙڹؘؿۜڰؙۄؠڂؘؿڔڡڹۮٳڮػٛؠٝ۫ڸڷٙڍڽۯٲتۧڡٛۊؙٳۼۮۯؠٚۿ۪ۄ۫ڄؘٮٚۜٮڰٞ تَجْرِي مِن تَحْيِنِهَا ٱلْأَنْهَ لَرُخَلِادِينَ فِيهَا وَأَذْوَجُ مُطَهَكَرَةُ وَرضَوَ اللَّهِ مِنْ إِلَّهُ وَاللَّهُ مُواللَّهُ مُعِيدًا بِأَلْمِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهُ مُنافِقًا اللَّهُ اللّ 01 0 0 0 0 0 0

> فإنْ فيل: إذا قررت في الأول إحداهما مبتدأ كان القياس أنْ يكونَ والأخرى؛ أي والأخرى فِئةٌ كافرة.

> قيل: لما علم أنَّ التفريقَ هنا لنفس المثنى المقدّم ذكره كان التعريفُ والتنكير واحداً.

> ويُقُرأُ في الشاذ «فئة تُقاتل، وأخرى كافرة» بالجر فيهما على أنه بدل من فتين.

> ويُقرِّ أَ إيضاً بالنصب فيهما على أنْ يكونَ حالا من الضمير في التقناء تقديره: التقتا مؤمنة وكافرة. وفئة وأخرى على هذا للحال.

وقيل: فئة، وما عطف عليها على قراءة مَنْ رَفَع بدل من الضمير في التقتا.

﴿ تَرَوْنَهُمْ ﴾: يُقُرأُ بالتاء مفتوحة، وهو مِنْ رُوْيَة العين.

و ﴿ مِثْلَيْسِهِمْ ﴾: حال؛ و ﴿ رأي المَينِ ﴾: مصدر مُؤكد.

ويُقُوآُ في الشاذ "تُرونهم"- يضم التاء على ما لم يُسمَّ فاعله، وهو منْ أري إذا دَّلَه غيره عليه؟ كقولك، أريتك هذا الثرَب.

ويُقْرَأُ في المشهور بالياء على الغيبة .

فأما القراءةُ بالتاء فلأنَّ أول الآية خطاب، ومرضعُ الجملة على هذا يجوز أنْ يكونَ نعتا صفة

لفتتين؛ لأنَّ فيها ضميرا يرجع عليهما.

ويجموز أنْ يكونَ حمالا من الكاف في لكم .

وأما القسراءة باليساء فيجرز أن يكون في معنى التاء، إلا أنه رجع من الخطاب إلى الغيبة؛ والمعنى واحد، وقد ذكر نحوه.

ويجـــوز أنْ يكونَ مستأنفاً؛ ولا يجوز أنْ يكونَ منْ رؤية القلب على كلَ الأقوال لوجهين:

أحدهما قوله: رأي ين.

والشاني. أن رؤية القلب علم، ومحالٌ أنْ يعلم الشيءَ شيئين .

﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ : يُقْرِأُ بالهـمز على الأصل وبالتـخصصيف؟ وتخفيف الهمزة هنا جَعَلَها واواً

خالصة لأجل الضمة قبلها، ولا يصمح أنْ تُجعل بين بين، لشُرِبها من الألف، ولا يكون ما قبل الألف إلا مفتوحاً؛ ولذلك لم تُجعل الهمزةُ المبدوءُ بها بين بين لاستحالة الإبتاء بالألف.

18 - ﴿ زُيِّنَ ﴾: الجمهور على ضَمَّ الزاي، ورَفْع «حُبُّ».

ويُقُرأُ بالفتح ونصب حبَّ، تقديره: زَيْنَ للناس الشيطانُ، على ما جماء صريحاً في الآية الأخرى، وحركت الهاء في «الشّهَوَات» لأنّها اسمّ غير صفة.

﴿ مِنَ النَّساوِ ﴾ : في مُوضع الحال مِن الشهوات.

والنَّون في القنطار أَصِيُلٌ، ووزنهَ فِيعُسلال مثل للذق.

وقيل: هي زائدة، واشتقاقه مِنْ قطر يقطر إذا جَرَى.

والذهب والفضة يشبَّهَان بالماء في الكثرة وسُرُعَة التقلب.

و ﴿مِنَ اللَّعَبِ﴾: في موضع الحال مِن الْقَنْطرة. ﴿ والخَيْلِ ﴾: معطوف على النساء، لا على الذهب والفضة؛ لأنَّها لا تسمى قنطاراً.

وواحدُ الخيل خائل، وهو مشتقٌ مِنْ الخُيلاء، مثل طيّر وطائر.

وقال قوم: لا واحدًله من لفظه، بل هو اسمٌ للجَمْع، والواحدُ فَرَس، ولفظهُ لفظ المصدر.

ويجوز أنْ يكونَ مخففاً منْ خيل:

ولم يجسمع «الحسوث»، لأنَّه مسسد بعنى المفعول؛ وأكثر الناس على أنه لا يجوز إدغام الثاء في الذال هنا لئلا يجمع بين ساكنين؛ لأنَّ الراءَ ساكنة، فأما الإدغام في قوله: «يَلْهَتْ ذلك» فجائز.

و ﴿ المآب ﴾: مَــفْـعل، منْ آبَ يؤوب، والأصلُ مَاوب، قلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها في الأصل، وهو آب، قُلبت ألفا.

10 - ﴿ قَلَ الْأَتِمْنَكُمْ ﴾: يُقْرَأُ بِسَحقيق الهمزين على الأصل، وتُقلّبُ الشائية واوا خالصة لانضمامها؛ وتليينها؛ وهو جَعلُها بين الواو والهمزة؛ وسوعٌ ذلك انفتاحُ ما قبلها.

﴿ بِغَيرِ مِنْ ذَلَكُمْ ﴾: "مَنْ قَلَى مِنْ فَلَكُمْ أَ بخير ؛ تقديرُهُ: كما يفضل مِنْ ذلك، ولا يجوز أن يكونَ صفة لخير ؛ لأنَّ ذلك يرجب أن تكون الجنة وما فيها مما رغبوا فيه بعضا لما زهدوا فيه منْ الأموال ونحوها .

﴿ لللَّهِينَ اتَّقَوا ﴾: خبر المبتدأ الذي هو «جَنَاتٌ». و «تَجْري»: صفةٌ لها.

و ﴿ عند ربهم ﴾ : يحتمل وجهين :

أحدهما ـ أنُّ يكونَ ظَرُفاً لللاستقرار .

والشاني ـ أنْ يكونَ صفةَ للجنات في الأصل قُدُمَ فانتصب على الحال، ويجوز أنْ يكونَ العامل تجري .

و ﴿ مِنْ تُحْتِها ﴾ : متعلَّق بتَجُري.

ويجوز أنْ يكونَ حالا مِنْ «الأنهارِ»؛ أي تَجْرِي الأنهارُ كائنةً تحتها.

ويُقُرِّأ: جنات بكسر التاء، وفيه وجهان:

أحدهما . هو مجرور بدلاً مِنْ خَيْر ، فيكون للذين اتقوا على هذا صفة لخير .

والثاني ـ أنْ يكونَ مصوباً على إضمار أعنى، أو بدلاً منْ موضع بخير .

ويجوز أنْ يكونَ الرفعُ على حبر مبتداً محذوف؛ أي هو جنات؛ ومثله: «بِشَرِّ مِنْ ذلكم النار». ويُذكرُ في موضعه إن شاء الله تعالى.

و ﴿ خالدينَ فيها ﴾: حال إنْ شنتَ منْ الهاء في تحتها، وإن شنتَ منَ الضمير في اتقوا، والعاملُ الاستقرارُ، وهي حالاً مقدرة.

﴿ وَأَزْوَاجٌ ﴾: ممطوف على جنات بالوفع . نامًّا على القراءة الأخرى فيكون مبتدأ وخَبرهُ محذوف، تقديره: ولهم أزواج .

﴿ وَرَصْوَلَا ﴾ : يُقُرِّ أبكسو الراء وضَعَها، وهما لغتاَن؛ وهر مصدر؛ ونَظير الكسر الإثيان والحِرْمان، ونظير الضمَّ الشُكْران واَلكُفْرَان.

١٦ - ﴿ الذينَ يَقُولُونَ ﴾ : يجرز أنْ يكونَ في موضع جَرَ صفة للذين اتقوا ، أو بدلاً منْه .

ويضعف أنْ يكونَ صفة للعباد؛ لأنَّ فيه تخصيصاً لعلم الله، وهو جائز على ضَمْفه؛ ويكون الوَجْهُ فيه إِعَلاَمَهم بأنه عالم بمقدار مشتَّتهم في العبادة؛ فهو يُجازيهم عليها؛ كما قال: "واللهُ أعلمُ بإيَّانكُمُ».

ُ ويجوز أنَّ يكونَ في موضع نصب على تقدير أعْني، وأنَّ يكونَ في موضع رَفْع على إضمار هم.

1V - ﴿ الصابرين ﴾: وما بعده يجبوز أنْ يكونَ مجروراً و أنْ يكونَ منصوباً صفة للذين إذا جعلتَ الذين رفعا نصبتَ الصابرين بأعنى.

فإن قيل: لم دَخَلَت الواوُ في هذه وكلُّها لقبيلِ إحد؟

ففيه جوابان:

أحدهما . أنَّ الصفات إذا تكررت جازَ أن يُعطَفَ بعضُها على بعض بالواو، وإن كان الموصوف بها واحدا، ودخولُ الواو في صثل هذا الضرب تفخيم؛ لأنَّه يُؤذُنُ بأن كلَّ صفة مستقلةً بالملح.

والجوابُ الثاني ـ أن هذه الصفات متفرقةٌ فيهم؛ فبعضُهم صابر، وبعضهم صادق، فالموصوف بها متعدَّدٌ.

1A ﴿ شَهِدَ اللهُ ﴾ : الجمهورُ على أنه فِعْلٌ
 وفاعل.

ويُقُرَأُ فشهداءً لله؛ جمع شَهِيد، أو شاهد، بفتح الهمزة، وزيادة لام مع اسم الله، وهو حالٌّ مِنْ يستغفرون.

ويُقُرَأَ كذلك إلا أنه مرفوع على تقدير: هُمُ شهداء.

ويُقْرَأُ الشهداءُ الله، بالرفع والإضافة .

و ﴿ أَنَّهُ ﴾: أي بأنه في موضع نصب، أو جَرَّ، على ما ذكرنا من الخلاف في غير موضع.

﴿ قَائِما ﴾: حال من هو، والعاملُ فيه معنى الجملة؛ أي يفرد قائماً.

وقيل: هو حال من اسم الله؛ أي شهد لنفسه بالرحدانية؛ وهي حالٌ مُؤكدة على الوجهين.

وقرأ ابن مسعود: القائم، على أنه بدلً، أو بر مبتدأ محذوف.

﴿ العَزِيزِ الحَكِيمُ ﴾ : مثل الرحمنُ الرحيم في قوله : «والهكم إله واحد» . وقد ذكر .

19- ﴿ إِنَّ السَّدِّيسِنَ ﴾: الجمهور على كَسُرِ الهمزة على الاستثناف.

ويُقْرأُ بالفستح على أنَّ الجملةَ مصلو، وموضعه جَرَّ، بدلاً من أنَّه لا إله إلا حو؛ أي شَهَداَ لللهُ بوحدانيته بأنَّ الدِّين.

وقـــيل: هو بدلٌ من القسط.

وقيل: هو في موضع نَصب بدلاً من الموضع. والبَدَلُ على الوَجوه كلْها بدلُ الشيء من الشيء، وهُو هُوَ. ويجوز بَدل الاشتمال.

﴿ عِنْدَ الله ﴾: ظرف، العاملُ فَيه الكدين، وليس بحال منه، لأنَّ إنّ لا تعملُ في الحالَ.

﴿ بَغْياً ﴾: مفعول مِنْ أَجِله؛ والتقدير: اختلفوا بعد ما جاءهم العِلْم للبغي.

ويجوز أنَّ يكونَ مصدراً في موضع الحال.

﴿ وَمَنْ يَكُفُونَ ﴾ : «مَنْ " مبتدأ ، والخبر يكفر. . وقيل: الجملة من الشرط والجزاء هي الخبر .

وقيل: الخبر هو الجواب؛ والتقدير: سريع الحساب له.

٢- ﴿ وَمَنِ النَّهَدَى ﴾: «مَنْ ا في موضع رفّع عطفاً على التاء في أسلمت ؛ أي وأسلم من اتبعني وجُوههُم لله.

وقيل: هو مبتدأ والحبر محدوف؛ أي كذلك. ويجرز إثباتُ الباء على الأصل، وحَـذْنُهَا؛ تشبيها له برؤُوس الآي والقَوافي، كقول الأعشى: فَهَلْ يَمَنَعْنِي ارْتِيادِي البِلا دَمِنْ حَلَرِ المَوْتِ آنْ يَاتَيِنْ وهُرَكثِير في كلامهم.

﴿ أَأَسْلَمْسَتُمْ ﴾ : هو في مسعنى الأمسر؟ أي أسلموا، كقوله: ﴿ فَهَلَ أَنْتُمُ مُنْتُهُونَ ﴾ ! أي انتهوا.

٢١ - ﴿ فَبَشَرْهُمْ ﴾: هو خبر إن، ودخلت الفاءُ فيه حيث كانت صلةً الذي فعلاً، وذلك مُؤذن باستحقاق البشارة بالعذاب جزاء على الكفر. ولا تمنع إن من دخول الفاء في الحبر؛ لائها لم تغير معنى الابتداء، بل أكدته؛ فلو دخلت على الذي «كأن»، أو اليت» لم يَحرُّ دخولُ الفاء في الخبر.

राष्ट्र विस्त्रिक्त कार्याकार्थक स्त्रीसित का الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبِّنَ ٓ إِنَّنَآ اَمَّنَا فَأَغْضِرْ لَنَا ذُنُو بَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّادِ ﴿ الصَّارِينَ وَالصَّكِدِقِينَ وَٱلْقَدِيزِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَادِ ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لِآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَيْكِكُهُ وَأُولُوا الْمِلْرِ فَآيِمًا بِالْقِسْطِ لآإِلَهَ إِلَّاهُواَ لَهَ عِيزُ الْمَكِيمُ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ عِنْ مَا اللَّهِ ٱلْإِسْلَامُ وَمَا أَخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابِ إِلَّا مِنْ ا بَعْدِ مَاجَآءَ هُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْسَا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكُفُرْ بِعَايَنتِ ٱللَّهِ فَإِنْ اللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ إِنَّ الْإِنْ حَاجُوكَ فَقُلْ أَسْلَتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَن ٱتَّبَعَنُّ وَقُل لِلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتنَبُ وَٱلْأُمْتِينَ ءَأَسَلَمَتُمُّ فَإِنَّ أَسْلَمُوا فَقَدِا هَٰتَكَ وَأَوَّ إِن تَوَلَّوْا فَإِنَّهَا عَلَيْكَ ٱلْبَكَةُ وَٱللَّهُ بَعِيدِيرًا بِٱلْعِبَادِ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكُفُرُونَ عَايِنتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوكَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِحَقِّ وَيَقْتُلُوكَ ٱلَّذِيرَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَيِّرْهُمَ بِعَدَابِ أَلِيدٍ ١ أُولَتِهِكَ أَلَيْنَ حَبِطَتَ أَعْمَالُهُمْ فِ ٱلدُّنيكَ وَٱلْآخِهِ رَوْوَمَالَهُ مِن نَّصِرِيكَ ۞ 

ويُقْسِرَأَ: «ويُقَساتلون النسيين»؛ ويَقْسَتُلُون هو المشهور؛ ومعناهما مُتَقَارب.

٣٣- ﴿ يُدْعَونَ ﴾ : في موضع حال من الذين.

﴿ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴾ : في مرضع رَفْع صفة لفريق؛ أو حالا من الضمير في الجار. وقد ذكرتًا ذلك في قوله : «أنَّ تَكَرَّهُوا شَيْثًا وهر حَيْرٌ لُكُمّ».

₹ 7 - ﴿ ذَلك ﴾: هو خَبرُ مبتدأ محدوف؛
أي ذلك الأمرُ ذلك؛ فعلى هذا يكون قوله: ﴿ بِالنَّهُم قَالُوا ﴾ في مُوضع نصب على الحال عا في «ذا» من معنى الإشارة؛ أي ذلك الأمر مستحقاً بقولهم. وهذا ضعيف.

وهذا ضعيف.

\* \*\*Table \*\*

والجيِّد أنْ يكونَ ذلك مبتدأ، وبأنهم خبره؛ أي ذلك العذابُ مستحقٌ بقولهم.

٢٥ - ﴿ فَكُيْفَ إِذَا جَمَعُنَاهُمْ ﴾: كيف في
 موضع نَصْب على الحال، والعاملُ فيه محذوف،
 تقديره: كيف يصنعون، أو كيف يكونون.

وقيل: كَيف ظرف لهذا المحذوف، وإذا ظرفٌ للمحذوف أيضاً.

٢٦- ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ ﴾: الميم المُشدَّدة عَوَضٌ مِنْ ياء. وقال الفراء: الأصلُّ با الله أُمَّا بخير، وهو مذهبٌ ضعيف؛ وموضعُ بيان ضَعْفِه في غير هذا الموضع.

﴿ مالكَ المُّلك ﴾: هو نداءً ثان؛ أي يا مالك الملك.

राष्ट्र होस्सास्त्र व्यवस्थात्रा व्यवस्था أَلْرَتَرَ إِلَى ٱلَّذِيكِ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ ٱلْكِتَبِ يُنْعُونَ إِلَى كِنْبَ أَللَهِ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُ مِ ثُمَّ يَتُوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّكَنَا النَّالَ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَ اللَّهِ وَغَيَّمُمُ ف دينهم مَّاكَانُواْ يَفْتُرُونَ ١٠ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيُوْمِ لَارِيْبَ فِيهِ وَوُفِيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَن قُل اللَّهُ مَّ مَالِكَ ٱلْمُلَّكِ ثُوَّتِي ٱلْمُلْكَ مَن لَشَآةُ وَتَنذِعُ ٱلمُلْكَ مِمَّن لَشَآةٌ وَتُعِذُّ مَن لَشَآةٌ وَتُدِلُّ مَن تَشَاآ مُ بِيدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَقِ وَقَدِيرٌ ١ تُولِمُ ٱلَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي النَّبِيلُ وَتُخْرِجُ الْعَيَّمِ لَالْمَيَّتِ وَيُغْرِجُ ٱلْمَيْتَ مِنَ ٱلْعَيِّ وَتَوْزُقُ مَن تَشَكَآهُ بِعَيْرِحِسَابٍ ١ لَا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَنفِينَ أَوْلِيكَ آمِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينُّ وَمَن يَفْعَلْ ذَالِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَكَ تَقُواْ مِنْهُمْ تُقَلَةً وَيُحَذِّدُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَكُمْ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿ قُلَّ إِن تُخفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْتُبَدُّوهُ يَعْلَمُهُ ٱللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَي وِ قَدِيثُ اللَّ Boundary of the property of

> ولا يجوز أنْ يكونَ صفةً عند سيبويه على الموضع؛ لأنَّ الميم في آخر المنادى تَمنّع منْ ذلك عنده.

> > وأجاز المبرد والزجاج أنُ يكونَ صفة .

﴿ تُوْتِي الْمُلكَ ﴾ : هو وما بعده من المعطوفات خَبَرُ مبتدأ محذوف؛ أي أنْتَ.

وقيل هو مستأنف.

وقيل: الحملةُ في مُوضع الحال من المنادى؛ وانتصابُ الحال على المنادي مختلفٌ فيه؛ والتقدير: مَنْ يشاء إتيانه إياه، ومَنْ يشاء انتزاعه منه.

﴿ بِيَكُ الْخَيرُ ﴾: مستأنف.

وقيل: حكمُه حُكْم ما قبله منُ الجُمل.

٧٧- ﴿ اللَّتَ مَنَ الْحَيُّ ﴾ : يُقُرُّأُ بالتخفيف والتشديد، وقد ذكرناه في قوله: ﴿إِنَّمَا حَرَّمُ عَلَيْكُمُ الْمُيَّةُ ۗ.

﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ حالا منْ المفعول المحذوفَ؛ أي ترزّق مَنْ تشاؤُه غَيْرَ محاسب.

ويجرز أنْ يكونَ حالا من ضمير الفاعل؛ أي تشاء غَيْرَ محاسب له ١٠ أو غَيْرَ مُضيَّق له .

ويجوز أنْ يكونَ نعتاً لمصدر محذوف، أو مفعول محذوف؛ أي رزُّقاً غَيْرَ قليلٍ. ۗ

٢٨ ﴿ لا يَتَحْدُ الْمُؤْمنونَ ﴾: هو نَهْيٌ. وأجاز الكسائي فيه الرفع على َالخبرَّ، والمعنى لا ينبغي. ﴿ مِنْ دُونَ ﴾ : ني موضع نَصْب صفة لأولياء .

﴿ فَلَيْسِ مِنَ اللَّهِ فِي شَيُّهُ ﴾ : التقدير: فليس ني شيء من دين الله ؟ فمن الله في موضع نَصْب

على الحال ؛ كَانَّهُ صفةٌ للنكرة قُدِّمَتُ عليها. ﴿ إِلاَ أَنْ تَتَقُوا ﴾ : هذا رجوعٌ من الغيبة إلى الخطاب، ومَوْضعُ الأَنْ تَتَقُوا النصب؛ لأنَّه مفعولٌ من أجله.

وأصل ﴿ تُقَاةً ﴾ وُقَيَةً، فَأَبِدَلَتَ الواوِ تَاءً لانضمامها ضَمّاً لازماً مثل تُجَاه، وأبدلت الياء ألفا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها؛ وانتصابها على الحال.

ويُقْرَأُ تَقَيَّة؛ ووزنها فَعيلة؛ والياءُ بدلٌ من الواو أيضاً. ﴿ وَيُحَلِّرُكُم اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ ؛ أي عقاب نَفْسه،

وقال غيره: لا حَذْفَ هنا.

كذا قال الزجاج .

٢٩ ﴿ رِيعُلُمُ مَا فِي السَّمَوات ﴾: هو مستَأنف؛ وليس من جواب الشرط؛ لأنَّه يعلُّم ما فيها على الإطلاق.

 ٣٠ ﴿ يَوْمَ تَنْجِدُ ﴾ : يَوْمَ هنا مفعول به ؛ أي اذكر . وقيل: هو ظرف والعاملُ فيه اقدير،.

وقيل: العامل فيه «وإلى الله المصير».

وقيل: العامل فيه: "ويُحَذِّرُكم"؛ أو يحذركم الله عقابَه يوم تَجد؛ فالعاملُ فيه العقابُ لا التحذير.

﴿ مَا عُمِلَتُ ﴾ ﴿: مَا فَيِهُ بَعِنِي الذِّي، والعَائدُ محذوف، وموضعُه نَصْب مقعول أوّل، و ﴿مُحْضِراً ﴾ :

अर्थ होत्री हर्ने प्रयास्था स्वीतित र وَمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسِ مَاعَمِلَتْ مِنْ خَيْرِ مُحْضَدُّ وَمَاعَمِلَتْ مِن سُوَءٍ تُودُ لُوَّأَنَّ بِينَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدُا وَيُحَرِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَاللَّهُ رَهُ وَفُ إِلْمِهَادِ ۞ قُلْ إِن كُنتُمْ رُتُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَأَتَّبِعُونِي يُحْبِبُكُمُ ٱللَّهُ وَيَعْفِرْ لَكُرْ ذُنُوبُكُرٌ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيبُرُ ا فَل أَطِيعُواْ اللَّهَ وَالرَّمُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَفِرِينَ ٢٠٠٠ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَيْ عَادَمَ وَنُوحًا وَعَالَ إِنْسَ هِيمَ وَءَالَعِمْرَنَ عَلَى ٱلْعَلَمِينَ ﴿ ثُنَّ ذُرِّيَّةً أَبْعَضُهَا مِنْ بَعْضٍ ۚ وَٱللَّهُ سَمِيعُ عَلِيدُ ٢ إِذْ قَالَتِ آمْرَأَتُ عِمْزَنَ رَبِّ إِنِّى مُذَرَّتُ لَك مَا فِي بَطْنِي مُحَرِّزًا فَتَقَبَّلْ مِنْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسِّمِيعُ ٱلْعَلِيدُ ﴿ ثَا كَالَمَا وَضَعَتُهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أَنْنَى وَاللَّهُ أَعْلَرُهِمَا وَضَعَتْ وَلِيْسَ الذَّكِرُ كَالْأُنْقُ وَإِنِّي سَمَّيْنُهَا مَرْيَعَ وَإِنْ أَعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَامِنَ ٱلشَّيْطَنَ ٱلرَّجِيدِ ۞ فَنَقَبَّلُهَا رَبُّهَا بِقَبُولِ حَسَن وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكُفَّلُهَا ذَكِرِيّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهِا زَكَرِيّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَعِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَنَمْ يُمُأَذَّ لَكِ هَنْداً قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآهُ بِعَيْرِ حِسَابِ

المفعول الثاني، هكذا ذكروا. والأشبُّهُ أنْ يكونَ مُحُضَراً حالاً وتجد المتعدية إلى مفعول واحد.

﴿ وَمَا عَمَلَتُ مِنْ سُوهِ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما هي بمعنى الذي أيضا معطوفة على الأولى؛ والتقدير: وما عملت من سُوء مُحضراً أيضاً.

و ﴿ تُودُّ ﴾ على هذا في مَوْضع نَصُب على الحال، والعامل تجد.

والثاني ـ أنها شَرْط، وارتفع تردُّ على أنه أراد الفاء. أي فهي تُودً.

ويجوز أنْ يَرتَفع منْ غير تقدير حَذْف؛ لأنَّ الشرط هنا ماض. وإذا لم يظهر في الشرط لفظ الجَزْم جاز في الجزاء الجَزْم والرفع.

٣٢- ﴿ فَإِنْ تُولُّوا ﴾: يجرزُ أَنْ يكونَ خطَابًا، فتكون التاء محذوفة؛ أي فإنْ تَتَولُّواً؛ وهو خَطابٌ

ويجوز أنْ يكونَ للغيبة، فيكونَ لَفُظُهُ لفظَ الماضي. ٣٤- ﴿ ذُرِيَّةً ﴾: قد ذكرنا وزُنْهَا وما فيها من ُ القراءات، فأما نَصْبُها فعلى البدَل منْ نوح وما عُطفَ عليه من الأسماء.

ولا يجوز أنُّ يكونَ بدلا منْ آدم؛ لأنَّه ليس بذريَّة. ويجوز أنَّ يكونَ حالا منْهم أيضاً، والعاملُ فيها اصطفى.

﴿ يَعْضُهُما مِنْ يَعْضُ ﴾ : مبتدأ وخير في مَوْضِع نَصْبُ صفة لذريَّةً .

٣٥- ﴿ إِذْ قَالَت ﴾: قيل تقديره اذْكُر .

وقيل: هو ظرف لعَليم.

وقيل العاملُ فيه اصطفى المقدَّرة مع آلِ عمران.

﴿ مُحَرَّرًا ﴾ : حال من «ما»، وهي بمعنى الذي؛ لأنّه لم يَصرُ مَّن يَعْقُلُ بَعَدُ.

وقيل: هو صفةً لموصوف محدوف؛ أي غلاماً محرَّراً؛ وإنما قدَّروا غلاماً؛ لأنَّهم كانوا لا يجعلون لبيت المُذَف إلا الرجال.

٣٦- ﴿ وَصَلَعْتُهَا أَنْشَ ﴾: أنثى حال مِنُ اللهاء، أو بدك منها.

﴿ يِمُا وَهُمَعَتْ ﴾ : يُقُرأُ بفتح العين وسكون التاء على أنه ليس من كلامها، بل مُعتّرِض؛ وجاز ذلك لما فيه من تعظيم الربّ تعالى.

ويُقْرَأُ بسكون العين وضَمَّ الناه، على أنه مِنْ كلامها .

والأوَّل أقـوى؛ لأنَّ الرَجْـهَ فـي مـثل هذا أن يُقال: وأنْت أعلم بما وَضَعت.

ووَجُه جوازِه أنها وضعت الظاهر موضعَ المضمر تفخيماً.

ويُقُرَّأُ بسكون العين وكسر التاء، كأنَّ قائلاً قال لها ذلك.

﴿ سَمَّيْتُهُما مَرْيَهُم ﴾ : هذا الفعلُ مما يتعدَّى إلى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بحرف الجر، تقول العرب: سميتك زيدا، وبزيد.

٣٧- ﴿ وَٱلنَّهُمَا نَبَاتًا حَسنًا ﴾: هو هُنَا مصدر
 على غير لفظ الفعل المذكور وهو ناثب عن إنبات.

وقيلً : التقدير فنبتَتُ نباتاً، والنبت والنبات بمعنى؛ وقد يعبَّرُ بهما عن النابت.

وتقبُّلها: أيُ قبلها.

ويُقُرَأُ على لفظ الدعاء في : تقبُّلها وأنبتها وكفلها ؛ وربّها بالنصب؛ أي ياربّها ، و ﴿كَرِيَّاهُ : المفعول الثاني .

ويُقُرَّأُ في المشهور كَفَلَها ـ بفتح الفاء.

وقرئ أيضاً بكسرها، وهي لغة ، يقال كَفِل يَكْفَل، مثل علم يعلم.

ويُقُرُّا بَشْديدالفاء، والفاعلُ الله، وزكريَّا المقمول. وهموزة زكرياء للتأنيث؛ إذ ليست مِنْقلبة ولا زائدة للتكثير ولا للإلحاق.

وفيه أربع لغات: هذه إحداها. والثانية القَصُر. والثالثة زكريّ-بياء مشددة مِنْ غير ألف. والرابعة زكر بغيرياء.

﴿ كُلُّما ﴾ : قد ذكرنا إعرابه أول البقرة .

و ﴿ للحُرْابَ ﴾: مفعول دخل، وحقّ «دخل، أن يتعلَّى بفي أو يالى، لكنه أتُسِعَ فيه فأوصل بنفسه إلى المقعول.

و ﴿ مُنْدُها ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ ظرفًا لوجد، وأنْ يكونَ حالاً من الرِّزْقَ، وهو صفةً له في الأصل؛ أي رزْقًا كانتَاعَنْدَها.

و ﴿وجِد﴾ المتعدي إلى مفعول واحد، وهو جوابُ كلما.

وأما ﴿ قالَ يَا مُرَكَمُ أَلَى
لَك﴾ فهو مستَأَنَفٌ؛ فلذلك
لم يُمُطفُه بالشاء؛ ولذلك
اقالت؛ هو من عند الله.
ولا يجوز أنْ يكونَ قال بدلاً مِنْ وَجد؛ لأنه ليس في معنه.

ويجسوز أنَّ يكونَ التقدير: فقال، فحذف الفاء كما حذفت في جواب الشرط؛ كـقوله: "وإنَّ

أَطَعْتُموهم إنَّكم "؛ وكذلك قول الشاعر: مَنْ يُفْعَل الحَسَنات اللهُ يَشْكُرُها

وهذا المرضع يُشبه جواب الشرط؛ لأنَّ الحلما؟ تشبه الشرط في اقتضائها الجواب.

﴿ هَلَا} ﴾ : مبتدأ، وأنَّى خبره؛ والتقدير مِنْ أين. و «لك»: تَبْيين.

ويجوز أن يرتفع هذا بلك، وآنى ظرُف للاستقرار.

٣٨- ﴿ مُثالك ﴾ : اكثر ما يقَعُ هنا ظَرْف مكان، وهو أصلها، وقد وقعتْ هنا زَماناً، فهي في ذلك كعند؛ فإنك تجعلها زمانا وأصلُها المكان؛ كقولك: أتيتك عند طلوع الشمس.

وقيل: هنا مكان؛ أي في ذلك المكان دعا زكريا. والكاف حَرُف للخطاب، وبها تصير هنا للمكان البعيد عنك، ودخلت اللام لزيادة البُعْد، وكُسرت على أصل التقاء الساكنين هي والألف قبلها.

وقيل: كُسوت لثلا تلتبس بلام الملك. وإذا حذفت الكاف فقّلت (هنا» كأن للمكان الحاضر؛ والعامل في هنا «دَعًا».

﴿ قَالَ ﴾: مثل قال: ﴿ أَنِّي لَكِ ».

﴿ مِنْ لَدُنُكَ ﴾ : يجوزُ أَنْ يَسْعَلَّقَ بِهَبُ لَيَ؟ فيكون «مِنْ» لابتداء غاية الهية .

अरु होस्त्रीहरू ०००००० होतासा ००० هُنَالِكَ دَعَا زَكَرَبَّارَبُّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّذُ نلكَ ذُرِّيَّةً طَيَحَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿ فَا فَنَادَتُهُ الْمَلَيْحَةُ وَهُوَقَاآمِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكُلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدُا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّيٰلِجِينَ ٢٠٠٠ قَالَ رَبِّ أَنَّ يَكُونُ لِي غُلَكُمُ وَقَدْ بَلَغَنَى ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَقِ عَاقِرٌّ قَالَ كَذَالِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآهُ ٢٠٠٠ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ ثَلَنْفَةَ أَيَّامٍ إِلَّارَمْزَّا وَٱذْكُر زَيُّكَ كَثِيرًا وَسَبَحْ بَالْعَشْيَ وَٱلْإِيْكَ رَبُّ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَيْكَةُ يَنْمُرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهْرَكِ وَأَصْطَفَىٰكِ عَلَى نِسَلِّهِ ٱلْعَلَمِينَ إِنَّ يَنَمُّرِيمُ أَقْنُي لِرَبِّكِ وَأُسْجُدِي وَٱرْكِعِي مَعَ ٱلرَّكِعِينَ إِنَّ ذَالِكَ مِنْ ٱلْبُآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكُ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِ مْ إِذْ يُلْقُونَ أَقَلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمٌ وَمَاكُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْنَصِمُونَ ﴿ إِذْقَ الْتِ ٱلْمَلَيَحَةُ يَنَمَرْيَهُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَيِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْسَبِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مُرْيَمَ وَجِيهَا فِي ٱلدُّنِّيَا وَٱلْآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿ 

ويجوز أنْ يكونَ في الأصل صفة لـ ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ قُدْسَتْ فانتصبَتْ على الحال .

و ﴿ سَمِيعٌ ﴾: بمعنى سَامِع.

٣٩- ﴿ فَتَادَّتُهُ ﴾ : الجمهور على إثبات تاء التأنيث؛ لأنَّ الملائكة جماعة.

وكرة قوم التاء ، لانّها للتأنيث؛ وقد زحمت الجاهليةُ أنَّ الملائكة إتاث؛ فلذلك قرآ من قرآ فناداه بغير تاء؛ والقراءةُ به جُلدَة؛ لأنَّ الملائكة جَمْعٌ؛ وما اعتلوا به ليس بشيء ، لأنَّ الإجماعَ على إثبات التاء في قوله : «وإذْ قالت الملائكةُ يا مَرْيَعٌ».

﴿ وَهُوَ قَائمٌ ﴾ : حال مِنْ الهاء في نادَّتُه.

﴿ يُصَلِّي ﴾ : حال مِنْ الضمير في قائم.

ويجوز أنْ يكونَ في موضع رَفْعٍ صفة لقائم.

﴿ إِنَّ اللَّهُ ﴾ : يُقَرَّأُ بِفَتْحِ الهِمزة؛ أي بأن الله. ويكسرها: أي : قالت إن الله؛ لأنَّ النداء قول.

﴿ يُبِشُرُكُ ﴾ : الجمهور على التشديد.

ويُقُرَّأُ بِفتح الياء وضم الشين مخفَّفًا؛ وبضم الياء وكسر الشين مخفَّفاً أيضاً؛ يقال: بشَرته وبَشَّرته وأَبْشَرَته؛ ومِنْه قوله: "وأَبْشِرُوا بالجَنَّة».

(يَحْيَى): اسم أعجمي؛ وقيل: سُمَّي بالفعل الذي ماضيه حَيي.

﴿ مُصَدِّقًا ﴾: حال منه.

THE ANALYSIS OF وَيُكِلِّمُ النَّاسَ فِي ٱلْمَهْدُوكَهُ لِلَّهُ وَمَنَّ ٱلْمَيْلُحِينَ اللَّهُ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدُّ وَلَرْيَعْسَسْنِ بَشَرُّقًالَ كَنْ إِلِي اللَّهُ يَخْلُقُ مَا مَشَاَّةً إِذَا قَضَمَ مُ آمَرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ١ وَتُعَلِّمُهُ ٱلْكِئْبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلْتَوْرِئِةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿ وَرَسُولًا إِنَّى بَنِيَ إِسْرُو مِلَ أَنِّي قَدْحِثْ تُكُمُّ مِثَايَةٍ مِن زَّبِّكُمُّ أَنَّ أَغَلُقُ لَكُم مِّرَ ۖ ٱلطِّين كَهَيَّةِ ٱلطَّيْرِ فَٱنْفُحُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا إِذِن اللَّهِ وَأَرْعَ الْأَحْمَهُ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْى ٱلْمَوْتَى بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَأُنْبَثُكُم بِمَاتَأُكُونَ وَمَاتَذَخِ رُونَ في يُويَكُمُ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآيِهَ لَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمنيك ١ وَمُصَدِقًا لِمَا بَيْنَ يَدَى مِنَ التَّوْرَطِيةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيْتِكُمُّ وَجِثْتُكُو بِعَايَةٍ مِن زَيِّكُمْ فَاتَّقُهُ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ٢٠٠٤ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّ وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَنْدَاصِرَطُ مُسْتَقِيدٌ ﴿ إِنَّ \* فَلَمَّا آحَسَ عِيسَو مِنْهُمُ ٱلْكُفْ قَالَ مَنْ أَنعِكَ رِئَ إِلَى ٱللَّهِ قَالَ ٱلْحَوَارِبُوكَ خَنْ أنسكارُ الله عَامَنًا باللهِ وَأَشْهَدَ بَأَنَّا مُسْلِمُونَ 

﴿ وَمَيُّنا وَحَصُوراً وَنَبِيّاً ﴾: كذلك.

٤٠ ﴿غُلامٌ ﴾: اسم يكونُ، ولي خَبَره.

ويجرز أن يكونَ فاعل يكون على أنها تامة ؟ فيكون لي متعلقا بها، أو حالا مِنْ (غُلام ، ؟ أي «أتى، يحدث غلامٌ لى؟

وأنى بمعنى كيف، أو مِنْ أين؟

﴿ يَلَغَنَيَ الكبرُ ﴾ : وفي موضع آخر : ﴿ لِللَّفَّ ـُــُ مِنَ الكَبِرِ ٣ . وَالمعنَّى واحد؛ لأنَّ ما بلغك فقد بلغته .

﴿عَاقِرٌ ﴾ : أي ذات عُفْر ؛ فهر على النَّسب؛ وهو في المعنى مفعولًا؛ أي معقورة؛ ولذلك لم تلحق تاء التأنيث.

﴿كَلَّكُ ﴾ : في موضع نصب؛ أي يفعل ما يشاء فعُلاً كذَّلك .

ا گا- ﴿ اجْعَلْ لِي آيَةً ﴾ : أي صَبَّرٌ لي؟ فآية مفعول أوّل، ولي مفعول ثان.

﴿ آیتُكَ ﴾: مبندا، و ﴿ الا تُكلِّمُ ﴾ خَبَره؛ وإن كان قد تُرئ تكلم بالرفع فهر جائز على تقدير: أنك لا تكلم؛ كقوله: «ألا يرجمُ إليهم قُولًا».

﴿ **إلا رَمْواً ﴾** : استثناء مِنْ غَيْرِ الجنس؛ لأنَّ الإشارة ليست كلاماً.

والجمهورُ على فتح الراء وإسكان الميم، وهو صُدَرُ رمز .

ويُقُرَأُ بضَمُّها، وهو جمع رُمزة ـ بضمتين، وأقرَّ

ذلك في الجمع.

ويجوز أنْ يكونَ مُسكَّن الميم في الأصل؛ وإنما أتبع الضم الضم.

ويجوز أن يكونَ مصدراً غير جَمْع، وضم إتباعاً كاليُسُر واليُسُر.

﴿ كثيراً ﴾: أي ذكراً كثيراً.

و ( العَشيِّ ): مفرد: وقيل: جمع عَشَية.

﴿ وَالإِبْكَارِ ﴾ : مصدر، والتقدير: ووقّت الإبكار؛ يقال: أبكر إذا دخل في البكرة.

₹3- ﴿ وَإِذْ قَالَت ﴾: تقديره: واذْكُرُ إِذْ قالت. وإن ششت كان معطوفاً على: "إذ قالت امراةً عمران».

والأصل في اصطفى اصتفى، ثم أبدلت التاء طاءً لتوافق الصادفي الإطباق

وكرّر اصطفى إما توكيداً،

﴿ مِنْهُ ﴾ : في موضع جَرَّ صفة للكلمة، ومِنْ هنا لابتداءً الغاية.

﴿ اسْمُهُ ﴾ : مبتدأ، و «المسبحُ» خبره، و «عيسَى» بدلًا منه، أو عَطْف بيان.

ولا يجوز أنْ يكونَ خبراً أخر؛ لأنَّ تعدُّدَ الأخبار يوجبُ تعدُّدَ المبتدأ. والمبتدأ هنا مُفُرد، وهو قوله: اسْمُهُ، ولوكانعيسى خبراً آخر لكان أسماؤه أو أسماؤها على تأنيث الكلمة، والجملةُ صَفَّةً لكلمة.

و ﴿ إِنْ مُرْكُم ﴾ : خَبَرُ مبتدا محذوف؛ أي هو ابنٌ ولا يجوز أنْ يكونَ بدلا عما فبله ولا صفة؛ لأنَّ ابن مريم ليس باسم؛ ألا ترى أنكَ لا تقول: اسمُ هذا الرجل ابن عمرو إلا إذا كان قد علق عَلَما عليه.

وإنما ذُكّر الضمير في اسمه على معنى الكلمة ؟ لأنَّ المراد يُبِشِّرُك بِكُون، أو مخلوق.

﴿ وَجِهِا ـ وَمَنَ الْمُقَرِينِ ـ وَيُكُلُمُ ﴾: أحوال مقدرة ، وصاحبُها معنى الكلمة ؟ وهو مكون أو مخلوق . وجاز أن ينتصب إلحال عنه وهو نكرة ؛ لأنه قد وصف.

ولا يجوز أن تكون أحوالاً من المسيح، ولا من عسى، ولا من ابن مريم؛ لأنها أخبار. والعاملُ فيها الابتداء، أو المبتدا، أو هما، وليس شيء من ذلك يَهَمَلُ في الحال.

ولا يجوزُ أن تكونَ أحوالاً منْ الهاء في اسمه؛ للقَصُلِ الواقع بينهما، ولعدم العاملِ في الحال.

أَكُونَ حَالاً من الله ﴿ : يجوزُ أَنْ يكونَ حَالاً من الضمير في يكلّم ؛ أي يكلمهم صغيراً. ويجوز أنْ كن نا ظ فا.

. ﴿ وَكَهُلاً ﴾ : يجوز أنْ يكونَ حالاً معطوفة على وَجيها، وأنْ يكونَ معطوفا على موضع «في المهد» إذا جعلته حالاً .

﴿ وَمَنَ الصَّلَحِينَ ﴾ : حال معطونة على وَجيها. ٧ - ﴿ كَنْلُكُ اللهُ يَخْلُقُ ﴾ : قد ذُكر في قوله: «كذلك اللهُ يَعْمَلُ ما يَشَاء» في قصة زكريا.

و ﴿ إِذَا قَضَى آمُوا ﴾ : مشروح في البقرة .

﴿ وَيُعَلَّمُهُ ﴾ ﴿ يُقْرَأُ بِالنون حَمْلاً على قوله : «ذَلكَ مَنْ أَنباء النَّيْب نُوحيه إليك».

ويُقُرَّ أَبَالياء حَمْلاً على فيَبَشْرك، وموضعه حال معطوفة على وَجيها.

89- ﴿ وَرَسُولاً ﴾ : نيه وجهان:

أحدهما: هو صفة مثل صَبُور وشكُور، فيكون حالاً أيضاً؛ أو مفعولاً به على تقدير: ويجعله رَسُولاً، ونَعُول هنا بمعنى مُفْعَل؛ أي مُرسَلاً

والثاني: أَنْ يَكُونَ مَصْدراً، كما قال الشاعر: أَبْلغُ أَبَا سَلْمَى رَسُولاً تُرَوَّعُه

فعلى مقلا يجوز أنْ يكونَ مصدراً في موضع الحال، وأنْ يكونَ مفعولاً معطوفاً على الكتاب؛ أي ونعلمه رسالة؛ فإلى على الوجهين تتعلَّقُ برسول؛ لأنَّهما يعملان عملَ الفعل.

وإماليين من اصطفاها عليهم.

٤٤ - ﴿ ذَلكَ مَنْ أَنْهَاه الغَيْب ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ المَّدير الأمرُ ذلك ؛ فعلى هذا يكونَ "مِنْ أَنَاء الفيب» حال منْ ذا .

ويجوز أنَّ يكونَ ذلك مبتدأ، ومنَّ أنباء خبره. ويجوز أنَّ يكونَ «لُوحِيهِ» خبر ذَلك، ومِنْ أنباء حالا منَّ الهاء في نُوحيه .

ويجوز أنْ يكونَ متعلقاً بنوحيه ؛ أي الإيحاء مبدوءٌ به من أنباء الغيب.

﴿إِذْيُلُقُونَ ﴾ : ظرف لكان. ويجوز أنْ يكونَ ظرفاً للاستقرار الذي تعلَّق به لديهم.

والأقدام: جمع قلم، والقلم بعنى القُلم؛ أي المقطوع؛ كالتَّفض بعنى المُقرض، والقَبْض بعنى المُقرض.

﴿ أَلْهُمُ مِيْكُمُ مُرِيمٌ ﴾: مبتدا وخَر في موضع نصب؛ أي يقترعون أيهم، فالعاملُ فيه ما دلَّ عليه "يُلْقُون».

و ﴿ إِذْ يَخْتُصَمُّونَ ﴾ : مثل: ﴿إِذْ يُلْقُونَ ﴾ .

ويختصمون بمعنى اختصموا، وكذلك يلقون؛ أي القرا. ويجوز أنْ يكونَ حكى الحال.

63- ﴿إِذْ قَـالَتِ اللَّاتِكَةُ ﴾: إذ بدل مِنْ إذ التي قبلها.

ويجوز أنْ يكونَ ظرفاً ليختصمون. ويجوز أنْ يكونَ التقدير اذْكُر .

ويجوز أنْ يكونَ «إلى» نَعْتَا لرسول، فيتعلَّق بحذوف.

#### ﴿ أَتِّي ﴾: في موضع الجملة ثلاثة أوجه:

أحدها ـ جَرَ ؛ أي بأني ، وذلك مذهبُ الخليل ، ولو ظهرت الباء لتعلّقت برسول ، أو بمحذوف يكون صفةً لرسول ؛ أي ناطقاً بأنّى ، أو مُخْبراً .

والثاني ـ موضعها نصب على الموضع، وهو مذهبُ سببويه، أو على تقدير : يذكر أتي .

ويجوزُ أنْ يكونَ بدلاً منْ رسول إذا جعلته مَصْدراً، تقديره: ونعلمه أني قدَ جَنْتُكم.

والثالث موضعُها رَفْع؛ أي هُوَ أني قد جنتُكم، إذا جعلت رسولاً مصدراً أيضاً.

﴿ بِأَيَّةٍ ﴾ : ني موضع الحال؛ أي محتجًا بأية .

﴿ مَنْ رَبُكُمُ ﴾ : بجوز أنْ يكونَ صفة لآية ،
وأنْ يكونَ صفلتا بجنتُ .

﴿ أَنِي أَخُلُقُ ﴾ : يُقُرأُ بِفتح الهمزة، وفي مرضعه ثلاثة أوجه:

أحدها ـ جَرّ بدلاً منْ آية .

والثاني ـ رفع؛ أي هي آتي .

والثالث. أنْ يكونَ بدلاً منْ «أنّي» الأولى.

ويُقُرأُ بكسر الهمزة على الاستئناف، أو على إضمار القول.

﴿ كَهَيْقَةٍ ﴾ : الكاف في موضع تَصْب نعتاً لفعول محلوف؛ أي هيئة كهيئة الطير، والهيئة مصدر في معنى المهيًّا كالخلق بمعنى المخلوق.

وقيل: الهَيْئة اسمٌ لحال لشيء، وليست مصدراً، والمُصْدَرُ التَّهَيُّو والتَّهْيَّة. "

ويُقُرُّأُ كهية الطَّيْرِ على القاء حركة الهمزة على الياء وحَدُّفها.

وقد ذكر في البقرة اشتقاق الطّير وأحكامه.

والهاء في ﴿ فِيه ﴾ تَعودُ على معنى الهيئة؛ لأنَّها بمعنى المهيّأ.

ويجوز أنْ تعودَ على الكاف، لأنَّها اسمٌ بمعنى مثل، وأنُ تعودَ على الطير، وأنْ تعودَ على المفعول لمحذوف.

﴿ فَيَكُونُ ﴾ : أي فيصير ، فيجوز أنْ تكونَ كان هنا التامة؛ لأنَّ معناها صار ، وصار بمعنى انتقل.

ويجوز أن تكون الناقصة؛ و «طَائِراً» على الأول حال، وعلى الثاني خبر .

و ﴿ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ يتعلَّق بيكون.

﴿ بِمَا تَ**اكُلُونَ ﴾**: يجوز أنْ تكونَ بمعنى الذي، ونكرةً موصوفة، ومصدرية، وكذلك ما الأخرى.

والأصلُ في ﴿ تَنْخُورُونَ ﴾ : تَذْتَخُوون إلا أَن الذال مجهورة والتاء مهموسة، فلم يجتمعا؛ فأبدلت التاء دالأ، لأنها من مُخْرَجها لتَقُرُبَ من الذال، ثم أبدلت الذال دالأ وأدغمت.

ومِنُ العربِ مَنْ يقلبُ التاء ذالاً، ويدغم.

ويُقُولُ بتخفيف الذال وفتح الخاء، وماضيه ذَخر.

• 0 - ﴿ وَمُصَدِّقًا ﴾ : حال معطوفة على قوله : ( بآية ا ؛ أي جئتُكم بآية ومصدقاً (مَا بَينَ يَدَيَّ).

ولا يجوز أن يكونَ معطوفاً على وَجِيها الأَذلك يوجبُ أنْ يكونَ قومصدقاً لما يَّسْنَ يديه على لفظ الغيّة .

﴿ مِنَ التَّوْرَاة ﴾ : في موضع نصب على الحال من الضمّير المستتر في الظرف، وهو بين . والعاملُ فيها الاستقرار ، أو نفس الظرف .

ويجوز أنْ يكونَ حالاً مِنْ «ما» فيكون العاملُ نيها مصدقاً.

﴿ ولاحلَّ ﴾ : هو معطوف على محذوف، تقديره: لأَخَفَفُ عنكم، أو نحو ذلك.

﴿ وَجَمْتُكُمْ بِآيَةَ ﴾ : هذا تكرير للتوكيد؛ لأنَّه قد صبقَ هذا المعنَّى في الآيةُ التي قبلها .

٢٥- ﴿مَنْهُمُ الكُفْرَ﴾: يجوزُ أن يتعلَّق (منْ)
 بأحَسَّ، وأنْ يكوَّنَ حالاً من الكفر.

﴿ الْصَارِي ﴾ : هو جَمع تَصِير، كشريف وأشراف.

وقال قوم: هو جمع نصر؛ وهو ضعيف، إلا أن تقدَّرَ فيه حذَف مضاف؛ أي مَنْ صاحب نصري؛ أو تجعله مصدراً وُصفَ به.

و ﴿ إلى ﴾ : في منوضع الحال متعلَّقة بمحذوف؛ وتقديره: من أنصاري مضافاً إلى الله، أو إلى أنصار الله.

وتيل: هي بمعنى مع، وليس بشيء؛ فإن «إلى» لا تصلُح أنْ تكونَ بمعنى مع، ولا قياس يعضُده.

﴿ الحَوَارُيُّونَ ﴾ : الجمهور على تشديد الباء، وهر الأصل؛ لأنَّها ياءُ النسبة.

ويُقرَّ أبتخفيفها؛ لأنَّه فرَّ من تضعيف الياء، وجعل ضمَّةً الياء الباقية دليلاً على الأصل؛ كما قروُّوا فيسَتَهْزيُونَ»، مع أن ضمة الياء بعد الكسرة مستَّقُل.

واشتقاقُ الكلمة منْ الحَوَر؛ وهو البَيَاض، وكان الحواديُّون يقصرُّون الثيَّاب.

وقبل: اشتقاقه من حاريحور إذا رجَع، فكانهم الراجعون إلى الله؛ وقيل: هو مشتق مِن تَقَاء القلب وخُلوصه وصدقه.

- و فاكتبناً مع الشّاهدين ﴾: في الكلام
 حَذْف، تقديره: مع الشاهدين لكَ بالرحدانية.

 ٥٠- ﴿ وَاللَّهُ خَيْرِ المَاكِرِينَ ﴾: وضَع الظاهر مَوْضع المضمر تفخيماً؛ والأصلُّ وهو خَيْرُ الماكرين.

00 - ﴿ مُتَوَقِّيكَ وَرَافَعُكَ إِلَي ﴾ : كلاهما للمستقبل، ولا يتمرفان بالإضافة، والتقدير: رافعك إلى ومتوفَيك؛ لأنَّه رُفع إلى السماء ثم يُتَوفَّى بعد ذلك.

وقيل: الواو للجَـمْع، فلا فَرْقَ بين التقديم والتأخير.

وقيل: مُتَوفِّيك منْ بينهم، ورافعك إلى السماء؛ فلا تقديم فيه ولا تأخير.

﴿ وجَاعِلُ الذينَ اتَّبِعُوكَ ﴾ : قيل هو خطاب لئبينا عليه الصّلاة والسلام، فيكونَ الكلام تامًا على ما ةً أه

وقيل: هو لعيسى. والمعنى: أن الذين اتبعوه ظاهرُون على اليهود وغيرهم من الكفاد إلى قبل يوم القيامة بالملك والغلبة. فأمَّا يومَ القيامة فَيَحُكم بينهم فيجازى كلاً على عَمله.

٥٦ - ﴿ فَأَمَّا النِّينَ كَفَرُوا ﴾: يبجوز أنْ يكونَ «الذين» مبتدأ «فَأَعَذَبُهُمُ» خبره.

ويجوز أن يكون الذين في موضع نَصْب بقعل محذوف يفسره فأعذبهم؛ تقديره: فأعذب بغيرً ضمير مفعول لعمله في الظاهر قبله نحذف، وجعل الفعل المشغول بضمير الفاعل مفسراً له، وموضع القعل المحذوف بعد الصلة.

ولا يجوز أن يقدَّر الفعلُ قبل الذين؛ لأنَّ «أمّا» لا يليها الفعل. ومثلهُ: «وأمّا الذين أمَّوا وعَملُوا الصَّالحات فَيُوتَّهِهِمُ». «وأما ثمودَ فهَدْيناهُمُ». فيمن نصب.

٨٥- ﴿ ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ ﴾: نبه ثلاثة أوجه:

أحدها ـ ذلك مبتدأ ، ونَتْلُوه خبره .

والثاني - المتدأ محدوف وذلك خبره؛ أي الأمرُ ذلك؛ وتتُلُوه في موضع الحال؛ أي الأمر المشار إليه متّلوا، و همنَ الآيات»: حال من الهاه.

والثالث. ذلك مبتدأ؛ ومن الآيات خَبَره؛ ونَتْلُوه حال، والعاملُ فيه معنى الإشارة.

ويجوز أنَّ يكونَ ذلك في موضع نَصُب بفعل دلَّ عليه "تَتْلُوه"؛ تَقديره: نَتْلُو ذلك، فيكون مِن الآيات حالاً من الهاء أيضاً.

रू हो स्वाहर करका का व्यापा رَبِّنَا ءَامَنَا بِمَا أَزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَأَكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّنهدِينَ ٥ وَمَكَرُواْ وَمَكَرَاللَّهُ وَاللَّهُ عَيْرُ ٱلْمَنكِرِينَ ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَكِعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِنَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَ فَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ إِلَى يَوْمِ ٱلْمَيْكَمَةِ ثُمَّ إِلَّ مَرْجِمُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُهْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ۞ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِبُهُمْ عَذَابًا شَكِيدًا فِي ٱلدُّنْيَ اوَٱلْآخِرَةِ وَمَا لَهُ مِن نَصِرِينَ ١٠ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ وَاسْتُوا وَعَكِمِلُوا ٱلصَّنلِحَنْتِ فَيُوفِيهِ مِ أُجُورَهُمُّ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ ذَالِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْأَيْتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيرِ اللهِ إِنَّ مَشَلَعِيسَىٰعِندَاللَّهِ كَمَثَل ءَادَمَّ خَلَقَكُمُ مِن ثُرَّابِ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ۞ ٱلْحَقُّ مِن زَّيِّكَ فَلَاتَكُنْ مِنَ ٱلْمُسْتَرِينَ ۞ فَمَنْ حَآجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَلْجَآءَ كَ مِنَ ٱلْحِلْرِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاةَ نَا وَأَبْنَاءَ كُمْ وَنِسَاةً نَا وَنِسَاةً كُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ زَبْتَهَلْ فَنَجْعَل لَقَنْتَ اللَّهِ عَلَى ٱلْكَندِينِ

و ﴿ الحَكْمِمِ ﴾ هنا تبعني المحكم.

90 - ﴿خَلَقَهُ مِنْ تُرَابِ ﴾ : هذه الجملة تفسير للمثل، فلا مَوْضَحَ لها. وقيل موضعها حال من أدّم، و «قله معنى مقلرة، والعاملُ فيها معنى التشبيه، والهاء لأدم؛ و «منّ متعلقة بخلق؛ ويضعف أنْ يكونَ حالا، لأنّه يصير تقديره: خلقه كاننا منْ تراب، وليس المعنى عليه.

﴿ ثُمَّ قَالَ لَهُ ﴾ : ثم هاهنا لترتيب الخبر ، لا لترتيب الخبر عنه ؛ لأنَّ قوله : «كُنَّ لم يتأخَّر عن خَلقه ؛ واثما هو في المعنى تفسير لمعنى الخالق ، وقد جاءت وثم غير مقيلة بترتيب المخبر عنه ، كقوله : «فإلينا مَرْجِعُهم ثُمَّ اللهُ شَهِيه ، وتقول : زيد عالم ، ثم هو كريم .

ويجوز أن تكون لترتيب المخبر عنه على أنُّ يكونَ المعنى صوّرَه طيناً، ثم قال له: كُنْ لَحْمًا وَدَمَاً.

٢٦ ﴿ فَمَنْ حَاجُكَ فِيه ﴾ : الهاءُ ضمير
 عيسى، ومَنْ شرطية، والماضي بَعنى المستقبل.

و ﴿ ما ﴾ : بمنى الذي، و «من العلم»: حال من ضمير الفاعل. ولا يجوز أن تكونَ ما مصدرية على قول سيبويه والجمهور؛ لأنَّ ما المصدرية لا يعودُ إليها ضمير، وفي «حاجَّك» ضمير فاعل؛ إذ ليس بعده ما يصحُّ أنْ يكونَ فاعلاً، و «العلم» لا يصح أنْ يكونَ فاعلاً، و «العلم» لا يصح أنْ يكونَ فاعلاً، في الواجب، ويخرج على قول الأخفش أن تكونَ مصدرية ومِنْ زائدة، على قول الأخفش أن تكونَ مصدرية ومِنْ زائدة،

والأصلُ في ﴿ تَعَالُوا ﴾ تَعالَيُوا؛ لأنَّ الأصلَ في الماضي تعالى، والياء منقلبة عن واو، لأنَّه منْ العلوّ، فأبدلت الواوياء لوقوعها رابعة، ثم أبدلت الياء ألفا؛ فإذا جاءت واو الجمع حُذفت الالتقاء الساكنين، وبقيت الفتحة تدلُّ عليها.

و ﴿ نَلُوعُ ﴾ : جواب لشرط محذوف.

و ﴿ نَبْتَهُلُ فَنَجْعُلُ ﴾ معطوفان عليه.

ونجعل المتعدية إلى مفعولين؛ أي نصير، والمفعول الثاني (على الكاذبينَ).

٣٦٢ ﴿ لَهُوَ القَصَصُ ﴾ : مبتدأ وخبر في موضع خَبر إن.

﴿ إِلاَّ اللهُ ﴾ : خبر "مِنْ إله"، تقديره: وما إله إلا الله.

٣٣ ﴿ فَإِنْ تَوَكُوا ﴾ : يجوز أنْ يكونَ اللفظُ ماضياً، ويجوز أنْ يكونَ مستقبلاً، تقديره : يَتَوَلُوا ؛ ذكره النحاس، وهو ضعيف، لأنَّ حرف المضارعة لا يحذف.

18 - ﴿ سُواء ﴾ : الجمهور على الجرَّ، وهو صفةً لكلمة.

ويُقْرَأُ (سواءً) بالنصب على المصدر.

ويُقُرَّأُ "كلَّمة" أبكسر الكاف وإسكان اللام على ا التخفيف والنقلَ، مثل فخُذ وكبُد.

क श्रीमाहित प्रवासकार लीविस क إِنَّ هَاذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ وَمَامِنْ إِلَاهِ إِلَّا ٱللَّهُ وَإِنْ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ١٠ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِٱلْمُفْسِدِينَ ١٠ قُلْ يَتَأَهْلَ ٱلْكِنْبِ تَعَالُوا إِلَىٰ كَلِمَةِ سَوَلَهِ بَيْنَ نَا وَبَيْنَكُرُ أَلَّانَهُ بُدَإِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ - شَيْنًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابَامِن دُونِ ٱللَّهِ فَإِن تَوَلَّواْ فَقُولُوا ٱشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿ يَتَأَهْلَ الْكِتْبِلِمَ تُحَاجُونَ فِي إِبْرَهِيمَ وَمَا أَنْزِلَتِ ٱلتَّوْرَكَةُ وَٱلْإِنجِيلُ إِلَّامِنُ بَعْدِهِ ۗ أَفَلا تَمْقِلُوك ١ مَكَ انتُمْ مَتَوُلاً مَخَجْتُمْ فِيمَالَكُم بِهِ٠ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِعِيعِلْمٌ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَاتَعْلَمُونَ (أَنَّ مَاكَانَ إِبْرَهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَانَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَاتَ حَنِيفَامُّسْلِمَا وَمَاكَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿ إِنَ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِيْرِهِيمَ لَلَّذِينَ أَتَّبَعُوهُ وَهَنْذَا النِّيُّ وَالَّذِينَ اَمَنُواْ وَاللَّهُ وَلَيُّ ٱلْمُتْوْمِنِينَ ۞ وَدَّت ظَاآمِنَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ لَوْيُعِبِلُونَكُورُ وَمَا يُعِيدُ لُوكَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ١ كَ يَتَأَهْلُ ٱلْكِنْبِ لِمَ تَكْفُرُونَ فِالْمِنْ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ٥ OA TO THE RESERVE OF THE PERSON OF THE PERSO

﴿ يَيْنَنَا وِيَنَكُمْ ﴾ : ظَرْف لِسواء؛ أي لنَسْتَوِي كلمةُ بيننا.

ولم تُؤنَّتُ سواء، وهو صفةُ مؤنث، لأنَّه مصدر وصف به.

قاما قوله: ﴿ الْأَنْعَبُدُ ﴾ : ففي موضعه وجهان:

أحدهما ـ جرّ بدلاً منْ سواء، أو مِنْ كلمة، تقديره: تعالوا إلى تَرْك عبادةَ غَيْر الله .

والثاني ـ هو رَفْع، تقديره: هي أن لا نعبد إلا الله، وأن هي المصدرية.

وقيل: تَمَّ الكلامُ على سواء، ثم استأنف، فقال: بيننا وبينكم أن لا نعبد؛ أي بيننا وبينكم التوحيد؛ فعلى هذا يجوز أنْ يكونَ أن لا نعبد مبتدأ والظرف خبره، والجملةُ صقة لكلمة؛ ويجوز أن يرتقع: ألا تُعبد بالظرف.

﴿ فَإِنْ تَوَكُوا ﴾ : هو ماض، ولا يجوز أن يكونَ التقدير : يتولوا لفساد المعنى ؛ لأنَّ قوله : ﴿ فَتَقُولُوا الشهدُوا ﴾ خطاب للمؤمنين، ويَتَوَكُّوا للمشركين، وعند ذلك لا يَبْقَى في الكلام جوابُ الشرط؛ والتقدير : فقولوا لهم.

70 - ﴿ لَمَ تُحاجُّونَ ﴾ : الأصل له ، فحُذفت الألف له ذكرنا في قوله : ﴿ فَلِمَ تَقْتَلُونَ ﴾ ، واللامُ متعلَّقة بتحاجُّون .

﴿ إِلَّا مِنْ بَعُلُم ﴾ : مِنْ يتعلَّق بالنزلت؛ والتقدير منْ بعد موته .

**٦٦− ﴿مَا أَنْتُمْ ﴾**: ما للتنبيه .

وقيل: هي بدل مِنْ همزة الاستفهام.

ويُقُرَّأُ: بتحقيق الهمزة والمذّ، وبتليين الهمزة والمد، وبالقصر والهمزة: وقد ذكرنا إعراب هذا الكلام في قوله: \* ثُمَّ ٱنْتُم هؤُلاء تَقْتُلُونَ».

﴿ فِيمَا ﴾ : هي يمعنى الذي، أو نكرة مرصوفة.

و ﴿ عِلْمٌ ﴾ : مبتدأ، ولكم خبره، وبه في موضع نَصْبُ على الحال؛ لأنَّه صفة لعلم في الأصل قُدَّمت عليه. أ

ولا يجوز أن تتعلَّق الباء بعلم؛ إذ فيه تقديم الصَّلَة على الموصول، فإن علقتها بمحذوف يفسُّره المصدر جاز، وهو الذي يُسمَّى تَبْيينا.

٨٦ - ﴿ بِإِبْرَاهِيمَ ﴾ : الباء تتعلَّق بأولى،
 وخبر إن ﴿ لَلْذِينَ اتَّبِعُوهُ ﴾ .

و ﴿ أُولَى ﴾ : الْمُعلِ مِنْ وَكِيَ يَكِي، وَالْفُهُ مَنْقَلِبَةٌ عن ياء؛ لأنَّ قامَه واو، فلاَ تكونَ لامُهُ واواً؛ إذ ليس في الكلام ما فاؤه ولامُه واوكن إلا واو.

﴿ وَهَذَا النَّبِيُّ ﴾ : معطوف على خَبَرٍ إن .

ويُقُرِّأُ "النبي، بالنصب؛ أي واتَّبعُوا هذا النبيُّ.

٧٢ ﴿ وَجُهُ النّهارِ ﴾ : وَجُه ظرف الآمِنُوا،
 بدليل قوله: (واكْفُرُوا آخرَهُ ؟.

ويجوز أنَّ يكونَ ظَرُفاً لأنزل.

٧٣− ﴿ إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما ـ أنه استثناءٌ مما قبله؛ والتقدير: ولا تُقرُّوا إلا لمن تَبع، فعلَى هذا اللامُ غير زائدة.

ويجوز أن تكرنَ زائدة، ويكون محمولاً على المعنى؛ أي اجْحَدوا كلَّ أحد إلا مَنْ تبع.

والثاني - أن النبة التأخير، والتقدير: ولا تصدقوا أنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مثل ما أوتيتم إلا مَنْ تَبِعَ دينكم، فاللامُ على هذا زائدة، ومَنْ في موضع تَعسَّ على الاستثناء منْ أحد.

فأما قوله: ﴿ قُلُ إِنَّ الهُدَى ﴾ ـ فمعترض بين الكلامين لأنَّه مشدّد.

وهذا الرَجُهُ بعيد؛ لأنَّ فيه تقديم المستثنى على المستثنى منْه، وعلى العامل فيه، وتقديم ما في صلة أن عليها؛ فعلَى هذا في موضع النَّ يؤني، ثلاثة أوجه:

أحدها جَرّ، تقديوه: ولا تُؤْمِنُوا بأن يُؤْتَى

والثاني ـ أنْ يكونَ نصبا على تقدير حَدُف ِ حَرُف ِ الجر.

والشالث. أن يكونَ مفعولا من أجله، تقديره: ولا تُؤمنُوا إلا لمن تبع دينكم مخافة أن يؤتى أحد.

وقبل أنْ يُؤْتَى متصل بقوله: «قل إنَّ الهدى هُدَى الله»؛ والتقديرُ: أنْ لا يؤتى؛ أي هو أنْ لا يُؤتَى، فهو في موضع رَفع.

﴿ أَوْ يُصاجَّوكُمْ ﴾: معطوف على يُوْتَى، وجَمْعُ الضمير لأحد؛ لأنَّه في مُدَّمَب الجمع، كما قال: «لا يُورَّقُ بِنِ أَحَد مَنْهِمًا.

ويُفرَّ: أن يؤتى حلى الاستئناف، ومرضعه رفع على أنه مبتدأ، تقديرة: إتيان أحد مثل ما أوتيتم يمكن أو يصدَّق.

ويجسوز أنَّ يكونَ في موضع نصب بفعل محلوف،

تقديره: أتصدقون أنْ يُؤتَّى، أو أتُشيعون.

ويُقْرَأُ شاذا أن يُؤتي على تسمية الفاعل، وأحد فاعله، والمفعول محذوف؛ أي أن يُؤتي أحدًا حداً.

﴿ يُؤْتِهِ مِنْ يَشَاءُ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مستأنفا، وأنْ يكونٌ خبر مبتدأ محذوف، أي هُو يُؤْتِهِ ؛ وأنْ يكونَ خبرا ثانيا.

٥٧- ﴿ مِنْ إِن تَامَنُهُ ﴾: مِنْ مبتدا، ومن أهل الكتاب خبره، والشرط وجوابه صفة لن الأنها تكوة، وكما يقع الشرط خبرا يقع صلة، وصفة، وحالا.

وقرأ أبو الأشبهب العُطاردي (تِأْمِنُه). بكسر حرف المضارعة.

و ﴿ يِقِنْطَارٍ ﴾ : الباء بمعنى في؛ أي في حِفْظِ مَال .

وقيل الباء بمعنى على.

﴿ يُؤَدِّهِ ﴾: فيه خمس قراءات.

إحداها ـ كسر الهاء وصلتها بياء في اللفظ، وقد ذكرنا علَّة هذا في أول الكتاب .

والثانية ـ كَسْر الهاء منْ خير ياه ، اكتفى بالكسرة عن الياء لذكالتها عليها ، ولأنَّ الأصلَ ألأ يُزَاد على الهاه شيء ، كبقبة الضمائر .

रूठ द्राम्त्री रूप ०१००००० द्रावास ०० يَتَأَهْلَ ٱلْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُوكَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَطل وَتَكُنُّمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعَلَّمُونَ إِنَّ وَقَالَت ظَايَفَةٌ مِّن أَهْلِ ٱلْكِتَابِ وَامِنُوا بِٱلَّذِيَّ أَنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجَهَ ٱلنَّهَادِ وَٱكْفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢٠٠ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَسِعَ دِينَكُوفُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤَتَّى آحَكُ مَثْلَ مَاۤ أُوتِيتُمْ أَوَّابُعَآ بُوُكُمُ عِندَدَيِكُمْ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضَّ لَ بِيدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيدِ مَن يَشَآهُ وَٱللَّهُ وَاسِعُ عَلِيمٌ ﴿ اللَّهُ يَخْنَصُ بِرَحْ مَتِهِ عَن يَشَاآهُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْ لِ ٱلْمَظِيمِ ١ يُؤَدِّوهَ إِلَيْكَ وَمِنْهُ مِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارِ لَا يُؤَدِّوهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَادُمْتَ عَلَيْهِ قَآبِمَا أَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِ ٱلْأُمِّيِّينَ سكيدلُّ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ 💮 بَلَىٰ مَنْ أَوْنَى بِمَهْدِهِ - وَأَتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ١ ﴿ إِنَّ إِنَّ ا ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَنهُمْ ثَمَنَّا قَلِيلًا أُوْلَيْهِكَ لَا خَلَنَقَ لَهُمْ فِٱلْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ وَلَايُزَكِيهِ مُ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيدُ ٢

والثالثة ـ إسكانُ الهاء؛ وذلك أنه أجرى الرصُلَ مجرى الوقف؛ وهو ضعيف، وحقَ هاء الضمير الحركة، وإنما تسكّن هاء السكت.

والرابعة ـ ضَمُّ الهاء ، وصلتها بواو في اللفظ على تبيين الهاء المضمومة بالواو ؛ لأنَّها مِنْ جِنْس الضمة كما يُشِّت المكسورة بالياء .

والخامسة ـ ضمّ الهاء من غير واو ؛ لدلالة الضمة عليها ؛ ولأنّه الأصل ؛ ويجوزُ تحقيقُ الهمزة وإبدالها واوا للضمة قبلها .

﴿ إِلاَّ مَا دُمُٰتَ ﴾ : «ما» في موضع نَصُبِ على الظرف؛ أي إلا مدة دَرامك.

ويجوز أنْ يكونَ حالا ؛ لأنَّ ما مصدرية ، والمصدرُ قديَقَعُ حالا ؛ والتقدير : إلا في حال مُلاَزمتك .

والجمهورُ على ضَمَّ الدال؛ وماضيه دامَ يَدُوم، مثل قال يقول.

ويُقْرِأُ بكسر الدال، وماضيه دِمْتَ تَدَام، مثل خِفْت تَخَاف، وهي لغةٌ.

﴿ ذَلِكَ بِالنَّهُمْ ﴾ ؛ أي ذلك مستحلٌّ بأنهم.

﴿ فِي الْأُمِّيِّنَ ﴾ : صفة لـ السَبِيلَ اللهُ مُلَّمَتُ عليه فصارت حالا.

ويجوز أنْ يكونَ ظرفا للاستقرار في اعلينا».

अरु श्रीसीश्रे ४००, ४००, ४०० लाग्सी ४० وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونَ أَلْسِ نَنَّهُم بِٱلْكِئْبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَابِ وَمَاهُومِنَ ٱلْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَاهُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿ مَاكَانَ لِبِشَرِ أَن يُؤْتِيهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحُكُمَ وَٱلنُّهُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادُا لِي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَئِكِن كُونُواْ رَبَّنِيتِ عَن بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِئْبَ وَبِمَا كُنتُمْ نَدُّرُسُونَ ﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَنَّخِذُوا الْلَكَةِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَا مُرَكُّم بِالْكُفْرِيَعَدَ إِذْ آنتُم مُسَّلِمُونَ ﴿ وَإِذْ أَخَذَا لِلَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ٓءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَب وَحِكْمَةٍ ثُمَّرَجَآءَ كُمُ رَسُولُ مُصَدِّقٌ لِمَامَعَكُمْ لَثُوْمِنُنَّ بِهِ- وَلَتَنْصُرُنَّهُ فَالَ ءَأَقَرَرْتُهُ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِيَّ قَالُوٓا أَقْرَرْنَا قَالَ فَأَشْهَدُوا وَأَنَامَعَكُم مِّنَ ٱلشَّنهِدِينَ ﴿ فَمَن تَوَلَّى بَعْدَ ذَالِكَ فَأُولَتِهِكَ هُمُ ٱلْفَلْسِقُوكَ أَفَعَكُرُ دِينِ ٱللَّهِ يَبَعْنُونَ وَلَهُ وَأَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعَاوَكَرْهَا وَالِيَّهِ يُرْجَعُونَ اللَّهِ 7.

> وذهب قوم إلى عَمل ليس في الحال، فيجوزُ على هذا أن يتعلَّق بها؛ وسبيلٌ اسم ليس، وعلينا لخبر.

> ويجوز أن يرتفعَ سبيل بعلينا، فيكون في ليس ضمير الشأن.

> ﴿ وَيَشُولُونَ عَلَى اللَّهِ ﴾ : يجوز أَنْ يَسَعَلَّنَ «على» يقولون، لأنَّه بمعنى يُفترون.

> ويجوز أنْ يكونَ حالا منْ الكذب مقدما عليه . ولا يجوز أن يتعلَّق بالكذبَ؛ لأنَّ الصلة لا تتقدَّمُ على الموصول . ويجوزُ ذلك على التَّبِين .

﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ : جملة في مَوْضع الحال.

٧٦ ﴿ بِلَي ﴾ : في الكلام حَذْفٌ، تقديرهُ: بلى عليهم سبيلٌ ؛ ثم ابتدأ فقال: "مَنْ أُونْقَى »، وهي شَرَطٌ، "فإنَّ الله "جَوَابُه.

والمعنى: فإنَّ اللهَ يحبُّهم، فوضَع الظاهر مَوْضعَ المضمر.

 ◄ ﴿ يَلُونَ ﴾ : هو في موضع نَصْب صفة لفريق، وجُمع على المعنى، ولو أفرد جاز على اللغفظ.

والجمهور على إسكان اللام وإثبات وكويّن بعدها.

ويُقُرَّأُ بِفتح اللام وتشديد الواو، وضَمَّ الياء على التكثير.

ويُشْراً بضمَّ اللام وواو واحدة ساكنة؛ والأصل يَلُووُن كقراءة الجمهور إلا أنه همز الواو لانضمامها، ثم الْقَى حركتَها على اللام.

والألسنة: جمع لسان؟ وهو على لغة منْ ذُكَرَّ اللسان، وأمَّا مَنْ أنَّته فَإنه يجمعه على السن.

و ﴿ بالكتاب ﴾: في موضع الحال منَّ الألسنة؛ أي مُلتبسة بالكتاب، أو ناطقة بالكتاب.

و ﴿ مِنَّ الكتابِ ﴾ : هو المفعول الثاني لحسَبَ.ً

٧٩− ﴿ ثُمَّ يَقُولَ ﴾: هر معطوف على يُؤْتيه.

ويُقُــرَأُ بالرفع على الاستثناف .

﴿ بِمَا كُنتُمْ ﴾ : في مَوْضع الصفّة لربّانيين.

ويجوز أن تكون الباء بمعنى السبب، أي كونوا بهذا السبب، نتتعلَّق بكان؛ و «ما» مصدرية؛ أي بعلمكم الكتاب.

ويجوز أنُ تكون الباء متعلَّقة بربَّانيين .

﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ : يُقُرأُ بالتخفيف؛ أي تعرفون. وبالتشديد: أي تعلَّمُونه غيركم.

﴿ لَمُدُّسُونَ ﴾ : يُقُرّاً بالتخفيف؛ أي تَدْرُسُونِ الكتاب، فالمفعولُ محذوف.

ويُقُرَّأُ بالتشديد وضمَّ التاه؛ أي تدرسون الناسَ الكتاب.

• ٨- ﴿ وَلَا يَأْمُوكُمْ ﴾: يُقُرّاً بالرفع؛ أي ولا يأمركم اللهُ أو النبي، فهو مستأنف.

ويُقُرِّ أبالنَّصب عطفا على " يقول "؛ فيكون الفاعل ضمير النبي أو البشر .

ويُقْرَأُ بإسكان الراء فراراً مِنْ تَوَالِي الحركات، وقد ذكر في البقرة.

﴿ إِذْ ﴾ : في موضع جَرٌّ بإضافةٍ بَعُد إليها.

و ﴿ النَّمُ مُسْلِمُونَ ﴾ : في موضع جَرّ بإضافة إذْ

٨١ ﴿ لَمَا آتَيْتُكُمْ ﴾: يُقُرُّ بكُسُر اللام؛ وفيما
 يتعلَّق به وجهان:

أحدهما ـ أخذ؛ أي لهذا المعنى، وفيه حذَّفُ مضاف تقديره: لرعاية ما آتيتكم .

والثاني ـ أنُ يتعلَّنَ بالميثاق، لأنَّه مصدر؛ أي توثقنا عليهم لذلك .

وما بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة، والعائد محذوف.

و ﴿ مِنْ كتاب ﴾ : حال مِن المحذوف، أو مِن الذي.

ويُقُرَأُ بِالفَتْحِ وتخفيف «ما»، وفيها وجهان:

أحدهما.أنَّ ما بمعنى الذي، وموضعُها رَفع بالابتداء، واللام لامُ الابتداء دخلَت لتوكيد معنى القسم.

ونمي الخبر وجهان :

أحدهما ـ من كتاب وحكمة ؛ أي الذي أوتيتموه من الكتاب؛ والنكرة هنا كالمعرفة .

والثاني ـ الخبر لتؤمنُنْ به، والهاء عائدةٌ على المبتدأ، واللامُ جواب القَسَم؛ لأنَّ أخُذَ الميثاق قسم في المعنى .

ناما توله: ﴿ ثُمَّ جاءكم ﴾ نهر معطوف على ما آتيتكم، والعائدُ على «ما» مِنْ هذا المعطوف فيه وجهان:

أحدهما ـ تقديره: ثم جاءكم به، واستغنى عن إظهاره بقوله «به» فيما بعد.

والشاني ـ أنَّ قـوله: ﴿ لَمَا مَعكم ا في موضع الضمير، تقديره: مصدق له؛ لأنَّ الذي معهم هو الذي آتاهم.

ويجوز أنْ يكونَ العائد ضمير الاستقرار العامل م.

ويجوز أن تكون الهاء في «به تعودُ على الرسول، والعائدُ على المبتدأ محذوف؛ وسَوَّع ذلك طولُ الكلام، وأن تصديق الرسول تصديقٌ للذي أوتيه.

والقول الثاني أنَّ هما شَرُط، واللام قبله لتلقي القسم عكالتي في قوله: «لئنْ لم يَنتَه المَنْافَقُون»؛ وليست لازمة، بدليل قوله: «وإن لم يَنتهوا عما يقولون»؛ فعلى هذا تكون «ما» في موضع تصب بآتيت، والمفعول الثاني ضمير المخاطب؛ ومنْ كتاب: مثل منْ آية في قوله: «ما نَنسَخ مِنْ آيةً»، وباقي الكلام على هذا الوجّه ظاهر.

ويُقُرُأُ المَّا، بفتح اللام وتشديد الميم. وفيها جهان:

أحدهما ـ أنها الزمانية ؛ أي أخذنا ميثاقهم لمَّا آتيناهم شيئا منُ كتاب وحكمة ، ورَجع مِن الغيبة إلى الخطاب على اَلمَالوف مَنْ طريقتهم .

والثاني - أنه أراد لمن ما، ثم أبدل من النون ميما لشابهتها إياها، فتوالت تلاث ميمات، فَحذف الثانية لضعفها بكونها بدلا وحصول التكرير بها، ذكر هذا المعنى ابن حنى في المحتسب.

ويُقْرَأُ آتيتكم على لَفُظ الواحد، وهو موافقٌ لقوله: "وإذ أخذ اللهُ"، ولقولهُ: "إصرى».

ويُقُرُّأُ أَتيناكم على لفظ الَجمْع للتعظيم.

﴿ ٱلْقُرَرْتُمْ ﴾: فيه حذف؛ أي بذلك.

و ﴿ إِصْرِي ﴾ . بالكسر والضم لغتان قُرِئَ هما.

AY ﴿ فَمِنْ تُوكِى ﴾ : من مبتداً ؛ يجوز أن تكون بمعنى الذي ، وأن تكون شرطا.

﴿ فَأُولَتُكَ ﴾ : مبتدأ ثان.

و ﴿ هُمُ الفاسقُونَ ﴾ : مبتدأ وخبره. ويجوز أَنْ يكونَ هم نَصُلا.

٨٣~ ﴿الغير ﴾ منصوب بـ "بينتُون». ويقُرأُ بالياء على الغيبة كالذي قَبله، وبالتاء على الخطاب؛ والتقدير: قُلُ لهم.

﴿ طَوْعًا وكُوهًا ﴾ : مصدران في موضع الحال.

ويجوز أنْ يكونًا مصدريَّن على غير الصدر؛ لأنَّ أسلم بمعنى انقاد وأطاع.

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ . بالتاء على الخطاب، وبالياء على الغيبة .

٨٤ ﴿ قُلْ آمَنًا ﴾ : تقديره: قل يا محمد:
 أَمَنًا ؛ أي أنا ومَنْ معي ، أو أنا والأنبياء .

وقيل: التقدير: قل لهم قُولُوا أمنًا.

٨٥ ﴿ وَمَنْ يَبْتَغَ غَيْرٌ ﴾ : الجمهور على إظهار الغينين، وروي عن أبي عمرو الإدغام؛ وهو ضعيف؛ لأن كسرة الغين الأولى تدلُّ على الياء اللحذوقة.

﴿ دِينًا ﴾ ﴿ تَبِيز، ويجرز أَنْ يكرنَ مَفعول بُتَغ.

و ﴿ غَيْرٌ ﴾ : صفة تُدِّمَتُ عليه فصارت حالا .

﴿ وَهُوَ فِي الْآخِرَةَ مِنَ الخاصرينَ ﴾ : هو في الإعراب مثل ثوله : ﴿وَإِنَّهُ فَيَ الآخِرةَ لِمَنَ الصَّالحِينِ﴾. وقد ذُكر.

٨٦ ﴿ كَيْفَ يَهُدي اللّهُ ﴾: حال أو ظَرْف، والعاملُ فيها يهدي، وقد تَقَدَّم نظيره.

﴿ وَشُهِدُوا ﴾ : فيه ثلاثة أوجه :

أحدها . هو حالاً من الضمير في كفروا، "وقله معه مقدرة؛ ولا يجوز أنْ يكونَ العاملُ يَهدي، لأنّه يهدي من "شهد أن الرسول حقه.

والشاني . أنْ يكونَ معطوفا على كفروا؛ أي كيف يهديهم بعد اجتماع الأمرين .

والشالث - أنْ يكونَ التقدير : وأن شهدوا؛ أي بعد أن آمنُّوا، وأن شهدوا، فيكون في موضع جر

AV ﴿ أولئك ﴾:
مبتدأ ثان؛ و ﴿ أَنْ عَلَيْهِم لَعَنَّهُ ،
الله ﴾ أن واسمه وخبرها
خبر جزاء؛ أي جزاؤهم
اللعنة.

ويجوز أن يكونَ جزاؤهم بدلا مِنْ أولئك بَلكَ الاشتمال.

- ٨٨ ﴿ خالدينَ فيها ﴾: حال من الهاء والميم في عليهم، والعاملُ فيها الجارُ أو ما يتعلَّق به. وفيها: يعني اللعنة .

٩١ ﴿ ذَهَبًا ﴾ : تمييز؛ والهاء في به تعودُ
 على الملء، أو على ذهب.

97 - ﴿ مِمَا تُحبُونَ ﴾ : قماه بمعنى الذي ؛ أو نكرة موصوفة ، ولا يتجوز أن تكون مصدرية ؛ لأنَّ المحبة لا تُنشَق ؛ فإنْ جعلت المصدر بمعنى المفعول فهو جائز على رآي أبي على .

﴿ وِمَا تُنْفِقُوا مِنْ شِيءٍ ﴾ : قد ذُكِرَ نظيره في رق.

والهاء في «بِهِ» تعبود على «سا»، أو على «شيم».

٩٣ - ﴿ حِلاً ﴾ ؛ أي حلالاً ، والمعنى كان كله .

﴿ إِلاَّ مَا حَرَّمٌ ﴾ : في موضع نَصُب؛ لأنَّه استثناء من اسم كان، والعاملُ فيه كان.

ويجوز أن يعملَ فيه حلاً، ويكون فيه ضمير يكون الاستثناء منه؛ لأنَّ حلاً وَحلالا في موضع اسم الفاعل بمعنى الجائز والمباح.

﴿ مِنْ لَيْلِ ﴾: متعلَّق بحرَّم.

राष्ट्र होत्सी हुन ४०००००० होतास ४५ قُلْ ءَامَنَ ا إِللَّهِ وَمَا أَنْ زِلَ عَلَيْ نَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرُهِيهُ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآأُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّوبَ مِن زَّيِّهِمْ لَانْفَرْقُ بَيْنَ أَحَدِ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُمُسَلِمُونَ ﴿ يَهِمَّ وَمَن يَبْتَعِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَنِمِ دِينَا فَلَن يُقْبَلَ مِنْـ لُهُ وَهُو فِي ٱلْآخِرَةِ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ ٥ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قُوْمًا كَفُرُواْ بَعْدَ إِيمَنْهُمْ وَشَهِدُوٓاْ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقُّ وَجَآءَ هُمُ ٱلْبَيِّنَاتُ وَٱللَّهُ لَايَهُ دِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِلِمِينَ ١ أُولَلَيِكَ جَزَآ وُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَغَنَكَةُ اللَّهِ وَٱلْمَلَيْهِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿ كَالِدِينَ فِيهَ ۗ لَا يُحَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَاهُمْ يُنظَرُونَ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنْ بَعْدِ ذَالِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ زَّحِيدُم ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعَنْ دَإِيمَنِهِمْ ثُعَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُوْلَتَيْكَ هُمُ ٱلطَّمَآ أُونَ ۞ إِنَّا لَٰذِينَ كَفَرُواْ وَمَا تُوا وَهُمَّ كُفَّارٌ فَكُن يُقْبِكُ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْ أَلْأَرْضِ ذَهَبَا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِدِي أُولَيْكَ لَهُمُ عَذَاكِ أَلِيتُ وَمَالَهُم مِن تَصِرِينَ

٩٤− ﴿ مِنْ بَعُد ذلكَ ﴾ : يجوز أن يتعلَّق بافترى، وأنْ يتعلَّق بالكذب.

90- ﴿ قُلْ صَدَى الله ﴾ : الجمهور على إظهار اللام وهو الأصل.

ويُقرَّ أبالإدغام؛ لأنَّ الصاد فيها انساط، وفي اللام انبساط بحيث يتلاقى طرفاهما؛ فصارا متقاربين؛ والتقدير: قُل لهم صدق الله.

و ﴿ حَنِيفًا ﴾: يجوز أنْ يكونَ حالا مِنْ إبراهيم ومن الملَّة؛ وذُكُّر لأنَّ اللَّه والدين واحد.

97- ﴿ وُضِع للنَّاسِ ﴾ : الجملةُ في موضع جَرَّ صفة لبيت، والخَبَرُ ﴿ لَلَّذِي ﴾ .

و ﴿ مُباركا وَهَدَّى ﴾ : حالان من الضمير في وُضع، وإن شئت في الجاد، والعاملُ فيهما استقرار.

٩٧ ﴿ فيه آياتٌ بَيناتٌ ﴾ : يجرز أنْ تكون
 الجملةُ مستانقةُ مضمّنة لمعنى البركة والهدى.

ويجوز أنَّ يكونَ موضعها حالا أخرى.

ويجوز أن تكون حالاً مِن الضمير في قوله: «للعالمين». والعاملُ فيه هُدّى. َ

ويجوز أن تكونَ حالا من الضمير في «مُبّاركا»، وهو العاملُ فيها.

STATES OF THE ST لَن نَنَالُواْ ٱلْبِرَحَقَّ تُنفِقُوا مِمَّا يُعِبُونًا وَمَالَّنفِقُوا مِن ثَقَ، فَإِنَ اللَّهَ بِهِ عَلِيدٌ ﴿ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلَّا لِّنِي إِسْرُومِلَ إِلَّا مَاحَرُ مَ إِسْرُومِلُ عَلَىٰ نَفْسِيهِ مِن قَبْلِ أَن تُنزَّلَ ٱلتَّوْرَيْةُ قُلْ فَأَتُوا بِٱلتَّوْرِيْةِ فَأَتْلُوهَا إِن كُنتُم صَيدِقِيك الله فَمَن أَفْتَرَى عَلَى اللهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَالِكَ فَأُولَتِكَ هُمُ الظَّلِمُونَ ١٠٠ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَا تَبِعُوا مِلَّةَ إِرَاهِمَ حَسِيفًا وَمَاكَانَ مِنَ المُشْرِكِينَ ﴿ إِنَّ أُوَّلَ بَيْتِ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدُى لِلْعَلَمِينَ ١٠ فِيهِ مَايِنَتُ إِينَتُ مَقَامُ إِزَهِيمُ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنَا وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجَّ ٱلْمِيْتِ مَن ٱستَطَاعَ إلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَنَّ عَن ٱلْعَالَمِينَ اللهُ قُلْ يَتَأَهْلُ ٱلْكِئْبِ لِمَ تَكُفُرُونَ بِعَا يَنْتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدً عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿ ثُلَ يَناأَهُلُ ٱلْكِنْبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سكييل اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهِكَدَاةً وَمَااللَّهُ بِغَنِفِلِ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۞ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ إِن تُطِيعُوا فَرِهَا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِنْبَ يَرُدُوكُم مِنْدَ إِيمَنِكُمْ كَفرينَ ٢

> ويجرز أنْ تكون صفة لهدى، كما أن للعالمين ذلك.

و ﴿ مَقَامُ إِبْراهِيمَ ﴾ : مبتدأ، والخبر محذوف؛ أي منها مَقَامُ إِبراهِيم.

﴿ وَمَنْ دَخَلَهُ ﴾: معطوف عليه ؛ أي ومنها أمَّنُ منْ دخله.

وقيل: هو خبر، تقديره: هي مقام.

وقيل: بدل. وعلى هذين الوجهين قدعيَّر عن الآيات بالمقام وبأمن الداخل.

وقيل: «ومنَّ دخله» مستأنف، ومنَّ شَرَّطية.

و ﴿ حَجُّ البَّيْتِ ﴾ : مصدر، يُقُرأُ بالفتح والكسر، وهما لغتان.

وقيل: الكسر اسم للمصدر. وهو مبتدأ وخبره «عكّى النَّاس»، ولله يتعلَّقُ بالاستقرار في «على»؛ تقديره: استقرَّ لله على الناس.

ويجوز أنْ يكونَ الخبر لله، وعلى الناس متعلَّق به: إمّا حالا، وإمّا مفعولا.

ولا يجوز أنْ يكونَ لله حالا؛ لأنَّ العاملَ في الحال على هذا يكونُ معنى، والحالُ لا يتقدَّم على العامل المعنوى.

ويجوز أن يرتفعُ الحجّ بالجار الأوَل أو الثاني.

TO THE CONTRACT SHELL AS وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتُلِي عَلَيْكُمْ ءَايَتُ ٱللَّهِ وَفيكُمْ رَسُولُةٌ وَمَن يَعْنَصِهِ بَاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَطِ مُسْنَقِيمِ اللَّهِ يَنَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَالِهِ ءَوَ لَا نَّمُو ثُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُسْلِمُونَ ١٠ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَغَرَّقُواً وَآذَ كُرُوا مِنْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْكُنتُمْ أَعَدَآءُ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُهُ بِنَعْمَتِهِ وَإِخْوَانَا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَاحُفْرَ وَمِنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنمَأُ كَذَٰ إِلَى يُبِيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ وَايْتِهِ - لَعَلَكُمْ نَهِ تَدُونَ اللهُ وَلْتَكُن مِنكُمُ أُمَّةً يُدْعُونَ إِلَى ٱلْخِيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْعَرُوفِ وَيَنْهُونَ عَن ٱلْمُنكَرُّ وَأُوْلَتِكَ هُمُ ٱلْمُقْلِحُونَ ١٠ ﴿ وَلاَ تَكُونُوا كَأَلَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَأَحْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَاجَاءَهُمُ الْبِيِّنَكُ وَأُوْلَتِكَ لَمُمَّ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١ وُحُوثًا فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَذَت وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَاكُنتُمْ تَكْفُرُونَ ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَعَنَّتْ وُجُوهُهُمْ فَنِي رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَلِكُونَ ﴿ يَلُّكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ وَمَا ٱللَّهُ رُبِدُ ظُلْمًا لِلْعَالِمِينَ

• ١٠ ﴿ بَعْدَ إِكَانَكُم ﴾ : يجرزُ أَنْ يكونَ ظَرفا ليردُو كافرينَ ﴾ ؛ وهو فرفا ليردُو كافرينَ ﴾ ؛ وهو في المعنى مثل قُوله : (كفرُوا بَعْدَ إِيمَانِهمَّ).

٣٠١− ﴿ وَلا تَقَرَّقُوا ﴾ : الأصلُ تَتَقَرَّقُوا ، فحذف التاء الثانية ، وقد ذُكر وَجْهُهُ في البقرة .

ويُقرَّأُ بتشديد التاء، والوَجُه فيه أنه سكن التاء الأولمي حين نزَّلها متصلةً بالألف، ثم أدْغَم.

﴿ تَعْمَةُ الله ﴾ : هو مصدر مضافٌ إلى الفاعل .
و ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ : يجوز أن يتعلَّق به ، كما تقول :

ويجوز أنْ يكونَ حالا مِنْ النعمة، فيتعلَّق بمحذوف.

﴿ إِذْ كُنْتُمْ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكون ظَرفا للنعمة، وأَنْ يكونَ ظرفا للاستقرار في اعليكم اإذا جعلته حالاً.

﴿ فِأَصَبِّحَتُم ﴾ : يجرزُ أَنْ تَكُونَ الناقصة ، فعلى هذا يجوزُ أَنْ يُكُونَ الخِير «بَنْمُتَه» ؛ فيكون المعنى: فأصبحتم في نعمته ، أو مُثَلَّبُسينَ بَنعمته ، أو مُثَلَّبُسينَ بَنعمته ، أو

و ﴿ إِخْوَانًا ﴾ : على هذا حال يَعْمَل فيها أصبح، أو ما يتعلق به الجارُّ. والحجّ مصدر أضيف إلى المفعول.

﴿ مَنِ اسْتَطَاعٌ ﴾: بدل مِنْ الناس بدكَ بعضٍ مِنْ كل .

وقيل: هو في موضع رَفْع، تقديره: هم من استطاع، أو الواجبُ عليه من استطاع، والجملة بدك أنضا.

وقيل: هو مرفوع بالحج، تقديره: ولله على الناس أن يحج البيت من استطاع؛ فعلى هذا في الكلام حذف، تقديره: من استطاع منهم، ليكون في الجملة ضمير يرجع على الأول.

وقيل: من مبتدأ شرط، والجوابُ محذوف تقديره: من استطاع فليحجّ، ودل على ذلك قوله: «وَمَنْ كَفَرَ» وجَرَابُها.

و ﴿ تَهُونَهَا ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مستأنفا، وأنْ يكونَ مستأنفا، وأنْ يكونَ حالا مِنْ الضغير في تصدُّون، أو من السبيل ؛ لأنَّ فيها ضَميرين راجعين إليهما ؛ فلذلك صحَّ أنْ تُجُملَ حالا من كلّ واحدَ منهما.

و ﴿عِوَجًا ﴾ : حال.

ويجرز أنْ يكونَ إخرانا خبر أصبح، ويكون الجارَ حالا يعمل فيه أصبح، أو حالا من إخران؛ لأنه صفة له قُدْمت عليه؛ وأنْ يكونَ متعلَقا بأصبح؛ لأنَّ الناقصة تعمل في الجار.

ويجوز أن يتعلَّق بإخوانا؛ لأنَّ التقدير: تَآخَيَّتُم بنعمته.

ويجرز أن تكونَ أصبح تامّة، ويكون الكلام في (بنعمته إحوانا) قريبا من الكلام في الناقصة.

والإخوان: جمع أخ، من الصداقة، لا من السداقة، لا من السب.

والشُّفا. يكتب بالألف، وهي مِنَ الواو، تُثنية شَهُوَان.

و ﴿ مِنَ النَّاوِ ﴾: صفة خُفُرة، ومِنْ للتبعيض، والضمير في "منها" للنار، أو للحُفُرة.

١٠٤ ﴿ وَلَتَكُنْ مَنْكُمْ ﴾ : يجرزُ أن تكونَ «كان» هذا التامة، فتكونَ «أَمَةٌ فاعلا، و «يَدْعُونَ» صفته، ومنكم متعلقة بتكن، أو بمحذوف، على أن تكرن صفة لأمة قدم عليها فصار حالا.

ويجرز أن تكونَ الناقصة، وأمّة اسْمها، ويَدْعون الخبر؛ ومنكم إما حال من أمة، أو متعلَّق كان الناقصة.

ويجوز أن يكونَ يدعون صفة، ومنكم الخَبَر .

• ١٠٥ ﴿ ﴿ وَهِمْ مُلْمَيُّنَاتُ ﴾ : إنما حذف التاء؛ لأنَّ تأنيث البينة غير حقيقي، والأنها بمعنى الدليل.

• ١٠٦ - ﴿ يَوْمُ تَبْيَضُ ﴾ : هو ظرف لعظيم، أو للاستقرار في لهم؛ وفي تَبْيَضُ أربع لغات: فَتْح التاه وكسرها من غير ألف. وتَبْياض بالألف مع فتح التاه وكسرها، وكذلك تَسُود.

﴿ أَكُفُرْتُمْ ﴾ : تقديره: فيقال لهم أَكَفَرْتُم، والمحذوف هو الخبر.

١٠٨ - ﴿ تلك آياتُ الله ﴾: قد ذكر في البقرة.
 ١١٠ - ﴿ كُنْتُمْ خَيرَ أَمَّة ﴾: قيل: كنتُم في

عِلْمُنِ.

وقيل: هو بمعنى صرتم.

وقيل: كان زائدة؛ والتقدير: أنْتُم خير؛ وهذا خَطَأَ لأنَّ كان لا تزاد في أوَّل الجملة، ولا تعمِل في خَير.

﴿ تَأْمُرُونَ ﴾ : خبر ثان، أو تفسير لخير، أو مُستأنف.

﴿ لَكَانَ خَيراً لَهُمْ ﴾: أي لكان الإيمانُ، لفظ الفعل على إرادة المصدر.

﴿ مِنْهُمُ المؤمِنُونَ ﴾ : هو مُستأنفً.

١١١- ﴿ إِلاَّ أَذَّى ﴾:

أذًى مصدر من صعنى يضُرُّو كُمُ؛ لأنَّ الأذَى والضرر مقاربان في العنى؛ فعلى هذا يكونُ الاستثناءُ متصلا.

وقيل: هو منقطع، لأنَّ المعنى: لن يَضرُّوكم بالهزيمة، لكن يؤذونكم بتـصـــديّكم لقتالهَم.

﴿ يُولُّوكُمُ الأدبارَ ﴾: الأدبار مفعول ثان. والمعنى: يجعلونَ ظهورَهم تَلِيكم

﴿ ثُمَّ لا يُنْمَرُونَ ﴾: مستأنف، ولا يجورُ الجَزُمُ عند بعضهم عطفاً على جواب الشَّرط؛ لأنَّ جوابَ الشرط يقَّعُ عقيب المشروط، وثم للسراخي؛ فلذلك لم تصلُّح في جواب الشرط،

﴿ يُتَّلُّونَ ﴾ : صفة أخرى لأمَّة.

مِنْ خَيْرِ فَلَن يُكَفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمُ إِلْمُتَّقِينَ ﴿

ويجوز أنْ يكونَ حالا من الضمير في قائمة، أو من الأمة. الأنّها قد وُصِقَتُ، والعاملُ على هذا الستقرار.

و ﴿ آناءَ اللَّيلِ ﴾: ظرف ليَنْلُون لا لقائمة؛ لأنَّ قائمة قد وُصفَتُ فلا تعمل فيما بعد الصفة.

وواحد الآناء إنّى مثل معى، ومنهم من يُفْتَحُ الهمزة فيصير على وزَن عَصاً، ومِنْهم منْ يقول إنّى بالياء وكسر الهمزة.

﴿ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴾ : حال مِن الضمير في يَتْلُون، أو في قائمة.

ويجوز أن يكونَ مستأنفا، وكذلك اليُؤمُنونَ. ويَأْمُرُونَ. ويَنْهَرَنَّ إن شئْتَ جعلتها أحوالاً، وإن شئت استَأتَفْنها.

110 ﴿ وما يَفْعَلُوا ﴾ : يُقْرِأُ بالتاء على
 الخطاب، وبالياء حَمَلاً على الذي قبله.

۱۱۷ - ﴿ كَمْثَلُ رَبِيعٍ ﴾: فيه حَذْفُ مضاف، تقديره: كمثل مُهلك ربع؛ أي ما يتفقون هالك كالذي تهلكه.

﴿ فيها صِرٌ ﴾ : مبتدأ وخبر في موضع صفة الربع . ويجوزُ أن تَرُفع "صرَّه بالظرف؛ لأنَّه قد اعتمد على ما قبله . والمعطوفُ على الجواب كالجواب؛ وهذا خطأ؛ لأنَّ الجزم في مثله قدجا، في قوله: «ثم لا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم»؛ وإنما استُؤنف هنا ليدلَّ على أن الله لا ينصوهم قاتلوا أو لم يُقاتلُوا.

١١٧ - ﴿إِلاَ بِحَبْلِ﴾: في موضع نَصُب على الحال، تقديره: ضُرِّبت عليهم الذلة في كل حال إلا في حال عقد العهد لهم؛ فالباء متعلقة بمحدوف، تقديره: إلا متكسكين بحبل.

السيم المستوا ﴾: الواو اسم ليس، وهي راجعة على المذكورين قبلها؛ و ﴿سَوَاهٌ ﴾: خبرها؛ أي ليسوا مُستَوَين، ثم استأنف فقال: (من أهل الكتاب أمة قائمة»؛ فأمة مبتدا، وقائمة نُعتًاه، وأجار قبله خبره.

ويجوز أنْ تكون أمة فاعل الجار، وقد وُضِع الظاهر هنا موضع المضمر، والأصل منهم أمة.

وثيل: أمة رُفع بسواء، وهذا ضعيف في المعنى والإعراب؛ لأنّه مُنقطع مما قبله، ولا يصحُّ أن تكون الجملة خير ليس.

وقيل: أمّة اسم ليس. والواو فيها حَرْف يدل على الجمع، كما قالوا: أكلوني البراغيث، وسواء الخبر. وهذا ضعيف؛ إذ ليس الغرض بيان تفاوت الأمّة القائمة التالية لآيات الله، بل الغرض أنَّ مَنَ أَهل الكتاب مؤمناً وكافرا.

CHIEF CONTRACTOR إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُعْنِي عَنْهُمْ أَمَّوَالُهُمْ وَلا أَوْلَندُهُم مِنَ ٱللَّهِ شَيْئًا وَأُولَتِهِكَ أَصْعَلْبُ ٱلنَّارِّهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ١ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَنذِهِ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ ربيح فِيهَا صِرُّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْ مِرِظُلَمُوٓ أَانفُسَهُمْ فَأَهۡلَكَ تُهُوُّمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٠ يَكَأَيُّهَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَنَخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمُ لَا يَأْ لُونَكُمُ خَبَالًا وَدُّوا مَاعَنِتُمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآةُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَاتُخْفِي صُدُورُهُمُ أَكُبُرُ فَذَبَيَّنَا لَكُمُ ٱلْآيِنَةِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ هَنَانَتُمْ أَوْلَآهِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِئْبِكُلِّهِ. وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓا ءَامَنَا وَإِذَا خَلَوّا عَضُواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْمَيَظُ قُلْ مُوتُوا بِعَيْظِ كُمُّ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١٠٠٠ إِن تَمْسَسُكُمْ حَسَنَةً تَسُوُّهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيَنَةً يُفَرَحُوا بِهَا ۚ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَنَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْعًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ١٠ وَإِذْ عَدَوْتَ مِنَ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ الْقِتَالُ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ اللهِ 

> و ﴿ اَصَلَيْتُ ﴾ : في موضع جَرّ ايضا صفة لريح؛ ولا يجوز أن تكونَ صفة لصِرّ؛ لأنَّ الصِرَّ مذكّر والضمير في أصابت مؤنث.

> وقيل: ليس في الكلام حَلْفُ مضاف؛ بل تشبيهُ ما أنفقوا بمعنى الكلام؛ وذلك أن قوله: «كُمثَل ريح . . . ؟ إلى قوله: «فأهلكته» متَّصل بعضُهُ ببعض، فامتزجت المعاني فيه وقهم المعنى .

> > ﴿ ظُلْمُوا ﴾ : صفة لقوم.

١١٨ - ﴿منْ دُونكمْ ﴾ : صفة لبطانة . وقيل : منْ زائدة؛ لأنَّ المعنى بطانة دونكم في الممكل والإيمان .

﴿ لا يِٱلْوَنَكُمْ ﴾ : في موضع نَعْتُ لِبطانة، أو حال مما تعلَّقت به من .

ويَالُو يتعدَّى إلى مفعولٌ واحد.

و ﴿خَبَالاً﴾ منْصوب على التمييز .

ويجوز أنْ يكون انتصب لحَدْف حَرْف الجرّ. تقديره: لا يألونكم في تخبيلكم .

ويجوز أنَّ يكونَ مَصْدَرًا في مَوْضِع الحال.

﴿ وَدُّوا ﴾ : مستأنف. ويجوز أنَّ يكونَّ حالاً مِن الضمير في يَأْلونكم، ﴿وقد، معه مُرَادة.

و ﴿ ما ﴾ مصدرية ، أي عَنْتُكم .

﴿ قَدْ بَكَتِ البَّغْضَاءُ ﴾: حال أيضا؛ ويجوز أنْ يكونَ

﴿مِنْ النواههِم﴾: مفعول بدّت، ومِنْ لابتداء لغاية.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً ؛ أي ظهرت خارِجةً مِنْ أفواههم.

119 ﴿ ماأنتُم أولاء تُحبُّونَهُمْ ﴾ : قد ذكر إصرابه في قوله: فممَّ أنتُم مؤلاء تَتَلُون الْقُسكم».

﴿ بِالْكَتَــَابِ كُلُّه ﴾ : الكتاب هنا جنس؛ أي بالكتُب كلها، وقيل هر واحد.

﴿ عضُّوا عَلَيكم ﴾: عليكم مفعول عَضُّوا.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً؛ أي حَنقينَ عليكم.

﴿ مِنْ الغَيْظِ ﴾ : متعلّق بعضّوا أيضا، ومِنْ لابتداءِ الغَاية؛ أي مِنْ أجلِ الغَيْظِ .

ويجوز أنْ يكونَ حالا؛ أي موتُوا مُفْتاظين.

﴿ بِغَيْظَكُمْ ﴾ : يجرزُ أَنْ يكونَ مفعولا به، كما . تقول: مات بالسّم؛ أي بسببه.

ويجوز أنَّ يكونَ حَالا؛ أي موتُوا مُغْتَاظين.

۱۲۰ ﴿ لا يَعْمُرُكُم ﴾ : يُقْرَأُ بكسر الضاد وإسكان الراء على أنه جوابُ الشرط، وهو من ضكار يضير ضيّراً بمعنى ضَرَّ؛ ويقال فيه: ضاره يَضُوره. بال او.

ويُقْرَأُ بضم الضاد وتشديد الراء وضَمَها، وهو منْ ضَرَّ يَضُر؛ وفي رَفْعه ثلاثةُ أوجه:

أحدها . أنه في نيّة التقديم ؛ أي لا يضركم كَيْدُهُم شيئا إِنْ تَتَّقُوا ، وهُو قولُ سيبويه .

والثاني ـ أنه حذف الفاء، وهو قولُ المبرد، وعلى هذين القولين الضمةُ إعراب .

والثالث. أنها ليست إعرابا؛ بل لما اضطرَّ إلى التحريك حرك بالضم إتباعاً لضمة الضاد.

وقيل: حرَّكَها بحركتها الإعرابية المستحقّة لها في الأصل.

ويُقُرَّأُ بفتح الراء على أنه مجزوم حرك بالفتح لالتقاء الساكنين، إذ كان أخف من الضمَّ والكسر.

﴿ ثُنَيْنًا ﴾: مصدر؛ أي ضرراً.

١٢١ - ﴿وَإِذْ غَدُونَ ﴾؛ أي واذْكُر.

﴿ مِنْ الْمُلْكَ ﴾ : مِنْ الابتداء الغاية، والتقدير : مِنْ الملك، وموضعه نصب، تقديره : فارقُت الملك.

و ﴿ تُبُوِّئُ ﴾ : حال، وهو يتعدَّى إلى مفعول بنفسه، وإلى آخر تارةً بنفسه وتارة بحرف الجر، فمن الأول هذه الآية؛ فالأول «المؤمنين»، والثاني «مَقاعِد».

ومن الثاني: "وإذْ بَوَأَنَا لَإِبرَاهِيمَ مَكَانَ البَيْتِ». وقيل: اللّام فيه زائدة.

﴿ للقتال ﴾ : يتعلَّق بتُبُورُئ .

ويجرز أن يتعلَّن بمحذوف على أنْ يكونَ صفة لمقاعد؛ ولا يجوز أن يتعلَّق بمقاعد؛ لأنَّ المقعد هنا المكان، وذلك لا يعمل.

١٢٢ ﴿ إِذْ هَمَّتْ ﴾ : إذ ظرف لعَليم.
 ويجوز أَنْ يكونَ ظرفا لتُبُونَى، وأَنْ يكون لغَدَوْتَ.

﴿ أَنْ تَفْشَلا ﴾ : تقديره : بأنْ تَفْشَلا ؛ فموضِعُه تَصْبُ ، أو جرعلى ما ذكرنا من الخلاف .

﴿ وَعَلَى ﴾ : يتعلَّق بيتوكّل، دَخلَت الفاء لمعنى الشرط؛ والمعنى: إنْ نَشلُوا فتوكّلوا أنتُم، وإن صَعُبُ الأمر فتوكّلوا.

١٢٣ – ﴿ بِبَدْر ﴾: ظَرْف، والباء بمعنى في. ويجوز آنُ يكونَ حَالًا .ً

و ﴿ أَذَلَهُ ﴾ : جمع ذَليل؛ وإنما يجئُ هذا البناء فرارا من تكرير اللام الذي يكونُ في ذُلُلا.

١٧٤ ﴿ إِذْ تَشُولُ ﴾ : يجبوزُ آنَ يكونَ التقدم : اذك .

ويجوز أنَّ يكونَ بدلا منَّ ﴿إِذْ هَمَّت،

ويجوز أنَّ يكونَ ظرفا لنصركم.

﴿ الَّن يَكُفِيكُم ﴾ : همزة الاستفهام إذا دخلت على النَّفي نقلتُه إلى الإثبات، ويُبقَى زمانُ الفعل على

و ﴿ أَنْ يُمدُّكُمْ ﴾ : فاعل يكفيكم.

﴿ بِتَلاثَهُ آلاف ﴾ : الجمهور على كسر التاء، وقد أسكنت في الشُّواةُ على أنه أُجرى الوَصُلُّ مجرى الوقف؛ وهذه التاء إذا وقف عليها كانت بدلا من الهاء التي يوقف عليها.

ومِنْهم منْ يقول: إنَّ تاه التأنيث هي الموقوفُ عليها؛ وهي لغة.

STATE OF THE STATE إِذْ هَمَّت ظَاآبِفَتَانِ مِنكُمُ أَن تَفْشَلَاوَٱللَّهُ وَلَيْهُمُ أُوعَلَى ٱللَّهِ فَلِيَـتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ١٠٠ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِهَدْرِ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٠٠٠ إِذْ تَقُولُ لِلْمُوْمِنِينَ أَلَن يَكُفِيكُمْ أَن يُهِدَكُمْ رَبُّكُم شَلَتْةِ وَالنف مِن ٱلْمَلْتَبِكَةِ مُنزَلِينَ إِن مَارَأِن تَصْبرُواْ وَتَنَّقُواْ وَمَأْتُوكُم مِن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمَّدِدُكُمْ رَيُّكُم بِخَمْسَةِ وَالنَّفِي مِنَ ٱلْمَلَّيْكَةِ مُسَوِّمِينَ الله وَمَاجَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا لِمُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِنَظْمَينَ قُلُولِكُم بِدِّ وَمَا ٱلنَّصَرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ ٱلْعَهِ وَٱلْحَكِيدِ ١ لِيقَطَعَ طَرَفَا مِنَ الَّذِينَ كَفُرُواْ أَوْيَكُمِ تَهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَآيِمِينَ ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنْ أَلْأُمْرِشَيْءُ أَوْسُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْيُعَذِّبِهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِمُونَ ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَانُ إِنَّ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ كُغُفُرُ لِعَنْ مَشَاةً ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآهُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ١ عَالَيْهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُواْ الرِّيَوْاْ أَضْعَكَفَامُّضَكَعَفَةً وَاتَّقُواْ اللَّهَ لَمَلَكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿ وَانَّفُوا النَّارَ الَّتِي أَعِدَتْ لِلْكَفِرِينَ الله وَأَطِيمُوا اللهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ اللهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

> وقُرئ شاذاً بها ساكنة؛ وهو إجراءُ الوصل مجرى الوقف أيضا؛ وكلاهما ضعيف؛ لأنَّ المضافَ والمضاف إليه كالشيء الواحد.

170 ﴿ مُستومِّينَ ﴾ بكسر الواو: أي مسوَّمِينَ خَيْلُهم أو أنفسهم ؟ وبفتحها على ما لم يُسمَّ ناعله .

١٢٦ - ﴿ إِلاَّ بُشْرَى ﴾ : مفعول ثان لجعل.

ويجوز أنَّ يكونَ مفعولاً له، ويكون "جعل" المتعدية إلى واحد.

والهاء في جعله تعودُ على إمداد، أو على التسويم، أو على النّصر، أو على التنزيل.

﴿ وَلَتُطَمَّقُنَّ ﴾ : معطوف على بُشُرَى إذا جعلتها مفعولا له، تقديره: ليبشَّركم ولتَطمَنَّ.

ويجوز أن يتعلَّقَ بفعل محذوف، تقديره: ولتطمئن قلوبُكم بَشَرَكم.

۱۲۷ - ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفَا﴾ : اللامُ متعلقة بمحذوف، تقديره: لَيَقَطعَ طرفاً آمَدَكُم بالملائكة، أو نصركم.

﴿ أَوْ يَكُبْنَهُمْ ﴾ : قبل : أو بمعنى الواو .

وقيل: هي للتفصيل؛ أي كان القَطعُ لبعضهم، والكَيْتُ لبعضهم.

TO THE CONTRACT OF THE وَسَارِعُوٓ اللَّهُ مَفْ فِرُوٓ مِن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَوَاتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُ ٱلَّذِينَ مُنِفِقُونَ في السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَنظِمِينَ الْعَيْظُ وَالْعَافِينَ عَنَ ٱلنَّاسِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَنَحِشَةً أَوْظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن نَغْفِرُ ٱلذُّنُوكِ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْعَلَىٰ مَافَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٠ أَوْلَتَهِكَ جَزَآؤُهُمْ مَعْفِرَةً مِن زَّتِهِمْ وَجَنَّتُ يَجْرى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَمْرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجُرُ ٱلْمَكِيلِينَ ۞ قَدْخَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنَّ فَسِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ فَأَنظُلُ وَاكِيْفَكَانَ عَنِقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ هَ هَنَا ابِيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلنَّتَّقِينَ وَلَانَهِنُواْ وَلَا تَعَنَرُنُواْ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُوْمِينِينَ الكَالِن يَعْسَسُكُمْ قَرْحٌ فَفَدْمَسَ الْفَوْمَ فَسَرْحٌ مِسْلُهُ وَيْلُكَ ٱلْأَيَّالُمُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآةً وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ١

أحدها ـ أنه لا عامِل، وما جاء من ذلك متأول على ضعفه .

والثاني ـ أنّ العرض هنا لا يراد به المصدر الحقيقي ؛ بل يُراد به المسافة .

والثالث. أنَّ ذلك يلزم منه الفَصْل بين الحال وبين صاحب الحال بالخبر.

1٣٤ - ﴿ اللّٰينَ يُتَفَقُونَ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ صفةً للمتقين، وأَنْ يكونَ نصباً على إضمار أعنى، وأَنْ يكونَ نصباً على إضمار "هم».

وأما «الكاظمينَ» فعلى الجرّ والنَّصْب.

170 - ﴿ وَالذِّينَ إِذَا فَعَلُوا ﴾ : يجرزُ أَنْ يَكُونَ معطوناً على «الذينَ يُتَفَوُّنا». في أوجهه الثلاثة.

ويجوز أنْ يكونَ مبتدأ، ويكون أولئك مبتدأ ثانياً، وجزاؤهم ثالثاً، ومغفرة خبر الثالث، والجميع خَبِرُ الذين.

و ﴿ ذُكَرُوا ﴾ : جواب إذا.

﴿ وَمَّنْ ﴾ : مبتدأ، و ايَغَفْرُ؛ خَبَره.

﴿ إِلاَّ اللهُ ﴾ : فاعل يَفْفر، أو بدل من المُضْمَر فيه ؛ وهو الوجه ؛ لآنك إذا جعلت الله فاعلاً احتجُت إلى تقدير ضمير ؛ أي ومن يغفر اللذنوب له غير الله . والتاء في يكبتهم أصل، وقيل: هي بدل من الدال، وهو من كَبَدْته: أصبت كبده.

﴿ لَيْتَكَلِّوا ﴾ : معطوف على يقطع، أو يَكْتِهم. ١٢٨ - ﴿ لَيْسَ لَكَ ﴾ : اسم ليس ﴿ شَيْءٌ ﴾ ، و «لك» الخبر، و ﴿ مِنْ الأمر﴾ حال من شيء؛ لأنَّها

﴿ أَوْيَتُوبَ أَوْيُمَانَبُهُمْ ﴾ : معطوفان على يُقطم. وقبل: أو بعني إلا أنْ.

• ۱۳۰ ﴿ أَضْعَافًا ﴾ : مصدر في موضع الحال من الرّباء تقديره: مُضّاعفا.

177 - ﴿ وَمَارِعُوا ﴾ : يُقرَأُ بالواو وحَذْفها ؟ فمن أثبتها عطفه على ما قبله من الأوامر، ومَنْ لم يُنْبَقها استأنف.

ويجوز إمالةُ الألفِ هنا لكسرة الراء.

﴿ عَرْضُها السَّعَوَاتُ ﴾ : الجملة في موضع جَرّ، وفي الكلام حذَّفٌ، تقديره: عَرْضُها مثلُ عَرْضِ السّمَواتِ.

﴿ أُهدُّتُ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ في موضع جَرّ صفة للجنة، وأنْ يكونَ حالاً منها؛ لأنّها قد وُصفَت، وأنْ يكونَ مستأنفاً: ولا يجوز أنْ يكونَ حالاً من المضاف إليه لثلاثة أشياء:

وَلِيُمتَحِصَ اللَّهُ ٱلَّذِينَ وَامنُوا وَيَمْحَقَ ٱلْكَنفِرِينَ اللَّهُ آمِّر حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ ٱلَّذِينَ جَنْهَ كُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّدِينَ ١٠ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَمِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ لَنظُرُونَ ١٠ وَمَا مُحَمَّدُ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ آفَايْن مَّاتَ أَوْقُتِ لَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٓ أَعْقَدِيكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَعْمَرُ ٱللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّنكِ بِينَ ﴿ وَمَاكَانَ لِنَفْسِ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِنَنَا مُّؤَجِّلاًّ وَمَن يُرِدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَآ وَمَن يُرِدْ ثُوَابَ ٱلْأَخِرَةِ نُؤْتِهِ . مِنْهَاْ وَسَنَجْزِى ٱلشَّلِكِرِينَ ۞ وَكَأَيِّن مِّن نَبِيِّ قَسَتَلَ مَعَتُمُ رِبِيُّونَ كَيْدِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَاضَعُفُوا وَمَا أَسْتَكَانُواْ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّدِينِ ١ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُواْ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَلِيَتْ أقَدَامَنَا وَأَنصُرْنَا عَلَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَنفِينَ اللَّهُ مُالَّةً ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةُ وَاللَّهُ يُحِبُّلُكْ صِينِينَ 

> ﴿ وَهُمْ يُعْلِّمُونَ ﴾ : في موضع الحال من الضمير في يُصرُّوا، أو من الضمير في استغفروا. ومفعول يعلمون محذوف؛ أي يعلمون المؤاخذة بها، أو عَفُوَ الله عنها.

> ١٣٦- ﴿ وَنَعْمُ أَجْرُ ﴾ : المخصوص بالمدح محذوف؛ أي ونعُم ٱلأجُّر الجنة.

١٣٧ - ﴿ مِنْ قَبْلَكُمْ سُنُنَّ ﴾ : يجوزُ أَنْ يتعلَّق بخَلَتْ، وأنْ يكونَ حالاً من سُنَن.

ودخلت الفاءُ في «سيرُوا»؛ لأنَّ المعنى على الشرط؛ أي إن شككتُم فسيروا.

﴿ كَيْفٌ ﴾ : خبر «كانَ». و «عاقبَةُ»: اسمها.

189- ﴿ وَلا تُهنُّوا ﴾ : الماضي وَهن، وحُذَفت الواو في المضارع لوقوعها بين ياء وكسرة.

و ﴿ الْأَعْلُونَ ﴾ : واحدها أَعْلَى، حُذْفَت منه الألفُ لالتقاء الساكنين وبَقيت الفتحةُ تدلُّ عليَها.

• ١٤ - ﴿ قَرْحٌ ﴾ : يُقْرَأُ بِفتح القاف وسكون الراء، وهو مصدر قَرَحْته إذا جرحته .

ويُقُرِّأُ بضم القاف وسكون الراء، وهو بمعنى الجرح أيضا.

وقال الفراء: بالضم: ألم الجراح.

ويُقُرأُ بضمها على الإتباع كاليُسُر واليُسُر، والطُّنب والطُّنب.

ويُقْرَأُ بفتحها، وهو مصدر قَرح يقرح، إذا صار له نرحة، وهُو بمعنى دَميَ.

﴿ وَتَلَكُّ ﴾: مَبْسَداً، ر ﴿ الآيسامُ ﴾: خَبَـــــره، رِ ﴿نُدَاوِلُها ﴾ : جملة ني موضعً الحال، والعاملُ فيها معنى الإشارة.

ويجوز أن تكونَ الأيام بدلاً. أو عطف بيسان، ونُداولها الخبر.

ويُقْرِأُ يُداولها بالياء، والمعنى مفهوم.

و ﴿ بَينَ النَّاسِ ﴾: ظرف. ويجوز أنْ يكونَ ّحالاً من الهاء .

﴿وليَـعْلَمُ ﴾: اللام متعلقة بمحَذوف، تقديره: وليعلم اللهُ داوكها .

وقيل: التقدير: ليتَّعظوا وليعلمَ الله؛ وقيل الواو زائدة.

و ﴿ مَنْكُمْ ﴾ : يجوز أن يتعلَّق بيتخذ. ويجوز أنْ يكونَ حالاً من ﴿شُهُدَاءَ﴾.

181- ﴿وَلَيْمَحُصُ ﴾ : معطوف على

١٤٢- ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ ﴾ : أمْ منا منقطعة ؛ أي

و ﴿ أَنْ تَذَّخُلُوا ﴾ : أنْ والفعل يسدُّ مسدرًّ المفعولين. وقال الأخفش: المفعول الثاني محذوف.

﴿ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ ﴾ : يُقُرأُ بكسر الميم عطفا على الأولى، وبضَّمها على تقدير: وهو يَعْلَمَ، والأكثر في القراءة الفتح؛ وفيه وجهان:

أحدهما . أنه مجزوم أيضاً ، لكن الميم لما حُرُكَت لالتقاء الساكنين حركت بالفتح إتباعاً للفتحة قبلها.

والوجه الثاني. أنه منصوب على إضمار أن، والواو هاهنا بمعنى الجمع، كالتي في قولهم: لا تأكل السمكُ وتشرب اللبن. والتقدير: أظننتم أن تدخُلوا الجنَّةَ قبل أن يعلمَ اللهُ المجاهدين وأن يعلَمَ الصابرين . ويُقَرُّب عليك هذا المعنى أنك لو قدَّرت الواو بـ «مع» صحَّ المعنى والإعراب.

127 - ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ ﴾ : الجمهور على الجرُّ بمن وإضافته إلَى الجمُّلة .

وقرئ بضَمَّ اللام ؛ والتقدير : ولقد كُنتُم تمنَّوْنَ الموتَ أَنْ تَلقوه من قَبْلُ، فَأَنْ تَلْقَره بدل من الموت بدل الاشتمال؛ والمرادُلقاء أسباب الموت؛ لأنَّه قال: فَقَدُ رَآيْتُمُوهُ وَأَنْتُم تَنْظُرُونَ ؛ وإذا رأى المَوتَ لَمَ تَبْقَ بعده حياة.

الجزء الرابع

ويُقْرَأُ «تُلاقوه»، وهو من المفاعلة التي تكونُ بين اثنين، لأنَّ ما لَقيك فقد لقيته.

ويجوز أن تكونَ منُ واحد مثُل سافرت.

١٤٤ - ﴿ قَدْ خَلَتْ مَنْ قَبْلُهِ الرُّسُلُّ ﴾: في موضع رَفْع صفة لرسول.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً من الضمير في رسول.

وقرأ ابن عباس ارسل» نكرة، وهو قويب من معنى المعرفة؛ و «من» متعلقة بخَلَتُ.

ويجوز أنَّ يكونَ حالاً من الرسل.

﴿ أَفَإِنَّ مَاتَ ﴾ ﴿ الهِ مَزة عند سيبويه في موضعها، والفاء تدلُّ على تعلُّق الشرط بما قبله.

وقال يونس: الهمزة في مثل هذا حقُّها أنَّ تدخلَ على جواب الشرط؛ تقديرَه: أَتَنْقَلْبُون على أعقابكم إن مات؟ لأنَّ الغرضَ التنبيه أو التُوبيخ على هذا الفعل المشروط.

ومذهبُ سيبويه الحقُّ لوجهين :

أحدهما ـ أنكَ لو قدَّمت الجوابَ لم يكن للفاء وَجُه؛ إذ لا يَصحُّ أن تقولَ: أتزورني فـإن زُرْتُكَ.َ ومنه قوله : «أفإنْ مَتَّ فهم الخالدون» .

والثاني. أنَّ الهمزة لها صَدَّرُ الكلام، وإنَّ لها صدر الكلام، وقد وَقَعا في موضعهما، والمعنى يتم بدخول الهمزة على جملة الشرط والجواب؛ لأنَّهما كالشيء الواحد.

﴿ على أَعْقَابِكُمْ ﴾ : حال؛ أي راجعين.

١٤٥ - ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسِ أَنْ تَمُوتَ ﴾: أنْ تموتَ اسم كنان، و ﴿ إِلَّا بِإِذْنَ اللَّهُ \* الْحَبْرِ، واللام للتَّبيين متعلِّقة بكان.

وقيل: هي متعلقة بمحذوف، تقديره: الموت لتفس؛ وأن تموت تُبيين للمحذوف.

ولا يجوز أن تتعلق اللام بتموت؛ لما فيه من تقديم الصلة على الموصول. قال الزجاج: وماكان نفس لتَمُوت، ثم قُدُّمت اللام.

﴿ كتاباً ﴾: مصدر؛ أي كتب ذلك كتابا.

﴿ وَمَنْ يُرِدُ نُوابُ الدُّنْيَا ﴾ : بالإظهار على الأصل، وبالإدغاّم لتقارُبهما.

﴿ نُؤْتِه منها ﴾: مثل "يُؤَدِّه إليُّكَ».

﴿ وَسَنَجْزِي ﴾ : بالنون والياء؛ والمعنى مفهوم.

ا المراعد (وكاين ﴾: الأصل فيه «اي» التي هي بعض من كل أدخلت عليها كاف التشبيه، وصار في معنى كم التي للتكثير، كما جعلت الكاف مع ذا في قولهم: «كلا» لمعنى لم يكن لكل واحد منهما، وكما أن معنى «لولا» بعد التركيب لم يكن لهما قبله، وفيها خمسة أوجه كلها قد قرئ به:

فالمشهور «كَأَيَّن»، بهمزة بعدها ياءٌ مشددة، وهو الأصل.

والثاني: «كائن» بألف بعدها همزة مكسورة من غيرياء؛ وفيه وجهان:

أحدهما. هو فاعل من كان يكون، حكي عن المبرد؛ وهو بَعيدُ الصحة؛ لأنَّه لو كان كذلك لكان مُعْرِباً ولم يكن فَيه معنى التكثير.

والثاني - أنّ أصله كأيّر، قدمت الياء المشددة على الهمزة فصار كَيّع. فرزنُه الأنَّ كعلف؛ لأنَّك قدَّمت العين واللام، ثم حذفت الياء الثَّانية لثقلها بالحركة والتَّضعيف، كما قالوا في أيّهما أيّهما، ثم أبدلت الياء الساكنة ألفاً، كما أبدلت في آية وطائي

وقيل: حُذِفت الياء لساكنة وقدَّمَتُ المتحركة فانقلبت ألفاً.

وقيل: لم يُحْذَف منه شيءَ ولكن قُـدَمت المتحركة وبقبت الأعرى ساكنةً وحركت بالتنوين مثل قاض .

والوجمه الثالث. «كماٍ» على وزُنْن كُع ٍ؛ وفيه وجهان :

احدهما أنه حذف إحدى الياءين على ما تقدّم، ثم حُذفت الأخرى لأجل التنوين.

والشاني ـ أنه حـذف الياءين دفعةً واحدة، واحتمل ذلك لَمًا امتزج الحَرْقَان.

والرَجُه الرابع - اكأي الياء خفيفة بعد الهمزة ، ووَجُهُهُ أنه حذف الياء الثانية وسكِّن الهمزة لاختلاط الكلمتين وجعلهما كالكلمة الواحدة، كما سكَّنوا الهاءً في لَهُو، وفَهْر؟ وحرك الياء لسكون ما قبلها .

والخامس. «كين» بياء ساكنة قبل الهمزة؛ وهو الأصُلُّ في كاء؛ وقد ذُكر.

قاما التنوين فأبقي في الكلمة على ما يجبُ لها في الأصل، فمنهم مَنْ يحدُفُه في الوقف الآنَّه تنوين؟ ومنهم مَنْ يُثبِته فيه؛ الأنَّ الحكِم تغيَّر بامتزاج الكلمتين.

فأماً أي فقال ابن جنى: هي مَصْلَدَ أوى ياوي إذا انضم واجتمع، وأصلُه أوى، فاجتمعت الوَاوُ والياء وسُبقت إحداهما بالسكون، فقُلبت وأدغمت مثل طي وشي.

وأمًا موضع كأين فرَفَع بالابتداء، ولا تكادُ تُستعمل إلا وبَعْدَها من، وفي الحبر ثلاثة أوجه:

أحدها و التأوي ، وفي قُتل الضميرُ للنبي ، وهو عائد على كأين ؛ لأنَّ كاين في معنى نبي ؛ والجيدُ أن يعودَ الضميرُ على لفَظ "كاين"، كما تقول: مائة نبي قتل؛ فالضمير للماثة ؛ إذ هي المبتدأ.

فإن قلت: لو كان كذلك لأنّنت، فقلت: قتلت؟ قيل: هذا محمولٌ على المعنى؛ لأنَّ التقديرَ: كثير من الرجال قُتل، فعلى هذا يكون "مَعَهُ رِبَيُّون؟ في موضع الحال من الضمير في قتل.

والثاني ـ أنْ يكونَ قُتل في موضع جَرَّ صفة لنبي، ومعه ربيُّون الخبر؛ كقولك: كم مِنْ رجل صالح معه مال .

والوجه الثالث. أنْ يكونَ الخبر محذوفًا؛ أي في الدنياء أو صائر، ونحوذلك. فعلى هذا يجوز أنْ يكونَ قتل صفة لنبي، ومعه رِبِيُّون حال على ما تقدم.

ويجوز أنْ يكونَ تُتل مسنداً لرَّبيينِ، فلا ضمير فيه على هذا، والجملة صْفَة نبي.

ويجوز أنْ يكونَ صفة لنبي والخبر محذوف على ما ذكرنا.

ويُشُّرِأُ "قاتل"؛ فعلى هذا يجوز أنَّ يكونَ الفاعلُ مُضْمَراً وما بعده حال، وأنَّ يكونَ الفاعلُ يُّيون .

ويُقْرَأُ قَتَلَ \* بالتشديد، فعلى هذا لا ضَميرَ في الفعلِ لأجل التكثير، والواحدُ لا تكثير فيه، كَذا ذكر أبن جني ؛ ولا يمتنع فيه أنْ يكونَ فيه ضمير الأول ؛ لأنَّه في معنى الجماعة .

و ﴿ رَبِيُّونَ ﴾ بكسر الراء، منسوب إلى الربّة، وهي الجمّاعة؛ ويجوز ضمُّ الراء في الرُبّة أيضاً، وعليه مُّرئ (بيُّون بالضم؛ وقيل من كسر أتَّبع، والفتحُ هو الأصل، وهو منسوب إلى الرب، وقد رئ».

﴿ فَمَا وَهُنُوا ﴾ : الجمهور على فَتْح الهاء.

وقرئ بكسرها، وهي لُغة؛ والفُتْحُ أشهر. وقُرئ بإسكانها على تخفيف المكسور.

و ﴿ اسْتَكَانُوا ﴾ : استفعلوا من الكُون، وهو

وحكى عن الفراء أنّ أصلها استكنوا، أشبعت الفتحة فنشأت الألف؛ وهذا خَطّاً؛ لأنَّ الكلمة في

جميع تصاريفها ثبتت عَينُها؛ تقول: استكان يستكين استكانة، فهو مستكين ومستكان له، والإشباعُ لا يكونُ على هذا الحدّ.

الجمهور على فراكم في الجمهور على فتح اللام على أنَّ السُم كان ما بعد «إلاً»، وهو أقوى من أن يُجعل خَبراً والأول اسما؛ لوجهين:

أحدهما ـ أنَّ ﴿ أَنَّ قَالُوا ﴾ : يُشْبِهُ المُضْمَر في أنه لا يضمر ؛ فهو أعرف .

والثاني. أنّ ما بعد إلا مثبت؛ والمعنى: كان قولهم ربَّنا اغْفَرُ لنا دأبهم في الدعاء.

ويُقْرَآ بُرَفِعِ الأول على أنه اسْمُ كان، وما بعدَ الخير.

﴿ فِي أَمْرِنَا ﴾ : يتعلَّق بالمصدر، وهو إسرافنا. ويجوز أنْ يكونَ حالا منه؛ أي إسرافاً واقعاً في مُرنا.

• 10 - ﴿ بَلِ اللهُ مَوْلاكُمْ ﴾ : مبتدأ وخبر،
 وأجاز القرآءُ النصب، وهي قراءةً؛ والتقدير: بل
 أطيعوا الله.

101- ﴿ الرُّعْبَ ﴾ : يُقْرِأُ بسكون العين وضَمَّها، وهما لغتان.

﴿ بِمَا أَشْرَكُوا ﴾ : الباه تتملَّقُ بُنُلقي، ولا يمنع ذلك لتّملُّق «في» به أيضاً؛ لأنَّ في ظرف، والباء بمعنى السبب، فهما مختلفان.

وما مصدرية. والثانية نكرة موصوفة، أو بمعنى الذي؛ وليست مصدرية.

﴿ وَيَشْسُ مَشْوَى الطَّالِمِينَ ﴾: أي النار ؛ فالمخصوصُ بالذم محذوف.

والمُثْوَى: مَفْعَل، من ثُوَيْتُ، ولامُه ياء.

• صدق الله وعدة ﴿ صدق الله وعدة ﴾ : صدق يتعدّى إلى مفعولين في مثل هذا النّعور، وقد يتعدّى إلى الثاني بحرف الجر، فيقال: صدقت زيدا في الحدث.

﴿ إِذْ ﴾: ظرف لصَدَق. ويجرز أنْ يكونَ ظَرْفًا للوَعد.

﴿حتى ﴾ : يتعلَّق بفيعُل محذوف، تقديره: دام ذلك إلى وَقُت نَشَاكم.

والصحيح أنها لا تتعلَّقُ في مثل هذا بشيء ؛ وأنها ليست حَرَفَ جَرَّ، بل هي حَرَفٌ تدخل على الجملة بعنى الغاية، كما تدخل الفاء والواوعلى الجُمَل .

कर्ण होति राजानाका होति व يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَإِن تُطِيعُوا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعَقَدِيكُمْ فَتَسْفَلِبُواْ خَسِرِينَ اللهُ بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَنَكُمْ وَهُوَخَيْرُ ٱلنَّاصِرِينَ (فَ) سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِيرِ كَفَرُوا الرُّعْبِ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَالَمْ يُنَزِّلُ بِهِ عَسُلُطَكَنَأُ وَمَأْوَلَهُمُ ٱلْكَأْزُوبِ نُسَ مَنْوَى ٱلظَّٰدلِمِينَ ﴿ وَلَقَدُمُ مَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُ وَإِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ مَّ حَقَّ إِذَا فَشِلْتُمْ وتَنْنَزَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِنْ بَعْدِ مَا أَرَسَكُم مَّاتُحِبُّوكِ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنيكا وَمِنكُم مَّن رُبِدُ ٱلْآخِرَةَ ثُمَّ صَكَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيكُمُّ وَلَقَدُ عَفَاعَن حُمُّ مُ وَاللَّهُ ذُو فَضَّلِ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَالرَّسُولُ \_ يَدْعُوكُمْ فِيَ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثْبَكُمْ غَمَّاٰ بِغَيِّرِ لِكَيْلًا تَحْذِنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَدَبَكُمُ وَأَللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١

> وجواب اإذا» محذوف، تقديره: بانَ أمركم ونحو ذلك، ودكَّ على المحذوف: قوله تعالى: امنكم من يُريدُ الدُّنيا ومنكم من يُريدُ الآخرةَ».

﴿ ثُمَّ صَرَفَكُمْ ﴾ : معطوف على الفعُل للحذوف . ١٥٣ – ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ ﴾ : تقديرُه : اذكروا إذْ .

ويجوزُ انْ يكونَ ظُرْفاً لعصيتم، او تنازَعْتُم، أو فَشِلْتُم.

﴿ وَلَا تَلُوُونَ ﴾ : الجمهور على فَتْح التاه؛ وقد ذكرناه في قوله : «يَلُوُونَ السِنتَهم».

ويُقْرَأُ بِضَمَّ التاء وماضيه ألوى؛ وهي لغة.

ويُقُرأُ ﴿عَلَى أَحد﴾: بضَمَتَين، وهو الجَبَل. ﴿ وَالرَّسُولُ يَلَّحُوكُم ﴾: جملة في موضع

لحال. ﴿ مَنْ اللهِ مَا اللهِ اللهِ مَا مَا اللهِ عَلَى مَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله

﴿ بِغَمَّ ﴾ : التقدير بَعُدَ غَمَّ ! فعلى هذا يكون في موضع نصب صفة لغَم.

وقيل المعنى: بسبب الغم؛ فيكون مفعولاً به. وقيل: التقدير: بدل غَمَّ فيكون صفة لغَمَ أيضاً.

﴿لكَيْلا تَحْزَنُوا﴾: قيل ﴿لاَ وَالدَهُ لأَنَّ المعنى أنه عمَّهم ليحزنَهم عقوبةً لهم على تَرُكهم مَواقفهم.

وقيل: ليست زائدة؛ والمعنى على نَفْي الحزن عنهم بالتوبة.

A CALABOA A SALES AS A SALES AS ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِن أبَعْدِ أَلْفَيْمِ أَمَنَّةً ثُعَاسًا يَغْشَىٰ طَآبِفَ مِنكُم وطَآبِفَةٌ قَدْ أَهَمَتُهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُونَ بِاللَّهِ عَيْرَ ٱلْحَقّ ظُنَّ ٱلْمُنْهَلِيَّةً يَقُولُوكَ هَل لَّنَامِنَ ٱلْأَمْرِمِن مَّنْ وُ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَكُكُهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي آَنفُسِهِم مَّا لَا يُبَدُّونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْكَانَ لَنَامِنَ ٱلْأَمْرِ شَيَّ "مَاقُتِلْنَا هَلَهُنَأْقُلُ أَوْكُنُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِ مُ ٱلْقَتْلُ إِلَى مَصَاحِعِهِمْ وَلَكَتَدَا إِلَيْهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَجِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمُّ وَاللَّهُ عَلِيمُ إِذَاتِ ٱلصُّدُودِ ۞ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ نَوْمَ ٱلْتَقِي ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ وَلَقَدْعَفَا اللَّهُ عَنْهُمَّ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ ١٠٠٠ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ، امنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَنِهِمْ إِذَا ضَرَوُا فِي ٱلأَرْضِ أَوْكَانُواْغُزَّى لَوْكَانُواْعِندَنَا مَامَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَالِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُعِي وَكُبِيتُ وَأَنَّهُ بِمَاتَهُ مَلُونَ بَصِيرُ ١ وَلَين قُتِلْتُمْ فِ سَبِيلِ اللَّهِ أَوْمُتُمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ أَللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ فِيمَا يَجْمَعُوكَ 

﴿ مِنْ شَيْءٍ ﴾ : من زائدة، وموضعه رَفْع بالابتداء؛ وفي الخبر وجهان:

أحدهما لنا، فمن الأمر على هذا حال، إذ الأصل: هل شَيْء من الأمر.

والثاني ـ أنْ يكونَ من الأمّر هو الخبر، و النا»: تَّبِين، وتَتَمّ الفائدةُ: كقوله: ﴿ ولم يكُنْ لُهُ كُفُواً أَحَدٍ».

﴿ كُلَّهُ لله ﴾ : يُقْرَأُ بالنصب على النَّوكيد، أو البَّدَل، ولله الخَّبر.

وبالرَّفع على الابتداء، ولله الخبر؛ والجملةُ خبر إنَّ. ﴿ يَقُولُونَ ﴾ : حال من الضمير في يُخفون.

و ﴿ شَيْءٌ ﴾ : اسم كان، والخبرِ لنا، أوْ مِنَ الأمر، مثل هملُ لنا».

﴿ لَبُرزَ الَّذِينَ ﴾ ـ بالفتح والتخفيف .

ويُقْرَأُ بالتشديد على ما لم يَسَمَّ فاعلُه ؛ أي أخُرجوا بأمُر الله .

107 - ﴿ إِذَا ضَرَبُوا فِي الأَرْضِ ﴾: يجوزُ أَنْ تَكُونَ إِذَا هَنا يُحُكِّى بِها حالَهم، فلا يُرَّدُ بِها المستقبل لا محالة؛ فعلى هذا يجوزُ أَنْ يَممل فيها قالوا، وهو للماضي.

ويجوز أنْ يكونَ كَفَرُوا وقالوا ماضييّن، ويُراد بهما المستقبل المحكّي به الحال؛ فعلى هذا يكون التقدير: يكفرون ويقولون لإخْوانهم. و «كي» هاهنا هي العاملةُ بنفسها لأجلِ اللام قبلها. 108 - ﴿ أَمَنَةً ﴾ : المشهورُ في القراءة فَتْحُ

الميم، وهو اسم للأمن. الميم، وهو اسم للأمن.

ويُقْرَأُ بسكونها، وهو مَصْدر مثل الأمْر.

و ﴿ نُعَاساً ﴾ : بدل. ويجوز أنْ يكونَ عطف .

ويجوز أن يكون تُعاساً هو المفعول، وأمَنَةُ حال منه؛ والأصلُ أنزل عليكم نُعَاساً ذَا أَمَنة؛ لأنَّ التعاس ليس هو الأمن، بل هو الذي حصل الأمنُ به. ويجوز أنْ يكون أمنة مفعولاً

﴿ يِغْشَى ﴾ : يُقْرَأُ بِالبِاء على أنَّه النعاس ؟ وبالتاء للأمنة ؟ وهو في مَوضع نَصْب صفة لما قبله .

و ﴿ طَائِلُهُ ﴾ : مبتدأ؛ و «قَدْ أَهَمَتْهُمْ» : خبره. «يَظُنُّونَ» : حِالَ من الضمير في أَهَمَتْهُم.

ويجوز أنْ يكونَ أهَمَّتُهُمْ صفة ؛ ويظنُّون الخبر ؛ والجملة حال؛ والعاملَ يَفْشَى؛ وتسمَّى هذه الواو واو الحال. وقيل: الواو بمعنى إذ؛ وليس بشيء.

و ﴿ غَيرَ الحَقَ ﴾ : المفعول الأول؛ أي أمْراً غير الحق، وبالله الثاني.

و ﴿ ظُنَّ الْجَاهِلَيَّة ﴾: مصدر، تقديره: ظُنَّا مثل ظنّ الجاهلية.

﴿ أَوْ كَاتُوا عُزِّى ﴾ ﴿ الجمهور على تشديد الزَاي، وهو جَمْعُ غاز ؛ والقباسُ عُزَاة، كقاض وثُضاة؛ لكنه جاء على نُعَل حَمْلاً على الصحيح، نحو شاهد وشُهُد، وصائم وصُومً.

ويُقْرَأُ بتخفيف الزاي، وفيه وجهان:

أحدهما ـ أن أصله غُرَاة؛ فحذفَت الهاء تخفيفاً؛ لأنَّ التاءَ دليلُ الجمع؛ وحصلَ ذلك مِنْ نَفْس الصَّفَة .

والثاني ـ أنه أراد قراءة الجماعة ، فحذف إحدَى الزايين كراهية التضعيف .

﴿ لَيَجْعَلُ اللّهُ ﴾ : اللام تتعلَّق بمحذوف؛ أي ندمهم؛ أوْ أُوقَعَ في قلوبهم ذلك؛ ليَجعلَه حَسرةً. وجعل هنا بمعنى صيَّر.

وقيل: اللام هنا لام العاقبة؛ أي صار أمُرُهم إلى ذلك، كقوله: «فالتَقَطَهُ أَلُ فُرعُونَ لَيكُونَ لَهم عَدُوآً».

10V - ﴿ أَوْ مُثِّمْ ﴾ : الجمهورُ على ضَمَّ الميم، وهو الأصل؛ لأنَّ الفعلَ منه يمرت.

ويُقُرأُ بالكسر؛ وهو لغة؛ يقال مات يمات، مثُل خاف يخاف؛ فكما تقول خفت تقول متّ.

﴿ لَمُغْفَرُةٌ ﴾ : مبتدأ، و «منَ الله»: صفّته، ﴿وَرَحْمَةٌ ﴾ : معطوف عليه، وَالتقديرُ: ورَحْمَة لهم؛ و «خَيرُهُ الخبر.

و ( سا ) بمعنى الذي، أو نكرةٌ سوصوفة، والعائد محذوف.

ويجوز أن تكونَ مصدرية، ويكون المفعول محذوفاً؛ أي من جَمْعهم المال.

10A - ﴿ لِأَلَى الله ﴾ : اللام جوابُ قسم محذوف، ولدخولها على حَرْف الجرّ جاز أنْ يأتى "يُخشرُونَ غَيْرَ مؤكد بالنون، والأصلُ: لتحشرون لى الله.

• ١٥٩ - ﴿ فَيَمَا رَحْمَة ﴾ : ما زائدة. وقال الأخفش وغيره: يجوزُ أَنْ تَكُونَ نَكُوة بمعنى شيء، ورحمة بدل منه، والباء تتعلق بـ «لئنتَ».

﴿ وَمُنْدُورُهُمْ فِي الأَمْرِ ﴾ : الأَمْرُ هنا جنس، وهر عامٌّ يرادُبهَ الخاصُ؛ لأنَّه لم يؤمَرْ بمشاورتهم في الغرائض، ولذلك قرأ ابنُّ عباس: في بعض الأمر.

﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ ﴾ : الجمهور على فَتْح الزاي ؟ أي إذا تخيَّرُتَ أمراً بالمشاورة وعَزَمْتَ على فِعله فَتُوكُل على الله ،

ويُقُرَّأُ بضم الناء؛ أي إذا أمرتك بفعلِ شيء فتوكَّل عليَّ، فوضَعَ الظاهر مَوْضِعَ المضمر.

١٦٠ ﴿ فَمَنْ قَا الّذِي ﴾ : هو مثل: ﴿ مَنْ ذَا الذِي يُقْرِضُ ﴾. وقد ذُكر.

﴿ مِنْ بِعُدُه ﴾: أي منْ بَعُـد خَـذُلانَهُ، فـحـذَفَ لضاف. .

ويجوز أن تكونَ الهاء ضمير الخذلان؛ أي بَعُدَ الخذلان.

• ١٦١ - ﴿أَنْ يَعُلُ ﴾: يُمْراً بفتح الباء وضم الغين على نسبة الفعل إلى النبي؛ أي ذلك غير جائز عليه. ويدل على ذلك قوله: • يأت بما علَ »، ومفعول يغل محذوفَ؛ أي يغل الغنمة أو المال.

ويُقْرَأُ بضم الياء وقَتْح الغين، على مسالم يسَمَ فساعله، وفي المعنى ثلاثة أوجه:

أحدها . أن يكونَ ماضيه أغللته ؛ أي نسبته إلى الغلول، كما تقول : أكذبته إذا نسبته إلى الكذب؛ أي لا يُقال عنه إنَّه يغل؛ أي يمُؤن .

الشاني ـ هو من أغللته ، إذا وجدته غَالاً ، كقولك : أحمدت الرجل إذا أصبته محموداً .

والثالث. معناه أنْ يغله غيره؛ أي ما كان لنبيًّ أنْ يُخان.

### ﴿ وَمَنْ يَغْلُلْ ﴾: مستَأْنفَة .

ويجوز أن تكونَ حالاً، ويكون التقدير: في حال علم الغالَ بعقوبة الغُلُول.

و ﴿ بِسَخُط ﴾ : حال .

١٦٣ - ﴿ هُمْ دَرَجَاتٌ ﴾ : مبتدأ، وخبر؛ والتقدير : ذُوُو درَجات، فحذف المضاف.

و ﴿ عِنْدَ الله ﴾ : ظرّف لمعنى درجات، كأنه قال: هُمْ مُتَكَاضِلُونَ عندالله . ويجوز أنْ يكونَ صفةً لدرجات.

١٦٤ ﴿ مِنْ ٱلْقُسِهِمْ ﴾ : في موضع نَصْب صفة لرسول.

ويجوز أن يتعلَّقَ ببعث.

وما في هذه الآية ذُكِر مثله في قوله: ﴿رَبُّنَا وَابْعَثُ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾.

SO CHANGE OF THE ACCOUNTS وَلَيِن مُّتُمُّ أَوْقُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْتَثُرُونَ ﴿ فَيَمَارَحْمَةِ مِنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمُّ وَلَوْكُنتَ فَظَّاغِلِظَ ٱلْقَلْبِ لَأَنفَتُ وأَمِنْ حَوْلِكَ ۚ فَأَعَفُ عَنَّهُمْ وَأَسْتَغَفِرْ لَكُمْ وَشَاوِرُهُمْ فِي ٱلْأَمْرُ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿ إِنَّ إِن يَنْهُمُ كُمُّ اللَّهُ فَلَاغَالِبَ لَكُمُّ أَوْإِن يَغَذُلُكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِنْ بَعْدِهِ وَوَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكِّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۞ وَمَا كَانَ لِنَبِيَّ أَن يَعُلُّ وَمَن يَعْلُلْ يَأْتِ بِمَاعَلَ يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّ كُلُّ نَفْسِ مَاكسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظلَمُونَ ١٠ أَفَمَنُ أَتَّبَعَ رِضُونَ اللَّهِ كَمَنَ بَآءَ بِسَخَطِ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَنَهُ جَهَنَمُ وَبِشَرَا لَصَيرُ الله هُمْ دَرَجَنتُ عِندَاللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرُ لِمَا يَعْمَلُونَ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ وَايْنَتِهِ وَيُزْكِيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِنْب وَٱلْحِكْمَةُ وَإِن كَانُوا مِن فَبْلُ لِغِيضَالًا مُّبِينِ ١ أُوَلَمَّا أَصَابَتَكُم مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبَتُم مِثْلَتِهَا قُلْمُ آنَّ هَاذَا قُلْ هُوَمِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيدٌ ١ 

170- ﴿ قَدْ أَصَبُّتُمْ مِثْلَيْها ﴾ : في موضع رَفْع صفة لصيبة.

م المعنى الذي، والمراجع (وما أصابكم) : ما بمعنى الذي، وهر مبتدأ، والخبر (فياذن الله؛ أي واقع بإذن الله.

١٦٧ - ﴿ وَلَيْعَلْمَ ﴾: اللامُ متعلقة بمحذوف؛ أي وليُعلَمَ اللهُ أصابكُمُ هذا.

ويجوز أنْ يكونَ معطوفاً على معنى فبإذن الله؛ تقديره: فبإذن الله، ولأنْ يعلم الله.

﴿ تَعَمَّلُوا فَ اللُّوا ﴾ : إنما لم يَأْت بحرف العطف؛ لأنَّه أرادُ أن يُجعلَ كلَّ واحدة من اَلجملتين مقصودة بنفسها.

ويجوز أنْ يُقَالَ: إنّ المقصودَ هو الأمْرُ بالقتال؛ واتعالَوْا»: ذكر ما لو سكت عنه لكال في الكلام دكيل عليه .

وقيل الأمر الثاني حال.

﴿ مُمْ لَلْكُفُر ﴾ : اللام في قوله : اللكفر » و اللكفر » و اللإيان » متعلقة بأفرب ؛ وجاز أن يعمل أقرب فيهما لأنه ما يُشْبِها الطّرف ، وكما عمل أطيب في قولهم : هذا بُسْراً أطيب منه رُطباً في الظرفين المقدرين ؛ لأنَّ أفعل يدلُّ على معنيين : على أصل الفعل ، وزيادت ؛ فيعمل في كلُّ واحد منهما بمعنى غير الآخر ؛ فتقديره : يزيد تُربهم إلى الكفر على قُربهم على الإيان ، واللام هنا على بابها .

وقيل: هي بمعنى إلى.

रूप वास्त्राहरू वावस्थात्रक व्यास وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقِي ٱلْجَمْعَانِ فِيإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيْعَلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَلِيَعْلَمُ الَّذِينَ نَافَقُواْ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَنتِلُواْ فِي سَيِيلِ اللَّهِ أَوادْ فَعُوا قَالُوا لَوْنَعْلَمُ قِتَالَا لَا تَبَعْنَكُمْ هُمُ لِلْكُفْرِ يَوْمَهِذِ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ ۚ يَقُولُوكَ بِأَفْوَاهِهِم مَالَيْسَ فِي قُلُومِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مِمَا يَكْتُمُونَ ١ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَنِهِمْ وَقَمَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَأَذَّرَهُ وَاعَنْ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَلِيقِينَ ١ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْفِ مَنبِيلِ اللهِ أَمْوَتَّا بَلْ أَحْيَاهُ عِندَرَيْهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿ فَرِحِينَ بِمَا ءَاتَنهُمُ اللَّهُ مِن فَصْلِهِ. وَيَسْتَنْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ يهِم مِّنْ خَلْفِهِمُ ٱلْاخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُوك ٥ يَسْتَنْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُوْمِنِينَ ﴿ الَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنْ بَعْدِمَا أَصَابِهُمُ ٱلْقَرِّحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَأَتَّقَوَا أَجْرُ عَظِيمٌ اللهِ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَأَخْشُوهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَنَا وَقَالُواْحَسْبُنَا ٱللَّهُ وَيْعُمُ ٱلْوَكِيلُ CONTRACTOR WINDS

﴿ يَقُولُونَ ﴾ : مستأنف.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً من الضمير في أقربَ؛ أي قربوا إلى الكفر قاتلين .

١٦٨ - ﴿ اللَّهِنَّ قَالُوا ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ في موضع نصْب على إضمار آعُنِى، أو صفة للذين ناتَشُوا، أو بدلاً منه.

أو في موضع جر، بدلاً من المجرور في أفواههم أو تُلوبهم .

ويجوزُ أنْ يكونَ مبتدأ، والخبر "قُلُ فَادْرَؤُوا"؛ والتقدير: قل لهم.

﴿ وَقَعَدُوا ﴾ : يجرز أنْ يكونَ معطوفاً على الصُلَّة معترضاً بين قالوا ومَعْمُولها، وهو ﴿ لَوْ أَطْاعُونا، ۚ وَانْ يكونَ حالاً، و قنه، مُرادَة.

١٦٩ - ﴿ بَلُ أَحْيَاهُ ﴾؛ أي بَلُ هم أحياء.

ويُقُرَّأُ بالنصب عطفاً على أمواتاً؛ كما تقول: ما ظننت زيداً قائماً بل قاعداً.

وقيل: أضمر الفعل، تقديره: بل احسبوهم أحياء، وحذف ذلك لتقدم ما يَدلُّ عليه.

و ﴿ عِنْدُ رَبُّهِمْ ﴾ : صفة لأحياء .

ويجوز أنْ يكونَ ظَرْفًا لأحياء، لأنَّ المعنى يحيَوْنَ عند الله .

ويجوز أنْ يكونَ ظرفا لـ«يُرْزَقُونَ»، ويرزقون صفة لأحاه.

ويجوز أن يكون حالاً من الضمير في أحياء؛ أي يحيون مرزوقين.

ويجوز أن يكونَ حالاً من الضمير في الظّرف إذا

• 1√- ﴿ فَرحِينَ ﴾: يجوز أنْ يكونَ حالاً من الضمير في يرزقُون.

ويجوز أن يكون صفة الأحياء إذا نصبت.

ويجوز أن يَنْتُصِبَ على لدح.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً من الضمير في أحياء، أو من الضمير في الظرف.

الظرف؛ تقديره: بما أتاهُموه كاثناً من فَضُله.

﴿ وِيَسْتَبْشُرُونَ ﴾ : معطوف على فَرِحين؛ لأنَّ اسْمَ الفاعل هُنّا يُشْبُهُ الفعلَ المضارع .

ويجوز أنَّ يكونَ التقدير: وهم يستبشرون؛ فتكون الجملةُ حالاً من الضمير في فَرحين، أو من ضمير المفعول في أتاهم.

﴿ مِنْ خَلْفِهِمْ ﴾: متعلق بيلحقوا.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً ، تقديره: متخلِّفين عنهم.

﴿ الا خَرَفَ عَلَيْهِمْ ﴾ : أي بأنْ لا خَرف عليهم؛ فأنْ مَصدرية، وموضعُ الجملة بدل من الذين، بدل الاشتمال؛ أي ويستبشرون بسلامة الذين لم يَلحَمُوا بهم.

ويجوز أنْ يكونَ التقدير: لأنَّهم لا خَرُف عليهم. فيكون مفعولاً مِنْ أَجْله.

۱۷۱− ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ : هو مستانف مكورً

﴿ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾ ـ بالفتح عطفاً على بنعمة مِنَ الله ؛ أي وبأنَّ الله ، وبالكسر على الاستثناف .

177 - ﴿ الذينَ استَنجابُوا ﴾ : في موضع جَرَ صفة للمؤمنين، أونصُبُ على إضحار أعنى، أو رَفْع على

إضمار «هُمُ»، أو مبتدأ وحَبره: ﴿للَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمُ واتَّقُواْ﴾.

ومِنهم: حال مِنَ الضمير في أحْسَنُوا.

١٧٣ - ﴿ اللَّهِنَّ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ ﴾: بدل من الذين استجابُوا، أوْ صَفة.

﴿ فَرَادَهُمُ إِيمَانًا ﴾ : الفاعل مُضْمَر، تقديره: زادَهم القولُ.

﴿ حَسْبُنَا الله ﴾: مبتدأ، وخبر.

وحَسُب: مصدر في موضع اسم الفاعل، تقديره: فحسبنا الله؛ أي كافينا؛ يقال: أحسبني الشيء؛ أي كفّاني.

١٧٤ - ﴿ بِنَعْمَةُ مِنَ الله ﴾: ني موضع الحال.
ويجوز أنْ يكونَ مُعولاً به.

﴿ لَمْ يَمْسَسُهُمْ ﴾ : حال أيضاً من الضمير في انقلبوا.

ويجوز أنْ يكونَ العامل فيها بنعمة؛ وصاحبُ الحال الضمير في الحال، تقديره: فانقلبوا مُنْعَمِين بَريْين من كل سُوء.

﴿ وَاتَّبَعُوا ﴾ : معطوف على انقلبوا.

ويجوزُ أنْ يكونَ حالاً؛ أي وقد اتبعوا.

١٧٥ - ﴿ ذَٰلِكُم ﴾ : مبتدأ، و ﴿الشَّيْطَانُ﴾ :
 و.

و ﴿ يُخَوِّفُ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ حمالاً من الشيطان، والعاملُ الإشارة.

ويجوز أنْ يكونَ الشيطان بدلاً، أو عَطْفَ بيان، ويخوَّف، الخبر؛ والتقدير: يخوِّفُكم بأولياته.

وقُرئ في الشذوذ: ﴿يُخَوُّنُكُم أُولِياؤُهُۥ

وقيل: لا حَذْكَ فيه؛ والمعنى يخوّف مَنْ يتبعه؛ فأمَّا مَنْ تُوكّلَ على الله فلا يخافُه.

﴿ فَلا تَحْاقُوهُمْ ﴾ ﴿ إِنَا جَمْعِ الضميرِ، لأَنَّ الشَّيطانِ جنسٍ.

ويجوز أنْ يكونَ الضمير للأولياء.

١٧٦ ﴿ ولا يَحزَنْك ﴾ : الجمهور على فَتْحِ الياء وضم الزاي، والماضي حَزَنه .

ويُقُرْأُ بضمَّ الياء وكسر الزاي، والماضي أحزن؛ وهي لغةً قليلة.

وقيل: حَزن: حدَث له الحُزُن، وحزَّته: أحدثُتُ له الحُزُنَ؟ وأَخَزَنَهُ: عرَّضْتُه للحزن.

﴿ يُسارِعُونَ ﴾ : يُقُرَّأُ بِالإمالَة والتفخيم.

ويُقْرَأُ يُسْرِعون بغير ألفٍ، من أسرع.

﴿ شَيُّنًّا ﴾: في موضع المصدر؛ أي ضرراً.

١٧٨ - ﴿ وَلا يَحسَبَنَ الذينَ كَفُرُوا ﴾: يُقْرَأُ بالياء، وفاعله الذين كفروا، وأمّا المفعولات فالقائم مقامهما قوله: ﴿ أَلَّمَا نُعْلِي لَهُمْ جَيرٌ لاَنْشَهِمٍ ﴾؛ فإن وما عَملت فيه تسدُّ مسدًّ المفعولين عند سيبوّيه. وعند الاخفش المفعول الثاني محذوف، تقديره: نافعاً أو نحو ذلك.

و في «ما» وجهان:

أحدهما . هي بمعنى الذي .

والثاني مصدرية. ولا يجوزُ أن تكون كافَّةً ولا زائدة؛ إذ لو كانت كذلك لانتَصَب خَير بنُعُلي؛ واحتاجت أنَّ إلى خَبر إذا كانت ما زائدة، أو قُدُرً الفعلُ يليها؛ وكلاهما ممتنع.

وقمد قرئ شماذًا بالنصب على أنْ يكونَ لأنفسهم خَبَر أن، ولهم تَبْيين، أو حال من خير

وقد قرئ في الشاذ بكسر إن، وهو جوابُ قَسمٍ محذوف، والقَسَم وجوابُه يسدّان مسدَّ المفعولين.

وقرأ حمزة اتحسينَ - بالناء على الخطاب للنبيّ عُلا . و «الذين كفروا» المفعول الأول، وفي المفعول الثاني وجهان:

أحدهما ـ الجملة من أن وما عملت فيه .

والثاني. أنَّ المفعول الأول محذوف أقيم المضافُ إليه مقامه ؛ والتقدير : ولا يحسبن إملاءَ الذين كفروا. وقوله : «أنما غلي لهم» بَدَكَّ من المضاف المخذوف، والجملةُ سدَّتَ مسدَّ المفعولين؛ والتقدير : ولا تحسبن أنَّ إملاءَ الذين كفروا خَيْرٌ لانفسهم.

ويجرز أن تجعل أنَّ وما عملت فيه بدلاً من الذين كفروا بدلَ الاشتمال، والجملة سدَّت مسدَّ لمفعولين.

﴿ إِنَّمَا عَلَى لَهُمْ لِيَرْدَادُوا ﴾: مستأنف. وقيل: أغا تُعلَي لهم تكرير للأول؛ وليزدادوا هو المفحول الثاني لتحسب على قراءة التاء؛ والتقدير: ولا تحسنًا يا محمدُ إملاء الذين كفروا خيراً ليزدادوا إثماً. بل ليزدادوا إثماً.

ويروى عن بعض الصحابة أنه قرأه كذلك.

الله ليكرك : خبركان محذوف تقديره ما كان الله مُريداً لأن يَكر.

ولا يجوز أنْ يكونَ الخبر ليذَرَ، لأنَّ الفعلَ بعد اللام ينتصبُ بأنْ، فيصير التقدير: ما كان الله ليَتْرُكَ المؤمنين على ما أنتم عليه، وخبر كان هو اسمهًا في المعنى، وليس الترك هو اللهُ تعالى.

وقال الكوفيون: اللامُ زائدة، والخبر هو الفعل؛ وهذا ضعيف؛ لأنَّ ما بعدها قد انتصب، فإنْ كان النصبُ باللام نَفْسها فليست زائدة، وإن كان النَّصبُ به قانَ النه فسد لما ذكرناً.

وأصل يُدَر يودَر؛ نحدُفت الواو تشبيها لها يدنع؛ لأنّها في معناها. وليس خَدْف الواو في يَكُر علْه، إذ لم تَقَع بِينَ ياء وكسرة ولا ما هُو في تقدير الكسرة، بخلاف يكنع؛ فإن الأصل يودع، فحدُفت الواو لوقوعها بين الياء ويين ما هو في مث يكنع؛ لان لامة حوف مناه يودع من يكنع؛ لان لامة حوف حلقي ويطا ويقع ونحو ذلك، ولم يستعمل من يكر ماهيا اتتفاء

﴿ يَمِيزَ ﴾ : يُقُوآً بسكون الياء وماضيه ماز، وبتشديدها وماضيه ميز، وهما بمعنى واحد؛ وليس التشديد لتعدي الفعل مثل قرح، وفرَّحته ؛ لأنَّ ماز وميزَّ يتعديان إلى مفعول واحد.

١٨٠ ﴿ وَلا يَحْسَنُونَ ﴾ : يُفُرأُ بالباء على الغَيبة، و «الذينَ يُبْخُلُونَ» الفاعل؛ وفي المفعول الأول وجهان:

أحدهما . «هُوَ»، وهو ضمير البخل الذي دلَّ عليه يَبْخَلُون .

والثاني. هو محذوف تقديره البخل، و «هو» على هذا فَصُل .

ويُقْرَأُ فَتَحْسَبُهُ بالناء على الخطاب؛ والتقدير: ولا تحسَبنَّ يا محمدُ بُخُلُ الذين يبخلون؛ فحذف المضاف؛ وهو ضعيف، لأنَّ فيه إضمارَ البخل تَبْلُ ذكر ما يدلُّ عليه؛ و هو، على هذا فَصُلُّ أو توكيد.

. والأصلُ في ﴿ميواتُ﴾: موراث، فقُلبَت الواوياء لانكسار ما تَبْلهاً، والميراث مُصدر كالميعاد.

181 - ﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللهُ قُولَ الذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهُ فَقِيرٌ ﴾ : العاملُ في موضع إن وما عَمِلَتْ فيه قالوا ، وهي المحكية به.

ويجوز أنْ يكونَ معمولا لقول المضاف؛ لأنَّه مصدر؛ وهذا يخرّج على قول الكوفيين في إعمال

TO SHALL AND AND SHALL AND فَأَنقَلْبُوا لِيعْمَةِ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَصْلٍ لَمْ يَمْسَسَهُمْ سُوَ \* وَأَتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ دُو فَضْ لِ عَظِيمٍ ١١ إِنَّمَا ذَالِكُمُ الشَّيْطُلُ يُخَوِفُ أَوْلِيآ أَءً أَمْ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُننُم مُّوْمِنِينَ ﴿ وَلَا يَعْدُنِكَ ٱلَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي ٱلْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا ٱللَّهَ شَيْئَأْيُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظَّا فِي ٱلْآخِرَةِ وَكُمْ عَذَابُ عَظِيمٌ ١ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَنِ لَنَ يَضُــرُّواُ ٱللَّهَ شَيْحًا وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيدٌ ۞ وَلَا يَعْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِ لَكُمْ خَيْرٌ لِإَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِ لَمُهُمْ لِيَزْدَادُوٓ إِلْسَمَّأَ وَلَمْتُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿ مَا كَانَاللَّهُ لِيَذَرَا لَمُوّْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَعِيزَ ٱلْحَيْتَ مِنَ ٱلطَّيْبِ وَمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمُ عَلَ ٱلْغَيْبُ وَلَكِكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَنِي مِن زُّسُلِهِ عَن يَشَآلُهُ فَعَامِنُوا بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُوا وَنَنَّقُوا لَلَكُمْ أَجْرُ عَظِيدٌ ﴿ وَلا اللَّهِ مَا إِلَّهُ اللَّهِ م يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَنْهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْيلهِ ـ هُوَخَيْرًا لِّمُ مُ بَلِ هُوَ شَرٌّ لِمُكُمَّ سَيُطَوِّقُونَ مَا يَغِلُوا بِدِ، يَوْمَ الْقِيكَ مَدُّ وَيِلْعِمِيرَثُ ٱلسَّمَوَتِ وَالْأَرْضُ وَاللَّهُ مَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ اللَّ 

الأول؛ وهو أصُلٌ ضعيف؛ ويَزْدَادُ هنا ضَمَّفَاً؛ لأنَّ الثاني فعُلٌّ، والأول مصدر؛ وإعمالُ الفعل أقوى.

﴿ سَنَكَتُبُ مَا قَـالُوا ﴾ : يُقُرأُ بالنون، و اما قالوا»: منصوب به.

﴿ وَكُمْتُلُهُمْ ﴾ : معطوف عليه. و «ما» مصدرية ، أو بعني الذي .

ويُقْرَأُ بالياء وتسمية الفاعل.

ويُقْرَأُ بالياء على ما لم يُسَمَّ فاعله، وقَتْلُهُم بالرفع، وهو ظاهر.

﴿ ونقول ﴾: بالنون، والياء.

۱۸۲ – ﴿ ذَلِكَ ﴾ : مبتدأ، و (بِمَاءً: خبره؛ والتقدير: مستحقٌ بما قدمت.

و ( ظَلاَّمٌ ): فَعَال، من الظُّلم.

فإن قيل: بناء فَعَال للتكثير، ولا يلزمُ مِنْ نَهُي الظلم الكثير نَفي الظلم القليل، فلو قال: بظالمَ لكان أدلَّ على نَفي الظلم قليله وكثيره.

فالجواب عنه من ثلاثة أوجه:

أحدهما ـ أنَّ فَعَالاً قد جاء لا يُرادُ بِهِ الكَثْرَةُ، كقول طرفة:

وَلَسْتُ بِحَلالِ التَّلاعِ مَخافَةً

وككن متى يَسْتَرُفد القومُ أرفد

क्षात्री हुन कर्नाकाक सामा لَّقَدُّ سَيَعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوٓ الإِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَعَنُ أَغْنِيَآهُ سَنَكُتُ مَاقَالُوا وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنْدِيكَ آءَ بِعَيْرِحَقِ وَنَقُولُ ذُوقُواْعَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ١٩ وَالِكَ بِمَاقَدُ مَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظُلَّا مِ لِلْعَبَدِيدِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ٱللَّهَ عَهدَ إِلَيْ نَآ أَلَّا نُؤْمِن لِرَسُولِ حَتَّى يَأْتِينَا بِقُرْبَانِ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُّ قُلُ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِن فَبْلِي إِلْبَيِّنَتِ وَ بِالَّذِي قُلْتُ مْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ اللَّهِ فَإِن كَذَّ بُوكَ فَقَدْ كُذِّ بَ رُسُلُّ مِن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيْنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ ٱلْمُنِيرِ ﴿ كُلُّ نَفْسِ ذَا يَقَدُ ٱلْمُوتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْكَ أَجُورَكُمْ بَوْمَ ٱلْقِيكَمَةَ فَمَن رُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّادِ وَأَدْخِلَ ٱلْجَكَّةَ فَقَدْ فَازَّ وَمَاٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَنَّاءُ ٱلْفُرُودِ ١ ﴿ فَهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَلْسَمَعُ كِمِن اللَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتنبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓ ٱلَّذَى كَثِيرًا وَإِن نَصْبِرُواْ وَتَنَقُّواْ فَإِنَّ ذَالِكَ مِنْ عَسَرْمِ ٱلْأُمُودِ ﴿ Vi Vi

> لا يريد هاهنا أنَّه قد يحلُّ التلاعَ قَليلاً؛ لأنَّ ذلك يدفعه قولُه: مَنَّى يَسَنَّرِفد القومُ أرفد، وهذا يدلُّ على نَفْي البخل في كل حال؛ ولأنَّ تمام المَدْحِ لا يحصل يارادة الكثرة.

> والثاني ـ أنَّ ظلاّم هنا للكثرة؛ لأنَّه مقابل للعباد وفي العباد كثرة، وإذا قُوبل بهم الظلم كان كثيراً.

> والثالث أنه إذا تَقَى الظُّلُمُ الكثير التَّقَى الظُّلُمُ القليلُ ضرورةً ؛ لأنَّ الذي يَقلم إنما يَقلُلم لانتفاعه بالظُّلم؛ فإذا ترك الظلم الكثير مع زيادة نَفْهَ في حق مَنَّ يجوز عليه النفعُ والضر كان للظلم القليل المُنْهَعة أثرك.

وفيه وَجُه رابع؛ وهو أنْ يكونَ على النسب؛ أي لا ينسب إلى الظلم؛ فيكون منْ مثل بَرَّار وعَطَّار .

١٨٣ - ﴿ الَّذِينَ قَالُوا ﴾ : هو في مَوْضع جَرَّ بدلاً من قوله : «الذينَ قالوا».

ويجوز أنْ يكونَ نَصْباً بإضمار أعنى، ورفعاً على إضمار هُمُ.

﴿ الْاَ نُوْمِنَ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ في موضع جَرّ على تقدير : بأنَّ لا نُوْمِن؛ لأنَّ معنى عهد وَصَى.

ويجوزُ أنْ يكونَ في موضع نَصْبٌ على تقدير حذف الجرِّ وإفضاء الفعل إليه.

ويجوز أنْ ينتصب بنفس عهد؛ لأنَّك تقول: عهدت إليه عَهْداً، لاعلى أنه مصدر؛ لأنَّ معناه ألزمته.

ويجوز أن تكتب أن مفصولة وموصولة؛ ومنهم مَنْ يَحذفُها في الخط اكتفاءً التشديد.

﴿حَتَى يَأْتِينَا بِقُرْبان ﴾: فيه حَذْفُ مضاف؛ تقديره: بتقريب قُرْبان؛ أي يشرع لنا ذاك.

 ♦ والزير ﴾: يُقرأ بغير باء، اكتفاءً بحُرْف العطف، وبالباء على إعادة الجارّ.

﴿ وَالزُّيْرِ ﴾ : جــمع زَبُور، مثل رَسُول ورُسل.

﴿ والكتَّابِ ﴾ : جنس.

1۸٥ ﴿ كُلُّ نَصْنِ ﴾:
 مبتدأ؛ وجاز ذلك وإن كان
 نكرة لما فيه من العموم؛ و
 ﴿ دُاكِتُهُ ٱلمُوتِ ﴾ : الحبر.
 وأتّتُ على معنى كل ؛ لأنَّ كل
 نفس نُفُوس؛ ولو ذكْر على
 لفظ كلّ جاز.

وإضافة ذَاتِقة غَيْرُ محضة؛ لأنَّها نكرة يُحْكى بها الحال.

وقرئ شاذاً اذائقهُ المَوْتَ، بالتنوين والإعمال.

ويُقُرَّأُ شاذاً أيضاً «ذائقةُ الموتُ» على جَعْلِ الهاء ضمير كلَّ على اللفظ؛ وهو مبتدأ وخبر.

﴿ وَإِنَّمَا ﴾ : قما، هاهنا كاقّة؛ فلذلك نُصب «أَجُوركُم، أَبَالفعل، ولو كانت بمعنى الذي أو مَصدرية لرفع أجوركم.

١٨٦ - ﴿ أَتُبْكُونَ ﴾ : الواو فيه ليست لامَ الكلمة؛ بل واو الجيمة ، حُركت لالتقاه الساكنين ، وضمّة الواو دليل على المحلوف، ولم تُقلب الواو ألفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها، لأنَّ ذلك عارض ؛ ولذلك لا يجوزُ هَمْزُها مع انضمامها، ولو كانت لازمة لجاز ذلك .

١٨٧ ﴿ لَتُبَيِّنَهُ ﴾ ، ﴿ وَلا تَكْتُمُونَهُ ﴾ : يُدْرَآن بالياء على الغيبة ؛ لأنقالراجع إليه الضمير اسمٌ ظاهر ، وكلٌ ظاهر يكنّى عنه بضمير الغيبة .

ويُقُرآن بالتاء على الخطاب؛ تقديره: وقُلْنا لهم لتُبينه.

و لما كان أخذُ الميثاق في معنى القسم جاء باللام والنون في الفعل ولَمْ يَأْت بهما في يكتمون اكتفاءً بالتركيد في الفعل الأول؛ لأنَّ تكتمونه تُوكيد.

الله على الغيبة، وكذلك ﴿ فَلا تَحْسَبُهُمْ وَوُونَ ﴾: يُقُرُّ الله الغيبة، وكذلك ﴿ فَلا تَحْسَبُهُمْ ﴾ بالياء وضم الغيبة، وفاعلُ الأول الذين يفرحون، وأمَّا مفعولا، فمحدوفان اكتفاءً بمفعولي تحسبنهُمْ، لأنَّ الشاعل فيهما واحد، فالفعلُ الثاني تكرير للأول؛ وحسن لمَّا طال الكلامُ المتصل بالأول، والفاءُ زائدة إذ ليستُ للعطف ولا للجواب.

وقال بعضهم: بَمَقَازَة هو مفعولُ حسب الأول، ومفعولُه الثاني محذوف دلَّ عليه مفعول حسب الثاني؛ لأنَّ التقدير: لا يحسبنَّ الذين يَضْرَحُونَ انْفُسهم بمفازة؛ وهُمْ في "فلا تَحسبَنَّهم" هو آنفسهم؛ أي فلا يحسبنَ آنفسهم، وأغَنَى بمفازة الذي هو مفعول الأول عن ذكره ثانياً لحسب الثاني.

وهذا وَجُهٌ ضعيف متعسنَف، عنه مندوحةٌ بما ذكرنا في الوَجُه الأول.

ويُقْرَأُ بالتاء فيهما على الخطاب، وبفَتْح الباء منهما، والخطابُ للني ﷺ، والقولُ فيه أن الذين يفرحُون هو المفعول الأول، والثاني محدوف لدلالة مفعول حسب الثاني عليه.

وقيل: التقدير: لا تحسينَ الذين يَفَرَحُون عفازة، وأغَنَى المفعول الثاني هنا عن ذكره لحسب الثاني.

وحسب الشاني مكرر، أو بدل لما ذكرنا في القراءة بالياء فيهما؛ لأنَّ الفاعل فيهما واحد أيضاً، وهو النبيُ ﷺ.

ويُقُرْأُ بالياء في الأول، وبالتاء في الثاني؛ ثم في التاء في الفعل الثاني وجهان:

أحدهما ـ الفتح على أنه خطابٌ لواحد. والضمُّ على أنه لجماعة ؛ وعلى هذا يكون مفعولًا الفعل الأول محذوفين لدلالة مفعولي الثاني عليهما ، والفاء ذائدة أيضاً.

والفعل الشاني ليس ببدل، ولا مكرر؛ لأنَّ فاعله غير فاعل الأول.

والمفازة: مَفْعَلة مِنَ الفَوْزِ

و ﴿ مِنَ العَدَابِ ﴾ : متعلَّق بمحدوف؛ لأنَّه صفةٌ للمُمَازةٌ ؛ لأنَّ الفازة مكان، والمكان لا يَعْمَل.

ويجوز أن تكرنَ المفازة مصدرا فتتعلَّق من به، ويكون التقدير: فلا تحسبنَّهم فائزين، فالمصدرُ في موضع اسم الفاعل.

191 - ﴿ الذينَ يَلْكُرُونَ اللهَ ﴾: في موضع جَرُّ نعتاً «لأولى»، أو في موضع نَصْبٍ بإضمار أعني، أو رفع على إضمار «هم».

ويجوز أنْ يكونَ مبتدأ، والخبر محذوف؛ تقديره: يقولون ربَّنا .

﴿ قياماً وقعوداً ﴾ : حالان من ضَمير الفاعل في «يذكرون».

﴿ وَعَلَى جُنُوبِهِمْ ﴾ : حال أيضاً، وحَرُفُ الجر يتعلَّق بمحذوف هو الحالُ في الأصل؛ تقديره: ومُضْطَعِعِن على جُنُوبِهِم.

﴿ وَيَتَفَكَّرُونَ ﴾: معطوف على يذكرون.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً أيضاً؛ أي يذكرون الله مُتَفَكِّرين.

﴿ باطلاً ﴾ : مفعول من أجله، والباطلُ هنا فاعلٌ بمعنى المصدر، مثل العاقبة والعافية ؛ والمعنى ما خلقتهما عَبّنا.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً، تقديره ما خلقْتَ هذا خالياً عن حكمة .

ويجرز أنْ يكونَ نعتاً لمصدر محذوف؛ أي خلقاً باطلاً.

فيان قيل: كيف قال «هذا» والسابقُ ذِكْرُ السموات والأرض والإشارةُ إليها بهذه؟

ففي ذلك ثلاثة أوجه:

أحدها . أنَّ الإشارةَ إلى الخَلق المذكور في قوله : «خَلق السموات»، وعلى هذا يجوز أنْ يكونَ الخَلق مصدراً، وأنْ يكونَ بمعنى المخلوق، ويكون منْ إضافة الشيء إلى ما هُر هُوَ في المعنى .

والثاني ـ أنَّ السموات والأرض بمعنى الجمع، فعادت الإشارةُ إليه .

والشالث أن يكونَ المعنى: ما خلقت هذا المذكور أو المخلوق .

﴿ فَقَنَا ﴾ : دخلت الفاءُ لمعنى الجزاء، فالتقديرُ إذا نزَّمْنَاكُ أُو وَحَدْناك فَقَنَا .

197 ﴿ مَنْ تُدُخِلِ النَّارَ ﴾ : في مسوضع نَصْب بتدخل.

وأجاز قوم أن يكونَ منصوباً بفعل دلَّ عليه جوابُ الشرط؛ وهو ﴿ فَقَدْ أَخْزَيْتُهُ ﴾.

وأجاز قوم أن يكون مَنْ مبتدا، والشرط وجوابه الخبر، وعلى جميع الأوجُه الكلام كلَّه في موضع رفَع خبر إن.

١٩٣- ﴿ يِتَادِي ﴾: صفة لمنادياً، أو حال من الضمير في «مناديا».

فإن قيل: ما الفائدةُ في ذِكْرِ الفِعْلِ مع دلالة الاسْم الذي هو "مُنّاد» عليه؟

قيل: فيه ثلاثة أوجه: .

أحدها. هو توكيد، كما تقول: قُم قائماً.

والثاني أنه وصل به ما حسّن التكرير، وهو قوله «للإيكان».

والثالث أنه لو اقتصر على الاسم لجاز أنْ يكونَ سمع معروفا بالنداء يَذُكُر ما ليس بنداء، فلما قال: يُنادي ثبت أنهم سميمُوا نداءً، في تلك الحال.

﴿إِنَّ آمَنُوا ﴾: أنَّ هنا بعني أي؛ فيكون النداء قوله: آمنُوا.

ويجوزُ أن تكونَ أن المصدرية وصلت بالأمر، فيكون التقدير على هذا: ينادي للإيمان بأنُ آمنُوا.

﴿ مَعُ الأَبْرِارِ ﴾ : صفة للمفعول المحذوف، تقديره: أبراداً مع الأبرار؛ وأبراراً على هذا حال؛ والأبرار: جمع بر، وأصله بَرِر، ككَيْف وأكتاف.

ويجوزُ الإمالة في الأبرار تغليبا لكسرة الراء الثانية . 198 - ﴿عَلَى رُسُلُك ﴾؛ أي على ألسنة رُسلك .

. وعلى متعلقة بوعدتنا .

ويجوز أنْ يكونَ بأتنا .

و ﴿ المِعادُّ ﴾ : مَصَدَّر بمعنى الوعد.

190 - ﴿ عَامِلِ مِنْكُمْ ﴾ : منكم: صِفَةَ لعامل. و ﴿ مِنْ ذَكُر ۚ أَوْ أَنْشَى ﴾ : بدل من (منكم، وهو

بَدَلُ الشيء مُن الشيء، وهما لعين واحدة.

ويجوز أنْ يكونَ من اذكر أو أنثى، صفة أخرى لعامل يُقصد بها الإيضاح.

ويجوز أنْ يكونَ امنْ ذكر . . . ، حالاً من الضمير في منكم ، تقديره : استقرَّ مُنكم كاثنا منْ ذكر أو أنثى .

و ﴿ بِمُعْكُم مِنْ بَعْضٍ ﴾ : مستأنف. ويجوز أَنْ يكونَ حالا، أو صَفَة.

﴿ فالذين هَاجَرُوا ﴾ : مبتدأ، و الأَكَفُرَنَّ وما اتَّصَلَ به الخبر، وهو جوابُ قسمٍ محذوف.

وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَنِقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَنَبَ لَنَّبَيَّ لُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَاتَكُتُمُونَهُ فَنَسَدُوهُ وَرَآءَ ظُهُودِهِمْ وَأَشْتَرَوْا بِدِ ثَمَنَا قَلِيلًا فَيَنْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آنُوا وَيُحِبُونَ أَن يُحْمَدُوا عِالَهُ يَفْعَلُوا فَلا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةِ مِنَ ٱلْعَذَابُ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيدٌ ١١ وَلِلَّهُ مُلْكُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَلِيرُ ﴿ إِلَّا فِي خَلْق السَّمَنوَتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَفِ الَّثِيلِ وَالنَّهَارِ لَآيَتِ لِأُوْلِي ٱلْأَلْبَابِ ١ الَّذِينَ يَذَكُّرُونَ اللَّهَ قِيدَمَّا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَاخَلَقْتَ هَلْذَا بَعِلْلًا سُبْحَننَكَ فَقِنَاعَذَابُأَلنَّارِ شَ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ ٱنصَارِ ١ رَبَّنَا إِنَّنَا سَعِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيسَنِ أَنْ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَعَامَنَّا ۚ رَبِّنَا فَأَغْفِر لَنَا ذُنُوبِنَا وَكَفِرْعَنَّا سَيِّعَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿ رَبَّنَا وَءَالِنَا مَاوَعَدَشَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تَحْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِينَ مَدِّ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ١

Yo San Carlo

﴿ قُولُها ﴾ : مصدر، وفعلْه دلَّ عليه الكلامُ المتقدم؛ لأنَّ تكفير السيئاتَ إثابة، فكأنه قال: النينكم ثوابا. وقيل: هو حال. وقيل: تمييز، وكِلا القولين كُوني.

والثواب بمعنى الإثابة، وقد يقَعُ بمعنى الشيء المثاب به، كقولك: هذا الدرهم تُوابك؛ فعلى هذا يجوز أنْ يكونَ حالا من الجنّات؛ أي مُثابًا بها، أو حالا من ضمير المفعول في «لأدْخلتهم»، أي مُثابين.

ويجوز أن يكونَ مفعولا به؛ لأنَّ معنى أدخلنهم أعطينهم؛ فيكون على هذا بدلا من جَنَّات؛ ويجوز أنْ يكونَ مستَأنفا؛ أي يعطيهم ثواباً.

19V ﴿ مَثَاعٌ قَلِيلٌ ﴾ ؛ أي تَقلُّبهم متاعٌ ،
 فالمبتدأ محذوف .

١٩٨ - ﴿ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقُوا ﴾ : الجمهور على تخفيف النون.

وقرئ بتشديدها، والإعراب ظاهر.

﴿ تُحَالِمُنِ فَيهَا ﴾ : حال من الضمير في لهم، والعاملُ مَعَنى الاستقرار؛ وارتفاعُ جنات بالابتداء وبالجار.

﴿ نُولًا ﴾ : مصدر، وانتصابه بالمعنى؛ لأنَّ معنى لهم جنّات؛ أي ننزلهم.

وعند الكوفيين هو حال، أو تمييز .

SA CHEMICA AND COME CHEMICAL فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَنِمِلِ مِنكُم مِن ذَكَرُ أَوَّ أَنْنَيُّ بَعْشُكُم مِّنْ بَعْضٍ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِينرهِمْ وَأُودُواْ فِي سَكِيلِي وَقَنْتَلُواْ وَقُيْتُلُواْ لَأَكُفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّنَاتِهُمْ وَلَأَدْخِلَنَّهُمْ جَنَّنتٍ بَحْدِى مِن تَحْيِهَا ٱلْأَنْهَا رُبُواْ بَا مِنْ عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسِّنُ ٱلفَّوَابِ 🔞 لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِكَدِ ١ مَنَعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَنهُمْ جَهَنَّمُ وَبِثْسَ إِنْهَادُ ١ لَكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوَّا رَبَّهُمْ لَمُمَّ جَنَّتُ تَعَرى مِن تَعْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَا نُولُا مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَاعِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَادِ ١ اللَّهِ وَإِنَّامِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَنبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمُ وَمَآ أُنِلَ إِلَيْهِمْ خَلِيْعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ بِعَايَنتِ ٱللَّهِ ثُمَّنُ قَلِيلًا أُوْلَيْهِكَ لَهُمَّ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمَّ إِن اللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَا بِطُواْ وَأَتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُقْلِحُونَ ۞ مِيُونَةُ النِينَاءُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ 

ويجوز أنْ يكونَ جمع نازل، كما قال الأعشى:

أَوْ يَنْزِلُونَ فَإِنَّا مَعْشَرٌ نُزُل

وقد ذكر ذلك أبو علي في التذكرة؛ فعلى هذا يجوزُ أنْ يكونَ حالا من الضمير في خالدين.

ويجوز ـ إذا جعلتُه مَصْدَراً ـ أنْ يكونَ بمعنى المقعول، فيكون حالا من الضمير للجرور في فيها؛ أي متزولة .

﴿ مِنْ عَنْد الله ﴾ : إنْ جعلت نُزُلا مصدراً كان منَ عند الله صَفةً له ؟ وإن جعلته جَمْعاً ففيه وجهان:

أحدهما ـ هو حالٌ من المفعول المحذوف؛ لأنَّ التقدير : نزلاً إياها .

والثاني ـ أنْ يكونَ خبر مبتدأ محذوف؛ أي ذلك من عند الله؛ أي بقضله .

﴿ وَمُسَاعِنْدًا الله ﴾ : ما بمعنى الذي، وهو مبتدأ، وفي الخبرُ وجهانًا:

أحدهما هو اخَيرٌ، و اللاَّبْرَارِ»: نَعْت لخير.

والشاني أنْ يكونَ الخبر للأبرار، والنيّةُ به التقديم؛ أي والذي عند الله مستقرٌّ للأبرار، وخيَّر على هذا حبر ثان.

وقال بعضهم: للابرار حال من الضمير في الظَّرف، وخير خَبر المبتلا؛ وهذا بعيد؛ لأنَّ فيه الفصل بين المبتدأ والخبر بحال لغيره، والقَصل بين الحال وصاحب الحال بخبر المبتدا؛ وذلك لا يجوز في الاختيار.

١٩٩ - ﴿ لَمَنْ يُؤْمَنُ ﴾: "مَنْ " في موضع نَصب اسْم إن، ومَنْ نكرة موصوفة أو موصولة.

و ﴿خَاشَعِينَ ﴾: حالٌ من الضمير في يُؤْمن، وجاء جَمْعًا على معنى «مَنْ».

ويجوز أنَّ يكونَ حالا من الهاء والميم في "إليهم"، فيكون العامل أنزل.

و ﴿ لله ﴾ : متعلق بخاشعين، وقيل: هو متعلق بقوله: ﴿لا يَشْتَرُونَ ﴾ ؛ وهو في نيَّة التأخير ؛ أي لا يشترون بأيات الله ثمناً قليلاً لأجُلِ

﴿ أُولِئُكَ ﴾ : مبتدأ، و اللهُمُ أَجِرُهُمُ اللهِ أُرجه:

أحدها . أنَّ قوله «لهم» خبر أجُرُ، والجملة خبر الأول؛ و «عَنْدَرَّهُمْ»: ظَرُفَّ

للأجر؛ لأنَّ التقدير: لهم أنَّ يُؤَجِّرُوا عند ربهم. ويجوز أنَّ يكونَ حالاً من الضمير في «لهم»، وهو ضَميرُ الأَجُر.

والآخر أنْ يكونَ الأَجْرِ مرتفعاً بالظُرُف ارتفاعَ الفاعل بفعله؛ فعلى هذا يجوزُ أنْ يكونَ «عند» ظُرُفاً للاّجر، وَحَالاً منه .

والوجه الثالث. أن يكونَ أجرهم مبتدأ ؛ وعند ربهم خَبَره، ويكون لهم يتعلَّق بما دلَّ عليه الكلام من الاستقرار والثبوت، لأنَّه في حكم الظرف.

#### سورة النساء

قد مضى القول في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّامِنُ﴾ في أوائل البقرة.

 إ - ﴿ مِنْ نَفْسِ وَاحْلَةٌ ﴾: في مُؤضع نَصْبِ بخلقكم، ومَنْ لابتداء الغاّية، وكذلك ﴿ مِنْهَا زُوْجَهَا﴾.

و ﴿مِنْهُمًا رِجالاً كَثِيراً ﴾: نعت لرجال؛ ولم يُؤنَّتُه، لأنَّه حَمله على العنى؛ لأنَّ رجالاً بمعنى عدد أو جنس أو جَمْع، كما ذُكْر الفعلُ المسندُ إلى جماعة المؤنث؛ كقوله: ﴿وقال نَسُوتُهُ .

وقيل اكثيراً؛ نعتٌ لمصدر محذوف؛ أي بَثَّا

﴿ تَسَاءَلُونَ ﴾ : يُقُرأُ بتشديد السين، والأصلُ تَسَاءلون، فأبدلت التاء الثانية سيناً، فراراً مِنْ تكويرِ المثل، والتاء تُشبه السين في الهَمُس.

ويُقُرَّا بالتَخفيف، على حَذْفُ التاء الثانية، لأنَّ الباقية تدل عليها، ودخل حَرْفُ ٱلجر في المفمول؛ لأنَّ المعنى تتحالقُون به.

﴿ وَالْأَرْحَامَ ﴾ : يُقُرَّأُ بالنصب، وفيه وجهان:

أحدُّهما ـ معطوف على اسْمِ الله؛ أي واتقوا الأرْحَامُ أنْ تَقْطُعُوها .

والثاني هو محمول على مُوضع الجارّ والمجرور، كما تقول: مُرَرُتُ بزيد وَعَمْراً؟ والتقدير: الذي تعظّمونه والأرحام؛ لأنَّ الحلف به مظيمٌ له.

ويُقُرَّ أبالجر؛ قبل: هو معطوف على المجرور، وهذا لا يجوزُ عند البصريين، وإنما جاء في الشُعرِ على قُبحه. وأجازه الكرفيون على ضَعَف.

وقيل: الجرعلى القسم؛ وهرضعيف أيضا، لأنَّ الأخبارَ وردت بالنّهي عن الحلف بالآباء؛ ولأنَّ التقدير في القسم: وبِرَبِّ الأرْحامِ؛ وهذا قد أغْنى عنه ما قَبْلُه.

وقد قرئ شاذًا بالرفع؛ وهو مبتدأ، والخير محذوف، تقديره: والأرحامُ محترمة، أو واجب رُمُها.

﴿ الطّبِ ﴾ : هو المفعول الثاني لتتبكّرًا .
 ﴿ إلى أَمُوالكُمْ ﴾ : إلى متعلقة بمحدوف، وهو في موضع الحال؛ أي مضافة إلى أموالكم .

وقيل: هو مفعول به على المعنى؛ لأنَّ معنى لا تأكلوا أمُوالَهم: لا تُضيفُوها.

﴿ إِنَّهُ ﴾ : الهاءُ ضمير المُصدر الذي دلَّ عليه تأكلوا؛ أي إن الأكُلِّ والأخذ . . .

والجمهور على ضَمَ الحاء من «حُويا»؛ وهو اسمٌ للمصدر، وقيل: مصدر،

ويُقُرَّأُ بِفَتْحَهَا، وهو مصدر حاب يَحُوب؛ إذا م.

٣- ﴿ وَإِنْ حَفْتُمْ ﴾ : في جواب هذا الشرط وجهان :

أحدهما . هو قوله: «فانكحُوا ما طاب لكم . . . »؛ وإنما جُعل جواباً لأنَّهم كانوا يتحرَّجُونَ من الولاية في أموال اليتامى، ولا يتحرَّجُون من الاستكثار من النساء، مع أنَّ الجَوْرَ يَقَعُ بِينهن إذا كَثُونَ، فكأنه قال: إذا تحرَّجُتُم من هذا فتحرَّجُوا مِنْ ذلك .

والوجه الشاني - أن جواب الشرط قوله: «فراحدة»؛ لأنَّ المعنى إن خفْتُم ألا تقسطوا في نكاح اليَّامَى فَانْكَحُوا منهنَ واحدةً، ثم أعاد هذا المعنى في قوله: «فإن خفْتُم الا تَعْدلُوا» لمَّا طال الفَصلُ بين الأول وجوابه. ذَكَر هذا الوَجَه أبو علي.

﴿ الاَ تُقْسِطُوا ﴾ : الجمهورُ على ضَمَّ التاء، وهو من أقسط إذًا عدل.

وقرئ شاذاً بفتحها، وهو من قَسَط إذا جار، وتكون لا زائدة .

﴿ ما طابَ ﴾ : «ما» هنا بمعنى مَنْ، ولها نظائر في القرآن ستَمْر بك إن شاء الله تعالى .

وقيل: قما، تكون لصفات مَنْ يعقل، وهي هنا كذلك؛ لأنَّ ما طاب يدلُّ على الطيب منهن.

وقيل: هي نكرة موصوفة؛ تقديره: فانكِحُوا جنساً طبّياً يطيبُ لكم، أو عدداً يطيبُ لكم.

وقيل: هي مصدرية، والمَصْدَرُ المقدَّر بها وبالفعل مقدَّر باسم الفاعل؛ أي انكحُوا الطيِّبَ.

﴿ مِنَ النَّسَاءِ ﴾ : حال من ضمير الفاعل في اب.

﴿ مَثْنَى وثُلاثَ ورُبّاعَ ﴾ : نكرات لا تنصرف للعَدْل والوصف، وهي بدل من ما.

وقيل: هي حال من النساء.

ويُقرَّأُ شاذاً (ورُبعَ). بغير الف؛ ووَجُهُها أنه حذف الألف كما حُذفت في خيم والأصلُ خيام، وكما حُذفت في قولهم: أم والله.

والواو في «وثلاث ورباع» ليسبت للعطف المُرجب للجَمْع في زمَن واحد؛ لأنَّه لو كان كذلك لكان حياً؛ إذ من أركِّ الكلام أن تفصل التسعة هذا التفصيل، ولأنَّ المنى غَيْرُ صحيح أيضا؛ لأنَّ مثنى ليس عبارة عن ثنتين فقط، بل عن ثنتين ثنتين، وثلاث عن ثلاث ثلاث؛ وهذا المعنى يدلُّ على أن المراد التخير لا الجَمْع.

### ﴿ فَوَاحِلُهُ ﴾ ؛ أي فانكحوا واحدةً.

ويُمْرَأُ بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف؛ أي فالمنكوحةُ واحدة . ويجوز أنْ يكونَ التقدير : فواحدة تكفّي .

﴿ أَوْ مَا مَلَكَتْ ﴾ : أو للتخيير على بابها. ويجوز أن تكون للإباحة.

و «ما» هنا بمنزلة ما في قوله: «ما طَابَّ».

﴿ الا تَعُولُوا ﴾ ﴿ أَي إلى أَنْ لا تَعُولُوا ، وقد ذكرنا مثلة في آية الدّين .

٤ - ﴿نحُلة ﴾:
 مصدر؛ آلانًا معنى آلوهُنَ:
 انحلوهُنّ.

وقيل: هو مصدر في موضع الحال؛ فمكل هذا يجوز أن يكون حالا من الضاعلين؛ وأن ياحلين؛ وأن يكون من الصدقات؛ وأن يكون من النسساء؛ أي يكون أل

﴿ نَفْسا ﴾ : تمبيز، والعاملُ فيه طبنَ. والمفرد هنا في موضع الجُمع؛ لأنَّ المعنى مفهوم، وحسنَّ ذلك أنَّ نُفساً هنا في معنى الجنس؛ فصار كدرهما في قولك: عندي عشرون درهماً.

﴿ فَكُلُوهُ ﴾: الهاء تعودُ على شيء، والهاءُ في امنهُ تعسودُ على المال؛ لَأنَّ الصدقات مال.

﴿ هَنيناً ﴾ : مصدر جاء على قعيل، وهو نَعْتُ لمصدر محذَّوف؛ أي أكلاً هَنيناً .

وقيل: هو مصدر في موضع الحال من الهاء؟ والتقدير: مهناً أو طيباً.

و ﴿ مَرِيقاً ﴾ : مثله؛ والمريء: فعيل بمعنى مفعل؛ لأنَّكَ تقول: أمّراني الشيء إذا لم تستعمله مع هناني؛ فإن قلت: هناني ومراني لم تأت بالهمزة في مراني لتكون تابعة لهناني

٥ - ﴿ أَمُوالكُمُ الّتِي ﴾: الجمهور على إفراد التي، لأنَّ الواحد من الأموال مذكّر؛ فلو قال اللواتي لكان جمعا، كما أن الأموال جمع، والصفة إذا جُمعت من أجل أنَّ الموصوف جَمْع كان واحدُها كواحد الموصوف في التذكير والتأنيث.

وقرئ في الشاذ اللواتي ـ جمعا اعتبارا بلفظ الأموال .

﴿ جَعَلَ اللهُ ﴾ ؛ أي صيَّرَها؛ فهو متعدُّ إلى مفعولين، والأول محذوف وهو العائد.

ويجوز أنْ يكونَ بمعنى خلق؛ فيكون قياماً حالاً.

﴿ قياماً ﴾ : يُقُرّ أبالياه والألف، وهو مصدر قام، والياّ بدلٌ من النواو، وأبدلت منها لما أعلَّت في الفعل، وكانت قبلها كسرة. والتقدير: التي جَعل الله لكم سبب قيام أبدانكم؛ أي بقائها.

# ين القالفية

ويُقْرَأُ: قيما ـ بغير ألف، وفيه ثلاثة أوجه:

أحدها ـ أنه مَصْلَدُ مثل الحول والعرض، وكان القياس أن تَثَبُتَ الواو لتحضنها بتوسطها، كما صحّت في الحول والعوض، ولكن أبدلوها ياءً حملا على قيام، وعلى اعتلالها في الفعل.

والثاني أنها جمع قيمة، كديمة وديمَ. والمعنى: أنَّ الأموال كالقيم للنفوس؛ إذ كان بقَاؤُها بها.

وقال أبو علي : هذا لا يصحُّ ؛ لأنَّ قد قُرئ في قوله : «ديناً قيماً ملَّةً إِبْراهيمٌ» . وفي قوله : «الكعبة البَّيْتَ الحَرَامُ قَيَماً»؛ ولا يصحُّ معنى القيمة فيهما .

والوجه الشالث. أنْ يكونَ الأصل قياماً؟ فحذفت الألف كما حُذفت في خيم.

ويُقُرَأ «قراماً» بكسر القاف وبواو وألف، وفيه وجهان: أحدهما: هو مصدر قاومت قراما مثل لاوذُت لوكذا، فصحت في المصدر لما صحّت في الفعل.

والثاني-أنها اسُمٌ لما يقومُ به الأمر ، وليس بمصدر .

ويُقُرَّأُ كذلك إلا أنه بغير ألف، وهو مصدرٌ صحَّتْ عينُه، وجاءت على الأصل كالعرَض.

ويُقْرَأُ بِفتح القاف ووار وألف. وفيه وجهان:

أحدهما . هو اسمٌ للمصدر ، مثل السلام والدوام .

لِلرِّجَالِ نَصِيبُ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلِسَاءِ نَصِيبُ يِّمَّاتَرَكَ ٱلْوَالِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُوكَ مِمَّاقَلَ مِنْهُ أَوْكُثُرْ نَصِيبًا مَّفُرُونِيَا ٧٠ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُوا ٱلْقُرْبَى وَٱلْمِنَكِينِ وَٱلْمَسَكِينُ فَأَرْزُقُوهُم مِّنَّهُ وَقُولُواْ لَمُكُمِّ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿ وَلَيَخْشَ الَّذِينَ لَوَتَرَّكُوا مِنْ خَلَفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُهُ اعَلَيْهِم فَلْسَنَّفُوااللَّهُ وَلَيْقُولُوا فَوْلاسَدِيدًا ١ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمُولَ ٱلْيَتَنَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْ كُلُونَ فِي بُطُونهم نَازاً وَسَيَصْلَوْكَ سَعِيزًا ۞ يُوصِيكُواللّهُ في أَوْلَندِ كُمِّ لِلذِّكْرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأَنشَيْنِ فَإِن كُنَّ فِسَاءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَاتَرُكَّ وَإِنكَانَتْ وَحِدَةً فَلَهَا ٱلنِصْفُ وَلِأَبُونِهِ لِكُلِّ وَحِدِينَهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّاتَرَكُ إِن كَانَ لَهُ وَلِذَّ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَهُ وَلَدُّ وَوَرِثَهُۥ أَبُواَهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُ وَإِخُوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِسيَّةٍ يُوحِي بِهَآ أَوْدَيْنُ ءَابَآ وُكُمُ وَأَبْنَآ وُكُمُ لَاتَدْدُونَ أَيْتُهُمُ أَفْرَبُ لَكُوْ نَفْعَأْفَر يضَكَةً مِّنَ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا عَكِيمًا

> والشاني. هو لغة في القرام الذي هو بمعنى القامة، يقال: جارية حَسنة القُوام والقرام. والتقدير التي جعلها اللهُ سبّبَ بقاء قاماتكم.

> > ﴿ وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . أنَّ «في» على أصلها ؛ والمعنى اجعلوا لهم فيها رزُقاً .

والثاني. أنها بمعنى من.

٦ - ﴿ حَتَى إِذَا بَلَقُوا ﴾ : حتَى هاهنا غَيْرُ عاملة ، وإِثما دخلت على الكلام لمعنى الغاية ، كما تدخل على المبتدأ ؛ وجواب إذا «فإنْ أنَسْتُمْ ؟ وجواب إن «فاذنَّعُوا» ؛ فالعامل في «إذا» ما يتلخّص من معنى جوابها ؛ فالتقديرُ : إذا بلغوا واشدين فافتَعُوا .

﴿ إِسْرَافاً وِيدَاراً ﴾ : مَصْدَرَان مفعول لهما .

وقيل: هما مصدران في موضع الحال؛ أي مُسرُفين، ومُبَّادرين.

والبدار: مصدر بادرت، وهو من باب المفاعلسة التي تحكونُ بين اثنين؛ لأنَّ البتيمَ مارَ إلى الكبر، والوكي مارُّ إلى أخذ ماله، فكأنهما يَستَقِفان.

ويجوز أنْ يكونَ من واحد.

﴿ أَنْ يَكَبُرُوا ﴾ : مفعول بدَارا ؛ أي بداراً كَبَرهم . ﴿ وَكَفَى بِالله ﴾ : في فاعل كفي وجهان :

أحدهما هو اسم الله ، والباء زائدة دخلت لتدك على معنى الأمر ؟ إذ الشقدير: اكتف بالله .

والشاني-أن الفاعل مُضمر، والتقدير: كفى الاكتفاء بالله، فبالله على هذا في موضع نصب مفعولاً به، و «وحسيباً» حال، وقيل تميز.

وكفى: يتعدَّى إلى مفعولين، وقد حُذْنَا هنا، والتقدير: كفاك الله شَرَّهم، ونحو ذلك، والدليلُ على ذلك قوله: "فسيكفيكهم الله.

٧ ﴿ قَلَّ مَنْهُ ﴾:
يجوز أنْ يكونَ بَدلاً (عما
تَركه ؛ ويجوز أنْ يكونَ حالا
من الضمير المحلوف في
تَرك ؛ أي عما ترك قليلاً أو
كثيراً ؛ أو مستقراً عما قلّ.

﴿نَصِيبًا﴾ : قيل هو واقع مَوْقعَ المصدر، والعاملُ فيه معنى ما تَقَدَّم؛ إذ التقدير : عطاء، أو استحقاقا .

وقيل: هو حال مؤكّدة؛ والعاملُ فيها معنى الاستقرار في قوله: (للرجال نَصِيب،، ولهذا حسنت الحالُ عنها.

وقيل: هو حال من الفاعل في قلَّ أو كثر .

وتيل: هو مفعول لِفعلِ محذوف، تقديره: أوّجب لهم نَصيباً.

وقيل: هو منصوب على إضمار أعْني.

﴿ فَارْزُقُوهُمْ مَنْهُ ﴾ : الضمير يَرْجعُ إلى المقسوم؛ لأنَّ ذكر القسمة يَدلُ عليه.

٩ - ﴿ مَنْ خَلْفَهُمْ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ ظرفاً
 لتركُوا، وأَنْ يكونَ حالاً من فَذْرَيْقَهُ .

﴿ ضعافا ﴾ : يُقرَأُ بالتفخيم على الأصل، وبالإمالة لأجل الكسرة؛ وجاز ذلك مع حَرْف الاستعلاء؛ لأنّه مكسور مقدَّم، ففيه المحدارُ.

﴿ خالُوا ﴾ ]: يُقرّ أبالتفخيم على الأصل. وبالإمالة؛ لأنَّ الخاء تُنْكَسرُ في بعض الأحوال وهو خِفْتَ؛ وهو جوابُ لو، ومَعناها: إن.

١٠ ﴿ ظُلْماً ﴾ : مفعول له، أو مَصْدُر في موضع الحال.

﴿ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً ﴾ : قد ذُكر في البقرة فيه شيء ؛ والذي يخَصَّ هذا الموضع أنّ في بطونهم حال من نارا ؛ أي نارا كائنة في بطونهم، وليس بظرف ليأكلون ؛ ذكره في التذكرة.

﴿ وَمَنْيُصْلُونَ ﴾ : يُقُرأُ بفتح الياء، وماضيه صَلَى النار يَصْلاَها؛ ومنه قوله: «لا يَصْلاَها إلا الأشْقَى».

ويُقْرَأُ بضمها على ما لم يُسَمَّ فاعلهُ.

ويُقرَّ إنشديد اللام على التكثير . - ١١ - ﴿ للذَّكْرِ مِثْلُ حَظَّ الاَنْتَيْنِ ﴾ : الجملة

في موضع نَصْب بيُوصَيّ ؛ لأنَّ المعنى: يَقُرضُ لكم، أو يشرع في أولادكم؛ والتقدير، في أمْرِ أولادكم.

﴿ فَإِنْ كُنَّ ﴾ ﴿ الضمير للمَثْرُوكات؛ أي فإنْ كانت المتروكات؛ ودَلَّ ذَكُرُ الأولاد عليه.

﴿ فَوْقَ ٱلْتَتَمَيْنِ ﴾ : صفه لنساه؛ أي أكثَر مِن اثنتين.

﴿ وَإِنْ كَانِتُ وَاحِدَةً ﴾ : بالنصب؛ أي كانت الوارثة واحدة.

وبالرفع على أن كان تامة .

و ﴿ النَّصْفُ ﴾ : بالضم والكسر لغتان، وقد يئ بهما.

﴿ فَلَأُمُّه ﴾ : بضَمَّ الهمزة، وهو الأصل؛ وبكسرها إتباعاً لكسرة اللام قَبْلها، وكسر الميم بعدها.

﴿ وَإِنْ كَاتُوا إِخُوهَ ﴾ : الجمع هنا للاثنين، لأنَّ الاثنين يحبُّبُان عند الجمهور، وعند ابن عباس هو على بَابه، والاثنان لا يَحْجُبان.

والسدُّس والثلُّث والربُع والثمُن بضَمَّ أوساطها وهي اللغةُ الجيدة، وإسكانها لغة؛ وقد قُرِئ بها.

﴿ مِنْ بَعْد وَصِيّة ﴾ : يجوز أنْ يكونَ حالاً من السدس؟ تقديره: مستحقاً مِنْ بعد وصية، والعاملُ الظرف.

ويجوز أنْ يكونَ ظرفاً؛ أي يستقرَّ لهم ذلك بعد إحراج الرصية، ولا بُدَّ من تقدير حذَف المضاف؛ لأنَّ الرصية هنا المال الموصى به.

وقيل: تكون الوصية مَصْدراً مثل الفريضة.

﴿ أَوْ فَيْنِ ﴾ : قاوُ الْحَد الشيئين، ولا تدلُّ على الترتيب ؛ إذ لا فرق بين قولك : جاءني زيد أو عمرو، ويين قولك ويين قولك بجاءني زيد ألانٌ قاوُ الأحد الشيئين، والواحدُ لا ترتيب فيه، وبهذا يُفسُدُ من قال: التقدير: منْ بَعُد دَيْن أو وصية ؛ وإثما يقع الترتيب فيما إذا اجتمعا فيقدم الدَّيْن على الوصية .

﴿ آباؤكُمْ وأَبْنَاؤُكُمْ ﴾ : مبتدأ .

﴿ لا تَذَرُونَ آيهُمُ ٱثْرَبُ لَكُم نَفْعاً ﴾ : ألجملة خبر المبتدأ؛ وأيهم مبتدأ؛ وأقْربُ خبره؛ والجملةُ في موضع نصب بتَدْرُون؛ وهي معلَّقة عن العمل لفظا؛ لأنَّها من أفعال القلوب.

و﴿نَفُعا ﴾: تمييز.

و ﴿ فَرِيضَةٌ ﴾ : مصدر لفعل محذوف؛ أي فرض ذلك فَريضة.

۱۲ - ﴿ رَإِنْ كَانَ رَجُلٌ ﴾ ﴿ نَي الله الله عَانَ» وجهان:

أحدهما . هي تامة ، ورَجُلٌ فاعلها ، و «يُورَثُ»: صفة له، و «كَلالَةً»: حال من الضمير في

والكلالة على هذا: اسم للميَّت الذي لم يَتْرُكُ وكدأ ولا والدأ.

ولو قرئ كلالةٌ ـ بالرفع على أنه صفةٌ ، أو بدل من الضمير في يورث لجازً، غير أني لم أعرف أحداً قرأ به، فلا تقرأنَ إلا بما نُقل.

والرَجْه الثاني ـ أن كل هي الناقصة، ورجلٌ اسمها، ويورث خبرها، وكلالة حال أيضاً.

وقيل: الكلالة اسْمٌ للمال الموروث؛ فعلى هذا يَتُتُصِبُ كلالة على المفعول الثاني ليُورث، كما تقول: ورث زَيْدٌ مالاً.

قيل: الكلالة اسْمٌ للوركَّة الذين ليس فيهم وكد ولا والد؛ فعلى هذا لا وجه لهذا الكلام على القراءة المشهورة؛ لأنَّه لا ناصبَ له، ألا تُرَى أنكَ لو قلتَ زَيْد يورث إخوة لم يستقم، وإنما يصحُّ على قراءة من قرأ بكسر الراء مخفّقة ومُثقّلة، وقد قُرئ بهما.

وقيل: يصحُّ هذا المذهبُ على تقدير حذَّف مضاف، تقديره: وإن كان رجلٌ يورثُ ذا كلالة، فذاً حال، أو خَبر كان.

ومَنْ كسر الراء جعل كلالة مفعولاً به، وتكون الكلالةُ إما الورثة وإما المال؛ وعلى كلاَ الأمرين أحد المفعولين محذوف؛ والتقدير يورث أهله مالاً.

﴿ وَلَهُ أَخُ أُوا أَخْتُ ﴾ : إنْ قيل قد تقدَّمَ ذكْرُ الرجل والمرأة فَلمَ أَفْرَدَ الضمير وذَكَّره؟

قيل: أما إفراده فلأنَّ «أو» لأحد الشيئين، وقد قال أو امرأة، فأفرد الضمير لذلك؛ وأما تذكيره ففيه

أحدها ـ يرجعُ إلى الرجل، لأنَّه مذكَّر مبدوء

والثاني. أنه يرجِعُ إلى أحدهما، ولفظ أحَد

والثالث. أنه راجع إلى الميت، أو الموروث، لتقدم ما يدلُّ عليه .

﴿ قَانُ كَانُوا ﴾: الواو ضمير الإخوة من الأمّ المدلول عليهم بقوله: أخ أو أخت؛ و ﴿ ذَلَكَ ﴾ كناية عن الراحد.

﴿ يُوصَى بِهَا ﴾ : يُقَرَّأُ بكسر الصاد؛ أي يُوصَى بها المحتضر؛ وبفَتْحها على ما لم يُسَمُّ فَاعله، وَهو في معنى القراءة الأولى.

ويُقْرَأُ بالتشديد على

﴿ غَيرَ مُضَارً ﴾ : حال من ضمير الفاعل في يوصي.

والجمهور على تنوين مُضَارً، والتقدير غير مُضار

و ﴿ وَصَيَّةً ﴾: مصدر لفعل محذوف؛ أي وصي اللهُ

وقيل: هي صيغة موضوعة للجَّمْع.

وَلَكُمْ نِصْفُ مَاتَ رَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّرَ بَكُن

لَّهُ ﴾ وَلَدُّ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدُّ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا

تَرَكِّنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوْصِينَ بِهَآ أَوْدَيْنَ

وَلَهُرِ؟ ٱلزُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُهُ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدُّ

فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدُّ فَلَهُنَّ ٱلشُّمْنُ مِمَّاتَرَكُمُّ

مِنْ بَعْدِ وَصِينَةٍ نُوصُوكَ بِهِكَٱ أُوْدَيْنٌ وَإِن كَاكَ

رَجُلُ يُورَثُ كَلَاةً أُوا مَرَأَةٌ وَلَهُۥ أَخُ أَوْ أَخْتُ فَلِكُلِّ

وَحِدِ مِنْهُمَا ٱلسُّدُسُ فَإِن كَانُوٓ ٱكَثَرُ مِن ذَلِكَ

فَهُمْ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ

أَوْدَيْنِ غَيْرَمُضَكَآرٌ وَصِلَيَّةُ مِنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيدُ حَلِيكُمْ

اللهُ عِنْهُ وَدُاللَّهُ وَمَن يُطِعِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

يُدْخِلْهُ جَنَاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ

خَلِدِينَ فِيهِكُأْ وَذَلِكَ ٱلْفَوْزُٱلْمَظِيمُ ١

وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ وَيَتَعَكَّ حُدُودَهُ يُدِّخِلْهُ

نَارًا حَكِلِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَاتٍ مُهِبُّ ١

وموضعها رَفْع بالابتداء، والخبر «فاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّا؛ وجاز ذلك وإن كان أمرا، لأنَّه صارَّ في حُكُمُ الشرط حيث وصلت التي بالفعل، وإذا كان كذلك لم يحسن النصب؛ لأنَّ تقدير الفعل قبل أداة الشرط لا يجوز.

وتقديره بعد الصلة يحتاجُ إلى إضمار فعل غير قوله: «فاسْتَشْهدُوا»؛ لأنَّ استشهدوا لا يَصيُّ أنْ يعملَ النصب في اللاتي، وذلك لا يحتاجُ إليه مع صحة الابتداء.

وأجاز قومٌ النصبَ بفعل محذوف تقديره: اقصدوا اللاتي، أو تعمَّدوا.

وقيل: الخبر محذوف، تقديره: وفيما يتلى عليكم حُكْمُ اللاتي، ففيما يُتْلى هو الخبر، وحُكُمُ هو المبتدأ؛ فحُذْفا لدلالة قوله: «فاستشهدوا»؛ لأنَّه الحكم المتلوّ عليهم.

﴿ أَوْ يَجْعُلَ اللَّهُ ﴾ : أو عاطفة؛ والتقدير: أوْ إلى أنْ يجعلَ الله.

وتيل: هي بمعنى إلا أنْ؛ وكلاَهما مُستقيم. ﴿ لَهُنَّ ﴾ : يجرزُ أَنْ يتعلَّق بيجعل؛ وأَنْ يكونَ حالاً من اسبيلاً». بذلك؛ ودَلَّ على المحذوف قوله: غير مُضار.

وقرأ الحسن: غير مضارٌّ وَصية بالإضافة؛ وفيه

أحدهما ـ تقديره: غَيْر مضار أهل وصية، أوُ ذي رَصية ، فحذف المضاف.

والثاني. تقديره: غير مضار وكَتْ وصية، فحذف، وهو من إضافة الصفة إلى الزمان. ويقرب من ذلك قولهم: هو فارس حرب؛ أي فارس في الحرب، ويقال: هو فارس زُمَانه؛ أي في زمانه، كذلك التقدير للقراءة غير مضارً في وقت الوصية.

١٣ - ﴿ يُدْخِلْهُ ﴾ ني الآيتين باليماء والنون، ومعناهما واحد.

18- ﴿ تَاراً حَالِناً فِيها ﴾ : نارا : مفعول ثان ليدخل. وخالداً: حال من المفعول الأول.

ولا يجوز أنْ يكونَ صفة لنار ؛ لأنَّه لو كان كذلك لبرز ضمير الفاعل لجريانه على غير من هو كه، ويخرّج على قول الكرفيين بجواز جَعُله صفة، الأنَّهم لا يشترطون إبراز الضمير في هذا النحو .

10- ﴿ وَالَّلَانِي ﴾ : هو جمع (التي ؛ على غير قياس.

وَالَّذِي يَأْتِينَ الْفَنحِشَةَ مِن نِسَآمِكُمْ فَأَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمٌّ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُكِ فِي ٱلْتُدُت حَقَّ مَتَوَفَّنِهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَحْمَلُ ٱللَّهُ لَكُنَّ سَبِيلًا اللَّهُ وَالَّذَانِ يَأْتِينِهَا مِنكُمَّ فَكَاذُوهُمَا فَإِن تَابًا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَأَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّا بِٱلَّحِيمًا الله إِنَّمَا التَّوْبُهُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّومَ بِهَالَةِ ثُمَّ يَتُوبُوكَ مِن قَرِيبِ فَأُوْلَيْكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهُمُّ وَكَاكَ الله عليمًا حَكِمًا ١١٠ وَلَنْسَتِ النَّوْبُ لَلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّكِيَّاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنَّ تُبَّتُ ٱلْثِينَ وَلَا الَّذِينَ يَهُونُونَ وَهُمُّ كُفَّارُّ أُوْلَتِكَ أَعْتَدْنَا لَكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿ يَتَأَيُّهُ الَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَعِيلُ لَكُمْ آَن تَرِبُواْ النِّسَآءَ كَرَهَاۤ وَلَاتَعْضُلُوهُنَّ لتَذْهَبُوا سَعْض مَآءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا آن يَأْتِينَ بِفَاحِسْكِةِ مُبِيِّنَةً وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِن كُرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَجَ أَن تَكْرَهُوا شَيْعًا وَتَعْمَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَيْرُا 

> ١٦ - ﴿ واللَّذَان يَأْتَهَا ﴾: الكلامُ في اللذان كالكلام في اللاتي؛ إلا آنَّ مَنْ أجاز النصْبُ يصح أن يقدَّر فعلاً من جنس المذكور، تقديره: آذوا اللذين.

> ولا يجوز أن يعملَ ما بعد الفاء فيما قبلها هاهنا ولو عَرَا من ضمير المفعول؛ لأنَّ الفاءَ هنا في حُكُم الفاء الواقعة في جواب الشرط، وتلك تقُطعُ مَا بعدها عَما قبلها.

> ويُقْرِأُ اللذان. بتخفيف النون. على أصل التثنية. وبتشديدها على أنَّ إحدى النونين عرضٌ من اللام المحذوفة ؟ لأنَّ الأصل اللَّذيّان مثل العميان والشجيان؛ فحذفت الياء ؟ لأنَّ الاسم مُبهم، والمبهمات لا تُثنَّى التثنية الصناعية، والحذف مؤذنٌ بأنَّ التثنية هنا مخالفة للقياس.

وقيل: حُذفت لطول الكلام بالصلة؛ فأما هذان، وهاتين، وقذانكَ فتُذُكَّر في مواضعها.

17 ﴿ إِنَّمَا التَّوْيَةُ ﴾ : مبتدأ، وفي الحبر وجهان:

أحدهما مو ﴿ عَلَى الله ﴾ ؛ أي ثابتة على الله ؛ مع ثابتة على الله ؛ فعلى هذا يكون «للذينَ يَعْمَلُونَ السُوءَ حالاً من الضمير في الظرف، وهو قوله : «عَلَى الله»؛ والعاملُ فيها الظرف أو الاستقرار ؛ أي كائنة للذين ؛ ولا يجوزُ أنْ يكونَ العاملُ في الحال التربة، لأنّه قد قُصلَ بينهما بالجار.

والوجه الثاني ـ أن يكونَ الخبر اللذين يعملون»؛ وأما الحبر اللذين يعملون»؛ وأما الميء محذوف، تقديره: إنما التربة إذ كانت على الله، أو إذا كانت على الله؛ فإذ أو إذا ظرفان العاملُ فيهما الذين يعملون السوء؛ لأنَّ الظرف يعملُ فيه المعنى وإن تقدَّم عليه.

وكان التامة، وصاحب الحال ضمير الفاعل في كان.

ولا يجوزُ أَنْ يكونَ على الله حالاً يعمل فيها اللين؛ لأنّه عامل معنوي، والحالُ لا يتقدم على المعنوي، ونظير هذه المسألة قولهم: هذا بُسُرًا اطيبُ مِنْه رُطاً.

١٨- ﴿وَلَا الْمَالِينَ
 يَمُوتُونَ ﴾ : في موضعه
 وجهان:

أحدهما . هو جَرَ عطفاً على الذين يعملون السيئات؛ أي ولا للذين يموتون .

والوجه الثاني-أنْ يكونَ مبتدأ، وخبره أولئكَ أَعَنَدُنَا لَهُمْ\*. واللام لام الابتداء، وليست لا النافية .

19 ﴿ أَنْ تَرَقُوا ﴾ : في موضع رَفْع فاعل يحلّ ؛ و «النّساء» فيه وجهان :

أحدهما على هذا هن الموروثات، وكانت الجاهليةُ ترث نساء آبائها، وتقول: نحن أحرَّ بنكاحهنّ.

والثاني ـ أنه المفعول الثاني ؛ والتقدير : أنْ تَرِغُوا من النساء المال.

و ﴿ كُرُها ﴾ : مصدر في موضع الحال من المفعول، وفيه الضم والقُتُح، وقد ذكر في آل عمران.

﴿ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو منصوب عَطَفاً على «تَرِثُوا»؛ أي ولا أن تَعْضُلُوهنَّ .

والثاني. هو جَزُّم بالنهي؛ فهو مستأنف.

﴿ لِتُلَمُّمُوا ﴾ : اللامُ متعلقة بتَعْضُلوا، وفي الكلام حَذْفٌ، تقديره: ولا تعضُلوهنَّ من النكاح، -

أو من الطلاق، على اختلافهم في المخاطَبِ به: هل هم الأولياء، أو الأزواج؟

﴿ مَا ٱلْمُتَمُّوهُمُنَّ ﴾ : العائدُ على «ما» محذوف؛ تقديره: ما أتيتموهن إيّاه، وهو المفعول الثاني.

﴿ إِلا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةَ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو في موضع نصب على الاستثناء المنقطع .

والثاني ـ هر في موضع الحال؛ تقديره: إلا في حال إتيانهن الفاحشة .

وقيل: هو استثناء متَّصلٌ؛ تقديره: ولا تعضُلُوهن في حال إلا في حال إتيانَ الفاحشة.

﴿ مُبَيِّنَةٍ ﴾ : يُقُرَّأُ بفتح الباء على ما لم يَسمَّ قاعله ؛ أي أظهرها صاحبها .

وبكسر الياء والتشديد. وفيه وجهان:

أحدهما ـ أنها هي الفاعلة ؛ أي تبيَّنُ حالَ مُرْتكبها .

والشاني ـ أنه من اللازم، يقال: بانَ الشيءُ، وأبان، وتبيّن، واستبان، وبيّنَ بمعنى واحد.

ويُقْرَأُ بكسر الباء وسكون الباء، وهو على الوجهين في المشدَّدة الكسورة.

﴿ بِالْمُعْرُوفِ ﴾ : مفعول، أو حال.

﴿ أَنْ تَكُرُهُوا ﴾ : فاعل عسى، ولا خَبَرَ لها هاهنا؛ لأنَّ المسلرَ إذا تقدم صارت عسى بمعنى قَـرُب، فاستغنَّ عن تقلير المفعول المسمَّى خبراً.

• ٧- ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمُ أَسْتِيْدَكُ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ ﴾ : ظرف للاستيدال .

وفي قسوله: ﴿ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَاراً ﴾ إشكالان:

أحدهما. أنه جَمع الضمير، والمتقدَّم زَوْجان.

والثاني ـ أنّ التي يُريد أن يستبدل بها هي التي تكونُ قد أعطاها مالا فينهاه عن أخده، فأما التي يريد أن يستحدثها فلم يكن أعطاها شيئا حتى ينّهَى عن أخذه، ويتأيد ذلك بقوله: "وكيف تّأخُذُونَه وقد أفضَى بعضكم إلى بَعْض».

والجواب عن الأول أنَّ المرادَ بالزوج الجمع؛ لأنَّ الخطاب لجماعة الرجال؛ وكلِّ منهم قد يريد الاستبدال.

ويجرز أنْ يكونَ جمعاً ؛ لأنَّ التي يريد أنْ يستحدثها، يفضي حالها إلى أن تكون زَوْجاً، وأنَّ يريد أنْ يستبدلَ بها كما استبدل بالأولى ؛ فَجُمِع على هذا المعنى .

وأما الإشكالُ الثاني ففيه جَوابان:

أحدهما. أنه وضَع الظاهر مَوْضِعَ المضمر، والأصل أتيتموهنَ.

والثاني ـ أنَّ المستَّدَل بها مُبهَمة، فقال: إحداهنَّ؟ إذ لم تتعين حتى يَرْجعَ الضمير إليها، وقد ذكونا نَحُواً من هذا في قوله: «فتذكُّرُ إحداهما الأخُرَى».

﴿ بُهُتَاناً ﴾: قُعلان مِنَ البَهُت، وهو مَصْدَرٌ في موضع الحال.

ويجوز أنْ يكونَ مفعولاً له .

١ ٢- ﴿ وَكَيْفَ تَأْخُدُونَهُ ﴾ : كيف في موضع نصب على الحال؛ والتقدير: أتأخُدونه جائرين؟ وهذا يتبين لك بجواب كيف. ألا ترى أنك إذا قُلت كيف أخذت مال زيد؟ كان الجواب حالاً، تقديره: أخذت ظالماً أوعادلاً ونحو ذلك؛ وأبداً يكون مَوْضِعُ كَيْف مثل موضع جوابها.

﴿ وَقَدُ الْفَصَى ﴾ : في موضع الحال أيضاً.

﴿ وَاخَلُنَّ ﴾ : أي وقد أخَذُنَ ؛ لأنَّها حالٌ معطوفة والفعلُ ماض فتقدَّر معه «قد» ليُصْبِعَ حالاً ، وأغنى عن ذكرها تقدَّمُ ذكرها .

﴿ مَنْكُم ﴾ : متعلق بأخذُنَّ. ويجوز أنْ يكونَ حالاً من مَيثاق.

٣٢ ﴿ مَا نَكَمَ ﴾ : مثل قوله : «فانكحُوا ما طابَ لكم»، وكذلك : «إلا ما ملكَت أيمانكمٌ»؛ وهو يتكرّر في القرآن.

﴿ مِنَ النَّسَاءِ ﴾: في مرضع الحالُ مِنْ ﴿ماهِ، أو من العائدُ عليها.

﴿ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ : في «ما» وجهان :

أحدهما ـ هي بمعنى مَنْ، وقد ذُكرَ ـ

والثاني. هي مصدريّة؛ والاستثناء منقطع؛ لأنَّ النهي للمستقبل، وما سلف ماض؛ فلا يكون من جنِّسه، وهو في موضع نصب.

ومعنى المنقطع أنه لا يكون داخلاً في الأول؛ بل يكونُ في حكم المستآنف، وتقلرُ «إلا» فيه بلكن؛ والتقدير هنا: ولا تَتَوَوجُوا مَنْ تزوجه آباؤكم، ولا تَطْوُوا مَنْ وَطِئه آباؤكم، لكن ما سلف من ذلك فمعفو عنه، كما تقول: ما مررت برجل إلا بامرأة؛ أي لكن مررت بامرأة، والغرض منه بيانُ معنى زائد؛ ألا ترى أنَّ قولك: ما مرَرث برجل صويحٌ في نغي المرور برجل ما غير متعرض بإثبات المرور بامرأة أو نَفْهه، فإذا قلت: إلا بامرأة كان إثباتاً لمعنى

أو تقيمه مولا فعنه . إذ بالمراه عن إنهان معنى مسكوت عنه غَيْرِ معلوم ـ بالكلام الأول ـ نَفْيه ولا ثناتُه .

﴿ إِنَّهُ ﴾ : الهاء ضمير

النكاح. ﴿ وَمَقْسًا ﴾: تمام

الكلام، ثم يستأنف:

﴿ وصاءً سَيِيلا ﴾: أي وساءً هذا السبيل مِّنُ نكاح مَنْ نكحهن الآباءُ.

و «سبيلا»: تمييز.

ويجوز أنْ يكونَ قوله: «وساهَ سبيلا، معطوفاً على خبر كان، ويكون التقدير: مقُولا فيه ساه سبيلا.

﴿ وَيَناتُكُمْ ﴾ : لامُ الكلمة محذوفة، ووَزَنُه فعاتكم؛ والمحذوف واوَّ أو ياء، وقد ذكرناه.

فأما بنت فالتاء فيها بدل من اللام للحدوقة، وليست تاء التأنيث؛ لأنَّ تاء التأنيث لا يسكَّن ما قبلها، وتُقلب هاء في الوقف، فبنات ليس بجمع بنت، بل بنة، وكُسرت الباء تنبيها على المحذوف؛ هذا عند القرَّاء.

وقال غيره: أصلُها الفتح، وعلى ذلك جاء جَمُعُها، ومذكَّرُها وهو بَنُون، وهو مذهب بَصْرِين.

وامَّا أخْت فالتاءُ فيها بدلٌ من الواو؛ لأنَّها من الأخوة، فأما جَمْعُها فأخَوات.

فإن قيل: لم رُدَّ المحذوفُ في أخوات، ولم يُردَّ في بنات؟

قيل: حُملَ كلُّ واحد من الجَمْعَين على مذكَّره؛ فمذكر بناتَ لم يردَّ فيه المحذوف؛ بل جاء ناقصاً في الجمع؛ فقالوا بتُون، وقالوا في جَمْع أخ إخوة وإخوان، فودَّ للحذوف.

والعمَّة: تأنيث العم، والخالسةُ تأنيث الحال، وأَلِغُهُ منقلبةٌ عن واو؛ لقولك في الجمع: أخوال.

وَإِنْ أَرَدَتُهُ أَسْتِيْدَالَ زَوْجٍ مَّكَابَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إحَدَنهُنَ قِنطَازًا فَلَا تَأْخُذُواْمِنْهُ شَيْعًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْ تَنْنَا وَإِثْمًا مُّبِينًا ١٠ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضِ وَأَخَذْتَ مِنكُم مِيثَنقًا غَلِيظًا ﴿ وَلَانَنكِحُواْ مَانَكُمْ ءَابَ آزُكُم يِن ٱلنِسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّامُ كَانَ فَنَحِشَةً وَمَقْتُا وَسَاءَ سَبِيلًا ١٠ حُرَمَتْ عَلَيْكُمُ أَمَّهَا ثُكُمُ وَسَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّنَاتُكُمْ وَحَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلأَخِ وَبِنَانُ الْأُخْتِ وَأَمْهَانُكُ مُ الَّذِي أَرْضَعْنَكُمُ وَأَخَوَا ثُكُم مِن الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَآيِكُمْ وَرَبَيْبُكُمُ النَّيْ فِي حُجُورِكُم مِّن نِسَامَ كُمُ الَّذِي دَخَلْتُ مِيهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُ مِيهِ كَ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَنْهِلُ أَبْنَا يَكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا فَدْسَلَفَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَّحِيمًا ١

﴿ مَنَ الرَّضَاعَة ﴾ : في موضع الحال من أخواتكم ؟ أي وحُرِّمَتُ عليكم أخواتكم كاثنات من الرضاعة .

﴿ الَّلَاتِي دَّخَلَتُمُ بِهِنَّ ﴾ : نَمُتُ لنسائكم التي تليها، وَليست صفَة لنسائكم التي في قوله: 
قوأمهاتُ نسائكم، لوجهين:

أحدهما أنَّ نساءكم الأولى مجرورة بالإضافة، ونساءكم الثانية مجرورة بمن، فالجرَّان مختلفان، وما هذا سبيله لا تَجْرِي عليه الصفة، كما إذا اختلف العامل.

والثاني أنَّ أُمَّ الْمُرَّةَ تَحْرُمُ بنفس العَقَدعند الجمهور، وبشُّها لا تَحرِم إلا بالدخول؛ فالمعنى مختلف.

و ﴿ مِنْ نسائكم ﴾ : في موضع الحال منُ رَبّائبكم، وإَنْ شئتَ من الضمير في الجار الذي هُو صلةً ؛ تقديره: اللاتي استقرّرْنُ في خُجُور كم كانتات من نسائكم.

﴿ وَانْ تَجْمُعُوا ﴾ : في موضع رَفْع عطفاً على أمهاتكم . . . .

و ﴿ إلا ما قَدُّ سَلَفَ ﴾ : استثناه مُنقَطع في موضع تصلب.

THE PROPERTY OF THE PARTY OF TH وَٱلْمُحْصَنَاتُ مِنَ ٱلنِّسَآةِ إِلَّا مَامَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَيْمَانُكُمُ أَيْمَانُكُمْ أَيْمَانُكُمْ أَيْمَانُكُمْ أَيْمَانُكُمْ أَيْمِ الْمَلْمُ لَكُمْ أَيْمَانُكُمْ أَيْمِكُمْ أَيْمَانُكُمْ أَيْمُ لَلْمُ أَيْمَانُكُمْ أَيْمَانُهُمْ لَعْمَانُكُمْ أَيْمُ لَلْمُعُمْ أَيْمَانُكُمْ أَيْمَانُكُمْ أَيْمَانُهُمْ أَيْمَانُهُمْ أَيْمَانُهُمْ أَيْمَانُهُمْ أَيْمَانُهُمْ أَيْمَانُهُمْ أَيْمَانُهُمْ أَيْمَانُهُمْ أَيْمَانُولُكُمْ أَيْمِ لَلْمُ لَعْمُ أَيْمِ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لِلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لِلْمُ لَلْمُ لِكُمْ أَيْمِ لِلْمُ لِلِكُمْ أَلْمُ لِلْمُ لِلِكُمْ لِلْمُ لِلِمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِكُ لِلْمُ لِلْمُلْمُ لِلْمُلْمُ لِلْمُ لِلْمُلْمُ لِلْمُلْمِلُكُمْ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِل كِنْبَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلِّ لَكُمْ مَّا وَرَآءَ ذَلِكُمْ أَن تَبْ تَعُوُّا بِأُمُولِكُمْ تُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَلِفِحِينَ فَمَا أَسْتَمْتَعْلَمُ بِهِ. مِنْهُنَّ فَعَانُوهُنَّ أُجُورَهُ ﴿ وَلِيضَةً وَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمُ فِيمَا تَرْضَيَيْتُم بِهِ عِنْ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ المُحْصَنَتِ الْمُوْمِنَتِ فَيِن مَامَلَكَتْ أَيْمَن كُمُ مِن فَنَيَاتِكُمُ الْمُوْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعَلَمُ بِإِيمَانِكُمُّ بِعَضُكُم مِنَا بَمْضِ فَأَنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُرَ أَجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُونِ مُحْصَلَتِ غَيْرَ مُسَافِحَتِ وَلَا مُتَاخِذَاتِ ٱخْدَانْ فَإِذَا ٱحْصِنَّ فَإِنَّ ٱتَيْنَ بِفَنْحِشَةِ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَاعَلَى ٱلْمُحْصَنَاتِ مِنَ ٱلْعَدَابِ ذَالِكَ لِمَنْ خَشِي ٱلْعَنَتَ مِنكُمُّ وَأَن تَصْبِرُواْ خَيْرٌ لَكُمُّ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيكُ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيدُ مُكِيدً

> ٢٤ ﴿ وَاللَّحْصَنَاتُ ﴾ : هو معطوف على «أُمُّهاتكم»، و «منَّ النَّساء» حال منه.

> والجمهورُ على قَتْح الصاد هنا؛ لأنَّ المراد بهنَّ ذوات الأزواج، وذاتُ الزوج مُحْصَنة بالفتح؛ لأنَّ زُورُجُهَا أحصنها؛ أِي أَعَفُّها؛ فأما المحصنات في غير هذا الموضع فيُقْرَأُ بالفَتْح والكسر، وكلاهما مشهور؛ فالكَسْرُ على أنَّ النساء أحصنَّ فروجهنَّ أو أزوجهن، والفَتُح على أنهنَّ أحصنَّ بالأزواج أو بالإسلام. واشتقاقُ الكلمة من التحصين؛ وهو المنع .

> ﴿ إِلَّا مَا مُلَكُتُ ﴾ : استثناء متَّصلٌ في مرضع

والمعنى: حُرِّمت عليكم ذواتُ الأزواج إلا السبايا فإنهنَّ حلالٌ، وإن كُنَّ ذَوَات أزواج.

﴿ كتابَ الله ﴾ : هو منصوب على المصدر بكتب محذوفةً دَلَّ عليه قوله: ﴿حُرَّمتِ﴾؛ لأنَّ التحريم كتب.

وقبل: انتصابُه بفعل محذوف تقديره: الزمُوا كتاب الله.

و ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ : إغراء.

وقال الكرفيون: هو إغراء، والمفعولُ مقدَّم، وهذا عندنا غَيْرُ جائز؛ لأنَّ عليكم وبابَه عــاملٌ ضعيف؛ فليس له في التقديم تصرُّف.

وقرئ: «كَتب عليكم»؛ أي كتب اللهُ ذلكَ عليكم.

وعليكم على القَوْل الأوّل متعلق بالفعل الناصب للمصدر لا بالمصدر؛ لأنَّ المصدر هنا

وقيل: هو متعلّق بنفس المصدر؛ لأنَّه ناب عن الفعل حيث لم يذكر معه؛ فهو كقولك: مرورا بزيد، أي امرر.

﴿ وَأَحَلُّ لَكُمْ ﴾ : يُقْرَأُ بالفتح على تسمية الفاعل، وهو معطوفٌ على القعل الناصب لكتاب. وبالضمُّ عطفاً على حرمت.

﴿ مَا وَرَاهَ ذَلِكُمْ ﴾ : نى

أحدهماءهي بمعنى مَنَ ؟ فعلى هذا يكون قوله : «أَنْ تَبْتَغُوا» في موضع جَرٍّ، أو نَصْب، على تقــدير: بأنْ

وقيل: هو مفعول له، وفيه حَذَّفُ مُضاف؛ أي

﴿ طَوْلًا ﴾: مفعول يستطع.

﴿ مِنْهُنَّ ﴾ : حال من الهاء في به .

موضع الحال على ما ذكرنا في آية الوصية .

افعماً ملكته.

﴿ فَرِيضَةً ﴾ : مصدر لفعًل محذوف، أو في

٧٥- ﴿ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطَعْ ﴾ : شرطٌ وَجَوَابه:

و ﴿ مَنْكُمْ ﴾ : حال من الضمير في يستطع.

وأما ﴿أَنْ يَنْكُحَ﴾ نفيه وجهاذ:

أحدهما ـ هو بَدَلٌ من طَوْل ؛ وهو بدَلُ الشيء من الشيء وهما لشيء واحد؛ لأنَّ الطُّولُ هو القدرة أو الفَصْلُ، والنكاح قوّة وفَضُل.

والثاني ـ ألا يكون بدكاً؛ بل هو معمول اطول،، وفيه على هذا وجهان:

أحدهما . هو منصوب بطول؛ لأنَّ التقدير : ومن لم يستطع أن ينال نكاحَ المحصنات؛ وهو من قولك: طُلته: أي نلته، ومنه قول الفَرَزْدق:

إِنَّ الفَرَزُدُقَ صَخْرَةٌ عاديَّةٌ

طالت فَلَيْس يَنالُهَا الأوعالا

أى طالت الأوعالا.

والثاني: أنَّ يكونَ على تقدير حَذْف حرف الجر؛ أي إلى أن ينكحَ؛ والتقدير: ومَنْ لم يُستَطعُّ وُصلةً إلى نكاح المحصنات.

وقيل المحذوف اللام، فعلى هذا يكونُ في موضع صفة طول.

والطُّولُ: المَهْر؛ أي مهراً كاثناً لأنَّ ينكح.

وقيل: هو مع تقدير اللام مفعول الطول؛ أي طُولًا لأجل نكاحهن.

﴿ فَمِنْ مَا ﴾ : في "مَنْ" وجهان : .

أحدهما مي زائدة؛ والتقدير: فلينكح ما

والشاني ـ ليست زائدة، والفعلُ المقدَّرُ محذوف؛ تقديره: فلينكح امرأةً مما ملكت، و امنٌ على هذا صفة للمحذوف.

وقيل: مفعول الفعل المحذوف" فَتَياتكم»؛ ومن الثانية زائدة.

: على هذه الأوجه صفة و ﴿ المُؤمنات ﴾ تُبْتَغُوا، أو لأن تبتغوا؛ أي أبيحَ لكم غير ما ذكرنا من النساء بالمُهُور .

والثاني. أنَّ «ما» بمعنى الذي، والذي كنايةٌ عن الفعل؛ أي وأحلَّ لكم تحصيلُ ما وراء ذلك الفعل المحرم. ﴿وَأَنْ تَبْتَغُوا﴾: بَدَلٌ منه. ويجوز أَنْ يكونَ أَنَ تبتغوا في هذا الوَجُّه مثله في الوَجُّه الأول.

و ﴿ مُحْصِنِينَ ﴾ : حال من الفاعل في تَبْتَغُوا. ﴿ فَمَا اسْتُمْتُعْتُمْ ﴾ : في «ما» وجهان :

أحدهما . هي بمعني من، والهاءُ في « به» تعودُ على لَفُظها .

والثاني ـ هي بمعنى الذي، والخبر ﴿فَأَتُوهُنَّ ﴾، والعائدُ منه محذوف؛ أي لأجله؛ فعلى الوجه الأول يجوز أن تكونَ شرطاً؛ وجوابُها فآتوهنَّ والخَبَرُ فعْلُ الشرط وجوابُه، أو جوابُه فقط على ما ذكرناه في غير

ويجموزُ على الوجمه الأول أنْ تكونَ بمعنى الذي، ولا تكون شسرطاً؛ بل في مسوضع رفع بالابتداء. واستمتعتم: صلة لها، والخبر فأتوهنَّ.

ولا يجوزُ أن تكون مصدرية لفساد المعني ؛ ولأنَّ الهاء في «به» تعودُ على ما، والمصدريةُ لا يعود عليها ضمير.

وقيل: مفعول الفعل المحذوف المؤمنات؛ والتقدير: مِنْ فتياتكم الفتيات المؤمنات، وموضع «مِنْ فتياتكم» إذا لم تكن «مِنْ» زائدة حال مِنْ الهاء للحذوفة في ملكت.

وقبل: في الكلام تقديم وتأخير، تقديره: قلينكج بعضكم من بعض الفتيات؛ فعلى هذا يكون قوله: قواللهُ أعلَمُ بإيَّانِكمُ . معتَرِضاً بين الفعل والقاعل.

## و ﴿ بُعْضُكُمْ ﴾: فاعل الفعل المحدوف.

والجَيدُ أَنْ يَكُونَ "بعضكم" مبتدأ، و "منْ بَخْصِ": خبره؛ أي بعضكم من جنس بعض في النسب والدين؛ فلا يترفّعُ الحرُّعَن الأمّةِ عند فاجة.

وقيل: «فمما ملكت»: خير مبتدأ محذوف؛ أي: فالمنكوحةُ مما ملكَتُ.

﴿ مُحْصَنَاتٍ ﴾ : حال من المفعول في وآتُوهُنَّهُ.

﴿ وَلا مَتَّخَلَات ﴾ : معطوف على محصنات، والإضافةُ غير مَحَضَةً .

والأخْدَان: جمع خدُن، مثل عدُّل وأعدال.

﴿ فَإِنَّا أُحْصِنَّ ﴾ : يُقْرَأُ بِضِمِ الهِمزة؛ أي بالأزواج. وبفتحها؛ أي فُروجهنَّ.

﴿ فَإِنَّ أَتَيْنَ ﴾ : الفاء جوابُ إذا.

﴿ فَعَلَيْهِنَّ ﴾ : جراب إن .

﴿ مِنُ الْعَلَابِ ﴾ : في موضع الحال من الضمير في الجار؟ والعاملُ فَيها العاملُ في صاحبها.

﴿ ذَلك ﴾ : مبتدأ. ﴿لِمَنْ حَشْمِيَ ۗ : الخبر؛ أي جانز للخائف منَ الزُّنّا.

﴿ وَأَنْ تُصَبِّرُوا ﴾ : مبتدأ؛ و «خَيرٌ لَكُمْ »

٣٦ ﴿ يُرِيدُ اللهَ لَيُسَيِّنَ لَكُمْ ﴾ : مفعول يريد محذوف، تقديره : يريد اللهُ ذلك ؟ أي تَحْرِيمَ ما حَرَّمَ وَعَلَيلَ ما حلل ـ لَيْسَيِّن .

واللام في ليُبيِّن متعلقة بيريد. وقيل: اللام زائدة؛ والتقدير: يريدالله أنْ يُبيِّنَ، فالنصب بأن.

٧٧ - ﴿ وَيُرِيدُ اللَّهِ يَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَواتِ ﴾ : معطوف على قوله : «واللّه يربد أن يتوب عليكم» ، إلا أنه صدَّر الجملة الأولى بالاسم والثانية بالفعل ؛

ولا يجوز أن يُعُرّا بالنصب؛ لأنَّ المعنى يصير: والله يُريدُ أن يسوبَ عليكم، ويريد أنْ يريد الذين يتَّبعون الشهوات؛ وليس المعنى على ذلك.

وقيل: التقلير: وخُلقَ الإنسانُ منْ شيء ضعيف؟ الإنسانُ منْ شيء ضعيف؟ أي من طَين، أو من نُطقَت وصُلقَة، كما قال: «اللهُ الذي خَلَقكم منْ ضَعْف، فلما حُلفَ الجَارَ والموصّوف انتصبتَ الصغةُ بالفعل نَفسه.

٢٩- ﴿ إِلاَ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً ﴾ : الاستثناء مُنْقَطِع ليس من جِنْس الأول.

وقيل: هـو متصــــل؛ والتقديــر: لا تأكلوها بسبب إلا أنْ تكـــونَ تجارة. وهذا ضعيف؛ لأنَّــه قـــال:ّ بالباطل، والتجارةُ ليست من جنس الباطل.

وفي الكلام حَذْفُ مضاف؛ أي إلا في حال كونها تجارة، أو في وكَت كونها تجارة.

وتجارة بالرفع على أنَّ كان تامة ، وبالنصب على أنها الناقصة ؛ والتقدير : إلا أن تكونَ المعاملة أو التجارة تجارة .

وقيل: تقديره: إلا أن تكون الأموالُ تجارة.

﴿ عَنْ تُواضِ ﴾ : في موضع صفة تجارة .

و ﴿ مَنْكُمْ ﴾: صفة تراض.

٣٠- ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ﴾ : "من" في مَوْضِع رَفْع
 بالابتداء، والخير "فَسَوْف نُصليه".

و ﴿ عُدُواناً وظُلُماً ﴾ : مصدران في موضع الحال، أو مفعول من أجله .

والجمهورُ على ضَمَّ النسون منَّ نُصَلَيه؛ ويُقَرَّأُ بفتحها؛ وهما لغنان؛ يقال: أصليته النار، وصَلَيْتُه.

٣١ ﴿ مُدْخَلاً ﴾ : يُقْرأ بفتح الميم، وهو مَصْدُر دخل؛ والتقدير: وندخله فيدخل مَدْخلاً؛ أي دُخُولاً، ومَفْعل إذا وقع مَصْدراً كان مصدر قَعلَ؛

وَاللَّهُ رُبِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِيرَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَاتِ أَن يَمْسِلُوا مَيِّ لَاعَظِيمًا ١ۗ ثُويدُاللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَانُ ضَعِيفًا ١١ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَ لَكُم بَيْنَكُم بِإَلْبَطِلُ إِلَّا أَنْ تَكُوكَ يَحِكُرَةً عَن تَرَاضِ مِنكُمٌّ وَلَا نَقْتُكُواْ أَنفُسَكُمُّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ١١ وَمَن يَفْعَلُ ذَلِكَ عُدُّوا نُكَا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصِّلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَالِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِرًا ۞ إِن تَجْتَنِبُوا كَبَآيِرَ مَا لُنْهَوْنَ عَنْـهُ نُكَفِّرٌ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُدْخَلًا كَرِيمًا ١ وَلَا تَنْمَنُّواْ مَافَضًٰ لَ اللَّهُ بِهِ ـ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضِ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُواْ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْلَسَبَّنْ وَسْنَكُواْ اللَّهَ مِن فَضْ لِلَّهِ عِلَى اللَّهَ كَاتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيسًا ۞ وَلِحُلِ جَعَلْنَا مَوَ لِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَلِدَانِ وَالْأَقْرَبُوتُ وَالَّذِينَ عَقَدَتَ أَيْمَنُكُمْ فَعَاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ أَلَّهَ كَانَ عَلَىكُلِّ شَيْ وِشَهِيدًا ١ 

فأما أفْعَلَ فمصدره مُفْعَل بضم الميم، كما ضُمَت لهمزة.

وقيل: مدخل هنا المفتوح الميم مكانٌ، فيكون مفعولا به مثل أدخلتُه بيتاً.

٣٢- ﴿ما فَضَلَ اللهُ ﴾: «ما»: بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة، والعائدُ الهاء في «بِهِ»، والمفعول «بَعْضُكُم».

﴿ وَاسْأَلُوا اللهُ ﴾ : يَشُرَأُ سَنُوا بِغيرِ هَمَّزَ، واسنالُوا بالهمز، وقد ذُكر في قوله: «سَلْ بِني إسرَائيلَ»، ومفعول اسألوا محذوف؛ أي شيئا «مِنْ لَضُلِه».

٣٣- ﴿ وَلِكُلُّ جَعَلْنا ﴾ : المضافُ إليه محدّوف، وفيه وجهان:

أحدهما ـ تقديره: ولكلِّ أحد جعلنا مَوَالي يَرثُونه .

والثاني. ولكل مال، والمفعول الأول لجعل "مَوَالِيَّ. والثاني "لكلَّه؛ والتقدير: وجعلنا ورَّاتًا لكل ميّت، أو لكلِّ مال.

#### ﴿مِمَّا تُركَ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما . هو صفة مال المحدوف؛ أي من مال تركه «الوالدان».

الرِّجَالُ قَوَّامُوكَ عَلَى النِّسكَةِ بِمَا فَضَكُلُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضِ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمَوْلِهِمْ فَٱلصَّدَلِحَتُ قَننِنَتُ حَنفِظَتُ لِلْغَيْبِ بِمَاحَفِظَ اللَّهُ وَالَّذِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَ فَعِظُوهُنَ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَصَاحِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا نَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَكِيلًا ۚ إِنَّاللَّهُ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنهمَا فَأَبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ ، وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَأْ إِن يُريداً إِصَلَاحًا يُوفِق اللَّهُ يُنْهُما إِنَّا اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا 🥏 🏟 وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِدِ شَيْعًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا وَبِذِى ٱلْقُسْرِيَ وَٱلْيَتَىٰ يَنْ وَٱلْمَسَاكِينِ وَٱلْجَارِ وى الشربي والجار الجنب والصاحب بالبحنب وَأَبْنِ ٱلسَّكِيدِ لِ وَمَا مَلَكَتُ أَيْسُنْكُمُمَّ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُغْتَالًا فَخُورًا ١ اللَّذِينَ يَتَخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُحْفِلِ وَيَحْتُمُونَ مَا مَا مَا مَا مَا مَا اللَّهُمُ اللَّهُ مِن فَضْ إِذِّ وَأَعْتَدْنَا لِلْحَكَ فِرِينَ عَذَابًا ثُهِينًا ١ AL VICTORIO DE AL VICTORIO DE CONTRA

> والثاني. هو متعلَّقٌ بفعل محذوف دلَّ عليه المَوَالي؛ تقديره: يَرثُون ممَّا تركَ.

وقيل: «ما» بمعنى مَنْ؛ أي لكل أحد عَنْ تركَ والدان.

﴿ وَٱللَّهِ مِنْ مُقَدَّتُ ﴾ : في موضعها ثلاثة أوجه:

أحدها. هو معطوف على مَوَالي؛ أي وجعلنا الذين عاقدَت وَرَاثاً، وكان ذلك؛ ونُسِخ؛ فيكون قوله: "فَاتُومُمْ تَصَيِهُمُ" توكيداً.

والثاني ـ موضعهُ نَصْب بفعل محلوف فَسرَّهُ المذكور ؛ أي وآتوا الذين عاقدت .

والشالث. هو رَفْع بالابتداء، و «فـأتوهم» الخبر.

ويُقْرَأُ: عاقدت، بالألف، والمفعولُ محذوف؛ أي عاقدتهم.

ويُقرَّ بغير ألف، والمفعول محذوف أيضا هو والعائد، تقديره: عقدت حلقهم أيمانكم، وقيل: التقدير: عقدت حلقهم ذوُو أيمانكم، فحُذف المضافُ؛ لأنَّ العاقد لليمين الحالفون لا الأيمان السها.

٣٤- ﴿ فَوَّامُونَ عَلَى النَّسَاءِ ﴾: «على» متعلقة بقَرَامُون.

و ﴿يما﴾ : متعلقة به ايضا، ولما كان الحَرْقَان بمعنيين جاز تعلَّفُهما بشيء واحد؛ فد اعلى هملى هذا لها معنى غير معنى الباء.

ويجوز أنْ تكونَ الباء في موضع الحال، فيتتعلَّق بمحذوف؛ تقديره: مستحقَّين بتفضيل الله إياهم؛ وصاحبً الحال الفمير في قوَّامُون.

وهما» مصدرية. فأما هما» في قوله: «وَيَمَا أَنْفَقُوا» فيجوزُ أن تكونَ مصدرية، فتتعلَّن همنُ » بالْفَقُوا، ولا حَذْفَ فِي الكَلام.

ويجوز أن تكونَ بمعنى الذي، والعائدُ محدوف؛ أي وبالذي أثْفَقُوه؛ فعلى هذا يكون فمِنْ أمْرَالهِمْ، حالاً.

﴿ فالصَّالحاتُ ﴾ : مَبتدأ، و ﴿قانِتاتٌ حَافِظاتٌ ؛ خَبُران عنه .

وقرئ: "قالصوالح قوانت حوافظ»، وهو جَمْع تكسير دَال على الكثرة؛ وَجَمْعُ التصحيح لا يدلُّ على الكثرة بوضْعه؛ وقد استعمل فيها، كقوله تعالى: "وهُمْ في الغُرُفَات آمُونَ».

﴿ بِمَا حَمَظَ اللهُ ﴾: في قما الثلاثة أوجه: بمعنى الذي و ونكرة موصوفة ، والعائدُ محذوف على الوَّجْيَن؛ ومصدرية .

وقرئ: بما حفظ الله بنصب اسم الله، وما على هذه القراءة بمنى الذي، أو نكرة، والمضاف محذوف؛ والتقدير: بما حفظ أمراً لله، أو دين الله.

وقال قوم: هي مصدرية، والتقدير: بحفظهن الله، وهذا خَطَأً؛ لأنه إذا كان كذلك خَلا الفَعلُ عَن ضمير الفاعل؛ لأنَّ الفاعل هنا جمع المؤنث، وذلك يظهر ضميره؛ فكان يجب أنْ يكونَ بما حفظهن الله، وقد صُوَّبُ هذا القول، وجعل الفاعلُ فيه للجنس، وهو مُفرد مذكرً فلا يظهر له ضمير.

﴿ واللاتي تَخافُونَ ﴾: مثل قوله: ﴿ واللاتي يَأْتِينَ الفاحشة ﴾، ومثل: ﴿ واللذان يأتيانها »، وقد ذُكرا.

﴿ وَالْمُبُرُومُنَّ فِي الْمُمَاجِعِ ﴾ : في " في " وجهان : أحدهما ـ هي ظرف للهجران ؛ أي المُجُروهنَّ في مواضع الاضطجاع ؛ أي اثْركُوا مضاجِمَهُنَّ دون زُك مكالمهن .

والثاني. هي بمعنى السبب؛ أي واهجُروهنَّ بسبب المضاجع، كما تقول في هذه الجناية عقوبة.

## ﴿ فَلا تُبْغُوا عَلَيْهِنَّ ﴾ : في «تَبْغُوا» وجهان:

أحدهما. هو من البَغْيِ الذي هو الظَّلْم، فعلى هذا هو غَيْرُ مُتُعد، و «سَبِيلاً» على هذا منصوب على تقدير حَذْف حرف الجر؛ أي بسبيل مَا.

والشاني ـ هو من قولك: بغيت الأمر؛ أيُ طَلبته، فعلى هذا يكونُ متعديّاً، و "سبيلاً" مفعوله، وعليهنَّ من تَعْت السبيل؛ فيكون حالا لتقدُّمه عليه.

70 ﴿ شقاق يَنهما ﴾ : الشَّقَاقُ: الخلافُ؟ فلذلك حَسُن إَضَافَتُهُ إلى بين. وبين هنا: الوَصْل الكائن بين الزوجين.

﴿ حَكَما مِنْ أَهْله ﴾ : يجوز أن يتعلَّقَ من بـ الْبَعَثُوا»، فيكون الابتداءُ غاية البعث؛ ويجوز أنْ يكونَ صفة للحكم؛ فيتعلَّق بمحذوف.

﴿ إِنْ يُرِيدًا ﴾ : ضمير الاثنين يعودُ على الحكمين.

وقيل: على الزوجين؛ فعلى الأول والثاني يكون قوله: "يُوثِّق اللهُ بَينهما" للزَّوْجين.

٣٦- ﴿ وَيَالْوَالْدَيْنَ إِحْسَاناً ﴾: في نَصْبِ إِحساناً أوجه، قد ذُكُوناً ها في البقرة عند قوله: «وإذَّ الْخَذْنَا هَيْاَقَ بَنِي إِسْرائيلَه. أَخَذُنَا هَيْاَقَ بَنِي إِسْرائيلَه.

و ﴿ الجِنْبُ ﴾ ﴿ يُقُرأُ بضمتين، وهو وَصَفَّ مثل ناقة أجُد، ويَدُّسُجِح.

ويُقْرَأُ بفتح الجيم وسكون النون، وهو وَصُف أيضاً، وهو المُجانب، وهو مثلُ تولك: رَجُلٌ عَدَل.

﴿ والصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ ﴾ : يجرز أن تكونَ الباء بمعنى في ؛ وأنْ تُكُونَ على بابها ؛ وعلى كلا الوجهين هو حال من الصاحب، والعاملُ فيها المحذوف.

## ٣٧- ﴿ اللَّهِينَ يَيْخَلُونَ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما . هو منصوب بدل من "عَنْ" في قوله «مَنْ كان مَخْتَالاً فَخُوراً ؟ وجُمع على معنى من .

ويجوز أن يكونَ محمولاً على قوله: مختالاً فَخُورا، وهو خَبَرُ كان، وجُمع على المعنى أيضاً، أو على إضمار أذَم.

والثاني أن يكونَ مبتدأ، والخبر محذوف؟ تقديره: مُبغضون؛ ودلَّ عليه ما تقدم من قوله: «لا يُحب».

ويجوز أن يكون الخبير معذّبون، لقوله: •وأعَّدَنَا للكافرين عَذَابًا مُهينا،

ويجوزُ أنْ يكونَ التقدير : هم الذين.

ويجوز أنْ يكونَ مبتدأ ، والذين يُنْفقون معطوف عليه ، والخبر : إن الله لا يَظَلم ؛ أي لا يظلمهم .

والبُخُل والبَحَل لغتان، وقد قُرئ بهما، وفيه لغتان أخريان: البُحُلُ بضم الحناء والباء، والبَحَل بفتح الباء وسكون الحناء.

و ﴿ مِنْ فَضَلَّهِ ﴾ : حال مِنْ "مسا"، أوْ من العائد المحذوف.

٣٨- ﴿ والذينَ يُتفقُرنَ أَمْ والهُمْ رَنَاءَ النَّاسِ ﴾ : رثاءَ مفعول من أجله ، والمُصلدَرُ مضاف إلى المفعول ؛ فعلى هذا يكون توله : ﴿ ولا يُؤمنُونَ بالله » : معطوفاً على يشقون داخلاً في الصلة . ويجرز أنْ يكونَ مستأنفاً .

ويجوز أنُّ يكونُ رِثَاءَ النّاس مصدراً في موضع الحال؛ أي ينفقون مُراثين .

﴿ قَسَاء قَرِينًا ﴾ : أي نساءَ هو ، والضمير عائدٌ على مَنْ ، أو على الشيطان .

و «قَرِينا»: تمييز. وساءَ هنا منقولة إلى باب نعم وبئس، ففاعلُها وللمخصوص بعدها بالذم مثلُ فاعل بئس ومخصوصهاً؛ والتقدير: فساه الشيطان والقَرين.

فأما قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ ۗ فَفِي مُوضِعِهِ ثلاثة أوجه:

أحدهما. هو جَرِّ عطفاً على الكافرين في قوله: "وأَعْتَدُنا للكافرين".

والثاني. نَصْب على ما انتصب عليه الذين يَبْخُلون.

والسالث. رفع على ما ارتفع عليه الذين يبخلون، وقد ذُكرا.

فأما رثاءً الناس فقد ذكرُنّا أنه مفعول له، أو حال من فاعلَ ينفقون .

ويجرزُ أنْ يكونَ حالا من اللين ينفقون؛ أي الموصول؛ فعلى هذا يكون قوله: «ولا يؤمنون» مستأنفاً لئلاً يُعْرَق بين بَعْض الصلة ويَعْض بحال الموصول.

## ٣٩- ﴿ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما ـ «ما» مبتدأ ، و «ذا» بمعنى الذي ، وعليهم صلَّتُها ، والذي وصلتها خَبَرُ ما .

وأجاز قومٌ أنْ تكونَ الذي وصلتها مبتدأ؛ وما خبراً مقدّما؛ وقدّم الخبر لأنّه استقهام.

والثاني. أن ما وذا اسُمٌ واحدٌ مبتدأ ، وعليه، الخبر ، وقد ذكرنا هذا في البقرة بأبسَط من هذا .

#### و ﴿ لُوُّ ﴾: فيها وجهان:

أحدهما ـ هيَ على بابها، والكلامُ محمولٌ على المعنى؛ أي لو أمنوا لم يضرهم .

والثاني. أنها بمعنى «أنَّ» الناصبة للفعل، كما ذكرنا في قوله: « لو يُعَمَّرُ ألفَ سنة» وغيره.

ويجوز أن تكونَ بمعنى إن الشرطية، كيما جاء في قوله: «ولو أعجَبَتْكُم»؛ أي وأي شيء عليهم إن آمنوا؛ وتقديره على الرَّجْه الآخر: أي شيء عليهم في الإيمان.

## ٤٠ ﴿ مِثْقَالَ ذَرَّة ﴾ : فه وجهان :

أحدهما هومفعول ليظلم؛ والتقدير: لايظلمهم، أو لايظلم أحدا ويظلم بمعنى يتقص؛ أي ينقص، وهو متَعدً إلى مفعولين.

والثاني . هوصفةٌ مصدر محذوف، تقديره : ظُلماً قَدُر مثقال ذَرَة؛ فحذف المصدر وصفته ، وأقام المضاف إليه مقامهما .

مقامهما.

﴿ وَإِنْ تَكُ حُسَنَةً ﴾ : حذفت نون تكن لكثرة استعمال هذه الكلمة، وشبه النون لفنتها وسكونها بالواو؛ فيإن تحركت لم تحذف نحو اومن يكن الشيئة. . (ولم يكن الذين » .

و «حسنةً» بالرفع على أنَّ كان التامة ؛ وبالنصب على أنها الناقصة .

و ﴿ مِنْ لَلنَّه ﴾ : متعلق يُبؤن ، أو حال من الأجر . ا كم - ﴿ فَكَيْف إِنَّا ﴾ : الناصب لها محذوف؛ أي كيف تصنعون، أو تكونون. وإذا ظرف لذلك للحذوف.

﴿ مِنْ كُلِّ أُمَّة ﴾ : متعلق بجنَّنا، أو حال من شهيد على قول مَنْ أُجاز تَقْدِيمَ حال المجرور عليه.

﴿ وَجَنَّنَا بِكَ ﴾ : مُعطوف على جُنَّنَا الأولى، ويجوز أنْ يكُونُ حالاً وتكون ققده مُرَادة.

ويجوز أنْ يكونَ مستأنفاً، ويكون الماضي بمعنى المستقبل.

و ﴿ شهيداً ﴾ : حال، و اعلى»، يتملَّق به؛ ويجوز أنْ يكونَ حالاً منه.

#### ٤٣− ﴿ يَوْمَثُلُـ ﴾ : فيه وجهان:

أحدهما . هو ظُرُف لـ ﴿ يَوَدُّهُ ، فيعمل فيه .

والثاني يعمل فيه شهيدا؛ فعلى هذا يكون يودّ صفة ليوم، والعائد محذوف؛ أي فيه؛ وقد ذكر ذلك في قولة: «واتَّقُوا يَوْماً لا تَبْجُزِي».

أَجْرًا عَظِيمًا ﴿ فَكَيْفَ إِذَا حِسْنَا مِن كُلِّ أَمْمَ إِسْهِيدٍ وَحِشْنَا مِن كُلِّ أَمْمَ إِسْهِيدٍ وَحِشْنَا مِن كُلِ أَمْمَ إِنَّ وَحَمْدُوا كَوْمُسُونَ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكُمُنُونَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْنُسُونَى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكُمُنُونَ وَلَا يَعْدُوا الصَّكُوةَ وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ الْاَقْدَرُهُ اللَّصَكُوةَ وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللِلْمُلِلْ اللَّهُ اللَّهُ الل

THE PROPERTY OF THE PARTY OF TH

وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَلَهُمْ رِينَآءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ

باللَّهِ وَلَا بِٱلْيُوْمِ ٱلْآخِرُّ وَمَن يَكُن ٱلشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاتَهَ

قَرِينًا ﴿ وَمَاذَا عَلَتُهُمْ لَوْءَا مَنُوا بِاللَّهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلْآخِرِ وَأَنفَقُواْ

مِمَّا رَزَقَهُ مُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِ مُ عَلِيمًا ۞ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظٰلِمُ

مِثْقَالَ ذَرَّةً وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَنعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ

والأصلُ في الإذا، إذ، وهي ظرَف زمان ماض، فقد استعملت مُنا للمستقبل وهو كثير في القرآن، فزادُوا عليها التنوين عوصًا من الجملة المحذوفة، تقديره: يوم إذ تأتي بالشَهداء، وحُركت الذال بالكسر لسكونها وسكون التنوين بعدها.

﴿ وَمُصَدُّوا الرَّسُولَ ﴾ : في موضع الحال، 

قوقد، مُوادة؛ وهي معترضةٌ بين يودَ وبين مفمولها؛ 
وهو: النُّو تُسُوَّى،

و ﴿ لُو ﴾ : بمعنى أن المصدرية ، وتُسوَّى على ما لم يُسمَّ فاعله .

ويُقُرَأَ تَسَوَّى. بالفتح والتشديد؛ أي تتسوى، فقلبت الثانيةُ سيناً وأُدغم.

ويُقْرَأُ بِالتَخْفِيفَ أَيْضًا عَلَى حَذَفُ الثَّانِية .

### ﴿ وَلَا يَكُتُمُونَ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو حال، والتقدير : يودون أن يعنَّبوا في الدنيا دون الآخرة، أو يكونوا كالأرض، «ولا يكتمون الله في ذلك اليوم «حديثا».

[ الثاني: أن يكونَ معطوفاً على "تُسَوَّى"، وتكون «لا" زائدة] ( أنباري ) .

٤٣ ﴿ لا تَقْرُبُوا الصَّلاةَ ﴾: قيل: المراد مَواضِع الصلاة، فَحَذَفَ المضاف. وقيل: لا حَذْفَ فيه. أحدها . أنه خبر مبتدأ محذوف، وفي ذلك

أحدهما ـ تقريره: هم من الذين؛ فـ «يُحَرُّفُونَ»

والثاني ـ تقديره: من الذين هادوا قوم، فقوم

وقيل التقدير: من الذين هادوا مَنْ يُحَرِّفُون، كما قال: الوما منَّا إلاَّ لَه ﴾ ؟ أي مَنْ له ، ومَنْ هذه عندنا نكرةٌ

والوجه الثاني ـ أن «من الذين» متعلَّق بنَصير ،

موصوفة مثلَ قوم، وليست بمعنى الذي؛ لأنَّ الموصولَ

هو المبتدأ، ومَّا قَبْلَه الخَبَر، ويحرُّفون نَعُت لقوم.

على هذا حالٌ من الفاعل في هادُوا.

لا يُحْذَف دونَ صلته.

لهذا المعنى.

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَ آيِكُمُّ وَكُفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا (١٠) مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّقُونَ ٱلْكِلَمَ عَن مَّوَاضِعِهِ - وَيَقُولُونَ سَمِعْنَاوَعَصَيْنَا وَأَسَّمَعْ غَيْرَ مُسْمَعِ وَرَعِنَا لَيَّأَ إِلَّا لِسَلَهُمْ وَطَعْنَا فِي ٱلَّذِينَّ وَلَوَ أَنَهُمْ قَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَٱسْمَعْ وَٱنظُرْنَا لَكَانَ خَنْزًا لَمُّنَّمْ وَأَقْوَمَ وَلَيْكِن لَّعَنَّهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهْ فَلَا نُوَّمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١ إِنَّ أَيُّنَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِئَنْبَ ءَامِنُوا مِا زَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُم مِن قَبْل أَن نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنُرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَذْمَارِهَاۤ أَوْنَلْعَنَهُمْ كُمَّا لَعَنَّاۤ أَصْعَكِ ٱلبَّيْتِ وَّكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿ إِنَّ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِدِ وَنَغْفُرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن مَشَآةُ وَمَن مُشْرِكُ بِٱللَّهِ فَقَدِٱفْتَرَىٰۤ إِثْمَاعَظِيمًا ﴿ أَلَهُ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ مُزِّكِي مَن يَشَآهُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿ النَّا انظُرُ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ ٱلْكَذِبُّ وَكُفَن بِهِ عِاثُمُا مُعِيدًا ١٠ أَلَهُ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَابُ ثُوَّ مِنُونَ بِٱلْجِيْتِ وَٱلطَّاعُوتِ وَنَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَنَوُلآء أَهَدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ١ 7.4

﴿ وَأَنْتُمْ سَكَارَى ﴾ : حال من ضمير الفاعل

و ﴿ سكارى ﴾ : جمع سكْران، ويجوز ضَمُّ السين وفتُحها، وقد قرئ بهما.

وقرئ أيضاً "سكري". بضم السين من غير ألف، وبفتحها كذلك، وهي صفَّةٌ مفردة في موضع الجمع، فسكرى مثل حُبْلى، وسكَّرى مثل عَطشي.

﴿ حتى تَعْلَمُوا ﴾ ؛ أي إلى أنْ، وهي متعلقة بتقربوا.

و ﴿ مَا ﴾ ﴿: بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة، والعائدُ محذوف.

ويجوز أن تكونَ مصدرية، ولا حَذُف.

﴿ وَلَا جُنُّبًا ﴾ : حال، والتقدير: لا تصلُّوا جُنُباً، أو لا تقربوا مواضع الصلاة جُنُباً.

والجنب: يُفُرَد من التثنية والجمع في اللغة الفصحي، يذهب به مذهّب الوّصّف بالمصادر، ومن العرَب مَنْ يُثَنِّيه ويجمعه، فيقول جُنبان وأجناب، واشتقاقُه من المجانبة وهي الْمُبَاعدَة.

﴿ إِلاَّ عابري سَبيل ﴾ : هو حال أيضاً ؛ والتقدير: لا تَقُرَّبُوها فَي حال الجَنَابة إلا في حال السفَر، أو عُبور المسجد على اختلاف الناس في المرادّ

﴿ حتى تَغْتُسلُوا ﴾ :

و «منَ الغَائط»: مفعول جاء.

غَاطَ الكان يَغُوط، إذا اطمأنَّ.

وقرأ أبنُ مسعود بياء . ساكنة من غير ألف؛ وفيه

أحدهما ـ هو مُصْدَرُ يغوط، وكان القياس غَوْطاً، فقلب الواوياء، وأسكنت وانفتح ما قبلها لخفَّتها.

والثالث. أنه حال من الفاعل في يريدون؛ ولا يجوز أنْ يكونَ حالاً من الضمير في أُوتُوا؛ لأنَّ شيئاً واحداً لا يكون له أكثر من حال واحدة، إلا أن يُعْطَفَ بعضُ الأحوال على بعض ؛ ولّا يكون حالا من الذين

فهو في مَوْضِع نَصِبُ به ، كما قال : " فمن يَنْصُرنَا مِنْ

وقيل: هو حال من أعدائكم؛ أي واللهُ أعْلَمُ بأعدائكم كائنين من الذين، والفَصَّلُ المعترض بينهما مسدد فلم يَمْنَعُ من الحال، وفي كل موضع جعلت فيه من الذين هادُوا حالا، فيحرفون فيه حال من القاعل في هادُوا.

و ﴿ الكُلُّم ﴾ : جمع كلمة .

ويُقْرَأُ: «الكلام»، والمعنى متقارب.

و ﴿ عَنْ مَوَاضِعِه ﴾ : متعلق بيحَرِّفُون، وذكَّر الضميرَ المضاف إليه حملاً على معنى الكلم، لأنَّها

﴿ وَيَقُولُونَ ﴾ : عطف على يُحَرَفُون .

و ﴿ غَيْرَ مُسْمَع ﴾ : حال، والمقعول الثاني محدوف؟ أي لا أسمعت مكروهاً؛ هذا ظاهر قرلهم؛ فأما ما أرادُوا فهو لا أسمعت خَيراً.

وقيل: أرادوا غَيْرَ مسمزع منْكَ.

﴿ وَرَاعِنا ﴾: قد ذكر في البقرة.

و ﴿ لِيًّا ﴾، ﴿ وطَعْنًا ﴾ : مفعول له. وقيل: مصدرٌ في موضع الحال، والأصلُ في ليَّ: لَوْي، فقُلبت الواوياء وأدغمت.

و ﴿ فِي الدِّينَ ﴾ : متعلق بـ الطُّعْن ؟ .

﴿ خَيِراً لَهُمْ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ بمعنى أفعل، كما قال: «وٱتْوَم». ومنّ محذوفة؛ أي من غيره.

ويجوز أنْ يكونَ بمعنى فاضل وجَيّد، فلا يفتقرُ إلى "منَّ".

متعلق بالعامل في جُنبً.

﴿مُنكُمُ ﴾: صفة لأحد.

والجمهور يقرؤون الغائط على فاعل، والفعل منه

والثاني . أنه أراد الغَيط، فخفَّفت؛ مثل سَيد ومَيت.

﴿ أَوْ لَمُسْتُم ﴾: يُقُرَّأُ بغير ألف ويألف، وهما بمعنى.

وقيل: لأمَسْتُم: ما دونَ الجماع، ولمستم للجماع.

﴿ فَلَمْ تَجِدُوا ﴾ : الفاء عَطفت ما بعدها على جاء، وجوابُ الشرط افَتَيَمَمُوا»: و اجاء، معطوف على كُنتُم؛ أي وإن جاء أحد.

﴿ صَعَيْداً ﴾ : مفعول تَيَمُّوا، أي اقْصُدوا

وقيل: هو على تقدير حَذَّف الباء؛ أي بصعيد.

﴿ بِوُجُوهِكُمْ ﴾ : الباء زائدة؛ أي امسحوا وُجو هكم . وفي الكلام حَذُفًا ؛ أي فامسحوا وجوهكم به أومنه، وقد ظهر ذلك في آية المائدة.

٤٤ ﴿ من الكتاب ﴾: صفة لنصيب.

﴿ يَشْتُرُونَ ﴾ : حال من الفاعل في أوتوا. ﴿وَيُرِيدُونَ مثله . وإن شئتَ جعلْتَهما حَالَيْن من الموصوَّل، وهو قوله: «منَ الَّذينَ أُوتُوا»، وهي حَال

ويقال: ضللت «السّبيلَ»، وعن السبيل، وهو مفعولٌ به، وليس بظرف، وهو كقولك: أخطأ

﴿ وَكِيًّا ﴾ ، و ﴿تصبيرًا﴾ : منصوبان على التمييز. وقيل: على الحال.

₹3 ﴿ منَ اللَّذِينَ هادُوا ﴾ : فيه ثلاثة أوجه :

﴿ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ : صفة مصدر محدوف؛ أي إلا إيماناً قليلاً .

٤٧- ﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾ : متعلق بآمنُوا، و «عَلَى أَدْبَارِهَا» : حال مَنْ ضميّر الوجوه وهي مَقدّرة.

٨٤ ﴿ وَيَغْفُرُ مَا دُونَ ذَلِكَ ﴾ : هو مستأنف غير معطوف على يَغْفر الأولى ؟ لأنّه لو عُطف عليه ضار مُنفياً .

9 3- ﴿ بَلِ اللهُ يُزكِّي مَنْ يَشَاهُ ﴾ : تقديره: أخطؤوا، بل اللهُ يزكي.

﴿ وَلا يُطْلَمُونَ ﴾ : ضمير الجَمْع يرجِعُ إلى معنى مَنُ؛ ويجوز أنْ يكونَ مستأنفاً؛ أي من زكّى نفسه، ومَنْ زكّاه الله.

و ﴿ فَتِيلاً ﴾ : مثل: "مِثْقَالَ ذَرَّةٍ " في الإعراب، وقد ذُكر.

٥٠ ﴿ كَيْفَ يَفْتَرُونَ ﴾ : كيف منصوب بيفترون، وموضوع الكلام نصب بانظروا.

و ﴿ عَلَى الله ﴾: متعلق بـ "يفترون». ويجوز أنْ يكونَ حالاً من الكَذَبَ » ؛ ولا يجوز أن يتعلَّق بالكذب؛ لأنَّ معمولَ المصدر لا يتقدَّمُ عليه، فإن جُعل على التَّبِين جاز.

٥١ - ﴿ هَوُّلاء أَهْدَى ﴾ : مبتدأ وخبر في مَرْضع نَصْب بيقرلون .

و ﴿ للذين كَفَرُوا ﴾ تخصيص وتَبْيين متعلَّق بيقولون أيضاً.

و ﴿ يؤمنون بالجئت ﴾، ﴿ ويقولون ﴾ : مثل : ايشترون الضلالة ويريدون »، وقد ذُكر .

٣٥- ﴿ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ ﴾ : أم منقطعة ؟ أي بل ألهم، وكذلك: «أمْ يَحْسُدُون».

﴿ فَإِذَنْ ﴾ : حَرْفٌ يُنْصِبُ الفَعْلَ إِذَا اعتمد عليه، وله مواضع يُلغَى فيها، وهو مُشْبِهٌ في عوامل الأفعال بظننت في عوامل الأسماء.

والنونُ أصلٌ فيه، وليس بتنوين؛ فلهذا يكتب بالنون؛ وأجاز القَرَّاء أن يُكتَب بالألف؛ ولم يعمل هنا من أجل حرف العطف وهي الفاء.

ويجوز في غير القرآن أن يعمل مع الفاء؛ وليس المبطل لعمله «لا»، لأنَّ «لا» يتخطَّاها العامل.

-07 ﴿ مَنْ أَمَنَ بِهِ ﴾ : الهاء تعودُ على الكتاب. وقيل: على إبراهيم. وقيل: على محمد
 - ﴿ وَقِيلَ عَلَى إَبْراهِيم. وقيل: على محمد

و ﴿ سَعِيراً ﴾: بمنى مُسْتَعِراً.

﴿ نَصْحَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ : يُقُرأُ بالإدغام الأنَّهما من حروف وسط الفم، والإظهار هو الأصل.

﴿ بَعَلَّنَاهُمْ جُلُوداً ﴾؛ أي بجلود. وقيل يتعدَّى إلى الثاني بنفسه.

0V - ﴿واللينَ آمَنُوا﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ في مَوضع نصب عطفاً على: «اللين كفروا»، وأنْ يكونَ وفعاً على الموضع أو على الاستشناف، والخبر

﴿ خَلدينَ فيها ﴾: حال من المفعول في نُدُخلهم، أو من جنَّات؛ لأنَّ فيهما ضمير ألكل واحد منهما.

ويجوزُ أنْ يكونَ صفةً لجنات على رأي الكوفيين .

و ﴿ لَهُمْ نِيها الزُّولَجُ ﴾ : حال، أو صفة .

00 ﴿ وَإِذَا حَكَمْتُمُ بَيْنَ الناسِ أَنْ تَحْكُمُسوا بِالمَّدُلُ﴾ : المامل في إذا جهان:

أحدهما . فعل محدوف، تقديره: يأمركم أنَّ تَحكُموا إذا حكَمتم، وجعل أن تحكموا المذكورة مُفَسِّرة للمحدوف، فلا موضع لأنَّ تحكموا، لأنَّه عَمسُر للمحدوف، والمحدوف مفعول يَأمُركم؛ ولا يجرز أن يعمل في إذا أنْ تحكموا؛ لأنَّ معمول المصدر لا يتقدَّم عليه.

والرجه الثاني أن تُنصبَ النا بيأمركم، وأن تحكموا به أيضاً، والتقدير أنْ يكونَ حرف العطف مع أنْ تحكموا، لكن فصل بينهما بالظرف، كقول الاعشى:

يَوْمَ يَواها كَشْبِهِ أَرْدِيَةِ الْـ

عَصَب ويَوْماً أدعُها نَغلا

و ﴿ بالعدل ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مفعولاً به؛ ويجوز أنْ يكونَ حالاً.

﴿ نعمًا يَعَظُكُمْ بِهِ ﴾ : الجملة خَبَر إن، وفي "ما» ثلاثة أُوجه:

أحدها: أنها بمعنى الشيء. معرفة تامة، ويَعظكم: صفة موصوف محذوف هو المخصوص بالمدّع؛ تقديره: نعم الشيءً شيء يعظكم به.

ويجوز أنَّ يكونَ يَعظُكم صفة لنصوب محذوف؛ أي نعم الشيء شيئاً يَعظُكم به؛ كقولك: نعم الرجل رجلاً صالحاً زيد. وهذا جائز عند بعض النحوين. والمخصوص بالمدح هنا محذوف.

अर्था ग्रिसी १००० व्यक्ति । أُوْلَيْكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَّهُمُ ٱللَّهُ وَمَن يَلْعَن ٱللَّهُ فَلَن يَجَدَ لَهُ نَصِيرًا ١ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿ أَمَّ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَى مَآءَاتَلْهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِيِّ ـ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ الَ إِبْرُهِمُ ٱلْكِنْبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَوَاتَيْنَهُمُ مُلَكَّا عَظِيمًا ١ فَينْهُم مَّنَّ ءَامَنَ بِهِءوَمِنْهُم مَّن صَدَّعَنْهُ وَكَفَى بَجَهَنَّمَ سَعِيرًا ١ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِاينتِنا سَوْفَ نُصِّلِهِمْ الرَّاكُلُمَا نَضِعَتْ جُلُودُهُم بَدَّ لْنَهُمْ جُلُودًاغَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابُ إِكَ ٱللَّهَ كَانَ عَنِيزًا حَكِيمًا ١٠ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَصِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ سَنُدُ خِلُهُمْ جَنَّنتِ تَجَرَى مِن تَحْيَهَا ٱلْأَنْهَا رُخَلِدِينَ فِيهَا ٱلْدَأْ لَمُهُ فِيهَا أَزُواجٌ مُطَهِّرةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلَّا ظَلِيلًا ١٩٠٠ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُودُوا أَلا مَننَتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكُمْتُم بِينَ ٱلنَّاسِ أَن تَعَكُّمُوا بِٱلْمَدْلِ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمُ بِدِّي إِنَّ لَلَهُ كَانَ سَعِيعًا بَصِيرًا ﴿ كَا يَكَا يُهَا ٱلَّذِينَ مَا مَنُوٓ ٱلْطِيعُوا ٱللَّهَ وَٱطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُولَى ٱلْأَمْرِ مِنكُونَ فَان نَنزَعْنُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلْيُلْقِو وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمُ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَٱلْمِوْمِ ٱلْآخِرُ ذَالِكَ خَيْرٌ وَٱحْسَنُ تَأْوِيلًا ٢ AV

والثاني أنَّ «ما بجعنى الذي، وما بعدها صِلْتُها، وموضعُها رفع فاعل نعم والمخصوص محدوف؛ أي نعم الذي يَعظُكم به بتأدية الأمانة والحكم بالعدل.

والثالث: أن تكون «ما» نكرة موصوفة، والفاعلُ مُضْمَر، والمخصوصُ محذوف؛ كقوله تعالى: «بنُس للظَّالمين بدَلاً».

99- ﴿وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ : حال من أُولِي.

و ﴿ تَ**اْوِيلاً ﴾**: تمييز.

• ٣- ﴿ يُرِيدُونَ ﴾ : حال من الذين يَزُعمون، أو من الضمير في يزعمون،

و ﴿ يزعمون ﴾ : من أخوات ظننت في اقتضائها مفعولين، هوأن وماعملت فيه تسد مَسدَّهُما.

﴿ وَكَذَّ أُمِرُوا ﴾ : في موضع الحال من الفاعل في يريدون .

والطاغوت: يؤنَّث ويذكر، وقد ذُكِّر ضميره هنا، وقد تكلمنا عليه في البقرة.

﴿ أَنْ يُصْلُّهُمْ صَلالاً ﴾؛ أي فيضلوا ضلالاً.

ويجوز أنْ يكونَ ضلالا بمعنى إضلالا؛ فوضع أحدَ المصدرين موضع الآخر.

ार ग्रिक्सीहरू कार्या कार्या हिस्सीहों कर ٱلْمَرْتَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا ٱنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أَنْزِلَ مِن قَبِلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓ أَإِلَى ٱلطَّلغُوتِ وَقَدْ أَمِرُوا أَن يَكُفُرُوا بِدِّء وَيُريدُ ٱلشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ صَلَلًا بَعِيدًا ١٠ وَإِذَاقِيلَ لَمُتُمَّ تَعَالُواْ إِلَى مَآأَسُولَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ١ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُعِسِبَةً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَاۤ إِلَّآ إحْسَنَاوَتَوْفِيقًا ﴿ أُوْلَتِيكَ ٱلَّذِينَ يَعْلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضَ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلاً بَلِيغًا ﴿ وَمَاۤ أَرَّسَلُنَا مِن رَّسُولِ إِلَّا لِيُطُاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلْمُوا أَنفُسَهُمْ جَاآ اُوكَ فَأَسْتَغْفَرُواْ اللَّهُ وَأَسْتَغْفَ رَلَهُ مُ الرَّسُولُ لَوَجَدُواْ اللَّهَ تَوَّابُ ارَّحِيمًا ١ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَكَرَيَّلْنَهُمُّ ثُمُّ لَا يَجِهُ دُواْ فَ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا أَسَّلِيمًا ١ AA AA

٦٦- ﴿ تَعَالُوا ﴾: الأصل تَعالَيْوا ، وقد ذَكَرُنَا
 ذلك في أل عمران .

رُيُّمْرُأُ شاذًا بضَمَّ اللام، ووَجُهُهُ أنه حذف الألف من تعالى اعتباطا ثم ضَمَّ اللام من أجل واو الضمير.

﴿ يُصُدُّونَ ﴾: في موضع الحال.

و ﴿ صُدُّودًا ﴾ : اسم للمصدر؛ والمصدر صَدَّ، وقيل هو مُصَدِّر.

٦٢ ﴿ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُصِيبَةٌ ﴾؛ أي فكيف يصنعون؟

و ﴿ يَحْلَقُونَ ﴾ : حال .

- ٦٣- ﴿ فِي ٱلْفُسهِمْ ﴾ : يتعلَّق بقل لهم ، وقيل: يتعلق بـ "بليغاً" ؟ أي يبلغ في تفوسهم؟ وهو ضَعيف؟ لأنَّ الصَفة لا تَعملُ فيما قبلها.

18 - ﴿ إِلاَّ لِيُطَاعَ ﴾: ليطاع في مَوْضِع نَصب مَفعول له، واللامُ تَتَعلق بأرسلنا.

و ﴿ بِإِذِنْ الله ﴾ : حال من الضمير في يُطاع. وقيل: هو مفعول به؛ أي بسبب أمر الله.

و ﴿ إِذْ ظُلَمُوا ﴾ : ظَرُفٌ، والعاملُ فيه خبر ان؛ وهو «جاؤوك».

﴿ وَاسْتَقْفَرَ لَهُمُّ الرَّسُولُ ﴾: لَم يَقُلُ: واستغفرت كهم؛ لأنَّه رجع من الخطاب إلى الغبية لما في الاسم الظاهر من الدلالة على أنه الرسول.

و (وَجَدُوا): يتعدَّى إلى مفعولين. وقيل: هي المتعدية إلى واحد.

و ﴿ تُوَّاباً ﴾ : حال. و ﴿ رَحِيما ﴾ : بدلٌ ، أو حالٌ من الضَمير في تَوَّاب .

**- 40 ﴿ فَلَا وَرَبُّكَ ﴾**: فيه وجهان:

أحدهما أن «لا» الأولى زائدة، والتقدير: فورَبَّك «لا يُومنُونَ».

وقيل: الثانية زائدة، والقَسَمُ معترض بين النفي والمنف.

والوجه الآخر ـ أنَّ «لا» نَفُي لشيء محلوف، تقديره: فلا يفعلون، ثم قال: وربَّك لا يؤمنون.

و ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾: ظَرُف لشَجَر، أو حال مِنْ «ما»، أو من فاعل شجر.

و ﴿ ثُمُّ لا يَجِدُوا ﴾: معطرف على يحكموك. و ﴿ فِي الْفُسِهِمُ ﴾: يتملَّق بيَجِدُرا تعلُّق الظُّرُف

و ﴿حَرَّجا ﴾: مفعول يجدوا.

ويجوز أنْ يكونَّ افي أنفسهم، حالاً من حرج؛ وكلاهما على أنَّ يَجدو التعدية إلى مفعول واحد؛ ويجوزُ أنْ تكون المتعدية إلى اثنين، دوني أنفسهم، أحدهما.

و ﴿ مِمَّا تَضَيَّتُ ﴾ : صفة لحرج، فيتعلق بمحذوف.

ويجرز أن يتعلَّق بحرج؛ الأنَّكَ تقول: حَرِجْتُ من هذا الأمر.

و «مــا»: يجــوز أن تكون بمعنى الـذي، ونكرةً موصوفة، ومصدرية.

٦٦- ﴿ أَنْ اقْتُلُوا ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما. هي أن المصدرية، والأمر صِلَتُها، ومرضُعهما نصب بكتبنا.

والشاني ـ أنَّ ﴿أنَّ عِمنى أي المفسسرة للقَوْل ، وكتبنا قَريبٌ من معنى أمَرنا أو قُلْنا .

﴿ أو الحُرُجُوا ﴾ : يُقَرَّ أَكِسر الواو على أصل التقاء الساكنين، وبالضم إتباعا لضمة الراء، والأنَّ الواو من جنس الضمة .

﴿ مَا فَعَلُوهُ ﴾ : الهاء ضمير أحد مصدري الفعلين؛ وهو القتّل، أو الخروج.

ويجوز أنْ يكونَ ضمير المكتوب؛ ودلَّ عليه كتنا.

﴿ إِلا قَلِيلٌ ﴾ : يُقُرأُ بالرفع بدلا من الضمير المرفوع، وعليه المعنى؛ لأنَّ المعنى فعله قليلٌ منهم؛ وبالنصب على أصل باب الاستثناء؛ والأول أقوى.

و ﴿ مُنَّهُمَّ ﴾: صفة قليل.

و ﴿ تَثْبِيتًا ﴾: تمييز.

﴿ وَإِذَنَّ ﴾ : جواب «لو» ملغاة .

٧٧ - و ﴿ مِنْ لَدُنَّا ﴾ : يتعلق بأتيناهم.

ويجوز أنْ يكونَ حالا من "أَجُراً".

١٨- و ﴿ صراطا ﴾ : مفعول ثان.

19 ﴿ مِنَ النّبِيّبِنَ ﴾ : حال من اللذين، أو من المجرور في عليهم .

﴿ وَحَسُنَ ﴾ : الجمهور على ضمَّ السين، وقرئ بإسكانها مع فَتُح الحاء على التخفيف، كما قالوا في عضد عَضد، و «أولئك» : فاعله و «رفيقا» : تمييز . وقيل هر حال؛ وهو واحدٌ في موضع الجمع؛ أي رفقاء .

• ٧- ﴿ ذَلِكَ ﴾: مبتدأ، وفي الحبر وجهان:

آحدهما ـ «الفَضْلُ» . و "من الله ، حال، والعامل فيها معنى «ذلك» .

والثاني. أن الفَضْل صفة، ومن الله الخَبَر.

٧٦ ﴿ لَبُاتٍ ﴾ : جمعُ ثَبَة، وهي الجماعة، وأصلُها ثُبُرَة ، تصغيرُها ثُبَيَّة، فأمَّا ثُبَة الحوض، وهي وَسَفُه، فأصلها ثَوْيَة، من ثاب يشوب إذا رجع، وتصغيرها ثُوْيَية.

«وثبات»: حال، وكذلك «جَميعا».

٧٧ ﴿ كَنْ ﴾ : اسم إن، وهي بمعنى الذي، أو نكوة موصوفة .

و ﴿ لَيُهِمُكُنَ ﴾ : صِلَة أو صِفَة . ومِنْكُم خبر إن . و ﴿إِذْ لَمُ ۚ ظرف لاَنْعَم .

٧٣- ﴿ لَيُقُولُنَّ ﴾ . بفتح اللام على لفظ مَنْ ،
 وقرئ بضمها حَملاً على معنى من ، وهو الجَمْع .

﴿ كَانُ لَمْ تَكُنُ ﴾ : هي مخففة من الثقيلة ، واسُمُها محذوف؛ أي كأنه لم يكن بالياء؛ لأنَّ المودة والودّ بمعنى، ولأنَّه قد فصل بينهما .

ويُقْرَأُ بالتاء على لَفْظ المردة، وهو كلامٌ معترض بين يقول وبين المحكي بهاً، وهو قوله: ﴿يَا لَيْتَنَى ﴾؛ والتقدير: يقول يا ليشني.

See itemite seemen and the seemen وَلَوْ أَنَّا كُنْبُنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوۤ النَّفُسَكُمْ أَو ٱخْرُجُوا مِن دِيَنِرَكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيكٌ مِنْهُمُّ وَلَوْ أَنَهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بدِ-لَكَانَ خَيْرًا لَحُكُمْ وَأَشَدَّ تَنْجُسِيتًا ۞ وَإِذَا لَآتَيْنَهُم مِن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ١٠ وَلَهَدَيْنَهُمْ مِيرَطًا مُّسْتَقِيمًا ١٠ وَمَن يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأَوْلَتِيكَ مَعَ الَّذِينَ أَنَّعُمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّلِحِينُ وَحَسُنَ أُوْلَتِكَ رَفِيقًا ١ ذَلِكَ ٱلْفَصْلُ مِنَ اللَّهُ وَكُفَى بِاللَّهِ عَلِيكًا ﴿ يَنَأَتُهَا الَّذِينَ وَامَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَأَنِفِرُوا ثَبَاتِ أَو أَنفِرُوا جَمِيعًا ﴿ وَإِنَّ مِنكُولَهَ لَهَن لِيُبَطِّئَنَّ فَإِنَّ أَصَلِبَتُكُم مُصِيبَةً قَالَ فَدْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَى إِذْ لَوْ أَكُن مَعَهُمْ شَهِيدًا ١٠ وَلَينْ أَصَلِيكُمْ فَضَدُّ مِنَ اللَّهِ لَنَقُولَنَّ كَأَن لَمَّ تَكُنْ بِينَكُمْ وَبِيْنَهُ مَوَدَّهُ أَيْلَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ١٠ ﴿ فَلْيُقَنتِلْ فِي سَكِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوةَ ٱلدُّنْكَ إِلاَّخِدَةِ وَمَن يُقَنتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ ثُوْتِيهِ أَجْرًا عَظِمًا ١

> وفيل: ليس بمعترض، بل هو محكيّ أيضاً بيقول؛ أي يقول: كأن لم يكن. وياليتني.

> وقيل: كأنَّ لم وما يتصل بها حال من ضمير الفاعل في ليقولنَّ.

> و ﴿ يا لينتي ﴾ : المنادى محذوف، تقديره: يا قوم لينتي؛ وأبو علمي يقول في تَحُو هذا: ليس في الكلام منادى محذوف، بل يدخل (يا» على الفعل، والحَرُف للتنبيه.

> ﴿ فَٱقُورٌ ﴾ بالنصب على جواب التمني، وبالرفع على تقدير: فأنا أفُوزُ.

٧٤ ﴿ أَوْ يَغْلُبِ فَسَوْفَ ﴾: أدغمت الباء في الفاء؛ لأنَّهما من الشَفْتَين؛ وقد أظهرها بعضهم.

٧٥- ﴿ وَمَا لَكُمْ ﴾: ما استفهام مبتدأ، ولكم

و ﴿ لا تُقَاتِلُونَ ﴾ : في موضع الحال. والعاملُ فيها الاستقرار، كما تقول: مالك قائماً.

﴿ وَالْمُسْتَصْمُعُونَ ﴾ : عطف على اسْمِ الله؟ أي : وفي سبيل المستَضَعَين .

وقال المبرد: هو معطوف على السبيل؛ وليس يشيء.

﴿ اللَّهِنَ يَقُولُونَ ﴾ : في موضع جَرُّ صفة لَمَنْ عقل من المذكورين.

وَمَالَكُمْ لَانُقَائِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَٱلْمُسْتَضَّعَفِينَ مِنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَآهِ وَٱلْولْدَانِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبِّنَاۤ أَخْرِجْنَامِنْ هَاذِهِ ٱلْقَرِّ يَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَأَجْعَل لَّنَامِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَأَجْعَل لَّنَامِن لَّدُنكَ نَصِيرًا (إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَيْلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهُ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَائِلُونَ فِي سَبِيلُ ٱلطَّاعُوتِ فَقَائِلُوۤا أَوۡلِيّآءَ ٱلشَّيْطُانُ إِنَّ كُنْدَ ٱلشَّيْطَانِكَانَ صَعِيفًا ﴿ اللهِ اللهِ اللهِ مَا اللهُ مَكُفُوا أَيْدِيكُمُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَمَا تُوَاْ ٱلزَّكُوٰهَ فَلَمَّا كُيْبَ عَلَيْهُمُ ٱلْفِئَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشُونَ ٱلنَّامَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْأَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُواْ رَمَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْفِئَالَ لَوْ لَآ أَخَرَنَنَاۤ إِلَىٓ أَجَلَ قَرِبُ قُلۡ مَنْهُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَأَ لَآخِرَهُ خَيْرٌ لِّمَن النَّقَىٰ وَلَا نُظْلَمُونَ فَنِيلًا ١١٠ اَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِكُكُمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوَكُنُمْ فِي رُوحٍ مُشَيِّدَةً وَإِن تُصِمْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُواْ هَلَامِ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَإِن تُصِيبُهُمْ سَيَتَةٌ يَقُولُواْ هَذِهِ مِنْ عِندِكُ قُلْكُلُّ مَنْ عِندِ ٱللَّهِ فَمَالِ هَنَّهُ لِآنَ ٱلْقَوْمِ لَا تَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا اللَّهُ كَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةِ فِزُ لَلْيُومَا أَصَابِكَ مِن سَيِّنَةِ فِينَ نَّفْسِكُ وَأَرْسَلْنَكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَهَى إِلَّهُ وَسَهِدًا ﴿ اللَّهُ

﴿ أَوْ أَشَدٌّ ﴾ : معطوف على الخشية؛ وهو مجرور.

ويجوز أنُ يكونَ منصوباً عطفاً على موضع الكاف.

والقولُ في قوله أشدّ خشية كالقول في قوله: «أو أشد ذكرا». وقد ذُكر .

٧٨ ﴿ أَيْنَما ﴾ : هي شَرْطٌ هاهنا، وما زائدة، ويكثر دخولها على أين الشرطية لتقويً معناها في الشرط. ويجوز حذْفُها. و هيدر كُكُمَ، الجواب.

وقد قىرى: «يدركُكُم» ـ بالرفع؛ وهو شاذ، ووَجْهُهُ أنه حذف الفاء.

﴿ وَلَوْ كُتُمْمُ ﴾ : بمعنى: وإن كنتم، وقد ذُكْر مِرَاراً. ﴿ قُلُ كُلُّ ﴾ : مبتدأ، والمضافُ إليه مُحَدُوف؛ أي كلُّ ذَلْك، و (من عُنْدالله»: الحبر.

﴿ لا يَكَادُونَ ﴾ : حال، ومن القُرَّاء مَنَ يَقف على اللام من قوله ما لهؤلاء، وليس موضّع وَنُفَ، واللامُ في التحقيق متّصلةً بهؤلاء، وهي خَبَرُ المبتدأ.

٧٩- ﴿ ما أصَالِكَ مِنْ حَسَنَة ﴾ : «ما» شَرُطية، «وأصابك» بمعنى يُصيبك، والجُواب «فَمِنَ أَلهُ» له

ويجوز أنَّ يكونَ نصباً بإضمار أعْني.

﴿ الظّالمِ أَهْلُهِا ﴾: الألف واللام بمعنى التي ، ولم يؤنَّت اسْمُ الفاعل وإن كان نعتا للقرية في اللفظ ؛ لأنَّه قد عَمل في الاسم الظاهر المذكّر ؛ وهو آهل ؛ وكلُّ اسْمِ فاعل إذا جَرَى على غير مَنْ هُوَ له فَتَذْكيرُهُ وَتَلْيَهُ على حسب الاسْم الظاهر الذي عمل فيه .

٧٧- ﴿إِذَا فَرِينَ مُنْهُمْ ﴾ : إذا هنا للمفاجأة، والتي للمفاجأة ظَرْفُ مُكانًا، وظَرْفُ المكان في مثل هذا يجوزُ أَنْ يكون خبراً للأسم الذي بعده، وهو قرَيق هاهنا.

و المنهم»: صفةُ فريق. و الْيَخْشَوْنَ»: حال، والعاملُ في الظرف على هذا الاستقرار.

ويبجوز أن تكونَ إذا غير خبر، فيكون فريق مبتدأ. ومنهم صفته، ويخشُونُ الخبر وهو العاملُ في إذا.

وقيل: إذا هنا الزصانية؛ وليس بشيء؛ لأن إذا الزمانية يعمل فيها إما ما قبلها أو ما بعدها، وإذا عَمل فيها ما قبلها كانت من صلته، وهذا قاسد هاهنا لأنَّه يصير التقدير: فلما كتب عليهم القتال في وقُت الخشية فريق منهم؛ وهذا يَفْتَقُر إلى جواب لما ، ولا جواب لها. وإذا عمل فيها ما بعدها كان العامل فيها جواباً لها، وإذا هنا ليس لها جواب"، بل هي جواب لما.

﴿ كَخَشْيَة الله ﴾ ؛ أي خشية كخَشْيَة الله، والمصدر مضاف إلى المفعول.

AND THE PROPERTY OF THE PARTY AND THE PARTY مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهُ وَمَن تَوَلَّى فَمَا آرْسَلْنَكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۞ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْمِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآيِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرًا لَّذِي تَقُولٌ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَّ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ وَكَفَى بِٱللّهِ وَكِيلًا ﴿ أَفَلَا يَنَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَّ وَلَوْكَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ أَخْذِلَافًا كَثِيرًا ١ إِنَّ وَإِذَاجَاءَ هُمْ أَمْرُ مِنَ ٱلْأَمْن أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِيُّ وَلَوْرَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰ أَوْلِي ٱلْأَمْرِمِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنَّا بِطُونَهُ مِنْهُمٌّ وَلَوْ لَافَضَّلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لِأَتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطُلِنَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ فَقَائِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ۚ وَحَرْضَ ٱلْمُؤْمِنِينَّ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَاللَّهُ أَشَـدُ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿ مَّن يَشْفَعُ شَفَنعَةً حَسَنَةً يَكُن لَكُم نَصِيبٌ مِّنْهَ ٓ وَمَن يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّنَةً يَكُن لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَاۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءِ مُقِينًا ١١ وَإِذَا حُيِّينُم بِنَحِيَةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا ٓ أَوْرُدُوهِا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا 

> ولا يَحْسُنُ أن تكونَ بمعنى الذي ؛ لأنَّ ذلك يقتضي أنْ يكونَ المصيب لهم ماضياً مخصصاً. والمعنى على العموم، والشرطُ أشبه؛ فهو من الله، والمرادُ بالآية الخصب والجنّب؛ ولذلك لم يَقُلُ أصبت.

> > ﴿رَسُولاً﴾: حال مؤكّدة؛ أي ذا رسالة.

ويجوز أنْ يكونَ مصدراً؛ أي إرسالاً.

و ﴿ للنَّاسُ ﴾ : يتعلَّقُ بأرسلنا .

ويجوز أنْ يكونَ حالاً من رسول.

٨٠ ﴿ حَفيظًا ﴾ : حال من الكاف, و
 عليهم، يتعلن بحفيظً.

ويجوز أنَّ يكونَ حالاً منه، فيتعلَّق بمحذوف.

٨١ ﴿ طاعةٌ ﴾ : خبر مبتدأ محذوف؛ أي أمرُنا طاعة.

ويجوز أنْ يكونَ مبتدأ؛ أي عندنا أو منّا طاعة.

﴿ بَيْتَ ﴾ : الأصل أنْ تفتح التاء، لأنَّه فعل ماض، ولم تلحقه تاء التأثيث؛ لأنَّ الطائفة بمعنى لتُّفر.

وقد قرئ بإدغام التاء في الطاء على أنه سكَّنَ التاء لتمكُّن إدغامها، إذ كانت من مُخْرَجِ الطاء، والطاءُ أقوى لاستعلاّتها وإطباقها وجَهْرها.

و ﴿ تَقُولُ ﴾ : يجوزُ أنْ يكونَ خطاباً للنبيّ ﷺ، وأنْ يكونَ للطائفة .

﴿ مَا يُبَيِّتُونَ ﴾: يجوز أَنْ تَكُونَ قَمَا، بَعْنَى الذي، وموصوفة، ومُصْلرية.

^^ ﴿ أَذَاعُوا بِهِ ﴾: الألف في أذاعوا بدل من ياء، يقال: ذاع الأمر يَذيع، والباء زائدة؛ أي أذاعُوه.

وقيل: حُمِل على معنى ثواره.

﴿ يستَتَبطُونَه منهُمُ ﴾: حال من الذين، أو من الضمير في يستنبطونه.

﴿ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ : مستثنى من فاعل اتَبَعْتُم .

والمعنى: لولا أن مَنَّ اللهُ عليكم لضكلتُمْ باتباع الشيطان إلا قليلاً منكم ؛ وهو من مات في الفترة، أو من كان غير مكلف.

وقيل: هو مستشى من قوله: أذاعوا به؛ أي أظُهَروا

٨٧- ﴿ اللهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ ﴾ : قد ذُكِرَ في آية كرسيّ.

﴿لَيْجُمَعْنَكُمْ﴾ : جواب تَسَم محلوف؛ فيجوز أنْ يكونَ مستأنفاً لا مَوْضِعَ له.

ويجوز أنْ يكونَ خبراً آخر للمبتدأ.

﴿ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ﴾ : قيل: التقدير: في يُومَ القيامة .

وقيل: هي على بابها؛ أي ليجمعنكم في القُبور أو من القبور؛ فعلى هذا يجوزُ أنْ يكونَ مفعولاً به، ويجوز أنْ يكونَ حالاً؛ أي يجمعنكم مُقْضِين إلى حساب يوم القيامة.

﴿ لا رَبُّ فِيهِ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ حالاً من يوم القيامة، والهاءُ تعود على اليوم.

ويجرز أنْ يكونَ صفةً لمصدر محلوف؛ أي جَمْعًا لا رَيْبَ فيه، والهاءُ تعودُ على الجمع.

و ﴿حَدِيثًا ﴾: تمييز.

٨٨- ﴿ فَمَا لَكُمْ ﴾ : مبتدأ، وخبر.

و ﴿ فَتَتَمِينَ ﴾: حال، والعاملُ فيها الظرف الذي هو لكُمُ، أو العامل في الظرف.

و في المنافقين: يحتمل وجهين:

أحدهما . أنْ يكرنَ متعلقاً بمعنى فشتين . والمعنى : وما لكم تفتقرون في أمور المنافقين ، فحذف المضاف .

والثاني. أنْ يكونَ حالا من فشتين؛ أي فئَتين مُفْتَرقتين في المنافقين، فلما قدَّمَه نصبَّه على الحالَ.

٨٩ ﴿ كُمَّا كُفَرُوا﴾ : الكاف تَعْتُ لمصدر محذوف، وما مصدرية.

﴿ فَتَكُونُونَ ﴾: عطف على تكفرون.

و ﴿ سَوَاءً ﴾ : بمعنى مستوين؛ وهو مصدر في موضع اسم الفاعل.

٩٠ ﴿ إِلاَّ اللّٰهِنَ يَصِلُونَ ﴾ : في مسوضع نَصْب استثناء من ضمير المفعول في فائتُلوهم.

﴿ يَنْكُمُ وَيَنْهُمُ مِيشَاقَ﴾ : يجوز أن تَرفَع «ميثاق» بالظرف؛ لأنّه قد وقعَ صفة، وأنْ ترفعه بالابتداء، والجملةُ في موضع جَرّ.

﴿حُصِرَتُ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما. لا مَوْضِعَ لهذه الجملة، وهي دعاءٌ عليهم بضيق صدُورهم عن القتال.

والثاني لها موضع، وفيه وجهان:

ذلك الأمر أو الخوف إلا القليل منهم.

وقيل: هو مستثنى من قوله: الْمَوَجَدُوا فيه اختلافاً كثيراً ؛ أي لو كان من عند شَيْر الله لوَجَدُوا فيه التناقضَ إلا القليل منهم، وهو مَنَّ لا يُمْعَنُ النَّظَر.

٨٤ ﴿ فَتَاتَلْ ﴾ : الفاء عاطفة لهذا الفعل على : على قوله: «فليُقَاتَلْ في سبيل الله». وقيل على : «وما لكُمْ لا تُقَاتَلُونَ». وقيل على قوله: «فقاتِلُوا أَلْشَيْطان».

﴿ لا تُكَلُّفُ ﴾: ني موضع نَصْب الحال.

﴿ إِلاَّ نَفْسَكَ ﴾ : المفعول الثاني. ﴿ بَالَسَا»، و \*تَنكيلاً»: تمييز.

-A0 ﴿ مُقِيتًا ﴾: الياء بدل من الواو، وهو مفعل من القرت.

٨٦- ﴿ بِتَحِية ﴾ : أصلها تميية، وهي تَفْعلة مِنْ
 حييت، فتُقلت حركة ألياء إلى الحاء، ثم أدغمت.

و (حَبُّوا): أصلها حَيْثُوا، ثم حُدُفِّت الياء على ما ذكر في مواضع.

﴿ بِأَحْسَنَ ﴾ : أي بتحية أحسن.

﴿ أَوْ رُدُّوهَا ﴾ : أي رُدُّوا مِثْلَها، فحُذِف

IN THE PROPERTY OF THE PARTY OF ٱللَّهُ لاَ إِلَهُ إِلَّا هُوْ لَكُمْ عَنَّكُمْ إِلَى تَوْمِ ٱلْقِينَمَةِ لارَبِّ فِيدًّ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ١٠٠٠ أَ فَمَا لَكُونِ فِي ٱلْمُنْفِقِينَ فِثَتَيْنَ وَٱللَّهُ أَرِّكُسَهُم بِمَاكُسَبُوّاً أَتُريدُونَ أَن تَهَدُواْ مَنَّ أَضَلَ اللَّهُ وَمَن يُضَلل اللَّهُ فَلَن تَجِبَدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿ وَدُوالُوَ تَكْفُرُونَ كَمَاكَفُرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءً فَلَائتَخِذُواْمِنْهُمُ أَوْلِيَاتَهُ حَتَّىٰ مُهَاجُ وافي سَبِيلُ اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْ أَفَخُذُوهُمْ وَٱقْتُ لُوهُمُ حَيْثُ وَجَد نُّمُوهُم وَلائكَ خِذُواْ مِنْهُمْ وَلِيَّا وَلَانْصِيرًا ١ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمِ يَيْنَكُمُ وَيَيْنَهُم مِيثَقُ أَوْجَاءً وَكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَانِلُوكُمْ أَوْنُقَانِلُواْ قَوْمَهُمَّ وَلَوْشَاءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُرْ فَلَقَائِلُوكُمْ فَإِنِ ٱعْتَرَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَائِلُوكُمْ وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَاجَعَلَ اللَّهُ لَكُرْعَلَيْهِمْ سَبِيلًا ١ سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُواْ قَوْمَهُمْ كُلَّ مَارُدُّوَاْ إِلَى ٱلْفِنْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَاْ فَإِن لَّهْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْفُواْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُواْ أَيْدِيهُ مْ فَخُدُوهُمْ وَأَقْنُلُوهُمْ حَيْثُ نَقِقَتُهُو هُمُّ وَأُولَتِهِكُمْ جَعَلْنَالَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلَطَنَا مُّبِينًا ١

> أحدهما: هو جَرِّصفة لقوم، وما يينهما صفةً أيضاً؛ وَجَاوُوكم معرض، وقد قواً بعضُ الصحابة: « بَيْنَكُمْ وبينهم مِثاق حَصرَتُ صدورُهم، بحذف: أو جاؤوكم.

والثاني: موضعها نصب، وفيه وجهان:

أحدهما موضعها حال، و «قد» مُرادة؛ تقديره: أو جاؤوكم قد حَصرت.

والثاني. هو صفةٌ لموصوف محذوف؛ أي جاؤوكم قوماً حَصرت؛ والمحذوف حالٌ موطئة.

ويُقُرَّ أَ حَصِرةً - بالنصب على الحال، وبالجر صفة لقوم؛ وإن كان قد قرئ حصرةٌ بالرفع فعكى أنه خبر، وصدورهم مبتدأ، والجملةُ حال.

﴿ أَنْ يُقَاتِلُوكم ﴾ ؛ أي عن أنْ يقاتلُوكم، فهو في موضع نَصْبٌ، أو جرعلى ما ذَكَرُنَا من الخلاف.

﴿لَكُمْ عَلَيْهِم سِّيلاً ﴾: لكم يتعلق بجعل، وعليهم حال من السبيل؛ لأنَّ التقدير: سبيلا كاثناً عليهم.

٩١ ﴿ أَرْكَسُوا ﴾ : الجمهورُ على إثبات الهمزة، وهو متعدُّ إلى مفعول واحد.

وقرئ (ركِّسُوا»، والتشديد للثقل والتكثير معاً. ونيها لغة أخرى، وهي ركسه الله بغير همزة ولا تشديد، ولم أعلم أحداً قرأ به

٩٢ ﴿ وَمَا كَانَ لَمُؤْمِن أَنْ يَقَتْلَ مُؤْمِنا ﴾: أنْ يقتل مؤمنا ﴾: أنْ يقتل في موضع رَفْع اسم كان، ولؤمن خبَره.

وَمَاكَاكِ لِمُؤْمِن أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَفَّأُومَن قَنْلَ مُؤْمِنًا خَطَئَا فَتَحْرِيرُ رَقِبَةِ مُؤْمِنَةِ وَدِيَةً مُسَلَّمَةً إِلَىٰ أَهْلِهِ \* إِلَّا أَن يَصَكَ قُواْ فَإِن كَاكِ مِن قَوْمِ عَدُوِّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِثُ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِن كَاكَ مِن قَوْمِ بَيِّنَكُمْ وَبَيْنَهُ مِينَاقٌ فَلِيةٌ مُسَلَّمَةً إِلَىٰ أَهْلِهِ، وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَ أَوْ فَمَن لَّمْ يَجِدُ فَصِيامُ شَهْرَيْن مُتَكَتَابِعَيْن تَوْكِةً مِّنَ ٱللَّهِ وَكَاكَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٠ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ مُتَعَيِّدُا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّهُ خَلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ إِللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّلُهُ عَذَابًا عَظِيمًا ١٠ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينِ عَامَنُوٓاْ إِذَاضَرَ تِتُدَى سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَيَّنُواْ وَلَا نَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَيْ إِلَيْكُمُ السَّكَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَ افَعِنْدَ ٱللَّهِ مَعَى انِعُ كَيْرَةً كَنَالِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ فَتَبَيِّنُوا أَإِكَ ٱللَّهُ كَاكَ بِمَا تَعْمَلُوكَ خَيِيرًا ١

﴿ فَإِنْ كَانَ ﴾ ؛ أي المقتول، و «مِنْ قَوْمٍ»: خَبَر كان. و «لكمْ»: صفة عدوّ.

وقيل: يتعلق به؛ لأنَّ عدواً في معنى مُعَاد، وقَعُول يعمل عَمَل فاعل.

> ﴿ نَتَحْرِيرُ رَكَّبُهُ ﴾: أي نعلى القاتل. ﴿ نَصِيامُ ﴾: أي نعليه صيام.

ويجوز في غير القرآن النَّصب، على تقدير فليَصُمُ شَهْرَين .

﴿ تُوبَةً ﴾ : مفعول من أجُّله، والتقديرُ: شرعَ ذلكَ لكم تربةً منه .

ولا يجوز أنْ يكونَ العاملُ فيه صَوْم إلا على تقدير حذّف مضاف، تقديرُه: لوقُوع توبة، أو لحصول تَوْبة من الله.

وقيل: هو مَصْدُرٌ منصوب بِفعُل محلوف، تقديره: تاب عليكم تَوبَةُ منه.

ولا يجوز أنْ يكونَ في موضع الحال؛ لأنَّك لو قُلتَ فعليه صيّامُ شَهَرُين تاتباً من الله لم يَجُزُ، فإنْ قدرتَ حذْفَ مضافَ جاز؛ أي صاحب توبة من الله.

و ﴿ مِنَ اللَّهِ ﴾ : صفة توبة .

ويجوز في غير القرآن توبةٌ بالرفع؛ أي ذلك

﴿ **اِلاَّ خَطاً ﴾** : استثناء ليس من الأوّل؛ لأنَّ الخطأ لا يدخل تحت التكليف؛ والمعنى: لكن إنَّ قتل خطأ فحكمه كذا.

﴿ فَتَحْرِيرُ رَفَّيَّةً ﴾ : فتحرير مبتدأ، والخبر محذوف؛ أي فَعليه تَحْرِير رَفَّية .

ويجوز أنْ يكونَ خبراً، والمبتدأ محذوف؛ أي فالواجبُ عليه تَحْرِير؛ والجملة خَبَر مَنْ.

وقرئ خَطَأ. بغير همزٍ ، وفيه وجهان:

أحدهما أنه خفَّف الهمزة، فقلبها ألفا فصار كالمقصور .

والثاني. أنه حذفها حذَّفًا، فبقي مثل دم.

﴿ ومَنْ قتل مؤمناً خطا ﴾ : صفة مَصْدَر محذوف؛ أي قتلا خطاً.

ويجوز أنَّ يكونَ مصدراً ني موضع الحال؛ أي طئاً.

وأصلُ دية ودية مثل عدّة وزنة ، وهذا المصدر اسُمٌ للمؤدى به مثل الهبّة في المرهوب . ولذلك قال : ﴿ مُسْلَمَةُ إِلَى اهْله ﴾ ؟ والفعل لا يُسلَّم.

﴿ إِلاَّ أَنْ يَصُّدُنُوا ﴾ : قيل هو استثناء منقطع .

وقيل: هو متَّصل. والمعنى: فعليه دية في كلِّ حال، إلاّ في حال التصدُّق عليه بها.

لَّا يَسْتَوى الْقَلِيدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُأُولِي الظَّهَ رِوَالْمُجَهِدُونَ في سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَلِهِ مُ وَأَنفُسِم فَضَّلَ اللَّهُ ٱلْمُحَهِدِينَ بِأَمْوَلِهِمْ وَأَنفُسهِ عَلَى ٱلْقَنعِدِينَ دَرَجَةٌ وَكُلَّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسِّنَ ۚ وَفَضَّا لَاللَّهُ ٱلْمُجَهِدِينَ عَلَى ٱلْقَعِدِينَ أَجَرًا عَظِيمًا ١٠٠٠ وَرَجَنتِ مِنْهُ وَمَغْفِرَةُ وَرَحْمَةٌ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا ١١٠ إِنَّ الَّذِينَ تَو فَنْهُمُ ٱلْمَلَتِيكَةُ ظَالِييٓ أَنفُسِهِمْ قَالُواْفِيمَ كُنُكُمْ قَالُواْكُنَّا مُسْتَضَعَفِينَ فِي ٱلْأَرْضُ قَالُوٓ أَلَمَ تَكُنَّ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةَ فَنُهَا حِرُواْ فِيهَا فَأُولَيْكَ مَأْوَمْهُمْ جَهَنَّةً وَسَأَةً تُ مَصِيرًا ۞ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرَّجَال وَٱلنِّسَاءَ وَٱلْوِلْدَنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ١ فَأُوْلَيْكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوعَنْهُمَّ وَكَاكَ اللَّهُ عَفُواً عَفُورًا ١ وَمَن سُهَاجِرٌ فِي سَبِيلَ اللَّهِ يَجِدُ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَن يَغْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ عُمَّ لَدُرِكُهُ ٱلمُوتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوزًا رَّحِيمًا ١٠٠ وَإِذَا ضَمَّ الْمُعْ فِ ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُرْ جُنَاحُ أَن نَقْصُرُوا مِنَ ٱلصَّلَوْةِ إِنْ خِفْئُمُ أَن يَقْدِنكُمُ الَّذِينَ كَفُرُوا ۚ إِنَّ الْكَفِيرِينَ كَانُوا لَكُرْعَدُوًّا ثَهِينًا ١

> ٩٣- ﴿ وَمَنْ يَقْمَلُ ﴾ : مَنْ مستدا. و المُتَعَمِّداً؟: حال من ضمير القاتل ( فَجَزَا رُهُ اللهُ : مُبتدأ، و الحَهَنَّمُ؟: خبره، والجملة خَبَّرُ مَنْ.

> و ﴿ خَالِناً ﴾ : حال من محذوف، تقديره: يُجْزَاهَا خالدًا فيها. فإن شئْتَ جعلته من الضمير المرفوع، وإن شئتَ من المنصوب.

> وقيل التقدير : جازًاه، بدليل قوله: ﴿وَغَضَبَ اللَّهُ عَلَيْه وَلَعَنَه، فعطف عليه الماضي. فعلى هذَا يكونُ خالداً حالاً من المنصوب لا غير.

> ولا يجوز أنْ يكونَ حالاً من الهاء في «جزاؤُه»

أحدهما. أنه حالٌ من المضاف إليه.

والثاني. أنه قصل بين صاحب الحال والحال بخبر المبتدأ.

٩٤ ﴿ فَتَبَيِّنُوا ﴾ : يُقُرُّأُ بالباء والياء والنون، من التبيين؛ وبالثاء والباء والتاء من التثبُّت؛ وهما متقاربان في المعنى.

﴿ لَمَنْ ٱلْقَى ﴾ : مَنْ بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة، وٱلْقَى بمعنى يُلقى؛ لأنَّ النهي لا يصحَّ إلا في المستقبل، والذي نزلت فيه الآية قال لمن ٱلْقَي إليه السلام لست مُؤْمناً وقَتَله .

و ﴿ السَّلامَ ﴾ . بالألف: التحية .

ويُقُرِّأُ بِفتح اللام من غير ألف؛ وبإسكانها مع كسرة السين وفشحها، وهو الاستسلام والصُّلْح .

﴿لَسْتَ مُؤْمِنا ﴾: ني موضع نَصْب بالقول. والجمهورُ على ضَمِّ ٱلليم الأولى وكسر الثانية، وهو مشتَقّ من الإيمان.

ويُقْرَأُ بفتح الميم الثانية؛ وهو اسمُ المفعول من أمنته.

﴿ تَبْتَغُونَ ﴾ : حال من ضمير الفاعل في يقولوا.

﴿ كَذَلَكَ ﴾ : الكاف خبر كان، وقد تقدم عليها وعلى اسمها.

﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ ﴾: الجمهور على كسر إن على الاستئناف.

وقرئ بفتحها، وهو

معمول تَبَيِّنُوا.

90- ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ : في موضع الحال؟ وصاحبُ الحال «القاعدُون»، والعامل «يستوي».

ويجوز أنُّ يكونَ حبالاً من الضمير في القاعدين، فيكون العاملُ فيه القاعدون؛ لأنَّ الألفَ واللام بمعنى الذي.

﴿ غَيْرٌ أُولِي الضَّرَر ﴾ : بالرفع على أنه صفة «القاعدون»، لأنَّه لم يَقْصد به قَصد قرم بأعيانهم.

وقيل: هو بَدَل من القاعدين.

ويُقْرَأُ بالنصب على الاستثناء من القاعدين، أو من المؤمنين، أو حالاً؛ وبالجر على الصفة للمؤمنين.

﴿ وَالْمُجَاهِدُونَ ﴾ : معطوف : على القاعدين .

﴿ بِأَمْوَالُهِمْ ﴾ : يتعلق بالمجاهدين .

﴿ دُرَجَة ﴾ : قيل هو مصدر في معنى تفضيلاً .

وقيل: حال؛ أي ذوي دَرجة .

وقيل: هو على تَقْدير حَذُف الجارّ؛ أي بدرجة.

وقيل: هو واقع موقع الظرف؛ أي في درجة

﴿ وَكُلاً ﴾ : المفعول الأول لـ (وعَـدَ»، و «الحُسني» هو الثاني.

وقرئ : وكل؛ أي وكلهم، والعائد محذوف؛

﴿ اجْرا ﴾ : وقيل هو مَصْدر من غير لَفُظ الفعل؛ لأنَّ معنى فضلهم أجَرَهم.

وقيل: هو مفعول به؛ لأنَّ فضَّلَهم أعطاهم. وقيل التقدير بأجُر.

٩٦ ﴿ **دَرَجَات** ﴾: قيل: هو بَدَلٌ من أَجْراً. وقيل التقدير: ذُوي درجات. وقيل في

﴿ وَمَغْفُرَةً ﴾: تيل: هو معطوف على ما قَبْله؛ وقيل هو مصدّر؛ أي وغَفَر لهم مَغْفرة.

﴿ وَرَحْمَةٌ ﴾ : مثله .

٩٧ ﴿ تُوَفَّاهُم ﴾ : الأصل تَتَوَفَّاهم. ويجوز أنُ يكونَ ماضياً. ويُقْرِأُ بالإمالة.

﴿ ظالمي ﴾ : حسال من ضمير الفاعسل في تتوَفَّاهُمْ، والإضافة غَيَّرُ محضة؛ أي ظالمين

#### ﴿ قَالُوا ﴾: فيه وجهان:

أحدهما. هو حالٌ من الملائكة، و «قد» معه مقدَّرة، وخَبر إن قُالُولَئكَ ، ودخلت الفاءُ لما في الذي من الإبهام المشابة للشرط، وإنَّ لا تمنع منْ ذلك؛ لأنَّها لا تغيِّر معنى الأبتداء.

والثاني. أن قالوا خَبَر إن، والعائدُ محذوف؛

﴿ فِيمَ كُنْتُمْ ﴾ : حُذفت الألفُ من «ما» في الاستفهام مع حَرَّف الجنر لما ذكرتا في قوله: ﴿ فَلُمَّ تَقْتَلُونَ أَنبِياءَ اللهَّا؛ والجَارُّ والمجرور خَبر كنتم.

و ﴿ فِي الأَرْضِ ﴾ : يتعلَّق بمستَضَّعَفَين.

﴿ اللَّمُ تَكُنُّ ﴾ : استفهام ، بمعنى التوبيخ .

﴿ فَتُهاجِرُوا ﴾ : أمنصوب على جَواب الاستفهام؛ لأنَّ النَّفي صار إثباتاً بالاستفهام.

﴿ وَسُلَامَتُ ﴾ : في حكم بنست .

٩٨ ﴿ إِلَّا الْسَتَضعَفِينَ ﴾ : استثناء ليس من الأول؛ لأنَّ الأولَ قوله: «تَتَوفَّاهم الملائكةُ ظَالمي أَنْفُسهم، وإليه يعودُ الضمير منْ مَأْواهم؛ وهؤلاء عُصَاةً التخلف عن الهجرة مع القُدرة؛ وإلا المستضعفين من الرجال: هم العاجزون؛ فمنُّ هنا

و ﴿ مِنَ الرِّجَالِ ﴾ : حال من الضمير في المستضعفين، أو من نفس المستضعفين.

A TEMPER AND TO SERVE OF THE PARTY OF وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّكَاوَةَ فَلْنَقُمْ طَآبِفَ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓ السِّلِحَتَهُم فَإِذَاسَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآبِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآبِفَةٌ أُخْرَكِ لَمْ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا جِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتُهُمْ وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنَّ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَيَّكُمْ فَيَعِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَّيْلَةً وَحِدَةً ولاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذَى مِن مَّطُهِ أَوْكُنتُهِ مَّرْضَةٍ أَن تَضَعُوٓ الْسَلِحَتَكُمُّ وَخُذُوا حِدَّرَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَنفرينَ عَذَابَاتُهينًا ١ فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوْةَ فَأَذَكُرُوا ٱللَّهَ قِيكُمَّا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمُّ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا ٱلصَّالَوَةُ إِنَّ ٱلصَّالَوَةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِ كَكَنَّا مَوْقُوتًا ١١ وَلَا تَهِمُوا فِي أَيْنِغَآ وَ ٱلْقَوْمِ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُوكَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَرَّجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا رَجُونَ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا عَكِمًا ١ إِنَّا أَنِزَلْنَا إِلَّكَ ٱلْكِنْبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمُ بَيْنَ ٱلتَّاسِ عَا آرَيْكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِلْخَامِيْنِ خَصِيمًا فَيْكُ

> ﴿ لا يَستَطِيعُونَ ﴾ : يجوز أن يكونَ مستأنفاً، وأن يكونَ حالا مبينة عن معنى الاستضعاف.

• • • • • ﴿ مُهَاجِرِا ﴾ : حال من الضمير في
 ج.

﴿ ثُمُّ يُلُوكِهُ ﴾ : مجزوم عطفاً على يخرج.

ويُقْرَأُ بالرَّفع على الاستثناف؛ أي ثم هو يُدرِكه.

وقرئ بالنصب على إضممار أن، لأنّه لم يعطفُه على الشرط لَقُظاً، فعطفهُ عليه معنى، كما جاء نَي الواو والفاء.

١ • ١ - ﴿ أَنْ تَقْصِرُوا ﴾ ؛ أي في أنْ تقصروا ،
 وقد تقدَّمَ نظائرُه .

و ﴿ مِن ﴾ : زائدة عند الأنجفش، وعند سيبويه هي صفة المُحدوف؛ أي شيئاً من الصلاة.

﴿عَلُوا ﴾ : في موضع أعداء :

وقيل: عدو مصدر على فعول مثل القبول والوكوع؛ فلذلك لم يجمع.

و ﴿ لَكُم ﴾ : حال من عدو، أو متعلق بكان.

١٠٢ - ﴿ لَمُ يُعْمَلُوا﴾ : قسي موضع رقع صفة لطائقة ، وجساء الضمير على معنى الطائقة ؛ ولوقال: لم تُعكل لكان على لَفظها:

و ﴿ لَوْ تَغْفُلُونَ ﴾ : بمعنى أن تغفلوا.

्र गुल्लाहरू ४०००००० सिन्नासा وَاسْتَغْفِر اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا زَحِيمًا ١ وَلا تُجْدِيلُ عَنَ الَّذِينَ يَغَتَانُونَ أَنفُسُهُمَّ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَيْهِمًا ١ مُسْ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَمَعَهُمُ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَكَانَ أللَهُ إِمَا يَعْمَلُونَ نَجِيطًا ١١ هَا أَنتُرُ هَلُؤُلاً وَجَدَلْتُرُ عَنْهُمْ فِي الْحَيَوْةِ الدُّنْيَ افَ مَن يُجَدِلُ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكُمَةِ أَم مِّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿ وَمَن يَعْمَلُ سُوَّا أَوْيَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِراً للَّهَ يَجِدِ اللَّهَ عَفُورًا رَّحِهُا ١١ وَمَن يَكْسِبُ إِنْمَا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى فَقْسِدٍّ -وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١١ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيَّعَةً أَوَاثَمُا ثُمَّ يَرْهِ بِهِ مِرْيَعًا فَقَدِ أَحْتَمَلَ مُهَّ تَنَا وَإِنْمَا مُهِينًا إِنَّ وَلَوْلًا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَمَّتَهُ لَمَّتَ ظَا يَفَيُّهُ مِنْهُ مِزْكَ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَمُ مَ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن مَّى و وَأَنزَلَ اللهُ عَلَيْكَ أَلْكِنْبَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَالَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَاكَ فَضَلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ١١

﴿ حَصِيماً ﴾ : بمعنى مخاصم.

واللامُ على بابها؛ أي لأجل الخانين.

وقيل: هي بمعنى عن.

١٠٨ ﴿ يَسْتَخْفُرنَ ﴾ : بمعنى يَطْلُبُونَ
 الحَفَاء، وهو مستَأَنفٌ لا مَرْضع له .

﴿ إِذْ يَبِيتُونَ ﴾ : ظَرُف للعامل في «معهم».

١٠٩ ﴿ هَا أَنْتُمْ هَوُلاء جَادلتُمْ ﴾ : قد
 ذكرناه في قوله : الله التم مؤلاء تَقَتْلُون أَنْفُسكم ٩ .

﴿ أَمْ مَنْ ﴾ : هنا منقطعة .

• 11 - ﴿ أَوْ يَظْلُمْ نَفْسَهُ ﴾ : أَوْ لَتَفْصيل ما أَبِهِم، وقد ذَكَرُنَا مِثْلُه فَيَ غير موضم.

11۲ - ﴿ أَمُّ يَرْمُ بِهِ بَرِيتًا ﴾: الهاء تَعودُ على الإثم، وفي عَوْدها عليه دليل على أن الخطيئة في حكم الإثم.

وقيل: تعودُ على أحد الشيئين المدلول عليه بأو.

وقيل: تعود على الكسب المدلول عليه بقوله: (ومَنْ يَكْسب».

وقيل: تعود على المكسوب، والفعلُ يدلُّ عليه. **١١٣ ﴿ وَلُولًا لَفَعْدُلُ اللهِ ﴾** : في جواب «لو لا» وجهان: و ﴿ أَنْ تَضَعُوا ﴾ : أي في أن تَضَعُوا .

۱۰۳ ﴿ ثياماً وتُعُوداً وعلى جُنُوبكُم ﴾ :
أحوال كلها.

﴿ اطْمَانَتُمْ ﴾ : الهمزة أصل، ووزُنُ الكلمة انعلل، والمصدرُ الطمانينة على فعليلة. وأما قولهم: طامن رأسه فأصل آخر.

و ﴿ مُوثُّونًا ﴾ : مفعول، من وقَت بالتخفيف.

١٠٤ ﴿ إِنْ تَكُونُوا تَالَّمُونَ ﴾: الجمهور على
 كَسُر إِنْ وهِي شَرَّط.

وقرئ ﴿أَنْ تَكُونُوا﴾ ـ بفتحها؛ أي لأنْ تكونوا .

ويُقْرِأُ: "تِيْلَمُونَا - بكسر التاء وقلب الهمزة وهي لغة .

 • ١ - ﴿ بِالحَقّ ﴾ هو حال من الكتاب، وقد مَرّ نظائرُه.

﴿ أَرَاكَ ﴾ : الهمزة هاهنا مُعَدَيَّة ؛ والفعلُ من رآيت الشيء إذا ذهبت إليه، وهو من الرأي، وهو متعد إلى مفعول واحد، وبعد الهمزة يتعدَّى إلى مفعولين: أحدهما الكاف، والآخر محذوف؛ أي أراكة.

وقيل: المعنى: علمك؛ وهو متعدًّ إلى مفعولين أيضاً؛ وهو قَبْل التشديد متعدًّ إلى واحد، كقوله: ﴿لا تَعَلَّمُونَهُمُۥ

﴿ لَاخَيْرَ فِي كَيْدِرِ مِن نَجُولُهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَبِصَدَقَةٍ أَوْمَعْرُوفِ أَوْ إِصْلَاجِ بَيْنِ النَّاسِّ وَمَن يَفْعَلْ ذَالِكَ ٱبْيَعْنَآةَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُوْنِيهِ أَجُرًا عَظِيمًا ١١ وَمَن يُشَاقِق ٱلرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَانَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعُ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ثُوَلَهِ مَا تَوَكَّى وَنُصِّيلِهِ ، جَهَنَّامٌ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ١ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُوك ذَ لِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن نُشَرِكَ بِاللَّهِ فَقَدْضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ان بَدْعُوبَ مِن دُونِهِ الْآ إِنْكَا وَ إِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانِنَا مَّرِيدًا ۞ لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَقَالَ لَأَيَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ١١ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمُنِينَهُمْ وَلَا مُرنَهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ مَاذَاكَ ٱلْأَنْعَلِمِ وَلَاَّمُ مَنَّهُمْ فَلَيُعَيِّرُكَ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَخِدِ الشَّيْطَان وَلِيتًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِر خُسْرَانًا مُّبِينًا ١ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَانُ إِلَّاغُهُورًا ١ أُوْلَيْكَ مَأُونِهُ مُ جَهَنَّهُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا يَحِيصًا ١ 

أحدهما. قوله اللهمّتُ»؛ وعلى هذا لا يكون قد وُجد من الطائفة المشار إليها هُمُّ بإضُلاله.

والثاني ـ أنَّ الجواب محذوف تقديره : الأَضَلُوك؟ ثم استأنف، فقال: لهمَّت؛ أي لقد همت تلك.

ومثل حَذَّف الجواب هنا حنَّانُّه في قوله: «ولولا فَضْلُ الله عليكم ورَحْمَتُه وأنَّ اللهَ تَوَّابٌ حكيم».

﴿ وَهَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيَّء ﴾ : «منْ وألذة، وشيء في معنى ضَرر، فهو في موضع المصّدر.

١١٤ – ﴿ مِنْ تَجُواهُمْ ﴾ : في موضع جَرّ

وفي النجوي وجهان:

أحدهما. هي التناجي، فعَلَى هذا يكونُ في قوله: ﴿ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ ﴾ وجهان:

أحدهما: هو استثناء مُنْقَطع في موضع نَصب؛ لأنَّ "مَنْ) للأشخاص، وليست من جنس التناجي.

والثاني: أنَّ في الكلام حَذْفَ مضاف، تقديره: إلا نجوي مَنُ أمر؛ فعلى هذا يجوز أنْ يكونَّ في موضع جَرَبدلا من نَجْواهم، وأنْ يكونَ في موضع نصّب على أصّل باب الاستثناء، ويكون متصلاً.

والرجه الأخر ـ أنَّ النَجُوكي القوم الذين يتناجَوُن، ومنه قوله: "وإذْ هُمُ نُجُوى ؟ فعلى هذا الاستثناءُ متَّصلٌ ؛ فيكون أيضاً في موضع جَر آو نصب على ما تقدم.

﴿ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ : يجوز أَنْ يَكُونَ ظَرُّفاً لإصَّلاح، وأنْ يكونَ صفةً له فيتعلق

و ﴿ الْبَتْغَاءَ ﴾ : مفعول له. وألف ﴿مُرْضَاةٍ﴾ من واو . ﴿ نَسَرَفَ نُوْتِيه ﴾.

بالنون والياء، وهو ظاهُر .

١١٥ ﴿ رَبُسِنَ يُ**سُاقِق﴾** ﴿ إنما جاز إظهارُ القاّف؛ لأنَّ الثانية سكنت بالجزم، وحركتُها عارضةٌ لالتقاء الساكنين.

والهماء في قموله: «وَنُصْلُه "مثل الهاء في " يُؤَدُّه إليكَ ﴾ ، وقد تكلَّمنا عليها .

١١٦- ﴿لَمَنْ يَشَامُ﴾: اللام تتعلَّق بيغفر .

: ﴿ (bú) \$i → - 1 1¥ هو جمع أنثى على فعال، ويُرَادُ به كلُّ ما لا رُوحَ فَيه من

الباطل، ﴿ وَكُلُّمُونَهُم ﴾ بالضَّلال. ٠١٠- ﴿ يَعددُهُم ﴾ : المفعول الثاني محذوف؛ أي يَعدُهمُ النَّصْرُ والسلامة.

وقرأ الأعمش بسكون الدال، وذلك تخفيفً لكَثْرَة الحركات.

١٢١- ﴿ عَنْهَا ﴾ : هو حال من «مُحيَّصاً». والتقديرُ: محيصاً عنها، والمحيص: مصدر؛ فلا يصحُّ أن يعمل فيما قبله.

ويجوز أن يتعلَّقَ «عنها» بفعل محذوف، وهو الذي يسمّى تَبْييناً؛ أي غنّى عنها .

ولا يجوز أن يتعلَّقَ بيجدون؛ لأنَّه لا يتعدَّى بعن.

والميم في المحيص زائدة، وهو من حاص يَحيص إذا تخلُّص .

١٢٢ - ﴿ واللَّهِ نَ آمَنُوا ﴾ : مبتدأ والخبر

ويجوز أن يكون في موضع نَصْب بفعل محذوف يُفَسَرُه ما بعده؛ أي ونُدُخل الذين.

و ﴿ وَعُدَّ الله ﴾ : نصب على المصدر؛ لأنَّ قولَه سنُدخلهم بمنزلةً وَعدهم.

و ﴿حَقًّا ﴾: حال من المصدر.

ويجوز أنْ يكونَ مصدراً لفعل محذوف؛ أي حقَّ ذلك حقاً.

١٢٣ - ﴿ لَيْسَ بِأَمَانَيْكُمْ ﴾: اسم ليس مُضْمَر فيها ولم يتقدم له ذكر؛ وإنما دَلَّ عليه سبَبُ الآية؛ وذلك أنَّ البهردَ قالُوا نحن أصحابُ الجنة، وقالت النصارى ذلك، وقال المشركون: لا نُبْعث، فقال: ليس بأمانيكم؛ أي ليس ما ادَّعَيْتُموه.

١٢٤− ﴿من دُكر أو أَنْتَى ﴾ : ني سوضع الحال، وفي صاحبهاً وجهانٌ:

أحدهما ـ ضمير الفاعل في «يَعْمل» .

والثاني ـ من الصالحات؛ أي كائنة من ذكر أو أنثى، أو واقعة.

و «من» الأولى زائدة عند الأخفش، وصفة عند مسيبويه ؟ أي شيئاً من الصالحات.

﴿ وَهُوَّ مُؤْمِنٌ ﴾ : حال أيضاً .

١٢٥ ﴿ مِمِّنُ السَّلَمَ ﴾ : يَعْمَلُ فيه احسن، وهو مثْلُ قولك: زيدَ أفضلُ من عمرو؛ أي يَفْضُل عَمْراً..

و ﴿ لَلَّهُ ﴾ : يتعلق بأسلم.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً من ﴿وَجُهه، .

﴿ وَاتَّبُعُ ﴾ : معطوف على أسلم.

و ﴿ حَنيْهَا ﴾ : حال. وقد ذُكر في البقرة.

صَخْرَة وشَمْس وتحوهما.

ويُقْرَأُ: أَنثى، على الإقراد، ودلَّ الواحدُ على الجمع.

ويُقْرَأُ: «أَنْثَاً » مثل رُسل؛ فيجوز أن تكونَ صفةً مفردة مثل امرأة جُنبَ. ويجوز أنْ يكونَ جمع أنيث، كقَّليب وقُلب، وقد قالوا: حديد أنيث من هذا المعني.

ويُقْرَأُ ﴿أَثْنَا﴾، والواحدوثينَ، وهو الصَّنَم، وأصلُه وُتُن في الجمع كما في الواحد، إلا أنَّ الواوَ قُلبتُ همزةً لَمَّا انضمت ضَماً لازماً، وهو مثل أسدوأسد.

ويُقْرَأُ بالواو على الأصل جَمْعاً.

ويُقْرَأُ بسكون الثاء مع الهمزة والواو.

و ﴿ مَرِيدًا ﴾: فعيل من التمرد.

١١٨ - ﴿ لَكُنَّهُ اللَّهُ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ صفةً أخرى لشيطان، وأنْ يكونَ مستَأْنَفاً على الدعاء.

﴿ وَقَالَ ﴾ : يحتمل ثلاثة أوجه :

أحدها ـ أن تكونَ الراو عاطفة لقال على «لعنة الله،، وفاعلُ قال ضمير الشيطان.

والثاني ـ أن تكونَ للحال؛ أي وقد قال.

والثالث. أن تكونَ الجملة مستأنفة.

119 ﴿ وَلَأَصْلَتْهُمْ ﴾ : مفعول هذه الأفعال محذوف؛ أي لأضلَّنهم عن الهُدَى، ﴿ ولامُّنَّيُّهُم ﴾

A TEMPERATURE AND A COMMENT AN وَالَّذِينَ وَامَنُوا وَعَيَمِلُوا ٱلصَّنلِحَتِ سَكُنَّدَ خِلْهُمْ جَنَّنتِ يَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَيْداً وَعُدَ ٱللَّهِ حَقًّا وَمَنَّ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ١١ اللَّهِ مَلَّا لَيْسَ بِأَمَا نِيَكُمْ وَلَا أَمَانِي آهُلِ ٱلْكِتَابُ مَن يَعْمَلُ سُوَّءُ الْجُزَيِهِ. وَلَا يَجِدُ لَهُ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿ وَمَن يَعْمَلُ مِنَ ٱلصَّلِلِ حَنتِ مِن ذَكَرِ أَوْ أَنْنَى وَهُوَمُؤْمِنَّ فَأُولَتِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِمًا ١٠ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنَ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُو تُحْسِنُ وَأَتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَهِيمَ حَنِيفًا وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِزَرَهِيمَ خِلِيلًا ١١٠ وَاللَّهِمَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَكَاكَ ٱللَّهُ بِكُلِّلْ شَيْءٍ تُحِيطًا ١ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَاءَ قُلُ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَنِ فِي يَتَنَعَى النِّسَاءِ ٱلَّتِي لَا ثُوَّاتُونَهُنَّ مَا كُلِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَعَيْ عِ أَلْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ١ 

ويجوز أنْ يكونَ هنا حالاً من الضمير في اتبع.

﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ ﴾ : مستأنف.

۱۲۷ – ﴿ وَمَا يُتْلَى ﴾: في «ما» وجوه:

أحدها ـ موضعها جَرَ عطفاً على الضمير للجرور يفي . وهذا على قُول الكوفيين؛ لأنَّهم يُجيزون العطفَ على الضمير المجرور من غير إعادة الجار .

والثاني. أنْ يكونَ في موضع نصب على معنى، ونين لكم ما يُتلَى؛ لأنَّ معنى يُعْتِكم؛ يبيِّن لكم.

والثالث.هو في مُوْضع رَفَع، وهو المختار. وفي ذلك ثلاثة أوجه:

أحدها: هو معطوف على ضَمير الفاعل في يُفتيكم، وجَرَى الجارُّ والمجرور مَجرى اَلتوكيد.

والثاني: هو معطوف على اسْمِ الله، وهو: قُل الله.

والثالث: أنه مبتدأ، والخبر محذوف؛ تقديره: وما يُتُلى عليكم في الكتاب يبين لكم.

و «في» تتعلق بيُتُلَى. ويجوز أن تكونَ حالاً من الضمير في يُتْلى.

و ﴿ فَي يَتَّامَى ﴾: تقديره: حكم يتامى؛ ففي الشانية تنعلَّق بما تعلقت به الأولى، لأنَّ معناها مختلف، فالأولى ظرف، والثانية بمعنى الباء؛ أي

وَإِنِ اَمْرَا أَدُّ خَافَتُ مِنْ بَعِلْهَا الشُّوْرَا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُسَاحً عَلَيْهِ مَا أَن يُصْلِحَ البَيْهُمَا صُلْحًا وَالصُّلُحُ عَيْرً وَأَحْضِرَتِ الْأَنْشُلُ الشُّحَ وَإِن تُحْسِنُوا وَتَخَفُّوا فَإِن اللَّهَ كَان اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ كَان اللَّهُ عَلَى اللَّهُ كَان اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلِى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

بسبب اليتامى، كما تقول: جنتك في يومِ الجمعة في أمْر زيد. وقيل: الثانية بدلٌ من الأولى.

ويجرز أن تكون الثانية تتعلَّق بالكتاب؛ أي ما كتب في حُكْم اليتامي

ويجوز أن تكونَ الأولى ظَرْفاً، والثانية حالاً؛ فتتعلق بمحذوف.

 و ﴿ يَتَمَامَى النَّسَاءِ ﴾ ؛ أي في اليتامى منهنّ.
 وقال الكوفيون: التقدير َ: في النساء اليتامى، فأضاف الصفة إلى الموصوف.

ويُقْرَأُ في فَيَسَامى - بياءين، والأصل آيامى ؛ فأبدلت الهمزة ياءً، كما قالوا: فلانٌّ ابن أعْصُر ويَغَصُر . وفي الأيامى كلام نذكره في موضعه إن شاء الله .

﴿ وَتُرْغَبُونَ ﴾: فيه وجهان:

أحــدهمــا ـ هو مــُعطوف على ﴿ تُوتُونَ ۗ ، والتقدير : ولا ترغيون .

والثاني ـ هو حال؛ أي وأنتم نَرغَبُون في أنْ تنكحوهنَّ .

﴿ والْمُستَضعفينَ ﴾ : في موضع جَرَ عطفاً على المجرور في اليُقتيكم فيهنَّ ، وكذلك اوأنْ تَقُو مُوا ؛ وهذا أيضاً عطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار، وقد ذكرة الكوفيون.

ويجرز أن يكون في موضع تُعنب عطفاً على موضع فيهن؛ والتقدير: ويين لكم حال المستضعفين؛ وبهذا التقدير يدخل في مذهب البصريين من غير كُلفة.

والجيّدُ أنْ يكونَ معطوفاً على يَتَامى النساه، وأنْ تقوموا معطوف عليه أيضاً ؛ أي: وفي أن تُقُومُوا.

۱۲۸ ﴿ وَإِنْ الْمُرَاةٌ ﴾ : امرأة مرفوع بفعل محذوف ! أي وَإِنْ خافَت امرأةٌ واستغنى عنه بخافت المذكور .

وقال الكوفيون: هو مبتدأ وما بعده الخبر. وهذا عندنا خطاً! لأنَّ حَرْفَ الشرط لا معنى له في الاسم فهو مُنَاقضٌ للفعل؛ ولذلك جاء الفعل بعد الاسم مجزوماً في قول عديّ:

ومتنى وأغمل ينبهم يحيسو

هُ وَتُعْطَفُ عَليهِ كَأْسُ الساقي

﴿ مِنْ بَعْلُها ﴾ : يجوز أنْ يكونَ متعلقاً بخافَتْ. وَأَنْ يَكُونَ حالاً مِن النَّشُوزَاً».

و ﴿ صُلُحا ﴾ : على هذا مَصْدُرٌ واقعٌ موقع تصالح.

ويجوز أنْ يكونَ التقدير: أن يَصَّالِحا فيصلحا صُلحاً.

AND TEMPERATURE AND THE SERVICE AND THE SERVIC \* يَكَأَيُّهَا الَّذِينَ مَامَنُوا كُونُواْ فَوَ مِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاْهَ لِلَّهِ وَلَوْعَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِٱلْوَلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِنَّ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْفَقِيرًا فَأَللَّهُ أَوْلَى مِهِمَّا فَلَا تَشَّيعُواْ ٱلْمُوَى أَن تَعْدِلُواْ وَإِن تَلُورُ الْوَتُعُرِضُواْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ١٠٠ كَانَّ بِمَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ءوۤ ٱلْكِنَابِٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَٱلْكِتَنِ ٱلَّذِي آَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرُ بِٱللَّهِ وَمَلَيْكَيْنِهِ وَكُنُّبِهِ وَرُسُلِهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلْآخِرِ فَقَدْضَلَّ ضَلَلاً بَعِيدًا ١١ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفُرُوا ثُعَرَ مَامَنُوا ثُمَّرَّكُفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّهْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَمُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿ بَشِرا لُمُنفِقِينَ بِأَنَّ لَكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿ الَّذِينَ بَنَّخِذُونَ ٱلْكَفِرِينَ أَوْلِيَآةَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۚ أَيَبْنَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْمِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْمِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْحُمْ فِي ٱلْكِنْبِأَنْ إِذَا سَمِعَنْمُ مَايُتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْنَهُ زَأْبِهَا فَلَا نَقَعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِوعًإِنَّكُمُ إِذَا مِثْلُهُمُّ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَافِقِينَ وَٱلْكَنفِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيمًا ١ 

> ويُقْرَأُ بتشديد الصاد من غير ألف، وأصله يَصْطَلِحا، فأبدلت التاء صاداً وأدغمت فيها الأولى.

> وقرئ "يَصْطُلحا" ـ بإبدال التاء طاء، وصُلّحا عليهما في موضع اصطلاح.

وقرئ بضم الياء وإسكان الصاد وماضيه أصلح. وصُلُحا على هذا فيه وجهان:

أحدهما هو مصدر في موضع إصلاح، والمفعول به بينهما. ويجوز أنْ يكونَ ظرفاً، والمفعول محذوف.

والثاني. أنْ يكونَ صلحاً مفعولاً به وبينهما ظرف أو حال من صلح.

﴿ وَأَحْضِرَت الْأَنْفُسُ الشُّحُّ ﴾ : أحضرت يتعدى إلى مفعولين، تقول: أحضرت زيدا الطعام، والمفعولُ الأول الأنفس، وهو القائمُ مقامَ الفاعل، وهذا الفعلُ منقول بالهمزة من حضر ، وحضر يتعدى إلى مفعول واحد، كقولهم: حضر القاضيَ اليوم امرأةً.

١٢٩ - ﴿ كُلُّ اللَّهِل ﴾ : انشصاب كلَّ على المصدر؛ لأنَّ لها حكمَ ما تُضافُ إليه؛ فإن أُصيفَتُ إلى مصدر كانت مصدرا، وإن أضيفَتُ إلى ظرف كانت ظرفاً.

﴿ فَتَلَرُّوها ﴾ : جواب النهي؛ فهو منصوب. ويجوز أنْ يكونَ معطوفاً على اتميلوا»، فيكون مجزوماً.

﴿ كَالْمُلْقَةَ ﴾: الكاف في موضع نصب على الحال. ۱۳۱ – ﴿ رَأَيَّاكُم ﴾ : معطوف على الذينَ، وحُكُّمُ الضمير المعطوف أنَّ يكونَّ متفصلاً.

و ﴿ أَنْ اتَّقُوا اللَّهُ ﴾ : في موضع نُصبُ عند سيبويه، وجَرّ عند الخليل؛ والتقدير: بأن اتَّقُـوا الله. وأن على هذا مصدرية. ويجوز أن تكونَ بمعنى أي؛ لأنَّ وصَّـينا في معنى القول، فيصح أن يفسَّر بأي التفسيرية .

١٣٥− ﴿شُهَدَاءَ﴾: خَبر ثان.

ويجوز أن يكونَ حالاً من الضمير في «قواًمين».

﴿ على الْفُسكُم ﴾ : يتعلق بفعُل دَلَّ عليه ﴿شُهُدَاءٌ ؛ أي ولو شهدتم.

أحدها. تقديره في أنْ لا تَعْدِلُوا، فحذف لا؛ أي لا تتبعوا الهوى في تَرْكُ العَدْل . َ والثاني ـ تقديره ابتغاء أنْ تَعْدَلُوا عن الحقّ . والثالث. تقديره: مخافةَ أنْ تَعُدْلُوا عن الحق،

وعلى الوجهين هو مفعول له . ﴿ وَإِنَّ تُلُوُّوا ﴾ : يُقُرأُ بِواويُّن الأولى منهما

مضمومة، وهو منْ لَوَى يَلُوي .

ويُقْرَأُ بواو واحدة ساكنة . وفيه وجهان :

أحدهما ـ أصله تَلُورا كالقراءة الأولى، إلا أنه أبدل الواو المضمومة همزة، ثم ألقي حركتها على اللام، وقد ذكر مثله في آل عمران.

والشبائي - أنه من وكي الشيء ؛ أي وإنْ تَتَسُولُوا الحكم؛ أو تُعرضوا عنه، أو إنْ تتولوا الحق في الحكم.

١٣٧ - ﴿ لَمْ يَكُن اللهُ لَيَغْفَرَ لَهُمْ ﴾ : قد ذكر في قوله: «ما كانَ الله لِيَذَرَ الْمُؤْمَنِينَّ».

١٣٩- ﴿ جَميعا ﴾: هو حال من الضمير في الجار، وهو قوله «لله».

• 12 - ﴿ وَقُدُّ نُزُّلُ ﴾ : يُقُرأُ على ما لِم يسمَّ فاعله، والقائمُ مقام الفاعل ﴿ أَنَّ وَمَا هُو تَمَامٌ لَهَا ، وأَنْ هِي المخففة من الثقيلة؛ أي أنه إذا سمعتمُّ ما آيات الله .

ويُقْرَأُ: نَزَّلَ على تسمية الفاعل، وأنْ في موضع

وتُلخيصُ المعنى: وقد نَزَّلَ عليكم المُنْعَ من مجالستهم عند سماع الكُفُر منهم.

و ﴿ يُكُفِّرُ بِهِا ﴾ : في موضع الحال من الآيات، وفي الكلام حَذَّفٌ، تقديره: يَكْفُر بها أحد؛ فحذف الفاعل، وأقام الجار مُقامه. والضمير في امَعَهُمُ عائد على المحذوف.

﴿ فَلا تَقْعُدُوا ﴾ : محمول على المعنى أيضاً ؛ لأنَّ معنى وقَدْ نزَّل عليكم: وقد قيل، والفاءُ جواب إذا.

﴿ إِنكُمْ إِذا مِثْلُهُمْ ﴾ : إذا هاهنا مُلْغَاةٌ لوقوعها بين الاسم والخبر ؛ ولذلك لم يذكر بعدها الفعل، وأفرد "مثلا" لأنُّها في معنى المصدر، ومثله: "أنُوَّمن لَبَشَرَيْن مثْلنا". وقد جمع في قوله: «ثُمَّ لا يكونُوا

وقرئ شاذا «مثلَهم» ـ بالفتح، وهو مبنيًّ لإضافته إلى المبهم، كما بُني في قوله: المثلَ ما أنَّكم تَنْطقون، ويُذْكر في موضعًه إن شاء الله تعالى .

وقيل: نصب على الظرف، كما قيل في الفرزدق: وإذ مسا مثَّلهُم بَشَرُ

أي أنكم في مثل حالهم.

ويجوز أنَّ يتعلق بقوَّامين .

﴿ إِنَّ يَكُنْ خَنِيًّا ﴾ : اسم كان مُصْمَر فيها دلَّ عليه تقدُّم ذكر السُّهادة؛ أي إن كان الخَصْمُ؛ أو إن كان كلُّ واحد من المشهود عليه والمشهود له .

## وقي ﴿ أَوُّ ﴾ وجهان :

أحدهما . هي بمعنى الواو، وحكى عن الأخفش؛ فعلى هذا يكون الضمير في أبهما عائداً على لَفُظ غنيٌّ وفقير .

والوجه الشائي. أن «أو" على بابهــا، وهي هنا لتفصيل ما أبهم في الكلام؛ وذلك أنَّ كلُّ واحد من المشهود عليه والمشهود له يجوز أنْ يكونَ غَنيّاً وأنْ يكونَ فقيراً؛ فقد يكونان غنيَّيْن، وقد يكونان فقيرين، وقد يكون أحدُهما غنيّاً والآخر فقيراً، فلما كانت الأقسامُ عند التفصيل على ذلك ولم تذكر أتى بَأُوْ لِندلُّ على هذا التفصيل؛ فعلى هذا يكون الضميرُ في ﴿ بهما ﴾ عائداً على المشهود له والمشهودُ عليه على أي وَصْف كانا عليه لا على الصُّفَة.

وقيل: الضمير عائد إلى ما دلَّ عليه الكلام؛ والتقدير: فاللهُ أوْلَى بالغنيّ والفقير.

وقيل: يعود على الغني والفقير لدلالة الاسمين عليه. ﴿ أَنَّ تُعْدِلُوا ﴾ : فيه ثلاثة أوجه:

SIN TEMES AIVINIAIN CETTE AS الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحُ مِنَ ٱللَّهِ قَالُوٓ ٱلْمَدْ نَكُن مَعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَنِفِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓ أَأَلَمُ نَسْتَحُوذُ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱللَّهُ يَعَكُمُ بِيِّنَكُمْ مَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَنفرينَ عَلَى ٱلْوَقِينَ سَبِيلًا ١ إِنَّا لَمُنَافِقِينَ يُحَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَلِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓ أَإِلَى ٱلصَّلَوْةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ مُرَّآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذَكُّرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ مُّذَبِّذَ بِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَاۤ إِلَىٰ هَتَوُلآ ۚ وَلَاۤ إِلَىٰ هَتَوُلآ ۗ وَمَن يُضَلِل اللهُ فَلَن تَحَدَلُهُ سَبِيلًا ﴿ إِنَّ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ وَامَنُواْ لَانَتَخِذُوا الكَنفرينَ أَوْلِيآ عَن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَن تَحْمَـُ لُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَنَا شُهِينًا ١ إِنَّ ٱلْمُنْفِقِينَ فِي الدَّرْكِ ٱلْأَسْفَكِلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن يَجَدَلَهُمْ نَصِيرًا ١ إِلَّا الَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَأَعْتَصِكُمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُواْ دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُوْلَكِيكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ١ مَّا يَفْعَكُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْ ثُمْ وَءَامَنتُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ١ 

> 181- ﴿ اللَّهِينَ يَتَرَبَّعُمُونَ ﴾: في موضع جَرَ صفة للمنافقين والكافرين.

ويجرز أنْ يكونَ خَبَرَ مبتدأ محذوف؛ أي: هم.

ويجوز أنْ يكونَ مبتدأ والخبر: «فإنْ كانَ لَكُمُ

ويجوز أن يكونَ في موضع نصب على إضمار أعنى:

﴿ نَسْتَحُوذُ ﴾ : هو شاذٌ في القياس؛ والقياسُ نَسْتَحذ.

﴿ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ : يجوز أن يتعلق بيجعل، وأنْ يكونَ حالا من سبيل.

18Y - ﴿وَهُو خَلدِهُهُمْ ﴾، و«كَسالى»: حالان.
﴿يُرَاؤُونَ ﴾: يُقْرَأُ بالمد، وتخفيف الهمزة.

ويُقْرَأُ بحذف الألف وتشديد الهمزة؛ أي يحملون غَيْرهم على الريَّاء، وموضِعه تصب على الحال من الضمير في كسالي.

ويجوز أنْ يكونَ بدلاً من كسالى. ويجوز أنْ يكونَ مستانفاً.

﴿ إِلَّا قَلِيلًا ﴾: تَعُتُّ لمصدر محدّوف، أو زمان حدّوف.

18٣ - ﴿ مُلَمِّلُمِينَ ﴾: هو منصوب على الذَّم.

ार्थ हिल्लाहरू ४००१ १०००१० स्थिति ४१३ الله المُعِبُ اللهُ الْحَهْرَ بِالسُّوةِ مِنَ الْقُولِ إِلَّا مَن ظُلِمٌ وَكَانَ اللهُ اللهُ وَكَانَ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ ول ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿ إِن نُبَدُواْ خَيْرًا أَوْتُحَفُّوهُ أَوْتَعْفُواْ عَن سُوٓ وَ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكُفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُربِدُونَ أَن يُفَرَّقُواْ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِ . وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضِ وَنَكَعْرُ بِبَعْضِ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيِّنَ ذَلِكَ سَيِيلًا ﴿ أَوْلَيْكَ هُمُ ٱلْكَفِرُونَ حَقَّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَنِفِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ١١٠ وَٱلَّذِينَ مَامَنُواْ باللهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُواْ بَيْنَ أَحَدِمِنْهُمْ أُوْلَيْكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمَ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿ يَسْنَلُكَ أَهْلُ ٱلْكِئْبِ أَنْ تُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ كِنْبُا مِنَ ٱلسَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُواْ مُوسَى أَكْبَرُمِن ذَالِكَ فَقَالُوٓ أَلَونَا ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّنعِقَةُ بِظُلْمِهِمُّ ثُمَّا أَغَنَا وَالْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَاجَآءَ تَهُمُ ٱلْبِيِّنَاتُ فَعَفُوْنَاعَنَ ذَالِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانَا مُبِينًا ١ وَرَفَعُنَافَوَقَهُمُ الطُّورَبِيئَهِمْ وَقُلْنَا لَكُمُ الْدُخُلُوا الْبَابِ سُجَدًا وَقُلْنَا لَمُمْ لَا تَعْدُوا فِي ٱلسَّبْتِ وَأَخَذَنَا مِنْهُم مِيثَقًا غَلِيظًا ١ 

ويجوز أنْ يكونَ من قوله: "في الدِّرْك».

وقيل: هو في موضع رَفْع بالابتداء؛ والخبر: «فأولئكَ مَع المُؤْمنينَ».

ً V ٤٧ - ﴿ مَا يَهُعَلُ اللَّهُ ﴾ : في «ما» وجهان :

أَصَحُّهُما: أنهما استفهام في موضع نَصْب بيفعل.

و ﴿ بِعَلَا ابِكُمْ ﴾ : متعلَّق بيفعل .

والثاني: أنها نَفي؛ والتقدير: ما يفعل الله بعذابكم؛ والمعنى لا يعذّبكم.

١٤٨ - ﴿بِالسُّوم﴾: الباء تتعلَّقُ بالمصدر. وفي موضعها وجهان:

. أحدهما.نصب تقديره: لا يحبُّ أنْ تَجْهَرُوا بالسور. والثانى..رفع : تقديره: أنْ يجهر بالسوء.

و ﴿ مِنَ القُولُ ﴾ : حال من السوء.

﴿ إِلاَّ مَنْ ظُلمَ ﴾ : استناه متقطم في موضع نصب. وقبل: هو مقصل. والمعنى : لا يحبُّ أن يجهر أحد بالسوء الذي إلا مرزي يُظلم فيجهر ؛ أي يَدْعو الله بَكَشْف السُّوء الذي أصابه ، أو يشكو ذلك إلى إمام أو حاكم ؛ فعلى هذا يجوز أنْ يكونَ في موضع رَفْع بدلاً من للحذوف ؛ إذ التقدير أن يجهر أحد.

وقرئ "ظَلَمَ". بفتح الظاء على تسمية الفاعل، وهو منقطع؛ والتقدير: لكن الظالم، فإنه مفسوحً" لمن ظلمه أن يُتتَصفَ منه، وهي قراءةٌ ضعيفة. وقيل: هو حالٌ من الضمير في يذكرون.

والجسمهورُ على فَثْح الذال على ما لم يُسمَّ فاعله؛ أي أن نقاقهم حَملَهُم على التقلَب.

ويُقْرَأُ بكسر الذال الثانية؛ أي: متقلبين.

وليست الذالُ الثانية بدلاً عند البصريين، بل ذَبْذَبَ أصُلٌ بنفسه.

وقال الكوفيون: الأصل ذّبب، فأبدل من الباء الأولى ذالاً. و «ذلك» في موضع بينهما؛ أي بين الإيمان والكفر، أو بين المسلمين واليهود.

﴿ لا إلى هُوُّلاه ولا إلى هُوُّلاه ﴾: و ﴿إلى ٩ يتملق بفعل محدوف؛ أي لا ينتسبَّرن إلى هؤلاء بالكلية ولا إلى هؤلاء بالكلية.

وموضعُ \* لا إلى هؤلاء \* تَصُبُّ على الحال من الضمير في مُلَّبذين؛ أي يتذبذبون متَلوَّئين .

120 - ﴿ فِي اللَّرْكِ ﴾ : يُقْسِراً بِفَسْحِ الراءِ وإسكانها، وهما لغتان.

و ﴿ مِنَ النَّارِ ﴾ : في موضع الحال من الدَّرك ، والعاملُ فيه معنى الاستقرار .

ويجوز أنْ يكونَ حالاً من الضمير في الأسفل. ١٤٦- ﴿ إِلاَّ الْذِينَ تَلَبُوا ﴾ : في موضع نَصْب

استثناء من الصمير المجرور في قوله: «ولن تَجدَلَهُم».

فَيِمَا نَقْضِهِم مِّيثَقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِثَايَتِ اللَّهِ وَقَنْلِهِمُ ٱلْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِحَقِّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلَفٌّ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلَّا فَلِيلًا ١١ وَيَكُفِّرِهِمْ وَقُولِهِمْ عَلَى مَرْيَعَ بُهْتَنَّا عَظِيمًا ١١ وَقَرْلِهِمْ إِنَّا فَنَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمُ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَنْلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَنِكِن شُبِّهَ لَهُمُّ وَإِنَّا ٱلَّذِينَ ٱخْنَلَقُواْفِيهِ لَفِي شَكِي مِنْهُ مَا لَحُمْ بِهِ ، مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱبْبَاعَ ٱلظَّيْ وَمَاقَنَلُوهُ يَقِينًا ١١ إِنَّ بَلَ رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهٌ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا هُ وَإِن مِنْ أَهْلُ ٱلْكِنْبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ - قَبْلُ مَوْتِهِ ۗ وَيَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۞ فَيُظَلِّرِ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَاعَلَيْهِمْ طَيْبَنَتِ أُحِلَّتْ لَحُمَّ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ أَللَّهِ كَيْرًا ﴿ إِنَّ وَأَخْذِهِمُ الرَّمُواْ وَقَدْ ثُهُواْ عَنْهُ وَأَكِّلِهِمْ أَمُواْ لَانَاسِ وِالْبَطِلُّ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٠ لَنكِن ٱلرََّسِحُونَ فِي ٱلْمِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ مُؤْمِنُونَ مِكَا أَزْلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزلَ مِن فَبْلِكُ وَٱلمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوْةَ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوْةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيُوْمِ الْآخِرُ أَوْلَيْكَ سَنُوْتِهِمْ أَجْرًا عَظِيًّا ١ 

١٥٠ ﴿ يَمِنَ كَلَكَ سَبِيلاً ﴾ : «ذلك» يقَمُ بمعنى الفرد والنثنية والجمع، وهُو هنا بَعنى النثنية؛ أي بينهما.

١٥١- ﴿حَمَّا﴾: مصدر؛ أي حقّ ذلك حقاً.

ويجــوز أنْ يكونَ حــالاً؛ أي أولئك هـم الكافرون [من] غَيْر شك.

104 ﴿ أَكُبَرَ مِنْ ذَلِكَ ﴾ : أي شيئاً، أو سُؤَالاً أكبر.

﴿ جُهُرَةً ﴾ : مصدر في موضع الحال؛ أي مجاهرين.

وقيل: التقدير قولاً جَهْرة.

وقيل: رؤية جهرة.

١٥٤ ﴿ ورقعاً فَوقهُم ﴾ : «نوقهم» يجوزُ أنْ يكونَ ظرفاً لرفعا، وأنْ يكونَ حالاً من «الطور».

﴿ بِمِيشَاقِهِمْ ﴾ : في مُرضع نصب متعلق برفعنا، تقدّيره: بَنقَض ميثاقهم. والمعنى: ورقَعْنَا فوقهم الجَبَلَ تخويفاً لهم بسبب نَقْضهم الميثاق.

و ﴿ سُجِّلًا ﴾ : حالٍ.

﴿ لا تَعْدُوا ﴾ ﴿ يُقُرِأُ بِتَحْفِيفَ الدال وإسكان العين؛ يقال: عدا يَعْدُو؛ إذا تجاوز الحدَّ.

ويُقْرَأُ بتشديد الدال وسكون العين؛ وأصَّلُه تعتدوا، فقلب التاء دالاً وأدغم؛ وهيّ قراءةٌ ضعيفة؛ لاَنَّه جمع بين ساكنين، وليس الثاني حَرُّفَ مَد.

108 ﴿ ورفَعَتُا قُوْفَهُم ﴾: «فرقهم» يجرزُ أنْ يكونَ ظرفاً لرفعنا، وأنْ يكونَ حالاً من «الطُّور».

﴿يعيثاقهم ﴾: في موضع نصب متعلق برفعنا، تقديره: بتُقض مِثاقهم. والمعنى: ورَفَعَنا فوقهم الجَبَلُ تخويفاً لهم بسبب تُقضهم المِثاق.

و ﴿سُجُلًّا﴾: حال.

﴿ لا تَعْدُوا ﴾ : يُقْرِأُ بتخفيف الدال وإسكان العين ؛ يقال: عدا يَعدُو ؛ إذا تجاوز الحدّ.

ويُقُرأ بتشديد الدال وسكون العين؛ وأصله تعندوا، فقلب التاء دالا وأدغم؛ وهي قراءة ضعيفة؛ لأنه جمع بين ساكنين، وليس الثاني حرف مد

100 - ﴿ نَبِما تَقْضِهِم ﴾ : ما زائدة. وقيل: مَي نكرةً تامة، وتَقْضهم بدل منها.

وفيما تتعلَّق به الباء وجهان:

أحدهما. هو مُظهر، وهو قوله. بعد ثلاث آيات: «حَرَّمَنَا عِليهم».

﴿ فَيَظْلُم ﴾ بدَلٌ من قوله: "فبما تَقْضِهم" ، وأعاد الفاءَ في البِدُل لَمَا طال الفصل .

والثاني ـ أنَّ ما يتعلق به محذوف، وفي الآية دليلٌ عليه؛ والتقدير: فبِنَقْضِهِم ميثاقَهم طَبَّع على قلوبهم، أو لُعنوا.

وقيل: التقدير: فبما تَقْضِهم ميثاقَهم لا يؤمنون، والفاء زائدة.

﴿ بَلْ طَبِّعَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾: أي ليس كما ادَّعَوْا من أنَّ تلوبَهم أوعية للعلم.

و ﴿ بِكُفُرِهِمْ ﴾ ؛ أي بسبب كُفْرِهم.

ويجوزُ أنَّ يكونَ المعنى أن كفرهم صار مُغَطِّباً على قلوبهم ؟ كما تقول: طبعت على الكيس بالطين؛ أي جعلته الطابع.

﴿ إِلَّا قَلْمِلاً ﴾ : أي إيماناً ، أو زَمَاناً قليلاً .

١٥٦- ﴿ وَيَكُفُوهِمْ ﴾ : معطوف على :
 وكتُوهم الأول.

و ﴿ بُهْمَانًا ﴾ : مصدر يعملُ فيه القولُ، لأنَّه

ضَرَّبٌ منه؛ فهو كقولهم: قعد القُرُفصاء؛ فهو على هذا بمثابة القُول في الانتصاب.

وقال قوم: تقديره: قولاً بهتاناً.

وقيل التقدير: بُهتوا بُهْتاناً. وقيل: هُوَ مصدر في موضع الحال؛ أي مُباهتين.

10V− ﴿ وَقُولُهِمْ إِنَّا قَتَلُنَا ﴾ : هو معطوف على: وكُفْرهم.

و ﴿ عِيسَى ﴾: بدل، أو عَطَفُ بيان مِن المسيح. و ﴿ رَسُولَ الله ﴾ كذلك.

ويجوز أنْ يكونَ رسول الله صفة لعيسى، وأنْ يكونَ على إضمار أعنى .

﴿ لَهِي شَكَّ مَنْهُ ﴾: في موضع جَرَ صفة لشك. ولا يجور أن يتعلَّق بشك؛ وإنما المعنى: لغي شكً حادث منه؛ أي من جهته؛ ولا يقال: شككت منه؛ فإن ادّعَى أنّ قمنَ بمعنى في فليس بمستقيم عندنا.

﴿ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عَلَم ﴾ : يجوز أنْ يكونَ موضعُ الجملة المنفية جُراً صفة مُؤكدة لشك؟ تقديره : لفي شك من غير علم .

ويجوز أن تكون مستأنّفة، ومن زائدة.

وفي موضع «من علم» وَجهان:

أحدهما ـ هو رَفْع بالابتداء وما قبله الخير، وفيه وجهان:

أحدهما . هو به اولهم الفضلة مبيئة مخصصة كالتي في قوله : اولم يكُن له كُفُوا أحده ؛ فعلى هذا يتعلق به الاستقرار .

والثاني ـ أنَّ لهم هو الخبر، وفي «به» على هذا مدَّةُ أوجه:

أحدها. أنْ يكونَ حالاً من الضمير المستكن في الحبر، والعاملُ فيه الاستقرار.

والشاني ـ أنْ يكونَ حالاً من العلم؛ لأنَّ مِنْ زائدة، فلم تمنع من تقديم الحال، على أنَّ كثيراً مَن البَصْرين يُجيز تقديم حال المجرور عليه .

والثالث. أنه على التبييز؛ أي ما لهم أعنى به، ولا يتعلق بنفس علم، لأنَّ معمولَ المصدرِ لا يتقدم عليه.

والوجه الآخر. أنْ يكونَ موضع همنُ علم، وفعاً بأنه فاعل، والعاملُ فيه الظرف؛ إما لهمَ، أو به.

﴿ إِلَّا اتَّبَاعَ الظَّنَّ ﴾ : استثناء من غير الجنس.

﴿ وَمَا قَتَلُوهُ ﴾ : الهاء ضمير عيسى. وقبل: ضمير العلم؛ أي وما قَتَلُوا العِلْمَ يَقِيناً، كما يقال: نلته علماً.

و ﴿ يَقِيناً ﴾ : صفة مصدر محدوف؛ أي قَتْلاً يقينا، أو علماً يقيناً.

ويجوز أنَّ يكونَ مصدراً من غير لَفُظ القعل، بل من معناه؛ لأنَّ معنى ما قتلوه ما علموا.

ونيل: التقدير: تَيقَّنُوا ذلك يَقيناً.

10A ﴿ بَلْ رَفَعَهُ الله ﴾ : الجيّد إدخام اللام في السراء، لأنَّ مخرجهما واحد، وفي السراء تكرير ؛ فهي أقوى من اللام، وليس كذلك الراء إذا تقدمت لأنَّ إدخامها يُذْهِب التكرير الذي يها.

وقد قرئ بالإظهارِ هنا .

109 - ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ ﴾ : إن بمنى «ما»، والجارُ والمجرور في مرضّع رَفّع بأنه خبر المبتدأ، والمبتدأ محذوف، تقديره: وما من أهل لكتاب أحدً.

وقيل: المحذوف مَنْ، وقد مَرَّ نظيره، إلا أنَّ تقدير من هاهنا بعيد، لأنَّ الاستثناء يكون بعد تمام الاسم، ومن الموصولة والموصوفة غير تامَّة.

﴿ لَيُؤْمَنَنَ ﴾ : جواب قسم محذوف. وقيل: أكّد بَها في غير القسم، كما جاء في النفي والاستفهام.

والهاء في «مَوْتِه» تعود على «أحَده المقدر. وقيل: تعود على عيسي .

﴿ وَيُومُ القِيَامَةِ ﴾ : ظرف لشهيد.

ويجوز أنَّ يكونَ العاملُ فيه يكون.

١٦٠ ﴿ فَبِظُلْمٍ ﴾ : الباء تتعلق بحرمنا.

وقد ذكرنا حكم القاء قبل.

﴿كَثِيراً ﴾: أي صَدَآكثيراً، أو زَماناً كثيراً.

171 ﴿ وَالْحَسَاهِمِ ﴾ : ﴿ وَالْحَسَاهِمِ ﴾ : معطوف على صَدَّهم، وَالْجَمِيعُ متعلق بِحَرِمنا، والمصادرُ مضافة إلى الفَاعل .

﴿ وَقَدْ نُهُوا عَنَّه ﴾ : حال..

177- ﴿ لَكِنِ الرَّاسِخُونَ ﴾ : الراسخون:

و ﴿ في العِلم ﴾ : متعلَّق به .

و ﴿ مِنْهُمْ ﴾ : في موضع الحال من الضمير في لراسخونٌ .

﴿ والمؤمنُونَ ﴾ : معطوف على الواسخون، وفي خبر «الواسخون» وَجْهَان:

أحدهما. ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ؛ وهر الصحيح.

والثاني. هو قوله: ﴿أُولِئِكُ سَنُوْتِيهِمِ﴾.

﴿ وَاللَّهِيمِينَ ﴾: قراءةُ الجمهورِ بالياء، وفيه عدة الوجه:

أحدها أنه منصوب على المدُّح؛ أي وأعني المتيمين، وهو مذهب البصويين؛ وإنما يأتي ذلك بعد فام الكلام.

والثاني. أنه معطوف على «ما» ؛ أي يؤمنون بما أنزل إليك وبالمقيمين، والمرادُ بهم الملائكة .

وقيل: التقدير: ويِدين المقيمين؛ فيكون المرادُ بهم المسلمين.

والثالث ـ أنه معطوف على «قبل»، تقديره: ومنْ قَبْل المقيمين، فحذف قبل، وأقيم المضاف إليه بقامه.

والرابع. أنه معطوف على الكاف في قبلك. والخامس. أنه معطوف على الكاف في إليك.

والسادس. أنه معطوف على الهاء والميم في

وهذه الأوجهُ الثلاثةُ عندنا خطأ؛ لأنَّ فيها عَطُفَ الظاهر على المضمر من غير إعادة الجار.

وأما اللُّؤْتُونَ الزَّكاةَ، ففي رَفْعه أوجه:

أحدها. هو معطوف على الراسخون.

والشاني ـ هو معطرف على الضميس في الراسخون .

والثالث معطوف على الضمير في المؤمنون.

والرابع - هو معطوف على الضمير في يؤمنون . والخامس - هو خَبَرُ مبتدأ محذوف ؛ أي وهم وُتُون .

والسادس.هو مبتناً، والحبر «أولتك سُنُؤتيهم». وأولئك مبتناً، وما بعده الحبر . ويجوز أنْ يكونَ في موضع نصب بفعل محذوف؛ أي ونُؤتي أولئك .

١٦٣ - ﴿ كَمَا أَوْحَيْنا ﴾: الكاف نَعْتُ لمدر محذوف، و دما، مصدرية.

ويجوز أن تكونَ ما بمعنى الذي؛ فيكون مفعولاً به، تقديره: أوحينا إليكَ مِثْلَ الذي أوحينا إلى نوح من التوحيد وغيره.

و ﴿ مِنْ بَعْدُه ﴾ : في موضع نصب متعلَق بأوحينا، وُلا يجوز أنْ يكونَ حالاً من النبيين؛ لأنَّ ظروف الزمان لا تكونُ أحوالا للجُئث. ويجرز أن يتعلَقَ (من) بالنبيين.

وفي (يُونُس) لنات، أفصَحُها ضَمُّ النون من غير همز، ويجوز تُتَحُها وكسرها مع الهَمْز وتَرُكه، وكلُّ هذه الأسماء أعجمية إلا الأسباط، وهو جمع سبط.

والزَّبُور: فَعُول من الزَّبَر وهو الكتابة؛ والأشْبَهُ أنْ يكونَ فعول بمعنى مفعول كالركوب والحلوب.

ويُقْرَأُ بضم الزاي، وفيه وجهان:

أحدهما هو جمع زبور على حَذْف الزائد، مثل فَلْس وفلُوس .

والثاني ـ أنه مصدر مثل القُعود والجُلُوس، وقد سُمِّىَ به الكتابُ المَنزَّلُ على دَاوُد.

١٦٤ ﴿ وَرُسُلاً ﴾ : منصوب بفِعُلِ محذوف تقديره: وقصصنا رُسلاً.

ويجرز أنْ يكونَ منصربا بفعل دَلَّ عليه أوحينا ؟ أي وأمرنا رُسلاً، ولا موضع لقرّله "قَدُ قَصَصَناهُم"، و «لَمْ تَقْصُصُهُم" على الوَجْه الأول؟ لأنَّه مُقَسر للعامل، وعلى الرَجِه الثاني هما صفّتان.

و ﴿ تَكُلِّيماً ﴾: مصدر مؤكد رَافِعٌ للمجاز

170 - ﴿ رُسُلاً ﴾ : يجوزُ أنْ يكونَ بدلاً من الأول، وأنْ يكونَ مفعولًا؛ أي أرسلنا رُسلاً.

ويجوز أنَّ يكونَ حالاً موطَّنهُ لمَا بعدها، كما تقول: مررتُ بزيد رجلاً صالحاً.

ويجوزُ أنْ يكونَ على المَدْح؛ أي أعنى رسلاً.

واللام في «لتُلاَّه يتعلَّقُ بما دلَّ عليه الرسل؛ أي أرسلناهم لذلك .

ويجوز أن تتعلَّق بمنذرين، أو مَبَشَرين، أو بما يدلأن عليه .

و ﴿حُجَّةٌ ﴾: اسم كان، وخَبَرها للناس.

و ﴿ على الله ﴾ حال من «حبجة»؛ والتقدير: للناس حجة كاثنة على الله.

ويجوز أنْ يكونَ الخبر على الله، وللناس حال. ولا يجوزُ أنْ يتعلَّق (على الله، بحجة، لأنَّها مَصَّدر.

و ﴿ يَعْدُ ﴾ : ظرف لحجة . ويجوز أنْ يكونَ صفة لها؛ لأنَّ ظَرُف الزمان يُوصَفُ به المصادر ، كما يُخْبَر به عنها .

١٦٦ - ﴿ أَنْزَلَهُ ﴾ : لا مُوْضعَ له .

و ﴿ بعلمه ﴾ : حال من الهاء؛ أي أنوله معلوماً، أو أَنْزِلهَ وَقَيه عِلْمُهُ؛ أي معلومُه.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً من الفاعل؛ أي أنزله عالماً به .

﴿ والملائكةُ يُشْهَدُونَ ﴾ : يجرزُ أنْ يكونَ لا موضعَ له، ويكون حكمه كحكُم الكن الله يشهد».

﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كُمَّا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوجٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ \* وَأَوْحَيْنَ أَلِي إِزَاهِهِ مَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَنَ وَيَعَقُوبَ وَٱلْأَسْسَاطِ وَعِيسَىٰ وَٱنَّوُبَ وَيُونُسَ وَهَنُرُونَ وَسُلَّهُنَّ وَءَاتَيْنَا دَاوُرِدَ زَنُورًا ١٠ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكُ وَكُلِّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا اللهُ رُسُلًا مُّبَشِرِينَ وَمُنذِرِينَ لِثَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُ أَبَعْدَ ٱلرُّسُلِّ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا اللهُ لَكُنُ اللَّهُ يُشْهَدُ بِمَا أَنزَلُ إِلَيْكَ أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ عَلَيْهِ وَٱلْمَلَتِيكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ١١ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيل اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا اللهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِ يَهُمُّ طَرِيقًا ﴿ إِلَّا ظَرِيقَ جَهَنَّءَ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدُا وَكَانَ ذَالِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿ يَكَانُّهُ النَّاسُ قَدْ حِسَاءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِن زَيِّكُمْ فَعَامِنُواْ خَيْرًا لَكُمْ وَإِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ يِنْهِ مَا فِي السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيًا حَكِيمًا

> ويجوز أنْ يكونَ حالاً؛ أي أنزله والملائكةُ شاهدون بصدَّته .

١٦٨ - ﴿ لَمْ يَكُنِ اللهُ لَيَهُ فَو لَهُمْ ﴾ : قد ذُكر مثله في قوله : «وما كان اللهُ لَيْفَرِيهِ ﴾ .

١٦٩ ﴿ إِلاَّ طَرِيقَ جَهَيْمٌ ﴾ : استثناء من جنس الأول؛ لأنَّ الأولَ في معنى العموم؛ إذا كان في سياق النفي.

و ﴿ خالدينَ ﴾ : حال مقدرة.

١٧٠ ﴿ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالحَقِّ ﴾: بالحق في مرضع الحال؛ أي ومعه الحقُّ، أو متكلماً بالحق.

ويجوز أنْ يكونَ متعلقاً بجاء؛ أي جاء بسبب إقامة الحق.

و ﴿ من ﴾ : حال من الحال. ويجوز أن تكونَ متعلقة بجاء؛ أي جاء الرسول من عند الله.

﴿ فَامَنُوا خَيْراً ﴾: تقديره عند الخليل وسيبويه: وأتوا خَيراً، فهو مفعول به؛ لأنه لما أمرهم بالإيمان فهو يُريد إخراجهم من أمر وإدخالهم فيما هر خير منه.

وقيل: التقدير: إيماناً خيراً، فهو نعتٌ لمصدر مذوف.

وقيل: هو خبر كان المحذوفة؛ أي يكن الإيمانُ خَيْراً، وهو غَيْرُ جائز عندالبصريين؛ لأنَّ كان لا تُحَذِّفُ هي واسمها ويَبقَى خبرها إلا فيما لا بُدَّمته.

يَتَأَهْلَ ٱلْكِتَبُ لَا تَغْلُوا فِي بِينِكُمْ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى اللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقُّ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى أَبْنُ مُرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥ أَلْقَلَهُمَّ إِلَىٰ مَرْيَمُ وَرُوحٌ مِّنَّهُ فَعَامِنُوا بِٱللَّهِ وَرُسُلَّةٍ ، وَلَا تَقُولُوا ثَلَنْتُهُ أَنْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمُّ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحِدُّ سُبْحَنَهُ وَأَن يَكُونَ لَهُ وَلَدُّ لَهُما فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضُ وَكُفَى بِٱللَّهِ وَكِيلًا ١١ لَن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدَاتِلَهِ وَلَا ٱلْمَلَيْكَةُ ٱلْفُرَيُّونَّ وَمَن يَسْتَنكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَحَكِّرُ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا إِنَّ فَأَمَّا أَلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّلِحَاتِ فَيُونِيهِمُ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِن فَضَيْلِهِ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ أستنكفوا وأستكيروا فيعذبهم عذاب أليماولا يَجِدُونَ لَهُم مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (﴿ اللَّهُ إِنَّا لَهُ النَّاسُ قَدْجَاءَكُمُ بُرْهَنَّ مِن زَيِكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَأَعْتَصِهُواْ بِهِ . فَسَكُيدٌ خِلْهُمَّ فِي رَحْمَةِ مِنْهُ وَفَصْلِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ مِيزَطَا مُسْتَقِيمًا ١

> ويزيد ذلك ضَعَفاً أنْ يكونَ المقدرُ جوابَ شَرْط محذوف، فيصير المحذوف الشرطُ وجوابهُ.

> وقيل: هو حال، ومثله: «انتَّهُوا خيراً» في جميع وجُوهه.

١٧١ - ﴿ رَلا تَشُولُوا عَلَى الله إلا الحَنَّ ﴾ : الحنّ مفعول تقولوا ؛ أي ولا تقولوا إلا القول الحقّ ؛ لانّه بمنى لا تذكروا ولا تَعْتقدوا .

والقولُ هنا هو الذي تُعبّر عنه الجملةُ في قولك: قلت زيد منطلق.

ويجرز أنَّ يكونَ صفةً لمصدر محذوف.

و ﴿ السيحُ ﴾ : مبتدأ، و اغيسَى ، بدك، أو عطف بيان، و أرسُولُ الله، خبره. (وكُلِمَتُهُ : عَطَفٌ على رسول.

و ﴿ القاها ﴾ : في موضع الحال، و اقد امعه مقدّرة، وفي العامل في الحال ثلاثة أوجه:

أحدها معنى كلمته ؛ لأنَّ معنى وَصُف عيسى بالكلمة المكوَّن بالكلمة من غَيْرِ أَبٍ، فكأنه قال: ومنشؤه ومبتدعه.

والثاني . أنْ يكونَ التقدير : إذا كان ألقاها ، فإذا ظَرف للكلمة ؛ وكان تامة ، وألقاها حال من فاعل كان ، وهو مثلُ قولهم : ضرّي زيداً قائماً .

والثالث أنْ يكونَ حالاً من الهاء للجرورة، والعاملُ فيها معنى الإضافة؛ تقديره: وكلمة الله مُلقياً إياها .

﴿ وَرَوْحٌ مِنْهُ ﴾: معطوف على الخبر أيضاً.

و ﴿ ثَلاثَةً ﴾ : خبر مبتدأ محذوف ؛أي إلهنا ثلاثة ، أو الإله ثلاثة .

﴿ إِمَّا اللَّهُ ﴾: مبتدأ و «إله ٌ خبره، و قواحِدٌ»: بيد.

١٧٢ ﴿ أَنْ يَكُونَ ﴾ ؛ أي من أَنْ يكونَ ، أو
 عن أنْ يكونَ ؛ وقد مرَّ نظائره .

ومثله: «لَنْ يَسْتَنْكُفَ المسيحُ أَنْ يكونَ».

﴿ وَلَا اللَّاتِكَةُ ﴾ : معطوف على المسيح، وفي الكلام حَذْفٌ؛ أي أنْ يكونُوا عبيداً.

١٧٤ ﴿ أَبُوْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ : إن شستت جعلت «من ربكم» نعتا لبرهان، أو متعلقاً بجاء.

الله عبر منعولٌ ثان ﴿ صِرِاطاً مُسْتَقِيما ﴾: هر مفعولٌ ثان

وقيل: هو مفعول ليهدي على المعنى؛ لأنَّ المعنى يُعرِّقُهم.

١٧٦ ﴿ فِي الكَلاَلَة ﴾ : "في يتــعلق بيُمْتيكم. وقال الكرفيونَّ: بيستفترنك؛ وهذا ضعيف؛ لأنَّه لو كان كذلك لقال: يُمْتيكم فيها في الكلالة كما لو تقدّمت.

﴿ إِنْ اصُّرُوُ ۚ هَلَكَ ﴾ : هو مثل: ﴿وَإِنِ اصْرَاةٌ خافَتُ﴾.

﴿ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ ﴾ : الجملة في موضع الحال من الضمير في «هَلَكَ».

﴿ وَلَهُ أَخْتٌ ﴾ : جملة حاليةُ أيضاً، وجرابُ الشرط اللَّها».

﴿ وَهُوْ يَوِثُها ﴾ : مستأنفٌ لا موضع كه، وقد سدّت هذه الجملة مسدّ جراب الشرط الذي هو قوله : ﴿إِنْ لَمْ يِكُنْ لَهَا وَلَكُهُ.

﴿ فَإِنَّ كَائْتًا النَّتَيْنِ ﴾ : الألف في كائنًا ضَمير الأختين، وذلاً على ذلك قوله: "وله أخت.". هو ضمير مَنْ، والتقديرُ: فإلاً كان مَنْ يَرث تَشَيْن، وحمل ضمير "مَنْ» على المعنى؛ لأنّها تستعمَل في الإفراد والتثنية والجمع بالنّظ واحد.

فإنْ قيل: منْ شوط الخبر أنْ يُفيد مالا يُفيده المبتدأ، والألفَ قد دَلَت على الاثنين.

قبل: الفائدة في قوله: اثنتين بيبان أنَّ الميراث. وهو الثلثان هاهنا ـ مستحقّ بالعدد مجرَّداً عن الصَّمَّر والكبّر وغيرهما؛ فلهذا كان مُفيداً.

﴿ عَمَّا تَرَكَ ﴾ : في موضع الحال من «الثَّلثان».

﴿ فَإِنْ كَانُوا ﴾ : الضمير للوَرَئَة، وقد دلَّ عليه ا تقدَّم.

﴿ فَلِلذُّكُر ﴾ ؛ أي منهم.

﴿ أَنْ تَصْلُوا ﴾ : فيه ثلاثة أوجه :

أحدها . هو مفعول يبين ؛ أي يبيّن لكم ضلالكم ؛ لتعرفوا الهُدي .

والثاني.هو مفعول له، تقديره: مخافةَ أَنْ تَضِلُّوا.

والشالث. تقديره: لـثلاً تضلُّوا، وهو قــرلُّ الكوفيين. ومفعول يُبيَّن على الوجهين محدوف؛ أي يُبيِّنُ لكم الحقَّ.

#### سورة المائدة

١ - ﴿ إِلاَّ ما يُتَلَى عَلَيْكُم ﴾ : في موضع نَصْبُ على الاستثناء من «بَهيمة الأنعام»، والاستثناء من «بَهيمة الأنعام» والاستثناء أيضًا \* والتقدير: أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا المية، وما أهل لغير الله بَه، وغيره مما ذكر في الآية الثالثة من السورة.

﴿ غَيْرٌ ﴾ : حال من الضمير المجرور في عليكم، أو لكم.

وقيل: هو حالٌ مِنْ ضمير الفاعل في ﴿أَوْفُوا ﴾ . و ﴿ مُحلِّي ﴾ : اسم فاعل مضاف إلى المقعول،

وحُذفت النونَ للإضافة.

و ﴿ العَشَيْد ﴾ : مصدر بمعنى المفعول؛ أي اَلمصيد .

ويجوز أنْ يكونَ على بابه هاهنا؛ أي غير سُحلِّين الاصطيادَ في حالِ الإحرام.

٢ - ﴿ وَلا القَلالَة ﴾:
أي ولا ذوات القالاند؟ لأنها
جَمعُ قلادة؛ والمواد تحريم المقلدة
لا القاكرة.

﴿ وَلا آمِّينَ ﴾؛ أي ولا قتال آمَين، أو أذى آمَين.

وقرئ في الشاذ: «ولا آمِّي البيت». بحذف النون والإضافة.

﴿ يَسْتَغُونَ ﴾: في موضع الحال من الضمير في آمين. ولا يجوز أن يكون صفة لامين؛ لان المام الفاعل إذا وصف لم يعسمل في الاختيار.

فاصطادوا : قرئ في الشاذ بكسر الفاء،
 وهي بعيدة من الصواب. وكأنه حركها بحركة هَمْزة
 الوصل.

﴿ وَلَا يَجْرِمُنَكُمْ ﴾ : الجمهور على قَتْح الياه، وثُرئ بضمها، وهما لغتان، يقال: جَرَم وأَجْرَم؛ وقيل: جَرَم متعدّ إلى مفعول واحد، وأجرم متعدّ إلى اثنين، والهمرةُ للنقل؛ قأما فاعلُ هذا الفعل

فهو «شَنَآنُه»، ومفعولُه الأول الكاف والميم.

و ﴿ أَنْ تَعَثَّدُوا ﴾ : هو المفعول الثاني على قول مَنْ عَدَّهُ إلى مفعولين، ومَنْ عدَّاه إلى واحد كأنه قدَّر حَرْفَ الجر مُراداً مع <sup>وا</sup>نْ تعتدوا<sup>»</sup> .

والمعنى: لا يحملنَّكُمْ بُغْضُ قوم على الاعتداء.

والجمهورُ على قَتْح النون الأولى مِنْ شَنَان ، وهو مصدر كالغليان والنَزَوان .

ويُقْرَأُ بسكونها، وهو صفَةٌ مثل عَطشان وسكُران؛ والتقدير على هذا: لا يحملنكم بُغُض قَرْم؛ أي عَدَارَة قوم.

وقيل: مَنْ سكن أراد المصدر أيضاً؛ لكنه خفف لكثرة الحركات. وإذا حركت النون كان مصدراً مضافاً إلى المفعول؛ أي لا يحملنَكُم بفضكم لقوم.

ويجوزُ أنْ يكونَ مضافاً إلى الفاعل؛ أي بغض قَرُم إياكم.

﴿ أَنْ صَدُّوكِم ﴾ : يُقُرَّا بفتع الهمزة وهي مصدريةٌ ؛ والتقدير: لأنْ صَدُّوكِم ، وموضعه نصب ، أو جَرَّ على الاختلاف في نظائره .

ويُقْرَأُ بكسرها على أنها شرط.

عَلَى ٱلإِنْدِوٱلْمُدُونِ وَاتَّقُواْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ ٱلْمِقَابِ

Brain diala diala Ministrial diala di

والمعنى: إن يَصدُّوكم مثل ذلك الصدَّ الذي وقع منهم؛ أو يستديموا الصدُّ؛ وإنما قدَّر بذلك لأنَّ الصدُّ كان قد وقع من الكفار للمسلمين.

﴿ وَلا تَعَاوَنُوا ﴾ : يُقُرْأُ بِتخفيف التاء على أنه حلف التاء الثانية تخفيفاً، أو بتشديدها إذا وصلتها بلا على إدغام إحدى التاءين في الأخرى . وساغ الجَمْعُ بين ساكنين ؛ لأنَّ الأولَ منهما حَرْفُ مد .

٣ - ﴿ المِّيَّةُ ﴾: أصلها الميَّنة.

﴿ وَالذَّامُ ﴾: أصله دَمَى.

﴿ وَمَا أُهِلَّ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ﴾: قد ذُكر ذلك كلَّه في البقرة .

﴿ وَالنَّطِيحَةُ ﴾ : بمعنى المنطوحة. ودخلتُ فيها الهاءُ، الأَنَّها لم تذكر المرصوفة معها، فصارت كالاسم. فإنْ قلت: شاة نَطيح لم تَدُّخُل الهاء.

﴿ وَمُسَاكُنُ السَّبُعُ ﴾ : • صا» بمعنى الذي ، وموضعُه رَفْعٌ عطفاً على الميتة ؛ والأكثرُ ضمَّ الباء من السبع ، وتسكينها لغة ، وقد قُرئ به .

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْنَةُ وَٱلدَّمُ وَكَنْمُ ٱلْخِنزِمِ وَمَآ أَهِلَ لِغَيْرِاللَّهِ بدِ، وَٱلْمُنْ خَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُودَةُ وَٱلْمُتَرَدِيَّةُ وَٱلنَّظِيحَةُ وَمَآ أَكُلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَاذَكَّيْتُمْ وَمَاذُيحَ عَلَى ٱلنَّصُبِ وَأَن تَسْنَقْسِمُواْ بِٱلْأَزَّلَيْدِ ذَٰلِكُمْ فِسُقُّ ٱلْيَوْمَ يَيسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ فَلا غَشْشَوْهُمْ وَأَخْشُونَ ٱلْيُوْمَ أَكُمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَنتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَامَ دِينَأْ فَمَن ٱصْطُرَفِي عَنْمُصَةِ غَيْرُ مُتَجَانِفِ لِلإِثْمِ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيتٌ ١ يَسْتُلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ أَنَّمُ قُلُ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّيَاتُ وَمَاعَلَمْتُ مِّنَ ٱلْجَوَارِجِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مَاعَلَمَكُمُ ٱللَّهُ فَكُلُوا مِثَا ٱمْسَكَى عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُواْ اَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهُ وَانْقُواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ اليَوْمَ أُحِلَ لَكُمُ الطَّيَبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُونُوا ٱلْكِنَابِ عِلَّ لَكُوْ وَطَعَامُكُمْ حِلُّ لَكُمْ وَٱلْحُصَنَاتُ مِنَ ٱلْوَمِنَاتِ وَٱلْخُصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِنْبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا ءَا تَيْتُمُو هُنَّ أُجُورَهُنَّ تُحْصِنِينَ غَيْرَمُسَنِفِحِينَ وَلَامُتَخِذِيٓ أَخَدَانِّ وَمَن يَكُفُرُ بِٱلْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُمُ وَهُوَ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ ٥ V.V. 010 0 0 0 0 1.V

> ﴿ إِلَّا مَا ذُكَّيُّتُم ﴾ : فِي موضع نصب استنناء من الموجب قَبْله، والاسستثناء راجع الى المتردّية، والنَّطيحة، وأكيلة السبع.

> > ﴿ وَمَا ذُبِعَ ﴾: مثل: «وما أكل السّبع». ﴿ عَلَى النُّصُبُ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما. هو متعلَق بذُبح تعلُّقَ المفعول بالفعل؛ أي ذُبِح على الحجارة التي تسمى نُصباً، أيَ ذُبحت في ذلك الموضع.

والثاني. أنَّ النُّصُب الأصنام؛ فعلى هذا في «علي» وجهان:

أحدهما: هي بمعنى اللام؛ أي لأجل الأصنام؛ فتكون مفعولاً له .

والثاني: أنها على أصُّلها، وموضعُه حال؛ أي وما ذُبِحَ مسمى على الأصنام.

وقيل نُصُب بضمتين، ونُصُب بضم النون وإسكان الصاد، ونَصْب بفتح النون وإسكان الصاد؛ وهو مصدر بمعنى المفعول.

وقيل: يجوز فَتْحُ النون والصاد أيضاً، وهو اسمٌ بمعنى المنصوب، كالقَبَض والنَّقَض بمعنى المقبوض والمنقوض.

﴿ وَأَنْ تُسْتَقُسمُوا ﴾ : في موضع رَفْع عطفاً على المُيْتَة .

و (الأزُّلام): جمع زَلَّم: وهو القدح الذي كانوا يَضْرُبُون به على أيسار الجَزُور.

﴿ ذَلِكُمْ فَسُقٌّ ﴾ : مبتدأ، وخبر. وذَّلَكم إشارةٌ إلى جميع المحرمات في الآية. ويجوزُ أن يرجع إلى الاستقسام.

﴿ اليَّسُومُ ﴾ : ظـــرف لـ«يئس»، و ﴿ اليُّومَ ﴾ الثاني ظرف له أكسمَلْتُه؛ و (عَلَيْكُمْ) يتعلق بالنَّمَمْتُ، ولا يتعلَّق بـ « نعْمَتي، ؛ فإنْ شئتَ جعلته علَى التبين؛ أي أتمت؛ أعنى عليكم.

و ﴿رَضِيتُ ﴾: يتعدَّى إلى مفعول واحد؛ وهو هنا (الإسلام).

و ﴿ دينا ﴾ : حال .

وقيل: يتعدى إلى مفعولين؛ لأنَّ معني رضبت

هنا جعلتُ وصيَّرت.

ولكم: يتعلَّق برضيت، وهي للتخصيص.

ويجوز أن يكون حالا من الإسلام؛ أي رضيت الإسلام لكم.

﴿ فَمَن اصْطُرٌ ﴾ : شَرَطٌ في موضع رَفْع بالابتداء؛ و ﴿ غُيرٌ ﴾ حال.

والجمهورُ على ﴿مُتَجانف ﴾ بالألف والتخفيف، وقرئ: «متجنّف» ـ بالتّشدّيد من غير ألف، يقال: تجانف، وتجنَّف.

﴿ لِإِثْمَ ﴾: متعلق بمتَجَانف.

وقيل: اللام بمعنى إلى؛ أي ماثل إلى إثم.

﴿ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ : أي له ؛ فحذف العائد على المبتدأ.

\$ - ﴿ مَاذًا أُحِلُّ لَهُمْ ﴾: قد ذُكر في البقرة.

﴿ وَمَا عَلَّمْتُمْ ﴾ : «ما» بمعنى الذي ؛ والتقدير : صَيَّدَ ما علمتم ؛ أو تَعْليمَ ما علمتم .

و ﴿ مِنَ الجَوَارِحِ ﴾ : حال من الهاء المحذوفة ؛ أو من «ما».

والجوارحُ: جمع جارحة؛ والهاء فيها للمبالغة، وهي صفةً غالبةً، إذ لا يكادُ يُذْكَر معها

﴿ مُكَلِّينَ ﴾ : يُقُرُّأُ بالتشديد و التخفيف. بقال: كلَّبت الكلبِّ، وأكلبته فكلب؛ أي أغُرَيته على الصيد، وآسدته فأستاسد؛ وهو حال من الضمير في علمتم.

﴿ تُعَلِّمُونَهُنَّ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هومستَأنَفٌ لا موضع له .

والثاني. هو حال من الضمير في مكلِّين.

ولا يجوز أنْ يكونَ حالاً ثانية؛ لأنَّ العاملَ الواحدَ لا يعمل في حالين؛ ولا يحسنُ أن يُجُعل حالا من الجوارح؛ لأنَّكَ قد فصَّلْتَ بينهما بحال لغير الجرارح.

﴿ ممّا ﴾ ؛ أي شيئاً ما «عَلَمكُم الله».

٥ - ﴿ وَطَمامُ الذينَ ﴾ : مبتدأ، و «حلّ الدينَ ﴾ .

ويجوز أنَّ يكونَ معطوفاً على الطيبات. وحلُّ لكم خبر مبتدأ محذوف.

﴿ وَطَعَامُكُمْ حَلُّ لَهُمْ ﴾: مبتدأ، وخَبر.

﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ ﴾ : معطوف على الطيبات.

ويجوز أنُّ يكونَ مبتدأ والخبر محذوف؛ أي والمحصنات من المؤمنات حلٌّ لكم أيضاً.

و ﴿ حلٌّ ﴾: مصدر بمعنى الحلال؛ قلا يثنَّى ولا

و ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ : حال من الضمير في المحصنات، أو منُّ نفسَ المحصنات إذا عطفتها على

﴿ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ ﴾ : ظَرْف لأحل، أو لـ ﴿حلِّهِ المحذوفة .

﴿ مُحْصِنِينَ ﴾ : حال من الضمير المرفوع في آتَيْتُمو هن؛ فيكونَ العامل آتيتم.

ويجوزُ أنْ يكونَ العامل أحلَ، أو «حل» المحذونة .

﴿ غَيرٌ ﴾ : صفة لمحصنين، أو حال من الضمير

﴿ وَلَا مُتَحْدَي ﴾ : معطوف على غير؛ فيكون منصبوباً.

ويجوز أنْ يُعطف على مُسَافحين، وتكون لا لتأكيد النفي.

﴿ وَمَنْ يَكُفُرْ بِالإِيمَانَ ﴾ : أي بالمؤمن به؛ فهو مصدر في موضع المفعول كاً لِخَلْق بمعنى المخلوق.

وقيل: التقدير بموجب الإيمان؛ وهو الله.

﴿ وَهُو َ فِي الآخرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ : إعرابه مثل إعراب: ﴿وَإِنَّهُ فِي الآخِرَّةَ لَمَنَ الصَّالَحِينِ». وقد ذُكر في البقرة.

آ - ﴿ إلى المَوَافَق ﴾ : قيل : إلى بمعنى مع ؛ كقوله : «ويزَدْكُم فَوةَ إلى تُوتِّكم» ؛ وليس هذا بالختار .

والصحيحُ أنها على بابها، وأنها لانتها الغاية؛ وإنما وجَب غَسُلُ المرافق بالسنة وليس بيَنهما تناقض؛ لأنَّ «إلى» تدل على انتهاء الفعل، ولا يتعرض بنفي المحدود إليه ولا بإثباته؛ ألا تَرَى أنكَ إذا قُلتَ: سرتُ إلى الكوفة، فَغَيرُ عمنع أنْ تكون بلغت أولَ حدودها ولم تدخلها، وأن تكون دخلتها؛ فلو قام الذليلُ على أنك دخلتها لم يكن مناقضاً لقولك: سرتُ إلى الكوفة؛ فعلى هذا تكون «إلى» متعلقة اغسَادا.

ويجوز أنُّ تكونَ في موضع الحال، وتتعلَّق بمحذوف؛ والتقدير: وأيديكمم مضافة إلى المرافق.

﴿ بِرُؤُوسِكُمْ ﴾ : الباء زائدة . وقال مَنْ لا خَبِرَةَ له بالعربيَّة : البَّاءَ في مثل هذا للتبعيض؛ وليس بشيء يعرفه أهلُ التحو .

ووَجْهُ دُخولِها أنّها تدلُّ على إلصاق المَسْحِ بالرأس.

﴿ وَأَرْجُلُكُمْ ﴾ : يُقُرَّأُ بِالنصب، وفيه وجهان :

أحدهما . هو معطوف على الوجوه والأيدي؛ أي فاغسلوا وجوهكم وأيديّكم وأرجلكم؛ وذلك جائز في العربية بلا خلاف؛ والسنّة الدّالة على وُجوبِ غَسل الرَّجَلَين تقوَّي ذلك .

والثاني ـ أنه معطرف على مَوْضع برؤُوسكم؟ والأوَّل أشْوَى، لأنَّ العطفَ على اللفظ أفْسوَى من العَطْف على الموضع .

ويُقْرَأُ في الشذوذ بالرفع على الابتداء؛ أي وأرجلكم مغسولةً كذلك

ويُقْرَأُ بالجر، وهو مشهورٌ أيضاً كشُهُرَة النّصب. وفيها وجهان:

أحدهما أنها معطوفة على الرؤوس في الإعراب، والحكم مختلف؛ فالرؤوس عسوحة والأرجل مغسولة؛ وهو الإعراب الذي يقال هو على الحوار؛ وليس بمتنع أن يقع في القرآن لكثرته، فقد جاء في القرآن والشعر؛ فمن القرآن قوله تعالى: "وحُور عين على قواءة من جَرَّ، وهو معطوف على قواءة من جَرَّ، وهو معطوف على الحانى: يطوف علي مختلف؛ إذ ليس المعنى: يطوف عليهم ولذان مخلدون بحُور عين؛ وقال الشاعر وهو النابغة:

لَمْ يَبْتَ إِلاَّ أَسِيرٌ غَيِسرُ مُنْفَلَت

أَوْ مُوثَقُ فِي حِبَالِ القِدِّ مَجْنُوبُ

والقرائي مجرورة، والجوار مشهور عندهم في الإعراب، وقلب الحروف بعضها إلى بعض، والتأنيث وغير ذلك؛ فمن الإعراب ما ذكراً في العطف، ومن الصفات قرله: "هذاب يَوْم مُحيط، واليوم ليس بحيط، والما للحيط العذاب.

وكذلك قوله: "في يَوْم عَاصف، واليومُ ليس بعاصف، وإنما العاصفُ

ومن قلب الحروف قوله عليه الصلاة والسلام: «ارجعن مازورات غير مساجورات»؛ والاصل مسرزورات؛ ولكن أريد لتاخي.

وكذلك قولهم: إنه لا يأتينا بالغَدَايا والعَشَايا.

ومن التأنيث قوله: «فَلَهُ عَشْر آمثالها»، فحذفت التاء من عشر، وهي مضافة إلى الأمثال، وهي مذكّرة، ولكن لما جاورت الأمثالُ الضمير المؤنَّثُ أجرى عليها حكمة، وكذلك قول الشاعر:

لَمَّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيرِ تَضَعْضَعَتْ

سُورُ المَدينَةِ والجِبالُ الخُشَعُ

وقولهم: ذهبت بعضُ أصابعه.

ومما راعت العرّبُ فيه الجوار قولهم: قامت هذّدٌ، فلم يُجيزوا حذْف التاء إذا لم يُقصل بينهما؛ فإن فَصَلوا بينهما أجازوا حَدْفَها، ولا فَرْقَ بينهما إلا المجاورة وعَدَم للجاورة.

ومن ذلك قولهم: قام زيد وعَمْراً كلمته استحسنوا النَّصُبَ بَفعلِ محذوفِ لمجاورةِ الجملة اسْماً قد عمل فيه لفعلُ .

ومن ذلك قلبهم الواو المجاورة للطرف هُمْزَة في قولهم: أوائل؛ كما لو وقعت طَرَفا؛ وكذلك إذا بعدت عن الطرف لا تُقلب نحو طواويس، وهذا موضع يحتملُ أنْ يكتب فيه أوراق من الشواهد، وقد جَعل النحويون له بابا ورتبوا عليه مسائل، ثم أصلَّوه بقولهم: جُحْر ضبَّ حَرب، حتى اختلفوا في جواز جرًّ التثنية والجمع؛ قأجاز الإتباع فيهما جماعة منْ

يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوْةِ فَأَغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِ يَكُمُ إِلَى الْمَرَافِقِ وَأَمْسَحُوا بِرُءُ وسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمُ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَأَطَّهَـ رُواً وَإِن كُنتُم مَرْضَىٰ أَوْعَلَى سَفَر أَوْجَاءَ أَحَدُّمِنكُم مِن ٱلْغَآبِطِ أَوْلَهَسْتُمُ ٱلِنِسَلَةَ فَلَمْ يَحِدُواْ مَلَهُ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيْبًا فَأَمْسَحُواْ بِوُجُوهِ حِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِّنْـةٌ مَايُرِيدُ أَلِلَهُ ليَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعَلَّىكُمْ تَشَكَّرُونَ ٥ وَادْ كُرُوانِقَ مَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثْقَكُم بهِ اذْ قُلْتُمْ سَكِمْ عَنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَّقُواْ اللَّهَ إِنَّا ٱللَّهَ عَلِيمٌ بذاتِ ٱلصُّـدُورِ ﴾ يَمَا تُهَا ٱلَّذِينَ ،َامَنُواْ كُونُواْ قَوَّمِينَ لِلّهِ شُهَدَاءَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمُنَكُمْ شَنَانُ قَوْمِ عَلَيْ أَلَّا تَعْدِلُواْ أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلنَّقَوَىٰ وَاتَّقُواْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿ وَعَدَاللَّهُ الَّذِينَ وَامَنُوا وَعَسِمِلُوا ٱلصَّلِلِحَسِ لَمُهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرُ عَظِيمٌ ١

حُلْمَاقهم قياساً على المفرد المسموع، ولو كان لا وَجهُ له في القياس بحال لاقتصروا فيه على المسموع فقط.

ويؤيد ما ذكرناه أن الجرَّ في الآية قد أُجيز غيره، وهو النصب والرفع . والرفع والنصب غير قاطعين ولا ظاهرين على أنَّ حكم الرَّجلين المسح وكذلك الجرَّ يجبُ أنْ يكونَ كالنصب والرفع في الحكم دون الإعراب.

والوجه الشاني: أنْ يكونَ جَرّ الأرجل بجارً محذوف، تقديره: وافعَلُوا بأرجلكم غَسلا، وحذف الجار وإبقاء الجرجائز، قال الشاعر:

مَشَانِيمُ لَيْسُوا مُصْلحينَ عَشيرَةً

وَلَا نَاعِبِ إِلاَّ بِبَينٍ غُرَابُهَـــا

وقال زُهير :

بَدَالِيَ أَنِي لَسْتُ مُدُّرِكَ مَا مَضَى

وَلَا سَابِقِ شُيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيَكَ

فجَرَّ بتقدير الباء، وليس بموضع ضرورة. وقد أفردت لهذه المسألة كتابا.

﴿ إلى الكَمْبَيْنِ ﴾ : مثل اإلى المرافق، وفيه دليلٌ على وجوب عَسُل الرجَلين؛ لأنَّ المسموح ليس بمحدود، والتحديدُ في المغسول الذي أويد بعضه، وهو قوله: "وأيديكم إلى المرافق، ولم يحدد الرَجُهُ؛ لأنَّ المراذ جميعه.

وَالَّذِينَ كَفَرُواْ وَكُذَّبُوا بِعَا يَنِينَا أَوْلَتِيكَ أَصْحَبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿ يَمَا يُهَا ٱلَّذِينَ مَامَنُوا أَذْكُرُواْ فِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمُ أَن يَبْسُطُوۤ الْإِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُ مَ عَنكُمٌّ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهُ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَسَوَّكُل ٱلْمُوْمِنُونَ ١ ٥ وَلَقَدْ أَخَدُ ٱللَّهُ مِيثَنَى بَغِي إِسْرَ عِيلَ وَبِعَثْ نَامِنْهُ مُراثَنَيْ عَشَرَ نَقِيبٌ وَقَالَ أَللَّهُ إِنِّي مَعَكُمٌّ لَهِنْ أَقَمْتُمُ ٱلصَّكَوْةَ وَءَاتَيْتُمُ ٱلرَّكُوةَ وَ المَنتُ مِرُسُلِ وَعَزَرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنَا لَأُكَفِرَنَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأَدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتِ تَجْرِي مِن تَمَّتِهَ كَا ٱلْأَنْهَارُ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَالِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿ فَهِ مَا نَقْضِهم مِّيثَنَقَهُمْ لَعَنَّهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِسيَةً يُحّرِقُونَ ٱلْكَادِعَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُواحَظُامِمَّا ذُكُرُوابِدِّ-وَلَا نَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَآبِنَةِ مِنْهُمْ إِلَّا فَلِيلًا مِنْهُمُّ فَأَعْفُ عَنَّهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ أَلْلَهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ٥ 

﴿ وَإِيْدِيكُمْ مِنْهُ ﴾ : امنه ا في مسوضع نَصبُ

﴿ لَيَجْعَلَ ﴾: اللام: غَيْرُ زائدة، ومفعول يريد محذوف، تقديره: ما يريد الله الرخصة في التيمُّم ليجعَل عليكم حَرَجاً.

وقيل: اللام زائدة؛ وهذا ضعيف؛ لأنَّ أن غير ملفوظ بها، وإنما يصبحُّ أنْ يكونَ الفعْلُ مفعولاً ليريد بأن، ومثله: "ولكِنُّ يُرِيدُ لِيُطُهِّرُكمَّ»؛ - أي يريدُ ذلك ليُطهِّرُكم.

﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ : يتعلَّقُ بيتمَّ.

ويجرز أن يتعلَّقَ بالنعمة .

ويجوز أنَّ يكونَ حالا من النعمة.

٧ - ﴿ إِذْ ﴾ : ظَرْفُ لُوالَقَكُم.

ويجوز أنْ يكونَ حالا من الهاء المجرورة، وأنْ يكونَ حالا من الميثاق.

٨ - ﴿ شُهَدًا وَ بِالقَسْطِ ﴾: مثل قوله تعالى:
 «شُهَدًا ولله». وقد ذكرناه في النساء.

﴿ هُو ٱلْمُوبُ ﴾: هو ضمير العَدْل، وقد دَلَّ عليه اعدلوا، وأقربُ للتقوى قد ذُكر في البقرة.

٩ - ﴿ وَعَدَ اللهُ ﴾: وعَد يتعدَّى إلى مفعولين
 يجوزُ الاقتصارُ على أحدهما، والمفعول الأولُ هنا:

«الذين آمنُوا». والتسساني محلَّوف استُغنى عنه بالجملة التي هي قرلُه «لَهُمْ مَغْفرةً» ، ولا مَوْضع لها من الإعراب؛ لأنَّ وعد لا يعلق عن العمل كما تعلق ظننت وأخواتها.

11 - ﴿ تَعْسَمُــةُ اللهِ عَلَيْكُمْ ﴾ : يتعلنَّ بنعمة .

ويجموز أنْ يكونَ حمالاً منها، فيتعلق بمحذوف.

و ﴿إِذْ ﴾: ظُرُفُ للنعمة أيضاً؛ وإذا جـعلت عليكم حالاً جاز أن يعمل في إذْ.

﴿ أَنْ يَبُسِمُلُوا ﴾؛ أي بأنْ يَبسطوا، وتسد ذكسرتا الخلاف في موضعه.

17 - ﴿ منهُم النّي عَشَرٌ ﴾ : يجوز أنَّ يتعلَّق منهم ببعثنا، وأن يكون صفة لاثني عشر، تقدَّمت، فصارت حالا.

﴿ وعَوَّزُنَّمُوهم ﴾ : يُقُرأ بالتشديد والتخفيف. والمعنى واحد.

﴿ تُرْضاً ﴾: يجوز أن يكون مصدرا محدوف الزوائد، والعاملُ فيه أقرضتم؛ أي إقراضاً.

ويجوز أن يكونَ القَرْض بمعنى المُقْرَض؛ فيكون مفعولا به.

﴿ لَا كُفُّونَ ﴾: جواب الشرط.

﴿ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ ﴾ : في موضع الحال من الضمير في لأكفّرناً.

و ﴿ سُواءً السِّيل ﴾: قد ذُكر في البقرة.

١٣- ﴿ تَسِما نَعْضهم ﴾ : الباء تتعلّق به «لَعَنَاهم» ، ولو تقدّم الفعل لَدخلت الفاء عليه ، وما زائدة ، أو بمعنى شيء ، وقد ذكر في النماء .

﴿ وَجَعَلْنَا ﴾: يتعدنًى إلى ممعولين بمنى

و ﴿ فَاسَيَّةٌ ﴾: المفعول الثاني، ويارُه واو في الأصل؛ لأنه مّن القسوة.

ويقرأ (تَسيَّة)، على فَميله، قُلبت الواوياء، وأدغمت فيها ياء فعيل؛ وفعيله هنا لَلمبالغة بمعنى فاعله.

﴿ يُحَرَّفُونَ ﴾: مستأنف، ويجوزُ أن يكون حالا من المفعول في لعنَّاهم، وأنْ يكونَ حالاً من المفعود في العبدر أنْ يكون حالاً من القلوب؛ لأنَّ الضمير في يحرَّفُون لا يرجعُ إلى القلوب، ويضعف أنْ يجعل حالاً من الهاء والميم في «قلوبه».

﴿ عَنْ مُواضِعِهِ ﴾: قد ذكر في النساء.

﴿ عَلَى خَاتِنَهُ ﴾ : أي على طائفة خائنة .

ويجوز أن تكونَ فاعلة هنا مصدراً، كالعاقبة والعاقبة .

و ﴿ مِنْهُمْ ﴾ : صفة لحائنة .

ويُقرأ (خيانة)، وهي مَصدر، والياءُ منقلبة عن واو؛ لقولهم يخون، وفلان آخُونُ من فلان، وهو خَوَّان.

﴿ إِلاَّ قَلِيلاً مِنْهُمْ ﴾: استثناء من خائنة.

ولو قرئ بالجر على البدل لكان مستقيما.

\$1 - ﴿ وَمَنَ الذينَ قسالُوا ﴾ : «منْ تسعلن بأخذتا تقديره: وَأَخَذُنًا من الذين قالواً إنّا نصارى ميثاقهم ، والكلام معطوف على قوله: «ولقد أُخذَ الله ميثاق بني إسرائيل». والتقدير: وأخذنا من الذين قالوا إنّا نصارى ميثاقهم.

ولا يجوزُ أنْ يكونَ التقلير: وأخذنا ميثاقهم من الذين قالوا إنّا نصارى؛ لأن فيه إضماراً قبل الذِّكرِ لفظا وتقليوا.

واليـاء في «وأغُريَّنا» من واو، واشـتـقـاقُـهُ من` الغراء؛ وهو الذي يُلصق به، يقال: سهم مَغْروٌ.

و ﴿ بَيْنَهُم ﴾ : ظرفٌ لأغسرينا، أو حال من «المُدَاوَةَ»؛ ولا يكون ظرفا للعداوة؛ لأنَّ المصَدَّرَ لا يَعْمَلُ فيما قبله .

﴿ إلى يَوْمِ القيامَة ﴾: يتعلق بأغرينا، أو بالبغضاء، أو بالعداوة؛ أي تباغضُوا إلى يوم القيامة.

10- ﴿ يُبِينُ لَكُمْ ﴾ : حال من رَسولنا.

و ﴿ مِنَ الْكِتَابِ ﴾ : حال من الهاء المحذوفة في يُخْفُون .

﴿ قُدُّ جَاءُكُمْ ﴾: لا موضع له.

﴿مَنَ اللهِ ﴾: يتعلَّق بجاءكم، أو حال ناتُورًا.

الله ﴿ يَهُدِي بِهِ الله ﴾ : يجوز أن يكون حالا من وسولنا بدلا مِنْ يُبَيْنَ ، وأن يكون حالا من الضمير في أيبين ٩.

STA THE STATE AND STATE OF THE STATE OF وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوَّ إِنَّانَصَكَوَىٰٓ أَخَذُنَامِيثَنَقَهُمْ فَنَسُوا حَظَّا يِمَّا ذُكِرُوا بِهِ . فَأَغْرَبَنَا يَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى تَوْمِ الْفِيكَةُ وَسَوْفَ يُنْبَثُّهُ مُ اللَّهُ بِمَاكَانُواْ يَصْنَعُونَ ١٠ يَتَأَهْلُ ٱلْكِتَاب قَدْ جَاءً حُمُّ رَسُولُنَا يُبَيِّثُ لَكُمْ كَيْرُايِمًا كُنتُمْ تُخْفُوكِ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَن كَيْدُ قَدْ جَاءَ كُم مِنَ ٱللَّهِ نُورُ وَكِتَابٌ مُبِيرُ اللهُ مَن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ م سُبُلُ السَّلَادِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَ ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِ مَ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيدِ الله الله الله الله المَوْالِينَ اللهُ اللهُ المُوالْمَسِيحُ الْمُسِيحُ ٱبْنُ مَهْيَمٌ قُلْ فَمَن يَعْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْعًا إِنَّ أَرَادَ أَن يُعْلِكَ ٱلْمَسِيحَ أَنِنَ مَرْكِمَ وَأُمْكُمُ وَمَن فِي ٱلأرْضِ جَمِيعًا وَيِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّكَمُونِ وَٱلأَرْضِ وَمَابَيْنَهُمَأْ يَغْلُقُ مَا يَشَاَّةُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرٌ ١

> ويجوز أن يكون صفةً لنور أو لكتاب. والهاء في "به" تعودُ على اكتاب، عند مَنْ جَعَل يهدي حالاً منه، أو صفة له، فلذلك أفرد.

و ﴿ مَنِ ﴾ : بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة. و ﴿ سُمِّلَ السَّلام ﴾ : المفعول الثاني ليَهْدي.

ويجوزُ أن يكون بدلا من رضوانه.

والرَّضُوان ـ بكسر الراء وضمها لغتان . وقد قرئ بهما .

وسبُل بضم الباء والتسكين لغة، وقد قُرئ به.

﴿ بِإِذِنْهِ ﴾ ؟ أي بسبب أمره المتزَّل على رسوله.

1V - ﴿ قَــمَنْ يَمَلَكُ ﴾ : أي قل لهم، ومَنْ استفهام تقرير.

و ﴿ مِن الله ﴾: يجوز أن يكونَ حالا متعلقا بيَمُلك، وأنَّ يكون حالا منْ شيء، و ﴿جَمِيعا ﴾: حال من المسيخ، وأمه، ومَنْ في الأرض.

ويجوز أن يكون حالا مِنْ «مَنْ» وَحُدُها، ومَنْ هاهنا عام سبقه خاصٌ مِنْ جنسه، وهو المسيح وأمُّه.

﴿يَخُلُقُ ﴾: مستأنف.

١٨ - ﴿ قُلْ قُلْمَ يَعُلَّبُكُمْ ﴾ ؛ أي قل لهم .

﴿ يَلُ أَنْتُمْ ﴾ : ردٌّ لقولهم : النحن أبناء اللهِ »، وهر محكيٌّ بُقُلْ .

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَكَرَىٰ غَنُّ ٱبْنَكُوْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّتُهُ أَفُّلُ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمْ بِلْ أَنتُم بِشَرِّيمَ مَنْ خَلَقَ يَعْفُر لِمَن يَشَاآهُ وَنُعَذِبُ مَن يَشَآةً وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا يِّنَهُمَا أُوَالِّيهِ الْمَصِيرُ فَي يَنَا هُلَالْكِنْبِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةِ مِنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنْ بَشِيرِ وَلَا نَذِيرٌ فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ - يَنقَوْمِ أَذْكُرُواْ يعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْلِيّآ أَهُ وَجَعَلَكُمْ مُّلُوكًا وَءَاتَنكُم مَّالَمُ ثُوْتِ أَحَدُامِّنَ ٱلْمَلْكِينَ ١ يَنقُومِ أَدْخُلُوا ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدِّسَةَ ٱلَّتِي كَنْبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا نَرْنَدُواْ عَلَىٰ أَدْ بَارَكُمْ فَنَنْقَلِبُواْ خَلِيدِينَ ١٠ قَالُواْ يَكُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمَاجَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلُهَا حَتَّى يَغْرُجُواْ مِنْهَا ۚ فَإِن يَغْرُجُواْ مِنْهَا فَإِنَّا دَ خِلُونَ أَنَّ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَغَافُونَ أَنْعُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَدْخُلُواْ عَلَيْهِمُ الْبَابِ فَإِذَا دَحَالْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَلِبُونٌ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُواْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ٢ 

> 19 - ﴿ عَلَىٰ فَتُرْوَ ﴾ : في موضع الحال من الضمير في يبيَّن .

ويجوز أن يكون حالاً من الضمير المجرور في لكم.

و ﴿ مِنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ : نَعْت لفترة .

﴿ أَنْ تَقُولُوا ﴾؛ أي مخافة أنْ تقولوا .

﴿ وَلا تَلْهِر ﴾ : معطوف على لفظ بشير، ويجوز في الكلام الرفع على موضع من بشير.

٢- ﴿ نَعْمَةُ الله عَلَيْكُم إِذْ جَعَلَ ﴾ ، هر مثل قوله : انعمة الله عليكم إذ هم قوله .

۲۱- ﴿ مَلَى أَدْبَارِكُم ﴾ : حال من الفاعل في تردُّه ا

﴿ فَتَنْقَلِبُوا ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مجزوما عَطْفاً على ترتدوا، وَأن يكونَ منصوبا على جواب النهي .

٧٣- ﴿ مِنَ الَّذِينَ يَحْاقُونَ ﴾: في موضع رَفْعِ صفة لرجلينً.

ويخافون صلة الذين، والواو العائد.

ويُقرأ بضَمَّ الباء على ما لم يسم فاعله. وله منيان:

أحدهما . هو مِنْ قولك : خِيف الرجل؛ أي خُون .

والشاني ـ أن يكونَ المعنى يخافهم غَيْرُهم؟ كقولك : فلان مخوف؟ أي يخافه الناس .

﴿ أَنْعُمُ اللَّهُ ﴾ : صفة أخرى لرجلين.

ويجوز أن يكونَ حالا، «وقد» معه مقدَّرة، وصاحبُ الحال رجلان، أو الضمير في الذين.

٣٤- ﴿ما دَامُوا ﴾: هو بدلٌ من أبدا؛ لأنَّ ما مصدرية تُنُوبُ عن الزمان، وهو بدل بعض.

و ﴿ هاهُتا﴾: ظرف لـ « قباعـدُونَ »، والاسمُ «هنا»، وهاللتنبيه، مِثْل التي في قبولك: هذا، • هذا لاء.

٧٥- ﴿ وَأَخِي ﴾ : في موضعه وجهان :

أحدهما ـ نَصْب عطفا على نَفْسي، أو على اسْمِ إِنْ.

والثاني ـ رَفْع عطفًا على الضمير في أملك؛ أي ولا يملك أخى إلا نَفْسَه .

ويجوز أن يكونَ مبتدأ والخبر محذوف؛ أي وأخي كذلك.

قَالُواْكِمُوسَى إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَ أَلِدَامًا دَامُوا فِيهِ أَفَاذْهَبْ أَنتَ وَرَيُّكَ فَقَانِتِلآ إِنَّا هَنْهُنَا قَاعِدُونَ ٢٠٠٠ قَالَ رَبِّ إِنَّى لَاّ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِيُّ فَأَفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَلْقَوْمِ ٱلْفَنسِقِينَ ۞ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرِّمَةُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةُ مَدَهُونَ فِي ٱلْأَرْضُ فَلَا تَأْسَعَلَى ٱلْفَوْمِ ٱلْفَاسِقِينَ ٢٠) ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ أَبِّنَى ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَنُقُبَلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُنَقَبَلُ مِنَ ٱلْآخَرِقَالَ لَأَقَنُلُنَّكَّ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُنَّقِينَ ۞ لَيِنْ بَسَطْتَ إِلَىَّ يَدَكَ لِنَقْئُلَىٰ مَآ أَنَّا بِبَاسِطِ يَدِى إِلَيْكَ لِأَقْنُكُ ۗ إِنَّ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ الْمَنلَمِينَ ۞ إِنَّ أُرِيدُ أَن تَبُوٓ أَبِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَلِ النَّارِّ وَذَلِكَ جَزَّ قُأَ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ فَطَوْعَتْ لَهُ نَفْسُهُ وَقَالَ أَخِيهِ فَقَنَلَهُ وَأَصَّبَحَ مِنَ ٱلْحَاسِرِينَ ۞ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُرِيهُۥ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيةٍ قَالَ يَنَوَيْلَتَى أَعَجَرْتُ أَنَّ أَكُونَ مِثْلَ هَلْذَا ٱلْفُزَابِ فَأُوْرِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّادِمِينَ

> ﴿ وَبَيْنَ الْقُومِ الْغَامِينَ ﴾: الأصلُ ألا تكرَّر "بَيْن"، وقد تكرر توكيداً، كقولك؛ المال بين زَيَّد وبين عمرو، وكُرَّرت هنا لئلا يعطفَ على الضمير من غير إعادة الجار.

> ٣٦ ﴿ أَرْبُعِينَ سَنَةٌ ﴾ : ظَرَف لمحسرَّ منة ، فالتحريمُ على هذا مُقدَر ؟ و « يَتيهُ وَنَ » : حال من الضمير المجرور .

وقيل: هي ظُرُف لِيَتِيهُون، فالتحريمُ على هذا غير مؤقّت.

﴿ فَلا تُأْسَ ﴾: ألفُ تأسى بدل من واو؛ لأنه من الأسى الذي هو الخُزْن، وتثنيته أسوان، ولا حجَّة في أسيت عليه، لانكسار السين؛ ويقال: رجل أسوان بالواو، وقيل: هي من الياء، يقال: رجل أسان أيضاً.

٧٧ - ﴿ نَبَا آنِنْي آدَمَ ﴾ : الهمزة في ابني همزة وصل، كمما هي في الواحد؛ فأما همزة أبناء في الجمع فهَمْزة تَعلَم؛ الأنها حادثة للجَمْع.

﴿ إِذْ قَرِّيا ﴾: ظرف لِنَباء أوحال منه؛ ولا يكونَ ظَرْفًا لاتُلُ.

و ﴿ بالحق ﴾ : حال من الضمير في اتّلُ؛ أي محقا، أو صادقا.

﴿ قُـرِيالنا ﴾ : هو في الأصل مصدر، وقد وقع هنا مَوضع المفعول به، والأصلُ إذ قرباً قربانين؛ لكنه لم يُثَنَّ؛ لأن المصدر لا يثنَى.

وقال أبوعلي: تقديره: إذ فَسرَّب كلُّ واحد منهسما قُرْبانا؛ كقوله: "فاجلدُوهم ثَمَسانينَ جَلْدةً، ؛ أي كلَّ واحد منهم "قال الأَثْتُلَك،؟ أي قال المردودُ عليه للمقبول منه.

ومـفـعـول ﴿يَتَـفَـبُلُۥ محذوف؛ أي يتقبل من المتقين قَرابِينَهم وأعمالَهم.

• ٣- ﴿ نَطَوْعَتْ ﴾: الجمهور على تشديد الواو.

ويُقرَآ: ﴿طاوَعت؛ بالألف والتخفيف، وهما لغتان. والمعنى: زَيَّنت.

وقال قوم: طاوعت تتعدّى بغير لام. وهذا خَطاً ؛ لأنَّ التي تتعدَّى بغير اللام تتعدى إلى مفعول واحد، وقد عدًّا، هاهنا إلى ﴿ قُتُلُ ٱخيه ﴾.

وقيل: التقدير طاوعته تَفْسه على قَتْل أخيه، فزاد اللام وحذف على.

٣١- ﴿ كَيْفَ يُوارِي ﴾ : "كيف": في موضع الحال من الضمير في يُواري، والجملة في موضع تَصْب بيري.

والسَّواة: يجوز تخفيف هَمُورَتها بالقاء حركتها على الواو فتيقى سواة أخيه، ولا تقلبَ الواو ألفا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها؛ لأنَّ حركتها عادضة.

والألفُ في ﴿وَيُلتَى، : بدل من ياء المتكلم.

والمعنى: يا وَيُلتي احضري، فهذا وقتك.

﴿ فأواري ﴾: معطوف على أكون.

وذكر بعضهم أنه يجوز أن ينتصب على جواب الاستفهام؛ وليس بشيء إذليس المعنى أيكون منى

عَجْزٌ فَمُواراة ، ألا ترى أن قولك : أينَ بيتُك فأزورك . معناه : لو عرفت لزرت ، وليس المعنى هنا لو عجزت لوكريت .

٣٢- ﴿ مِنْ أَجِل ﴾ : مِنْ تَتعلق بـ «كَنَبُنَا»، ولا تتعلّق بالنادمين؛ لأنه لا يحسنُ الابتداء بكتَبنا هنا

والهاء في «أنّهُ للشأن. و«مَنْ» شرطية، و "بغير»: حال من الضمير في قَتَل أي مَنْ قتل نفسا ظالل.

﴿ أَوْ قَسَاد ﴾ : معطوف على نفس، وقُسرئ في الشاذ بالنصب؛ أي: أو عمل فساداً، أو أفسد فساداً؛ أي إفساداً، فوضعه موضع المصدر مثل العَمَاء.

و ﴿ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ : ظَرْف لـ «مُسْرِفُونَ»، ولا غمتم لامُ التوكيد ذلك.

٣٣- ﴿ يُحارِبُونَ اللهَ ﴾: أي أولياء الله، فحذف المضاف.

و ﴿ أَنْ يُعَتَّلُوا ﴾: خَبَر (جَزَاء)، وكذلك المعطوف عليه.

وقد تُرئ فيهن بالتخفيف.

﴿ أَوْ يُنْقُنُوا مِنَ الأَرْضِ ﴾: أي من الأرض التي يُريدون الإقامة بها، فحذف الصفة.

و ﴿ذَلِكَ ﴾: مبتدأ.

وَ ﴿ لَهُمْ خِزْيٌ ﴾: مبتدأ وخَبَر في موضع خَبَر ك.

## و ﴿ فِي اللُّنَّيا ﴾ : صفة خزي.

ويجوز أن يكونَ ظُرُفاً له. ويجرز أن بكونَ خِزْي خبر ذلك، ولهم صَفة مقدَّمة، فتكون حالا.

ويجوز أن يكونَ في الدنيا ظَرْفا للاستقرار .

٣٤ ﴿ إِلاَّ اللَّذِينَ ﴾: استشناء من «الذين يُحاربون» في موضع نَصُب.

وقسيل: يجسوز أن يكونَ في مسوضع رفّع بالابتداء، والعائدُ عليه من الخبر محذوف؛ أي «فإنَّ اللهُ عَنُورٌ لَهُمُّ، أو «رَحيمٌ بهم.

٣٥- ﴿ إِلَيْهِ الوَسِيلَةَ ﴾ : يجوز أَنْ يَتعلَّق إلى بابتخوا، وأَنْ يَتعلَّق بالوَسِيلة ؛ لأن الوسيلة بمعنى المتوسَّل به، فيعمل فيما قبله.

مِنْ أَجْلِ ذَالِكَ كَتَبْنَاعَلَى بَنِي إِسْرَهِ مِلُ أَنَّهُ مَن قَتَكَ، نَفْسًا بِغَيْرِنَفْسِ أَوْفَسَادِ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَاقَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْكَاهَا فَكَأَنَّهَا أَحْبَا النَّاسَ جَيِيعَا وَلَقَدْ جَآءَ تَهُمْ رُسُلُنَا بِالْبِيِّنَتِ ثُمَّ إِنَّ كَيْسِرًا مِنْهُم بَعْدَ ذَلِكَ فِي ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُوكَ ١ جَزَ وَا ٱلَّذِينَ يُحَارِثُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُفَتَلُوٓا أَوْيُصَكِلَبُوٓا أَوْتُفَطِّعَ آيْدِيهِ مَ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافِ أَوْمُنفَوْ أَمِرِكِ ٱلْأَرْضُ ذَلِكَ لَهُ مَ خِزًى فِي ٱلدُّنْيَأَ وَلَهُ مَ فِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابُ عَظِيمٌ اللهُ الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهُمْ فَأَعْلَمُوا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ المُوا أَنَ ٱللَّهَ عَفُورُ رَجِيهٌ ١٠ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ وَامَنُواْ أتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبْنَعُوٓ إِلِيَّهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَهْدُواْ فِي سَبِيلِهِ لَمَلَّكُمُ ثُفْلِحُونَ ١ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَوَّاكَ لَهُ مِمَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَيِعِنَا وَمِثْ لَمُ مَعَ ثَاثِيلِ فَتَدُواْ بِدِيمِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِينَمَةِ مَانُقُيِّلَ مِنْهُمَّ وَلَمَتْمَ عَذَابُ أَلِيدٌ ۞

ويجوز أنَّ يكونَ حالا؛ أي الوسيلة كائنة إليه .

٣٦ ﴿ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ القيامَة ﴾: العذاب اسْمُ للتعذيب؛ وله حُكْمُهُ في العملَ، وأخرجت إضافَتُه إلى يوم «يوما» عن الظرفية.

٣٨- ﴿والسَّارِقُ والسَّارِقَةُ ﴾ : مبتدأ. وني الخبر وجهان:

أحدهما . هو محذوف تقديره عند سيبويه : وفـيــمـا يُتْلَىَ عليكم؛ ولا يجــوز أن يكون عنده "فاقْطَعُوا" هو الخبر من أجْل الفاء؛ وإنما يجوزُ ذلك فيما إذا كان المبتدأ الذي وصلتَه بالفعل أو الظرف؛ لأنه يُشْبهُ الشرطَ، والسارق ليّس كذلك.

والثاني. أنَّ الخبر فاقطعوا أيديهما؛ لأنَّ الألفَ واللام في السارق بمنزلة الذي؛ إذ لا يراد به سارقٌ بعينه.

و ﴿ أَيْدِيهِ مِنا ﴾ : بمعنى يَدَيْهِ مَنا ؛ لأنَّ المقطوعَ من السارق وألسارقة يميناهما، فوضع الجَمْعُ موضع الاثنين؛ لأنه ليس في الإنسان سوكَي يَمين واحدة، وما هذا سبيله يُجْعَلُ الجمع فيه مكَّان الاثنين.

ويجوز أنْ يخرج على الأصل، وقد جاء في بيت واحد، قال الشاعر:

وَمَهُمْهَيِّن فَلَافَدَيْنِ مَرْتَيْنِ

ظَهْرَاهما مثلُ ظُهور التُّرْسَين

أُوْمِدُوكِ أَنْ يَغْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَيْرِ حِينَ مِنْهَا " وَلَهُمْ عَذَابٌ مُعِيمٌ ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَأَفْطَ عُوَا أَيْدِيَهُ مَاجَزَآةً بِمَاكَسَبَانَكُنَلا مِنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَنِزُ حَكِيدً ﴿ فَنَ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلُمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِتَ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهُ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ أَلَمْ تَعَلَّمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاَّةُ وَيَغَفُّرُ لِمَن يَشَاَّةُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلُّ شَيْءِ قَدِيرٌ ١٠٠٠ الرُّسُولُ لَا يَحْ أُنكَ الَّذِينَ يُسكرعُونَ فِي ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْءَامَنَا بِأَفْرَهِهِ مِ وَلَدَنُّوْمِن قُلُوبُهُمُّ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُوَّا سَتَنْعُونَ لِلْكَذِبِ سَتَنْعُونَ لِقَوْمِ ءَاخَرِينَ لَوْيَأْتُوكُ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهُ \* يَقُولُونَ إِنْ أُوبَيتُ مُ هَاذَا فَخُذُوهُ وَ إِن لَمْ تُؤْتَوْهُ فَأَحْذَرُوأُ وَمَن يُردِ اللَّهُ فِتَنْتَكُمُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْحًا أُوْلَيْكَ ٱلَّذِينَ لَمْيُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمُّ لَكُمْ فِي ٱلدُّنْيَاخِزِيُّ وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابُ عَظِيمٌ ١ \$\\$\\$\\$\\$\\$\\$\\$\\$\<mark>\!!</mark> \\$\\$\\$\\$\\$\\$\\$\\$

> ﴿جَزَاءٌ ﴾ : مفعول من أجله، أو مصدر لفعل محذوف؛ أي جازاهما جزاءً؛ وكذلك «تكالأ».

> > ٤١ - ﴿ لا يَحْزُنْكَ ﴾ : نَهْي. والجِّيدُ فتح الياء وضم الزاي.

ويقرأ بضم الياء وكسر الزاي، من أحْزَنَني، وهي

﴿ مِنَ الَّذِينَ تَسَالُوا ﴾: في موضع نصب على الحال من الضَّمير في يسارعُون؛ أو من الذين

﴿ بِأَقْوَاهِهِمْ ﴾ : يتعلق بقالوا؛ أي قالوا بأفواههم

﴿ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ ﴾ : الجملةُ حال.

﴿ وَمَنَّ الَّذِينَ هَادُوا ﴾ : معطوف على قبوله : «من الذين قالو ا أَمَنَّا».

و ﴿ سَمَّاعُونَ ﴾ : خَبَرُ مبتدأ محذوف؛ أي هم

وقيل: سَمَّاعُونَ مبتدأ، ومن الذين هادُوا

﴿ للْكُلُّبِ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما ـ اللام زائدة، تقديره: مسمَّاعُون الكذبَ.

والثاني ليست زائدة، والمفعولُ محذوف؛ والتقدير: سُمَّاعُون أخباركم للكذب؛ أي ليكذبوا

و ﴿ سَمَّاعُونَ ﴾ : الثانية تكرير للأولى.

و ﴿ لَقُومُ ﴾ : متعلَّق به؛ أي لأجل قَوْم .

ويجوز أنْ تتعلَّق اللامُ في "لقوم" بالكذب؛ لأنَّ سماعون الثانية مكررة. والتقدير: ليكذبوا لقوم آخرين.

و ﴿ لَمْ يَأْتُوكَ ﴾ : في مَوْضع جَرٌّ صفة أخرى لقوم.

﴿ يُحَرِّفُونَ ﴾ : نيه وجهان :

أحدهما . هو مستَأنف لا مَوْضع له ، أو في موضع رَفْع خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هم يحرِّقُون.

والثاني ليس بمستأتف؛ بل هو صفة لسماعون؛ أي سماعون محرفون.

ويجوز أنْ يكون حالا من الضمير في سمَّاعون. ويجوز أن يكونَ صفةً أخرى لقوم؛ أي محرِّفين.

و ﴿ مِنْ بَعُد مُواضِعه ﴾ : مذكور في النساء. ﴿ يَقُولُونَ ﴾ : مثل يحرفون.

ويجوز أن يكونَ حالا من الضمير في يُحَرَّفُون.

﴿ مِنَ اللهِ شَيْعًا ﴾ : في موضع الحال. التقدير : شيئا كائناً من أمر الله.

سَتَنعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَنُونَ لِلسُّحْتُ فَإِن جَاءُوكَ فَأَحَكُم بَنْنَهُمْ أَوْأَعُرضَ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضَ عَنْهُمْ فَكُن تَضُمُّ وكَ شَيْئاً وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّاللَّهَ نُحِتُ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿ يَكُ فَكُنُّ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّذِرَنةُ فَمَا حُكُمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَآ أُوْلَتِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّ إِنَّا أَنِزَلْنَا التَّوْرِيَّةَ فِيهَا هُدُى وَنُورٌ مُعَكُمُ مِهَا ٱلنَّابِيُّونِ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَالرَّبِّنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا مِن كِتُب الله وكانوا عَلَيْهِ شُهَدَآةً فَلَا تَحْشُوا النَّاسَ وٱخْشَوْنَ وَلَانَشْتَرُوا بِعَايِنِي ثَمَنَا قَلِيلاً وَمَن لَّمْ يَعْكُم بِمَا أَنزَلَ اللهُ فَأُولَتِكَ هُمُ الْكَنفِرُونَ ١ وَكَتَبْنَاعَلَيْهِمْ فَهَا آنَ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْثِ بِٱلْمَانِنِ وَٱلْأَنْفَ وَالْأَنفِ وَالْأَذُكِ بِالْأَذُنِ وَالنِّسِنَ بِالنِّسِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصُّ فَمَن تَصَدَّفَ بِهِ عَهُوَكَ فَأَرَّ لُمُّوَمَن لَّدَيَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَتِهِكَ هُمُ الظَّلِمُونَ ۞

٤٢ - ﴿ سَسَمُسَاعُسُونَ لِلكَلْبِ ﴾ : أي هم سمَّاعون، ومثله "أكَّالُونَ للسُّحُتَ" ». والسُّحُت والسُّحُت لغتان، وقد قرئ بهما. "

110

﴿ فَلَنَّ يَضُرُّوكَ شَيْسًا ﴾: في موضع المصدر؟ أي ضَررا.

٣٤- ﴿ وكَينْ يُحكَمُ ونَكَ ﴾: كيف في موضع نَصبُ على الحال من الضمير الفاعل في ايُحكُمُ نَكَ ﴾.

﴿ وَعَنْدَهُمُ التَّـوْرَاةُ ﴾ : جسملة في مسرضع الحال؛ والتوراة مبتداً، وعندهم الخبر

ويجوز أن تُرْفَع التوراة بالظرف.

﴿ في موضع الحال، والعامل في موضع الحال، والعامل فَيها ما في «عند»: من معنى الفعل، وحُكُمُ الله مبتدأ، أو معمول الظرف.

\$ - ﴿ فِيهَا هُدًى وَتُورٌ ﴾ : في موضع الحال من التوراة.

﴿ يَعكُمُ بِها التَّبِيُّونَ ﴾ : جملة في موضع الحال من الضمير المجرور في "فيها".

﴿ لَلَّذِينَ هَادُوا ﴾ : اللاَّم تتعلَّق بيحكم .

﴿ والرَّبَاتِيُّسُونَ والأحْسِسارُ ﴾: عَطَفٌ على «النَّيُون».

﴿ بِسَااسْتُحْفظُوا ﴾: يجورُ أَنَّ يكون بدلا مَن قوله: «بها» في قوله: «يحكم بها» ؛ وقد أعداد الجدارٌ لطول الكلام، وهر جاتر أيضاً وإن لم يَطُلُ.

وقيل: الربانيُّون مرفوع بضعل محذوف؛ والتقديد: ويحكم الربانيُّون والأحْسِارُ بما استُحفظوا.

وقيل: هو مفعول به، أي يحكمون بالتوراة بسبب استحفاظهم ذلك. و دما ؟ بعنى الذي؛ أي بما استحفظوه.

﴿ مِنْ كِتَابِ الله ﴾ : حال من المُحدُوف، أو مَن «ما».

و ﴿ عَلَيْهِ ﴾ : يشعلُق بـ (شُهِدَاءَ).

20- ﴿السَّنَّ فُسِسُ بالنَّفْسِ﴾: بالنفس في موضع رَفْم خبر أنَّ، وفيه ضمير.

وأمًّا: «العَين»: إلى قسوله تعسالى: «والسُّنَّ» فيقرأ بالنصب عطفا على ما عمِلَتُ فيه أن، وبالرفع؛ فيه ثلاثة أوجه:

أحدها. هو مبتدأ والمجرور خبره، وقد عطف جُملا على جملة .

والثاني . أنّ الرفوع منها معطوف على الضمير في قوله : «بالنفس» وللجروراتُ على هذا أحوالٌ مبيئة للمعنى، لأنَّ الرفوع على هذا فعاعل للجسار، وجساز العطفُ من غير توكيد؛ كقوله تعالى: «ما أشركتا ولا آرادنا»

والثالث. أنها معطوفة على المعنى؛ لأن معنى كتبنا عليهم: قُلْنًا لهم النفس بالنفس.

ولا يجوز أن يكرنَ معطوفا على أنَّ وما عملت فيه؛ لأنها وما عملت فيه في مَوْضع نصب.

وأما قوله: (والجُرُوحَ) فيقرأ بالنصب حملا على النفس، وبالرفع، وفيه الأوجه الثلاثة.

ويجوز أن يكونَ مستأنفًا؛ أي والجروح قِصَاصٌ في شريعة محمد.

والهاءُ في ﴿بِهِ ۗ للقصاص.

و ﴿ فَهُو ﴾: كناية عن التصدُّق، والهاء في اللهُ المتصدَّق.

٢٦- ﴿مُصِدِّقًا ﴾ الأولى: حالٌ من عيسى.

و ﴿ مِنَ الشَّورَاةِ ﴾: حسال من «مسا»، أو مِنَ الضمير في الطرف.

و ﴿ لَمِهِ هُدُي ﴾ : جملة في موضع الحال من الإنجيل.

﴿ وَمُصدَقا ﴾ الثاني: حالٌ أخرى من الإنجيل. وقيل: منْ عيسى أيضا.

﴿ وَهُدُّى وَمَوْعِظَةً ﴾: حال من الإنجيل أيضاً.

ويجرزُ أن يكونَ مفعولا من أجله؛ أي قَفَينًا للهدى، أو وآتيناه الإنجيل للهدى.

وقد قسرئ في الشاذ بالوفع؛ أي وفي الإنجيل هُدَّى وموعظةٌ؛ وكرَّ الهُدَّى توكيداً.

٧٤ ﴿ وَلَيْحَكُم ﴾ : يُقْرأ بسكون اللام والميم

ويُقُرأُ بكسر اللام وفتح الميم على أنها لامُ كي؟ أي وقَفَيّنَا لِيُومُنُوا وليَحكُمُ

٨١- ﴿ بِالْحَقِّ ﴾: حال من الكتاب.

﴿ مُصَدَّقًا ﴾: حال من الضمير في قوله: بالحق، ولا يكونُ حالا من الكتاب؛ إذ لا يكونُ حالان لعامل واحد.

﴿ وَمُعَهِّيمًا ﴾: حال أيضا. و «من الكتاب» حال من «ما»، أو من الضمير في الظرف.

والكتاب الثاني جنس.

وأصل مُهَيِّمن مُوَيِّمن ؛ لأنه مشتق من الأمانة ؛ لأن المهيمن الشاهد، وليس في الكلام همن حتى تكون الهاء أصلاً.

﴿ عَمَّا جَاءِكَ ﴾: في موضع الحال؛ أي عادلا عما عادلا عما جاءك.

و ﴿ مِنَ الحَقِ ﴾ : حال من الضمير في «جامك» ، أو من دما» .

﴿ لَكُلُّ جُمَّلُنا مِنْكُمْ ﴾: لا يجوزُ أن يكونَ منكم صفّة لكل؛ لأن ذلك يُوجبُ الفصلُ بين الصفة والموصوف بالأجنبي الذي لا تَشُديدَ فيه للكلام، ويُوجب أيضاً أن يفصل بين جَملنا ويين معمولها، وهو «شرِّعَةٌ» ؛ وإنما يتعلَّق بمحذوف، تقديره أعني.

اوجعلنا؛ هاهنا إن شئُتَ جعلتَها المتعدَّية إلى مفعول واحد؛ وإن شئُت جعلتها بمعنى صيَّرنا.

﴿ وَلَكُنْ لَيَهْلُوكُمْ ﴾: اللام تتعلَّقُ بمحذوف، تقديره: ولكن فرَّقكم ليَّلُوكم.

SIA THE CONTRACT THE PARTY OF T وَقَفَّيْنَا عَلَى الْسُرِهِم بعيسى أَبْنُ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَكَ يُهِمِنَ ٱلتَّوْرَنَةِ وَءَاتَيْنَهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدَى وَثُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَابَيْنَ يَدَيْدِمِنَ ٱلتَّوْرَئِيةِ وَهُدَى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ أَنَّ وَلْيَحْكُرُ أَهْلُ ٱلْإِنْجِيلُ بِمَآ أَنْزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَعْكُم بِمَآ أَنزَلَ اللهُ فَأُولَتِيكَ هُمُ الْفَسِيقُوت ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلِيْكَ الْكِتَبَ بالْحَقّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَبُ وَمُهَيِّمِنًا عَلَيْهِ فَأَحْكُم بَيْنَهُ مِهِمَا أَنْزَلُ اللَّهُ وَلَا تَنَّبِعُ أَهُوآ اَهُمْ عَمَّا جَآءَ كَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًأُ وَلَوْشَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أَمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن لِيَسْلُوكُمْ فِمَا وَاتَلَكُمُ فَأَسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَاتِ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِئَكُمُ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَغَنْلِفُونَ ﴿ وَأَنِ أَعَكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَنَّيْعُ أَهْوَآءَهُمْ وَأَحْدَرُهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَزَلَ اللهُ إِلَيْكُ فَإِن تَوَلَّوْا فَأَعْلَمْ أَنَّا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبُم بِيَعْضِ ذُنُوجِهُمُ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَنسِقُونَ ١٠ أَفَحُكُمُ ٱلْمِنْهَالِيَةِ يَبَغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكَّمًا لِقَوْمِ يُوقِنُونَ ٥

> ﴿ مَرْجِعَكُمْ جِمِيعًا ﴾ : حال من الضمير المجرور. وفي العامل وجهان:

> أحدهما ـ المُصدُّر المُصاف ، لأنه في تقدير: إليه تُرُجعون جميعا ـ والضميرُ المجرور فاعل في المعنى « أو قائم مقامَ الفاعل .

> والثاني. أنْ يُعْمَلُ فيه الاستقرار الذي ارتفع به مُرْجِعكم، أو الضمير الذي في الجار .

٤٩ ﴿ وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ ﴾ : في «أن» وجهان :

أحدهما هي مصدرية، والأمرُّ صلةٌ لها. وفي موضعها ثلاثة أوجه:

أحدها: نَصِّب عطفا على «الكتاب» في قوله: «وأنزلنا إليك الكتاب»؛ أي وأنزلنا إليك الحكم.

والشاني: جَرَّ عطف على «الحق»؛ أي أنولنا إليكَ الكتاب بالحق وبالحكم. ويجوز على هذا الرجه أن يكون تَصْبًا لما حذف الجار.

والشالث: أنْ يكون في سوضع رَفْع تقديره: وأن احكم بينهم بما نزل الله أمْرُنا، أو قولُنا.

وقيل: أن بعني أي، وهو بعيد؛ لأنَّ الواو تمنع من ذلك. والمعنى يفسد بذلك؛ لأنَّ أنَّ التفسيرية ينبغي أن يسبقها قول يفسر بها؛ ويمكن تصحيح هذا القول على آن يكون التقدير: وأمرناك؛ ثم فسرَّ هذا الأمر با حُكم.

﴿ أَنْ يَفْتِئُوكَ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما. هو بكلٌ من الضمير المفعول بدل الشتمال؛ أي: احذرهم فتتهم.

والشاني ـ أن يكونَ مفعولا من أجله؛ أي : مخافة أن يُفتُوك .

• 0 - ﴿ اَفْحَكُمُ الجاهليَّة ﴾: يُفُرأُ بضمُ الحاء وسكون الكاف وفتح المع والنَّاصبُ له يَبْغون، ويُقُرأُ بفتح الجميع، وهو أيضا منصوب يبغون؛ أي أحكم حكم الجاهلية.

ويقرأ: تَبْغون ـ بالتاء على الخطاب؛ لأنَّ قبله عطابا

ويقرأ يضم الحياه وسكون الكاف وضماً الميم على أنه مبتدأ، والخير يَنْفُون، والعائدُ محذوف؛ أي يَبْغُونَه؛ وهو ضعيف، وإغاجاه في الشعر إلا أنه ليس بضرورة في الشعر، والمستشهديه على ذلك قول أبى النَّجم حيث يقول:

قَدُ اصبَحَتْ أَمُّ الخِيارِ تَدَّعي عَليَّ ذَنْبا كُلُّهُ لَمُ اصنَّعِ فرفع كله، ولو نصب لم يَفْسُد الوزَن.

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ ﴾ : مبتدأ، وخبر، وهو استفهامٌ في معنى النفي .

و ﴿حُكُما ﴾: تمييز.

و ﴿ لِقُومٍ ﴾ : هو في المعنى: عند قَوْم يُوتِنُونَ.

TO THE PARTY AND THE PARTY AS ﴿ يَنَانُهُا الَّذِينَ مَامَنُوا لَا نَتَخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَنَرَى ٓ أَوْلِيَّا مَعَمُهُمْ أَوْلِيَاهُ بَعْضِ وَمَن يَتَوَكُّمُ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنهُمٌّ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّلِيهِينَ (إِنَّ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَرَضٌ يُسَرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبِنَا دَآبِرَةً فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِي بِٱلْفَتْحِ أَوَأَمْرِ مِّنْ عِندِهِ و فَيُصَّبِحُواْ عَلَى مَا أَسَرُّواْ فِي أَنفُسِمٌ نَدِمِيك (٥) وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَهَـُولُآءِ ٱلَّذِينَ أَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنهُمْ إِنَّهُمْ لَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فَأَصْبَحُواْ خَسِرِينَ ٢ مَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يُرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ عَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقُومٍ يُحَيُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَأَذِلَةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَفِينَ يُجَهِدُونَ فِي صَبِيلاَ اللَّهِ وَلَا يَعَا فُونَ لَوْمَةَ لَآيِرٌ ذَالِكَ فَضَّلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَلَّهُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيدُ ١ إِنَّهَ وَلِيَّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُمُ وَالَّذِينَ مَامَنُوا ٱلَّذِينَ يُقيمُونَ ٱلصَّلَوْةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكُوٰةَ وَهُمَّ رَكِعُونَ ﴿ فَي وَمَن يَتُولَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَلَّذِينَ مَامَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ ٱلْفَيْلِيُونَ ﴿ كَالْمَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَانَنَخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوا وَلِعِيَّا مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِنْبَ مِن قَبْلِكُرْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاةً وَانَّقُوااللَّهَ إِن كُمُمُ مُّوَّمِينِ ٢

وليس المعنى أنّ الحُكم لهم؛ وإنما المعنى أن المرقنَ يَقدبَّر حُكُمَ الله فيحسن عنده ومثله: «إنَّ في ذلكَ لاية للمُوَّمِين؛ و «القوم يُوقنون»، ونحو ذلك.

وقيل: هي على أصلها. والمعنى إنَّ حكم الله للمؤمنين على الكافرين، وكذلك الآية لهم؛ أي الحجَّة لهم.

 ١٥- ﴿ بَعْضُهُمْ أُولِياءً بَعْضٍ ﴾ : مبتدأ وخبر لا مَوْضع له .

٢٥- ﴿ فَتَرَى اللَّهِينَ ﴾: يجوز أن يكون من
 رُونية العين، فيكون فيسارعُونَه: في موضع الحال.

ويُجوز أن يكونَ بمنى تَعُسرف، فسيكون يسارعون حالا أيضا.

ويجوز أن يكون من رُوَّية القلب المتعدية إلى مفعولين، فيكون «يسارعون المفعول الثاني».

وقرئ في الشاذ بالياء والفاعل الله تعالى.

و ﴿ يَقُولُونَ ﴾: حال من ضمير الفاعل في يسارعون.

قال: و ﴿ دَاتِرَةٌ ﴾: صفةٌ غالبة لا يُذْكَر معها الموصوف.

﴿ اَنْ يَأْتِي ﴾: في موضع نَصْبِ خَبَر عسى . وقيل: هو في موضع رَفْع بدلا من اسمِ الله .

क्रिंगिरिके कर्जा क्रिंगिसी क्रि وَإِذَانَا دَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوْةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوا وَلِعَبَّا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَمْقِلُونَ ( اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله بِاللَّهِ وَمَآ أَنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أَنْزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّاۤ كَثَرَكُوۡ فَسِيقُونَ ﴿ الْ هَلْ أُنْبَتْكُمْ بِشَرِّمِن ذَالِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّوْمَن لَعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّاحُوتَۚ أَوُلَيْكَ شَرُّ مَّكَانَاوَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ ٱلسَّبِيلِ ١٠٠ وَإِذَا جَآءُ وَكُمْ قَالُوٓا ءَامَنَّا وَقَد ذَخَلُواْ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ بِدِّعُواْ يَدُّ عَلَيْهُ أَعَلَرُ بِمَا كَانُواْ يَكْتُنُونَ اللهُ وَتَرَىٰ كِتِيرًا مِنْهُمْ يُسَرَعُونَ فِي ٱلْإِثْدِ وَٱلْفُدُونِ وَأَصَّالِهِمُ ٱلسُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُواْيِعْمَلُونَ ﴿ لَوَلَا يَنْهَا هُمُ ٱلرَّبَيْنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُعَنَ قَوْلِمِهُ ٱلْإِنْدَ وَٱكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ لَيِنْسَ مَا كَانُواْ يَصَّنَعُونَ ﴿ آ ﴾ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةً غُلَّتَ أَيْدِ مِهُ وَلُمِنُواْ عَاقَالُواْ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاّةٌ وَلَيَزِيدَ كَ كَيْرًا مِّنَّهُم مَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِن زَبِكَ طُغْيَنَا وَكُفْراً وَٱلْفَيْسَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَوَةَ وَٱلْبَعْضَاءَ إِلَى مَوْمِ ٱلْفِينَدَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُواْ نَازَا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَ هَاٱللَّهُ وَيَسْعَوَّنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ١ WA STATE OF THE ST

﴿ نَيْصُبِحُوا ﴾ : معطوف على "يأتي".

0° – ﴿ وَيَقُولُ ﴾ : يقَرأُ بالرفع مِنْ غير واوِ العطف، وهر مستأنف.

ويُقْرَأُ بِالْوَاوِ كِذَلْكَ. ويُقرَأُ بِالْوَاوِ وَالنَّصِبِ، وفي النصب أربعة أوجه:

أحدها أنه معطوف على «يأتي» حَملاً على المعنى؛ لأنَّ معنى عسى الله أنْ يأتي، وعسى أن يأتي الله واحد. ولا يجوزُ أن يكونَ معطوفا على لفظ أن يأتي، لأنَ أن يأتي خبر عسى، والمعطوفُ عليه في حُكمه؛ فيفتقر إلى ضَمير يرجعُ إلى اسم عسى، ولا ضمير في قوله: «ويقُول اللين أمنُوا»، فيصير كقولك: عسى الله أنْ يقول اللين أمنُوا»، فيصير

والثاني. أنه معطوف على لُفُظ الإِلَّيِّ على الرَجْه الذي جعل فيه بدلا؛ فيكون داخكا في اسم عسى، واستغني عن خبرها بما تضَّمنُهُ أسمها من الحدث.

والوجه الثالث أن يعطف على لفظ يأتي وهو خَبَرٌ ، ويقلدَّ مع المعطوف ضمير محذوف، تقديره: ويقول الذين آمَنُوا به .

والرابع أن يكونَ معطوف على «الفتح»، تقديره فعسى الله أنْ يأتي بالفتح؛ وبأنْ يقولَ الذين آمنوا.

﴿ جَهُدَ أَيَّاتُهُمْ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما ـ أنه حال، وهو هنا مَعْرفة، والتقدير :

وأقسموا بالله يجهدون جَهْدَ أَعْلَمَ الْحَقَيقة أَعْلَمَ الْحَقَيقة مجتهدين؟ ثم أقيم الفعل المضارع مقامه الفعل لدلالته عليه.

والشباني-أنه مَسَسُندُرٌ يعملُ فيه أقسموا، وهو مِنْ معناه لا منْ لفظه.

30 - ﴿مَنْ يَرَدُّ مِنْكُمْ﴾:
يُمُراً بفتح الدال وتشديدها على
الإدغام، وجوك الدال بالفتح
لالتقاء الساكنين. ويُقرأ "يرتده
بفك الإدغام والجنزم على
الإصار.

و «منكم»: في مـــوضع الحال من ضمير الفاعل .

﴿ يُحبِّهُمُ ﴾: في موضع جَرُّصَفة لقوم.

﴿ وِيُحَبُّونَهُ ﴾ : معطوف عليه. ويجوز أن يكون حالامن

الضمير المتصوب، تقديره: وهم يحبُّونُهُ.

﴿ أَذَلَهُ ﴾ ، و ﴿ أَعَزُّهُ ﴾ : صَفتان أيضاً.

﴿ يُجاهدُونَ ﴾: يجوز أن يكون صفة لقوم أيضًا، وجاء بغير واو كما جاء أذلة وأعزة.

ويجوز أن يكون حالا من الضمير في أعزة: أي يعزُّون مجاهدين. ويجوز أن يكونَ مُستَأَنفاً.

• • • • اللَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ ﴾: صفة للذين مُثُوا.

﴿ وَهُمُ وَكِيعُونَ ﴾: حال من الضمير في (يُوتُونَه.

7 - ﴿ فَإِنَّ حَرْبُ الله هُمُ النَّالِبُونَ ﴾: قبل هو خَبِر المبتدأ الذي هو قمنُ \*، ولم يَكُدُ منه ضَميرٌ إليه ؛ لأنَّ الحزْبَ هو قمن \* في المعنى ، فكأنه قبال : فإنهم هم الغالبون .

◄ ﴿ مِنَ اللَّذِينَ أُوتُوا الكتسابَ ﴾: في موضع الحالَ من «الذين» الأولَى، أو من الفاعل في «اتخذوا».

﴿ وَالْكُفُّالَ ﴾ يُفُرِأُ بِالحِر عطف على الذين المجسرورة، وبالنصب عَطفاً على الذين المنصسوبة والمعنيان صحيحان.

\_ ٥٨- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ﴾ : ذَلِك مبتدأ، وما بعده الخبر؛ أي ذلك بسبب جَهْلهم؛

90 - ﴿ هَلَ تَتْهَمُونَ ﴾ : يُقُرأُ بإظهار اللام على الأصل، وبإدغامها في التاء لقُرْبها منها في المخرج. ويقرأ «تقمون» يكسر القاف ونتحها، وهر مبني على الماضي. وفيه لغتان : نَهَمَ ينقُمُ ونَقَى ينقمُ.

و ﴿ مناً ﴾: مفعول تنقمون الثاني، وما بعد إلا من هو المعدول الأول. ولا يجوز أن يكون (منا عالا من أن والفعل الأمرين:

أحدهما ـ تقدُّمُ الحال على إلا .

والثاني ـ تقدُّمُ الصلة على الموصول. والتقدير: هل تكرهون منا إلا إيماننا.

وأما قوله: ﴿وَآنَّ أَكْثَرِكُمْ فَاسِقُونَّ ؛ فَقَي مُوضِعَهُ وَجِهَانَ ؛

أحدهما - أنه معطوف على «أن أمنا» ، والمعنى على هذا : إنكم كرهتم أيماننا وامتناعكم ؛ أي كرهتم مخالفتنا إياكم ؛ وهذا كقولك للرجل : ما كرهت مني إلا أنني محبّب إلى الناس وأنت مُبغض وإن كان قد لا يعترف بأنه مُبتَضَى

والوجمه الشماني أنه ممعطوف على المساء، والتقدير: إلا أنْ آمنًا بالله، وبأنَّ أكثركم فاسقون.

• 7- ﴿ مَشُوبَةً ﴾ : منصوب على التمييز ، والميز ﴿ بِشُوبُ ﴾ .

ويقرأ: «مَثْوَبَة» بسكون الثاء وفتح الواو، وقد ذُكر في البقرة.

و ﴿ عَنْدَ الله ﴾ : صفة لمثربة .

﴿ مَنْ لَعَنَّهُ ﴾ : ني موضع «من» ثلاثة أوجه:

أحدهما ـ هو في موضع جَرٌ بدلا من شَرٌ .

والشاني ـ هو في صوضع تَصنب بفعل دَلَّ عليه أنبنكم ؛ أي أعرفكم مَنْ لعنه الله .

والثالث. هو في موضع رَفع؛ أيَ هُو مَنْ لعنه الله.

﴿ وَعَبَدَ الطَّاعُوتَ ﴾ : يُقُرآ بفتح العين والباء، ونصب الطاغوت، على أنه فعُلٌ معطوف على لَعَن.

ويقرأ بفتح العين وضَمَ الباء وجَر الطاغوت؛ وعَبُد هذا اسمٌ مثل يَقُظ وندُس؛ وهو في معنى الجمع؛ وما بعده مجرور بإضافته إليه، وهو منصوب و عجعل.

ويقرأ بضم العين والباء ونصب الدال وجَرِ ما بعده، وهو جَمْع عبد، مثل سقف؛ وسقف؛ أو عبيد مثل قتيل وقُتُل، أو عابد مثل نازل ونزل، أو عباد مثل كتّاب وكتب، فيكون جَمْع جَمْع مثل شمار وثمر.

ويُقْرَأَ «عُبَّد الطاغوت». بضم العين ونقح الباء وتشديدها، مثل ضارب وضرّب.

ويُقْرآ اعْبَاد الطاغوت، مثل صائم وصوام.

ويُقُرأ العِبَاد الطاغوت؛ وهو ظاهر، مثل صائم وصيام.

ويقرأ (وعسابد الطاغوت»، و (عُسبَسدَ الطاغوت»، على أنه صَفَةٌ مثل حُطّم.

ويقرأ (وَعُبدُ الطاغوت)، على أنه فِعْل ما لم يسَمَّ فاعله . والطاغوت مرفوع .

ويُقُرَآ (وعَبُد)، مثل ظَرُف؛ أي صار ذلك للطاعوت كالغريزي.

. ويُقْرأ «وعَبَدوا» على أنه فعل والواو فاعل، والطاغوت تَصْب.

ويقرأ (وعَبَدة الطاغوت)، وهو جمع عابد، مثل قاتل وقتُّله

٦١- ﴿ وَقَدْ دَخُلُوا ﴾: في موضع الحال من الفاعل في آمنًا.

و ﴿ بِالكُفُو ﴾: في موضع الحال من الفاعل في دَخلوا؛ أي دخلوا كفّارا.

﴿ وَهُمْ قُدْ خَرَجُوا ﴾ : حال أخرى.

ويجوز أنْ يكون التقدير: وقد كانوا خرجُوا به .

﴿وَأَكُلُهِمُ ﴾: المصدر مُضَافٌ إلى الفاعل.
 و ﴿ السُّحْتَ ﴾: مفعوله، ومثله: (عَنْ قُولهم

٦٤ - ﴿ يُتَفَلُ ﴾: مستأنفٌ، ولا يجوز أن يكونَ حالا من الهاء تشيئين: أحدهما ـ أنَّ الهاء مضاف إلها.

والثاني- أنَّ الخبر يَقُصل بيهما؛ ولا يجوز أن يكون حالا من البدين؛ إذ لَبس فيها ضمير يعودُ إليهما.

﴿ للحَربِ ﴾ : يجوزُ أن يكونَ صفةً لنار، فيتعلَّق بمحذوف، وأن يكونَ متعلقا بأوقدوا.

و ﴿ فَسَادًا ﴾ : مفعول من أجله .

٦٦- ﴿ لَأَكُلُوا مِنْ فَرْقَهُمْ ﴾: مفعول أكثُوا محذوف، و قمن فوقهم، تُعَتَّلُه، تقديره: رِزْقا كائنا من فوقهم، أو مَأخوذاً من فَرْقهم.

﴿ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴾ : ساء هنا بمعنى بئس، وقد كر فيما تقدم.

٧٧ - ﴿ نَمَا بَلَغْتَ رَسِالْتَهُ ﴾ : يُقُرأُ على الإنراد، وهو جنس في معنى الجَمْع؛ وبالجَمْع؛ لأنَّ جنس الرسالة مُختَلف.

74 - ﴿والصَّابِتُونَ ﴾: يُقُرَأُ بتحقيق الهمزة على الأصل ، وبحذفها وضمَّ الباء؛ والأصلُ على هذا صبا بالألف المبدلة من الهمزة.

ويُقْرآبياه مضمومة، ووَجُهُه أنه أبدل الهمزة ياء لانكسار ما قبلها، ولم يحذفها لتدلَّ على أن أصلها حرف يثبت.

ويقرأ بالهمزة عطفا على الذين، وهو شاذٌ في الرواية صحيح في القياس، وهو مشل الذي في البقرة، والمشهور في القراءة الرفع. وفيها أقوال:

أحدها قرل سيبويه: وهر أنَّ النية به التأخير بعد خبر إن؛ وتقديره: ولا هُمْ يحزنون، والصابتون كذلك؛ فهو مبتدأ والخبر محذوف، ومثله:

فَإِنِّي وَقَيَّارٌ بِهِ آلغَريبُ

أي: فإني لغَرِيب وقَيَّار بها كذلك.

والثاني أنه معطوف على مَوْضع (إن)؛ كقولك: إن زيدا

وعممرو قسانسان؛ وهذا خطأ؛ لأنَّ خسير "إن" لم يتم، وقائمان إن جعلته خبر إن لم يَنْقَ لعمرو خبر، وإن جعلته خبر عمرو لم يَنْقَ لإنَّ خبر؛ ثم هو محتنع من جهة المعنى؛ لأنكَ تخبر بالمثنى عن المفرد.

فأما قوله تعالى: فإنَّ اللهَ وملائكُه يصلُّونَ على النبيَّ على قراءة من رفع الملائكته وخَر إن محذوف، تقديره: إن الله يصلي، وأغنى عنه خَر الثاني، وكذلك لوقلت: إنَّ عموا وزيد قائم، فرفعت ريدا جاز على أن يكون مبذأ، وقائم خبره، أو خبر إن

والقول الشالث. أنَّ "الصابئونَ" معطوف على الفاعل في هادوا . وهذا فاسدٌ لوجين :

أحدهما . أنه يورجب كَونَ الصابئين هُودا ، وليس كذلك .

والثاني - أنَّ الضمير لم يُؤكد.

والقول الرابع. أن يكون خبر الصابين محذوفا من غير أن يُنُوك به التأخير؛ وهو ضعيف أيضا لما فيه من لزوم الحَدُف والفصل.

والقول الخامس أنَّ إنَّ بمعنى نَعَمَّ، فما بعدها في موضع رَفْع، فالصابئون كذلك.

والسادس. أنَّ الصابشون، في موضع نَصب، ولكنه جاء على لغة بُلحرث الذين يجعلونَ الشنية بالألف على كل حال، والجَمْع بالواو على كل حال؛ وهو بعيد.

क ग्रियार्थ कर् وَلَوْ أَنَّ أَهْلُ ٱلْكِتَابِ ، امَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفُّرُنَاعَتُهُمْ سَيِّنَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَهُمْ جَنَّنتِ النِّعِيمِ ١٠ وَلَوْأَنَّهُمْ أَقَامُواْ ٱلتَّوْرَنَةَ وَٱلْإِنِحِيلَ وَمَآ أُنْزِلَ إِلَيْهِم مِن زَّبَهُمْ لَأَكَالُوا مِن فَوْقِهِ رَوْمِن تَحْتِ أَرَّجُلهِ مَّ مِّنْهُمْ أَمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرُ مِّنْهُمْ سَاةَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ ﴿ يَنَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِغَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن زَبَكُ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الْكَنفرِينَ ﴿ ثُلُّ يُتَأَهِّلَ ٱلْكِنَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُواْ التَّوْرَانةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَآأُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِن زَيْكُمْ وَلَيَزيدَكَ كَثِيرًا مِنْهُم مَّآأُنزِلَ إِلَيْكَ مِن زَبِّكَ طُلْغَيْ نَا وَكُفْراً فَلا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَيْفِرِينَ الله الله الله الله والمنافرة والله والمنافرة والمنافرة والنَّصَاري مَنْءَ امَن إللهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلْآخِر وَعَمِلَ صَلِحًا فَلاَخُوفُ عَلَيْهِ مْ وَلَاهُمْ يَعْزَنُونَ ﴿ لَكَ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَنَقَ بَنِيَ إِسْرَةِ مِلْ وَأَرْسَلْنَا ٓ إِلَيْهِمْ رُسُلًا حُكُمًّا جَآءَ هُمْ رَسُولُ إِحَا لَاتَهْوَىٰ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُواْ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ۞ 

والقول السابع. أن يُحْمَلَ النون حرف الإعراب.

فإن قيل: فأبُّر علي إنما أجاز ذلك مع الياء لا مع الواو.

قيل: قد أجازه غيره؛ والقياس لا يَدُفَّعُه .

فأما «النّصارَى» فالجيِّدُ أنْ يكونَ في موضع نَصْب على القياس المطّرد، ولا ضرورةَ تَدْعُو إلى غيره.

٧١- ﴿ أَنْ لا تَكُونَ ﴾ : يُقُرأُ بالنصب على أنّ «أنْ» الناصبة للفعل، وحسبوا بمعني الشك.

ويقرأ بالرفع على أن "أن" المخففة من الشقيلة وخبر أبالرفع على أن "أن" المخففة من الشقيلة الفعل محدولة وين المخففة من التقلل الوجهان فيها . ولا يجوز أن تكون المخففة من الثقيلة مع أفعال الشك والطمع . ولا الناصبة للفعل مع علمت ، وما كان في معناها . وكان هنا هي التامة .

#### ﴿ فَعَمُوا وَصَمُوا ﴾ : هَذَا هو المشهور .

ويُقُرأ بضم العين والصاد، وهو من باب زكم وأزُّكمه الله، ولا يقال عميته وصممته؛ وإنما جاء بغير همزة فيما لم يُسمَّ فاعله، وهو قليل. واللغة الفاشية: أعمى، وأصم.

राज सिंगिरिंदे काकाकाकाक स्थितिसी कह وَحَسِبُوا أَلَاتَكُوكَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ قَاكَ اللَّهُ عَلَيْهِ مْ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَيْرٌ مِنْهُمُّ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۞ لَقَدْكَغَرَالَذِينَ قَالُوٓا إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ أَبْنُ مَرْيَحٌ وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَنْبَينَ إِمْرُهِ بِلَ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ إِنَّاهُمَن يُشْرِكُ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَنَهُ ٱلنَّازُومَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَار ١ لَّقَدْكَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓ أَإِنَ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاغَةُ وَمَامِنْ الله إلَّا إِلَنَّهُ وَحِدٌّ وَإِن لَّمْ مَنْتُهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمْسَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْمِنْهُ مَعَذَابُ آلِيدُ ١ أَفَلَا يَتُونُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ أَوْاللَّهُ عَنْ فُورٌ زَّحِيهِ اللَّهِ مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْثُ مَرْيَحَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْخَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُ مِعِدِيفَةً كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامُّ اَنْظُرْكَيْفَ نُبُيِّنُ لَهُمُ الْآيِكِ ثُمَّ اَنْظُرْ أَنَّ يُوْفَكُونَ ١٠ قُلْ أَعَبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْاِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفَعَا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيمُ الْعَلِيمُ اللَّهِ no proposition in the proposition in

﴿ كَثُيرٌ مُنْهُم ﴾: هو خَبَرُ مبتدأ محذوف؛ أي العمى والصُّم كثير.

وقيل: هو بدل من ضمير الفاعل في صمّوا.

وقيل: هو مبتدأ والجملةُ قبله خير عنه؛ أي كثير منهم عموا. وهو ضعيف؛ لأنَّ الفعل قَدوقع في موضعه فلا يُنُوك به غَيره.

وقيل: الواو علامة جَمْع الاسم، و «كثير»: فاعل صموا.

﴿ ثَالَثُ ثَلَاثَة ﴾ ؛ أي أحَد ثلاثة . ولا يجرز في مثل هذا إلا الإضافة .

﴿ وَمَا مِنْ إِلَّهِ ﴾ : منْ زائدة، وإله في موضع مبتدأ، والخبر مُحذوّف؛ أيّ وما للخلق إله.

﴿ إِلاَّ إِلَّهُ ﴾: بدل من إله.

ولو قرئ بالجر بدلاً من لَفُظِ إله كان جائزا في العربية.

﴿ لَيْمَسُّنُ ﴾ : جوابُ قَسمٍ محذوف، وسدًّ مسدَّجواب الشرط الذي هو «وإن لَم يَنْتَهُوا» .

و ﴿ مَنْهُمْ ﴾ : في مـــوضع الحــــال، إمَّـــا من«الذين»، أو من ضمير الفاعل في كَفَرُوا.

٧٥- ﴿ فَسَدُ خَلَتُ مِنْ فَسَبِّلِهِ الرَّسُلُ ﴾: في موضع رفع صفة لرسول.

الزالقاني مرمره مرواها مرواها قُلْ يَتَأَهْلُ ٱلْكِتَبِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَا لُحَقِّ وَلَاتَنَّبِعُوٓا أَهْوَآءَ قَوْمِ فَدَحَٰكُواْمِن قَبْلُ وَأَحَٰكُواْ كَثْمُ الْوَضَالُواْعَنْ سَوَآءِ ٱلسَّكِيلِ اللهِ الْعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ بَوْ - إِسْرَتِهِ بِلَ عَلَىٰ لِسَكَانِ دَاوُرُدَ وَعِيسَى ٱبْن مَرْيَحَ ذَلِكَ بِمَاعَصُواْ وَكَانُواْ يَعْتَدُونَ ١ كَاثُواْ لَا يَـتَنَاهَوْكَ عَن مُّنكَرِ فَعَلُوهُ لَكِنْسَ مَاكَانُواْ مَعْمَلُونَ ﴿ تَكُرَىٰ كَيْمِا مِنْ الْمُعْمَلُونَ مِنْ الْمُعْمَدُ يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيِشْ مَاقَدَّمَتْ لَكُمُ أَنفُكُمُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي ٱلْمَكَذَابِ هُمْ خَلِدُونَ ٢ وَلَوْكَ انُواْ يُؤْمِنُوكَ بِاللَّهِ وَالنَّبِي وَمَآ أَنْزِكَ إِلَيْهِ مَا أَغَّذُوهُمْ أَوْلِيَاةً وَلَئِكِنَّ كَيْرًا مِنْهُمْ فَلَسِقُوك ٥ التَجِدَنَ أَشَدَ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ امَنُوا الْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ وَلَتَجِدَكَ أَقْرَبُهُ مِ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِيكِ قَالُوٓ أَإِنَّا نَصَكَدَئُ ذَيْلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قىتىبىيىن وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبُرُونَ ۞ 

﴿ كانا يأكُلان الطّعام ﴾: لا مُوضِع له من (عراب.

﴿ أَنِّي ﴾: بمعنى كيف في مسرضع الحسال، والعاملُ فيها فيُؤفَكُونَ ؛ ولا يعمل فيها «انظر»؛ لأنَّ الاستفهامَ لا يعملُ فيه ما قَبْلَه.

٣٦٠ ﴿ ما لا يُمثلكُ ﴾: يجرزُ أنْ تكون (ما)
 تكرة موصوفة، وأن تكون بمعنى الذي.

٧٧- ﴿ تَعْلُوا ﴾ : فعل لازم.

و ﴿ غَبِرَ الحقّ ﴾: صفة لمصدر محدوف؛ أي غُلُوا غَيْرَ الحق.

ويجوز أن يكون حالا من ضمير الفاعل؛ أي لا تقلوا مجاوزين الحق.

٧٨ - ﴿ مِنْ بَنِي إِمْرَاقِيلَ ﴾: في موضع الحال من «الذين كَفَرُواً» ، أو من ضَمير الفاعل في كفروا.

﴿ عَلَى لَسَانَ دَاوُدٌ ﴾: مستعلق بـ (لُعِنَ) ، كَوَرَك : جاء زيد على الفرس.

﴿ ذَلِكَ بِمَا عُصَواً ﴾: قد تقدم ذكره في غير موضع.

وكذلك: و «ليش ما كانُوا»، و «ليش ما قدَّمَت لهم».

﴿ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَكَيْسِهِم ﴾: أَنْ والفعل في تقدير مَصْدُر مر فوع خبر ابتداء محذوف؛ أي هو مخط الله.

وقيل: في موضع نصب بدلا من «ما»؛ أي بشن شيئا سخط اللهُ عليهم.

وقيل: هو في موضع جَرِّ بلام محذوفة؛ أي لأن سخط.

٨٢ ﴿ عَدَاوَةً ﴾ : تمييز، والعاملُ فيه أشد.

و ﴿ لِلْلِينَ آمَنُوا ﴾ : متعلق بالصدر ، أو نَعْت له .

﴿ اليَّهُودَ ﴾ : المفعول الثاني لتجد.

﴿ ذَلِكَ ﴾ : مبتدأ، و ﴿ بِأَنَّ مِنْهُمْ ﴾ : الحبر؛ أي ذلك كائزٌ بهذه الصفة.

"AT ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا ﴾: الواو هاهبا عطفت إذا على خبر أن، وهو قرله: ﴿ لا يستكبرون ﴾؛ فصار الكلام داخلا في صلة «أن». وإذا في موضع نصب به تركم عطفا على خد أن الثانية.

ويجوز أن يكونَ مستأنفا في اللفظ؛ وإن كان له تعلّق بما قبله في المعنى .

و ﴿ تَعَيضُ ﴾: في موضع نصب على الحال؛ لأنَّ ترى من رُثية العين.

#### و ﴿ مِنَ الدُّمْعِ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما ـ أن «من» لابتداء الغاية ؛ أي فَيْضُها من كثرة الدَّمْع .

والشاني-أن يكونَ حالا، والتقدير: تفيض مملوءةً من الدمع.

وأما "مَا عَرَفُوا" فمن لابتداء الغاية، ومعناها: من أجل الذي عرفوه، و قمن الحَقّ": حال مِن العمائد المحذوف.

﴿ يَشُولُونَ ﴾: حال من ضمير الفاعل في رَمُوا.

٨٤- ﴿ وَمَا لَنَا ﴾ : «مـا» في مـوضع رَفْع بالابتداء، ولنا الخبر .

و ﴿ لا نُؤُمِن ﴾ : حال من الضمير في الخبر، والعاملُ فيه الجارَ ؛ أي ما لنا غير مؤمنين، كما تقول : ما لك قائما .

﴿ وَمَا جِاءَنَا ﴾ : يجرزُ أن يكونَ في مرضع جر؛ أي وبما جاءنا.

﴿ مِنَ الْحَقُّ ﴾: حال من ضمير الفاعل.

ويجرز أن تكونَ لابتداء الغاية ؛ أي ولما جاءنا ن عند الله.

ويجوز أن يكونَ مبتدأ ومن الحق الحبر؛ والجملة في موضع الحال.

﴿ وَتَطَمِعُ ﴾ : يجوز أن يكونَ معطوفا على تؤمن؛ أي وما لنا لا تطمع؟

ويجوزُ أن يكون التقدير: ونحن نطمَعُ؛ فتكون الجملةُ حالا من ضمير الفاعل في نؤمن.

و ﴿ أَنْ يُدْخِلُنَا ﴾ ؛ أي في أنْ يدخلنا؛ فهو في موضع نَصْب، أو جَرَّ على الخلاف ين الخليل وسيبويه .

٨٨- ﴿حلاك﴾: نيه ثلاثة أوجه:

أحدها. هو مفعول كلُوا؛ فعلى هذا يكون «مما» في موضع الحال؛ لأنه صفة للنكرة قُدَّمَتُ عليها.

ويحوز أن تكونَ "من» لابتسداء ضاية الأكل، فتكون متعلقة بكلوا، كقولك: أكلتُ من الخبر رغيفا إذا لم تُرد الصفة.

ويجوز أن يكون حالا من العائد المحذوف، فيكون العامل (رزق».

# ٨٩- ﴿ بِاللَّمْـــوِ فِي الْكَمْـــوِ فِي أَيْمَانُكُمْ ﴾ : نيه ثلاثة أوجه :

أحسدها - أنْ تكونَ متعلقة بَغْس اللّغو ؛ لأنك تقول: لَكَما في يمينه، وهذا مَصُدُرٌ بالألف واللام يعمل، ولكن معدى بحرف الجر.

والثاني. أن تكونَ حالا من اللغو؛ أي باللغو كـاثنا، أو واقعا في أيمانكم.

والثالث أن يتعلق في بـ «يُؤاخذكم» .

﴿ عَسَشَدْتُم ﴾: يُقرآ بتخفيف القاف، وهو الأصل، وعقد السمين هو قَصَدُ الالتزام بها.

ويُقُرآ بتشديدها؛ وذلك لتوكيد اليمين، كقوله: «هو الله الذي لا إله إلا هُـوه، ونحوه.

﴿ أُو كِ

وَإِذَا سَيِعُواْمَا أَنْزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَيَّ أَعَيْمُ لَهُ تَفِيضُ مِنَ

ٱلدَّمْعِ مِمَّاعَ مُواْمِنَ ٱلْحَقِّ يَقُولُونَ رَبِّنا مَامَنَا فَأَكَثْبَنَ امَعَ

ٱلشَّهِدِينَ ﴿ وَمَالَنَا لَا نُؤْمِنُ بِأَلَّهِ وَمَاجَآءَ نَامِنَ ٱلْحَقِّ

وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَارَبُّنَامَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلصَّلِحِينَ ﴿ فَأَنَّاهُمُ

ٱللَّهُ بِمَاقَالُواْ جَنَّاتِ تَجَرِّى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَأْ

وَذَالِكَ جَزَآهُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُواوَكَ ذَّهُواْ

بِتَايَنِيْنَا أَوْلَيْهِكَ أَصْعَابُ لَغْيَجِيدِ (إِنَّ) يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ وَامَنُواُ

لَا يَحْرَمُواْ طَلِيَبُنِ مَا آَحَلُ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْسَدُوَّا إِنَّ اللَّهَ

لَايُحِبُ ٱلْمُعْتَدِينَ ۞ وَكُلُوا مِمَّا رَزَفَكُمُ ٱفَهُ حَلَلًا طَيْسَبًّا

وَاتَّغُواْ اللَّهَ ٱلَّذِيَّ أَنتُم بِهِ.مُؤْمِنُونَ ﴿ لَا يُوَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ

بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَنِكُمْ وَلَكِن يُوَاخِذُكُم بِمَاعَقَدتُمُ ٱلْأَيْمَنَّ

فَكُفُّارَتُهُ وَإِطْعَامُ عَشَرَةٍ مَسَكِكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَاتُطْعِمُونَ

أَهْلِيكُمْ أَوْكُسُوتُهُمْ أَوْتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَرْجَدْ فَصِيامُ

ثَلَنتُهِ أَيَّامً ذَالِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُ مُ وَأَحْفَ ظُوَّا

أَيْمُنَكُمْ كَنَالِكَ يُبَيِّنُ أَللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ لَعَلَّكُو تَشْكُرُونَ ٨

﴿ أَوْ كِسُوتُهُمْ ﴾ : معطوف على إطعام.

ويقرأ شاذاً: «أو كإسوتهم»؛ فالكاف في موضع رفع؛ أي أو مثل إسوة أهليكم في الكسوة.

﴿ أَوْ تَحْرِيرٍ ﴾: معطوف على إطعام، وهو مصدرٌ مضاف إلى المفعول أيضاً.

﴿ إِذَا حَلَفْتُمْ ﴾: العامل في "إذا" كفارة أيانكم؛ لأنَّ المنى: ذلك يُكفر أيْمانكم وفْتَ حلفكم.

﴿ كَذَلُكَ ﴾: الكاف صفةُ مُصدر محذوف؛ أي يبنُ لكم آباته تَبْينا منل ذلك.

• ٩ - ﴿ رَجْسٌ ﴾ : إنما أفرد، لأنَّ التقدير إنما عَمل هذه الأشباء رجُس.

ويجوز أن يكونَ خبرا عن الخمر، وأخبار المعطوفات محذوفةٌ لدلالة خَبَر الأول عليها.

و ﴿ مِنْ عَمَلٍ ﴾ : صفة لرِجْس، أو خَبَر ثان.

والهاء في «فاجَتَبُوهُ ترجعُ إلى العمل، أو إلى الرجس؛ والتقدير: رجَس منْ جنس عَمَل الشيطان.

91 - ﴿ فِي الْحَمْرِ وَالْمُيْسِرِ ﴾ : ﴿ فِي ا متعلقة يبوقع ، وهي بمعنى السبب؛ أي بسبب شُرُب الخمر وفعل الميسر. وقيل: التشديد يدلُّ على تأكيد العزم بالالتزام با.

وقيل: إنما شدَّد لكثرة الحالفين وكثرةِ الأيمان.

وقيل: التشديد عوض من الألف في حاقد. ولا يجوز أن يكونَ التشديد لتكرير السمين؛ لأنَّ الكفارة تجب وإن لم يكور.

ويُقْسِراً: ﴿عَسَاقَسَدْتُمْ ۚ ، بِالْأَلْفِ؛ وهي بمعنى عقدتم ؛ كقولك: قاطعته وقطعته من الهجران .

﴿ فَكَفَّارْتُهُ ﴾: الهاء ضمير العَقد، وقد تقدُّم الفعلُ الدالَّ عليه.

وقيل: تعود على اليمين بالمعنى؛ لأن الحلف واليمين بمعنى واحد.

و ﴿ إطّعامُ ﴾ : مصدر مضافٌ إلى المفعول به ، والجيَّدُ أَن يَقَدَّرَ بَعْمَل قَد سُمِّي فاعلُه ؛ لأنَّ ما قبله وما بعده خطاب ؛ قـ \* عَشرة » على هذاً في مَوْضع نَصْب.

﴿ مِن أُوسِطُ ﴾؛ صفة لفعول محذوف، تقديره: أَنْ تُعلَّمُوا عشرة مساكين طعاماً أو قُوتاً من أوسط؛ أي متوسطا.

﴿ مَا تُطْعِمُونَ ﴾ : أي الذي تطعمون منه ، أو تطعمونه .

A REMARK AND A SERVED A SERVED AND A SERVED A تَأَيُّهَا الَّذِينَ ، امَنُو ٓ إِنَّمَا الْخَيْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَصَابُ وَٱلْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ فَأَجْتَنْبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُقْلِحُونَ ﴿ إِنَّا إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَعْضَآءَ فِٱلْخَبْرُوَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدُّكُمُ عَن ذِكْرَ ٱللَّهِ وَعَنَ ٱلصَّلَوَّةِ فَهَلَّ أَنُّمُ مُّنَّاهُونَ ﴿ أَنَّ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَٱحْدَرُواْ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوۤ الْنَّمَاعَلَى رَمُولِنَا ٱلْبَلَامُ ٱلْمُبِينُ ﴿ لَيْسَعَلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِمُواْ ٱلصَّلْحَات جُنَامٌ فيماطَعِمُوٓ أَإِذَا مَا أَشَّقُواْ وَءَامَنُواْ وَعَجِلُواْ ٱلصَّنلِحَنتِ ثُمَّ ٱنَّقُواْ وَءَامَنُواْ ثُمَّ أَنَّقُواْ وَٱحْسَنُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْحُسِنِينَ اللهُ يَتَأَمُّوا اللَّذِينَ وَامَنُوا لِيَبْلُونَكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ مَنَا اللَّهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ إِلْفَيْتِ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيرُ ١ يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَانَقْنُكُوا ٱلصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَنْلَةُ مِنكُم مُّتَعَمِدًا فَجَزَّا مُ مِثْلُماقَنْلُ مِنْ النَّصَدِ يَعَكُمُ بِهِ - ذَوَاعَدُ لِ مِنكُمْ هَدَيًّا بَلِغَ ٱلْكَمْبَةِ أَوْكَفَّرَهُ مُلَعَامُ مَسَيْكِينَ أَوْعَدُلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَااللَّهُ حَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَسْنَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو اَسْفَامِ ١

> ويجوز أن تتعلّق وفي العداوة، أو بالبغضاء؛ أي أن تَتَعادوا، وأن تتباغضُوا بسبب الشرب، وهو على هذا مصدر بالألف واللام معمل.

> والهمزة في «البغضاء» للتأنيث، وليس مؤنّث أفعل؛ إذ ليس مذكر البغضاء أبغض، وهو مثل الناساء والضرّاء.

> ﴿ فَهَلَ النَّمُ مُسْتَهُونَ ﴾ : لفظه استفهام، ومعناه الأمر؛ أي انتهوا؛ لكن الاستفهام عُقَيب ذِكْرِ هذه المعايب إبْلَةُ من الأمر.

97 - ﴿ إِذَا ما اتَّقَرا ﴾: العامل في إذا معنى: ليس على الذين آمنرا وعملوا الصالحات جُنّاح؛ أي لا يَأْتُمُون إذا ما اتَّقَواً .

98 - ﴿مِنَ الصَّيْدِ ﴾: في مرضع جَرَّ صفة لشيء، ومن لبيان الجنس. وقبل للتبعيض؛ إذ لا يحرم إلا الصيد في حال الإحرام، وفي الحرم، وفي البر. والصيد في الأصل مَصْدُر؛ وهو هاهنا بمنى الصيد، وسُمِّي مَصيداً وصَيِّداً لمآله إلى ذلك، وتوفُّر الدواعي إلى صيده؛ فكأنه لما أعد للصيد صار كأنه مصيد.

﴿ تَنالُهُ ﴾: صفة لشيء.

ويجرز أنَّ يكونَ حالا من شيء؛ لأنه قسد وُصفَ، وأن يكون حالا من الصيد.

﴿ بِالغَيْبِ ﴾: يجوز أنْ يكونَ في مسوضَع الحال من «هن»، أو من ضسمير الفاعل في يخافه؛ أي يخافه غائباً عن الحلة:

ويجوز أنْ يكونَ بمعنى في؛ أي في الموضع الغائب عن الخَلق.

والغَيْب: مصدر في ً موضع فاعل.

90- ﴿ وَالْتُمْ حُرُمٌ ﴾: في موضع الحال من ضمير الفاعل في «تَقْتُلُوا».

و ﴿ مُتَّعَمَّلاً ﴾ : حال من ضمير الفاعل في قَتَلَهُ.

﴿ فَجَزَاءً ﴾: مبتدأ، والحبر محدوف وقيل التقدير: فالواجبُ جَزَاء.

ويُقُراً بالتنوين، فعلى هذا يكون امثلاً اصفة له أو بدلا. ومثل هنا بمعنى بماثل، ولا يجوز على هذه القراءة أنْ يعلق امن النعم، بجزاء؛ لأنه مصدر، وما يتعلق به منْ صلته، والقَصَلُ بين الصلة والموصول بالصفة أو البدل غَيرُ جائز؛ لأنَّ الموصول لم يتم، فلا يوصَفُ ولا يُبدَلُ منه.

ويُقُرَّأُ شاذا «جزاء». بالتنوين، ومثل بالنصب؛ وانتصابه بجزاء. ويجوزُ أنْ يُنتَصب بَفعل دلَّ عليه جزاء؛ أي يخرج أو يُؤدِّي مشل، وهذا أولى، فبإنَّ الجزاء يتعدى بحرف الجر.

ويُشْراً في المشهور بإضافة جزاء إلى المثل، وإعراب الجزاء على ما تقدم، قومثل، في هذه القراءة في حكم الزائدة، وهو كقرلهم: مثلى لا يقول ذلك؛ أي أنا لا أقول؛ وإنما دحا إلى هذا التقدير أنَّ الذي يجبُ به الجزاء المقتول لا هِنْله.

وأمَّا قمنَ النَّعَمِ اللَّهِ أَوْجُهُ:

أحدها . أنَّ تجعله حالا من الضمير في قتل ؟ لأنَّ المقتولَ يكون من النعم .

والشاني ـ أنْ يكونَ صفة لجزاء إذا نوَّنَسَه ؟ أي جزاء كائن من النعم .

والثالث. أنْ تعلَّقها بنفس الجزاء إذا أضْفَتَه، لأنَّ المضاف إليه داخل في المضاف، فلا يعد قَصْلاً بين الصلة والمرصول.

وكذلك إن نوتَّت الجزاء ونصبت «مثلا»؛ لأنه عامل فيهما، فهما من صلته؛ كما تقول: يعجبني ضرَّبك زَيدا بالسَّوْظ.

﴿ يَحَكُمُ بِه ﴾: في موضع رَفْع صفة لجزاء إذا نوَّته. وأما على الإضافة فهو في موضع الحال، والعاملُ فيه معنى الاستقرار المقدَّر في الخبس المحذوف.

#### ﴿ ذُوا عَدُل ﴾: الألف للتثنية.

ويُفْسِراً شَسَاداً: «دَو» على الإنسراد؛ والمرادبه الجنس؛ كسما تكون: «مَنّ» محمسولة على المعنى، فتقديره على هذا: فريق ذُوعَدُك، أو حاكم دُوعدك.

و ﴿ مَنْكُمْ ﴾ : صفة لذوا، ولا يجوز أنْ يكونَ صِفة العَدْلُ ؛ لأنَّ «عدلاً هنا مصدر غير وَصُف.

﴿ هَلَيْهَا ﴾: حال من الهاء في به، وهو بمعنى . ندى .

وقيل: هو مصدر؛ أي يَهْديه هَدُيا.

وقيل: على التمييز.

و ﴿ بِالْغِ الكَعْبَةِ ﴾: صفة لهَـدى، والتنوين مقدَّر؛ أي بالغا الكعبة .

﴿ أَوْ كَفَّارَةٌ ﴾ : معطرف على جزاء؛ أي : أوْ عليه كفارة إذا لم يجد المثل.

و ﴿ طَعَامُ ﴾ : بدل من كفارة، أو خبر مبتدأ محذوف؛ أي هي طعام.

ويُقُرِّ أَبَالِإِضَافَةَ وَالْإِضَافَةُ هَنَا لَتَبْيِينَ الْمُضَافَ.

و ﴿ صياما ﴾: تمييز.

﴿ لِيَدُونَ ﴾: اللام متعلقة بالاستقرار؛ أي عليه زاء ليذُوق.

ويجوز أن تتعلَّقَ بصيام، وبطعام.

﴿ فَيُسْتَقِمُ اللَّهُ ﴾: جَوَابُ الشرط، وحَسنَ ذلك لما كان فعُلُ الشّرط ماضياً في اللفظ.

97- ﴿ وَطَعَامُهُ ﴾ : الهاء ضمير البَحر، وقيل: ضمير الصيد؛ والتقدير: وإطعام الصيد أنفسكم.

والمعنى أنه أباح لهم صَيْدً البحر وأكُل صيده ؟ بخلاف صَيْد البر .

﴿ مَتَاعاً ﴾ : مفعول من أجله .

وقيل: مصدر، أي مُتَّعْتُم بذلك تمتيعا.

﴿ ما دُمتُم ﴾: يقرأ بضم الدال وهو الأصلُ، وبكسرها وهي لغة، يقال: دمت تَدام.

﴿حُرُمًا ﴾: جمع حرام، ككتاب وكتب.

وقرئ في الشاذ حَرَما مفتح الحاء والراء؛ أي ذوي حرم: أي إحرام. وقيل: جعلهم بمنزلة المكان المنوع منه.

٩٧ ﴿ جَسَعَلَ اللهُ ﴾: هي بمعنى صَسَيَر،
 فيكون (قياما) مفعولاً ثانياً.

وَقُلُ: هي بمعنى خلق، فيكون «قيام» حالا. و ﴿ البّيت ﴾: بدل من الكعبة.

ويُقُرَأُ اقياما»: بالألف، أي سببا لقيام دينهم

ويُقرَأُ (قيما) بغير ألف، وهو محذوفٌ من قِيَام كخيم في خيام.

﴿ ذَلك ﴾: في موضع رَفْع خبو مبتدأ محذوف؛ أي الحُكُمُ الذي ذكرناه ذلك؛ أي لا غيره.

ويجوز أنْ يكونَ المحذوفُ هو الخبر .

ويجوز أن يكون في موضع نَصْب؛ أي فعلنا ذلك أو شَرَعُناً.

واللام في ﴿ لِتَعْلَمُوا ﴾ متعلّقة بالمحذوف.

الحار و من أشياك : الأصل فيها عند الخليل وسيبويه شَيْنًاه بهمزتّين بينهما ألف، وهي فعُلاء من لفظ شيء، وهمزتُها الثانية للتأنيث، وهي مفردة في اللفظ ومعناها الجمع، مثل قصباء وطَرَفاء؛ ولأجل همزة التأنيث لم تنصرف؛ ثم إن الهمزة الأولى التي هي لام الكلمة قلدًمت، فجُعلت قبل الشين كراهية الهمزتين بينهما ألف خصوصا بعد الياء، فضار وزَنْها لفعاء، وهذا قول صحيح يَردُعليه الايا،

وقال الأخفش، والفَرَّاء: أصلُّ الكلمة شيَّة مثل هيَّن على فيعل ثم خففت ياؤه كما خففت ياء هَين، فقيل شيء كسما قيل هيِّن، ثم جُسع على أفسلاء؛ وكان الأصل أشياء، كسما قالوا هيّن وأهْرِنَاء، ثم حُلفت الهسزة الأولى فصار وزُنُها أفعاء، فلامها محَلوفة

وقال آخرون: الأصلُّ في شيء شيء مشل صَديق، ثم جُمع على أفعلاء كأصدقاء وأنبياء، ثم حُدُفَت الهمزة الأولى.

وقيل: هو جمع شيء من غير تغيير كبيت وأبيات، وهو غَلَقلًا؛ لأنَّ مثل هذا الجمع ينصرف، وعلى الأقسوال الأول يمتنعُ صَرفُ لله لأجل همسزة التأنيث، ولو كان أفعالا الأنصرَف، ولم يسمع أشياء منصرفة البتة، وفي هذه المسألة كلام طويل موضعه التصريف.

﴿إِنْ تَبْدَلَكُمْ تَسُوُكُمْ ﴾: الشرط وجوابُه في موضع جَرَّ صفة لأشياء.

﴿ عَمَّا اللَّهُ عَنْها ﴾: قيل هو مستأنف.

وقيل: هو في موضع جر أيضاً، والنية به التقديمُ؛ أي عن أشياء قد عَفَا اللهُ لَكُمْ عنها.

۱۰۲ - ﴿ مِنْ تَلَكُمُ ﴾: هو متعلق بسالها، ولا يجوز أنْ يكونَ صَسفة لقسوم ولا حالاً؛ لأنَّ ظَرْفَ الزمان لا يكون صفة للجنَّة، ولا حالا منها، ولا خبراعنها.

من بحسوة ﴾ : من زائدة، من بحسوة ﴾ : من زائدة، ورجَعلَ هاهنا بمعنى سمي، فعلى هذا يكون بحيرة أحد. المفعولين، والآخر محذوف؛ أي ماسمى الله حيوانا بحيرة.

ويجوز أنَّ تكونَّ «جعل» متعدية إلى مفعول واحد بمعنى ما شرع، ولا وُضَع.

وبَحِيرة: فَعِيلة بمعنى مفعولة.

والسائبة: فاعلة، من ساب يسبب إذا جَرى، وهو مُطَاوع سببه فساب.

وقيل: هي فاعلة بمعنى مفعولة؛ أي مسيّبة.

والرصيلة: بمعنى الرَاصِلة.

والحامي: فاعل، من حمى ظَهْرَه يَحْمِيه.

١٠٤ - ﴿ حَسَيْتًا ﴾: هو مُبْتَداً، وهو مصدر بعنى اسم الفاعل، و «ما وجَدْنا»: هو الخبر، «وما» بعنى الذي؛ أو نكرة موصوفة؛ والتقدير: كافينا الذي وَجَدناه.

ووجـدنا هنا: يجـوز أنْ تكونَ بمعنى علمنا، فيكون (عَلَيْهُ المفعول الثاني.

ويجوز أن تكونَ بمعنى صادفنا، فتتعدَّى إلى مفعول واحد بنفسها.

وفي (عليه) على هذا وجهان:

أحدهما . هي متعلقة بالفعل معدّيةٌ له ، كما تتعدى ضربت زيدا بالسوط .

والثاني. أن تكونَ حالا من الآباء .

SIX MEDITE ANALOGICA SELIM AN أُحِلَ لَكُمْ صَنْيَدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَنَعًا لَكُمْ وَلِلسَيَّارُةِ وَحُمْ عَلَيْتُكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِمَادُ مْتُعْحُرُمَّا وَٱتَّـفُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي إِلَيْهِ تُعْشَرُونَ ١٠٠ الله حَمَلَ اللهُ ٱلْكَتَبَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِينْهَا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَالْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَتَيْدُّ ذَالِكَ لِتَعْلَمُوَّا أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلمَسْمَنُوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْ عِلِيدُ ﴿ اللَّهُ اعْدَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ وَأَنَّاللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيدٌ ١ مَّاعَلَى الرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَاءُ وَاللَّهُ يَعْلَمُمَا تُبَدُّونَ وَمَاتَكُتُمُونَ ﴿ قُلُ لَا يَسْتَوِى ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيْبُ وَلَوْأَعْجَبُكَ كُثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ فَأَتَّقُوا اللَّهَ يَتَأُولِ ٱلْأَلْبَنب لَعَلَّكُمْ تُغْلِحُونَ ﴿ يَمَانُهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَسْتَلُوا عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤُكُمْ ۗ وَإِن تَسْتُلُواْ عَنْهَا حِينَ يُسَزَّلُ ٱلْقُرْءَانُ بُّندَلَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْما وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيدُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه سَأَلَهَاقَوْمٌ مِن قَبْلِكُمْ ثُدَّأَصَّبَحُوا بِهَا كَلِفِرِينَ ﴿ مَاجَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَعِيرَةٍ وَلَاسَآبِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَاحَامْ وَلَكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ ٱلْكَذِبِّ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ عَنَّ 

وجواب «أوَ لَوْ كَانَ» محدوف؛ تقديره : أو لو كانوا يتبعونهم .

0 • 1 - ﴿ عَلَيْكُمُ الْفُسِكُمُ ﴾: عليكم هو اسمٌ للفعل هاهنا، وبه انتصب الفُسكم، والتقدير: احفظوا أنفُسكم، والتقدير: موضع جَر، لأن اسم الفعل هو الجار والمجرور، وعلى، وَحَدَها لم تُستَعَمَل اسما للفعل؛ بخلاف رويدكم؛ فإن الكاف والميم هناك للخطاب فقط، ولا مَوْضعَ لهما؛ لأن رويدا قد استعملت اسما للأمر للمُواجَة من غير كاف الخطاب.

وهكذا قوله: «مكانكم أنتُم وشُركَاؤكم»، الكاف والميم في موضع جَرُّ أيضاً، ويُذْكَرُ في موضعه إن شاء الله تعالى.

﴿ لا يَضُرُّكُم ﴾ : يقرأ بالتشديد والضمَّ على أنه مستأنف. وقيل: حقَّه الجَزْم على جواب الأمر، ولكنه حُرَّك بالضم إتباعا لضمة الضاد.

ويُقُرْآ بفتح الراء على أنَّ حقه الجزم وحُرِّك بالفتح.

ويُقُرُّ أبتخفيف الراء وسكونها وكَسْرِ الضاد، وهر مَنْ ضاره يضيره.

ويُقُرَآ كذلك إلا أنه بضمّ الضاد، وهو مِنْ ضاره يَضُوره، وكل ذلك لغاتٌ فيه .

A MAINE AVAILABLE STEELS وَإِذَا قِيلَ لَمُمَّرِّ تَعَالَوْا إِلَى مَاۤ أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَاعَلِيْهِ ءَابِلَةَ نَأَ أَوَلُوْ كَانَ ءَابَآ وُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ إِنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُسَبَبْثُكُم بِمَا كُنتُم تَعْمَلُونَ ۞ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَاحَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَةِ ٱلْمُنَانِدُوا عَدْلِ مِنكُمْ أَوْءَ اخْرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُدْ ضَرَيْنُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَأَصَابَتَكُم مُصِيبَةُ ٱلْمَوْتُ تَعَيِسُونَهُ مَامِنُ بَعْدِٱلصَّاوَةِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرْبَسْتُمْ لَانَشْتَرِي بِهِ ِمثْمَنَّا وَلَوْكَانَ ذَاقُرْبَىٰ وَلَانَكُتُدُ شَهَدَةَ ٱللَّهِ إِنَّا إِذَا لَّمِنَ ٱلْأَيْمِينَ ٢ فَإِنْ عُيْرَعَلَا أَنَّهُمَا ٱسۡتَحَقّآ إِثْمَافَكَ خَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَامِكَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهُمُ ٱلْأَوْلِيكِنِ فَيُقْسِمَانِ بِأَسَّهِ لَشَهَدُنُنَا أَحَقُ مِن شَهَادَ تِهِ مَا وَمَا أَعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَّمِنَ الظَّلِلِمِينَ ﴿ فَالِكَ أَدْنَ أَن يَأْتُواْ أِلْشَهَادَةِ عَلَى وَجِهِهَا أَوْيَخَافُواْ أَن تُرَدَّأَ يَمَنُ أَبْعَد أَيْمَنهُمُّ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأُسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَسِقِينَ ٥ Company of a later 1/0 to a fact a later a later a

> و ﴿ إِذَا ﴾ : ظرف ليضر ، ويَبْعُدُ أَنْ يكون ظرفا لضلَّ ؛ لأن المعنى لا يَصِحُّ معه .

٢ • ١ - ﴿ شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ ﴾: يُقْرآ برفّع الشهادة وإضافتها إلى بينكم. والرفعُ على الابتداء، والإضافةُ هنا إلى بين على أن تجعل «بين» مفعولا به على السّعة، والخبر «اثنان». والتقدير: شهادة اثنين.

وقيل التقدير: ذَوا شهادة بينكم اثنان، فحُلف المضاف الأول؛ فعلى هذا يكون اإذا حَضَرَ عُظَرُفاً للشهادة.

وأما احينَ الوَصِيّة الله على هذا ثلاثة أوجه: أحدها هو ظرّفٌ للموت.

والشاني ـ ظرف لحضر ؛ وجاز ذلك إذّ كان المعنى حضر أسباب الموت .

والثالث أن يكونَ بدلًا مِن إذا.

وقيل: شهادة بينكم مبتدأ، وخبره إذا حضر، و «حين، على الوجوه الثلاثة في الإعراب.

وقيل: خسر الشهادة حين، وإذا ظرف للشهادة، ولا يجوز أن يكون (إذا» خبراً للشهادة وحين ظرفاً لها؛ إذ في ذلك الفصل بين المسدر وصلته بخبره. ولا يجوز أن تعمل الوصية في (إذا» ؛ لأنَّ المصدر لا يعمل فيما قبله، ولا المضاف إليه في الإعراب يعمل فيما قبله.

وإذا جعلت الظرف خبراً عن الشهادة فاثنان خبر مبتداً محذوف: أي الشاهدان اثنان.

وقيل: الشهادة مبنداً، وإذا وحين غير خَبَرين؛ بل همساعلى مسا ذكسرنا من الظرفية، وإثنان فاعل شهادة، وأغنى الفاعل عن خبر المبنداً.

و ﴿ ذُواعَدُل ﴾ : صفة الاثنين، وكذلك «منكم».

﴿ أَوْ آخَرَانَ ﴾ : معطوف على اثنان .

و ﴿ مِنْ غَسِيرِكُمْ ﴾ : صفة لأخران .

و ﴿ إِنْ أَلْتُمْ مُسَرِّتُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾: مستسرض بين أخسران وبين صفت»، وهو وتحران ويكو أي أو آخران من غيركم مَحْرُوسان.

و ﴿مِنْ بَعْد ﴾: متعلق بتحبسون، وأنتم مرفوع بأنه

فاعل فعل محذوف؛ لأنه واقع بعد إن الشرطية، فلا يرتفع بالابتداء. والتقدير: إنْ ضربتم؛ فلما حذف الفعل وجب أن يفصل الضمير فيصير أنتم ليقوم بنفسه، وضربتم تفسير للفعل المحذوف لا موضع له.

﴿ فَــُهُ قَــِسِمَانِ ﴾ : جملة معطوفة على تجسونهما .

و ﴿ إِنْ الرَّبَّتُمُ ﴾ : معترض بين يقسمان وجَوابُه، وهَو ﴿لاَتَشْتَرِي﴾، وجواب الشرط محذوف في المرضعين أَغْنَى عنه صعنى الكلام. والتقدير : إن ارتبتم فاحبسوهما، أو فحلفوهما، وإن ضربتم في الأرض فأشهدوا اثنين.

و ﴿ لا تشتري ﴾ : جواب يقسمان؛ لأنه يقومُ مقامَ اليمين .

والهاء في فيه تعودً إلى الله تعالى، أو على القسم، أو اليسمين، أو الحلف؛ أو على تحسويف الشهادة، أو على الشهادة لأنها قُول.

و ﴿ تَمُنَا ﴾: مفعول نشتري، ولا حَذْف فيه، لأن الثمن يشتري كما يشتري به.

وقيل: التقدير: ذا ثمن.

﴿ وَلَوْ كَانْ ذَا قُرْبَى ﴾ : أي ولو كان المشهودله . . .

﴿ وَلا تَكُتُمُ ﴾ : معطوف على لا نشتري . وأضاف الشهادة إلى الله؛ لأنه أمر بها، فصارت له .

ويقرأ شهادة بالتنوين، والله بقطع الهمزة من غير مَدً، وبكسر الهاء على أنه جرَّه بحرُّف القسم محذوفا، وقطع الهمزة تنبيها على ذلك.

وقيل: قطعها عوَض من حرف القسم.

ويقرأ كذلك إلاَّ أنه برَصْل الهمزة، والجرَّ على القسم من غير تُعُويض ولا تُنْبيه .

ويقرأ كذلك، إلا أنه بقَطْع الهـ مزة ومـدُّها، والهمزةُ على هذا عوَضٌ من حَرْف القسم.

ويُقْرَأُ بتنوين الشهادة ووَصل الهمزة، وتَصب اسم الله من غير مَدَّ على أنه منصوب بفعل القَسمَ محذه فا.

العاد العثور، ومعناه العثور، ومعناه الطلع : فأشًا مصدرً عشر في مَشْيه ومنطقه ورآبه فالعثار.

و ﴿ عَلَى أَنَّهُما ﴾ : في موضع رَفْع لقيامه مقامَ الفاعل.

﴿ فَأَخُرَانَ ﴾ : خبر مبتدأ محذوف؛ أي فالشاهدان آخرانً.

وقيل: فاعل فعل محذوف؛ أي فليشهد

وقيل: هو مبتدأ، والخبر «يَقُومانِ». وجاز الابتداءُ هنا بالنكرة لحصول الفائدة به.

وقيل: الخبر الأوليان؛ وقيل: المبتدأ الأوليان، وأخران خبر مُقَدَّم، ويقومان: صفة أخران إذا لم

و ﴿ مَقَامَهُما ﴾: مَصُدر، و امِن الذين ا: صفة أخرى الآخران.

ويجوز أن يكونَ حالاً من ضمير الفاعل في «يقومان».

﴿ استَحَقَّ ﴾: يقرأ بفتح الناء على تسمية الفاعل، والفاعل ﴿ الأوليان ﴾، والمفحول محذوف؛ أي وصيتهما.

ريقرأ بضمها على ما لم يُسَمَّ فاعله، وفي نائب الفاعل وجهان:

أحدهما خصمير الإثم، لتقدُّم ذكره في قوله استحقًا إثما، ؛ أي استحق عليهم الإثم.

والثاني ـ الأوليان؛ أي إثم الأوليين.

وفي (عَلَيْهِمُ) ثلاثة أوجه:

أحدها هي على بابها، كقولك: وجب عليه الإثم. والشاني . هي بمعنى في ؛ أي استمحق فيمهم الرصية ونحوها.

والثالث هي بمعنى من، أي استحق منهم الأوليان. ومثّله: «اكتالُوا على الناس يَستَرَفُونَ»؛ أي مِنَ س.

﴿ الأوكيانِ ﴾ : يقرأ بالألف على تثنية أولى.

وفي رَفِّعه خمسة أوجه:

أحدها: هو خَبَرُ مَبِتداً محذوف؟ أي هما أوليان.

والثاني هو مبتدأ وخبره آخران، وقد ذُكر. والثالث هو فاعل استحق؛ وقد ذُكر أيضاً.

والرابع ـ هو بَدَلٌ من الصمير في يقومان.

والخنامس أن يكون صفة لآخران ؛ لأنه وإن كان نكرة نقد وصف، والأوليان لم يقصد بهما قصد اثين بأعيانهما ؛ وهذا محكي عن الأخفش.

ويُقُرَآ الأوَّلِين، وهو جَـمُع أول؛ وهو صـفةٌ للذين استحق، أو بدل من الضمير في عليهم.

ويُقْرآ الأوكين، وهو جسمع أول؛ وإعسرابهُ كإعراب الأوكين.

ويُقْرَآ الأولان؛ تثنية الأوّل، وإعرابهُ كإعراب الأوليان.

﴿ نَيْقُسمَانَ ﴾ : عطف على (يقومان) .

﴿ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ﴾: مبتدأ وخبر، وهو جَوابُ «يُفْسمان».

١٠٨ ﴿ ذَلِكَ أَدْتَى أَنْ يَاتُوا ﴾: أي مِنْ أَنْ
 يأتوا، أو إلى أنْ يأتوا، وقد ذُكر نظائره.

و ﴿ عَلَى وَجُهها ﴾ : في موضع الحال من الشهادة؛ أي محققة ، أو صحبحة .

﴿ أَوْ يَحَاقُوا ﴾ : معطوف على يَأْتُوا .

و ﴿ بَعْدَ أَيَاتُهُمْ ﴾ : ظرُّف لترد، أو صفة لأيمان.

٩ - ﴿ يُومُ يَجْمَعُ اللهُ ﴾: العاملُ في يوم
 ﴿ يَهْدِي ﴾ ؛ أي لا يَهْدِيهم في ذلك اليوم إلى حُجَّه، أو إلى طريق الجنة

وقيل: هو مفعول به ؛ والتقدير: واسمعوا خَبَرَ ﴿ يَرُم جمع الله الرسل﴾ ، فحُذف المضاف.

﴿ مَاذًا ﴾: في موضع تَصْبُ بِـ ﴿ جِبُسُتُمْ ﴾ ، وحَرْف الجر محذوف ؛ أي بماذا أُجِبْتُم .

وما، وذا هنا عنزلة اسم واحد، ويضعف أن يجعل اذا " بمعنى الذي هاهنا؛ لأنه لا عسائد هنا، وحَدْفُ العائد مع حَرْف الجر ضعيف.

﴿ إِنَّكَ آثْتَ عَـلاًمُ الغُـيُـوبِ ﴾ ، و ﴿إِنَّكَ آثَتَ العزيزُ الحكيم، مثل: ﴿إِنكَ آنتَ العَلْيِم الحكيم، ، وقد ذُكر في البقرة.

• ۱۱- ﴿ إِذْ قَالَ اللّهُ ﴾: يجوز أنْ يكونَ بدلاً من يوم، والتقدير: إذ يقول؛ ووقعت هنا وإذّه وهي للماضي على حكاية الحال.

ويجوز أنْ يكونَ التقدير : اذِكر إذ يقول.

﴿ يا عيسَى ابنَ مَرْيَمُ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ على الألف من عيسى فتحه ، لأنه قد وصف بابن وهو بيّن علمين، وأنْ قوك : يا زيد بن عمرو - يفتح الله وضمها ؛ فإذا قدرت الضمّ جاز أن تجعل ابن مريم صفة وبيانا وبدلا .

﴿ إِذْ آيَدَتُكَ ﴾: العاملُ في إذ "نعمتي». ويجوز أنْ يكونَ حالا من نعمتي. وأنْ يكونَ مفعولاً به على السعة.

وآيدتُك، وآيدتك: قــد قُرئ بهما، وقد ذكر في البقرة.

﴿ تُكُلِّمُ النَّاسَ ﴾: في موضع الحال من الكاف في «أيَّدتك».

و ﴿ فِي المُهَمَد ﴾: ظرف لتكلم، أو حال من ضمير الفاعل في تكلّم.

﴿ وَكُهُلاً ﴾: حال منه أيضاً. ويجوز أنْ يكونَ من الكاف في أيَّدتك؛ وهي حال مقدرة. «وإذ علمتك». «وإذ تخلق»؛ «وإذ تخرج»: معطوفات على إذ أيَّدتُك.

﴿ من الطّين ﴾ : يجوز أن يتعلّق بتخلق، فتكون «من الابتداء غباية الحقلق، وأن يكون حالا من «هيئة الطيّر» على قول من أجاز تقديم حال المجرور عليه والكاف مفعول تخلق ؛ وقد تكلمنا على قوله : «هَيْنة الطير» في آل عمران.

﴿ فَتَكُونُ طَهِوا ﴾: يُقُرأُ بياء ساكنة من غير ألف. وفيه وجهان:

أحدهما . أنه مصدر في معنى الفاعل.

والثاني أن يكون أصله طيرا مثل سيد، ثم خفف، إلا أن ذلك يقل فيما عينه ياء، وهو جائز

ويُقُرأُ طائرًا، وهي صفةٌ غالبة .

وقيل: هو اسم للجمع، مثل الحامل والباقر. ﴿وَتُبْرِئُ﴾: معطوف على•تَخَلق،

AN MARKET STATES OF STATES OF THE PARTY OF T ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبُ تُمَّ قَالُواْ لَاعِلْمَ لَنَآٓإِنَّكَ أَنتَ عَلَّنُمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَنْعِسَى أَبْنَ مَرْيَمَ أَذْكُرْ يَعْمَقِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَلِدَيْكَ إِذْ أَيْدَتُّكُ بِرُوج ٱلْقُدُسِ تُكِلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَنِ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَئِةَ وَٱلْإِنجِيلُ وَإِذْ غَلْقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْئَةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْ فِي فَتَسْفُحُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْ يِنَّ وَتُرْبِئُ ٱلْأَكْمَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْ يِنَّ وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْقَ بِإِذْ فِي وَإِذْ كَ فَفْتُ بَنِي إِسْرَ وِسِلَ عَنكَ إِذْ جِنْتَهُم بِٱلْبِيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْمِنْهُمْ إِنْ هَاذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينُ إِنَّ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِتِينَ أَنْ عَامِنُواْ بِ وَبِرَسُولِي قَالُوٓا ءَامَنَا وَأَشْهَدُ إِلَّنَا مُسْلِمُونَ ١ إِذْقَالَ ٱلْعَوَارِيُّونَ يَعِيسَى أَبْنَ مَرْيَعَ هَلْ يَسْتَطِيمُ رَبُّكَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْنَا مَآمِدَةً مُِنَ السَّمَآءِ قَالَ أَتَّقُواْ اللَّهَ إِن كُنتُم مُّوْمِنِينَ ﴿ قَالُواْ نُرِيدُ أَن نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَيِنَ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَ نَاوَتَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّلِهِ دِينَ ١ 17 000 000 000 000 <u>171</u> 000 000 000 00

﴿ إِذْ جَنَّتُهُمْ ﴾ : ظرف لكففتُ.

﴿ سحْرٌ مُبِينٌ ﴾: يُقْرِأُ بغيبر ألف على أنه مصدر، ويُشَارُ به إلى ما جاء به من الآيات.

ويُقْرِرُ الساحر. بالألف، والإنسارةُ به إلى عيسى.

وقيل: هو فاعل في معنى المصدر، كما قالوا: عائذا بالله منك؛ أي عَوفًا. أو عياذًا.

١١١ - ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ ﴾: معطوف على ﴿ إِذْ
 آيدتُك ،

﴿ أَنْ آمَنُوا ﴾: يجرز أَنْ تكونَ أَنْ مصدرية، فتكون في مُزَّضع نَصْب بأوحيت. وأَنْ تكونَ بمنى أي، وقد ذكرت نظائره.

١١٧ - ﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ ﴾: أي اذكر إذ قال...

ويجوز أنْ يكونَ ظرفاً لمسلمون.

﴿ هَلْ يَسْتَطِيمُ رَبَّكَ ﴾ : بُقُراً بالياء على أنه نعل وفـاعل. والمعنى: هل يقدر ربَّكَ أن يُفْسل. وقـيل التقدير: هل يُطيع ربَّك، وهما بمنى واحد، مثل استجاب، وأجاب، واستجب، وأجب.

ويُشُرَأُ بالتاء، وربَّك نصب. والتقـدير: هل تستطيع سؤال ربَّك، فحذف المضاف.

A MARKA AND AND SERIES AND AND ADDRESS OF THE PARTY OF TH قَالَ عِيسَى أَبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُ مَّ رَبُّنَا آنِ لَ عَلَيْنَا مَآبِدَةً مِنَ ٱلسَّمَاءِ تَكُونُ لَنَاعِيدُا لِأُوَلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَائِذُ مِنكٌ وَٱرْزُفْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّرَوْمِنَ اللَّهِ عَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكَفُرُ بِعْدُ مِنكُمْ فَإِنَّ أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ وَأَحَدُامِّنَ ٱلْعَلَمِينَ 🕲 وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَنعِيسَى أَبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ أَيَّخُذُونِي وَأَمِّي إِلَاهِ إِن مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَلْنَكَ مَايَكُونُ لِيَ أَنَّ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقَّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتُهُ مَّا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّمُ ٱلْفُيُوبِ ١ قُلْتُ لَمُمَّ إِلَّامَاۤ أَمَرْتَنِي بِدِينَ إِن ٱعْبُدُواۤ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمٌّ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّادُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا وَفَيْتَنِي كُنْتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهُمَّ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ هَيْءٍ شَهِيدُ ١١ إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكِّ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّلِدِ قِينَ صِدْ فَهُمْ أَكُمْ جَنَّكُ تُكِّرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَنْلِدِينَ فِهَا آلِدَأْرَضِي اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْعَنَّهُ ذَاكِ ٱلْفَوْزُ ٱلْخِلِيمُ ﴿ لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَ وَا وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِ نَّ وَهُوَعَلَ كُلُّ شَيْءٍ قَلِيرٌ اللَّكُ 

> فأما قوله: «أَنْ يُنَزَلَ» فعلى القراءة الأولى هو مفعول يستطيع؛ والتقدير: على أن يُنزَلَ، أو في أنْ ينزل.

ويجوز ألا يحتاج إلى حَرْف جَرَ على أنْ يكونَ يستطيع بمعنى يُطيق؛ وعلى القرآءة الأخبرى يكون مفعولا لسؤال محذوف.

١١٤ ﴿ أَنْ قَدْ صَدَقَتَا ﴾: أَنْ مَحْقَفَة من الثقيلة، وأسمُها محذوف، قوقد، عوض منة.

وقيل: أنَّ مصدرية (وقد؛ لا تَمْنَعُ مَنِ ذلك.

﴿ تَكُونُ ﴾ : صفة لمائدة .

و ﴿ لَنَا ﴾ : يجرز أنْ يكونَ خبر كان ، ويكون "عيداً" حالا من الضمير في الظرف ، أو حالا من الضمير في "كان" على قرل من ينصب عنها الحال .

ويجور أن يكون عيدا الحبر.

وفي «لنا» على هذا وجهان :

أحدهما. أنْ يكونَ حالا من الضمير في تكون. والثاني. أنْ تكونَ حالا من عيد، لأنَّه صفةً له

نأماً «لأوكنا وآخرنا» فإذا جعلت لنا خبرا، أو حالا من فاعل تكون فَهَر صفة لعيد. وإن جعلت «لنا» صفة لعيد كان لأولنا وآخرِناً بدلا من الضمير المجرور بإعادة الجار.

ويُقْـــراً: لأولانا وأخرانا، على تأنيث الطائفة أو الفرقة.

وأما «من السماء» فيجوز أن يكون صفة لمائدة، وأن يتعلق بينزل.

﴿ وَآيَةً ﴾ : عطف على عيد.

و ﴿ مِنْكَ ﴾ : صِفَةَ لها . 10 أ – ﴿ مِنْكُمْ ﴾ : في موضع الحال من ضعير

﴿ مُسلَّدًا ﴾: اسم للمصدر الذي هو التعذيب، فيقع مُوْقعَه.

الفاعل في يكفر.

ويجوز أن يُجْعَلَ مفعولا به على السعة .

وأما قوله: «لا أَعَنْبُهُ » فيجوز أنْ تكونَ الهاء للعذاب. وفيه على هذا وجهان:

أحدهما . أنْ يكونَ حذف حَرْف الحر؛ أي: لا

أعذِّب به أحداً.

والثاني. أنْ يكونَ مفعولاً به على السُّعة .

ويجوز أنْ يكونَ ضميرَ المصدر المؤكد، كقولك: ظنته زيداً منطلقاً؛ ولا تكون هذه الهاء عائدةً على العذاب الأول.

فإن قلت: لا أعليه صفة لعذاب؛ فعلى هذا التقدير لا يعودُ من الصفة إلى الموصوف شيء.

قيل: إنَّ الشاني لما كان واقعا مَوْقع المصدر، والمُصندرُ جنس، و هعذابا انكرة، كان الأول داخيلاً في الثاني، والثاني مشتملٌ على الأول؛ وهو مثل: زيد نعم الرجل.

ويجوز أنْ تكونَ الهاءُ ضميرَ «مَنْ»؛ وفي الكلام حَذْف؛ أي لا أعذَّبُ الكافر؛ أي مثل الكافر؛ أي مثل عذاب الكافر.

١١٦ - ﴿ اتَّخَـلُونِي ﴾ : هذه تشـعــدَّى إلى مفعولين؛ لأنَّها بمعنى صَيِّرُني.

و ﴿ مِنْ دُونِ اللهِ ﴾: في موضع صفة الهين. ويجوز أنْ تكونَ متعلّقة باتخذوا.

﴿ أَنَّ أَشُولَ ﴾: في موضع رفع فاعل يكون. والي : الخبر.

و ﴿ مالَّيْسَ ﴾: بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة، وهو مفعول أقول؛ لأنَّ التقدير: أن أدعى، أو أذكر.

واسمُ ليس مضمر فيها، وخبرها الي».

و ﴿ بِحَقٌّ ﴾ : في موضع الحال من الضمير في الجار، والعاملُ فيه الجار.

ويجرز أن يكونَ وبحق، مفعولا به، تقديره: ما ليس يَشْبُتُ لي بسبب حق، فالباء تشعلَقُ بالفعل المحذوف لا بتَفَسِ الجار، لأنَّ المعاني لا تعمل في المفعول به.

ويجوز أن يجعل البحق، خَبَرَ ليس، و الي، تَثَيِّن، كما في قولهم: سَقْيًا له ورَعْبًا.

ويجرز أنَّ يكونَ ابحق، خبر ليس، ولى صفة لحق قُدَّم عليه فصار حالا؛ وهذا يخرج على قول مَنْ أجازَ تقديم حال المجرور عليه.

﴿ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ ﴾: كُنت لفظها ماض، والمرادُ المستقبل؛ والتقدير: إن يصح دَعُواي له، وإثما دعا هذا لأنَّ إن الشرطية لا معنى لها إلا في المستقبل؛ فألَ حاصلُ المعنى إلى ما ذَكَرَنَاه.

الكروني به ﴾: «ما» في موضع نصب بقُلت؛ أي ذكرت، أو أَذَيت الذي أمر تني به؛ فيكون مفعو لأبه.

ويجوز أنُ تكونَ (ما) نكرة موصوفة. وهو مفعولٌ به أيضاً.

الجرعلى البكل من الهاء، والرَّفع على إضمار هو، والنَّمْب على إضمار أعني، أو بدلا من موضع «ه». ولا يجوز أنْ تكونَ بمعنى أي المقسرة، لأنَّ القولَ قد صُرَّحَ به؛ و «أي» لا تكون مع التصريح بالقول.

﴿ رَأْنِي ﴾: صفة لله، أو بدل منه، و «عَلَيْهِمُ» يَعَلَّى بِ ﴿ شَهِيدًا ﴾ .

﴿ مَا دُمَّتُ ﴾ قما عنا مصدرية ، والزمانُ معها محذوف؛ أي مدّة ما دمت .

و ﴿ دُمُتُ ﴾ : هنا يجوز أنْ تكونَ الناقصة ، وقيهمُ : خبرها.

ويجوز أنَّ تكونَ النامة؛ أي ما أقمت فيهم، فيكون فيهم ظرُفاً للفعل.

و ﴿ الرَّقِيبَ ﴾ : خبر كان. و ﴿ الْتُ ﴾ : فَصَلَّ، أو توكيد للفاعل.

ويُقُرِّأُ بالرفع على أنْ يكونَ مبتدأ وخبراً في موضع نصب.

١١٨ - ﴿ إِنْ تُعَدَّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ﴾ : الفاء جوابُ الشرط، وهو محمولٌ على المعنى؛ أي إنْ تعدَّبهم تَعدل، وإنْ تعفر لهم تَتَفَصَّلُ.

١٩٩ - ﴿ مَلَا يَوْمُ ﴾ : هذا مستنداً، ويوم خبره؛ وهو مُعْرَبٌ لأنَّه مضاف إلى مُعْرَب، فبقي على حَقَّه من الإعراب.

ويُشُرِأُ (يَرُمَ) - بالفتح؛ وهو منصوب على الظرف، و «هذا» فيه وجهان:

أحدهما ـ هو مفعول قال؛ أي قال الله هذا القول في يوم .

والشاني. أن هذا مبتدأ، ويَوْمُ ظُرُف للخبر المحذوف؛ أي هذا يَقَمُ، أو يكون يوم يَثْفع.

وقال الكوفيون: يوم في موضع رَفْع خير هذا ولكنه بني على الفتح لإضافته إلى الفعل، وعندهم يجوزُ بناؤه، وإن أضيفَ إلى مُعْرب، وذلك عندنا لا يجوز إلا إذا أضيف إلى مُبْنى.

و ﴿ صِدْقُهُم ﴾: فاعل ينفع. وقد قرئ شاذاً «صدتهم» - بالنصب، على أنْ يكونَ الفاعلُ ضمير اسم الله. وصدقهم - بالنصب - على أربعة أوجه:

أحدها . أنْ يكونَ مفعولاله ؛ أي لصدقهم . والشاني ـ أنْ يكونَ حــ ذف حــرف الجــر ؛ أي

والثالث أن يكون مصدرا مؤكدا؛ أي الذين يصدقون صدقهم . كما تقول: تصدق الصدق .

والرابع ـ أنْ يكونَ مفعولا به، والفاعلُ مضمر في الصادقين؛ أي يصدقون الصدق، كقوله: صدقته القتال ـ والمعنى: يحققون الصدق.

## سورة الأنعام

﴿ بِرَبُّهِمْ ﴾: الباء تنعلَقُ بـ ﴿ يَعْدَلُونَ ﴾ ؛
 أي الذين كفرواً يَعْدُلُون بربّهم غَيْرَه .

و ﴿ اللَّذِينَ كَفُرُوا ﴾ : مبتدأ ، "ويعدلون" الخبر ، والمفعول محذوف .

ويجوز على هذا أن تكونَ الباء بمعنى عن؛ فلا يكون في الكلام مفعول محذوف؛ بل يكون يعدلون لازما؛ أي يعدلون عنه إلى غيره.

ويجوز أن تتعلَّق الباء بكفروا، فيكون المعنى: الذين جَعَدُوا رَبَّهم ماتلُون عن الهُدَى.

٢ - ﴿ خَلْفَكُمْ مِنْ طِينْ ﴾ : في الكلام حَذَفُ مضاف؛ أي خلق أصلكم.

و ﴿ مِنْ طَيِّنَ ﴾ : مستحلِّق بخلق، قومِنْ ٩ هُنا الابتداء الغاية .

ويجوز أنْ تكونَ حالا؟ أي خلق أصلكم كسائناً مِنْ طين.

﴿ وَأَجَلُ مُستَسمَى ﴾ : مبتدأ موصوف، و ﴿ عِنْدُهُ ﴾ الخبر.

٣ - ﴿وَهُـوَ السلهُ ﴾: هو مبتدأ، واللهُ الخبر

و ﴿ فِي السَّمُواتِ ﴾ : فيه وجهان :

أحسدهمسا يتسعكن بريعكم الي يعلم سركم وجَسه ركم في السسمسوات والأرض؛ فهما ظرفان للعلم، فيعلم على هذا خيرثان.

ويجوز أنَّ يكونَ «الله» بدلا مِنْ «هو»، ويعلم الخبر. والثاني ـ أن يتعلق «ني» باسم الله؛ لأنَّه بمعنى المعبود؛

أي وهو المعبود في السموات

والأرض؛ ويعلم على هذا حَسَرٌ ثان، أوحـال من الضمير في المعبود، أو مستأنف.

وقال أبر علي: لا يجوز أن تتعلَّق وفي اباسم الله لأنَّه صار بدخول الألف واللام والتغيير الذي دخله كالعلم؛ ولهذا قال تعالى: همل تَعْلَمُ له سَمِيَّاه.

وقيل: قدتمَّ الكلام على قوله: «في السموات». و «في الأرض» يتعلَّق بيعلم؛ وهذا ضعيف؛ لأنَّه سبحانه معبودٌ في السموات وفي الأرض ويعلم ما في السماء والأرض؛ فلا اختصاص لإحدى الصفتين بأحد الظرفين.

و ﴿ سركم وَجَهُ سُركم ﴾ : مَسَسُدُوان بَعنى المُعولين؛ أي مَسُرُوركم ومَجْهُوركم.

ودَلَّ على ذلك قوله: «والله يَعْلَمُ مَا تُسرُّونَ وما تُعْلنُونَ»؛ أي الذي . . .

ويجوز أنُّ يكونًا على بابهما.

٤ - ﴿ مِنْ آيَةٍ ﴾ : موضعه رَفْع بتأتي، قومِنَ ﴾
 زائدة.

و ﴿ مِنْ آیات ﴾: في موضع جَرٌ صفة لآیة. ویجوز ان تکون في موضع رفع على موضع آیة. ٥ - ﴿ لَمّا جاءَهُمْ ﴾: «لَمّا» ظَرف لكذبوا؛ وهذا قد عمل فيها وهو قبلها، ومثله الذا».

و ابه؟: متعلق بـ ﴿ يَسْتُهُرْثُونَ ﴾ .

النخال المنطق المنطق المنطقة ٱلْحَصَدُ يِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَنَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَتِ وَٱلنُّورَّ ثُمَّا ٱلَّذِينَ كَفَ رُواْ بِرَيِّهِمْ يَعْدِلُوتَ ۞ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ مِن طِينِ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلا وَأَجَلُ مُسَمَّى عِندَهُ ثُمَّالَتُمْ تَمْتَرُونَ ٢ اللهُ وَهُوَاللَّهُ فِي السَّمَنُوتِ وَفِي ٱلْأَرْضُ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَاتَكْسِبُونَ ١٠ وَمَاتَأْنِيهِ مِينْ اَيَةِ مِنْ ءَايَنتِ رَبِّمْ إِلَّا كَانُواْعَنْهَامُعْ ضِينَ ﴿ } فَقَدْكُذَّبُواْ بِالْحَقِّ لَمَّاجَآءَهُمُّ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمُ أَنْكَوُا مَاكَانُواْ بِدِيسَتَهْزِءُونَ ١٠٠ يَرَوْا كُمْ أَهْلَكُنَا مِن قَبْلِهِ مِن قَرْنِ مَكَّنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مَالَدً نُمكِّن لَكُرُ وَأَرْسَلْنَا السَّمَآءَ عَلَيْهِم مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَلَرَ تَجْرِي مِن تَعْلَهُمْ فَأَهْلَكُنَّهُم بِذُنُوجِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ٢ وَلَوْنَزَّلْنَاعَلَيْكَ كِنْبَافِي قِرْطَاسِ فَلْمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿ وَقَالُوا لَوَلَا أَنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكُ وَلَوْ أَنَرْ لَنَا مَلَكُا لَقُضِي ٱلْأَمْمُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ The second of MV and the second of the secon

٦ - ﴿ كُمْ الْمُلَكُنّا ﴾: كم: استفهام بمعنى التعظيم؛ فلذلك لا يَعْمَلُ فيها يرواً، وهي في موضع نصب باهلكتا؛ فيجوز أنْ تكونَ ﴿كم﴾ مفعولاً به، ويكون ﴿منْ قُرْنَ﴾ تَبْينا لكمْ.

ويجوز أنْ تكونَ ظرفاً، و قمن قرْن، مفعول أهلكنا. ومن زائدة؛ أي كم أزمنة أهلكنا فيها مِنْ قبلهم أُروناً.

ويجوز أنَّ يكونَ «كم» مصدراً؛ أي كم مرة، أو كم إهلاكا، وهذا يتكرَّرُ في القرآن كثيراً.

﴿ مَكَنَّاهُمْ ﴾: في موضع جر صفة لقَرْن، وجُمع على المني.

﴿ مَا لَمْ مُكُنُّ لَكُمْ ﴾: رَجَعَ من الغيبة في قوله: «أَلُم يَرَواً»، إلى الخطاب في «لكم»، ولو قال لهم لكان جائزا.

و ﴿ ما ﴾: نكرة موصوفة ، والعائدُ محذوف؛ أي شيئاً لم نُمكُنّه لكم .

ويجوز أنْ تكونَ قسا» مصدرية والزمان محذوف، أي مدة ما لم فمكن لكم؛ أي مدة تمكنهم أطول من مدتكم.

ويجوز أنْ تكونَ «ماه مفعول نمكّن على المعنى؛ لأنَّ المعنى أعطيناهم ما لم نُعْطِكُم .

و ﴿ مِدْرَاراً ﴾ : حال من السماء.

ENISA AMAMA SEIN وَلَوْجَمَلْنَهُ مَلَكُ الْجَمَلْنَهُ رَجُلًا وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ أَن وَلَقَدِ أُسْلُهُ زِئُ بُرُسُ لِ مِن قَبْلِكَ فَحَاقَ باللَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُ مِمَّاكَانُوا بِدِ، يَسْنَهْزُ وَنَ ١ قُلْ سِيرُوا فِي ٱلأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُوا كَيْفَ كَابَ عَلَقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ١ مُل قُل لِمَن مَّافِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ قُل لِلَّهِ كَنْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْ مَةَ لَيَجْ مَعَنَّكُمُ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيكَ مَةِ لَارَيْبَ فِيهُ ٱلَّذِينَ خَيِيرُ وَأَأَنفُكُمُ مَ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ الله المُ وَلَهُ مَاسَكَنَ فِي أَلَيْلِ وَالنَّهَارُّ وَهُوَ السَّمِيعُ ٱلْعَلِيعُ إِنَّا قُلْ أَغَيْرا لَقَ أَنَّغِذُ وَلِنَّا فَاطِر السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلُ إِنَّهُ أُمِرْتُ أَنَّ أَكُوتَ أَوَّلَ مَنَّ أَمْسَأُمُّولَا تَكُونَكَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ فَلَ إِنَّ أَخَافُ إِنْ عَصَلَيْتُ رَيْ عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمِ ١١٠ مَن يُصْرَفَ عَنْهُ يَوْمَ مِن فَعَدُ رَحِمَةُ وَذَالِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ١ وَإِن يَمْسَسُكَ اللَّهُ بِفُرّ فَلا كَاشِفَ لَهُ وَ إِلَّا هُوَّ وَإِن يَعْسَسُكَ بِخَيْرِ فَهُوعَكَ كُلِّ شَيْءٍ فَيِيرٌ اللهُ وَهُوَالْفَاهِرُوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَلَلْكُمُ الْخَيرُ الْ The second secon

> و ﴿ تَجْرِي ﴾ : المفعول الثاني لجعلنا، أو حال من الأنهار إذا جَعلت «جعل» متعدّية إلى واحد.

> > و ﴿ مِنْ تَحْتِهِمْ ﴾: يتعلَّق بتجري.

ويجوز أن يكونَ حالا من الضمير في تجري؛ أي وهي من تحتهم.

ويجوز أن يكون "من تحتهم" مفعولا ثانيا لجعل، أو حالا من الأنهار، وتَجُري في موضع الحال من الضمير في الجار؛ أي وجعلنا الأنهار من تحتهم جاريةً؛ أي استقرَّتُ جاريةً.

و ﴿ منْ بَعْدهمْ ﴾: يتعلَّق بأنشأنا؛ ولا يجوز أنْ يكونَ حالًا من قُرَّن، لأنَّه ظَرْف زمان

٧ - ﴿ فِي قِرْطاسٍ ﴾: نَعْت لكتاب.

ويجوز أن يتعلَّقَ بكتاب على أنه ظَرُف له.

والكتابُ هنا: المكتوب في الصحيفة لا نَفْس صحيفة.

والقرّطاس . بكسر القاف وقَتْحها لغتان؛ وقد قُرئ بهما .

والهاء في المَسَسُوهُ يجوز أنْ ترجع على قِرطاس، وأن تُرجع على كتاب.

٩ - ﴿مَا يَلْبِسُونَ ﴾: «ما» بمعنى الذي،
 وهو مفعول «لبستا».

١- ﴿وَلَقَدَ اسْتُهُوْرَئَكُ :
 هُرْاً بكسر الدال على أصل التقاء
 الساكنين؛ ويضمها على أنه أتبع
 حركتها حركة التباء لضعف
 الحاجز بينهما.

و ﴿ مُسلا ﴾ : بمعنى الذي، وهو فاعل حاق.

و ﴿بِه ﴾: يتعـــــلَق بـ ﴿يِسْتَهْزِزُورَنَهُ .

و ﴿منهم﴾: الضمير للرسل؛ فيكون منهم متعلقا بسخروا؛ لقوله: « فيسخرون منهم، منهم، ويجسوز في الكلام سخرت به، ويجوز أن يكون الضمير راجعاً إلى المستهزين؛ فيكون "منهم، حالا من ضمير الفاعل في سخروا.

١١ - ﴿ كَيْفَ كَانَ ﴾ :
 كيف خبر كان .

و ﴿ عَاقِبَةٌ ﴾: اسْمُها ولم يؤنّث الفعّل؛ لأنَّ العاقبةَ

بمعنى المعاد؛ فهو في معنى المذكر؛ ولأنَّ التأنيث غير حقيقي .

١٢ ﴿ لَمَنْ ﴾: مَنْ استفهام، و «مَا»: بمنى
 الذي في موضع مبتدأ، ولن خَبَره.

﴿ قُلْ لله ﴾: أي قُلْ هُو َ لله.

﴿ لَيَجْمُ مَنْكُمْ ﴾: قيل مَوْضعُه نَصْب بدلاً من الرحمة. وقيل: لا مَوْضِعُ له، بَل هو مستأنف، واللامُ فيه جواب قَسَمٍ محذّوف وقع اكتب، موقعه.

﴿ لا رَبُّ فِيهِ ﴾: قد ذُكِر في آل عمران، والنساء.

﴿ اللَّذِينَ خَسَرُوا ﴾: مبتدأ. ﴿ فَهُمُ ﴾: مبتدأ ثان، «لا يُؤْمنُونَ خبرًه، والشاني وخبره خَبرُ الأول؛ ودخلت الفاء لما في الذين من معنى الشرط.

وقال الأخفش: الذين خَسسروا بدل من المنصوب في ليَجْمَعْتُكم، وهو بَعيداً لأنَّ ضمير المتكلم والمخاطب لا يُبدُل منهما لوضوحهما غاية الوضوح، وغيرهما دونهما في ذلك.

4 اس ﴿ أَغَيْرُ اللهِ ﴾ : مفعول أول ﴿ أَتَّخَذُ ﴾ ، و﴿وكِيَّا﴾ الثاني .

ويجوز أن يكونَ «أتخذ» متعديًا إلى واحدوهو ولي، وغيرًا الله صفة له، تُددَّمَتُ عليه، فصارت حالا. ولا يجوز أن تكونَ اغير، هنا استثناء.

﴿ فَاطْوِالسَّمَوَاتِ ﴾ : يُقُرآ بالجسر، وهو المشهور، وَجُرَّهُ على البدل مَن اسْم الله.

وقرئ شاذًا بالنصب، وهو بَدَلُ من وليّ.

والمعنى على هذا: أجمعل قياطر السموات والأرض غير الله.

ويجوز أنْ يكونَ صفةً لوليّ، والتنوين مُراد، وهو على الحكاية؛ أي فاطر السمرات.

﴿ وَمُو يَطْعَمُ ﴾: يضم الياء وكَسُر والعين، «ولا يُطعَمُ بضم الياء وفتح العين، وهو المُشهور.

ويُقْرَأُ الولا يَطْعَمَهُ- بفتح الياء والعين. والمعنى على القراءتين يرجع على الله.

وقسرى في الشساذ «وهو يَطعَم» بفستح البساء والعين، ولا يُطعم بضم البياء وكسسر البياء وكسسر العين؛ وهذا يرجَم إلى الولي الذي هو غَيْرُ الله.

﴿ مَنْ اسْلَمَ ﴾: أي أول فريق أسلم.

﴿ وَلا تَكُونَنَ ﴾ : أي وقيل له : لا تكونَنَ، ولو كان معطوفاً على ما قبله لقال وألاً أكون.

١٦- ﴿ مَنْ يُمسُرُكُ عَنْهُ ﴾ : يُشَرَأ بضم الياء وفَي القائم مقام الفاعل وجهان :

أحدهما - ليَوْمَنذه ؛ أي مَنْ يُصْرُفُ عنه عذاب يومنذ؛ فحُذف المضافَ. ويرمنذ مبني على الفتح.

والثاني أن يكونَ مضمراً في ايُصرف برجع إلى العذاب، فيكون يومشذ ظرفاً ليصرف، أو للعذاب، أو حالا من الضمير.

ويُقُرْأُ يفتح الياء وكَسُر الراء على تسمية الفاعل؛ أي من يصرف الله عنه العذاب؛ فمن على هذا مبتدأ، والعائد عليه الهاء في عنه، وفي «رحمه ، والمقعولُ محذوف وهو العذاب.

ويجوز أن يكونَ المفعول «يومثذ»؛ أي عذاب يومثذ.

ويجوز أن تجعل «من» في موضع نَصُب بفعل محذوف تقديره: مَنْ يُكرَم يصرف الله عنه العذاب، فجعلت «يُصرك» تفسيراً للمحذوف. ومثله «وإيّاي فارهيُّون».

ويجرز أن ينصب مَنْ يصرف، وتجعل الهاء في عنه للعذاب؛ أي أي إنسان يصرف الله عنه العذاب فقد رَحمه.

فأمًّا «من» على القراءة الأولى فليس ميها إلا الرَّقُعُ على الابتداء، والهاء في «عنه» يجوز أنَّ ترجع على «من»، وأن تَرْجع على العذاب.

٧٧ - ﴿ فَسَلا كَسَاشِفَ لَهُ ﴾: «له»: خسِر شف.

﴿ إِلاَّ هُرَّ ﴾ : بدل من موضع «لا كاشف»، أو من الضمير في الظرف. ولا يجوز أنْ يكونَ مرفوعاً بكاشف، ولا بدلاً من الضمير فيه؛ لأنَّكَ في الحالين تُعْمِل اسم «لا»، ومتى أعملته في ظاهر نوتَّته.

١٨ - ﴿ وهُو القاهرُ قَوْقَ عَبَاده ﴾: هو مبتدأ،
 والقاهرُ: خبره؛ وفي «فوق» وَجهَانَ

أحدهما . هو أنه في موضع نصب على الحال من الفسير في القاهر ؛ أي وهو القاهر مستعلياً أو مالياً.

والثاني ـ هو في موضع رَفْع على أنه بَدَلٌ من القاهر، أو خبر ثان.

۱۹−﴿ اَيُّ شَيْءَ﴾: مبتدا. و﴿ اكْبِرُ ﴾: خبره. ﴿ شَهَادَةً﴾ تمييز.

و «أي ا بعض ما تُفكاف إليه ، فإذا كانت استفهاماً اقتضى الظاهر أن يكون جوابُها مسمّى باسم ما أضيف إليه أي . وهذا يوجب أن يسمَّى الله شيئا ؛ فعلى هذا يكون قوله : ﴿ قُل الله ﴾ جواباً ، والله مبتدا ، والخبر محذوف ؛ أي أكبر شهادة . وقوله : ﴿شَهِيدٌ ﴾ : خبر مبتدا محذوف .

ويجوز أنَّ يكونَ «الله »مبتدأ، وشهيد خبره، ودلتُ هذه الجملةُ على جواب أي من طريق المعنى.

﴿وَبَيْنَكُمْ ﴾ : تكرير للتأكيد، والأصلُ شهيد

ولك أن تجعلَ «بين» ظرفا يَعْمَل فيه «شهيد»، وأنْ تجعله صفةً لشهيد، فيتعلَّق بمحذوف.

﴿ وَمَنْ بِلَغَ ﴾ : في موضع نصب عطفا على المفعول في النذركم ، وهو بمعنى الذي، والمعائدُ محذوف، والفاعلُ ضمير القرآن؛ أي وأنذر مَنْ بلغة القرآن.

﴿ قُلْ إِنَّمَا هُو َ إِلهٌ وَاحدٌ ﴾ : في قما، وجهان :

أحدهما ـ هي كائّة لَانَّ عن العمل؛ فعلى هذا «هو» مبتدأ؛ وإله خبره، وواحد صفة مبينة. وقد ذُكر مشروحاً في البقرة.

والثاني. أنها بمعنى الذي في مَوْضع نَصْب بإنّ، وهو مبتدًا، وإله خبره، والجملة صلةُ الذي، وواحد خبر إن؛ وهذا أليّزُ بما قبله.

٧٠- ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُم الكِتابَ ﴾: في موضع زُفع بالابتداء.

و ﴿يَعْرِفُونَهُ ﴾ : الخبر، والهاء ضمير الكتاب. وقيل: ضمير النبي ﷺ.

﴿ الَّذِينَ خَسِرُوا آنْفُسَهُم ﴾: مثل الأولى.

٢٧- ﴿ وِيَوْمُ تُحْشُرُهُم ﴾ : هو مفعول به. والتقدير: واذكر يَوْمُ تحشرهم.

و ﴿ جَمِيعا ﴾ : حال من ضمير المفعول؛ ومفعولا "تَزْعُمونَهُ محذوفان؛ أي تَزْعُمونَهُمْ شركاءكم، ودَلَّ على المحذوف ما تقدَّم.

٢٣- ﴿ ثُمَّ لَمُ تَكُنُ﴾: يُقُرَّأُ بالتاء، ورفع الفتنة على أنها اسمُ كان.

و **﴿ أَنْ قَالُوا ﴾** : الحبر.

ويُشُرِّأُ كذلك، إلا أنه بالياء؛ لأنَّ تأنيثَ الفتنة غير حقيقي، ولأنَّ الفتنةَ هنا بمعنى القول.

ويُقُرِّأُ بالياء، ونصب الفتنة على أنَّ اسمَ كمان ﴿أَنْ قالوا﴾، وفتنتهم الخبر.

ويُشُرأُ كندلك إلا أنه بالتاء على معنى أنْ قالوا؛ لأنَّ أن قالوا بمعنى القول والمثالة والفتنة.

النائية المُحَدِّدَةُ عُلِ اللَّهُ الْمَعْدُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللِّهُ اللللِّهُ اللللِّهُ اللللْلِ

الجَمْع، فأمَا سُطر ـ بسكون الطاء ـ فجَمَعُه سطور، وأسطر.

<u> Proportional de M.</u> Proportional de la c

٢٦ - ﴿ وَيَثَاوُنَ ﴾ : يُقُرأُ بسكون النون وتحقيق الهمزة، وبالقاء حركة الهمزة على النون و حَذَفها، فيصير اللفَظُ بها ويُثُونُ بفتح النون وواو ساكنة بعدها.

و ﴿ أَنْفُسُهُمْ ﴾ : مفعول يهلكون.

٧٧- ﴿وَلَوْ تُرَى ﴾ : جوابُ (لو) محذوف، تقديره: لشاهدت أمراً عظيماً.

ووقف متعدًّ، وأوقف لغة ضعيفة، والقرآنُ جاه بحذف الألف، ومنه: وُتُقُوا؛ فبناؤُه لما لم يُسَمَّ فاعله، ومنه: «وَتَقُوهم».

﴿ وَلا نُكَلَّبَ ـ وَنَكُونَ ﴾ : يُقْرآن بالرفع . وفيه وجهان:

أحدهما . هو معطوف على «نُرَدُهُ ، فيكون عدم التكذيب والكون من المؤمنين مُتمنين أيضاً كالردّ .

والثاني ـ أنَّ يكونَ خبر مبتدأ محذوف؛ أي وتحن لا نكذب؛ وفي المعنى وجهان:

أحدهما ـ أنه متَمنّى أيضاً ؛ فيكون في موضع تَصّب على الحال من الضمير في نُرد .

والثاني - أن يكونَ المعنى أنهم ضمنوا ألا يكذبوا بعد الردّ؛ فلا يكون للجملة موضع. ﴿ رَبَّنا﴾ : يُقرّأ بالحرّصفة لاسم الله. وبالنصب على النداء، أو على إضمار أعني؛ وهو معترضٌ بين القسم والمُقسّم عليه. والجوابُ أما كُنّا».

70 - ﴿ مَنْ يَسْتَمَعُ ﴾ : وَحَدَّ الضمير في الفعل حَمْلاً على لفظ امن ، وماجاه منه على لَفظ الجمع، فعلى معنى امن ؛ نحو: (مَنْ يَسْتَمِعُونَ ﴾، وامَنْ يَتُوصُونَ له ».

﴿ أَنْ يَغْقَهُوهُ ﴾: مفعول من أجله؛ أي كراهةً . أَنْ يَغْقَهُوه.

و ﴿ وَقُوا ﴾ : معطوف على أكنَّة ، ولا يُعدُّ الفَصْلُ بِين حَرف العطف والمعطوف بالظَّرف قَصْلاً ؛ لأنَّ الظرف أحد المفاعيل؛ فيجوز تقديمه وتأخيره ؛ ووحَّد الرَّفْر هنا لأنَّه مصدر ، وقد استوفى القول فيه في أول البقرة .

﴿ حتى إِذَا ﴾ : إذا في موضع نصب بجوابها، وهو يقول؛ وليس لحتى هنا عَمَل، وإنما أفادت معنى الغاية، كما لا تعمَلُ في الجمل.

والأساطير جَمْع؛ واختلف في واحده؛ فقيل هو أُسطُورة، وقيل: واحدها أسطار، والاسطار: جمع سطر.بتحريك الطاء، فيكون أساطير جمع

LESTED AND AND BELLET مَا بِدَا لَهُ مَا كَانُوا يُعْفُونَ مِن قِبَلُّ وَلَوْرُدُوا لَعَادُوا لِمَا نَبُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَيْدِبُونَ ۞ وَقَالُوٓ إِنَّ هِيَ إِلَّاحَيَالُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ سَمُّهُ ثِينَ اللَّهِ وَلَوْ تَرَيِّ إِذْ وُقِفُواْ عَلَى رَبِّهِمَّ قَالَ ٱلْيَسَ هَٰذَا بَالْحَقِّ قَالُواْ بَلَنَ وَرَبِّناً قَالَ فَذُوقُواْ الْعَذَابِ بِمَا كَتُنُّمْ تَكَفُرُونَ الله عَدْ خَسِمُ الَّذِينَ كَذَّيُوا بِلقَلَوِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَلَةَ تُهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُواْ يَحَسَرَ لِنَاعَلَى مَافَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمُّ أَلَاسَاءَ مَا زِرُونَ ١٠ وَمَا ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنِّياۤ إِلَّا لَمَتُ وَلَهُ أَوْ لَلدَّارُ أَلْآخِرَهُ خَيْرٌ لَلَّذِينَ يَنَّقُونَ أَفَلا تَعْقِلُونَ اللهُ وَمُدُ مُعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْ مُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَنَكِنَّ ٱلظَّلِيلِينَ بِعَايَنتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ٢٠ وَلَقَدْ كُذِّ سَتَ رُسُلُ مِّن قَبِلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِيُواْ وَأُوذُواْ حَتَّى ٓ أَلَنْهُمْ نَصَّرُنَاْ وَلَامُيَدِلَ لِكُلِمَاتِ ٱللَّهِ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَاي ٱلْمُرْسَلِينَ اللهُ وَإِن كَانَ كُثْرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِن أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْنَغَي نَفَقَا فِي الْأَرْضِ أَوْسُلَّمَا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِنَايَةً وَلَوْشَاهَ اللهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَئُ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَعِلِينَ 

ويُفرآن بالنصب على أنه جوابُ التمني؛ فلا يكون داخلا في التمني، والواوُ في هذا كالفاء.

ومن القُرَّاء مَنْ رَفعَ الأوَّلَ وَتَصب الثاني، ومنهم من عكس؛ ووَجَهُ كلِّ واحدة منهما على ما تقدَّم.

٣٩ ﴿ إِنْ هِيَ إِلاَّ ﴾: هي: كناية عن الحياة، ويجوز أنْ يكونَ ضمير القصة.

٣٠- ﴿ وَتَقُوا عَلَى رَبُّهِم ﴾: أي على سُؤَالِ
 ربهم، أو على ملك ربّهم.

٣١- ﴿ بَغْتَهُ ﴾: مصدر في موضع الحال؛ أي باغتة.

وقيل: هو مصدر لفعلٍ محذوف؛ اي تبغتهم بغتة.

وقيل: هو مصدر لحاءتهم من غَيْر لَفُظه .

﴿ يا حَسْرَتُنَا ﴾ : لداء الحسرة والويل على المجاز، والتقدير: يا حسرة احضري؛ فهذا أوالك.

والمعنى تنبيه أنفسهم لتذكر أسبابَ الحسرة.

و ﴿عَلى﴾: متعلقة بالحسرة، والضميرُ في «فيها» يعودُ على الساعة؛ والتقدير: في عمل الساعة.

وقيل: يعود على الأعسال، ولم يَجْرِ لها صريح ذِكْر، ولكن في الكلام دكيلٌ عليها.

﴿ أَلَا سَاهَ ما يُزِرُونَ ﴾: سَاءَ بمعنى بشس، وقد تقدَّم إعرابُه في مواضع.

ويجوز أنْ تكونَ ساء على بابها، ويكون المفعول محذوفًا، فوماه مصدرية، أو بمعنى الذي، أو نسكرة موصوفة؛ وهي في كل ذلك فاعل ساء، والتقدير: ألا ساءهم وزُرُهم.

٣٧- ﴿وَلَلْلَا الْآمِرَةُ﴾: يُقْسِراً بالألف واللام، ورفع «الآخرة» على الصفة ؟ والخَبَرُ «خَيْرٌ».

ويُقرأ الولدار الآخرة على الإضافة أي دار الساعة الآخرة؛ وليست الدار مضافة إلى صفتها؛ لأنَّ الصفة هي الموصوف في المعنى، والشيءُ لا يضاف إلى نفسه، وقد أجازه الكوفيون.

٣٣- ﴿ قَدْ تُعَلَّمُ ﴾ ؛ أي قد علمنا، فالمستقبلُ

﴿ لا يُحَكَّبُونَكَ ﴾: يُقرّ الانشديد على معنى لا ينسبونك إلى الكذب؛ أي قبل دَعُولك النبوة؛ بل كانوا يعرفونه بالأمانة والصدق.

ويُقْرُأُ بالتخفيف؛ وفيه وجهان:

أحدهما ـ هو في معنى المشدَّد؛ يقال: أكذبته وكذّبته؛ إذا نسبته إلى الكذب .

والثاني. لا يجدونك كذّابا، يقال: أكذبته؛ إذا أصبته كذلك، كقولك: أحمدته؛ إذا أصبته محمداً.

﴿ بِآيات الله ﴾: الباء تتعلق بـ ﴿ يَجْحَدُونَ ﴾ . وقيل تتعلَّقُ بُالظَالِمِن ؛ كقوله تعالى: ﴿ وَآتَيْنَا تُمُودَ الناقة مُنِصرةً فَظَلَمُوا بِها ﴾ .

٣٤- ﴿ مَنْ قَبْلُكَ ﴾: لا يجوز أنْ يكونَ صفة لرسل، لأنَّه زمانَ؛ واَلجِثَّةُ لا تُوصِفُ بالزمان، وإثما هي متعلقة بكُذَبت.

﴿ **وأُوذُوا ﴾**: يجـوزُ أَنْ يكونَ مـعطوفـاً على كُذُبُوا ؛ فتكون «حتى» متعلَّقة بصَبروا.

ويجموز أنْ يكونَ الوَقْفُ تَمَّ على كمفبوا، ثم استأنف فقال: وأوذُوا، فتتعلّق حتى به.

والأوَّل أقوى.

﴿ وَلَقَدْ جَامِكَ ﴾ : فاعل جاءك مُضَمَرٌ فيه. قيل : المضمر المجيء وقيل : المضمر النبأ، ودلَّ عليه ذكرُ الرسل؛ لأنَّ من ضرورة الرسول الرسالة وهي نبَّا، وعلى كلا الرجهين يكون قمن نبَّا المُسكين عالاً من ضمير الفاعل، والتقدير: من جنس نبًا المُرسلين.

وأجاز الأخفش أن تكون من زائدة، والفاعل نَبا المرسلين. وسيبريه لا يُعيز زيادتها في الواجب، ولا يجوز عند الجميع أن تكون امن عضة لمحذوف؛ لأنَّ الفاعل لا يُحدُف، وحرَف الجر إذا لم يكن زائدا لم يصح أن يكون فاعلاً؛ لأنَّ حَرَف الجر يُمدي، وكل فعل يَعمل في الفاعل بغير معدً.

و ﴿ نَباً المرسلين ﴾ : بمعنى إنبائهم، ويدل على ذلك قوله تعالى: «نقُص عَلَيْكُ من أنباء الرسُّلُ».

٣٥- ﴿وَإِنْ كَانَ كَبُر مَلَيْكَ ﴾: جواب وإنْ عنده ﴿ قَانِ اسْتَطَعْتَ ﴾ ؛ فالشرط الثاني جواب الأول، وجُواب الشرط الثاني محدوف، تقديره: فافعل، وحُدف لَشْهور معناه وطول الكلام.

﴿ فِي الأَرْضِ ﴾: صفة لنَفَق.

ويجوزُ أنْ يتعلق بتبتغي.

ويجوز أن يكون حالاً من ضمير الفاعل؛ أي وأنت في الأرض؛ ومثله: «في السماء».

٣٦- ﴿ وَلَلُوتُنَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ : في الموتى وجهان :

أحدهما. هو في موضع تَصْب بفعل محذّوف؛ أي ويسعث اللهُ المرتى؛ وهذا أقسوى؛ لأنّه اسُمٌ قسد عُطف على اسْم عَملَ فيه الفعلُ.

والثاني ـ أنَّ يكونَ مبتدأ، وما بعده الخبر .

و ﴿ يِستجيبٍ ﴾ : بمعنى يجيب.

٣٧- ﴿ مِنْ رَبِّه ﴾ : يجموز أنْ يكونَ صفة لاَية ؛ وأن يتعلَّق بُنُول .

٣٨- ﴿ فَي الأَرْضُ ﴾: يجرزُ أَنْ يكونَ في موضع جَرَ صفة لها أَيْ مِن وَائدة .
أيضاً على الموضع ؛ لأنَّ من وَائدة .

﴿ وَلَا طَائِرٍ ﴾: معطرف على لفظ دابة.

وقوئ بالرفع على الموضع.

﴿ بِجَنَاحَيْه ﴾: يجوز أن تتعلَّق الباء بيطير، وأنُ تكونَ حالًا؛ وهُو توكيد، وفيه رَفْعُ مجازٍ؛ لأنَّ غير الطائر قد يقال فيه: طار، إذا أسرع.

﴿ مِنْ شَيْءٍ ﴾ : "من ازائدة، "وشيء هنا واقعٌ موقع المصدر؛ أي تفريطاً؛ وعلى هذا التأويل لا يَبْقَى في الآية حجةٌ لن ظنَّ أن الكتابَ يحتري على ذكْر كلٌ شيء صريحاً: ونظير ذلك: "لا يَضُرُّكُم كَيَّدُهُم شيئاً ؟! أي ضرراً، وقد ذكرنا له نظائر.

ولا يجوز أن يكونَ «شـيشًا» مفـعـولا به؛ لأنَّ فرَّطْنَا لا تتمدَّى بنفسـها؛ بل بحرف الجر، وقد عُدُّيت بـ «في» إلى الكتاب، فلا تتعدَّى بحرف آخر.

ولا يصعُّ أنْ يكونَ المعنى: ما تركنا في الكتاب من شيء؛ لأنَّ المعنى على خلافه؛ فبانَ أنَّ التأويلَ ما ذكرنا.

٣٩- ﴿والذين كَلْبُوا ﴾: مبتدا، و ﴿ مُمُ ﴾ ، ﴿ويكُم ﴾ : الخبر ، مثل حلو حامض ؛ والواو لا تَمنَتُ ذلك .

ويجرز أنَّ يكونَ صُمَّ خبر مبتدأ محذوف؟ تقديره: بعضُهم صمِّ، وبعضُهم بكم.

﴿ فِي الظُّلُماتِ ﴾ : يبجوز أنْ يكونَ خبراً ثانياً، وأنْ يكونَ حالا من الضمميير المقسدِّر في الخسِر؛ والتقدير : ضالين في الظلمات.

ويجوز أن يكون في الظلمات حسر مستدأ محدوف؛ أي هم في الظلمات.

ويجوز أنْ يكونَ صفةً لبُكْم ؛ أي كاثِرُنَ في الظلمات.

ويجوز أن يكونَ ظَرْفاً لصّم، أو بكم، أو لما ينوبُ عنهما من الفعل.

﴿ مَنْ يَشَا اللهُ ﴾: مَنْ في موضع مستداً؟ والجواب الخبر.

ويجرز أنْ يكونَ في مُسرِضع نَصْب بفعل محذوف؛ لأنَّ التقدير: مَنْ يشأ اللهُ إِضَّلاَلَهُ أَوْ عذابَه، والمنصوب بيشأ منْ سبب "مَنْ»، فيكون التقدير: مَنْ يعذب، أو من يُضُلل، ومثلُه ما بعده.

 ٤ - ﴿ قُلْ أَوْلَيْتَكُمْ ﴾: يُقُرأُ بِالقاء حبركة الهمزة على اللام، قَتَفَت اللام وتُحذَفُ الهمزة، وهو قياسٌ مطَرد في القرآن وغيره، والغرضُ منه التخفف.

ويُقْرَأُ بالتحقيق، وهو الأصل.

وأما الهممزة التي بعد الراه فستحقق على الأصل، وتلين للتخفيف، وتُحدُفكُ. وطريق ذلك أن تُقلب يادة على المتقاء الساكنين؟ قرَّب ذلك فيها حذفها في مستقبل هذا الفعل.

فأما التاء فضمير الفاعل؛ فإذا اتصلت بها الكاف التي للخطاب كانت بلفظ واحد في التشية والجمع والتأنيث.

وتختلف هذه المعاني على الكاف؛ فتقول في الواحد أرأيتك؟ ومنه قوله تعالى: ﴿ اَرَّأَيْتُكَ هَكَا الَّذِي كُرَّمْتَ عَلَيَّ﴾. وفي التثنية: أرَّأَيْتَكما. وفي الجَمَع المذكر: أرأيتكم. وفي المؤنث: أرأيتكنًا؛ والتناء في جميع ذلك مُفْتوحة.

والكاف حرف للخطاب، وليست اسما. والذليل على ذلك أنها لوكانت اسماً لكانت إمًّا مجرورة، وهو باطل، إذ لا جسارً منا. أو مرفوعة؛ وهو باطل أيضاً

أحدهما أن الكاف ليست من ضمائر المرفوع .

والشاني - أنه لا رافع لها ؛ إذ ليست فاعلا ، لأنَّ التاء فاعل ، ولا يكون لفعل واحد فاعلان .

وإمَّا أنْ تكونَّ منصوبة، وذلك باطلٌ لثلاثة أوجه:

أحدها . أن هذا الفعل يشعدنًى إلى المضعولين ؟ كقولك : أرآيت زيَّداً ما فعل ، فلو جَعلتَ الكاف صفعولا لكان ثالثا .

مَافَرَظْنَافِ الْكِتَنَهِ مِن شَيْءُ ثُمَّ إِلَى رَبِهِم مُعْمُرُون ﴿

وَالَّذِينَ كَذَّ هُوا عَايَتِنا صُدُّوبَكُمْ فِي الظُّلُكُ وَمَن يَشَالِللَهُ

يُضْلِلَهُ وَمَن يَشَأَ يَجَعَلُهُ عَلَى صِرَطِ تُسْتَقِيمٍ ﴿ فَي ثَمُلُ

اَرَ يَنكُمُ إِنْ أَنَكُمْ عِذَا كُاللَهِ أَوْ أَنْذَكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَاللَهُ

مَنْ عُونَ إِن كُمُتُمْ صَلاقِينَ ﴿ بَلْ إِنَّا اللَّهُ عُونَ فَيَكُمْ مُنْ اللَّهُ مَا لَمُتَعْرَفُونَ فَي كَمُشِفُ مَا لِمَنْ اللَّهِ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُلْلُولُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُلْلِمُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْم

TO JESTICA CONTRACT SETTING CONTRACT

إِنَّا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونُ وَالْمَوْقَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ مُمَّ إِلَيْهِ

يُرْجَعُونَ ۞ وَقَالُواْ لَوَلَا نُزِلَ عَلَيْهِ مَايَةٌ مِن زَيِهِ مُقُلْ إِنَّ اللَّهَ

قَادِرُ عَلَى أَن يُنَزِّلَ مَايَةً وَلَنكِنَّ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٠) وَمَا

مِن دَاَبَتَوِ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَاطَلَيْرِ يَعِلِيرُ بِجَنَاحَيْدِهِ إِلَّا أَمَيُّ أَمْثَالُكُمُّ

﴿ إِلِيهِ ﴾: يجوز أن يتعلَّقَ بَنَدُعُون، وأنْ يتعلَّقَ بَيكُ بيكشف؛ أي يونعه إليه .

و المساء: بمعنى الذي، أو نكرة مسوصسوف، و وليست مصدريَّة إلا أن تج علها مصدراً بمعنى المفعول.

٢٤ - ﴿ بالبأساء والفيراً ، ﴾: فَعُلاء فيهما مؤتَّث لم يستعمل منه مُذكبر ؛ لم يقولوا بأس وبأساء، وضر وضراء ؛ كما قالوا : أحمر، وحَمْراء.

٣٤- ﴿ فَلَوْلا إِذْ ﴾: «إذ»: في موضع نصب ظَرُف لـ " تَضَرَّعُوا إذ.

﴿ وَلَكُنْ ﴾ : استسدراك على المعنى ؛ أي ما تَضرَّعُوا ، ولكن .

٤٤ - ﴿ يَغْتَةَ ﴾: مصدر في مَوْضع الجال من الفاعل؛ أي مُباعَتين؛ أو من المفعولين؛ أي مبغوتين.

ويجـوز أنَّ يكونَ مـصـدراً على المعنى ؛ لأنَّ أحذناهم بمعنى بَعَثْنَاهم .

﴿ فَإِذَا هُمُ ﴾: ﴿إِذَا عِمْنَا لِلمِفَاجِأَةَ، وهِي ظَرَفُ مكان. وهُمْ مبتدأ، و﴿ مُبْلِسُونَ ﴾ خبره، وهو العاملُ فِي ﴿إِذَا ﴾.

٢٤- ﴿ إِنْ أَخَلَقَ اللهُ سَمْعَكُمْ ﴾ : قد ذكرتا الوَجْهُ في إفراد السمع مع جَمْعِ الأبصارِ والقلوب في أول البَقرة.

والثاني . أنه لو كان مفعولا لكان هو الفاعل في المعنى ؛ وليس المغنى على ذلك ؛ إذ ليس الغنسرض أرآيت نفسك ؛ بل أرأيت غيسرك ؛ ولذلك قلت : أرأيتك زيدا، وزيّدٌ غير المخاطب ولا هو بَدَلُ منه .

والثالث.أنه لوكان منصوبا على أنه مفعول لظهرت علامةُ التثنية والجمع والتأنيث في التاء؛ فكنت تقول: أرآيتماكما، وأرأيتموكم، وأريتكن.

وقد ذهب الفَراء إلى أنَّ الكافَ اسْمُ مُضْمَر منصوب في معنى المرفوع، وفيما ذكرناه إبطال لذهبه.

فأما مفعول «أرأيتكم» في هذه الآية فقال قوم": هو مسحدوف دلَّ الكلامُ عليسه؛ تقديره: أرأيتكم عبادتكم الأصنام هل تَفعَكم عند مَجيء الساعة؟ ودكَّ عليه قوله «أغَيَّر الله تَدْعُون».

وقال آخرون: لا يحتاج هذا إلى مفعول؛ لأنَّ الشرْطَ وجوابه قد حصل معنى المفعول.

وأما جوابُ الشرط الذي هو قوله: ﴿إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللهِ فِما دلَّ صلِه الاستفهام في قوله: ﴿أَغَيرُ اللهِ ﴾ تقديره: إن أتَنكُم الساعةُ دَعْوتُم الله.

اوغَيْرَ) منصوب به (تَدُعُونَ).

١ = ﴿ بَلُ إِيَّاهُ ﴾: هو مقعول اتَّدْعُونَ الذي

فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ۞ قُلْ أَرْءَيْتُمْ إِنَّ أَخَذَ اللَّهُ سَمَّكُمْ وَأَبْصَدَرُكُمْ وَخَمْمَ عَلَى قُلُوبِكُم مِّنْ إِلَهُ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِدِّ ٱنظُرْكَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْأَيْتِ ثُمَّهُمْ يَصَدِفُونَ ١٠ قُل أَرَهَ يَتَكُمْ إِنْ أَنْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْنَةً أَوْجَهُرَةً هَلَ يُهَاكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّلِلْمُونَ ﴿ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَّ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلاخَوْثُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ إِنَّا يَنتِنَا يَمَسُّهُمُ ٱلْعَذَابُ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ۞ قُلُ لَاۤ اَقُولُ لَكُبُمِّ عِندِى خَزَآيِنُ ٱللَّهِ وَلاَ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلاَ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَلَكُ إِنَّ أَتَّتِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَفَلَا تَنَفَكَّرُونَ ٢ وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُعَشَرُوا إِلَى رَبِهِ مُ لَيْسَ لَهُ مِين دُونِهِ ، وَإِنَّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ( وَ لا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُ م بِٱلْفَدَوْةِ وَٱلْمَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَا فُهُ مَاعَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَامِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِ وَمِن شَيْءٍ فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّلِلِمِينَ (أَنَّ

﴿ مَنْ ﴾ : استفهام في موضع رقع بالإبتداء، و «إله» : خبره، و «غَيرُ الله»: صفة الخبر. ﴿ فَمَتَ

> و ﴿ يَالْتِيكُمْ ﴾: في موضع الصفة أيضا، والاستفهامُ هُنَا بمنى الأنكار.

والهاءُ في «به» تعودُ على السمع ؛ لأنه المذكور أولاً . وقيل: تعودُ عَلى معنى المأخوذ والمحترم عليه؛ فلذلك أفرد.

﴿ كُيْفَ ﴾ : حال، والعاملُ فيه «نُصَرَّفُ».

2V - ﴿ مَلْ يُهَلَكُ ﴾: الاستفهام منا بعنى التقرير ؛ فلذلك ناب عن جواب الشرط ؛ أي إنْ أَتَاكِم مَكَتُم.

8A - ﴿ مُبَشُرِينَ وَمُثَلَّدِينَ ﴾ : حالان من المرسلين.

﴿ فَمَنْ آمَنَ ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ شَرْطا، وأَنْ يكون بمنى الذي، وهي مبتدأ في الحالين؛ وقد سبق القولُ على نظائره.

٩٤ - ﴿ بِمَاكِاتُوا يَفْسُقُون ﴾: ما مصدرية ؛
 أي بِفَسْقهم ؛ وقد ذكر في أوائل البقرة .

ويُقْرَأُ بِصُمَّ السين وكُسرِها، وهما لغتان.

٥٢ - ﴿ بِالغَدَاةِ ﴾ : أصلُها غَدوة؛ فقلبت أَلفاً لتحرُّكها وانفتاح ما قَبلها، وهي نكرة.

ويقرأ «بالغُدُوة»: بضم النفين وسكون الندال وواو بعدها. وقد عرفها بالألف واللام؛ وأكثر ما تُستعمل معرفة علما، وقد عرفها هنا بالألف واللام.

وأما «العَشيُّ» فقيل: هو مُفْنرد، وقيلَ: هو جمع عَشيَة.

و ﴿ يُولِدُونَ ﴾ : حال. ﴿ مِنْ مَنيَ ﴿ ﴾ : "من؟ زائدة، ومُوضَعُها رَفَّعٌ بِالإبتداء، وعليك الخبر.

و ﴿ من حسابهم ﴾: صفة لشيء، قدَّمَ عليه فصار حالا؛ وكذلك الذي بعده؛ إلا أنه قدم «من حسابك» على «عليهم».

ويجوز أنْ يكونَ الخبر من حسابهم ؛ وعليكَ صفة لشيء مقدمة عليه .

﴿ مُتَطِّرُهُمُ ﴾: جواب لما النافِية فلذلك

﴿ فَتَكُونُنَ ﴾ : جواب النهي ؛ وهو الا تَطُرُدُه .
\*\*\*\* • لِيَقُولُوا ﴾ : اللام متعلقة بِفُتنًا ؛ أي اختبرناهم ليقُولُوا فعاقبهم بقولهم .

ويجوز أنَّ تكونَ لام العاقبة.

و ( هَوُلاء) : مبتدأ، و ﴿ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِم ﴾ : الخبر، والجملة في موضع تصب بالقول.

ويجوز أنْ يكونَ هؤلاء في موضع نصب بفعل محدوف فسَّره ما بعده، تقديرُه: أخص هؤلاء، أو فَضًا..

و ﴿ مِنْ ﴾ متعلقة بمنَّ؛ اي ميَّزَهم علينا.

ويجوز أنْ تكونَ حالا؛ أي منَّ عَليهم مُنْفَردين.

﴿ بِالشَّاكِرِينَ ﴾ : يتملَّقُ بأعلم؛ لأنَّه ظرف. والظرفُ فيه معنى الفعل بخلاف المفعول؛ فإن أفعل لا يُعمَّلُ ليه.

• (و) ذا جامك ﴾: العاملُ في إذا معنى الجواب؛ أي إذا جامك سكم عليهم.

و ﴿ سَلامٌ ﴾: مبتدأ، وجاز ذلك وإن كان نكرةً لا فيه من معنى الفعل.

﴿ كَتَبَ وَبُّكُمْ ﴾: الحملة مَحُكِيَّة بعد القَولُ أيضا.

﴿ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ ﴾: يُقُرَّأُ بكسر إنَّ وَفَتْحها، ففي الكسر وجهان:

أحدهما . هي مستأنفة ، والكلامُ تام قبلها .

والثاني ـ أنه حمل اكتب على قبال ، فكُسِرَت إنَّ بعده .

وأما الفتح ففيه وجهان:

أحدهما . هو بدل من الرحمة ؛ أي كتب أنه مَنْ عَمِل .

والثاني . أنه مبتدأ وخبره محذوف؛ أي عليه أنه مَنْ عمل، ودلَّ على ذلك ما قبله.

والهاء ضمير الشأن، الومَنَ ، بعني الذي، أو شرط، وموضعُها مبتدأ.

و ﴿ مِنْكُمْ ﴾ : في صوضع الحال من ضمير الفاعل.

و ﴿ بِجُهَالَة ﴾ : حال أيضا؛ أي جاهلا.

ويجوز أنْ يكونَ مفعولا به؛ أي بسبب الجهل. والهاء في «تَعُده»: تعد دُعلي العمار، أو علم

والهاء في «بَعْده»: تعودُ على العمل، أو على

﴿ فَإِنْه ﴾ يَقُرُأُ بِالكسر، وهو معطوف على "إنَّ ا الأولى، أو تكرير للأولى عند قوم، وعلى هذا خَبر «مَنْ» صحفوف دلَّ عليه الكلام. ويجوز أنْ يكونَ العائدُ محذوفا، أي فإنه غفور له.

وإذا جعلت "من" شَرَّطاً فالأمْرُكذلك.

ويُقُرأُ بالفتح، وهو تكرير للأولى على قراءة مَنْ قَتَحَ الأولى، أو بدلٌ منها عند قوم. وكلاهما ضعيف لوجهين:

أحدهما. أنَّ البدلَ لا يصحبه حَرْف معنى إلا أن تجعل الفاء زائدة ، وهو ضعيف.

والشاني ـ أنَّ ذلك يُؤدِّي إلى ألا يسقى لمن خمبر، ولا جوابَ إن جعلتها شَرْطًا.

والوجه أنْ تكونَ اأنَّ خبر مبنداً محدوف؛ أي فشَأَنُه أنه غفور له، أو يكون المحدوف ظرَّفا؛ أي فعليه أنه؛ فتكون أنَّ إما مبنداً، وإما فاعلا.

00- ﴿وَكَ لَمُكُ ﴾ : الكاف وصف لصدر محدوف؛ أي نُفصلُ الآياتِ تفصيلاً مثل ذلك.

﴿ وَلِيسْتِينَ ﴾ : يُقْرَأُ بالياء ، و «سَبيل ، : فاعل ؛ أي يَتبين ، وذكر السبيل وهو لغة فيه ، ومنه قوله تعالى : قول يَرَوا سَيل الغي يَتّخذُوه سَيلا، .

ويجوز أنَّ تكونَ القراءةُ بالياء على أنَّ تأنيثَ السيل غير حقيقي .

ويُقُرَّأُ بالتاء، والسبيل فاعلٌ مؤنَّث، وهو لغة فيه، ومنه: «قل هذه سبيلي».

ويُفْرَأُ بِنَصْبِ السبيلِ، والفاعل المخاطب، واللامُ تتعلق بمحذوف؛ أي لتستبين فَصَلَّنَا.

﴿وكَلَّبُتُمْ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ مستأنفا،
 وأنْ يكونَ حالا، ﴿وقَلُهُ معه مُزَاده.

والهاء في (بِهِ) تعودُ على ربّي.

ويجوزُ أن تعودَ على معنى البيئة ؛ لأنَّها في معنى البيئة ؛ لأنَّها في معنى البيئة ؛

﴿ يَقْضِي الْحَقُّ ﴾: يُقْرَأُ بِالضَّاد مِنَ القَصاء؟ وبالصاد من القَصص؛ والأول أشبَّهُ بُحاتُمَة الآية.

و مَمْ مُمْتح، والمُمْتَح، والمُمْتح، والمُمْتح، والمُمْتح، الجزانة؛ فأما ما يفتح به فهو مفتاح، وجمعه مُمَاتبح.
 و قد قبل: مفتح أيضا.

﴿ لا يَعْلَمُها ﴾: حال من مَفَاتِح، والعاملُ فيها ما تعلَّق به الظَّرِفُ، أو نَفْس الظَّرُف إن رفسعت به مَفَاتِح.

ر ﴿ مِنْ وَرَكَّهُ ﴾ : فاعلٌ.

﴿ وَلَاحَبَّة ﴾ : معطوف على لَفُظ ورقة، ولو رُفع على الموضع جاز .

﴿ ولا رَطْبِ وَلا يَابِسٍ ﴾ : مثله .

وقد قُرِىء بالرَّفْع على الموضع.

﴿ إِلاَّ فِي كِتَابِ ﴾: أي إلا هر في كتاب.

ولا يجوزُ أنْ يكونَ استشناءً يعْمَلُ فيه «يُعْلَمها»؛ لأنَّ المعنى يصير: وما تسقط من ورَقة إلا يُعْلَمُها إلا في كتاب، فينقلب معناه إلى الإثبات؛ أي إلا يعلمها في كتاب.

وإذا لم يكُن يعلمها إلا في كتاب وجب أن يعلمها في الكتاب، فإذا يكون الاستثناء الثانيً بدلا من الأول؛ أي: وما تسقط من وَرَقة إلا هي في كتاب وما يَعَلَمُها.

٣ - ﴿ بِاللَّبِلِ ﴾ : الباء هنا بمعنى في ؛ وجازَ
 ذلك لأنَّ الباء للإلمساق، والملاصقُ للزمان والمكان
 حاصلٌ فيهما.

﴿ لِيُقضَى أَجَلٌ ﴾ : على ما لم يُسَمَّ فاعلُه. ويُقْرُأُ على تسمية الفاعل؛ وأجَلاً نصب. ر

٢١- ﴿ وَيُرْسِلِ عَلَيْكُمْ ﴾ : يحتمل أربعة جه:

أحدها ـ أنَّ يكونَ مستأنفا .

والشساني - أنْ يكونَ مسعطوف على قسوله: «يَسُوفًاكم»، وما بعده من الأفعال المضارعة.

والشالث أن يكونَ، معطوفا على القاهر ؛ لأنَّ اسْمَ الفاعل في معنى يَشْعل، وهو نَظير قُولُهم: الطائر الذباب فِغَضَب زَيد.

والرابع-أنْ يكونَ التقدير: وهو يُرْسل؛ وتكون الجملة حالا إمَّا منَّ الضَمير في القاهر، أو من الضَمير في الظَّرُف.

و ﴿ عليكم ﴾ : نيه وجهان:

أحدهما ـ هو متعلَّق بيرسل .

والشاني-أنْ يكونَ في نية التأخير. وفيه وجهان:

أحذهما: أن يتعلَّق بنفس: «حَفَظةً» ، والمفعول

محذوف؛ أي يرسل مَنْ يحفظُ عليكم أعمالكم.

والثاني: أنْ يكونَ صفة لحفظة قُدَّمت فصار لاً.

﴿ تَوَفَقُهُ ﴾ : يُقُرأُ بالناء على تأنيث الجماعة ، وبالف مُمالة على إرادة الجمع .

ويُقْرَأُ شاذا: ﴿ تَتَوَفَّاهُ ﴾ على الاستقبال.

﴿ يُقَرِّمُونَ ﴾ : بالتشديد؛ أي: ينقصون مما أمروا.

ويُقُرُأُ شاذا بالتخفيف؛ أي: يزيدون على ما وا

٧٢- ﴿ ثُمَّ رُدُوا ﴾: الحمهورُ على ضَمَّ الراء وكسر الدال الأولى محذوقة، وليصحَّ الإدغام.

ويُقْرَأُ بكسر الراء على نَقْلِ كسرة الدال الأولى الداء .

﴿ مُولاهُمُ الْحَقِّ ﴾: صفّتان وقوئ «الحقّ» بالنصب على أنه صفّة مصدر محذوف، أي الرد الحق، أو على إضمار أغني.

٣٣- ﴿ يُنَجَّ يكم ﴾ : يُقرأ بالتسشديد والتسخفيف، والماضي أنْجَى ونَجّى، والهسمزةُ والتشديد للتّعدية.

وَكَذَالِكَ فَتَنَا بَعْضَهُم بِبَعْضِ لَيَقُولُواْ أَهَلُولُآ مِنَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ أَيْنِينَا أَلْيَسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّلْكِ بِنَ ﴿ وَإِذَا جَآةَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَايُنِنَا فَقُلُّ سَلَنَمُ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِ عِ ٱلرَّحْ مَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوَءًا بِهَكَالَةِ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ عَفُورٌ رَجِيمٌ ١ وَكَذَالِكَ نُفَصِّلُ الْآيِكَ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ٢ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُلُلَّا أَنَّيْعُ أَهْوَاءً كُمُّ فَدْ صَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ٥ قُلْ إِنَّى عَلَى بَيِّنَةِ مِن زَّقِ وَكَذَّبْتُم بِهِ مَّ مَاعِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِنَّ إِنِ ٱلْحُكَّمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْصُ ٱلْحَقِّ وَهُوَخَيْرُ ٱلْفَنصِيلِينَ ٧ قُل لَوْأَنَّ عِندِي مَاتَسْ تَعْجِلُونَ بِهِ، لَقُضِيَ ٱلْأَمْرُبِيِّنِي وَبَيْنَكُمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ إِلْظَالِمِينَ ٥ وَعِندَهُ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لاَيَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَرُمَا فِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرُ وَمَانَسَفُطُ مِن وَدَقَ فِي إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَاحَبَتْ فِي خُلْمُنْتِ ٱلْأَرْضِ وَلارَطْبِ وَلا يَاسِ إِلَّا فِي كِنْنِ مَّينِ ٢

﴿ تَلْعُرْنَهُ ﴾: في موضع الحال مِنْ ضمير المفعول في (يُنجيكم).

﴿ تَضَرُّعا ﴾ : مصدر، والعاملُ فيه من غَيْرِ لفُظه، بل من معناه.

ويجوز أنْ يكونَ مصدرا في موضع الحال، وكذلك «خُنُيةً».

ويُقْرُأُ بضم الخاء وكسرها، وهما لغتان.

وقرئ الوخيفة، من الخوف؛ وهو مثْلُ قوله تعالى: الواذْكُرُ رَبَّكَ في نَفْسك تَضَرُّعا وخيفةً».

﴿ لَئُنْ ٱلْجَيْنَنَا ﴾ : على الحَطَاب؛ أي يقولون : لئن أنجَيِّنَنا .

ويُقْرِأُ: لئن أنجانا على الغيبة، وهو مُواَفِقٌ لقوله: يَدْعونه.

﴿ مِنْ هَلَهِ ﴾ ؟ أي من هذه الظلمة والكُرُّبة.

• 10 - ﴿ مِنْ قَــُونَكُمْ ﴾ : يجــوز أَنْ يكونَ وصُفاً للعذاب، وأَن يتعلَّنَ بيبعث؛ وكذلك: ﴿ مِنْ تَحْتُهُ.

﴿ اوْ يَلْبِسَكُمْ ﴾ : الجمهورُ على فتَحُ الياء؛ أي يلبس عليكم أموركم، فحذف حَرُف الجر والمفعول.

والجَيِّد أنْ يكونَ التقدير: يلبس أموركم، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.

وَهُوَ ٱلَّذِي مَنَوَ فَلَكُم بِٱلَّيْلِ وَنَعْلَمُ مَاجَرَحْتُم بِٱلنَّهَادِثُمَّ سَعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلُّ مُّسَمِّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّثُكُم بِمَاكُنتُمْ تَعْمَلُونَ ١٩٠ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ۗ وَرُ سِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةٌ حَتَى إِذَاجَاءَ أَحَدُكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتُهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿ مُمَّرُدُونَ إِلَى أَسَّهِ مَوْلَنَهُمُ ٱلْحَقَّ \* أَلَا لَهُ ٱلْخَكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْخُنسِينَ ١٠٠ قُلْ مَن يُنجَيكُم مَن ظُلُمُتِ ٱلْمَرُوٓ ٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً لَّينَ أَبَحَنْنَامِنْ هَذِهِ. لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّنَاكِينَ إِنَّ قُلُ اللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْب ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ إِنَّ قُلْ هُوَالْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْ قِكُمْ أَوْمِن تَحْتِ أَرَجُلِكُمْ أَوْلَلْسِكُمْ شِيعًا وَلَذِينَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بِعَضَّ ٱنظُرْكَيْفَ نُصُرِّفُ ٱلْأَيْنَ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُوكَ ١ وَكَذَّبَ بِهِ عَوْمُكَ وَهُوَ الْحَيُّ قُلُ لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلِ ﴿ لَا لِكُلِّ نَبَامُ سَتَقَرُّ وَسَوْفَ تَعَلَمُونَ ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ءَايَنِنَا فَأَعْضَ عَنْهُمْ حَتَّى يَعُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرٍهِ وَإِمَّا يُنسِينَكَ ٱلشَّيَطُانُ فَلَا نَقَعُدُ بَعْدَ ٱلدِّكَرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ ﴿

ويُقْرَأُ بضم الياء؛ أي يعمكم بالإختلاف.

و ﴿ شَيِّعاً ﴾ : جمع شيعة، وهو حال.

وقيل: هو مصدر، والعاملُ فيه يلبسكم من غير لفظه.

ويجموز على هذا أنْ يكونَ حالا ايضا؛ أي مختلفين.

٦٦- ﴿ لَسْتُ عَلَيْكُمْ ﴾ : «على» متعلَّق بـ ﴿ وَكِيلٍ ﴾ .

ويجوز على هذا أنْ يكونَ حالا من وكيل على قول مَنْ أجاز تقديمَ الحال على حرف الجر .

٦٧ - ﴿ مُسْتَقَرُ ﴾ : مبتدأ، والخبر الظرف قبله؛ أو فاعل والعاملُ فيه الظرف؛ وهو مصدرٌ بمنى المكان.

١٦٨ ﴿ غَيْرِه ﴾ : إنما ذكّر الهاء؛ لأنّه أحادها
 على معنى الآيات؛ لآنها حديث وقرآن.

﴿ يُنْسِينُكُ ﴾ : يُعْرَأُ بالتخفيف والتششديد، وماضيه نَسيَ وأنسى، والهمزةُ والتشديد لتعدية الفعل إلى المفعول الثاني، وهو محذوف؛ أي ينسينك الذكرَ أوالحقّ.

79- ﴿ مِنْ شَيْءٍ ﴾ : ﴿ مِنْ الله وَ مِنْ وَالله وَ مِنْ صَالِهِم . حسابهم: حال؛ والتقدير؟ شيء مَن حسابهم .

﴿ ولكنْ ذَكْرَى ﴾ ؛ أي: ولكن نذكرهم ذكرى، فيكرن في موضع نصب.

وَ مَاعَلَى ٱلَّذِيرَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِ مِينَ شَيْ وَلَكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَهُ مَ يَنَقُونَ ﴿ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّعَادُواْ دينَهُمْ لَعِبًا وَلَهُوا وَغُرَّتُهُمُ ٱلْحَيَوْةُ ٱللَّهُ ثِيَا ۗ وَذَكِرْبِهِ عَ أَن تُبْسَلَ نَفْسُ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَمَا مِن دُوبِ ٱللَّهِ وَلَيُّ وَلا شَفِيمٌ وَإِن تَمْدِلْ كُلَّ عَدْلِ لَا يُؤْخَذُ مِنْ أَأْوُلَيْكَ ٱلَّذِينَ أُنْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَاتُ مِنْ مَيمِ وَعَذَابُ أَلِيمُ مِمَا كَانُوا يَكُفُرُونَ ﴿ قُلُ أَنَدْعُوا مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا نَنفَعُنَا وَ لَا نَضُمُّ نَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَ نِنَاٱللَّهُ كَٱلَّذِي ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيْطِينُ فِ ٱلْأَرْضِ حَمْرانَ لَهُ وَأَصَّحَبُّ نَدْعُونَهُ رَالَى ٱلْهُدَى ٱثْتِنَأْ قُلُ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىُّ وَأُمْ زَالِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ١٠٠٠ وَأَنَّ أَقِيمُوا ٱلطَّمَلُوةَ وَاتَّنَّهُوْ أُوهُوَ ٱلَّذِي ٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ١٠٠٠ اللَّهُ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلُقَ ٱلسَّكَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ بِٱلْحَقِّ وَيُوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونَ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَحُ فِي ٱلصُّورُ عَيِلُمُ ٱلْغَيْبِ وَالشَّهِ كَذَةً وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ٢ 

٧١ - ﴿ ٱللَّقُسُو ﴾ : الاستفسيسامُ بعني

«وما»: بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة.

و ﴿ مَنْ دُون الله ﴾ : متعلَق بد انَدْعُو ». ولا يجوز أنْ يكونَ حالا من الضمير في النِّفَعُنا »، ولا مفعولا لينفعنا ؛ لتقدَّمه على «ما»، والصلة والصفة لا تَعُمَل فيما قبل الموصول والموصوف.

﴿ وَيُورُدُّ }: معطوف على نَدُعو.

ويجوز أنْ يكونَ جملةً في موضع الحال؛ أي ونحن نرد.

و ﴿ عَلَى أَعْقَابِنَا ﴾: حال من الضمير في نرد؛ أي نرد مُنْقلين، أو مُتَاخِرين.

**﴿ كَالَّذِي ﴾** : في الكاف وجهان:

أحدهما مي حال من الضميس في نود ، أو بدل همن على أعقابنا ؛ أي مُشْبِهِن للذي المسَّهُوتَهُ .

والثاني ـ أنْ تكونَ صفةً لمصدر محذوف؛ أي ردًا مثل ردَّالذي استهوَتُهُ .

یُقْرَأ : استَهُوتُه، واستَهُواه، مثل توفته وتوقّاه. وقد ذکر.

و «الذي»: يجوزُ أنْ يكونَ هنا مفردا؛ أي: كالرجل الذي، أو كالفريق الذي. ويجوز أنّ يكون في موضع رَفْع؛ أي هذا ذكرى، أو عليهم ذكرى.

• ٧- ﴿ أَنْ تُبْسِلَ ﴾ : مفعول له؛ أي مخافة أنْ بل.

﴿ لَيْسَ لَهُمَا ﴾: يجرز أنْ تكونَ الجملة في مَوْضِع رَفْع صفة لنفس. وأنْ تكونَ في موضع حال من الضَمير في اكسبت. وأنْ تكونَ مستأنفة.

﴿ مِنْ دُونِ الله ﴾ : في موضع الحال، أي ليس لها وكيٌّ مَنْ دُونَ الله .

ويجرز أنْ يكونَ قمن دون الله، حبر ليس، و قلها، تَبْيِن، وقد ذكرنا مثاله.

﴿ كُلُّ حَدُل ﴾: انتصاب كلّ على المدر؛ لأنَّها في حكم ما تُضافُ إليه.

﴿ أُولَئِكَ الذِّينَ ﴾ : جمع على المعنى، وأولئك مبتدأ، وفي الخبر وجهان:

أحدهما ـ الذين أبسلوا؛ فعلى هذا يكون قوله : «لَهُمْ شَرَابٌه فِيه وجهان :

أحدهما . هو حال من الضمير في أيسلوا . والثاني: هو مستأنف .

والوجه الأخر-أنْ يكونَ الخبر لهم شَراب، والذين أيسلُوا بَدَل من أولئك، أو نَعْت؛ أو يكون خبرا أيضا، ولهم شراب عبرا ثانياً.

ويجوز أنْ يكونَ جنْساً، والمراد الذين.

﴿ فِي الأَرْضِ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ متعلقا باستَهُونَّهُ، وأنْ يكونَ حالا من «حَيران»؛ أي حيران كائنا في الأرض.

ويجوز أنْ يكرنَ حالا من الضمير في حَيْران، وأنْ يكونَ حالا من الهاء في استَهْرَتُه:

و ﴿حَيْران﴾: حال من الهاء، أو من الضمير في الظرف؛ ولم يُنصرف لأنَّ مؤنّه حَيْرَى.

﴿ لَهُ أَصْحَابٌ ﴾ : يجرزُ أَنْ تكونَ الجَملةُ مستأنفة، وأَنْ تكونَ حالاً مِن الضمير في «حَيْران». أو من الضمير في الظرف، أو بدلاً من الحال التي قبلها.

﴿ اثْنَنَا ﴾: أي يقرلون: اثْنَا.

﴿ لِنُسلم ﴾ : أي أمرنا بذلك لنسلم.

وقيل: اللام بمعنى الباء. وقيل: هي زائدة؟ أي أن نسلم.

٧٧ - ﴿ وَآنُ أَقِيمُوا الصَّلاةَ ﴾: أنَّ مضدرية ،
 وهي معطوفة على «لنسّلم».

وقيل: هو معطوف على قوله: قإنَّ الهُـدَى هُدَى الله الا التقدير: وقل أن أقيموا.

وقيل: هو محمول على المعنى؛ أي: قيل لنا أسلموا، وأنَّ أقيموا.

٧٣ - ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ ﴾ : فيه جملة أوجه :

أحدها . هو معطوف على الهاء في «اتَّقُوه»؛ أي: واتَّقُوا عذابَ يَوْم يقول.

والثاني ـ هو معطوف على السموات؛ أي خلق يَوْم يقول.

والشالث ـ هو خبر «قَوْلهُ الحَقَّ»؛ أي : وقولهُ الحقّ يوم يقول، والواو داخلة على الجملة المقدَّم فيها الحبر، والحقّ صفة لـ «قوله».

والرابع - هو ظَرَفٌ لمغنى الجملة التي هي : قولهُ الحق؛ أي : يحقّ قوله في يوم يَقُول كُنُ .

والخامس. هو منصوب على تقدير: واذْكُر.

وأما فاعل «فيكون» ففيه أوجه:

أحدهما ـ هو جميعُ ما يخلقه الله في يوم قيامة .

والثاني - هو ضَميرُ المنفوخ فيه من الصور، وكَّ عليه قوله: «يوم يُنْفَخُ فَي الصُّور».

والثالث. هو ضمير اليوم.

والرابع - هر قوله الحق؟ أي فيسوجد قوله الحق، وعلى هذا يكون «قوله» بمنى مُنقُوله؛ أي فيوجد ما قال له كُنْ.

فسخسرج عًا ذكسرنا أنَّ قولهُ : يجوز أن يكونَ فاعلا والحقّ صفته. أو مبتدأ واليوم خبره والحقّ صفته ؛ وأنْ يكون مبتدأ، والحق صفته ، ويوم ينفخ خبّره ، أو مبتدأ والحقّ خبره .

﴿ يُومُ يُشَخُّ : يجوزُ أَنْ يكونَ خبر اقوله على ما ذكرنا ؛ وأن يكونَ ظرفك للمُك، أو حالا منه ، والعاملُ اله ، أو ظرفا لتُحشرون، أو ليقول ، أو لقوله : الحق، أو لقوله : عالم الغيب.

﴿ صِالمُ الفيبِ ﴾: الجمهورُ على الرفع؛ ويجوزُ الأيكونَ خبر مبتدا محلوف، والأيكونَ ضاعلَ يقسول كُنْ، والذيكونَ صفةً للذي.

وقسرئ بالجسر بدلا من رب العالمين، أو من الهاء في ام

٧٤ - ﴿ وَإِذْ قَالَ إِثْرَاهِيمٌ ﴾ : إذ في صوضع تَصَبُ على أَفْعَل صحنة وفَ ؟ أي واذكُروا ، وهو معطوف على أقيموا.

و ﴿ آزَرَ ﴾: يُقْسِراً بالمد ووزنه أفسعل، ولم يَنْصَرَفُ للعُجْمة والتعريف على قول مَنْ لم يشتقه من الأزرَ أو الوزر؛ ومن اشتقه من واحد منهما قال: هو عَرَي، ولم يصرفه للتعريف ووزن الفَعل.

ويُقْرَأُ بفتح الراء على أنه بَدَلٌ من أبيه، وبالضمّ على النداء.

وقُرئ في الشاذ بهمزتين مفتوحتين وتنوين الراء وسكون الزاي؛ والأزر الخلق مثل الأسر.

ريُقُرْأُ بِفتح الأولى وكسر الثانية . وفيه وجهان :

أحدهما . أنَّ الهمزة الثانية فاءُ الكلمة وليست بدلا، ومعناها النقل .

والشاني. هي بَدلٌ من الواو، قسال: وأصلُها وزر؟ كسما قالوا وعاء وإصاء، ووسادة وإسادة. والهمزة الأولى على هاتين القراءتين للاستفهام بمنى الإنكار، ولا همزةً في تتخذ.

وفي انتصابه على هذا وَجُهان:

أحدهما . هو مفعول من أجله ؛ أي لتحيُّرك واعوجاج دينك تتخذ .

A DESIGN AND AND AND AND وَإِذْ قَالَ إِنْ عِيدُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَنتَ غِذُ أَصْنَامًا وَالِهَةً إِنَّ أَرَنكَ وَقُوْمَكَ فِي صَلَالِ مُّبِينِ ۞ وَكَذَٰ لِكَ نُرِى ٓ إِثَرَهِيمَ مَلَكُونَ السَّمَنُوَتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ 🕲 فَلَمَاجَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبَّ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا ٱفْلَ صَالَ لَآ أُحِبُ ٱلْآفِلِينَ ۞ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِعُاقَالَ هَلَاَا رَبِّ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَين لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَكَ مِنَ ٱلْفَوْمِ ٱلطَّيَالَينَ ۞ فَلَمَّارَهَا ٱلشَّمْسَ بَازِعْسَةُ قَالَ هَلِذَا دَبِّي هَلِذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَنْقُورِ إِنِّي بَرَى مُثِّيعًا تُشْرِكُونَ ﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَأَلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ وَحَاجَهُ فَوَمُمُّواً لَا أَتُحَكَجُونِي فِ اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلاَ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ = إِلَّا أَن يَشَآ اَ رَبِّي شَيْئَ أُوسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُا أَفَلًا تَنَذَكَّرُونَ ﴿ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكُنُمُ وَلَا تَغَافُونَ أَنْكُمُ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَالَمُ يُزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلطَننا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ أِن كُنتُمْ تَعَلَمُونَ (١) 

والثاني ـ هو صفة لاصنام قُدِّمَت عليها وعلى العمامل فيها فصارت حالا؛ أي أتتخذ أصناما ملعونة أو مُعُوجة .

و ﴿ أَصِنَاماً ﴾ : مقعول أول.

و ﴿ آلهةً ﴾: ثان. وجاز أنْ يُجْمَلُ الفعول الأول نكرةً لخصول الفائدة من الجملة؛ وذلكَ لأنه يَسْهُلُ في المفاعيل ما لا يسهل في المبتدأ.

٧٥ - ﴿ وكذلك ﴾ : في موضعه وجهان:

أحدهما و تَصُبُ على إضمار وأريناه، تقديره: وكما رأى أباه وقومًه في ضلال مُبين أريناه ذلك ؛ أي ما رآه صوابا بإطلاعنا إياه عليه.

ويجوز أنْ يكونَ منصوباب (أرِي) التي بعده على أنه صفةٌ لصدر محذوف، تقديره: أريه ملكوت السموات والأرض رؤية كرؤيته ضلال أبيه.

وقيل: الكاف بمعنى اللام؛ أي ولذلك نُريه.

والوجه الشاني . أن تكون الكاف في موضع رَفّع خبر مبتدا محذوف؛ أي والأمر كذلك؛ أي كما رآه من ضلالتهم.

﴿ وَكِيكُونَ ﴾ : أي وليكونَ "مِنَ الْمُوقِينِينَ ﴾ بناه.

وقيل التقدير: ليستدلُّ وليكُونَ.

٧٦ - ﴿ رَأَى كُوكُها ﴾ : يُقُرأُ بفتح الراء والهمزة والتفخيم على الأصل. وبالإمالة؛ لأنَّ الألفَ مقلبة عن ياء؛ كقولك: رأيت رُوية.

ويُقْـرَأُ بجعل الهـمزتين بين بين، وهو نوعٌ من الإمالة .

ويُقْرُأُ بجعل الراء كذلك إتباعا للهمزة.

ويَقْرَأُ بكسرهما؛ وفيه وجهان:

أحدهما . أنَّه كَسَر الهمزة للإمالة ، ثم أتبعها الراء .

والثاني - أنَّ أصل الهمزة الكسر، بدليل قولك في المستقبل: يرى ؛ أي يَرْأَى ، وإنما فتحت من أجل حَرف الحَلَق، كما تقول: وسع يَسَعُ، ثَم كسر الحرف الحَلق في الماضي إنساعا لكَسَرة الهمزة ؛ فإن لقي الألف ساكنَّ مثل: رأى الشَّمسَّ فقد قرئ بفتحهما على الأصل، وبكسرهما على ما تقدم.

ويكسر الراء وقتح الهمزة؛ لأنّ الألف سقطت من اللفظ لأجل الساكن بعدها، وللحلوف هنا في تقدير الثابت، وكان كَسُرُ الراء تبيها على أنَّ الأصل كسر الهمزة، وأن فتحها دليل على الألف المحلوفة.

﴿ هَذَا رَبِّي ﴾ : مبتدأ وخبر؛ تقديره أهذا زبي؟ وقيل: هو على الخبر؛ أي هو غير استفهام.

٧٨ - ﴿بَارْضَةٌ ﴾ : هو حال من الشمس ؛
وإغا قال للشمس أَهذا على التذكير ، الأَبّه أراد هذا الكركب ، أو الطالع ، أو الشخص ، أو الضَّوْم ، أو الثي و ، أو الأ التأنيث فَيْرُ حقيقي .

٧٩ - ﴿ لِللَّهِي فَطَرِ السَّسمسواتِ ﴾ : أي لعبَادته، أو لرضاه .

 ٨٠ ﴿ أَصَاجُونَي ﴾ : يُقرأ بتشديد النون،
 على إدغسام نون الرفع في نون الرقساية؛ والأصلُ تحاجُونَنى.

ويُقْرِأُ بالتخفيف على حَذْف إحدى النونين. وفي الحذوفة وجهان:

أحدهما . هي نونُ الوقاية ؛ لأنها الزائدة التي حصل بها الاستثقال ، وقد جاء ذلك في الشغر .

والشاني المحدوقة نونُ الرفع؛ لأنَّ الحاجةَ دعَتَ إلى نون مكسورة من أجل الياء ونونُ الرفع لا تُكسر، وقد جَّاء ذلك في الشعر كثيراً؛ قال الشاعر:

كُلُّ لَهُ نَيْةٌ في بُغْض صَاحبه

بنعمة الله نَقْليكُمْ وَتَقْلُونا

أي تقلوننا، والنون الثانية هنا ليست وقاية بل هي من الضمير، وحَذْفُ بعض الضمير لا يجوزُ، وهر صَعِيفُ أيضا؛ لأنَّ علامةَ الرفع لا تُحْذَف إلا بعامل.

﴿ ما تُشركُونَ بِه ﴾: (ما) بمعنى الذي؛ أي ولا أخاف الصنّم الذي تُشركُون به؛ أي بالله؛ فالهاءُ في (به صميرُ اسم الله تعالى

ويجرزُ أنْ تكونَ الهاء عائدة على ما؛ أي ولا أخافُ الذي تشركون بسببه؛ ولا تعود على الله.

ويجوز أنْ تكونَ قما» نكرة موصوفة، وأنْ و نَ مصدوية.

﴿ إِلاَّ أَنْ يَشَاءٌ ﴾: يجوز أنَّ يكونَ استثناء من جنس الأول؛ تقديره: إلا في حال مشيئة ربِّي؛ أي لا أَخَافِهَا في كل حال إلا في هذه الحال.

ويجوز أنْ يكونَ من فير الأول؛ أي لكن أخافُ أنْ يشاء رَبِي حَوفي ما أشركَتُم.

و ﴿ شَيْعًا ﴾: نائب عن المصدر؛ أي: مَشيئة.
 ويجرز أنْ يكونَ مفعولا به؛ أي: إلا أن يشاءً

ويجوز آن يكون ربي أمراً غير ما قلت .

و ﴿ عِلْماً ﴾ : ثمييز . و ﴿ كُلُّ شِيءٍ ﴾ : مفعول وسع؛ أي عَلمَ كلَّ

و 💆 **دل شيء که** : مفعول وسِع ۱۰ اي علم دا پ<sup>ه .</sup>

ويجوز أنَّ يكونَّ (علماً» على هذا الشقدير مصدَرًا لعنى وسع؛ لأنَّ ما يَسع الشيء فقد أحاطَ به، والعالمُ بالشيء مُحيطٌ بعلمه.

٨١ - ﴿ وكَمَيْفَ أَخَافَ ﴾ : كميف حمال،
 والعاملُ فيها أخاف، وقد ذُكر.

و ﴿ ما أَشركتُمْ ﴾ : يجرز أنْ تكونَ «ما» بمنى الذي، أو نكرة موصوفة؛ والعائدُ محذوف؛ وأن تكونَ مصدرية.

﴿ مَالَمْ ﴾ : «مَا الْمِعَنِي الذي، أو نكرة موصوفة، وهي في موضع نَصْب بأشركتُم.

و ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ : متعلق بيُنَزُّلُ .

ويجوز أنَّ يكونَ حالا من «سُلُطانه؛ أي ما لم ينزل به حسجة عليكم. والسلطانُ مثل الرَّضوان والكفران.

وقد قرئ بضم اللام؛ وهي لغة أتبع فيسها الضم.

٨٢ - ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو خَبَرُ مبتدأ محدّوف؛ أي هم الذين.

والشاني ـ هو مبتدأ، و ﴿أُولَئِكُ بِدُلٌ منه ، أو مبتدأ ثان ـ

﴿ لَهُمُّ الْأَمْنُ ﴾ : مبتدأ والحبر، والجملةُ خبر لما قبلها.

ويجوز أنْ يكونَ الأمن مرفوعـا بالجار؛ لأنه مُتَّمَدٌ على ما قبله.

۸۳ - ﴿ وَتَلْكَ ﴾ : هو مبتدأ، وفي ﴿ حُبِيتُتَا﴾
 بَخْهَان :

أحدهما. هو بدل من «تلك».

وفي «آتَيْناها» وجهان : أحدهما: هو خبر عن المبتدأ.

و ﴿ عَلَى قُومُه ﴾ : متعلق بمحذوف، أي آتيناها إبراهيم حجةً عَلَى قومه، أو دليلا.

والثاني: أنْ تكونَ حُجَّتنا خبر تلك، وآتيناها في موضع الحال من الحجّة؛ والعاملُ معنى الإشارة؛ ولا يجوز أن يتعلَّن «على» بحجّتنا؛ لأنَّها مصدر، وأتيناها خبر، أو حال؛ وكلاهما لا يُفْصَل به بين الموصول والصلة.

﴿ نَرْفَعُ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ في موضع الحال من ﴿ آتيناها ﴾ ، ويجوز أنْ يكونَ مستأنفا .

ويُقْرَأُ بالنون والياء، وكذلك في نشاء؛ والمعنى ظاهر .

﴿ دَرَجات ﴾ : يُشَرَأُ بالإضافة، وهو مفعول نَرْقَع؛ ورَقْعُ درجَّة الإنسان رَفَعٌ له.

ويُقْرَأُ بالتنوين. و «مَنْ»: على هذا مفحول نَرْفَع، ودرجات ظَرْف، أو حَرْف الجر محدوف منها؛ أي إلى دَرَجات.

٨٤ - ﴿ كُلاً مُدَيْنا ﴾ : كُلاً منصوب بهَدَيْنا ، والتقدير : كلاً منهما.

﴿ وَنُوحاً هَدَيْنَا ﴾ : أي هدّينَا نوحا.

والهاء في الأربيّة مه : تعسودُ على نُوح ، والمذكورون بعده من الأنبياء ذرية نوح ، والتقدير : وهذيّتًا من ذريته هؤلاء .

وقيل: تعود على إبراهيم؛ وهذا ضعيفٌ؛ لأنَّ مِنْ جملتهم لوطا، وليس من ذرَّية إبراهيم.

﴿ وكَلَلْكَ نَجْزِي ﴾ : الكاف في موضع نَصْبُ نَمْتَا لَمُدُرَ مِحْلُوف ؟ أي ونَجْزِي المحسنين جزاءً مِثْلُ ذلك .

٨٥ - وأما (عيسكي) فقيل: هو أعجمي لا يُعْرَفُ له اشتقاق. وقيل هو مشتق من العيس، وهو البياض.

وقيل من العَيْس، وهو ماء الفحل؛ وقيل هو من عـاس يَعُوس إذا أصلح؛ فعـلى هذا تكون اليـاء منقلبة عن واو.

٨٦ - وأما ﴿ الْيَسْمَ ﴾ نيتُرا بلام ساكنة حفيفة وياء مفتوحة. وفيه وجهان:

أحدهما . هو السُمُّ أصحبهي علم ، والألفُ واللام فيه زاندة ، كما زيدت في النَّسر ، وهو الصَّنَم ؛ لأنه صنم بعينه ، وكذلك قالوا : في عمر والعُمر ، وكذلك اللآت والعُزَى .

والثاني. أنه عربي، وهو فعل مضارع سُمُّي به ولا ضمير فيه فأعرب، ثم نكَّر، ثم عرَّفَ بالألف واللام؛ وقيل: اللام على هذا زائدة أيضا.

ويَسَع: أصله يوسع. بكسر السين، ثم حُذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة، ثم قُتحت السينَ من أجل حَـرف الحلق، ولم ترد الواو؛ لأنَّ الفـتــحـة عارضة، ومثله يَطأ، ويَقَع، ويَدَع.

﴿ وَكُلاَّ ﴾ : منصوب بـ ﴿ فَصْلْنَا ﴾ .

٨٧ - ﴿ وَمِنْ آبَاتُهِمْ ﴾ : هو مسعطوف على
 «وكُلا»؛ أي: وفضَّلُنا كُلاً مِن آبَاتُهِم، أو وَهَلَيْنَا كُلاً مِن آبَاتُهِم، أو وَهَلَيْنَا كُلاً مِن آبَاتُهِم.

٨٩ - ﴿ ذَلك ﴾: مبتدأ، و قمد كي الله عَبْره.
 و ﴿ يَهْدِي بِهِ ﴾: حال من الهُدَى، والعاملُ فيه الإشارةُ.

ويجوز أنَّ يكونَ حالا من اسْم الله تعالى .

ويجوز أنْ يكونَ «هُدَى الله» بدلا من ذلك، و«يَهدي به» الخبر.

و ﴿ مِنْ عَسِيلَهِ ﴾ : حيال من «مَن»، أو مِنَ العائد المحذوف. أ

٨٩ – والبساء في "بهسا» الأخيرة تتعلق بر كافرين إالدة؛ أي ليُسُوا كافرين بها.

• ٩ - ﴿ الْمَصَدَّهُ ﴾: يُقُرْأُ بسكون الهاء، وإثباتها في الوقف دونَ الوصل؛ وهي على هذا هاءُ السكت. ومنهم مَنْ يُثْبِتُها في الوَصل أيضا لشبهها بهاء الإضمار.

ومنهم من يكسرها. وفيه وجهان.

أحدهما . هي هاء السكت أيضا شُبُهَتُ بهاء الضمير، وليس بشيء .

والثاني ـ هي هاء الضمير، والمُضمَرَ المصدر؛ أي اقتد الاقتداء، ومثله :

حَـذَا سُرَاقَةُ لِلْقُـرِآنِ يَدُرُسُهُ

والمرُّ عندَ الرَّشَا إِنْ يَلْقَهَا ذِيبُ فالهاءُ ضمير الدرس لا مفعول، لأنَّ يدرس قد تعدَّى إلى القرآن

وقيل: مَنْ سكَّن الهاه جعلها هاء الضمير، وأجرى الوصل مجرى الوقف.

والهاء في «عَلَيْه» ضمير القرآن أوالتبَّليغ.

٩١ - ﴿ حَقَّ تَلْوهِ ﴾: حَقَّ منصوب نصب المسكّر، وهو في الأصل وصف؛ أي قدره الحق؛ ووَصَفُ المصدر إذا أضيف إليه ينتصب تَصْبَ المصدر.

ويُقُـراً «قَـدْره» بسكون الدال وتُتْحها .

و ﴿ إِذْ ﴾: ظــــــرف لقَدَرواً.

و ﴿ مِسْنُ شَسَيْءٍ ﴾: مفعول أنزل، ومن زائدة.

﴿ نُوراً ﴾: حسال من الهاء في ابه، أو من الكتاب. وابه يجوز أنْ تكونَ مفعولا به، وأنْ تكونَ حالا.

و ﴿ تَجْــــعَلُونَهُ ﴾: مستأنفٌ لا مَوْضعَ له .

و ﴿ قَوَاطِيسَ ﴾ : أي في قراطيس، وقيل : ذَا قَرَاطِيس .

وقيل: ليس فيه تقدير محذوف.

والمعنى: أنزلوه منزلةً القراطيس التي لا شيءَ فيها في تَرُك العمل به .

و ﴿ تُبْسِدُونها ﴾: وصف للقسراطيس. اوتُخَفُونَ كذلك، والتقديرُ: وتُخَفُونَ كثيراً منها.

ويُقُرآ في المواضع الثلاثة بالياء على الغَيْبة حَمَّلاً على ما قبلها في أول الآية. وبالتاء على الخطاب ؟ وهو مناسب لقوله: «وعُلَّمْتُم» ؟ أي وقد علمتم، والجسلة في موضع الحال من ضسمير الفاعل في «تجعلونه» على قراءة التاء.

وعلى قراءة الياه يجوز أنَّ يكونَ «وعلمتم» مستأنفا، وأنَّ يكونَ رجع من الغيبة إلى الخطاب.

و ﴿ قُلِ اللهُ ﴾ : جواب "قُلْ من أنزل الكتاب"؛ وارتفاعه بفعل محذوف؛ أي أنزله الله.

ويجموز أنْ يكونَ الشقىدير: هو اللهُ. أو المنزَّلُ الله، أو الله أنزَله.

﴿ فِي حَوْضِهِمْ ﴾ : يجوزُ أن يتعلَّسَقَ بِلَرُهُم على أنه ظُرْف له، وأنْ يكونَ حالا من ضمير المفعول؛ أي ذَرْهُم خائضين، وأنْ يكونَ متعلقا بـ ﴿ يَلْمَثَّوِنَ ﴾ .

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَدِّ يَلْبِسُوٓا إِيمَننَهُ مِنظُلْمٍ أُولَتَهِكَ لَمَهُمُ الْأَمَّنَّ وَهُم مُّهُ تَدُونَ ١٠ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَهَا إِبْرُهِ عَلَى قَوْمِوْ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَشَآةً ۚ إِنَّ رَبُّكَ حَكِيمُ عَلِيمٌ ١ وَوَهَبْنَالَهُ وَإِسْحَنِقَ وَيَعْتُوبَ حُكِلًا هَدَيْنَ أُوتُوحًا هَدَيْنَامِن مَبْلُ وَمِن دُرِّيَيْدِهِ وَاوُدَ وَسُلَيْمَنَ وَأَيُوبَ وَتُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَدَرُونَ وَكَذَالِكَ بَعَزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ وَزُكَرِيّا وَيَعْنِي وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاشَّ كُلَّ مِّنَ ٱلصَّلِلِحِينَ ﴿ وَإِسْمَنِعِيلَ وَٱلْيَسَمَ وَتُونُسُ وَلُوطًا وَكُلَّا فَضَالْنَاعَلَى ٱلْمَنْكِمِينَ ﴿ وَمِنْ ءَابَآيِهِمْ وَذُرِّينَهُمْ وَإِخْوَجُمْ ۖ وَأَجْنَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَهُمْ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمِ ١٠٠ ذَاكِ هُدَى أُلَّهِ يَهْدِى بِهِۦمَن يَشَاَهُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَلَوَ أَشْرَكُواْ لَحَبِطَ عَنْهُ مِمَّاكَانُواْ يِتْمَلُونَ ۞ أُوْلَيَكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِنَبَ وَالْمُرُوَّالُّهُوَّةُ فَإِن يَكْفُرُ بِهَا هَنُؤُلآ وَفَقَدُ وَكُلْنَا بِهَا فَوَمَا لَيْسُوا بِهَا بِكَنفِرِينَ اللهُ أُوْلَيُكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَهِ لَدُهُمُ افْتَدِهُ قُلُ لَآ أَسْتَلُكُمْ عَلَيْدِ أَجْرُ أَإِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ 

و ﴿ يلعبون ﴾ : في موضع الحال، وصاحبُ الحال ضمير المقعول في «ذُرُهم» إذا لم يجعل «في خُوضُهم» حالا منه كان الحال الثانية من ضمير الإستقرار في الحال الأولى.

ويجوز أنَّ يكونَّ حالاً من الضمير المجرور «في خَوْضهم»، ويكون العامل المصدر، والمجرور فاعل في المعنى.

٩٢ - ﴿ أَنْزَلْنَاهُ ﴾ : في موضع رَفْع صفة لكتاب.

و ﴿ مُسِارِكُ ﴾: صفة أخبرى، وقد قدم الوصف بالمصرد. ويجوز الوصف بالحسمة على الوصف بالمصرد. ويجوز النصب في غير القرآن على الحال من ضمير المفعول، أو على الحال من النكرة الموصوفة.

﴿ وَلَتُنْلُو ﴾: بالناء على خطاب النبي ﷺ، وبالياء على أنَّ الفاعل الكتاب، وفي الكلام حذف، تقديره: ليؤمنوا ولتنذر، أو نحو ذلك، أو ولتنذر «أمَّ التُرك» أنزلناه.

﴿ وَمَنْ ﴾ : في موضع نَصْب عطفا على «أمّ»، والتقليرُ : ولتنذر أهل أمّ.

﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ ﴾ : مستدأ، و فيُؤْمِنُونَ بِهِ عَنْدِ

STATE ALAMANA BELLEY AT وَمَّاقَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُواْ مَاۤ أَنْزَلَ ٱللَّهُ عَلَى بَشَرِ مِن شَيْءً قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتنبَ الَّذِي جَآءَ بِدِ مُوسَىٰ ثُورًا وَهُلَكَ لِلنَّاسِ مُ تَجْعَلُونَهُ وَ اَطِيسَ تُبَدُونَهَا وَتُخْفُونَا كَيْثِرَا وَعُلِّمْتُهُمَّا لَاتَعْلَكُوٓا ٱنتُدُولَا ءَابَآ أُوكُمْ قُلِ اللَّهُ تُندَّدُهُمْ فِيخَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ١ وَهَٰذَا كِتَنْبُ أَنَزَلْنَهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنُبْذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَمَا ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِدِّ-وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۞ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمِّنِ أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْقَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأَزِلُ مِثْلُ مَآ أَنِّلُ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَسَرَى ٓ إِذِ ٱلظَّلْلِمُونَ فِ غَسَرَتِ ٱلمُّوْتِ وَالْمَلَيْكُةُ بَاسِطُوٓ الَّذِيهِ مَ أَخْرِجُوٓ الْنَفُسَكُمُّ ٱلْيُوْمَ تُجَزُونَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقَّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَنتِهِ مِنْسَتَكُمْ رُونَ ﴿ وَلَقَدَّجِنَّتُمُونَا فُرَدَى كَمَاخَلَقَنْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتُرَكَّتُهُ مَّاخَوَّلْنَكُمْ وَرَآةَ ظُهُورِكُمْ وَمَانَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ ٱنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَوُأُ لَقَدَنَّفَظَّعَ بَيْنَكُمُ وَضَلَّعَنكُم مَّاكُمُتُمْ نَزَّعُمُونَ ﴿ 

> ويجوزُ أنُّ يكونُ الذين في موضع نَصب عطفا على أمَّ القرى؛ فيكون يؤمنون به حالاً.

> > و ﴿ عَلَى ﴾ : متعلقة بـ ﴿ يُحَافظُونَ ﴾ .

97 - ﴿ وَمَنْ أَطْلَمُ مُسمَّنِ أَفَّتَرَى عَلَى الله كَنْبا﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ اكنبا الله يكونَ مفعول افترى، وأنَّ يكونَ مفعولا من أَجْله، وأنْ يكونَ مفعولا من أَجْله، وأنْ يكونَ مفعولا من أَجْله، وأنْ يكونَ مصدرًا في مَوْضع الحال.

﴿ أَوْ قَالَ ﴾ : عطف على «افترى» .

و ﴿ إِلَيَّ ﴾: في موضع رَفْع على أنه قام مَقَامَ فاعل.

ويجوز أنْ يكونَ في موضع نصب؛ والتقدير: أوحى الرّحْى، أو الإيحاء.

﴿ وَلَمْ يُوْحَ إِلَيْهِ شَيْهٌ ﴾: في موضَع الحال من ضَمير الفاعل في نال، أو الياء في وإليّ».

﴿ وَمَنْ قَالَ ﴾ : في موضع جَرٌ عطفا على من افترى؛ أي : وممَّنْ قال .

و ﴿مـثُلّ مـا﴾: يجـوزُ أَنْ يكونَّ مـفـعـولَ «سأُنزك»، و «ما» بمعنى الذي، أو تكرة موصوفة.

ويجوز أنْ يكونَ صفةً لمصدر محدوف، وتكون اها؛ مصدرية.

و ﴿إِذَّ﴾: ظرفٌ لترى، والمفعول محذوف، أي ولو تَرَى الكفارَ، أو نحو ذلك.

و ﴿الطَّلْمُونَ﴾: مبتدأ، والظَّرْفُ بعده خَبَّرٌ عنه.

﴿ وَاللَّالِكُمُّ ﴾ : مبتدأ، وما بعده الخبر، والجملةُ حالٌ من الضمير في الخبر قبله.

و ﴿ باسطُو أَيْدِيهِمْ ﴾: في تقسدير التنوين؛ أي باسطُون أيديهم.

﴿ الحُسرِجُسوا ﴾ : أي يقولون: آخرِجُوا، وللحذوف حال من الضمير في فباسطو،

و ﴿ اليَّسَوْمُ ﴾ ]: ظَرْفُ لاخْرِجُوا، فيتمّ الوَقْفُ عليه .

ويجوز أنْ يكونَ ظرفا لـ ﴿ تُجْزَوْنَ ﴾ فيتمَ الرَّفْفُ على ﴿ أَنفُسكم ﴾ .

﴿غُيرَ الْحَقُّ ﴾ : مفعول ن.

ويجوزُ انْ يكونَ وصُفاً لصدر محذوف؛ أي قَوْلاً غير الحق.

﴿ وَكُنْتُمْ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ معطوفا على كُنْتُم الأُولى ؛ أي وبما كنتم، وأنْ يكونَ مستأنفا .

98 - ﴿ فُرَادَى ﴾ : هر جمع فرد، والألفُ للتأنيث مثل كُسالي.

وقرئ في الشاذّ بالتنوين على أنه اسُمٌ صحيح. ويقال في الرفع فُراد، مثل تُوام ورِجال، وهو جمع قَليل.

ومنهم مَنْ لا يصرفُه؛ يجعلُه معدولا مثل ثُلاَث وربُّاع؛ وهو حالٌ من ضمير الفاعل.

﴿ كما حَلَقْناكم ﴾ : الكاف في مَوْضع الحال، وهو بَدلٌ من فرادى. وقيل: هي صفة مَصندر محذوف؛ أي مجينا كمجيثكم يوم خَلَقْناكم.

ويجوز أن يكونَ حالا من الضمير في فُرادى ؟ أي مشبهين ابتداء خُلُقكم .

و ﴿ أُولَ ﴾: ظَرْف لخلقناكم.

و «المرَّة» في الأصل مصدر مَرَّ عِر؛ ثم استُعْملَ ظَرُفا اتساعا؛ وهذا يدلُّ على قُوَّة شبه الزمان بالفعلَ.

﴿ وَتَرَكْتُمْ ﴾ : يجوز أَنْ يكونَ حالا؛ أي وقَدُ تركتم، وأنْ يكونَ مستانفا .

﴿ وَمَا نَوَى ﴾: لفظه لَفْظُ المستقبل، وهي حكاية حال.

و ﴿مَكَمُ ﴾ : معمول نرى، وهي من رُوُية العين. ولا يجوز أنْ يكونَ حالا من الشفعاء؛ إذ المعنى يصير أنْ شُقُعادهم معهم ولا نراهم.

وإنَّ جملتها بمعنى نعلم المتعدية إلى اثنين جازَ أنَّ يكونَ معكم مفعولا ثانيا ، وهو ضعيفٌ في المعنى .

﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ : يُقُرِّأُ بالنصب، وفيه ثلاثةُ أوجه:

أحدها. هو ظَرْفُ لتقطّع، والفاعل مضمر؛ أي تقطّع الوَصْلُ بينكم، ، ودَلَّ عليه شركاء.

والشاني ـ هو وَصفٌ لمحذوف؛ أي لقد تقطّع شيء بينكم، أو وَصُلٌ

والشالث. أنَّ هذا المنصدوب في سوضع رَفَع وهو مُعرب. وجاز ذلك حَملاً على أكثر أحوال الظرف، وهو قولُ الأخفش، ومثله: فينًا الصَّالِحُون ومِنَّا دُونَ ذلكَّ .

ويُقْسِراً بالرفع على أنه فساعل. والبَسْينُ هنا: الوَصَل، وهو من الأضداد.

90 - ﴿ قَالَقُ اللَّبِ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ معرفةً ؟ لأنه ماض، وأَنْ يكونَ نكرة على أنه حكاية حال.

وقرئ في الشاذ «فَلَق».

97 - و ﴿ الإصباح ﴾: مَصْدَرُ أصبح.

ويُقْرَأُ بفتح الهمزة على أنه جمع صُبح، كَقُفُل وأقفال.

﴿ وَجَاعِلُ اللَّهُ لِ ﴾ : مثل فالق الإصباح في

و ﴿ سَكُنّا ﴾: مفعول جاعل إذا لم تعرّفه، وإن عرَّفْتَه كان منصوبا بفعل محذوف؛ أي جعله سكنا.

والسَّكَنُ: ما سكنت إليه من أهْلِ ونحوهم، فجعل الليلَ بمنزلة الأهل. وقبل: التقدير: مسكوناً فيه، أو ذا سكن.

﴿ والشَّمْسُ ﴾ : منصوب بفعلٍ محذوف، أو بجاعل إذا لم تعرُّفه.

وقرئ في الشاذ بالجر عطفا على الإصباح، أو على الليل.

و ﴿حُسْبَانًا ﴾ : فيه وجهان:

أحدهما . هو جَمْع حسبانه .

والثاني ـ هو مصدر، مثل الحسب والحساب، وانتصابه كانتصاب مكناً.

٩٨ - ﴿ فَمُستَقَرّ ﴾ : يُقُرأ بفتح القاف؛ وفيه معان:

أحدهما ـ هو مصدر ؛ ورَفَعه بالإبتداء ؛ أي فلكم استقرار .

والشاني أنه اسمُ مفعول، ويراد به المكان؛ أي فلكم مكان تستقرُّون قيه إما في البطون، وإما في القبور.

ويُقْرَأُ بكسر القاف، فيكون مكانا يستقرّ لكم؛ وقبل تقديره: فمنكم مُسُتُقِر.

وأما ﴿مُسْتُودُعٌ﴾ فبفتح الدال لا غير . ويجوز أنْ يكونَ مكانا يودعون فيه، وهو إمّا الصلب أو القبر .

ويجوز أنُّ يكونَ مصدرا بُعني الاستيداع.

99 - ﴿ فَاخُرَجُنَا مِنْهُ خَضِراً ﴾ ؛ أي بسببه . والخَضر بعني الأخضر .

ويجرز أنْ تكونَ الهاء في همنه راجعةً على النبات؛ وهو الأشبّه. وعلى الأول يكون فَأَحرجنا بدلا من أخرجنا الأولى.

﴿ نُخْرِجُ ﴾: في موضع نَصْبِ صفة لخضرا. ويجوز أنْ يكونَ مستأنضا. والهاء في اهنتُهُ

و ﴿ قَنُوكُنَّ ﴾: بكسر القاف وضَمَها، وهما لغتان. وقد قرى بهما، والواحدُ قِنْو، مثل: صِنْو وصنُوان. وفي رَفْعه وجهان:

تعودُ على الخَضر.

أحدهما . هو مبتدأ . . و في خَبره وجُهَان :

أحدهما: هو: من النخل، و لامن طلعها» كدلٌ بإعادة الخافض.

والشاني: أنَّ الخبر (منْ طلعها)، وفي (من النخل؛ ضمير تقديره: ونبَّ من النخل شيء، أو تُمر؛ فيكون (منْ طلعها؛ بدلا منه.

والوجه الآخر ـ أن يُرتَقعَ قَنْوان على أنه فاعل "من طلعها"؛ فيكون في "من النخل" ضمير تفسيره قنوان .

وإن رفعت «تنوان» بقوله: «ومن النخل» على قبول مَنْ أعمل أوَّل الفعلين جياز، وكيان في «مِنْ طَلْعها» ضمير مرفوع.

وقرئ في الشاذ "قنوان، بفتح القاف؛ وليس بجمع قنو؛ لأن تَعْلانا لا يكون جمعا، وإنما هو اسْمٌ للجمم كالباقر

﴿وَجَنَات ﴾ ـ بالنصب عطفا على قوله : (نَبَاتَ كلِّ شيء اللهِ أيَّ وأخرجنا به جنات . ومثله (والزَّيْتُونَ والرُّمانَ».

ويُقُرزاً بضم التماء على أنه مستداً وخسره محذوف، والتقدير: من الكرّم جناتً.

ولا يجوز أنْ يكونَ معطوفا على تُنُوان؛ لأن العنبَ لا يخرج من النخل. و لمن أعنابَ، صفة لجنات.

و ﴿مُشْتَبِها﴾ : حال من الرّمان، أو من الجميع.

و ﴿ إِذَا ﴾ : ظــــــرف انظروا.

و ﴿ لَمُسَرِه ﴾ : يُقْسِراً بفتح الثاء والميم : جمع ثمرة ، مثل تمسرة وقم ؛ وهو جنس في التحقيق لا جَمْم .

ويُقرَّأ بِضَمَّ الشاء والمِم، وهو جمع ثمرة، مثل خَشبة وخُشُب. وقيل: هو جمع ثمار، مثل كتاب وكُتب؛ فهو جَمْع جَمْع؛ قاما الثمار قواحدُها تُمَرة، مثل خَيْمة وخيام.

وقيل: هو جَمْعُ لَمَوْ. ويُقْسرأُ بضم الشاء وسكون الميم، وهو مسخفَّفٌ من المضموم.

﴿ وَيَنْعِهِ ﴾ : يُقُرأُ بِفتح الباء وضمّهاً، وهما لفتان، وكلاهما مصدرينعَت الثمرة.

وقبيل: هو اسمٌ للمصدر، والفعل أينعت إيّناعا.

ويُقُرَّأُ فِي الشاذ «يانعة»، على أنه اسْمُ فاعل. • • ١ - ﴿ وجَعَلُوا ﴾: هي بمعنى صَـيَّـروا، ومفعولُها الأول «الجنَّ»، والثاني «شركا».

و ﴿ لله ﴾ : يتعلَّق بشركاء . ويجوز أنْ يكونَ نعتا لشركاء تُدَّمَ عليه فصار حالا .

ويجوز أنْ يكونَ المفعول الأول شركاء، والجنّ بدلا منه و (المه» المفعول الثاني .

﴿ وَحَلَقَهِمْ ﴾ : أي وقد خَلَقهم، فتكون الجملة حالا . وقيل : هو مستأنف .

وقسرئ في الشاذ: ووخَلْقَمهم، بإسكان اللام وفتح القاف. والتقدير: وجعلوا إله خُلْقهم شركاء.

﴿ وَخَرَّقُوا ﴾ : بالتخفيف، والتشديد للتكثير.

﴿ يَغْيِرِ عِلْمٍ ﴾: في موضع الحال من الفاعل في «خَرَقُوا»؛ ويجُوزُ أنْ يكونَ نعتا لمصدر محلوف؛ أي خَرَقًا بغير علم.

١٠١ - ﴿ يَلْمِعُ السَّمُواتِ ﴾ : في رفعه ثلاثة جه:

أحدها. هو فاعل تعالى .

TO DESIGN OF THE PARTY OF THE P الله إِنَّ اللَّهَ فَا إِنَّ ٱلْمَتِ وَٱلنَّوَى لِي يُغْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيْتِ وَمُغْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَيِّ ذَلِكُمُ ٱللَّهُ فَأَنَّى تُوْفَكُونَ ﴿ فَالِيُّ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلْيَلَ سَكَنَّا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانَأُ ذَلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَرْبِيزِ ٱلْعَلِيدِ ١ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱكْمُ ٱلنُّجُومَ لِنَهْ تَدُوا بَهَا فِي ظُلُمُنْتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرُ قَدْ فَصَلْنَا ٱلْآيِئْتِ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِيّ ٱنشَا كُم مِن نَفْسٍ وَحِدَةٍ فَمُسْتَقَرُّومُسْتَوْدَةً قَدْ فَصَّلْنَا ٱلَّايَتِ لِقَوْمِ يَفْقَهُوكَ ﴿ وَهُوا الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَلَةِ مَلَّهُ فَأَخْرِجُنَابِهِ - نَبَاتَ كُلِّي شَيْءٍ فَأَخْرَجُنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاحِكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْمَهَا قِنْوَانُّ دَانِيَةٌ وَجَنَّسِ مِنْ أَعْسَبِ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُشْتَبِهَا وَغَيْرَ مُتَشَنِيهُ ٱنظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرُ وَيَنْعِدُ عِلَى فَالِكُمُ لَاَينتِ لِقَوْمِ يُؤْمِنُونَ ﴿ إِنَّ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرِّكَآ ءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتِ بِغَيْرِعِلْرُ سُبْحَكَنَهُ وَتَعَلَى عَمَّا يَصِفُونَ ۞ بَدِيعُ ٱلسَّمَنوَتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ أَنَّ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌّ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَنْحِمَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيَّ وَهُوبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١ 

والثاني ـ هو خَبَرُ مبتدأ محذوف؛ أي هُو بَديع . والثالث ـ هو مبتدأ، وخبره «أنَّى يَكُونُ لَهُ ، وما تُصارُبه .

و ﴿ أَنِّي ﴾ بمعنى كبف، أو من أين، وموضعُه حال، وصاحبُ الحال «وَلَدُّه؛ والعَاملُ يكون. ﴿

ويجرز أنْ تكونَ تامَّة، وأنْ تكونَ ناقصة.

﴿ وَلَمْ تَكُنْ ﴾ : يُقَرَّأ بالتاء على تأنيث الصاحبة . ويُقُرِّأ بالياء ، ونيه ثلاثة أوجه :

أحدها أنه للصاحبة، ولكن جازَ التذكير لما

فصل بينهما . والثاني ـ أنَّ اسم كان ضمير اسم الله، والجملةُ

والثالث أن اسم كان ضمير الشأن، والجملة مفسرة له.

خَبَرٌ عنه ؛ أي ولم يكن الله له صاحبة .

٢ • ١ - ﴿ فَكُمُ ﴾ : مبتدأ، وفي الحبر أوجه : أحدها ـ هو «الله» . و «رَبُّكُمُ» خبر ثان ، و «لاً إِلَّه إِلاَّ هُوَ» ثالث، و «خَالقُ كُلَّ» رابع .

والثاني ـ أنَّ الخبر «الله» ، وما بعده إبدالٌ منه . والشالث ـ أنَّ «الله» بَدَل مِنْ ذَلكم، والحَمَّبَرَ ما بعده .

Sin leasing and an all the same ذَلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُّ لا إِلَهُ إِلَّا هُوَّخَالِقُ كُلِّ آفَ وَ فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَعَلَىٰ كُلِ شَيْءٍ وَكِيلٌ ١ اللَّهُ لَا تُدْرِكُهُ ٱلْأَصْدُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَدُّ وَهُوَ النَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ الْأَ قَدْ جَآءَكُم بَصَاآدُ مِن زَّيْكُمْ فَحَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِ ﴿ وَمَنْ عَمِى فَعَلَيْهَ أُومًا أَنَا عَلَيْكُم بِعَفِيظٍ ١ وَكَذَالِكَ نُصَرِّفُ ٱلْآيِئَتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَامُ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ۖ ۞ ٱنَّيْعَ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن زَّيْكَ لَا إِلَنَهُ إِلَّا هُوُّ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ وَلَوْشَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُواْ وَمَاجَعَلْنَكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلِ ﴿ وَلا تَسُبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُوا اللَّهَ عَدَّواْ بِغَيْرِعِلْمِ كَذَاكِ نَيَّنًا لِكُلِ أُمَّةٍ عَمَلَهُمَّ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فِيُنَبِّتُهُم بِمَاكَافُواْ يَعْمَلُونَ ۞ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْكَنِهِمْ لَهِن جَآءَتُهُمْ وَايَّةً لَيْوْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَتُ عِندَ اللَّهِ وَمَايُشُعِرَكُمُ أَنَّهَا إِذَا جَآةَتَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفِيدَتُهُمْ وَأَبْصَدَوَهُمْ كَمَا لَرَّ يُوِّمِنُوابِهِ ۚ أَوَّلَ مَرَّةً وَنَذَرُهُمْ فِي كُلْغَيْنِيهِ مُ يَعْمَهُونَ 🕲 Carrana and and Managara and a

١٠٤ - ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ بِعَسَاتِرُ ﴾ : لم يلحق الفعل تاء التأنيث؛ للقصل بينه وبين المفعول؛ والأن تأنيث الفاعل غير حقيقي .

و ﴿منْ ﴾ : متعلقة بجاء. ويجوزُ أَنْ تكونَ صفةً للبصائر، فتتعلق بمحذوف.

﴿ فَمَنْ الْمَمْرَ ﴾ : مَنْ مبتداً ، فيجوزُ أَنْ تكونَ شرطاً ، فيكون الخبر المَمَر ، وجوابُ مَنْ "فعليها" .

ويجوز أنَّ تكونَ بمعنى الذي، وما بعد الفاء الخبر، والمبتدأ فيه محذوف، تقديره: فإيُصَارُه لنفسه. وكذلك قوله: "وَمَنْ عَمَى تَعَلَيْهَا».

• ١٠٥ ﴿ وَكَلَلْكُ ﴾ : الكاف في موضع نصب صفة لمصدر محذوف؛ أي النُصَرَّفُ الآيات » تصريفًا مثل ما تَلُونَاها عليك .

﴿ وَلِيَقُولُوا ﴾ ؛ أي ولِيَقُولُوا دَرَسْتَ صرَّفَنَا، واللام لامُ العاقبة؛ أي إنّ آمرهم يصير إلى هذا.

وقيل: إنه قصد بالتصريف أنَّ يقولوا دَرَسُتَ عقريةً لهم.

﴿ دَارَسْتَ ﴾ : يُقُرَأُ بِالأَلْفُ وَقَتْحِ التَّاءِ؛ أَي دَارَسْتَ أَهُلُ الكِتَابِ.

ويُقْرِأُ كذلك إلا أنه بغير ألف؛ أي درَسْتَ الكتُبَ المتقدمة.

ويُقْرَأُ كَـذَلكَ إلا أنه بالتشديد، والمعنى كـالمعنى لأول.

ويُقْرأُ بضمَّ الدال مشدَّدا على ما لم يُسمَّ فاعله .

ويُقْرِأ أدورست، بالتخفيف والواو على ما لم يُسمَّ فاعله، والواو مُبْدلة من الألف في دارست.

ويُقْرَأُ بفتح الدال والراء والسين وسكون الشاء؛ أي انقطعت الآياتُ وانمحت.

ويُقُرآ كِـذَلك إلا إنه على ما لم يُسمَّ فاعله

ويُفْرَأُ درســ من غيـر تاء، والفاعلُ النيُّ ﷺ. وقيل: الكتاب؛ لقوله: ﴿وَلَنْبَيْنَهُۥ

1.9 - ﴿ مِنْ رَبُّكَ ﴾: يجوز أنْ تكونَ متعلقة بأوحي. وأنْ تكونَ حالا من

الضمير المفعول المرفوع في أوحي. وأنَّ تكونَّ حالا ن هماك.

﴿ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مستَأَنَفًا، وأنْ يكونَ حالا من ربك؛ أي مِنْ ربك منفردا، وهي حال مؤكدة.

٧٠١- ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللهُ ﴾ : المقـعـول محذوف؛ أي ولو شاءَ الله إيمانهم .

و ﴿ جَعَلْتَاكَ ﴾ : متعلَّية إلى مفعولين، و «حَفيظا» الثاني.

وعليهم: يتعلَّق بـ الحفيظاء، ومفعولُه محلوف؛ أي وما صَيِّرنَاك تحفظُ عليهم أعمالُهُم. وهذا يؤيدُ قولَ سيبويه في إعمال قعيل.

الله ﴾ : حال من دُون الله ﴾ : حال من «اللهن»، أو من العاتد عليها.

﴿ فَيَسُبُوا ﴾ : منصوب على جواب النهي. وقيل: هر مجزوم على العطف، كقولهم: لا تمددها فتشققها.

و ﴿ عَدُوا ﴾ : بفتح العين وتخفيف الدال، وهو مصدر. وفي انتصابه ثلاثةً أوجه: أحدها. هو مفعول له.

والثاني ـ مصدر من غير لَفْظ الفعل؛ لأنَّ السبُّ عُدُوان في المعنى .

والثالث. هو مصدر في موضع الحال، وهي حالٌ مؤكدة.

ويُقْرَأُ بضمَّ العين والدال وتشديد الواو، وهو مصدرٌ على فُعول، كالجلوس والعقود.

ويُقْرَأُ بفتح العين والتشديد، وهو واحدٌ في معنى الجمع؛ أي أعداء، وهو حالٌ.

﴿ بِغَيرِ عِلْمٍ ﴾: حال أيضا مؤكدة.

﴿ كَذَلْكَ ﴾ : في موضع نصب صفة لمصدر محذوف؛ أي كما زَيَّتا لِكُلِّ آمَّة عَمَلَهُمْ زَيَّنَا لهولاء عملهم.

١٠٩- ﴿جَهْدُ الْمُاتِهِمْ ﴾ : قد ذُكر في

﴿ وَمَا يُشْعِرِكُمْ ﴾ : قماه : استفهام في موضع رَفْع بالابتداء ، ويُشْعِركم الخبر ، وهو يتعدَّى إلى مفعولين .

﴿ أَيُّهَا ﴾ : يُقُرأُ بالكسر على الاستئناف، والمُعولُ الثاني محذوف. تقديره: وما يشعركم إيمانهم.

ويُقْرَأُ بِالفتح. وفيه ثلاثة أوجه:

أحدها. أنَّ «أَنْ» بمعنى «لعل» ، حكاه الخليل عن العرب، وعلى هذا يكونُ المقعول الثاني أيضا محذوفا.

والشاني أن ولا» زائدة ، فتكون أن» وما عَملَتُ فيه في موضع المفعول الثاني .

والثالث أن «أن» على بابها، و «لا» : غير زائدة، والمعنى : وما يدريكم عدم إيمانهم. وهذا جواب لمن حكم عليهم بالكفر أبدا وُيئس من إيمانهم، والتقديرُ: لا يؤمنون بها، فحُذف المفعول.

ا ا - ﴿ كَمَالَمْ يُؤْمَنُوا ﴾ : قما عصدرية ،
 والكاف تَعْت لصدر محذوف؛ أي تقليبا ككُفْرهم؛
 أي عقربة مساوية لمصيتهم.

و ﴿ أُولَّا مَرَّهُ ﴾ : طُرُف زمان؛ وقد ذُكرٍ . ﴿ وَلَلَّوْهُمْ ﴾ : يُقْرَأُ بالنون وضَمَّ الراءَ، وبالياء كذلك، والمعنى مفهوم .

ويُقُرِّأُ بِسكونِ الراءِ. وفيه وجهان:

أحدهما . أنه سكِّن لثقل تَوالي الحركات .

والشاني. أنه مجزوم عطف على يُؤْمنوا. والمعنى: جزاء على كُفُرهم، وأنه لم يَلَزُهُمُ في طغيانهم يَعْمَهُون، بل بَيْنَ لهم.

ا ١١١ - ﴿ ثُبُلاً ﴾: يُقُرَّأُ بضم القاف والباء؛ وفيه وجهان:

أحدهما. هو جمع قبيل؛ مثل قُلِيب وقُلب.

والثاني ـ أنه مفرد كقُبل الإنسان ودُبره؛ وعلى كلا الرجهين هو حالٌ من كل؛ وجاز ذلك وإن كان نكرة لما فيه من العموم .

ويُقْرَأُ بالضم وسكون الباء على تخفيف الضمة.

ويُقُرِأُ بكسر القاف وفتح الباء. وفيه وجهان أيضا:

أحدهما هر ظرف، كقولك: لي قبله حَقّ. والثاني مصدر في موضع الحال؛ أي عيانا ،

﴿ إِلاَّ أَنْ يَشَاء اللهُ ﴾ : في موضع نَصْبٍ على الاستثناء المنقطع.

وقيل: هو متصل؛ والمعنى: ما كانوا ليُؤمِنُوا في كل حال إلا في حال مشيئة الله تعالى.

١١٢ - ﴿ وَكُلْلُكَ ﴾ : هو نَمْتٌ للصدر محذوف كما ذكرنا في غير موضع .

و ﴿جَعَلْنَا ﴾ : متعدية إلى مفعولين. وفي المفعول الأول وجهان:

أحدهما مر «عَدُوا» والثاني الكُلُّ نَبِيَّ». والثاني الكُلُّ نَبِيَّ».

والشاني - المفعول الأول شياطين، وعَدُرًا المفعولَ الثاني مقدم؛ ولكل نبي صفة لعدو قُدِّمَتُ فصارت حالاً

﴿ يُوحِي ﴾ : يجوز أنْ يكونَ حالا من شياطين، وأنْ يكونَ صَفَةَ لَعَلُو. وعلو: في موضع أعداء.

﴿ غُرُورًا ﴾ : مفعول له. وقيل مُصُدر في موضع الحال. أ

والهاء في المَعلُوهُ ): يجوز أنْ تكونَ الهاء ضَمير الإيحاء، وقد دلَّ عليه يُوحي، وأنْ تكونَ ضميرَ الزخرف، أو القول، أو الغرور.

﴿ وَمَا يُقْتُرُونَ ﴾ : «ما» بمعنى الذي ، أو نكرة موصوفة أو مصدرية ، وهي في مَوْضِع نَصُب عطفا على المفعول قبلها.

ويجوز أن تكونَ الواو بمعنى «مع».

11**٣ ﴿ وَلِتَصَّغَى ﴾** : الجمهور على كَسُر اللام، وهو معطوف على «غُرورا»؛ أي ليضرّواً اِلتَصْغَى .

. وقيل: هي لامُ القسم كُسَرِت لما لم يؤكَّد الفعل بالنون.

وقرئ بإسكان اللام، وهي مخفّقة لتوالي الحركات؛ وليست لامً الأمر، لأنه لم يجزم الفعل، وكذفك القرل في: «وكَيرُضَرُهُ. وكَيَقَتَرُهُوا».

و اهما : بمعنى الذي، والعائدُ محلوف؛ أي وليقترفوا الذي هم مُقتَرَفُوه؛ وأثبت النون لما حذف الهاء.

118- ﴿ الْغَيْرُ اللهِ ﴾: نيه وجهان:

أحدهما هو مفعول أبتغي، و «حكما» : حال منه.

والشاني . أن حكما مفعول أبتغي، و «غَير» حال من «حكما» مُقدَّم عليه .

وقيل: حكما تمييز.

و ﴿ مُقَمَّلُا ﴾ : حال من الكتاب .

و ﴿ يِالْحَقِّ ﴾ : حال من الضمير المرفوع في منزل.

١١٥ ﴿ صِدْقًا وَعَدْلاً ﴾: منصوبان على التمييز. ويجوز أن يكون مفعولا من أجله. وأن يكون مصدرا في موضع الحال.

﴿ لا مُبَدِّلٌ ﴾ : مستانف. ولا يجوز أَنْ يكونَ حالا من (رَبِّك) ، لثلا يُمُصل بين الحال وصاحبها بالأجنبي، وهر قوله: (صدْقا وعَدْلا)، إلا أن يجعل صدقا وعَدْلا حالين من رَبِّك لا من الكلمات.

١١٧ - ﴿ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُ ﴾ : ني امَنْ ٩ وَعَلَمُ مَنْ يَضِلُ ﴾ : ني امَنْ ٩ وجهان :

أحدهما هي بعنى الذي، أو نكرة موصوفة بمعنى فريق؛ فعلى هذا تكون في موضع نصب بفعًل دَنَّ عليه أعلم لا بنفس أعلم؛ لأنَّ أفعل لا يُعْمَلُ في الاسم الظاهر النصب، والتقدير: يعلم مَنْ يضل.

ولا يجوز أنَّ يكون «مَنَّ في سوضع جَرُّ بالإضافة على قراءة مَنْ فتح الباء، لثلا يصير التقدير: هر أعلم الضالين؛ فيلزم أنْ يكونَ سبحانه ضالاً، تمالى عن ذلك.

ومن قرآبضم الياء فمَنْ في موضع نصب أيضا على ما بينتا؟ أي يَعلَم المضلين.

 وَلَوْ أَنْنَا نَزَّ لَنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَيْحِكَةَ وَكُلَّمَهُمُ الْنُونَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُواْ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَكِكَنَّ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿ وَكَذَلِكَ جَمَلْنَا لِكُلِّ نَبِي عَدُوًّا شَيَطِينَ ٱلْإِنِسِ وَٱلْحِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ زُحْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُوراً وَلَوْسَاءَ رَبُّكَ مَافَعَ لُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ اللهُ وَلِنصَعْنَ إِلَيْهِ أَفْعِدَهُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا لَا يُحْرِمُو وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقَتَرِفُواْ مَاهُم مُّقَتَرِفُونَ ١ اللَّهِ الْفَعَيْرَاللَّهِ أَيْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي آَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِئْلَ . مُفَصَّلًا وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِئنَبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلُ مِّن زَّيِكَ بِٱلْحِيُّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَذِينَ ۞ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ زَيِّكَ صِدْقًا وَعَدَّلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَنتِهِ وَهُوَ السَّحِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۞ وَإِن تُطِعَ أَكَثَرَ مَن فِ ٱلْأَرْضِ يُضِلُوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَغْرُصُونَ ١ إِنَّا رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِةٍ وَهُوَأَعْلَمُ إِلَّهُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِةٍ وَهُوَأَعْلَمُ إِلْمُهُمَّدِينَ فَكُلُواْمِمَّاذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْدِ إِن كُنتُم بِعَايَتِيمِ مُؤْمِنِينَ ﴿

ويجوز أنَّ يكونَ في موضع جر، إما على معنى هو أعلم المُضلَّلِن؛ أي من يجد الفسلال، وهو من أضللته؛ أي وجدته ضالاً، مثل أحمدته، وجدته محمودا، أو بمعنى أنه يضل عن الهدى.

والوجه الثاني. أن «من» استفهام في موضع مبتدأ، ويضلُّ الخبر، وموضع الجملة نصب بـ «يعلم» المقلَّرة، ومثله: «للعَلمُ أيُّ الحزَّبيْن أحْصَى».

119 - ﴿ومَّالَكُمْ ﴾ : هما استفهام في موضع رُفْع بالإبتداء، ولكم الخبر.

و ﴿ أَنَّ لَا تُلْكُلُوا ﴾ : فيه وجهان:

أحدهما حرف الجر مُركدٌ معه ؛ أي في أنْ لا تَأْكُلُوا ، ولما حُلُفَ حرفُ الجر كان في موضع نصب ، أو في موضع جرٌ على اختلافهم في ذلك ، وقد ذُكر في غير موضع .

والثاني أنه في موضع الحال؛ أي وأي شي ذلكم تاركين الأكل . وهو ضعيف؛ لأنَّ «أن " تُمَحُّضُ الفعلَ للاستقبال، وتجعله مصدرا؛ فيمتنع الجال، إلا أنَّ تقدر حَذُف مضاف تقديره: ومالكم ذوي أن لا تأكلوا.

والمفعول محذوف؛ أي شيئاً مما ذُكِر اسْمُ الله عليه.

﴿ وقدْ قُصَّلَ ﴾ : الجملة حال؛ ويُقْرَأُ بالضم على ما لم يُسمَّ فاعلُه، وبالفتح على تسمية الفاعل، وبتشديد الصاد وتخفيفا، وكلُّ ذلك ظاهر.

108

وَمَالَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوامِمَّا ذُكِرُ ٱسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّاحَرَّمَ عَلَيْكُمُ إِلَّا مَا أَضْطُرِ زَتُدْ إِلَيْهِ وَإِنَّا كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأُهُوَآبِهِ مِغَيْرِعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَأَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ (اللهُ وَذَرُواْظُ هِرَأُ لَا يَعْمِ وَبَاطِنَهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلَّاثِمُ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُواْ يَقْتَرِفُونَ ۞ وَلَا تَأْكُلُواْ مِثَا لَرَيْذُكُرُ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّامُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَا بِهِمْ لِيُجَادِ لُوكُمْ وَإِنْ أَطَعَتُنُوهُمْ إِنَّكُمْ لَتُشْرِكُونَ اللَّهِ أَوَمَن كَانَ مَيْتُنَا فَأَحْيَدَيْنَكُ وَجَعَلْنَا لَهُرُنُورُا يَمْشِي بِهِ فِي ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثُلُمُ فِي ٱلظُّلُكَتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَ ۚ كَذَٰ لِكَ زُيْنَ لِلْكَنفِينَ مَاكَانُواْيِعُ مَلُونَ أَنَّ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ وَّنِيةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَ الْيَمْكُرُواْفِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِمٍ وَمَا يَشْعُرُونَ ٢٠٠٠ وَإِذَا جَآءَتُهُمْ ءَايَةٌ قَالُواْ لَنَ نُوْمِنَ حَتَّى نُوْتَى مِشْلَ مَآ أُوتِيَ رُمُسُلُ اللَّهُ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيْصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْدَمُواْ صَغَارُ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابُ شَدِيدُ بِمَا كَانُواْ يَعْكُرُونَ ١ STATESTATES AT STATES AND STATES

﴿ إلا ما اضطررتُم ﴾ : •ما ٥: في موضع نصبُ على الاستثناء من الجنس من طريق المعنى؛ لأنه ويتَّخهُم بَشرك الأكُلِ عَاسمي عليه، وذلك يتضمَّنُ إياحة الأكل مطلقا، وقوله: •وقد قصلٌ لكم ما حَرْم عليكم ٥؛ أي في حال الاختيار؛ وذلك حلالٌ في حال الاضطرار.

١٢١ - ﴿ إِنْكُمْ لَشْرِكُونَ ﴾: حذف الفاء من جواب الشرط وهو حَسَنٌ إِذَا كَانَ الشرط بلفظ الماضي، وهو هوا كذلك، وهو قوله: وإنْ أَطَعْتُمُوهم. •

١٧٢ ﴿ أَوَ مَنْ كَانَ ﴾ : «مَنْ ، بعنى الذي في موضع رَفْع بالابتداء.

و ﴿ يَمْشِي بِهِ ﴾: في موضع نَصْب صفة لنُور.

وَ ﴿ كُمَّنْ ﴾ : خَبَرُ الابتداء.

و ﴿مَثَلُهُ ﴾ : مبتدأ، و «في الظُّلمات»: خَبَرُه.

و ﴿ لَيْسَ بِخَارِجٍ ﴾ : في سوضع الحال من الضمير في الجار. ولا يُجوز أنْ يكونَ حالاً من الهاء في «مَكَله» للفَصُلُ بينه وبين احال بالخبر.

١٢٣ - ﴿ كَلَّلُكَ زَيِّنَ . وكَذَلَكَ جَعَلُنَا ﴾: قد سبق إعرابُهما.

وجعلَنا بمعنى صَيَّرُنّا .

و ﴿ أَكَابِرٌ ﴾ : المفعول الأول، وفي كل قرية الثاني.

فَمَن يُردِأُللَّهُ أَن يَهْدِيهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَنيِّ وَمَن يُسرِدُ أَن يُضِلَهُ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَكُدُ فِي ٱلسَّمَاءَ كَنَالِكَ يَجْعَكُ ٱللَّهُ ٱلرَّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَايُؤْمِنُونَ ۞ وَهَنَدَاصِرَطُّ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًاُّقَدُفْصَلْنَا ٱلْأَيْنَتِ لِفَوْمِ يَذَّكُّرُونَ ١٠ ﴿ هُ لَمْ ذَارُ ٱلسَّلَمِ عِندَ رَبَّهُمُّ وَهُوَ وَلِيُّهُ مِهِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ إِنَّ وَنَوْمَ يَحْشُرُهُ مُ حَمِيعًا يَنمَعْتَرَ أَلِهِن قَدِ أَسْتَكُثَرَتُم مِنَ ٱلإنبِينَ وَقَالَ أَوْلِيَ آوُهُم مِّنَ ٱلْإِنِسِ رَبُّنَا ٱسْتَمْتَعَ بَعْضُ نَابِيعْضِ وَبَلَقْنَآ أَجُلَنَا ٱلَّذِي أَجَّلْتَ لَنَأْقَالَ النَّارُ مَثُونَكُمْ خَيلِينَ فِيهَا إِلَّا مَاشَاءَ اللَّهُ أِنَّ رَبِّكَ حَكِيدُ عَلِيدُ ١ ﴿ وَكَذَلِكَ نُولِي بَعْضَ ٱلظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَاكَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿ يَهُ يَهُمَعْشَرَ الْإِنْ وَٱلْإِنِسِ ٱلْمَ يَأْتِكُمُ رُسُلُ مِنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ وَايَدِي وَسُنِدِرُونِكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَنِذَاْ قَالُواْ شَهِدْ نَاعَلَ أَنفُسِنَا ۚ وَغَيْ تَهُمُ لُكُوَّهُ ٱلدُّنِّيا وَشَهِدُواْ عَلَىٰ أَنفُسِمِ أَنَّهُمُ كَانُواْ كَنفِرِينَ ﴿ وَالْكَ أَن لَمْ يَكُن زَبُّكَ مُهْ إِلَكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْدٍ وَأَهْلُهَا غَنِفُونَ ٢

هفي» ظَرَّفا ومُجَرِّميها المفعول الأول، وأكابر مفعول ثان. ويجوز أنَّ يكونَ أكابر مضافا إلى مجرميها، و «في كلَّ المفعول الثاني. والمعنى على هذا مكنا، ونُحو ذلك.

﴿ لِيَمْكُرُوا ﴾ : اللام لام كي، أو لام الصَّيرُورَة.

١٦٤ - ﴿ حَيْثُ يَجْعَلُ ﴾ : حَيْثُ هنا مفعول به، والعاملُ محذوف، والتقدير: يعلم مَرْضعَ رسالاته. وليس ظرفا؛ لأنه يصير التقدير يَعلمُ فَي هذا المكان كذا وكذا، وليس المعنى عليه.

وقد رُوي «حيثَ> بفتح الثاء، وهو بناءٌ عند الأكثرين؛ وقيلَ: هي فتحة إعراب.

﴿عَنْدُالله ﴾ : ظَرْف ليصيب، أو صفة لصغار.

1٢٥ - ﴿ فَمَنْ يُرد اللهُ ﴾ : هو مثل : همَنْ يَشْأُ اللهُ يُضْلله، وقد ذُكر ...

﴿ ضَيَّقا ﴾ : مفعول ثان ليجعل، فمن شدد الياء جعله وصفا، ومَنْ خَفْقها جاز أنْ يكونَ وصفا كميت وميت ، وأنْ يكونَ مصدرا؛ أي ذَا ضيق.

﴿ حَرَجا ﴾ ﴿ بكسر الراه صفة لضيق، أو مفعول ثالث، كما جاز في المبتدأ أن تخبر عنه بعدة أخبار، ويكون الجميع في موضع خَبر واحد كحُلو حامض؛ وعلى كل تقدير هو مؤكد للمعنى.

ويُقُرْأَ بَقتِع الراه على أنه مصدر؛ أي ذا حرَج؛ وزَأَنْ تكونَ وقيل هو جمع حَرَجه، مثل قَصَبة وقَصَب، والهاء

﴿ كَانُّمًا ﴾ : في موضع نَصْب خبر آخر، أو حال من الضمير في حَرج أو ضَيَّق.

﴿ يَصَعَد ﴾ ويصَّاعد . بتشديد الصاد فيهما؛ أي يتصعَد. ويُقُرُأُ: ﴿ يَصُعُد اللَّهِ التَّخْفِيف .

117- ﴿ مُستَقيما ﴾ : حال من صراط ربّك، والعاملُ فيها التنبيه، أو الإشارة.

١٢٧ - ﴿ لَهُمْ دَارُ السّلامِ ﴾: يجوز أنْ يكونَ مستأنفا، وأنْ يكونَ في موضع جو صفة لقوم، وأنْ يكونَ نصبا على الحال من الضمير في "يَذَكّرُونَ».

﴿ عِنْدُ وَبُّهُمْ ﴾ : حال من دار السلام، أو ظرف للاستقرار في «لهم».

١٢٨ ﴿ وَيَوْمٌ يَحْشُرُهُمْ ﴾ : أي واذكر
 يوم. أو ونقول يوم يحشرهم: ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجَنِّ ﴾ .

و ﴿ مِنِّ الإنس ﴾ : حال من ﴿ أُولِيا وُهُمُ ۗ ٩.

وقرئ «آجالُنَا» على الجمع. «الذي» على التذكير والإفراد.

وقال أبوعلي: هو جنّس، أوقع الذي موقع التي. ﴿ خالِـدِينَ فِيها ﴾ : حال، وفي العامل فيها رجهان:

أحدهما ـ المُثَوَى على أنه مصدر بمعنى الثَّواء . والتقدير : النار ذات تُوانكم .

والثاني العامل فيه معنى الإضافة، ومَثُواكم مكان، والمكانُ لا يَعْمل .

﴿ إِلا ما شاءَ اللهُ ﴾ : هو استثناء من غَيْرِ الجنس.

ويجوز أنَّ يكونَ من الجنس على وجهين:

أحدهما ـ أنْ يكونَ استثناءً من الزمان ، والمعنى يدلُّ عليه ؛ لأنَّ الخلودَ يدلُّ على الأبد؛ فكأنه قال : خالدين فيها ني كل زمان إلا ما شاء الله : أي إلا زَمن مشيئة الله .

والثاني. أنَّ تكونَ «ما» بمعنى «من».

۱۳۰ ﴿ يُقُعُنُّونَ ﴾ : ني موضع رفع صفة لرسل

ويجوز أن يكون حالا من الضمير في «منكم».
1۳۱ - ذلك : هو خبر مبتدأ محذوف؛ أي الأم ذلك.

﴿ أَنْ لَمْ ﴾ : أن مَصْدرية، أو مخصَّفة من التقيلة، واللام محذوفة؛ أي لأن لم يكُنْ رَبُّكَ. ومضعه نصب، أو جَرَعلى الخلاف.

﴿ بِظُلْمٍ ﴾ : في موضع الحال، أو مفعول به يتعلّق بُهُلك.

١٣٢ - ﴿ وَلَكُلُّ ﴾؛ أي ولكل أحد.

﴿مِمَّا﴾ : في موضع رَفِّع صفة لدرجات.

١٣٣ ﴿ كما أنشأكُم ﴾ : الكاف في مرضع نَصبُ صفة لمدر محذوف؛ أي استخلافاً كما . .

و ﴿ مِنْ فُرِّيَّةً ﴾ : لابتداء الغاية .

وقيل: هي بمعنى البدل؛ أي كما أنشأكم بَدلاً مِنْ ذرية اقَوْمًا.

١٣٤ - ﴿إِنْ مَا تُوعَدُونَ ﴾ : ما بعنى الذي . و «الآت» : خَبر إِنَّ و ولا يجرز أَنْ تكونَ «ما» هاهنا كانة ؛ الأَنَّ قرله لآت عِنَمُ ذلك .

١٣٥ ﴿ مَنْ تَكُونُ ﴾ : يجرز أنْ تكونَ استفهاما، مثل قوله: «أَنْ تَكُونُ استفهاما، مثل قوله: «أَعلم مَنْ يُصَلُّ».

١٣٦ ﴿ممّا ذَرًا﴾ : يجوزُ أَنَّ يَتَعَلَقُ
 بجعل، وأنَّ يكونَ حَالا من نصيب.

و ﴿ مَنَ الحَرْث ﴾ : يجوز أنْ يكونَ متعلَّقا بذَراً، وأنْ يكونَ حالا من هماً ، أو من العائد للحذوف.

١٣٧ - ﴿ وَكَلَكُ زَيْنٌ ﴾: يُقُرأُ بِفَتِح الزاي، والياء على تسمية الفاعل، وهو «شُركاؤُهُم»، والمفعول قَتْل، وهو مصدرٌ مضاف إلى المفعول.

ويُقرأ بضم الزاي وكسر الياء على ما لم يُسمّ فاعله، وقتلُ بالرفع على أنه القائم مقام الفاعل، وأولادهم بالنصب على أنه مفعول القتل، وشركائهم بالجر على الإضافة، وقد فصل بينهما بالمفعول وهو بعيد، وإلما يجيء في ضرورة الشعر.

ويُقرَّأُ كذلك إلا أنه بجرًّ أولادهم على الإضافة، والادهم على الإضافة، وشركاتهم بالجر أيضا على البسك من الأولاد؛ لأنَّ أولادهم شركاؤهم في دينهم وعيشهم وغيرهما.

ويُقُرُأُ كذلك إلا أنه برَفْع الشركاء. وفيه وجهان:

احدهما أنه مرفوع بفعل محلوف، كأنه قال: من زيده؟ فقال: شركاؤهم؛ أي زيدة شركاؤهم، والقتل في هذا كله مضاف إلى المعول

والشاني - أنْ يرتفع شىركاؤهم بالقَتْل؛ لأنَّ الشركاءَ تُثيرُ بينهم القَتْل قبله، ويمكن أنْ يكونَ القَتْل يقَعُ منهم حقيقة .

﴿ وَلَيْلُهِسُوا ﴾ : بكسر الباء، مِنْ لبست الأَمْرَ بفتح الباء في الماضي إذا شبهته.

ويُقُرَأُ في الشاذّ بفتح الباء-قيل: إنها لغة. وقيل جعل الدين لهم كاللباس عليهم.

1٣٨ ﴿ لا يَطْعَمُها ﴾ : في موضع رَفْع كالذي قبله .

والجمهور على كسر الحاء في الحجرًا وسكون الجيم، ويُقرَّ بضَمَّها، وضَم الحاء وسكون الجيم؛ ومعناه محرم، والقراءات لفات فيها.

ويُقُرَّ الحرَّج». بكسر الحاء وتقديم الراء على الجيم. وأصله حَرِج. بفتح الحاء وكسر الراء، ولكنه خفَفَ ونُقُل مثل فخذ وفخذ.

وقيل: هو من المقلوب مثّل عَميق ومَعيق.

﴿ بِرُصْمِهِمْ ﴾ : متعلق بقالوا؛ ويجوز فَتْحُ الزاي وكسرها وضَمَها، وهي لغات.

﴿ أَفْتِرَاهُ ﴾: منصوب على المصدر؛ لأنَّ قولهم المحكيّ بمعنى افتروا.

وَلِكُلِّ دَرَجَنتُ مِنَّا عَكِملُواْ وَمَارَبُّكَ بِغَنفِل عَمَّا يَصْمَلُونَ إِنَّ وَرَبُّكَ ٱلْغَنِيُّ ذُوٱلرَّحْمَةً إِن يَشَكُّ يُذْهِبُكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُم مَّا يَشَاَّهُ كُمَا أَنْشَأَكُم مِن ذُرِّيكِةِ قَوْمِ ءَاخَرِينَ ١ اللهُ إِنَّ مَا تُوعِكُونِ لَآتُ وَمَآ أَنتُه بِمُعْجِزِينَ ﴿ قُلْ يَنقُومِ اعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَةِ كُمُّ إِنَّى عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَنقِبَةُ ٱلدَّارُّ إِنَّا مُلَا يُفْلِحُ ٱلظَّالِمُونَ المُ وَجَعَلُوالِيِّهِ مِمَّا ذَرَا مِنَ ٱلْحَكُرْثِ وَٱلْأَنْعُكِمِ نَصِيبُ افَقَ الُواْهَ كَذَا لِلَّهِ مِزَعْمِهِ مُوهَ وَهَنَذَا لِثُمَّرُكَأَ إِنَّا فَ مَاكَانَ لِشُرَكَآيِهِمْ فَكُلايَصِ لَ إِلَى ٱللَّهِ وَمَاكَانَ لِلَّهِ فَهُوَيَصِلُ إِلَى شُرَكَآبِهِمْ سَاةَ مَايَحْكُمُونَ ﴿ وَكَذَالِكَ زَنَّنَ لِكَثِيرِ مِن ٱلْمُشْرِكِين فَتْ لَأَوْلَندِهِمْ شُرَكَ آوُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيكَبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمُّ وَلَوْشَكَآءَ أَلِلَهُ مَافَعَكُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ

وقيل: هو مفعول من أجله، فإنْ نُصَبَّتُه على المصدركان قوله: «عَلَيْه» متعلَّقا بقالوا لا بنَفَس المصدر. وإن جعلته مفعولا من أجله علَّقته بنفس المصدر.

لصدر. ويجوز أن يتعلّق بمحذوف على أنُ يكونَ صفةً

179 - ﴿ مَا فِي يُطُونَ ﴾ : «ما»: بمعنى الذي في مَوْضع رَفْع بالابتداء، و وَخَالصَهُ": خَبره، وأنَّتُ على المعنى؛ لأنَّ ما في البطون أنعام.

وقيل: التأنيث على المبالغة، كعلاَّمة ونَسَّابة.

و ﴿ لذُّكُورِنا ﴾ : متىعلق بخالصة، أو بمحذوف على أنْ يكونَ صفة لخالصة.

﴿ وَمُحَرَّمٌ ﴾ : جاء على التذكير حَمُلاً على لفظ «ما».

ويُقْرَأُ «خالص» بغير تاء على الأصل.

ويُقُرَأُ "خالصةً". بالتأنيث والنصب على الحال، والعاملُ فيها ما في بُطرنها من معنى الاستقرار، والخبر لذكورنا؛ ولا يعمل في الحال؛ لأنه لا يتصرَّف وأجازه الأخفش.

ويُقْرَأُ اخسالصةُ . بالرفع والإضافة إلى هاء الضمير ؛ وهو مبتدأ ، وللذكور خبره ، والجملة خَبر «ما» .

TO THE ASSESSMENT OF THE PARTY وَقَالُواْ هَنذِهِ وَأَنْفَكُّرُ وَحَرَّثُ حِجَّرٌ لاَ يَطْعَمُهَا إِلَّا مَن نَشَاهُ بزَعْمهم وَأَنْعَكُمُ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَمْكُمُ لَا يَذَكُرُونَ أَسْدَاللَّهِ عَلَيْهَا ٱفْتِرَآةً عَلَيْهُ سَيَحْ بِهِم بِمَاكِانُواْ مَفْتَرُونَ اللهُ وَقَالُواْ مَافِي مُطُونِ هَكِذِهِ ٱلْأَفْكِيدِ خَالِصَكُةُ لِلْكُورِنَا وَمُحَكِّمُ عَلَىٰ أَزْوَرَجِنَا وَإِن يَكُن مَّيْسَةُ فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءً سُيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمُ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ١ اللهُ قَلَ خَسِرُ الَّذِينَ قَتَلُوٓ الْوَلَاكُمُمْ سَفَهَا إِنَيْرِعِلْدِ وَحَرَّمُواْ مَا زَذَقَهُ مُ اللَّهُ ٱفْدِرَآءً عَلَى ٱللَّهُ قَدْضَكُواْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ١ ﴿ وَهُوَ الَّذِي أنشأ جَنَّاتِ مَعْرُوسُنتِ وَغَيْرِمَعْرُوسُنتِ وَالنَّخْلُ وَالزَّرْعَ مُغْلِقًا أُحُكُلُهُ وَالزَّسُّونَ وَالْأَمَّانِ مُنْسُكِمُ اوَغَيْرَ مُتَشَكِبةً كُلُوا مِن ثُمَر مِع إِذَا ٱثْمَرُ وَءَا تُواحَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِيدٌ وَلَا تُسَرِفُوا الْكُهُ لَا يُحِثُ الْمُسَرِفِينَ الْكُ وَمِنَ ٱلْأَنْعَكِيدِ حَمُولَةً وَفَرْشَا حَكُواْ مِمَّارِزَفَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَنَّبِعُواخُطُوَتِ الشَّيْطِانِ إِنَّمُ لَكُمُّ عَدُوٌّ ثُبِينٌ ١ . 0101010101010101<mark>181</mark> 10101010101010101

> ﴿ يِكُنْ مَيْتَةً ﴾ : يُقُرّا بالناء، ونصب مينة؛ أي إن تكن الأنعامُ مَيَّتةً.

> > ويُقْرَأُ بالياء حَمَلاً على لفظ اما".

ويُقُرأُ بالتاء ورَفْع ميتة على أنْ «كان» هي التامة .

﴿ فَهُمْ نِهِ ﴾ : ذَكَّر الضمير حَمْلاً على لفظ «ما».

• 18 - ﴿ فَتَلُوا الْوَلادَهُمْ ﴾ : يُقُرأُ بالتخفيف، والتشديد، على التكثير.

﴿ سَفَّهَا ﴾ : مفعول له، أو على المصدر لفعل محذوف دلَّ عليه الكلام.

﴿ بِغَيرِ عَلَّم ﴾ : في موضع الحال.

و ﴿ افْتَرَاهُ ﴾ : مثل الأول.

181- ﴿ مَخْتَلْفًا أَكُلُّهُ ﴾ : مُخْتَلْفًا: حال مقدّرة؛ لأنَّ النخلَ والزَّرْعَ وقْتَ خروجه لا أكُلُّ فيه حتى يكون مخالفا أو مُتَّفقا، وهو مثل قولهم: مررت برجل معه صقر صائدا به غَداً.

ويجوز أن يكونَ في الكلام حَنْف مضاف، تقديره: ثمر النخل وحبِّ الزرع؛ فعلى هذا تكون الحال مُقَارِنة .

و ﴿ مُتشابِها ﴾ : حال أيضا .

و ﴿حَصَاده﴾: يُقُرُّأ بالفتح والكسر؛ وهما لغتان.

١٤٢ ﴿ حَمُولَةً وَقَرْشًا ﴾ : هو معطوف على جَنَّات؛ أي وأنشأ من الأنْعام حمولةً.

فَكَنِيهَ أَزُواجٌ مِنَ الضَّانِ الثَّيْنِ وَمِنَ الْمَصْرِ الشَّانِيُّ قُلْ مَا لذَّكَرَيْن حَرَّمَ أَمِر ٱلأُنشَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنْثِيَيِّنْ نَبْعُونِ بِعِنْمِ إِن كُنتُمْ مَسُدِقِينَ اللَّهُ وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَانِ وَمِرِ ﴾ ٱلْيَغَرِ ٱثْنَانُ قُلْ ءَالذَّكَرَيْن حَرَّمَ أَوِ ٱلْأُنشَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنشَيَيْنُ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ وَصِّنكُمُ اللَّهُ بِهَنذَأُ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَن أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذَبًا لَيُصْلِّ ٱلنَّاسَ بِغَيْر عِلْمِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّلِيمِينَ ﴿ إِنَّا قُلَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِي إِلَيْ مُحْرَرٌ مَّا عَلِي طَاعِيدِ يَطْعَمُهُ رَالَّا أَن سَكُونَ مَيْسَةً أَوْدَمَامَسْفُوحًا أَوْلَحْمَ خِنزيرِ فَإِنَّهُ رِجْسُ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِعِنَّ فَمَن ٱضْطُلَّ غَيْرَبَاغٍ وَلَاعَادِ فَإِنَّ رَبِّكَ غَفُورٌ رَّحِيدٌ ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْحَرَّمْنَا كُلُّ ذِي ظُلْفُرُّ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَدِ حَرَّمْنَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهُ مَا إِلَّا مَاحَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ ٱلْحَوَاكِ ٱلْوَمَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمِ ذَٰ لِكَ جَزَيْنَهُ مِ بِنَعْبِهِمْ وَإِنَّ الْصَلِيقُونَ ١ 

و ﴿ إِذْ ﴾ : معمول شهداه.

180- ﴿ يَعْلَعُمُّهُ ﴾ : في مرضع جَرُّ صفة

ويُقْرأُ «يَطَّعمه» بالتشديد وكسر العين، والأصل يتطعمه، فأبدلت التاء طاء وأدغمت فيها الأولى.

﴿ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ ﴾ : استثناء من الجنس، وموضعُه نصب؛ أي لا أجدُ محرما إلاَّ الميتة.

ويُقْرَأُ (يكون، بالياء، و «مَيْنَةً». بالنصب، أي إلا أنْ يكونَ المأكول ميتة أو ذلك . .

ويُقُرُّ أبالتاء؛ أي إلا تكون المأكولة ميتة.

ويُقْرِأُ بِرَفْع الميتة على أنَّ «تكون» تامة إلا أنه ضَعيف؛ لأنَّ المعطُّوفَ منصوب.

﴿ أَوْ فَسُقًا ﴾ : عطف على لحم الخنزير.

وقيل: هو معطوف على موضع إلا أنْ يكونَ، وقد فصل بينهما بقوله: ﴿فَإِنَّهُ رَجُّسُ ۗ.

١٤٦ - ﴿ كُلُّ ذِي ظُفُر ﴾ : الجمهور على صَمُّ الظاء والفاء . ويُقُرُّأُ بإسكان الفاء .

ويُقْرَأُ بكسر الظاء والإسْكان.

﴿ وَمَنَّ البَّقُر ﴾ : معطوف على كلِّ. وجعل: «حَرَّمْنا عَلَيْهُمْ شُحُومَهُما». تَبْيينا للمحرم من البَقر. ١٤٣ - ﴿ ثَمَانِيَّةَ أَزُورَاجٍ ﴾ : في نصبه خمسة

أحدها ـ هو معطوف على جَنَّات؟ أي وأنشأ ثمانية أزواج، وحذف الفعلَ وحَرَّف العطف وهو ضعيف.

والثاني. أنَّ تقديره: كلُّوا ثمانية أزواج.

والثالث. هو منصوب بكُلُوا، تقديره: كلُوا عما رزَقَكم ثمانية أزواج، ولا تُسْرفوا معترض بينهما.

والرابع. هو بَدَلٌ من احمولة وفَرْشاً؟.

والخامس أنه حالٌ تقديره: مختلفةً، أو متعددة.

﴿ مِنَ الضَّالُ ﴾ : يُقْرأُ بسكون الهمزة وفَتُحها، وهما لغتان.

و ﴿ الَّذَينَ ﴾ : بدل من ثمانية، وقد عطف عليه بقية الثمانية .

و ﴿ اللَّغُو ﴾ : بفتح العين وسكونها لغتان، قد قُرئ بهما .

﴿ ٱلذُّكُرِينَ ﴾ : هو منصوب بـ ﴿حَرُّمُ ﴾ ، وكذلك ﴿ أَمُ الْأَنْشَيِّنَ ﴾ ؛ أي أم حرَّم الأنثيين.

﴿ أَمْ مَا اسْتَمَلَّتُ ﴾ : أي أمْ حرَّم ما استملت .

١٤٤ - ﴿ أَمْ كُتُتُمْ شُهُدَاء ﴾ : أم منقطعة ؛ أي بل أكتتم.

ويجوز أنَّ يكون "من البقر" متعلَقا بحرَّمنا انية

﴿ إِلَّا مَا حَمَلَتَ ﴾ ﴿ فِي مُوضِع تَصْبُ استثناءُ من الشحوم.

﴿ أَوِ الحَوَايَا ﴾ : في موضع نَصُبِ عَطَفًا عَلَى اللهِ الْحَوَايَا ﴾ : في موضع نَصُبِ عَطَفًا عَلَى

وقيل: هو معطوف على الشحوم؛ فتكون محرَّمة أيضا.

وواحدةُ الحوايا حَريَّة، أو حاوية، أو حاوياء.

وأو» هنا بمعنى الواو، أو لتقصيل مذاهبهم لاختلاف أماكنها؛ وقد ذكرنا في قوله: "كونُوا هُوهًا أو نصارى».

﴿ ذَلَكَ ﴾: في موضع نَصُب بـ ﴿ حَرَّيْنَاهُمْ ﴾. وقيل: مبتدأ؛ والتقدير: جزيناهموه؛ وقيل: هو خَبِّر لمحذوف؛ أي الأمُرُذلك.

١٤٧ ﴿ فَإِنْ كَلَّبُوكَ ﴾ : شَرْطٌ وجرابه «فَقُلْ رَبُكُمْ ذُو رَحْمَةٌ ﴾ والتقدير : فقل يَصفَع عتكم يتأخير العُقُوبة .

18.4 - ﴿ وَلا آباؤتًا ﴾ : عطفٌ على الضمير في أشركنا، وأغنت زيادة ﴿ لا ، عن تأكيد الضمير. وقيل: ذلك لا يُغني ؛ لأن المؤكد يجب أن يكونٌ قبل حَرْف العطف ﴿ ولا ابعد حرف العطف.

﴿ مِنْ شَيُّ و ﴾ : «من» زائدة .

• ١٥ - ﴿ قُلْ مَلْمٌ ﴾ : للعرب فيها لغتان :

إحداهما ـ تكونُ بَلَفظ واحد في الواحد، والتثنية والجمع، والمذكّر، والمؤنّث؛ فعلى هذا هي اسمُ للفعل، ويُنيت لوقوعها موقع الأمر المبني، ومعناها أحضرُوا شهداءكم ـ

واللغة الثانية. تختلف؛ فتقول: هلمًّا، وهَلُمُّوا، وهَلُمُّي، وهَلُمُمْنَ؛ فعلى هذا هي فعل.

واختلفوا في أصلها؛ فقال البصريون: أصلها هاالمُ: أي اقصد، فأدغمت الميم في الميم، وتحرَّكت اللام، فاستغني عن همزة الوصل فبقى لم، ثم حُذفت ألف ها التي للتنبيه؛ لأنَّ اللام في دلمَّ في تقدير الساكنة؛ إذْ كانت حركتها عارضة، ولحق حرفُ التنبية مثالَ الأمر كما يلتحق غيره من المثل.

فأما فتحة الميم ففيها وجهان:

أحدهما . أنها حُركتُ بها لالتقاء الساكنين، ولم يَجز الضمُّ ولا الكسر كما جاز في رُدَّ، وردُّ، ورَدُّ لطُول الكلمة بِرَصُلْ هَما؛ بها، وأنها لا تشتعمل إلا معها .

والثاني-أنها فُتحَتُّ من أَجُّل التركيب، كماً فتحت خمسة عشر وبابها.

وقال القراء: أصلها هل أم، فألقيت حركة الهمزة على اللام وحُذفت. وهذا بعيد لأنّ لفظه أمر، و «هل» إنْ كانت استفهاما فلا معنى للخوله على الأمر، وإنْ كانت بعنى «قله فلا تدخل على الأمر، وإن كانت «هل» اسما للزَّج، فتلك مبنة على الفتح، ثم لاً معنى لها هاهنا.

101− ﴿ مَاحَوْمٌ ﴾: نى دما، وجهان:

أحدهما . هي بمعنى الذي، والعائدُ محذوف؛ أي حَرَّمه.

والثاني ـ هي مصدرية . ﴿ أَنْ لَا تُشْرِكُوا ﴾ :

﴿ آن لا تَشْرِكَ في «أن» وجهان:

أحدهما ـ هي بمعنى أي، فتكون الأا على هذا أياً.

والثاني. هي مصدرية ، وفي موضعها وجهان : أحدهما هي منصُّرية ، وفي ذلك وجهان :

أحدهما هي بَدَلٌ من الهاء المحذوفة، أو من «ما» و «لا» زائدة؛ أي حرَّم ربكم أن تشركوا.

والثاني: أنها منصوبة على الإخراء، والعاملُ فيها عليكم، والوَّفْ ُعَلَى ما قَبل عَلَى؛ أي الزموا تُركُ الشَّرُك.

والوجه الثاني ـ أنها مرفوعة؛ والتقدير: المتلوُّ أن لا تُشركوا، أو المحرم أن تُشركوا.

قولاً وَاللَّهُ عَلَى هَذَا التَقْدَيْرِ .

و ﴿ شَيْتًا ﴾ : مفعول تشركوا، وقد ذكرناه في ضم آخر.

ويجوز أنْ يكونَ شيئا في موضع المصدر؛ أي إشراكا.

و ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ : قد ذُكر في البقرة. ﴿ مِنْ امْلاق ﴾ : أي مِنْ أَجْلِ الفقر.

﴿ ما ظَهُرَ مَنْها وَما يَكُنّ ﴾ : بدلان من القواحش، بدل الاشتمال، و «منها» في مَوضع الحال من ضمير الفاعل.

SIG DESIGNATION OF THE PARTY OF فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل زَّبُّكُمْ ذُورَحْمَةِ وَسِعَةِ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْصَاءَ ٱللَّهُ مَا أَشْرَكَ نَا وَلَا ءَابَاۤ وُثَنَا وَلَاحَرَمْنَا مِن ثَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبِلِهِ مُحَقَّى ذَاقُوا بَأَسَ نَأُ قُلْ هَلْ عِندَكُم مِنْ عِلْمِ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا ۖ إِن تَلْبِعُوكَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُدْ إِلَّا غَرَّصُونَ ﴿ اللَّهِ عَلَّهُ فِلْلَهِ ٱلْحُبَعَٰذُ ٱلْبَالِغَدُّ فَلُوْشَاءً لَهَدَ مَكُمُ أَجْمُونِ ١ اللَّهِ قُلْ هَلُمُ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَنذَأَ فَإِن شَهِدُواْ فَلَا تَشْهَكُ مَمَهُمُّ وَلَاتَنَّبِعُ أَهْوَآهَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ مِعَايِنِيْنَا وَٱلَّذِينَ لَا يُوْمِنُونَ بِأَ لَآخِرَةِ وَهُم بِرَبَهِ مْ يَعْدِلُوكَ ﴿ فَلَ اللَّهُ مَا لُكُ تَعَالُوَا أَنْلُ مَاحَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَاثُشْرُؤُولِهِ عَ شَيِّعًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَاتَقْدُلُوٓ الْوَلَندَكُم مِنْ إِمْلَنَيْ غَنْ نُرْزُقُكُمْ وَإِنَّاهُمْ وَلَانَقَ رَبُوا ٱلْفَوَحِسَ مَاظَهَرَ مِنْهَا وَمَابَطَنَ وَلَاتَقَنُّكُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّقِ حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا إِلْحَقَّ ذَلِكُمُ وَصَّنكُم بِهِ لَعَلَّكُونَ هَا اللَّهِ الْمَالَّكُونَ اللَّهِ

و ﴿ بِالْحَقُّ ﴾ : في موضع الحال.

﴿ فَلِكُمْ ﴾ : مبتدأ، و ﴿ وَصَّاكُمْ بِهِ ﴾ : الحبر.

ويجرز أنْ يكونَ في موضع نصب على تقدير : ٱلزَّمَكُمُ ذلكم . ووصًّاكم : تَفْسيُّر له .

١٥٢ - ﴿ إِلاَّ بِالتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ : أي إلا بالخصلة.

و ﴿ بالقِسْط ﴾ : في موضع الحال؛ أي نسطين.

ويجوز أنْ يكونَ حالا من المفعول؛ أي أوفوا الكيل تامًّا.

والكيل هاهنا مصدر في معنى المكيل، والميزان كذلك؛ ويجوز أنْ يكونَ فيه حَذْفُ مضاف تقديره: مكيل الكيْل، ومرزون الميزان.

﴿ لا نُكَلُّفُ ﴾ : مستانف.

﴿ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى ﴾ : أي ولو كان المُتُول له، فيه.

10٣ - ﴿وَأَنَّ هَلَا) ﴾ : يُقْرِأُ بِفَتْح الهمزة والتشديد، وفيه ثلاثة أوجه:

أحدها - تقديره: ولأنَّ هذا، واللامُ متعلقة بقوله (فاتَبَعُوهُ) ؛ أي ولأجل استقامته اتبعوه. وقد ذكرنا نَحُو هَذا في قوله: «كما أرْسَلنا».

TO SERVICE ANALOGO SERVER ASSESSED. وَلَانَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيدِ إِلَّا فِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا ٱلْكَيْلُ وَالْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِّ لَانْكَلِفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَأَعْدِلُواْ وَلَوْكَانَ ذَا قُرْبَيِّ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُواْ ذَالِكُمْ وَصَلَكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكُّرُونَ ١ وَأَنَّ هَلَااصِرَطِيمُ مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَاتَنَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَنَفَرِّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۚ ذَلِكُمْ وَصَّنَكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَنَقُونَ اللهُ ثُمَّة ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِنْبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدُى وَرَحْمَةُ لُعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِ مُ يُؤْمِنُونَ ١١٠ وَهَنذَا كِنَابُ أَنزَلْنَهُ مُبَارَكُ فَاتَبَعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَكُمُ تُرْحَمُونَ ﴿ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا ٱلْزِلَ ٱلْكِئْبُ عَلَىٰ طَأَ بِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّاعَن دِرَاسَتهمْ لَغَنفِلِينَ ﴿ أَوْتَقُولُوا لَوَ أَنَا آنُزلَ عَلَيْنَا ٱلْكِنْبُ لَكُنّا ٓ أَهْدَىٰ مِنْهُمَّ فَقَدْ جَأَةً كُم بَيِّنَةٌ مِّن زَيِّكُمْ وَهُدُى وَرَحْمَةٌ فَكُنَّ ٱڟٝڰۯڡؚۺۜػڐۜڔڽٵؽٮؾؚٲڟٙۄۅؘڝۮڡؘۼؠؖٲٛڛڬڿۯؽٲڵٞؽڹ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَنْنِنَاسُوٓ ءَالْعَدَابِ بِمَا كَانُواْيَصْدِفُونَ ٢ i vivivivivivivivi<mark>) [3]</mark> ivivivivivivivivi

> والثاني ـ أنه معطوف على ما حُرِّم؛ أي وأتْلُوا عليكم أنَّ هذا صراطي .

> والثالث هو معطوف على الهاء في «وصَّاكم به»، وهذا فاسدٌ لوجهين:

> أحدهما: أنه عطف على الضمير مِنْ غير إعادة الجار

> والثاني: أنه يصير المعنى: وصَّاكم باستقامة الصراط؛ وهو فاسد.

> ويُقْرَأُ بفتح الهمزة وتخفيف النون وهي كالمشدّدة.

ويُقْرَأُ بكَسُرِ الهِ مزة على الاستئناف. و"مستقيما" حال، والعاملُ فيها هذا.

﴿ فَتَمَرُّقَ﴾ : جواب النهي، والأصلُ فتتَعَرق.

و ﴿ بِكُمَّ ﴾ : في موضع المفعول؛ أي فتفرقكم.

ويجوز أنْ يكونَ حالا؛ أي فتتَفرق وأنْتُم

١٥٤ – ﴿ تَمَاما ﴾ : مفعول له؛ أو مَصْدر؛ أي أغمناه إتحاما؛ ويجوز أنْ يكونَ في موضع الحال بن الكتاب.

﴿ عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ ﴾ : يُقُرَّأُ بِفتح النونِ على أنه فِعلُ ماض، وُفي فاعله وَجْهان:

أحدهما . ضمير اسم الله، والهاء محذوفة ؛ أي على الذي أحسته الله؛ أي أحسن إليه؛ وهو موسى .

والثاني ـ هو ضمير مُوسى ؛ لأنه أحُسنَ في فعله .

ويُقُرأ بضم النون على أنه اسم، والمبتدأ محدوف، وهو المائد على الذي؛ أي على الذي هو أحسن، وهو ضعيف.

وقال قوم: أحسن ً بفتح النون في موضع جر صفة للذي؛ وليس بشيء؛ لأنَّ الموصول لا بدَّله من صلة .

وڤيل: تقديره: على الذين آحُسنوا.

100 - ﴿ وَهَمَا ﴾ : مبتدأ، و اكتابٌ » : خبره. و الزّلناء » : صيفة ، أو خبر ثان، و امبارك » : صيفة ثانية » أو خبر ثالث .

ولو كان قرئ مباركا بالنصب على الحال جاّزُ.

١٥٦ - ﴿ أَنْ تَقُولُوا ﴾ : أي أنزلناه كراهةَ أن ياً.

﴿ وَإِنْ كُنّا ﴾ : إن مخفَّفة من الثقيلة، واللامُ في لفافلين عِوضٌ، أو فارقة بين إنْ، وما.

١٥٧- ﴿ أُو تَقُولُوا ﴾ : معطوف عليه.

﴿ مِمَّن كَدَّبَ ﴾ : الجمهور على التشديد، وقرئ بالتخفيف، وهو في معنى المشدد، فيكون «بايات الله؛ مُعُمولاً.

ويجوز أنْ يكونَ حالا؛ أي كذب ومعه آياتُ

﴿ يَصْدُفُونَ ﴾ : يُقُرأُ بالصاد الحالصة على الأصل، ويا شمام الصاد زاياً، ويإخلاصها زاياً؛ لتَقْرُب من الدال، وسَرَعٌ ذلك فيها سكونُها.

١٥٨ - ﴿ يُومَ يَأْتِي ﴾ : الجمهور على النصب، والعاملُ في الظرف ﴿لا يُنْفَعُ».

وقىرئ بالرفع والخَبَـرُ لا يَنْفَع، والعائدُ محذوف؛ أي لا يُنْفَعُ أنفُسا إيمَانُها، فيه.

والجمهورُ على الباء في يَنْفع. وقرئ بالتاء، وفيه وجهان:

أحدهما أنه أنش الصدر على المعنى ؛ لأن الإيمان والعقيدة بمعنى، فهو مثل قولهم: جاءته كتابي فاحتفرها؛ أي صحيفتي أو رسالتي

والثاني - أنه حَسُنَ التأنيث لأجُل الإضافة إلى المؤنث .

﴿ لَمْ تَكُنَّ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هي مستأنفة .

والثاني ـ هي في موضع الحال من الضمير المجرور، أو على الصفة لِنَفُس، وهو ضَعيف.

109 - ﴿ فَرَقُوا دِينَهُمْ ﴾ : يُقُرَأُ بالتشديد من غير ألف، وبالتخفيف، وَهو في معنى المشدّد.

ويجرز أنْ يكونَ المعنى قصَلوهُ عن الدين الحق. ويُقْرَأ: فارقوا؛ أي تَركُوا.

﴿ لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءَ﴾ : أي لسنتَ في شيء كائن منهم.

. • ١٦٠ ﴿ عَشَرُ المثالها﴾: يُقُرَأُ بالإضافة؛ أي فله عَشْرُ حسنات أمثالها، فأكتفى بالصفة.

ويُقْرَأُ بالرفع والتنوين على تقدير : فله حسناتٌ عَشْرٌ امثالُها، وحذف التاء من عشر؛ لأن الأمثالُ في المعنى مؤنثة، لأنَّ مثل الحسنة حسنة.

وقيل: ألَّتُ لأنه أضافه إلى المؤنَّث.

١٦١ - ﴿ ديناً ﴾: في نصبه ثلاثة أوجه:

هو بَدَلٌ من الصراط على الموضع؛ لأنَّ معنى هَدَائي وعرَّفني واحدٌ.

وقيل: منصوب بفعُل مضمر؛ أي عرفني دينا. والثالث أنه مفعول هَكَاني . وهَدَى يتعدى إلى فعولين .

و ﴿ قَيُّما ﴾ بالتشديد صفة لدين. ويُقُرُأُ بالتخفيف، وقد ذُكر في النساء والمائدة.

و ﴿ مِلْةَ ﴾ : بدل من «دين»، أو على إضمار أعنى.

و ﴿حَيْفًا ﴾ : حال، أو على إضمار أعنى. ١٦٧ - ﴿ ومَحْيَايَ ﴾ : الجمهور على قَتْح الياء. وأصلهُا الفتح؛ لأنَّها حَرْف مضمر؛ فهي

الياء . واطلع العلم . دعه حرك كالكاف في رأيتك، والتاء في قمتَ.

وقرئ بإسكانها كما تسكّن في أي ونحوه، وجازَ ذلك وإنَّ كان قبلها ساكن؛ لأنَّ الْمَدَّةَ تَقْصِلُ ينهما.

وقد قرئ في الشاذ بكسر الياء على أنه اسم مضمر كُسر لالتقاء الساكين

هَلَ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْتِيهُمُ الْمَلَتِكَةُ أَوْيَأَتِي رَبُّكَ أَوْيَأْتِي بَعْضُ ءَاينتِ رَبِّكَ يُوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَاينتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَنْهُا لَوْتَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْكُسَبَتْ فِي إِيمَنِهَا خَيْراً قُل ٱنفَظرُوا إِنَّا مُنغَظِرُونَ ١ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيمًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٌ إِنَّمَا آمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنْبَعْهُم بَاكَانُوا يَفْعَلُونَ اللهُ مَن جَآةَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشُرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَآةَ بِالسَّيْسَةِ فَلا يُعْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (إِنَّا) قُلْ إِنَّنِي هَلَانِي رَبِّ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمِ دِينَاقِيمَا مِلْةَ إِرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَاكَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ١ مُنْ قُلْ إِنَّ صَلَاقِي وَنُسُكِي وَيَعْيَايَ وَمَمَاقِيلَهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ لَا شَرِيكَ لَقُرُوبَذَ لِكَ أَيْرَتُ وَأَنَا أُوَّلُ ٱلنَّسْلِمِينَ إِنَّا أُمِّ أَغَيْرَاللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَرَبُّ كُلِّ هَيَّ ۚ وَلَا تَكْسِتُ كُلُّ نَفْسِ إِلَّا عَلَيْما ۚ وَلَا نَزِرُ وَازِرَةً ۗ وِزْرَ أُخْرَئَ ثُمَّ إِلَىٰ رَبَكُمْ مَرْجِعَكُمْ فَيُنْبَثُكُمُ بِمَاكُنُتُمْ فِيهِ تَغْلِفُونَ إِنَّ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَيْهِ فَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضِ دَرَجَنتِ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا مَا تَنكُورُ إِنَّ رَبِّكَ سَرِيعُ الْمِقَابِ وَإِنَّهُ لِفَفُورٌ رَحِيًّا ﴿

**﴿ لله ﴾** : أي ذلك كله لله .

178 ﴿ قُلْ أَغْيِرُ الله ﴾ : هو مثل قوله : قومَنْ يُبتَعَ غَيْرَ الإسلام ٩ . وقد ذكر .

170 - ﴿ دَرَجات ﴾ : قد ذُكر في قوله تعالى: ﴿ مَرْجَات مَنْ تَشَاءُ﴾

## سورة الأعراف

﴿ المص ﴾ : قد ذكرانًا في أول البقرة ما يصلُحُ أن يكون هاهنا .

ويجوز أن تكون هذه الحروف في موضع مبتداً. و ﴿ كِتَابٌ ﴾ خَبْرَه؛ وأن تكونَ خبر مبتدأ محذوف.

 أي المدعوّبه «المص»، وكتاب خبر مبتدأ محذوف؛ أي هذا، أو هو. و «أنزل» صفة له.

٢ - ﴿ فلا يَكُنُ ﴾: النَّهي في اللفظ للحرج،
 وفي المعنى للمخاطب؛ أي لا تَحْرَج به.

و ﴿ مِنْهُ ﴾ : نَعْتُ للحرج، وهي لابشداء الغاية؛ أي لا تحرج مِنْ أجله.

و ﴿ لَتُشْدَکُ : يجوز أن يتعلَّق اللام بأنزلَ، وأن يتعلَّق بقولُهُ : ﴿ فلا يكن ﴾ ؛ أي لا تحرج به لتتمكّنَ من الإنزال، فالهاءُ في «منه» للكتاب، أو للإنزال، والهاءُ في «به الكتاب.

A CIENTIFI AND COME OF THE ACTION AS المُورَةُ الأَغِلُونَ الْعَالَيْ الْعَالَيْ الْعَالَيْ الْعَالِيْ الْعَالَيْ الْعَالَيْ الْعَالَيْ الْعَالَيْ بنسكالتَّهُ التَّمْرَالِيَّ المَّصَ ١ كِنَابُ أُولَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدُركَ حَرَبُ مِّنَّهُ لِنُنذِدَبِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۞ أَتَبِعُواْ مَا أُنزلَ إِلَيْكُمْ مِّن ذَيْكُرُ وَلَاتَنَبِعُوا مِن دُونِهِ الْوَلِيَاءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٢ وَكُم مِن قَرْيَةٍ أَهْلَكُنَّهَا فَجَآءَ هَا بَأْسُنَا بَيْنَا أَوْهُمْ قَآيِلُون الله فَمَاكَانَ دَعُونِهُمْ إِذْ جَاءَهُم بِأَسُنَا إِلَّا أَن قَالُوٓ إِنَّا كُنَّا طَلِمِينَ ٥ فَلَنَسْ عَلَنَ ٱلَّذِينَ أَرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ١ فَانَقُصَّنَ عَلَيْهِ بِعِلَّهِ وَمَا كُنَا غَايِبِينَ وَٱلْوَزْنُ يَوْمَهِذِ ٱلْحَقُّ فَمَن ثَقُلُتُ مَوْزِيثُ مُ فَأَوْلَتِهِكَ هُمُ ٱلْمُقْلِحُونَ ﴿ وَمَنْ خَفَتْ مَوَازِنُهُمْ فَأَوْلَيْكَ ٱلَّذِينَ خَيِثُواْ أَنفُسَهُم بِمَاكَانُوا بِعَا يَتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿ وَلَقَدُمَكَّنَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَدِشٌ قِلِيلًا مَّا تَشْكُرُ وَنَ (أَنَّ) وَلَقَدْ خَلَقَنَ كُمْ مُ ثُمَّ صَوَّرْنَكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَتِ كَمْ أَسْجُدُوا الآدم مُسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَوْيَكُن مِنَ السَّعِدينَ v.v.v.v.v.v.v.v. 101 (v.v.v.v.v.v.v.v.v

#### 3 - ﴿ وكم من قرية ﴾ : في «كم» وجهان :

أحدهما هي مبتدأ، ومن قرية تبيين، ومن زائدة، والخبر ﴿ أَهْلَكْنَاها ﴾ ؛ وجاز تأنيث الضمير العائد على "كم؟ ؛ لأنَّ كم في المعنى قُرىّ.

وذُكر بعضهُم أنَّ أهلكناها صفة لقرية، والخبر ﴿ فَجامَها بِاسُنَا ﴾؛ وهو سَهوٌ ؛ لأن الفاءَ تَمَنَّمُ ذلك .

والشاني - أن «كم» في مرضع نصب بفعل محذوف دلَّ عليه أهلكناها، والتقديرُ: كثيراً من القُرَى أهلكنا؛ ولا يجوزُ تقديمُ الفعل على «كم» وإن كانَت خبرا؛ لأنَّ لها صَدرَ الكلام؟ إذ أشبهت رب.

والمعنى: وكم من قرية أرَدْنَا إهلاكهَا؛ كقوله: ﴿ فَإِذَا قَرَأَتُ القرآنَ»؛ أَى أُردُّتُ قَرَاْمَتُهُ.

وقال قوم: هو على القُلُب؛ أي وكم من قَريَة جامها بأسنًا فأهلكناها؛ والقلبُ هنا لا حاجةً إليه، فيبقى مُحُضَ ضرورة، والتقدير: أهلكنا أهلَها فجاه أهلها.

﴿ بِياتًا ﴾ : البيات: اسمٌ للمصدر وهو في موضع الحال، ويجوز أن يكونَ مفعولا له، ويجوز أن يكونَ مفعولا له، ويجوز أن يكونَ مفعولا له، ويجوز أن يكونَ في حكم الظرف.

﴿ أَوْ هُمُ قَاتُلُونَ ﴾ : الجملة حال، و قاواً التفصيل الجمل؛ أي جاء بَعضَهم بَاستُنا ليلاً ويعضَهم نهاراً. والواو هناواو قاوا»، وليست حرف العطف سكّنت تخفيفا. وقد ذكرنا ذلك في قوله: قال كلما عاهدُوا عَهْداً،

# ﴿ وَذَكُرَى ﴾ : فيه ثلاثة أرجه :

أحدها- منصوب، وفيه وجهان: أحدهما: هو حالٌ من الضمير في أنزل، وما بينهما مُعَنَّرِض. والثاني: أن يكون معطوفاً على موضع لِتَنْذُر، أي لتنذر وتذكر؛ أي ولذكرى.

والثاني ـ أن يكونَ في موضع رفع، وفيه وجهان: .

أحدهما . هو معطوف على كتاب . والثاني ـ خَبِرُ ابتداء محذوف؛ أي وهو ذكري .

والوجه الثالث. أن يكونَ في مَوْضِع جَرٌ عطفاً على موضع تُنذر.

وأجاز قرم ان يعطف على الهاء في ابه، وهذا ضعيف لأن الجار لم يُعَدُ

٣ – ﴿ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ : بجرز أن يتعلق بأنزل؛ ويكون لابتداء الغاية؛ وأن يتعلق بمحدوف، ويكون حالا؛ أي أنزل إليكم كاثباً من ربكم.

و ﴿ مِنْ دُونِهِ ﴾: حال من أولياء.

و ﴿ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ ﴾ : مثل: انقليلاً ما يُؤْمِنُونَه. وقد ذُكر في البقرة.

و «تذكرون».بالتخفيف: على حَذْف إحدى التاءين، وبالتشديد على الإدغام.

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمِّ تُكُّ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنَى مِن نَادٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينِ ١ فِيهَا فَأَخُرُجُ إِنَّكَ مِنَ الصَّنغِرِينَ ﴿ فَأَلَ أَنظِرْفِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۗ اللُّهُ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ١٠٠ قَالَ فِيمَاۤ أَغُونِتَنِي لَأَقَعُدُنَّ لَكُمْ صِرَطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ (١) ثُمَّ لَاتِينَهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَنَهِمْ وَعَن شَمَآيِلِهِمْ وَلَا تَجَدُأَ كُثْرَهُمْ شَيْكِوينَ ﴿ قَالَ ٱخْرُجْ بِنْهَا مَذْهُ وِمَّا مَدْحُوزًا لَّمَن بَعِكَ مِنْهُمْ لَأَمَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ اللَّهِ وَبَتَادَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزُوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلا مِنْحَيْثُ يِتْلْتُمَاوَلَانَقْرَبَاهَاذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (إِنَّا فَوَسُوسَ كَمُا ٱلشَّيْطُانُ لِيُبِيىَ لَمُمَامَا وُرِي عَنْهُمَا مِن سَوْءَ يَهِمَا وَقَالَ مَانَهَنَكُمَارَيُّكُمَاعَنْ هَنذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْتَكُونَا مِنَ الْمُنَادِينَ أَنَّ وَقَاسَمُهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّصِيحِينَ ﴾ فَدَلَنْهُمَابِغُرُورٌ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَكُمَاسَوْءَ تُهُمَاوَطَفِقَا يَخْصِفَان عَلَيْهِمَامِن وَرَقِ لَلْجُنَّةِ وَفَادَ نَهُمَارَتُهُمَا أَلْوَأَنْهَكُما عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَكُمَّا إِنَّ الشَّيْطُلنَ لَكُمَا عَدُوِّتُهُينَّ ٢ 101

٥ - ﴿ دَعْمُواهُمْ ﴾ : يجرز أن يكونَ اسم
 كان، و ﴿إِلاَ أَنْ قَالُوا ﴾ : الخبر ويجرز العكس.

٧ - ﴿ بِعلمٍ ﴾ : هو ني موضع الحال؛ أي عالمين.

٨ - ﴿ وَالْوَزَّنَّ ﴾ : فيه رجهان

أحدهما . هو مبتدأ ، و ﴿ يَوْمَنَّذُ ٤ خبره ، والعاملُ ني الظرف محذوف ؛ أي والوزَّنُّ كَاثْن يومتذ .

و ﴿ الْحَقُّ ﴾ : صفة للوَزْنِ، أو خبر مبتدأ محذوف.

والثاني ـ أن يكونَ الوَزُنُ خَبَرَ مبتدأ محذوف؟ أي هذا الوزن .

و هيومنذ؛ ظرف؛ ولا يجوز على هذا أن يكونَ الحق صفة لئلا يفصل بين الموصول وصلته .

٩ - ﴿ بِمَا كَاثُوا ﴾ : ﴿مَا عَصَدَرِية ؛ أَي بَطْلَمُهُم ، والباء مُتعلَّقة بخسروا.

١٠ ﴿ مَعَايِشَ ﴾: الصحيح أنَّ الياء لا تُهْمَرُ
 هنا لأنها أصلية، وحُرُكت لأنها في الأصل مُحَرَّكة،
 ووزُنها مبيشة كمَحْسبة.

واجاز قومٌ أنْ يكونَ أصلها الفتح، وأُصلُت بالتسكين في الواحد كما أُعلَّت في يعيش، وهَمَزَهَا قُومٌ؛ وهو بعيد جداً.

ووَجهُه أنه شَبَّه الأصلية بالزائدة، نَحْو سفينة وسفائن.

﴿ قُلْيلاً مَا تَشْكُرُونَ ﴾ : مثل الذي تُقَدَّم .

١١ - ﴿وَلَقَدْ خَالَقْتَاكَمَ﴾ ؛
أي إياكم، وقيل: الكاف للجنس المخاطب، وهنا مواضم كثيرة قد تقدّمت.

﴿ لَمْ يَكُنَّ ﴾ : في موضع الحال.

۱۲ - ﴿ أَنَّ لا ﴾ : في موضع الحال .

و ﴿إِذْ ﴾: ظرف لتسجد.

﴿ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ ﴾: الجار والمجرود في موضع الحال؛ أي خلقتني كاثنا من ار.

ويجوز أنَ يكونَ لابتداء الغاية، فيتعلق بخلَقْتُني؛ وولا؛ زائدة؛ أي وما منعك أن تُسُطد.

17 ﴿ فيها﴾ : يجوز أن يكونَ حالا، ويجوز أن يكونَ ظرفًا.

١٦ - ﴿ لَبِما ﴾ : الباء تتعلق بـ ﴿ لأَفْعُلَنَّ ﴾ .

وقيل: الباء بمعنى اللام.

﴿ صِرَاطَكَ ﴾ : ظرف. وقيل: التقدير: على صراطك. "

17 - ﴿ وَعَنْ شَمَائِلُهِمْ ﴾ : هو جمع شمال، ولو جُمع أشملة وشملاء جازً.

١٨ - ﴿ مَلْؤُوما ﴾ : يُقْرَأ بالهمزة، وهو مِنْ
 ذأمته إذا عبته .

ویُقرأ: «مَذُوما» بالواو من غیر هَمْز، وفیه وجهان:

أحدهما. أنه ألقَى حركةَ الهمزة على الذال وحذفها.

والثاني أن يكون أصله مذيما؛ لأن الفعل منه ذامه يَديمه ذَيْما، فأبدلت الياه واواً، كما قالوا في مكيل مكول، وفي مشبب مشوب؛ وهو وما بَعْدَه حالان.

ويجرز أن يكون «مَدْحوراً»: حالا من الضمير في مذؤوماً.

﴿ لَمَنْ ﴾ : في موضع رَفّع بالابتداء، وسدًّ القَسَمُ المقدَّر وجوابه مسدّ الحبر، وهو قوله ولأمالانًا.

و ﴿ مَنْكُمْ ﴾ : خطاب لجماعة ، ولم يتقدم إلا خطاب واحد؛ ولكن نَزَّكُ منزلة الجماعة ؛ لأنه رئيسهم، أو لأنه رجَع من النَّبية إلى الخطاب. والمنى واحد.

19 - ﴿ مَلَمَ الشَّجَرَة ﴾ : يُفْرَا هذي بغير ها ، والأصلُ في «ذا» ذَيَّ لقرلهم في التصغير «ذَيًّا» ، فَحُدُنت الياء الثانية تخفيفاً ، وتُلبت الياء الأولى ألفا لئلا تَبقى مثل كَيْ ؛ فإذا خاطبت المؤنَّث رَدُدت الياء وكسرت الذال لئلا يجتمع عليه التأنيث والتغيير .

وأما الهاء فجُعلت عوضاً من المحذوف حين ردّ إلى الأصل، ووصلت بياءً؛ لأنها مِثْلُ هاء الضمير في اللفظ.

• ٧- ﴿ مِنْ سُوالتهما ﴾: الجمهور على تحقيق .

ويُقرَّا بواو مفتوحة وحَذْف الهمزة؛ ووَجْهُه أنه الْقَي حركة الهمزة على الواو

ويقرأ بتشديد الواو من غير همز، وذلك على إبدال الهمزة واواً.

ويقرأ «سَوَأَتهما» على التوجيد، وهو جِنُسَّ. ﴿ إِلاَّ أَلَّ تَكُونًا ﴾: أي إلا مخافة أن تكونًا؛ فهو مفعول من أجله.

﴿ مَلَكَيْنَ ﴾ يفتح اللام وكسرها، والمعنى مُفهوم. ٢١ – ﴿ لَكُما لَمَنَّ النَّاصِحِينَ ﴾ : هو مثل قوله: «وإنَّهُ في الأخرة لَمْنَ الصَّالحين». وقد ذُكر في

٢٧ - ﴿ فَدَلاَهُمُمَا بِغُرُورٍ ﴾: الألف بدل من ياء مبدلة من لام، والأصلُ دَللَهما من الدلالة، لا من الدلال، وجاز إبدالُ اللامِ لما صار في الكلمة ثلاث لامات

﴿بِفُرُورِ ﴾: يجرزُ أَنْ تَتَعَلَّقَ الباء بهذا الفعل.

ويجوز أن تكون في موضع الحال من الضمير المتصوب؛ أي وهُما مُغَثّران.

﴿ وَطَغَقًا ﴾ : طفق في حُكْم ِ كاد، ومعناها الأخذ في الفعّل.

و ﴿ يَجْمِعُمُانَ ﴾ ماضيه خصف، وهو مُتَعَدُّ إلى مفعول واحد، والتقدير: شيئاً ﴿ مِنْ وَرَقِ الجُنَّةُ ﴾.

وقُرئ بضمَّ الياء وكَسْر الصاد مخفقا، وماضيه آخصف، وبالهمزة يتعدّى إلى اثنين، والتقدير: يخصفان أنْفسهما.

ويُقُرأ بفتح الياء وتشديد الصاد وكسرها مع فَتْح. الحتاء وكسرها مع فَتْح الياء وكسرها، وقد ذُكر تعليل ذلك في قوله: "يَعْطَفُ أَبْصارهم".

﴿ عَنْ تَلَكُمُا ﴾ : وقد ذكرنا أصل اتلك، والإشارة إلى الشجرة، وهي واحدة، والمخاطبُ اثنان؛ فلذلك ثنى حَرْف الخطاب.

٣٥ - ﴿ رَمْتُهَا تُخْرَجُونَ ﴾: الواو في الأصل تَشْطَفُ هذه الأفعال بعضها على بعض، ولكن فصل بينهما بالظرف لأنه عطف جملة على جملة.

و «تخرجون» . بضم الناء وفتحها، والمعنى فيها مفهرم.

٢٦ ﴿ وَرَيشاً ﴾ : هو جمع ريشة. ويُقْرأ الرياشا؛ ونيه وجهان:

أحدهما . هو جَمْعٌ واحِدُه رِيش، مثل ريح ورياح .

والثاني. أنه اسمٌ للجمع مثل اللباس.

﴿ وَكِبَاسُ التَّقْوَى ﴾ : يُقُرأ بالنصب عطفًا على ريشا.

فإن قيل: كيف ينزل اللباس والريش؟

قيل: لما كمان الريشُ واللباس يُنْبُتان بالمُطر، والمُطرُ ينزل جعل ما هو المسبب بمنزلة السبب.

ويقرأ بالرفع على الابتداء.

و ﴿ ذَٰلِكَ ﴾ : مبتدأ و﴿خَيرٌ ۗ : خبره، والجملةُ خَبر لباس.

ويجوز أن يكونَ «ذلك» نَعْمَا للباس؛ أي المذكور، والمشارُ إليه.

وأن يكون بدلا منه، أو عَطْفَ بيان: و «خير» الخبر .

وقيل: لباس التقوى خبر مبتدأ محذوف، تقديره: وسائر عَوْرُاتكم لباس التقوى، أو على العكس؛ أي ولبَاسُ التقوى ساتر عَوْرَاتكم.

وفي الكلام حَذْف مُضاف؛ أي ولباس أهل التقوى.

وقيل المعنى: ولباسُ الاتقاء الذي يتـقى به النَّظر، فلا حَذْفَ إذاً.

٢٧ - ﴿ لا يَضْتَنَّكُمُ ﴾ : النهي في اللفظ
 للشيطان. والمعنى: لا تُتَّبُّعُوا الشيطان فيعتنكم.

﴿ كَمَا أَخْرَجٌ ﴾ ؛ أي فتنةً كفِنْنَةِ أبويكم بالإخراج.

﴿ يَتْزِعُ صَهُما ﴾ : الجملةُ في موضع الحال إنْ شئتَ من ضمير الفاعل في أخرج، وإن شئتَ من

الأبوين؛ لأنَّ فيه ضميرين هما.

و اينزع): حكاية أمْر قىدوقع؛ لأنَّ نَزْعَ اللباسِّ عنهماكان قبلَ الإخراج.

فإن قيل: الشيطان لم ينزع عنهما اللباس.

قيل: لكنه تسبَّب، فنسب الإخراج والنَّزع إليه.

﴿ هُرَ وَقَسِيلَةً ﴾: هو توكيد لضمير الفاعلِ ليحْسُنَ العَطْفُ عليه .

٢٩- ﴿ وأقيمُوا ﴾: في تقدير الكلام وجُهان:

أحدهما هو معطوف على موضع «القسط» على العنى؛ أي أمر ربّي، فقال: أنسطوا وأقيموا.

والشاني-في الكلام حَذْفُ تقديره: فاقْبلُوا أقيموا.

و ﴿ الدِّينَ ﴾ : منصوب بمخلصين؛ ولا يجوزُ هنا فَتْحُ اللام في «مخلصين»؛ لأنَّ ذِكْرَ المفعول بمنع من أن لا يسمَّى الفاعل.

﴿ كما ﴾ : الكاف نَعْتُ لَصْدَرٍ محذوف؛ أي التَعُردُونِ عَرْداً كَبِدْتُكم.

#### ٣٠ ﴿ قَرِيقًا هَدَّى ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو منصوب بهدى ، هوقريقا الثاني منصوب بفدى ، هوقريقا ، وما منصوب بقمل محذوف ، تقديره : وأضلُّ فريقا ، وما بعده تفسير للمحذوف . والكلامُ كله حال من الضمير في «تعودون» ، «وقد» مع الفعل مُرادةً ، تقديره : تعودون قد هَلَى فريقا وأضَلُّ فريقا .

والرجه الثاني - أنَّ ففريقا، في الموضعين حال، و قهدى، وصف للأول، و هَحَقَّ عَلَيْهُم، وصف للثاني. والتقدير تعردون فريقين. وقرأ به أُبِيَّ .

ولم تلحق تاء التأنيث بـ «حَقّ» للفَصْل، أو لأن التأنيث غير حقيقي .

٣١- ﴿ عَنْدَ كُلِّ مَسْجِد ﴾: ظَرْف لـ «خُدُوا»، وليس بحال للزّينة؛ لأنَّ إحداها يكونُ قَبْل ذلك. وفي الكلام حَلَّف تقديره: عند قصد كلُّ مَسْجد.

٣٢ ﴿ قُلْ هُيَ ﴾ : هي مبتدأ، وفي الخبر ستة .
أوجه :

قَالَا رَبِّنَا ظَامَنَآ أَنفُكَنا وَإِن لَّرْتَغَفِر لَنَا وَرَّحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَنِيرِينَ ٢ قَالَ الْمِيطُوالِعَصْكُرُ لِبَعْضِ عَدُوٌّ وَلَكُرُفِ ٱلأَرْضِ مُسْتَقَرُّومَتَنعُ إِلَى حِينِ ﴿ قَالَ فِيهَا خَيْوَنُ وَفِيهِ كَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ١٠٠٠ يَنِيَ ءَادَمَ قَدَّ أَزَلْنَا عَلَيْكُرُلِاسًا تُورى سَوْءَ يَكُمْ وَرِيشَأُ وَلِبَاشُ ٱلنَّقُوىٰ ذَالِكَ خَيْرٌ ذَالِكَ مِن مَايَنتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكُّرُونَ ١ يَنبَق مَادَمَ لَا يَفْنِننَّكُمُ ٱلشَّيْطَانُ كُمَا أَخْرَجَ أَبُونِكُم مِنَ ٱلْجَنَّةِ بَيْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ يَسِما ۚ إِنَّهُ يَرَنَكُمْ هُوَوَقِيلُهُ مُونَ حَيْثُ لَانُونَهُمْ إِذَاجَعَلْنَا ٱلشَّيَطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ 📆 وَإِذَا فَعَـكُواْ فَنْحِشَةُ قَالُواْ وَجَدْنَاعَلَيْهَا ٓ ءَابَآ ءَنَا وَأُللَّهُ أَمْرَنَا بِهَٱ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ إِلْفَحْشَآءِ أَنَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَانَعْلَمُونَ ١٠٠ ثُلُّ أَمَرَرَقَ بِٱلْقِسْطِ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَكُلِّ مَسْجِدٍ وَأَدْعُوهُ تُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّيْنَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ۞ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَاةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُواْ الشَّيْطِينَ أَوْلِيَاهُ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْ مَدُونَ ٢

أحدها و اختالصدة ، على قراءة مَنْ رَفَع؛ فعلى هذا تكون اللام متعلقة بخالصة ! أي هي خالصة لمن أمن في الدنيا، و «يُومُ القيامة» ظرف لخالصة، ولم يمتم تعلَّق الظرفين بها ؟ لأنَّ اللام للتبيين. ويوم ظرف محض، و وفي المتعلقة بآمنُوا.

والثاني ـ أن يكونَ الحبر للذين، وخالصة خَبَر ثان، و • في، متعلقة باَمَنُوا.

والثالث.أن يكون الخبر للذين، وفي الحياة معمول الظّرف الذي هو اللام؛ أي يستقرُّ للذين آمَنُوا في الحياة الدنيا، وخالصة خبر ثان.

والرابع - أن يكونَ الخبر في الحياة الدنيا، وللذين متعلّقة بخالصة .

والخسامس-أنُ تكونَ اللامُ حيالا من الظرف بعدها على قول الأخفش.

والسادس أن تكونَ خالصة تَصنباً على الحال على قراءة مَنْ نصب، والعاملُ فيها للذين، أو في الحياة الدنيا إذا جعلته خَبراً، أو حالاً. والتقدير: هي لللين آمنُّوا في الحياة الدنيا في حال خُلوصها له يوم القيامة؛ أي إن الزينة يشاركون فيها في الدنيا وتَخْلُص لهم في الآخرة.

ولا يجوز أن تعمل في فخالصة، زينة الله؛ لأنه قد وصفّها بقوله التي، والمصدّرُ إذا رُصف لا يَعْمَل. ولا قوله «أخرج»، لأجل الفّصَل الذي بينهماً، وهر قوله: قل.

﴿ يَنَبَىٰ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَكُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوا أَإِنَّهُ لِا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿ كُنَّا قُلْمَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيَّ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ ءِوَالطَّلِبَنْتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَاخَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِينَمَةُ كَنَالِكَ نُفَصِّلُ ٱلْآيِنَتِ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ (٢٠٠) قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي ٱلْفَوَاحِشَ مَاظَهَرَ مِنْهَاوَمَا بَطَنَ وَٱلْإِنْمَ وَٱلْبَغْيَ بِغَيْرِٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِٱللَّهِ مَالَزَيْنَزِّلْ بِدِ-سُلُطَنُ اوَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللَّهِ مَا لَانْعَلَمُونَ ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلُّ ۗ فَإِذَا جَآةً أَجَلُهُمُ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْنَقْدِمُوك أَنَّ يُبَنِي ءَادَمُ إِمَّا يَأْتِينَكُمْ رُسُلُ مِنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيكُمْ عَايِنِي فَمَن ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَاخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَعْزَنُونَ ۞ وَٱلَّذِيك كَذَّبُواْبِكَايَنِيْنَا وَأَسْتَكْبَرُواْعَنْهَا ٱلْوَلَتِيكَ أَصْحَنْبُ ٱلنَّارِّهُمَّ فِيهَاخَذِلِدُونَ ٢ فَمَنَّ أَظُلَمُ مِمَّنِ أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّوِكَذِ بَا أَوَّكَذَّبَ بِثَايَنِيِّهِ أُولَيِّكَ يَنَا أَكُمْ نَصِيبُهُمْ مِّنَ ٱلْكِنَابِ حَقِّى إِذَاجَاءَ مُهُمّ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْ مَهُمَّ قَالُوٓ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِن دُوبِ ٱللَّهِ قَالُواْضَلُواْعَنَاوَشَهِدُواْعَلَىٓ أَنفُيهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَفِرِينَ ۞ 101

> وأجاز أبو علي أن يعمل فيها «حرَّم»؛ وهو بَعيدٌ لأجُل الفصل أيضا.

> ﴿ كَذَلَكَ نُقُصِّلُ ﴾: قد ذكرنا إعراب نظيره في البقرة والأنعام.

٣٣- ﴿ مَا ظُهَرَ مِنْهَا وَمَا يَطُنَ ﴾: بدلان من الفواحش.

و ﴿ بِغَيرِ الْحَقُّ ﴾ متعلق بالبغي.

وقيل: حال هو من الضمير الذي في المصدر؛ إذ التقدير: وإن تبعوا بغير الحق. وعندهؤ لاء يكون في المصدر ضُمير.

٣٤- ﴿جَاهُ ٱجَّلُهُمْ﴾ : هو مفرد في موضع الجَمْع.

... وقرأ ابنُّ سيرين: آجالُهم ـ على الأصل؛ لأنَّ لكل واحد منهم أجَلاً.

٣٥- ﴿ يَقُصُونَ عَلَيْكُمْ ﴾ : يجرز أن يكونَ في
 موضع رَفْع صفة لرسل، وأنْ يكونَ حالاً من رُسل،
 أو من الضمير في الظرف.

٣٧- ﴿ مِنَ الكِتَابِ ﴾: حال مِنْ نصيبهم.

٣٨ ﴿ مِنْ قَبْلُكُمْ ﴾: يجوز أن يكونَ ظرفاً لـ
 (خَلَتُ »، وأن يكونَ صَفةً لام

و ﴿ مِنَ الْجِنَّ ﴾ : حال من الضمير في خَلت : أو صفة أخرى لأم.

و ﴿ فِي النَّارِ ﴾ : متعلق بادخلوا. ويجرز أن

يكون صفة لأم، أو ظرفا خَلَت.

﴿ ادْلَوكُوا ﴾: يُمرأ بتشديد الدال وألف بعدها ؟
وأصلُها تَدَاركُوا ﴾ فأبدلت الناء دالا، وأسكنت ليصحّ إدغامها، ثم أجلبت لها همزة الرصل ليصحّ النطنُ بالساكن.

ويقرأ كذلك إلا أنه بغير ألف بعد الدال، وورَّنُه على هذا افتعلوا، فالتاء هنا بعد الدال مثل اقتتلوا.

وقرئ في الشاذ «تَدَاركُوا» على الأصل؛ أي أَدْرَكَ بِعضُهُم بعضاً.

وقرئ ﴿إِذَا إِدَارِكُوا ﴾ بقطع الهمزة عما قَبْلها وكَسُرها على نيّة الوقف على ما قبلها والابتداء بها.

وقرئ اإذا اداركوا، بألف واحدة ساكنة والدال بعدها مشددة، وهو جَمع بين ساكنين، وجاز ذلك لما كان الثاني مُدْخماً، كما قالوا: دابة وشابة، وجاز في المنفصل كما جاز في المتصل، وقد قال بعضهم: اثنا عشر-بإثبات الألف وسكون العين، وستراه في موضعه إن شاء الله تعالى.

و ﴿ جميعاً ﴾ : حال.

﴿ ضِعْقًا ﴾: صفة العذاب، وهو بمعنى مُضعف، أو مضاعفً.

SIA WENTE ALALALALA SENSI قَالَ ادْخُلُوا فِي أَسَمِ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنِس فِٱلنَّارِكُلَمَادَخَلَتَأُمَّةً لَمَنَتْ أُخَنَهَ حَقِي إِذَا أَذَارَكُوا فِيهَا جَبِيعًا قَالَتْ أُخْرَنهُ مُ لِأُولَنهُمْ رَبَّنَا هَتُؤُلَّوْ أَصَالُونَا فَعَاتِهِمْ عَذَابَاضِعَفَايِّنَٱلنَّارِّقَالَ لِكُلِّ ضِعْتُ وَلَكِينَ لَانْعَلَمُونَ 🕲 وَقَالَتْ أُولَنْهُمْ لِأُخْرَنَهُمْ فَمَاكَاتَ لَكُمْ عَلَيْسَنَامِن فَضْلِ فَذُوقُوا ٱلْفَذَابَ بِمَا كُنتُرْتَكْ سِبُونَ ١ إِنَّا ٱلَّذِيكَ كَذَّبُوا بِكَايَنِيْنَا وَأَسْتَكَبِّرُواْ عَنْهَا لَانْفَنَّحُ لَكُمْ أَيْوَبُ أَسَّمَآ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَقَّ يُلِجَ ٱلْجَمَلُ فِي سَمِ ٱلْخِياطِ وَكَذَ لِكَ نَجْزى ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿ لَنَّ لَمُهُمِّن جَهَنَّمُ مِهَادُّ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشِكَ وَكَذَلِكَ خَيْرِى ٱلظَّلِلِمِينَ ﴿ وَٱلَّذِينَ وَامَنُواْ وَعَكِيلُواْ المتكناحنت لأثكلف نفسا إلاؤسمها أؤلتيك أصكب ٱلْجُنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ (أَنَّ) وَنَزَعْنَامَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلَ تَجْرِي مِن تَعْنِهُمُ ٱلْأَنْهَٰزُ وَقَالُواْ ٱلْحَسَمُدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰ الْهَاذَا وَمَاكُنَّا لِنَهْدَدِى لَوْلِآ أَنْ هَدَنَا ٱللَّهُ لَقَدْجَآءَتْ رُسُلُ رَيْنَا بِٱلْمَقَّ وَنُودُوٓ النَّ يِلْكُمُ لَلْمُنَّةُ أُورِثُتُمُوهَا بِمَاكُنتُمْ نَعْمَلُونَ اللَّهُ 

و ﴿ مِنَ النَّارِ ﴾ : صفةٌ أخرى؛ ويجوزُ أن نَحالاً

﴿ لَكُلُّ ضَعْفٌ ﴾ ؛ أي لكلُّ عذاب ضَعْفٌ من النار، فحُدف لدُلالة الأول عليه.

﴿ وَلَكِنْ لا تَمُلَمُونَ ﴾ : بالتناء على الخطاب، وبالياء على الَّغيبة .

\$ - ﴿ لا تُعَتَّحُ ﴾ : يُقُرأُ بالتاء؛ ويجرز في
 التاء الثانية التخفيف والتشديد للتكثير .

ويقرأ بالياء؛ لأنَّ تأنيثَ الأبواب غير حقيقي، وللفَصل أيضاً.

﴿ الْجَمَلُ ﴾ : يُقُرأُ بِفتح الجيم، وهو الجملُ. المعروف.

ويقرأ في الشاذ بسكون الميم؛ والأحُسنُ أن يكون لغة؛ لأن تخفيف المفتوح ضَعيف.

ويقرأ بضم الجيم وفتح الميم وتشديدها، وهو الحَبَّلُ الغليظ، وهو جَمع مثل صُوَّم وقوَّم.

ويقرأ بضم الجيم والميم مع التخفيف، وهو جمع مثل أسد وأسد.

ويقرأ كذلك إلا أنَّ المِمَ ساكنة ؛ وذلك على تخفيف المضموم .

﴿ سُمَّ الخياط ﴾ : بفتح السين وضَمَّها لغتان .

﴿ وَكَذَلُكُ ﴾ : في موضع نصب بـ (نَجُـزِي) على أنه وَصُفُّ لمُصَدِّر محذوف.

١٤- ﴿غَرَاشِ ﴾ : هو جمع غاشية، وفي التنوين هنا ثلاثةُ أُوجه .

أحدها أنه تنوين الصَّرْف؛ وذلك أنهم حذفُوا الياء من (غَواشي، فنقص بناؤها عن بناء مساجد، وصارت مثل سلام؛ فلذلك صرفت.

والثاني. أنه عوَض من الياء المحذوفة.

والثالث. أنه عوَض من حركة الياء المستحقّة ، ولما حفونت الحركةُ وعوِّضَ عنها التنوين حُذُوفت الياء لالتقاء الساكنين .

وفي هذه المسألة كلامٌ طويل يضيق هذا الكتاب .

٤٢ ﴿ وَاللَّهِ مِنْ آمَنُوا ﴾ : مبتدأ، وفي الخبر جهان:

أحدهما . ﴿ لا تُكلُّفُ تُمْساً إلا وسْعَها ﴾ ؛ والتقدير: منهم، فحذف العائد كما حذف في قوله: الولمَنْ صَبّر وعَقَر إنَّ ذلك لَمنْ عَزْم الأمورة.

والثاني أنّ الخبر «أولّنكَ أصْحَابُ الجُنّةِ»، و «لا نُكَلُّف» مُعْترض بينهما.

٤٣− ﴿ مِنْ عَلَّ ﴾ : هو حال من «ما».

﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِم ﴾ : الجملة في مَوضِع الحال من الضّمير المجرور بالإضافة، والعاملُ فيها معنى الإضافة.

﴿ هَدَانَا لَهُذًا ﴾: قد ذكرناه في الفاتحة .

﴿ وَمَاكُنّا ﴾ : الواو للحال. ويجوز أن تكونَ مستأنفة.

ويقرأ بحذف الواو على الاستئناف.

و ﴿ لِنَهَتَدِي ﴾ : قد ذَكَرَانَا إعرابَ مثله في قوله تعالى : «ما كان الله ليَذَرَ المُؤمنين».

﴿ أَنْ هَدَانا ﴾ : هما في تأويل المصدر، ومرضعُه رَفْع بالابتداء؛ لأن الاسم الراقع بعد ولولا، هذه كذلك، وجواب لولا محذوف دَلَّ عليه ما قبله؛ تقديره: لولا أنْ هدانا اللهُ ما كنا لنهتدي. وبهذا حسنت القراءة بحذف الواو.

﴿ أَنْ تِلْكُمُ ﴾ : في أن وجهان :

أحدهما هي بمعنى أي، ولا مَوْضِع لها؛ وهي تفسير للنداء .

والثاني. أنها مخفّفة من الثقيلة، واسمُها محذوف، والجملة بعدها خبرها، أي ونُودُوا أنه تلكم الجنة، والهاءُ ضمير الشأن، وموضعُ الكلام

كله نصب بنُودوا، وجُرَّ على تقديره بأنه.

﴿ أُورِ تُشَمُوها ﴾ : يُقرأ بالإظهـارعلى الأصل، وبالإدغام المساركة التاء في ومَوْضعُ الجملة تَصبُّ على الحال من الجنة، والعاملٌ فيها ما في «تلك» من معنى الإشارة؛ ولا يجوز ألا يكون حالا من «تلك»

أحدهما . أنه فُصِل بينهما بالخبر .

والثاني أن اتلك، مبتدأ، والابتداء لا يَعْمَلُ في الحال.

ويجوزُ أن تكونَ الجنةُ تَعْتَا لتلكم، أو بدلاً، وأورثتموها الخبر.

ولا يجموز أن تكونَ الجملةُ حمالا من الكاف والميم؛ لأنَّ الكافَ حرفٌ

للخطاب، وصاحبُ الحال لا يكونُ حرفاً؛ ولأنَّ الحال تكون بعد تمام الكلام؛ والكلام لا يتمُّ بتلكم.

٤٤ ﴿ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا ﴾: ﴿ أَنْ اللَّهِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ إِنَّ تَكُونَ أَنْ تَكُونَ إِنَّ اللَّهِ عَنِي أَنْ تَكُونَ مَحْفَفَة .

﴿حَقًا ﴾ : يجوز أن تكونَ حالا، وأن تكونَ مفعولا ثانيا، ويكون (وَجِدْنا) بمعنى علمنا.

﴿ مَا وَحَدَّ رَبُّكُمْ ﴾ : حذف المفعول من قوعد، الثانية؛ فيجوز أن يكون التقدير : وعدكم، وحذفه لدلالة الأول عليه.

ويجوز أن يكونَ التقدير: ما وعَد الفريقين؛ يعني نعيمنا وعذابكم .

ويجوز أن يكون التقدير: ما وعدنا؛ ويُقَوِّي ذلك أن ما عليه أصحاب النار شَرِّ، والمستعملُ فيه أوْحد، ووعد يستعمل في الخير أكثر.

﴿ نَعَمُ ﴾ : حرف يُجابُ به عن الاستفهام في إثبات المستفهم عنه، ونُونُها وعينها مفتوحتان.

ويقرأ بكَسُر العين، وهي لُغة؛ ويجرز كَسُرُهما جميعًا على الإتباع.

﴿ بَيْنَهُمْ ﴾ : يجوز أن يكونَ ظَرُفاً لأذَّنَ، وأن يكون صفة لمؤذَّن.

وَنَادَى ٓ أَصْحَلْ الْمُنتَةِ أَصْحَبَ النَّارِ أَن فَدْ وَجَدْنَامَا وَعَدُ نَارَيْنَاحَقًّا فَهَلْ وَجَدتُم مَّاوَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُواْنِعَدُّ فَاذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّمْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلطَّالِمِينَ ١ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْسَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَا عِوَجًا وَهُم إِلْآخِرَةِ كَيْفُرُونَ إِنَّ وَبَيْنَهُمَا جِمَاتُ وَعَلَ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالُ يَعْرِفُونَ كُلّا بِسِيمَنهُمْ وَنَادَوْا أَصَعَلَبَ ٱلْجِنَّةِ أَن سَلَمُ عَلَيْكُمْ لَدِّيَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ۞ ۞ وَإِذَاصُرِفَتَ أَبْصَنُرُهُمْ يِلْقَلَّهُ ٱصَّنها لَنَارِقَالُوا رَبُّنَا لَا يَحْسَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ الظَّلِيدِينَ ﴿ وَلَا ذَى ٱصَّنْهُ ٱلأَعْرَافِ رِجَا لَايَعْ إِنُّونَهُم بِسِيمَنهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ فَسَتَكُمِرُونَ ۞ أَخَتَوُلآ وَالَّذِينَ أَفْسَمْتُمْ لَايَسَالُهُمُ ٱللَّهُ رَحْمَةُ أَدْخُلُوا ٱلْمِنَّةَ لَاخُونُ عَلَيْكُو وَلَا أَنْتُدْ تَحْزُنُونَ الله وَنَادَى أَصْحَبُ النَّارِ أَصْحَبَ الْجُنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَ مِنَ ٱلْمَآهِ أَوْمِتَارَزَقَكُمُ ٱللَّهُ فَالْوَالِبُ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَاعَلَ الكَنفرين 🖨 الَّذِينَ اتَّخَدُواْ دِينَهُمْ لَهُوَا وَلَوِسًا وَغَرَتْهُمُ ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّيْكَ فَٱلْدِينَ فَالْسَوْهُ مُ لِقَاءَ يَوْمِهِ مُ هَذَا وَمَاكَ انْوَابِعَا يَنْ الْمُحَدُّونَ اللهِ 

﴿ أَنْ لَمُنَّةُ الله ﴾ : يُقُرأ بفتح الهمزة وتخفيف النون، وهي مخفَّفة ؟ اي بأنه لعنهُ الله.

ويجوز أن تكونَ بمعنى أي؛ لأنَّ الأذان قول.

ويُقُرَّأُ بتشديد النون ونَصْب اللعنة، وهو ظاهر. وقُرى في الشاذ بكسر الهمزة: أي فقال: إن لعنة الله.

20- ﴿ الذينَ يَصُدُّونَ ﴾ : يجوز أن يكونَ جرآ ونصباً ورفعاً. ً

₹3 ﴿ وَنَادَوْا ﴾ : الضمير يعودُ على رجال.

﴿ أَنَّ سَلامٌ ﴾: أي أنه سلام، ويجوز أن تكون بمعنى أي.

﴿ لَمْ يَدْخُلُوها ﴾: أي لم يدخل أصحابُ الجنةَ الجنةَ بعد.

﴿ وَهُمْ يَطْمُعُونَ ﴾ ؛ في دخولها؛ أي نادَوْهم في هذا. هذا الحال، ولا موضع لقوله: قوهم يَطْمَعُون؛ على هذا.

وقيل: المعنى أنهم نادَرُهم بعـد أن دَخلُوا، ولكنهم دخلوها وهم لا يَطمَعُون فيها، فتكون الجملةُ علـ هذا حالاً.

٤٧ - ﴿ تلقاء ﴾ : هو في الأصل مصدر، وليس في المصادر تفعال بكسر الناء ـ إلا تلقاء وتبيان، وإنما يجئ ذلك في الاسماء نحو: التّمثال، والتمساح، والتقصار. وانتصاب تلقاء هاهنا على الظرف؛ أي ناحية أصحاب النار.

TA WELL ALABAMA SELLE وَلَقَدْ حِثْنَهُم بِكِنْبِ فَصَلْنَهُ عَلَى عِلْمِ هُدُى وَرَحْتَ لَقَوْمِ يُوْمِنُونَ ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلُمْ يَوْمَ يَا أَيْ تَأْوِيلُمُ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْجَآهَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَيِّ فَهَل لَّنا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ الْوَنُرِدُّ فَنَعْمَلُ غَيْرَالَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْخَسِرُوٓا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّاكَانُواْ يَفْتَرُونَ ٢ إن رَبِّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَنَوْتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِستَّةِ أَيَارِ ثُمَّ أَسْنَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِي يُعْشِي ٱلْيَسَلَ ٱلنَّهَارَ يَعْلَلُهُ مُحِثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَدَمَرَوَا لنُّجُومَ مُسَخَّرَتِ بِأُمْرُقِينَا لَا لَهُ ٱلْخَلَقُ وَٱلْأَمْنُ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْمَعَلِينَ ١ الدَّعُوارَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْنَدِينَ ﴿ وَلَا نُفْسِدُوا فِ ٱلأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتُ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ وَهُوَالَّذِي يُرْسِلُ ٱلرِّيكَ بُشَرًّا بَيْنَ يَدَى رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَاكًا يْقَالُاسُقْنَهُ لِسَلَدِمَّيِّتِ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَ تُنكَذَ لِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْقَ لَعَلَّكُمْ مَّذَكُرُوكَ 

٤٨ ﴿ ما أغنى ﴾ : يجوز أن تكون ﴿ما ﴾
 نافية ، وأن تكون استفهاماً

٩٤ - ﴿ لا يَتْأَلُّهُم ﴾: تقديره: أقسمتم عليهم بأن لا يتالهم؟ قد الا يتالهم؟ هو المحلوف عليه.

﴿ ادْخُلُوا ﴾ : تقديره: فالتفتوا إلى أصحاب الجنة، فقالوا: ادْخُلُوا.

ويقرأ في الشاذ «ادخلوا» ـ على الاستئناف، وذلك يُقال بعد دخولهم .

﴿ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ ﴾ : إذا قرئ ادخلوا على الأمْر كانت الجملة حالا ؛ أي ادخلوا أمنين .

وإذا قرئ على الخبر كان رجُوعاً من الغيبة إلى الخطاب.

• ٥- ﴿ أَنْ الْمِغْسُوا ﴾ : يجوزُ أَنْ تكونَ ﴿ أَنْ عَدِيرَ أَنْ تَكُونَ ﴿ أَنْ عَالَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ

و ﴿ مِنَ المَّاءِ ﴾ : تقديره شيئاً من الماء.

﴿ أَوْ مِمّا ﴾ : قيل (أو بمنى الواو واحتج لذلك بقوله : قحرِّمَهَمَاه . وقيل : هي على بابها ؛ وحرِّمهما على للعنى ، فيكون فيه حَلْفٌ ؛ أي كلاَ منهما ، أو كليهما .

01− ﴿ الدين اتَّخَلُوا دينهم ﴾ : بجوزُ أنْ يكون جرآ، ونصباً، ورَفْعاً.

و ﴿ لَهُوا ﴾ : مفعول ثان، والتفسير: مُلَهُراً بِه، ومُلْعُوباً بِه.

ويجوز أن يكونَ صَيَّرُوا عادتهم؛ لأن الدين قد جاء بمعنى العادة.

٧٥- ﴿ عَلَى عَلَمٍ ﴾: يجوز أن يكون فصَّلناه مُشتملاً على علم؛ فيكون حالاً من الهاه.

ويجوز أن يكون حالاً من الفاعل؛ أي فسعلناه عالمين؛ أي على علم منا

﴿ هُلَىٰ وَرَحِمةً ﴾: حسالان؛ أي ذا هُدى وذا. حُمة.

وقُرئ بالرفع على أنه خبر مُبتَدَأ مُحذوف .

0**٣−﴿ يَومَ يَأْتِي ﴾**: هو ظَرْف لـ ﴿ يَقُولُ﴾ .

﴿ فَيُشْفَعُوا لَنَا ﴾: هو منصوب على جواب الاستفهام.

﴿ أَو نُودٌ ﴾ : المشهور الرقع، وهو معطوفٌ على موضع من شُقعاء، تقديره: أو هل نُرَدَ

﴿ فَنَعْمَلَ ﴾: على جراب الاستفهام أيضاً.

ويُقْرَآ برفعهما: أي فهل نعمل، وهو داخلٌ في الاستفهام.

ويُقرآن بالنصب على جرابِ الاستفهام.

02- ﴿ يُغْشِي اللَّهِ ﴾ : في مرضعه رجهان :

أحدهما . هو حالٌ من الضمير في «حَلَّل»، وخبر (إن» على هذا: «الله الذي خلق».

والثاني. أنه مستَأْنَف.

ويُغشي ـ بالتخفيف وضمّ الياء، وهو من أغشى، ويتعدّى إلى مُفعولين؛ أي يغشي الله الليل النهار .

ويُقْرَأُ ﴿يُغَشَّى﴾ ـ بالتشديد، والمعنى واحد.

ويُقْرًا (يَغْشَى؛ لِفتح الياء والتخفيف، والليل

﴿ يَطَلُّهُ ﴾ : حال من الليل أو مِن النهار.

و ﴿ حَيثًا ﴾ : حال من الليل؛ لأنه الفاعل.

ويجوز أن يكون من النهار، فيكون التقدير: يطلب الليل النهار محبُّوثا، وأن يكون صفة لمصدر محذوف؛ أي طلباً حثيثاً.

﴿ والشَّمْسُ ﴾ : يُقرآ بالنصب، والتقدير وخَلَقَ الشمس. ومَنْ رفع استأنف.

و وَمُكُمِّكُ ﴾ : يُقْرأ بضم الخاء وكسرها،
 وهما لغتان، والمصدران حَالان.

و يجوز أن يكونَ مفعولًا له، ومثله: ﴿خُرُفًّا ۗ

07- ﴿ قُرِيبٌ ﴾: إغالم تؤنَّث لأنه أراد المطر.

وقيل: إنَّ الرحمة والترحَّم بمعنى.

وقيل : هو على النسب؛ أي ذات قرب ، كمما يُقَالُ: امرأة طالق .

وقيل: هو فعيل بمعنى مفعول، كما قالوا لِحْية دَمين، وكفّ خَضيب.

وقيل: أراد المكان؛ أي إن مكانّ رحمةِ الله قَرِيب.

وقيل: فرَّق بالحذف بين القريبُ من النَّسب وبين القريب منْ غَيْره.

- ﴿ بُشـراً ﴾ : يُقـرأ بالنون والشين مضمومتين، وهر جَمع. وفي واحدة وجهان:

أحدهما ـ تَشُور مثلُ صَبُّور وصبُّر؛ فعلى هذا يجوز أنْ يكون فَعُول بمعنى فاعل؛ أي ينشر الأرض.

ويجوز أن يكونَ بَعني مفعول ؛ كركُوب؛ أي منشورة بعد الطيّ، أو منشَرة؛ أي محياة من قولك؛ أنشر اللهُ ألمِت فهو منشر.

ويجوز أن يكونَ جمع ناشر، مثل نازل ونزل.

ويقرأ بضم النون وإسكان الشين على تخفيف المضموم.

و يُقرأ: «نَشرا» بفتح النون وإسكان الشين، وهو مصدر نشر بعد الطي، أو من قولك: أنشر الله الميت فنشر؛ أي عاش، ونصبه على الحال؛ أي ناشرة، أو ذات نَشر، كما تقول: جاء ركضاً؛ أي راكضاً.

ويقرأ: البُشُوا؟ بالباء وضَمَّتين، وهو جمع بشير، مثل قليب وقُلب.

ويقسراً كمذلك إلا أنه بسكون الشين على التخفيف، ومثلة في المعنى: «يُرْمِل الريَّاح مُبَشَّرات،

ويقرأ: ابُشْرَى، مثل حُبْلى؛ أي ذاتُ بشارة.

ويقرأ: ﴿يَشْرَآ﴾ بفتح الباء وسكون الشين، وهو مَصْدُرَ بَشَرْتُهُ، إذا بشَرْتُه

﴿ سُحَابًا ﴾ : جمع سحابة، ولذلك وصفها بالجَمْع.

﴿ لِبَلْدَ ﴾: أي لإحياء بلد .

HEN 54 COMPANY SELLEN وَٱلْبَلَدُٱلطَّيْبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِهِ ۖ وَٱلْذِى خَبْثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدُأُ كَنَاكِ نُصَرَّفُ ٱلْآيَنتِ لِقَوْمِ يَشْكُرُ مِنَ ٥ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ عَفَالَ يَنَقُومِ أَعْبُدُواْ أَللَّهُ مَالَكُم مِنْ إِلَاهِ غَيْرُهُ وَ إِنَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمِ (١) قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ عِلَنَّا لَنَرَىٰكَ فِي ضَلَال مُّبِين ۞ قَـالَ يَنقَوْمِ لَيْسَ بِي صَلَالَةٌ وَلَكِكَنِّي رَسُولٌ مِّن زَبَ ٱلْعَالَمِينَ اللهُ أُبَلِغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُو وَأَعَلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَانَعْلَمُونَ ١ أُوعِيتُمْ أَن جَاءَكُمْ فِي كُرُيْنِ زَيْكُمْ عَلَى رَجُلِ مِنكُرُ لِمُنذِرَكُمُ وَلِنَفَقُواْ وَلَعَلَكُو تُرْحَمُونَ ﴿ فَا فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَكُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَنَّهُوا بَايننِنَأَ إِنَّهُم كَانُواْ قُومًا عَبِينَ ﴿ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًاْ قَالَ يَنْقَوْمِ ٱعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَيْهِ غَيْرُهُۥۗ أَفَلَا نَنَّقُونَ سَفَاهَةِ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَنْدِينَ ١٠ قَالَ يَنَقُّوم لَيْسَ بِي سَفَاهَةً وَلَنِكِنِي رَسُولٌ مِّن رَّبَ ٱلْمَعْلَمِينَ ﴿

> ﴿ بِهِ المَّامَ ﴾ : الهاء ضمير «البَلَدَّ، أو ضمير السحاب، أو ضمير الريح؛ وكذلك الهاء في ﴿ بِهِ ﴾ الثانية.

> مُ ٥٠- ﴿ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ ﴾ : يُقُرأُ بفتح الياء وضَمَّ الراء ورَفْع النبات.

ويُقُرَّأُ كذلك إلا أنه يضمَّ الياء على ما لم يُسمَ

ويُقرأ بضم الياء وكسر الراء ونصب النبات؛ أي فيخرج اللهُ أو الماءُ.

﴿ بِإِذْنِ رَبِّهِ ﴾: متعلَّق بيخرج.

﴿ إِلَّا نَكِدًا ﴾ ـ بفتح النون وكَسْرِ الكاف، وهو

ويقرأ بفتحهما على أنه مصدر؛ أي ذا نكد.

ويقرأ بفتح النون وسكون الكاف، وهو مُصُدر أيضاً، وهو لُغَةً .

ويقرأ: ﴿يُخْرِجِ﴾ ـ بضم الياء وكسر الراء، ونكذا مفعوله.

• ﴿مَا لَكُمْ مِنْ إِلَّهِ غَيْرٌ ﴾: مِنْ زائدة،
 وإله مبتدأ، ولكم الخبر.

وقيل: الخبر محذوف؛ أي ما لكم من إله في الوجود؛ ولكم: تخصيص وتبيّين.

TO THE CHARLES OF THE CO. أَبُلِنُكُمْ رِسَلَنتِ رَبِي وَأَنْالَكُونَامِعُ أَمِينُ ﴿ اللَّهِ الْمُعَالَمِينُ الْأَوْعَبِنُدُ أَنْجَلَةَكُمُ وَكُرِّينَ زَيْكُمْ عَلَى رَجُلِ مِنْكُمْ لِلُسْنِوْرَكُمْ وَأَذْ كُرُوٓ الذِّجَعَلَكُمْ خُلَفَآة مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوْجِ وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصَّطَةً فَأَذْكُرُوٓ أَهَ الْآءَ ٱللَّهِ لَقَلَّكُمْ ثُفْلِحُونَ المُ قَالُوٓ الْحِشْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَاكَانَ يَشْبُدُ ءَابَ آؤُنَّا فَأَلِنَا بِمَا تَعِدُنَّا إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّدِيقِينَ ﴿ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِن زَّيْكُمْ رِجْسُ وَعَضَبُّ أَتُجَدِدُ لُونَنِي فِي أَسْمَا إِسَمَيْتُمُوهَا أَنْتُدُوءَ ايَا وَكُم مَّانَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَامِن سُلْطَانَ فَٱنْظِرُوۤ ۚ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِينَ ﴿ مَا أَغِيَنَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ رَحْمَةِ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَا يَدُلِنَا أَوْمَا كَانُواْ مُوْمِنِينَ اللهُ وَإِلَىٰ تَسُودَ أَخَاهُمْ صَلِيحًا قَالَ يَنْقُومِ أَعْسُدُوا ٱللَّهَ مَالَكُم مِنْ إِلَاهِ غَيْرُأُ قَدْ جَاءَ تُكُم بَيِنَةٌ مِن رَّبْكُمْ هَندِمِنافَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِ أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَعَسُّوهَا بِسُوِّ وَيَلْخُذُكُمْ عَذَاجُ أَلِيدٌ ١

ومن الله: فيه وجهان:

أحدهما ـ هو متعلق بأعلم ؛ أي ابتداء علمي من مند الله .

والثاني ـ أنَّ يكونَ حالا من «ما»، أو من العائد المحذوف .

٦٣- ﴿ مِنْ رَبُّكُمْ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكون صفةً لذكر ، وأن يتعلَّقُ بجاءكم .

﴿ عَلَى رَجُلُ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ حالاً ؛ أي نازلاً على رَجُلً ؛ وأن يكونَ متعلقا بجاءكم على المعنى ؛ لأنه في معنى نزل إليكم. وفي الكلام حذف مضاف ؛ أي على قلب رَجُل، أو لسان رجل.

78 - ﴿ فِي الفُلْك ﴾ : هو حال من «الذين»، أو من الضمير المرفوع في معة.

والأصلُ في ﴿ عَمِينَ ﴾ عَمِين، فسكنت الأولى وخُذِفت. ﴿

70- ﴿ هُوداً ﴾ : بدل من أخاهم، وأخاهم منصوب بفعل محذوف؛ أي وأرسلنا إلى عاد، وكذلك أوائل القصص التي بعدها.

۲۸ ﴿ ناصِع المِين ﴾ : هو نسعبيل بمعنى مفحول.

٦٩ ﴿ نِي الْحَلْقِ ﴾ : يجوز أن يكون حالا من البَسْطة ، وأن يكون مُتعلقا بزادكم.

وغيره. بالرفع فيه وَجهان:

أحدهما. هو صفة «لإله» على الموضع . التا يستكار المراد على الموضع .

والثاني ـ هو بَدَل من الموضع ، مثل : لا إله إلا الله . ويُقرآ بالنصب على الاستثناء . وبالجر صفة على اللفظ .

﴿ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ : وصفَ اليوم بالعظم، والمرادُ عظم ما فيه .

٠٦٠ ﴿ مِنْ قُومِهِ ﴾: حال من الملأ.

و ( نَرَاكَ ): من رُؤَيَة العين؛ فسيكون ﴿ في ضَلال﴾ حالا.

ويجوز أن تكونَ مِن رُؤيةِ القلب؛ فيكون مفعولاً ثانياً.

٦٢ - ﴿ اللَّفَكُم ﴾ : يجوز أن يكونَ مستأنفا؛ وأن يكون صفة لرسول على المعنى؛ لأنَّ الرسولَ هو الفسمير في «لكنّي»، ولو كان «يبلغكم» خاز؛ لأنه يعود على لَفْظ رَسول.

ويجوز أن يكونَ حالا، والعاملُ فيه الجار من قوله: "مينْ رَبّ".

﴿ وَاعْلَمُ مِنَ اللهِ ﴾ : بمثى أغرف؛ فيتعدّى إلى مفعول واحد، وهُوهماه؛ وهي بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة.

وَٱذْكُرُ وَٱلِدْجَعَلَكُمْ خُلُفَآءَ مِنْ تَعْدِعَادِ وَيَوَأَكُمْ في ٱلأرَّض تَنْخِذُوك مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَلَنْحِنُونَ ٱلْحِيَالَ سُوتًا فَأَذْكُرُوٓا ءَا لَآءَ ٱللَّهِ وَلَانْعَنَوْا فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿ قَالَ الْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا مِن قَوْ مِهِ - لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَتَ صَلِحًا مُّرْسَلُّ مِن زَّيَةٍ عَالُوٓ النَّابِكَ أَرْسِلَ بِهِ -مُوْمِنُوكِ ١٠٠ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبُرُوٓ اٰإِنَّا الَّذِينَ ءَامَنتُم بِهِ عَكَفرُوكَ ١٠٠ فَعَقَرُوا ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْاْعَنْ أَمْرِ رَبِّهِ مَ وَقَالُواْ يُنْصَلِحُ أَثْنِينَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ١١٠ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْفِ دَارِهِمْ جَنِيْمِينَ ﴿ فَنُوَلِّي عَنْهُمْ وَقَالَ يَنقُومِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَيْكِنَ لَا يُحِبُّونَ ٱلنَّنِصِدِينَ اللهُ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ ٱلْفَحِشَةَ مَاسَيَقَكُمُ بِهَا مِنْ أَحَدِ مِنَ ٱلْعَنْلِمِينَ ﴿ إِنَّكُمْ لِتَأْتُونَ ٱلرَّجَالَ شَهْوَةً مِن دُونِ ٱلنِسَاتَةُ بَلَ أَنتُهُ قَوْمٌ مُسْرِقُونَ ﴿

> والآلاء: جمع، وفي واحدها ثلاث لغات: إلى. بكسر الهمزة وألف واحدة بعد اللام، ويقتُح الهَمْزة كذلك؛ ويكسر الهمزة وسكون اللام وياه بعدها.

٧٠- ﴿ وَحُلَّهُ ﴾ : هو مُصْدَر محدّوف الزوائد. وفي موضعه وجهان:

أحدهما ـ هو مَصْدَرٌ في موضع الحال مِنَ الله ؟ أي لنعبدَ الله مُفُرداً وموحَّداً .

وقال بعضهم: هو حالٌ من الفاعلين؛ أي موحّدين له.

والثاني أنه ظرف؛ أي لنَعْبُدَ اللهَ على حالة؛ قال يونس؛ وأصلُ هذا المصدر الإيحاد، من قولك: أو حدثُه، فحُذفت الهمزة والألف، وهما الوائدان.

٧١ - ﴿ مَنْ رَبُّكُمْ ﴾ : يجوز أن يكونَ حالا من «رجُسٌ»، وأَنْ يَتعلَّق بوقع.

﴿ فِي أَسْمَاهِ ﴾ : أي ذَوي أَسْمَاء، أو مسمَّيات. \*\* - ﴿ أَيَّهُ ﴾ : حال من الناقة، والعاملُ نبها معنى ما في «هذه» من التنبيه والإشارة.

ويجوز أنْ يعمَلَ في آية «لكم».

ويجوز أنْ يكونَ الكم، حالا من آية .

ويجوز أن يكون ناقة الله بدلاً من هذه، أو عَطَف بَيَان، ولكم الخبر؛ وجاز أن يكون آية حالا؛ لأنها بمعنى «علامة، ودليلا».

وَمَاكَاتَ جَوَابَ قَوْمِهِ ۗ إِلَّا أَن قَالُوٓ ٱلْخَجُوهُم بِين وَّ سَيْكُمُ أَنْ مُ أَنَاسٌ يَنَطَهُرُونَ اللَّى فَأَجَيْنَهُ وَأَهْلَهُ عَ إِلَّا أَمْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ ٱلْفَنْدِينَ (أَنَّهُ) وَأَمْطَرْفَاعَلَيْهِم مَطَرُأٌ فَأَنظُرُكَيْفَكَانَ عَنقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ وَ إِلَىٰ مَذْيَنَ أَخَاهُم شُعَيْ يَأْقَالَ يَنْقَوْمِ آعَبُ دُواْ ٱللَّهَ مَالَكُمْ مِنْ إِلَيْهِ غَيْرُهُمْ قَدْ جَآةَ تَكُم بَكِنْكُ أُمِّن رَّتَكُمُّ فَأُوْفُوا ٱلْكَنْلُ وَٱلْمِيزَانَ وَلَائَيْخُسُوا ٱلنَّاسَ أَشْهَاءَ هُمْ وَلَائْفُسِدُ وَافِ ٱلْأَرْضِ بَعْهَ اصلىجها ذَاكُمُ خَيْرٌ لَكُمُ إِن كُنتُم تُوْمِنِيك ﴿ وَلاَنَقْ عُدُوا بِكُلِ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيل ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُو نَهَاعِوكَ وَاذْكُرُوا إِذْكُنتُ مَقْلِلًا فَكُنَّرَكُمْ وَانظُرُواْ كَيْفَكَاكَ عَنِقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ١٠ وَإِن كَانَ طَآيِفَةً مِنكُمْ ءَامَنُوا مِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَالَهَ أُلَّا وَهُواُ فَأَصْبِرُواْحَقَىٰ يَعَكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَأُ وَهُوَخَيْرُ الْخَنْجِينَ (١)

و في دارهم متعلِّقٌ بـ «جاثمين».

• ٨- ﴿ ولُوطاً ﴾ ؛ أي وأرسلنا لوطا، أو واذكر لوطا.

و ﴿إِذْ ﴾ : على التقدير الأول ظَرْف، وعلى الثاني يكون ظرفاً لمحذوف تقديره: واذكر رسالةً لوط إذْ...

﴿ ماسَبَقَكُمْ بِها﴾ : في موضع الحال من الفاحشة، أو من الفاعل في «أتأثُّونَ»؛ تقليره مبتدين

٨٠- ﴿ أَتْنَكُمْ ﴾ : يُقْرَأُ بهمزتين على الاستفهام، ويجوز تتخفيفُ الثانية وتليينها، وهو جعلها بين الباء والألف. ويقرأ بهمزة واحدة على الخبر.

﴿ شَهُورًا ﴾ : مفعول من أجله، أو مصدر ني

﴿ مِنْ دُونِ النَّسَاءِ ﴾ : صفة لرجال؛ أي منفردين عن النساء.

﴿ بَلُ النُّمُ ﴾ : بل هنا للخروج من قصَّة إلى قصة . وقيل : هو إضراب عن محذوف ، تَقديره : ما عدلتم ، بل أثنَّم مسرفون .

٨٢ ﴿ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمه ﴾: يقرأ بالنصب والرفع، وقد ذُكر في آل عمران، وفي الأنعام.

٨٤ ﴿ مَعْلُوا ﴾ : هو مفعول أمطرنا، والمطر هنا الحجارة ، كما جاء في الآية الآخرى: قوأمُطُرُناً عليهم حجارةٌ . ﴿ تَأْكُلُ ﴾ : جواب الأمر.

﴿ فَيَأْخُلُكُمْ ﴾ : جواب النهي. وقرئ بالرفع، ومَوْضعُه حال.

٧٤ ﴿ مِنْ مُمُولِهَا ﴾: يجوز أن يكون حالا من قُسُوراً »، ومفعولاً ثانياً لتتَّخلُون ، وأنْ يتملَّق بتخذون لا على أنّ "تتخذون " يتعدَّى إلى مفعولين ؟ بل إلى واحد.

و دمن الابتداء غاية الاتخاذ.

﴿ وَتُنْحَتُونَ الْجِبَالَ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما أنه بمعنى تتخذون؛ فيكون البيُوتاً، مفعولاً ثانياً.

والثاني أن يكونَ التقدير من الجبال عملى ما جاء في الآية الآخرى؛ فيكون بيوتًا المفعول، ومن الجبال على ما ذكرنا في قوله: مَنْ سُهولها .

٧٥- ﴿ لَمَنْ آمَنَ ﴾ : هو بَدَلٌ من قبوله: اللذين استُضعُفُوا »، بإعادة الجار ؛ كقولك: مررت بزيد بأخيك .

٧٨ ﴿ فَأَصْبُحُوا ﴾: يجرز ـ أن تكون التامة ،
 ويكون (جاثمين) حالاً ، وأن تكون الناقىصة ،
 وجاثمين الخبر .

 قَالَٱلْمَلاَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِيمِ لَنُخْ حَنَّكَ مَشْعَتُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكَ مِن مَّرِيتَنَاۤ أَوْلَتَعُودُنَّ فِي مِلْيَسِنَاْ قَالَ أَوَلَهُ كُنَّاكَرِهِينَ ﴿ لَي اَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبَّا إِنْ عُدِّنَا فِي مِلَّيْكُم بَعِّدَ إِذْ نَجَنَّنَا ٱللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا آنَ نَعُودَ فِيهَاۤ إِلَّاۤ آن يَشَآهَ ٱللَّهُ رَبُّنَا وُسِعَ رَبُّنَا كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْسَحْ بَيْنَنَاوَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَيْحِينَ ﴿ وَهَالَٱلْكُو ٱلَّذِينَ كَفَرُواْمِن قَوْمِهِ - لَين اتَّبَعْثُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ٥ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِيْمِينَ ١ الَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَاْ الَّذِينَ كَذَّبُواْشُعَيْبًا كَانُواْهُمُ ٱلْخَسِرِينَ ۞ فَنُولِّي عَنْهُمْ وَقَالَ يَنَقُرُمِ لَقَدَّ أَبْلَغَنُّكُمْ مِسْلَتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَءَاسَى عَلَىٰ قَوْمِ كَفِرِينَ ۞ وَمَآ أَرْسَلْنَا فِي قَرْبَهُ مِن نَبِي إِلَّا لَخُذْنَآ أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَلَةِ وَٱلضَّرَّآةِ لَعَلَّهُ مُ يَضَّرَّعُونَ ﴿ ثُمَّ بَدُّ لَنَا مَكَانَ ٱلسَّيِتَةِ ٱلْحَسَنَةَ حَتَّى عَغُواْ وَقَالُواْ مَدُّ مَسَّ ءَابِكَةَنَا ٱلصَّرَّآةُ وَٱلسَّرَّآةُ فَلَخَذْ نَهُم بَعْنَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُنَ ١

> ۸۵− ﴿ وَلا تَبْخُسُوا ﴾ : هو متعد إلى مفعولين، وهما «النّاس» و «أشيًاءَهم».

وتقول: بخست زَيْداً حقّه؛ أي نقصته إيّاه.

٨٦- ﴿ تُوعِدُونَ ﴾ : حال من الضمير في تُقْعدوا.

﴿ مَنْ آمَن ﴾ : مفعول تصدّون، لا مفعول توعدون؛ إذ لو كان مفعول الأول لكان تصدّونهم.

﴿ وَتَبْغُونَها ﴾ : حال، وقد ذكرناها في قوله تعالى: ﴿ يَا أَهْلَ الكِتابِ لِمَ تَصُدُّونَ عن سبيل الله . . ، \* في آل عمران.

٨٨- ﴿ أَوَ لُوْ كُنَّا كَارِهِينَ ﴾ ؛ أي ولو كرهنا تُعيدوننا

و الو؛ هُنا بمعنى: إنْ، لأنَّه للمستقبل.

ويجوزُ أن تكونَ على أصلِها، ويكون المعنى إنْ كارهين في هذه الحال .

٨٩ ﴿ قد افْتَرَيْنا ﴾ : هر بمعنى المستقبل الأنه لم يقع من المستقبل الأنه لم يقع من وإنما سدّ مَسدّ جواب الأن علناله ، وساغ دخول افترا ه المان همنا لانهم قد نزلوا الافتراء عند العود منزلة الواقع ، فقرَنُوه بقد ، وكانّ المنى قد افترينا إنْ هممنا بالمؤد .

﴿ إِلاَّ أَنْ يُشَاءُ ﴾ : المصدر في موضع نَصُب على الاستثناء؛ والتقدير: إلا وقُت أنْ يشاءَ الله

وقيل: هو استثناء مُنْقَطِع.

्राध्या क्षेत्र وَلُوَأَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَيَّ ، امَنُواْ وَاتَّقَوْاْ لَفَنَحْنَاعَلَيْهِم بَرَّكُنتِ مِّنَ السَّكَآيِهِ وَٱلْأَرْضِ وَلَكِكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَهُم بِمَاكَانُواْ يَكْسِبُونَ ١ أَفَأَمِنَ أَهَلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيهُم بَأْسُنَابِيكَتَا وَهُمْ نَآيِمُونَ ١٠ أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰ أَن يَأْتِيهُم بَأْسُنَا صُحَى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۞ أَفَأَمِنُواْ مَكَرَاللَّوْفَلَايَأْمَنُ مَكَرَاللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَسِرُونَ ۞ أَوَلَرْيَهْ دِلِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهِ آنَ لُونَشَآهُ أَصَبْنَهُم بِذُنُوبِهِمَّ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمَّ لَا يُسْمَعُونَ ٢ يْلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَآيِهِ أَوْلَقَدْ جَآءَ تَهُمْ رُسُلْهُم بِٱلْبَيْنَاتِ فَمَاكَانُوالِيُوْمِنُوا بِمَاكَذَّبُوا مِن فَبَلُّ كَنَالِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَ فِينَ إِنَّ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرُهِم مِنْ عَهْدُ وَإِن وَجَدْنَاۤ أَكُثُرُهُمْ لَفَنسِقِينَ الله مُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِ هِم مُّوسَىٰ بِتَا يَكِتِنَاۤ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَاِيْهِ فَظَلَمُواْ عِمَّا فَأَنظُ رُكَيْفَ كَاتَ عَلِقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ 📆 وَقَالَ مُوسَونِ يَنفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن زَّبِّ ٱلْمَنكِمِينَ (إِنَّ 1717

ويقرأ بسكونها؛ وهي لأحد الشيئين. والمعنى: أفأمنُوا إتيانَ العذاب ضُحى، أو أمنوا أنْ يأتيهم ليلاً؟

و ﴿ بِياتاً ﴾ : حال من «بأسنا»؛ أي مستخفياً تيالهم ليلاً.

99 - ﴿ فَلاَ يَامَنُ مَكُو الله ﴾: الفاء هنا للتنبيه على تعقيب العذاب أمن مكر الله .

• • • • ﴿ أَوَلَمْ يَهُدُ لللَّينَ ﴾ : يُفَرّا بالياء،
 وفاعلُه «أَنْ لَوْ نَشَاء» ؛ وأَنْ مخشّفة من الثقيلة؛ أي
 أولم يين لهم علمهم بشيئتنا.

ویُقُرُاْ بالنون، و «أَنْ لو نشاء» مفعوله؛ وقبل: فاعل یهدي ضَمير اسْم الله تعالى .

﴿ فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ ﴾ : الفاء لتعقيب عدَمِ السَّمع بعد الطبع على القلب من غير قصل .

١٠١- ﴿ تَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَائِها ﴾ : هو مثلُ قوله: «ذلك من أنباء النَّبِ نُوحَيه». وقد ذُكر في اَل عمران، ومثل قوله تعالى وتلك آياتُ الله نتلوها»، وقد ذكر في البَقَرة.

٢ - ﴿ لَاكْتُرْهِمْ ﴾ : هو حالٌ من «عَهْد».
 ومنْ زائدة؛ أي ما وجدّناً عَهْداً لأكثرهم.

﴿ وَإِنْ وَجَدْنا ﴾ : مخفّفة من الثقيلة، واسمُها محذوف؛ أي : وإنا وجدنا. واللام في ﴿ لَفَاسَقِينَ ﴾ لازمةٌ لها لتَقُصلَ بين "إنه المخففة وبين (انه بمعنى َ هما». وقيل: إلا في حال مشيئة الله.

و ﴿عِلْما﴾: قد ذُكر في الأنعام.

• ٩٠ - ﴿ إِنَا لِخَامِرُونَ ﴾ : ﴿ إِذَا ﴾ هنا متوسطة بين السم إن وخيرها، وهي حَرْفٌ معناه الجواب، ويَعْمَلُ في الفعل بشروط مخصوصة، وليس ذا مَوْضعها.

٩٢ - ﴿ الله ين كَذَّبُوا شُعَيْبا ﴾ : لك نيه ثلاثة أوجه:

أحدها. هو مبتدأ، وفي الخبر وجُهَان:

أحدهما: «كأنْ لَمْ يَعْنَوا فِيها»، وما بعده جملة أخرى، أو بَدَكٌ من الضمير في يَعْنُوا، أو نَصْب بإضمار أعني.

والثاني: أن الخبر «الذينَ كَلَّبُوا شُعَبْبا كانُوا»، و «كأن لم يَغَنُوا» على هذا حال من الضمير في كذبوا.

والوجْهُ الثاني. أنْ يكون صفةٌ لقوله: «الذين كَفَرُوا من قَوْمه».

والثالَث: أن يكون بدلاً منه، وعلى الرجهين يكون «كأنْ لم، حالا.

• ﴿ حتى عَفَوا ﴾ أي إلى أن عَفَراً ؛ أي كثروا.

﴿ فَأَخَلَفُاهِم ﴾ : هو معطوف على عَفَراً.

٩٨ ﴿ أَوَ أَمِنَ أَهْلُ القُرَى ﴾ : يُقْرَأُ بفتح الواو
 على أنها واو العطف دخلت عليه همزة الاستفهام.

حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ فَذَجِنْ خُكُم بَيّنَةِ مِّن زَّيْكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِي بَنِيٓ إِسْرَةِ بِلَ ١٠ قَالَ إِن كُنتَ جِثْتَ بِنَايَةِ فَأْتِ بِهَآإِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ ﴿ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَاهِي ثُعْبَانٌ ثَيِينٌ ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَاهِي بَيْضَآهُ لِلنَّظِرِينَ ۞ قَالَ ٱلْمَلاُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَ هَٰذَا لَسَنجُرُ عَلِيمٌ إِنَّ رُيدُ أَن يُعْرِجِكُم مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَا ذَاتاً مُرُونَ ١ قَالُوٓ أَزَعِهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي ٱلْمَدَآيِنَ حَنِيْرِينَ ١ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَنْحِرِ عَلِيدٍ ﴿ وَجَاءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْكَ قَالُوٓ أَإِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحُنُ ٱلْعَلِيينَ ﴿ قَالَ نَعَمُّ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿ قَالُواْ يَسْمُوسَيْ إِمَّا أَنْ تُلْقِي وَإِمَّا أَن نْكُونَ غَنَّ ٱلْمُلْقِينَ ﴿ قَالَ ٱلْقُواْ فَلَمَّا ٱلْقَوَا سَحَكُواْ أَعْيُكَ ٱلنَّاسِ وَأَسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآهُو بِسِحْرِ عَظِيدٍ ١ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِى تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ١ فَوَقَعَ أَلْحَقُ وَيَطَلَمَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ١ فَعُلِبُواْ هُنَالِكَ وَأَنقَلَبُوا صَنِعِرِينَ ﴿ وَأُلْقِي ٱلسَّحَرَةُ سَنِعِدِينَ ﴿ 9,9,9,9,9,9,9,9,<mark>171</mark>,9,9,9,9,9,9,9,9,9,

> وقال الكوفيسون: من التقيلسة «إن» بمعنى «ما» ، وقد ذُكر في البقرة عندقوله: "وإن كانَتْ لكبيرة» .

٣٠١- ﴿كَيْفَ كَانَ ﴾ : كيف في موضع نَصْبِ خبر كان . (عاقبَةً): اسْمُها، والجملةُ في موضع نَصْب بـ (فانظر).

• ٥ - ﴿ حَمَيْقٌ ﴾ : هر مبتداً، وَخبره قالُ لا أَتُولَ على قراءة مَنْ شددَّ الباء في "عليَّ"، وعلي متعلق بحقيق، والجَيْدُ أنْ يكونَ "أنْ لا الفاعل حقيق، لأنه نابَ عن : يحق على .

ويُقْرَأُ: على ألاً، والمعنى: واجب بأن لا أقول.

وحقيق هاهنا على الصحيح صفة لرسول، أو خبر ثان، كما تقول: أنا حقيق بكذا؛ أي أحقّ.

وقبل: المعنى على قراءة مَنْ شدَّدَ اللياء أن يكون حقيق صفة لرسول، وما بعده مبتدأ وخبر؛ أي على قُولُ الحق.

١٠٧ - ﴿ فَإِذًا هِي ﴾: (إذا» للمفاجأة، وهي
 مكان، وما بعدها مبتداً، و (تُشَبانُ خبره.

وقيل: هي ظَرُفُ زمانٍ ، وقد أشْبَعنَا القول فيهما قيما تقدم .

١١٠ ﴿ فَمَاذًا تَأْمُرُونَ ﴾ : هو مِثْلُ قوله:
 «ماذا يُنفقون». وقد ذُكِر في البقرة.

وفي المعنى وجهان :

قَالُوٓ أَءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَالِمِينَ ١٠٠ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَنرُونَ ١١٠ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦقَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُوَّ إِنَّ هَنذَا لَمَكُرٌ مَّكُرْتُمُوهُ فِ ٱلْمَدِينَةِ لِلُخْرِجُواٰمِنْهَآ أَهْلَهَآ فَسُوفَ تَعْلَمُونَ ﴿ اللَّهُ الْأَقْطِعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَفٍ ثُمَّ لَأُصَلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِيك هَا قَالُوٓ أَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿ وَمَانَنقِمُ مِنَّاۤ إِلَّاۤ أَتْ ءَامَنَّا بِتَايَنتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتْنَا رَبِّنَا ٱفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ الله وَقَالَ ٱلْمَلَاكُمِن قَوْدِ فِرْعَوْنَ أَنَذَرُمُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا في ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَنَكَ قَالَ سَنُقَيْلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحِيء نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَنِهِرُونَ ١٠٠٠ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ أستَعِينُواْ مِاللَّهِ وَأَصْبِرُوٓ أَ إِنَ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاهُمِنْ عِبَادِهِ أَوَالْعَنِقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ١ مِن قَكُبُل أَن تَأْتِينَا وَمِنْ بَعْدِ مَاجِئْتَنَأْقَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْ إِلَكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُكَيْفَ تَمْمَلُونَ ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَآءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّينِينَ وَنَقْصِ مِّنَ ٱلثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ١ 

- ١١٥ ﴿إِسَا أَنْ تُلْقِيَ ﴾ : في موضع أن والفعل وجهان:

أحدهما رفع ؛ أي أمرنا إمّا الإلقاء.

والثاني. نصب؛ أي إمَّا أن تفعل الإلقاء.

١١٦ - ﴿ وَاسْتُرْهَبُوهُمْ ﴾ ؛ أي طلبوا إرهابهم.

وقيل هو بمعنى أرهبوهم، مثل قَرَّ، واستقرَّ

١١٧ - ﴿ أَنْ أَلْقٍ ﴾ : يجموز أن تكونَ أنَ المصدرية، وأن تكونَ عَنى أي.

﴿ فَإِذَا هِيَ تَلْقَف ﴾ : يُقرأُ بفتح اللام وتشديد القاف مع تخفيف الناء مثل تكلّم.

ويُقْرِأ: «تلقف» بتشديد القاف أيضاً، والأصلُ تتلقّفُ، فأدغمت الأولى في الثانية ووُصلت بما قبلها، فأغنى عن همزة الوصل

ويقرأ بسكون اللام وفتح القاف، وماضيه لَقِف مثل علم.

 ١٢١ ﴿ قَالُوا آمَنًا ﴾: يجوز أن يكون حالا؛ أي فانقلبوا صَاغرين قد قالوا. ويجوز أن يكون مستأنفاً.

١٢٢ - ﴿ رَبُّ مُوسَى ﴾ : بدل عا تَبله .

١٢٣ ﴿ وَالَ فَرْعُونُ آمَتُمْ ﴾: تقرأ بهمزتين على الاستفهام ومنهم يحقق الثانية، ومنهم من يخفّفها، والفصل بينهما بألف بعيد؛ لأنه يصير في التقدير كأربع ألفات. أحدهما أنه من تمام الحكاية عن قول الملأ.

والثاني أنه مستَأنَفٌ من قُولُ فرعون؛ تقديره: فقال: ماذا تأمرون، ويدلُّ عليه ما بعده، وهو قوله: «قالُوا أرْجهُ وأخاهُ».

111 - و « أرجله »: يُقُرأُ بالهمزة وضم الهاء من غير إشباع وهو الجيد؛ وبالإشباع وهو ضعيف؟ لأن الهاء حَفيَّة ؛ فكأن الواو التي بعدها تَتلُو الهمزة، وهو قويب من الجمع بين ساكنين، ومِنْ هنا ضَعَف قولهم: عليه مال، بالإشباع.

ويُقْرَأُ بكسر الهاء مع الهمز؛ وهو ضَعيف؛ لأنَّ الهَمْزَ حرفُ صحيح ساكن؛ فليس قبلَ الهاء ما يَقْتَضِي الكسر. ووَجْهُهُ أنه أَنْبَع الهاءَ كسرةَ الجيم، والحاجزُ غير حَصين.

ويُقرَأُ مَن غير همز: من أرْجَيْتُ-بالياء، ثم منهم من يكسر الهاء ويشبعها، ومنهم من لا يُشبعها، ومنهم مَنْ يسكنُها، وقد بيَّنا ذلك في: «يُودُه إليكَ».

السين، وألف بعد الحَام م التَّشَديد، وهو الكثير.

11٣ - ﴿ أَنْ لَنا ﴾ : يُقْرأ به مزتين على الاستفهام، والتحقيق، والتليين على ما تقدم، وبهمزة واحدة على الخَبْر.

فَاذَاجَآءَتُهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوالْنَاهَاذِينْ وَإِن تُصِيبُهُ مَيَثَةٌ

يَطَّيَرُواْبِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَةُ وَأَلَآ إِنَّمَا طَيْرُهُمْ عِندَاْللَهِ وَلَنكِنَ

أَكْثَرَهُمُ لَا يَعْلَمُونَ ۞ وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْنِنَا بِدِ مِنْ اَيْتِر

لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا غَنُّ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۞ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ

ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجُرَادَ وَٱلْقُمَلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَنتِ مُفَصَّلَتِ

فَأَسْتَكُمْرُوا وَكَانُوا فَوْمَا تُجْرِمِينَ ١

ٱلرِّجْزُ قَالُواْيَنْمُوسَى ٱدْعُ لَنَارَبَّكَ بِمَاعَهِ دَعِنْدَكَ لَيِن

كَشَفْتَ عَنَا ٱلرَّجْزَ لَنُوْمِنَ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَ مَعَكَ بَيَ

إِسْرَةِ مِلَ ٢ فَلَمَّاكَشَفْنَاعَتْهُمُ الرَّخِزَ إِلَّهَ أَجَلَ

يَصْنَعُ فِرْعَوْثُ وَقَوْمُمُ وَمَاكَ انُواْ يَعْرِشُونَ 🚳

ويقرأ بهمزة واحدة على لفظ الخبر، فيجوز أن يُكونُ خبرا في المعنى، وأن يكونَ حَـلْكَ همزةً الاستفهام.

وقرئ: "فرعون وآمنتم"، بجَعُلِ الهمزة الأولى واواً لانضمام ما قبلها .

المُقرأ بكسر القاف وَتَحْجها. وقد ذكر في المائدة.

۱۲۷ - ﴿ وَيَلَزَكَ ﴾ : الجمهور على نَتْحِ الراء عطفاً على ليُفسدوا، وسكّنها بعضهم على التخفيف، وضمها بعضهم ؛ أي وهو يَدَرك .

ويقرأ ﴿وَإِلَهَٰ تَكَ َّمثل العبادة والزِّيارة، وهي مبادة.

﴿ أَبُورُفُهُما ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ
 مستأنفا. وأن يكونَ حالًا من «الله».

سلام من سلم المستمالين في الأصل في سنة سنه ، فلا أله الما القولهم : عاملته مُسانهة . وقيل : لامُها أوا ؛ لقولهم سنوات. وأكثر العرب تجمعلها كالزيدون، ومنهم من يجعل النون حرف الإعراب، وكبرت سينها إيذانا بأنها جمعت على غير القياس.

﴿ مِنَ الشَّمَرَاتِ ﴾ : متعلق بنَقْص، والمعنى : ويتنقّص الشمرات.

١٣١ - ﴿ يُطِّيرُوا ﴾؛ أي يتَطيَّروا.

وقرئ شاذاً "تطيَّروا». على لفظ الماضي. ﴿ طَائِرُهُمْ ﴾: على لفظ الواحد.

ويُقْرَآ طيرهم، وقد ذُكر مثْلُه في آل عمران.

ويقرأ طيرهم، وقد ذكر مثله في ال عمران. ١٣٢− ﴿ مَهْما ﴾ : فيها ثلاثة أقوال:

أحدها ـ أنَّ همَهُ بمعنى اكفف و قما اسمٌ للشوط، كقوله: قما يفتح آلله للناس من رَحْمَة .

والثاني ـ أنْ أصل «مه »ما الشوطية زيدت عليها ما، كما زيدت في قوله: "فإمَّا يأتينَّكم"، ثم أبدلت الألفُ الأولى هاء لئلا تتوالى كلمتان بلفظ واحد.

والثالث. أنها بأسرها كلمة واحدة غير مركبة، وموضع الاسم على الأنوال كلها نصب و تأتنا». والهاء في «به» تعود على ذلك الاسم.

١٣٣ ﴿ الطُوفَانَ ﴾: قيل هو مَصْدَر. وقيل هو جمع طُوفَانة ، وهو الماء المُغْرِقُ الكثير.

﴿ وَالْجُرَادَ ﴾ : جمع جَرادة، الذكر والأنثى إه.

﴿والقُمَّل ﴾ : يُقْرآ بالتشديد والتخفيف مع تَشْحِ القاف وسكون الميم. قيل: هما لغنان. وقيل: هما القمل المعروف في الثياب ونحرها، والمشدديكون في الطعام.

﴿ آيات ﴾ : حال من الأشياء المذكورة.

• ﴿ بِمَا حَهِدَ مَنْ تَدَعَلَقَ ﴿ يَجِدِزُ أَنْ تَدَعَلَقَ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّه الله الله الدعاء به ، ويجرز أن الباه للقسم .

الا مُسمَّ
 الكُشُون ﴾ : مُمْ مبتداً،
 وينكشون الخسو. وإذا
 للمفاجأة، وقد تقدَّم ذكرُها.

۱۳۷ - ﴿ وَاوْرَقْتَا ﴾: يتعدّى إلى مفعولين، فالأول «القَّـوْمَ». و «الذين كاتُوا» تُعت. وفي المفعول الشاني ثلاثة أوجه:

أحدها ـ «مَشارقَ الأرُض ومَغَاربَها ؟ والمرَاد أرُض الشّام، أو مصر.

و ﴿ التي باركنّا ﴾ على هذا فيه وجهان:

هُم بَلِغُوهُ إِذَاهُمْ يَنكُنُونَ ﴿ فَأَنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغَرَقَنَهُمْ فَأَغَرَقَنَهُمْ فِي الْمَيْمَ فَأَغَرَقَنَهُمْ فِي الْمَيْمِ الْمَيْمِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

أحدهما: هو صفة المشارق والمغارب.

والثاني: صفة الأرض، وفيه ضَعُف؛ لأنَّ فيه العطف على الموصوف قبل الصفة .

والقول الشاني ـ أنَّ المفعولَ الشاني لأوْرَكَنا «التي باركنا»؛ أي الأرضَ التي باركنا؛ فـ عـلى هـذا في المشارق والمغارب وَجهان:

أحدهما: هو ظرف ليستضعفون.

والثاني: أنَّ تقديره: يستضعفون في مشارق الأرض ومغاربها، فلما حُذِف الحَرُّفُ وصل الفِعْلُ بنفسه فنصب.

والقول الشالث. أنَّ التي باركنا صفة على ما تقدَّم، والمفعول الثاني محذوف تقديره: الأرض، أو الملك.

﴿ مَا كَمَانَ يَصَنَّع ﴾ : ﴿ مَا لَهُ بَعْنَى الذِّي ، وَفِي اسْم كان وجهان :

أحدهما هو ضمير دما»، وخبرها يصنع فرعون، والعائدُ محذوف؛ أي يَصنَعُهُ.

والثاني ـ أنَّ اسْمَ كان فرعون؛ وفي يصنع ضمير فاعل. وهذا ضعيفٌ؛ لأنَّ يصنع يصلحُ أن يَعمل في فرعون؛ فلا يقدّر تأخيره، كما لا يقدّر تأخير الفعل في قولك: قام زيد.

وقيل: «ما» مصدرية وكان زائدة. وقيل: ليست زائدة، ولكن كان الناقصة لا تقصل بين «ما» وبين صلتها. وقد ذكرنا ذلك في قرله: «عا كانوا يكذّبُون»؛ وعلى هذا القول تحتاج كان إلى اسم، ويضعف أن يكون اسمها ضمير الشآن، لأنّ الجملة التي بعدها صلة «ما»؛ فلا تصلح للتفسير، فلا يحصل بها الإيضاح وتمام الاسم؛ لأنّ المفسر يجب أن يكون مستقبلا، فتدعو الحاجة إلى أنْ تجعل فرعون اسم كان، وفي «يصنع» ضمير يعود عليه.

و ﴿ يَعْرِشُونَ ﴾ . بضم الراء وكسرها لغتان، وكذلك (يعكفُونَ)، وقد قرئ بهما فيهما .

١٣٨ - ﴿ وَجاوزْنا بِنِي إِسْرائيلَ الْبَحْرَ ﴾ : الباء هنا معدَّيةٌ كالهمزة والتشديد؛ أي أَجَزَنَا بني إسرائيل البَحْر وجَرَزنا.

# ﴿ كَمَا لَهُمُ آلَهَةٌ ﴾ : في «ما» ثلاثة أوجه :

أحدها - هي مصدرية، والجملة بعدها صلةً لها، وحسَّ ذلك أنَّ الطرفَ مقدَّر بالفعل.

والشاني أن «ما» بعنى الذي، والعائد محذوف، وآلهة بدل منه؛ تقديره: كالذي هو لهم، والكاف وما عملت فيه صفة لإله؛ أي إلها مُمَاثلاً للذي لهم.

وَجَنُوزْنَابِهِيَ إِسْرَءِ بِلَ ٱلْبَحْرَفَ أَنَوْأُ عَلَىٰ قَوْمِ يَعَكُنُونَ عَلَىٰ أَصْنَامِ لَّهُ عُقَالُواْ يَنْهُوسَى آجْعَل لَّنَاۤ إِلَيْهَا كُمَا لَكُمْ ءَالِهَةُ \* قَالَ إِنَّكُمْ فَوْمٌ تُجَّهَلُونَ ﴿ إِنَّ إِنَّ هَنَوُكُمْ مُتَكِّرٌّمَّا هُمْ فِيهِ وَبَطِلٌّ لُ مَّا كَانُواْيَعْمَلُونَ ﴿ قَالَ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ وَإِذَا أَعَيَّنَكُم مِّنْ وَالِ فِرْعَوْكَ يَسُومُونَكُمْ سُوَّوْ ٱلْعَذَابُ يُقَيِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمُّ وَفِي ذَلِكُم بَلَآهُ مِن رَّيِّكُمْ عَظِيمٌ ١ ﴿ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَهَا بِمَشْرِ فَتَمَّ مِيقَنتُ رَبِّهِ الْرَبِيدِي لَيْلَةُ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَنرُونَ ٱخْلُفْنِي فَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَنْبَعْ سَكِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ١٠ وَلَمَّاجَاةَ مُوسَىٰ لِميقَٰنِنَا وَّكَلَّمَهُ رَبُّهُوْقَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنْظُرْ إِلَيَّكَ قَالَ لَن تَرَمْنِي وَلَيْكِن ٱنظُرّ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَغَرَّمَكَ اَنَهُ فَسَوْفَ تَرَانِيْ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّ وَخَرَّمُوسَىٰ صَعِقاً فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَدَنَكَ بُّتُ إِلَّيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ ٱلْمُقْمِينِيكَ

> والرجه الثالث. أن تكونَ هما، كافّة للكاف؛ إذ منْ حُكم الكاف أنْ تدخلَ على المفرد، فلما أريد دخَرُلُها على الجملة كفّت بما.

۱۳۹ ﴿ ﴿ مَا هُمْ فِيهِ ﴾ : يجوز أن تكون «ما» مرفوعة بمتبرًا. وأن تكون «ما» «ما» مبتدًا. وأن تكون «ما» مبتدًا، ومُتبرً خبر مقدًم.

١٤٠ ﴿ أُغَيرَ الله ﴾: فيه وجهان:

أحدهما مو مفعول أبغيكم، والتقدير: أبغي لكم؛ فحذف اللام . «إلها»: تمييز.

والثاني ـ أنَّ «إلها» مفعول أبغيكم، وغير الله صفة له قدِّمَتُ عليه فصارت حالاً.

﴿ وَهُوَ تَضَلَّكُمْ ﴾ : يجوز أن يكونَ حالاً، وأن يكون مُستأنفاً.

١٤٢ ﴿ ثَلاثِينَ لَيْلَةً ﴾ : هو مفعول ثان لواعَدُنا ، وفيه حَذْفُ مضاف، تقديره: إتيان ثلاثين، أو تمام ثلاثين.

﴿ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ : حال، تقديرها: فَتمَّ ميقات ربَّه كاملا .

وقيل : هو مفعول\* تمَّه ؛ لأنَّ معناه بلغ؛ فهو كقولهم : بلغت أرْضُك جَربيين.

و ﴿ هَارُونَ ﴾ ﴿ يَدُلُ، أَو عَطْفَ بِيانَ. ولو قرئ بالرفع لكان نداءً، أو خبر مبتدأ محذوف.

قَالَ يَنْمُوسَىٰ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكُ عَلَى ٱلنَّاسِ بِسَلَتَ وَبِكُلِّنِي فَخُذْ مَآءَاتَ يِتُكَ وَكُن مِنَ الشَّكرينَ ﴿ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءِ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأَمُرْقَوْمَكَ يَأْخُذُواْ بِأَحْسَنِهَأْ سَأُوْدِيكُرُ دَارَ ٱلْفَنسِيقِينَ ﴿ اللَّهُ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَنِقَ ٱلَّذِينَ يَتَكُبُّرُونَ فِي ٱلأَرْضِ بِفَيْرِ ٱلْحَقِّ وَإِن يَسَرَّواْكُلُّ وَايَةٍ لَايُؤْمِسْنُواْ چَا وَإِن يَرَوَّأُ سَيِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَكِيلًا وَإِن يَسَرَوْاُ سَكِيلَ ٱلْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَكِيلاً ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ كَذَبُولُ مَا يَعْتِنَا وَكَانُواْعَنْهَا غَنِفِلِينَ ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُواْبِعَائِتِنَا وَلِقَالَةِ ٱلآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَنْكُهُمَّ هَلْ يُعِزِّوْنَ إِلَّا مِكَاكَانُواْ يَعْمَلُوك اللهِ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِمِينَ كُلِيِّهِمْ عِجْلَاجَسَدُا لَهُ خُوَارُ ٱلْعَيْرَةِ ٱلْنَامُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سكييلاً أغَخَاذُوهُ وَكَاثُواْظُلِمِينَ ﴿ وَلَا اللَّهِ عَلَا فِت أَيْدِيهِمْ وَرَأَوَا أَنَّهُمْ قَدْضَكُوا فَالُوا لَيِن لَّمْ رَحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْ فِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ 

﴿عِجْلاً ﴾: مفعول اتخذ.

و ﴿ جَسَلًا ﴾ : نعت، أو بَدَك، أو بيان مِنْ حليهم. ويجوز أنْ يكونَ صفة لعجل قُدَّمَ فصار حالا ؛ وأن يكونَ متعلقا باتخذ، والمفعول الثاني محذوف؛ أي إلهاً.

189 - ﴿ سُقط في آيديهم ﴾ : الجارُّ والمجرور قائم مقام الفاعل، والتقدير : سقطَ الندم في آيديهم.

• ١٥٠ ﴿ خَصْبِانَ ﴾ : حال من موسى. و «أسفاً» : حال آخر بدل من التي قبلها.

ويجوز أن يكونَ حالا من الضمير الذي في غَصْبَان.

﴿ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ﴾ : يجوز أن يكونَ حالا من موسى، وأن يكونَ حالا من الرأس، ويضعف أن يكون حالا من آخيه.

﴿ فَالَ ابِنَ أُمَّ ﴾ : يُقُرِّ بكسر الميم، والكسرةُ تدلُّ على الياء المحذوفة، وبفتحها؛ وفيه وجهان:

أحدهما. أنَّ الألف محذوفة، وأصلُ الألف الياء، وقُتحت الميم قبلها، فانقلبت ألفا، وبَقَيِت الفتحةُ تدلُّ عليها، كما قالوا: يا بنت عما.

والوجه الثاني ـ أن يكونَ جعل ابن والأم بمنزلة خمسة عشر، و بَنَاهُما على الفتح. 1٤٣ - ﴿ جَمَلَهُ دُكَا ﴾ : أي صيَّرهُ ؛ فهر متَحدً إلى اثنين ؛ فمن قرأ "دكاً» جعله مصدرا بمعنى المدكوك. وقبل تقديره: ذا دكُّ.

ومن قرأ بالمدجعله مثله أرض دكّاء، أو ناقة دكّاء؛ وهي التي لا سَنَام لها .

و ﴿ صَعِقًا ﴾ : حال مقارنة .

180 - ﴿ سأريكمْ ﴾ : قُرى في الشاذ بواو بعد الهمزة، وهي ناشئةٌ عن الإشباع؟ وفيها بُعدٌ.

187 ﴿ سَبِيلَ الرَّشَد ﴾ : يُقَرَّ أَبضم الراء وسكون الشين وبفتحهما، وسَبيل الرشاد بالألف، والمعند، واحد.

ا ۱٤٧ - ﴿ واللين كُلَبُّوا ﴾ : مبتدأ، وخبره «حَبطَتُ». ويجوز أن يكونَ الخبر ﴿ هَلْ يُبْعُزُونَ ﴾ ؛ وحَبِطَت حال من ضمير الفاعل في كذبوا، و وقد» مُرَادة.

18۸ - ﴿منْ حُليَّهِمْ﴾ : يُقْرأُ بفتح الحاء
 وسكون اللام وتخفيف الياء ، وهو واحد .

ويُقُرآ بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء، وهو جَمْع، أَصْلُه حُلُوى، فقُلبت الواوياء، وأُدغمت في الياء الآخرى، ثم كسرت اللام إتباعالها.

ويُغْرَآ بكسر الحاء واللام والتشديد على أن يكونَ أتْبِم الكسر الكسر.

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ عَضْبُنَ أَسِفَاقًا لَ بِنْسَمَا خَلَفْتُهُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلتُ دَأَمْ رَبِكُمْ وَأَلْفَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ مِزَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ أَبْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ أَسْتَضَعَفُونِ وَكَادُواْ يَقْنُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ فِي ٱلْأَغْدَآةَ وَلَا يَعْمَلْنِي مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّلِلِمِينَ ١ قَالَ رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَافِ رَحْمَتِكَ وَأَنتَ أَرْحَهُ ٱلزَّحِينَ ١ ٱلْمِجْلَ سَيَنَا لَحُمُ غَضَبٌ مِن رَّبِهِمْ وَذَلَّهُ فِي ٱلْحَهَ وَالدُّنِّيأُ وَكَذَ لِكَ جَرَى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿ وَالَّذِينَ عَيلُوا ٱلسَّيَّاتِ ثُمَّ تَابُواٰمِنْ بَعْدِهَا وَءَامَنُواْ إِنَّ رَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَنْهُورٌ رَّحِيدٌ ا وَلَمَّا سَكَتَ عَن تُوسَى ٱلْمَضَتُ أَخَذَ ٱلْأَلُواتِّ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدَى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِهِمْ مَرْهُمُونَ هُ وَأَخْذَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبِعِينَ رَجُلًا لِمِيقَنِيْنَأَ فَلَمَّاۤ أَخَذَتُهُمُ ٱلرَّجْفَةُ قَالَ رَبَ لَوْشِنْتَ أَهْلَكُنْهُ مِين فَبْلُ وَإِنِّي أَنْهُ لِكُنَامِا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآ أَيْنَا أَنْ هِيَ إِلَّا فِنْنَكُ تُضِلُّ بِهَامَن تَشَآ أُوتَهْدِي مَن تَشَاتُهُ أَنتَ وَلِيُّنَا فَأَغْفِرُ لِنَا وَأَرْحَمْنا وَأَنتَ خَيْرًا لَغَنفِينَ ﴿ اللَّهِ 0,0,0,0,0,0,0,0<mark>)71</mark> 0,0,0,0,0,0,0

> ﴿ فَلَا تُشْمَتُ ﴾ : الجمهور على ضَمَّ التاء وكَسُر الميم، و «الأعْدَاء»: مفعوله.

و ترئ بفتح التاء والميم، والأعداء فاعله، والنَّهي في اللفظ للأعداء، وفي المعنى لغيرهم، وهو موسى؛ كما تقول: لا أرينك هاهنا.

وقرئ بفتح التاء والميم ونَصَب الأعداء؛ والتقدير: لا تشمّت أنّتَ بي فتُشمّت بي الأعداء، فحذف الفعل.

١٥٣ - ﴿ وَاللَّذِينَ عَمَلُوا السَّيَّئَاتِ ﴾ : مبتدأ، والحائد والحائد وإنَّ ربَّكَ مِنْ بَعْدَها لَفَقُورٌ رَحِيمٌ ، والعائد محذوف؛ أي غفور لهم، أو رحيم بهم.

108 - ﴿ وَفِي نُسْخَتِها هُدَّى ﴾: الجَملة حال من الألواح.

﴿ لَرَّبُهُمْ يُرْهَبُونَ ﴾ : في اللام ثلاثة أوجه:

أحدها هي بمعنى من أجل ربَّهم؛ فمقعول يرهبونَ على هذا محذوف؛ أي يرهبونَ عقابه.

والثاني. هي متعلَّقة بفعل محذوف، تقديره: وللذين هم يخشعون لربهم.

والثالث.هي زائدة، وحَسُنَ ذلك لما تأخّر الفعل.

۱۵۵ ﴿ وَالْخَتَارَ مُوسَى قُومَهُ ﴾ : الحتار يتعدّى إلى مفعولين، أحدهما بحرف الجر وقد حُذِف هاهنا، والتقدير: مِنْ قومه.

﴿ وَأَكْتُ لَنَا فِي هَلَاهِ ٱلدُّنْمَا حَسَلَةً وَفِي ٱلْآخِرَ وَإِنَّا هُدُنَا إِلَيْكُ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ عَنْ أَشَاآ أُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٌ فَسَأَكَتُهُمَ لِلَّذِينَ مَنَّقُونَ وَتُؤْتُوك ٱلزَّكَوْةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِعَايَئِنِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّقَّ ٱلْأَيْمَ كَالَّذِي يَجِدُونَ مُ مَكْنُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَيْنَةِ وَٱلْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَنْهُمْ عَنِ الْمُنكَرِوَيُحِلُّ لَهُدُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِدُ ٱلْخَبَيْتَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَالُٱلَّقِ كَانَتْ عَلَيْهِمُّ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِي أَنزِلَ مَعَكُم أُولَيْكَ هُمُ ٱلْمُقَلِحُونَ عَلَى اللَّهُ مَلْ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَنُوَتِ وَٱلْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَيُحِي. وَيُمتُ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأَيِّيِّ ٱلَّذِي يُؤْمِثُ بِاللَّهِ وَكَلِمَنتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْ تَدُونَ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةً بَهَدُونَ بِالْمَقَىٰ وَبِهِ مِيعَدِلُونَ اللهِ 10101010101010101<mark>/V.</mark> 1010101010101010

أحدها. هو جَرِّ على أنه صِفَةٌ للذين يتقون، أو بدل منه.

والثاني ـ نَصُب على إضمار أعنى .

والثالث رَفّع؛ أي هم الذين يتبعون.

ويجوز أن يكونَ مبتدأ والخبر «يَامرهم»، أو «أولئك هم المفلحون»

﴿ الْأُمِّيُّ﴾ : المشهور ضَمَ الهمزة، وهو مسوبٌ إلى الأم، وقد ذُكر في البقرة.

وقرئ بفتحها؛ وفيه وجهان:

أحدهما أنه من تغيير النسبة، كما قالوا أموي. والثاني هو منسوب إلى الأم، وهو القَصْد؛ أي الذي هو على القَصَد والسداد.

﴿ يَجِدُونَهُ ﴾؛ أي يجدون اسْمَه، و «مَكْتُوبا»: حال، و «عَنْدَهُمُ»: ظَرْفٌ لَكتوب، أو ليَجدون.

﴿ يَأْمُومُهُم ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ خبراً للذين؛ وقد ذُكر .

ويجوز أن يكون مستَأتَفا، أو أنَّ يكون حالا من النبي، أو من الضمير في «مكتوب».

﴿ إِصْرَهُمْ ﴾: الجمهور على الإقراد، وهو. س.

ولا يجوز أن يكونَ اسَبُعينَ بدلا عند الأكثرين، لأنَّ اللِّدَلَ منه في نيَّة الطرح، والاختيار لا بُدُ له من مختار ومختار منه، واللِدل يسقط المختار منه. وآرَى أنَّ البدل جائز على ضَعْف، ويكون التقدير سبعين رجلا منهم.

﴿ أَتُهَاكُنا ﴾ : قيل: هر استفهام؛ أي أتعمننا الإهلاك.

وقيل: معناه النفي: أي ما تهلك مَنْ لم يذنب. و همنّا ، : حال من السفهاء.

﴿ تُعْمِلُ بِهِا ﴾ ان يجوزُ أنْ يكونَ مستأنفا. ويجوز أنْ يكُونَ حالا من الكاف في "فتتتك"؛ إذ ابس هنا ما يُصلح أن يعمل في الحال.

107 - ﴿ مُدُنًّا ﴾ : المشهور ضَمُّ الهاء، وهو منْ هاد يهود، إذا تاب.

وقرئ بكسرها، وهو منْ هاديَهِيد، إذا تحرك أو حرك؛ أي حرَّكْنا إليك نفوسنًا.

﴿ مَنْ أَشَاء ﴾ : المشهور في القراءة الشين، وقرئ بالسين والقَتْح، وهو فعل ماض؛ أي أعاقِب للسيء.

١٥٧ - ﴿ اللَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ﴾ : في «اللين» ثلاثة حه:

TA CONTRACTOR CONTRACTOR وَقَطَعْنَهُمُ أَفْنَقَ عَشَرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمَّا وَأَوْحَيْسَنَا إِلَى مُوسَى إِذِ ٱسْتَسْقَنْهُ قُوْمُهُ وَأَنِ ٱضْرِبِ بِعَصَاكَ ٱلْحَكِرُ فَٱنْبُجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَاعَشْرَةَ عَيْنُأَقْدَعَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَاعَلَتِهِمُ الْغَمَيْمُ وَأَنْزَلْنَاعَلَتِهِمُ ٱلْمَرَى وَالسَّلْوَيُّ كُلُواْمِن طَيِّبَتِ مَا دَزَقْنَ كُمَّ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَنِكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٠٠٠ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُّ أَسْكُنُّوا هَنِذِهِ الْقَرْبُ وَكُلُّوا مِنْهَا حَيْثُ سْتَتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَآدَخُلُوا ٱلْيَابَ سُجَكَا لَغَفَ لَكُمْ خَطِيتَتِ كُمُّ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ فَهَدَّلَ ٱلَّذِيكَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسُلْنَا عَلَيْهِمْ رَجْزًا مِنَ ٱلسَّكَمَآ وِ بِمَاكَاثُواْ يَظْلِمُونَ ١٠ وَسْعَلْهُمْ عَنِ ٱلْقَدْرَكَةِ ٱلَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي ٱلسَّبْتِ إِذْ تَكَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَكِبْتِهِمْ شُرِّعُ اوَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِ مَّ كَذَاكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُواْ يَفْسُعُونَ شَ 

> ويقرأ أصارهم، على الجمع؛ لاختلاف أنواع الثقل الذي كان عليهم، ولذلك جمع الأغلال.

> ﴿ وعَزَّرُوهُ ﴾ . بالتشديد والتخفيف، وقد ذُكِرَ ني المائدة.

10.۸ - ﴿ اللّٰدى لَهُ مُلْكُ السَّمَوات ﴾ : في موضع نَصْب إضمار أعنى، أو في موضع رَفْع على إضمار هو، ويَتْمُد الْ يكون صفة لله، أو بلالا منه ؛ لما فيه من النَصْل بينهما بإليكم وحاله، وهو متعلق برسول.

١٦٠ - ﴿ وَلَطَّعْنَاهُم الْنَتِّي عَشْرَةٌ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما. أن قطَّعْنا بمعنى صَيَّرنا، فيكون «اثنتى عشرة» مفعولا ثانيا.

والثاني-أن يكونَ حالا؛ أي فرَّقناهم فرقا.

و ﴿ عَشْرَةً ﴾ . بسكون الشين وكسرها وفتحها لغات قد قرئ بها .

و ﴿ أَسْبَاطًا ﴾ : بَكَلَ مِن اثنتي عشوة، لا تمييز؛ لأنه جمع.

و ﴿ أَمَما ﴾ : نَعْت لأسباط، أو بدَل بعد بدل، وأنَّث اثنتي عشرة؛ لأنَّ التقدير : اثنتي عشرة أمّة.

﴿ أَنْ اضْرَبْ ﴾ : يجوزُ أَنْ تكونَ مصدرية ؛ وأن تكون بَعني أي .

171- ﴿ حِطَّةٌ ﴾ : هو مثل الذي في البقرة.

وَ إِذْ قَالَتْ أُمَّةً مِّنْهُمْ لِمَ تَعَظُّهُ نَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهَلِكُهُمْ أَوْمُعَذِّهُمْ عَذَابًا شَدِيدً أَقَالُوا مَعْذِرَةً إِنَّ رَبِّكُ وَلَعَلَّهُمْ مِنَّفُونَ ١ فَلَمَا نَسُواْ مَا ذُكِرُوا بِيعَ أَنْجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْكَ عَنَ السُّوَّةِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوابِعَذَابِ بَعِيسِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ الله المُعْدَوْ اعْن مَّا نُهُواعَنهُ قُلْنًا لَمُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَلِيتِين اللهُ وَإِذْ تَأَذَّكَ رَبُّكَ لِبَعَانَ عَلَيْهِمْ إِلَى بَوْمِ ٱلْقِيدَ عَهِ مَن يَسُومُهُمْ سُوَّءَ ٱلْعَذَابُ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْمِقَابُ وَإِنَّهُ لَعَفُورِّرَحِيمُ ١ ﴿ وَقَطَعْنَاهُمْ فِ ٱلْأَرْضِ أَسَمَا مِنْهُمُ مُ ٱلصَّلِحُوبُ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَالِكُ وَيَكُونَنَهُم بِٱلْحُسَنَاتِ وَالسِّيِّعَاتِ لَعَلَّهُمْ رَجِعُونَ ١١٠ فَخَلَفَ مِنْ بَعَدِهِمْ خَلْفُ وَرِثُواْ ٱلْكِئْنَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا ٱلْأَدَّنَىٰ وَنَقُولُونَ سَيُعْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْمُهُمْ عَرَضٌ مِّشْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ نُوْخَذْعَلَتِهم مِيثَنَيُّ ٱلْكِتَكِ أَن لَا نَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقِّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهُ وَالدَّارُ ٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِيكَ يَنَّقُونُّ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١ ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ والكِنْب وَأَقَامُوا الصَّلَوة إِنَّا لَانْضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ٢ 

و ﴿ نَغْفُرْ لَكُمْ ﴾ : قد ذُكِر في البقرة ما يدلُّ على ما ها هناً.

17٣ - ﴿ عَنِ القَرْيَةِ ﴾ : أي عن خَبَر القرية .
وهذا المحذوفُ هو الناصبُ للظَرْف الذي هو قوله :
وإذْ يَعَدُونَ ﴾ .

وقيل: هو ظَرَف لحاضرة؛ وجوّز ذلك أنها كانت موجودةً في ذلك الوقت ثم خربّتُ.

ويُعْدُون؛ خَفَيف؛ ويُقْرَآ بالتشديد والفَتْح، والأصل يَعْدون، وقد ذُكر نظيره في اليخصُف.

﴿ إِذْ تَأْتِيهِم ﴾ : ظرف لـ (يعدون).

﴿ حيتانُهُمْ ﴾ : جَمْع حُوت، أبدلت الواوياء لسكونها وانكسار ما قبلها.

﴿ شُرُّعا﴾: حال منَ الحيتان.

وقيل: هو مصدر؛ أي نعتذر معذرة. 110- ﴿ بعدُاكِ بثيس ﴾ : أيقُر أبَنْتِ ألباء

وكسر الهمزة وياء سَاكنة بعُدها. وفيه وجهان:

أحدهما . هو تعت للعذاب، مثل شكيد.

والثاني ـ هو مصدر، مثل النذير، والتقدير: بعذاب ذي بأس؛ أي ذي شدة.

ويقرأ كذلك إلا أنه بتخفيف الهمزة وتقريبها ن الياء .

ويقرأ بفَتْحِ الباء وهمزة مكسورة لا ياء بعدها. وفيه وجهان:

أحدهما ـ هو صفة، مثل قُلق وحَنق .

والثاني - هو منقول من بئس الموضوعة للذم إلى الوصف .

ويُقْرَآ كذلك إلا أنه بكسر الباء إتباعا.

ويُقْرَأ بكسر الباء وسكون الهمزة، وأصلها تَتْح الباء وكسر الهمزة، فكسر الباء إتباعا؛ وسكن الهمزة تخفيفا.

ويقرأ كذلك إلا أنّ مكانّ الهمزة ياء ساكنة ، وذلك تخفيف، كما تقول في ذلب ذيب.

ويقرأ يفتح الباء وكسر الياء، وأصلها همزة مكسورة أبدلت ياء.

ويقرأ بياءين على فيعال.

ويقرأ فيس " ويفتح الباء والياء من غير هَمُّز ؛ وأصله ياء ساكنة وهمزة مفتوحة ؛ إلا أنَّ حركة الهمزة ألقيت على الياء، ولم تُقلّب إلياء ألفا لأنَّ حركتها عارضة .

ويقرأ (بَيَّاس) مثل ضَيَّغم.

SA CHILL AND AND CHILL AS وَإِذْ نَنَقْنَا ٱلْجِبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ طُلَّةً وَظُنُّوا أَنَّهُ وَاقِعُ بَهِمْ خُدُوامَآءَاتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوامَافِيهِ لَعَلَكُمْ نَفَوُنَ ١ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيَ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهُمْ ذُرِّبَنْهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسَتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَكِّيْ شَهِـ دْنَأْ أَن تَقُولُوا يُومُ ٱلْقِينَمَةِ إِنَّاكُنَّاعَنْ هَنْدَاغَنِفِلِينَ ١٠٠ أَوْنَقُولُوا إِنَّا أَشْرَكُ ءَابَآوُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ بَعْدِهِمَّ أَفَلَمْ لِكُنَّا مَافَعَلَ ٱلْمُيْطِلُونَ ١١٠ وَكَذَاكِ نُفْصِلُ ٱلْآيِنَةِ وَلَمَلَّهُمْ رَجِعُونَ الله وَأَتَلُ عَلَيْهِمْ نَهَا ٱلَّذِي مَاتَيْنَكُ مَا يَكِنِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتَّبَعَهُ ٱلشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ ٱلْفَاوِينَ ﴿ وَلَوْشِئْنَا لَرَفَعَنَهُ بِهَا وَلَنَكِنَّهُۥ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَيْدُ فَمُشَلَّمُ كَمَثْلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلُ عَلَيْهِ بِلْهَتْ أَوْتَمُّرُكُهُ يَلْهَتْ ذَٰ الِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَا يَئِنِنا فَاقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ١ اللَّهِ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَبُواٰبِنَا يَنِيْنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُواْ يَظْلِمُونَ 🕲 مَن يَهْ بِدِاللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهُ تَدِئُ وَمَن يُصْلِلْ فَأُولَيْكَ هُمُ ٱلْخَنيرُونَ w,w,w,w,w,w,w,<mark>177</mark>,w,w,w,w,w,w,w,w

> ويقرآ بِفَتح الباء وكسر الياء وتشديدها، مثل سيد وميت؛ وهو ضعيف؛ إذليس في الكلام مثله من الهمز.

ويقرأ الماس". بفتح الباء وسكون الهمزة وفتح الباء، وهو بَعيد إذ ليس في الكلام فعيل.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر الباء، مثل عثير وحذيم. ١٦٧ - ﴿ تَأَذَنَهُ ؛ عو بمعنى أذَّنَ ؛ أي أعلم.

﴿ إلى يَرْم القيامَة ﴾ : يتعلق بتأذَّن، أو يبعث؛ وهو الأوُجَه؛ ولا يتعلّق بـ «يَسُومُهُمُّ»؛ لأن الصلة أو الصفة لا تعَمل فيفا قبلها.

17.4 - ﴿ وَقَطَعْنَاهُمُ فِي الأَرْضِ أَمَما ﴾: مفعول ثان. أو حال.

﴿ مَنْهُمُ الصَّالِحُونَ ﴾ : صفة لأم، أو بَدَلٌ منه. و ﴿ دُونَ ذَلكَ ﴾ : ظَرُف، أو خبر على ما ذكرنا في توله: القد تقطّعَ بَيْنكُمهِ.

١٦٩ - ﴿ وَرَثُوا الكِتَابِ ﴾ : نعت لخلف.

﴿ يَا نُحُذُونَ ﴾ : حال من الضمير في ورَثُوا.

﴿ وَقَرَسُوا ﴾ : مَعْطُوكٌ كُلَّى (وَرَثُوا). وقوله: «أَلَم يؤُخُلُه معترض بينهما.

ويقرأ: افَارَسوا، وهو مثل: افَارَكُوا فيها. وقد ذُكُو. • 17 - ﴿ وَاللَّمِنْ يُمَسَّكُونَ ﴾: مبتدأ، والحنبر «إنّا لا نُصْبِعُ أَخِرَ الْمُصْلِحِينَ ؛ والتقدير: منهم.

TO THE ASSESSED ASSESSED AS وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْحِنِّ وَٱلْإِنِينَّ لَهُمْ قُلُوبٌ لَايَفْقَهُونَ بِهَا وَلَحُمُّ أَعْيُنُ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَمُمَّ اذَانُ لَا يَسْمَعُونَ سَأَ أُوْلَتِكَ كَأَلَا نَعَدِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَتِكَ هُمُ ٱلْعَنفِلُونَ وَيِلَّهِ ٱلْأَسْمَآةُ ٱلْخُسْنَىٰ فَأَدْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي ٱَسْمَنَهِهِ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ كَنَّ وَمِعَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً ۗ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ١ ﴿ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ إِعَا يَنْنِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِنْ حَيْثُ لَا يَمْلَمُونَ ﴿ وَأَمْلِى لَهُمَّ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿ أُولَمْ يَنْفَكُّرُوا مَابِصَاحِبِهِم مِن جِنَّةً إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيُّرُمُّ مِنَّ إِنَّ أُولَدًى مُظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَاخَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيِّهِ وَأَنْ عَسَىٰ آن يَكُونَ قَدِ ٱقْلَرَبَ أَجَلُهُمْ فَهَا يَ حَدِيثٍ بَعَدَهُ يُؤْمِنُونَ الله مَن يُضْلِل اللهُ فَ كَلَا هَادِىَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغَيْنَهُمْ يَعْمَهُونَ وَهُمَّ يَسْتُلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرَّسِنَهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَاعِنَدُ رَبِّي لَا يُحَلِّمَا لُوقِنَهَ إِلَّا أُوقَقُلُتُ فِالسَّمَوْتِ وَأَلْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْنَةً يَسْتُلُونَكَ كَأَنَكَ حَفِيْ عَنْماً قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَاللَّهِ وَلَنَكِنَّ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ لَا تَقْلُمُونَ ﴿ 

١٧٦ - ﴿إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَتْ أَوْ تَعْرِكُهُ يَلْهَتْ ﴾: الكِلامُ كلُه حال من الكلب، تقديره: يُشْهِ الكلبَ لاها في كل حال.

1۷۷ - ﴿ ساءَ ﴾ : هو بمعنى بئس، وفاعله مضمر؛ أي ساء المثل.

و ﴿ مَكَلاً ﴾ : مُفَسِّر القَوْمُ ؛ أي مَثل القوم ؛ لا بد من هذا التقدير ؛ لأنَّ المخصوص بالذم من جنس فاعل بنس، والفاعلُ المثل، والقوم ليس من جنس المثل ؛ فازم أنْ يكونَ التقدير مثل القوم، فحذفه، وأقام القَرْم مقامة.

۱۷۹ ﴿ لِجَهْمٌ ﴾: يجوزُ أن يتعلَّق بذراً أنا؛ وأن يتعلنَ بمحذوف على أن يكون حالا من «كثيراً»! أي كثيرا لجهنم.

و ﴿ مِنَّ الْجِنَّ ﴾: نعت لكثير.

﴿ لَهُمْ قُلُوبٌ ﴾ : نعت لكثير أيضا.

١٨٠- ﴿ الأسماءُ الحُسنَى ﴾ : الحسنى صفة مفردة لموصوف مجموع ؛ وأنت لتأنيث الجمع .

﴿ يُلْحِلُونَ ﴾ : يُقُرآ بضم الياء وكسر الحاء، و ماضيه ألحد؛ ويقتُح الياء والحاء وماضيه لحد؛ وهما لغتان.

١٨١ - ﴿ وَمِمِّنْ خَلَقْنا ﴾ : نكرة موصوفة، أو يمنى الذي .

وإن شئت قلت ؛ إنه وضَع الظاهر سوضع المضمر؛ أي لا نضيع أجرهم.

وإن شئت قلت لما كان الصالحون جنّسا والمبتدأ واحداً منه استغنيت عن ضمير.

ويمسَّكون ـ بالتشديد، والماضي منه مسَّك .

وبقرأ بالتخفيف من أمسك؛ ومعنى القراءتين تمسك بالكتاب؛ أي عَمِلً به والكتاب جنْس.

١٧١ - ﴿ وَإِذْ نَتَعَنَّا ﴾: أي اذُكُر إذ. . .

و ﴿ فَوْقَهُمْ ﴾ : ظَرْفُ لَتَقْنَا، أو حال من الجَبل غير مؤكدة؛ لأن رَفْعَ الجبل فوقهم تخصيص له ببعض جهات العلو.

﴿ كَانَّهُ ﴾: الجملة حال من الجبل أيضا.

﴿ وَطُنُّوا ﴾ : مستأنف. ويجرز أنْ يكونَ معطوفا على نَتَقَنَا ؛ فيكون موضعه جرآ ؛ ويجرز أنْ يكونَ حالا ، «وقد» معه مُرادة.

﴿ خُلُوا مَا آتَيْنَاكُمْ ﴾ : قد ذكر في البقرة.

١٧٢ - ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ﴾ : أي واذْكُر .

﴿ مَنْ ظُهُورِهِم ﴾ : بدل منْ بني آدم؛ أي منْ ظهور بني آدِم، وأعاد حَرَّف الحَرِّ مع الدل)، وهو بَدَل الاَسْتمال.

﴿ أَنْ تَقُولُوا ﴾: بالياء والتاء، وهو مفعول له؛ أي مخافة أنْ تقولوا، وكذلك: «أوْ تُقولُوا. . . .

قُلْ لَآ أَمْلُكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَاضَرًّا إِلَّا مَاشَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَنْبَ لَأَسْتَكَثَّرْتُ مِنَ ٱلْخَبْرُ وَمَامَسَنَى ٱلسُّوَّةُ إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَيَشِيرٌ لِلْقُورِ يُؤْمِنُونَ ﴿ ﴿ هُوَالَّذِي خَلَقَكُم مِن نَفْس وَحِدَةِ وَجَعَلَ مِنْهَ أَزُوجَهَ الِيَسْكُنَ إِلَيْهَ أَفَلَمَّا تَغَشَّلْهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ عَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوا ٱللَّهَ رَيَّهُ مَا لَينَ ءَاتَيْتَنَاصَلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّكريكَ ١ فَلَمَّا ءَاتَنهُمَا مَنلِحًا جَعَلَا لَهُ شُرِكّاءً فِيمَا ءَاتَنهُمَأَ فَتَعَلَى ٱللَّهُ عَمَّا أَيْشَرِكُونَ ﴿ أَيُشْرَكُونَ مَا لَا يَعْلَقُ شَيَّا وَهُمُ عُنَلَعُونَ @ وَلايَسْتَطِيعُونَ لَمُمْ نَصْرًا وَلاَ أَنفُسُمُ مِنصُرُوك @ وَإِن لَدْعُوهُمْ إِلَى أَهْدُى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَآةً عَلَيْكُمُ أَدَعُونُهُمْ أَمْ أَنتُدْ صَاحِتُونَ إِنَّ إِنَّا ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادُ أَمْنَا لُكُمْ فَأَدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِكُمْ إِن كُنتُ وَصَدِيقِينَ ١ أَلَهُمْ أَزْجُلُ يَمْشُونَ بِمَأْ أَمْ لَمُمُ أَيْدٍ يَنْظِشُونَ بِمَأَ أَمْ لَهُمْ أَعَيُنَّ يُنْصِرُونَ بَمَّأَ أَمْ لَهُمْ ءَاذَاتُ يَسْمَعُونَ بِهَأْ قُلِ ٱدْعُواْ شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا نُنظِرُونِ ﴿ اللَّهُ Volument Volument

> ١٨٢- ﴿ وَالَّذِينَ كَلَبُّوا ﴾ : مبتدأ، و﴿سُنَسْتُدُرِجُهُمْ ﴾: الْحَبْرِ.

> ويجوز أن يكونَ في موضع نَصُب بفعل محذوف فسَّره المذكور؛ أي سنستدرج الذين. ً

> ١٨٣− ﴿وَأَمْلِي ﴾ : خبر مبتدأ محدوف؛ أي وأنا أمْلي. ويجوز أنَّ يكونَ معطوفا على نستدرج، وأن يكون مستأنفا.

١٨٤ - ﴿ما يِصَاحِبِهِم ﴾ : في الما الوجهان :

أحدهما ـ نافية، وفي الكلام حَذْفٌ، تقديره: أو لم يتفكروا في قرلهم به جنَّة .

والثاني ـ أنها استفهام؟ أي أو لم يتفكروا أي شيء بصاحبهم من الجنون مع انتظام أقواله وأفعاله .

وقميل: هي بمعنى الذي؛ وعلى هذا يكون الكلام خرج عن زُعْمهم.

١٨٥- ﴿ وَأَنْ عَسَى ﴾ : يجوز أَنْ تكون المخفَّفة من الثقيلة، وأنَّ تكونَ مصدرية؛ وعلى كلا الرجهين هي في موضع جَرٌّ عطفا على ملكوت.

ر ﴿ أَنَّ يَكُونَ ﴾ : فاعل عسى، وأما اسْمُ يكون فمضَّمَرٌ فيها، وهو ضمير الشان.

و ﴿ قَدْ الْمُتَّرَّبُ ٱجْلُهُمْ ﴾ : في مَرْضع نَصْب خبر كان. والهَّاءُ في ابْعَدُهُ الصَّمير القرآن.

١٨٦- ﴿ فَلا هادي ﴾: في موضع جَزْم على جواب

﴿ وَيُلَوُّهُمْ ﴾ : بالرفع على الاستثناف، ويالجَزُم عطفا على موضع: «فلا هاديَ».

وقيل: سكنت لَتَوالى

١٨٧− ﴿ أَيْسَانُ ﴾: اسمٌ مبنى لتضمُّنه حَرث الاستفهام بمعنى متي، وهو خَبر لـ ٩ مُرْسَاها». والجملةُ في موضع جرٌّ بدلا من الساعة، تقديره: يسألونكَ عن زمان حُلُول الساعة .

و ﴿ مُرْسَاها ﴾ : مُفْعَل من أرسى، وهو مصدرٌ مثل المُدُخل والمُخْسرج، بمعنى الإدخال والإخراج؛ أي متى أرساها.

﴿ إِنَّمَا عِلْمُهَا ﴾ : المصدر مضاف إلى المفعول، وهو مبتدأ؛ و ﴿عَنْدُ ﴾ : الحبر .

﴿ تُقُلُّتُ فِي السَّمَوَاتِ ﴾ ؛ أي ثقلت على أهل السموات والأرض؛ أي تثقلُ عند وجودها.

وقيل التقدير: ثقل علمُها على أهْل السموات. ﴿حَقَيَّ عَنْهَا ﴾: فيه وجهان:

أحدهما. تقديره: يسألونك عنها كأنك حَفيّ، أي معنى بطلبها؛ فقدَّم وأخَّر.

والثاني ـ أنَّ «عن» بمعنى الباء؛ أي حَفيَّ بها، و ﴿ كَأَنَّكُ ﴾ حَالَ مِنْ المُفعول.

وحَفيٌّ بمعنى محفوٌّ. ويجوز أن يكون فعيلا بمعنى فاعل ـ

١٨٨− ﴿ لَنَفْسِي ﴾ : يتعلَّق بأملك، أو حال

﴿ إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ : استثناء من الجنس.

﴿ لَقُومٌ ﴾: يتعلق ببشير عند البصريين، وبنذير عند الكوفيين.

١٨٩ - ﴿ فَمَرَّتُ بِه ﴾ : يُقُرِّأُ بتشديد الراء من المرور. ومارت بالألفُّ وتخفيف الراء من المور، وهو الذهابُ والمجيء.

• ١٩٠ ﴿ جَعَلاً لَهُ شُرِكاءً ﴾: يُقْرأُ بالمدُّ على الجمع؛ وشرْكاً ـ بكسر الشين وسكون الراء والتنوين،

أحدهما - تقديره: جعلا لغيره شركاً ؛ أي

والثاني ـ جعلاله ذا شرك؛ فحذف في الموضعين المضاف.

١٩٣ - ﴿ أَدَعَرُتُمُوهُمْ ﴾ : قد ذكر في قوله : «سواء عليهم أأنذَرْتَهُم».

ر ﴿ أَمُ أَنُّمُ صَامِتُونَ ﴾ : جملة اسمية في موضع الفعلية، والتقديرُ: أدعو تموهم أم صَمَتُمُ؟

198 - ﴿ إِنَّ اللَّهِنَّ تَدْعُونَ ﴾ : الجمهورُعلى تشديد النون، و ﴿عبادٌ ﴾ خبر إن.

و ﴿ أَمُّالُكُم ﴾ : نعت له والعائدُ محذوف؛ أي

ويقرأ «عبَاداً»، وهو حالٌ من العائد المحذوف، و (أمثالكم؛ الحَبر.

ويقرأ ﴿ إِن ﴾ بالتخفيف، وهي بمعني «ما»، وعبادا خبرها.

وأمثالكم: يقرأ بالنصب نعتا لعبادا. وقد قُرئ أيضا "أمثالكم" ـ بالرفع على أن يكونَ "عبادا" حالا من العائد المحذوف، وأمثالكم الخبر، وإن بمعنى «ما» لا تَعْمَلُ عند سيبويه وتَعْمَل عند المبرد.

190- ﴿ قُل ادْعوا ﴾ : يُقرر أبضم اللام وكسرها، وقد ذكرنا ذلك في قوله: «فمن اضُطُر».

١٩٦ - ﴿ إِنَّ وَلَيْنَ اللهُ ﴾ : الجمهور على تشديد الياء الأولى وقُتْحَ الثانية، وهو الأصل.

ويقرأ بحلف الثانية في اللفظ لسكونها وسكون

ويقرأ بفتح الياء الأولى ولاياء بعدها؛ وحذف الثانية من اللفظ تخفيفا.

٢٠١ ﴿ طَيْفٌ ﴾ : يُقرأ بتخفيف الياء. وفيه

أحدهما . أصله طيِّف، مثل ميَّت، فَخُفُّف.

والثاني - أنه مصدر طاف يطيف، إذا أحاط بالشيء. وقيــــل: هو مصدر يطوف، قُلبـت الواوياء وإنْ كانت ساكنة ، كما قُلبت في أيد؛ وهو

ويقرأ طائف، على فاعل.

STA WENTED AND THE PARTY OF THE 世間は إِنَّ وَلِتِي اللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِئَابُّ وَهُوَسَّوَكَّى ٱلصَّلِحِينَ ١ وَٱلَّذِينَ مَدَّعُونَ مِن دُونِهِ عَ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَآ أَنَفُتُهُمْ يَنْصُرُونَ إِنَّ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْمُذَىٰ لَا يَسْمَعُواۤ وَتَرَدِهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿ إِنَّا خُذِالْعَفُووَأُمُرُ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضَ عَنِ ٱلْجَنْهِ لِينَ ﴿ وَإِمَّا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغُ فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَعِيعٌ عَلِيدٌ ﴿ إِنَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَتَّقَوَّا إِذَا مَشَهُمْ طَلْمِكُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَاهُم مُّنْصِرُونَ ﴿ وَإِخْوَنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِالْغَيْثُمُ لَايُقْصِرُونَ ١٠٠ وَإِذَا لَمَ تَأْتِهِمِ ثَايَةٍ قَالُواْ لَوْلَا ٱحْتَابَتَ تَهَأَ قُلْ إِنَّمَآ أَنَّيْعُ مَا يُوحَى إِلَىٰ مِن زَيِّي هَٰذَا بَصَآ يَرُمِن زَّيْكُمْ وَهُدًى وَرَحْمُةٌ لِتَوْمِ يُؤْمِنُونَ ۞ وَإِذَا قُرِيَ ٱلْقُرْمِ الْقُدْمَالُ فَأَسْتَمِعُواْلَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١ وَأَذْكُر زَيَّك فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعُا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِمِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ وَلَاتَكُن مِّنَ ٱلْغَفلينَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَرَتِكَ لايستَكْمُرُونَ عَنْ عِبَادَيَهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يُسْجُدُونَ ١ 

> ٢٠٢ ﴿ يَمُدُّونَهُمْ ﴾ : بفتح الياء وضمَ الميم من مَدَّ عِد، مثل قوله: ﴿ وعِدُّهم فِي طَفْيَانهم ﴾ .

ويُقُرأ بضَمَ الباء وكسر الميم، من أمده إمدادا.

﴿ فِي الغَيُّ ﴾ : يجوز أن يتعلق بالفعل المذكور؛ ويجوز أن يكون حالا من ضمير المفعول، أو من ضمير الفاعل.

٣٤٠٥ ﴿ تَضَرَّعا وَخِيقَةً ﴾ : مصدران في موضع الحال.

وقيل: هو مصدر لفعل من غير المذكور؛ بل من معناه.

﴿ وَدُونَ الجَهْرِ ﴾ : معطوف على تَضَرَع، والتقدير: مُقْتَصدين. "

﴿ بِالنُّدُو ﴾ : متعلق باذكر .

﴿ والأصال ﴾ : جمع الجمع؛ لأن الواحد أصيل، وفعيل لا يجمع على أفعال؛ بل على فعل، ثم فعل على أفعال، والأصل أصيل، وأصل، ثم أصال.

ويُقرأ شاذا: والإيصال. بكسر الهمزة وياء بعدها، وهو مَصدر آصَلَنَا إذا دخلنا في الأصيل.

الاالفي محمدهم فيوالمعال النفال ال يَسْتَكُونَكَ عَنِ ٱلْأَنْفَالِ قُلِ ٱلْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۚ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْذَاتَ يَيْنِكُمُّ وَأَطِيعُواْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّوْمِنِينَ ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُو بُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتَ عَلَيْهِمْ ءَايَنتُهُ زَادَتُهُمْ إِيمَناً وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ١ الَّذِيكَ يُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَمِمَّارَزُقَنَّهُمْ يُنفِقُونَ ﴿ أُوْلَيَكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقَّا لَّهُمْ دَرَجَاتُ عِندَ رَبِّهِ مُ وَمَغْفِرَةً وَرِزْقٌ كَرِيدٌ ١٠ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ يَيْتِكَ بِٱلْحَقِي وَإِنَّ فَرِبِقَامِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكُرِهُونَ ٥ يُجَدِدُلُونِكَ فِي ٱلْحَقِّ بَعْدَمَانَئِينَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ ۞ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآبِفَنَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّوكَ أَنَّ عَنْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُو وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقُّ الْحَقّ بِكِمنتِهِ عَيقَظَعَ دَابِرُ الْكَنفرينَ الْ الْمُحِقَّ الْمُفَوَّ وَمُبْطِلُ ٱلْبَطِلُ وَلَوْكُرِهُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿ NV NV

سورة الأنفال

 ١ - ﴿ عَنِ الأَنْفَالَ ﴾ : الجمهورُ على إظهار النون.

ويُقرأ بإدخامها في اللام، وقد ذُكر في قوله: "عن الأهلة".

و ﴿ ذَاتَ بَيْنَكُم ﴾ : قد ذُكِرَ في آل عمران عند قوله : قبذات الصُّدورة .

Y - ﴿ وَجَلَتْ ﴾ : مستَقْبله تَوْجَل بفتح التاء وسكون الواو، وهي اللغة الجيدة؛ ومنهم مَنْ يقلبُ الواوَ الفا تخفيفا، ومنهم مَنْ يقلبها ياء بعد كسر التاء، وهو على لغة مَنْ كسر حَرْف المضارعة، وانقلبت الواوُ ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها؛ ومنهم مَنْ يفتَحُ التاءَ مع مكون الياء، فتركّب من اللغتين لغة ثالثة، فيُمتَحُ الأول على اللغة الفاشية، وتُقلّب الواوْياء على الأخرى.

﴿ وَعَلَى رِبِهِمْ يَتَوكَلُونَ ﴾ : يجوز أن تكونَ الجملةُ حالا من ضمير المفعول في الزائلهم؟، ويجوز أن يكون استأنفا.

٤ - ﴿ حَمًّا ﴾: قد ذكر مثله في النساء.

و ﴿ عِنْدُ رَبِهِم ﴾ : ظرف، والعاملُ فيه الاستقرار؛ ويجوز أنْ يكونَ العاملُ فيه درجات؛ لأن المرادَبه الأجور.

٥ - ﴿ كَمَا أَخُرَجَكُ ﴾: في موضع الكاف أوجه:

أحدها - أنها صفة لمصدر محدوف، ثُمَّ في ذلك المصدر أوجه: تقديره: ثابتة لله ثبوتا كما أخرجك.

والثاني- وأصلحُوا ذاتَ بينكم إصلاحا كما أخْرَجَك، وفي هذا رُجوعٌ من خطاب الجَمْعِ إلى خطاب الواحد.

والثالث - تقديره: وأطبعوا الله طاعةً كما أخرجك، والمعنى: طاعة محققة.

والرابع – تقديره: يتوكلون تَوكُّلاكما أخرجك.

والخامس - هو صفة لحق، تقديره: أولئك هم المؤمنون حقًّا مثل ما أخرجك.

والسادس - تقديره: يجادلونك جدالاكما أخرجك.

والسابع - تقديره: وهم كارهون كراهيةً كما أخرجك؛ أي ككراهيتهم، أو كراهيتك لإخراجك.

وقد ذهب قومٌ إلى أن الكافَ بَعنى الواو التي للقسم، وهو يُعيد.

و «ما» مصدرية ، و «بالحقّ» حال، وقد ذُكر نظائره .

﴿ وَإِنَّ فَرِيقًا ﴾ : الواو هُنَّا واوُ الحال.

TO THE POST OF THE PARTY OF إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ أَيِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفِ مِنَ الْمَلَتِيكَةِ مُنْ دِفِين اللهِ وَمَاجَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَينَ بِهِ عَلُوبُكُمْ وَمَا ٱلنَّصِّرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزُ حَكِيدُ ١ إِذْ يُغَيِّقِ كُمُ النَّعَاسَ أَمَنَدُ مِنْهُ وَثُمَرَّلُ عَلَيْكُم مِنَ السَّمَاءِ مَآءً لِيُطَهِّركُم بدِ وَنُذْهِبَ عَنَكُورِ خِزَ ٱلشَّيَعَلَىٰ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ ١ إذْ بُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَيْمِ كُوِّ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَيْتُهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينِ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبِ فَأَضْرِبُواْ فَوْقَ ٱلأَعْنَاقِ وَأَصْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانِ ۞ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاَقُةُ أَاللَّهُ وَرَسُولَةً وَمَن يُشَافِق اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَالْكُ شَدِيدُ ٱلْمِقَابِ ﴿ فَالِكُمْ مَنْ وَقُوهُ وَأَنَ لِلْكَفرِينَ عَذَابَ النَّارِ ١ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُهُ ٱلَّذِينَ كَفْرُوانِحْفَافَلاتُوَلُوهُمُ الْأَدْبَارَ ١٠ وَمَن بُولِهِمْ يَوْمَينِ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرَّفًا لِقِنَالِ أَوْمُتَحَيِّزًا إِلَى فِتَوْفَقَدْبَآهَ بِنَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَنَهُ جَهَنَّهُ وَبِثْسَ ٱلْمَصِيرُ ١ 

> ٧ ﴿ وَإِذْ يُعِدُكُم ﴾ : إذْ في مرضع نصب؟ أي واذكروا؟ والجمهور على ضم الدال؟ ومنهم مَنْ يسكنها تخفيفا لترالى الحركات.

> > و ﴿ إِحْدَى ﴾: مفعول ثان

و ﴿ أَنُّها لَكُمْ ﴾ : في موضع نَصْبِ بدلا من إحدى بدل الاستمال، والتقدير : وإذ يَعِدُكُم الله مكة إحدى الطائفتين.

٩ ﴿ إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ ﴾: يجوز أَنْ يكونَ بدلا من اإذه الأولى، وأَنْ يكونَ التقدير: اذكروا؛ ويجرز أن يكونَ ظرفا لتردّون.

﴿ بِٱلَّفِ ﴾: الجمهور على إفراد لفظة الآلف.

ويقرأ بآلف على أفعُل مثل أقلس، وهو معنى قوله: «بخمسة آلاف».

﴿ مُرْدَفِينَ ﴾ : يُقرآ بضمَ الميم وكسر الدال وإسكان الرام، وفعله أددف، والمقعول محذوف؛ أي مُرْدَفِن أمثالهم.

ويُقُرَأُ بفتح الدال على ما لم يسم فاعله ؛ أي أُردفوا بأمثالهم .

ويجوز أنْ يكون المردنون من جاء بعد الأواثل؟ أي جعلوا ردفا للأوائل.

ويُشْرَآ بضمّ الميم وكَسْر الدال وتشديدها، وعلى هذا في الراء ثلاثة أوجه:

الفتح وأصلها مرتدفين، فنتُلَتُ حركةُ الناء إلى الراء، وأبدلت دالا ليصح ً إدغامُها في الدال، وكان تغيير الناء أولى لأنها مهموسة والدال مجهورة؛ وتغيير الضعيف إلى القوي أولى.

والثاني - كُسرُ الراء على إتباعها لكسرة الدال، أو على الأصل في النقاء الساكنين.

والثالث - الضمُّ إتباعا لضمَّة الميم .

ويقرأ بكسر الميم والراء على إتباع الميم راء.

وقيل من قَرآ بِفَتُح الراء وتشديد الدال فهو منْ ردّف

بتضعيف العين للتكثير، أو أن التشديد بدلًا من الهمزة كأفرجته. وفرَّجته.

 • 1 - ﴿ ومَا جَعَلَهُ اللهُ ﴾ : الهاء هنا مثل الهاء التي في آل عمران.

١١ - ﴿ إِذْ يُخَمَّنِكُم ﴾: ﴿ إِذْهُ مثل ﴿ إِذْ تَسْتَغْيِيْونَ ﴾؛ ويجوزُ أن يكون ظرفا لما دلَّ عليه •عزيز حكيم».

ويقرأ: «يَغْشاكم». بالتخفيف والألف. و«النُّعامن» فاعله.

ويقرآ بضمَّ الياء وكسر الشين وياء بعدها، والنعاسَ بالنصب؛ أي يغشيكم اللهُ النعاس.

ويقرأ كذلك إلا أنه بتشديد الشين.

و ﴿ أُمُّنَّةً ﴾ : مذكور في آل عمران.

﴿ مَامَّ لِيُطْهُرُكُم ﴾ : الجمهورُ على المدَّ، والجار والمجرور صفةً له.

ويُقُرأُ شاذًا بالقَصْر, وهي بمعنى الذي.

﴿ رِجْزٌ الشَّيْطانِ ﴾ : الجمهور على الزاي، ويُرادُبه هنا الوَسُواس. وجاز أن يسمى رِجْزًا؛ لأنه سَبَ للرجز، وهو العذابُ.

وقرئ بالسين, وأصل الرجس الشيء القَذْر؛ فجعل ما يُفضى إلى العذاب رجُساً استقداراً له.

١٢ - ﴿ فَوْقَ الْأَعْنَاقِ ﴾ : هو ظُرِف لاضربوا، وفوق العنق الرأس .

رقيل: هو مفعول به. وقيل: فوق: زائدة.

﴿ مِنْهُمْ ﴾ : حال من «كُلِّ بَنانِ»؛ أي كِلِّ بِنان ثاثنا منهم.

ويَضْعُفُ أَنْ يكونَ حالا من بَنَان؛ إذ فيه تقديمُ حال المضاف إليه على المضاف.

1٣−﴿ذَلِكَ﴾: أي الأمر. وقيل: ذلك مبتدأ.

و ﴿ بِأَنَّهُمْ ﴾ : الخبر؛ أي ذلك مستحق بشقاقهم.

﴿ وَمَنْ يُشساقق الله ﴾: إغا لم يُدُخم؛ لأنَّ القاف الثانية ساكنة في الأصل وحَرَكتُهُا هنا لالتقاء الساكنين؛ فهي غَيْرُ معَدَّ بها.

\$1 - ﴿ ذَلكمُ فَلَـُوثُونُ ﴾ ؛ أي الأمرُ ذلكم، أو ذلكم واقع، أو مستحق.

ويجوز أن يكونَ في مرضع نصب؛ أي ذُوقوا ذلكم، وجعل الفعل الذي بعده مُقسَّراً له.

والأحسن أن يكونَ التقدير : باشِرواً ذلكم فذُو نوه ؛ لتكونَ الفاء عاطفة .

﴿ وَأَنَّ لَلْكَافِرِينَ ﴾ ؛ أي والأمر أنَّ للكافرين.

١٥- ﴿ زُحُفًا ﴾: مصدر في موضع الحال.

وقيل: هو مصدر للحال المحذوفة؛ أي تُرْحُفُون زَحُفاً.

و ﴿ الأَدْبَارَ ﴾ : مفعول ثان لتُولُّوهم .

 17 ﴿ مُتَحَرَّفاء أَوْ مُتَحَيَّزاً ﴾ : حالان من ضمير الفعل في يُولهم.

٨٠- ﴿ ذَلَكُمْ ﴾ ؛ أي الأسر ذلكم؛ ﴿ و ﴾ الأمر ﴿ أَنَّ الله مُوسَى ﴾ . بتشديد الهاء و تخفيفها، وبالإضافة والتنوين ؛ وهو ظاهر".

19 - ﴿ وَآنَّ اللهَ مَعَ المُؤْمِنِينَ ﴾ : يُقُرآ بالكسر على الاستثناف، وبالفتح على تَقدير : والأمُرُ أنَّ اللهَ مع المؤمنين .

٣٢ ﴿ إِنَّ شَرَّ اللَّوَابِ عِنْدُ الله الصَّمُ ﴾: إنما جمع الصمَّ وهو خبر «شَرَّه؛ لأنَّ شَرًا هنا يَرَادُ به الكَثْرَة، فجَمَعَ الخبر على المعنى، ولو قال الأصم لكان الإفراد على اللَّفظ؛ والمعنى على الجمع.

محمد المحال مع فَلَهُ مَقْتُ لُوهُمْ وَلَنِكُرِ ﴾ أللَّهَ قَنْلَهُمْ وَمَارَمَيْكِ إِذْرَمَتْ وَلَنِكِ كِ اللَّهَ رَكَمَا وَلِيسُهِا ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاَّةً حَسَنًا إِكَ ٱللَّهَ سَمِيعُ عَلِيدٌ ﴿ وَالكُمْ وَأَكَ ٱللَّهَ مُوهِنُ كُيْدِ ٱلْكَنفرينَ ١١ إِن تَسْتَفْيْحُواْ فَقَدْ جَاءً كُمُ ٱلْفَكَتْحُ وَإِن تَننَهُواْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمُّ وَإِن تَعُودُواْنعُدُّ وَلَن تُعْنَى عَنكُرُ فِعَنَّكُمْ شَيْعًا وَلَوْ كَثُرَتُّ وَأَنَّ أَللَّهَ مَعَ ٱلْمُوْمِنِينَ ١ يَمَالُّهُمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوۤاْ أَطِيعُواْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُهُ تَسْمَعُونَ ١٠ وَلَاتَكُونُواْ كَالَّذِينَ قَالُواْسَكِعْنَاوَهُمْ لَايستَمعُونَ ١ ﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآتِ عِندَاللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكُمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ إِنَّ وَلَوْعِلِمُ ٱللَّهُ فَهِمْ خَثْرًا لَأَسَّمَعَهُمَّ وَلَوَ ٱسْمَعَهُمْ لَنَوَلُواْ وَهُم مُعْرِضُونَ ۞ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ أَسْتَجِيبُواْ يِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُصِّيكُمْ وَاعْلَمُواْ أَبُ اللَّهَ يَحُولُ بِينَ الْمَرْءِ وَقَلْهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ١٠ وَأَتَـ قُوافِتْنَةً لَانْصِيبَةً ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِنَكُمْ خَامَتِكَةً وَأَعْلَمُوٓ أَنَ اللَّهَ شَكِيدُ ٱلْمِعَابِ ١

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَن ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَاكَانُواْ أَوْلِيآ وَمُوالِيَا وَمُوالِدُ الْمُنْقُونَ وَلَنِكِنَّ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٠ وَمَاكَانَ صَلَا لُهُمْ عِندَ ٱلْبِيْتِ إِلَّا مُكَآءُ وَتَصْدِينَةُ فَذُوقُوا ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكُفُرُونَ ١٠ إِنَّا أَنْعِنَ كَفَرُوا أُسُفِ عُونَ أَمُّواَ لَهُمَّ لِيَصُدُّواْ عَن مَبِيلِ ٱللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِ مُحَسْرَةً ثُمَّ يُفْلَوُنُ وَأَلَّذِينَ كَفُوا ٓ إِلَاجَهَنَّهُ يُعْتَرُونَ ١ إِيمِيزَ اللّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ الطَّيْبِ وَيَعْمَلَ ٱلْخَيِيكَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضِ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِ جَهَنَّمُ أُوْلَتِهِكَ هُمُ الْخَدْسِرُونَ ﴿ قُل لِلَّذِينَ كَفَرُوٓ إِن يَنتَهُوا يُعْفَرُ لَهُم مَّافَدٌ سَلَفَ وَإِن يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأُوَّلِينَ ١٠ وَقَدْنُهُ هُمْ مَعَقًا لَاتَكُونَ مِثْنَةٌ وَيَكُونَ اللِّينُ كُلُّهُ لِلَّهُ فَإِن أَنتَهُوْ أَفَاكَ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُوكَ بَصِيرٌ أَنَّ وَإِن تُولُواْ فَأَعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهُ مَوْلَنكُمُّ نِعْمَ الْمَوْلِي وَنِعْمَ النَّصِيرُ

ψ,ψ,ψ,ψ,ψ,ψ,ψ,ψ, <mark>Μ</mark>, ψ,ψ,ψ,ψ,ψ,ψ,ψ,ψ,

وَأَذْكُرُ وَالْذَانَتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَنَخَطَفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَعَاوَسَكُمْ وَأَيَّدَكُم سَصَّرِهِ وَرَزَقَكُم مِنَ الطَّيْبَاتِ لَعَلَّكُمْ مَنْكُرُونَ إِنَّ يَنَأَيُّما الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْوُنُواْ اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَحْوُنُواْ أَمَثُنَيْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْلَمُونَ ا وَاعْلَمُوا أَنَّمَا آمُولُكُمْ وَأَوْلَدُكُمْ فِتْنَةً وَأَنَّ اللَّهَ عِندُهُ وَأَجْرُ عَظِيمٌ ١ كِنَاتُهَا الَّذِي عَامَنُوا إِن تَنْقُوا ٱللَّهَ يَغْعَلُ لَكُمْ فُرُّ قَانًا وَمُكُفِّرٌ عَنْكُمْ سَبِّئَا تِكُرُونَغْفِّر لَكُمُّ وَاللَّهُ ذُو الْفَصِّلِ الْعَظِيرِ ١٠٠ وَإِذْ يَمْكُرُ مِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِنُشْتُوكَ أَوْنَفْتُلُوكَ أَوْنُحْ جُوفُ وَيَعَكُرُونَ وَيَعْكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَنْ وَي وَإِذَا لُتُنَّا عَلَيْهِمْ عَايَدُنَّا قَالُواْفَدْ سَهِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَأَ اِتْ هَٰذَآ الْآ أَسْطِيرُ ٱلْأُوَّلِينَ أَنَ وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَاكَ هَنذَا هُوَ ٱلْحَقِّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِ رْعَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ ٱلسَّكَلِّهِ أَوَاثْقِتَنَا بِعَذَابِ أَلِيدٍ ﴿ وَمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمُّ وَمَاكًاكَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ٢ W. Company

٢٥ ﴿ لا تُعْسِينَ ﴾:
 نيها ثلاثة أوجه:

أحدها أنه مستأنف، وهو جوابُ قسَم محدوف؛ أي والله لا تصيينُ الدين ظلموا خاصةً، بل تَمهُ

والثاني. أنه نَهْي، والكلام محمولٌ على المعنى؛ كما تقول: لا أرينًك هاهنا؛ أي لا تكن هاهنا، فإن من يكون هاهنا أراه. وكذلك المعنى هنا؛ إذ المعنى: لا تفخلوا في الفتنة، فإن من يدخل فيها تنزل به عقوبةٌ عامة.

والشالث. أنه جــواب الأمر، وأكّد بالنون مبالغة، وهو ضعيفٌ، لأنّ جــوابُ الشرط متردّد، فلا يليقُ به التوكيد.

وقسوئ في الشساذ: التُصيبَنَّ - بغير ألف قال ابن جني: الأشبَّة أن تكونَ الألفُ محلوفة كما حُذفت في أمَ الله.

وقيل في قراءة الجماعة: إنَّ الجملةَ صفة لفتنة، ودخلت النونُ على المنفي في القَسم على الشذوذ.

٢٦- ﴿تَخافُونَ ﴾ : يجرزُ أَنْ يكونَ في موضع رَفْع صفة كالذي قبله؛ أي خاتفون.

ويجوز أن يكون حالا من الضمير في «مستَضعفون». **۲۷ - ﴿ وَتَحُونُوا آمّاتتكمْ ﴾** : يجوز أن يكونَ مجزوما عطفا على الفعل الأولّ، وأن يكونَ نصبا على الجواب بالواو.

٣٠ ﴿ وَإِلْا يَمْكُرُ ﴾ : هو معطوف على : قواذُكُرُوا
 إذا أتشم . . . . .

٣٢− ﴿هُوَ الحَقَّ ﴾ : القراءة المشهورةُ بالنصب، وهو، هاهنا فَصُل.

ويُقرأ بالرفع على أنّ «هو» مبتدأ، و «الحقّ» خبره، والجملة خبر كان.

و ﴿ مِنْ عِنْدُكَ ﴾ : حال من معنى الحق ؛ أي الثابت ن عندك .

﴿ مِنَ السَّماهِ ﴾ : يجوز أن يتملَّق بأمطِر، وأن يكونَ صفة لحجاًرة.

٣٤- ﴿أَنْ لا يُعَلَّبُهُم ﴾ ؛ أي في أنْ لا يعذبهم ؛ فهر في موضع نصب ، أوجَرَ على الاختلاف . وقيل هو حال؛ وهو بَعيد ؛ لأن «أن» تخلُّص الفعل للاستقبال . ﴿ وِالرُّكْبُ ﴾ : جمع راكب في المعنى، وليس

﴿ واسْفَلَ مَنْكُمْ ﴾: ظَرُّف؛ أي والرَّكْبُ في

ويجوز أنا تكونَ في موضع رفع عطفا على

بجَمْع في اللفظ؛ ولذلك تقول في التصغير: رُكيب،

مكان أسفل منكم؛ أي أشدّ تسفُّلا، والجملة حال من

﴿ لِيَقْضِي اللهُ ﴾ : أي فَعل ذلك ليَقْضي .

﴿ لِيَهْلِكَ ﴾ : يجوز أن يكونَ بدلا من ليَقْضي

بإعادة أُخَرُف، وأن يكونَ متعلقا بيقضي، أو

٠ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمْكُ مُ وَلِلْرَسُولِ وَلِذِى ٱلْقُدِّنِي وَٱلْمِتَعَىٰ وَٱلْمَسَكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّيلِ إِن كُنتُد ءَامَنتُم بِاللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِ فَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَ انِ نَوْمَ ٱلْنَهُ ، ٱلْجَمْعَانُ وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١١ إِذْ أَنْتُم بِٱلْمُدْوَةِ ٱلدُّنْيَاوَهُم بِٱلْمُدْوَةِ ٱلْقُصْوَى وَٱلرَّحَبُ أَسْفَلَ مِنكُمُّ وَلَوْ تَوَاعَدَتُمُ لَا خَتَلَفْتُمْ فِي ٱلْمِيعَـٰ لِـ وَلَنِكِن لِيَقْضِي ٱللَّهُ أَمْرُ اكَانَ مَفْعُولًا لِيَهَ لِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْنَةِ وَيَحْيُ مَنْ حَي عَنْ بَيْنَةً وَإِنَ ٱللَّهَ لَسَهِيمٌ عَلِيدٌ ١٠٠٠ إِذْ يُريكُهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيـ لَأَ وَلَوْ أَرَىٰكُهُمْ كَيْهِرًا لَّفَشِلْتُدُ وَلَنَنَزَعْتُدْفِ ٱلْأَمْرِ وَلَكِ فَي أَلِلَّهُ سَلَّمُ إِنَّهُ عَلِيمُ إِذَاتِ ٱلصُّدُودِ ﴿ وَإِذْ رُبِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُبِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فَ أَعْمُنهِ مِهِ لِيَقْضَ اللَّهُ أَمْرُاكَاتَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللَّهِ رُّجُواُ الْأُمُورُ إِنَّ يَتَأَيْهُا الَّذِينَ وَامَنُواْ إِذَا لَقِيتُمْ فِيكَةً فَأَفْبُتُواْ وَآذْكُرُواْ اللَّهَ كَيْبِيرًا لَّعَلَّكُمْ نُفْلِحُونَ ٥ 

وقيل: الجار والمجرور حال، تقديره: ويجعل بَعْض الخبيث عاليا على بعض.

المخصوص بالمدح محذوف؟

١٤− ﴿النَّماغَنَمْتُمْ﴾: «ما»: بمعنى الذي، والعائدُ

و ﴿ مَنْ شَيِّ ﴾ : حال من العائد المُحذوفٌ، تقديره: ما غَنمتُموه قليلا أو كثيرا.

﴿ فَأَنَّ لُلَّهُ ﴾ : يقرأ بفتح الهمزة. وفي الفاء وجهان:

أحدهما أتها دخلت في خبر «الذي» لمَّا في الذي من معنى المجازاة، و ﴿أَنَّ وَمَا عملت فیہ فی موضع رَفْع خبر مبتدأ محذوف، تقديره: فالحكمُ أنَّ لله خُمسه.

• ٤ - ﴿ نَعْمُ الْمُرْلَى ﴾ :

أي نعم المولى الله سبحانه.

محذوف.

بالمقعولاة ﴿ مَنْ هَلَكَ ﴾ : الماضي هنا بمعنى المستقبل.

كما تقول فُريخ.

الظرف الذي قبله.

أنتم؛ أي وإذ الركب أسفل منكم.

ويجوز أنَّ يكونَ المعني؛ ليهلك بعذاب الآخرة مَن علك في الدنيا منهم بالقَتل.

﴿ مَنْ حَيٌّ ﴾ : يُقُرَّا بتشديد الياء وهو الأصلُ؟ لأنَّ الحرفين متماثلان متحركان؛ فهو مثل شدَّ ومَدَّ، ومنه قول عبيد:

عَيُّوا بِأَمْرِهِمُ كما عَيَّت بِيِّضَتِها الحَمامةُ ويقرأ بالإظهار؛ وفيه وجهان:

أحدهما . أنَّ الماضي حُملَ على المستقبل وهو يَحْياً، فكما لم يُدْغم في المستقبل لم يدغم في الماضي، وليس كذلك شدّ ومدَّ؛ فإنه يدغم فيهما جميعا.

والوجه الثاني. أنَّ حركةَ الحرفين مختلفة؛ فالأولى مكسورة والثانية مفتوحة، واختلافُ الحركتين كاختلاف الحرفين؛ ولذلك أجازوا في الاختيار: لَححَت عَيُّه، وضَبِبَ البلد، إذا كثر ضَّبُّه .

ويُقَرِّي ذلك أنَّ الحركةَ الثانية عارضة؛ فكأنَّ الياء الثانية ساكنة، ولو سكنت لم يلزم الإدهام؟ وكذلك إذا كانت في تقدير الساكن، والياآن أصلٌ، وليست الثانية بدلا من واو ، فأمَّا الحيوان فالواو فيه بدلٌ من الياء، وأما الحواء فليس من لفظ الحيَّة، بل من حُوى يَحُوي، إذا جمع.

و ﴿ عَنْ بَيَّتَهُ ﴾ : في الموضعين يتعلَّق بالفعل الأول.

٤٣ ﴿ إِذْ يُرِيكُهُم ﴾: أي اذْكُروا؛ ويجوز أنْ يكونَ ظرفا لعليم.

£3 ﴿ فَتَغْشَلُوا ﴾ : في موضع نصب على جواب النهي، وكذلك اوَتَذْهَبَ ريحكمُ. والشاني ـ أنَّ الفهاءَ زائدة، و ﴿أَنَّ بِدَلٌّ مِن

وقيل: «ما» مصدرية، والصُّدَّرُ بمعنى المفعول؛ أي واعلموا أنَّ غنيمتكم؛ أي مغنومكم.

ويُقُرأُ بكسر الهمزة في ﴿إنَّ الثانية على أن تكونَ (إن) وما عملت فيه مبتدأ وخبرا في موضع خَبُر

والخمس بضم الميم وسكونها لغتان قد قُرئ

﴿ يَوْمَ الفُّرْقَانَ ﴾ : ظرف لأنزلنا، أو لآمَنتم. ﴿ يَوْمُ الْتَقَى ﴾ : بدل من يوم الأول.

ويجوز أنأ يكون ظرفا للفرقان؛ لأته مصدر بمعنى التَّفْريق.

٢٤ - ﴿ إِذْ النُّمْ ﴾: ﴿إِذَا بدل من يوم أيضا. ويجوز أنَّ يكونَ التقدير : اذكروا إذ أنتم. ويجوز أنَّ يكونَ ظَرُّفاً لقدير .

والعُدُّرَةُ ـ بالضم والكسر لغتان قد قرئ بهما .

﴿ القُصُوكِ ﴾ ـ بالواو، وهي خارجة على الأصل، وأصَّلُها من الواو. وقياس الاستعمال أن تكون القُصْيا؛ لأنه صفة كالدنيا والعُلْيا، وفُعْلَى إذا كانت صفة قلبت واوها ياء قرقاً بين الاسم والصفة. ٣٥- ﴿ وَمَا كَانُ صَلاتُهُم ﴾ : الجمهور على رفع الصلاة ونصب المكاء، وهو ظاهر.

وقرأ الأعمش بالعكس؛ وهي ضعيفة، ووَجْهُها: أنَّ المكاء والصلاة مَصْدران، والمصدر جنس، ومعرفةُ الجنس قريبةٌ من نكرته، ونكرته قريبة من معرفته ألا ترى أنه لا فَرُقَ بين خرجت فإذا الأسد، أو فإذا أسد؛ ويُقَرِّي ذلك أنَّ الكلاَم قد دخله النَّفْيُ والإثبات، وقد يحسُنُ في ذلك ما لا يحسنُ في الإثبات المحض؛ ألا ترى أنه لا يحسن: كان رجل خيرا منك، ويَحْسُنُ ما كان رجل إلا خيراً منك؟

وهمزة المُكاء مُبْدَلة من واو، لقولهم: مكا

والأصلُ في التصدية؛ تصددة؛ لأنه من الصد؛ فأبدلت الدالُ الأخيرة ياء لثقل التضعيف.

وقيل: هي أصل، وهو من الصَّدى الذي هو

٣٧- ﴿ لِيَمِيزَ ﴾ : يُقَرَّأُ بالتشديد والتخفيف، وقد ذُكر في آل عُمرًان.

و ﴿ بَعْضَهُ ﴾ : بدك من الخبيث بدك البعض؟ أي بعض الخبيث على بعض.

﴿ وَيَجْعَلُ ﴾ هنا متمدّية إلى مفعول بنفسها، وإلى الثاني يحرف الجر .

A UKANTA AMAMA KENTA AS وَأَطِيعُواْ أَلَهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُواْ فَنَفْشَ لُواْ وَتَذْهَبَ رِعُكُمُ ۗ وَأَصْبِرُوٓ أَإِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّنبرينَ ١ وَلَاتَكُونُواْ كَالَّذِينَ خَرَجُواْمِن دِيدرهِم بَطَرًا وَرِثَاءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنسَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ١ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَيْطَنُ أَعْمَالُهُ مُوفَالَ لَاغَالِبَ لَكُمُ ٱلْبَوْمَ مِرَب ٱلنَّاسِ وَإِنِّ جَارُّ لَكُمُّ فَلَمَّا تَرَإَءَتِ ٱلْفِتْتَانِ نَكُصَ عَلَى عَقِبَ بِهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيَّ " مِنكُمْ إِنَّ أَرَيْ مَا لَا تَرَوْنَ إِنَّ أَخَافُ أَللَّهُ وَاللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَ ابِ ١ ﴿ إِذْ يَكُولُ ٱلْمُنَافِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضُّ عَرَّهَ وَلَاَّ دِينُهُمُّ وَمَن سَوَحَ لَعَلَى اللَّهِ فَإِن اللَّهُ عَزيزُ حَكِيمٌ اللَّهُ وَلَوْتَرَى إِذْ يَتُوفَى الَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْمَلَتِ كُدُ يَضِّر بُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَــُرَهُمْ وَذُوقُواْعَذَابِ ٱلْحَرِيقِ ١٤ وَلِكَ بِمَاقَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَكَ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظُلَّنِهِ لِلْعُمِيدِ (أَنَّ كَدَأْبِ الدِفِرْعَوْتُ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِ مَّ كَفُرُوا بِعَايَدتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَويُّ شَدِيدُ ٱلْمِقَابِ (اللهُ A VIOLOGIC NATION OF THE STATE OF THE STATE

> ويجوز أنْ يكونَ «فتفشلوا» جَزُمًا عطفا على النهى، ولذلك قرئ «ويذهبُ ريحكم».

٧٤- ﴿ بَعَلُواً وَرَقَاءَ النَّاسِ ﴾ : مفعول من أجله ، أو مصدر في موضّع الحال.

﴿ وَيُصَدُّونَ ﴾ : معطوف على معنى الصدر .

٤٨ - ﴿ لا غالبَ لَكمُ اليَوْمُ ﴾ : • غالب • هنا مُنْنية . ولكم: في موضع رفع خَبَر لا ، واليوم معمولَ الخبر.

و ﴿ مِنَ النَّاسِ ﴾ : حال من الضمير في الكم،

ولا يجوز أنْ يكونَ اليوم منصوبا بغالب. ولا «من الناس» حالاً من الضمير في غالب، لأن اسمَ «لا» إذا عمل فيما بعده لا يجوزُ بناؤُه.

والألف في اجارًا بدل من واو؛ لقولك جاوَرْتُه .

و ﴿ عَلَى عَقَبَيُّه ﴾: حال.

4 = ﴿ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ ﴾ ؛ أي اذْكُروا.

ويجوزُ أنْ يكونَ ظَرُفاً لزيْنَ، أو لفعل من الأفعال المذكورة في الآية بما يصعةً به المعنى.

• 0- ﴿ يَتُولَفِي ﴾ : يقرأ بالياء، وفي الفاعل جهان:

أحدهما. «الملائكةُ»، ولم يؤنَّث للفَصلِ بينهما، ولأنَّ تأنيثَ الملائكة غيرُ حقيقي؛ فعل هذا

ذَالِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا يَعْمَةُ أَنْعَمَهَا عَلَى هَوْمِحَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا إِنَّ فُسُهُمْ وَأَنَ اللَّهُ سَمِيعُ عَلِيدٌ ۞ كَذَأْبٍ ءَالِ فِرْعَوْكُ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلَهِ مِّ كَذَّبُوا بِعَايَتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكُنَّهُم بِذُنُوبِهِ مِنْ وَأَغْرَقِنَا وَالَ فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُواظْلِمِينَ (١) إِنَّ شَرَّ الدَّوَآبَ عِندَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢ ٱلَّذِينَ عَنهَدتَ مِنْهُمْ مُحْزَيَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِكُلِّمْ وَ وَهُمْ لَا يَنَّقُونَ ۞ فَإِمَّا نَثْقَفَتُهُمْ فِي ٱلْحَرِّبِ فَشَرَّدْ بِهِم مَّنْخَلْفَهُمْ لَمَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿ وَإِمَّا تَخَافَكَ مِن قَوْمِ خِيانَةً فَأَنْبُذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَآءً إِنَّ أَلَّهَ لَا يُحِبُّ أَلْخَآبِنِينَ ﴿ وَلَا يَعْسَبَنَّ الَّذِينَّ كَفَرُواسَبَقُوٓ أَإِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿ وَأَعِدُواْ لَهُم مَّا أَسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِ بُونَ بِهِ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخُرِينَ مِن دُونِهِمْ لَانْعَلْمُونَهُمُ اللَّهُ يَعَلَمُهُمَّ وَمَاتُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِ سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَانْفَلْمُونَ ١٠٠٠ ١٠ وَإِنجَنْحُوا لِلسَّلْمِ فَأَجْنَحُ لَمَا وَتَوَكَّلْ عَلَى أللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١ 100000000000 ME 00000000000

﴿ فَشَرَّد بِهِمْ ﴾ : الجمهور على الدال، وهو الأصَّلُ.

وقرأ الأعمش بالذال، وهو بَدَلٌ من الدال، كما قالوا: خَرَاديل وخَرَاذيل.

وقیل: هو مقلوب من شذَر بمعنی فرّق، ومنه قولهم: تفرّقُوا شذَر مذَر.

ويجوز أن تكون من شذر في مقاله إذا أكثر فيه، وكل ذلك تعسُّفٌ بُعيد.

٥٨ - ﴿ فَانْبِدُ إِلَيْهِمْ ﴾ : أي عهدَم. نحذف نعول.

و ﴿ عَلَى سُواءٍ ﴾ : حال.

وَلا يَحْسَبُنَ الذين ﴾ : يقرأ بالتاء
 على الخطاب للنبي ﷺ ، والمفعول الثاني «سَبَقُوا» .

ويُقْرَأُ بالياء: وفي الفاعِل وجهان:

أحدهما . هو مُضْمَر؛ أي لا يحسبن من خَلفهم، أو لا يحسبن أحد، فالإعرابُ على هذا كإعراب القراءة الأولى .

والثاني. أنّ الفاعلَ "الذين كفروا"، والمفعول الثاني سبقوا، والأول محدوف؛ أي أنفسهم.

وقيل: التقدير: أن سبَكُوا، وأنَّ هنا مصدرية مخففة من الثقيلة، حكى عن القَرَّاء، وهو بَعيد، لأن «أن؛ المصدرية موصولة، وحذّفُ الموصول ضعيف في القياس شاذَّ في الاستعمال. يكون النَصْرِبُون وُجوهَهُمُ عالا من الملائكة، أو حالا من الذين كفروا؛ لأنَّ فيها ضميرا يعود عليهما.

والثاني أن يكونَ الفاعلُ مُضْمَوا ؛ أي إذْ يتوفى اللهُ ؛ والملائكة على هذا مبتدأ ، و «يضربون» الخبر ، والجملة حال ، ولم يحتَج إلى الواو لأجل الضمير ؛ أي يتوفاهم والملائكةً يَضُربون وجوههم .

ويقرأ بالتاء، والفاعل الملائكة.

٢٥- ﴿ كَمَالِ ﴾ : قد ذكر في آل فرعون ما
 يصح منه إعراب هذا الوضع .

- ٥٣ ﴿ وَآنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلَيمٌ ﴾ : يَقُرأَ بِفتح الهمزة، تقديره: ذلك بأنَّ الله لم يَكُ مُفَيَّرًا وبأنَّ الله سميم.

ويقرأ بكسرها على الاستثناف.

٣٥٠ ﴿ الذينَ عاهدَتَ ﴾ : يجرز أنْ يكونَ بدلا من الذين الأولى، وأن يكون خبر مبتدأ محذوف؛ أي هم الذين.

ويجوز أن يكون نصباً على إضمار أعني. و ﴿ منهُم ﴾: حال من العائد المحذوف.

و فإما تَتَفَقَتُهم ﴾: إذا أكَّدَتُ إنْ الشرطية
 يدماه أكد فعل الشرط بالنون ليتناسب المنى.

من النالغال مندندندند فيوالانال من

يَنَأَيُّهَا النَّيُّ قُل لِمَن فِي أَيْدِيكُم مِنَ ٱلْأَسْرَى إِن يَسْلِمُ اللَّهُ

فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَآ أَخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمُّ

وَٱللَّهُ عَفُورٌ زَّحِيمٌ ﴿ إِنَّ وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَنَكَ فَقَدْ خَانُواْ

ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكُنَ مِنْهُمُّ وَاللَّهُ عَلِيدُ حَكِيدُ ۞ إِنَّ ٱلَّذِينَ

ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَنهَدُوا بِأَمْوَلِهِمْ وَأَنفُسِهُمْ فِي سَبِيلِ

ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَنَصَرُوٓاْ أُوْلَتِيكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآهُ بَعْضِ وَٱلَّذِينَ

ءَامَنُواْ وَلَمْ مُهَاجِرُواْ مَا لَكُرُ مِن وَلَئِيتِهِ مِن شَقٍ ۽ حَتَّى يُهَاجِرُواْ

وَإِنِ ٱسْتَنْصَرُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّاعَلَ قَوْمِ

يَيْنَكُمُ وَيَنْنَهُم مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَاتَعُ مَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ وَآلَٰ لِينَ

كَفَرُوا يَعْضُهُمُ أَوْلِيآ أَءُ بَعْضُ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنُ فِتَنَةٌ فِ

ٱلْأَرْضِ وَفَسَادُّ كَبِيرٌ ﴿ وَالَّذِيبَ امْنُواْ وَهَاجَرُواْ

وَجَنهَدُواْ فِي سَبِيلَ اللَّهِ وَالَّذِينَ -َاوَواْ وَنَصَرُوٓا أُوْلَتِيكَ هُمُ

ٱلْمُهُ مِنُونَ حَقًّا لَكُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كُرِيٌّ ﴿ وَالَّذِينَ اَمَنُوا مِنْ

بَعْدُ وَهَاجَرُواْ وَجَهَدُواْ مَعَكُمُ فَأُوْلَتِكَ مِنكُوُّ وَأُوْلُواْ ٱلأَرْحَامِ

بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضِ فِي كِنْبِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٠

SIA UENIUS AINIMIAINA CENTRA AIR وَ إِن رُبِدُوۤ أَن يَعْدَعُوكَ فَإِن حَسْبَكَ أَلِلَّهُ هُوَ ٱلَّذِي أَبِيدُكُ إِنَصْرِهِ. وَبِالْمُؤْمِنِينَ ١٠٠ وَأَلَفَ بَيْنَ قُلُومِهُمْ لَوَالْعَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا ٱلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزُ عَكِيدٌ ﴿ إِنَّ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّيُّ حَسَّبُكَ ٱللَّهُ وَمَن ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ١٠ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّيُّ حَرَّض المُوْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَ إِلَّ إِن يَكُن مِنكُمْ عِشْرُونَ صَدَيرُونَ يَغْلِبُواْ مِاتَنَيْنَ وَإِن يَكُن مِنكُم مِناقَةً يُغْلِبُواَ ٱلْفُامِّنَ ٱلَّذِيكَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ وَوَمُّ لَا يَفْقَهُونَ ١٠ اللَّيْ ٱلْتَنَخَفُّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَكَ فِيكُمْ ضَعْفَأُ فَإِن يَكُنْ مِنْكُمْ مِّانُةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِأْتُنَيْ وَإِن يَكُن مِنكُمْ ٱلْفُ يَغْلِبُوٓا ٱلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّدِينَ ١ مَا كَاتَ لِنَي أَن يَكُونَ لَهُوَأَسَّرَىٰ حَتَّىٰ يُشْخِرَ فِي ٱلْأَرْضِ تُريدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنِّيا وَاللَّهُ يُرِيدُ ٱلْآخِرَةُ وَاللَّهُ عَزِيزُ عَكِيدٌ ۞ لَوْلاَ كِنَابٌ مِّنَ الله سَبَقَ لَمُسَكُمْ فِيمَا أَخَذَهُمْ عَذَابُ عَظِيمٌ اللهُ تَكُلُوامِمًا غَيِمْتُمْ حَلَنَلَاطَيْبَأُ وَأَتَّقُواْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿

﴿ أَنَّهُمْ لا يُعْجِزُونَ ﴾ : أي لا تحسبوا ذلك لهذا. والثاني أنه متعلق بتحسب، إما مفعول، أو بدل من «سبقوا»، وعلى كلا ألوجهين تكون «لا» زائدة. وهو ضعيف لوجهين:

أحدهما ويادة لا.

والثاني ـ أنَّ مفعول حسبت إذا كان جملة وكان مفعولا ثانيا كانَتْ ثيه إن مكسورة ؛ لأنه موضع مبتدأ وخبر .

• ٦٠ ﴿ مِنْ قُودٌ ﴾ : هو في موضع الحال من هما»، أو من العائد للحَدُوف في «استطعتم».

﴿ تُرْهُيُونَ بِه ﴾ : في موضع الحال من الفاعل في (أعلُّوا») أو من المفعول؛ لأنّ في الجملة ضميرين يَعُردان إليهما.

71 - ﴿ للسّلْمِ ﴾: يجرز أن تكون اللام بمنى إلى ؛ لأنَّ جنح بمنى مال؛ ويجرز أن تكونَ معديَّةً للفعل بنفسها، وأن تكونَ بمنى من أجل.

والسّلم. بكسر السّين وفتحها: لغتان، وقد قرئ بهما وهي مؤنثة، ولذلك قال: ففاجّتُح لَهاً».

٦٤ ﴿ حَسْبُكَ اللهُ ﴾ : مبتدأ وخبر. وقال
 قوم : حسبك مبتدأ، والله فاعله؛ أي يكفيك الله.

﴿ وَمَنِ النِّمَكَ ﴾: في «مَنْ» ثلاثة أوجه: أحدها ـ جَرُ عطفًا على الكاف في حَسْبِك؛

وقرئ شاذا بالجر، تقديره: وهذا لا يجوزُ عند البصريين؛ لأنَّ العطفَ على الآخرة، فحُذف المضاف وبقى الضمير المجرور من غير إعادة الجار لا يجوز بعضهم:

والثاني موضعه نَصْب بفعل محذوف دلَّ عليه الكلام؛ تقديره: ويكفي مَن اتَّبعك.

والثالث. مُوضْعُهُ رَفْعَ على ثلاثة أوجه: أحدها: هو معطوف على اسْمِ الله، فيكون خبرا آخر؛ كقولك: القائمان زَيَّد وعمر، ولم يُثَنَّ حَسْبك، لأنه مصدر.

وقال قوم: هذا ضعيف؛ لأنَّ الواو للجمع، ولم يحسن هاهنا كما لم يحسن في قولهم: ما شاء الله وشئت، وقلمًّا هنا أولى.

والثاني: أن يكون خبر مبتدا محلوف، تقديره: وحَسُّكُ مَنِ اتَّبَعك. [لم يذكُر العكبَريُّ الرجة الثالث].

70 - ﴿ إِنْ يَكُنْ ﴾ : يجرز أَنْ تَكُونَ التَّامَة، فيكون الفاعل (عشرون)، و (مِنْكُمُّ؛ حال منها، أو متعلقة بيكون.

ويجرز أن تكونَ الناقصة، فيكونَ عشرون اسمها، ومنكم الخير،

٦٧- ﴿ أَمَرَى ﴾ : فيه قراءات قد ذكرت في ا نرة.

﴿ وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ﴾ : الجمهورُ على نَصْبِ الْآخِرة على الظّاهر .

ر ۱۸۱ عند المستقديد و الله يريد عَرَضَ الآخرةِ، فحُذف المضاف وبقى عمله، كما قال

اكُلَّ الْمُرى، تَحْسَيِنَ الْمُلَّ وَسَارِ تَوَقَّدُ بِالْلَيْ لِ سَاراً أَيْ: وَكُلَّ نَارِ .

٨٦- ﴿ لَوْلا كتابٌ ﴾ : كتاب مبتدأ، و «من الله» يجوز أن يكونَ صفة أيضا، وأن يكونَ متعلقا بسبق، والخبر محذوف: أي تَدَارككم.

79 - ﴿ حَلالًا طَيُّهَا ﴾: قد ذكر في البقرة.

٧١- ﴿ خياتُتُكَ ﴾ : مصدر خان يخون،
 وأصلُ ألياء الواو، فقلبت لانكسار ما قبلها ووقُوع
 الألف بعدها.

٧٧- ﴿ مِنْ ولايتهم ﴾ : يقرأ بفتح الواو
 وكسرها، وهما لغتان.

وقيل: هي بالكسر: الإمارة، وبالفتح: من مُوكلة النَّصْرة.

٧٧- ﴿ إِلاَ تَعْمَلُوهُ ﴾ : الهاه تعودُ على النصر.
وقيل على الولاء والتأمُّر.

٧٠- ﴿ فِي كتابِ الله ﴾ : في موضع نَصُب بأولى؛ أي يثبت ذلكٌ في كتابُ الله .

· 医侧线 个个个个个 المُونِين المُونِين اللهُ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَنهَدتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ١ فيسيحُوافِ ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرِ وَأَعْلَمُوۤ أَنَّكُمُ عَيْرِمُعْجِزِي ٱللَّهِ وَأَنَّاللَّهَ مُغْزِى ٱلْكَنفِرِينَ ١٠٠ وَأَذَنُّ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ١ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْخَجِّ الْأَحْتَبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيَّةٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينُّ وَرَسُولُهُ فَإِن بُّتُمْ فَهُوحَيِّرٌ لَكُمَّ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْمَلُوا أَنَّكُمْ غَيْرُمُعْجِزِي ٱللَّهِ وَبَشِرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ ٱلِيمِ اللَّهُ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَنهَدتُّم مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمُ يَنقُصُوكُمْ شَيْنَا وَلَمْ يُظَنِهِرُواْ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَيْتُواْ إِلَيْهِمْ عَهْدَمُ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ يُعِبُّ ٱلْمُنَّقِينَ ١ فَإِذَا ٱنسَلَحَ ٱلْأَمْهُرُ الْمُرْمُ فَأَقْنُلُوا ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَالْحَصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍّ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَوةَ وَءَاتُواْ الزَّكَوْةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ إِنَّاللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ١ وَإِنْ أَحَدُّمِنَ ٱلْمُشْرِكِينِ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَى يَسْمَعَ كَلَّهُ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغُهُ مَأْمَنَهُ ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ٢

سورة التوبة

١ - ﴿ بَرَاءَةً ﴾: فيه وجهان:

أحدهما . هو خَيْرُ مبتدأ محلوف؛ أي هذا براءة، أو هذه، و دمنَ الله؛ تُحُتّ له . و دالي الَّذِينَ متعلَّقة ببراءة، كما تقول : برَنْتُ إليك منْ كذا.

والثاني ـ أنها مبتدأ، ومن الله تَمُتَّ لها، و«إلىّ الذين» الحبر.

وقرئ شاذا <sup>و</sup>منِ اللهِ بكسر النون على أصل التقاء الساكنين .

Y - و ﴿ ارْبُعَةُ اللَّهُ رِ ﴾ : ظرف لـ انسيحوا».

﴿ وَأَذَانَ ﴾ : مثل براءة و ﴿ إلى النّاسي ﴾ :
 متعلق بأذان، أو خبر له .

﴿ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ ﴾: المشهور بفَتْح الهمزة، وفيه جهان:

أحا. هما . هو خَبَر الأدّان؛ أي الإعلام من الله براءته من المشركين .

والثاني. هو صِفَة ؛ أي وأذان كائن بالبراءة.

وقيل: التقدير: وإعلام من الله بالبراءة، فالياءُ متعلقة بنفس المصدر.

﴿ وَرَسُولُهُ ﴾: يقرأ بالرفع، وفيه ثلاثة أوجه:

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدُّعِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَنْهَدَتُّمْ عِنْدَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَاقِيْفَمَا ٱسْتَقَدُمُوا لَكُمُ فَأَسْتَقِيمُوا فَهُمُّ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ٧ كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُواْ فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ يُرْضُونَكُم إِلَقْوَهِم وَتَأْنَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَنسِقُونَ ﴿ أَشْتَرُوٓ إِعَايَنتِ ٱللَّهِ ثَمَنُ اقَلِي لَا فَصَدُّواْ عَنسَبِيلِهِ عَانِهُمُ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ١ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِن إِلَّا وَلَاذِمَّةً وَأُوْلَتِيكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُوكَ ٢ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصَّكَوْةَ وَءَاتَوُاْ الزَّكُوةَ فَإِخْوَ ثُكُمُ فِي ٱلدِّيِنُّ وَنُفَصِّلُ ٱلْآيَنتِ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ﴿ وَإِن لَكُثُوآ أَيْمَننَهُم مِّنْ بَعْدِعَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِ دِينِكُمْ فَقَنْلِلُواْ أَمِمَّةَ ٱلْكُفْرِ إِنَّهُمْ لِآأَيْمَنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ اللَّهُ الْانْقَائِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُواْ أَيْمَا نَهُمْ وَهَكُمُواْ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بِكَدَّهُ وَكُمْ أَوَّكَ مَرَّةً أَتَغَشُونَهُمْ فَأَلِلَهُ أَحَقُّ أَن تَغْشُوهُ إِن كُنتُم مُّوْمِنِيكَ اللَّهُ 

٦ ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ ﴾ : هو فاعل لفِعْلِ محذوف دلُّ عليه ما بعده.

و ﴿حَيْ يَسْمُعَ ﴾ ؛ أي إلى أنْ يسمع، أو كي يسمع.

وَ هَمَامَنَ»: مَفْعَلَ مِن الأَمِن، وهو مكان؛ ويجرز أن يكونَ مصدرا، ويكون التقدير: ثم أبلغه مُوضِع مأمَّه.

﴿ كَيْفَ يَكُونُ ﴾: اسم يكون ﴿ مَهَٰدٌ ﴾ ؛ وفي الخبر ثلاثة أوجه :

أحدها. كيف، وقُدَّم للاستفهام، وهو مِثْل قوله: «كيف كان عاقبة مكرهم».

والثاني أنه اللمشركين ؟ و اعتدا على هذين ظرف للمهد؛ أو ليكون؛ أو للجار، أو هي وصف للمهد.

والثالث الخبر اعند الله، وللمشركين تبيين، أو متعلق بيكون، وكيف حال من العهد.

﴿ فَمَا اسْتَقَامُوا ﴾ : في دما، وجهان :

أحدهما عي زُمانيّة؛ وهي المصدرية على التحقيق؛ والتقديرُ: فاستَقيموا لهم مدة استقامتهم لكم .

والثاني ـ هي شرطية ، كقوله : «ما يُقْتَح اللهُ . والمعنى: إن استقاموا لكم فاستُقيموا .

ولا تكونُ نافية؛ لأن المعنى يَفْسُد؛ إذ يَصير المعنى: استقيموا لهم؛ لأنهم لم يستقيموا لكم.

أحدها . هو معطوف على الضمير في بريء ، وما بينهما يَجُري مجرى التوكيد ؛ فلذلك ساخ العَطْفُ .

والثاني. هر خبر مبتدأ محذوف؛ أي ورَسُوله بَرِي.

والثالث. هو معطوف على موضع الابتداء، وهو عند المحققين غَيرُ جائز؛ لأن المقتوحة لها موضع غير الابتداء، بخلاف المكسورة.

ويُقَرِّ أَ بالنصب عطفًا على اسم إن.

ويُقُرَّأُ بالجرِّ شاذا، وهو على القسم؛ ولا يكونُّ عطفا على المشركين؛ لأنه يُؤدَّي إلى الكُفْر.

\$ - ﴿ إِلا اللَّهِنَ عَاهَدَتُم ﴾: في موضع نصب على الاستثناء من المشركين؛ ويجوز أن يكونَ مبتدأ، والخبر فناتجرا».

﴿ يَتُقُمُّرُكُمْ ﴾ : الجمهور بالصاد، وقرئ بالضاد؛ أي يَنْقَضُوا عُهودكم، فحَدْف المضاف.

و ﴿ شَيُّتًا ﴾: في موضع المصكور.

وَالْقُدُوا لَهُمْ كُلِّ مَرْصَدَ ﴾: المرصد مُنْعل، من رَصدت، وهو هُنَا مكانٌ، و وكلَّ ظرف لأفدُوا.

وقيل: هر منصوب على تقدير حدّف حرف الجر؛ أي على كلّ مرصد، أو يكلّ . . .

قَنتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ أَللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُغْزِهِمْ وَيَصُرُّكُمْ عَلَيْهِ مْ وَيَشْفِ صُدُورَقَوْمِ ثُوْمِنِينَ ﴿ وَيُدْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِ مُّ وَبَوُبُ ٱللَّهُ عَلَى مَن يَشَآهُ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَرِيمُ ﴿ أَرْحَسِبَتُ مُ أَن تُتَرَّكُوا وَلَمَّا يَعْلَيَمَا لَذَهُ ٱلَّذِينَ جَهَدُواْ مِنكُمُ وَلَوْيَتَخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَارَسُولِهِ - وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَٱللَّهُ خَبِيرُ بِمَا تَعَمَّلُونَ ﴿ مَاكَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ ٱللَّهِ شَنِهِ دِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِم بِأَلْكُفُرُّ أُوْلَتِكَ حَيِطَتَ أَعْمَناتُهُمْ وَفِي ٱلنَّارِهُمْ خَلِدُوتَ ١٠ إنَّمَا يَعْمُرُ مَسَجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَكَ بِاللَّهِ وَالْيُوْمِ ٱلْآخِر وَأَقَامَ الصَّلَوْةَ وَمَاتَى الزَّكَوْةَ وَلَمْ يَغْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُوْلَيْهِكَ أَن يَكُونُواْمِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ۞ ۞ أَجَمَلُتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآيَةِ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِٱلْمَرَامِ كَمَنْ امَنَ بِاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِر وَجِنْهَدَفِي سَبِيلَ ٱللَّهِ لَايَسْتَوُرُنَ عِندَ أُللَّهُ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِينَ ١ اللَّهِ مَا مَنُوا وَهَاجُرُوا وَجَهَدُوا فِ سَيِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَلِمِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَاللَّهِ وَأُولَيْكَ هُمُ الْفَآيِرُونَ ۞

٨ - ﴿ كُيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا ﴾ : المستفهم عنه
 محذوف تقديره: كيف يكون لهم عَهْدٌ؟ أو كيف
 تطمئنون إليهم.

﴿ إِلَّا ﴾: الجمهور بلام مشدَّدة من غيرياء.

وقرئ: «إيلا» مثل ريح؛ وفيه وجهان:

أحدهما . أنه أبدل اللام الأولى ياءً لشقل التضعيف وكسر الهمزة .

﴿ يُرْضُونَكُمْ ﴾ : حال من الفاعل في الأ يَرْفَبُوا اعند قوم؛ وليس بشيء؛ لأنهم بعد ظهورهم لا يُرْضُون المؤمنين، وإنما هو مُستَأنف.

١١- ﴿ فَإِخْرَاتُكُمْ ﴾: أي فهُمْ إخوانكم.

و ﴿ فِي الدِّينَ ﴾ : متعلَّق بإخوانكم .

17 ﴿ أَلَمَةُ الكُمُّرِ ﴾ : هو جمع إمام، وأصله أأممة، مثل خباء وأخبية، فنقلت حركة ألميم الأولى إلى الهمزة الساكنة، وأدغمت في الميم الاخرى؛ فمن حقق الهمزتين أخرجهما على الاصل، ومن قلب الثانية ياء فلكسرتها المنقولة إليها؛ ولا يجوزُ هنا أن تجعل بين بين كما جعلت همزة أفذا؛ لأنَّ الكسرة هنا منقولة وهناك أصلية؛ ولو

خُففت الهمزةُ الثانية هنا على القياس لكانت ألفا لاتفتاحَ ما قبلها، ولكن ترك ذلك لتتحرك بحركة الميم

في الأصل.

﴿ قَالِلَهُ أَحَقُّ ﴾ : مبتدأ وفي الخبر وجهان :

أحدهما. هو «أحق»، و «أنْ تَخشَرُهُ»: في موضع نصب، أو جر؛ أي بأنْ تخشوه؛ وفي الكلام حَذْكُ؛ أي أحرَّ من غيره بأنْ تَخشُوهُ.

أو أنْ تخشوه مبتدأ بدل من اسم الله بدل الاشتمال، وأحقّ: الخبر؛ والتقدير: خشية الله أحقّ.

والثاني-أنَّ «أنْ تخشوه» مبتدأ، وأحق خبره مقدَّم عليه، والجملة خَبَرٌّ عن اسم الله.

ا مستأنف، ولم يُجْزَم الله ﴾: مستأنف، ولم يُجْزَم الأنَّ توبتَه على مَنْ يشاء ليست جزاءً على فتال كفار.

وقرئ بالنصب على إضمار أنْ.

17 ﴿ شَاهِلِينَ ﴾ : حال من القاعلِ في العمروا».

﴿ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴾ ؛ أي وهم خالدون

يُبَيِّرُهُمْ رَبُّهُ مِرَحْ مَةِ مِنْهُ وَرِضُوَ بِوَجَنَّتِ لَمُّمْ فِيهَا نَعِيدُ مُقِيدً ١ ﴿ خَلِدِينَ فِيهَا أَبُدًا إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُ وَأَجَّرُ عَظِيدٌ ١ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ، امَنُوا لَاتَتَخِذُوٓا ، ابَاءَكُمْ وَإِخْوَ نَكُمُ أَوْلِياآةً إِن اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَعَلَى الْإِيمَانَ وَمَن يَوَلَهُم مِّنكُمْ فَأُوْلَتِكَ هُمُ الظَّلالِمُوكَ ١٠ قُلْ إِن كَانَ ءَابَ آؤُكُمْ وَأَبْنَآ وُكُمْ وَإِخْوَنُكُمْ وَأَزْوَاجُكُرُوعَشِيرَتُكُو وَأَمْوَالُ أَقْتَرَفْتُمُوهَا وَيَحِكَرُهُ تَخْشُونَ كَسَادَهَا وَمَسَكِنُ تَرْضَوْ نَهَا آخَتَ إِلَيْكُم مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ وَفَرَّبُصُواحَتَّى يَأْقِ اللَّهُ بِأَمْرِ فِيُوَاللَّهُ لاَيَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَنْسِقِينَ ۞ لَقَدْنَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةِ وَيَوْمَ حُنَيْنِ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمُ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَارَحُبَتْ ثُمُّ وَلَيْتُم مُذَّرِينَ ۞ ثُمُّ أَزَلَا اللهُ سَكِينَتُهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَرْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَذَلِكَ جَزَاءُ ٱلْكَفِرِينَ 

في النار، وقد وقع الظرف بين حسوف العطف والمعطوف.

19 - ﴿ سَقَايَةُ الْحَاجُ ﴾: الجمهور على سقاية \_بالياء، وهو مصدرٌ مثل العمارة، وصحَت الياء لا كانت بعدها تاء التأنيث. والتقدير: أجعلتم أصحاب سقاية الحاج. أو يكون التقدير: كإيمان مَنْ آمنَ، ليكون الأول هو الثاني.

وقرئ: «سُقّاة الحاج وعَمَرة المسجد»، على أنه جمع ساق وعامر.

﴿ لا يَسْتُوون عَنْدَ الله ﴾ : مستأنف؛ ويجوز أن يكون حالا من المفعول الأول والثاني؛ ويكون التقدير: سويَّتُم بينهم في حال تَفَاوتُهم.

٢١- ﴿ لَهُمْ فَيِهَا تَعْيِمٌ ﴾: الضمير كناية عن الرحمة والجنّات.

٧٥ ﴿ وَيُومُ حُنَينَ ﴾ : هو معطوف على موضع «في مَواطن».

و ﴿إِذْ ﴾: بدل من يوم.

۲۹ - ﴿ دِينَ الحَقّ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مصدر «پدينون»، وأنْ يكون مفعولا به؛ و «پدينون» بمعنى پُشَقدُون.

﴿ عَنْ يَد ﴾ : في موضع الحال؛ أي يعطوا انزيّة أذلةً.

TO COUNTY AND AND COUNTY ASS ثُعَرَيْتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعَدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَن مَشَاَّةً وَاللَّهُ عَنْهُرٌّ رَّحِمُّ اللَّهُ اللَّذِينَ وَامْنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ تَجُسُّ فَلا يَقْدَرُوا ٱلْسَنْجِدَ الْحَكَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَكَذَا وَإِنْ خِفْتُ مْ عَيْدَالُةُ فَسُوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضَّالِهِ ١ إِن شَآةً إِنَ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۞ قَنْلِلُوا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِأَلْيَوْ مِ ٱلْآخِرِ وَلَا يُحْرِّمُونَ مَاحَدَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُوكِ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِيكِ أُوتُواْ ٱلْكِتَبَحَقُّ يُعُطُوا ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدِ وَهُمْ صَنغُونِ اللهُ وَقَالَتِ ٱلْمِهُودُعُ زَيْرُ اللهِ وَقَالَت ٱلنَّفِ رَيَّ اللهِ وَقَالَت ٱلنَّفِ رَي المسية أبث اللوذيك قوله مباقوهم يُضَاهِ وُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَوُوا مِن قَبِلُ قُلَ نَلَهُ مُر اللَّهُ أَنَّكَ يُوْفَكُونَ ۞ أَغَكَ ذُوَّا أَخْسَارُهُمْ وَرُهْبَ مَهُمْ أَرْبَ الْإِينِ دُونِ اللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ أَبْرَ مَرْيِيمَ وَمَا أَصِرُوا إِلَّا لِعَبْ دُوّا إِلَىٰ هَا وَحِدُا لَّا إِلَنَهُ إِلَّا هُوَّ سُبْحَننَهُ عَكَا يُشْرِكُونَ ۞

• ٣- ﴿ مُزَيِّرٌ ابن الله ﴾ : يقُرأ بالتنوين على أن عُزَيراً مبتدأ، وابن خبره، ولم يُحْذَف التنوين إيذاناً بأنَّ الأول مبتدأ, وأن ما بعده خبر وليس صفة.

ويقرأ بحذف التنوين، وفيه ثلاثة أوجه :

أجدها أنه مبتدأ وخبر أيضا، وفي حَذَف التنزين وجهان: أحدهما: أنه حذف لالتقاء الساكنين. والثاني: أنه لا ينصرف للعُجمة والتعريف؟ وهذا ضعيف؟ لأنَّ الاسمَ عربي عند أكثر الناس، ولأنَّ مكبره ينصرف لسكون أوسطه، فصرَّفُه في التصغير أولى.

والوجه الثاني. أنّ مُزيرا خبر مبتدأ محذوف، تقديره: نبيّنًا، أو صاحبُنا، أو معبودُنا؛ و «ابن، صفة. أو يكون (عزير، مبتدأ، و«ابن، صفة، والخبر محذوف؛ أي عزير ابن الله صاحبًا.

والشالث أنَّ ابنا بدل من عـزير، أو عطف بيان، وعزير على ما ذكرنا من الوجهين؛ وحُدْف التنوين في الصفة؛ لأنها مع الموصوف كشيء واحدً.

ذَلك ﴾ : مبتدا، و «تولُهُمْ»: خبره،
 و «بأفراههم»: حال، والعاملُ فيه القول؛ ويجوز أنْ
 يعملَ فيه معنى الإشارة؛ ويجوز أنْ تتعلَّق الباء
 يُضَاعمُون.

فأما ﴿يُضَاهِبُونَ ﴾ فالجمهور على ضمَّ الهاءِ

من غير همز، والأصّلُ ضاهَى، والألف منقلبة عن ياء، وحُذفت من أجل الواو .

وقُرئ بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها؛ وهو ضعيف؛ والأشْبَدُأن يكونَ لغة في ضاهم، وليس مشتقا، من قولهم: امرأة ضهياء، لأن الياء أصلٌ والهمزة زائدة؛ ولا يجوز أن تكونَ الياء زائدة؛ إذ ليس في الكلام فميل بقتح الفاء.

٣١- ﴿ والمسيع ﴾: أي واتخذوا المسيع ربّاً، فحذف الفعلُ وأحد الشعولين. ويجوز أن يكون التقدير: وعَبَدُوا المسيع.

﴿ إِلاَّ لِيَعْبُدُوا ﴾ : قد تقدم نظائره.

٣٧٠ ﴿ ويَلْمَى اللهُ إِلاَّ أَنْ يُتِمَّ تُورَهُ ﴾ : يَأَبَى بمنى يكره، ويكره بمنى ينع؛ فلذلك استنى لما فيه من معنى النَّفي؛ والتقدير: يَأْتِي كَلَّ شيء إلا إِثْمَامَ نوره.

٣٤ ﴿ وَٱللَّهِنَ يَكُنُّونُونَ ﴾ : مبنداً، والخبر النَّبَدُّرْهُمُ اللَّهِ .

ويجوز أنْ يكون منصوبا، تقديره: بَشِّر الذين يكْنزُون.

﴿ يَعْقُونَها ﴾: الضمير المؤنَّث يعودُ على الأموال، أو على الكنوز المدلول عليها بالفعل؛ أو على الذَّهَب والفضة؛ لأنهما جنسان، ولهما أنواع،

يُريدُونَ أَن يُطْفِئُوا فُرَاللَّهِ بِأَفْوَاهِمَهُ وَيَأْفِى ٱللَّمُالِلَّا أَن يُتِعَ نُورَهُ وَلَوْكَرِهَ الْكَنفِرُونَ ﴿ هُوَ ٱلَّذِي أَرْسَلَ رَسُولُهُ مِالْهُ لَيْ لَيْ وَدِينَ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّين كُلِهِ وَلَوْكَرَهُ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿ فَيَأَيُّهُ ٱلَّذِينَ اَمَنُوَّ إِنَّ كَيْرَامِنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمَّوَالَ ٱلنَّسَاسِ وَٱلْمِسُطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَهِيلِ ٱللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَكَةَ وَلا يُنفِقُونَهَا في سَبِيلَ اللَّهِ فَبَيْتُرَهُم بِعَلَابِ أَلِيدِ ١٠٠٠ مَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِجَهَنَّهُ فَتُكُوعَ بِهَاجِهَاهُمُ وَجُنُوبُهُمُ وَظُهُورُهُمُ مُنْ هَنذَا مَاكَنَرْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُواْ مَاكُنتُمْ تَكْنِزُونَ ١ إِنَّاعِلَةَ أَلْثُهُ وَعِندَ أَللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ بَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا آرْبَكَةُ حُرُمٌ فَالِكَ الدِّينُ ٱلْفَيْتُمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمُّ وَقَائِلُوا ٱلْمُشْرِكِينَ كَأَفَّةُ كَمَا يُقَائِلُونَكُمُ كَأَفَّةً وَأَعْلَمُوٓ إَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُنَّقِينَ ٢ 

فعاد الضمير على المعنى ؛ أو على الفضة الأنها أقرب. ويدل ذلك على إرادة الذهب.

وقيل: يعودُ على الذهب، وهو يذكُّر ويؤنث.

٣٥- ﴿ يَوْمَ يُحْمَى ﴾ : يَوْمَ ظَرف على
 المعنى ؛ أي يعذبهم في ذلك اليوم.

وقيل: تقديره: عذاب يوم، و «عذاب» بدل من الأول؛ فلما حُذف المضاف أقام اليوم مقامه.

وقيل: التقدير: اذكر.

و ﴿ عَلَيْها ﴾ : في مَوْضِع رَفْع لقيامِه مَقَامَ الفاعل.

وقيل: القائم مقام الفاعل مضمر؛ أي يحمى الوقود، أو الجَمْر.

﴿بِهَا ﴾؛ أي الكنوز.

وقيل: هي بمعنى فيها؛ أي في جهنم.

وقيلَ: يوم ظرف لمحذوف تقديره: يوم يحمى عليها يقال لهم: هذا ما كنَّوْتُم.

٣٦- ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ ﴾ : عدَّةَ مصدر مثل العدد. و أَعِنْدُ معمول له، و قني كتاب الله»: صفة لائني عشر، وليس بمعمول لعدة؛ لأنَّ المُصدر إذا أُخبر عنه لا يعمل فيما بعد الحبَّر.

SIA (SAIDE ALABAMA (EAISH ALE إِنَّمَا ٱلنَّهِيَّ وَيَادَةٌ فِي ٱلْكُ فَرَّيْصَكُ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَكِّرُمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُواْ عِدَّةَ مَاحَرَّمَ ٱللَّهُ فَيْجِلُواْ مَا حَرَّمَ اللَّهُ أُرْيِنَ لَهُ مُسْوَهُ أَعْسَلِهِ مَّ وَاللَّهُ لَا يَهُدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْكَنْفِينَ ١٠ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُوْ إِذَاقِيلَ لَكُوْ اَنفِرُواْ فِي سَبِيلَ اللَّهِ الثَّاقَلْتُدُ إِلَى ٱلأَرْضِ أَرَضِيتُ مِ بِٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَ امِنَ ٱلْآخِرَةُ فَمَامَتَنعُ ٱلْحَكِيزِةِ ٱلدُّنْهَافِ ٱلْآخِرَةِ إِلَّا قِلِيلُ ٥ إلَّانَفِ رُواْيُمَ ذِبْكُمْ عَذَابًا أَلِ مَا وَمَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا نَفُ زُوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَدِيدُ اللَّهُ إِلَّا نَنْصُرُوهُ فَعَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذَا خَرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِي ٱلْمُنْيِنِ إِذْ هُمَا فِٱلْفَارِ إِذْ يَعُولُ لِصَرَحِهِ وَلاَتَحْزَنْ إِنَ ٱللَّهُ مَعَنَا فَأَنزَلُ ٱللَّهُ سَكِينَتُهُ عَلَيْهِ وَأَيْسَدُهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَكُ لَكُلِمَةُ ٱلَّذِينَ كَعَكُرُوا ٱلسُّفْلَيُّ وَكَلِمَةُ اللَّهِ مِي الْمُلْكِ أُواللَّهُ عَنْ بِزُحَكِيدٌ

> و ﴿ يَوْمَ خَلَقَ ﴾ : معمول لكتاب، على أنَّ اكتابا، هنامصدر لا جُنَّة؛ ويجوز أنْ يكونَ جُنَّة، ويكون العامل في ايوم، معنى الاستقرار .

وقيل في اكتاب الله بدل من عند، وهو ضعيف؛ لأنك قد فصّلت بين البدل والمبدل منه بخبر العامل في المبدل.

﴿ مُنْهَا أَرْبَعُهُ ﴾ : يجوزُ أن تكون الجملة صفة لاثنى عشر ، وأنَّ تكونَ حالا من استقرار ، وأن تكونَ مستأنفة .

﴿ فِيهِنَّ ﴾ : ضمير الأربعة. وقيل: ضمير التي

و ﴿ كَاللَّهُ ﴾: مصدر في موضع الحال من المشركين، أو من ضمير الفاعل في «قاتلوا».

٣٧- ﴿ أَمُّمَا النَّسِيَ ﴾ : يُقْرَأ بهمزة بعد الياء، وهو قعيل مصدر، مثل النَّذير والنَّكير ؛ ويجوز أن يكرنَ بمنى مفعول؛ أي إغالنسوه. وفي الكلام على هذا حذف تقديره: إنَّ نَسْرَهُ النَّسِيء، أو إنَّ النسي ذُوزيادة.

ويقرأ بتشديد الياء من غير هَمْز على قُلْب الهمزة ياء.

ويُقرأ بسكون السين وهمزة بعدها، وهو مصدر نسأت.

ويقرأ بسكون السين وياء مخفّفة بعدها على الإبدال أيضا .

﴿ يُمْمَلُ ﴾ : يُقُرَّا بِفتح الياء وكسر الضاد، والفاعل والذينَ ﴾ .

A CONTRACTOR OF THE ASSESSMENT أنفِرُوا خِفَافًا وَيْقَ لَا وَجَهِدُوا بِأَمْوَ لِكُمْ وَأَنفُيكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ اللَّهِ لَوْكَانَ عَرَضُا فَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ وَلَنكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَواسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُمَّلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَأَللَهُ يُعَلَّمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ٥ عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُ رَحَقَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمُ ٱلْكَنِدِينِ ١٠٠٠ اللَّهِ الْإِيسْتَتَّذِنُكَ ٱلَّذِينَ مُوْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ أَن يُجَلِّهِ دُواْبِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِمُ وَأَلَقُهُ عَلِيمٌ إِلْمُنَّقِينَ ١ إِنَّمَايَسَتَنْذِنكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ إِلَيْهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِ رَيْبِهِ مِنْ رَدُونَ ١٠٠ ﴿ وَلَوْ أَرَادُوا ٱلْخُـرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُعُدَّةً وَلَكِن كَرِهَ اللهُ ٱلْبِعَاتَهُمْ فَتَبَطَهُمْ وَقِيلَ أَقْفُدُواْ مَعَ ٱلْقَدَعِدِينَ ۞ لَوْخَرَجُوافِيكُمْ مَّازَادُوكُمُ إِلَّاخَبَالُا وَلِأَوْضَعُواْ خِلَالُكُمُ يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِنْنَةَ وَفِيكُرْ سَمَّنَعُونَ لَمُثَّمَّ وَٱللَّهُ عَلِيدٌ اللَّهَ لِيدِينَ ١ 

> ويُقرَّ أبقتحهما وهي لغة . والماضي ضَللت بقتح اللام الأولى وكسرها، فمَنْ فَتَحها في الماضي كَسر الضاد في المستقبل ومَنْ كسرها في الماضي فتح الضاد في المستقبل .

ويُقْرأ بضم الياء وفتح الضاد على ما لم يسم فاعله.

ويُقُرأ بضم الياه وكسر الضاد؛ أي يُضلُّ به الذين كفروا أتباعهم؛ ويجوز أنَّ يكون الفاعل مضمراً؛ أي يُصِلُّ الله أو الشيطان.

﴿ يُحلُّونُهُ ﴾ : يجوز أن يكون مفسرا للضلال؛ فلا يكون له موضّع؛ ويجوز أن يكون حالا.

٣٨- ﴿ المَّالَتُمْ ﴾ : الكلام فيها مثل الكلام في
 الداراتم؟ والماضي هنا بمنى المضارع ؛ أي مالكم تتناقلون.

وموضعه نصب؛ أي أي شيء لكم في التثاقل: أو في موضع جَرّ على رأى الخليل. وقيل: هو حال؛ أي مالكم مُتتاقلين.

﴿ مِنَّ الْآخِرةِ ﴾ : في موضع الحال؛ أي بدلاً من الآخرة .

\$ - ﴿ ثَانِيَ النَّيْنِ ﴾ : هو حال من الهاء؛ أي أحد اثنين.

ويُعْرَأُ بسكون الياء وحقّها التحريك، وهر مِنْ أحسن الضرورة في الشعر.

وقال قوم: ليس بضرورة، ولذلك أجازوه في القرآن.

﴿ إِذْ هُما ﴾ : ظرف لنصره؛ الأه بدل من اإذ» الأولى، ومن قال: العامل في البدل غير العامل في البدل تقر العامل في البدل تقر هنا فعلا آخر؛ أي نصره إذهما.

﴿إِذْيَهُولُ﴾ ؟ بلك أيضا. وقيل: ﴿إِذْهِمَا ۗ طَرُفُ أَرْرِ.

﴿ فَأَثْرُلَ اللَّهُ سَكِيتَهُ ﴾ : هي نَميلة بمنى مفعلة ؛ أي أزل عليه ما يسكنه .

والهاه في اعَلَيْهِ تعودُ على أبي بكر رَضِيَ الله عنه ، لأنه كان مُترَعجا .

والهاء في البِّلَمُا للنبي يُطِّلِين

﴿ وكُلُّمَةَ الله ﴾ . بالرفع : على الابتداء.

و ﴿ هَيَّ المُلُّوا ﴾ : مبتدأ وخبر ، أو تكون هي فَصَلاً .

وقرئ بالتصب؛ أي وجعل كلمة الله، وهو ضعيف الثلاثة أوجه:

أحدها أنَّ فيه وَضَعَ الظاهر موضع المضمر ؛ إذ الوجهُ أن تقول كلمته .

والثاني. أن فيه دلالة على أنَّ كلمة الله كانَتُ سُفْلَى، فصارت عُليا؛ وليس كلك.

والثالث أن توكيد مثل فلك بهي بَعيد؛ إذ القياسُ أن يكون إياها.

٤٢ ﴿ لَوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيا ﴾ : اسم اكان عَمَرَ مَا قَرِيا ﴾ : اسم اكان مضمَرَ ، تقديره : لو كان ما دَعَوتُم إليه .

A COUNTY AND A COUNTY AS لَقَد ٱشْعَوْا ٱلْفِشْنَةَ مِن قَسْلُ وَكَلَّبُوا لَكَ ٱلْأُمُورَحَقَّ كَآءَ الْحَقُّ وَظَهِرَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ١ وَمنْهُم مَّن كَفُولُ أَشْذَن لِي وَلَا نَفْتِنَيَّ أَلَا فِي ٱلْفِسْنَةِ سَقَطُواً وَإِنَ جَهَنَّهُ لَمُحِيطَةً إِلْكَ فِينَ الله إن تُصِيبُكَ حَسَنَةٌ تَسُوُّهُمٌّ وَإِن تُصِيبُكَ مُصِيدَةٌ كَفُولُواْ قَدْ أَخَذْنَا آَسْرَنَامِن فَيْسَلُ وَيَحْتُولُواْ وَهُمُ فَرِدُونَ ﴾ قُل لَن يُصِيبَ نَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَ لِمَنا أَوْعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَمْ تُوكِّلُ ٱلْمُؤْمِنُوكَ ( قُلْ هَلْ مَرْ نَصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَ أَيُّ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَ كُواللَّهُ بِعَذَابِ مِنْ عِندوه أَوْ مَأَنْدُ مِنَا ۚ فَنَدَرُصُو ۗ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَصُّونَ ٢ عُلُمْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْكَرْهَا أَنْ يُنَقَبَلَ مِنكُمٌّ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَنْسِقِينَ ﴿ وَمَامَنَعَهُ زَأَن ثُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَعَنتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ حَكَ فَرُواْ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّالَوْةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَدِهُونَ ٢ 

> ﴿ لُو استَعَلَّمُنَا ﴾ : الجمهورُ على كَسُرِ الواو على الأصلُ.

وقرئ بضمها؛ تشبيها للواو الأصلية بواو الضمير، نحو «اشتُرُوا الضّلالة».

﴿ يُهُلكُونَ ٱلْقُسَهُمُ ﴾ : يجرزُ أَنْ يكون مستأنفًا، وأن يكونَ حالا من الضمير في «يحلفون».

27 - ﴿ حتى يَتَيِّنَ ﴾: حتى متعلقةٌ بمحذوف دَلَ عليه الكلام؛ تقديره: هلا أُخْرتهم إلى أنْ يَتَبِينَ، أو ليستبين، وقوله: ◊ لم أذِنْت لهم ٩ يَدُلُ على الحذه ف.

ولا يجوز أن يتعلَّقَ احتى، بأذنت، لأنَّ ذلك يُوجِبُ أن يكونَ أذن لهم إلى هذه الغَاية، أو لأجل النبين، وهذا لا يُعاتَبُ عليه.

٧٤ ﴿ خلالكُمْ ﴾ : ظرف الأوضعوا؛ أي أسرعوا فيما بينكم.

﴿ يَبِّغُونَكُم ﴾ : حال من الضمير في الوُضَعوا».

4 \$ - ﴿ يَقُولُ اثْلَانُ لَي﴾ : هر مثل قوله: «فاثتنا بما تَمِدْنَاه، وقد ذُكِر.

٥٣- ﴿ هَلُّ تُرْتَصُونَ ﴾: الجمهور على تسكين اللام، وتخفيف التاء.

TO COMPANY OF THE PARTY OF THE فَلا تُعْجِنْكَ أَمْوَلُهُمْ وَلا أَوْلَدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ أَلَهُ لِكُذِّبُهُم يَا فِي ٱلْحَكَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَيْفِرُونَ ٢ وَتَعْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَاهُمْ مِنكُمْ وَلَلْحَنَّهُمْ قَوْمٌ يُفَرَقُونَ ١ لَوْ مَعَدُونَ مَلْجَنَّا أَوْمَغَنَزَتِ أَوْمُدَخَلَا لَّوَلَوْ أَلِكِيهِ وَهُمْ يَغِمَحُونَ ١ وَمِنْهُم مَن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَ قَدَتِ فَإِنْ أَعُطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوَا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ٥ وَلَوْ أَنَهُ دَرَضُواْ مَآةَاتَنَهُ مُاللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللَّهُ سَكُوْتِينَا اللَّهُ مِن فَضِّلِهِ ع وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَغِبُونَ ﴿ ﴿ إِنَّمَا ٱلْصَدَقَتُ لِلْفُ قَرَآءِ وَالْمَسَكِينِ وَالْعَنِعِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلِّفَةِ فُلُوبُهُمْ وَفِي ٱلرَّقَابِ وَٱلْفَسُرِ مِينَ وَفِ سَبِيلَ ٱللَّهِ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِّ فَرَىضَةَ يِّنِ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيدُ حَكِيدٌ ۞ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّيِّ وَيَقُولُونَ هُوَأَذُنُّ قُلُ أَذُنُّ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ إِللَّهِ وَنُوْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلْأَيْمِنَ ءَامَنُواْ مِنكُرُ وَالَّذِينَ يُؤْدُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَمُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ١ Proviororororor M. orororororor

٨٥- ﴿ يُلْمِرُكُ ﴾: يجوزُ كَسَرُ الميم وضَمَها،
 وهما لغتان قد قُرِئ بهما.

﴿ إِذَا هُمْ ﴾ ﴿: إذا هنا للمفاجأة، وهي ظُرُفُ مكان، وجعلت في جواب الشرط كالفاء لما فيها من المفاجأة، وما بعدها ابتداء وخبر.

والعاملُ في إذا ﴿يَسْخَطُونَ﴾.

٩ - ﴿ قَرِيضَةٌ ﴾ : حال من الضمير في الفقراء؛ أي مفروضة.

وقيل: هو مصدر، والمعنى فرض الله ذلك فَرُّضاً.

٣٦- ﴿ قُلُ أَذُنُ حَيْرٍ ﴾ : أَذَنُ: خبر مبتدأ محذوف؛ أي هر.

ويقرأ بالإضافة؛ أي مستمع خمير. ويُقُرأ بالتنوين ورَفْع اخير اعلى أنه صفة لأذن، والتقدير: أذن ذو خَيْر.

ويجوز أن يكونَ أخير، بمنى أفعل؛ أي أذن أكثر خير لكم.

﴿ يُوْمِنُ بِالله ﴾ : في موضع رَفْع صفة أيضا. واللام في اللّمُؤْمِنينَ وَائدة دخلتُ لتضرقَ بين اليؤمن بمنى يصدق ، اليؤمن بمني يثبت الأمان.

﴿ وَرَحْمةٌ ﴾ : بالرفع عطف على أذُن؛ أي هو أذُن ورَحْمة.

ويُقْرأ بالجر عطفا على اخير، فيمن جَرَّ خَيْراً.

ويقُواً: بكسر اللام وتشديدالتاء ووَصُلها؛ والأصلُّ تتربصون، فسكن التاء الأولى، وأدغمها ووصلها بما قبلها، وكُسرت اللام لالتقاء الساكنين، ومثله: «ناراً تَلَظَّى، وله نظائر.

﴿ وَنَحَنُ تُتَرَبُّصُ بِكُمُ أَنْ يُصِيبِكُم ﴾ : مفعول نتربَّص وبكم متعلقة بنتربُّصُ.

٥٤ ﴿ إِنْ تُعْبَلُ ﴾: في موضع نَصْبِ بدلا من الفعول في متعهم.

ويجوز أن يكونَ التقدير : مِنْ أَنْ تُقْبَل. و • أَنَّهُمُ كَثَرُوا﴾ في موضع الفاعل.

ويجوز أن يكونَ فاعل منع «الله»، وأنهم كفروا مفعول له؛ أي إلا لأنهم كفروا.

٧٥- ﴿ أَوْ مُدَّخَلاً ﴾ : يُقُرّا بالتشديد، وضمّ الميم، وهو مفتعل من الدخول، وهو الموضع الذي يُدخل فيه.

ويُقرأ بضَمُّ الميم وفتح الخاء من غير تشديد.

ويقرأ بفتحهما، وهما مكانان أيضا.

وكذلك المَفَارة، وهي واحد مغارات، وقيل: الملجأ وما بعده مصادر؛ أي لو قدروا على ذلك لَمَالُوا

يَحْلِفُونَ إِلَيْهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤْمِنِينَ ۞ أَلَمْ يَعْلَمُوٓ اأَنَّهُ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَتَ لَهُ نَارَجَهَ نَعَ حَلِا ٱللَّهَ اللَّهِ مَا ذَالِكَ ٱلْخِدْرَى ٱلْمَظِيمُ ١٠ يَعْدُرُ ٱلْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِ مُرسُورَةٌ نُنِيَتُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ ٱسْتَهْزِهُ وَأَ إِنَّ اللَّهَ تُخْرِجُ مَّا خَلْدُرُونَ ١٠٠ أَنَّ وَلَين سَاَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَ إِنَّمَا كُنَّا غَنُوشُ وَتَلْعَبُّ قُلُ أَبِاللَّهِ وَوَايَنِهِ. وَرَسُولِهِ كُنُنُدُ تَسَنَّمَ إِنُوكَ ﴿ لَاتَعَلَيْدِرُوآ اَقَدَّكُنْزُمُ بَعْدَ إِيمَنِ كُو ٓ إِن نَعْفُ عَنطَ آهَةِ مِنكُمْ نُعَذِّ بَ طَآهَةً بِأُنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرِمِينَ ﴿ ٱلْمُنَفِقُونَ وَٱلْمُنَفِقَاتُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضِ كَأَمُرُونَ بِٱلْمُنْكِرُونَ إِلَّهُ مُنْكِرُونَ إِنَّهُونَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُوكَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا ٱللَّهُ فَنَسِيَّهُمْ إِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ هُمُ ٱلْفَاسِقُونَ ﴿ وَعَدَاللَّهُ ٱلْمُنَافِقِينَ وَٱلْمُنَافِقَاتِ وَٱلْكُفَّارَ فَارَجَهَنَّمَ خَلِيينَ فِيهَأْهِي حَسْبُهُمَّ وَلَعَنَهُ مُ اللَّهُ وَلَهُمَّ عَذَابٌ مُقِيِّمٌ ﴿

٦٢ ﴿ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ : مبتدأ و «آحَنَّ»: خبره، والرسولُ مبتدأ ثان وخَبَرُهُ محذوف دَلَّ عليه خبر الأول.

وقال سيبويه: أحق خَبر الرسول، وخبر الأوّل محذوف؛ وهو أقْوى؛ إذ لا يلزم منه التفريق بين المبتدأ وخبره، وفيه أيضا أنه خبر الأقرب إليه، ومثله قول الشاعر:

نحُنُ بِمَا عِنْدُنَا وِأَنْتَ بِمَا عِنْدُ

للكَ راض والسرَّأيُ مُخْتَلَفُ

وقيل: أحق أن يرضوه ـ خبر عن الاسمين؛ لأنَّ أَمْرَ الرسول تابع لأمر الله تعالى، ولأنَّ الرسولَ قائم مقامَ الله، بدليل قوله تعالى: "إنَّ الَّذِين يُبَّايِمُونِكَ إِنَّا يُبَايِعُونَ اللهَ».

وقيل: أفرد الضمير وهو في مَوْضع التثنية.

وقيل: التقدير: أنْ ترضوه أحق، وقد ذكرناه في قوله: «واللهُ أحق أن تَخْشَرُه».

وقيل: التقدير: أحق بالإرضاء.

٣٣ ﴿ المُ يَعْلَمُوا ﴾ : يجوز أنْ تكونَ المتعدية إلى مفعولين، وتكون «اتهُ» وخبرها سدَّ مسدَّ المفعولين.

ويجوز أنّ تكون المتعدية إلى واحد. و «مَنْ» شرطية في مَوْضع مبتدأ، والفاء جوابُ الشرط؛ فأما «أنّ» الثانية فالمشهورُ قُتْحها، وفيها أوجه:

كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓ الْشَدِّمِن كُمْ قُوَّةً وَأَكْثُرَ أَمْوَلَا وَأُولَٰ دَافَأَسْتَمْتَعُوا بِخَلَيْقِهِمْ فَأَسْتَمْتَعْتُم بِخَلَقِكُمُ كَمَا ٱسْتَمْتَعُ ٱلَّذِيكِ مِن قَبْلِكُمْ مِخَلَاقِهِ مُروَخُصْمُ كَٱلَّذِي حَسَاضُوٓ أَلْوَلَتِهِكَ حَبِطَتَ أَعْسَلُهُمْ فِٱلدُّنِّيَا وَالْآخِدرَةِ وَأُولَتِهِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ١ الْوَيْأَتِهِمْ نَسَأُٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوجٍ وَعَـادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَهِيمَ وَأَصْحَنبِ مَدِّينَ وَٱلْمُؤْتَفِ كَنَّ أَنَهُمُ رُسُلُهُم إِلْبَيِنَنَتُ فَمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِكَن كَانُواْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعَثُمُ أَوْلِيَآ أُبْعَضٍ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوْةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكُوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ وَأُولَيْهِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيدُ حَكِيمٌ ﴿ وَعَدَاللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرى مِن تَعْنِهَا ٱلْأَنْهَا رُخَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَلِيبَةً فِ جَنَّتِ عَدَّيْ وَرِضْوَنَّ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَالِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١

> أحدها . أنها بدل من الأولى ، وهذا ضعيف لوجهين : أحدهما : أنَّ الفاء التي معها تمنع من ذلك ، والحكمُ بُزيادتها ضعيف . والثاني : أنَّ جعلها بدلا يُرجبُ سقوطَ جواب وَمَن ، من الكلام .

والوجه الثاني أنها كُرُرَتْ توكيدا؛ كقوله تعالى: اثم إِنَّ رَبَّكَ لَلْذِينَ عَمَلُوا السُّوءَ بِجَهالة، ثم قال: (إِنْ رَبَّك مِنْ بَعْدها؛ والفاء على هذا جواب الشرط.

والثالث. أن «أنَّ هاهنا مبتدأ والخبر محذوف؛ أي فلهم أنَّ لهم.

والرابع-أنْ تكونَ خبر مبتدأ محذوف؛ أي فجزاؤهم أنَّ لهم، أو فالواجبُ أنَّ لهم.

ويُقْرَآ بالكسر على الاستثناف.

18 - ﴿ أَنْ تُتُولَ ﴾ : في موضع نصب بيحذر على أنها متعدية بنفسها، ويجوز أن يكون بحرف الجر؛ أي من أن تُتُرك؛ فيكون موضعه نصبا أو جرا على ما ذكرنا من اختلافهم في ذلك.

70 - ﴿ أَبَالَلُه ﴾ : الباء متعلقة بـ ﴿ تَسَتَعَيْرُ تُونَ ﴾ ، وقد قدّم معمول خَبر كان عليها ، فبدلٌ على جواز تقديم خبرها عليها .

﴿ يَعْضُهُمْ مِنْ يَعْضُ ﴾ : مبتدأ وخير؟
 أي بعضُهم من جنس بعض في النّفاق.

﴿ يَامُرُونَ بِالْمُنْكُرِ ﴾ : مستأنف مفسر لما قبلها .

19 - ﴿ كَالَّذِينَ ﴾ : الكاف في موضع نصب نَعْت لمصدر محذوف، وفي الكلام حذف مضاف: تقديره: وعُداً كَوْعُد الذين.

﴿ كَمَا اسْتَمْتُعُ ﴾ : أي استمتاعا كاستمتاعهم.

﴿ كَالَّذِي مُحَاضُوا ﴾: الكاف في موضع تصب أيضا. وفي «الذي» وجهان:

أحدهما أنه جنس، والتقدير: خَوْضاً كخوض الذين خاضوا، وقد ذكر مثله في قوله تعالى: امثلهم كمثل الذي استوقده.

والشاني ـ أن «الذي» هنا مــصـــدرية؛ أي كخَرُضهم، وهو نادر .

•٧٠ ﴿ قَوْمٍ تُوحٍ ﴾ : هو بدل من الذين.

٧٢ ﴿ وَرِضُوالٌ مِنَ الله ﴾ : مستدأ و ﴿ اكبرُ ﴾ : مستدأ

٧٣ ﴿ وَاعْلَظْ عَلَيْهِمْ، وَمَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ ﴾ : إن قبل كيف حسنت الراو هنا، والفاءُ أشْبَهُ بهذا الموضع؟ ففيه ثلاثة أجربة :

أحدها أنها واو الحال، والتقدير افعل ذلك في حال استحقاقهم جَهَنَم، وتلك الحال حالُ كفرٍهم ونفاقهم.

CONTRACTOR OF CHARLES يَتَأَيُّهَا النَّيُّ جَهِدِ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمُّ وَمَأُونِهُمْ جَهَنَّدُّوبِنْسَ الْمَصِيرُ (٣) يَعْلِفُونَ بِاللَّهِ مَاقَا لُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَ فَرُواْ بِعَدَ إِسْلَيْهِمْ وَهَمُوابِمَا لَوْيَنَا لُواْ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنَّ أَغَنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضِّلِهِۦ فَإِن يَتُونُواْ يَكُ خَيْرًا لَكُوٍّ وَإِن يَسَوَلُوْاْ يُعَذِّبُهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِهِ مَا فِي ٱلدُّنْهَا وَٱلْآخِرَةَ وَمَالْهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مِن وَلِيِّ وَلَانَصِيرِ ۞ ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَنهَدَاُللَّهَ لَـيِتْ ءَاتَنْنَامِنْ فَضَّلِهِ ۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّلِحِينَ 🞡 فَلَمَّا آءَاتَنهُ مِن فَضْلِهِ . يَخِلُواْ بِدِ . وَتَوَلَّواْ وَهُم مُعْرِضُونَ ٤ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقَافِ قُلُوجِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقُوْنَهُ بِمَآأَخُلَفُواْ ٱللَّهَ مَاوَعَدُوهُ وَبِمَاكَانُواْ يَكْذِبُونَ ﴿ أَلَوْ مَالْمُواْ أَتَ اللَّهُ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَنِهُمْ وَأَنَ ٱللَّهَ عَلَيْمُ ٱلْفُيُوبِ ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَاتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهدَهُ ونيسَخُ وُنَ مِنْهُمُ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَاكُ أَلِيمٌ ٢

والثاني ـ أنَّ الواو جئ بها تنبيها على إرادة فعَّل محذوف تقديره: واعلم أنَّ مأواهم جهنم.

والثالث. أن الكلام محمول على المعني. والمعنى: أنه قد اجتمع لهم عذابُ الدنيا بالجهاد والغلُّظة، وعذَابِ الأخرة بجَعْل جهنم مَأْوَى لهم.

٧٤− ﴿مَا قَـَالُوا﴾ : هو جراب قسم، ويحلفون قائم مقام القسم.

﴿ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنَّ أَعْنَاهُمُ اللَّهُ ﴾ : أن وما عملت فيه مفعول "نَقَمُوا"؛ أي وما كرهُوا إلا إغناء الله إيّاهم.

وقيل: هو مفعول من أجله، والمفعول به محذوف؛ أي ما كرهوا الأيمانَ إلا ليغنوا.

٧٥− ﴿ لَئِنُ آتَانًا مِنْ فَضَّلُه ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . تقديره: عاهد، فقال: لئن آتانا .

والثاني. أنْ يكون عاهد بمعنى قال، إذ العَهْدُ قُول .

٧٩- ﴿ الَّذِينَ يَلْمَزُونَ ﴾ : مبتدأ

و ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ : حالٌ من الضمير في

و ﴿ فِي الصَّدَقاتِ ﴾ : متعلق بيَلْمزُون؛ ولا يتعلُّقُ بالمطُّوعين، لئلاّ يفصل بينهما بأجنبي.

TA CANDE AMARAMAN CENTER AS ٱسْتَغْفِرْ لَمُمُ أَوْلَاتَسْتَغْفِرْ لَكُمُ إِن تَسْتَغْفِرْ لَمُمُ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَمُنَّمَّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَ فَرُواْبِ اللَّهِ وَرَسُولِهُ. وَاللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَسِيقِينَ ﴿ فَ رَحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بمقعك هم خلف رَسُولِ ٱللّهِ وَكَرَهُوۤ أَأَن يُجَلِهِ دُواْ بِأَمْوَ لِمِيْر وَأَفْسُمِهُ فِي سَبِيلُ اللَّهِ وَقَالُواْ لَا لَنَفِرُواْ فِي ٱلْحَرُّ قُلُ نَارُجَهَ نَمَ أَشَدُّ حَرَّا لَوْكَا ثُوايَفْقَهُونَ ۞ فَلْيَصّْ حَكُواْ قِيلًا وَلِْبَكُواْ كَيْرًا جَزَآءً بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ١١٠ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَى طَآمِفَةٍ يِّنْهُمْ فَأَسْتَغَذُنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَن تَغْرُجُواْمَعِيَ أَبِدَا وَلَن لْقَيْلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا ۚ إِنَّكُوْ رَضِيتُ مِ بِٱلْقُعُودِ أُوَّلَ مَرَّةِ فَٱقْعُدُواْ مَعَ ٱلْخَيْلِفِينَ إِنَّ وَلَا تُصَلَّعَلَىٓ أَحَدِ مِّنْهُم مَّاتَ أَبْدَا وَلَانَفُمُّ عَلَى قَدْرِهِ \* إِنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُواْ وَهُمْ فَاسِقُونَ ( وَلانَعْجِبُكَ أَمُوا لَهُمُ وَأَوْلَدُهُمُ إِنَّمَا مُريدُ اللَّهُ أَن يُعَذِّبُهُم بِهَا فِي ٱلذُّنْيَا وَتَزَّهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمِّ كَيْفِرُونَ ﴿ وَإِذَا أَمْرِ لَتَ سُورَةً أَنَّ عَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَهِدُواْ مَعَرَسُولِهِ ٱسْتَعْدَنَكَ أُوْلُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَنعِدِينَ هُ 

وقيل: هو مقعول من أجَّله؛ فعلى هذا مصدر ؛ أي لمخالفته، والعاملُ المَقْعَد أو فَرح.

وقيل: هو منصوب على المصدر بفعل دَلُّ عليه الكلام؛ لأنَّ مقعدهم عنه تخلف.

٨٧- ﴿ تَلِيلاً ﴾ : أي ضَحكا قليلا، أو زَمنا

و ﴿جُزاءً ﴾ : مفعول له، أو مصدر على

٨٣- ﴿ فَإِنَّ رَجَّعَكَ اللَّهُ ﴾ : هو متعدية بِنفسها، ومصدرها رَجْع، وتأتي لازمةً ومصدرها

٨٤ ﴿ مُنْهُمْ ﴾: صفة لأحد. و﴿ ماتَ ﴾ صفة أخرى.

ويجوز أن يكون المنهم، حالا من الضمير مات.

﴿ أَبِدا ﴾: ظرف لتُصلَّ

٨٦ ﴿ أَنَّ آمنُوا ﴾ ؛ أي آمنُوا؛ والتقدير: يقال فيها أمنُوا.

وقيل: أنْ هنا مَصْدَرية، تقديره: أنزلت بأنْ آمنُوا؛ أي بالأيمان.

٨٧- ﴿ مُعَ الخوالف ﴾ : هو جمع خالفة، وهي المرأة، وقد يقال للَّرجُّل خالف وخَالفة؛ ولا يُجْمَعُ المذكر على خَوالف. ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ ﴾ : معطوف على «الذين يلمزون».

وقيل: على المطوّعين؛ أي ويلمزون الذين لا

وقيل: هو معطوف على المؤمنين، وحبر الأول عِلى هذه الوجوه فيه وجهان:

أحدهما. ﴿نَيَسْخَرُونَ﴾ ، ودخلت الفاء لما في «الذين» من الشَّبَه بالشَّرُط.

والثاني. أن الحبر ﴿ سَحْرَ الله منْهُمْ ﴾ ؛ وعلى هذا المعنى يجوز أن يكونَ الذين يُلْمزُون، في موضع نَصْب بفعل محذوف يفسِّرُه سخَر؟ تقديره عاب الذين يلمزون .

وقيل: الخبر محذوف، تقديره: منهم الذين

• ٨- ﴿ سَبُّعِينَ مَرَّةً ﴾ : هو منصوب على المصدر، والعدد يقوم مقام المصدر، كقولهم: ضربته عشرين ضُرَّبةً .

> ٨١- ﴿ بِمَقْعَلِهِمْ ﴾ : أي بقُعودهم. و ﴿ خلافٌ ﴾ : ظرف بمعنى خلف.

﴿ رَمُول الله ﴾: أي بعده؛ والعاملُ فيه مَقْعَد. ويجوز أن يكون العامل افرح.

رَضُوا بأن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُلِعَ عَلَىٰ قُلُو بِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ١٠ اللَّهُ لَكِي الرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا مَمَّهُ جَنهَدُوا بِأَمْوَ لِلهِ وَأَنفُسهِمْ وَأَوْلَتِيكَ لَمُهُ الْمُورَتُ وَأُولَتِهِكَ هُمُ ٱلْمُقْلِحُونَ ١١ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَمُتَهِجَنَّاتِ بَحْرى مِن تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَا رُخَلِدِينَ فِي أَذَٰ إِلَكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ الْكَاوَكُمُ وَكَلَّهَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِنُوْذَنَ لَكُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَةُ سُرُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمُ الله الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الْمَرْضَى وَلا عَلَى الَّذِيبَ لَا يَجِ مُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَّجُ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ. مَاعَلَى ٱلْمُحْسِنِينِ مِن سَبِيلٌ وَٱللَّهُ عَسَفُورٌ رَّحِيمٌ ١ وَلاعَلَ ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَنَّوْكُ لِتَحْمِلُهُمْ قُلْبَ لِآلِمِدُ مَآ أَجِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلُّواْ وَآعَيْمُنُهُمْ يَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنَاأَلَابِهِ دُوا مَا يُنفِقُونَ ١٠٠ ﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَعْذِ ثُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيآ أُرْضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَلِبَعَ ٱللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢ 

٩٠ ﴿ وَجَاءَ المَعْلُونَ ﴾ : بقرأ على وجره
 كثيرة، قد ذكرناها في قرله: (بِأَلْف مِنَ الملائكةِ
 مُردفينَ ٤٠.

91- ﴿ إِذَا تَصَحُوا ﴾ : العاملُ فيه معنى الكلام؛ أي لا يَخْرِجُونَ حِينَدَ.

٩٢- ﴿ وَلا على اللَّذِينَ ﴾: هو معطوف على الفشّعفاء، فيدخل في خبر ليس، وإن شئت عطفته على على «المحسنين»، فيكون المبتدأ ﴿ مِنْ سَيلٍ ﴾. ويجوز أن يكونَ المبتدأ محذوفا؛ أي ولا على الذّين . . . إلى تمام الصلة حَرَجٌ أو سبيل، وجوابُ إذا «تَولُوا»؛ وفيه كلام قدذكرناه عند قوله: «كلما ذَخلَ عليها زُكَريًا».

﴿ وَأَعْيَنْهُمْ تَكِيفُونُ ﴾ : الجملةُ في موضع .

و ﴿ مِنَ الدُّمْعِ ﴾ : مثل الذي في المائدة .

و ﴿ حَزَمًا ﴾: مقعول له؛ أو مصدر في موضع الحال؛ أو منصوب على المصدر بفعُلٍ دلَّ عليه ما قبله.

﴿ الْأَيْجِدُوا﴾ : يتعلَقُ بحزَن، وحرف الجر محذوف؛ ويجُوزُ أن يتعلق بتفيض.

٩٣ ﴿ رَضُوا ﴾ : يجوز أن يكونَ مستأنفا،
 وأن يكونَ حالا، فوقد، معه مُرادة.

يَمْ تَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَارَ جَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلُ لَاتَعْتَ نِرُوا لَن نُوْمِينَ لَكُمُّمُ مِّذَ نَبُأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمُّ وَسَيْرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ أَرُّدُونَ إِلَّى عَدِيمِ ٱلْمَدِّيبِ وَٱلشَّهَ لَهُ وَ فَكُنَّتُ ثُكُم مِمَا ثُنتُوْتُمُ مَعْمَلُونَ ١ سَيَحْلِغُونَ بالله لَكُمُ إِذَا الْقَلْتِ ثُمُّ إِلَيْهِمْ لِتُعْدِضُواْ عَنْهُمُّ فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِحْمُلٌ وَمَأُونِهُمْ حَهَنَّمُ حَدِزَّا أَبِمَاكَانُواْ تَكْسِنُوكَ ١٠٠ مَعْلَقُونَ لَكُمْ لِمَرْضَوَا عَنْهُمُ فَيَان تَرْضَوْ أَعَنَّمُ وَلَاكَ اللَّهُ لَا سَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَاسِقِينَ الأَعْرَابُ أَشَدُّ كُغْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَا يَصْلَمُوا كُدُودَ مَا أَذِ لَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهُ عَ اللَّهُ عَلِيدُ حَكُمُ ١٠٠ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن سَتَحِذُ مَا يُنفِقُ مَغْهِ مَا وَيَتَرَقَقُ بِكُوالدِّوْآمِرْ عَلَيْهِ مْ دَآيِرَةُ ٱلسَّوْءُ وَٱللَّهُ سَمِيعُ عَلِيهُ ۚ فَالِيهُ وَمِنَ ٱلأغَه إب مَن ثؤمِر مُن اللَّهِ وَالْبَوْمِ ٱلْأَخِيرِ وَيَتَّبِخِذُ مَايُنفِقُ قُرُبُنتِ عِندَاللَّهِ وَصَلُوَاتِ ٱلرَّسُولَ ٱلْآ إِنَّهَاقُرُبَةٌ لَهُ وْسَيُدْخِلْهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيٍّ

﴿ وَصَلُواتِ الرَّسُولِ ﴾ : معطوف على ما ينفئ، تقديره: وصَلوات الرَّسول قُربات.

و ﴿ فُويَهُ ﴾ بسكون الراء وقرئ بضمها على الإتباع.

• • • • ﴿ وَالسَّائِقُونَ ﴾ : يجرز أَنْ يكونَ معطوفا على قوله: ﴿ مَنْ يُؤْمِنَ القديرة : ومنهم السابقون.

ويجوز أن يكون مبتدأ، وفي الخبر ثلاثة

أحدما. ﴿ الأولُّونَ ﴾ ، والمعنى: والسابقون إلى الهجرة والأولون من أهل الملة؛ أو السابقون إلى الجنة الأولون إلى الهجرة.

والثاني ـ الخبر ﴿ مِنَ المُهاجِرين والأنصار ﴾ ؛ والمعنى فيه الإعلام بأنَّ السابقين من هذه الأمَّة هم من المهاجرين والأنصار .

# والثالث أن الخبر ﴿ رَضِيَ اللَّهُ عَنَّهُمْ ﴾ .

ويُشُراً: والأنصبارُ-بالوفع، على أنْ يكونَ معطوفا على «السابقون»، أو يكون مبتدأ والخبر رضيَ الله عنهم؛ وذلك على الوجهين الأولين.

و ﴿ بِإِحْسَانَ ﴾ : حال من ضمير الفاعل في التَّبعوهم».

\$4- ﴿ قَدْ نَبْأَنَا الله ﴾ : هذا الفعل قد يتعدَّى إلى ثلاثة ، أولها «نا» ، والاثنان الآخران محذوفان ، تقديره : أخبارا من أخباركم مثبّتة .

و ﴿ مِنْ أَخْبِارِكُمْ ﴾ : تنبيه على المحذوف، وليست «من والندة و أد لو كانت زائدة لكانت مفعولا ثانيا، والمفعول الثالث محذوف؛ وهو خَمِّاً! لأن المفعول الثاني إذا ذُكر في هذا الباب لزم ذكرُ الثالث.

وقيل: إمن، بمعنى عَنْ.

٩٠- ﴿ جِزَاءً ﴾ . مصدر ؛ أي يُجْزُون بذلك جزاءً. أو هو مفعول له.

9V- ﴿ وَأَجْتَرُ أَنَّ لَا يَعْلَمُوا ﴾: أي بأن لا

٩٨ - ﴿ بِكُمُ الدُّوائرَ ﴾ : يجوز أن تتعلق الباء
 بـ فيتربص، وأن تكون حالا من الدوائر.

﴿ وَاللَّهِ أَالسَّوْءِ ﴾ : يُفُراً بضم السين، وهو الضّرَر، وهو مصدر في الحقيقة، يقال: سُؤْته سوءًا ومساءة، ومسائية.

ر ﴿ عِنْدَ الله ﴾ : صفة لقربات؛ أو ظَرْف ليتخذ، أو لقَربات.

SIA COUNTY AVAILABLE CERTIFIED ASS وَالسَّنبِقُوكَ الْأُوَّلُونَ مِنَ الْمُهَدِجِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم إِحْسَن رَضِي ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْعَنْهُ وَأَعَلَّا لَمُ مَحَنَّنِ تَجْدِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَ رُحُنلِدِينَ فِيهَا أَبَدُّا ذَاكَ الْفُوْزُ الْعَظِيمُ ١ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَغْرَابِ مُنَنفِقُونَّ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُواْ عَلَى ٱلِنَفَاقِ لَاتَعَلَمُهُمُّ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِبُهُمْ مَرَّتَيْنِهُمْ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابِ عَظِيم ١٠ وَوَاخُرُونَ أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلُاصَلِحًا وَءَاخُرَسَيِّتًاعَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمَّ إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ١ خُذِمِنْ أَمْوَلِمْ مُسَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزِّكِم مِا وَصَلَ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوْتَكَ سَكُنٌّ لَمُنَّمُّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيدٌ ١٠٠ أَلَدْ يَعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَيَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَنتِ وَأَنَّ اللهَ هُوَالتَّوَّابُ الرَّحِيدُ ١٤ وَقُل اعْمَلُوا فَسَيْرَى اللهُ عَمَلُوهُ وَرَسُولُمُ وَالْمُوْمِنُونَ وَسَتُرَدُّوكِ إِلَى عَلِم ٱلْفَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَيُنَتِثُكُمُ بِمَاكُنتُمُ تَقَمَلُونَ ۞ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيدُ عَكِيدٌ 

> ﴿ تَجْرِي تَحْتُها ﴾ : ومِنْ تحتها؛ والمعنى فيهما واضحٌ.

١٠٠ ﴿ وَمَــمَّنْ ﴾ : مَنْ بَعنى الذي ،
 و﴿مُتَافِقُونَ ﴾ : مبتدأ، وما قبله الحبر.

و ﴿ مَرَدُوا ﴾ : صنة لمبتدأ محذوف، تقديره: ومن أهل المدينة قومٌ مَرَدُوا.

وقيل: مُردُوا صفة لمنافقون، وقد فُصل بينهما. ومنُ أهل المدينة خبر مبتدأ محذوفَ، تقديره: منُ أهلَ المدينة قومُ كذلك.

﴿ لا تَعْلَمُهُمْ ﴾ : صفة اخرى مثل مرددوا.

و ﴿ تَعُلَّمُهُم ﴾ : بمعنى نَعْرِفهمُ الله فهي تتعدَّى إلى مقعول واحد.

۲ • ۱ − ﴿ وَاخْرُونَ اعْتَرَقُوا ﴾ : هو معطوف على (منافقون)؛ ويجوز أن يكونَ مبتدًا، و﴿ اعترفوا ﴾ صِفَته؛ و ﴿خَلَطُوا ﴾ : خبره.

﴿ وَآخَرُ سَيَّنا: ﴾ معطوف على (عَملاً)، ولو كان بالباء جاز أنْ تقولَ خلطت الحنَّطة والشعير، وخلطت الحنطة بالشعير.

﴿ عُسَّى اللهُ ﴾: الجملة مستأنفة.

وقيل: خلطوا حال، و هَكَنَّهُ معه مُرَادة، أي اعترفوا بذنوبهم قد خلطوا؛ وعسى الله خَبر المبتدأ.

A CALL ALALAS CELLINA وَالَّذِينَ ٱتَّحَدُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَقْرِبِهَا أَبِّينَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ مِن فَبَـٰ لُ وَلِيَحْلِفُنَّ إِنَّ أَرُدُنَّا إِلَّا ٱلْحُسَنَّ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَيْنِعُوكَ الله لَانَقُدُ فِيهِ أَبَدُأُ لَمَسْجِدُ أُسِّسَ عَلَى التَّفُوَىٰ مِنْ أَوَلِ يَوْمِ أَحَقُّ أَنْ تَـقُومَ فِيدِ فِيدِيجِ الْكُيجِبُوكِ أَنْ يَنْطَهَـرُواْ وَأَلَقُهُ يُحِبُ ٱلْمُظَهِدِي ﴿ إِنَّ أَنْ مَنْ أَسَّسَ بُنْكِنَهُ عَلَىٰ تَقُوىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضُوا نِ خَيْرٌ أَمْ مِّنْ أَسَّسَ بُنْكِ نَهُم عَلَىٰ شَفَاجُرُفِ هَارِ فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارِجَهَنَّمُ وَأَلَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰدِلِمِينَ ﴿ لَا يَرَالُ بُنْيَنَتُهُ مُ ٱلَّذِى بَنَوَارِمِيَّةً فِ قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمُّ وَاللَّهُ عَلِيمُ حَكِيمُ ١ إِنَّاللَّهُ أَشْتَرَىٰ مِن الْمُؤْمِنِين أَنفُسَهُ مْ وَأَمُؤلَكُم بأَكَ لَهُمُ ٱلْحَنَّةَ يُقَائِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقَّنُلُونَ وَتُقَـنَلُونَ وَعَدَّاعَلَيْهِ حَقًّا فِ التَّوْرَسْةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُدُوانَّ وَمَنَّ أَوْفَ بِعَهْدِهِ عِينَ ٱللَّهُ فَٱسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعْتُم بِدِّ وَذَلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمَظِيمُ

١٠٣ ﴿ خُدُ مِنْ الْمُوالِهِمْ ﴾: يجوزُ أَنْ تكونَ
 دمنُ متعلقة بخُدُ ، وأنَّ تكونَ حَالا من (صَدَقَة).

﴿ تُطَهُّرُهُمْ ﴾ : في موضع نَصُب صفة . لصدقة.

ويجزز أن يكون مستأنفا والتاء للخطاب؛ أي تُطهّرهم أنت.

﴿ وَتُرَكِّهِمْ ﴾: كالتاء للخطاب لا غير، لقوله:

قبهاه؛ ويجوز أن يكونَ قتْطَهُرهم وتُركَيهم بها» في
موضع تَعَبُّ صفة لصدقة مع قولنا إنَّ التاء فيهما
للخطاب، لأنَّ قوله قتطهرهم» تقديره بها، ودلَ عليه
قبها» الثانية، وإذا كان فيهما ضَمير الصدقة جازَ أن
يكونَ صفة لها.

ويجوز أن تكونَ الجملة حالا من ضمير الفاعل في وخُذُه

﴿ إِنَّ صَلَاتُكَ ﴾ : يُقُرّاً بالإفراد والجمع؛ وهما ظاهران.

و ﴿ سَكُنَّ ﴾: بمعنى مسكون إليها؛ فلذلك لم يُؤتَّه، وهو مثل القَيْض بمنى المقبوض.

٤٠١ - ﴿ هُوَ يَقْبَلُ ﴾ : هو مبتداً، و ايقبل،
 الحبر، ولا يجرز أن يكون (هو، قصلًا؛ لأن يقبل
 ليس بمعرفة ولا قريب منها.

١٠٦ ﴿ وَآخُرُونَ مُرْجُونَ ﴾ : هر معطوف على : قوآخرون اعترفوا» وقمرُجُونَ ٤٠ بالهمزُ على الأصل، وبغير همز، وقد ذُكِر أصله في الأعراف.

﴿ إِمَّا يُعَلَّبُهُمْ وَإِمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ﴾: إما هاهنا: للشك؛ والشك راجع إلى المخلوق؛ وإذا كانت إمَّا للشك جاز أنْ يليها الاسم، وجاز أنْ يليها الفعل؛ فإن كانت للتخيير ووقع الفملُ بعدها كانت معه قانه كقوله: قإما أنْ تُلقيَّ، وقدَّ ذُكر.

١٠٧ ﴿ وَاللَّذِينَ اتَّخَدُّوا ﴾ : يُقْرَأُ بالواو.
 وفيه وجهان:

أحدهما . هو معطوف على الوآخرون مُرْجَوْنَه؛ أي : ومنهم الذين اتخذوا .

والثاني ـ هو مبتدأ ، والخبر : «أفعن أسَّس بُنَّيَانه ؛ أي منهم ؛ فحذف العائد للعلم به .

ويُقُرَّأُ بغير واو؛ وهو مبتدأ، والخبر: «أفمن أسَّس» على ما تقدّم.

﴿ ضراواً ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مفمولا ثانيا لاتَّخَذُوا، وكذلك ما بعده؛ وهذه المصادر كلُّها واقعةٌ موضع اسم الفاعل؛ أي مضراً ومُفْترة قا.

ويجوز أنَّ تكونَ كلُّها مفعولا له .

1 • ٨ - ﴿ لَمُسْجِدٌ ﴾ : اللام لامُ الابتداء. وقيل جرابُ قسم محذوفٌ ؛ و «أسسًى»: نَعْتُ له.

Sign Schick visitoria reality of التَّنَيْمُونِ ٱلْعَكِيدُونِ ٱلْحَكِيدُونِ ٱلسَّنَيْحُونِ ٱلرَّكِعُوكِ ٱلسَّيَجِدُونِ ٱلْأَمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَدَفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ وَيَشْهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ مَا كَانَ لِلنَّيْ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْلَوَ يَسْتَغَفَرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْكَانُوٓا أَوْلِي قُرْفِ مِنْ بَعْدِ مَاتَيَقِ لَمُمُ أَنَّهُمُ أَصْحَبُ ٱلْجَحِيدِ ﴿ وَمَاكَاتَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَهِهِ مَ لِأَبِيهِ إِلَّاعَن مَّوْعِدَةِ وَعَدَهَ آإِيَّاهُ فَلَمَّا نَبَيَّنَ لَهُ وَأَنَّهُ عَدُقٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأُ مِنْةً إِنَّ إِنَّ هِيمَ لَأَقَّ أَحَلِيمٌ اللهُ وَمَاكَاكَ اللَّهُ لِيُضِلُّ فَوْمَا بَعْدَ إِذْ هَدَنَهُمْ حَتَّى يُبَيِّ لَهُ مِمَّا يَتَقُونُ إِنَّاللَهُ مِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيدٌ ﴿ إِنَّ اللَّهُ لَهُ مُلَّكُ أَلْسَمَوَاتِ وَأَلْأَرْضِ يُحْي وَيُمِيثُ وَمَالَكُم مِن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيِّ وَلَانْصِيرِ ١ اللَّهُ عَلَ ٱلنَّيِّي وَٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلْأَنصَ الِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَاكَادَ يَزِيعُ قُلُوبُ فَرِيق مِنْهُمْ ثُمَّةَ تَابَ عَلِيَّهِمُّ إِنَّهُ بِهِمْ رَهُ وَثُرَّحِيمٌ ١

> و ﴿ مِنْ الوّل ﴾ : يتعلق بأسس: والتقدير عند بعض البصريين: مَنْ تأسيس أوّل يوم؛ لأنهم يرون أنْ همنَ لا تدخلُ على الرّسان؛ وإغا ذلك لمنذ؛ وهذا ضَعيف هاهنا؛ لأنَّ الناسيسَ المقدَّر ليس بمكان حتى تكون همنُ الإبتداء غايته. ويدلُّ على جواز دخول همنُ على الرّمان ما جاء في القرآن منْ دخولها على قبّل، التي يُرادُ بها الزمان، وهو كثير في القرآن وغيره.

> والحبر: ﴿ **أَحَنُّ أَنْ تَقُومَ ﴾** . و **الله الأولى** تتعلق بتقوم، والتاءُ لخطاب رسول الله ﷺ .

> > فيه رجالً": فيه ثلاثة أوجه:

أحدها. هو صفّةٌ لمسجد، جاءت بعد الخبر.

والثاني ـ أن الجملة حال من الهاء في «فيه» الأولى . والعاملُ فيه تقوم .

والثالث ـ هي مستأنفة .

٩ ا - ﴿ عَلَى تَقُوى﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ في موضع الحال من الضمير في السنس، الي على تَصدُ التقوى: والتقدير: قاصدا بينيانه التقوى.

ويجوز أنَّ يكونَ مفعولا لأسَّس.

﴿جُرُف ﴾ بالضم والإسكان، وهما لغتان.

وفي ﴿ هار ﴾ وجهان:

أحدهما أصلُه «هَوَر» أو «هَيَر اعلى فعل، فلمَّا تحرَّكَ حرفُ العلة، وانفتح ما قبله قُلب ألفا؛ وهذا يُعرف

SO CONTRACTOR OF THE PARTY OF T وَعَلَ ٱلثَّلَنَةِ ٱلَّذِينَ خُلِقُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَارَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظُنُّواۤ أَنَّ لَامَلُحِكَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ مَا بَعَلَيْهِمْ لِيتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ النَّوَاتُوا بُ ٱلرَّحِيدُ ١ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ، امْنُوا ٱتَقُوا اللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّدِيقِينَ ١ مَاكَانَالِأَهُلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْحَرَفُكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِمُ عَن نَفْسِهُ عَذَالِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِينُهُمْ ظَمَأُولَا نَصَتُّ وَلَا مَخْمُصَدَةٌ فِي سَكِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَكُونَ مَوْطِئًا يَفِيظُ ٱلْكُفَّارُ وَلَا يَنَا لُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كُيْبَ لَهُم بهِ،عَمَلُّ مِنَائِمُّ إِنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ اللَّ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرةً وَلَاكَ بِيرَةً وَلَا يَقَطَعُونَ وَادِيًّا إِلَّاكُتِ لَكُمْ لِيَحْ نِهُمُ أَلَّهُ أَحْسَنَ مَاكَانُواْ مَعْمَلُونَ ١٩٠٥ وَمَاكَاتِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَةً فَلُوْلَانَفَرَمِن كُلُ فَرْقَةٍ مِنْهُمْ طَآبِفَةٌ لِيَنَفَقَهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِمُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْذَرُونَ ۖ 

> بالرفع، والنصب، والجر. مثل قولهم: كَبْش صافٌ؛ أي صَوِف، ويَوْمُ ركِّ: أي ذو رُوح.

> والثاني-أن يكون أصله هاورا، أو هائرا، ثم أُخَّرَتَ عَيْنُ الكلمة فصارت بعد الراء، وقُلبت الوادُ ياء لانكسار ما قبلها، ثم حُذَفت لسكونها وسكون التنوين، قَوَزُنُه بعد القلب فالع، وبعد الحَذَف فال، وعَيْنُ الكلمة واو أو ياء؛ يقال: تهوَّر البناء وتهيَّر.

﴿ فَاتْهَارُهِ ﴾ : «به المناحال؛ أي فانهار وهو معه.

الباء هنا للمقابلة، والتقدير: باستحقاقهم الجنة.

﴿ يُقاتلون ﴾ : مستأنف.

﴿ فَيُقَتُّلُونَ وَيُقَتَّلُونَ ﴾ : هو مثل الذي في آخر آل عمران في وجوه القراءة.

﴿ وَعَدْاً ﴾ : مصدر ؛ أي وعدهم بذلك وعداً. و احتماً » : صفته .

117 ﴿ السَّائبُونَ ﴾ : يُقُرِّأُ بالرفع؛ أي هم التاثبون. ويجوز أن يكونَ مبتدأ، والخبر «الآمرُونَ بالمَرُوف وما بعده؛ وهو ضعيف.

ويُقُرَّا بالياء، على إضمار أعني، أو أمدَح؛ ويجوز أن يكونَ مجرورا صفة للمؤمنين.

﴿ والنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكُر ﴾ : إنما دخلت الراو في الصفة الثامنة إيداتا بأنَّ السيعة عندهم عددٌ تام ؛ ولذلك قالوا: سبع في ثمانية أثبار؛ وإنما دلَّت الراوُ على ذلك ؛ لأنَّ الراوُ تُوذَنُ بأنَّ ما بعدها غَيْرُ ما قبلها ؛ ولذلك دَخلت في باب عَطَفَ النَّسَقَ.

١١٧ ﴿ مِنْ بَعُد ماكاد يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِينَ
 منهُمْ ﴾: ني فاعل (كَاده ثلاثة أوجه: )

أحدها ضمير الشأن، والجملةُ بعده في موضع نصب.

والثاني ـ فاعله مُضمّر، تقديره: من بعد ما كاد القومُ، والعائدُ على هذا الضمير في «منهم».

والثالث. فاعلها القلوب، ويَزيغ في نية التأخير، وفيه ضَميرٌ فاعل، وإنما يحسن ذلك على القراءة بالتاء، فأما القراءة بالياء فيضغف، على أن أصل هذا التقدير ضعيف؛ وقد بيناه في قوله: هما كاد يَعشَمُ فرعُونه.

11.6 ﴿ وَعَلَى الفَلاَتَ ﴾ : إِنَّ شَفْتَ عَطَفْتَه على النبي ﷺ ؛ أي تاب على النبي وعلى الثلاثة . وإنْ شَفْتَ على «عليهم»؛ أي ثم تاب عليهم وعلى الثلاثة .

﴿ لا مُلجأ منَ الله ﴾ : خبر (الا) من الله.

﴿ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾: استثناء مثل: لا إله إلا الله .

١٢٠ ﴿ مَوْطَعًا ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مكانا،
 فيكون مفعولا به؛ وآنْ يكونَ مَصْدراً مثل الموعد.

A CANAL ALAMANA CERTAIN يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَلِيْلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّار وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهُ مَعَ الْمُنَّقِينَ اللَّهُ وَإِذَا مَاۤ أَنْزِ لَتَ سُورَةٌ فَيَنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمِّ زَادَتُهُ هَٰذِهِ ع إيمنَنَّا فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتُهُمْ إِيمَنَا وَهُرَّ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضَّ فَزَادَتُهُمْ رَجْسًا إلى رجسهد ومَاتُوا وَهُمْ كَنفُونَ ١٠ أَوَلارُونَ أَنَّهُ مُ نُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامِمَّةً وَّأَوْمَرَّتَسْ فُمَّ لَايَتُوبُونَ وَلَاهُمْ يَذَكَرُونَ ١ سُورَةٌ نَظَرَبُعْشُهُمْ إِلَى بَعْضِ هَلَ يَرَكُمُ مِنْ أَحَدِ ثُمَّ أَنصَ رَفُواْ صَرَفَ اللَّهُ قُلُو بَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ اللهُ لَقَدْ جَآءَ كُمْ رَسُولُ فِي مِنْ أَنفُسِكُمْ عَرِيزً عَلَيْهِ مَاعَنِ نُمْ مَرْبِصُ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَهُ وَثُ رَحِيدٌ ١ إِلَّا هُوَعَلَيْهِ وَوَكَلْتُ وَهُوَرَبُ الْمُرْشِ الْعَظِيمِ المُنْ الْمُنْ الْمُنْ

> ١٢٣ ﴿ عَلْظَةً ﴾ : يُقرأ بكسر الغين وفتحها وضمها، وكلُّها لغات.

> ۱۲۷ - ﴿ هَلْ يَرَاكُمْ ﴾ : تقديره: يقولون: هل يراكم.

١٢٨ - ﴿ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ﴾ : فيه وجهان:

أحدهما . هو صفّة لرسول، وما مصدرية موضعها رَفْع بعزيز .

والثاني ـ أن ﴿ مَا عَنتُمْ ﴾ مبتدأ، و(عزيزٌ عليه) خَبَرٌ مقدّم. والجملة صفة لرسول.

﴿ بِالْمُؤْمَنِينَ ﴾ : يتعلق بـ ﴿ رَءُوفٌ ﴾ .

### سورة يونس

قد تقدم القولُ على الحروف المقطَّعة في أول البقرة، والأعراف، ويقاسُ الباقي عليهما.

١ - و ﴿ الحكيمِ ﴾ : بمعنى المحكم. وقيل:
 هو بمعنى الحاكم.

٢- ﴿ أَكَانَ لَلْتَاسِ عَجَبَا أَنْ أُوْحَيْنا ﴾: اسم كان. وخبرها عجبًا، و «للناس»: حال من عَجب؛ لأن التقدير: أكان عجبًا للناس.

SIA EXILL AND AND EXILLE ينسك أمَّوالرَّحَزُلِرِّحِيمِ الَرُّ يَلْكَ مَا يَنتُ ٱلْكِنْكِ ٱلْحَكِيدِ أَنَّ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًّا أَنَّ أَوْحَيْنَا ٓ إِلَىٰ رَجُل مِنْهُمْ أَنْ أَنذِرا لنَّاسَ وَيَثِّر ٱلَّذِينَ ، امَنُواْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقِ عِندَرَجَمُّ قَالَ ٱلْكَنفُرُونَ إِن هَنذَا لَسَحَ مُّينَ أَنَّ إِنَّ رَيَّكُمُ اللَّهُ اللَّذِي خَلَقَ السَّمَوَتِ وَالْأَضَ فِ سِنَّةِ أَيَّامِهُمَّ أَسْنَوَىٰ عَلَى ٱلْمَرُشُّ يُدَبِّرُٱلْأُمَّرُّ مَامِن شَفِيع إِلَّامِنْ بَعْدِ إِذْ يَبُّ ءَذَٰ لِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ أَفَلًا تَذَكَّرُونَ ٢ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعُدَاللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ مَدُوُّا الْمُنْكَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيجْزِي الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّيٰلِحَتِ بِالْقِسْطِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ جَمِيمٍ وَعَذَابُ أَلِيدُ إِمَاكَانُواْ يَكُفُرُونَ ١٠ هُوَالَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَاةً وَٱلْقَمَرَ ثُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِنَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّينِينَ وَٱلْحِسَابُّ مَاخَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ يُفَصِّلُ ٱلْأَيْنِيتِ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ (أ) إِنَّ فِي الْحَيْلَافِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللهُ فِي السَّمَوَتِ وَأَلْأَرْضِ لَآيَاتِ لِقَوْمِ يَتَّقُوك ٥ 0.0.0.0.0.0.0.0.0.0.0.0.0.0.0.0.0.0.0

ويجوز أنْ يكونَ خَبّرَ مبتدأ محذوف.

ويجوز أنْ يكون ضياء ﴾: مفعولان؛
 ويجوز أنْ يكون ضياء حالاً، وجعل بمعنى خَلق،
 والتقدير: ذات ضياء.

وقيل الشمس هي الضياء. والياءُ منقلبةٌ عن وأو، لقولك ضَوْء، والهمزةُ أصل.

ويقرأ بهمزتين بينهما ألف. والوَجْهُ فيه أن يكون أخَّرَ الياء وقدَّم الهمزة، فلما وقعت الياء طرَفاً بعد ألف زائدة قُلبت همزة عند قَوْم، وعند آخرين ألفا، ثم تُلبت الألف همزة لئلا يجتمع ألفان.

﴿ وَالْقَمَرِ نُوراً ﴾ ؛ أي ذا نُور .

وقيل: المصدر بمعنى فاعل؛ أي مُنيرا.

﴿ وَقَدُّرُهُ مَنَازِلٌ ﴾ : أي وقَدَّرُ له، فحذف حَرْفَ الجر.

وقيل: التقدير: قَدَّره ذا منازل.

و «قَدَّرَ» على هذا متعديةٌ إلى مفعولين؛ لأن معناه جعل وصيَّر .

ويجوز أنْ يكونَ قدَّرَ متعديا إلى واحد بمعنى خلق. ومنازل: حال؛ أي مُنْتَقلا.

 وقيل: هو متعلق بكان. وقيل: هو يتعلق بعَجَب على التبيين.

وقيل «عجب» هنا بمنى مُسْجب؛ والمصدر إذا وقع مَوْقعَ اسْمِ مفعول أو فاعل جاز أنَّ يتقدَّم معمولُه عليه كاسم المفعول. "

﴿ أَنَّ أَتُلُو النَّاسَ ﴾ : يجـــوزُ أَنَّ تَكُونَ أَنَّ المُصدرية ، فيكونَ موضعها نصبًا بأوحينا ، وأَنْ تَكُونَ ، عنى أي ، فلا يكون لها موضع .

٣ ﴿ يُلنَّبُرُ الأَسْرَ ﴾ : يجرزُ أَنْ يكون مستَأنفا، وأَنْ يكون حالاً.

\$ - ﴿ وَمُدَالله ﴾: هو منصوب على المصدر بفعل دلَّ عليه الكلام ، وهو قوله: «إليه مَرْجُعكم»؛ لأنَّ هذا وعد منه سبحانه بالبَعْث.

و ﴿ حَقًّا ﴾ : مصدرٌ آخر، تقديره: حقَّ ذلك

﴿ إِنَّهُ يَبِداً ﴾ : الجمهور على كَسُرِ الهمزة على الاستثناف؛ وقُرئ بفتحها؛ والتقدير : حَق أنه يَبْداً، فهر فاعل. ويجوز أنْ يكونَ التقدير لأنه يُبْداً.

وماضي يبدأ بدأ، وفيه لغةٌ أخرى أبدأ.

﴿ بِمَا كَانُوا ﴾ : في موضع رَفْع صفة أخرى مذاب.

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَازَجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ مِالْخَدَوْةِ ٱلدُّنْمَا وَٱطْمَأَذُا بِهَا وَالَّذِينِ هُمْ عَنْ وَالْكِنِنَا غَنِفَكُونَ اللَّهُ أَوْلَتِكَ مَأْوَنَهُمُ النَّارُبِمَاكَانُواْيَكُسِونَ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ وَامْنُواْ وَعَيِمُلُواْ ٱلْصَّلِحَاتِ يَهِدِيهِ مَرَبَّهُم بِايمَنهُمْ تَجْرِي مِن تَحْلِهِ مُ الْأَنْهَ رُفِي جَنَّاتِ النَّعِيدِ (١) وَعُونِهُمْ فَهَا المُبْحَنَكَ ٱللَّهُمَّ وَيَحِيَّنُهُمْ فِهَاسَكُمُّ وَوَاخِرُ دَعُونِهُمْ أَن ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبَ ٱلْعَنْلَمِينَ ١٠٠ ﴿ وَلَوْ يُعَجَلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَ أستعجاله مبالخ يرلقني إلتهم أكلهم فنذر اللين لَازَجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَنَهُمْ يَعْمَهُونَ ١ وَإِذَامَسُ ٱلْإِنسَانَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ ۚ أَوْقَاعِدًا أَوْقَابِمًا فَلَقَاكَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مُوَّكَأَنَ لَّوْيَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَّسَلُّهُ كُذَلِكَ رُبِّينَ لِلْمُسْرِفِينَ مَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ١٠ وَلَقَدْ أَهْلَكُنَا ٱلْقُرُونَ مِن فَبْلِكُمُ لَمَّاظَلَمُواْ وَجَاءَتُهُمْ رُسُلُهُ مِ بِٱلْيَنَتِ وَمَاكَافُواْ لِيُوْمِنُواْ كَذَالِكَ غَمْرِي ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿ مُمَّ جَعَلْنَكُمْ خَلَيْفَ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ هِمْ إِنْ نَظْرَ كُيْفَ تَعْمَلُونَ اللَّهُ 20,0,0,0,0,0,0,0,0,0,0,0,0,0,0,0,0,0

﴿ مَا كَانُوا ﴾ : الباء متعلقة بفعل محذوف دَلَّ عليه الكلامُ ؛ أي جَوزُوا مِا كانوا يكُسِون .

٩ ﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ ﴾ : يجوز أَنْ يكونَ مستأنفا، وأَنْ يكونَ حالاً من ضمير المفعول في الميديهم؛. والمعنى: يهديهم في الجنة إلى مراداتهم في هذه الحال.

﴿ فِي جَنَّات ﴾ : يجوزُ أَنْ يَتملَّن بِتجري، وأَن يكونَ حالا من الأنهار، وأن يكونَ متعلقا بيهدي، وأن وأن يكون حالا من ضمير المفعول في يَهُدي، وأن يكون خبرا ثانيا لان.

• ١ - ﴿ دُعُواهُمْ ﴾ : مبتدأ.

﴿ سُبِّحَالَكَ ﴾ : متصوب على المصدر، وهو تُفْسِرُ الدعوى؛ لأنَّ العني: قولهم مسجاتك اللهم.

و ﴿ فِيها ﴾ : متعلق بتحية .

﴿ أَنْ الْحَمْدُ ﴾ : أَنْ مَخْفَفَة مِنَ النَّقِيلة .

ويُقْرَأ أنَّ بَتشديد النون، وهي مصدرية. والتقدير: آخر دَعُوكهم حَمَدُ الله.

١١ - ﴿ الشُّرُّ ﴾ : هر مفعول يُعجُّل.

و ﴿ اسْتَعْجَالَهُم ﴾ : تقديره تَعْجِيلا مثلً
 استعجالهم؛ نَحَلَف المصدر وصِفْته المضافة، وأقام المضاف إليه مقامهما.

الله المنظمة على المنظمة المن

﴿ إِلَى ضُرٌّ ﴾ ؛ أي إلى كَثَنْفِ ضُرٍّ.

واللام في الجنبه على أصلها عند البصريين، والتقدير: دعانا مُلقياً لجنبه.

١٣ - ﴿ مِنْ قَبْلَكُمْ ﴾ : متعلق بأهلكنا، وليس بحال من القرونَ ؛ لأنه زمان.

﴿وجانَّهُمْ رُسُلُهُمْ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ حالا ؛ أي وقد جامتهم ؛ ويجوز أنْ يكونَ معطوفا على ظلموا .

 ١٤ ﴿ لِتَشْفَلُ ﴾ : يُقْرَآ في الشاذ بنون واحدة وتشديد الظاء، وورجهُها أنَّ النون الثابِنة قُلبت ظاءً
 أدغمت.

١٦ - ﴿ وَلا أَدْرَاكُمْ بِه ﴾ : هو فعلُ ماض، من دريت؛ والتقلير: لوشاء ألله لما أعلمكم بالقرآن.

ويقرأ: ﴿ وَلَادُرَاكُمْ بِهِ عَلَى الْإِثْبَاتِ ؛ وَالْمَعْنَى : وَلَوْ شَاهُ اللَّهُ لَاعَلَمُكُمْ بِهِ بِلا وَاسْطَةً .

ويقرأ في الشاذ: «ولا أدرأكم به عبالهمزة مكان الألف؛ قيل: هي لغةٌ لبعض العرب يَقْلِبُونَ الألف المُبْدَلَة من ياء همزة.

وقيل: هو غلط لأن قارئها ظنَّ أنه من الدَّرْهِ، وهو الدَّقْم.

وقيل: ليس بغلط، والمعنى: ولو شاء الله لدفعكم عن الأيمان به. وقال بعضهم: هو منصوب على تقدير حَذَف حَرْف الجر؛ أي كاستعجالهم؛ وهو بَعيد؛ إذ لو جازَ ذلك بَاز زَيْد غلام عمرو؛ أي كغلام عمرو، ويهذا ضعقة جماعة. وليس بتضعيف صحيح؛ إذ ليس في المثال الذي ذكر فعل يتعدَّى بنفسه عند حَدُف الجار؛ وفي الآية فعل يعدَّى فنذلك؛ وهُو قوله: « يُمَجَل، .

﴿ فَتُلَرُ ﴾ : هو معطوف على فعل محذوف،
تقديره: ولكن غهلهم فنكر؛ ولا يَجرز أن يكونَ
معطوفا على يُعبَجل؛ إذ لو كان كذلك لدخل في
الامتناع الذي تَقْتَضيه قلوه، وليس كذلك؛ لأنَّ
التعجيل لم يَقَعُ. وتركهم في طغيانهم وقع.

 ١٢ - ﴿ لَجَنَّيه ﴾: في موضع الحال؛ أي دعانا مُضْطَجعاً. ومثلة «قاعداً، أو قائما».

وقيل: العاملُ في هذه الأحوال «مَسَّ»؛ ؛ وهو ضَعيف لأمرين:

أحدهما ـ أنّ الحالَ على هذا واقعةٌ بعد جَواب الإُحّة .

والثاني ـ أنَّ المعنى كثرةُ دعائه في كل أحواله، لا على أنَّ الضرّ يُصيبه في كل أحواله؛ وعليه جاءت آياتٌ كثيرة في القرآنُ.

﴿ كَأَنْ لُمْ يَلُمُنّا ﴾ : في موضع الحال من الفاعل في «مُرّ».

SIN GUYE AND AND GERMAN AND وَإِذَآ أَذَقَنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بُعْدِ ضَرَّآ ءَ مَسَّتُهُمْ إِذَا لَهُم مَّكُرُّ فِي ءَايَانِنَا قُلُ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكُوا إِنَّ رُسُلَنَا يَكُنُهُونَ مَاتَمْكُوون ﴿ هُوَالَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِ الْبَرِّوَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِ الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحِ طَيْبَةٍ وَفَرِحُواْ بِهَاجَآةَ تَهَارِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَ هُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِ مَكَانِ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِـ مِّ دَعَواً ٱللَّهَ مُعْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَينَ أَنِي لَيْنَ أَنِي لَيْنَ أَنِي مِنَ هَاذِهِ وَلَنَاكُونَ كِمِنَ ٱلشَّنكِرِينَ ١ فَلَمَّا أَنجَنهُمْ إِذَاهُمْ يَبْغُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْر ٱلْحَقُّ يَنَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغُيكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ مَّتَنعَ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا تُعَرِّ إِلَيْنَامِرْجِعْكُمْ فَنُنِيَنَكُمْ بِمَاكْنَتُمْ تَعْمَلُونَ شَ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَاكُمَآءِ أَنزَلْنَهُ مِن ٱلسَّمَآءِ فَٱخْلَطَ بِهِ-نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّاياً كُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَنْدُ حَقَّ إِذَآ أَخَذَتِٱلْأَرْضُ وُخُرُفُهَا وَأَذَّيَّكَ وَظَلِ أَهْلُهُآ أَنَّهُمْ فَنَدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتُلْهَا آمُّهُ فَالْيُلَّا أَوْنَهَا زُا فَجَعَلْنَهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْرَبَ بِٱلْأَمْسِ كَنَالِكَ نُفَصِّلُ ٱلْآيَنتِ لِقَوْمِ يَنَفَكَّرُونَ ١٠٠ وَأَللَّهُ يَدْعُوٓ اْإِلَىٰ دَارِٱلسَّلَئِدِ وَيَهْدِى مَن يَشَآهُ إِلَىٰ صِرَطِ مُسْنَقِيمِ ۞ 

﴿ عُمُواً ﴾ : ينتصب تَصُبُ الظروف؛ أي مقدار عُمر، أو مدة عُمر.

الله الله الم الم يُقَمِّرُهُمْ ﴾: (ما) بعنى الذي، ويُراد بها الأصنام؛ ولهذا قال تعالى: (هوَلاءِ شُفَعَاوُنا): فجَمَع حَمَلاً على معنى (ما).

٢١ - ﴿ وَإِذَا أَدْقَنا ﴾ : جــواب اإذا الأولى «إذا الثانية. والثانية للمفاجأة، والعاملُ في الثانية الاستقرارُ الذي في «لَهُم».

وقيل: ﴿إِذَا ۗ الثانية زَمَانِية أيضا ؛ والثانية وما بعدها جوابُ الأولى.

۲۲ ﴿ يُستَوْكُمْ ﴾ : يُقْرًا بالسين من السير ، وينشر كم من النشر ؟ أي يصر فكم ويَشْكُم .

﴿ وَجَرَيْنَ بِهِمْ ﴾ : ضَمير الغائب، وهو رُجوعٌ من الحطاب إلى الفَيْبة ؛ ولو قال «بكم» لكان مُوافقا لكتم، وكذلك فرّحُوا» وما بعده.

﴿جَاءَتُهَا ﴾: الضمير للفُلك. وقيل للريح

٢٣ ﴿ إِذَا هُمْ ﴾ : هو جوابُ وَلَمَّاه، وهي للمفاجأة كالتي يُجَابُ بها الشَّرْطُ.

﴿ يَغْيُكُمْ ﴾: مبتدأ. وفي الخبر وجهان:

أحدهما ـ «عَلَى أنْفُسِكمْ»، و «على " متعلَّقة بمحذوف؛ أي كائن؛ لا بالمصدر؛ لأنَّ الخبر لا يتعلَّقُ

لَلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْمُسْنَى وَزِيادَةٌ وَلا يَزَهَقُ وُجُوهَهُمْ فَكُرٌ \* وَلَاذِلَّةُ أَوْلَتِكَ أَصْحَنُّ الْجَنَّةُ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ١٠ وَالَّذِينَ كَسَبُواْ السَّيِّئَاتِ جَزَاءً سَيْئَةِ بِيثْلِهَا وَتَزْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِلْ كُأَنَّمَا أَغْشِيَتْ وُجُوهُ لَهُ مَ قِطَعًا مِنَ ٱلَّيْلِ مُظْلِمًا أُوْلَيْكَ أَصْحَبُ ٱلنَّازَّهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۞ وَنَوْمَ نَحَشُرُهُمْ جَمِيعُاثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمْ أَنتُدُ وَشُرَكّا ۚ وَكُرْ فَرَيَّلْنَا بَيْنَهُمُ وَقَالَ شُرَكَآ وَهُم مَّاكُنُمُ إِيَّانَا نَعْبُدُونَ ٢٠٠٠ فَكَفَى إِلَّهِ شَهِيدًا يَيْنَنَا وَيَسْكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَا دَيْكُمْ لَفَ فِللَّ ٢ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسِ مَآ أَسْلَفَتَّ وَرُدُّوٓ الِي اللَّهِ مَوْلَ نَهُمُ ٱلْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ إِنَّ ۚ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءَ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَعْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَنْرَ وَمَن يُغْرِجُ ٱلْمَى مِنَ ٱلْمَيْتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيْتَ مِنَ ٱلْمَيْ وَمَن يُدَبُّ ٱلْأَمَّ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا نَنَّقُونَ ۞ فَذَلِكُمُ ٱللَّهُ زَيِّكُوْ ٱلْمَقَّ فَمَاذَابِمَدَالْحَقِ إِلَّا الضَّلَالِّ فَأَنَّ تُصْرَفُونَ ٢ كُذَالِكَ حَقَّتَكِلِمَتُ رَبِّكَ عَلَ ٱلَّذِيكَ فَسَعُوا أَنَّهُمُ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ 

وقيل: المعنى خالطه نباتُ الأرض؛ أي اتصل به فربًاه، و «ممّا يَأكلُّ: حال من النبات.

﴿ وَازْيَتُتْ ﴾ : أصلُه تزينت، ثم عمل فيه ما ذكرنا في فاداًر أَتُم نيها».

ويُقرأ بغَنِّع الهمزة وسكون الزاي وياه مفتوحة بعدها خفيفة النون والياء؛ أي صارت ذات زينة؟ كقولك: أجُربَ الرجلُ إذا صار ذا إبل جَربي. وصحح الياء، والقياسُ أن تُقلب ألفا؛ ولكن جاء مصحّحا كما جاء استَحرد.

ويُقُرَّا: «وازْيَانت» بزاي ساكنة خفيفة بعدها ياءٌ مفتوحة بعدها همزة بعدها نونٌ مشددة؛ والأصل وازيانت مثل احمارت، ولكن حَرَك الألف فانقلبت همزةً كما ذكرنا في الضالين.

﴿ تَغْنَ بِالأَمْسِ ﴾ : قرئ في الشاذ اتَّتَـعَنَّ - بتاءين، وهو في القراءة المشهورة.

و «الأمْسِ » هنا يراد به الزمان الماضي لا حقيقة أمس الذي قبل يومك ، وإذا أريد به ذلك كان مُعْرِباً ؟ وكان بلا ألف ولام ولا إضافة ، نكرة .

٣٦- ﴿ وَلا يَرْهَنُّ وُجُوهَهُم ﴾ : الجملة سنتانفة.

ويجوز أنْ يكونَ حالا، والعاملُ فيها الاستقرار في للذين؛ أي استقرَّتُ لهم الحُسْنَى مضمونا لهم السلامة، ونحو ذلك. بالمبتدأ. فـ (متّاع) على هذا خبر مبتدأ محذوف؛ أي هو مّنّاع، أو خَبر بعد خَبر.

والثاني ـ أنَّ الخبر مَتَاع، وعلى أنفسكم متعلَّق بالمصدر .

ويقرأ المشاع بالنصب؛ فعلى هذا اعلى أنفسكم خَبر المبتدأ، و المتاع منصوب على المصدر؛ أي يُمتَّعكُم بذلك متّاع.

وقيل: هر مفعول به، والعاملُ فيه بَغْيكُم، ويكون البَغْيُ هنا بمعنى الطلب؛ أي طلبكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا؛ فعلى هذا «على أنفسكم» ليس بخبر؛ لأنَّ المصدر لا يعمل فيما بعد خبره؛ بل «على أنفسكم» متعلق بالمصدر، والخبر محذوف؛ تقديره: طلبكم متاع الحياة الدنيا ضلالً، ونحو

ويُقُرَّأُ: مَتَاعِ ـ بالجر، على أنه نَعْتٌ للأنفس، والتقدير: ذوات متاع.

ويجوز أنَّ يكونَ المصدر بمعنى اسْم الفاعل، أي ممتعات الدنيا، ويضعف أن يكونَ بدلا؛ إذ قَدُّ أمكن أنَّ يجعل صفة.

٢٤ ﴿ فَاخْتُلَطْ بِهِ نَبِاتُ الأَرْضِ ﴾ : الباء
 للسبب؛ أي اختلط النبات بسبب اتصال الماء به.

ولا يجوز أنَّ يكونَ معطوفا على الحسنى؛ لأنَّ الفعلَ إذا عُطفَ على المصدر احتاج إلى «أن» ذكراً أو تَقْديرا؛ و«أنَّ» غير المقدرة، لأنَّ الفعل مرفوع.

٢٧ ﴿ وَالَّذِينَ كَسَبُوا ﴾: مبتدأ، وفي الخبر وجهان:

أحدهما . هو قبوله: «ما لَهُمْ مَنَ الله منْ عاصم»؛ أو قبوله: «كأنما أغْشيَتُ»؛ أو قبوله: «أولئك أصحابُ؛ ويكون «جَزَاهُ سَيَّنة بِمثْلُها» مُترَضا بين المبتدأ وخبره.

والثاني ـ الخبر الجزاء سيئة». وجزاء مبتدأ. وفي خبره وجهان:

أحدهما: بمثلها، والباء زائدة، كقوله: «وجَزَاءُ سيئة سيئةٌ مثْلُها»: ويجوزُ أَنْ تكونَ غير زائدة، والتقديرُ: جزاء سيئة مقدر بمثلها.

والثاني: أن تكونَ الباء متعلقة بجزاء، والخبر محدوف؛ أي وجزاءُ سيئة بمثلها واقع.

﴿ وَتُوَهِّقُهُمْ ذَلَةٌ ﴾ : قيل هو معطوف على كسبوا، وهو ضَعَيفَ؛ لأن المستقبلَ لا يُعطّفُ على الماضي؛ وإن قيل هو بمعنى الماضي فضعيف أيضا.

وفيل: الجملة حال.

﴿ **نَطَعًا ﴾** : يُقُرَأُ بَفَتِح الطاء، وهر جمنع قطعة، وهُر مفعول ثان الأغشيت.

و ﴿ مِنَ الَّذِيلِ ﴾ : صفة لقطع.

و ﴿ مُظْلَما ﴾: حال من الليل؛ وقيل من «قطع»، أو صفة لـ «قطع»، وذكّره لأنّ القطع في معنى الكثير.

ويُقرَّأُ بسكون الطاء، فعلى هذا يكونُ «مظلما» صفة لقطع، أو حالا منه، أو حالا من الضمير في «من الليلَ»، أو حالا من «الليل».

٢٨ - ﴿ مَكَاتُكُمْ ﴾ : هو ظَرْفٌ مبني لوتوعه مَرْقع الأمر؛ أي الزموا؛ وفيه ضمير فاعل.

و ﴿ أَنْتُمْ ﴾ : تركيد له . و «الكاف والميم ا في موضع جَرَّ عند قوم، وعند آخرين الكاف للخطاب لامُوضع لها، كالكاف في إياكم .

﴿ وَشُرِكَاؤُكُم ﴾ : عطف على الفاعل.

﴿ فَرْيَلْنَا ﴾ : غَيْنُ الكلمة واو، لأنه من زَل يَزُول؛ وإنما قُلبت ياءً؛ لأنَّ وَزَن الكلمة فَيْمَل؛ أي زَيُولَنَا مثل بَيط وبيقَر؛ فلما اجتمعت الياء والواو على الشرط المعروف قُلبت ياءً.

وقيل: هو منْ زلْتُ الشيءَ أزيله، فعَيْنُهُ على هذا ياء؛ فيحتمل علَى هَذا أن تكونَ فَعَلنا وفَيْعَلنا.

٣٠ ﴿ هُنالكَ تَبْلُو ﴾ : يُقُرأُ بالباء؛ أي تختبر عَمَلها.

ويُقُرَّأُ بالتاء؛ أي تَتُبَع، أو تقرأ في الصحيفة.

٣٣- ﴿ أَنْ هُمُ لُلُ لَوْ اللَّهُمُ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾: أنّ وما عملت فيه موضّع رفّع بدلا من كلمة. أو خير مبتدأ محذوف. أو في موضع نصب؛ أي لأنهم. أو في موضع جر على إعْمال اللام محذوفة.

٣٥- ﴿الله لايهدّي): فيها قراءات قد ذكرنا مثلها في قوله: (يخطف أبصارهم،) ورَجَّهْناها هناك.

وأما «إلاّ أنْ يُهُدّى» فهو مثل قوله: « إلا أنْ يصنّدُّقُوا»؛ وقد ذُكر في النساء، وله نظائر قد ذكرت أيضا.

﴿ فَمَا لَكُمْ ﴾ : مبتدأ وخبر؛ أيُّ أي شيء لكم في الإشراك.

و ﴿ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ . مستأنف؛ أي كيث تحكمون بأنَّ له شريكا .

٣٦- ﴿ لا يُغْنِي مِنَ الْحَقّ شَيْتًا ﴾ : في موضع المصدر؛ أي إغتاء.

ويجوز أن يكونَ مفعولا ليُغْنى. و «من الحق» ل منه.

٣٧- ﴿ ومَاكَانَ هَذَا القُرْآنُ ﴾: «هذا اسمُ كان، والقرآنُ كَنْتُ له، أو عطف بيان.

و ﴿ أَنْ يُفْتَرَى ﴾ : فيه ثلاثة أوجه :

أحدها ـ أنه خبركان؛ أي وماكان القرآن افتراءً، والمصدرُ هنا بمعنى المفعول؛ أي مُفترى .

والثاني. التقدير: ما كان القرآنُ ذَا افْتِراءٍ.

والثالث.أنّ خبركان محذوف؛ والتقدير: ماكان هذا القرآن بمكنا أنْ يفترى. وقيل التقدير: لأن يفترى.

و ﴿ تَمُنْدِينَ ﴾ : مفعول له؛ أي ولكن أنزل للتصديق.

وقيل التقدير: ولكن كان التصديق الذي؛ أي مصدق الذي.

﴿ وَتَفْصِيلَ الكِتَابِ ﴾ : مثل تصديق. ﴿ لا رَيْبَ فَيهُ ﴾ ` : يجوزُ أنْ يكونَ حالا من

قُلْ هَلْ مِن شُرِكا إِيكُرْمَن يَبْدَوُّا ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُفِيدُو مُولَا ٱللَّهُ يَسْبَدَوُّا ٱلْغَلَقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ مَا لَنَ تُوْفَكُونَ إِنَّ كُلُ هَلَ مِن شُرَكَا بِكُمِّنَ يَهْدِي إِلَى ٱلْحَقَّ قُلُ ٱللَّهُ يُهْدِى لِلْحَقِّ أَفَسَ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَت يُنَبَعَ أَمَنَ لَا يَهِ ذِي إِلَّا أَن يُهْدَى فَمَا لَكُورَكِفَ تَعَكُمُوكَ ۞ وَمَا يَنْبَعُ أَكْثُرُهُمُ إِلَّاظَنَّا إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيَّتًا إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيرُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿ وَهَا كَانَ هَنَا ٱلْفُرِّمَانُ أَنْ يُغْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَئِكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَٱلْكِئْكِ لَارَبُّ فِيهِ مِن رَّبَ ٱلْمَالَمِينَ ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَمْكُ قُلُ فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَأَدْعُواْ مَن أَسْتَطَعْتُ مِن دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَلِيقِينَ ﴿ اللَّهِ مِنْ لِي بَلْكَذَّبُواْ بِمَالَة يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ قَأْوِيلُهُ كُذَّلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمُّ فَأَنظُرُكَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ ٱلظَّلِلِينِ ۞ وَمِنْهُم مَّن يُوْمِنُ بِهِ وَمِنْهُم مَّن لَا يُؤْمِثُ بِلِمُورَيُّكَ أَعَلَمُ بِٱلْمُقْسِدِينَ ٢٠٠٠ وَإِن كَلَّبُوكَ فَقُل لِي عَمَلِ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُد بَرِيَعُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنابُرِي مُعِمَّا نَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّا وَمِنْهُم مَّنَ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْكَانُواْ لَا يَعْقِلُونَ ۞ TO THE PARTY OF TH

الكتاب، «والكتاب» مفعول في المعنى. ويجوز أن يكونَ مستأنفا.

﴿ مِنْ رَبِّ العَالمِينَ ﴾ : يجرزُ أَنْ يكون حالاً أخرى، وأَن يكونَ متعلقا بالمحذوف؛ أي ولكن أنزل من رب العالمين.

٣٩- ﴿ كَيْفَ كَانَ ﴾ : «كيف؛ خبر كان، و «عاقبَهُ»: اسمها،

كَ ٤٢ - ﴿ مَنْ يَسْتَمَعُونَ إِلَيْكَ ﴾: الجمعُ مجمول على معنى «مَنْ»، والإفراد في قوله تعالى:

٤٢ - ﴿ مَنْ يَنْظُر ﴾ محمولٌ على لفظها .

٤٤ ﴿ لا يَظْلمُ النَّاسُ شَيْعًا ﴾ : يجوز أن
يكونَ مفعولا ؛ أي لا ينقصهم . شيئا ، وأن يكونَ في
مَرْضع المُصلَدر .

30 - ﴿ كَأَنْ لَمْ يَلْبَشُوا ﴾ : الكلام كله في مرضع الحال، والعاملُ فيه فيحشرهم، وكأنَّ هاهنا مخفقة من الثقيلة، واسمُها محذوف؛ أي كأنهم.

و ﴿ سَاعَةً ﴾ : ظرف ليلبثوا، و ﴿مِنَ النَّهَارِ»: نَعْتُ لساعة.

وقيل: «كأن لم »صفة اليوم، والعائدُ محذوف؛ أي لم يلبثوا قبله .

وقيل: هو نَعُتُ لمصدر محدّوف؛ أي حشرا : كأنْ لم يلبئوا قَبْلَه، والعاملُ في «يوم» اذْكُر .

CONTRACTOR OF THE PARTY OF THE وَمِنْهُم مِّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَتَ تَهْدِي ٱلْمُعْنَى وَلَوَّ كَانُواْ لَا يُبْعِيرُونَ ٢ إِنَّ إِنَّ أَلَّهَ لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْعًا وَلَنِكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿ وَيُومَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓ إلَّا سَاعَةً مِنَ ٱلنَّهَ إِرِيتَعَارِفُونَ بَيْنَهُمُّ قَدْ خَسِرُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَالِهِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُواْ مُهْ تَدِينَ ﴿ ثَا وَإِمَّا ذُرَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْنَوَ فَيَنَكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ مُمَّ اللَّهُ شَهِيدُ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ١٠٠ وَلِكُلَّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا حِكَاةً رَسُولُهُمْ وَقُضِي بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمُ لَايُظْلَمُونَ ١٩ وَنَقُولُونَ مَنَى هَلَذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُوصَادِ قِينَ ( مَا لَا آَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَانَفَعَ اللَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلُّ أُمَّةٍ أَجَلُ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَتَعْخِرُونَ سَاعَةٌ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (اللهُ قُلْ أَرَءَ يُنْدُ إِنْ أَتَنكُمْ عَذَا بُهُ بِينَا أَوْ نَهَا زَامًا ذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنْهُم بِهِۦٓ ءَٓ آلْتَنَ وَقَدَّكُنُمُ بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ۞ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْخُلُدِ هَلْ تُجُزُونَ إِلَّا بِمَا كُنُّتُمْ تَكْسِبُونَ ٢٠٥٠ وَيَسْتَنْبُعُونَكَ أَحَقُّ هُوُّ قُلْ إِي وَرَبِّ إِنَّهُ لِحَقٌّ وَمَآ أَشُه بِمُعْجِزِينَ ﴿ إِنَّا لَهُ

> ﴿ يَتَعَارَفُونَ ﴾ : حال أخرى، والعاملُ فيها «بحشرهم»؛ وهي حالٌ مقدرة؛ لأنَّ التعارف لا بكون حالَ الحشر.

﴿ قَدْ خُسِرٌ ﴾ : يجوز أنّا يكونَ مستأنفا؛ ويجرز أنّا يكون التقدير : يقولون: قدّ خسر، والمحذوفُ جال من الضمير في يتعارفُون.

٤٦ ﴿ ثُمَّ اللهُ شَهِيدٌ ﴾ : ا ثم، هاهنا غير مُقتَضِية ترتببا في المعنى، وإنَّما رتبت الأخبار بعضها على بَعض، كقولك " زيد عالم، ثم هو كريم.

• 0 - ﴿ مَاذَا يَسْتَمْجُلُ ﴾: قد ذكرنا في "ماذا"
 في البقرة عند قوله تعالى: "ماذا يُتُفِقُونَ" قولين،
 وهما مَقُولان هاهنا.

وقبل فيها قول ثالث؛ وهو أن تكون «ماذا» اسماً واحدا مبتدأ، و «يستعجل منه» الخبر، وقد ضُعُفُ ذلك من حيث إنَّ الخبر هاهنا جملة من فعل وفاعل، ولا ضمير فيه يعود على المبتدأ.

وردٌ هذا القول بأنَّ العائدَ الهاء في «منه»، فهو كقولك : زيد أخَذُتُ منه درهما .

١٥- ﴿ ٱلآنَ ﴾ : فيها كلام قد ذكر مثله في البقرة، والناصبُ لها محذوف، تقديره: آمنتم الآن.

۵۳ - ﴿ احَقُّ هُوَ ﴾ : مبتدأ، و اهو؛ مرفرع به؛ ويجرز أن يكونَ اهو؛ مبتدأ، واأحقّ الخبر،

THE STATE OF THE S وَلَوْأَنَّ لِكُلِّ نَفْسِ ظَلَمَتْ مَافِي ٱلْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ عَوَأَسَرُّواْ النَّدَامَةَ لَمَّارَأَوْاالْعَذَابُّ وَقُضِى بَيْنَهُم بِالْقِسُطِّ وَهُمَّ لَا يُظْلَمُونَ ١ اللَّهِ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَنُوتِ وَالْأَرْضُ أَلَّ إِنَّ وَعْدَاللَّهِ حَقُّ وَلَاكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لايَعْلَمُونَ ﴿ اللَّهِ مَعْرَبُعْي وَيُعِيتُ وَالْيُوتُرْجَعُونَ (أَنَّ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّالُ قَدْجَآءَ تَكُمُ مَوْعِظَةً مِن زَيْكُمْ وَيشفَآءٌ لِمَا فِي ٱلصُّدُودِ وَهُذَى وَرَحَمُةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ( الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَى الله عَ يَجْمَعُونَ ١٩٥ قُلْ أَرَءَ يَشُع مَّا أَسْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِن رِزْقِ فَجَعَلْتُم يِنَّهُ حَرَامًا وَحَلَنَلًا قُلْءَ آللَهُ أَذِبَ لَكُمَّ أَمْعَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ٢ وَمَاظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَالِكَذِبَ يَوْمَ ٱلْفِيَكُمَةً إِنَّ ٱللَّهَ لَذُوفَضَ لِعَلَى ٱلنَّاسِ وَلِيَكِنَّ أَكْثَرُهُمُّ لَايَشْكُرُونَ ۞ وَمَاتَكُونُ فِي شَأْنِ وَمَانَتْلُواْمِنْهُ مِن قُرْءَانِ وَلَاتَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلِ إِلَّاكُنَّا عَلَيْكُرُ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيدُّومَالِعَ زُبُ عَن زَيْكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِ ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَمِن ذَٰ لِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِنْبِتُبِينِ شَ

**٦١- ﴿ نِي شَانِ ﴾** : خبر كان .

﴿ وَمَا تُتُلُو ﴾ : ما نافية؛ و ﴿مِنْهُ﴾؛ أي من الشّان؛ أي من أجله، و ﴿مِن قُرّانَ﴾ : مُفعول تَنَلو، ومن زائدة.

﴿ إِلاَّ كِنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوداً إِذْ تُعَيِّضُونَ ﴾: ظرف الدشهودا».

﴿ مِنْ مِثْقَالَ ﴾ : في موضع رَفْع بِيَعْزُب، ويَعْزُب بِضَم ٱلزاي وكسرها لغتان، وقد قُرئ بهما.

﴿ وَلا أَصْغُورَ مَنْ فَلكَ وَلا الْمُيرَ ﴾: بفتح الراء في موضع جَرَّ صفة لـ ادْرَقَّه، أو لـ قمثقال، على اللفظ. ويقرآن بالرفع حَمَّلاً على موضع من مثقال. والذي في سَبَّا يُذْكَر في موضعه إنْ شاء الله تعالى.

﴿ إِلاَّ فِي كِتَابِ ﴾ : أي إلا هر في كتاب، والاستثناء مُنْقَطِع .

٣٣- ﴿ الذين آمنُوا ﴾ : يجوز أن يكونَ مبتدأ، وخبره ﴿ لَهُمُ البُشْرَى ﴾ ؛ ويجوز أن يكونَ خبرا ثانيا لإنّ، أو خبر ابتداء محذوف ؛ أي هم الذين. ويجوز أن يكونَ منصوبا بإضمار أعني، أو صفة لأولياء بعد الخبر.

وقيل: يجوز أنَّ يكونَ في موضع جَرَّ بدلا من الهاء والميم في "عليهم».

﴿ فِي الحَياة اللَّنْيا﴾ : يجوزُ أَنْ تتعلق (في » بِالْبُشْرى، وأَنْ تكون حَالامنها، والعاملُ الاستقرار. وموضِعُ الجملة نصب بيستنبئونك.

و ﴿ إِي ﴾ : بمعنى نعم.

4 وأسرُّوا النَّدَامَة ﴾ : مستأنف؛ وهو
 حكاية ما يكون في الآخرة.

وقيل: هو بمعنى المستقبل. وقيل: قد كان ذلك في الدنيا.

٧٥ ﴿ وَشَفَاءٌ ﴾ : هو مصدر في معنى الفاعل؛ أي وشاف.

وقيل: هو في معنى المفعول؛ أي المشفيّ به.

٥٨ ﴿ وَمِلْكُكُ فَلِهْرِحُوا ﴾ : الفاء الأولى مرتبطة بما قبلها، والثانية بفعل محذوف؟ تقديره: فليعجبوا بذلك فليفرّحُوا، كقولهم: زيدا فاضرْبِه؟ أي تعمد زيدا فاضره.

وقيل الفاء الأولى زائدة.

والجمهورُ على الياء، وهو أمُرٌ للغائب؛ وهو رجوعٌ من الخطاب إلى الغيبة .

ويُقُرَّأُ بالتاء على الخطاب كالذي قبله .

9 0- ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ : قد ذُكِرَ في الأنعام .

﴿ ٱللهُ ﴾ مثل: ﴿الذَّكَرِينِ»، وقد ذُكر في الأنعام.

Six Chilly State of the State o أَلَّا إِنَّ أَوْلِيآ ءَاللَّهِ لَاخُوفُ عَلَيْهِ مُدُولَاهُمْ يَصْرَنُونَ اللَّذِينَ وَامَنُوا وَكَانُواْ يَتَقُونَ اللَّهُ مَا لَلْهُمُ ٱلْلِثُمْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ لَانْبَدِيلَ لِحَكِمَتِ ٱللَّهِ ذَالِكَ هُوَالْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ إِنَّ وَلَا يَعَزُنكَ فَوَلَهُمْ إِنَّ ٱلْمِدِّزَةَ لِلْهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْمَلِيمُ ١٠ أَلَا إِنَ لِلْهِ مَن فِ السَّمَوَتِ وَمَن فِ الْأَرْضِ وَمَا يَشَبِعُ الَّذِينَ يَدْعُوكِ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَاءً إِن يَتَّبِعُوكِ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ١ ﴿ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمْ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُواْفِيهِ وَٱلنَّهَارَمُبْصِرًّا إِنَّ فِ ذَلِكَ لَاينتِ لِقَوْمِ يَسْمَعُونَ ١٠ قَالُوا اتَّخَذَا لَلهُ وَلَدُأُ سُبْحَنَنَةُ هُوَ ٱلْغَنِيُّ لَهُ مَا فِ ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضَ إِنْ عِندَكُم مِن سُلَطَن بَهِنذَأَ أَنَقُولُوك عَلَى ٱللَّهِ مَا لَاتَعْلَمُونَ ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَايْمْلِحُونَ ١٠ مَتَنَمَّ فِٱلدُّنِكَاثُمَّ إِلَيْسَامَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَاكَانُوا يَكُفُرُونَ ﴿ V V V V V V V V (11) V V V V V V V V V V

و ﴿ لا تَبُّديلَ ﴾: مستأنف.

70 - ﴿ إِنَّ العِزَّةَ ﴾ : هو مستأنف، والوثفُ على ما قبله.

٦٦- ﴿ وَمَا يَشْبِعُ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما هي نافية، ومفعول يَشِّع محذوف دَلَّ عليه قوله: « إنْ يَشَّبِعُونَ إلا الظُّنَّ».

و ﴿ شُرُكاء ﴾ : مفعول البدعون ا و لا يجوزُ أن يكون مفعول ايتبعون ا و لأنَّ المعنى يصير إلى أنّهم لم يتَبعُوا شركاء، وليس كذلك.

والوَجَّهُ الثاني ـ أن تكون هما؟ استفهاما في موضع نَصْبِ بـ قيتيع؟ .

7.4 ﴿ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ ﴾ : إِنْ هَاهِنا بِعني قَمَاهُ وَأَنْ هَاهِنا بِعني قَمَاهُ لا غَيْرٍ.

﴿ بِهَذَا ﴾: يتعلَّق بسلطان، أو نَعْت له.

 ٧٠ ﴿ مِتَاعٌ فِي اللَّبِّيا ﴾ : خَبَرُ مبتدأ محذوف، تقديره: افتراؤهم، أو حياتُهم، أو تقلُّهم، ونحره ذلك.

الأقال لقومه ): «إذ» ظرف، والعامل فيه «نبّا»؛ ويجوز أنّ يكون حالا.

﴿ فَعَلَى الله ﴾ : الفاء جوابُ الشرط. والفاء في ﴿ فَأَجِمِعُوا ﴾ عاطفة على الجواب. وأجمعوا بقطع

TO CHUL MANAGE CEUM وَاتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوجِ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ إِنْ كَانَكُبُرُ عَلَيْكُر مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِحَايَنتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَمَّلْتُ فَأَجْمِعُوَّأُ ٱنرَكُمْ وَشُرِكَآ ءَكُمْ ثُعَرَلايكُن أَمْرُكُمْ عَلَيْكُو غُمَّةُ ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَى وَلَا نُنظِرُونِ ﴿ إِنَّ فَإِن تَوَلَّتْ تُمْ فَمَاسَ ٱلْتُكُومِنَ أَجْرًّا إِنَّ أَجْرِى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ١ فَكَذَبُوهُ فَنَجَيْنَهُ وَمَن مَّعَهُ فِي ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَا هُمْ خَلَتْهِ فَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَا يَلِينَا ۚ فَانظُرَكِيْفَ كَانَ عَقِبَةُٱلْمُنْذِينَ ( الله عَنْ امِن المعدود رأسلا إلى قَرْمِه مْرِ فَا أَهُوهُم مِالْبَيْنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُوْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِدِ مِن قَبْلُ كَذَٰ لِكَ نَطْبُعُ عَلَى قُلُوبٍ ٱلْمُمْتَدِينَ إِنَّ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَىٰ وَهَنْرُوكَ إِلَّىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَا يُهِ عِنَا يَنِينَا فَأَسْتَكَبُرُوا وَكَالْوَاقَوْمَا تُجْرِمِينَ ٧ فَلَمَّاجَآءَ هُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوَّ إِنَّ هَلَا الْسِحْرُمُبِينٌ ٢ قَالَ مُوسَى ٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَ كُمُّ أَسِحْرُ هِنَا وَلَا يُقْلِحُ ٱلسَّنجُونَ ﴿ مَا الْوَا أَجِثْتَنَا لِتَلْفِئْنَا عَمَّا وَجَدَّنَا عَلَيْهِ وَابَلَهَ نَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَاةُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا غَنُّ لَكُمَّا مِنْوَ مِنِينَ ١ 

المعنى. وقيل: لاحَذْفَ فيه؛ لأنَّ المرادَ بالجمع هنا ضَمُّ بعض أمُورهم إلى بعض.

﴿ ثُمَّ الْفَسُوا إلي ﴾ : يُقرَّ بالقاف والضاد؛ من قَضَيْتُ الأمر ، والمعنى : اقضوا ما عزمتم عليه من الإيقاع بي .

ويُقُرَّا بفتح الهمزة، والفاء والضاد, والمصدر منه الإفضاء، والمعنى: صلوا إلى؛ ولامُ الكلمة وكوَّ، يقال: فضا المكانُ يُقْضُوءَ إذا اتَّسَع.

٧٤- ﴿ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ : الهاء تعودُ على نُوحِ عليه السلام.

﴿ فَمَا كَانُوا ﴾ : الواو ضَميرُ القوم، والضميرُ في «كَنَبُوا» يعودُ على قُومُ نوح، والهاء في «به النوح.

والمعنى: فما كان قَوْمُ الرسُلِ الذين بعد نوح ليُؤْمنوا بالذي كذَّبَ به قَوْمُ نوع؛ أي بَمثله.

ويجوز أن تكونَ الهاء لنوح، ولا يكون فيه حَذْفٌ، والمعنى: فماكان قَومُ الرسل الذين بعد نوح ليؤمنوا بنُوح عليه السلام.

٧٧ ﴿ أَتَقُرُلُونَ لَلْحَقِ لَسَّاجِاءُكُمْ ﴾: المحكي يقول محلوف؛ أي أتقولون له: هو سخرًا ثم استأنف، فقال: ﴿ سحرٌ هَلاً ﴾: وسخرٌ خبر مقدم، وهذا مبتدا.

٨٧- ﴿الكبْرِياهُ فِي الأرْضِ ﴾ : هو اسمُ كان،
 و﴿ لَكُما ﴾ خبرها. وفي الأرض ظرف للكبرياه منصوب
 بها، أو بكان، أو بالاستقرار في الكُماة.

الهمزة من قولك: أجمعتُ على الأمر؛ إذا عزمتُ عليه؛ إلا أنه حذف حرّف الجر فوصل الفعل بنفسه.

وقيل: هو متعدّ بنفسه في الأصُل، ومنه قول الحارث:

أجمع واأمركم بليسل فلما

أصبَحُوا أصبَحَت لَهُمْ ضَرَّضاءُ

وأمَّا ﴿شُرُكَاءَكُمُ ﴾ فالجمهور على النصب، وفيه أوجه:

أحدها . هو معطوف على «أمْركم» ؛ تقديره : وأمْرَ شركاتكم ؛ فأقام المضاف إليه مقام المضاف .

والثاني مع مفعول معه، تقديره: مع شركاتكم.

والثالث ـ هو منصوب بِفعُلِ محذوف؛ أي وأجمعوا شركاءكم .

وقيلج: التقدير: وادْعُوا شركاءكم.

ويُقْرَأُ بالرقع، وهو معطوف على الضمير في (أجمعوا).

ويُقُرأ: ففاجْمَعُواه بِوَصْلِ الهمزة وفتح الميم؛ والتقدير: ذوي أمْرِكم، لأنّكَ تَقُولُ: جمْعتُ القرمَ، وأجمعت الأمْرَ، ولا تقول: جمعت الأمر على هذا

ويجوز أنْ يكونَ حالا من الكبرياء، أو من الضمير في «لكُما».

﴿ ماجئتُمْ بِهِ السَّحْرُ ﴾ : يُقْرِأُ
 بالاستفهام؛ فعلى هذا تكون وما استفهاما، وفي
 موضعها وجهان

أحدهما ـ نصب بفعل محدوف موضعهُ بعد ما، تقديره: أي شيء أنيَّتُم به، و «جنَّتم بهَ» يفسّر للحدوف .

فعلى هذا في قوله «السحر» وجهان: أحدهما: هو خَبر مبتدأ محذوف؛ أي هو السحر.

والثاني: أن يكون الخبر محذوفا؛ أي السحر

والثاني ـ موضعها رَفْع بالابتداء، و «جثتم به» الخبر .

و السحر؛ فيه وجهان: أحدهما ما تقدّم من الدحهم.

والثاني ـ هو بدلٌ من موضع «ما»؛ كما تقول: ما عندك؛ أدينار أم درهم؟

ويُقْرَآ على لَمُظ الحبر وفيه وجهان:

أحدهما ـ استفهام أيضا في المعنى، وحُدُفت الهمزةُ للعلم بها .

والثاني هو خَبَرٌ في المعنى؛ فعلى هذا تكون «ما» بمعنى الذي، و «جثّتُم به» صلتها، والسُّحر خَبِرُها.

ويجوز أن تكونَ «ما» استفهاما، والسحر خبر بتدأ محدّوف

٨٢ ﴿ وَمَلْتِهِمْ ﴾ : فيما يعود الهاء والميم إليه جُه :

أحدها. هو عائد على الذرّية، ولم تؤثَّثُ؛ لأنَّ الذرية قوم؛ فهو مذكّر في المعني.

والثاني. هو عائد على القوم.

والشالث. يعودُ على فرعون؛ وإنما جمع جُهين:

أحدهما . أنَّ فرعون لما كان عظيما عندهم عادَ الضميرُ إليه بلَفْظِ الجمع، كما يقولُ العظيم: نحن نأم.

والثاني - أنَّ فرعون صار اسْماً لأتباعه؛ كما أنَّ ثمود اسم للقبيلة كلّها .

وقيل: الضمير يعودُ على محدّوف، تقديره: من آل فرعون و النهم؛ أي ملا الآل؛ وهذا عندنا عَلَطُ؛ لأنَّ للحدّوف لا يعودُ إليه ضمير؛ إذلو جاز

ذلك لجاز أنْ تقــولَ: زَيْد قاموا، وأنْت تريد غِلْمَان زيد قامُوا.

﴿ أَنْ يُمُنْتَهُمْ ﴾: هو ني مُوضع جَرُّ بدَّلا من فرعون؛ تقديره: على خوف فتنةٍ من فرعون.

ويجوز أنْ يكونَ في موضع نَصُب بخوف؛ أي على خَرُف فتنة فرعون.

۸۷ ﴿ أَنْ تَكُونَ وَأَنْ الْفَسِرةُ وَلَا تَكُونَ وَأَنْ الْفُسِرة ولا يكون لها موضع من الإحسراب. وأنْ تكونَ مصدرية فتكون في موضع نصب بأوحينا.

والجمهورُ على تحقيق الهمزة؛ ومنهم مَنْ جعلها ياءً وهي مُبدَلة من الهمزة تخفيفا.

﴿ لِقُومِكُما ﴾ : نيه وجهان:

أحدهما ـ اللام غير زائدة، والتقدير: اتَّخذًا لقومكما بيرتا؛ فعلى هذا يجوز أن يكونَ لقومكُما أحدمفعولي تَبُواً، وأنَّ يكون حالا من البيوت.

والثاني ـ اللام زائدة، والتقدير : بَوَّءَا قُومُكما بيوتا؛ أي أنزلاهم، وتَقَعَّل وفَعَّلَ بمعنى، مثل علقها وتعلقها.

فأما قوله: «بمصر» فيجوز أنْ يتعلَّق بتَبَواً، وأنْ يكون حالا من البيوت، وأن يكونَ حالا من قومكما. وأن يكونَ حالا من ضمير الفاعل في تَبَواً، وفيه

﴿ وَاجْمَلُوا وَالْمِمُوا ﴾ : إنما جمع فيهما ؛ لأنه أرادَ موسى وهارُونَ صَلواتُ الله عليهما وقومهما ، وأندر في قوله : ﴿ وَمِنْشُرِه ﴾ ؛ لأنه أزاد موسى عليه السلام وَحَدَه ؛ إذ كان هو الرسول ، وهارونُ وَزِيرا له ؛ فمُوسى عليه السلام هو الأصل .

٨٨- ﴿ فَلا يُؤْمِنُوا ﴾ : في موضعه وَجُهان :

أحدهما النصب، وفيه وجهان: أحدهما: هو معطوف على اليُضلُواه، والثاني: هو جوابُ الدعاء في قوله: اطمسُ، واشدُد.

والقول الشاني. مَوْضِعُه جزم؛ لأن معناه الدعاء، كما تقول: لا تعذيني.

SIN COUNTY AND AND COUNTY AND وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَثْتُونِي بِكُلِّ سَنِحِرِ عَلِيدِ ﴿ ثَا اللَّهَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ ٱلْقُوامَا أَنتُم مُلْقُوتَ ﴿ فَلَمَّا ٱلْفَوَا قَالَ مُوسَىٰ مَاجِشْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللهَ سَيْبَطِلُهُ إِنَّ ٱللهَ لَايْصَلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَنِيهِ وَلَوْكَرَهُ ٱلْمُجْرِمُونَ ١٩ فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفِ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَا يُهِدُ أَن يَفْنِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْتَ لَعَالِ فِي ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُ لِمِنَ ٱلْمُسّرِفِينَ ﴿ يَكُ وَقَالَ مُوسَىٰ يَقَوْمِ إِن كُنَّهُمَّ ءَامَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓ أَإِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿ فَالْوَاعَلَ لَّهِ تَوَكَّلْنَارَبَّنَا لَاجَعَلْنَافِتْ نَةً لِلْقَوْمِ الظَّلِلِمِينَ ﴿ وَيَجْنَا بِرْحَيَاكَ مِنَ ٱلْقُوْمِ ٱلْكَيْفِرِينَ ﴿ أَنَّ وَأَوْحَيْنَاۤ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن نَبَوَّءَ الِقَوْمِكُمَّا بِمِصْرَ بُهُونًا وَأَجْعَلُواْ بُيُونَكُمْ قِسْلَةً وَأَقِيمُوا ٱلصَّلَوْةُ وَيَشِرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْتِ وَمَلاَّهُ وَسَنَّةً وَأَمْوَ لَا فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَارَيِّنَا لِيُضِيلُواْ عَن سَبِيلِكُ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ ٱمْوَلِهِ مَ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّى يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ۞ 

٨٩ ﴿ وَلا تَشْهِعانَ ﴾ : يُقْرأُ بتشديد النون، والنون للتوكيد، والفعلُ مبني معها، والنونُ التي تدخلُ للرفع و لا وَجُه لها هاهنا؛ لأنَّ الفعلَ هنا غَيرُ معد مد.

ويُقُر أُبتخفيف النون وكسرها. وفيه

أحدهما . أنه تهي أيضا، وحذف النون الأولى من الثقيلة تخفيفا؛ ولم تحذف الثانية؛ لأنه لو حذفها لحذف نونا محركة، واحتاج إلى تحريك الساكنة، وحذف الساكنة أقل تغيرا.

والوجه الثاني ـ أنَّ الفعل معرب مرفوع ؛ وفيه وجهان :

أحدهما: هو خَبرٌ في معنى النهي، كما ذكرنا في قوله : ﴿لا تَعَبُدُونَ إِلاَ الله».

والثاني: هو في موضع الحال، والتقدير: فاستقيما غُير متبعين.

• ٩- ﴿ وَجِاوَزُنَا بِيَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾: الباء للتعدية مثل الهمزة، كقولك: أجزت الرجال البحر.

﴿ يَغْيا وَحَدُوا ﴾ : مفعول من أجله، أو مصدر في مَوَّضع الحال.

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُما فَأَسْتَقِيما وَلا نَبَّعَآنِ سَهِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ١٩٠٠ ﴿ وَجَنُوزُنَا بِبَيِّ إِسْرَهِ بِلَٱلْبَحْرَ فَٱنَّبِعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغَيَّا وَعَدُّوًّا حَتَّى إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْفَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُ لِآ إِلَهَ إِلَّا ٱلَّذِيَّ وَامَنتُ بِهِ عِنُوْ أَإِمْرَ وِيلَ وَأَنَا مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ١ مَآكَنَ وَقَدْعَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿ قَالَيْوْمَ نُنَجِيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنَّ خَلْفَكَ مَايَةً وَإِنَّا كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ مَايَنْيِنَا لَغَنِفِلُونَ (١٠) وَلَقَدْ بَوَأَنَا بَنِيٓ إِسْلَ عِيلَ مُبَوَّأُصِدْقِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَٱلظَّيِّبُتِ فَمَا أَخْتَلَفُواْ حَتَّى جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ إِنَّ رَبِّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ فيما كَانُواْفِيهِ يَغْتَلِفُونَ ﴿ فَإِن كُنتَ فِي شَكِي مِّمَاۤ أَنْزَلْنَاۤ إِلَيْكَ فَسْتَلُ ٱلَّذِيرَ يَقْرَءُ وِنَ ٱلْكِتَبِ مِن قَبِلُكُ لَقَدْ جَأَةً كَ ٱلْحَقُّ مِن زَّبَكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمِّدِّينَ ﴿ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كُذَّبُواْ بِنَا يَنِتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَبِيرِينَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ وَلَوْجَاءَ تُهُمْ كُلُّ مَا يَهِ حَتَّى يَرَوُ ٱلْفَذَابُ ٱلْأَلِيمَ ﴿ www.w.w.w.w.w.<mark>m</mark>.w.w.w.w.w.w.w.w

٩١- ﴿ آلَانَ ﴾ : العاملُ فيه محذوف،
 تقديره: أتُوْمنُ الآنَ.

. ٩٢- ﴿ بِيَدَنْكَ ﴾: ني موضع الحال؛ أي عاريا. وقيل: بجسدُكُ لا روح فيه. وقيل: بدرعك.

97- ﴿ مُبَوَّا صِدُق ﴾ : يجرز أن يكون مصدرا، وأن يكون مكانا .

9. • ﴿ إِلاَّ قُومَ يُونَسَ ﴾ : هو منصوب على الاستثناء المنقطع؛ لأن المستثنى منه القرية ، وليست من جنس القوم .

وقيل: هو متّصل؛ لأن التقدير: فلولا كان أهل قرمة.

ولو كان قد قُرئَ بالرفع لكانت اللا فيه، بمنزلة غير، فيكون صفة.

أ • 1 - ﴿ ماذًا في السَّمُوات ﴾: هر استفهام في مرضع رفع بالابتداء. وفي السموات الخبر، و«انظروا» معلقة عن العمل.

ويجوز أن يكون بمعنى الذي، وقد تقدم أصُل ذلك.

﴿ وِمَا تُغْنِي ﴾ : يجوز أن تكون استفهاما في موضع نَصُب، وأن تكون نفيا .

١٠٣ - ﴿ كَذَلَكَ حَمًّا ﴾ : فيه ثلاثة أوجه :

AN CERTIFIED AND AND CERTIFIED AND فَلَهُ لَا كَانَتْ قَرْبَةُ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَنْهُمْ إِلَّا قَوْمَ نُونُسُ لَمَّا ءَامَنُواْ كَشَفْنَاعَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزِي فِي ٱلْحَيَوْةِٱلدُّنْيَا وَمَتَّعَنَاهُمْ إِلَى حِينِ ﴿ وَلَوْ شَأَةَ رَبُّكَ لَا مَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكُرُهُ ٱلنَّاسَ حَتَّى يَكُونُواْ مُؤْمِنِيكَ ﴿ وَمَا كَاكِ لِنَفْسِ أَن تُوْمِرِ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَيَجِمَلُ ٱلرِّجْسِ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ فَ قُلُ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي ٱلْآيِئَتُ وَٱلنُّذُرُعَن فَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ اللَّهِ فَهَلْ يَنْظِرُوكِ إِلَّامِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوَامِن قَبْلِهِمْ قُلِّ فَأَنْفِظِرُ وَأَإِنِّ مَعَكُمْ مِن ٱلْمُنْتَظِرِينَ ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَٱلَّذِينِ ءَامَنُواْ كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْسِنَا نُنْجِٱلْمُوَّمِنِينَ إِنَّ أَمُّل يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِ شَكِّي مِن دِينِ فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَنَكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي يَتَوَفَّنَكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُوْمِنِينَ ﴿ وَأَنْ أَقِمْ وَجَهَكَ لِلِلِّينِ حَنِيفًا وَلَاتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ وَلَاتَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكُ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ ٱلظَّالِينِ ١ 77.

والمعنى: ثم فرقَتُ، كقوله: "فلما فَصَلَ طَالُوت"؛ أي فارق.

﴿ مِنْ لَلَنُ ﴾ : يجوز أن يكونَ صفة؛ أي كاثن من لدنً؛ ويجوز أن يكونَ مفعولا، والعاملُ فيه يُصلت.

ويُنيت اللَّنَ وإنْ أَضييفت: لأنَّ عَلَّة بناتها خروجُها عن نظيرها؛ لأن لَدُن بَعنى عند، وَلكن هي مخصوصة بملاصقة الشيء وشلة مُقَارِته، و اعنده ليست كذلك؛ بل هي للقريب وما بَعد عنه، وبعنى للك.

Y- ﴿ أَنَّ لا تَعَبُّدُوا ﴾ ز. ني «أن» ثلاثة أوجه:

أحدها مى مخفَّفة من الثقيلة .

والثاني. أنها الناصبة للفعل؛ وعلى الوجهين مَوْضعُها رَفْع، تقديره هي أن لا تعبدوا؛ ويجوز أنْ يكونَ التقدير: بأنْ لا تعبدوا، فيكون موضعها جَراً أو نَصْباً على ما حكينا من الخلاف.

والرجه الثالث. أنْ تكونَ «أنَّ بمعنى أي؛ فلا يكون لها موضع، ولا تعبدوا نَهْي.

و ﴿ مَنْهُ ﴾؛ أي من الله؛ والتقدير: نذير كاثن منه، فلما قدَّمَه صار حالاً.

ويجوز أنْ يتعلَّق بنذير؛ ويكون التقدير: إنني اكم نذير من أجُل عَدَابه. أحدها. أن «كذلك» في موضع نَصب صفة لمصدر محذوف؛ أي إنجاء كذلك، و«حقّا» بكل منه.

والثاني- أنْ يكونا منصوبين به انتُّنج التي بعدهما.

والثالث ـ أن يكونَ «كذلك» للأولى، وحقًا لثانية.

ويجوز أنَّ يكونَ كذلك خبر المبتدأ؛ أي الأمر كذلك، و «حقًا» منصوب بما بعدها.

١٠٥ ﴿ وَإِنْ أَقِمْ وَجُهَكَ ﴾ : قد ذُكِرَ في الأنعام مثله.

#### سورة هود

إن جعلت اهودا اسما للسُّورة لم تَصَرِفه للتعريف والتأنيث؛ ويجوز صَرْفه لسكون أوْسَطه عند قوم، وعند آخرين لا يجوز صَرْفُه بحال؛ لأنه من تسمية المؤنث بالمذكر؛ وإنْ جعلته للنبي عليه السلام صَرَفَة.

أي مذا كتاب؛ ويجوز أن يكونَ خبر «الرة؛ أي «الرة وأشباهها كتَاب."

﴿ ثُمَّ قُصَلَتَ ﴾ : الجمهور على الضم والتشديد.

ويُقُرْأُ بِالفتح والتخفيف وتسمية الفاعل؟

النافانية المردة المرد

يَعْلَمُ مَا يُمِيرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ مَعَلِيمُ بِذَاتِ الشَّلُورِ ﴿ الْمَالِمُ الْمُورِ ﴿ الْمَال (۱۲۱) - ﴿ وَانَ اسْتَغَفَّرُوا ﴾ : «أن معطوفة على

أن الأولى، وهي مثلها فيما ذكر.
 ﴿ وإِنْ تَوَلُّوا ﴾ : أي يَتُولُوا .

٥- ﴿ يَشُونَ ﴾: الجمهور على فَتْح الياء وضَمَّ النون، وماضيه ثنى.

ويقرأ كذلك إلا أنه بضَمُّ الياء وماضيه أثنى ؟ ولا يعرف في اللغة ، إلا أنْ يقال معناه عرضوها للإثناء، كما تقول: آبَعتُ الفرس إذا عرضته للبيع.

ويُقُرَّ اللياه مفتوحة وسكون الثاء ونون مفتوحة وبعدها هَمْزَة مضمومة بعدها نون مفتوحة مشددة مثل يَقْرَوْن؟ وهو من ثنيت، إلا أنه قلب الياء واوا لانضمامها، ثم همزَها لانضمامها.

ويُقُرَآ يَثْنَوْنِي مثل يَعْشَوُشِب، وهو يَفْعَوْعل، منْ ثنيت، والصدور فاعل.

ويُقرأ كذلك إلا أنه بحذَف الياء الأخيرة تخفيفا لطُول الكلمة.

ويقرأ بفتح الياء والنون وهمزة مكسورة بعدها نون مرفوعة مشددة، وأصل الكلمة يَفْعُوعل من الثني، إلا أنه أبدل الواو المكسورة همزة كما أبدلت في وسادة، فقالوا: إسادة، وقيل: أصلها يفعال مثل يحمار، فأبدلت الألف همزة؛ كما قالوا: ابياض.

﴿ وَمَامِن دَاتِنَةِ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَوُمُسْنَقَرَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَبْ تُبِينِ ١ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَاكَ عَرْشُهُ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَلَين قُلْتَ إِنَّكُمْ مَّبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولُنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوّاْ إِنْ هَنِذَاۤ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿ وَلَينَ أَخَوْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةِمَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُكَ مَا يَعْبِسُهُۥۖ ٱلَايَوْمَ يَأْنِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًاعَنَّهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّاكَانُواْ بِدِ يَسْتَهْز ءُونَ ۞ وَلَبِنْ أَذَقَنَا ٱلْإِنسَنَ مِنَارَحْ مَةَ ثُمَّ نَزَعْنَهَامِنْ هُ إِنَّهُ لَيَتُوسُّ كَفُورٌ ۞ وَلَـينَ أَذَقَٰنَهُ نَعْمَآ اَ بَعْلَ دَضَرَّآ اَ مَسَّتَهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِئَاتُ عَنَيًّ إِنَّهُ لِفَرُّ فَخُورُ (١) إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ أُوْلَيْكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرُكِبِيرٌ ﴿ إِنَّ فَلَعَلَّكَ تَارِكُ بِعَضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَآبِقُ بِهِ عَدْرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوَلَا أَنز لَ عَلَيْهِ كَنزُ أَوْجَاآة مَعَهُ مَلُكُ إِنَّمَا آَنَتَ نَذِيرٌ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلُ شَيءٍ وَكِيلٌ ﴿ اللَّهُ مَلَكُ إِنَّا اللَّهُ عَلَى كُلُ شَيء

> وقيل: هو في موض «أُوكِنكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ": خَبَرُهُ.

 ١٢ - ﴿ وَصَائقٌ بِهِ صَدْرُكُ ﴾ : صدرك مرنوع بضائق؛ لأنه مُعتمد على المبتدأ.

وقيل: هو في موضع رَّفْع على الابتداء، و

وقیل: هو مبتدأ، وضائق خبر مقدم، وجاء اضائق؟ على فاعل، من ضاق يَضيق.

﴿ أَنْ يَقُولُوا ﴾ ؛ أي مخافَة أن يَقُولُوا. وقيل: لأنْ يقولوا؛ أي: لأنْ قالوا؛ فهو بمعنى الماضي.

١٦ - ﴿ وَبَاطُلُ ﴾ : خبر مقدم، و «ما كاتُوا» المبتدأ، والعائدُ محدوق؛ أي يعملونه.

١٧ - ﴿ أَلْمَنْ كَانَ ﴾ : في موضع رفع بالابتداء، والخبر محذوف؛ تقديره: أفمن كان على هذه الأشياء كثيره.

# ﴿ وَيَتْلُوهُ ﴾: في الهاء عدة أوجه:

أحدها يرجع على امنُ ، وهو النبيُّ ﷺ ؛ والتقدير : ويُتلُو محمداً ؛ أي صدق محمد.

﴿ شاهدٌ منه ﴾ ؛ أي لسانُه .

وقيل: الشاهد جبريل عليه السلام. والهاءُ في همنه لله، وفي «منْ قَبْله» للنبي. ﴿ الاحِينَ ﴾ : العاملُ في الظرف محذوف ؛ أي: الايستغشون ثيابهم يستخفُون . ويجوز أن يكونَ ظَرُفا ليعلم .

٦ ﴿ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾: مكانان؟ ويجوز أنْ يكونا مصدرين؟ كما قال الشاعر! ألمَ تَعَلَمْ مُسْرَّحي القوافي؟ أي تَسْريحي.

 ٨- ﴿ وَكُنْ ﴾ : اللام لتَوْطئة القسم، والقَسَم محذوف؛ وجوابه «لَيَقُولُنَ».

 ومِثْلُه : (ولئن أدَقْنا)، وجوابُ القَسَم (إنه لَيْؤُوسٌ)، وسَدَّ القَسَمُ وجوابهُ مسدَّ جوابِ الشَّرْطِ.

﴿ أَلَا يُومَ يَأْتِهِمْ ﴾ : يَوْمَ ظَرُفٌ لَامَصُرُوفَا » ؛ أي لا يصرف عنهم يوم يأتيهم ؛ وهذا يدلُّ على جَوازِ تقديم خَرَ ليس عليها .

وقال بعضهم: العاملُ فيه محذوف دلَّ عليه الكلام؛ أي لا يُصرف عنهم العذابُ يوم يأتيهم؛ واسمُ ليس مضمر فيها؛ أي ليس العذاب مصروقا.

١٠- ﴿ لَقُرِحٌ ﴾ : يُقْرَأُ بكسر الراء وضَمَّها،
 وهما لغتان؛ مثل يُقَظ ريقظ، وحَدْر وحَدْر.

١١ - ﴿ إِلاَ الدِّينَ صَبِرُوا ﴾ : في موضع نَصُب، وهو استثناء متصّل، والمستثنى منه الإنسان.

وقيل هو منفصل.

أُمْ مَقُولُوكَ ٱفْتَرَيْكُ قُلُ فَأَتُوا بِعَشْرِسُورِ مِثْلِهِ عَمْفَتَرَيْتِ وَادْعُواْ مَن اسْتَطَعْتُ مِن دُونِ اللّهِ إِن كُنُتُدُ صَلِيقِينَ اللَّهِ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوالَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَنَّالُهُ إِلَّاهُوَّ فَهَلْ أَنتُه تُمسْلِمُونَ ١ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيَا وَزِمِنَهَا نُوَقِ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِهَا وَهُرْفِهَا لَا يُبْخَسُونَ الله الله الله الله الله الكه في الكورة إلا النكار وحبط مَاصَنَعُواْفِهَا وَبَطِلُ مَّاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ١١ۗ أَفَمَنَكُانَ عَلَىٰ بَنْنَةِ مِن زَّبِهِ ، وَيَتَلُوهُ شَاهِدُّ مِنَّهُ وَمِن مَّبِلِهِ كِنْبُ مُوسَىٰ إِمَا مَا وَرَحْتُمَةً أُوْلَيْتِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦْ وَمَن يَكْفُرُ بِهِ ـ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُمَوْعِ دُمُّ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْفُإِنَّهُ ٱلْحُقُّ من زَمَكَ وَلَكِنَ أَكَ مُرَالنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠٠٠ وَمَنْ ٱظْلَةُممَّنٱفْتَرَىٰعَلَىٰٱللَّهِ كَذِبًّا أَوْلَتِماكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَادُ هَنَوُلآ ۚ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى رَبِّهِ مُّ أَلَا لَعْنَهُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّلِمِينَ ﴿ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَكِيل أَللَّهِ وَيَتْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم إِلْآخِرَةِ هُرَكُفرُونَ ١٠

> و ﴿ كتابُ مُرمَى ﴾: معطوف على الشاهد. وقيل: الشأهد الإنجيل، والمعنى أنَّ التوراة والإنجيلَ يَتُلُوان محَّمداً ﷺ في التصديق، وقد فصلَ بين حَرَفَ العطف والمعطوف بقرله: قومنْ قَبْله، الي وكتاب موسى عليه السلام منْ قبله.

> والوجه الثاني ـ أنَّ الهاء للقرآن، أي ويتلو القرآنَ شاهدٌ من محمَّد ﷺ ؟ وهو لسانُه . وقيل: جبريل عليه السلام .

والثالث أنها تعود على البيان الذي دلَّتُ عليه البينة .

وقبل: تمام الكلام عند قوله «منه»، ومن قبله كتاب موسى عليه السلام ابتداء وخَبَر.

و ﴿ إِمَامًا وَرَحْمَةً ﴾ : حالان.

وقُرئ: كتاب موسى بالنصب؛ أي ويَتْلُو كتابَ موسى .

﴿ فِي مِرِيَّةٍ ﴾: يُقُرُّأ بالكسر والضمُّ، وهما لغتان.

٢- ﴿ يُضَاعَفُ لَهُم ﴾ : مستَأنف.
 ﴿ ما كَانُوا ﴾ : في اما > ثلاثة أوجه :

أحدها بمعنى الذي؛ والمعنى يضاعف لهم بما كانوا، فلما حُدّف الحرف نصب.

والثاني. هي مصدرية، والتقدير: مدةَ ماكانُوا يستطيعون.

أُوْلَيْكَ لَمْ يَكُونُواْمُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَاكَانَ لَحُمُونِ دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءً يُضَنَعَفُ لَمُثُمَّ ٱلْعَذَابُ مَاكَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَاكَانُوالْبُصِرُونَ ۞ أُوْلَيْكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنَّهُم مَّاكَانُواْ يَفْتَرُونَ ١٠ كَاجْرَمَ أَنَّهُمْ فِي ٱلْآيِعَةِ وَهُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ١٠ إِنَّا أَنَّا يَنَ الْمُواْوَعِمْلُوا ٱلصَّلِحَنتِ وَأُخْبَتُواْ إِلَىٰ رَبِّهِمُ أُوْلَيْكَ أَصْحَبُ ٱلْجَسَنَةُ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ أَنَّ ٢ هُ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَيِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّعِيمُ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًّا أَفَلَا لَذَكَّرُونَ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فُوحًا إِلَى قَوْمِو إِنِّ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّهِ بِنُّ ۞ أَن لَّانَعَبُدُوٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ آخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ أَلِي حِ اللهُ فَقَالَ الْمَلَا ٱللَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِدٍ. مَا نَرَيْنك إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا زَنْكَ أَتَّبَعَكَ إِلَّا أَلَّذِينَ هُمْ أَرَا ذِلْكَ أَبَادِي ٱلزَّأْي وَمَازَىٰ لَكُمْ عَلَيْمَامِن فَضْلِ بَلْ نَظُنْكُمْ كَندِيد اللهُ عَالَ يَعَوْمِ أَرَءَ يَثُمُ إِن كُنتُ عَلَى يَيْنَا فِيمِن زَّتِي وَءَ النَّنِي رَحْمَةُ مِنْ عِندِهِ وَفَعْيِّيَتْ عَلِيَكُو أَنْلُومُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَمَا كَنْرِهُونَ ١

> والثالث. هي نافية ؛ أي مِنْ شدة بُغْضِهم له لم يستطيعوا الإصغاء إليه .

> > ٢٢- ﴿ لا جُرَّمٌ ﴾: فيه أربعة أقوال:

أحدها أن الا وردُّ لكلام ماض؛ أي ليس الأمرُكما زعموا، وجَرم نعل، وناعله مُضَمَّر فيه

و ﴿ النَّهُمْ فِي الآخرة ﴾ : في موضع نَصُب، والتقدير : كَسَبَهُم قُولُهِمْ خُسُوانَهِم فِي الآخرة .

والقول الثاني - أن ولا جرم كلمتان ركبتا وصارتا بمعنى حقاً ، و وأنَّ في موضع رفْع بأنه فاعل لحق ؛ أي حقَّ خسرانهم .

والثالث أنَّ المعنى لا محالة خسرانهم؛ فيكون في موضع رَفْع أيضا. وقيل: في موضع نَصْب أو جَرَّ؛ إذ التقدير: لا محالة في خسرانهم.

والرابع ـ أنَّ المعنى لا منع من أنهم خَسروا، فهو في الإعراب كالذي قُبله .

٧٤ - ﴿ مَثُلُ القريقينَ ﴾ : مبتدأ، والخبر ﴿ كَالْأَحْمَى ﴾ ؛ والتقدير: كمثل الأحمى ؛ وأحدُ الفريقين الأحمى والأصم، والآخر البَصيير السميع .

﴿مَثَلاً ﴾: تمييز

٣٥ ﴿ إِنِّي لَكُمْ ﴾: يُقْرآ بكسر الهمزة، على تقدير: نقال: إني، وبفتُحها على تقدير: بأني، وهو في موضع نصب؛ أي أرسلناه بالإنذار؛ أي مُنذرا.

٢٦- ﴿ أَنْ لا تَعْبُدُوا ﴾ : هو مِثْل الذي ني . رّل السورة .

ويجوز أن يكونَ من رؤية القلب؛ فتكون الجملة في موضع المفعول الثاني.

والأراذل: جسمع أردال، وأردال: جسمع ردَّل؛ وقيل الواحد أردل، والجمع أرادل؛ وجُمع على هذه الزَّنة وإن كان وصُفا؛ لأنه غلب فصار كالأسماء. ومعنى غلبته أنه لا يكاد يُذكر المرصوف معه؛ وهو مثل الأبطح والأبرق.

﴿ بادي الرَّاي ﴾ . يُقرأ بهمزة بعد الدال، وهو من بدأ بيداً، إذا فعل الشي، أولا .

ويقرأ بياء مَفْتُوحة. وفيه وجهان: أحدهما أنَّ الهمزة أبدلت ياءً لانكسار ما قبلها. والثاني أنه من بَدا يَلْدُو، إذا ظهر.

وبادي هنا ظُرُف، وجاء على فاعل، كما جاء على فعيل، تحو قريب وبعيد، وهو مصدر مثل العافية والعاقبة، وفي العامل فيه أربعة أوجه:

أحدها ـ نراك؛ أي فيما يظهر لنا من الرأي، أو في أول رأينا .

فإن قيل: ما قَبْل «إلا» إذا تَمَّ لا يَعْمَلُ فيما بعدها، كقولك: ما أعطيتُ أحداً إلا زيداً دينارا؛ لَانَّ إِلاَّ تُعدِّي الفعلَ ولا تعدَّيه إلا إلى واحد، كالواو في باب المفعول معه.

فيل: جاز لك هنا لأنَّ بادي ظرف، أو كالظرف، مثل جَهد رأيي أنك ذاهب؛ أي في جهد رَأْيِي، والظروفُ يُتُسع فيها.

والوجه الثاني . أنَّ العامل فيه "اتَّبعك، أي اتَّبَعُوكَ في أول الرأي، أو فيما ظهر منه مِنْ غير أنْ

والوجمه الشالث. أنه مِنْ تمام «أراذلنا»؛ أي الأراذل في رأينا .

والرابع. أنَّ العاملَ فيه محذوف؛ أي يقول ذاك في يادئ الرأي يه.

والرأي: مهموزٌ؛ وغير مهموز.

 ٢٨ ﴿ رَحْمةُ مَنْ عَنْده ﴾ : يجرز أن تكرنَ «منَّ» متعلقة بالفعل، وأنَّ تكوُّنُّ من نَعْت الرحمة.

﴿ فَعُميتُ ﴾ : أي خَفِيت عَلَيْكُم الأنكم لم تَنْظُرُوا فيها حَقَّ النظر .

وقيل: المعنى عَميتم عنها، كقولهم: أدخلت الخاتم في إصبعي.

ويُقْرَأُ بالتشديد والضم؛ أي أبْهمت عليكم عقوبةً لكم.

وَ ﴿ ٱثَّلُومُكُمُوهَا ﴾: الماضي منه آلزبت، وهو متعدُّ إلى مفعُّولين، ودخلت الواوُ هنا تُتمَّةُ للميم، وهو الأصلُ في ميم الجمع.

وقُرئ بإسكان الميم الأولى، فراراً من تَوالى الحركات.

٣١- ﴿ تَزْدُرى ﴾ : الدال بدل من التاء، وأصلُها تزتري، وهوَ تفتعل من زَريت، وأبدلت دَالاً لتجانسَ الزاي في الجَهْر؛ والتاء مهموسةٌ؛ فلم تجتمع مع الزاي .

٣٢- ﴿ قَدُّ جَادَلْتَنا ﴾ : الجمهورُ على إثبات الألف، وكذلك «جدالنا».

وقرئ (جَدَلْتنا فأكثرَتُ جَدَلَنا) بغير ألف فيهما، وهو بمعنى غلبتنا بالجَدَل.

٣٤- ﴿ إِنَّ ارَدُتُ انَّ أنصَحَ لكم إن كانَ الله ﴾: حكم الشرط إذا دخل على الشرط أنْ يكون الشرطُ الثاني والجواب جواباً للشرط الأول؛ كقولك: إنْ أتيتني إنْ كلمتني أكرمتك، فقولك: إن كلمتني أكرمتك جواب إن أتيتني؛ وإذا كان كذلك صار الشرطُ الأول في الذُّكُر مؤخَّرا في المعنى حتى لو أتاهُ ثم كلُّمه لم يجب الإكرام. ولكن إنْ كلُّمه ثم أتاه وجب إكرامُه .

وعلةُ ذلك أنَّ الجراب صار معموقا بالشرط الثاني، وقد جاء في القرآن منه قوله تعالى: ﴿إِنَّ وَهَبَتُ نَفُسَهِمَا للنبيِّ إِنْ أرادَ النبيُّ . . . " .

٣٥- ﴿ فَعَلَى إِجْرَامِي ﴾: يُقْرَأُ بكسر الهمزة، وهو مصدر أجرم، وفيه لغة أخرى

وَنَقَوْمِ لَا أَسْنَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَابِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَإِنَّهُم مُّلَاقُواْ رَجَّمْ وَلَكِخْتِ أَرَكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ إِنَّ وَيَنْقُوهِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَحَتُهُمُّ أَفَلَالَذَكَرُونَ لَنَكُ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَايِنُ اللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبُ وَلِآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكُّ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِيٓ أَعْيُنُكُمْ لَن يُوْمَنَهُمُ اللَّهُ خَيْراً اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَافِي أَنفُسِهِم إِنَّ إِذًا لَمِنَ الظَّابِلِمِينَ ﴿ فَالُواٰ يَنْوُحُ قَدْ جَنَدَلْتَنَا فَأَكُثَرْتَ جِدَ لَنَا فَأَلِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِ قِينَ ﴿ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ إِنَّمَا يَأْنِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآةً وَمَآ أَنتُديمُعْجِزِينَ ﴿ إِنَّ ۚ وَلَا يَنفَعُكُمُ نُصْحِيٓ إِنْ أَرَدَتُ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغُوِيَكُمْ هُوَرَيُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۞ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَىكُ ۗ قُلْ إِنِ ٱخْتَرَيْنُهُ فَعَلَىَّ إِجْرَامِي وَأَنَابُرِيٓ يُمْتِمَا يَحْدِيمُونَ 📆 وَأُوحِكِ إِلَىٰ نُوجٍ أَنَّهُ لِنَ يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ مَامَنَ فَلَانَبْتَ بِسْ بِمَاكَانُواْ يَفْعَلُوكَ ۞ وَأُصْنَعِ ٱلْفُلُكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَجِينَا وَلَا يُحْتَطِبُنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓ أَإِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ٢ 419 919 919 919 919 919 919 919

﴿ وَالْمُلُّكَ ﴾ : معطوف على المفعول.

و ﴿ إِلاَّ مَنْ سَبِّقَ ﴾ : استثناء متصل.

﴿ وَمَنْ آمَنَ ﴾ : مفعول احمل أيضاً.

1 ٤- ﴿ يسم الله مَجْراها ﴾ : مجراها مبتدأ، وبسم الله خبره، والجَملةُ حال مقدَّرة، وصاحبُها الواو في «اركبوا».

ويجوز أنَّ ترفع مجراها ببسم الله على أنَّ تكون بسم الله حالا من الواو في اركبوا.

ويجوز أنْ تكونَ الجملةُ حالا من الهاء؛ تقديره: اركبوا فيها وجَريّاتُها بسم الله ؟ وهي مقدرة أيضا.

وقيل: مجراها ومرساها ظَرْفَا مكان، وبسم الله حال من الواو؛ أي مسمّين موضع جريانها.

ويجوز أنْ يكونَ زمانا؛ أي وقْتَ جَرَياتها.

ويقرأ بضمَّ الميم فيهما، وهو مصدر أجَريت مجرى؛ ويفتحهما، وهو مصدر جَريت ورَسيت.

ويقرأ بضم المبم وكسر الراء والسين وياء بعدهما، وهو صفةٌ لاسم الله عزَّ وجلِّ.

٤٢ ﴿ وهي تَجري بهم ﴾ : يجرزُ أن تكونَ الجملة حالا من الضمير في بسم الله، أي جَرَيانها بسم الله، وهي تُجري بهم. ﴿جَرَمِهُ ، وَبَفْتُحَ الْهَمَزَةُ ، وَهُو جَمُّعُ جُرُّمُ .

٣٦- ﴿ أَنْهُ لَنْ يُؤْمِنَ ﴾ : يُقُرِّأُ بِفتح الهمزة، وإنه في موضع رَفْع بأوحي.

ويُقْرَأُ بكسرها، والتقدير: قبل إنه، وهو المرفوعُ بأوحي .

﴿ إِلاَّ مَنْ قَدْ آمَنَ ﴾: استثناء من غَيْر الجنس في المعنى، وهو فاعلُ النَّ يؤمن».

٣٧- ﴿ بِأُعَيُّننا ﴾ : في موضع الحال من ضمير الفاعل في (اصنع)، أي محفوظا.

 ﴿ منْ كُلّ زَوْجَين النَّنين ﴾ : يقرأ «كلّ ا بالإضافة، وفيه وجهان:

أحدهما . أنَّ مفعولَ (حمل) اثنين، تقديره: احمل فيها اثنين من كلِّ زُوجٍ، فمنْ على هذا ـ حالٌ، لأنها صفةً للنكرة تُدِّمَتْ عليها ـ

والشاني ـ أن «منَّ» زائدة، والمفعولُ «كل»، واثنين تركيد، وهذا علَى قول الأخفش.

ويُقْرِأُ: ﴿مَنْ كُلُّ مِبَالْتَنُويِنَ ؟ فَعَلَى هَذَا مَفْعُولُ احمل زُوجِين، واثنين تركيد له، و «من ، على هذا يجرزُ أن تتعلَّق باحْمل، وأنْ يكونَ حالاً؛ والتقدير: من کل شيء أو صنف. قَالَ بِكُنُوحُ إِنَّهُ لِيْسَ مِنْ أَهْلِكُ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَلِيحٌ فَلَا تَشْفَلْن

مَالِسَ لَكَ بِهِ عِلْمُ إِنَّ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَنهِ لِينَ إِنَّ

قَالَ رَبِّ إِنِّ أَعُودُ بِكَ أَنْ أَسْتَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمُ وَ إِلَّا

تَغَفِرْ لِي وَتَدِّحَمِّنِيّ أَكُن مِّنَ ٱلْخَسِرِينَ اللَّهُ قِما كِنُوحُ

أخبط بسكنير يتنا وكزكنت عكتك وعكن أمريقن معك

وَتَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّما مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَمِّن فَوْمِهِ عِسَخُوا مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُوا مِنَا فَإِنَّا نَسْخُرُ مِنكُمْ كُمَا تَسْخَرُونَ ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْنِيهِ عَذَابٌ يُخْرِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقْسِعُ اللَّا حَتَّ إِذَا كِمَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱللَّنُّورُ قُلْمَا ٱجْمِلْ فِهَا مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثَنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّامَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْءَامَنَّ وَمَآءَامَنَ مَعَهُ وَإِلَّا قَلِيلٌ ١٩٥٥ ﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِهَابِسْمِ اللهِ بَعْرِنْهَا وَمُرْسَنْهَا أَنَّ زَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيرٌ (أَوْفِي عَرِى بهد في مَوْجٍ كَٱلْجِكَالِ وَنَادَىٰ ثُوحٌ ٱبْنَهُ وَكَابَ في مَعْدِل يَنْبُنَ أَرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّمُ ٱلْكَفِرِينَ ١ قَالَ سَتَاوِيَ إِلَى جَبَلِ يَعْصِمُنِي مِنَ ٱلْمَآءِ قَالَ لَاعَاصِمَ ٱلْيُوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن زَجِعَ وَحَالَ بِيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَاتَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿ وَقِيلَ يَتَأْرُضُ ٱلْلَعِي مَآءَكِ وَيَنسَمَاهُ أَقَلِعِي وَعِيضَ ٱلْمَاءُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى ٱلْمُودِيُّ وَقِيلَ بُعْدَا لِلْقَوْمِ ٱلظَّلِلِمِينَ ﴿ وَنَادَىٰ ثُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعَدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكُمُ ٱلْحَكِمِينَ ﴿ اللَّهِ

> ويجوز أنَّ تكونَّ مستأنفة، و هبهم عال من الضمير في تَجْرى؛ أي وَهُمْ فيها.

> ﴿ نُوحُ اللَّهُ ﴾: الجمهورُ على ضم الحاء، وهو الأصل.

وقرئ بإسكانها على إجراء الوَّصُّل مجرى الوقف. ويقرأ : ابنها، يَعْنِي ابن امرأته؛ كانه تَوَهَّمَ إضانتَه إليها دونه، لقول: وَإنه ليس منُ أهلك.

ويُقُرَّأُ بفتح الهاء من غير ألف، وحلف الألف تخفيفا، والفتحةُ تدلَّ عليها؛ ومثله: "با أبت، فيمن تُتح.

ويقرأ: «ابناه» على الترثّي؛ وليس بنُدبة، لأنَّ الندبة لا تكون بالهمزة.

﴿ فَي مَعْزِل ﴾ : بكسر الزاي: مَوْضع، وليس بمصدر، وبَقَتْحها مَصَدر، ولم أعلم أحداً قرآ بالفَتْح.

﴿ يَا بُنِي ﴾ : يُقرأ بكسر الياء وأصلُه بُني - بياء التصغير وياء هي لام الكلمة، وأصلُها وأو عند قوم وياء عند آخرين، والياء الثالثة ياء المتكلم، ولكنها حُدُفَتُ لدلالة الكسرة عليها فراراً من تَوالى الياءات؛ ولأنَّ الناء موضع تخفيف.

وقيل: حُدِّفت من اللفظ لالتقائها مع الراء في ركب».

ويُقْرَأُ بالفتح؛ وفيه وجهان:

وَأَمَّمُّ سَنَمَيَّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِنَاعَدَا جُالِيدٌ ﴿ وَلَا عَلَى اللّهُ مِنْ اَلْكَ مِنْ اَلْنَا اَلْمَيْ اَلْمَا اَلْمَيْ وَجِهَا إِلَيْكَ مَا كُمْتَ تَعَلَمُهُا اَنْتَ وَلَا فَوْمُكَ مِنْ اللّهُ عَلَى مَنْ اللّهُ عَلَى الْمَيْقِينَ ﴿ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ مَا لَكُمُ مِنْ إِلَى عَلَى عَمْوُوا اَللّهُ مَا لَكُمُ مِنْ إِلَى عَلَى عَمْوُوا اَللّهُ مَا لَكُمُ مِنْ إِلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ مَا لَكُمْ عَلَى اللّهُ مَا لَكُمْ عَلَى اللّهُ مَا لَكُمْ عَلَى اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَعْمَلُوا اللّهُ مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ مَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّ

وقرئ بالتخفيف لاستثقال الياءين.

﴿ وَغَيْضَ الْمَاهُ ﴾ : هذا الفعل يستعمل لازما ومتعدّيًا، فمن المتعدّي: "وغيض الماء"، ومن اللازم: «وما تَعَيْضُ الأرْحام».

ويجوز أن يكون هذا متعدّيا أيضًا، ويقال: غاض الماء وفضته.

و ﴿ بُعْدًا ﴾: مصدر؛ أي وقيل: بَعُدَ بُعْداً.

و ﴿ للقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ : تُبْيين وتخصيص؟ وليست اللامُ متعلَّقة بالكَسدر.

₹3- ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ ﴾: في الهاء ثلاثة أوجه:

أحدها . هي ضمير الابن؛ أي إنه ذُو عمل .

والثاني - أنها ضَمير النداء والسؤال في ابنه ؟ أي إن سؤالك فيه عمل غير صالح .

والثالث . أنها ضمير الركوب وقد دلَّ عليه «ازكب معنا» .

ومن ترأ اعمل! على أنه فعل ماض فالهاءُ ضميرُ الابن لا غير .

﴿ قَلَا تَسَالَنِي ﴾ : يُقُرّ إلاثبات الياء على الأصل، وبحَذَفها تخفيفا، والكسرةُ تدلُّ عليها.

ويُقْرَآ بفتح اللام وتشديد النون على أنها نون التوكيد؟ فمنهم مَنْ يكسرها، ومنهم مَنْ يفتحها، والمعنى واضح. أحدهما أنه أبدكاً الكسرة فتحة، فانقلبت ياءً الإضافة، ثم حُذُف الألف كما حُذِف الياء مع الكسرة؛ لأنها أصلها.

والثاني آنَّ الألفَ حُلفت من اللفظ لالتقاء الساكنين.

٣٥- ﴿ لا عَاصِمُ اليُّورُمَ ﴾: فيه ثلاثة أوجه:

أحدها . أنه اسمُ فاعل على بابه ؛ فعلى هذا يكون قوله تعالى : ﴿ إِلاَّ مَنْ رَحَمَ ﴾ فيه وجهان :

أحدهما: هو استثناء متَّصل: قومَنْ رَحم؟ بمعنى الرَّاحم؛ أي: لا عاصمَ إلا الله. والثاني: أنه منقطع؛ أي لكن مَنْ رَحمه الله يعصم.

الوجه الثاني. أنَّ عاصما بمعنى معصوم؛ مثل: هماء دَافق": أي مدفوق؛ فعلى هذا يكونُ الاستشاءُ متصلاً؛ أي إلا مَنْ رحمه الله.

والثالث أن عاصما بمعنى ذَا عصْمة على النسب، مثل حائض وطالق، والاستثناءُ على هذَا متصل أيضا.

فأمَّا خَبر الا، فلا يجوز أنْ يكونَ (اليوم)؛ لأنَّ ظرف الزمان لا يكون خَبَراً عن الجُنُّة، بل الخبر امن أمر الله، واليوم معمول امنُ أمر؛ ولا يجوز أنْ يكونَ اليوم معمول عاصم؛ إذ لوكان كذلك لنُوُّل.

٤٤ ﴿ عَلَى الجُودِيّ ﴾ : بتشديد الياء، وهو الأصل.

٧٤ - ﴿ وَإِلاَّ تَغْفُواْ لِي ﴾ : الجَوْم بإن، ولم يبطل عملها بلا؛ لأنَّ ولاه صارت كجُزْء من الفعل، وهي غَيْدُ عاملة في النفي، وهي تُنْفي ما في المستقبل؛ وليس كذلك «ما»؛ فإنها تَنْفي ما في الحال؛ ولذلك لم يَجُزُ أَنْ تدخلَ (إن عليها؛ لأنَّ إن الشرطية تختص بالمستقبل، و هما» لنفي الحال.

- ﴿ قَسِلَ يَا تُوحُ ﴾ : ﴿ إِلَا و ﴿ وَقُوحٍ ﴿ فَيَ مُوضَعِ رَفِّعِ لَوَقَعِهِما مُوقِعِ الفّاعل وقبل الشّائم مقام الفاعل مضمّر ، والثداء مُفسّرٌ له ؛ أي قبل قول ، أو قبل هو يا نوح .

﴿ بِسَلاَمٍ وَبَرَكَاتٍ ﴾ : حالان مِنْ ضمير الفاعل.

﴿ وَأَمْمٌ ﴾ : معطوف على الضمير في اهبط؟ تقديره اهبط أنْتَ وأُمٌ ؟ وكان الفَصْلُ بينهما مُغْنِيا عن التوكيد.

﴿ سَنْمَتُعُهُمْ ﴾ : نَعْت لأمَم.

84 - ﴿ تَلْكَ مِنْ أَنْبَاء الغَيْبِ ﴾ : هو مثل قوله تعالى في آل عمران : «ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاء الغَيْبِ»، وقد ذُكر إعرابه.

﴿ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا ﴾: يجوز أنَّ يكونَ حالا من ضمير المؤنث في المُوسيها،. وأنَّ يكونَّ حالا من الكاف في الليك،.

٥٠ ﴿ مِنْ إِلَهِ خَيْسُوهُ ﴾ : قد ذكر في الأعراف.

أحدهما ـ أنَّ السماء: السحاب، فذكّر ـ مِذْرَاراً على المعنى .

والثاني-أنَّ مَفْعالا للمبالغة، وذلك يَسْتَوَي فيه المؤنث والمذكر، مثل: فَعول، كصَبُور؛ وفَعيل، كَبُغيِّ.

﴿ إِلَى قُوْلَكُم ﴾ "إلى " هنا محمولة على المعنى، ومعنى يزدكم يُضف؛ ويجوز أنْ يكون "إلى " صفة لقوة؛ فتعلق بحذوف؛ أي قوة مُضَافة إلى تُوَّتكم.

٥٣ ﴿ماجِئْتَنابِيَيْنَة ﴾ : يجوزُأن تتعلَّق الباء بجثت؛ والتقدير : ما أظهرت بينة.

ويجرز أن تكونَ حالا؛ أي ومعكَ بيَّنةٌ، أو محنجًا ببينة.

3 0 - ﴿ إِلاَّ اعْتَرَكَ ﴾: الجملة مفسَّرةً لمصدر محسفوف، تقدينسره: إن نقول إلا قولاً، هُو اعتراك.

ويجوز أنَّ يكونَ موضعها نصبا؛ أي ما نَذُكُر إلا هذا القول.

00- ﴿ فَإِنْ تُوَكُّوا ﴾: أي تَشَولُوا ، فحذف التاء الثانية .

﴿ ويَسْتَخْلَفَ ﴾: الجمهور على الضمّ، وهو معطوف على الجواب بالفاه.

وقد سكَّنه بعضُهم على الموضع، أو على الشخفيف لَتُوالي الحركات.

7- ﴿ كَفُرُوا رَبُّومُ ﴾:
 هو محمول على المعنى ؛ أي
 جَحَدُوا رَبَّهم.

ويجـــوز أن يكونَ انتصب لما حذف الباء.

وقيل: التقدير: كفروا نعمةَ رَبَّهم؛ أي بطرُوهَا.

77 - ﴿ غَيْر تَخْسِير ﴾: الأثوى في المعنى أنْ يكونَ «غَيْر) هنا استثناء في المعنى؛ وهو مفعول ثان لتزيدونني؛ أي فما تزيدونني إلا تخسيرا. ويَضَعْفُ أَنْ تكونَ صفة لمحذوف؛ إذ التقدير: فما تزيدونني شيئا غَيْر تخسير، وهو ضدًّ المعنى.

77 - ﴿ ومن حزي يَوْمنك ﴾: يقرآ بكسر الميم على أنه معرب، وانجراره بالإضافة. وبفتَحها على أنه مبني مع ﴿إذَ لأنَّ وإذَ مبنى، وظرُف الزمان إذا أضيف إلى مبني جاز أنْ يُبنى لما في الظروف من الإيهام؛ ولأنَّ المضاف يكتسب كثيرا من أحوال المضاف إليه؛ كالتعريف، والاستفهام، والعموم،

وأما إذ فقد تقدُّم ذكرُها.

77 ﴿ وَأَخَذَ اللَّهِنَ ظُلَّمُوا الصَّيْحَةُ ﴾: في حذف التاء ثلاثة أوجه:

أحدها ـ أنه فصل بين الفعل والفاعل .

والثاني ـ أنَّ التأنيث غير حقيقي .

والثالث. أن الصَّيْحة بمعنى الصياح، فحُمِل على المعنى.

7.4 ﴿ كَأَنْ لَمْ يَفْتُواْ فِيها ﴾ : قد ذُكر في الأعراف.

إِن نَقُولُ إِلَّا أَعْتَرَيْكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوَّةً قَالَ إِنَّ أَشْهِدُ ٱللَّهَ وَٱشْهَدُوٓ اللَّهِ بَرِيٓ مُنْ مِنَاتُشْرِكُونَ ١٩٠٠ مِن دُونِهِ عَلَيدُونِ جَيِعَاثُمَّ لَانُنظِرُونِ ﴿ إِنَّ أَوْكُلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبَّكُمْ مَا مِن دَآبَةٍ إِلَّا هُوَءَ اخِذُ إِنَاصِينِهِ أَإِنَّ رَبِّ عَلَى صِرَطٍ مُسْتَقِيم ٤ فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبَلَغَتُكُمْ مَّا أَرْسِلْتُ بِدِ ۚ إِلَيْكُرُّ وَيَسْنَخُلِكُ رَبِّ قَوْمًا غَيْرُكُرُ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظً مِنَا وَنَعَيَّنَاهُمُ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿ وَاللَّهُ عَادٌّ جَحَدُوا بِعَايَاتٍ رَيِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوّا أَمْرُكُلِّ جَبَّا رِعَنِيدٍ ﴿ وَأَنِّيعُواْ فِي هَلِهِ ٱلدُّنَّا لَعَنَةً وَمَوْمَ ٱلْقِينَمَةُ أَلَّا إِنَّ عَادَا كَفَرُواْ رَبُّهُمُّ أَلَّا بْعُدًا لِمَادِ قَوْمِ هُودِ ۞ ۞ وَإِلَىٰ نَمُودَا خَاهُمْ صَلَيْحَا قَالَ يَنقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَالَكُمْ مِنْ إِلَاهِ غَيْرُهُمْ هُوَأَنشَا كُمْ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرُكُونِهَافَاسْتَغْفِرُوهُ ثُكَّ تُوبُوا إِلَيْدِإِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ يُجِيبُ ١ وَالْوَائِصَنائِحُ قَدَّكُنتَ فِينَا مَرْجُوَّا قَبْلَ هَنَذَّا أَنْنَهَ لَسَنَا أَن نَعْبُدَ مَايَعْبُدُ ءَابَ آَوْنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكِي مِمَّا تَدْعُونَاۤ إِلَيْهِ مُربِ ٢ 

﴿لَقُمُودَ﴾: يُقْرَأُ بالتنوين؛ لأنه مذكَّر، وهي حيِّ، أو أبو القبيلة. وبحذَّف التنوين غير مصروف على أنها القبيلة.

79- ﴿بِالْبُشْرِي﴾ : في موضع الحال من أسل.

﴿ قَالُوا سَكَامًا ﴾ : في نصبه وجهان :

أحدهما ـ هو مفعول به على المعنى ، كأنه قال: ذكروا سلاماً .

والثاني. هو مصدر: أسلموا سلاما.

وأما ﴿ سَكُامٌ ﴾ الثاني فمرفوع على وجهين:

أحدهما . هو خبر مبتدأ محذوف؛ أي أمري سلام، أو جَوَابِي، أو قَوْلي .

والثاني. هو مبتدأ، والخبر محذوف؛ أي سلامً عليكم.

وقد قرئ على غير هذا الوجه بشيء هو ظاهرً" في الإعراب.

﴿ أَنَّ جَاءً ﴾ : في موضعه ثلاثة أوجه :

أحدها ـ جَرِّ ، تقديره : عن أن جاء لأنَّ لبث بمعنى تَآخَر .

THE STATE OF THE S قَالَ يَنقَوْمِ أَرَءَ يُتُمُّ إِن كُنتُ عَلَى بَبِّنَةِ مِن زَّقِي وَءَاتَلْنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنْصُرُف مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْنُكُمُ فَا تَرَيدُونَنِي غَيْرَتَخْسِير ﴿ وَيَنقَوْمِ هَانِهِ ءَنَافَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِمُوَّوِفِيَأْخُذَكُّرُ عَذَابُّ قَرِيبُ اللَّا فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمْ ثَلَنْهُ أَيَامِ ذَالِكَ وَعُدُّ عَيْرُ مَكْذُوبِ ١٠٠ عَلَمَاجَاءَ أَمْرُهَا نَعَيْمَنَا صَلِحًا وَالَّذِينَ وَامْدُواْ مَعَهُ مِرْحُمَةٍ مِّنْكَا وَمِنْ خِزْي يَوْمِهِ ذَٰإِنَّ رَبَّكَ هُوَٱلْقَوِئُ ٱلْمَـزِرُ ﴿ إِنَّا وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا ٱلصَّيْحَةُ فَأَصَّبَحُواْ فِي دِيَرَهِمْ جَرْمِينَ اللهُ عَنْ وَافِهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَا كَفَرُوارَهُمُّ أَلَا بُعْدًا لِتَمُودَ ۞ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَاۤ إِنزَهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَى قَالُواْ سَلَنُمُّأَقَالَ سَلَنَمُّ فَمَالَيِثَ أَنجَآءَ بِعِجْلِ حَسِيدٍ ﴿ فَلَمَّا رَهَآأَيْدِيَهُمْ لَاتَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَغَفْ إِنَّا أَرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِرلُوطٍ ﴿ وَأَمْرَا تُعُوفَا بِمَدُّ فَضَحِكَتْ فَلِشَّرْنَاهَ إِياسَحَقَ وَمِن وَزَلَهِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ ﴿

> والثاني نصب، وفيه وجهان: أحدهما: أنه لما حذف حَرْفَ الجِرِّ وصل الفعل بنفسه. والثاني: هو محمول على المني؛ أي لم يترك الإتبان بعجل.

> والثالث ـ رَفِّع على وجهين أيضا: أحدهما: فاعل لبث؛ أي فما أبطأ مَجيئه . والثاني: أن «ما» بمعنى الذي، وهو مبتدأ، و«أنَّ جاء» خبره؛ تقديره: والذي لبثه إبراهيم عليه السلام قدر مجيئه، أو مصدرية: أي لبثه مقدار مَجيئه .

> ٧١ ﴿ وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ ﴾ : الجملةُ حالٌ مِنْ
>  ضمير الفاعل في "أرسلنا".

﴿ نَصْحَكَتُ ﴾ ﴿ الجمهور على كَسُر الحاء، وقرئ بَفتحها؛ والمعنى: حاضت، يقال ضَحكت الأرنبُ بفتح الحاء.

﴿ وَمِنْ وَرَامِ إِسحَاقَ يَمْقُوبَ ﴾ : يُقُرأُ بالرفع وفيه وجهان :

أحدهما ـ وهو مبتدأ، وما قبله الخبر .

والثاني. هو مرفوع بالظرف.

ويقرأ بفتح الباء، وفيه وجهان:

أحدهما أنَّ الفتحة هنا للتَّمْب، وفيه وجهان: أحدهما: هر معطوف على موضع فبإسحاق، والثاني: هر منصوب بفعل محذوف دلَّ عليه الكلام، تقديره: ووهَبنا له سَن ورَّاء إسحاق يعقوب.

قَالَتْ يَنُولُلُهُ وَأَلَا وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَنذَا بِعَلِي شَيْخًا إِنَّ هَنذَا لَشَيَّةُ عَجِيبٌ إِنَّ قَالُوٓ الْتَعْجَينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَيَرَكُنُهُ عَلَيْكُو أَهْلَ ٱلْبَيْتِ إِنَّهُ حِيدٌ تَجِيدٌ ١ عَنْ إِنْزِهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَاءَتُهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَدِلْنَافِ فَوْمِلُوطٍ ﴿ إِنَّ إِبْرُهِيمَ لَحَلِيمُ أَوَّهُ مُّنِيبٌ ۞ يَتَا بِرَهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَلَأَ أَيْهُ قَدْجَآءَ أَمْرُرِيِّكُ وَإِنَّهُمْ ءَانبِهِمْ عَذَابٌ غَيْرُمَنْ دُودٍ ١ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطُاسِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعَاوَقَالَ هَندَا يَوْمُ عَصِيبٌ ﴿ وَجَاءَهُ فَوَمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن فَتِلُ كَانُولُ يَعْمَلُونَٱلسَّيْعَاتِّ قَالَ يَفَوْمِ هَتَوُلاَءِ بَنَاتِي هُنَّأَطْهَرُلَكُمُّ فَاتَّقُوا ٱللَّهَ وَلَا تُخْرُونِ فِي ضَيْفِيٌّ أَلَيْسَ مِنكُرُ رَجُلُّ زَشِيكُ ا قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقِّ وَإِنَّكَ لَنُعَلُّومَا ذُيدُ ﴿ قَالَ لَوَأَنَّ لِي كُمْ قُوَّةٌ أَوْءَ اوِىَ إِلَىٰ زُكْنِ شَدِيدٍ ﴿ فَالُواْ يَنْلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكُ فَأَشْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْع مِنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْنَفِتَ مِنكُمْ أَحَدُّ إِلَّا أَمْرَأَنْكُ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَسَابَهُم إِنَّ مَوْعِدُهُمُ الصُّبْحُ أَلْيُسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبِ ١

﴿ اَهْلَ النَّيْتَ ﴾ ؛ تقديره: يا أَهْلَ البيت، أو
 يكون منصوبا على التعظيم والتخصيص؛ أي أعني.

ولا يجوزُ في الكلام جَرُّ مثل هذا على البدل؛ لأن صَمِيرَ المخاطب لا يُندُلُ منه إذا كان في غاية الوضوح.

٧٤ ﴿ وَجَاءَتُهُ البُشْرَى ﴾ : هو معطوف على

ويجوز أنْ يكونَ حالا من إيراهيم، قوقد، مرادة. فأمّا جوابُ قلّمًا، ففيه وجهان:

أحدهما . هو محذوف تقديره ؛ أقبل يُجادلنا، ويجادلنا على هذا حال .

والثاني أنه يجادلنا، وهو مستَقَبَلٌ بمعنى الماضى؛ أي جادلنا.

ويبعدُ أنْ يكون الجوابُ جاءته البُسُرى؛ لأنَّ ذلك يوجب زيادة الواو، وهو ضعيف.

٧٥- ﴿ أَوَّاهُ ﴾ : فعَّالُ منَ التَّأَوُّهُ .

٧٦− ﴿آتِيهمْ﴾ : هو خَبَر إن، و «عَذَابٌ": مرفوع به.

وقيل: عذاب مبتدأ، وآتيهم خَبَر مقده؛ وجَوِّز ذلك آن عذاباً وإنْ كان نكرة فقد وصف بقوله «غَيرُ مُردُود»، وأنَّ إضافة اسم الفاعلِ هاهنا لا تُقيده التعريف؛ إذ المرادبه الاستقبال. والوجه الثاني ـ أنَّ الفتحةَ للجر، وهو معطوف على لَفُظ إسحاق؛ أي فبشَّرْناها بإسحاق وبيعقوب.

وفي وجهي العطف قد تُصل بين يعقوب وبين الواو العاطفة بالمظرف، وهو ضَعَيِف عند قَرْمٍ؛ وقد ذكرُنَّا ذلك في سورة النساء .

٧٧ - ﴿ وَمَلَا يَعْلَى شَيْخًا ﴾: هذا مبتدأ، ويَعْلى خبره، وشَيْخاً: حال من فيعْلى ، هؤكدة؛ إذ ليس الغرض الإعلام بأنه بعُلها في حال شيخوخته دُونٌ غيرها، والعاملُ في الحال معنى الإشارة والتنبيه، أو أحدهما.

ويُقُرَّأُ اشيخَ بالرفع. وفيه عدة أوجه:

أحدها ـ أن يكونَ هذا مبتدأ وبَعْلي بدلا منه ، و فشيخ ا الخبر .

والثاني. أن يكون بَعْلَي عطف بيان، وشيخ الخبر.

والثالث أن يكونَ بعلي مبتدأ ثانيا، وشيخ خبره، والجملةُ خبر هذا.

والرابع ـ أن يكونَ بَعُلي خبر المبتدأ ، وشيخ خبر مبتدأ محذوف؟ أي هو شيخ .

والخامس. أن يكونَ شيخ خبرا ثانيا .

والسادس-أن يكون بَعْلي وشيخ جميعا خبرا واحدا، كما تقول: هذا خُلُو ٌوحامضٌ.

والسابع. أنَّ يكون اشيخ، بَدَلًا من بَعْلي.

فَلَمَّا جَاآءً أَمْ نَاجَعَلْنَا عَيلِيهَا سَافِلَهَا وَأَمْطُرُنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنسِجِيل مَنضُودِ ۞ مُسَوَّمَةً عِندَرَيْكُ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّلِمِينِ بِيَعِيدِ ١٩٠٠ ﴿ وَإِلَىٰ مَدِّينَ أَخَاهُرٌ شُعَنْكَأْ قَالَ حَقَوْ مِراعْبُدُواْ اللَّهَ مَالَكُمُ مِنْ اللَّهِ غَنْرُكَّ وَلَانَنْقُصُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَّ إِنِّي أَرَبِكُم بِغَيْر وَإِنِّ آَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ يُحِيطِ ١٠٠ وَيَعَوْمِ أَوْفُواْ الْمِحْيَالُ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِّةُ وَلَاتَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَاتَعْنُوا فِ ٱلأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٢ يَقِيَتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَّ وَمَاۤ أَنَا عَلَيْكُم بَعَفِيظِ (إِنَّ قَالُوا يَسْشَعَيْثِ أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَتَرُكَ مَايَعْبُدُ ءَابَ آؤُنَا أَوْ أَن نَفْعَلَ فِي آمُولِنَنا مَا نَشَتَوُّا إِنَّكَ لَأَنْتَ ٱلْجَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ١٠ فَالَ يَنْفَوْمِ أَرَهُ سُتُمْ إِنَّ كُتُ عَلَىٰ بَيْنَةِ مِن زَّتِي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنَا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَا كُمُ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلإِصْلَحَ مَااسْتَطَعْتُ وَمَاتَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْدِتَوَّكُلْتُ وَإِلَّتِهِ أَبِيبُ 🚳

ما استقص و ما و ديني د يا الموعيد و و الموجود و يدويد و الموجود و

و ﴿ يُهُرَّمُونَ إِلَيْهِ ﴾ : حال، والماضي منه أهرع. ﴿ هَوَّلا ﴾ : مَبتدا، و﴿ بَالنّبِ ﴾ : عطف بيان أو بَدَل، و ﴿ هُنَّ﴾ : نَصَل، و﴿ الْحَهْرُ ﴾ : الحبر.

ويجوز أنَّ يكونَ \*هُنَّ مبتدأ ثانيا، وأطهر خبره. ويجوز أنْ يكونَ بناتي خبرا، وهُنَّ أطهر مبتدأ وخبر.

ويجور ان يعون بناي حبراً ، وهن اطهر مبندا وحبر وقرئ في الشاذ «أطهَر» بالنصب؛ وفيه وجهان:

أحدهما أن يكون بناتي خبرا، وهنَّ فصلا، وأطهر حالاً.

والثاني ـ أن يكونَ «هُنَّ مبتدأ، و «لكم» خبراً، و «أطهرًا حالاً، والعاملُ فيه ما في «هُنَّ» من معني التوكيد بتكوير المعني.

وقيل: العاملُ الكم، ، كافيه من معنى الاستقرار. و ﴿ الضيفُ ﴾ : مصدر في الأصل وُصف به؛ فلذلك لم يَثَنَّ ولم يجمع، وقد جاءً مجموعاً: يقال أضياف، وضُيوف، وضيفان.

٧٩ ﴿ مَا تُرِيدُ ﴾ : يجوز أنْ تكونَ (ما) بمعنى
 الذي، فتكون نصبا بتعلم، وهو بمعنى تعرف.

ويجوز أنْ تكونَّ استفهاما في موضع تُصْبِ بنويد و«علمت،ملَّة.

• ٨- ﴿ أَوْ آوِي ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مستانفاً ،

وَينَقَوْمِ لَا يَجْرِمُنَّكُمْ شِقَاقِ أَن يُصِيبَكُم مِثْلُمَا أَصَابَ قَوْمَ نُوجٍ أَوْقَوْمَ هُودٍ أَوْقَوْمَ صَلِحٍ وَمَاقَوْمُ لُوطٍ مِنكُم بَعِيدِ ١ مَن وَاسْتَغْفِرُواْرَيَكُمْ ثُمُ مُوبُوّا إِلَيْهِ إِنَّ رَفِّ رَحِيمٌ وَدُودٌ ١٥ قَالُوا يَنشُعَبْ مَانَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَينكَ فِينَا صَعِيفًا ۖ وَلَوْ لَا رَهُ طُكَ لَرَجَمْنَكُ وَمَا أَنتَ عَلَيْمَا بِعَزِرْ إِنَّ قَالَ يَكَفُّومِ أَرَهُ طِيّ أَعَرُّ عَلَيْكُم مِنَ ٱللَّهِ وَٱغَّنَذْ تُسُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ١٠٠ وَنَفَوْمِ أَعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَيْكُمُ إِنْ عَنَمِلُّ سَوْفَ تَعَلَّمُوكَ مَن يَأْتِيهِ عَذَاتُ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُو كَندِبُّ وَٱرْتَيْقِبُوا إِنِّي مَعَكُمُ رَفَتُ ١٠ وَلَمَا جَاءً أَمْرُنَا نَعَيْتُنَا شُعَيْبًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةِ مِنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِينرِهِمْ جَنِيمِينَ ﴿ كَأْنِلْرِيْفَوْ إِنِمَا أَلَا ثُمَّدُ الْمُدِّنِ كَمَانِيدَتْ ثُمُودُ ١٠ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَامُوسَىٰ بِعَايَتِنَا وَسُلْطَنِ شَبِينٍ ۞ إِلَىٰ فِنْرَعُونَ وَمَلَا يُعِمِفَانَبَكُوٓ أَأْمَ وَعَوْنَ وَمَا أَمْرُ وَعَوْنَ رَسْيِدِ ﴿

ويجوز أن يكون خبر هي، ولم تؤنَّت لأنَّ العقوبة فع خبر «أن» على المعنى ؛ والعقاب بمعنى ؛ أي وما العقاب بعيا من الظالين .

4. ﴿ أَخَاهُمْ ﴾ : مفعول فعُل محلوف؛ أي وأرسلنا إلى مَدّيَن . و﴿ شُعّيبا ﴾ : بَدَل .

و ﴿ تَقُصُوا ﴾ : يتعدَّى إلى المفعول بنفسه، وإلى آخرَ تارةً بنفسه وتارةً بحرف جر؛ تقول : نقصت زيدا حقَّه، ومن حقِّه؛ وهو هاهنا كذلك؛ أي لا تنقصوا الناس من الكيال.

. ويجوز أنْ يكونَ هنا متعلّيا إلى واحد على المعنى ؛ أي لا تُقَلّلوا و تُعلّفُهُ ا .

و ﴿ مُحيط ﴾ : نَعُتُ ليـوم في اللفظ،
 وللعذاب في المني.

وذهب قوم إلى أنَّ التقدير : عذاب يَوْم محيط عذابه؛ وهر بَعيد؛ لأنَّ محيطاً قد جَرَى على غَيْر مَنْ هُوَ لَهُ؛ فيجب إبرازُ فاعله مضافاً إلى ضمير الموصوف.

- ﴿ اَلْ أَنْ تَفْعَلَ ﴾ : في موضع نصب عطفا على "ما يعبد"، والتقلير: أصلاتُكَ تَأْمُركَ أَنْ نتركَ ما يَعبُد آبُونَا، أو أَنْ نترك أَنْ نقعل، وليس بمعطوف على أن نترك ؛ إذ ليس المعنى: أأصلاتُكَ تأمركَ أَنْ نَعْمل في أموالنا.

٨٩ ﴿ لا يَجْرَمْنَكُمْ ﴾ : يُقْرأ بفتح الياء وضمّها، وقد ذُكر في ألمائدة، وفاعله ﴿ شَقَاقِي ﴾ ، و ﴿ اللهُ يُصييكُمْ ﴾ : مفعوله الثاني .

97 − ﴿وَاتَّخَذَّتُمُوهُ ﴾: هي المتعدية إلى مفعولين، و «ظهْريًا»: المفعول الثاني. وأن يكونَ في موضع رَفْع خبر «أن» على المعنى؛ تقديره: أو أني أوي.

ويضعف أنْ يكونَ معطوفا على قوة؛ إذ لو كان كذلك لكان متصوبا بإضمار أن .

وقد قرئ به؛ والتقدير : أو أنْ آوي .

و ﴿ بِكُم ﴾ : حال من «قوقه؛ وليس معمولا لها، لأنها مَصْدُر.

٨١ ﴿ فَأَسْرِ بِالْعَلْكَ ﴾ : يُقْرَأُ بقطع الهمزة ووَصْلُها، وهما لغتان ؛ يَقال أَ. أسرى، وسَرى.

﴿ إلا امْرَاتُكَ ﴾ : يُقُرَّا بالرفع على أنه بَدَكِّ من أحد، والنَّهُىُ في الفظ الأحد، وهر في المعنى للُوط؛ أي لا تمكَّنْ أحداً منهم من الالتفات، إلا امراتك.

ىُشْرَأُ بالنصب على أنه استثناهٌ من أحَد، أو من أهل. ٨٢- ﴿جَعَلْنا عَالِيَهَا﴾ : مفعول أول، و (سافلها): ثان.

ُ ﴿ مِنْ مِجِيلٍ ﴾ : صفة لحجارة، و ﴿ مَنْضُودٍ ﴾ : نَمُت لسجيل.

٣٠٠ و ﴿مُسَوَّمَةٌ ﴾: نَعْتُ لحجارة.

و ﴿ عِنْدُ ﴾ : معمول مسوَّمة ، أو نعت لها.

و ﴿هيَ﴾: ضمير العقوبة.

و ( بَعِيدٌ ): نعت المكان، محذوف.

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ ٱلْقِيكَ مَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارُّ وَبِينْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ ﴿ وَأَنْبِعُوا فِ هَنذِهِ عِلْمَنَةُ وَيَوْمُ ٱلْقِينَمَةُ بِنُسَ ٱلرِّفَدُ ٱلْمَرْفُودُ ١٠ ذَلِكَ مِنْ أَنَّهَا وَٱلْقُرَىٰ نَقْصُهُمُ عَلَيْكَ مِنْهَاقَ آبِدُ وَحَصِيدٌ ۞ وَمَاظَلَمْنَهُمْ وَلَكِنظَلُمُوٓأُ أَنفُسَهُم فَكَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَ مُهُمُ ٱلِّي يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ لَّمَا جَلَةَ أَمْرُزَيِّكَ وَمَازَادُوهُمْ غَيْرَ تَنْفِيبٍ ١ وَكَذَالِكَ أَخَذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِى ظَلَامَّةُ إِنَّ أَخَذَهُۥ ٱلِيدُّ شَدِيدُ لَأَنِي إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَةُ لِمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْآخِرَةُ ذَاكَ يَوَمٌ مُجَعَمُوعٌ لَهُ ٱلنَّاسُ وَذَاكِ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿ وَمَا نُوْخِرُهُ: إِلَّا لِأَجَلِ مَعْدُودِ ١ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ مَفْسٌ إِلَّا إِذْنِهِ ۚ فَهِنَّهُ مِّرْشَقِيٌّ وَمَهِيدٌ ١٠٠ اللَّهِ عَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّارِ لَمُنْمُ فِهَا زَفِيرٌ وَسُهِيقً ﴿ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَوَتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبُّكَ فَعَالُّ لِمَا يُرِيدُ ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلْجُنَّةِ خَلِدِينَ فِهَا مَا دَا مَتِ ٱلسَّمَوَتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَاشَآءَ رَبُّكَ عَطَآةَ غَيْرَجُهُ دُوذِ ۞ 

> و ﴿ وَرَاءَكُم ﴾: يجوز أن يكونَ ظرفا لاتَّخَذَم، وأن يكونَ حالا من ظهريا.

> 97 ﴿ سُوفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ ﴾: هو مِثل الذي في قصة ورح عليه السلام.

90- ﴿ كَمَا بَعَدَتُ ﴾ : يُقُرأُ بكسر العين، ومستقبله يبعد، والمصدرُ بعداً. بفتح العين فيهما؛ أي هلك. ويقرأ بضم العين، ومصدره البعد؛ وهو من البدد في المكان.

﴿ فَأَوْرُدُمُ أَوْمُهُ ﴾ : هو مستَأنف لا موضع له .
 ﴿ فَأَوْرُدُمُمُ ﴾ تقديره : فيبودهم . وفاعلُ البنسَ الوردُ . والمحصوص بالذم

مُحَذُوف، تقديره: بئس الورْدُ النار.

ريجرزُ أنْ يكونَ المورود هو المخصوص بالذم.

• • ١ - ﴿ ذَلكَ مَنْ أَلْبَاء الشَّرَى ﴾ : ابتداء، وخبر. و «نَقُصُّهُ حالًا؛ ويجوز أن يكونَ «ذَلك» مفعولا به، والناصبُ له محدوف؛ أي ونقصُّ ذلك من أنباء القرى، وفيه أوجه أخر قد ذُكرت في قوله تعالى: «ذلك مَنْ أنباء الغَبِه»، في آل عموان.

﴿مُنْهَا قَائمٌ ﴾ : مبتدأ وخبر في موضع الحال من الهاء في تَقُصّه .

﴿ وَحَصِيدٌ ﴾ : مبتدأ خبره محذوف؛ أي ومنها حَصِيد، وهو بمعنى مَحْصُود.

۱۰۲ ﴿ إِذَا أَخَلَ ﴾: ظَرْف، والعاملُ فيه أَخُذُ

۱۰۳ ﴿ وَلَمَكُ ﴾: مبتدأ. و ايَوْمُّهُ: خبره، وامَجْمُوعٌّ: صِفَة يوم.

و﴿ النَّاسُ ﴾ : مرفوع بمجموع.

• ١ - ﴿ يَوْمَ يَأْتِي﴾:
 • بيوم ٤ ظرف، والعاملُ فيه
 • «تكلم • مقدرة؛ والتقدير لا
 تكلم نَفسُ فيه .

ويجرز أنْ يكونَ العاملُ فيه فنَفْس، وهو بُودُ.

ويجــوز أن يكونَ مفعولاً لفعل محذوف؛ أي اذكــرُوا يَرْمَّ يأتي، ويكون «تكلم» صفة له. والعائدُ محذوف؛ أي لا تكلم فيه، أو لا تكلمه.

ويجوز أنَّ يكونَ منصوبا على إضمار أعني.

وأما فاعل «يأتي» فضمير يُرْجِعُ على قوله:

«يَرْمٌ مَجْمُوعِ له الناسُ»، ولا يرجعُ على «يوم»
المضاف إلى يأتي؛ لأنّ المضاف إليه كجزء من
المضاف؛ فلا يصح أن يكونَ الفاعل بَعْضَ الكلمة؛ إذ
ذلك يؤدِّي إلى إضافة الشيء إلى نفسه؛ والحيد إثباتُ
الباء، إذ لا علَّة تُوجبُ حَدَّقُها، وقد حذفها بعضهم اكتفاءً
بالكسرة عنها، وشبَّه ذلك بالفواصل؛ ونظير ذلك: «ما
گناتَمَ». «والليل إذا يَسُر».

﴿ إِلاَّ بِإِذْنِهِ ﴾: قد ذُكر نظيره في آية الكرسي. ١٠٦٠ ﴿ لَهُمْ فِيها زَقِيرٌ ﴾: الجملةُ في موضع الحال، والعاملُ فيها الاستقرار الذي في فففي النار»، أو نَصْس الظرف. ويجوز أن يكونَ حالا من النار.

٧٠ - ﴿ خالدينَ قيها ﴾ : خالدين : حال،
 والعاملُ فيها (لهم)، أو ما يتَعلَق به.

﴿ مَا ذَامَتَ ﴾ : في موضع نَصُبُ ؛ أي ملةَ دوامِ السموات . ودام منا تامة .

﴿ إِلَّا مَا شَاءً ﴾: في هذا الاستثناء قولان:

أحدهما ـ هو منقطع .

والثاني. هو متَّصل. ثم في «ما» وجهان:

أحدهما هي بمعنى «مَنْ». والمعنى على هذا أنَّ الأشقياءَ من الكفَّار والمؤمنين في النار، والخارج منهم منها الموحدون.

وفي الآية الثانية يُرادُ بالسعداء الموحّدُون، ولكن يدخل منهم النار العُصاة، ثم يخرجون منها. فمقتضى أول الآية أن يكون كل الموحدين في الجنة من أول الأمر. ثم استثنى من هذا العموم العُصاة؛ فإنهم لا يدخلونها في أول الأمر.

والرجه الثاني ـ أنّ مما على بابها ؛ والمعنى : أنّ الاشقياء يستحقُّون النار منْ حين قيامهم منْ قبورهم ، ولكنهم يؤخّرون عن إدخالها مدة المرقف . والسعداءُ يستحقُّون الجنة ويؤخّرُون عنها مدة المرقف، و «خالدين ، على هذا حالٌ مقدَّرة ؛ و ففها ، في الموضعين تكرير عند قُوم ؛ إذ الكلام يستقلُّ بدونها .

وقال قوم: «فيها» يتعلق بخالدين، وليست تكريرا، وفي الأولى يتعلّق بمحلوف.

٨ • ١ - و ﴿ عَطاء ﴾ : اسم مصدر ؛ أي إعطاء لذلك ؛ ويجوز أن يكونَ مفعولا ؛ لأن العطاء بمنى المعلى.

﴿ سَعِدُوا ﴾ . بفتح السين، وهو الجيد؛ وقرئ بضمّها وهو ضَميف، وقد ذُكر فيها وجهان:

أحدهما. أنه على حَذْف الزيادة؛ أي أسعدوا، وأسّسه قولهم: رجل مسعود.

والثاني أنه مما لازمه ومتعديّة بلفظ واحد ، مثل شَحا فاه، وشحا فُوه، وكذلك سَعدوا وسَعَدتهٌ، وهوغَيْرُ معروف في اللغة، ولا هو مَقيس.

٩٠ - ﴿ غَيْرَ مَتْقُوص ﴾: حال، أي وافيا.
 ١١١ - ﴿ وَإِنْ كُلاَ ﴾ : يُقْرا بتشديد النون ونَصْب كلّ ، وهو الأصل.

ويُقْرَآ بالتخفيف والنصب، وهو جَيِّد؛ لأنَّ \*إنه محمولة على الفعل، والفعل يُعْمَلُ بعد الحَلْف كما يعمل قبل الحذف؛ نحو: لم يكن ولم يَكُ.

> وفي خبر «إن» على الوجهين وَجُهّان: أحدهما ـ «لَيُوفَينُهُمُ» .

و هما» خفيفة زائدة، لتكون فاصلةً بين لام إن ولام القسم كراهية تواليهما، كما فصلُوا بالألف بين النُّونَات في قولهم: أحسنانَ عني.

والشاني-أنَّ الخبير «ما»، وهي نكرةٌ؛ أي لخلق، أو جَمْع.

ويُقُورُا بتشديد الميم مع نَصْبِ كل، وفيها ثلاثة أوجه:

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَلَوُلاَّةً مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا مَسْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ وَإِنَّالُمُوفُوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَمَنْفُوسِ وَلَقَدُ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَنِ فَأَخْتُلِفَ فِيدُ وَلَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِن زَّيِّكَ لَقُضِي بَيْنَهِمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّي مِّنْهُ مُرِيب ﴿ وَإِنَّ كُلَّا لَّمَا لِيُوفِينَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَىٰ لَهُمُّ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَيِيرٌ ١ فَأَسْتَقِمْ كُمَا أَمِرْتَ وَمَن تَابُ مَعَكَ وَلا تَطْغَوُّا إِنَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١٠ وَلَا تَرَكُنُوا إِلَى الَّذِينَ طَامُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَالَكُم مِن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيآ ا ثُمَّ لَانْتُصَرُّونَتَ اللَّهِ وَأَقِيداً لَقَسَلُوٰهَ ظَرَقَ ٱلنَّهَارِ وَزُلِفَا مِّنَ ٱلْيَلِّ إِنَّ ٱلْحَسَنَتِ يُذَهِبُنَ ٱلسَّيِّعَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّكِرِينَ الله وَأَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ مَا لَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أَوْلُوابَقِيَّةِ يَنْهُوكَ عَن ٱلْفَسَادِ فِ ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّتَنَّ أَنْهَيْنَا مِنْهُ مُّ وَٱتَّبَهَ ٱلَّذِيبَ ظَلَمُوا مَا أَتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ١٥ وَمَاكَانَ رَيُّكَ لِيُهُ إِلَكَ ٱلْقُرَىٰ يِظُلِّمِ وَأَهْلُهُا مُصِّلِحُونَ ١

> أحدها. أنَّ الأصلَّ: لمنْ ما. يكسر الميم الأولى، وإن شئتَ بفتحها، فأبدلت النون ميما، وأدْغمت، ثم حُدُفت الميم الأولى كراهية التكرير؛ وجازَ حذْفُ الأولى وإبقاءُ الساكنة لاتُصالِ اللامِ بها، وهي الخبر على هذين التقديرين.

> الوجه الثاني. أنه مصدر لَمَّ يلمَّ، إذا جمع، لكنه أَجْرَى الوصل مجرى الوَقْف، وقد نَوَنَّهُ قوم، وانتصابُهُ على الحال من ضمير المفعول في النّز فينّهم، وهو ضعيف.

الوجه الثالث أنه شدَّدَ ميم الها كما يشلدَّ الحرفُ الموقوف عليه في بعض اللغات، وهذا في غاية البُعدُ.

ويقرأ: و (إنّه بتخفيف النُّون. كلِّ بالرفع، وفيه وجهان: أحدهما أنّها للخفقة، واسمها محذوف، وكلّ وخبرها خبر إن، وعلى هذا تكونُ المله نكرة؛ أي خلق أو جمع على ما ذكرناه في قراءة النصب.

والشاني ـ أن (إن» بمعنى «ما» ، و «لما» بمعنى ﴿ إلا » ؛ أي ما كلُّ إلا ليوفينهم. وقد قرئ به شاذًا ؛ ومن شدَّدَ فهو على ما تقدم ؛ ولا يجوز أنْ تكون ﴿ لما بالشديد حَرْفَ جزم ، ولا حيثاً لفساد المعنى .

١١٢ - ﴿ وَمَنْ تَابَ ﴾ : هو في سوضع رَفْع عطفا على الفاعل في «استقم».

ويجوز أنْ يكونَ نصبا مفعولا معه.

11٣- ﴿ وَلا تَرْكُنُوا ﴾ : يُقْرِأ : بفتح الكاف،

وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لِحَمَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَامَزَ الَّوِنَ مُغْتَلِفِينَ الله مَن زَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمُّ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبُّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّهُ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمِعِينَ ﴿ وَكُلَّا نَقُصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبِآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ عَفْوًا دَكُّ وَعِمَّاءَ كَ في هَذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُوْمِنِينَ ﴿ وَقُلِ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اَعْمَلُواْعَلَىٰمَكَانَتِكُمْ إِنَّاعَنِمِلُونَ اللَّهِ وَٱنتَظِرُوٓ أَإِنَّا مُنفَظِّرُونَ ﴿ لَنَّهُ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَّتِهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُكُ لُّهُ فَأَعْبُدُهُ وَتَوَكَّلُ عَلَيْهُ وَمَارَثُكَ بِغَيْفِلْ عَمَّا تَعْمَلُونَ إِنَّ اللَّهِ المُورِيِّ يُؤلِّمُ فِي السَّالِيِّ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّاللَّمِي اللللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللل بنب إلله ألخرال الم الْرَّيْلُكَ وَايَنْتُ ٱلْكِئْكِ ٱلْمُبِينِ ۞ إِنَّا أَنَرُلْنَهُ قُرُّهَ وَاعْرَبِيًّا لَّمَلَّكُمْ نَعْقِلُوكَ ﴿ يَكُنَّ نَقُصُّ عَلَيَّكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيَنَا ٓ إِلَيْكَ هَنَذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ. لَيِنَ ٱلْغَنِفِلِينَ ﴿ إِذْ قَالَ بُوسُفُ لِأَبِيهِ يَكَأَبُ إِنِّي زَأَيْتُ أَحَدَعَشَرَكُو كُبَّا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمْرَ رَأَيْنُهُمْ لِي سَنجِدِينَ (17)

> وماضيه على هذا ركن بكسوها، وهي لغة. وقيل ماضيه على هذا بفتح الكاف، ولكنه جاءً على فعل يفعل بالفتح فيهما، وهو شاذ. وقيل: اللغتان مُتذاخلتان، وذاك أنه سميم مَنْ لَفتُه الفتح في الماضي فَتْحَها في المستقبل على لغةَ غَيْره فنطق بها على ذلك.

ويقرأ بضَمُّ الكاف، وماضيه ركَن بفتحها.

﴿ فَتَمَسَّكُم ﴾: الجمهور على فَتْح التاء.

وقرئ بكسرها، وهي لغة، وقيل: هي لغة في كل ما عَيْنُ ماضيه مكسورة ولامه كعينه؛ نحو مسً، أصله مسست، وكسر أوله في المستقبل تنبيها على

١١٤ - ﴿ طَرَفِي النَّهَارِ ﴾: ظرَّفٌ لاتم مُ.
﴿ وَزُلْقا ﴾: بفتح اللام وجمع زُلْقة، مثل ظُلمة وظلم.

ويقرأ بضمها، وفيه وجهان:

أحدهما . أنه جمع زُلفة أيضا، وكانت اللام ساكنة مثل بُسُرة ويُسُر، ولكنه أثبّع الضمَّ الضم.

والثاني. هو جمع زَلِيف، وقد نُطِقَ به.

ويُقُرآ بسكون اللام، وهو جَمْع زُلْفةَ على الأصل، نحو بُسُرة وبُسُر، أو هو مخفَّف من جمع لكِف. لكِف.

١١٦ - ﴿ أُولُو بَعْمَةٍ ﴾ : الجمهورُ على تشديد الياء وهو الأصل.

وقرئ بتخفيفها، وهو مصدر بقي يبقى بَقْية ، كلَّقبِته لقيةً ؛ فيجوزُ أن يكون على بابه ؛ ويجوز أن يكونَ مصدرا بمعنى فعيل، وهو بمعنى فاعل.

﴿ فِي الأرض ﴾ : حال من الفساد.

﴿ وَٱلَّبِعَ ﴾ : الجمهورُ على أنها همزة وَصُل وفتح التاء والباء؛ أي اتبعوا الشهوات.

وقُرئ بضم الهمزة وقطعها وسكون التاء وكسر الباء، والتقدير : جزاء ما أترفواً.

1.19 ﴿ إِلا مَنْ رَحِمَ ﴾ : هو مستثنى من ضمير الفاعل في "يَزْالُونَ»؛ و «ذلك» يعود على الرحمة. وقيل على الاختلاف.

۱۲ - ﴿ وَكُلاً ﴾ : هو منصوب بـ ﴿ تَقُصُّ .
 و ﴿ مِنْ أَنْبَاء ﴾ : صفة لكلّ ، و ﴿ ما تُشْتُ ﴾ :
 بَدل من كل، أو هو رَفْع بإضمار هو .

ويجوز أن يكونَ مضمول انقص"، ويكون اكلا، حالا من اما، أو من الهاء على مذهب مَنْ أجاز تُقُديمَ حال المجرور عليه، أو من "الباء، على هذا المذهب أيضا. ويكون اكلاً، بمنى جميعا.

﴿ في هَذَه ﴾ : قيل في الدنيا. وقيل في هذه السورة. والله أعلم.

قَالَ نَدُنَى لَا نَقْصُصْ رُهُ مَاكَ عَلَى إِلَّهُ وَيَكَ فَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَ نَ لِلانسَانِ عَدُوُّمُّهِ مِنَّ ٢٠ وَكَانَاكَ يَجْلَيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن مَأْوِمِل ٱلْأَحَادِيثِ وَمُسْتُدُ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ال يَعْقُوبَ كُمَا أَنْتُهَا عَلَىٰ أَبُونِكَ مِن فَبْلُ إِبْرُهِمُ وَإِسْمَنَيَّ إِنَّارَبَّكَ عَلِيدُ مُحَكِيدٌ ٢٠٠٠ ﴿ لَقَدْكَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ \* مَايَنَتُ لِلسَّاَ لِلنِيَ ﴿ إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُ إِلَىٰ أَبِينَامِنَّا وَنَعَنُ عُصْبَةً إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالِ مُّبِينِ ۞ ٱقْنُلُوا يُوسُفَ أَوَا طَرَحُوهُ أَرْضَا يَعَلُ لَكُمْ وَجَدُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ ـ قَوْمَا صَلِحِينَ ﴿ قَالَ قَابَلُ مِنْهُمْ لَا نَقَنُلُواْ نُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ ٱلْجُبِّ يَلْنَقِطُهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنْتُرْ فَعِيلِينَ ﴿ ثَا لُواْ يَسَأَبَانَا مَا لَكَ لَا يَأْمَثَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ١١٠ أَرْسِلُهُ مَعَنَاعَ كَايَرَتِكُمْ وَيَلْعَبُ وَإِنَّالُهُ لَحَنفِظُونَ ١٠ قَالَ إِنَّ لَيَحْزُنُنِي أَن تَذْهَبُوا بِمِوا أَخَافُ أَن يَأْكُلُهُ ٱلذِّفْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ عَنفِلُونَ ١٠٠٠ قَالُوالَينَ أَكَلَهُ الذِّنْهُ وَنَحْنُ عُصْبَةً إِنَّا إِذَا لَّخَيْمُونَ ١ 

سورة يوسف

١- ﴿ تِلكَ آيَاتُ الكِتابِ ﴾ : قد ذُكِر في أول
 نس...

Y - ﴿ قُرْآنا ﴾: فيه وَجُهان:

أحدهما. أنه توطئة للحال التي هي «عَرَبيّا».

والشاني أنه حال، وهو مصدر في موضع المعول؛ أي مجموعا أو مجتّمعاً. وعَرَبِيُّ صفة له على رآي مَنْ يَصفُ الصفة، أو حال من الضمير الذي في المصدر عَلى رأي مَنْ قال: يحتملُ الضميرُ إذا وقع مَرْفَعَ ما يحتمل الضمير.

٣- ﴿ أَخْسَنَ ﴾ : ينتصب انتصاب المصدر .

﴿ بِمَا أَوْحَيْنا ﴾ : «ماه: مصدرية، و «هذا» مفعول «أوّحَيْنا» و «القُرآن»: نَعْت له، أو بيان.

ويجرز في العربية جَرَّهُ على البدل من «ما»، ورفعه على إضمار هو . والباء متعلقة بنقصً.

ويجوز أنَّ يكونَ حالًا من أحسن.

والهاء ني ﴿ قَبْلُه ﴾ ترجعُ على القرآن؛ أو على هذا، أو على الإيحاء.

\$ - ﴿ إِذْ قَالَ ﴾ ؛ أي اذكر إذ.

وفي ﴿ يُومُكُ ﴾ ست لغات: ضَمُّ السين، وتُتُحها، وكسرها بغير همز فيهن، وبالهمز فيهن، ومثله يونس.

﴿ يا آبت ﴾: يُعْرَأُ بكسر التاء، والتاء فيه زائدةً عوضاً من ياء المتكلم، وهذا في النداء خاصة، وكُسرت التاء لتدُلَّ على الياء المحذوقة؛ ولا يُجمعُ بينهما، لثلا يُجمعُ بين العرض والمعرَّض

ويُقُرَّأ بِفتحها، وفيه ثلاثةً أوجه:

أحدها أنه حذف التاء التي هي عوض من الياء، كما تحذف تاء طلحة في الترخيم، وزيدت بدلها تاء أخرى، وحُركت بحركة ما قبلها، كما تالوا: يا طلحة، أقبل بالفتح.

والشاني ـ أنه أبدلَ من الكسرة فتحةً كما يُبدل من الياء ألف.

والشالث.أنه أراديا أبتا، كماجاء في الشعريا أبتا عَلَّكَ أَوُ عَساكًا فحذفت الألف تخفيفا.

وقد أجاز بُعُضُهم ضُمَّ التاء لشبهها بتاء

فأمّا الرقفُ على هذا الاسم فبالتاء عند قوم؛ لأنها ليست للتأنيث، فيبُقى لفظها دليلا على للحذوف. وبالهاء عند آخرين شبَّهُ ها بهاء التأنيث.

وقيل: الهاء بدل من الألف المبدكة من الياء.

وقيل: هي زائدة لبيان الحركة .

و ﴿ أَحَدَ عَشَرَ ﴾: بفتح العين على الأصل، وبإسكانها على التخفيف فرارا مِن توالي الحركات، وإيذانا بشدة الامتزاج.

وكرَّر الرأيت؛ تفخيما لطُول الكلام؛ وجعل الضمير على لَفُظ المَذَّكِ ؛ لأنَّه وصفه بصفات مَنْ يعقل، مِنَ السجود والطاعة؛ ولذلك جمع الصفة جمع السلامة.

و ﴿سَلَجِدِينَ﴾ : حال؛ لأنَّ الرؤية منْ دُوَّيةٍ العَيْنِ.

0- ﴿رُزِيكَ ﴾: الأصلُ الهمز، وعليه الجمهور.

وقرئ براو مكان الهمز، لانضمام ما قَبْلُها. ومن العرب مَنْ يُلغَم، فيقوّل رَبَّاك، فأجرى للخَفَّقَة مجرى الأصلية. ومنهم مَنْ يكسو الواء لتناسب الياء.

﴿ فَيَكِيدُوا ﴾ : جراب النهي.

﴿ كُيُّعا ﴾: فيه وَجُهان:

أحدهما هو مفعول به، والمعنى: فيضعون لك أمراً يكينك، وهو مصدر في موضع الاسم؛ ومنه قوله تمالى: فالمحمد وكله على هذا يكون في اللام وجهان: أحدهما: هي بمنى من أحلك. والثانى: هي صفة تُعمت فصارت حالا.

والوَجُه الآخر ـ أن يكونَّ مصدرا مؤكّدا؛ وعلى هذا في اللام ثلاثة أوجه:

منها الاثنان الماضيان.

والشالث: أن تكونَ زائدة: لأنَّ هذا الفعْلَ يتعدى بنفسه، ومنه: ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدُ فَكِيدُونَ﴾.

ونَظيرُ زيادتها هنا: ﴿رَدَفَ لَكُمُّ ۗ.

أوكذلك ﴾: الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف؛ أي اجتباه مثل ذلك.

﴿ إِبْرَاهِيمَ وإسحَاقَ ﴾: بَدَلان مِن أَبُويْك.

٧- ﴿ آبات ﴾ : يُقْرَأُ على الجَمْع؛ لأن كلَّ خصلة ما جرى آية.

ويُقُرَّا على الإفراد؛ لأنَّ جميعها يَجُري مَجْري الشيء الواحد.

وقيل: وضع الواحد موضع الجمع، وقد ذكرنا أصْلُ الآية في البقرة.

 ٩ ﴿ آرْضاً ﴾ : ظرف الاطرَحُوه؛ وليس عفعول به؛ الأناطرح الا يتعدى إلى اثنين.

وقيل: هو مفعول ثان؛ لأنا الحرَّحُوه بمعنى انزلوه، وأنْت تقول: أنزلت زَيْداً الدارَ.

 ١٠ ﴿ عَلَيْهَ الجُبِّ ﴾ : يُقُرِّ أَبْالف بعد الياء وتخفيف الباء، وهو الموضعُ الذي يَخفَى مَنْ فيه.

ويقرأ على الجمع؛ إما أن يكونَ جمعها بما حولها، كما قال الشاعر:

يَزِلُّ الفُّلامُ الخِفُّ عَنْ صَهَواتِهِ أو أنْ يكونَ في الجبَّ مواضع على ذلك. وفيه قراءات أخرَ ظاهرة لم نُعللُ بذكرها.

﴿ يُلْتَقِطُهُ ﴾ : الجُمهور على الياء حَمْلاً على نُظ بعض.

ويُقرا بالتاء حملا على المعنى؛ إذ بعضُ السيارة سيارة، ومنه قولهم: ذهبت بَعْضُ أصابعه.

11 - ﴿ لا تَأْمَنَّا ﴾: في موضع الحال.

والحمهور على الإشارة إلى ضمة الدن الأولى؛ فمنهم من يختلس الضمة بحيث يدركها السمع، ومنهم مَن يُدُلُّ عليها بضم الشفة فلا يُدركها السمع، ومنهم مَن يُدُلُّ عليها بضم الشفة فلا يُدركها الساد مَن يظهر النون؛ وهو القياس.

١٢ - ﴿ نَرْتُعْ ﴾ : الجمهورُ على أنَّ العين آخر الفعل، وماضيه رَبَّع؛ فمنهم من يسكنها على الجواب، ومنهم مَنْ يضمُّها على أن تكونَ حالا مقدرةً. ومنهم مَنْ يقرؤها بالنون، ومنهم مَنْ يقرؤها بالياء.

ويُقُرأ فوتع ـ بكسر العين، وهو يفشعل من رَعَى؛ أي ترعى ماشيتُنا، أو نَاكل نحن .

١٣ ﴿ يَاكُلُهُ الدَّفْ ﴾ : الأصلُ في الذئب الهَمْز، وهو من قولهم: تذأبت الربح ؛ إذا جاءت من كلَّ رَجْه ؛ كما أنَّ الذئب كذلك .

ويقرأ بالياء على التخفيف.

14- ﴿ وِنَحْنُ عُصَّبُّهُ ﴾: الجملة حال.

وقُرَى في الشاذ اعُصَبةً - بالنصب؛ وهو بعيد. ووَجْهُهُ أَن يكونَ حذف الخبر وتَصَب هذا على الحال؛ أي: ونحن نتعصب، أو نجتمع عُصْبة.

 10 - ﴿ فَلَمَا ذَهَمِوا ﴾: جواب الله محدوف تقديره: عرَفْناه، أو نحو ذلك؛ وعلى قول الكوفيين الجواب ﴿ وَالرَّحْيَنا ﴾، والواو زائدة.

﴿ وَأَجْمَعُوا ﴾: يجوز أن يكونَ حالا معه «قد» مُرادة، وأنْ يكون معطوفا.

١٦- ﴿ عِشَاءً ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما مو ظرف؛ أي وقت العشاء، و ﴿ يَكُونَ ﴾ : حال .

والثاني. أن يكونَ جمع عاش، كقائم وقيّام.

ويقرأ بضم العين؛ والأصل عُشَاة، مثل غاز وغُزَاة، فحُذفت الهاء وزيدت الألف عوضا منها، ثم ثُلبت الألفَ همزة.

وفيه كلام قد ذكرناه في آل عمران عند قوله سبحانه: «أو كانُوا عُزّاً».

ويجوز أن يكوناً جمع فاعل على فعال، كما جمع فعيل على فعال لقُرْبِ ما بين الكسر والضمّ.

ويجوز أن يكونَ كتُؤام ورُباب، وهو شاذً.

^١٩ ﴿عَلَى تَميسه ﴾؛ في موضع تَصب حالا من الدم؛ لأنَّ التقدير جاؤوا بدَم كذب على ميصه.

و ﴿ **كُذِب** ﴾ : بمعنى ذِي كَذِب .

ويقرأ في النساذ بالدال، والكذّب: النقط الحّارجة على أطراف الأحدّاث، فشبَّه الدمّ اللاَّصِيّ على القميص بها.

وقسيل: الكَدَب: لط يّ.

﴿ نَصَبّرٌ جَميلٌ ﴾؛ أي فشآني، فحذَف المبتدا؛ وإنْ شئت كان المحذوف الخبر؛ أي فلي، أو عندي.

١٩ ﴿ بُشْرَكِي ﴾: يُفَرَّأُ بياء مفتوحة بعد الألف، مثل عُصاي؛ وإنما فتحت الياء من أجل الألف.

ويُقرأ بغيرياه، وعلى الألف ضَمَّةٌ مقدرة؛ لأنه منادى مقصود؛ ويجوز أن يكرنَ منصوبا مثله قوله: هيا حسرةً على العبّادة.

ويقُرأ: بسري بياء مشددة من غير ألف، وقد ذكر في قوله تعالى: «هدى» في البقرة، والمعنى: يا بشارة، احضري فهذا إناء

وَاللَّهُ عَلِيدٌ بِمَا يَصْمَلُوك ۞ وَشَرَوْهُ بِشَمَنِ بَعْسِ دَرُهِمَ مَعْدُودَةِ وَكَالُواْفِيهِ مِنَ الزَّهِدِين ۞ وَقَالَ الَّذِى اَشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَلِا مَرَأَتِهِ اَكْرِي مَثُونَهُ عَسَىَ أَنْ يَنْهَمَنَا أَوْ نَضِّفِذَهُ وَلَدُأُ وَكَالَا مَكْنَا لِيُوسُفَى فِي الْأَرْضِ وَلِنُكِنَ أَكْمُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ عَالَتُ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِكَنَ أَكْمُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُون شَاوَلِ الْأَمْارِيثِ وَاللَّهُ عَلَىٰ الْمُورِد وَلَكِنَ أَكْمُ وَلَمَا لِكُومَ اللَّهُ عَلَىٰ الْمُعَلِيدِ الْمُؤْمِن شَا وَلِمَا لِلْمُ

أَشُدَهُ وَءَاتَيْنَهُ حُكُمًا وَعِلْمَأْ وَكَذَلِكَ خَرَى ٱلْمُحْسِينَ ٢

TO GREEK ALCOHOLOGIC REPUBLICATION

فَلَمَّاذَهَبُولِهِ وَأَجْمُواْ أَن يَتَعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ ٱلْحُبُّ وَأَوْحَيْنَا

إِلَيْهِ لِتُنْبَثَنَتُهُ مِهِ أَمْرِهِمْ هَنَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٠٠٠ وَجَآءُوٓ

أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبُكُونَ ١٠ قَالُوا يَتَأَبَأَنَا إِنَّا ذَهَبْ نَانَسْتَبِقُ

وَيَرَكَ نَا يُوسُفَ عِندَ مَتَنعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّقْبُ وَمَآ أَنتَ

بِمُوْمِن لِّنَا وَلَوْحُ نَاصَدِقِينَ ﴿ وَجَاءُوعَلَ قَيصِهِ،

بِدَمِكَذِبِّ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمَرًّا فَصَمْرُ مَجِيلًا

وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى مَاتَصِفُونَ ۞ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُواْ

وَارِدَهُمْ فَأَدْنَى دَلُومٌ قَالَ يَكْبُشَّرَىٰ هَلَااغُكُمٌّ وَأَسَرُّوهُ بِضَلَعَةٌ

والثانية ـ كذَّلك، إلا أنه بكسر التاء.

والثالثة ـ كذلك، إلى أنه بضمُّها؛ وهي لغات

والكلمة أسمٌ للفعل؛ فمنهم من يقول: هو خَبَرٌ معناه تهياًت، ويُني كما بني شَنَّان، ومنهم من يقول: هو اسمٌ للأمر؟ أي أقبل وهَلَم؟ فمن فتح طلب الخِفَّة، ومَنْ كسر فعلى التقاء الساكنين، مثل تش.

ومنهم مَنْ ضَمَ، شَبَّههُ بحيث. واللام على هذا للتبيين مثل التي في قولهم: سقياً لك.

والقراءة الرابعة: بكسر الهاء وهمزة ساكنة وضّم التاء؛ وهو على هذا فعلٌ من هاء يَهاء مثل شاءً يَشاء، ويُهيء مثل: فاء يفيء. والمعنى: تهيأت لك، أو خلقت ذا هيئة لك، واللام متعلقة بالفعل.

والقراءةُ الخامسة: هيئت لك، وهي غَريبة.

والسادسة . بكسر الهاء وسكون الهمزة وفتح التاء ، والأشبّه أن تكون الهمزة بلالا من الياء ، أو تكون لغة في الكلمة التي هي اسم للفعل ؛ وليست فعلا ؛ لأن ذلك يوجب أن يكون الخطاب ليوسف عليه السلام ، وهو فاسد لوجهين :

أحدهما أنه لم يتميًّا لها، وإنما هي تهيّات له.

﴿ وأُسَرُوه ﴾ } الفاعل ضمير الإخوة. وقيل السيارة. و ابضاعةً٤: حال.

\* ٣- ﴿ بَحُسُ ﴾ : مَصْدر في موضع المقعول؛ أي مبخوس؛ أو ذي بَخْس.

و ﴿ وَرَاهِمَ ﴾ : بدل من ثمن.

﴿ وكاتُوا فيه من الزَّاهدينَ ﴾ : قد ذكر مثله في قوله : \*وإنَّه في الأَخرَة لَمَنَّ الصالحين، في البقرة. \*ونكون عليها من الشاهدين، في المائدة.

 ٢١- ﴿منْ مصراً ﴾: يجوزُ أنْ يكونَ متعلقا بالفعل؛ كقولك: اشتريتُ من بغداد؛ أي فيها، أو ها.

ويجرز أن يكونَ حالا من «الذي»، أو من الضمير في «اشترى»، فيتعلّق بمحذوف.

﴿ وِلنُعَلَّمَهُ ﴾ : اللام متعلقة بمحذوف؛ أي ولنعلمه مكنًاه.

وقد ذُكر مثله في قوله تعالى: (ولتُكُمِلُوا العدَّنَة)، وغيره.

والهاء في «أمره»: يجوز أن تعودَ على الله عزّ وجلَّ، وأن تعودَ على يوسف.

٣٣- ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ فيه قراءات:

إحداها. فتح الهاء والتاء وياء بينهما.

A CHARLE WAS A CENTRE وَرُودَتُهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَفْسِهِ وَعَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكُ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ إِنَّهُ رَبِّ ٱحْسَنَ مَنْوَايٌّ إِنَّهُ لَا يُقْلِمُ ٱلظَّلِلمُونَ ١٠ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِدِّ وَهَمَّ بِهَا لَوْلِآ أَن رَّمَا بُرْهَ مَن رَبِّهِ عَكَذَ لِكَ لِنَصْرِفَ عَنْدُٱلسُّوءَ وَٱلْفَحْشَآءُ إِنَّاهُمِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿ وَأَسْتَبْقَا ٱلْبَابَوَقَدَّتَ قَيِيصَمُ مِن دُبُرُوأَلْفَيَاسَيِدَهَالَدَا ٱلْبَابِ قَالَتْ مَاجَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوَّهُ الِلَّا أَن يُسْجَنَ أَوْعَذَابُ أَلِيدُ ١ أَهْلِهَ آإِن كَاكَ قَمِيصُهُ وَتُدُّمِن قُبُلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَمِنَ ٱلْكَيْدِبِينَ ﴿ وَإِن كَانَ قَيِيصُهُمْ قُدَّ مِن دُبُرِ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّندِقِينَ ۞ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُ وَقُدَّ مِن دُبُرِقَ الَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَنَذَاْ وَٱسْتَغْفِرِي لِذَبُكِي إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِئِينَ ١ ﴿ وَقَالَ نِسْوَةً فِي الْمَدِينَةِ أَمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزَزُودُ فَنَنَهَا عَن نَفْسِةِ مُقَدَّ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنُرَنِهَا فِي صَلَالِ مُّبِينٍ ٢ 

> والشاني ـ أنه قال لك ، ولو أراد الخطابُ لكان ت لي .

﴿ قَالَ مَمَاذَ الله ﴾: هو منصوب على المصدر؛ يقال: عُذْتُ بُه عَوْذًاً، وعياذًا، وعياذًة، ومَعاذا.

﴿ إِنَّهُ ﴾ : الها= ضمير الشأن، والجملة بعده لخبر.

₹ - ﴿ لُولُا أَنْ رَآى ﴾ : جــواب (لولا) محذوف تقديره: لهم بها، والرقف على هذا ولقد همت به . والمنى أنه لم يهم بها.

وقيل التقدير : لو لا أنَّ رأى البرهان لواقَعَ المعصية .

﴿ كَذَلَكَ ﴾ : في موضع رَفْع ؛ أي الأمر كذلك.

وقيل: في موضع نصب، أي رؤية كذلك.

واللام في «لنَصُرْفَ» متعلقة بالمحذوف.

و ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ : بكسر اللام ؛ أي المخلصين أعمالهم. وبفتحها ؛ أي أخلصهم الله لطاعته.

٧٥- ﴿ مِنْ دَّبُو ﴾ : الجمهور على الجرُّ والتنوين.

وقرئ في الشواذ بثلاث صَمَّات من غير تنوين؟ وهو مسبئيًّ على الضم؟ لأنه قُطع على الإضافة؟ والأصلَّ من دُبُره وقُبُله، ثم فُعل فيه ما فُعل في قَبُلُ وبعد؟ وهو ضعيف؟ لأن الإضافة لا تلزمه كما تلزم الظروف المبينة لقطعها عن الإضافة

٢٩- ﴿ يُسوسُفُ أَعْرِضْ ﴾: الجمهورُ على ضَمَ الفاه، والتقدير: يا يوسف.

وقرأ الأعمش بالفَتْح، والأشّبُهُ أن يكون أخرجه على أصل المنادى، كما جماء في الشعر:

يا عَديًا لَقَدُ وَقَتْكَ الأُواتِي

وقيل: لم تضبط هذه القراءة عن الأعمش، والأشبة أن يكون وقف على الكلمة ثم وصل، وأجري الوصل مجرى الوقف، فألقى حركة فصبار اللفظ بها «يوسف على الله أكبر، اشبهد أن لا اللوصل والفتح.

وقرئ في الشاذ أيضا بضَمَّ الفياء، وأعـرض على لفظ الماضي؛ وفيه ضعف، لقوله:

﴿وَاسْتَغْفُرِيۗۗ؛ وَكَانَ الْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ بِالْفَاءَ فَاسْتَغْفُرِي.

٣٠ ﴿ السُّوةُ ﴾ : يُقُرأُ بكسر النون، وضَمَّها؛
 وهما لغتان .

وألف «الفتى» منقلبة عن ياء، لقولهم فَتيَان، والفترة شاذ.

وقد شَمَقَهَا»: يُقرأ بالغين، وهو من شغاف القلب، وهو خلافه. والمعنى: أنه أصاب شَعَافَ قلبها، وأن حُبَّه صار محتويا على قلبها كاحتواء لشغاف عليه.

ويُقُرَآ بالعين؛ وهو من قولك: فلان مشغوف بكذا؛ أي مُغْرم به ومُولّع.

و ﴿ حُبًّا ﴾ : تمبيز، والأصُلُ قد شَعَقَها حبّه، والجملة مستأتفة. ويجوز أن يكون حالا من الضمير في «تُراود»، أو من «الفتى».

٣١- ﴿ وَأَعْتَدُتْ ﴾ : هو من العَتَاد، وهو الشيء المهيَّأ للأمر.

﴿ مُتَكا ﴾ : الجمهور على تشديد التاء والهمز من غير مد، وأصل الكلمة مُرتكا ؛ لأنه من توكأت، ويركدبه المجلس الذي يتكاً فيه ؛ فأبدلت الواو تاء وأدضمت.

وقرئ شاذا بالمد والهمز، والألف فيه ناشئة عن إشباع الفُتْحة.

ويقرأ بالتنوين من غير هَمْز ، والوَجَهُ فيه أنه أَيْدَلَ الهمزة ألقا ثم حدَّفها للتنوين .

وقـال ابن جنى: يجـوز أن يكونَ من أو كَيت السقاءَ؛ فتكون الألفُ بدلا من الياء، ووزنه مُفتعل من ذلك.

ويقرأ بتخفيف الناء من غير هَمْز، ويقالِ الْمُنكُ الأُثْرُجَ .

◄ حاشى لله ﴾: يقرأ بألفَين وهو الأصل.

والجمهور على أنه هنا فعلً ، وقد قالوا منه أحكم ، وقد قالوا منه أحكمي ، وأيد ذلك دخولُ اللام على اسم الله تعالى ، ولو كان حَرْف جر ، وفاعُله مضمر تقديره : حاشى يوسف ؛ أي بَعُد عن المعصبة لخوف الله .

وأصلُ الكلمة من حاشيت الشيءَ ، فحاشى صار في حاشية؛ أي ناحية.

ويُقْرَآ بغير ألف بعد الشين، حذفت تخفيفا، واتبع في ذلك المصحف، وحسَّن ذلك كشرةُ استعمالها.

وقرئ شاذًا «حَشَا لله»، بغير ألف بعد الحاء، وهو مخفَّفٌ منه.

وقال بعضُهم: هي حَرْفُ جَرّ، واللامُ زائدة، وهو ضعيف؛ لأنَّ موضع مثل هذا ضرورةُ الشعر.

﴿ مَا هَذَا بَشَرًا ﴾ : يقرأ بفتح الباء؛ أي إنسانا؛ بل هو ملك .

ويقرأ بكسر الباء من الشراء؛ أي لم يحصل هذا بثمن. ويجوز أن يكون مصدرا في موضع المفعول؛ أي يُمشترى، وعلى هذا قُرئ بكسر اللام في «مَلك».

٣٣- ﴿ وَبُ السَّجْنُ ﴾ . يُقْرَأ بكسر السين وضم النون، وهو مبتدأ، و «أحَبُّ»: خبره، والمراد المحسر؛ والتقدير: سُكنى السجن.

ويقرأ بفتح السين على أنه مصدر.

ويُقْرآ (رَبُّ - بضم الباء من غير ياء ، و (السجن ، بكسر السين ، والجر على الإضافة ؛ أي صاحب السجن ، والتقدير : لقاؤه أو مُقَاساته .

٣٥- ﴿ بَدَالُهُم ﴾ : في فاعل ابدا > ثلاثة أوجه :

أحدها . هو محدوف، و ﴿ لَيَسْجُنْتُهُ ﴾ : قائم مقامه ؛ أي بدا لهم السجن، فحد و أقيمت الجملة مقامه ، وليست الجملة فاعلا ؛ لأنّ الجمل لا تكون كذلك .

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَمُنَّ مُثَّكًا وَوَاتَتْ كُلُّ وَحِدةٍ مِنْهُنَّ سِكِينَا وَقَالَتِ أَخْرُجُ عَلَيْهِ فَالْمَارَأَيْنَهُ وَأَكْبُرْنَهُ وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَسُ لِلَّهِ مَا هَنذَا لِشُرًّا إِنَّ هَنذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرَسُّ اللَّهُ عَالَتْ فَذَالِكُنَّ ٱلَّذِى لُمَتُنَى فِيدٍّ وَلَقَدُّ رُوَدَلْمُوْعَن نَفْسِهِ عَفَاسْتَعْصَمْ وَلَيِن لَمْ يَفْعَلْ مَا ٓءَامُرُوۡ لِلَسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنُ الصَّنغرينَ ١٠٠ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَى مِمَّا مَدْعُونَنيَ إِلَيْةِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِي كَيْدُهُنَّأَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنْ ٱلْجَيْهِ لِينَ اللهُ عَاسْتَجَابَ لَهُرَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدُهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ ٱلْعَلِيدُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ ابْعَدِ مَا رَأَوْا ٱلْآيِنَ لِيَسْجُنُ نَكُمُ حَقَّى حِينِ اللَّهِ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَسَمَانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّ أَرَسْنِي أَعْصِرُ خَمْراً وَقَالَ ٱلْآخَرُ إِنِّ أَرَسْنِ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ نَبِتَنَا بِتَأْوِيلِةٍ ۗ إِنَّا نَرَيْكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ١٩ فَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَا نِهِ الْاَنْبَأَ أَتُكُمَا بتأويله عَبْلَ أَن يَأْتِ كُمَّا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَمَ وَيَّ إِنَّ وَكُتُ مِلَّةَ قَوْمِ لَّا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُم بِٱلْآخِرَةِ هُمْ كَنفِرُونَ ﴿

> والثاني ـ أنَّ الفاعل مضمر، وهو مصدر بَدَا؛ أي بدا لهم بداءٌ، فأضمر.

والثالث . أنَّ الفاعل ما دلَّ عليه الكلام ؛ أي بَداً لهم رآي ؛ أي فأضمر أيضاً .

و ﴿حتَّى ﴾: متعلقة بيسجنتُه. والله أعلم.

٣٦- ﴿ وَدَخلَ مَعَهُ السَّجْنَ ﴾: الجمهور على كسر السين، وقرئ بفتحها؛ والتقدير: موضع السجن، أو في السجن.

و ﴿ قَالَ ﴾ : مستأنف؛ لأنه لم يقُلُ ذلك المنام حال دخوله ، ولا هر حالٌ مقدرة؛ لأنَّ الدخولَ لا يؤدّي إلى المنام .

﴿ فَوْقَ رَأْسِي ﴾: ظرف الأحمل.

ويجوز أن يكونَ حالا من الخبر. و ﴿ تَأْكُلُ ﴾:

٣٩- ﴿ أَمُ اللَّهُ الوَاحِدُ ﴾ : أمُّ هنا متصلة .

٤- ﴿ سَكَيْتُمُوهَا ﴾: يتعدَّى إلى مفعولين،
 وقد حُذف الثاني؛ أي سميَّتُموها آلهة.

و «أسماء» هنا بمعنى مُسمَّيات، أو دَوِي أَ أسماء؛ لأن الاسمَ لا يُعبَّد.

﴿ أَمْرَ ٱلاً ﴾ : يجوز أن يكونَ مستأنفًا، وأن

وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابِياءِي إِنْرَهِهِ مَوَ إِسْحَاقَ وَتَعْقُوبُ مَاكَاك لَنَا آَن نُشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَالِكَ مِن فَضْل ٱللَّهِ عَلَيْمَ اوَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَكِنَّ أَكُمُ أَلْنَاسِ لاَيَشْكُرُونَ ١ ٱلسَّجْنِ ءَأَرْيَابٌ مُنَفَرَقُونَ خَيْرٌ أَمِر اللَّهُ ٱلْوَحِدُ ٱلْقَهَارُ الله مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ \* إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهِا أَنسُمْ وَءَابَآ وُكُم مَّآ أَنَّزَلَ ٱللَّهُ بَهَامِن سُلْطَنَّ إِن ٱلْحُكُمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّانَقَبُدُوٓ إِلَّا إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْفَيْمُ وَلَنِكِنَّ أَكُمَّ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ١ يُصَدِحِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُما فَيَسْقِي رَيَّهُ خَمْرًا وَإَمَّا ٱلْآخَـ رُفَصْلَتُ فَتَأْكُلُ ٱلظَّيْرُ مِن رَّأْسِيةً - قُضَى ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسْنَفْتِ إِن الْ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ ثَاجٍ مِّنْهُمَا أَذْكُرُ فِي عِندَ رَيِّكَ فَأَنْسَنْهُ ٱلشَّيْطُنُ ذِكَرَرَتِهِ مَلَيْثَ فِٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ اللهُ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنَّ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَتِ سِمَادِ يَأْكُلُهُنَّ سَبَعُ عِجَافُ وَسَبْعَ سُنْبُكُتِ خُضَرِوا أَخَرَ يَابِسَتْ يَكَأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءِيني إِن كُشَتْمُ لِلرُّهُ يَا تَعَبُّرُونَ

والتاء دالا، وأدغمت الأولى في الثانية، ليتقاربَ الحرفان.

ويُقْرَآ شاذًا بذال مُعجمة مشددة؛ ووَجُهُها أنه قلَب التاء ذالا وأدغَم.

فَرِ بَعْدَ أَمَّةً ﴾: يُقُرّ أبضم الهمزة وبكسرها؛ أي نعمة، وهي خُلاصه من السجن؛ ويجوز أنْ تكونَ عمة حدد

ويُقُرأ بفتح الهمزة والميم وهاء منونة؛ وهو النّسيان، يقال: أمه يَأْمَه أمّهاً.

28- ﴿ دَأَيا ﴾ : منصوب على المصدر؛ أي تَدَابُون؛ ودلَّ الكلامُ عليه.

ويقرأ بإسكان الهمزة وفتحها؛ والفعل منه دأب، دأبا، ودَنُب دآبا.

ويُقْرَآ بألف من غير همز على التخفيف.

₹٩ ﴿ يَعْصِرُونَ ﴾ : يُقُرأ بالياء والتاء والتاء والفتح، والمفعول محدوف؛ أي يَعْصرُون العِنبَ لكثرة الخصب.

ويُقُرَّأُ بضمَّ التاء وفتح الصاد؛ أي تُمطرون؛ وهو من قوله: همن المُصرات، يكون حالا، و «قد» معه مُرادة؛ وهو ضعيفٌ لضعف العامل فيه .

٤٢ - ﴿ مِنْهُما ﴾ : يجوز أن يكونَ صفة لناج ؛
وأن يكونَ حالاً من الذي؛ ولا يكون متعلقا بَناج ؛
لأنه ليس المعى عليه.

٤٣− ﴿ سمَّان ﴾: صفة لبقرات. ويجوز في الكلام نَصْبُه نعتاً لَسبع ً.

و ﴿ يَأْكُلُهُنَ ﴾: في موضع جر، أو نصب على ما ذكرنا. ومثله فخُضُر،

﴿ لَلرُّوْيا ﴾ : اللام فيه زائدة تقوية للفعل لمَّا تقدم مفعوله عليه؛ ويجوزُ حدَّنُها في غير القرآن؛ لأنه يُعَال: عَبَّرت الرويا.

\$ 3 - ﴿ أَضَّفَاتُ أَحْلام ﴾ ؛ أي هذه.

﴿ بِتُأْوِيلِ الْأَحْلَامِ ﴾ : أي بتأويل أضغاث الأحلام؛ لا بُدَّ مِنْ ذلك، لأنهم لم يدَّعُوا الجَهْلَ أَ بتعبير الرؤيا.

3 - ﴿ تَجا منْهُما ﴾ : في موضع الحال من ضمير الفاعل؛ وليس بمفعول به؛ ويجوز أن يكونَ حالا من «الذي».

﴿ وَادُّكُو ﴾ : أصله اذتكر، فأبدلت الذالُ دالا

الْمُوَالِانِكِينَ الْمُعْدَدُهُ اَخْدَرُ وَمَاغَنُ مِتَأُوبِلِ الْأَخْلَمِ مِثْلِينَ الْمُوَا اَمْسَدَدُهُ اَخْلَمِ مِثْلِينَ الْمُوا الْمُعْدَدُهُ الْمُعْدَدُهُ الْمُعْدَدُهُ الْمُعْدَدِهُ الْمُعْدَدِهِ الْمُعْدَدِهِ الْمُعْدَدِهِ الْمُعْدَدِهِ الْمُعْدَدِينَ الْمُعْدَدِينَ الْمُعْدَدِينَ الْمُعْدَدِهِ اللَّهُ الْمُعْدَدِينَ الْمُعْدَدِينَ الْمُعْدَدِينَ الْمُعْدَدِينَ الْمُعْدَدِهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

٥١ ﴿ إِذْ رَاوَدُتُنَ ﴾ ؛ العماملُ في الظرف خَطْبُكُنَ ؟ وهو مصدرٌ سُمِّيَ به الأمرُ المظيم ويعُملُ بالمعنى ؟ لأن معناه: ما أردتنَ ، أو ما فعلتُن .

٢٥- ﴿ ذَلِكَ لَيَعْلَمُ ﴾ ؛ أي الأُسْر ذلك،
 واللامُ متعلقة بحذُوف تقديره: أظهر اللهُ ذلك
 يَمْلَم.

07 - ﴿ إِلاَّ مَا رَحِمَ رَبَيٍ ﴾ أَوْ في دما؛ جهان:

أحدهما . هي مصدرية ، وموضعها نصب؛ والتقدير : إنَّ النفسَ لأمَّارةٌ بالسُّوء إلا وقْتَ رَحمة رَبِّى؛ ونظيره : فوَديّةٌ مسلَّمةٌ إلى أهله إلا أنَّ يصَّدُقواً . وقد ذُكرُوا انتصابَه على الظرف، وهو كقولك : ما قمت إلا يوم الجمعة .

والوَجُهُ الآخر ـ أنْ تكون (مله بمعنى مَنْ) والتقدير إن النفس لتأمُرُ بالسوء إلا لمَنْ رَحِم رَبِّي ؛ أو إلا تَفسا رحمها ربي فإنّها لا تَأْمرُ بالسوء .

70- ﴿ يَتَرَا منها حَيثُ يَشاءُ ﴾: حيثُ ظرف ليتبوأ. ويجوز أن يكون مفعولا به، «ومنها» يتعلق بيَتَبواً . ولا يجوز أن يكون حالا من «حيثُ»؛ لأن حيث لا تَتم إلا بالضاف إليه، وتقديمُ الحالِ على المضاف إليه لا يَجوز.

NA CHURL AMARAMA CECULUL وَمَاۤ أَبِرَى نَفْسِ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةُ إِالسُّوءِ إِلَّا مَارَحِمَ رَبِّ إِنَّ رَبِّ عَفُورٌ رَّحِيمٌ (إِنَّ ) وَقَالَ الْمَلِكُ ٱثَّنُونِ بِدِء أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسَى فَلَمَّا كُلِّمَهُ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿ قَالَ اللَّهِ عَالَ ٱجْمَلْنِ عَلَى خَزَابِن ٱلْأَرْضِ إِنِي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ( ) وَكَذَلِكَ مَكَّنَا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ يَنَّبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ بَشَآهُ نُصِيبُ برَحْمَتِنَامَن نَشَآةُ وَلَانْضِيعُ أَجْرًالْمُحْسِنِينَ ﴿ وَلَأَجْرُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَنْقُونَ ۞ وَجَآمَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمَّ لَهُ مُنكِرُونَ ١٠٠٥ وَلَمَّا جَهَزَهُم بِعَهَازِهِمْ قَالَ أَتْنُونِي إِلَجْ لَكُم مِنْ أَبِيكُمْ أَلَاتَرُونَ أَنِّ أُوفِ الْكُنْلُ وَأَنَا خَيْرًا لَمُنزِلِينَ ﴿ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِدِ فَلَا كَيْلَ لَكُمُّ عِندِي وَلَانَقُ رَبُونِ ۞ قَالُواْسَ ثُرُودُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَنِولُونَ (١) وَقَالَ لِفِنْيَكِنِهِ أَجْعَلُواْ بِضَنْعَنَهُمْ فِي رِحَالِمِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا أَنْقَلَبُواْ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ مَرْجِعُوبَ اللهُ فَلَمَّا رَجَعُوٓ إِلِنَ أَبِيهِ مَ قَالُوا يَتَأَبَّا نَا مُنِعَ مِنَا ٱلْكَيْتُ لُ فَأَرْسِلُ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتُلُ وَإِنَّا لَهُ لِكَوْفِظُونَ ٢

> و ﴿ يشاء ﴾ . بالباء، وفاعله ضمير يوسف. وبالنون ضمير اسم الله على التعظيم.

ويجوز أنْ يكونَ فاعلُه ضميرَ يوسف؛ لأنَّ مشيئته من مشيئة الله .

واللام في اليوسف؛ زائدة؛ أي مكنًّا يوسف.

ويجـوز أن تكون زائدة، ويكون المفـعـولُ محذوفا؛ أي مكنًّا ليوسفَ الأمورَ.

ويتَبَواً: حال من يوسف.

٦٢ ﴿ لَفْتُهُ ﴾: يُقُرآ بالتاء على نعلة، وهو جَمْعُ قَلَة مثل صَبْية. وبالنون مثل غلمان، وهو من جمع الكثرة؛ وعلى هذا يكون واقعا موقع جمع القلة.

﴿ إِذَا اتَّقَلُّوا ﴾ : العامل في إذا العرفونها؟ .

٦٣- ﴿ تَكُتُلُ ﴾ : يُقْرَأُ بالنون؛ لأن إرساله سببٌ في الكيل للجماعة. وبالياء على أن الفاعل هو الأخ؛ ولما كان هو السبب نُسبَ الفعل إليه؛ فكأنه هو الذي يكيل للجماعة.

74 - ﴿ إِلاَّ كَمَا أَمْتَكُمْ ﴾: في موضع نَصُبِ على المصدر؛ أي أمناً كأمني إياكم على أخيه.

﴿ خَيرٌ حافظا ﴾ : يُقرآ بالألف، وهو تمييز؛ ومثل هذا يجوز إضائتُه، وقيل: هو حال.

ويقرأ احفظاء؛ وهو تمبيز لا غير.

70- ﴿ رُدُّتُ ﴾ : الحمدور على ضَمَّ الراء، هو الأصل.

ويقرأ بكسرها؛ ورَجْهُه أنه نقَلَ كسرةَ العين إلى الفاء، كما فعل في قِيل وبيع، والمضاعفُ يُشْبِهُ المتلَّ.

﴿ مَا تَبْغِي ﴾: ﴿ مَا الله استفهام في موضع نَصَبُ بنبغي؛ ويجوز أن تكونَ نافية، ويكون في ﴿ تَبْغَيُ • حمان:

أحدهما . بمعنى تَطلُب، فيكون المفعول محذوفا؛ أي ما نطلُبُ الظلم .

والثاني أنْ يكونَ لازما بمعنى ما نتعدَّى.

٦٦ ﴿ لَتَأْتَنِي بِهِ ﴾ : هو جوابُ قسمٍ على
 المعنى؛ لأنَّ المِثاقَ بَعْنَى البِمين.

﴿ إِلاَّ أَنْ يُحاطَ ﴾ : هو استثناء من غير الجنس.

ويجوز أنْ يكونَ من الجنس؛ ويكون التقدير لتَأتَّنَني به على كلّ حال إلا في حال الإحاطة بكم.

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرُ حَلفِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّحِينَ ﴿ وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَنعَهُ رَجَدُواْ بِضَاعَتَهُ رُدَّتَ إِلَيْهُ مَ قَالُوا يَكَأَبَّانَا مَانَبْغِي هَاذِهِ - بِصَلَعَنْنَارُدَّتَ إِلَيْنَآوَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانًا وَنَزْدَادُكُيْلَ بَعِيرُ ذَاكِ كَيْلُ بَعِيرُ ذَاكِ كَيْلُ يَسِيرُ ﴿ فَا لَالْنَ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْيْقَامِّرِ﴾ ٱللَّهِ لَتَأْنُثُنَى بِهِ وَإِلَّا أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْقِقَهُمْ فَالَ اللَّهُ عَلَى مَانَقُولُ وَكِلُّ الله وَقَالَ يَنْبَنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابِ وَبِعِدِ وَادْخُلُوا مِنْ أَبُوب مُّنَفَرِقَةً وَمَا أَغْنى عَنكُم مِن اللهِ مِن شَيِّةٍ إِن الْفَكُمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَّكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّاكَاكَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن ثَنَي إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَ لَهَ أُولِنَّهُ لَذُوعِلْمِ لِمَا عَلَمْنَاهُ وَلَنِكِنَّ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ تُوسُفَى ءَاوَيْ إِلَيْهِ أَخَاةً قَالَ إِنَّ أَنَّا أُخُوكَ فَلَا تَبْتَيِسُ بِمَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ 

٦٨ ﴿ وَكَمَا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ ﴾: في
 جواب (لم) وجهان:

أحدهما مو «آوَى»، وهو جوابُ هلا، في الأولى. والثانية؛ كقولك: لما جثتك ولما كلمتك أَجَنَّتَنِ، وحسَّنَ ذلك أنَّ دخولَهم على يوسف يعقبُ دخولَهم من الأبواب.

والثاني. هو محذوف، تقديره: امتثلوا، أو قَضَوًا حاجة أبيهم. و ونحوه.

ويجوز أن يكون الجواب معنى «ما كانَ يُغْني مَنْهُمُ».

و ﴿ حَاجَةً ﴾ : مفعول من أجله، وفاعل يُغْني اللَّهْ قَ.

₹ قال إنّي أنا ﴾: هو مستأنف، وهكذا كلّ ما اقتضى جوابا وذُكر كرابه ثم جاءت بعده (قال» فهي مستأنفة.

٧٢ ﴿ صُواعَ الملك ﴾ : الجمهورُ على ضمّ الصاد، وألف بعد الواو.

ويقرأ بغير ألف، فمنهم من يضُمُّ الصاد، ومنهم مَنْ يُفْتَحُها.

ويقرأ "صاعَ الملك". وكل ذلك لغاتٌ فيه، وهو الإناء الذي يُشرب به.

ويقرأ اصَرُغَ الملك البغين معجمة ؛ أي مَصُوغة.

TO CANTE AND AND A COUNTY AND فَلَمَّا جَهَزَهُم بِعَهَا زِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحْل أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّذَ مُؤذِذً أَيْتُهَا الْمِيرُ إِنَّكُمْ لَسَبْرِقُونَ ١ عَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ مِ مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴿ قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآهَ بِهِ حِمْ لُ بَعِيرِ وَأَنَا بِهِ - زَعِيدٌ ١٠ قَالُوا تَأْلَلُهِ لَقَدْ عَلِمْتُ مِ مَاجِعْ نَا لِنُفْسِدَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَاكُنَّا سَدِقِينَ اللهُ قَالُوا فَمَا جَزَرُهُ مِن كُنتُم كَندِين اللهُ قَالُوا جَرَوْهُ مَن وُجِدَ فِي رَجْلِهِ مِفَهُو جَرَّ ثُمُّ كَذَلِكَ غَمْرِي ٱلظَّلِيدِينَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ وعَآهِ أَخِيهُ كَذَاكِ كِذَاكِ وَمُناقِرُهُ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِ دِينِ ٱلْمَالِكِ إِلَّا أَن بَشَاءَ ٱللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَنتِ مَّن نُشَاَّةً وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمِ عَلِيمٌ ١٠٠٠ هُ مَا لُوٓا إِن يَسْرِقُ فَقَدْسَرَقَكَ أَخُرُلُهُ مِن قَبْلُ فَأَسَرَّهَا نُوسُفُ فِي نَفْسِهِ . وَلَمْ يُبِّدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنتُد شَرُّمَكَ أَنَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ اللَّهُ قَالُوايَكَأَيُّهَا الْمَرْزُ إِنَّالَهُ وَأَبَّا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُدْ أَحَدُنَا مَكَانَهُ وَإِنَّا زَنكَ مِن ٱلْمُحْسِنِينَ ١

٧٥- ﴿ مَالُوا جَزَازُهُ ﴾ : فيه ثلاثة أوجه:

أحدها. أنه مبتدأ، والخَبرُ محذوف ؟ تقديره: جزاؤه عندنا كجزائه عندكم. والهاء تعودُ على السارق، أو على السَّرق. وفي الكلام المتقدم دليلٌ عليهما ؟ فعلى هذا يكون قوله "مَنْ وُجدًا مبتدأ، و "فَهُو المبتدأ ثان، و "جزاؤه المحبر المبتدأ الثاني، والمبتدأ اثاني وخبره خبر الأول.

و «مَنْ» شَرْطية، والفاء جوابها.

ويجوز أن تكونَ بمعنى الذي، ودخلت الفاءُ في خبرها لما فيها من الإبهام، والتقدير : استعباد مَنْ وُجد في رحُله فهو ـ أي الاستعباد ـ جزاءُ السارق .

ويجوز أن تكونَ الهاء في جزاته للسُّرق.

والوجه الثاني ـ أنْ يكونَ الجزاؤه مبتدأ، والمَنْ وُجده: خبره؛ والتقدير: استعباد مَنْ وُجِد في رَخِله، و (فهو جزاؤهه مبتدأ وخبر مؤكّد لمعنى الأولَ.

والوجه الثالث أن يكونَ جزاؤه مبتدأ، ومَنْ وجد: مبتدأ ثان، و فقهوه: مبتدأ ثالث، و «جزاؤه» خبر الثالث، والعائدُ على المبتدأ الأول الهاء الأخيرة، وعلى الثاني هو.

﴿ كَلَلُكَ تَجْزِي ﴾: الكاف في موضع نصب ؛ أي جزاء مثل ذلك .

٧٦- ﴿ وَعَاهُ أَخِيهِ ﴾ : الجمهور على كُسُرِ الواو، وهو الأصل؛ لأنّه مَن وعَي يَعِي.

ويُقُرَأُ بالهمزة، وهي بدلٌ من الواو؛ وهما لغنان؛ يقال: وعاء وإعاء، ووشاح وإشاح، ووسادة وإسادة؛ وإنما فَرَوا إلى الهمز لَثقل الكسرة على الواو.

ويقرأ بضَمُّها، وهي لغة.

فإن قيل: لمَ لَمْ يقل فاستخرجها منه لتقدم ذكره؟

قيل: لم يصرح بتفتيش وعاه أخيه حتى يعيدَ ذكره مضمرا فأظهره ليكونَ ذلكَ تنبيها على للحذوف، فتقديره: ثم تَتْش وعامَ آخيه، فاستخرجها منه.

﴿ كَفَلَكَ كَدُنّا ﴾، واالأَ أَنْ يَشَاءَهُ، والدَرَجَاتِ مَنْ نَشَاءُهُ: كُلُ ذَلُّكَ قَدْ ذُكْرٍ.

﴿ وَنَونَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ : يُقُرأُ شاذًا اذي عالم، ، وفيه ثلاثة أوجه :

أحدها . هو مصدر كالباطل .

والثاني ـ ذي زائدة، وقد جاء مثل ذلك في الشعر، كقول الكميت:

إِلَيْكُم ذَوي آل النَّبيّ

الثالث. أنه أضاف الاسم إلى المسمَّى؛ وهو محذوفٌ تقديره: ذي مسمى عالم، كقول الشاعر: إلى الخُولُ ثُمَّ أسم السّلام عَلَيْكما

آي مُسمَّى السُلام.

قَالَ مَحَاذَا لِلَّهِ أَن نَأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَنعَنَا عِندُهُ وإِنَّا إِذَا لَظُ لِمُوكِ ١٠ فَلَمَّا أَسْتَيْتُ سُواْ مِنْـ لُهُ حَكَمُواْ غَيَّا اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ الْمُعَال قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُواْ أَنَ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّةً يْقَامِنَ ٱللَّهُ وَمِن قَبْلُ مَا فَزَطَتُ مِن يُوسُفُ فَأَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوْيَحَكُمُ ٱللَّهُ لِيَّ وَهُوَخَيْرُٱلْحَكِمِينَ اللهُ ارْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَتَأَبَانَا إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ وَمَاشَهِ دُنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَاكُنَّا لِلْغَيْبِ حَنِفِظِينَ اللهِ وَشَكَ الْفَرْكِةَ الَّقِيكُنَّا فِهَا وَالْمِيرَ الَّتِي أَفَلْنَا فِهَا وَإِنَّا لَصَادِ قُونَ ٥ قَالَ بَلْ سَوَلَتَ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمَّا فَصَ بُرِّيجِيدُ لَ عَسَى اللهُ أَن يَأْتِينِي بِهِ مُرْجَيِعًا إِنَّهُ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ (أَنَّ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَتَأْسَفَىٰ عَلَى نُوسُفَ وَأَتِيَضَّتْ عَيْسَنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوكَظِيمٌ اللَّهُ قَالُواْ تَأَلِيُو تَفْتَوُاْ تَذْكُرُ بُوسُفَ حَقَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْتَكُونَ مِنَ ٱلْهَلِكِينَ ﴿ قَالَ إِنَّمَاۤ أَشَكُواْ مِنَّى وَحُنْ فِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِن اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿ 

٧٧- ﴿ فَأَسَوُّهَا ﴾: الضمير يعردُ إلى نسبتهم
 إياه إلى السَّرَق، وقد دلَّ عليه الكلام.

وقيل: في الكلام تقديم وتأخير، تقديره: قال في نفسه أنتم شَرِّ مكانا. وأسَرَّهَا؛ أي هذه الكلمة.

و ﴿ مَكَانًا ﴾ : تمبيز ؛ أي شَرٌّ منه ، أو منهما .

٧٨ ﴿ تَحُدُ أَحَدُنَا مَكَانَهُ ﴾ : هو منصوب على الظرف، والعاملُ فيه خُدُ.

ويجوز أنَّ يكونَّ محمولًا على المعنى؛ أي اجعل أحدًا مكانَّه.

. ٧٩− ﴿ مُعادَّ اللهِ ﴾ : هو مَصَّدر؛ والتقدير: مرُ أَن تَأَخُذَ.

٨٠ ﴿ اسْتَيَاسُوا ﴾ : يُقْرَأُ بياء بعدها همزة ،
 وهو من يئس .

ويُقُرا استايسُوا بالف بعد الناء وقبل الياء ، وهر مقلوب ؛ يقال : يئس وأيس ، والأصلُ تقديم الياء ، وعليه تصرُّف الكلمة ؛ فأما (إياس ، اسم رَجُل فليس مصدر هذا الفعل ؛ بل مصدر أستُه ؛ أي أعطيت ، إلا أنَّ الهمزة في الآية قُلب ألفا تخفيفا .

﴿ نَجِيّا ﴾ : حال من ضمير الفاعل في «خَلصوا»، وهر واحدُّ في موضع الجمع؛ أي ٱلْجِية؛ كما قال تعالى: وهم نُخُرجُكُمْ طِفْلا».

﴿ وَمِنْ قَــبِلُ ﴾: أي ومن قَبْل ذلك .

﴿ مَا قَرَّطْتُمْ ﴾ : في «ما» وجهان:

أحدهما ـ هي زائدة ، «ومنُ » متعلقة بالفعل ؛ أي وفرَّطَتم من قَبُل .

والثاني ـ هي مصدرية ، وقى موضعها ثلاثة أوجه :

أحدها: رَفْع بالإبتداء، و قس قَبْل، خبسره؛ أي وتفريطكم في يوسف من قبل. وهذا ضعيف؛ لأن قبل، إذا وقعت خبرا أو صلة لا تُقْطَع عن الإضافة لئلا تَبْقى ناقصة.

والثاني: موضعها نصب عطفا على معمول تعلموا؛ تقديره: ألم تعرفُوا أخدُ أبيكم عليكم الميثاق رتفريطكم في يوسف.

والثالث. هو معطوف على اسْم إن؛ تقديره: وأنَّ تفريطكم من قبل في يوسف.

وقيل: هو ضعيف على هذين الوجهين، لأنَّ فيهما قَصْلاً بين حرف العطف والمعطوف، وقد بيَّنا في سورة النساء أن هذا ليس بشيء.

فأما خَبَرُ إن على الوَجْه الأخير فيجوز أنُ يكونَ في يوسف؛ وهو الأولى لثلا يجعل همِنُ قبل؛ خبرا.

﴿ فَكُنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ ﴾ : هو مفعول أبرح؛ أي لن أفارق؛ ويجوز أن يكون ظرفًا.

٨١ ﴿ سَرَقَ ﴾ : يُقُرأُ بالفتح والتخفيف؟
 أى فيما ظهر لنا.

ويقرأ بضم السين وتشديد الراء وكسرها؛ أي نُسب إلى السَّرَق.

٨٢ ﴿ وَاسْأَلُ الْقَرْيَةَ ﴾ ؛ أي أَمْلَ القرية ؛
 وجاز حذف المضاف؛ لأن المعنى لا يلتبس.

فأما قوله تعالى: ﴿ وَالعِيرَ التِي ﴾ فيرادُ بها الإبل؛ فعلى هذا يكون المضافُ محدوقا أيضا؛ أي أصحاب العير؛ وقبل العير القافلة، وهم الناسُ الراجعون من السُفَّر؛ فعلى هذا ليس فيه حَذْف.

٨٤ ﴿ يا أَسَفَى ﴾ : الألف مُبْدَلَةٌ من ياء المتكلم؛ والأصل أسفي، فقُتحت الفاء وصيرت الياء ألفا ليكون الصوتُ بها أتم.

و ﴿ عَلَى ﴾: متعلقة بأسفى.

٨٥ ﴿ تَفْتًا ﴾ ؛ أي لا تَفْتَأ، فحُذِفت الله للعلم بها.

و ﴿ تَذْكُرُ ﴾ : في موضع نَصْب خَبر تَفْتَأ .

◄ من روح الله ﴾ : الجمهور على قتح الراء، وهو مصدر بمعنى الرحمة، إلا أن استعمال الفعل منه قليل، وإنما يستعمل بالزيادة مثل: أراح، روح.

ويُقُرَآ بضم الراء، وهي لغةٌ فيه. وقيل: هو اسْمٌ للمصدر، مثل الشَّرْب والشُّرب.

٨٨− ﴿ مُزْجِلة ﴾ : الشُّها منقلبةٌ عن ياء، أو عن واو؛ لقولهم زَجا الامريزُجو.

﴿ فَأُرُّفَ لَنَا الكَّيْلَ ﴾؛ أي المكيل.

• ٩ - ﴿ قَلْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنا ﴾ : جملة مستأنفة . وقيل : هي حال من يوسف وأخي ؛ ونيه بُعدٌ لعدم العامل في الحال ، و لا يَضِعُلُ في الحال ، و لا يصحُ أن يعمل فيه (هذا» ، لأنه إشارةٌ إلى واحد ، وعلينا ، راجع إليهما جميعا .

﴿ مَنْ يَتَقِي ﴾ : الجمهورُ على حذَّفِ الياء. و «منَّه شرط، والفاء جوابُه.

ويقرأ بالياء، وفيه ثلاثة أوجه:

أحدها . أنه أشبُّع كسرةَ القاف، فنشأت الياء.

والثاني أنه قدَّرُ الحركةَ على الياء، وحذفها بالجنزم، وجعل حَسرف العلية كالصحيح في لك.

والثالث. أنه جعل «من» بمعنى الذي، فالفعلُ على هذا مرفوع.

﴿ وِيَصِيرُ ﴾ ـ بالسكون: فيه وجهان:

أحدهما أنه حذَفَ الضمة لئلا تَعَوَالى الحركات، أو نُوكى الوَقْفَ عليه، وأجْرَى الوَصْلَ مجرى الوقف.

والثاني هو مجزوم على المعنى؛ لأنّ «من» هنا وإن كانتُ بمعنى الذي، ولكنها بمعنى الشرط لما قيها من العموم والإبهام؛ ومن هنا دخلت الفاءُ في خبرها، ونظيره: «فأصّدَقَ وأكُنَّ - في قراءة من حَدَه.

A CHAIR AND A CECULAR AS ينبنة أذْ هَبُواْ فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيُنَسُوا مِن زَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيُسُ مِن زَوْجِ اللَّهِ إِلَّا ٱلْفَوْمُ ٱلْكَنفِرُونَ ﴿ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَالُواْ يَكَأَيُّ الْعَرَدُ مُسَنَا وَأَهْلَنَا ٱلفُّرُّ وَحِشْنَا بِبِصَلِعَةِ مُّرْحَنةِ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقُ عَلَيْنَأَ إِنَّاللَّهَ يَجْزِي ٱلْمُتَصَدِّيقِينَ ﴿ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلَّتُم بيُوسُفَ وَأَخِيدِ إِذْ أَنتُدْ جَلِهِ لُونَ ﴿ قَالُوٓ أَ وَنَكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَنذَا أَخِي قَدْ مَرَ } اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ مُن يَتَّقِى وَيَصْبِرْ فَإِنْ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ۞ قَالُواْ تَالَّهُ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَ وَإِن كُنَّا لَخَطِئِينَ ۞ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمْ ٱلْيُوْمُ يَغْفِرُ ٱللهُ لَكُمُّ وَهُوَ أَرْحَهُ ٱلرَّحِيدِينَ أذْهَبُوا بِقَيمِيهِي هَنذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجُواْفِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَتُونِ إِلَمْ لِكُمْ أَجْمَعِينَ ۞ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْمِيرُ قَالَدِ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوَلَا أَن تُفَيِّدُونِ ﴿ كَا أَوْاتَا لَقِهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴿ 

> والعائلةُ من الخير محذوف؛ تقذيره: المحسنين منهم.

ويجوز أن يكونَ وضَعَ الظاهرَ موضِعَ المُضْمرِ ؛ أي لا نضيع أُجْرِهم.

٩٢ ﴿ لا تَثْرِيبٌ ﴾ : في خبر (الا) وجهان :

أحدهما ـ قوله : «عَلَيْكم»؛ فعلى هذا ينتصب «اليّومُ» بالخبر ـ وقيل ينتصب اليوم بـ « يَغْفُرُ» .

والثاني\_الحُبَّرُ \*اليوم»، وعليكم يتعلَّق بالظرف أو بالعامل في الظَّرف، وهو الاستقرار.

وقيل: هي للتبيين كاللام في قولهم: سَقْياً لك؛ ولا يجرزُ أن تتعلق "على، بَشْرِيب، ولا نَصْبُ اليوم به، لأن اسْمُ "لا، إذا عمل ينوَّن.

٣٣ - ﴿ بِقَمِيمِي ﴾ : يجوزُ أن يكونَ مفعولا به؛ أي احملوا تَميمي . ويجوز أنْ يكون حالا؛ أي اذهبوا وقعيصي معكم.

و ﴿ يَصِيراً ﴾ : حال في الموضعين.

• ١٠ ﴿ سُجَدًا ﴾ : حال مقدرة، لأنّ السجرد يكون بعد الجرور.

﴿ رُوْمِايَ مَنْ قَسَبِلُ ﴾ : الظرف حــالٌ من ﴿رُوْمِايِ ﴾ ؛ لأنَّ المَعنى رُوْمِاي التي كنانت مِنْ قَبل؛ والعاملُ فيها هذا.

TO CHECK AND THE STREET AS فَلَمَّا أَن جَاءَ ٱلْبَشِيرُ ٱلْقَنهُ عَلَى وَجِهِهِ عَالَّرْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُل لَكُمْ إِنّ أَعْلَمُ مِن اللّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (إِنَّ كَالُوا يَتَأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْلَنَا ذُنُوبِنَا إِنَّا كُنَّا خَطِعِينَ ﴿ قَالَ سَوْفَ ٱسْتَغْفِرُلَكُمْ دَيِّ إِنَّهُ هُوَالْعَفُورُ الرَّحِيدُ (١) فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَى يُوسُفَ ءَا وَئَ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ١٠ وَرَفَعَ أَبُوبُ وِعَلَى ٱلْعَرْضِ وَخَرُّواُ لَمُسُجِّدًا وَقَالَ يَتَأْبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُهْ يِني مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّ حَقَّا وَقَدْ أَحْسَنَ فِيَ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ ٱلْبَدُومِنُ بَعْدِ أَن نَّزَعَ ٱلشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَقِتَ إِنَّ رَبِي لَطِيفٌ لِمَايِشَاءُ إِنَّهُمُ مُوَالْعَلِيمُ الْعَكِيمُ ٢٠٠٠ ﴿ رَبِّ قَدْءَاتَيْتَنِي مِنَٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلُ ٱلْآَحَادِيثُ فَاطِرَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِي مِن ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةُ وَقَنَى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي الصَّلِحِينَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَنِّكَ وَالْغَيْبِ نُوجِيدِ إِلَيْكُ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُواْ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَكُرُونَ الله ومَا أَحْتُرُ النَّاسِ وَلَوْحَرَضْتَ بِمُوْمِنِينَ , or or or or or or or (KV) or or or or or or or or or

> ويجوز أنْ يكونَ ظرفا للرُّوْيا؛ أي تأويل رُوْياي ني ذلك الوقت .

ويجوز أنْ يكونَ العاملُ فيها اتّأويل،؟ لأنَّ التأويلَ كان من حين وقُوعها هكذا، والآن ظهر له.

و ﴿ قَدْ جَعَلُها ﴾ : حال مقدرة؛ ويجوز أنْ
 تكونَ مقارنة .

و ﴿ حَقًا ﴾ : صفة مصدر ؛ أي جَعْلا حَقًا.

ويجوز أنْ يكونَ مفعولا ثانيا؛ وجعل بمعنى صيَّر. ويجوز أنْ يكونَ حالاً؛ أي وَضَعها صحيحة.

ويجوز أن يكونَ احقًا» مصدرا من غير لَفُظ الفحل؛ بل من معناه؛ لأن جعلها في معنى حقّقها، وحقًا في معنى تحقيق.

﴿ وَكُمْ الْحُسَنَ بِي ﴾ : قبل الباء بمعنى إلى . وقيل: هي على بابها، والمفعولُ محذوف، تقديره: وقد أحسن صنّعه بي .

و ﴿ إِذْ ﴾ : ظَرُفٌ لأحسن، أو لصنعه .

ا - ١٠٠ ﴿ منَ المُلك ﴾ ، و ممن تَاويلِ
 الأحاديث ؛ قبل الله عول محدوف ؛ أي عظيما من
 اللك ، وحظًا من التأويل .

وقيل: هي زائدة. وقيل «مِنْ؛ لبيان الجنس.

• ١٠ ﴿ والأرض يَمُرُونَ ﴾: الجمهورُ على الجرعطة على السموات، والضمير في (عَلَيْها) للآية. وقيل الأرض؛ فيكون يمرون حالا منها؛ وقيل: منها ومن السموات.

ومعنى يمرُون يشاهدون، أو يعلمون.

ويُقْرأ (والأرض) - بالنصب؛ أي ويسلكون الأرض، وفسر، (يمرون).

ويُقُرِّ أَبالرفع على الابتداء.

١٠٧- و ﴿ بَغْتُهُ ﴾ : مصدر في مُوضع الحال.

١٠٨ - و ﴿ أَدْعُوا إلى اللهِ ﴾ : مستأنف. وقيل: حال من الياء.

و ﴿ عَلَى بَصِيرَةً ﴾ : حال؛ أي مُستَيْقناً.

﴿ وَمَنْ الْبُعَنِي ﴾ : معطوف على ضمير الفاعل في أَدْعُو :

ويجوز أن يكونَ مبتدأ؛ أي: ومن اتبعني لك.

٩ • ١ - و ﴿ مِنْ أَهْلِ القُرَّى ﴾: صفة لرجال،
 أو حال مِنَ المجرور.

الح قد كُلبُوا ﴿ : يُقرآ بضم الكاف وتشديد الذال وكسرها؛ أي علموا أنهم نُسبوا إلى التكذيب.

A CHARLES AND AND A CHARLES AS وَمَاتَسْنَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۞ وَكَأَيْن مِّنْ ءَايَةٍ فِ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ بَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنَّهَا مُعْرِضُونَ ۞ وَمَا يُؤْمِنُ أَكَثُرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُشْرِكُونَ ١ أَفَا مِنْوَ أَن تَأْتِيهُمْ غَنِشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْمَا أُمِّيمُ السَّاعَدُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١ سَبِيلَ أَدْعُوا إِلَى اللَّهُ عَلَى بَصِيرَةِ أَنَّا وَمَن ٱتَّبَعَنَّ وَسُبِّحَنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَّا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۞ وَمَاۤ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إلَّارِجَالُا نُوحِيَ إِلَيْهِم مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَيُّ أَفَكَرْ يَسِيرُوا فِ ٱلْأَرْضِ فَيَـنْظُرُوا كَيْفَكَاكَ عَنِقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِنَّهُ وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَلَّذِينَ ٱنَّقَوْأَ أَفَلَا تَمْقِلُونَ ١٠٠ حَقَّة إِذَا أَسْتَيْفَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصِّرُنَا هَنُجِّي مَن نَشَاءً وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَاعَن ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ا نَقَدَكَاك فِ مَعَمِهِمْ عِبْرَةٌ لِأَوْلِي الْأَلْبَابُ مَاكَانَ حَدِيثُ ايُفْتَرَك وَلَاكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَكَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدُى وَرَحْمَةُ لِقَوْمِ ثُوْمِنُونَ شَ 1010101010101010 | TEA 1010101010101010101

> وقيل الضمير يرجعُ إلى المرسّل إليهم؛ أي علم الأم أنَّ الرسلَ كذبوهم.

> ويُقُرْآ بشخفيف الذال، والمرادُ على هذا الأم لا غير.

ويقرأ بالفتح والتشديد؛ أي: وظنَّ الرسلُ أنَّ الأمَ كذَّبوهم.

ويقرأ بالتخفيف؛ أي علم الرسل أنَّ الأم كذَبوا فيما ادّعوا .

﴿ فَنَنْجِي ﴾ : يُقُرَّأ بنونين وتخفيف الجيم.

ويُقْرَآ بنون واحدة وتشديد الجيم على أنه ماض لم يُسمَّ فاعله.

ويُقْرُأُ كذلك إلا أنه بسكون الياء، وفيه وجهان:

أحدهما. أن يكونَ أبدلَ النون الثانية جِيما وأدغمها؛ وهو مستَقْبُلٌ على هذا.

والثاني أن يكونَ ماضيا وسكَّن الياء لثقلها بحركتها وانكسارِ ما قبلها .

اي ما كان حديثاً ؛ أي ما كان حديث يوسف، أو ما كان المتلوّ عليهم.

﴿ وَلَكِنْ تَصليقَ ﴾ : قد ذُكر في يونس .

﴿ وَهُدَّى وَرَحْمَةً ﴾ : معطوقان عليه، والله .

فَيُونَوُ الْبِعَانِ الْمُعَانِينَ الْبِعَانِينَ الْبِعَانِينَ الْبِعَانِينَ الْبِعَانِينَ الْبِعَانِينَ الْمُعَانِينَ الْمُعَانِينِ الْمُعَانِينَ الْمُعَانِينَ الْمُعَانِينَ الْمُعَانِينَ الْمُعَانِينَ الْمُعَانِينَ الْمُعَانِينَ الْمُعَانِينَ الْمُعَانِينِ الْمُعَانِينَ الْمُعَان الْمَرَّ تِلْكَءَايَنتُ ٱلْكِئنَةُ وَٱلَّذِي أَمْزِلَ إِلَيْكَ مِن زَبِكَ ٱلْحَقُّ وَلَنَكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَايُؤْمِنُونَ ۞ اللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَوَتِ بِغَيْر عَمَدِ تَرَوْنَهَ ثُمُّ أَسْتَوَىٰ عَلَىٰ لَعَرْشِ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْفَمَرُ كُلُّ يَعْرِي لِأَجَل مُّسَعَّى بُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَعِيلُ ٱلْآيَنِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَآ إِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿ كَا وَهُوَا لَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَذُ أَوْمِن كُلُ الثَّمَرَتِ جَعَلَ فِهَا زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنَ يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارُّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَسْتِ لِقَوْمِ يَتَفَكَّرُونَ ٢٠٠٠ وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَورَتُ وَجَنَّتُ مِّنْ أَعْنَب وَزَرَّءُ وَنَحْيلٌ صِنْوَانُ وَغَيْرُصِنْوَانِ يُسْقَىٰ بِمَآءِ وَحِدِ وَنُفَضِّ لُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضِ فِ ٱلْأُكُلِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَنتِ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ ٥ وَإِن تَمْجَبْ فَعَجَبُ فَوَهُمُ أَءِ ذَا كُنَّا ثُرَابًا أَءِنَّا لَغِي خَلْقٍ جَدِيدٌ أُوْلَتِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَمَّةً وَأُوْلَتِكَ ٱلْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِ مِن وَأُولَتِهِ فَ أَصْعَابُ النَّارُّهُمْ فَهَا خَلِدُونَ ٥

### سورة الرعد

إلل ﴾: قد ذكر حكمها في أول البقرة.
 و تلك ﴾: يجوز أن يكونَ مبتدا، و ﴿ آياتُ الكتابِ ﴾: خبره. وأن يكونَ خبر «المر». وآيات بدّل، أو عطف بيان.

﴿ وَالَّذِي أَنْزُلَ ﴾ : فيه رجهان :

أحدهما . هو في مَوضع رفع ؟ و ﴿ الْحَقّ ﴾ : خبره . ويجوز أن يكون الخبر ﴿ من ريك ﴾ ، والحق خبر مبتدأ محذوف ، أو هو خبر بعد خبر ، أو كلاهما خبر واحد .

ولو قُرِئ: الحقِّد بالجر، لجاز على أن يكونَ صفة لربك.

والوجمه الشاني -أن يكون «والذي» صفة للكتاب، وأدخلت الواو في الصفة كما أدخلت في التاتين والطبين .

والحق. بالرفع على هذا خبر مبتدأ محذوف.

٢ - ﴿ بِغَيرَ حَمَد ﴾ : الجار والمجرور في موضع نَصْب على الحال؛ تقديره: خالية عن عَمَد.

والعَمَد بالفتح: جمع عماد، أو عمود، مثل أديم وأدم، وأفيق وأفق، وإهاب وأهَب، ولا خامس لها.

ویُفُرآ بضمَّتین، وهو مثل کتاب وکُتب، ورسول ورُسل.

﴿ تَرُونُها ﴾ : الضمير المفعول يعودُ على
 العَمَد؛ فيكون "ترونُها" في موضع جرّ صفة.

ويجوز أن يعودَ على السموات، فيكون حالاً نها.

﴿ يُلَنِّرُ ﴾ ، و ﴿ يُفَصَّلُ ﴾ : يقرآن بالياء والنون، ومعناهما ظاهر، وهما مستأثفان.

ويجوز أن يكونَ الأول حالا من الضمير في سخَّر، والثاني حالا من الضمير في اللهُبَر».

٣٠- ﴿ وَمِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ ﴾ : ففيه ثلاثة

أحدها. أن يكونَ متعلقا بجعل الثانية ؟ والتقدير: وجعل فيها زَوْجين اثنين من كلَّ الشمرات.

والثاني. أن يكون حالا من اثنين، وهو صفةً له ل الأصل.

والشالث. أنَّ يَتَعلَّنَ بَجعل الأولى، ويكون جعل الثاني مستأنفاً .

 يُغشي الليل ﴾: يجوز أن يكون حالا من ضمير أسم الله فيما يصح من الأفحال التي قبله، وهي: رفع، وسخر، ويدبر، ويفصل، ومدّ، رجعل.

٤ - ﴿ وَفِي الأَرْضِ قَطْعٌ ﴾ : الجمهور على الرفع بالابتداء ، أو فاعل الظّرف .

﴿ وَجَنَات ﴾ : كذلك على الاختلاف. ولم يُقْرَآ أَحَدٌ منهمٌ. و ﴿ زُرَعاً ﴾ ـ بالنصب ؛ ولكن رَفعه قرم، وهو عطفٌ على قطع ؛ وكذلك ما بعده. وجَرَّهُ آخرون عطفا على أاعناب ، وضعف قومٌ هذه القراءة؛ لأن الزَّرْعَ ليس من ألجنات.

وقال آخرون: قد يكون في الجنة زَرْع، ولكن بين النخيل والأعناب.

وقيل: التقدير: ونبات زرع، فعطفه على المعنى.

والصُّنُوان: جمع صُنْر، مثل قَنْر وقَنُوان، ويجمع في القلَّة على أصناء. وفيه لغَتان: كسر الصاد وضمها، وقد قُرئ بهما.

﴿ تُسْقَى ﴾ : الجمهور على التاء، والتأنيثُ للجمع السابق. ويقرأ بالياء أي يسقى ذلك.

﴿ وَتُقَصِّلُ ﴾ : يُقَرَّأُ بالنون والياء على تسمية القاعل، وبالياء وقُتْح الضاد، و﴿ يَعْضَها﴾ بالرقع؛ وهـ شُنَّ.

﴿ فِي الأَكُلِ ﴾ : يجوز أن يكرنَ ظرفا لَنُفُضُّل. وأن يكونَ متملَقا بمصدوف على أنْ يكونَ حالا من بعضها؛ أي نُفُصُّل بعضُها مأكولا؛ أو وَفيه الأكل.

٥ - ﴿ فَعَجَبُ قَرِلُهمْ ﴾ : قَرْلُهمْ: مبتدأ،
 وعجَب خبر مقدم.

وقيل: العَجَب هنا بمعنى المعجب؛ فعلى هذا يجوزُ أن يرتفعُ «قولهم» به .

﴿ اَإِذَا كُنّا ﴾ : الكلام كلُه في موضع نصب بقولهم، والعاملُ في إذا فعلٌ دلَّ عليه الكلام؛ تقديره : أإذا كنا ترابا نُبْعَث ، ودلَ عَليه قوله تعالى : النّي خَلق جَديده ؛ ولا يجوز أنْ يتصب بكنَّا؛ لأنَّ اإذا مضافةٌ إليه ؛ ولا بجديد؛ لأنَّ ما بَعْدُ اإِنْ لا يعمل فيما قبلها .

٦ - ﴿ قَبْلَ الحَسْنَة ﴾ : يجوز أنْ يكون ظرفاً
 ليستعجلونك، وأنْ يكونَ حالا من السيئة مقدَّرةً.

و ﴿ المُشلاتُ ﴾ : بفتح الميم، وضَمَّ الثاء، واحدتها كذلك.

ويُقُرأ بإسكان الثاء؛ ونيه وجهان:

أحدهما. أنها مخفّقة من الجَمْع المضموم فراراً مِنْ ثقلِ الضمة مع تَوالي الحركات.

والثاني. أنَّ الواحدَ خُفُّف ثم جُمع على ذلك.

ويقرأ بضمتين، وبضمّ الأول وإسكان الثاني، وضَمُّ الميم فيه لغة، فأما ضَمُّ الثاء فيجوز أنْ يكونَ لغةً

في الواحد، وأن يكونَ إتباعا في الجمع، وأمَّا إسكانها فعلى الوجهين.

﴿ عَلَى ظُلْمَهُمْ ﴾ : حال من الناس، والعاملُ الْفَفَرة.

٧ - ﴿ وَلِكُالُ قُومٍ هَادِ ﴾ :
 نيه ثلاثة أوجه :

أحدها ـ أنه جملة مستأنفة ؛ أي: ولكل قومٍ نَبيًّ هاد .

والشاني - أنَّ المبتدأ محذوف، تقديره: وهو لكل قَوْم هاد.

الشالث تقديره: إلما أنت مُنلز وهاد لكل قوم؛ وفي هذا فَصلًا بين حرف العطف والمعطوف عليه، وقد ذكرُوا منه قُدراً صالحا.

٨ - ﴿ماتَحْمِلُ ﴾:
 في (ما) وَجُهان:

أحدهما هي يمعني الذي، وموضِعُها تصب للم.

والثاني . هي استفهامية ؛ فتكون منصوبة بتحمل، والجملة في موضع نصب. ومثله : «وَما تَعْيِضُ الأرْحامُ رَما تَزْدَادُهُ .

﴿ وكُلُّ شَيْءَ عَلَدُهُ بِمِقْدَارٍ ﴾ : يجوز أَنْ يكونَ «عنده في موضع جَرَّصفة كشيْء، أو في موضع رَفْع صفة لكل، والعاملُ فيها على الوجهين محذوف ؟ وخَبَرُكل (مجقدارة.

ويجرز أن يكونَ صفة لمقدار، وان يكون ظَرْفا لما يتعلَّق به الجارّ.

٩ - ﴿ عالِمُ النَّيْبِ ﴾ : خَبَرُ مبتدأ محذوف؛
 أي هو.

ويجوز أنْ يكونَ مبتدأ، و «الكَبِيرُ»: خَبَره. والجُبِيَّدُ الوقفُ على «المُتعَالَ» بغير ياء؛ لأنه رأس آية، ولولا ذلك لكان الجِيِّدُ إثباتِها.

• 1- ﴿ سَوَاه مَنْكُمْ مَنْ أَسَرً القَوْلَ ﴾: مَنْ مَبَدأ، وسواء خير. قَاما همنكم، فيجوز أنْ يكونَ حالا من الضمير في سواء؛ لأنه في موضع مُسنتو؛ ومثله: ﴿ لا يَستَوي منكم مَنْ أَنْفَقَ مَنْ قَبْلِ الفَتْحَ».

ويضعفُ أنْ يكونَ "منكم» حالا من الضمير في «أَسَرَّه، و هجهر»؛ لوجهين:

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيْتَةِ فَبْلَٱلْحَسَنَةِ وَقَدْخَلَتْ مِن قَبْلِهِ مُ ٱلْمَثُلَاتُ وَإِنَّ رَبِّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمُّ وَإِنَّ رَبُّكَ لَشَدِيدُ ٱلْمِقَابِ ﴿ وَمَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ لَا أُنزلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِن زَيِّهِ عِلْهَ إِنَّا أَنتَ مُنذِرٌّ وَلِكُلَّ فَوْمِ هَادٍ الله يُعَلَّمُ مَا تَعْمِلُ كُلُّ أَنْفَى وَمَا تَغِيضُ ٱلأَرْحَامُ وَمَاتَزْدَادُ وَكُلُّ ثَنَ وِعِندُهُ بِمِقْدَادِ ﴿ عَنادُ ٱلْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ١٠ سَوَاةٌ يُمَنكُومَن أَسَرَّ ٱلْقَوْلُ وَمَن جَهَرَ بِعِمُومَنْ هُوَمُسْتَخْفِ بِٱلْيَيلِ وَسَارِبُ بِالنَّهَارِ ١ لَهُ مُعَقِّبَتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحَفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمِ حَقَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُ مِنَّ وَإِذَا أَرَّا دَاللَّهُ بِقَوْمِ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَمُّ وَمَا لَهُم مِّن دُونِيمِن وَالِ ١ مُوَالَّذِي يُريكُمُ ٱلْبَرْفَ خَوْمُنَا وَطَمَعُنا وَيُنشِئُ السَّحَابَ النِّقَالَ ١ وَيُسَيِّحُ الرَّعْدُ بِحَمَّدِهِ وَٱلْمَلَتِهِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ ، وَتُرْسِلُ ٱلصَّوَعِينَ فَيْصِيبُ بِهِكَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُحِدُدُوكَ فِي ٱللَّهِ وَهُوَمُنَدِيدُ ٱلْمِحَالِ اللَّهُ

أحدهما . تقديم ما في الصلة على الموصول ، أو الصفة على الموصوف .

والثاني. تقديم الخبر على «منكم»، وحقُّه أن مَ بعده.

ا واحدتها مُعَقَبات ﴾ : واحدتها مُعَقَبة،
 والهاء فيها للمبالغة ؛ مثل نسابة ؛ أي ملك معقب.

وقيل: معقبة: صفة للجمع، ثم جُمع على ذلك.

﴿ مِنْ يَونِ يَدَيْهِ ﴾ : يجوز أن يكونَ صفة لعقبات؛ وأن يكونَ ظرفا؛ وأن يكونَ حالا من الضمير الذي فيه؛ فعلى هذا يتمُّ الكلامُ عنده.

ويجوز أنْ يتعلَقَ بـ لاَيَحْفَظونهُ ٤ أي مُعَقَّبات يحفظونه من بين يديه وسُ خلفه

ويجوز أن يكونَ "يحفظونه" صفة لمعقبات، وأن يكون حالا مما يتعلق به الظرف.

﴿ مِنْ أَسْرِ الله ﴾: أي من الجن والإنس؟ فتكون (من) على بابها. وقيل: «مِنْ بمنى الباء؟ أي بأمر الله. وقيل بمنى عن.

﴿ وَإِذَا أَرَادَ ﴾ : العامل في اإذا » ما دلَّ عليه الجواب؛ أي لم يُردّ، أو وقع.

﴿ مِنْ وَال ﴾: يُقْرَآ بالإمالة من أجل الكَسْرة، ولامانع هنا.

कर एट्डाइस् राज्याकर सहसामाया रह لَهُ دَعْوَةُ ٱلْخَقُّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ عَلايَسْتَجِبُونَ لَهُم بِثَيْ وِإِلَّا كَبْسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآهِ لِبَلْغَ فَأَهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِهُ عَوَمَادُعَآهُ ٱلْكَفِرِينَ إِلَّا فِي صَٰلَالِ إِنَّ ﴾ وَيِلَهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرَهَا وَظِلَنَاتُهُم بِٱلْفَدُو وَأَلْأَصَالِ ١١٠ الله فَلْمَن رَّبُّ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ قُلُ أَفَأَ تَغَذَّتُم مِن دُونِهِ ۗ أَوْلِيَّا ۚ ٱلْيَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَاضَرَّا قُلْ هَلْ يَسْتَوى ٱلْأَعْمَى وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوى ٱلظُّلُمَنَتُ وَٱلنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرِّكَآهَ خَلَقُواْ كَخَلْقِهِ عَنَشَبُهَ ٱلْخَاقَ عَلَيْهِمْ قُلُ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ٱلْوَحِدُ ٱلْقَهَّارُ ١ اللَّهِ أَمْزَلَ مِن ٱلسَّمَاءَ مَاءَ فَسَالَتَ أَوْدِيَةً إِفَدَرِهَا فَأَحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا زَّابِيًّا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْدِ فِي ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْمَتَنِعِ زَبَدُ مِّثْلُمُ كَذَٰلِك يضّربُ اللّهُ ٱلْحَقّ وَٱلْبَطِلُّ فَأَمَّا ٱلزَّبِدُ فَيَذْهَبُ جُفَاَّةً وَأَمَّامَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمَكُتُ فِي ٱلْأَرْضِّ كَذَلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ اللَّهُ لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُ لَوَّأَتَ لَهُم مَّافِ ٱلْأَرْضِ جَبِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِآفَتَدَوَّا بِهِءً أُوْلَتِكَ لَمَتُمْ سُوَّةُ لَلْمُسَابِ وَمَأْوَنَهُمْ جَهَنَّمُّ وَيِشْنَ ٱلْهَادُ ۞

١٢ - ﴿ خُولُنا وَطَمَعا ﴾ : مفعول من أجله.

و ﴿ السُّحابُ النُّقالَ ﴾ : قد ذكر في الأعراف.

١٣- ﴿ وَيُسْبِعُ الرَّعْدُ بِحَمْده ﴾: قبل هو ملك؛ فعلى هذا قد سُمِّي بالصدر؛ وقبل: الرعد صوته؛ والتقدير على هذا: ذو الرعد، أو الراعد.

و ﴿ بحمله ﴾ قد ذُكر في البقرة في قصة آدم ﷺ.

و ﴿ المحال ﴾ : فعال من المحل، وهو القوة؛ يقال: محلَ به، إذا غَلَيه، وفيه لغةٌ أخرى فُتْح الميم.

18 - ﴿ وَٱلَّذِينَ يَلُعُونَ مِنْ دُونِه ﴾: فيه تولان:

أحدهما . هو كناية عن الأصنام ؛ أي والأصنام الذين يَدْعُونَ المشركين إلى عبادتهم «لا يستَجِبُونَ لَهُمْ يِشَيءٍ»: وجَمَعهم جَمْعَ مَنْ يُعْقِلُ عَلى اعتقادهم فيها .

والثاني. أنهم المشركون، والتقدير: والمشركون الذين يَدْعُونَ الأصنامَ من دون الله لا يستجيبونَ لهم؛ أي لا يجيبونهم؛ أي إنّ الأصنامَ لا تُجيبهم بشيء.

﴿ إِلا كَبَاسِطُ كُفّيهُ ﴾ : التقدير إلا استجابة كاستجابة باسط كفيه. والمصدرُ في هذا التقدير مضاف إلى المفعول، كقوله تعالى: ﴿لا يَسْأُمُ الإنسانُ من دُعَاء الخَيْر، ﴾ وفاعلُ هذا المصدر مضمّر، وهو ضمير في الماء ؛ أي لا يُجيبونهم إلا كما يجيبُ الماءُ باسط كفيه إليه، والإجابةُ هنا كنايةٌ عن الانقياد.

﴿ أَفَسَ يَعْالُمُ أَنْسَا أَنْزَلِ إِلَيْكَ مِن زَيِكَ ٱلْحَقُّ كُمَنْ هُوَ أَعْمَى أَغَّا يُذَكُّرُ أُولُوا الْأَلْبَبِ ١ اللَّذِينَ يُوفُونَ بِمَهْدِ اللَّهِ وَلاَ يَنْقُضُونَ ٱلْمِيثَقَ ٥ وَٱلَّذِنَ يَصِلُونَ مَاۤ أَمَرَ ٱللَّهُ بِدِءَ أَن يُوصَلَ وَيَغْشُونَ رَبَّهُمْ وَيَعَافُونَ سُوَّهَ لَلْمِسَابِ ۞ وَالَّذِينَ صَبَرُوا الْبَعْلَةَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا ٱلصَّلَوْةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَهُمْ مِيرًا وَعَلانِيَةً وَيَدْرَهُ وكَ بِٱلْحَسَنَةِٱلسَّيِّنَةَ أُوْلَيْكَ لَمُ عُقِّى ٱلدَّارِ ﴿ حَنَّتُ عَنْنِ يَدْخُلُونَهَا وَمَنصَلَحَ مِنْ ءَابَآيِهِمْ وَأَزْوَجِهِمْ وَذُرِّيَّتَهُمْ وَأَلْمَلَيْكُةُ يُدُّخُلُونَ عَلَيْهِ مِنْ كُلُّ بَابِ (أَنُّ اسَلَمُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبْرَتْمٌ فَيْعُم عُفْبَيَ ٱلدَّارِ اللهِ وَاللَّذِينَ يَنقُنُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرُ ٱللَّهُ بِهِ عَ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ أُوْلَيْكَ لَمُهُ ٱللَّعْنَةُ وَلَمُمُّ سُوَّةُ الدَّادِ ۞ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَلَّهُ وَيَقْدِذُ وَفَرَحُواْ بِٱلْمِينَوْوَالدُّيْنَاوَمَاللَّيْوَةُ ٱلدُّنْيَافِي ٱلْآخِرَةِ إِلَّا مَتَنَمُّ ۞ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوَ لَا أَنْزِلَ عَلَيْهِ ءَائِيةٌ مِّن زَيَّةٍ عُثْل إِنْ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِى إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ اللهُ اللَّذِينَ وَامْنُوا وَتَعْلَمُ إِنَّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهُ أَلَا بِنِكْرِ اللَّهِ تَطْمَينُ الْقُلُوبُ ٢

﴿ بِقُلَرُها ﴾ : صفة لأودية .

﴿ وَمُمَّا يُوقِدُونَ ﴾ : بالياء والتاء.

﴿ عَلَيْهُ فِي النَّارِ ﴾ : متعلق بيُوقدون .

و ﴿ ابْتَغَاءَ ﴾ : مفعول له.

﴿ أَوْ مَنَاعِ ﴾: معطوف على حلية ؛ و ﴿ زَبُّهُ ﴾: مستداً، و﴿ مِثْلُهُ ﴾: صفة لـه، والخبر «عما يوقدون».

والمعنى: ومنْ جواهر الأرْض كالنّحاس ما فيه زَبّد، وهو خَبَثُهُ، مثله؛ أي مثل الزبد الذي يكون على الماء.

و ﴿ جُفَاءً ﴾ : خال، وهمزتهُ منقلبةٌ عن واو . وقيل: هي أصل.

 ١٨ - ﴿ للذينَ استَحَبَابُوا ﴾ : مستأنف. وهو خبر «الحُسْنَى».

• ٢- ﴿ الذينَ يُوفُونَ ﴾ : يجوز أن يكون نصبا على إضمار أعني .

٣٧- ﴿جَنَّاتُ عَلَيْهِ﴾: هو بَدَلٌ من عُقْبَى.

ويجوز أنْ يكونَ مبتدأ، و «يَدْخُلُونها»: الخبر.

﴿ وَمَنْ صَلَّحَ ﴾ : في موضع رَفْع عطفا على ضمير الفاعل، وساغ ذلك وإن لم يؤكّد؛ لأنَّ ضمير المفعول صار فاصلاً كالتوكيد.

ويجوز أنْ يكونَ نَصْباً بمعنى مع .

وآما قوله تعالى اليَبلُغُ فاهُ - فاللام متعلقة بياسط، والفاعلُ ضمير الماء؛ أي ليبلغَ الماءُ فاه.

﴿ وَمَا هُو ﴾ ؛ أي الماء. ولا يجوزُ أن يكونَ ضمير الباسط على أن يكون فاعلُ بالغ مُضْمرا ؛ لأنَّ اسمَ الفاعل إذا جرى على غير من هوله لزم إبرازُ الفاعل ؛ فكان يجبُ على هذا أن يقول : وَما هُو باللغه الماءُ ؛ فإن جعلت الهاء في "بالغه شمير الماء جاز أن يكونَ هو ضمير الماء.

والكاف في الكباسط؟ إنَّ جعلتَها حَرْفاً كان منها ضمير يعود على الموصوف المحذوف، وإن جعلتها اسما لم يكنُّ فيها ضمير.

10 - ﴿ طَوْعا وكَوْها ﴾ : مفعول له، أو في موضع الحال.

﴿ وَظَلَالُهُمْ ﴾: معطوف على مَنْ. و ﴿ بِالغُلُورُ ﴾: ظَرْفُ لِيسجد.

١٦ ﴿ أَمْ مَلْ يَسْتَوِي ﴾ : يُقُرآ بالياء والتاء،
 وقد سبقت نظائره.

١٧ - ﴿ ارْدَيْهُ ﴾ : هر جسمع واد، وجسمع فاعل على أفعلة شاذً، ولم نسمعه في غير هذا الحرف. ووَجَهُهُ أنَّ فاعلا قد جاء بمعنى قعيل، وكما جاء فعيل وأفعلة كجَريب وأجربة، كذلك فاعل.

विश्वास विश्वास विश्वास الَّذِينَ عَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَنتِ طُوفِ لَهُمْ وَحُسْنُ مَنَابِ اللهُ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَكَ فِي أُمَّةِ فَدْخَلَتْ مِن فَيْلِهَا أُمُّمُ لِتَتْلُواْ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكُفُرُونَ بِٱلرَّحْنَوْ قُلْ هُوَرَتِي لَآ إِلَهُ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَنَابِ ٢ وَلَوَأَنَّ قُرْءَانَا شُيَرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْقُطِعَتْ بِهِٱلْأَرْضُ أَوْكُلِّ بِهِ ٱلْمَوْتَٰنُ بَلِ يَلَهِ ٱلْأَمْرُجَمِيعاً أَفَلَمْ يَأْيُصَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَ أَن لَوْيِشَآهُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَجِيعُ أُولَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَاصَنَعُواْ قَارِعَةُ أَوْتَحُلُّ فَرِيبًا مِن دَارِهِم حَتَّى يَأْتَى وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْلِفُ الْمِيعَادَ (١٠) وَلْقَدِ أَسْتُهْ زِيَّ بُرُسُل مِن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ لَخَذْ تُهُمٌّ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ٣ أَفَمَنْ هُوَ قَآيِةً عَلَىٰ كُلِ نَفْسٍ بِمَاكَسَبَتُ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكّا مَ قُلْ سَمُّوهُمُّ أَمْ تُنْيَعُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِ ٱلْأَرْضِ أَم بِظَنهرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بَلْ زُينَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكْرُهُمْ وَصُدُّواْ عَن ٱلسَّبِيلُّ وَمَن يُعْلِلِ ٱللَّهُ فَالْمُومِنْ هَادِي لَمُّمْ عَذَاتُ فِ ٱلْمَيْوَةِ ٱلدُّنْيَأُ وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَشَقَّ وَمَا لَمُهُمِّ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَاتِ

٢٤- ﴿ سَلامٌ ﴾ : أي يقولون سلام.

﴿ بِمَا صَبَّوتُم ﴾ : لا يجوزُ أَنْ تَنعَلَق الباء بسلام؛ لما فيه من الفُصلِ بالخبر؛ وإنما يتعلّق بعليكم، أو بما يتعلّق به.

٢٦- ﴿ وَمَا الْحَياةُ الدُّنِّيا فِي الآخِرَةَ ﴾: التقدير في جَنْب الآخرة،

ولا يجوز أن يكونَ ظرفا لا للحياة ولا للدنيا؛ لأنهما لا يَقَعان في الآخرة؛ وإنما هو حال؛ والتقدير: وما الحياةُ القرية كاننةً في جَنْب الآخرة.

٢٨ ﴿ بِنَكْرِ الله ﴾ : يجوز أن يكونَ مفعولا
 به ؛ أي الطمأنينة تُحصل لهم بذكر الله .

ويجوز أن يكونَ حالا من القلوب؛ أي تطمئن وفيها ذكرُ الله .

٢٩ ﴿ اللَّهِ نَ أَمَثُوا وعَملُوا الصَّالحات ﴾: مبتدأ ،
 و «طُوبَي لَهُمُ»: مبتدأ ثان وحَبرٌ في موضع الخبر الأول.

ويجوز أن يكونَ خبرً مبتدأ محذوف؛ أي هم الذين آمنوا؛ فيكون الحُوبَى لهم، حالا مقـدُرة، والعامل فيها: آمَنُوا وعملوا.

ويجوز أن يكون «الذين» بدلا من «مَنْ أناب». أو بإضمار أعني .

ويجوز أنَّ يكونَ الطُّرِينَ» في موضع تَصُبِ على تقدير جعل.

क एन्ड्राय करकारकार स्ट्रायाय कर مَثَلُ الْجَنَّةِ الْتَي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرى مِن تَعْنَهَ الْأَنْهَ رُلِّ أُكُلُهَا دَآيِدٌ وَظِلْهَا تِلْكَ عُقِي الَّذِينَ ٱنَّقُوا وَعُقْبِي ٱلْكَنفرينَ النَّارُ ﴿ وَالَّذِينَ ءَانَيْنَهُمُ ٱلْكِتنبَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنزِلَ إِلَيْكُ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَفَّرُقُلْ إِنَّمَا أُمِّتُ أَنْ أَعْبُدُ ٱللَّهُ وَلَا أَشْرِكَ بِدِّ إِلَّيْهِ أَدْعُواْ وَإِلَيْهِ مَثَابٍ ٢ وَكَنَاكِ أَنَرُلْنَهُ حُكُمًا عَرَبِيًّا وَلِينِ أَبَّعْتَ أَهْوَآءَ هُم بَعْدَمَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَالَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيَّ وَلَا وَاقِ ٢٠ وَلَقَدُ أَرْسَلْنَا رُسُلَامِن فَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَمُتُمْ أَزْوَجُاوِذُرْيَّةُ وَمَا كَانَ لرَسُولِ أَن يَأْتِيَ عَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ أَسَّهُ لِكُلِّلْ أَجَلِكِنَا بُ كُلَّ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاهُ وَيُنْبِثُّ وَعِندَهُ وَأُمُّ الْكِتَبِ 🕝 وَ إِن مَّا نُرِينَكَ بَعْضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْنَتُوَقِّينَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ ۞ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْفِي ٱلْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَكْرَافِهَا وَاللَّهُ يَعَكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكِمِياً وَهُوَسَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ۞ وَقَدْمَكُرَ ٱلَّذِينَ مِن مَّلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكُرُجَمِيعَ ۖ أَ مِلْمُمَاتَكِيبُ كُلُّ فَفِينُ وَسَيَعَامُ الْكُفَرُ لِمَنْ عُفَى الدَّارِ ١

محمّد قريبا منهم بالعقوبة؛ فيكون موضع الجملة نَصْبًا عطفا على تُصيب.

٣٣- ﴿ وَجَعَلُوا لله ﴾ : هو معطوف على «كسبت»؛ أي ويجعلهم شَركاء. ويحتملُ أن يكون مستأنثا

﴿ وَصَدُّوا ﴾ : يُقُرَّا بفتح الصاد؛ أي وصَدُّوا غيرهم، وبضمها أي وصدَّهُم الشيطانُ أو شركاؤهم؛ وبكسرها؛ وأصلها صُدِدُوا بضمَ الأول فنقلت كسرة الدال إلى الصاد.

٣٥- ﴿ مَثَلُ الجَنَّةُ ﴾ : مبتدأ، والخبر محذوف؟ أي: وفيما يُتلَى عليكم مَثَلُ الجنة؛ فعلى هذا ﴿ تَجْرِي ﴾ : حال من العائد المحذوف في ﴿ وُحُده؛ أي وُحُدها مقدرا جريان أنهارها.

وقال الفراء: الخبر فتَجري،، وهذا عند البصريين خَطَأ؛ لأن المثلُ لا تَجْري من تحته الأنهار، وإنما هو من صفة المضاف إليه، ونُسُبُّهُمُّتُه أنَّ المثلُ هنا بمنى الصفة؛ فهر كقولك: صفة زيد أنه طويل.

ويجوز أن يكونَ «تجري» مستأنفا.

﴿ أَكُلُها دائمٌ ﴾ : هو مثل «تجري» في الوجهين .

٤١ - ﴿ نَنْقُصُها ﴾ : حال من ضمير الفاعلِ ،
 أو سَ الأرض .

٤٢ ﴿ وَسَيَعْلَم الْكَفَّارُ ﴾ : يُقُرآ على الإفراد، وهو جنس، وعلى الجَمْع على الأصل.

وواوُها مُبدَلةٌ من ياء؛ لأنها من الطيب، أبدلت واو للضمة قبلها.

﴿ وَحُسْنُ مَابٍ ﴾ : الجمهورُ على ضَمَّ النون والإضافة، وهو معطوفٌ على "طُوبي" إذا جعلتها مبتدأ.

وقرئ بفتح النون والإضافة، وهو عطفٌ على طوبي في وَجُه نصبها.

ويُقُرأ شَاذًا بفتح النون ورَفْع مآب، و «حَسُن» على هذا فعل ٌ نُقلت ضمة سينه إلى الحاء؛ وهذا جائز في تَعُل إذا كان للمدح أو الذّم.

• ٣- ﴿ كَلْكُ ﴾: التقدير: الأمر كما أخبَرُناك.

٣١- ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُوانًا ﴾ : جوابُ لُو محذوف؛
 أي لكان هذا القرآن.

وقال الفرَّاء: جوابه مقدَّمٌ عليه؛ أي وهم يكفرون بالرحمن، ولو أنَّ قرآنا على المبالغة.

﴿ أَوْ تُلُمَّ مِهِ المُوتَى ﴾ : الرَجْه في حذف الناء من هذا الفعل مع إثباتها في الفعلين قَبله - أنَّ المرتى يشتملُ على المذكر الحقيقي والتغليب له ؛ فكان حذف الناء أحسن، والجبالُ والأرض ليسا كذلك.

﴿ أَنْ لَرْيُشَاءُ ﴾ : في موضع نَصْب بَيْبَاس ؛ لأن معناه : أفلم يتبين ويَعلم .

﴿ أَوْ تُحُلُّ قَرِيسًا ﴾ : فاعل "تُحلَّ ضمير القارعة. وفيل: هو للخطاب؛ أي: أو تحل أنتَ يا

SIN MARIE AND AND AND SECTION AND وَيَقُولُ أَلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَكُا فُلْ كَفَي بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ مُومَنْ عِندَمُ عِلْمُ ٱلْكِئْبِ اللهِ المنورة ابراهية المناهية بسيالله ألزَّمْ الرَّحْ الرَّوْ الرَّحْ الْ الَّرْكِتَنَّ أَنْزَلْنَهُ إِلَيْكَ لِلْخُرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظَّلُمَنتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِ عَ إِلَى صِرَطِ ٱلْعَزِيرِ ٱلْحَبِيدِ ۞ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُ مَا فِ ٱلسَّمَنَ وَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضُ وَوَيْلٌ لِّلْكَنِفِرِينَ مِنْ عَذَابِ شَدِيدٍ ﴿ ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيَاعَلَى ٱلْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيل ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَاعِوَجًا أُوْلَيْكَ فِي صَلَالِ بَعِيدٍ ﴿ وَمَآ أَرْسَلُنَا مِن زَسُولِ إِلَّا بِلِسَانِ فَوْمِهِ النُّهَابِينَ أَنَّهُ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَاهُ وَيَهْدِي مَن يَشَاةُ وَهُوَ الْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ٥ وَلَقَدُ أَرْسَكُنَّنَا مُوسَى بِعَايِنَتِنَا أَتْ أَخْرِجُ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِرْهُم إِأْتَامِ ٱللَّهُ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآبِنْتِ لِكُلِّي مَسَبَّادِ شَكُورٍ ٥

> 28 - ﴿ وَمَنْ عَنْدَهُ ﴾ : يُقَرَأُ بِفتح الميم، وهو بمعنى الذي، وفي موضعه وَجُهان:

> أحدهما رَفَع على موضع اسْمِ الله؛ أي كفي الله، وكفي مَنْ عنده.

> والثاني. في موضع جَرِّعطفا على لفظ اسُم الله تعالى؛ فعلى هذا ﴿ علمُّ الكِتابِ ﴾ موفوع بالظرف؛ لأنه اعتمد بكونه صلة.

ويجوز أن يكونَ خبرا، والمبتدأ علم الكتاب.

ويقرأ اومنْ عنْده - بكسر الميم على أنه حرف ؟ وعلَّمُ الكتاب علَى هَذَا مبتدأ ، أو فاعل الطرف .

ويُقُرّاً: «عُلمَ الكتابُ» على أنه فِعْلٌ لم يُسَمَّ فاعلُه، وهو العاملُ في «مَنْ».

### سورة إبراهيم

﴿ كتَابٌ ﴾ : خبر مبتدأ محذوف؛ أي هذا كتاب. و﴿ الْزَلْنَاهُ﴾ صفة للكتاب، وليس بحال؛ لأن كتابا نكرة.

﴿ بِإِذْنُ رَبِّهِمْ ﴾ : في سوضع نَصْبِ إِن شَتَ على أَنه مَفْعَولَ بِهِ ؟ أي بسبب الإذن وإنَّ شَنْتَ في موضع الحال من الناس ؛ أي مَأْذُونا لهم، أو من ضمير الفاعل : أي مأذونا لك .

﴿ إلى صواط ﴾ : هذا بدلٌ من قوله: إلى النّور، بإعادة حرَّف الجو.

STATES ASSESSABLE ASSE وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُواْ نِعْمَدَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذَا أَجَلَكُمْ مِنْ عَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوَّءَ ٱلْعَذَابِ وَيُدَّبِحُونَ أَبْنَاءَ كُمُّ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَ كُمُّ وَفِي وَلِكُمُ بِلَا \* مِن رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ١ وَإِذْ تَأَذَبَ رَبُّكُمْ لَين شَكَّرْتُدُ لَأَزِيدَ نَكُمْ ۖ وَلَين كَغْرَثُمْ إِنَّ عَلَابِي لَشَدِيدٌ ۞ وَقَالَ مُومَى ٓ إِن تَكْفُرُ وَأَلْنُمُ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَيعًا فَإِكَ اللَّهَ لَغَيْ تُحِيدُ ١٤ أَلَوْ يَأْتِكُمْ نَبُوُّا الَّذِيكَ مِن مِّلِكُمْ قَوْمِ نُوجٍ وَعَادٍ وَثَمُوذٌ وَالَّذِيبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَآءَتُهُمْ رُسُلُهُم بِأَلْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوَا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَهِهِمْ وَقَالُواْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أَرْسِلْتُمُ بِهِ؞ وَ إِنَّا لَفِي شَكِيِّ مِمَّا نَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ٢٠٠٠ ♦ هَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَاتُ فَاطِرِ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِنَفْهِ رَلَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَل مُسَمَّى عَالُوٓ إِنْ أَنتُهُ إِلَّا بِنَثِّرٌ مِنْ أَنا تُربدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّاكَاكَ يَمَّبُدُ مَابَآؤُنَا فَأَتُّونَا بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ

٢ - ﴿ الله اللي ﴾ : يُقْرآ بالجو على البدل،
 وبالرفع على ثلاثة أوجه : .

أحدها على الابتداء، وما بَعْده الخبر.

والثاني على الخبر، والمبتدأ محذوف؛ أي هو الله، والذي صفة.

والثالث. هو مبتدأ، والذي صفته، والخَبرُ محذوف؛ تقديره: الله الذي له ما في السموات وما في الأرض العزيز الحميد، وحُدُف لتقدُّم ذكره.

﴿ وَوَيْلٌ ﴾ : مبتدأ، و ﴿ للْكَافِرِينَ ﴾ : خَبره.

﴿ مَنْ عَلَمُابِ شَدِيدٍ ﴾ : في موضع رفع صفة لريل بعد الخبر ، وهُو جائز ؛ ولا يجوز أن يتعلَّقَ بُويُل من أجْلِ الفّصُلِ بينهما بالخبر .

٣ ﴿ اللَّهِنَ يَسْتَحَبُّونَ ﴾ : في موضع جَرَ صفة للكافوين، أو في موضع نَصْب بإضمار أعني، أو في موضع رَفْع بإضمار «هُمُ».

﴿ وَيَبْغُونَها ﴾ عورجا: قد ذُكر في آل عمران.

٤ - ﴿ إلا بلسان قَوْمه ﴾: في موضع نصب على الحال؛ أي إلا متكلمًا بلغتَهم.

وقرئ في الشاذ «بلسْن قُوْمه» ـ بكسر اللام وإسكان السين، وهي بمعنى اللسان .

﴿ وَلَيْضُولُ ﴾ . بالرفع ؛ ولم ينتصب على العطف على وليبيّّن ؛ كأنَّ العطفَ يجعل معنى المعلوف كممنى المعلوف عليه ، والرسُّلُ أرسلوا للبيان لا للضلال .

وقال الزجاج: لو قُرئ بالنصب على أنْ تكونَ اللامُ لامَ العاقبة جاز .

٥ - ﴿ أَنَّ أَخْرِجٌ فَرْمَكَ ﴾ : أَنْ بَعنى أَي، فلا
 مَرْضِم له.

ويجوز أنْ تكونَ مصدريّة ، فيكون التقدير : بأنْ آخْرج؛ وقد ذكر في غير موضع .

٦ - ﴿ نَعْمَةُ الله عَلَيْكُمْ إِذْ الْجَاكُمْ ﴾: قد ذُكر في قوله: ﴿ قِلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ

﴿ وَيُثَلِّبُهُونَ ﴾ : حال أخرى معطوفة على يَسُومُونَ ٤.

٧- ﴿ وَإِذْ تَاذُّنَّ ﴾ : معطوف على : ﴿ إِذْ ٱلْجَاكُمِ ۗ .

9 - ﴿ قَوْمٍ نُوحٍ ﴾ : بدك من «الذين».

﴿ وَاللَّذِينَ مَنْ بَعْدَهُم ﴾ : معطوف عليه ؛ فعلى هذا يكون قَـولهُ تعـالىّ : ﴿ لا يَعْلَمُهُم ﴾ حالا من الضمير في "من بَعْدَهم".

ويجوز أن يكرنَ مستأنفا، وكذلك ﴿جاءَتُهُمْ﴾.

ويجوز أن يكون «والذين من بُعُدهم» مبتدا، و «لا يعلمهم»: خبره، أو حال من الاستقرار، و «جاءتهم» الخبر.

THE PARTY AND A COUNTY AS قَالَتَ لَهُمْ رُمُلُهُمْ إِن نَعْنُ إِلَّا بِشَرُّ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ - وَمَاكَابَ لَنَآأَن نَأْ آيَكُم بِسُلْطُنن إِلَّا بِإِذْنِ أَللَّهِ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتُوَكِّل ٱلْمُؤْمِنُونَ الله وَمَالَنَآ أَلَّانَوَكَّلَ عَلَى اللهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا شُجُلَنَّا وَلَنَصْبِرَكَ عَلَى مَآءَاذَيْتُمُوناً وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ الله وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُو إِلْرُسُلِهِ مِ لَنُخْرِجُنَّكُم مِنْ ٱرْضِنَا ٱوْلَتَعُودُكِ فِي مِلْتِنَا ۚ فَٱوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنَهُ لِكُنَّ ٱلظَّائِلِمِينَ ﴿ وَلَنُسَّكِنَاكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمَّ ذَالِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ (أَنَّ وَأَسْتَفْ تَحُوا وَخَابَكُ لُجَبَّ ارِعَنِيدٍ ﴿ كُونَ وَرَآبِهِ ، جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآوِ مَسَدِيدٍ ١ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَادٍ وَمَاهُوَ بِمَيْتٍ وَمِن وَرَآبِهِ. عَذَابٌ غَلِظٌ ۞ مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوابِرَتِهِمٌّ أَعْمَالُهُمْ كُرُمَادٍ أَشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوْمِ عَاصِفٍ لَايَقْدِدُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ مَقِيَّ وَالْكَ هُوَ الضَّلَالُ ٱلْبَعِيدُ ١

> ﴿ فِي أَفُواهِمْ ﴾ : (في على بابها ظُرُف لردوا ؛ وهو على اللّجَازَ ؛ لأنهم إذا سكتوهم فكأنهم وضَعُوا أيديهم في أنواههم فمتعوهم بها من النّطاق .

> > وقيل: هي بمعنى إلى. وقيل بمعنى الباء.

• ١- ﴿ أَنِي اللَّهِ شَكُّ ﴾: قاعل الظُّرُف؛ لأنه اعتمد على الهمزة.

﴿ فَاطْرِ السَّمُوكَاتِ ﴾ : صفة، أو بدل.

﴿ لِيَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ فُنُوبِكُم ﴾ : المفسول محذوف، وامنًا، صفةً له؛ أي شيئا مِنْ ذنوبكم، وعند الأخفش امنًا، زائدة.

وقال بعضهم: «من» للبدل؛ أي ليغفر لكم بدلا من عقوبة ذنوبكم « كقوله: ﴿أَرْضِيتُم بالحياةِ الذُّيّا من الآخرة».

﴿ تُريدُونَ ﴾: صفة أخرى لبَشر .

١١- ﴿ وَما كَانَ لَنا أَنْ قَالِيكُمْ ﴾ : [«أنْ قَالِيكُمْ ﴾ : [«أنْ قَالِيكُمْ ﴾ : [«أنْ قاليكُم»] السُمُ كان ، «ولنا» الخبر.

و ﴿ إِلا بِإِذْنِ اللهِ ﴾ : في موضع الحال؛ وقد ذُكر في أول السورة . .

ويجوز أنْ يكونَ الخبر بإذن الله، و (لنا) تَبْيين.

١٢ - ﴿ الا تَتُوكُلُ ﴾ ؛ أي في أن لا نَتوكل.
ويجوز أنْ يكونَ حالا ؛ أي غَيْرَ متوكلين. وقد

ويجبور ان يعمون خاد ؟ اي عيبر منو ديين. وما ذُكر في غير موضع .

A MARINE AND A MARINE AS أَلَةِ مَرَأَكَ ٱللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقُّ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِحَلْقِ جَدِيدٍ ۞ وَمَاذَلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيز ٥ وَيَرَزُواْ يِلْهِ جَهِيمًا فَقَالَ ٱلصُّعَفَتُواْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْمَرُوّاً إِنَّاكُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن مَنْ يَ قَالُوا لُوْهِدَ نَنَا اللَّهُ لَمَدَ يَنَكُمُ مَواَّةً عَلَيْ مَنَا أَجَرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَالَنَامِن مَحِيصِ ﴿ وَقَالَ الشَّيْطُنُ لَمَّا فَيْضِي ٱلْأَمْرُ إِنَ ٱللَّهَ وَعَلَكُمْ وَعَدَالُغُنَّ وَوَعَدَثُكُمْ فَأَخْلَفْتُ كُمُّ مَاكَانَ لِي عَلَيْكُم مِن سُلطَنِ إِلَّا آن دَعَوْتُكُم فَأَسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُمْ مِّأَأَنَا بمُصْرِجِكُمْ وَمَآأَتُهُ بِمُصْرِجِي ۚ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكَ يُمُونِ مِن فَبَلُّ إِنَّ ٱلظَّلِلِينَ لَهُمْ عَذَاكُ ٱللَّهُ ا وَأَدْخِلَ الَّذِينَ وَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجَرى مِن تَعْنِهَا ٱلْأَنْهَ رُخَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِ مِنْ تَعَيِّنُهُمْ فِهَاسَلَهُ ١ أَلَمْ تَرَكِيفَ صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كِلِمَةُ طَيْسَةً كَشَجَرَةِ طَيْبَةِ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَقَرْعُهَا فِي ٱلسَّكَمَلِ فَي 

> ا 10− ﴿ وَاسْتَكَتْحُوا ﴾ : ويُقْرَا على لفظ الأمر الراء في

> > ۱۷ ﴿ يَتَجرّعُهُ ﴾ : يجوز أن يكون صفة لماء، وأن يكون حالا من الضمير في يُستقى، وأن كونَ مستأنفًا.

١٨ - ﴿ مَثَلُ اللَّهِنَّ كَفُرُوا ﴾ : مبنداً ، والخبر محذوف؛ أي فيما يُتلى عليكم مَثَلُ الذين . . .

و ﴿ أَعِمَالُهُمْ كُرَّمَادٍ ﴾ : جملة مستأنفة مفسَّرة للمثل. وقيل: الجملة خبر هشَل، على المعنى.

وقيل: مثل مبتدأ، وأعمالهم خبره؛ أي مثلهم مثل أعمالهم. وكرَّماد على هذا خَبَرُّ مبتدأ محذوف؛ أي هر. كه ماد.

وقبل: أعمالهم بدل من مكل، كرماد الخبر، ولوكان في غير القرآن لجاز إبدال أعمالهم من الذين، وهو بَدلُ الاشتمال.

﴿ فِي يَوْمِ عاصف ﴾ : ريحُه؛ ثم حُذَف الربح، وجُعلت الصفة لكيرم مجازاً.

وقيل: التقدير: في يوم ذي عصوف؛ فهو على النسب، كقولهم: نابل ورامّح.

وقرئ فيومِ عاصفٍ بالإضافة؛ أي يوم ريحٍ ماصف.

﴿ لَا يَقُدُرُونَ ﴾ : مستأنف !

19 - ﴿ اللَّمْ مَرَ النَّ اللَّهَ ﴾ : يُقُرأُ شاذًا بسكون الراء في الوصل على أنه أجْرًاهُ مجرى الوَّفْ.

﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ ﴾ : يُقُوراً على لفظ الماضي، وخَالَق على فاعل، وهو للماضي، فيتعرّف بالإضافة.

١ ٢- ﴿ تَبَعا﴾: أن شنت جملته جمع تابع، مثل خادم وخَدَم، وغائب وغَيَب، وإنْ شنت جملته مصدر تَبع؛ فيكون المصد، في موضع اسم الفاعل، أو يكون التقدير: دَوي تَبع.

﴿ مِنْ حَدَابِ الله ﴾ : في موضع نَصب على الحال؛ لآنه في الأصل صفة لشيء؛ تقديره : من شيء من عذاب الله، ومن زائدة؛ أي شيئا كاتنا من عذاب الله، ويكون الفعل محمولا على المعنى ؛ تقديره : هل تَنتُون عنا شيئا .

ويجوز أن يكونَ «شيء» واقعا مَوْفعَ المصدر؛ أي عَناه؛ فيكون من عذاب الله متعلقا بُغنُون.

﴿ مَوَاهُ عَلَيْنَا الْجَرِّعْنَا﴾: قد ذُكر في أول البقرة . \*\* ﴿ إِلاَّ أَلْ مُعَوِّتُكُمْ ﴾: استثناء منقطع ؛ لأنَّ 
دعاءه لم يكن سلطانا ؛ أي حجة .

﴿ بَمُصُرِحَ ﴾ : الجمهور على فتْع الياه ، وهو جَمع مُصُرِح ، فالياء الأولى ياء الجُمْع ، والثانية ضمير المتكلم ، وفتحت لئلا تجتمع الكسرة والياء بعد كسرتين .

تُوْقِيَّ أُكْلَهَا كُلَّ عِينِ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللهُ ٱلْأَمْنَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُ مُ مَنَذَكَّرُونَ ﴿ وَمَشَلُّ كُلِمَةٍ خَيِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَتَ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ٥ يُثَبِّتُ اللَّهُ ٱلَّذِينَ وَامَنُواْ مِالْقَوْلِ الشَّابِ فِ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَفِ ٱلْآخِرَةِ وَيُضِلُ ٱللَّهُ ٱلظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآهُ ١٠٠٠ ﴿ أَلَمْ مَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّ لُواٰ يِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفَّرًا وَأَعَلُواْ قَوْمَهُمْ دَارُ ٱلْبُوادِ ﴿ جَهَنَّمْ يَصْلُونَهُ أُويِنْسَ ٱلْقَرَارُ ١٠ وَجَعَلُوا لِلْهِ أَندَادًا لِيُضِلُواْ عَن سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّمُواْ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّادِ ۞ قُل لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوايُقِيمُوا ٱلصَّلَاةَ وَيُنفِقُوا مِمَّا دَذَقْنَهُمْ سِرًّا وَعَكَزِيَةُ مِن فَبْلِ أَن يَأْتِي يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَاخِلَنْلُ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَنُونِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بهِ عِنَ الشَّمَرَتِ رِزْقًا لَّكُمُّ وَسَخَّرَلَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِي فِ ٱلْبَحْرِياَمْرِهِ ۗ وَمَخَرَلَكُمُ ٱلْأَنْهَدَ ۞ وَسَخَرَلَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآيِبَيْنَ وَسَخَّرَلُكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ١ [04]

و الشمس والقعرد إيبياني وسعرك حماليل و المستخدم التالي و المستخدم التالي و المستخدم التالي و المستخدم التالي و ويُقرأ بكسرها، وهو ضَعيف لما ذكرنا من التقل، وفيها وجهان:

أحدهما . أنه كُسر على الأصل.

والثاني - أنه أراد به مُصرخي - وهي لُغَيَّه ، يقول أربابها: في ورَمَيْتِه ، فتتبع الكسرة الياء إشباعا ، إلا أنه في الآية حذَّفَ الياء الأخيرة اكتفاء بالكسرة قلها .

## ﴿ بِمَا أَشُوكَتُمُونِ ﴾: في الما الرجهان:

أحدهما مي بمعنى الذي؛ فتقديره على هذا: بالذي أشركتموني به؛ أي بالصنّم الذي أطّعتُموني كما أطعتموه، فحُذف العائد.

والثاني ـ هي مصدرية ؛ أي بإشراككم إياي مع الله عز وجل.

و ﴿ مِنْ قَبُلُ ﴾ : يتعلَّقُ بأشركتموني ؛ أي كفرت الآن بما أشركتموني من نَبُل .

وقيل: هي متعلقة بكفرت؛ أي كفرت من قبل إشراككم، فلا أنْفَكم شيئا.

٢٣ ﴿ وَأَدْخَلَ ﴾ : يُضُرأ في لَفُظ الماضي،
 وهو معطوف على برزُوا، أو عَلَى: فقال الضعفاء.

ويقرأ شاذاً بضم اللام حلى أنه مضاوع، والفاعل الله.

﴿ بِإِذْن رَبِّهِمْ ﴾ : يجوز أن يكونَ مِنْ تمامٍ أدخل، ويكون من تمام خالدين.

﴿ تَحْيَثُهُمْ ﴾: يجوز أن يكونَ المَصْدُرُ مَضَافًا إلى الفاعل؛ أي يُحي بعضُهم بعضا بهذه الكلمة. وأن يكون مضافا إلى القعول؛ أي يحيهم الله، أو

٢٤- ﴿كُلْمَةٌ ﴾: بدل من «مَثَلاً». ﴿كُشَجَرَةٍ ﴾: نَمْت لها.

ويُقْرأ شاذًا «كلمة». بالرفع، وكشجرة خَبَره.

• و﴿ تُونِي أُكلَها﴾: نَعْت للشجرة؛ ويجوز أن يكون حالا من معنى الجملة الثانية؛ أي تَرْتَفع مُونِية أكلها.

٢٦- ﴿مالَهَامنْ قُرَارٍ ﴾: الجملةُ صفة لشجرة.

يَّهُمْ ﴾: يجوز جوابُ أقيموا المعذوف، وحكاه جماعةٌ ولم بنُ تمام أدخل، يتعرَّضوا الإنساده؛ وهو فاسدلوجهين:

أحدهما . أن جواب الشرط يخالف الشرط، إما في الفعل أو في الفاعل أو فيهما ، فامناً إذا كان مثلة في الفعل والفاعل فهر خطأ، كقولك : قُم تقم، واَلتقديرُ على ما ذكر في هذا الوجه : إن يقيموا يُقيموا.

والوجه الثاني ـ أنَّ الأمرَ المقدّر للمواجَهة ، ويقيموا على لفظ الغيبة ؛ وهو خطأ إذا كان الفاعلُ واحدا .

والقول الثالث أنه مجزوم بلام محلوفة ، تقديره: ليقيموا، فهو أمرٌ مستأنف، وجازَ حلفُ اللام لدلالة (قُلْ) على الأمر .

﴿ وَيُتَّفَقُوا ﴾ : مثل يُقيموا.

﴿ مراً وَعَلانِيةً ﴾ : مصدران في موضع الحال .

٣٣- ﴿ دَانِيْنِ ﴾ : حال من الشمس والقمر .

₹ ٧- ﴿ مِنْ كُلِّ ما سَالْتُمُوهُ ﴾: يُقُرأُ بإضافة «كلّ» إلى «ما»؛ فَمِنْ على قول الأخفش زائدة، وعلة قول سيبويه المفعولُ محذوف تقديره: مِنْ كل ما سألتموه ما سألتموه.

و «ما»: يجوزُ أن تكونَ بمعنى الذي، ونكرة موصوفة، ومصدرية، ويكون المصدر بمعنى الفعول.

ويُقُواْ بتنوين (كُلَّ)، فما سألتموه على هذا مفعول آتاكم.

٣٥ - ﴿ آمنًا ﴾: مفعول ثان، و «البلد» وصف المفعول الأول.

﴿ وَاجْنُبْنِي ﴾ : يقال جنَّبْتُهُ وأجنبته وجنَّبته .

وقد قرئ بقَطْع الهمزة وكسر النون.

﴿ أَنْ تَعْبُدُ ﴾ ؛ أي عن أنْ تعبد، وقد ذكر الخلاف في موضعه من الإعراب مراداً.

٣٦- ﴿ وَمَنْ عَصَانِي ﴾ : شرط في موضع رُفع، وجواب الشرط «فإنّك غَفُور رَحِيمٌ». والعائدُ محذوف؛ أي له، وقد ذكر مثله في يوسف.

٣٧ - ﴿ مِنْ فَرَيْتِي ﴾ : المقعول محذوف؛ أي ذرية من ذريتي ، ويخرج على قول الأخفش أن تكون (من) زائدة .

﴿ عِنْدَ بَيْتِكَ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ صفة لواد، وأن يكونَ صفة لواد،

﴿ لِيُقِيمُوا ﴾ : اللام متعلقة بأسكنت.

﴿ تُهْرِي ﴾: مفعول ثان لاجُعَل.

ويُشْرأ بكسر الواو، وماضيه هَوَى، ومصدره

ويجوز أنْ تكونَ حالا من الضمير في الجُنَّت".

٢٧ ﴿ فِي الحَيَاةِ الفُنْيَا ﴾ : يتعلَّقُ بيثبَّت.
 ويجوز أن يتعلق بالثابت.

٢٨ ﴿ كُفُراً ﴾: مفعول ثان لبَدَّل.

٣٩ و ﴿ جَهَنّم ﴾ : بدل من دار البَوار. ويجوز أن ينتصب بفعل محذوف، أي يصلون جَهَنّم، أو يدخلون جهنم.

و ﴿ يَصْلُونُها ﴾ : تفسير له فعلى هذا ليس
 ليصلونها موضع . وعلى الأول يجوز أن يكون موضعه
 حالا من جهنم ، أو من الدار ، أو من قرمهم .

٣١- ﴿ يُقيمُوا الصَّلاةَ ﴾ : فيه ثلاثة أوجه :

أحدها. هو جواب القُلُّ، وفي الكلام حذف؛ تقديره: قل لهم أقيموا الصلاة يُقيموا؛ أي إِنْ تَقُلُ لهم يقيموا؛ قاله الأخفش.

وردَّه قَوم؛ قالواً: لأنَّ قولُ الرسول لهم لا يوجبُ أن يُقيموا. وهذا عندي لا يبطل قوله؛ لأنه لم يُردَ بالعباد الكفار بل المؤمنين، وإذا قال الرسولُ لهم:

أقيموا الصلاة أقاموها ؛ ويدلُّ على ذلك قوله: «لعبادي الذين آمَنُوا».

والقول الشاني حكى عن المبرّد، وهو أنَّ التقديرَ: قل لهم أقيموا يُقيموا؛ فيُقيموا المصرَّح به

وَ اتَّنْكُمْ مِّن كُلِّ مَاسَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَاتَحْصُوهَ أَإِكَ ٱلْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَارُ ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِيمُ رَبِّ آجْعَلْ هَلَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنَا وَٱجْنُبْنِي وَبَنَ أَن نَعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ۞ رَبِي إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ ٱلنَّاسِ أَ فَىنَ بِبَعَنِي فَإِنَّهُ مِنَّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيدٌ ﴿ زَيَّنَّا إِنَّ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْجٍ عِندَبَيْنِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ فَأَجْعَلَ أَفَيْدَةً مِّرَ ٱلنَّاسِ تَهُوىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلشَّمَرَتِ لَعَلَّهُ مُرِيَشْكُرُونَ 😭 رَبِّنَا إِنَّكَ تَعْلَرُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُّ وَمَا يَخْفِي عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ فِ ٱلْأَرْضِ وَلَا فِ ٱلسَّمَآءِ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلْكِكَبِرِ إِسْمَنِعِيلَ وَ إِسْحَقَّ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَاءِ ٢ رَبِّ أَجْعَلَىٰ مُقِيحَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتَ وَبِّنَا وَتَقَبَّلُ دُعَاء اللهُ رَبِّنَا أَغْفِرل وَلِوَالِدَى وَالْمُوَّمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ١ وَلَاتَحْسَبَكَ ٱللَّهَ غَلْفِلَاعَمَا يَعْمَلُ ٱلظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمِ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَارُ اللَّهِ

> ويقرأ بفتح الراو وبالألف بعدها، وماضيه هَوِي يَهْوى هوَى، والمعنيان متقاربان، إلا أنَّ هوى يتعدّى بنفسه، وهوي يتعدى بإلى، إلا أن القواءة الثانية عُدِّيت بإلى حملًا على تميل.

٣٩ ﴿ عَلَى الكِبْرِ ﴾ : حال مِنَ الياء في
 وَهَبَ لَيَّهُ.

\$ - ﴿ وَمِنْ فُرْيَتِي ﴾ : هو معطرف على المفعول في «اجعلني»؛ والتقدير : ومن فريتي مُقيم الصلاة .

٢٥ ﴿ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ ﴾ : يُقُرأ بالنون على التعظيم، وبالياء لتقدُّم اسم الله تعالى.

﴿ لِيُومٍ ﴾ ؛ أي لأجل جَزَاء يوم

وقيل: هي بمعنى إلى.

٣٤- ﴿ مُعْطِينَ ﴾ : هو حالاً من الأبصار؛ وإغا جاز ذلك، لآنً التقدّير تشخصُ فيه أصحابُ الأبصار؛ لأنه يقال: شخص زيد بصره؛ أو تكون الأبصار دلّت على أربابها، فجُعلت الحال من المدلول عليه.

ويجوز أنْ يكونَ مفعولا لفعل محذوف تقديره: تَراهُم مُهُطعين ِ

﴿ مُقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ ﴾ : الإضافة غير مَحْضَةَ ؛ لأنه مستقبل، أو حالً.

﴿ لا يَرْتَدُّ ﴾ : حال من الضمير في مُقْنِعي، أو بدَل من مُقْنِعي.

مُهْطِعِينَ مُفْنِعِي رُهُ وسِهِمْ لاَيْرَنَدُ إِلَيْهِمْ طَرَفُهُمُو وَأَفْدَتُهُمْ هَوَآةٌ ﴿ وَأَنْذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْنِيهُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْرَبُّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلِ فَرِيبٍ غِيْبُ دَعُونَكَ وَنَشَيعٍ ٱلرُّمُلُ أَوَلَمْ نَكُونُوا أَفْسَمْتُم مِن فَبْلُ مَالَكُم مِّن زَوَالِ ۞ وَسَكَنتُمْ فِي مَسَنْكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّزَ لَكُمْ كَيْفَ فَكُلَّنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿ وَقَدْ مَكُرُواْ مَكْرَمُهُمْ وَعِندَاللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَاكِ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْمِبَالُ الله عَسْدَنَ ٱللّهَ تُعْلِفَ وَعْدِهِ و رُسُلَةً وَإِنّ ٱللّهَ عَن مِيرٌ اللهُ عَلَي رُبُدُ الله عَن مِيرٌ الله عَن مِيرٌ الله عَلَى الله عَن مِيرٌ الله عَلَى الله عَن مِيرٌ الله عَن مَا مِيرٌ الله عَن مِيرًا الله عَن مِيرٌ الله عَن مِيرًا الله عَن مِيرًا الله عَن مِيرًا الله عَن مُراسَلَةُ عَلَى الله عَن مِيرًا الله عَلَم عَن مِيرًا الله عَلَم عَل المَع عَلَم عَلَم عَلَم عَلَم عَل المَع عَلَم عَلَم عَلَم عَلَم عَلَم عَلَم عَلَم عَلَم عَل المَع عَلَم عَل عَلَم عَل عَلَم عَل عَلَم ذُو ٱنِنِقَامِ ۞ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ عَيْرَٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَوَتُ وَيَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلْوَحِدِ ٱلْقَهَارِ (١) وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ تَوْمَدِ ذِ مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصَّفَادِ ۞ سَرَابِيلُهُ مِ مَن قَطِرَانِ وَتَغَثَّىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ۞ لِيَجْزِى ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسِ مَا كَسَبَتْ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ۞ هَلَا ٱبْلَتُمْ لِلنَّاسِ وَلِيُّ لَذَرُواْ بِهِ - وَلِيمَلَمُوا أَنْمَا هُوَ إِلَهُ وَحِدُ وَلِيدٌ كُرَ أُولُوا ٱلْأَلْبُ وَ

و ﴿ طَرْفُهُمْ ﴾ : مصدر في الأصل بمعنى
 الفاعل، لأنه يقال: ما طرفَتْ عينُه، ولم يَبْقَ عين
 تطرف، وقد جاء مجموعا.

﴿ وَاقْتَدَتُهُمْ هُوَاءٌ ﴾ : جملة في موضع الحال أيضا؛ فيجوز أن يكون العامل في الحال «يرتد» أو ما فَبْلهُ من العوامل الصالحة للعمل فيها .

فإن قيل: كيف أفرد هواء، وهو خَبَرٌ لجمع؟

قيل: لما كان معنى هواه هاهنا فارغة مُتُخَرَّقة أفرد، كما يجوزُ إفراد فارغة ؛ لأنَّ تاء التأنيث فيها تدلُّ على تأنيث الجمع الذي في «أفندتهم». ومُثله: أحرال صعبة، وأفعال فاسدة، ونحو ذلك.

٤٤ - ﴿ يَوْمَ يَالِيهِم ﴾ : هو مفعول ثان الأنذر ؛ والتقدير : وأنذرُهم عَذَاب يَوْم ؛ والا يجوز أن يكونَ ظَرْفًا ، النَّ الإنذَارَ لا يكونُ في ذلك اليوم .

20 - ﴿ وَتَنْبُنُ لَكُمْ ﴾ : فاعله مضْمَر دلَّ عليه الكلام؛ أي تنبِّنَ لكم حالهُم.

و ﴿ كَيْفَ ﴾ : في موضع نصب به فَعَلَتا ؛ ولا يجوز أنْ يكونَ فاعل قتبينَ ؛ ، لأمرين :

أحدهما . أنَّ الاستفهام لا يعملُ فيه ما قُبله .

والثاني. أنَّ كيف لا تكونُ إلا خبرا، أو ظرفا، أو حالا على اختلافهم في ذلك.

27 - ﴿ وعند الله مَكْرُهُمْ ﴾ ؛ أي عِلْمُ مَكْرِهم، أو جَزَاء مكرِهم؛ فحلف المضاف.

﴿ لِتَزُولَ مَنْهُ ﴾ : يُقُرأُ بكسر اللام الأولى وقَتْح الثانية، وَهِي لامَ كِي، فعلى هذا في ﴿إنْ وجهان :

أحدهما . هي بمعنى ما؛ أي ما كان مكرهم لإزالة الجبال؛ وهو تمثيل أمر النبي ﷺ .

والثاني أنها مخفّقة من الثقيلة، والمعنى أنهم مكرُوا ليُزيلوا ما هو كالجبال في الثبوت، ومثلُ هذا المكر باطل.

ويقرأ بفتح اللام الأولى وضم الثانية، وإنْ على هذا مخفّقة من الثقيلة، واللامُ للتوكيد.

وقرئ شاذًا بفتح اللامين، وذلك على لُغَهَ مَنْ فَتَحَ لامَ كِي؛ و «كان» هنا يحتمل أن تكونَ التامة، ويحتمل أن تكون الناقصة.

٧٤ - ﴿ مُخْلف وَعْده رُسلَهُ ﴾: الرُسل: مفعول أول، والرَعْد: مفعول أنان، وإضافة مُخْلف إلى الوَعْد اتَساع؛ والأصل مخلف رسله وَعُده؛ ولكن ساغ ذلك لما كان كل واحد منهما مفعولا، وهو قريب من قولهم:

يا سارقَ الليْلَة أَهْلَ الدَّار

٤٨ - ﴿ يَوْمُ تُبْدَلُ ﴾ : يَوْمَ منا ظُرُفٌ لانتقام؛
 أو مفعول فعل محذوف؛ أي اذكر يوم. ولا يجوز أن



يكونَ ظَرْفاً لَمُخلف ولا لوعده؛ لأنَّ ما قبل إنَّ لا يعملُ فيما بعدها؛ ولكن يجوز أنَّ يلخص من معنى الكلام ما يعمل في الظرف؛ أي لا يخلف عده يُومَ تُبُدل.

﴿ والسَّمَوَاتُ ﴾ : تقديره: غير السموات، نحذف لدلالة ما قُبلُه عليه .

﴿ وَيَرَزُوا ﴾ : يجرز أنْ يكونَ مستأنفا؛ أي يُرزُون .

ويجوز أنْ يكونَ حالا من الأرض، و «قَدُّ» معه مرادة .

 ٥ - ﴿ سَرَايِيلُهُمْ مِن قطران ﴾ : الجملة حال من المجرمين، أو من الضمير في «مُقَرَّئِين».
 والجمهورُ على جَعُل القطران كلمة واحدة.

ويقرأ اقطر آن. كلمتين، والقطر: النحاس، والآني: المتناهي ألحَرارة.

﴿ وَتَغَشَّى ﴾ : حال أيضا .

١٥- ﴿ لِيَجْزِيَ ﴾ ؛ أي فعلنا ذلك الجزاء،
 ويجوز أن يتعلق ببرزُواً.

٧٥ - ﴿ وَكَيْنْلُولُوا بِهِ ﴾ : المعنى: القرآن بلاغٌ للنّاسِ وللإنْذَار، فتتعلق ٱللام بالبلاغ، أو بمحذوف إذ جعلت للناس صفة.

ويجرز أن يتعلّن بمحذوف تقديره: ولينذروا به أنزل أو تُليّ. والله أعلم.

#### سورة الحجر

١ ﴿ الوتلك آياتُ الكتابِ ﴾ : قَدْ ذُكِر في أول الدَّعَد.

Y - ﴿ رَبُّما ﴾: يُقْرَآ بالتشديد والتخفيف، وهما فتان.

وفي (دب المسان لغات: صنها المذكورتان، والثالثة والرابعة كذلك إلا أنَّ الراء مفتوحة، والأربع الأخر مع تاء التأنيث (ربّت»، ففيها التشديد والتخفيف، وضَمَّ الراء وقتّحها.

وفي «ما» وجهان: أحدما حسكانة ا

أحدهما . هي كافّة لربّ حتى يقع الفعلُ بعدها ، وهي

٩ - ﴿ تَحَنُّ نَزِلْنا ﴾ : نحن هناليست فَصلا ؟ لأنها لم تَقَعُ بين اسمين ؟ بل هي إما مبتدأ ، أو تأكيد لاسم إنّ.

اً ١٠ ﴿ إِلا كَاتُوا بِهِ يَسْتَهُوْرُثُونَ ﴾: الجملة حالٌ من الضمير المقعول في «يأتيهم»، وهي حالٌ مقدرة.

ويجوز أن تكونَ صفةً لرسول على اللفظ، أو سم.

١٢ - ﴿ كَلَكَ ﴾ ؛ أي الأمر كذلك. ويجوز أنْ يكونَ صفة لمصدر محذوف؛ أي سلوكا مِثْلَ سنهزائهم.

والهاء في انسَلُكُهُ تعودُ على الاستهزاء، والهاء في ابه للرسول، أو للقرآن، وقبل للاستهزاء أيضا. والمعنى: لا يؤمنون بسبب الاستهزاء، فحُذف المضاف.

ويجــوز أنْ يكونَ حــالا؛ أي لا يؤمنون مستهزئين .

\$ 1 - ﴿ تَطُلُوا ﴾ : الضمير للملائكة، وقيل للمشركين؛ فأما الضمير في «قالُوا» فللمشركين البيّة.

١٥ - ﴿ سُكُونَ ﴾ : يُقُرآ بالتشديد والضم،
 وهو منقول بالتضعيف؛ يقال: سكر بصرة،
 وسكَّرته.

ويُقرأ بالتخفيف، وفيه وجهان:

أحدهما. أنه متعدُّ مخففا ومثقّلا.

والثاني أنه مثل سعد؛ وقد ذكر في هود.

ويقرأ بفتح السين وكسر الكاف؛ أي سدّت وغُطيت كما يغطّي السُّكُر على العَقْل.

وقيل: هو مطاوع أسكرت الشيء فسكر، أي انسدًّ.

١٧ - ﴿ إِلا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ ﴾: في موضعه ثلاثة أوجه:

الأول نصب على الاستثناء المنقطع.

والثاني. جَرُ على البدل؛ أي إلا عَّن استرق.

والثالث. رفع على الابتداء. و ﴿ فَالْتَبِعَهُ ﴾ : الخبر، وجاز دخولُ القاه فيه من أَجُلِ أَنَّ قَمَنْ \* بَعْنِي الذي، أو شُرْط.

19 - ﴿والأرْضَ ﴾ : منصوب بفعل محلوف؛
أي: ومسندنا الأرض، وهو أحسسَنُ مَنَ الوقع، لأنه معطوف على البروج، وقد عمل فيها الفعل.

﴿ وَالْبَيْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءً ﴾ : أي وأنبتنا فيها ضُرُوباً. وعند الأخفش "منْ وَاللَّهَ. حرفُ جَرَّ.

والثاني ـ هي نكرةٌ موصوفة ؛ أي رُبّ شيء يودُّه الذين . . .

وأصل رُبَ أن يقعَ للتقليل، وهي هنا للتكثير والتحقيق، وقد جاءت على هذا المعنى في الشعر كثيرا، وأكثَرُ ما يأتي بعدها الفعلُ الماضي، ولكن المستقبل هنا لكونه صدفا قطعا بمنزلة الماضي.

\$ - ﴿ إلا وَلَها كتابٌ ﴾: الجملة نَعْتُ لقرية ؟ كقولك: ما لقيت رجّلا إلا عالمًا، وقد ذكرُنا حالًا الواو في مثل هذا في البقرة في قوله تعالى: "وعسى أنْ تكرّمُوا أشيثا وهو خيرٌ لكم".

٧ - ﴿ لَوْ مَا تَأْلَيْنَا ﴾: هي بمني لولا، وهلاً،
 وألا؛ وكلُها للتحضيض.

 ٨ - ﴿ مَا نُتَرِّلُ اللَّاتِكَةَ ﴾ : فيها قراءات كثيرة كلُّها ظاهرة.

﴿ إِلاَ بِالْحَقِّ ﴾ : في موضع الحال، فيتعلَّق بحذوف.

ويجوز أنْ يتعلُّق بننزَل، وتكون بمعنى الاستعانة.

THE SECOND SECOND وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّا هَا لِلنَّظِرِيكَ وَحَفِظْنَنَهَامِنَكُلِ شَيْطَنِ رَجِيدٍ ١ اللَّهُ مِن أَسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَنْهَا مُوسَهَاتٌ مُّهِينٌ ١ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَهَا وَأَلْقَتِ نَافِيهَا رَوَسِي وَأَنْبِتَنَا فِهَامِن كُلِّشَيْءِ مَّوْزُونِ ١٠ وَجَعَلْنَا لَكُوْفِهَا مَعَنِيشَ وَمَن لَّسُتُمَّ لَمُهِزَزِقِينَ ۞ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّاعِن دَنَّا خَزَآبِنُهُ وَمَانُنَزِلُهُ ۗ إِلَّا بِقَدَرِمَعْلُومِ ۞ وَأَرْسَلْنَا الرَّبَيْحَ لَوْقِهَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَكُمُوهُ وَمَا أَنْتُ مُلُمُ بِخَدَرِيْنِ ٢٠٠٠ وَإِنَّا لَنَحْنُ ثَمِّي - وَنُبِيتُ وَنَعَنُ ٱلْوَرِثُونَ ۞ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمَّ وَلَقَدْعَلِمْنَا ٱلْمُسْتَعْجِينَ ۞ وَإِنَّ رَبِّكَ هُوَ يَعْشُرُهُمُ إِنَّامُ كَلِيمُ عَلِيمٌ ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَانَ مِن مَسَلَمَسْلِ مِّنْ حَمَا مِّسْنُونِ ۞ وَلَكِأَنَّ خَلَقْنَهُ مِن مَثَلُ مِن ثَارِ ٱلسَّمُومِ ٢ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَتِهِ كُوْ إِنِّي خَذِيقٌ مُشَكِّرًا مِّن صَلْصَنل مِّنْ حَمَا مَّسْنُونِ ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُ مُونَفَحْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَغَمُوا لَمُ سَنجِدِينَ ۞ فَسَجَدَا لَمَلَيْكَةُ كُلُّهُمُّ لَجْمَعُونَ ۞ إِلَّا إِلْيِسَ أَيْنَ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّلْحِدِينَ ۞

٠٧- ﴿ وَمَنْ لَسَتُمْ ﴾ : في موضعها وجهان :

أحدهما نصب لجعلنا، والمرادُ بَنُ: العبيد، والإماد، والبهائم، فإنها مخلوقة لمنافعنا. وقال الزجاج: هر منصوب بفعل محذوف تقديره: وأعشناً من لستُم له؛ لأن العني: أعشناكم وأعشناً من لستم.

والثاني ـ موضعه جَرَّ؛ أي لكم ولمنْ لستم، وهذا يجوزُ عند الكوفيين .

٢١ - ﴿ إِلا عِنْدَنَا خَوْالتُهُ ﴾ : الجسملة في
 موضع رفع على الخبر و ﴿من شيء ﴾ : مبتدأ؛ ولا
 يجوز أن يكون صفة ؛ إذ لا خبر هنا.

وَ ﴿خَوْاتُتُه ﴾ : مرفوع بالظُرْف؛ لأنه قُوِيَ بكونه خبرا، ويجوز أن يكونَ مبتدأ، والظرف خبره.

﴿ بِقُلُرٌ ﴾ : في موضع الحال .

۲۲ ﴿ الرَّبَاحَ ﴾ : الجمهور على الجَمْع،
 وهو ملائم لما بعده لفظا ومعنى.

ويُثُورُ أعلى لَفُظ الواحد وهو جِنْس. وفي اللواقح ثلاثة أوجه:

أحدها ـ أصلُها ملاقع؛ لأنه يُقَال: القع الريحُ السحابَ، كما يقال: القع الفحسلُ الأنثى؛ أي أحبلها، وحذفت البسم لظهود المعنى، ومثلُه الطواتع، والآصلُ المَطَلوح؛ لأنه من أطباح الشيءَ.

والوجه الشاني. أنه على النَّسَب؛ أي ذَوات لقاح، كما يقال: طالق، وطامث.

والثالث أنه على حقيقته ، يقال: لقحت الربح ، إذا حملت الماه ، وألقحت الربح السحاب، إذا حملتها الماه ، كما تقول: ألقح الفحل الأنثى فلقحت ، وانتصابه على الحال المقدرة

﴿ فَأَسُقَيْنَاكُمُوهُ ﴾ : يقال: سقاه، وأسقاه لغتان. ومنهم من يَفْرق؛ فيقول: سقاه لشفته، إذا أعطاه ما يَشْرَبُه في الحال، أوصَّب في حلقه. وأسقاه، إذا جعل له ما يشرَّبه زمانا. ويقال: أسقاه، إذا دعا له بالسُّقيًا.

٢٣ ﴿ وَإِنَّا لَنْحُنُّ ﴾ : نحن هنا لا تكون فَصَلا لَوْجَهِينَ :

أحدهما أن بعدها فعلا.

والثاني\_أن اللام معها.

٢٦- ﴿ مِنْ حَمّاً ﴾ : في موضع جرّ صفة صلصال.

ويجوز أن يكونَ بدلا من صَلْصال، بإعادة الجار.

٢٧ ﴿ وَالْجَانَ ﴾ : منصوب بِفَعْل محذوف ليشاكل المعطوف عليه.

ولو قُرِئ بالرفع جاز .

قَالَ يَتِإِبْلِيسُ مَالَكَ أَلَاتَكُونَ مَعَ السَّنِعِدِينَ ٢ قَالَ لَمَ أَكُن لِأَسْجُدَ لِبَشَرِخَلَقَتَهُ مِن صَلْصَ لِي مِنْ حَالٍ مَسْنُونِ (٢٠) قَالَ فَأَخُرُجُ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَحِيتُ ﴿ إِنَّ عَلَيْكَ ٱلْقَنْمَةَ إِلَى يَوْمِ الدِينِ ٢٠ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرَ فِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ١ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿ إِلَى يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿ قَالَ رَبِّ مِمَّا ٱغُويَنَىٰ لَأُرْيَنَنَّ لَهُمْ فِٱلْأَرْضِ وَلَأَغُويَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ 😭 إِلَّاعِبَ ادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿ قَالَ هَلَا الْمِنْ الْمِرْطُّ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمُ ٱلمُخْلَصِينَ مُسْتَقِيعُ ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلُطَكُنُّ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْفَاوِينَ ۞ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَتُوعِدُهُمُ ٱجْمَعِينَ ۞ لْمَاسَبْعَةُ أَبُوكِ لِكُلِّ بَابِ مِنْهُمْ جُنْءٌ مُفَسُّومُ ﴿ إِنَّ اللَّهِ مِنْهُمْ جُنْءٌ مُفَسُّومُ ﴿ إِنَّ ٱلمُنَّقِينَ فِجَنَّنتِ وَعُيُونِ ١٠ اَدَّخُلُوهَا إِسَلَندِهَ امِنِينَ ١٠ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلْ إِخْوَذًا عَلَىٰ شُرُرِمُّنَفَ بِلِينَ الكَيْمَشُهُمْ فِيهَانَصَبُّ وَمَاهُم مِنْهَايِمُخْرَحِينَ اللهُ نَعَ عِبَادِى أَنِي أَنَا ٱلْغَفُورُ الرّحِيدُ ﴿ وَأَنَّ عَلَى اللهِ هُوَٱلْمَذَابُ ٱلأَلِيدُ ۞ وَنَيِقَهُمْ عَن ضَيْفٍ إِبْرُهِمَ ۞ 

٢٩- ﴿ فَقَعُوا لَهُ ﴾ : يجوزُ أن تتعلَق اللامُ بِقَعُوا، ويـ (ساجدينَ).

• ٣- و َ ﴿ أَجِمَعُونَ ﴾ : توكيد ثان عند الجمهور. وزَعم بعضُهم أنها أفادت ما لم تُقدُه كلّهم و وهو أنها دلّت على أنَّ الجميع سجدوا في حال واحدة. وهذا بعيد؛ لأنك تقول: جاء القومُ كُلُهم أجمعون، وإن سبق بعضُهم بعضا؛ ولأنه لو كان كما زعم لكان حالا لا تُؤكيدا.

٣١- ﴿ إِلا إِبُّليسَ ﴾ قد ذكر في البقرة.

٣٥ ﴿ إلى يَوْمِ البَّينِ ﴾ : يجوزُ أن يكونَ معمولَ اللعنة. وأن يكونَ حالا منها، والعاملُ الاستقرار في «عليك».

٣٩- ﴿ بَمَا أَغُرِيْتُنِي ﴾: قد ذكر في الأعراف.

\$ - ﴿ إلا عباقك ﴾ : استثناء من الجنس؛
 وهل المستثنى أكثر من النصف أو أقل؟ فيه اختلاف،
 والصحيحُ أقلَ.

٤١ ﴿ عَلَيْ مُسْتَقَيمٌ ﴾ : قيل: علي بمنى إلى ؛ فيتعلَّى بمستقيم، أو يكون وصفا لصراط.

وقيل: هو محمول على المعنى. والمعنى استقامتُه علي.

ويقرأ «عَلِيُّه؛ أي عَلِيُّ القَدْر. والمراد بالصَّراطِ الدِّينِ. آحدهما: أن يكون عاملا بنقسه وإن كان وَصُّفا؛

ويقورِّي ذلك أنَّ الوصِّفِ الذي قِلم المصدرُ مقامه

لأنَّ كونه وصفًا لا يسلبه أحكامَ المصادر، ألا ترى أنه لا

يجوز أنْ يعمل. والوَجْه الثاني: أنْ يكون في الكلام تَحَلَّفُ

أصحاب ضّيافته، والمصلرُ على هذاً مضافٌ إِلَى المفعول.

مضاف، تقديره: نبئهم عن ذوي ضَيَّف إبراهيم؟ أي

يُجْمَعُ ولا يُثَنِّي ولا يؤنَّث كما لو لم يوصف به .

THE PROPERTY AND THE PROPERTY ASSESSMENT إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَنَمَا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ١ قَالُواْ لَانُوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِعُلَامِ عَلِيمِ ﴿ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِ عَلَىٓ أَن مَّتَنَى ٱلْكِبْرُ فَهِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿ فَالْوَابَشِّرَنَكَ وِٱلْحَقِّ فَلَاتَكُنْ مِّنَ ٱلْقَلْنِطِيتَ ۞ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِهِ عِلْاً ٱلصَّآلُّوبَ ۞ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ٥ وَالْوَ إِنَّا أَرْسِلْنَا إِلَىٰ فَوْمِ تُجْرِمِينَ ﴿ إِلَّا مَالَ لُومِلِ إِنَّالَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ۞ إِلَّا أَمْرَأَنَهُ مَّذَّرُنَّا إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْفَندِينَ ٢ فَا فَلَعَاجَآءَ مَالَ لُوطِ ٱلْمُرْسِلُونَ ١ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ١٠٤ قَالُوا بَلْ جِمُّنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ١٠٠ وَأَيْنَاكُ مِالْحَقِّ وَإِنَّالَمَىٰ فَوْتَ ١٠٠ مَا أَمْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعِ مِّنَ أَيَّلِ وَأَتَّبِعَ أَدْبَنَرُهُمْ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنكُوْ أَحَدُّ وَٱمْضُواْحَيْثُ ثُوْمَرُونَ ۞ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰ لِكَ ٱلْأَمْرَأَتَ دَابِرَهَا وُلَا مَفْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ١٠ وَجَاءَ أَصْلُ ٱلْمَدِينَ وَ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿ ثَا اَلَ إِنَّ هَنَوُلآءَ ضَيْعِي فَلَا نَفْضَحُونِ ﴿ وَأَلْقُواُ ٱللَّهَ وَلَا يُغْفَرُونِ ١ قَالُواْ أُولَهُ مَنْهَكَ عَنِ الْمَالُولِينَ 

> ٤٢ ﴿ إِلَّا مَن الَّبُعَكَ ﴾ : قيل هو استثناءٌ من غير الجنس؛ لأن المّرادَ بعبادي الموحّدون، ومُتَّبعُ الشيطان غَيْر موحد.

وقيل: هو من الجنس؛ لأنَّ عبادي جميع المكلفين.

وقيل: ﴿إِلاَّ مَن اتبعكِ» استثناء ليس من الجنْس؛ لأنَّ جَميعَ العبادِليس للشيطان عليهم سلطان؛ أي حجَّة ، ومن اتَّبَعُهُ لا يُضلُّهم بالحجَّة، بل بالتزيين.

٤٣ ﴿ أَجِمَعِينَ ﴾ : هو توكيد للضمير المجرور.

وقيل: هو حال من الضمير المجرور، والعاملُ

فأما الموعدُ إذا جعلته نَفْس المكان فلا يعمل، وإنْ قدرتَ هنا حَذْفَ مضاف صَحَّ أنْ يعمل الموعد؛ والتقدير : وإنَّ جهنم مكانُ مَوَّعدهم .

£٤- ﴿ لَهَا سَبُّعَةُ أَبُوابٍ ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ خبرا ثانيا، وأنْ يكون مستَأْنفا.

ولا يجوز أنْ يكونَ حالا من جهنم؛ لأن ﴿إنَّهُ لا تعملُ في الحال.

﴿ مَنْهُمْ ﴾: في موضع حال من الضمير الكائن في الظُّرْف؛ وَّهو قوله تعالى: «لكل بأبِّ؛ ويجوز أن يكونَ حالاً من «جُزء اوهو صفةً له ثانية قدِّمتَ عليه.

ولا يجوز أن يكون حالا من الضمير في المُقْسُومٌ»؛ لأن الصفةَ لا تعملُ في الموصوف ولا فيما قبله؛ ولا يكون صفةً لباب؛ لأنّ الباب ليس من الناس.

23-23- ﴿وَعَيُّـونَ. الأمر، ويجوز كسر التنوين وضَمَّه؛ وقَطْع الهمزة على هذا لا يجوزُ .

ويقرأ بضَّمُّ الهمزة، وكسر الخاء، على أنه ماض؛ فعلى هذا لا يجوز كَسْرُ التنوين؛ لأنه لم يَلْتَق ساكنان؛ بل يجوز ضَمَّه على إلقاء ضمة الهمزة عليه؟ ويجوز قطعُ الهمزة.

﴿ بِسَلام ﴾ : حال؛ أي سالمين، أو مسلَّماً عليهم.

و ﴿ آمنينَ ﴾ : حــال أُخْرَى بدل من الأولى.

٧٤− ﴿ إِخُوانَا ﴾: هو حال من الضمير في الظرف في قوله تعالى: ﴿جُنَّاتِ،

ويجوز أن يكونَ حالاً من الفاعل في «ادخُلوها» مقدّرة، أو من الضمير في ﴿آمنين﴾.

ادْخُلُوها﴾ : يُقْرَأُ على لَفْظ

والوجه الثانيء من وجهي الظرف أن يكوناً العامل محذوفاً، تقديره: عن خَبَر ضيف.

﴿ فَقَالُوا سَلامًا ﴾: قد ذكر في هود.

02− ﴿ عَلِي أَنَّ مُسَّنِيَ ﴾ : هو في سوضع الحال؛ أي بشرتموني كبيرا.

﴿ فَهِمَ تُبُشُّرُونَ ﴾ : يُقْرَأُ بفتح النون وهو الرَجْه، والنوّن علامةُ الرّفع.

ويقرأ بكسرها وياءُ الإضافة محذوفة؛ وفي النون وجهان:

أحدهما ـ هي نونُ الوقاية ، ونونُ الرفع محذوفة لثقل الثُلَيْن، وكانت الأولى أحقَّ بالحذف؛ إذ لو بقيت لكُسرت، ونونُ الإعرابِ لا تُكْسَر لئلا تصير تابعة، وقد جاء ذلك في الشعر.

والثاني. أنَّ نونَ الوقاية محذوفة، والباقية نونُ الرفع؛ لأنَّ الفعلَ مرفوع فَأَبقيَت علامتُه .

والقراءة بالتشديد أوجه.

 ٥٦ ﴿ وَمَنْ يَقْتَطُ ﴾ : مَنْ مبتدأ. و (ايَقْنَطُ؟ : خبره) واللفظُ استفهام، ومعناه النَّفْي؛ فلذلك حاءت بعده إلاَّ .

وفي يَقْتط لغتان: كسر النون وماضيه بفتحها، وتَتْحها ماضيه بكسرها، وقد قُرئ بهما؛ والكَسْرُ أجودُ، لقوله: امن القَانَطين؟؛ ويجوز قانط، وقَنط.

٩ - ﴿ إِلا آلَ لُوط ﴾ : هو استثناء من غير الجنس؛ لأنهم لم يكونوا مجرمين.

٦٠ ﴿ إِلا امْرَآتُهُ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما. هو مستثني من آل لوط، والاستثناءُ إذا جاء بعد الاستثناء كان الاستثناء ألثاني مضافاً إلى المبتدأ؛ كقولك: له عندي عشرة إلا أربعة إلا درهما، فإنَّ الدرهم يستثنى من الأربعة؛ فهو مضافٌ إلَى العشرة، فكأنك قلت: أحدعشر إلا أربعة، أو عشرة إلا ثلاثة.

والوَّجْهُ الثاني ـ أنْ يكونَ مستثنى من ضمير المفعول في المُنَجُّوهم".

﴿ قَلَرُنا﴾ : يُقُرُّأُ بالتخفيف والتشديد وهما لغتان.

﴿ إِنَّهَا ﴾ : كسرت إنَّ هاهنا من أجل اللام في خبرها، ولولا اللامُ لفُتحت.

77- ﴿ ذُلِكَ الْأَمْرَ ﴾ : في الأمر وجهان :

أحدهما . هو بَدَل .

والثاني ـ عطف بيان ـ

وقيل: هو حال من الضمير المجرور بالإضافة؛ والعاملُ فيها معنى الإلصاق والملازمة.

﴿ مُتَقَابِلِينَ ﴾ : يجوز أن يكونَ صفةً لإخوان؛ فتتعلَّق (على» بها .

ويجوز أن يكونَ حالا من الضمير في الجار؛ فيتعلَّق الجارُّ بمحذوف، وهو صفة لإخوان.

ويجوز أن يتعلَّقَ بضس إخوان؛ لأنَّ معناه مُتَصافين؛ فعلى هذا ينتصب متقابلين على الحال من الضمير في إخوان.

٨٤ ﴿ لا يَمَسُّهُمْ ﴾ : يجوزُ أن يكونَ حالا . من الضمير في مُتَقابلين . وأنَّ يكون مستأنفا .

و ﴿ مُنُّهَا ﴾ : يتعلق بمخُرَجين.

٤٩ ﴿ أَتَا الْغَفُورُ ﴾ : يجوزُ أَن يكونَ توكيدا للمنصوب، ومبتدأ، وفَصُلا.

 • 0 - فأما قوله: ﴿هُوَ الْعَلَابُ الْمِيجِوزُ فيها الفَصل، والابتداء؛ ولا يجوزُ التوكيدُ؛ لأنَّ العذاب مُظهَر، والمُظهّرُ لا يؤكّد بالضّمر.

٥٢ ﴿ إِذْ دَخَلُوا ﴾ : في ﴿إِذَهِ وجهان :

أحدهما هو مفعول؛ أي اذكر إذ دَخلوا.

والثاني. أن يكون ظَرُفا . وفي العامل وجهان : أحدهما: نفس ضَيِّف؛ فإنه مصدر. وفي

توجيه ذلك وجهان:

قَالَ هَنَهُ كَآءٍ بَنَا يَ إِن كُنتُ فَيَعِلِينَ ﴿ كُلُّ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكَّرَتُهُمْ يَعْمَهُونَ (٧) فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ٧٧ فَجَعَلْنَاعَلِيهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرُنَا عَلَيْهُمْ حِجَارَةً مِّن سِجِيلِ ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيِنَتِ لِلْمُتَوسِّمِينَ (فَيُ وَلِنَّهَ البَسبيل مُقيعِ (١) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاَيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ١٠ وَإِن كَانَ أَصْعَبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ۞ فَأَنلَقَمنَا مِنهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامِرتُمِينِ ﴿ وَلِقَدَّ كُذَّبَ أَصَنَبُ ٱلْمِجْرِٱلْمُرْسِلِينَ (١٩) وَءَانْيَنَهُمْ ءَايَنْنَافَكَانُواْعَنَهَا مُعْرِضِينَ ٥ وَكَاثُوالِنَحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ يُبُوتًا ءَامِنِينَ ١ هُمَّ مَأَخَذَتُهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصَّبِحِينَ ﴿ فَأَ أَغَنَّ عَنَّهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ١ وَمَلْخَلَقْنَا ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَاۤ إِلَّا بِٱلْحَقُّ وَإِنْ ٱلسَّاعَةَ لَآنِيَةً فَأَصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ١ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْحَنَائُنُ ٱلْعَلِيمُ ﴿ كَالْمَدْ عَالَيْنَكَ سَبْعَامِنَ ٱلْمَنَانِي وَٱلْقُرْءَاتَ ٱلْعَظِيمَ ١ وَلَا تَعَرَّنْ عَلَيْمٍ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ اِلْمُوْمِنِينَ ﴿ وَقُلْ اِنْتِ أَنَا ٱلنَّانِيرُ ٱلْمُبِيثُ ( ) كَمَّا أَنْزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ( ) \$10,5,5,0,0,0,0,<del>[11]</del> \$10,0,0,0,<del>0,0,0,0</del>

> ﴿ أَنَّ دَابِرٌ ﴾ : هو بدل مِن ذلك، أو من الأمر إذا جعلته بياناً.

> > وقبل تقديره: بأن، فحُذِفَ حَرُف الجر. ﴿مَقَطُوعٌ ﴾: خبر أنّ دابَرَ.

و ﴿ مُصْبِحِينَ ﴾: حال من هؤلاء. ويجوز أن يكونَ حالا من الضمير في «مقطوع»؛ وتأويله أنَّ دابرَ هنا في معنى مُدُبري هؤلاء، قَـأفرَده، وأفرد مقطوعا؛ لأنه خبره، وجاء «مُصْبِحين» على المعنى.

٧٠ ﴿ عَنِ الْعَالِينَ ﴾ ؛ أي عن ضِيَافة العالمين.

٧١- ﴿ مَوْلاه بَناتِي ﴾ : يجرزُ أَنْ يكونَ مبـنـاً
 وقبَاتي الحره؛ وفي الكلام حَذْفٌ ؛ أي فتزوجُوهنَ

ويجوز أن يكونَ بناتي بدلاً ، أو بيناناً، والجنيور محذوف؛ أي أطَهَرُ لكم؛ كما جاء في الآية الأخرَى

ويجرز أنْ يكونَ هؤلاء في موضع نصب بقعلٍ محذوف؛ أي قال: تزوَّجرا هؤلاء.

٧٧ - ﴿ أَنَّهُمْ لَقِي سَكَرْتَهُمْ ﴾: الجمهور على تقدير كَمْ إِنَّ مِنْ أَجِلَ اللَّامِ. وقرى بَقْتحها على تقدير زيادة اللام؛ ومثله قواءة سعيد بن جُبير رضي الله تعلي عنه ﴿ إِلا «أنهم لِيَّاكُلُونَ الطعام». بالفتح.

و ﴿ يَعْمُهُونَ ﴾ : حال الضمير في الجار، أو من الضمير المجرور في «سكرتهم»؛ والعاملُ السّكرة، أو معنى الإضافة.

٩٠- ﴿ كَمَّا أَثَرَكُنا ﴾ : الكاف في موضع نَصْب نعتا



سورة النحل

۱ - ﴿ أَتَى ﴾ : هو مساض على بابه؛ وهو بمعنى قُرُب.

وقيل: يُراد به المستقبل، ولما كان خَبَرُ الله صدْقاً جاز قطعا أنْ يعبَّرَ بالماضي عن المستقبل.

والهاء ني «تستَعُجِلُوه» تعودُ على الأمر، وقيل على الله.

٢ - ﴿ يُتَرَّلُ الْمَلائِكَةَ ﴾ : فيه قبراءات،
 ووجوهُها ظاهرة.

و ﴿ بِالرُّوحِ ﴾ : في موضع نصب على الحال من الملائكة ؛ أي ومعها الروحُ، وهو الوَحْي.

و ﴿ مِنْ أَمْرِه ﴾ : حال من الروح.

﴿ أَنْ أَلْفُرُوا ﴾: أن بمعنى أي؛ لانا الوحي يدلُّ على القول، فيفسر بأن فلا مَرْضع لها.

ويجوز أن تكونَ مصدرية في موضع جَرَ بدلا من الرُّوح، أو بتقدير حرف الجر على قول الخليل، أوْ في موضع نَصْب على قول سيبويه.

﴿ أَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلا أَنَا ﴾: الجملة في موضع تَصُب مفعول وانذروا، ؟ أي أعلموهم بالترحيد، ثم رجع من الغيبة إلى الخطاب، فقال: ﴿ فَاتَّقُونَ ﴾.

\$- ﴿ فَإِذَا هُو حَصيم ۗ ﴾ : إن قَيل الفاء تدلُّ
 على التعقيب، وكونُه خصّيما لا يكون عقيب خَلَقه
 من شُطفة . فجوابه من وجهين :

لمصدر محدّوف، تقديره: آتينك سُبعاً من الثاني إيتاءً كما أنزلنا؛ أو إنزالاكما أنزلنا؛ لأنَّ آتينكَ بمعنى أنزلنا عليك.

وقيل: التقدير: متَّمنًاهم تَمْنيعا كما أنزلنا؛ والمعنى: نعَمْنا بعُضَهم كما علَّبنا بعضَهم.

وقيل: التقدير: إنزالاً مِثْل ما أنزلنا؛ فيكون وَصُمْعًا لمصدر.

وقيل: هر وصف لفعول، تقديره: إني أنذركم عذابا مثل العذاب المتزل على المُتَسمين. والمراد بالمقسمين قوم صَالح الذين اقتسموا على تَبيته وتَبيت أهماه.

وقيل: هم الخذين السموا القرآن إلى شعر وإلى سحّر وكهانه.

وقيل: تقديره: لنسألنَّهم أجمعين مثل ما أثَّزلناً.

وواحد العضينَ عضة، ولامُها محذوفة، والأصل عضُوة.

وقيًل: المحذوف هاء، وهو من عَضَهَ يعضه؛ وهو من العَضيهة، وهي الإفْكُ، أو الدَّاهية.

98 - ﴿ عَا تُؤْمَرُ ﴾ : ما مصدرية ، فلا محدوف إذاً .

ويجوز أنْ تكونُ بمعنى الذي، والعائدُ محلوف؛ أي بما تُؤمر به؛ والأصلُ بما تُؤمر بالصَّدْع به، ثم خُلف للعلم به. ٩٦- ﴿ اللَّهِنْ يَبْعَمُلُونَ ﴾ : صفة للمستهزين، أو

منصوب بإضمار فعل، أو مرفوع على تقدير «هم».

CHEST AND CONTRACT OF THE PARTY AND THE PART وَتَعْمِلُ أَنْفَ الَكُمْ إِلَى بَلَدِ لَمْ تَكُونُوا بَكِينِيهِ إِلَّا بِشِقَّ ٱلْأَنْفُيلُ إِنَ رَبُّكُمْ لَرَهُ وَكُرَّحِيدٌ ١٠ وَالْخَيْلَ وَالْبِعَالَ وَٱلْحَمِيرِلِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَغْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٥ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّكِيلِ وَمِنْهَا جَارِرُ وَلَوْشَآ هَ لَمَدَد كُمَّ أَجْمَعِينَ ۞ هُوَالَّذِي أَمْرَكَ مِنَ السَّمَآءِ مَآةً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ ثَسِيمُوكَ ۞ يُنْبِتُ لَكُمْ بِدِالزَّرْعَ وَالزَّيْتُوكَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَبَ وَمِن كُلِ ٱلنَّمَرَ تِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَـةً لِتَقَوْمِ يَنْفَكُّرُونَ ١ وَسَخَرَلَكُمُ الْيَلَ وَالنَّهَ ارْوَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجُومُ مُسَخِّرَتُ بِأَمْرِقِ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَنَ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ الله وَمَاذَراً لَكُمْ إِن الْأَرْضِ مُنْلِقًا ٱلْوَثْلُةُ إِن فِي ذَالِكَ لَآبَةً لِقَوْمِ يَذَكِّ رُوبَ ١٠ وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَرَالْبَحْرَلِتَأْكُلُوامِنْهُ لَحْمَاطُرِيَّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْـهُ حِلْيَـةُ تَلْبَسُونَهَا وَتَـرَحِـا ٱلْفُلُكَ مَوَاخِـرَ فِيــهِ وَلَتَبْتَغُوامِن فَضَالِهِ وَلَعَلَكُمْ مَنْتُكُرُونَ ١ Service control of Michigan control of the

> أحدهما أنه أشار إلى ما يَوُولُ حاله إليه ، فأجرى المنتظرَ مجرى الواقع، وهو من باب التعبير بآخر الأمْر عن أُوله؛ كقوله: «أَرَاني أعْصرُ خَمْرًا». وقوله تعالى: «يُنتَزّلُ لكُمُ منَ السماء رزقا، ؟ أي سبب الوزق؛ وهو المطر.

والثاني ـ أنه إشارةً إلى سُرعة نسيأنهم مبدأ

 ٥ - ﴿والأثعام ﴾ : هو منصوب بقعل محذوف، وقد حكي في الشاذ رفعها.

و ﴿ وَلَكُمْ ﴾ : فيها وجهان :

أحدهما . هــي متعلقــة بخَلَق؛ فيكـون ﴿ فيها دفُّه ﴾ جملة في موضع الحال من الضمير المنصوب.

والثاني. يتعلَّق بمحذوف، فدفء مبتدأ، والخبر

وفي «فيها» وجهان:

أحدهما . هو ظرفٌ للاستقرار في الكم، .

والثاني ـ هو حال من «دفء».

ويجوز أن يكونَ الكم، حمالا من دفء، «وفيها» الخبر.

ويجوز أن يرتَفعَ دفء بلكم أو بفيها، والجملةُ كلُّها حال من الضميرَ المنصوب.

ويقرأ الدُّف، بضم الفاء من غير همز، ووَجْهُه

أنه ألقى حركةً الهمزة على الفاء وحذفها.

٦- ﴿رَلَّكُمْ فيها جمَالَ ﴾ : مثل: «ولَكُمُّ فيها

و ﴿ حَينَ ﴾ : ظَرْفٌ لجمال، أو صفة له، أو معمول فيها.

٧ - ﴿ بالغيه ﴾: الهاء في موضع جَرُّ بَأَلْإَضافة عند الجمهور. وأجاز الأخفشُ أن تكونَ منصوبة؛ واستدلَّ بقوله تعالى: ﴿ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلُكَ ﴾ ، ويُسْتُوافي في موضعه إن شاء الله تعالى.

﴿ إِلاَّ بِشُقٌّ ﴾ : ني موضع الحال من الضمير المرفوع في (بالغيمه)؛ أي مشقُوقاً عليكم؛ والجمهورُ على كــسر الشين. وقرئ بفتحها، وهي لغة.

عطفا على ما قبلهما؛ ويُقرآن بالرفع على الاستتناف. و «النُّجُوم» كذلك. و «مُسَخّرات، على القراءة الأولى حال، وعلى الثانية خَبَر.

11- ﴿ وَمَا ذُرَّا لَكُمْ ﴾ : في موضع نَصْب بفعل محذوف؛ أي وخلق، أو وأتبت.

و ﴿ مُخْتَلَفًا ﴾ : حال منه .

18 - ﴿ مَنْهُ لَحْمًا ﴾ : من الابتداء الغاية .

وقيل التقدير: لتَأْكُلُوا منْ حَيَوانه لَحْماً.

﴿ قيه ﴾ : يجوزُ أَنْ يتعلَّق بِمَواخر ؛ لأنَّ معناه جُواري؛ إذكان مَخْرَ وشنَقُ وجَركي قريبا بعضه من

ويجوز أن يكونَ حالا من الضمير في مَوَاخر. 10 ﴿ أَنْ تَميدَ ﴾ ؛ أي مخافة أن تميد.

﴿ وَأَنْهَاراً ﴾ : أي وشقّ أنهارا .

17 - ﴿ وَعَلامات ﴾ : أي وَضَع علامات: ويجوز أنَّ تعطف على«رَوَاًسي».

﴿ وَبَالنَّجُم ﴾ : يقرأ على لفظ الواحد، وهو جنس. وقيل: يُرَّادُبه الجدي؛ وقيل: الثريا.

ويقرأ بضَّمُّ النون والجيم؛ وفيه وَجهان:

أحدهما . هو جَمْع نجم، مثل سَقُف وسُقُف.

والثاني. أنه أراد النجوم، فحذف الواو، كما قالوا في أسد وأسود وأسد، وقالوا في خيام خيم.

ويُقرأ بسكون الجيم، وهو مخفَّف من المضموم.

٢١- ﴿ أَمْوَاتُ ﴾ : إِنَّ شَنَّتَ جَعَلْتُه خَبِرا ثَانِيا لـ « هُمْ»؛ أي وهم يُخْلَقُونَ ويموتون. وإنْ شــثَتَ جعلتَ يُخْلَقُونَ وأموات خبرا واحدا؛ وإن شئت كان خير مبتدأ محذوف؛ أي هم أموات.

﴿ غَيرُ أَحْياه ﴾ : صفة مؤكّدة .

ويجوزُ أنْ يكونَ قصد بها أنهم في الحال غَير أحياء ليدفع به تَوَهَّم أن قوله اأموات، فيما بعد؛ إذ قال تعالى: ﴿إِنكَ مَيْتَ ا ؟ أي ستَمُوتُ.

و ﴿ أَيَّانَ ﴾ : منصوب بـ « يُبْعَشُونَ »، ولا باليَشْعُرُونَ،

٢٤ ﴿ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُم ﴾ : «ماذا» فيها وجهان :

أحدهما . قما» فيها استقهام، «وذا» بمعنى الذي، وقد ذُّكو في البقرة، والعائدُ محذوف؛ أي أنزله.

و﴿ أَسَاطِيرٌ ﴾ : خَبر مبتدأ محذوف، تقديره: ما ادَّعيتموه مُنزَلا أساطير .

ويُقْرَأُ أَساطير ـ بالنصب، والتقدير: وذكَرْتُمُ أساطير، أو أنزل أساطير على الاستهزاء. ٨ - ﴿ وَالْخَيْلُ ﴾: هو

معطوف على الأنعام؛ أي وخلق الخيلَ. ﴿وَزَيُّنَّهُ ﴾ ؛ أي لتركبوها، ولتتَزَيَّنُوا بهازينة؛ فهو مصْدَرٌ لفعًل محذوف.

ويجوز أنَّ يكونَ مفعولًا من أجله؛ أي وللزينة . وقيل التقدير: وجعلها زينة .

ويقرأ بغير واو، وفيه الوجوهُ المذكورة، وفيها

أحدَهما ـ أنَّ يكونَ مصدرا في موضع الحال من الضمير في تَرُكبوا.

والثاني. أن تكونَ حالا من الهاء؛ أي لتَرُكَّبُوها

9 – ﴿ وَمَنْهَا جَائِرٌ ﴾ : الضمير يرجعُ على السبيل، وهي تذكر وتؤنث. وقيل: السبيل بمعنى السبل، فأنَّث على المعنى.

و ﴿ قَصْدُ ﴾ : مصدر بمعنى إقامة السبيل، أو تعديل السبيل، وليس مصدر قصدته بمعنى

 ١٠ ﴿ منْهُ شَرَابٌ ﴾ : منْ هنا للتبعيض، ومن الثانية للسببية؛ أي وبسببه إنباتُ شجر؛ ودلُّ على ذلك قوله: ﴿يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ ۗ .

١٢ ﴿ وَالشَّمْسُ وَالقَّمَرَ ﴾ : يُقْرآن بالنصب

وَٱلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَسِكَ أَن تَعِيدَ بِكُمْ وَأَنْهُ زَاوَسُبُلاً لَعَلَّكُمْ مَهَ تَدُونَ إِنَّا وَعَلَىمَتُ وَبِالنَّجِيمِ هُمْ يَهْ تَدُونَ اللهُ أَفْمَن يَعْلُقُ كُمَن لَّا يَعْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ اللَّهِ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهَ لَا تُحْصُبُوهَأَ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ وَٱللَّهُ يُعْلَمُ مَانُّسِرُّوكَ وَمَاتُعْلَمُوكَ اللَّهِ وَالَّذِيكَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَغْلُقُونَ شَيْثًا وَهُمْ يُغْلَقُونَ ۞ أَمَوَاتُّ غَيْرُ لَغَيَـ أَةً وَمَا يَشْعُرُوكِ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ۞ إِلَيْهُكُو الِلَّهُ وَيَعِدُّ فَٱلَّذِيكَ لَا يُؤْمِنُونَ فِٱلْآخِزَةِ قُلُوبُهِم مُّنكِزَةٌ وَهُم مُّسْتَكْمِرُونَ اللهُ لَاجَرَمَ أَكَ اللَّهَ يَعْلَرُ مَا يُسِرُّوكِ وَمَا يُعْلِنُوكُ إِنَّاهُ لَا يُحِبُ ٱلْمُسْتَكَدِينَ ۞ وَإِذَا قِيلَ لَمُهُمَّ مَاذَاۤ أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُواْ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۞ لِيَحْمِلُواْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةُ وَمَ ٱلْقِيدَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِعِلْمُ ٱلَّا سَاةَ مَامَرُرُونِ ﴿ فَأَوْمَكَ رَأَلَٰذِينَ مِن قَبْلُهِمْ فَأَفَ اللَّهُ مُثِيَّ نَهُم مِنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقهِ مِرْ وَأَتَسُهُ مُ ٱلْمَدَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٢ 

> ٧٥ - ﴿ لِيُحْمِلُوا ﴾ ؛ أي قالوا ذلك ليحملوا؛ وهي لامُ العاقبة .

﴿ وَمِنْ أُوزُارِ اللَّهِينَ ﴾؛ أي وأوزار الذين. وقال الأخفش: "من" زائدة.

٣٦- ﴿ مِنَ القَواعِدِ ﴾ ؛ أي مِنْ ناحية القواعد؛ والتقدير: أتى أمر الله.

﴿ مِنْ قَرْقَهِمْ ﴾: يجوز أنْ يتعلَّق قمن بخرّ، وتكون قمن كلابتداء الخايسة ؛ وأن تكسون حالا؛ أي كانسا مِنْ فوقهم ، وعلى كلا الوجهين هو توكد .

٢٧ ﴿ تُشاقُونَ ﴾ : يُقُرِأُ بفتح النون، والمقعول محذوف؛ أي تشاقُونَ المؤمنين، أو تشاقُوني.

ويقرأ بكسرها مع التشديد، فأدغم نون الرفع ني نون الوقاية.

ويقرأ بالكسر والتخفيف، وهو مثل فَكَبِمَ تُبَشَرُونِ». وقد ذُكر.

﴿ إِنَّ الْخِيزُيِّ الْيَوْمَ ﴾ : في عــامل النظرف وجهان:

أحدهما ـ الحَزْي، وهو مَصْدَرٌ فَيه الألف واللام .

HENSE AND AND SEEDING AS ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ يُخْرِيهِ وَوَقُولُ أَيْنَ شُرَكَ آءِ كَ ٱلَّذِينَ كُتُتُد تُشَا قُوكَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِيكَ أُوتُواْ ٱلْفِلْرَ إِنَّ ٱلْخِزْى ٱلْيَوْمَوَالسُّوءَ عَلَى ٱلْكَنفرينَ ﴿ الَّهِ الَّذِينَ تَنُوفَنْهُمُ ٱلْمَلَيْكَةُ طَالِي أَنفُسِهم فَأَلْقُوا السَّامَ مَاكُنَّانعَ مَلُ مِن سُوِّعْ بَلَ إِنَّاللَّهَ عَلِيمًا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ فَأَدْخُلُوا أَيْوَا بَعِمَنَّمَ خَيْلِدِينَ فِيمَّا فَلَيْتُسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَّبِّرِينَ 📆 🛊 وَقِيلًا للَّذِنَ ٱتَّفَوَّا مَاذَ ٱلَّذِلَ رَبُّكُمُّ قَالُوا خَيْراً لِلَّذِيكَ أَحْسَنُوا فِي هَلِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلِدَارًا لْآخِرَ وَخَيْرٌ وَكُنْعَمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ اللهُ جَنَّتُ عَدْنِيَدْخُلُونَا غَرى مِن عَمْمَا ٱلْأَنْهُدُرُكُمْ فيها مَايِشَآةُونَ كُذَٰلِكَ يَجْزِي اللَّهُ ٱلْمُنَّقِينَ (ثُلُّ ٱلْمُنْفِينَ لَنُوَفَّنَهُمُ ٱلْمَلَيْكَةُ طَيِّيِينُ يَقُولُوكَ سَلَامُ عَلَيْكُمُ أَدْخُلُوا ٱلْجَنَّةُ بِما كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۞ مَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْيِيهُمُ ٱلْمَلَيْكِكُ أَوْ مَأْقِ آَمْرُ رَبِّكَ كُنَاكِ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُهِ مَّ وَمَاظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَكِين كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٢٠ فَأَصَابَهُمْ مَيِعَاتُ مَاعَمِلُوا وَحَاقَ بهم مَّاكَانُوا بِعِيمَتُمْ زِمُونِ ٢ 

و ﴿يَلْخُلُونَهَا﴾: حال منها. ويجوز أنْ يكونَّ مستأنفا، و ايدخلونها، الخبر.

ويجوز أن يكونَ الخبر محدّوفا؛ أي لهم جنّاتُ عَدْن، ودَلَّ على ذلك قوله تعالى: (للذينَ أَحْسِنُوا في هذه الدُّنيا حَسَنة).

﴿ كَذَلَكَ يَجْزِي ﴾ : الكاف في موضع نَصْب نَعْتاً لصدر محذوف.

٣٢ ﴿ طَيْمِينَ ﴾ : حمال من المفعول. و «نَهُ لُو نَه: حال من الملائكة.

٣٦- ﴿ أَنْ اعْبُدُوا ﴾ : يجوز أَنْ تَكُونَ \* اَنْ » بعني أي. وأَنْ تَكُونَ مصدرية .

﴿ مَنْ هلكَى ﴾ : مَنْ نكرة : موصوفة مبتدأ، وما قبلها الخبر .

٣٧- ﴿ فِإِنَّ اللهَ لا يَهْدِي ﴾ : يُقُرَّأُ بِفتح الياء وكسر الدال على تسمية الفاعل. ولا يهدي: خبر إن. و ﴿ مَنْ يُصْلُ ﴾ : مفعول يهدي.

ويُقُرأُ \*لا يُهدى "- بضم الياء على مالم يسمَ قاعله، وفيه وجهان:

أحدهما ـ أن مَنْ يُضل مبتدأ، ولا يهدى خبر . والثاني ـ أنَّ لا يهدى مَنْ يضل بأسره خبر إن.

والثاني ـ أنَّ لا يهدى مَنْ يضل بأسره خبر إن، كقولك: إن زيدا لا يُضرب أبوه . والثاني ـ هو معمول الخبر؛ وهو قوله تعالى: ﴿ عَلَى الكافرِينَ ﴾ ؛ أي كانن على الكافرين اليوم،
ونَصَل بينهما بالمعطوف لأتساعهم في الظّرُف.

٢٨ - ﴿ اللَّذِينَ تَتَوَقَّاهُم ﴾ : فيه الجورُ والنصب والرفع، وقد ذُكر في مواضع.

و اتتوفّاهم؛ بمعنى تَوَفَّتُهم.

﴿ فَالْقُوا السَّلَمَ ﴾ : يجوزُ أن يكونَ معطوفا على: \*قال الذين أتوا العلم».

ويجوز أن يكونَ معطوفا على توفَّاهم.

ويجوز أنْ يكونَ مستأنفا .

و «السلم» هنا بمعنى القول، كما قال في الآية الأخرى: «فالقوا إليهم القول»؛ فعلى هذا يجوز أن يكون دما كُنا تَعْمَلُ من سُوء» تفسيراً للسلم الذي القوه؛ ويجوز أن يكون مستأنفا؛ ويجوز أن يكون التقدير: فالقوا السلم قاتلين: ما كُناً.

٣٠- ﴿ مَاذَا أَنْوَلُ وَيَكُمُ ﴾ : «ما» في موضع نصب بانزل، ودكاً على ذلك نَصْبُ الجواب؛ وهو قوله : ﴿ قَالُوا حَيْراً ﴾ ؛ أي أنزل خيرا.

٣١- ﴿ جَنَاتُ عَدْنَ ﴾ : يجرزُ أَنْ تكونَ هي المخصوصة بالمدح، مثل زَيْد في نعم الرجل زيد.

وَقَالَ الَّذِيكَ أَشْرَكُوا لُوْشَاءَ اللَّهُ مَاعَيَـ ذَا مِن دُونِهِ مِين شَقْءِ غُنْ وَلا عَابَ أَقْنَا وَلا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِ مِن شَقْءً كَذَالِكَ فَعَلَ الَّذِيكِ مِن قَبْلِهِ مَّ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَامُ ٱلْمُبِينُ اللهُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أَمَّةِ رَّسُولًا أَنِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَٱجْتَيْنِواْ ٱلطَّلْغُوتَ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَاكَ عَنقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿ إِن تَعْرَضَ عَلَى هُدُ وَهُمَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُ مِينَ نَّاصِرِينَ ﴾ وَأُقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمُنهُ فِي لَا يَعَثُ اللَّهُ مَن بَمُوتُ مِنْ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَنِكِنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢ لِبُيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي يَغْتِلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ ٱلْنَهُمُ كَانُواْكَ نِينَ ۞ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِتُوبِ وِإِذَا ٱرْدِنَهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ٢ وَالَّذِينَ هَاجِكُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَقْدِ مَا فَلِكُوا لَتُبَوِّتَنَهُمُ فِي الدُّنْيَاحَسَنَةً وَلِأَجْرُ ٱلْآخِرَةِ أَكَبَرُلُو كَانُوا مِّلَمُونَ ۞ ٱلَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِ مِّرَبَّوَكُلُونَ ۞

• \$ - ﴿ فَيَكُونُ ﴾ : يُقُرأ بالرفع؛ أي فَهُو،
 وبالنصب عطفا على نقول؛ وجَعْلُه جواب الأمر
 بَعيدٌ لما ذكرناه في البقرة.

١٤ - ﴿ وَٱللَّذِينَ هَاجِّرُوا ﴾: مبتدأ، و اللَّبُوتُنَّهُمْ ؛ الخبر .

ويجرز أن يكونَ في موضع نصب بفعلٍ محذوف يفسره الذكور .

﴿ حَسَنَةً ﴾ : مفعول ثان لِنُبُوتُنهم؛ لأن معناه لنُعَطينَهم.

ويجوز أن يكونَ صفة لحدّوف؛ أي داراً حسنة، لأنّ بوآته: أنْزَلته.

٤٢ - ﴿ اللَّذِينَ صَبَرُوا ﴾ : في مرضع رَفْع على إضمارهُمُ ؛ أو نُصب على تقدير أعني .

 \$ \$ - ﴿ بِالبَّيْنَاتِ ﴾ : فيما تتعلق الباء به ثلاثة أوجه:

أحدها ـ بنوحي، كما تقول: أوحي إليه بحق. ويجوز أن تكونَ الباء زائدة ـ ويجوز أن تكونَ حالا من القائم مقام الفاعل وهو «إليهم».

والوجمه الشاني ـ أنْ تشملُق بارْسَلُنا؟ أي أرسلناهم بالبينات؛ وفيه ضعُفٌ ؟ لأنَّ ما قبل اإلا؟ لا يعملُ فيما بعدها إذا تَمَّ الكلام على إلا وما يليها، إلا أنه قد جاء في الشعر . كقرل الشاعر:

هِ اللَّالِقِيَّةِ مَنْ مُنْ مُنْ مُنْ الْمُنَّالِقِيَّةِ مَنْ مُنْ الْمَنْ الْمُنْ الْمُنْ أَوْ مِنْ الْمُنْ أَوْ الْمُنْ أَوْمِ اللَّهِ فَيْمُ الْمُنْ أَوْمِ اللَّهِ فَيْمُ الْمُنْ الْمُنْ مُنْ أَوْمُ الْمُنْ أَنْ اللَّهِ مُنْ مُنْ أَوْمُ الْمُنْ أَنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللِيلِي اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُنْ اللْمُنْ

﴿ وَهُمُ دَاخِرُونَ ﴾ : حال من الضمير في السُجّدا، ويجوز أنْ يكونَ حالا ثانية معطوفة.

ما في السّموات ﴾ : إنما ذكر اما؟ وون امن؟ والماء ذكر الما؟ والسجود يشتمل على الجميع.

• ٥٠ ﴿ مَنْ فَوْقَهِمْ ﴾ : هو حال من ربهم.
 ويجوز أن يتعلَّق بَيخافون .

١٥٠ ﴿ الْتُنَيْنِ ﴾ : هو توكيد. وقيل: مفعول ثان؛ وهو بَعيد.

٢٥- ﴿ وَأَصِبًا ﴾ : حال من الدين.

" ٥٢- ﴿ وَمَا بِكُمْ ﴾ : «ما "بمعنى الذي، والجار" صلته.

و لا مِنْ نَعْمَةُ ا: حال من الضمير في الجار. ﴿ فَمَنَ اللّهُ ﴾ : الخبر.

وقيل: «ما» شرطية، وفعُلُ الشرط محذوف؛ أي ما يكن، والفاء جوابُ الشرط.

٤٥- ﴿ إِذَا فَرِيقٌ ﴾ : هو فاعل لفغل محذوف.

00- ﴿ فَتَمَنَّعُوا ﴾ : الجمهورُ على أنه أمر. ويُقرأُ بالياء، وهو معطوف على يكفروا. ثم رجع إلى الحطاب، فقال (فَسَوْفَ تَعلَمُونَةً . وقرئ بالياه أيضا.

0V ﴿ وَلَهُمْ مَا يَشْتُهُونَ ﴾ : «ما»: مبتدأ، ولهم: خبره، أو فاعل الظرف.

نَبْتُتُهُمْ عَدَّبُوا بالنارِ جارتَهُمْ وَلَدَّبُوا بالنارِ جارتَهُمْ وَلَا اللهُ بالنار

والوجه الثالث. أنْ يتعلق بمحذوف تقديره؛ بعثوا بالبينات. والله أعلم.

٧٤ - ﴿ عَلَى تَخَوَّفَ ﴾ : في موضع الحال من الفاعل، أو المفعول، في قولًه: «أو يَأخذهم».

٨٤- ﴿ أَوَلَم يَرَوا ﴾ : يُقُرأُ بالياء والتاء؛
 وقبله غَيْبة وخطاب يصحَّحان الأمرين.

﴿ يَتَمَيًّا ﴾ : يُقُرأُ بالناء على تأنيث الجمع الذي في الفاعل، وبالياء لأنَّ التأنيث غَيْرُ حقيقي .

﴿ عَنِ اليَّمِينِ ﴾: وضَع الواحد موضع الجمع.

وقيل: أول ما يبدو الظل عن اليمين ثم ينتقل ويَتُتَشر عن الشمال، فانتشارُه يقتضي الجمع.

و اعن): حرف جَرٌ موضعُها نصب على

ويجوز أن تكونَ للمجاوَزة؛ أي تشجاوز الظلالُ اليمينَ إلى الشمال.

وقيل: هي اسم؛ أي جانب اليمين.

﴿ والشَّماثل ﴾ : جمع شمال.

﴿ سُجِّلًا ﴾: حال من الظلال:

لِكُفُرُوا بِمَا ءَالْيَنَهُمُ فَتَمَتَّعُوا فَسُوفَ مَّلَمُونَ ﴿ وَيَعَمَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَعِيبًا مِمَّا رَزَقَنَهُمُّ تَأَلَّهِ لَتُسْتَثُنَّ عَمَّا كُسُتُمْ تَفْتَرُونَ ١ ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَاتِ سُبْحَنَتُمُ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ﴿ وَإِذَا بُشِرَا عَدُهُم بِالْأُنْفَى ظَلَّ وَجَهُمُ مُسْوَدًا وَهُوكَظِيمٌ ٥ يَنُورَىٰ مِنَ الْفَوْرِ مِن سُوَّهِ مَا ثِيْمَرِيدٍ \* أَيْمُسِكُمُ عَلَىٰ هُونِ أَمْ يَدُسُهُ فِي التُّرَابُ أَلَاسَآءَ مَا يَعَكُمُونَ ۞ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوَةِ وَلِلَّهِ ٱلْمَثُلُ ٱلْأَعَلَىٰ وَهُوَٱلْمَ زِرُ ٱلْحَكِيمُ ٢ وَلَوْ مُوَاحِدُ اللَّهُ ٱلنَّاصَ بِعَلْلُهِ مِرَ مَا رَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةِ وَلَيْهِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلِ تُسَمَّى فَإِذَا جَأَةَ لَجَلُّهُمْ لَا يَسْتَغْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿ أَنَّ وَجَعْمَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكُرَهُونَ أَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَ لَهُمُ لَلْمُ قُلِكُمْ فَي لَاجِكُمُ أَنَّ لَكُمُ النَّارَ وَأَنَّهُم مُّفَرِّطُونَ ١٠ تَالَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أَسَدِمِن قَبِيكَ فَزَيِّنَ لَكُمُ ٱلشَّيْطَنُ أَحْنَلَهُ مَ فَهُوَ وَلِيُّمُ ٱلْيَوْمَ وَلَحُمُ عَذَابُ أَلِيدُ ١ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَنَبِ إِلَّا لِشُبَيِّنَ لَكُمُ ٱلَّذِي ٱخْنَلَفُوافِيةِ وَهُدِّي وَرَحْمَةً لِّقَوْمِ يُؤْمِنُوكَ اللَّهِ

> وقيل: «ما» في موضع تُصّب عطفا على «نصيبا»؛ أي ويجعلون ما يُشتَهون لهم؛ وضعَّفَ قومٌ هذا الرجه، وقالوا: لوكان كذلك لقال: ولأنفسهم؛ وفيه نظر.

> ٥٨ ﴿ ظَلَّ وَجَهُهُ مُسُودًا ﴾: خبره، ولو كان قد تُرئ (مسودة) لكان مُستقيما، على أنْ يكون اسمُ ظلَّ مضمرا فيها، والجملة خبرها.

﴿ وَهُوَ كَفَلِيمٌ ﴾ : حال من صاحبِ الوَجْه. ويجوز أن يكونَّ من الرَجْه لآنه منه.

09- ﴿يَتُوارِي﴾ : حال من الضمير في الكظيم».

﴿ أَيُمْسِكُهُ ﴾ : في موضع الحال؛ تقديره: يتوارى متردداً: هل يسكه أم لا.

﴿عَلَىٰ هُونَ ﴾ : حال .

71- ﴿ وَتَصِفُ السَّتُهُمُّ الكَذَبِ ﴾ : يُقْرَأُ بالنصب على أنه مَفعول تَصِفُ اَو هو بدل عا يكرهون؛ فعل هذا في توله: ﴿ إِنَّ لَهُمُّ الْحُسنَى ﴾ وحيان:

أحدهما ـ هو بَدَل من الكذب .

والثاني ـ تقديره: بأنَّ لهم؛ ولما حُدُفت الباء صار في موضع نَصب عند الخليل . وعند سَيبويه هو في موضع جَر.

ويقرأ الكذّبُ بضم الكاف والذال والباء على أنه صفة للالسنة، وهو جمع واحدُه كذرب، مثل صبُرر وصبُر؛ وعلى هذا يجوز أن يكونَ واحد الألسنة مذكرا أو مؤنثا، وقد سُمع في اللسان الرَجْهان. وعلى هذه القراءة «أن لهم الحسنى» مفعول تصف.

﴿ لا جَرَّمٌ ﴾ : قد ذكر في هود مستَوْنُي.

﴿ مُفْرَطُونَ ﴾ : يُقْرَأُ بفتح الراء والتخفيف، وهو من أفرط إذا حمله على التفريط غيره، وبالكسر على نسبة الفعل إليه. وبالكبر والتشديد، وهو ظاهرً.

38 - ﴿ وَهُدَّى وَرَحْمَةً ﴾ : معطوفان على لتبين ؛ أي للتبين والهداية والرحمة .

٦٦- ﴿ يُطُونِهِ ﴾ : نيما تعود الهاءُ عليه ستة جه:

أحدها ـ أنَّ الأنعام تذكَّرُ وتؤنَّث، فذكَّرَ الضمير على إحُدَى اللغتين.

والثاني ـ أن الأنعام جنس، فعادَ الضميرُ إليه على المعنى .

والثالث. أنَّ واحدُ الأنعام نعم، والضميرُ عائدٌ على واحدة، كما قال الشاعر:

مِثْلُ الفِراخِ نُتَّفَت حَواصِلهُ

TO CENTE AMERICAN SEEDING ASSESSED. وَاللَّهُ أَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مَآءَ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَمُونَهُ أَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَاَّيَةُ لِقَوْمِ يَسْمَعُونَ ١٤ وَإِنَّا لَكُونِ الْأَنْمَالِهِ لَعِبْرَةٌ نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُعُلُونِهِ عِنْ يَيْنِ فَرَثِي وَدَمِ لَّبَنَّا خَالِصُنَا صَالَعِنَا لِلشَّسْرِينَ (اللَّهُ وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَابِ نَنَّخِذُونَ مِنْهُسَكَرَا وَرِزْقًا حَسَنًّا إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآيَةَ لِفَوْ مِنْعَقِلُونَ لَهُ } وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الفَّال أَنِ ٱتَّخِذِي مِنَ لَيْلِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿ ثُمُّ كُلِّي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَتِ فَأَسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُكٌ ۚ يَعْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ تُغْنِيَفُ ٱلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءً لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَنْفَكُّرُونَ ١ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ مَنْوَفَىكُمُّ وَمِنكُمْ مَنْرُدُ إِنَّ أَرْزَلِ ٱلْمُمُرِلِكَ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمِشَيْئاً إِذَاللَّهَ عَلِيدٌ قَدِيرٌ ﴿ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُرْ عَلَى بَعْضِ فِي ٱلرِّزْقِ فَمَا ٱلَّذِيكَ فُضِّ أُواْ بِرَّدِّي رِزْقِهِ مْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَنْهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَآهُ أَفَينِهُ مَةِ ٱللَّهِ يَجْمَدُونَ ٢٠ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُو أَزْوَجًا وَجَعَلَ لَكُمُ مِنْ أَزْوَجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزْقَكُمْ مِنَ ٱلطَّيِّبَنَتِّ أَفَيِّ ٱلْبَطِلِ يُؤْمِنُونَ وَسِعْمَتِ ٱللَّهِ مُثْمَيِّكُفُرُونَ 📆

والرابع ـ أنه عائد على المذكور ، فتقديره : مما في بطون المذكور ، كما قال الحطيئة :

لزُغْب كأوْلاد القَطَا رَاثَ خَلْفُها

على عَاجِزَاتِ النَّهضِ حُمْرِ حواصِلُهُ والخامسِ أنه يعودُ على البَّعْضِ الذي له لين منها.

والسادس. أنه يعودُ على الفَحل؛ لأنَّ اللبن يكونُ من طَرْق الفحل الناقة، فأصلُ اللبن ماءُ الفحل؛ وهذا ضعيفَ؛ لأن اللبن وإن نُسب إلى الفَحل فقد جمع البطون، وليس فحل الأنعام واحدا، ولا للراحد بطون؛ فإن قال أراد الجنس فقد ذكر.

﴿ مِنْ بَيْنِ ﴾ : في موضع نَصُب على الظرف. ويجوز أنَّ يكونَ حالا من الهاه، أو من اللبن.

﴿ سائفا ﴾ : الجمهور على قراءته على فاعل. ويُقرَأ قسَيُّفًا بياء مشددة، وهو مثل سيد وميت، وأصله من الواو.

٦٧ ﴿ وَمِنْ تُمَرَات ﴾ : الجاريت علق
 بمحذوف، تقديره: وخلق لكم، أو وجعل.

﴿ تَشْخِلُونَ ﴾ : مستأنف. وقيل: هو صفةً لمحذوف، تَقديره: شيئا تتخذون. بالنصب، أي: وإن من الثمرات شيئا.

وإنْ شئتَ قشيءَ - بالرفع ـ بالابتداء، ومن ثمرات خبره.

विद्यारिक करका करका विद्यासी कर وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ ٱلسَّمَوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ شَيْنَا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۞ فَلَا تَضْرِبُواْ لِتَوَالْأَمْثَالَْ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لا تَعْلَمُونَ ﴿ ﴿ خَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدُا مَّمْلُوكًا لَا يَقْدِرُعَلَى شَيْءِ وَمَن زَزَقْنَدُهُ مِنَّارِزَقًا حَسَنًا فَهُوَيْنِفِي مِنْهُ مِنْ وَجَهُمَّا أَهُلَ يَسْتُورُكُ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكِثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٠ وَضَرَبُ اللَّهُ مَثْلًا رَّجُلِّينِ أَحَدُهُ مَا أَبْكُمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَكَ لَمُ عَلَى مَوْلَنَهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهِ لَهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرِهِلَ يَشْتَوى هُوَوَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدُلِ وَهُوَعَلَى صِرَطِ مُسْتَقِيمِ ١ وَيَتَوِعَيْبُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَآأَمُرُالسَّاعَةِ إِلَّا كَلَيْجِ ٱلْبَصَرِ أَوْهُوَ أَقْرَبُ إِنَ اللَّهُ عَلَى كُلُّ مَنى وَقَدِيرٌ ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَا يَكُمُّ لَا تَعْلَمُون شَيْنًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارُوالْأَفْعِدَةً لَعَلَكُمْ نَشْكُرُونَ الكَوْيَرُوا إِلَى الطَّيْسِر مُسَخَّرُتِ فِ جَوَّا لِتَكَمَّلُهِ مَايُمْسِكُمُّنَ إِلَّا السَّمُّإِنَّ فِ ذَلِكَ لَا يَنتِ لِقَوْمِ يُوْمِنُونَ اللَّ

> وقيل التقدير: وتتخذون من ثمرات النخيل سكراً، وأعاد همِنْ، لما قدَّم وأخَّر.

> وذكّر الضمير؛ لأنه عاد على اشيء ا محذوف، أو على معنى الثمرات، وهو الثمر، أو على النخل؛ أي من ثمر النخل؛ أو على البعض، أو على المذكور كما تقدَّم في هماء بطونه.

> ٦٨ - ﴿ أَنِ النَّخَذِي ﴾ ؛ أي اتخذي، أو تكون صدرية.

٦٩ ﴿ فَلْلاً ﴾ : هو حال من السُّبُل، أو من الضمير في «اسلكي»، والواحدٌ تَلُول، ثم عاد من الخطاب إلى الغية، فقال: ﴿ يَحْرُجُ مَنْ بُطُونها ».

﴿ فِيهِ شِغَاءٌ ﴾: يعود على الشراب، وقيل على القرآن.

٧٠ ﴿ لِكَيْلاً يَمُلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شِيئاً ﴾: (شيئاً)
 منصوب بالمصدر على قول البصريين. وبيعلم على
 قول الكوفيين.

٧١ - ﴿ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ﴾ : الجملةُ من المبتدأ والخبر هنا واقعةٌ موقع الفعل والفاعل؛ والتقدير: فها الذين فُضَّلُوا برادي رَزْقهم على ما ملكت أيمانهم فيستَووا، وهذا الفعلُ منصوبٌ على جواب النفي.

ويجوز أن يكونَ مرفوعا عطفا على موضع برادي؛ أي فعا الذين فُضَّلُوا يردُّون؛ فعا يستَوُون.

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِن جُلُودٍ ٱلْأَنْعَنْمِرُيُوتَا نَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَمَّيْكُمْ وَيُومَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأُوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَنَّا وَمَتَنَّعًا إِلَىٰ حِين ٥ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم يَهِ مَا خَلَقَ ظِلَالُا وَجَعَلَ لَكُو مِنَ ٱلْجِبَ إِلِ أَكُنْ نَا فَجَعَلَ لَكُمُّ سَرَيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَنَ بِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمُّ كَذَٰلِكَ يُتِتُّدِ فِعْمَتُمُ عَلَيْكُمْ لَعَلَكُمْ تُسْلِمُونَ ۞ فَإِن نَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَنْةُ ٱلْمُبِينُ ۞ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّرُنْكِرُونَهَا وَأَكْ تُرُهُمُ مُالْكَ فِرُونَ ١٠٠٠ وَيُوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلُّ أُمَنَّةٍ شَهِيدُاثُمَّ لَا يُؤَذَّتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْنَبُونَ ﴿ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا ٱلْمَذَابَ فَلَا يُحَفَّفُ عَنْهُمْ وَلِاحْمُ بُنظَرُونَ ۞ وَإِنَارَءَاٱلَّذِينَ أَشَرَكُواْشُرَكَآءَ هُمْ قَالْوَارَيِّنَا هَنُوُلِّآهِ شُرَكَا وَنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدْعُواْمِن دُونِكَّ فَأَلْقَوَا إِلَيْهِ مُ ٱلْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَ يَدِبُونَ ﴿ وَأَلْفَوَا إِلَى اللَّهِ يَوْمَهِ فِي السَّالَةِ وَصَلَّ عَنْهُم مَّا كَاثُوا يَفْتَرُونَ ٥

٧٧- ﴿ رِزُقا مِنَ السَّمواتِ ﴾: الرِّزقُ ـ بكسر الراء: اسم المرزوق .

وقيل: هو اسمٌ للمصدر، والمصدر بفتح الراء. ﴿ شَيًّا ﴾: فيه ثلاثة أوجه:

أحدها. هو منصوب برزق، لأنَّ اسمَ المصدر يعمل عمله؛ أي لا يملكون أنَّ يرزقوا شيئا.

والثاني ـ هو بَدَل من رزْق .

والثالث عر منصوب نَصْبُ المصدر؛ أي لا علمون رزقا ملكا، وقد ذكرنا نظائره، كقوله: «لا يَضُرُكم شَيْئاً».

٧٥ ﴿ عَبْداً ﴾ : هو بدل من مَثلٍ. وقبل
 التقدير: مثلاً مثل عَبْد.

و ﴿ مَنْ ﴾: في موضع نصب نكرة موصوفة.

﴿ سِراً وَجَهُراً ﴾ : مصدران في موضع الحال. ٧٦ - ﴿ إِنْهَا يُوجُهُهُ ﴾ : يُقراً بكسر الجيم؛ أي

يوجهه مولاه.

ويُقُرَآ بِفَتَحَ الْجِيمَ وسكونَ الهاءَ على ما لم يُسَمَّ اعله .

ويقرأ بالتاء وفتح الجيم والهاء على لَفْظِ الماضي.

٧٧- ﴿ أَوْ هُو ٱقْرَبُ ﴾ : هو ضمير للأمر،
 وأوقد ذُكر حكمها في : «أو كَصَيَّبِ من السماء».

أسكر ﴿ أَمَّهَاتَكُمْ ﴾ : يُقرَّأُ بَضْمَ الهمزة وتَتْح الميم ، وهو الأصل ، ويكسرهما . فأماً كسرة الهمزة فلعلة . وقيل أتبعت كسرة النون قبلها وكسرة الميم إتباعا لكسرة الهمزة .

﴿ لا تَعْلَمُونَ شَيًّا ﴾ : الجملةُ حالٌ من الضمير المنصوب في : ﴿ أَخْرِجِكُم ﴾ .

٧٩-﴿ اللَّمْ يَرَوُا ﴾ : يُقُرأُ بالتاء؛ لأنَّ قبله خطابا، وبالياء على الرجوع إلى الغيبة.

﴿ مَا يُمْسَكُهُنَّ ﴾ : الجملةُ حالٌ من الضمير في : مسخّرات، أو من الطير . ويجوز أن يكونَ مستّلَقاً.

٨٠ ﴿ مِنْ بَيُوتِكُمْ سَكُنا ﴾ : إنما أفرد لأن
 المعنى ما تسكنون.

﴿ يَوْمَ ظُعْنَكُمْ ﴾ : يُقُرأ بسكون العين وفتحها ؛ وهما لغتان، مثل اَلنَّهُر والنَّهرَ، والظعن مصدر ظَعَن.

﴿ آثاتا ﴾ : معطوف على ﴿ سكتا »، وقد فُصل بيته ربين حَرَف العطف بالجار والمجرور، وهر قوله تعالى : ﴿ ومنْ أَصُوافها » وليس بقَصْل مستَقَبْح كما زعم في الإيضاح ؛ لأن الجارّ والمجرور مقمول، وتقديم مفعول على مفعول قياس.

٨٤- ﴿ وَيُومُ مُبْعَثُ ﴾ : أي واذْكُر ، أوْ وَخَوُّنهُم.

A CONTRACTOR OF THE ASSESSMENT AS ٱلَّذِينِ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَهُمْ عَذَا الْافَوْقَ ٱلْعَلَابِ بِمَاكَ انْوَا يُفْسِدُونَ ﴿ وَنَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أَمَّةِ شَهِيدًا عَلَيْهِ مِينَ أَنفُسِمُ وَجِثْنَا بِكَ شَهِدًا عَلَى هَنُولُاءٌ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَبَ يَبْيَنَنَا لِكُلِ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةُ وَيُثَمَّرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿ ﴿ إِنَّ أَلَلَهَ يَأْمُرُ بِٱلْمَدُّلِ وَٱلْإِحْسَنِ وَإِينَآي ذِي ٱلْقُرْفَ وَيَنْعَىٰ عَن ٱلْفَحْسَلَهِ وَٱلْمُنكَرِوَالْبَغِي يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ مَنَكَمْمُ مَذَكَرُوب ٥ وَأَوَفُواْ بِمَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَنْهُدتُّمْ وَلَا لَنَقُصُوا ٱلْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِ هَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ أَللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَوُ مَا تَفْعَلُوكَ ١ ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالُّقِي نَقَضَتُ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةِ أَنْكَنَا لَتَخِذُونَ أَيْمَانَكُو مَخَلًا يَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةً فِي أَرْفَ مِنْ أُمَّةً إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِعِنَّ وَلَيْبَيَانَ لَكُرُ بَوْمَ ٱلْقِينَ عَوْمَا كُنتُمْ فِيهِ غَنْ لِفُونَ ٢ وَلَوْشَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَلِحِدَةً وَلَلْكِن يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِى مَن يَشَاةً وَلَتُسْعَلُنَّ عَمَّا كُنتُوتَعْمَالُونَ شَ

> • ٩ - ﴿ يَعِظْكُمْ ﴾ : يجوزُ أن يكونَ حالا من الضمير في "ينهيَّ ؛ وأن يكون مستأنفا.

> 91 **− ﴿ بَمَدْتَوْكيدها ﴾** : المصدرُ مضافٌ إلى المفعول، والفعلُ منه وكَدّ. ويقال: أكّدَ تأكيدا.

> . وقد ﴿ جَعَلْتُم ﴾ : الجملةُ حال من الضمير في هَنَّقُضُواً».

> > ويجوز أن يكون حالا من فاعل المُصُدر .

٩٢ ﴿ أَنْكَانًا ﴾ : هو جمع نكث، وهو جمع الكثاث ؛ أي المنقوض ؛ وانتصب على الحال من غزلها.

ويجوز أن يكونَ مفعولا ثانيا على المعنى؛ لأنَّ معنى نقضت صيّرت .

و ﴿ تَتَحَدُّونَ ﴾ : حال من الضمير في «تكونوا»، أو من الضمير في حرف الجر؛ لأنَّ التقدير: لا تكونوا مُشهين.

﴿ أَنْ تَكُونَ ﴾: أي مخافة أن تكون.

﴿ أُمَّةً ﴾ : اسم كان، أو فاعلها إن جعلت كان أمة.

﴿ هِيَّ أَرْبِي ﴾ : جملة في موضع نصب خبر كان؛ أو في موضع رفّع الصفة؛ ولا يجوز أن تكونَ

CONTRACTOR OF THE PARTY OF وَلَانَتَخِذُواْ أَيْمَنَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَنَزِلَ قَدَمُ مُعَدِّرُ قَدَمُ مُعَدَّبُونِهَا وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوءَ بِمَاصَدَدتُّ مَعَن سَكِيلِ ٱللَّهِ وَلَكُرْ عَذَابٌ عَظِيدٌ ١ وَلَا نَشْتَرُواْ بِمَهْدِ اللَّهِ ثَمَنَا قَلِيلًا إِنَّمَا عِندَ اللَّهِ هُوَخَيْرٌلَّكُون كُنتُه تَعَلَّمُونَ ١ عَاعِندُكُو يَنفَدُ وَمَاعِندَ اللَّهِ بَاقِّ وَلَنَجْزِينَ الَّذِينَ صَبَرُوۤ الْجَرَهُم بِلَحْسَن مَاكَانُواْيَمْ مَلُوكَ ﴿ مَنْ عَمِلُ صَالِحًا مِن ذَكَرٍ أَوْ أَنْنَى وَهُومُوْمِنُ فَلَنَحْدِينَا مُرْحَيَوْهُ طَيِّسَهُ وَلَنَحْزِينَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ فَاذَا قُرَأْتَ ٱلْقُرُواْنَ فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ ٱلشَّيَطُنِ ٱلرَّحِيدِ ﴿ إِنَّهُ لِيَسَ لَمُسْلَطُنُّ عَلَى الَّذِينَ مَا مَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِ مْرِيتُوكَ تُونَ ﴿ إِنَّا إِنَّمَا سُلْطَكُنُهُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَٱلَّذِينَ هُم بِدِ مُشْرِكُونَ ٥ وَإِذَا بِدَّلْنَآءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٌ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّكُ قَالُوٓ أَإِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرِّبِّلَا أَكُثُرُهُوۡ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ قُلْ مَزَّلَهُ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن زَيِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُنْبَتَ الَّذِينَ عَامَنُوا وَهُدَى وَيُشْرَعِ لِلْمُسْلِمِينَ 

٩٠٢ - ﴿ لسانُ الَّذِي ﴾ : القراءةُ المشهورة إضافةُ «لسان» إلى «الذي» ، وخبره «أعُجميٌّ».

وقرئ في الشاذ: اللسان الذي بالألف واللام، والذي نعت. والرُفْفُ بُكل حال على بَشَر.

# ١٠٦- ﴿ مَنْ كَفَرَ ﴾ : فيه وَجُهان :

أحدُهما ـ هو بَدَلٌ من قوله «الكاذبون»؛ أي وأولئك هم الكافرون ـ وقيل : هو بَدَل من أولئك .

وقيل: هو بَدَلَ من ﴿اللَّذِينَ لَا يُؤْمُنُونَۗۗ .

والثاني ـ هو مبتدأ، والخبر فعليهم غَضَبٌ من الله.

### ﴿ إِلَّا مَنْ أَكُره ﴾ : استثناء مقدَّم.

وقيل: ليس بمقدم، فهو كقول لبيد:

ألا كُلُّ شَيَّ ما خَلاَ اللهَ باطلُ

وقيل: «مَنْ» شَرْطٌ، وجرابُها محذوف دَلَّ عليه قوله: «فعَليْهم عَضَبٌ».

و الله مَنْ أكره استثناء متَّصل؛ لأنَّ الكُفر يطلق على القرال والاعتقاد.

وقيل: هو مُنْقَطّع؛ لأن الكفر اعتقاد، والإكراه على القرل دون الاعتقاد.

﴿ مَنْ شَرَحَ ﴾ : مبتدأ. افْعَلَيْهِمُ ا : خَبَره.

هي فصلا؛ لأنّ الاسم الأول نكرة.

والهاء في (به) تعرد على الرَّبُو، وهو الزِّيادة.

٩٤ ﴿ فَتُرِّلُ ﴾ : هو جواب النهي.

٩٧ - ﴿ مِنْ ذَكَرٍ ﴾ : هو حال من الضمير ني ملَ.

• ﴿ فَإِذَا قُرْآتَ ﴾ : المعنى فإذا أردت القراءة ، وليس المعنى إذا فَرَغْت من القراءة .

١٠٠ ﴿ إِنَّمَا سُلُطَانُهُ ﴾: الهاء فيه تعودُ على الشيطان. والهاء في وبه تعود عليه أيضا. والمعنى الذين يشركون بسببه.

وقيل: الهاء عائدة على الله عز وجل.

• ١٠١ ﴿ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا يُتَرِّلُ ﴾ : الجملة فاصلةٌ بين إذا وجوابها؛ فيجوز أن تكونَ حالا، وألا يكون لها مُوضعٌ وهي مشدَّدة.

١٠٢ ﴿ وَهُدِّي وَيُشْرَى ﴾ : كلاهما ني موضع نصب على المفعول له، وهو عَطَفٌ على قوله (ليئت، ؛ لأنَّ تقدير الأول لأنَّ يشت.

ويجوز أنْ يكونا في موضع رَفْع خبر مبتدأ؛ أي وهو هُدُى، والجملةُ حالٌ من الهاء في« نَزْلَه».

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَهُمْ نَقُولُوكِ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ يَشَرُّ لِسَاتُ ٱلَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَعِيُّ وَهَلِذَالِسَانُ عَكُوتُ مُّبِيثُ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا اللَّهِ لِآيَةٍ لِيَهُمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَاكِ أَلِمُ ١ ١٤ إِنَّمَا يَفْتَرِي ٱلْكَذِبَ الَّذِينَ لَانُوْمِنُونَ بِعَايِنتِ اللَّهِ وَأُولَتِيكَ هُمُ ٱلْكَذِبُونَ ﴿ مَن كَفَرَ بَاللَّهِ مِنْ بَعْد إيمَننه عِلْلَّا مَنْ أُكْرِهُ وَقَلْبُهُمُ مُطْعَهِ مِنْ إِلَا لِيعَنِي وَلَنِكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِصَدُ وَا فَعَلَتْهِمْ غَضَتُ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١ ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ أَسْتَحَبُّوا ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيَاعَلَى ٱلْآخِرَةِ وَأَنَ اللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْفَوْمُ ٱلْكَنفِرِينَ ﴿ أُولَتِهِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِ مَر وَسَمَعِهِ مَر وَأَبْصَارِهِمُّ وَأُوْلَتِهِكَ هُمُ ٱلْعَلْفِلُونَ ﴿ لَاجْرَهُ أَنَّهُمْ فِي ٱلْأَخِدَةِ هُمُ ٱلْخَاسِرُونَ ﴿ ثُمَّ أَلَكَ رَبُّكَ لِلَّذِينَ هَاجِكُرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَيْتَنُواْ ثُمَّ جَدِهَا دُواْ وَصَكِرُوٓ إِن رَبُّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ زَّحِيدٌ ١ 

TO DENSY AND THE REPORT OF THE PARTY OF

ثُمَّ إِنَّ رَيَّكَ لِلَّذِيكَ عَمِلُوا السُّوَّةِ بِصَهَالَةِ ثُمَّ قَالُوا مِنْ

بَعْدِ ذَالِكَ وَأَصْلَحُوّا إِنَّ رَبِّكَ مِنْ بَعْدِ هَا لَعَفُورٌ زَّحِيمُ ١

إِنَّ إِرْ هِيمَ كَاكَ أَمَّةً قَانِتَا لِلَّهِ حَنِفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ

﴿ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ آجْتَبَنْهُ وَهَدَنْهُ إِلَى صِرَطِ مُسْتَقِيم

اللهُ وَوَاتَيْنَهُ فِي ٱلدُّنْيَاحَسَنَةٌ وَإِنَّهُ فِي ٱلَّيْخِرَةِ لِمِنَ ٱلصَّيٰلِحِينَ

ا ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ أَتَيْعَ مِلْةَ إِبْرُهِي مَ حَنِيفًا وَمَاكَانَ

مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ اللهِ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ

ٱخْتَلَفُواْفِيةً وَإِنَّا رَبُّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيدَمَةِ فِيمَا

كَانُواْفِيهِ يَغْنَلِفُونَ ١٠٥ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ

وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحُسَنَةِ وَحَدِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبُّكَ

هُوَأَعْلَمُ بِمَن صَلَّ عَن سَبِيلِةٍ وَهُوَأَعْلَمُ بِالْمُهُ مَدِينَ

وَإِنْ عَافَيْتُ مُو فَعَاقِبُواْ بِعِثْلِ مَاعُوقِبْتُ مِدِيدٌ وَلَيْن صَبَرْتُمْ

لَهُوَخَيْرٌ لِلصَّكِبِينَ ۞ وَأَصْبِرُ وَمَاصَبُرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ

وَلَا يَعْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَلْفُ فِي ضَيْقِ مِمْنَا يَمْ حَكُرُونَ

ا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ أَتَّقُواْ وَٱلَّذِينَ هُم تُحْسِنُونَ

 ﴿ وَمَ تَأْتِ كُنُّ نَفْسِ ثَحَدِلُ عَن نَفْسِهَا وَتُوفَى كُنُّ نَفْسِ مَّاعَمِكَ وَهُمْ لَايُظُلَمُونَ ١٠ وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةُ كَانَتْ ءَامِنَةُ مُطْمَعِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدُا مِن كُلِّ مَكَانِ فَكَ فَرَتْ بِأَنْعُرِ اللَّهِ فَأَذَ فَهَا ٱللَّهُ لِهَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَاكَانُواْ يَصْنَعُونَ ١١٠ وَلَقَدْ جَآءَ هُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ طَيْلِمُونَ ١٠ فَكُلُواْمِمَارِزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَىلًا طَيْبُا وَأَشْكُرُ وأَيْعَمَتَ أَلِيهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ إِلَيْ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْنَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَأَ أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ \* فَهَن أَضْطُلَّرَ غَيْرَبَاغِ وَلَاعَادِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ زَّحِيمٌ ١ ﴿ وَلاَ نَقُولُوا لِمَا تَصِفُ ٱلْسِنَكُمُ ٱلْكَذِبَ هَنذَا حَلَالٌ وَهَنذَا حَرَامٌ لِنَفْتُرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبُّ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُقْلِحُونَ ١٠ مَتَكُّمُ فَلِيلٌ وَلَمْتُمْ عَذَاجً أَلَيْمُ لِإِنَّ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا مَا فَصَصْمَنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَاظَلُمْنَاهُمْ وَلَيْكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١

• ١١٠ ﴿إِنَّ رَبُّك﴾:

خَبَر إن: الْعَقُورُ رَحِيمٌ. وإنَّ الثانية واسمُها تكرير للتوكيد، ومثله في هذه السورة: «ثم إن رَبِّكُ للذين عملوا السُّوءَ بجهالة».

وقبيل: لا خبر لأنَّ الأولى في اللفظ، لأنَّ خبر الثانية أغنَى عَنْهُ.

﴿ مِنْ بَعْد مَا قُتُوا ﴾: يُقُرَا على مَا لمَ يُسَمَّ فَاعله ؛ أي فتنهم غَيْرهم بالكفر فأجابوا ؛ فإنَّ الله عَفَا لهم عن ذلك؛ أي رخص لهم فيه .

ويُقُرأ بفتح الفاء والتاء؛ أي فَنَنُوا أنفسهم، أو فتنوا غيرهم ثم أسلموا.

۱۱۱ - ﴿ يَوْمَ تَأْتِي ﴾ : يجوز أن يكونَ ظَرْفًا لرحيم . وأن يكونَ مفعولا به؛ أي اذكر.

۱۱۲− ﴿ قَــرِيَةٌ ﴾: مثل قوله: (مثلا عَبْدا).

﴿ وَالْحُرْفِ ﴾ . بالجر: عطفًا على الجرع: وبالنصب عَطْفًا عَلَى لباس.

وقيل: هو معطوف على موضع الجوع؛ لأنَّ التقدير: أن البسهم الجوعَ والحوفَ.

117 - ﴿ السَّتُكُمُ الكَلْبَ ﴾ : يُقْرَأُ بَفَتْح الكَاف والباء وكسر الذال، وهو منصوب بتصف. و الماه مصدرية. وقيل: هي بمعنى الذي، والعائدُ محذوف، والكذب بدلٌ منه.

وقيل: هو منصوب بإضمار أعني.

ويُقُرْآ بضم الكاف والذال وفتح الباء، وهو جمع كذاب بالتخفيف، مثل كتاب وكتُب. وهو مَصْدُر. وهي في معنى القراءة الأركى.

ويُقُرأُ كذلك إلا أنّهُ بضَمّ الباء على النعت للالسنة؛ وهو جمع كاذب أو كذوب.

ويقرأ بفتح الكاف وكسر الذال والباء، على البدل من دماء سواء جعلتها مصدرية أو بمعنى الذي.

11V - ﴿ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ﴾ ؛ أي بَقالُهم مَتَاعٌ، ونحو ذلك.

۱۲۱ ﴿ اجْقَبَاهُ ﴾ : يجوز أن يكونَ حالا، «وقد» معه مُرادة، وأنْ يكونَ خبرا ثانيا لإنّ. وأن يكونَ مستَأنفا.

﴿ لاَنْعُمه ﴾: يجوز أنْ تتعلَّق اللام بـ اشاكراً ، . وأن تتعلق بـ «أَجَنَّاهُ».

الجمهور على الآلف والتخفيف فيهما.

ويقرأ بالتشديد من غير ألف فيهما: أي تَتَّبَّعتم.

﴿ بِمِثْلِ ما ﴾ : الباء زائدة، وقيل ليست زائدة، والتقدير: بسبب مُمَاثِلِ لما عُوقبتم.

﴿لَهُو َخَيرٌ ﴾: الضمير للصبر؛ أو للعقو؛ وقد دلَّ على المصدرين الكلامُ المتقدم.

١٢٧ - ﴿ إِلا بِاللَّهِ ﴾ ؛ أي بعرن الله، أو بتوفيقه.

﴿ عَلَيْهِم ﴾ ؛ أي على كفرهم. وقيل الضمير يرجع على الشهداء؛ أي لا تحزن عليهم فقد فازُوا.

﴿ فِي ضَيَّقٍ ﴾ أَن يُقُرَأُ بِفتح الضاد؛ وفيه وجهان:

أحدهما . هو مَصْدُرُ ضاق، مثل سار سَيْراً.

والثاني . هو مخفف من الضيق ؛ أي في أمر ضيّق ، مثل سيّد وميّت .

ويقرأ بكسر الضاد، وهي لغةٌ في المصدر. والله أعلم.

﴿ مِمَّا يَمُكُرُونَ ﴾؛ أي من أَجْل ما يمكرون.

#### سورة الإسراء

١ قد تقدم الكلام على ﴿ سُبُحانَ ﴾ في قصة أدم عليه السلام في البقرة.

و ﴿ لَيْلاً ﴾ : ظَرْف لأسْرَى، وتنكيرُه يدلُّ على قصر الوقت الذي كان الإسراءُ والرجوعُ فيه .

﴿ حَولَه ﴾ : ظرف لباركنًا. وقيل مفعول به؛ أي طبَّبنًا، أو نمينا.

﴿لَثُرِيهُۗ﴾ . بالنون، لأن قبلُه إخبار عن المتكلم؟ وبالياء، لأنَّ أول السورة على الغيبة، وكذلك خاتمة الآية ؛ وقد بدأ في الآية بالغيبة، وختم بها، ثم رجع في وسطها إلى الإخبار عن النفس؟ نقال: باركنا، ومن أياتنا.

والهاء في ﴿إِنَّهُ لله تعالى. وقيل للنبي ﷺ؛ أي إنَّه السميع لكلامنا البُصير لذاتنا.

٢ - ﴿ أَلا تَتَخَلُوا ﴾ : يُقُرِّ أَبالياء على الغيبة ،
 والتقدير : جعلناه هذى لئلا يتَّخِلوا : أو آتينا مُوسَى
 الكتاب لثلا يَتْخلوا .

ويُقُرأ بالتاء على الخطاب، وفيه ثلاثة أوجه:

أحدها. أن «أن» بعنى أي، وهي مفسِّرة لما تضمَّه الكتابُ من الأمر والنهي.

والثاني. أن «أن» زائدة؛ أي قلنا لا تتخذوا.

والشالث أن ولا والشالث أن ولا والتقدير: مخافة أن تتخذوا وقد رجع في هذا من الغيبة إلى الخطاب. وتتخذوا هنا يتعدى إلى مفعولين: أحدهما ووكيلا وفي الثاني وجهان:

أحدهما و الأربة ؟ و التقدير : لا تتخذوا ذرية مَنْ حَمَلُنَا وكيلا ؛ أي ربًا أو مفوضا إليه . و دمن دوني عجوز أن يكون حالا من وكيل ، أو معمولا له ، أو متعلقا بتَّخذوا .

والوجه الثاني ـ المفعول الثاني «من دُوني». وفي ذرية على هذا ثلاثة أوجه:

أحدها: هو منادي.

والثاني: هو منصوب بإضمار أعنى.

والشالث: هو بَدَلَ من

وكيل، أو بدلٌ من موسى عليه السلام.

وقرئ شاذًا بالرفع على تقدير هو ذريةً، أو على البدل من الضمير في يتّخذوا على القراءة بالباء، لأنهم غُيَّب.

٣− و ﴿مَنْ ﴾: بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة .

\$ - ﴿ تَشْسَلُنَّ ﴾: يُمْرَا بِضَمَّ التاء وكسر السين من أفسد، والمفعول محدوف؛ أي الأديان، أو الحلق.

ويقرأ بضم التاء وفتح السين؛ أي يفسدكم غيركم.

ويُقُرأُ بِفَتْحِ التاء وضَمَّ السين؛ أي تفسد أموركم.

﴿ مَرْتَينَ ﴾ : مصدر، والعاملُ فيه من غير لَفظه.

 ٥- ﴿ وَعُدُالُولاهما ﴾ ؛ آي مرحود أولى المرتين؛ أي ما وعدوا به في المرة الأولى .

﴿عَبَادًا لَنَّا ﴾ ـ بالألف، وهو المشهور.

ويقرأ عَبيدا، وهو جَمْع قليل، ولم يأت منه إلا ألفاظ يسيرة.

﴿ فَجَاسُوا ﴾ ـ بالجيم، ويقرأ بالحاء، والمعنى واحد.

و ﴿ خلالَ ﴾ : ظرف له.

ويُقْرأ: حَلَل الديار ـ بغيـر ألف، قـيل: هو واحد، والجمع خِلاك، مثل جَبَل وجبال.

سُبْحَنَ ٱلَّذِي ٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ - لَيْلَامِ ﴾ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَنْزَكْنَا حَوْلَةُ لِثُرِيَةُ مِنْ اَلِيْنَأَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿ وَمَانَيْنَا مُوسَى ٱلْكِئنَبَ وَجَعَلْنَهُ هُدُى لِبَيْ إِسْرَةِ مِلَ أَلَّا تَنَّخِذُوا مِن دُونِ وَكِيلًا ۞ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوجً إِنَّهُ كَاكَ عَبْدُا شَكُورًا ۞ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَهِ مِلْ فِي ٱلْكِنْبِ لَنُفْسِدُنَّ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَنْعَلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ١ فَإِذَا جَآءَ وَعُدُأُولَنَهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي أَسِ شَدِيدِ فَجَاسُواْ خِلَالَ ٱلدِّيَارُّ وَكَاكَ وَعْدَامَّفْعُولًا ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرُهُ الْكَرَّةُ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَكُمْ بِأَمْوَالِ وَيَنِينَ وَجَعَلْنَكُمُ أَكْثَرَ نَفِيرًا ٢ إِنَّاحْسَنتُدْ أَحْسَنتُدُ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنَّ أَسَأَتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَآءَ وَعُدُا لَآخِرَةِ لِيسَمُعُوا وُجُوهَ كُمْ وَلِيَدْخُ أُواْ الْمَسْجِدَ كَمَادَخَلُوهُ أَوَّلُ مَرَّةٍ وَلِيُ تَبِرُواْ مَاعَلُوْا نَبْسِيرًا ۞ TAT

﴿ وَكَانَ ﴾: اسم كان ضمير المصدر؛ أي وكان أس.

٦- ﴿ الكَرْةَ ﴾ : هي مصدر في الأصل،
 يقال: كركراً وكرة.

و ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ : يتعلق بردَدناً . وقيل : بالكرة ؛ لأنه يقال كر عليه . وقيل : هو من حال الكرة .

﴿ تَعْيِراً ﴾ : تمييز ؛ وهو فَميل بمعنى فاعل ؛ أي من ينفر معكم ، وهو اسم للجماعة .

وقيل: هو جمع نَفَر، مثل عَبُّد وعَبيد.

٧ - ﴿ وَإِنْ أَسَاثُتُمْ فَلَهَا ﴾ : قيل اللام بمعنى على ؛ كقوله: "وعليها ما اكتَسَبَت."

وقيل: هي على بابها؛ وهو الصحيح؛ لأنَّ اللام للاختصاص، والعاملُ مختصٌّ بجزاء عمله حسَّه وسيَّه.

﴿ وَعُدُ الْآخِرَةَ ﴾ : أي الكرَّة الآخرة.

﴿ لِيَسُوؤُوا ﴾ : بالياء وضمير الجماعة؛ أي ليسُوؤُوا العباد، أو النفير.

ويقرأ كذلك، إلا أنه بغير واو؛ أي ليسوء البعث، أو المعوث، أو الله.

ويقرأ بالنون كذلك.

ويقرأ بضَمَّ الياء وكَسُر السين وياء بعدها وقَتْح الهمزة؛ أي ليقبح وجوهكم.

عَسَىٰ رَيُّكُوا أَن مَرْحَكُمُ وَإِنْ عُدتُمْ عُدْ نَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمُ لِلْكُلْفِينَ حَصِيرًا اللَّهُ إِنَّ هَلَدَا ٱلْقُرْءَ أَنْ تَهْدِي لِلَّتِي هِ مَا أَقُومُ وَمُسْتُمُ ٱلْمُوْمِينِ اللَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّالِحَنِ أَنَّ لَكُمْ أَجُرا كُمِيرًا ١ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَائُوْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا كُمُّ عَذَا لِأَلْمِمَا ١ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَنُ بِٱلشَّرِدُعَآءُ مُولِلْنَيْرِوْكَانَ ٱلْإِنسَنُ عَجُولًا ١ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَنَيْنَ فَمَحْوَيَّا ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَاءَ اينة ٱلنَّهَادِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُواْ فَضِلَامِن زَّيْكُوْ وَلِتَعَلَّمُواْعَكُ دَ ٱلسّنانَ وَٱلْمُسَابُ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَّلْنَهُ تَفْصِلًا ١١ وَكُلَّ إنسَان أَلْزَمْنَهُ طَهَرُمُ فِي عُنُقِهِ للْوَجْمُ لَهُ يَوْمُ ٱلْقِينَمَةِ كِتَبَا يَلْقَنْهُ مَنشُورًا ١٠ أَقْرَأُ كِنْبَكَ كَفَى بِنَفْسِكُ ٱلْيُوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (اللهُ مَن الْهَتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْمَدِي لِنَفْسِهُ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّا مَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا نَرُرُ وَانِرَةٌ وَزَرَأَخُرَيُّ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَقَّىٰ بَعَثَ رَسُولًا (إِنَّ أَوَ إِذَا أَرَدْنَا أَن تُهِلِكَ قَرْبَةً أَمْرَ نَا مُتَرِفِهَا فَفَسَقُوا فَهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّ نَهَا تَدْمِيرًا ١١ وَكُمْ أَهْلَكُنَامِنَ ٱلْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوجٌ وَكُفَى رَبِّكَ يَدُنُوب عِبَادِهِ - خَيرًا بَصِيرًا ١ 

> ﴿ مَا عَلُوا ﴾ : منصوب بدايْتبرّرُوا ؟ ؛ أي وليهلكرا علوهم وما عَلوه. ويجوز أن يكون ظرفا.

> ﴿ حُصيرًا ﴾ ؛ أي حاصرا؛ ولم يؤنَّه؛
>  لأنَّ فعيلا هنا بمعنى فاعل.

وقيل التذكير على معنى الجنس.

وقيل: ذَكَّرَ لأنَّ تأنيثَ جهنم غير حقيقي.

٩ - ﴿ أَنَّ لَهُمْ ﴾ ؛ أي بأنَّ لهم .

• ١٠ ﴿ وَأَنَّ اللَّينَ ﴾ : معطرف عليه؛ أي يبشّر المؤمن بالأمرين .

المراح و مُعامَهُ ﴾ ؛ أي يَدْعُو بالشر دعاءً مثل دعاته بالخير، والمصدر مضاف إلى الفاعل. والتقدير : يطلب الشرّ؛ فالباء للحال ؛ ويجوز أن تكون بمعنى السبب.

١٢ ﴿ آيتَين ﴾ : قيل التقدير : ذوى آيتين،
 ودل على ذلك قوله : ﴿ ﴿ إِنَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَّا

وقيل: لاحَلُفَ فيه؛ فالليلُ والنهار علامتان، ولهما دلالةٌ على شيء آخر؛ فلذلك أضاف في موضع، ووصَفَ في مُوضع.

﴿ وَكُلَّ شَيْءً ﴾: منصوب بفعل محدوف؛ لأنه معطوف على اسم قد عمل قيه الفعل، ولو لا ذلك لكان الأولى رَفْعه. ومثلة: ووكل إنسان،

١٣ - ﴿و نُحْرِجُ ﴾ : يُقْرأ بضم النون. ويقرأ بياء مضمومة، وبياء مفتوحة وراء مضمومة.

مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْمَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَانَشَآهُ لِمَن زُّبِدُ ثُمَّ جَعَلْنَالُهُ جَهَنَّمَ يَصَلَّنَهَامَذُمُومًا مَّدْحُورًا ١ وَمَنْ أَرَادَ ٱلْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لِمَا سَعْبَهَا وَهُو مُثْمِّ أَوْلُتُكَ كَانَ سَعَنُهُ مَّشَكُونَا اللَّاكُلُانُمِدُ هَلَوُلَا وَهَلَوُلاً مِنْعَطَلَهِ رَبِّكَ وَمَاكَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَعْلُورًا ١٠ انظر كَيْفَ فَضَّلْنَا نَعْضَيْهِ عَلَى يَعْضَ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبُرُ دَرَجَنت وَأَكْبَرُ تَقْضِ للا العَمْمَ لَا تَعْمَلُ مَمَ اللَّهِ إِلَاهًا ءَاخَرُ فَنَقَعُدُ مَذْمُومًا تَعْدُولًا وَفَفَن، رَبُّكَ أَلَّانَعَبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَمَالُوا لِدَنْ إِحْسَدُنَا إِمَّا تَلْفَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحِدُهُمَاۤ أَوْكِلَاهُمَا فَلَاتَقُل فَكُمَآ أَنَّ وَلَا نَنْمُ هُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلُاكُر بِمَا ١٠ وَأَخْفِضْ لَهُ عَاجِنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَأَرْتِيانِي صَغِيرًا اللَّهِ زَيْكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُقُو سِكُو أِن تَكُونُواْ صَالِحِينَ فَانَّهُ كَانَ لِلْأَوَّ بِينَ عَفُورًا ١٠٠ وَمَاتِ ذَا ٱلْقُرْيَ حَقَّهُ وَٱلْمِسْكِينَ وَآيْنَ ٱلسَّسِلِ وَلَائْيَذِ رَبِّنْ يُرَّا اللَّهِ إِنَّ ٱلْمُبَدِّدِينَ كَانُوَ الْمِخْوَنَ ٱلشَّيَاطِينَ وَكَانَ ٱلشَّيْطِكُ لُرَبِهِ - كَفُورًا ٧ 

> و ﴿ كتابا ﴾ : حال على هذا؛ أي: ونخرج طائره، أو عمَّله مكتوبا.

> و ﴿ يَلْقَاهُ ﴾ : صفة للكتاب، و المَنشُورًا»: حال من الضمير المنصوب. ويجوز أنْ يكونَ نَعْتًا للكتاب.

> > ١٤- ﴿ اقْرا ﴾؛ أي يُقال.

١٦ ﴿ أَمَرُنَا ﴾ : يقرأ بالقصر والتخفيف؛ أي أمرناهم بالطاعة . وقيل : كثرنا نِعَمَهم؛ وهو في معنى القراءة بالمد.

ويُشُّراً بالتشديد والقصر؛ أي جعلناهم أمراء. وقيل: هو بمعنى الممدودة؛ لأنه تارةً يُعدَّى بالهمزة، وتاره بالتضميف؛ واللازم منه: أمرًا لقرم؛ أي كثُروا.

و «أمرنا»: جواب إذا. وقيل الجملة نصب نعتا لقرية، والجوابُ محذوف.

١٧ - ﴿ وِكُمُ ٱهْلَكُنا ﴾ : «كم» هنا: خبر في
 موضع نصب بأهلكنا.

ورسع مسبب بسنا. ﴿ مِنَ القُرُونَ ﴾ : قد ذُكِر نظيره في قوله : «كم آتيناهم من آية».

أراً ﴿ مَنْ كَانَ ﴾ : «مَنْ» مبنداً، وهي شرط.
 وهمَجَلَنا» جواله.

﴿لَمِنْ نُولِلهُ ﴾: هو بدك مِن «له» بإعادة الجار. ﴿يَعَمُلاها﴾: حال من جهنم، أو من الهاء في له.

و ﴿ مَلَامُوما ﴾ : حال من الفاعل في يَصْلَى.

19 ﴿ سَعْنَهَا ﴾ : يجوز أَنْ يكونَ مفعولا به؛ لأنَّ العنى عمل عملها. و الها»: من أجلها. وأن يكون مَصْلَدًا.

۲۰ ﴿ كُلاً ﴾ : منصوب بـ ﴿ تُمِدُ ﴾ ،
 والتقدير كلّ فريق .

و ﴿ هَوُلاهِ وَهَوُلاهِ ﴾ : بَدَل مِن كُلٍّ. و همِنْ ؟: متعلقة شُمدُّ.

والعطاء: اسم للمعطى.

٢١ ﴿ كَيْفَ ﴾ : منصوب بـ ا فَضَلَّنا ا على
 الحال، أو على الظرف .

٢٣ ﴿ الا تَعْبُدُوا ﴾ : يجوزُ أَنَ تكون (أن)
 يعنى أي؛ وهي مفسِّرة لمعنى : قَضَى، و(لا) نهي.

ويجوز أن تكونَ في موضع نصب؛ أي ألزم ربُّك عبادته، ولا زائدة.

ويجوز أن يكونَ "قضىً" بمعنى أمر، ويكون التقدير: بأن لا تَعْبِدُوا.

﴿ وَبَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ : قد ذكر في البقرة.

﴿ إِمَّا يَبِلُغُنَّ ﴾ : إن شَرَطِية، وما زائدة للتوكيد، و ﴿ يَبِلُغُنَّ ﴾ مو نعلُ الشرط، واَجْزاهُ ﴿ فلا تقل ﴾ . ويُغُرِّ ا مِيَّلِفان»، والألف فاعل .

و ﴿ أَحَلُّهُما أَوْ كِلاهُما ﴾: بدل منه. وقال أبو علي: هو توكيد.

ويجوزُ أن يكونَ أحدُهما موفوعا بفعلَ محذوف؛ أي إن بلغ أحدهما أو كلاهما؛ وفائدتهُ التوكيد أيضا.

ويجوز أن تكونَ الألف حرفا للتثنية والفاعل أحدهما.

﴿ أَنَّ ﴾ : اسْمُ للفعل، ومعناه التضجُّر والكراهية. والمعنى: لا تَقُلُ لهما: كُفًّا، أو اتْركا.

وقيل: هو اسم للجملة الخبرية؛ أي كرهت، أو ضجرت من مُداراتكما.

قَمْن كسر بناء على الأصل، ومَنْ فتح طلبَ التخفيف، مثل رُب، ومن ضَمَّ أتبع، ومن نوّن أرادَ التنكير، ومن لم ينوَّنْ أراد التعريف، ومَنْ خَفَفً الفاء حذف أحدَ المثلين تخفيفا.

٢٤ ﴿ جَناحَ الذَّلَ ﴾ : بالضم ؛ ـ وهو ضداً
 العز، وبالكسر ـ وهو الانقياد ـ ضد الصعوبة .

﴿ مِنَ الرَّحْمة ﴾ : أي من أجل رفقك بهما، فمِنْ متعلقةٌ باخْفض. ويجرز أن تكون حالا من جتاح.

﴿ كُمَّا﴾ : نعت لمصدر محدوف؛ أي رحمةً ثل رحمتهما.

٢٨ ﴿ الشَّفَاءُ رَحْمَةً ﴾ : مفعول له، أو مصدر في موضع الحال.

﴿ تَرْجُوها ﴾: يجوز أن يكونُ وصَفاً للرحمة، وأن يكونَ حالا من الفاعل.

و ﴿ مِنْ رَبِكُ ﴾ : يتعلق بتَرْجُوها؛ ويجوز أن يكونَ صفة لُرحمة .

٢٩ ﴿ كُلُّ البَسْط ﴾: متصوبة على المَصْدر؛
 لأنها مضافة إليه.

٣١- ﴿خطأ﴾ : يُقْرأ بكسر الخاء وسكون الطاء والهَمزة، وُهو مصدر خَطن، مثل علم علما.

وبكسر الخاء وفتح الطاء من غير هُمْز؛ وفيه ثلاثة أوجه:

أحدها ـمصدر، مثل شَيِع شَبَعا، إلا أنه أبدل الهمزة ألفا في المصدر وياهً في الفَعل لانكسار ما بلها.

والثاني ـ أن يكونَ ألْقَى حركةَ الهمزة على الطاء فانفتحت، وحذفَ الهمزة .

والثالث أن يكونَ حفّف الهمزة بأنْ قلبها ألفا على غير القياس فانفتحت الطاءُ.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالهمز مثل عِنب.

ويقرأ بالفتح والهمز مثل انصَب، وهو كشير. ويقرأ بالكسر، والمدمثل قام قياما.

﴿ الزُّنَّا ﴾ : الأكسشر القَصُر، والمدُّلغة. وقد قرئ به.

وقيل: هو مصدر زانى، مثل قاتل قتالا، لأنه يقَعُ من اثنين

٣٣- ﴿ فَلا يُسْرِفَ ﴾: الجمهور على التسكينَ، لأنه نَهِي.

وقرئ بضم الفاء على الخبر ، ومعناه النهى .

ويقرأ بالياء، والفاعل ضمير الولي. وبالتاء: أي لا تسرف أيها المقـتص، أو المبتدئ بالقتل؛ أي لا تسرف بتعاطى القتل.

وقيل: التقدير: يقال له لاتسرف.

﴿ إِنَّهُ ﴾ : في الهاء سنة أوجه :

أحدها ـ هي راجعة إلى الولي .

والثاني. إلى المقتول.

والثالث ـ إلى الدم . والرابع ـ إلى القتل .

والخامس. إلى ألحق.

والسادس - إلى القاتل ؛ أي إذا قتل سقط عنه عقابُ القَتْل في الآخرة .

٣٤ ﴿ إِنَّ العَمْهُدَ كَانَ مَسْؤُولًا ﴾ : فيه رجهان :

أحدهما ـ تقديره: إن ذَا العَهْد؛ أي كمان مَــْوُولاً عن الوفاء بعَهْده .

والثاني. أنَّ الضمير راجعٌ إلى العَهْد، ونسب السوال إليه مجازا، كقوله تعالى: قوإذًا المُوودَةُ سُلَتُ،

٣٥- ﴿ بالقسطاس ﴾ : يقرأ بضم القاف
 وكسرها؛ وهما لفتاًن.

و ﴿ **تأويلاً ﴾**: بمعنى مآلا.

٣٦- ﴿ وَلا تَقْفُ ﴾ : الماضي منه قَفَا إذا تتبع. ويُشْرَآ يضمهُ القاف وإسكان الفاء مثل تَقُم ؛ وماضيه قاف يَقُوف، إذا تتبع أيضا.

TA IEMETA ANALASIANA EELEMIN AS وَإِمَّانُعُرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱيِّنِغَآةَ رَحْمَةِ مِن زَّيِكَ نَرْجُوهَا فَقُل لَّهُ مُ وَقُولًا مَّيْسُورًا ٢ وَلَا بَعْمَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةٌ إِلَى عُنُقِكَ وَلَانَبْسُطُهِكَ كُلَّ ٱلْبَسَطِ فَنَقَعُدَ مَلُومًا تَحْسُورًا ﴿ إِنَّ رَبِّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْفَ لِمَن يَشَأَهُ وَيَقَدِ زُّ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ عَبِيرًا بَصِيرًا لِنَّ وَلَا نَقْنُلُواً ا أَوْلَندَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَتَيْ خَنْ نَرَزُفُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَنْلَهُمْ حَالَ خِطْنَاكِيدًا ١ وَلَانَقْرَبُوا الزِّنَّ إِنَّا مُكَانَ فَنجِشَةٌ وَسَاءَ سَبِيلًا ١ وَلَا نَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا مِا لَحَقَّ وَمَن قُيْلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيّهِ عَسُلْطَنَا فَلَا يُسْرِف فِي ٱلْقَتْلُ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا لَيْكَا وَلَانَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيُبَيِمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدُّمْ وَأُوفُواْ بِٱلْعَهْدِ إِنَّ ٱلْعَهْدُكَاك مَسْتُولَا إِنَّ وَأَوْفُوا ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْمُمْ وَزِنُواْ بِٱلْقِسَطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمُ ذَلِكَ خَيْرُوٓ أَحْسَنُ تَأُويلًا ﴿ ثَيُّ وَلَا نَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ ـ عِلْمُ ۗ إِنَّ السَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُوَّادَكُلُّ أُولَتِهِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْعُولًا ﴿ وَلَاتَمْ شِن فِي ٱلْأَرْضِ مَرَجًا ۗ إِنَّكَ لَن تَغْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن بَبْلُغُ لَلْمِيَالَ ظُولًا ١ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيَتُتُمُ عِندَرَيْكَ مَكْرُوهَا

﴿ كُلُ ﴾ : مبتدا، و "أولئك": إشارة إلى السمع والبصر والفؤاد، وأشير إليها بأولئك؛ وهي في الأكثر لمن يعقل؛ لأنه جمع ذا، وذا لمن يعقل، ولما لا يعقل؛ وجاء في الشعر: بُعداً أولئك الأيام

وكان وما عملت فيه الخبر، واسمُ كان يرجع إلى كل، والها، في اعنه ترجع إلى كل أيضا، وعن يتعلق بمسؤول. والضمير في مسؤول لكل أيضا؛ والمعنى: إن السمع يسأل عن نفسه على المجاز.

ويجوز أن يكون الضمير في اكان، لصاحب هذه الجوارح لدلالتها عليه.

وقال الزمخشرى: يكون اعنه في مُوضع رَفع بِحسول؛ كقوله: ﴿ فَغَيْرِ الْمُفْسُوبِ عليهم ﴾ وهذا غلط؛ لأن الجارَّ والمجرور يُقام مقام آلفاعل إذا تقدم الفعل، أو ما يقرمُ مقامه. وأما إذا تأخّر فلا يصحُّ ذلك فيه ؛ لأن الاسم إذا تقدمٌ على الفعل صار مبتداً، وحَرْف الجر إذا كان لازما يكون مبتداً. ونظيره قولك: بزيد انطلق. ويلك على ذلك أنك لو ثنيَّت لم تقل بالزيدين انطلقا، ولكن تصحيح المسألة أنْ تَجعلَ الضمير في مسؤول للمصدر؛ فيكون عنه في موضع نَصْب، كما تقدر في قولك: بزيد انطاق.

٣٧- ﴿ مُرَحاً ﴾ . بكسر الراء: حال، و وفتحها مصدر في موضع الحال، أو مفعول له.

﴿ تَخْرِقَ ﴾ بكسر الراء وضَمَها، لغتان.

ذَالكَ مِمَّا أَوْ حَيِّ النَّكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكْمَةُ وَلَا تَحْعَا مِعَالُلَهِ النَّهَا ءَاخَرَ فَنُلْقِي فِ جَهَنَّمَ مَلُومًا مِّذْ حُورًا إِنَّ ٱفَأَصْفَنَكُمْ رَبُّكُم بِٱلْبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلْمَلَتِيكَةِ إِنَّنَّا أِنَّكُو لَنَقُولُونَ فَوَلَّا عَظِيمًا ٢ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا ٱلْقُرْءَ إِن لِيَذَّكُّواْ وَمَا يَر بِدُهُ وَالَّا ثُقُولًا ١ قُل لَوْكَانَ مَعَهُ وَ عَلِمَةٌ كَمَا عَقُولُونَ إِذَا لَا تَنْغَوْ أَلِلَ ذِي ٱلْعَرْسَ سَسِلًا ٥ سُبْحَنَهُ وَمَنَا يَعَا يَقُولُونَ عُلُوّا كِيرًا ١٠ شَيَحُ لَهُ السَّهُوَاتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءِ إِلَّا يُسْبَعُ بَعْدِهِ مَوْلِكِن لَانَفْقَهُونَ نَسْبِحُهُمُّ إِنَّهُ كَانَ عَلِمًا غَفُورًا ١٤ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُدُّ مَانَ جَمَلْنَا بَيْنَكَ وَيَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ١٩ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي مَاذَانِهِمْ وَقُرَا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبِّكَ فِي ٱلْقُرْءَ ان وَحْدَمُ وَلَّوْا عَلَىٰ آذَبُ رِهِمْ نَفُورًا الله خَمْنُ أَغَارُهِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ عِلْدُ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ يَجْوَى إِذْ يَقُولُ ٱلظَّالِمُونَ إِن تَنَّيْعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ١٠ ٱنظُلَّمْ كَيْفُ ضَرَبُوا لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّواْ فَلا يُسْتَطِعُونَ سَسِيلًا ٢ وَقَالُوٓ أَلَّهِ ذَا كُنَّا عِظْلِمَا وَرُفَنَّا أَعِنَّا لَمْتُمُ ثُونَ خِلْقًا حَدِيدًا (١)

﴿ طُولاً ﴾: مصدر في موضع الحال من الفاعل أو المفعول.

ويجوز أنْ يكونَ تمييزا، ومفعولا له، ومَصْدُرًا من معنى "تبلغ».

٣٨ - ﴿ سَيَّةٌ ﴾ : يُقرأ بالتأنيث والنصب؛ أي كلُّ ما ذكر من المناهي؛ وذكر «مكروها» على لفظ كل؛ أو لأن التأنيث غير حقيقي.

ويقرأ بالرفع والإضافة؛ أي شيء ما ذكر.

٣٩- ﴿ مِنَ الحَكْمَة ﴾: يجوزُ أن يكونَ متعلقا بأوحى؛ وأنْ يكُونَ حالاً من العائد المحذوف، وأن يكون بدلا منْ «ما أوحى».

\$- ﴿ أَفَاصُفَاكُمْ ﴾ : الآلف مُبْدَلَةٌ مِنْ واو؟
 لأنه من الصفرة.

﴿ إِنَاتًا ﴾ : مفعول أول لاتخذ. والثاني محذوف؛ أي أولادا.

ويجوز أنْ يكونَ اتخذ متعديا إلى واحد، مثل: \*وقالوا اتَّخَذَ اللهُ ولدًا»

ومن الملائكة: يجـوز أنَّ يكونَ حـالا؛ وأنُّ يتعلق باتخذ.

١٤- ﴿ وَلَقَدُ صُرِّقَتَا ﴾ : المفعول محذوف،
 تقديره صرفنا المواعظ ونحوها.

اللهُ قُلْ كُونُوا حِكَارَةً أَوْجَدِيدًا اللَّهُ أَوْخَلَقًا مِنَا يَكُنُّونِ صُدُودِكُمْ فَسَنَقُولُونَ مَن يُعبدُنَأْ قُل ٱلَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً فَسِينَغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُ وَسُعِيمَ وَنَقُولُوكَ مَنْ هُوقًا عَسَمَ ۖ أَنْ يَكُونَ فَرِيبًا ۞ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْنَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ. وَتَظُنُّونَ إِن لِّيثُتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لِكُنَّا وَقُلْ لِعِيادِي نَقُولُوا ٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ أِنَّ الشَّيْطُنَ يَنزَعُ بَيْنَهُم إِنَّ الشَّيْطَنِ كَاكَ لِلإنسَن عَدُوَّا مُّبِينًا ١١٠ وَيُكُرُ أَعَلَرُ بِكُوَّ إِن يَشَأْ يَرْحَمَكُو أَوَ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۞ وَرَيُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّ نَعَلَى بَعْضَ وَءَاتِيْنَا دَاوُدَ زَيُورًا فِي قُل اَدْعُواْ الَّذِينَ زَعَيْمُ مِن دُونِهِمفَكَ مَمْلَكُونَ كَثَفَ الشُّرْعَنكُمْ وَلَا تَعْوِيلًا ﴿ الْوَالِّهِ الَّهِ الَّذِينَ يَدْعُوكَ يَبْنَغُوك إِلَّا رَبِّهِ مُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ ٱقْرَبُ وَرَجُونَ رَحْمَتُهُ وَيُخَافُونَ عَذَابِهُ إِنَّ عَذَابُ رَبُّكَ كَانَ عَذُورًا ١٠٠ وَلِن مِّن قَرْبَةِ إِلَّا غَنُّ مُهْلِكُوهِ اقْبَلْ بَوْمِ ٱلْقِيكَ مَةِ أَوْمُعَذِيهُ هَاعَذَا كَا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي ٱلْكِنْكِ مَسْفُرًا ١٠

والتاء في الرفات أصل. والعاملُ في ﴿إذَ مَا دلَّ عليه مبعوثون، لا نَفْسُ "مبعوثون، ؛ لأنَّ ما بعد ﴿أَنَ لا يعمل فيما قبلها.

٩٩ - و ﴿ خُلُقا ﴾ : حال، وهو بمعنى مخلوق. ويجوز أن يكون مصدرا؛ أي بعننا بعنا جديدا.

١٥- ﴿ قُلِ اللَّذِي فَطَرَكُمْ ﴾ ؛ أي يُعيدكم الذي
 قطركم؛ وهو كنايةٌ عن الإحياء، وقددلاً عليه يُعيدكم.

و ﴿ أَنْ يَكُونَ ﴾ : في موضع نَصْب بعسى، واسْمُها مضْمَرٌ فيها و ويجوز أنْ يكونَ في موضع رَفْع بعَسى، ولا ضَميرَ فيها.

٢٥- ﴿ يَوْمَ يَلْعُوكُمْ ﴾ : هو ظرف ليكون ؛ ولا يجوز أن يكون ظرفاً لاسم كان، وإن كان ضميرَ المصدر ؛ لأنَّ الضميرَ لا يَعْمَلُ.

ويجوز أنْ يكونَ ظرفا للبعث، وقد دلَّ عليه معنى الكلام.

ويجوز أنَّ يكونَ التقدير: اذكر يوم يدعوكم. ﴿ بِحَمْله ﴾ : في موضع الحال؛ أي فتستجيبون حامدين. ويجوَّز أن تتعلَّق الباء بيدعوكم.

﴿ وَتَطْنُّونَ ﴾ ؛ أي وأنتم تظنُّون، فالجملة حال. ٥٣ – ﴿ يَقُولُوا ﴾ : قد ذُكر في إبراهيم.

﴿ يُتْزَعُ ﴾ : يُقُرآ بفتح الزاي وكسرها؛ وهما لغتان.

47 ﴿ كَمَا يَشُولُونَ ﴾ : الكاف في موضع نصب؛ أي كونا كقولهم.

- 87 - ﴿ عُلُوا ﴾ : في موضع تَعَاليا؛ لأنه مصدر قوله: (تعالى ٤؛ ويجوز أنْ يَقَع مصدر مُوقع آخر من معناه.

0. **٤٠ ﴿ مُسْتُورًا ﴾**؛ أي محجوبا بحجاب آخر

وقيل: هو مستور بمعنى ساتر.

\$7 - ﴿ أَنْ يُفْقَهُوه ﴾ ؛ أي مخانة أن يَفْقهوه ،
 أو كراهة .

﴿ نُهُورًا ﴾ : جمع نافر ؛ ويجوز أنْ يكونَ مصدرا كالقعود؛ فإنْ شَفْتَ جعلته حالا، وإن شَفْت جعلته مصدرًا لرَّلُوا ، لأنه بمعنى تَفروا .

٤٧ ﴿ يَسْتَمعُونَ بِه ﴾ : قبل الباء بمنى اللام. وقبل: هي على بابها أ؛ أي يَسْتمعون بقلوبهم، أم بظاهر أسماعهم: فوإذه: ظرف ليستمعون الأولى.

والنَّجْوَى: مصدر؛ أي ذُو نَجْوى.

ويجوز أنْ يكون جمع نَجيّ، كقتيل وقَتْلي.

﴿ إِذْ يَقُولُ ﴾ : بدل من «إذ» الأولى. وقبيل التقدير : اذكر إذْ يقول.

وَمَامَنَعَنَا آَنَ نُرْسِلَ بِالْآيَنَ إِلَّا آن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأُوَّلُونَ وَءَالْفِنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَأْوَمَائِرْسِلُ بِٱلْآيِكَتِ إِلَّا غَوْمِهُ الْ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطُ بِٱلنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءَ يَا ٱلَّتَ أَرَيْنَكَ إِلَّا فِشَنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِ ٱلْقُرْءَانِّ وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَايِرِيدُهُمْ إِلَّا كُلْفِيكَنَّا كِيكِ ا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَيْكَةِ ٱسْجُدُواْ لِآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلَّا إِبْلِسَ قَالَ ءَأَسْجُدُلِمَنْ خَلَقْتَ طِيئًا ١ اللَّهُ قَالَ أَرَءَيْنَكَ هَنَذَا ٱلَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَهِنْ أَخَرْتَىن إِلَى يَوْ مِ ٱلْقِيلَمَةِ لَأَحْتَيٰكُنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِسَلًا ١ اللَّهُ قَالَ أَذْهَبْ فَمَن بَعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآ وَكُوْجَزَآهُ مَوْفُورًا ١٠٠ وَأَسْتَفْرَدُ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجَلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِٱلْأَمْوَالِ وَٱلْأَوْلَلِدِ وَعِدْهُمَّ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَانُ اللَّهِ غُرُورًا ﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ مَسُلَطَكُنَّ وَكُفَى برَيِّكَ وَكِيلًا ﴿ زَيُكُمُ ٱلَّذِي يُزْجِي لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِ ٱلْبَحْرِ إِنَّبْنَغُوا مِن فَضَالِمِدُ إِنَّكُمُ كَاتَ بِكُمْ رَحِيمًا ١ V V V V V V V V V (M) V V V V V V V V V V

> 00 - ﴿ زُيُورًا ﴾ : يقرآ بالفتح والضم، وقد ذُكر في النساء؛ وفيه وجهان:

أحدهما أنه عَلَم؛ يقال: زُبُّور، والزبور، كما يقاس عباس والعباس.

والثاني ـ هو نكرة؛ أي كتابا من جُمْلة الكتب.

٥٧ ﴿ أَيُّهُم ﴾ : مبتدأ، و (أَقْرَبُ خبره، وهو استفهامٌ؛ والجملة في موضع نَصْبُ بيدعون.

ويجوز أن يكونَ أيهم بمعنى الذي، وهو بدَلَّ من الضمير في يَدْعُون، والتقدير: الذي هو أقرب، وفيها كلامٌ طويل يذكر في مريم.

9 **− 9 ﴿ أَنْ نُرْسِلَ ﴾** : أي منْ أن نرسل، فهي في موضع نَصْب، أو جر على اَلخلاف بين الخليل وسيبويه، وقد ذكرت نظائره.

﴿ أَنْ كُلُّبَ ﴾ : في موضع رفع فاعل همنَتَا» ؛ وفيه حذْفُ مضاف ، تقديره : إلا إهلاك التكفيب، وكانت عادةً الله إهلاك من كـنَّب بالآيات الظاهرة، ولم يرد إهلاك مشركي قريش لعلمه بإيمان بعضيهم وإيمان من يُولد منهم.

﴿مُعْرِدً ﴾ : أي ذات إيصار ؛ أي يستصربها .

وقيل: مبصرة: دالة؛ كما يُقال للدليل مُرشد. ويقرأ بفتح الميم والصاد؛ أي تَبْصرة.

﴿ تَخُويِهَا ﴾: مقعول له، أو مصدر في مَوْضِعِ -الحال.

وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلفُّرُ فِي ٱلْبَحْرِ صَلَّ مَن نَدْعُونَ إِلَّا إِيَّا أُهُ فَلَمَّا غَيْنَكُوْ إِلَى ٱلْبِرَّاعَ مِنْ مُتَّرِّو كِانَ ٱلْإِنسَانُ كَفُورًا ١ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَغْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرَ أُوْرُ سِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا يَحِدُواْ لَكُوْ وَكِيلًا (اللهُ أَمَّ أَينتُمْ أَن يُعِيدَكُمُ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيْرِيلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَاكَفَرَثُمْ ثُمَّ لَا يَحَدُواْ لَكُوْعَلَيْنَا بِهِ عَبِيمًا ﴿ ﴿ وَلَقَدْكُرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمْلَنَاهُمْ فِي ٱلْبَرِ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقَنَاهُم مِنَ ٱلطَّيِّبَاتِ وَفَضَّ لَنَاهُمْ عَلَى كَثيرِمِتَنْ خَلَقْنَاتَقْضِيلًا ﴿ يُوْمَ نَدْعُواْكُلَّ أَنَّاسِ بِلْمَنِهِمُّ فَكَنْ أُوقَ كِتَبَهُ بِيمِينِهِ عَأُولَتِهِكَ يَقْرَهُ وِنَ كِتَبْهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ١٠ وَمَن كَاتَ فِي هَاذِيهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضِلُّ سَبِهُ لَالْآلِكُ وَ إِن كَادُواْ لَيَقْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِي ٓ أَوْحَيِنَاۤ إِلَيْكَ لِنَفْتَرِي عَلَيْبَا غَيْرُهُۗ وَإِذَا لَآتُغَيْدُوكَ خَلِيلًا ﴿ وَلَوْلَا أَن ثُبِّنَنَكَ لَقَدُ كِدتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِ مُشَيِّنًا قِلِيلًا ﴿ إِذَا لَّأَذَا فَنَاكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَاتَجِدُ لَكَ عَلَيْمَا نَصِيرًا 🕲

٦٠- ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ﴾ ؛ أي اذْكُر.

﴿ والشَّجَرَةَ ﴾ : معطوف على الرؤيا؛ والتقدير: وما جعلنا الشجرة إلا فِنْنةً.

وقرئ شاذا بالرفع، والخبر محذوف؛ أي فتنة؛ ويجوز أن يكونَ الخبر (في القُرآن).

٦١ - ﴿ طينا ﴾ : هو حال من (مَنْ)، أو من العائد المحذوف؛ فعلى الأول يكون العامل فيه اسْجُد، وعلى الثانى (خلقت).

وقيل التقدير: من طين؛ فلماحذف الحرف نصب.

٣٢- ﴿ هَذَا ﴾ : هو منصوب بأرأيت.

و الذي ؛ نَعْتُ له، والمفعولُ الثاني محذوف، تقديره: تفضيله أو تكويمه ؛ وقد ذُكر الكلام في «أرأيتك» في الأنمام.

٦٣- ﴿ جَزَّاهُ ﴾ : مصدر؛ أي تجزون جزاءً.

وقيل: هو حال موطَّئه. وقيل: هو تمييز.

₹3 - ﴿ مَنِ اسْتَطْعَتَ ﴾ : «مَن استفهام ني موضع نَصُب باستطعت ؛ أي من استطعت منهم استفرازَه . ويجوز أن تكونَ بعني الذي .

﴿ وَرَجِلْكَ ﴾ : يقرأ بسكرن الجيم، وهم الرجّالة. ويُقرِّأ بكسرها، وهو قَعل مَن رُجِل يرجل، إذا صار راجلا.

ويقرأ (ورجَالك)؛ أي بفرسانك ورجالك. ﴿ وَمَا يَمَدُهُم ﴾: رجوع من الخطاب إلى الغُبية.

77- ﴿رَبُّكُم﴾: مبتدأ، و اللذي، وصِلتُه الخبر.

وقيل: هو صفة لقوله: «الذي قطركم»، أو بدل منه؛ وذلك جائز وإنْ تباعدَ ما بينهما.

٦٧ ﴿ إِلا إِيَّاهُ ﴾ : استثناء منقطع. وقيل: هو متصل خارج على أصل الباب.

7.7 ﴿ أَنْ يَخْسفَ ﴾ : يُقُوأُ بالنون والياء، وكذلك نرسل ونعيدكم ونُغزقكم.

﴿ بِكُمْ ﴾: حال من (جانِبَ البَرِّه؛ أي نخسف جانبَ البَرِّه؛

وقيل: الباء متعلقة بنخسف؛ أي بسببكم.

٦٩ ﴿ بِهِ تَبْهِما ﴾ : يجوز أنْ تتعلق الباء
 بتبيع، وبتجدوا، وَأَنْ تكونَ حالا منْ تَبْيع.

٧١- ﴿ يَوْمَ نَدْعُو ﴾ : فيه أوجه:

أحدها . هو ظرُّفٌ لما دلّ عليه قبوله : الولا يُطْلَمُونَ فَتِيلاء ، تقديره : لا يظلمون يَوْم تَدْعُو .

والثاني - أنه ظرف لما دلَّ عليه قوله : "متى هو"؟ والثالث . هر ظَرُف لقوله : "فتَسُتُجيبونَ".

والرابع ـ هو بدلٌ من ﴿ يَدُعُوكُم ﴾ .

A THE SE ANALYSIA AND A SECOND وَإِن كَادُواْ لِيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ۖ وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلَاهَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا فَبْلَكَ مِن زُسُلِناً وَلَا يَحَدُ لِسُنَّتِنَاحُويلًا ﴿ كَا أَيْعِ ٱلصَّهَاؤَةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ عَسَقِ ٱلَّيْلُ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرَّ إِنَّ قُرْمَانَ ٱلْفَجْرِكَاتَ مَشْهُودًا ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدُهِهِ نَافِلَةُ لَكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا عَسَمُودًا ﴿ وَقُل زَبِّ أَدْخِلْنِ مُنْخُلُصِدْقِ وَأَخْرِجْنِي كُغْرَجَ صِدْقِ وَأَجْعَل لِي مِن لَّدُنكَ سُلْطَكَنَانَصِيرًا ﴿ وَقُلْجَاءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَطِلُّ إِنَّ ٱلْبَطِلَكَ كَانَ زَهُوقًا ﴿ فَا نَئِزَلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَاهُوَشِفَآءٌ وَرَحْمُةُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَكَايَزِيدُ ٱلظَّالِمِينَ إِلَّاحَسَارًا ۞ وَإِذَآ أَنَّهُ مْنَاعَلَى ٱلْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَنَا بِحَانِهِ فِينُو إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرَّكَانَ يَتُوسُا اللهُ قُلْكُ أَيْعَمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ وَرَبُّكُمُ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَأَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿ وَمَسْتُلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحَ قُلُ ٱلرُّوحُ مِنْ أَصْرِ رَقِي وَمَآ أُوبِيتُ مِنَ ٱلْمِلْمِ إِلَّا قَلِيسُلًا ﴿ وَلَهِن شِنْنَا لَنَذْ هَ بَنَّ بِأَلَّذِي ٓ أَوْحَينا ٓ إِلَيْكَ ثُمُّ لَا يَعِدُ لَكَ بِمِعَلِّمنا وَكِيلًا 

والخامس . هو مفعول ؛ أي اذكروا يُوم ندعو .

وقرأ الحسن بياء مضمومة وواو بعد العين، ورَفْع كلَّ؛ وفيه وجهان:

أحدهما . أنه أراد يدعى، ففخَّم الألف فقلبها

والثاني. أنه يُدعون، وحذَف النون. و «كلَّ» بدل من الضمير.

### ﴿ بِإِمَامِهِمْ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو متعلِّق بنَدْعُو ؛ أي نقول يا أتباعَ موسى، ويا أتباع محمد عليه السلام. أو ياأهل الكتاب، يا أهل القرآن.

والثانيـ هي حال تقديره؛ مختلطين بنبيهم، أو مُؤَاخذين

٧٢- ﴿ أَعْمَى ﴾ : الأولى بمعنى فاعل. وفي الثانية وجهان:

أحدهما . كذلك؛ أي مَنْ كان في الدنيا عَميّاً عَنْ حجته، فهو في الآخرة كذلك.

والثاني ـ هي أفعل التي تقتضي «منَّ»، ولذلك قال: «وَآضَلَّ»، وأمالَ أبو عمرو الأولى دون الثانية؛ لأنه رأى أنَّ الثانية تقتضى «منْ»، فكأن الألفَ وَسُط الكلمة تمثّل أعمالهم.

٧٤- ﴿ تَرُكُنُ ﴾ : بفتح الكاف، وماضية بكسرها. وقال بعضهم: هي مفتوحة في الماضي والمستقبل، وذلك منْ تداخُل اللغتين: إن من العرب من يقول: ركن يَرُكن، ومنهم من يقول: ركن يركُن فيفتح الماضي ويضم المستقبل، فسمع مَنْ لَغَنُّه فَنْحُ المَاضِي فَنْحَ المستقبل عن هو لغَتُه، أو بالعكس فجمع بينهما؛ وإنما دعا قائلُ هذا إلى اعتقاده أنه لم يَجئ عنهم فَعَل يفْعَل بفتح العين فيهما في غير حروف الحَلْق إلا أبَى يأبى؛ وقـد قُرئ بضم الكاف.

٧٦- ﴿ لا يَلْبُثُونَ ﴾: المشهور قثح الياء والتخفيف وإثبات النون على إلغاء إذَنَّ ؛ لأنَّ الواوَ العاطفة تصيَّرُ الجملةَ مختلطة بما قبلها؛ فيكون «إذن» حَشْهاً.

ويقرأ بضم الياء والتشديد، على مالم يُسم فاعله.

وفي بعض المصاحف بغير نون على إعمال إذن، ولا يُكترث بالواو؛ فإنها قد تَأْتَى مستأنفة.

﴿ حُلاَّقُكَ ﴾ ، وخَلْفَك: لغنان بمعنى. وقد

### ﴿ إِلَّا قُلِيلاً ﴾ : أي زمناً قليلا.

٧٧− ﴿ سُنَّةً مَنْ قىداًرْسَلْتَا ﴾ : هو منصوب على المصدر؛ أي سنتًا بك سنة من تقدَّم من الأنبياء صلرات الله عليهم.

ويجوز أنْ تكونَ مفعولًا به؛ أي اتَّبع سنَّةً مَنْ قد أرسلنا، كما قال تعالى: ﴿فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدَهُ».

٧٨- ﴿ إِلَى غَسَقَ الَّلِيلِ ﴾ : حال من الصلاة ؛ أي ممدودة.

ويجوز أنْ تتعلَّق بأقم؟ فهي لانتهاء غاية الإقامة

# ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما. هو معطوف على الصلاة؛ أي وأقم صلاةً الفجر.

والشاني. هو على الإغراء؛ أي عليك قرآن الفجر، أو الزم.

#### ٧٩ ﴿ نَافَلُهُ لَكَ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما . هو مصلار بعنى تهجدا؛ أي تنقّلَ نفلا، وفاعلُه هنا مصدر كالعافية.

والثاني ـ هو حال؛ أي صلاة نافلة ـ

#### ﴿ مُقَامًا ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو حال، تقديره: ذا مُقام.

الثاني ـ أن يكونَ مصدرا، تقديره: أن يَبْعثَكَ

٨٢ ﴿ منَ القُرآن ﴾ : «من» لبيان الجنس؛ أى كله هدى من الضلال.

وقيل: هي للتبعيض؛ أي منه ما يشفي من المرض. وأجاز الكسائي "وَرَحْمَةً". بالنصب، عطفا

AT ﴿ وِنَاْى ﴾ : يُقُرأُ بألف بعد الهمزة ؛ أي بَعُدُ عن الطاعة .

ويقرأ بهمزة بعد الألف، وفيه وجهان: أحدهما. هو مقلوب نَأى.

والثاني ـ هو بمعنى نهض؛ أي ارتفع عن قَبُول الطاعة ، أو نهض في المعصية والكبر .

٨٤ ﴿ أَمْدَى سَبِيلاً ﴾ : يجرز أن يكونَ أفعل من: هَدَى غَيْرَهُ. وأن يكونَ من اهتدى، على حـذف الزوائد، أو منُ هدى بمعنى اهتدى؛ فيكون

٨٥- ﴿ من العلم ﴾ : متعلق بأوتيتم، ولا يكون حالا منَّ قليلً ؟ لأن فيه تَقْديمَ المعمول على

٨٧- ﴿ إِلا رَحْمُهُ ﴾ : هو مقعول له، والتقدير: حفظناه عليك للرحمة.

ويجوز أن يكونَ مصدرا، تقديره: لكن رَحمْناكَ رَحْمَةً.

AA- ﴿ لا يَأْتُونَ ﴾ : ليس بجواب الشرط؛ لكن جواب قَسَم محذوف دَلَّ عليه اللام الموطَّنة في قوله: ﴿ لَئِنِ اجْتُمُعُتِ ﴾ .

وقيل: هو جواب الشرط، ولم يَجْزُمُه لأنَّ فعلَ الشرط ماض.

• ٩- ﴿ حَتَّى تُفَجِّرُ ﴾ : يُقُرأُ بِالتَشَدِيدُ عَلَى التكثير . وبفَتْح التاء وضَمَّ الجيم والتخفيف.

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّيْكُ أَنَّ فَضَلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا لِإِنَّا قُلُ لَيناَ حِنَمَعَتِ ٱلإِنشُ وَٱلْحِنُّ عَلَىٓ أَن يَأْتُواْ بِعِثْلِ هَلَا ٱلْقُرُّوانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْكَاكَ بَعْضُهُمْ لِمَعْضِ ظَهِيرًا ١ ٥ وَلَقَدْ صَرَّفَنَا لِلنَّاسِ فِي هَنذَا ٱلْفُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبِّنَ ٱكْثُرُ ٱلنَّاسِ إِلَّاكَ غُورًا ١١ وَقَالُواْ لَن نُّوْمِنَ لَكَ حَقَّى تَفَجُرَلْنَامِنَ ٱلْأَرْضِ يَنْبُوعَا إِنَّ أَوْتَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن يَضِيلِ وَعِنَب فَنُفَجِرَ ٱلأَنْهَارِخِلَلَهَا نَفْجِيرًا ۞ أَوْتُسْقِطَ ٱلسَّمَاءَكُمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْتَأْتِي بِاللَّهِ وَٱلْمَلَيْكَ فِبَيلًا ١ أَوْيَكُونَ لَكَ يَبْتُ مِن زُخْرُفِ أَوْتَرْفَى فِٱلسَّمَآءِ وَلَن نُوْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْمَا كِنَبُانَةً رَؤُمُّ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَـُلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرَا رَسُولًا ١ وَمَامَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓ الذَّجَآء هُمُ ٱلْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَعَفَ أَفَّهُ بِنَصْرارَ سُولًا ١٠ قُل أَوْكَات فِي ٱلْأَرْضِ مَلَيْهِ كَتُّهُ مَثُونَ مُطْمَعِينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكَارَسُولًا ۞ قُلْكَغَى بِٱللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَيَنْكُمُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ حَبِيرًا بَصِيرًا 

> 97 ﴿ كَسَفًا ﴾: يُقَرَّأُ بِفتح السين، وهو جمع كسُفَة، مثل قرية وَقَرَب. وبسكونها. وفيه وجهان:

أحدهما . هو مخفَّف من المفتوحة، أو مثل سذّرة وسدّر .

والثاني ـ هو واحد على فعل بمعنى مفعول، وانتصابُه على الحال من السماء، وَلم يؤتثه لأنّ تأنيثَ السماءِ غَيرُ حقيقي؛ أو لأنّ السماءَ بمعنى السُقُفُ.

والكاف في اكما عصفة لمصدر محذوف؛ أي إسقاط مثل مزعومك.

و ﴿ تَبِيلاً ﴾ : حال من الملائكة ، أو من الله والملائكة .

9**٣− ﴿ نَقْرَوُهُ ﴾** : صفة لكتاب، أو حال من المجرور.

﴿ قُلُ ﴾ : على الأمر، وقال على الحكاية عَنْه. 94 - ﴿ أَنْ يُؤْمِنُوا ﴾ : مفعول مَنْع. و «أَنْ قالُوا» : فاعله.

90- ﴿ يُشُونَ ﴾ : صفة للملائكة .

و ﴿ مُطْمَتِنَّينَ ﴾ : حال من ضمير القاعل.

٧٧ - ﴿ عَلَى وُجُوهِم ﴾ : حال و ﴿ عُمْياً ﴾ : حال أخرى، إما بدل من الأولى، وإماً حال من الضمير في الجار.

THIS AMERICAN ISSELLE AS وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْ تَدُّ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن يَحَدَ لَكُمْ أُولِيآ } مِندُونِدِي ۚ وَنَحَشَّرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِينَ مَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِّياً وَيُكَّا وَصُمَّا مَّأُونَهُمْ جَهَنَّمْ كُمَّا خَبَتْ زِدْنَهُمْ سَعِيرًا ١ ذَلِكَ جَزَآ وُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِعَايَائِنَا وَقَالُوٓا أَءِ ذَا كُنَّا عِظْمُ وَرُفَنَا أَءِ نَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿ ﴿ أُولَمْ يَرَوْاْ أَنَّالَلَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ فَادِرُّ عَلَىٰ أَن يَضْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَارْبَ فِيهِ فَأَيَّ الظَّلِلْمُونَ إِلَّا كُفُورًا ١ قُل لَوْ أَنْتُمْ تَعْلِكُونَ خَزَآبِنَ رَحْمَةِ رَبِيٍّ إِذَا لَأَمْسَكُمُ مَ خَشْيَةً ٱلْإِنفَاقِ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ قَتُورًا ١٩ وَلَقَدْءَ الْيَنامُوسَى يَشْعَ عَايَت بَيِّنَاتٍ فَسَنَلْ بَنِي إِسْرَةٍ مِلَ إِذْ جَآءَ هُمْ فَقَالَ لَهُ فِي رَعُونُ إِنَّ لِأَظُنُّكَ يَنْمُوسَىٰ مَسْحُورًا ١٠٠٠ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَنَوُكَةٍ إِلَّارَبُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآبِرَ وَإِنَّى لأَظُنُّكَ يَنِفِرْعَوْثُ مَشْبُورًا ١٠٠ فَأَرَادَأَن يَسْتَفِزُّهُم مِنَ ٱلْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَهُ وَمَن مَّعَمُ جَيِعًا إِنَّ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَهِ مِلَ ٱسْكُنُوا ٱلْأَرْضَ فَإِذَا كِلَّهَ وَعْدُ ٱلْآيَخِرَةِ حِسْنَا بِكُرْ لِفِيفًا

> ﴿ مَاوَاهُمْ جَهَنَّم ﴾ : يجوز أن يكونَ مستَأَنفا، وأن يكونَ حالا مقدَّرة.

> ﴿ كُلَّمَا خُبَّتُ . . . ﴾ : الجملة إلى آخر الآية حال من جهنّم، والعاملُ فيها معنى المأوى. ويجوز أن تكونَ مستأنفة .

> ٩٨- ﴿ ذَلِكَ ﴾ ﴿: مبتدأ. و ﴿ يَوَارُهُمُ ﴾ : خبره، و ابالَّهُمُ ؛ يتعلَّق بجزاء.

> وقيل: •ذلك» خبر مبتدأ محذوف؛ أي الأمُرُّ ذلك. وجزاؤهم مبتدأ، وبأنهم الخبر.

> ويجوز أن يكونَ جزاؤُهم بدلا، أو بَيَسَانا؛ وبأنّهم خَبر ذلك.

> • • • • • ﴿ الرَّ الْتُمْ ﴾ : في مدوضع رفّع بالله فاعل لفحل محذوف؛ وليس بمبتداً، لأن (لو " تقتضي الفعل كما تقتضيه إن الشرطية ، والتقدير: لو تلكون، فلما حُذَف الفعل صار الضمير المتصل منفصلا. و ﴿ تُمْلَكُونَ ﴾ الظاهرة: تفسير للمحذوف.

﴿ لامْسَكُتُمْمْ ﴾ : مفعوله محذوف؛ أي أمسكتم الأموال.

وقيل: هو لازم بمعنى بخلتم.

﴿ حُشْيَةٌ ﴾ : مفعولٌ له، أو مصدرٌ في موضع لحال.

١٠١ ﴿ بَيْنَاتٍ ﴾ : صفة لآيات ، أو لِنسع .
 ﴿ إِذْ جَامَعُمُ ﴾ : نبه وجهان :

أحدهما . هو مفعول به باسأل على المعنى ؛ لأنَّ المعنى: اذْكُر لبنى إسرائيل إذ جاءهم .

وقيل: التقدير: اذكر إذَّ جاءَهم، وهي غَيْرُ ما قدرت به اسأل.

والثاني هر ظرف، وفي العامل فيه أوجه: أحدها: آتينا.

والثاني: قُلْنا مضْمَرة؛ أي فقلنا له: سل.

والثالث: قل. تقديره: قل لخصمك سَلَّ بني إسرائيل؛ والمرادُ به فرعون؛ أي قُلُّ يا موسى؛ وكان الرَّجُه أنْ يقول: إذَ جنتهم؛ فرجع من الخطاب إلى الدُّهِ اللَّهِ اللهِ الله

١٠٢ ﴿ لَقَدْ عَلَمْتَ ﴾ . بالفتح على الخطاب؛ أي علمت ذَلك، ولكنك عبائدُت. وبالضم؛ أي أنا غَيْرُ شاك فيما جنت به.

﴿ بَصَائِرٌ ﴾ : حال من هؤلاء، وجاءت بعد إلاً، وهي حال ما هؤلاء وهي حال ما قبلها لما ذكرنا في هود عند قوله: وما نُركك النَّمَك ».

٤ • ١ - ﴿ لَفَيْفًا ﴾: حال تمعني جميعا.

وقيل: هُو مصدر كالنَّذِير والنَّكِير؛ أي



 ٥ • ١ - ﴿ وَبِالْحَقِّ ٱلْزَلْنَاهُ ﴾؛ أي ويسبب إقامة الحقّ؛ فتكون الباء متعلقة بأنزلنا.

ويجوز أن يكونَ حالا؛ أي وأنزلناه ومعه

ويجوز أن يكونَ حالا من الفاعل؛ أي أنزلنا ومَعنَا الحقُّ.

﴿ وَبَالْحَقُّ نُوِّكُ ﴾ : فيه الوجهان الأولان دُونَ الثالث؛ لأنه ليس فيه ضمير لغير القُرآن.

١٠٦ ﴿ وَقُرآنا ﴾ ؛ أي وآتيناك قرآنا، دلًا على ذلك: «ولقد أتينا موسى تسنع أيات،؛ أو أرسلناك؛ فعلى هذا (فَرَقْناهُ) في موضع نُصب على الرَصُّف؛ ويجوز أن يكون التقدير: وفرقنا قُرْآنا؛ وفرقناه تَفسير لا موضع له، وفَرَّفْنا؛ أي في أزَّمنة؛ وبالتخفيف؛ أي شرحناه.

﴿ عَلَى مُكُت ﴾ : في مدوضع الحال؛ أي مُتمكثًا. والْمُكُثُ. بَالضم والفتح: لغتان، وقد قرئ بهما، وفيه لغةٌ أخرى: كسر الميم.

٧٠١- ﴿ للأَذْقَانَ ﴾ : فيه ثلاثة اوجه:

أحدها مى حال تقديره: ساجدين للأذَّقان .

والثاني ـ هي متعلقة بيَخرُّون، واللامُ على بابها؛ أي مزكرن للأذقان.

والشالث مي بمعتى اعلى ؛ فعلى هذا يجوزُ أنْ يكونَ حـالا من "يَبْكُونَ"، و

**١٠٩** وفـساعل ﴿ويَزيدُهُم القرآن، أو

ពី:﴿៤៧ֱ﴾−۱۱• منصوب بـ ﴿ تَدْعُوا ٤ . وتُدْعُوا مجزوم بآیا، وهی شَرْطٌ. فأما اماً فزائدة للتوكيد.

وقيل: هي شرطية، كُرِّرت لما اختلف اللفظان.

١١١- ﴿منَ الذُّلَّ ﴾ ؛ أي من أجل الذُّل .

سورة الكهف ٢- ﴿ تُبُّما ﴾ : نيه

أحدهما . هو حال من الكتباب، وهو مؤخَّر عن

ايبكون، حال.

المتلوّ، أو البكاء، أو السجود.

٦ - و ﴿ أَمَاعًا ﴾ : مصدر في موضع الحال من الضمير في (باخع).

لصدر محدوف ؛ أي قرالاً كذبا.

المخصوص بالذم.

وني ﴿ تُخْرُجُ ﴾ : وجهان :

أحدهما . هو في موضع نُصُّب صفة لكلمة .

والثاني ـ في موضع رفع ؛ تقديره : كلمة كلمة

تخرج، لأن كُبر بمعنى بئس؛ فالمحذوف هو

و ﴿ كُلْمِا ﴾ : مفعول «يقولون»، أو صفة

وقيل: هو مفعول له.

والحمهور على "إن لم" بالكسر، على الشرط؛ ويُقُرُّأُ بالفتح؛ أي، لأنَّ لا يُؤْمنوا.

٧- ﴿ زَيْنَةٌ ﴾ : مفعول ثان على أنَّ جَعل بعني صَيَّر، أو مفعول له، أو حال على أن جعل بمعنى خَلَق.

٩ - ﴿ الْمُ حَسِّبْتَ ﴾ : تقديره : بل أحسبت. ﴿ وَالرُّقِيمِ ﴾ : بمعنى المرقوم، على قول مَنْ

و ﴿ عَجِّبا ﴾ : خبر كان. و ﴿ من آياتنا ﴾ :

ويجوز أن يكونا خَبرَين. ويجوز أن يكونَ عجبا حالا من الضمير في الجار.

 ١٠ ﴿ إِذْ ﴾: ظَرُف لعجبًا. ويجوز أَنْ يكون التقدير: اذْكُر إذْ.

11- ﴿ سنينَ ﴾ : ظرف لضربنا، وهو بمعنى

و ﴿ عَلَدًا ﴾ : صفة لسنين؛ أي معدودة؛ أو ذُواتَ عدد.

وقيل: مصدر؛ أي تعدُّ عَدَدًا.

١٢- ﴿ أَيُّ الْحَزَّبَينَ ﴾: مبتدأ. و﴿احْسَى﴾: الخبر، وموضعُ الجمَّلة نصَّب بنَعلم، وفي اأحصى،

أحدهما . هو فعل ماض، و «أمناً»: مفعوله، ولما لبثوا: نَعْتُ له قُدُّم عليه فصار حالا، أو مفعولا له؛ أي لأجل لبُّنهم.

وقيل: اللام زائدة؛ وما بمعنى الذي، وأمدًا مفعول لبثُوا، وهو خَطًّا. وإنما الوَجَّهُ أَن يكونَ تمييزًا؛ والتقدير : لما لَبِثُوه .

والوَجُّهُ الثاني . هو اسم، وأمدا متصوب بفعل دَلُّ عليه الاسم؛ وجاء أحصى على حذف الزيادة، كما جاء: هو أعطى للمال، وأولى بالخير.

موضعه؛ أي أنزل الكتابَ قَيِّماً؛ قالوا: وفيه ضَعْفٌ؛ لأنه يلزمُ منه التقريق بين بعض الصلة وبعض ؛ لأن قوله تعالى: «ولم» معطوف على أنزل.

وقيل: قَيُّما حال، (ولم يَجعَل): حال

والوَجْهُ الثاني ـ أن ﴿ قَيِّماً ﴾ منصوب بفعل محذوف؛ تقديره: جعله قُيُّما؛ فهو حال أيضا. وقيل: هو حال أيضا من الهاء في (ولم يجعل لهُ)، والحالُ مؤكَّدة، وقيل مُنْتقلة.

﴿ لِيُنْدُرُ ﴾ ؛ أي لينذر العباد، أو لينذركم.

﴿ مِنْ لَكُنَّهُ ﴾ : يُقْرَآ بفتح اللام وضَمَّ الدال وسكون النون وهي لُغَة. ويُقرأ بفتح اللام وضَمَّ الدال وكسر النون. ومنهم من يختلس ضَّمَّةَ الدال، ومنهم من يختلس كسرةَ النون.

 ٣ ﴿ ماكمثين ﴾ : حال من المجرور في «لهم»؛ والعاملُ فيها الاستقرار .

وقيل: هو صفة لأجّر، والعائد الهاء في (فيه).

0 - ﴿ كُبُرُت ﴾ : الجمهور على ضَمَّ الباء، وقد أسكنت تخفيفا.

و ﴿ كُلُّمَّةً ﴾ : تمييز. والقاعلُ مُضْمَر؛ أي كبرت مقالتهم.

A CHANGE A A A A A CESTRE AS مَّا لَمُم بِهِ مِنْ عِلْمِ وَلَا لِآبَاتِهِ مَّرَّكُبُرَتْ كَلِمَةٌ تَغَرُّحُ مِنْ أَفْوَهِهِمُّ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ١٠ فَلَمَلُّكَ بَنجِمٌ نَفْسَكَ عَلَىٰٓءَاتُنرِهِمْ إِن لَّمْ يُوْمِنُواْ بِهَنذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ١٠ إِنَّا جَعَلْنَامَاعَلَٱلْأَرْضِ زِينَةً لَمَّا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿ وَإِنَّا لَجَعِلُونَ مَاعَلَتِهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿ أَرْحَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَلْبَ ٱلْكُهْفِ وَالرَّفِيهِ كَانُواْ مِنْ ءَايْتِنَا عَبِيًّا ١ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْ يَهُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُواْ رَبِّنَا ءَالِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةُ وَهَيِّعْ لَنَامِنْ أَمْرِنَا رَشَكَ اللَّ فَضَرَيْنَا عَلَى ءَاذَانِهِمْ فِي ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ١ ثُمَّ بَعَثْنَهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْخِرْيَيْنِ أَحْسَىٰ لِمَالِسَنُواْ أَمَدًا ﴿ فَمَنْ نَقُصُ عَلَيْكَ نَبَأَهُم إِلْحَقَّ إِنَّهُمْ فِسْيَةً ءَامَنُواْ بِرَبِّهِ مَ وَزِدْ نَهُمُ هُدًى ٢٠٠٠ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَدَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوا مِن دُونِهِ إِلَهُ أَلْقَدَ قُلْنَا إِذَا شَطَطُ اللهُ مَتَوُلاً هِ قَوْمُنَا ٱتَّخَلُواْ مِن دُونِيةِ مَالِهَ أَهُ لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَننِ بَيِّنِ فَمَنْ أَظْلَمُ مِثَنِ أَفْرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ١

18 - ﴿ شَعَطًا ﴾ : مضعول به، أو يكون التقدير: قُرلًا شَطِّطًا.

١٥ ﴿ هَوُلاهِ ﴾ : مبتدأ، و اقرأمُناه: عطف بيان، و التَّخَذُوا الحبر.

١٦ ﴿ وَإِذَا عَتْزَلْتُمُوهُمْ ﴾ : "إذا ظَرْف لفعل محدوف؛ أي وقال بعضهم لبعض.

﴿ وَمَا يَعْبُدُونَ ﴾ : في اما؛ ثلاثة أوجه :

أحدها . هي اسم عمني الذي ؛ و ﴿ إِلَّا اللَّهَ ﴾ : مستثنى من قما؟ ، أو من العائد المحذوف .

والثاني ـ هي مصدرية ، والتقدير : اعتراتموهم وعبادتهم إلا عبادة الله .

والثالث. أنها حَرْفُ نُغْي، فيخرج في الاستثناء وجهان: أحدهما: هو مُنقَطع.

والثاني. هو متصل؛ والتقدير: وإذاعترلتموهم إلا عبادة الله، أو رما يعبدون إلا الله؛ فقد كانوا يعبدون الله مع الأصنام، أو كان منهم من يُعبد الله.

﴿ مِرْقَقا﴾ : يقرأ بكسر الميم وقَتْح الفاء لأنه يُرْتَفَقُ به؛ فهو كالمتقول المستعمل مثل المبرد والمنخل.

ويقرأ بالعكس، وهو مصدر، أي ارتفاقاً.

وفيه لغة ثالثة وهي فُتْحُهما، وهو مَصَدُرٌ أيضا مثل المضرب والمنزع.

TO CHANGE AND ADDRESS OF THE SHARE ADDRESS OF THE SHARE AND ADDRESS OF THE SHARE AND AD

۱۷ - ﴿ تُرَاوَرُ ﴾: يُقُرأُ بتشديد الزاي، وأصله تَتَرَكور، فقلبت الثانية زآيا وأدغمت.

ويُقرأ بالتخفيف على حَذْف الثانية. ويقرآ بتشديد الراء مثل تحمر، ويقرأ بألف بعد الراو، مثل: تحمار. ويقرأ يهمزة مكسورة بين الواو والراء، مثل تطمئن.

و ﴿ ذَاتَ اليَّمِينَ ﴾ : ظرف لتزاور.

١٨ - ﴿ وَتُقَلَّتُهُمْ ﴾: المشهورُ أنه فعلٌ منسوب إلى الله عز وجلّ.

وُيقرأ بناء وضَمَّ اللام وفَتْح الباء، وهو منصوب بفعل دلَّ عليه الكلام، أي ونرى تقلّبهم.

و ﴿ إسطا ﴾ : خبر المبتدأ، و ﴿ فَرَاحَيْه ﴾ : منصوب به، وإنما عَمل اسم الفاعل هنا وإن كان للماضي، لأنه حال محكية.

﴿ لَوَ اطْلَعْتَ ﴾ : بكسر الواو على الأصل، وبالضم ليكون من جنس الواو.

﴿ فِرَارًا ﴾: مصدر، لأنَّ وليت بمعنى فررت.

ويجوز أن يكونَ مصدرا في موضع الحال، وأنَّ يكون مفعولا له.

﴿ وَلَمُلِثْتَ ﴾ . بالتخفيف. ويقرأ بالتشديد على تكثير .

و ﴿ رُعْبًا ﴾ : مفعول ثان . وقيل : تمييز .

19 ﴿ وكَلْلَكَ ﴾ : في موضع نصب؛ أي.
 وبعثناهم كما تَصَصَنَا عليك .

و ﴿ كُمْ ﴾ : ظرف. وقبورَ وَكُمُّهُ: في موضع الحال؛ والأصلُ فُتْح الواو وكسر الّواء، وقد قرئ به، ويإظهار القاف على الأصل، ويإدغامها لقُرب مخرجها من الكاف؛ واختير الإدغام لكثرة الحركات والكسرة.

ويُقْرَأُ بإسكان الراء على التخفيف، وبإسكانها وكسر الواو على نَقُلِ الكسرة إليها، كما يقال فَخْذ وفخذ.

﴿ أَيُّهَا أَزْكَى ﴾ : الجملة في موضع نَصْب،
 والفعلُ مُعلَّقٌ عن العمل في اللفظ.

و ﴿ طَعاما ﴾: تمييز.

 ٢١ - ﴿إِذْ يَتَنَازُ عُونَ ﴾: ﴿إِذَ عَرْفُ لِيعَلَّمُوا ، أَو لأعترنا ، ويضعف أن يعمل فيه الوَعد؛ لأنه قد أخبر عنه .

ويحتمل أنْ يعمل فيه معنى «حق» .

﴿ بُنْيَاتًا ﴾ : مفعول، وهو جمع بُنيانة، وقيل: هو صدر.

٢٧ - ﴿ لَلاَكُ ﴾ : يُعْرَأ شافًا بتشديد التاء على أنه سكّن الثاء وقلبَها تاءً وأدغمها في تاء التأثيث، كما تقول ابعث تلك.

وكذَاكِ أَعْثَرُنَا عَلَيْهِمْ لِيعْلَمُوا أَنْ وَعْدَاللَّهِ حَقَّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَارْبَ فِيهِ آإِذْ يُتَنْزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُواْ ٱبْنُواْ عَلَيْهِم بُنْيِنَنَّا زَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمَّ قَالَ ٱلَّذِينَ عَلَيُواْ عَلَيْ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَكَ عَلَيْهِم مِّسْجِدًا ١٠ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ زَايِمُهُ وَكَنْبُهُ وَيَقُولُونَ خَسَةً سَادِمُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجَّا بِٱلْغَيْبُ وَيَقُولُونَ سَبْعَةُ وَثَامِنُهُ صَالِبُهُمْ قُلْرَقِيّا أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّايَعْلَمُهُمْ إِلَّاقَايِلُّ فَلَاثُمَارِفِهِمْ إِلَّامِزَاءُ ظَهِرًا وَلاتَسْتَفْتِ فيهم مِنْهُمْ أَحَدُا ١٠ وَلَا نَقُولُنَ لِسُانَ إِنِّي فَاعِلُّ ذَلِكَ غَدًا ١ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُر زَّبُّكَ إِذَانَسِيتٌ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْ دِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَارِشُدُا اللهُ وَلَبِهُواْ فِي كُهْفِهِمْ ثَلَاتَ مِائْغَةِ سِينِينَ وَأَزْدَادُواْ تَسْعًا ا قُلُ اللَّهُ أَعَلَمُ بِمَا لَي ثُوَّا لَهُ عَيْبُ السَّمَوَبِ وَالْأَرْضِ الْمُرْضِ أَبْصِرْبِهِ وَأَسْمِعُ مَالَهُ مِين دُونِيهِ مِن وَلِي وَلَا يُشْرِكُ فِ حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿ وَأَتْلُ مَا أُوحِي إِلَيْكَ مِن كِتَاب رَيِّكَ لَامُبَدِّلَ لِكَلِمَنيتِهِ وَلَن تَجَدَمِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا

و ﴿ رَابِعَهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ : رابعهم مبتدأ؛ وكلبهم: خَبره . ولا يعمل اسمُ الفاعل هنا لأنه ماض. والجملة صفة لثلاثة ، وليست حالا؛ إذ لا عامل لها؛ لأن التقدير: هم ثلاثة ، وهم الايمل ، ولا يصح أن يُقدَّ هؤلاء؛ لأنها إشارة إلى حاضر، ولم يشيروا إلى حاضر، ولو كانت الواو هنا وفي الجملة التي بعدها لجاز، كما جاز في الجملة الأخيرة؛ لأنّا الجملة إذا وقعت صفة لتكرة جاز أن تدخلها الواو . وهذا هو الصحيحُ في إدخال الواو في "ثامنهم" .

وقيل: دخلت لتَدُلُّ على أنَّ ما بعدها مستَآنَفٌ حقٌّ، وليس من جنس القُول بِرَجْم الظنون.

وقد قبل فيها غير هذا، وليس بشيء.

و ﴿ رَجْمًا ﴾ : مصدر؛ أي يرجمون رَجْمًا.

٢٤ ﴿ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ : في المستشى منه ثلاثةُ أوجه:

أحدها. هو من النهى؛ والمعنى: لا تقولنَّ أفعل غَدًا إلا أنْ يُؤُذُّن لكَ في القول.

والثاني ـ هـو من فاعل؛ أي لا تقولَنَّ إنى فاعل عَدا حتى تَقُرن به قولَ إنْ شاءَ الله .

والثالث. أنه منقطع.

وموضع «أن يشاء الله» نَصْب على وجهين: أحدهما على الاستثناء، والتقدير: لا تقولنَّ

CO WIND AND COME OF THE ASSESSMENT OF وَإِصْبِرْنَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْفَدُوٰةِ وَٱلْمَشِيّ ربدُونَ وَجْهَةً وَلَا تَعَدُ عَينَ الْكَ عَنْهُمْ رُبدُ زِينَةَ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنِّأُ وَلَا نُطِعْمَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَكُمِ عَن ذِكْرِينًا وَأَتَّبَعَ هَوَيْهُ وَكَاك أَمْرُونُونُكُما اللَّهِ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن زَّيْكُمْ فَمَن شَأَةً فَلْمُونِين وَمَن شَآةَ فَلْيَكُفُرُ ۚ إِنَّا آَعْتَدُنَا لِلظَّلِلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِ فَهُنَّا وَ إِن نَسْتَغِيثُهُ أَيْغَانُواْ بِمَآهِ كَأَلْمُهُ إِنَّهُ وِي ٱلْوَجُوهُ مَّ مُسْرِسٍ ٱلشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ١ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلعَيْلِكَتِ إِنَّا لَانْفِيدِهُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ٢٠٠ أُولَيْكَ لَكُمْ جَنَّتُ عَدْنِ تَحْرِى مِن تَعْنِهُ ٱلْأَنْهَ لَوْتُحَلَّوْنَ فِهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَب وَيَلْسُونَ ثِيَابًا خُضِرًا مِن شَندُس وَ إِسْتَرَق مُتَكِينَ فَهَاعَلُ ٱلْأُزَّآبِكِ يَعْمَ النَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْقِفَعًا ( ) ﴿ وَاضْرِبَ المُهمَّثُلاً رَجُلَيْن جَعَلْنَا لِأُحَدِهِمَا جَنَيْنِ مِنْ أَعْنَف وَحَفَفْنَاهُما بِنَخْلُ وَجَعَلْنَا يَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿ كُانَا ٱلْمُنَذِّينَ عَالَتُ أَكُلُهَا وَلَمْ تَظْلِمُ مِنْهُ شَيْعًا وَفَجَرْنَا خِلْلَهُمَا نَبُرًا ١٠ وَكَابَ لَمُوْمُهُ وَقَالَ لِصَابِهِ وَهُوكِمُ أَوْرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَا لَا وَأَعَزُّ نَفَرًا

> ذلك في وقت؛ إلا وقَّت أنَّ يَشاءَ الله؛ أي يَأَذَن؛ فحذف الوقت، وهو مُركد.

والشاني هو حال، والتقدير: لا تقولَنَّ افَعل غدا إلا قائلا إن شاءَ الله، فحذف القول. وهو كثير.

وجعل قوله: ﴿أَنْ يَشَاءَ﴾ في معنى إِنْ شَاءَ؛ وهو ممّاحُملَ على المعنى.

وقيل: التقدير: إلا بأن يشاءَ الله؛ أي متلبِّسا بقول إن شاء الله.

٢٥ ﴿ ثَلاَتُمائة منينَ ﴾ : يُقُرَّأُ بتنوين مائة ؛
 وقسنين، على هذا: بَدُلُ مَنْ ثلاث.

وأجاز قوم أن تكونَ بدلا من مائة؛ لأنّ مائة في معنى مئات.

ويُقُرَّأُ بالإضافة؛ وهو ضعيف في الاستعمال؛ لأنَّ ماتة تضاف إلى المفرد، ولكنه حمله على الأصل؛ إذ الاصلُ أضافه العدد إلى الجمع، ويُقوِّي ذلك أنَّ علامةً الجمع هنا جَبُرٌ لما دخل السَّنَّةُ من الحذف؛ فكأنها تنمة الواحد.

﴿ تسمًّا ﴾ : مفعول «ازدادوا»، وزَادَ متعدًّ إلى اثنين، فإذًا بُني على افتعل تعدُّى إلى واحد.

٢٦- ﴿ أَيْصَرْبِهِ وَأَسْمِعْ ﴾ : الهاءُ تعردُ على الله عزَّ وجَلَّ، ومرضَّعَها رفَّم؛ لأن التقدير : أيصر

اللهَ، والباءُ زائدة، وهكذا في فِعْلِ التعجّب الذي هو على لَفْظ الأمْر.

وقال بعضهم: الفاعل مُضمر ؛ والتقدير: أوقع أبيها المخاطب إيصاراً بأمر الكهف، فهو أمر حقيقة .

﴿ وَلا يُشَرِكُ ﴾ : يُقُرآ بالياء وضَمّ الكاف على الخبر عن الله. وبالتاء على النهى؛ أي أيها المخاطب.

٢٨ ﴿ وَاصْبِرْ ﴾ : هو متعدً؛ لأن معناه
 احبس، و(بالفَدَاة والعُشي، قد ذُكرا في الأنعام.

﴿ وَلا تَعَدُّ عَيْنَكَ ﴾ : الجمهورُ على نسبة الفعل إلى العينين. وقرأ الحسنُ: تعدّ عينيك بالتشديدُ والتخفيف؛ أي لا تصرفهما.

﴿ اَعْمَلْنَا ﴾ : الجمهورُ على إسكان اللام، والقلَّهُ عالمت بالنصب؛ أي أغفلنا عقوبة له، أو وجَدناه غافلا.

ويقرأ بفتح اللام، «وقلمه بالرفع، وفيه وجهان: أحدهما ـ وجدّنا قبلةُ مُعرِضينَ عنه.

والثاني - أهمل أمرنا عن تذكُّرنا .

۲۹ ﴿ يَشُوي الرُجُوه ﴾ : يجوز أن يكونَ نعتاً لماء، وأن يكونَ حالا من المُهل، وأن يكون حالا من الضمير في «الكاف»، أو في الجار.

﴿ وَسَاءَتُ ﴾ : أي ساءت النار .

﴿ مُرْتَفَقًا ﴾ : أي مُتكاً، أو معناه المنزل.

 ٣٠- ﴿ إِنَّ الدِّينَ آمَنُوا ﴾ : ني خبر إنّ ثلاثة أوجه:

أحدها . ﴿ أُولِئكُ لِهِم جَنَّاتُ عَدَّنْ ﴾ ، وما بينهما معترض مُسكَّد.

والثاني. تقديره: لا نُضيع أَجْرَ مَنْ أَحسنَ عملاً منهم، فحذف العائد للعلم به.

والثالث أن قوله تعالى: "مَنْ أحسنَ عَمَّ مَ فيدخل فيه الذين آمَنُوا وعَمَلُوا الصالحات، ويُغْني ذلك عن ضمير، كما أغني دَخول زيد تحت الرجل في باب نعمَ عن ضمير. يعودُ عليه.

وعلى هذين الوجهين قد جعل خبر إن الجملة التي فيها إنّ.

٣١ - ﴿ مِنْ أَسَاوِرٌ ﴾ : بجوز أنْ تكونَ "منْ ه زائدة على قول الأخفش ويدلُّ عليه قوله: «وحُلُّوا أساور».

ويجوز أن تكون غير زائدة؛ أي شيئا من أساور؛ فتكون لبيان الجنس، أو للتبعيض.

و ﴿ مَنْ ذَهَبٍ ﴾ : •منْ فيه لبيان الجنس، أو للتبعيض؛ وموضّعها جَرّ تَعْتَأ لأساور؛ ويجوز أنْ تتعلق بيحُلُون.

وأساور: جمع أسُورَة، وأسُورَة جمع سِوَار، وقيل: هو جمع أسُوار.

﴿ مُتَكِينَ ﴾ : حال إما من الضمير في تحتهم، أو من الضمير في يُحلّون، أو يلبسون.

والسندس: جمع سندسة. وإستبرق: جمع إستبرقة، وقيل هماجنُسان.

٣٢ ﴿ مَثَلًا رَجُلُينٍ ﴾ : التقدير: مثلا مثلَ رَجُلين.

و ﴿جَعَلْنا﴾: تفسير المثل، فلا موضعً له.

ويجوز أن يكونَ موضعه نصبا نَعْتَا لرجلين؛ كقولك: مررت برجلين جَعل لأحدهما جنة.

٣٣- ﴿ كُلْتَا الْجَنَّدُينَ ﴾ : مبتدأ، و (آتَتُ الْجَرَّهُ وَ أَنْتُ)
 خبره، وأفرد الضمير حَمَّلًا على لفظ كلتا.

﴿ وَقَجَّرُنَا ﴾ ـ بالتخفيف، والتشديد .

و ﴿ خلالهُما ﴾ : ظرف، والقمر بضمتين: جمع ثمار، فَهو جَمْع الجمع، مثل كِتاب وكتُب.

ويجوز تسكين الميم تخفيفا.

ويُقُرُآ: التَّمَراة جمع تُمرَة.

 ٣٥ - ﴿ وَدَخَلَ جَنْتُهُ ﴾ : إنما أفرد، ولم يقل جنتيه، لأنهما جميعا ملكه؛ فعمارا كالشيء الواحد.

وقيل: اكتفاه بالواحدة عن الثنتين؛ كما يُكتَفى بالواحد عن الجمع، وهو كقول الهذلي:

والعَينُ بَعْدَهُ مُكَانَّ حِلمَاقَها سُمِلتْ بِشَوْكِ فهي عُورٌ تَلْمَعُ

٣٦- ﴿ خَيرًا منها ﴾: يُقُرأ على الإفراد، والضمير جنّد، وعلى التثنية، والضمير للجنين.

٣٨- ﴿ لَكَنَّا هُو ﴾:
الأصل لكن أنا، فألقيت
حركة الهمزة على النون،
وقيل حذفت حَذْفا،
وأدغمت النون في النون،
والجَيِّد حذْف الألف في
الوصل وإثباتها في الوقف؛
لأنَّ أنا كذلك، والألف في
زائدة ليان الحركة.

ويقسرأ بإثباتها في الحالين. وأنا مبتدأ، و﴿هُوَ﴾ بتدأ ثان، و﴿اللهُ﴾: مبتدأ

ثالث؛ و ﴿ ربي ﴾ الخبر، والياء عائلة على المبتدأ الأول.

ولا يبجوزُ أن تكونَ لكن المشددة العاملة نصبا ؛ إذ لو كان كذلك لم يقَعَ بعدها هو ، لأنه ضمير مرفوع ؛ ويبجوز أن يكونَ اسم الله بدلا مِنْ هُو .

٣٩- ﴿ مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾: في (ما) وجهان:

أحدهما هي بمعنى الذي، وهو مبتدأ والخَبرُ محذوف؛ أو خبر مبتدأ محذوف؛ أي الأمرُ ما شاء الله.

والثاني۔ هي شرطية في موضع نَصْب بـ يشَاءُ، والجراب محذوف؛ أي ما شاءَ اللهُ كان.

﴿ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ : نِي موضع رَفْع خبره.

﴿ أَنَا ﴾: فيه رجهان:

أحدهما ـ هي فاصلة بين المقعولين .

والثانيـهي توكيد للمفعول الأول، فموضعها

etale at the english of the

ويُقُرآ «آقلّ». بالرفع على أن يكون أنا مبتدأ، وأقل خبره، والجملة في مَوْضِع المُعول الثاني.

• ٤ - ﴿ حُسْبَانًا ﴾ : هُو جمع حُسْبَانة.

١٤٠ و ﴿ غُورًا ﴾ : مصدر بمعنى الفاعل؛ أي

اثرا.

وقيل التقدير : ذًا غَوْر .

THE STATE OF THE S وَدَخَلَ جَنَّ نَهُوكُهُ وَظُالِمٌ لِنَفْسِهِ عَالَ مَأَأَظُنَّ أَن تَبِيدَ هَاذِهِ أَبِدُا ١٠٠ وَمَا أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ فَآيِمَةً وَلَيِن رُّودتُ إِلَى رَبِّ لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنقَلَبًا ١٠ قَالَ لَمُرصَاحِبُمُ وَهُوَيُحَاوِثُهُ ٱكفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن ثُرَّابِ ثُمَّ مِن نُطْفَةِ ثُمَّ سَوَّدِكَ رَجُهُلًا ۞ لَيَكِنَا هُوَاللَّهُ رَبِّي وَلِآ أَشْرِكُ بَرَيِّ أَحَدًا ۞ وَلَوْلَآإِذْ دَخَلْتَ جَنَّنَكَ قُلْتَ مَاشَآءَ ٱللَّهُ لَاقُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَسَرَفِ أَنَّا أَقَلَّ مِنكَ مَا لَا وَوَلَدًا ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِينِ خَيْرًا مِّن جَنَيْكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانُامِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَنُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًاكُ أَوْيُصِبِحَ مَآوُهَاغُورًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَمُوطَلَبُ ا 🎱 وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كُفَّيْهِ عَلَى مَاۤ أَفَقَ فِهَا وَهِي خَاوِيَّةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْنَنِي لَمُ أُشْرِكُ بِرَقِيّ أَحَدًا ١ وَلَمْ تَكُن لَّمُ فِتَةٌ يُنصُرُونَهُمِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنفَصِرًا ﴿ فَا لِكَ الْوَكَيْدَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ هُوَخَيْرٌ ثُوَابًا وَخَيْرُعُقْبًا ١٤ وَأَصْرِبُ هُمُ مَّثَلَ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنَاكُمَايَّهِ أَنْزَلْنَهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْلَطَ بِهِ مَنَاسَ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا نَذْرُوهُ أَلِيَنَحُ وَكَانَ أَللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْنَدِرًا ٢

٤٢ ﴿ يُقَلُّبُ كُفَّيْهِ ﴾ : هذا هو المشهور. ويقرأ «تَقَلُب»؛ أي تتقلب كفَّاه بالرفع.

﴿ عَلَى مَا الْفُقَى ﴾ : يجوز أنْ يتعلق بيُقلُّك، وأنْ يكون حالاً؛ أي متحسّرا على ما أنفق فيها؛ أي في عمارتها.

﴿ وَيَقُولُ ﴾ : يجرز أنْ يكونَ حالا من الضمير في ايقلب، وأن يكون معطوفا على ايقلب.

٣٤- ﴿ولَمْ تَكُنْ لَهُ ﴾ : يُقُرأُ بالتاء والياء، وهما ظاهران.

﴿ يَنْعَمُرُونَهُ ﴾: محمول على المعنى، لأنَّ الفئة ناس، ولو كان «تُنصره» لكان على اللفظ.

£\$-﴿مُتَالَكَ﴾: فيه وجهان:

أحدهما . هو ظَرْفٌ، والعاملُ فيه معنى الاستقرار في الله، و ﴿ الرَّكايَّةُ ﴾ : مبتدأ، و ﴿ لله ﴾ : الخبر .

والثماني منالك خَبَر الولاية، والولاية مرفوعة، ولله يتعلَّق بالظرف، أو بالعامل في الظرف، أو بالولاية.

ويجوز أن يكونَ حالا من الولاية فيتعلَّق جعدوف.

والولاية. بالكسر والفتح: لغتان. وقيل: الكسر في الإمارة، والفتح في النصرة. و ﴿ بَارِزَةً ﴾ : حال .

﴿ وَحَشَرُنَاهُمْ ﴾ : نبي موضع الحال، و﴿قد، مرادة؛ أي وقَدُ حَشَرُنَاهم.

٨٤- ﴿صَفًّا ﴾ : حال بمعنى مصطَّفِّينَ ؛ أي مصفوفين. والتقدير: يقال لهم القَدُّ جنُّتُمونا،؛ أو مفعولًا لهم؛ فيكون حالا أيضا.

و ﴿يُلُ﴾ : مامنا للخروج من قصَّة إلى قصة .

٤٩− ﴿ لا يُغَادر ﴾: في موضع الحال من الكتّاب.

﴿ إِلا إِبْلِيسَ ﴾: استثناء من غير الجنس، وقيل من

موضع الحال، وأقدا مُعهمرادة.

﴿ فَقُسَقٌ ﴾ : إنما أَدْخلَ الضاء؛ لأنَّ المعنى إلا إبليس امتنع ففسق.

﴿ بِنُسَ ﴾ : اسمها مضَّمَرٌ فيها. والمخصوص بالذمِّ محذَّوف؛ أي بئس البدل هو وذريته .

01 ﴿ مَا أَشْهَدْتُهُمْ ﴾ ؛ أي إبليس وذريته.

﴿ عَضُدًا ﴾ : يُقُرأُ بِفتح العين وضَّمُّ الضاد، وبفتح العين وضَمَّها مع سكون الضاد، والأصلُ هو الأول، والشاني تخفيف، وفي الثالث نَقْل: ولم يجْمَعُ ؛ لأنَّ الجمع في حكم الواحد؛ إذ كان المعنى أن جميع المضليّن لا يصلح أنَّ ينزلوا في الاعتضاد بهم

ويجوز أن يكون اكتفي بالواحد عن الجمع.

٧٥- ﴿ وَيُومُ يَقُولُ ﴾ ؛ أي واذكر يوم يقول. ويقرأ بالنون والياء.

أي وضيَّرنا وكسلهم إهلاكا لهم.

يقال: وَيَقَ يَبِقُ وَبُوقاً ومَوْبِقا، ووَبِق يَوْبَق وَبْقا.

٥٠- ﴿ رَادُ ثُلْنا ﴾؛

و ﴿ كَانُ مِنْ الْجِنَّ ﴾: في

و ﴿ لَلظَّالِمِينَ ﴾ : حَالَ مِنْ ابَدَلاً ٩. وقيل:

ويُقْرآ أشهدناهم.

وَ ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾ : ظرف. وقيل: هو مقعول به؛

و ( المُوبِق ) : مكان، وإن شئتٌ كان مصدرًا؛

. ٥٣- ﴿ مَصْرِفًا ﴾ ؟ أي انصرافًا .

ويجوز أن يكون مكانا؛ أي لم يجدوا مكانا يُنْصَرَفُ إليه عنها . والله أعلم . .

٤٥− ﴿ مَنْ كُلِّ مَثَل ﴾ ؛ أي ضربنا لهم مثلاً منُ كلِّ جنس من الأمثال؛ والمفعولُ محذوف؛ أو يخُرُّج على قول الأخفش أنُّ تكون من زائدة.

﴿ أَكُثُرَ شَيْء جَدَلًا ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . أنَّ شيئا هنا في معنى مجادل؛ لأن أفعل يضافُ إلى ما هو بَعْضٌ له، وتمبيزه جدلاً يقتضي أنْ يكونَ الأكثر مجادلاً، وهذا من وَضْع العامّ موضع الخاص.

والثاني. أنَّ في الكلام محذوفا، تقديره: وكان جدال الإنسان أكثر شيء، ثم مَيَّزه.

٥٥ – ﴿ أَنْ يُؤْمِنُوا ﴾ : مفعول منع، و دأنًا تَأْتَيَهُمْ ﴾: فاعلُه ؛ وفيه حذفُ مضاف؛ أي إلا طلبَ أو انتظار أن تأتيهم.

٥٦- ﴿ وَمَا أَنْفُرُوا ﴾ : اما ا: بمعنى الذي، والعائدُ محذوف، و (هُزُواً»: مفعول ثان.

ويجوز أن تكونَ (ما) مصدرية.

V - ﴿ أَنْ يَفْقَهُوهُ ﴾ ؛ أي كراهيةَ أن يَفْقَهوه .

٥٨- ﴿ لَوْ يُوَاحَلُهُمْ ﴾ : مضارع محكى به الحال؛ وقيل: هو بمعنى الماضي.

والمَوْعد هنا يصلحُ للمكان والمصدر.

و الموثل : مَفْعل ، من وَأَل يَثل إذا لجاً ، ويضلح لهما أيضا.

09- ﴿وتلك ﴾ : مبتدأ. و﴿ أَهْلَكُناهُمْ ﴾ :

ويجوز أنَّ يكونَ (تلك) في موضع نَصْب بفعل مُقَدّر يفسّره المذكور.

و ﴿ لَمُّهُ لَكُهُمْ ﴾ : مفعل بضم اليم، وفتح اللام، وفيه وجهَّانَّ:

أحدهما . هو مصدر بمعنى الإهلاك، مثل المدخل

والثاني عمر مفعول؛ أي لمن أهلك، أو لما أهلك

ويُقُرِّأُ بِفتحهما؛ وهو مصدر هَلك يَهُلك.

ويُقْرَأُ بِفْتِحِ المَيْمِ وكسر اللام، وهو مصدر أيضا؛ ويجوز أن يكونَ زَمَاناً؛ وهو مضافٌ إلى الفعل؛ ويجوز أن يكونَ إلى المفعول على لغة مَنْ قال هَلَكْتِه أَهلكه، والمَوْعد زمان. 787

ٱلْمَالُ وَٱلْمِنُونَ رِينَةُ ٱلْحَيَوْةِ ٱلذُّنْيَ أَوَٱلْبَعِينَ ٱلصَّالِحَتُ

خَيْرُعِندَرَيْكَ ثَوَابًا وَخَيْرُأُمَلًا ١٠ وَمَوْمَ نُسَيَرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى

ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ بِنَهُمْ أَحَدًا ١١ وَعُرِضُواْ

عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِنْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَكُمُ أُوَّلَ مَرَّةٌ بِلِّ زَعَمْتُمْ

أَلَّن نَجْعَلَ لَكُرِمَّوْعِدُ الْ وَوُضِعَ ٱلْكِنَابُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ

مُشْفِقِينَ مِمَّافِيهِ وَبَقُولُونَ بَوَيِّلَنَّنَا مَالِ هَذَا ٱلْكِتَابِ

لَايْغَادِرُصَغِيرَةُ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَنْهَا ْوَوَجَدُواْ مَاعَمِلُواْ

حَاضِرُٱ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ۞ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَيْكَةِ ٱسْجُدُواْ

لِآدَمَ فَسَجَدُوۤ إِلَّا إِبْلِيسَكَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَعَنْ أَمْرِرَيِّهِ ۗ

أَفَنَتَخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُۥ أَوْلِيكَآءَ مِن دُونِي وَهُمَّ لَكُمْ عَدُوًّا

بِنْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿ مُ مَّا أَشْهَدتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَتِ

وَٱلْأَرْضِ وَلَاخَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَاكُنتُ مُتَّخِذَٱلْمُضِيلِينَ عَضُدًا

ا وَوَمْ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِى ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَلَعَوْهُمُ

فَلَرْيَسْتَجِيبُوا لَمُمْ وَجَعَلْنَا يَيْنَهُم مَوْيِقًا ١ وَرَءَا ٱلْمُجْرِيُونَ

ٱلنَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوا قِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُواْ عَنْهَا مَصْرِفًا ١

و ﴿ إِلَّى ﴾ . بالرفع: صفة الولاية، أو خبر

ويجوز أن يكونَ مبتدأ، و﴿هُوَ خَيرٌ ۗ خبره. `

٤٠ ﴿ وَاضْرِبُ لَهُمْ مَثَلَ الْحَياة الدُّنيا ﴾:

يجوز أن تجعل «اضرب» بمعنى اذكر، فيتعدَّى إلى واحد؛ فعلى هذا يكون «كماء أنْزَلْنَاهُ» خَبر مبتدأ

مُحدَّوف؟ أي هو كماء. وأنَّ يكونَّ بمعنى صيِّر،

﴿ تُلُورُهُ ﴾ : هو من ذَرَت الويحُ تُذَرُو ذَرُوا؛

ويقال: ذَرت تَذْري، وقد قُرئ به. ويقال:

¥3- ﴿ وَيَوْمُ نُسَيِّرُ الْجِبِالَ ﴾ ؛ أي واذكر يوم .

﴿ وَتُوكَى ﴾ : الخطابُ للنبي ﷺ . وقبل لكل

الصالحات خَيْرٌ عندالله، وخَير يوم نُسَيُّر.

وفي «نُسير» قراءات كلها ظاهرة.

وقيل: هو معطوف على عند زيُّكَ؟ أي

أَذرت تُذرى، كقولك: أَذريته عن فَرسه؛ إذا ألقيته

﴿ فَاحْتَلُطْ بِهِ ﴾ : قد ذُكر في يونس.

مبتدأ محذوف؛ أي هي الحق، أو هو الحق.

ويُقرُّأ بالجر نعنا لله تعالى.

فيكون اكماء، مفعولا ثانيا.

أي فَرُقت .

عنها، وقرَئ به أيضا.

SIA WASHING AND COMMENT وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَنذَا ٱلْقُرْوَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلَّ وَكَانَ ٱلإنسَنْ أَكْثَرُ شَيْءِ جَدَلًا ﴿ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُواْ إذجآه هُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْنِيكُمْ مُسُنَّةُ ٱلْأُوَّلِينَ أَوْيَأْنِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ ثُبُلًا ﴿ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَيِّرِينَ وَمُنذِرِينُّ وَجُندِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلْبَطِيلِ لِيُدْجِعِشُواْبِهِ لَلْمَقِّ وَأَتَّخَذُوٓاْمَائِنِي وَمَآأَنْذِرُواْ هُزُوا ﴿ وَكُنَّ اللَّهِ وَمَن ٱظْلَرُمِتَن ذُكِّرُ بِثَايِنَتِ رَبِّمِهِ فَأَغَرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَافَدَّ مَتْ يَذَاةً إِنَّاجَعَلْنَاعَكَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَا فَانِهُمْ وَقُرْكَ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْ تَدُوۤ إِذَا أَبَدا ١ وَرَيُّكَ ٱلْفَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ لَوْمُوَلِخِذُهُم بِمَاكَسَبُواْلُمَجُّلَ لَمُّهُ ٱلْمَذَابُّ بَلِ لَهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجدُواْ مِن دُونِ مِمَوْمِ لَا ١ وَيَلْكَ ٱلْقُرَى أَهْلَكُنْهُمْ لَمَّاظَلُمُواْ وَجَعَلْنَالِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدُا ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَسَنْهُ لَآ أَسْرَحُ حَقَّى أَبْلُغُ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْأَمْضِى حُفُّهُا ۞ فَلَمَّا لَكُنَّا لَكُنَّا بَحْمَعَ يَيْنِهِ مَانِسِيَا حُوتَهُمَافَأَتَّخَذُ سَبِيلَمُ فِي ٱلْبَعْرِسَرَيَّا ۞

٠٦- ﴿ وَإِذْ قَالَ ﴾: أي واذِكر.

﴿ لَا أَبْرُحُ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما هي الناقصة، وفي اسمها وخبرها وجُهان: أحدهما: خبرها محذوف؛ أي لا أبر أسير، والثاني: الخبر «حتى أبلغًا؛ والتقدير: لا أبرح سَيْري؛ ثم حذف الاسم، وجعل ضمير المتكلم عوضاً منه، فأسند الفعل إلى المتكلم.

والوجمه الآخر ـ هي النــامّـة؛ والمضعولُ محدوف؛ أي لا أقارقُ السيرَ حتى ٱبْلُغَ؛ كقولك: لا أبرح المكان؛ أي لا أفارقه .

﴿ أَوُّ أَمُّضِي ﴾: في قاو، وجهان:

أحدهما . هي لأحد الشيئين ؛ أي أسير حتى يقع إما بلوغ المجمّع ، أو مُضيّ الحقب .

والثاني - أنها بمعنى إلا أنَّ ؛ أي إلا أن أمضي زمانا أتيقَّنُ معه فَواتَ مجمع البحرين .

والمجمع: ظرف. ويُقْرَأ بكسر الميم الثنانية حملا على المُغرِب والمطلِع.

٣٦٠ ﴿ سَبِيلَةُ ﴾ : ألهاء تَعودُ على الحُوت.

﴿ فَيِ الْبَحْرِ ﴾ : ينجوز أنْ يَتعَلَقَ باتخذ، وان يكونَ حالاً من السبيل، أو مِنْ «سَرَبًا».

٦٣- ﴿ أَنَّ اذْكُرُهُ ﴾ : في موضع نَصبِ بدلا

فَلَمَّا جَاوَزُا قَالَ لِفَتَلْهُ ءَالِنَا غَدَاءَ نَا لَقَدْ لَقِيمَا مِن سَفَر نَا هَنْانَصَبُال قَالَ أَرَهَيْتَ إِذْ أَوَيْنَاۤ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِن نَسِيتُ ٱلْحُونَ وَمَا ٱلْسَنْنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطِ ثُرَانَا أَذَكُرُ مُّوا أَخَّذَ سَيِلَهُ فِي ٱلْبَحْرِعَيَا ١ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبَعْ فَأَرْتَدًا عَلَى ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا ١٠ فَوَجَدَاعَبُدُامِنْ عِبَادِنَاءَ الْيَنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِندِنَاوَعَلَّمْنَكُ مِن لَّدُنَّاعِلْمَا ﴿ قَالَ لَهُمُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّاعُلِّمَت رُشْدًا ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن نَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا ﴿ وَكَيْفَ نَصْبُرُ عَلَى مَالَة يُصِطِّ بِعِبُ فَبِرًا ﴿ وَالَّ سَتَجِدُنِيَ إِن شَاءَ ٱللهُ صِابِرًا وَلِاَ أَعْصِي لَكَ أَمْرا ﴿ قَالَ فَإِن أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْعُلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا أَنْ فَأَنطَلَقَا حَقَّ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقَنَهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِنْتَ شَيْنَا إِمْرًا ﴿ قَالَ أَلَمُ أَقُلُ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيمَ مَعِي صَبْرًا ﴿ قَالَ لَا ثُوَّلِغِنْ فِي بِمَانَسِيتُ وَلَا تُرْمِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿ فَأَنطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَمًا فَقَنْلُمُ قَالَ أَفَنَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِعَنِّرِ نَفْسِ لَّقَدْ جِنَّتَ شَيْئًا لَّكُرًا ﴿

77- ﴿ خُبُوا ﴾ : مصدر ؛ لأنَّ تحيط بمعنى

٧٠ ﴿ تَسَالَني ﴾ : يُضْراً بسكون اللام
 وتخفيف النون وإثبات الياء وبقتع اللام وتشديد
 النون، ونون الوقاية محذوفة. ويجوز أن تكون النول الخفيفة دخلت على نون الوقاية.

ويُقْرَأُ بِفتح النون وتشديدها.

٧١ - ﴿ لِتُغْرِقُ آهَلُها ﴾ : يقرأ بالتاء على الخطاب مشددًا ومَخففاً ، وبالياء وتسمية الفاعل.

٧٣ ﴿ عُسْرًا ﴾: هو مفعول ثان لتُرْهق؛ لأنَّ المعنى لا تُولنى أو تُغشنى.

٧٤ ﴿ بغيرٍ نَعْسُ ﴾ : الباء تتعلق بقتلت ؛ أي
 قتلته بلا سبب .

ويجرز أن يتعلق بمحذوف؛ أي قَتْلاً بغير تَفُس. وأن تكونَ في موضع الحال؛ أي قتلته ظالما أو مظارما

والنُّكُر والنُّكُر لغتان قد قرئ بهما. و﴿شيئا﴾: مفعول؛ أي أتيت شيئا مُنكرا.

ويجوز أن يكونَ مصدرا؛ أي مَجيئا مُنْكَرا.

٧٦ - ﴿ مِنْ لَدُنِّي ﴾ : يُصُرأُ بتشديد النون، والاسم لَدن، والنون الثانية وقاية، وبتخفيفها، وفيه من الهاء في أنسانيه؛ أي ما أنساني ذكره، وكسر الهاء وضَمّها جائزان. وقد قرئ بهما.

﴿ صَجِّبا ﴾ : مفعول ثان لاتخذ. وقيل: هو مصدر؛ أي قال موسى عجّبا؛ فعلى هذا يكون المفعول الثاني لاتخذ في «البَحْر».

7.8 - ﴿ نَبْغي ﴾: الجيدُ إثباتُ الياء. وقد قُرئ بحدِّفها على التشبيه بالقَواصل؛ وسَهَّل ذلك أنَّ الياء لا تُضمَّ هاهنا.

﴿ قَصَصاً ﴾: مصدر فأرتدًا على المعني.

وقيل: هو مصدر فِعُلِ محذوف، أي يقصان تَصصا.

وقيل: هو في موضع الحال؛ أي مقتصين، واعلمه: مفعول به ولو كان مصدرا لكان تَعْليما.

 ٦٦- ﴿ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ ﴾ : هُوَ في سوضع الحال؛ أي أتبعك بأذلاني، والكاف صاحب الحال.

و ﴿رُشُدًا﴾: مفعول تُعَلَّمن.

ولا يجوز أن يكونَ مفعول المُحَلَّمَت،؛ لأنَّه لا عائدَ إذن على الذي؛ وليس بحال من العائد المحذوف؛ لأنَّ المعنى على ذلك يبعد.

والرُّشْد والرَّشَد لغتان، وقد قرئ بهما.

THE STATE OF THE PARTY ASSESSMENT قَالَ أَلَوْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَدِيرًا ﴿ قَالَ إِن اللَّهِ عَالَ إِن اللَّهِ عَالَ إِن اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْدَ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْحَلَّى اللَّهُ ال سَأَلَنُكَ عَن شَيْء بِعَدَ هَا فَلَا تُصَاحِبُ فَي قَدْ بِكَفْتَ مِن لَّذِيّ عُذْرًا الله المُعْلَقَاحَةً إِذَا أَنَّا أَهَا فَرْيَةِ أَسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِهَا جِدَارًا ثِرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَقَامَهُمْ قَالَ لَوْشِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ١ اللَّهُ قَالَ هَنذَا فَرَاقُ بَيْنِي وَيَسْنِكُ سَأُنبَتُكُ مِنْأُومِلِ مَا لَوْتَسْتَطِعِ عَلَيْهِ صَبْرًا ١ السَّغِينَةُ فَكَانَتَ لِمَسَنِكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ فَأَرَدِتُّ أَنْ أَعِيبَا وَكَانَ وَرَآ اللَّهُ مِلَّكُ يَأْخُذُكُلُّ سَفِينَةِ عَصْبًا ١٠ وَأَمَّا ٱلْفَلَكُمُ فَكَانَ أَبُواهُ مُوْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْمِقَهُمَاطُغْيَنَاوَكُفُوا اللهُ فَأَرِدُنَآ أَن يُسْدِلَهُ مَارَيُهُمَا خَيْرًا مَنْهُ زَكِّذِهُ وَأَوْ بَرُحُمَّا ( وَأَمَّا لَهِدَارُ فَكَانَ لِفُلَكَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْسَنُهُ كُنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَوْهُمَاصِيْلِكُا فَأَرَادَ رَثُّكَ أَن سَلُغَا أَشُدُ هُمَاوَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَارَحْمَةً مِنزَيْكُ وَمَافَعَلْتُمُ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَرْتَسْطِع عَلَيْهِ صَبْرًا (١) وَيَسْتَلُونَكَ عَن ذِي ٱلْقَرْرَكِيْنِ أَلُ سَأَتُلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا

> أحدهما . هو كـذلك ، إلا أنه حـذف نون الوقاية ، كما قالوا : قَدْني وقَدي .

والثانيــاصله لَدُ، وهي لغة فيها، والنون للوقاية .

و ﴿عُلُواً﴾: مفعول به، كقولك: بلغت الغَرَض.

٧٧ ﴿ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا ﴾: هو جوابُ إذا،
 وأعاد ذكر الأهُل تركيدا.

﴿ أَنْ يَتَقَفَّ ﴾ : بالضاد المجمة المسلّدة من غير ألف؛ وهو من السقوط، شبّه باتقضاض الطاتر. ويُقْراً بالتخفيف على ما لم يُسمّ فاعله من التّذ

ويقرأ بالألف والتشديد مثل يحمارً.

ويقرأ كذلك بغير تشديد، وهو من قولك: انقاضَ البناء؛ إذا تهدُّم؛ وهو ينفعل.

ويقرأ بالضاد مشدّدة من قولك: انقاضت السن، إذا انكسرت.

﴿ لاَتَخَلَّتَ ﴾ : يُقُرأ بكسر الحاء مخقّفة، وهو من تَخذَ يُتَخذ، إذا عَمل شيئا.

ويقرأ بالتشديد وقتح الخاء، وفيه وجهان: أحدهما هو افتعل من تَخِذَه.

والثاني. أنه من الأخذ؛ وأصله ايتخذ، فأبدلت الياء تاءً وأدغمت، وأصل الياء الهمزة.

إِنَّا مَكَّنَا لَهُ فِي ٱلْأَرْضِ وَءَالْيِّنَاهُ مِن كُلِّ شَيَّءٍ سَبِّنًا إِنَّ فَأَنْعَ سَبِّبًا الله حَقِّ إِذَا لِلْغُمَعْرِبُ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَعْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِثَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا فَوْمُ أَقُلْنَا يُنذَا أَلْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ نُنَّخِذ فهم حُسْنَا إِنَّ قَالَ أَمَّا مَنظَلَمُ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ مُعْرَدُ إِلَى رَبِّهِ فَعُدِّبُهُ عَذَا بَانُكُوا اللهُ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَلَهُ جَزَّاةً ٱلْحُسَّةُ أَوْسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِ ذَا لِيُسْرًا ﴿ ثُمُّ أَلْتُوسَيِّنًا ﴿ حَقَّىٰ إذابكُهُ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَظْلُعُ عَلَىٰ قَوْمِ لَّمَجْعَل لَّهُ مِين دُونِهَاسِتُرًا اللهُ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَابِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ١١ أُمُّمَ أَنْبُعَ سَبَيًّا ﴿ حَقَّىٰ إِذَا بِلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَمِب دُونِهِ مَا فَوْمُا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلَا ﴿ إِنَّا قَالُواْ يَنَذَا ٱلْقَرْ نَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٓ أَن تَجْعَلُ مَسْنَا وَمُسْتُهُ سَدًّا إِنَّ اللَّهُ قَالَ مَامَكَّنَى فِيهِ رَبِّ خَيْرٌ فَأَعِينُونِ بِقُوَّةٍ أَحْمَلُ بِيِّنكُرُ وَيَنْهُمْ رَدْمًا لِينا اللَّهِ الَّهِ فِي زُمَرَ لُخَدِيدٌ حَقَّ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّلَفَيْن قَالَ انفُخُواْ حَقَيْ إِذَا جَعَلَمُ نَازًا قَالَ ءَا تُونِيَ أُفْرِغُ عَلَيْهِ قِطْرًا اللهُ فَمَا أَسْطَ عُوَّا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا أُسْتَطَاعُوا لَهُ فَقَيا اللهِ 

٧٨− ﴿ فَوَاقُ بَيْنِي ﴾ : الجسهور على الإضافة؛ أي تفريَّق وَصَلْنا.

ويقرأ بالتنوين، و«بين» منصوب على الظرف.

٧٩- ﴿ غَصْبًا ﴾ : مقعول له، أو مصدر في موضع الحال، أو مصدر أخذ من معناه.

 ٨٠ ﴿ مُؤْمَنَيْنَ ﴾ : خبر كان. ويُقْرأ شاذًا بالألف، على أنْ في كان ضمير الغلام أو الشأن، والجملة بعدها خبرها.

٨٠- ﴿ زَكَاةً ﴾: تمييز، والعاملُ اخيرا منه.
 و ﴿ رُحُما ﴾: كذلك. والنسكينُ والضمَّ لُفَتان.

٨٢ ﴿ رَحْمةً مِنْ رَبِّكَ ﴾ : مفعول له، أو موضم الحال.

٨٣- ﴿ مِنْهُ ذَكُرًا ﴾؛ أي مِنْ إخباره، فحذف المضاف.

٨٤- ﴿ مَكَّنَالُهُ ﴾ . المقعول محذوف؛ أي أمْرَه.

٨٥ ﴿ فَاتْبَعَ ﴾ : يُرْوى بوصل الهـمـزة والتشديد، و﴿ سَبِّيا ﴾: مفعوله. ويُقرّا بقطع الهمزة والتخفيف، وهو متعدّ إلى اثنين؛ أي أتبع سبباً سبباً.

- ٨٦ ﴿ حَمَثَة ﴾ : يُعْرَأ بالهمز من غير آلف؟ وهو من حمثت البَشر تَحْما إذا صارت فيها حَمَاة، وهو الطَّينُ الاسود؛ ويجوز تخفيف الهمزة.

ويقرأ بالألف من غير هَمْز، وهو مختّف من المهموز أيضا؛ ويجوز أن يكونَ من حَمِيَ الماء إذا اشتد حَرَّه؛ كقوله تعالى : «ناراً حامية».

﴿ إِمَّا أَنْ تُعَلَّبَ ﴾ : «أَنَّ في سوضع رفع بالابتداء، والخبر محذوف؛ أي إمَّا العذابُ واقعٌ منكَ بهم.

وقيل: هر خبر؛ أي إما هو أنْ تعذب، أو إما الجزاء أن تعذب، وقيل: هو في موضع نَصُب؛ أي إما توقع أنْ تعذب، أو تفعل

﴿حُسْنا ﴾: أي أمرا ذا حُسن.

٨٨- ﴿ جَزَاهُ الْحُسنَى ﴾ : يُقْرِأُ بالرفع والإضافة، وهو مبتدأ، أو مرفوع بالظرف، والتقدير: فله جزاء الخصلة الحسنى.

ويقرأ بالرفع والتنوين، والحُسنىَ بدل، أو حبر مبتدأ محدوف.

ويقرأ بالنصب والتنوين؛ أي فله الحسنى جزاء؛ فهو مصدرٌ في موضع الحال، أي مجزيًا بها.

وقيل: هو مصدر على المعنى؛ أي يجزى بها جزاء. وقيل: تمييز.

ويُقرَّأُ بالنصب من غير تنوين؛ وهو مثل النون إلا أنه حذف التنوين لالتقاء الساكنين.

﴿ مِنْ أَمْرِنَا يُسُوا ﴾: أي شيئا ذا يُسُر.

٩٠ ﴿ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ﴾ : يجوز أنْ يكون
 مكانا، وأنْ يكونَ مَصدرا، والمَضافُ محذوف؛ أي
 مكان طلوع الشمس.

٩١- ﴿ كَذَلِكَ ﴾؛ أي الأمرُ كذلك.

ويجوز أنَّ يكونَ صفة لمصدر محذوف.

٩٣- ﴿ بَيْنُ السُّلَّيْنِ ﴾ : (بَيْنَ) هاهنا مفعول

والسَّدُ بالفتح: مصدر سد، وهو بمعنى المسدود. وبالضم اسم للمسدود. وقيل: المضموم ما كان من خَلَق الله؛ والمقتوح ماكان من صَنَّعَة الآدمي.

وقيل: هما لغتان بمعنى واحد؛ وقد قُرِئ بهما.

98- ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ : هما اسمان أعجميان لم ينصرفا للعجمة والتعريف؛ ويجوز همزهما وترك همزهما. وقيل : هما عربيان، فيأجوج يَفْعُول مثل يزبوع، ومأجوج مفعول مثل متقول، وكلاهما من أجَّ الظليم إذا أسرع، أو من أجَّت النار إذا التهبت، ولم يَنْصَرَفا للتعريف النائيث.

والحرج: يُقْرَآ بغير ألف، مصدر خرج، والمراد به الآجُر.

وقيل: هو بمعنى مُخرج. والحَرَاج.بالألف، وهو بمعنى الأجر أيضا. وقيل: هو المالُ المضروب على الأرض أو الرقاب.

90- ﴿ ما مَكَّني فيه ﴾ : يُقْرُأُ بالتشديد على الإدغام، وبالإظهار على الأصل.

و«ماً» بمعنى الذي، وهو مبتدأ و«خيرٌ» خبره.

﴿ يِقُونَ ﴾ ؛ أي برجال ذي، أو ذوي قُوة، أو بمتقَوَى به .

والَّردمُ بمعنى المردوم به، أو الرادم.

٩٦ ﴿ أَتُونِي ﴾ : يُقْرَأ بقطع الهمزة والد؛
أي أعطوني. وبوصلها؛ أي جيئوني. والتقدير:
بزير الحديد. أو هو بمنى أحضروا؛ لأن جاء وحضر
متقاربان.

و ﴿ الصَّدَّقِينَ ﴾ : يُفَرَّا بضمتين، وبضم الأول وإسكان الثاني، وَبفتحتين، وبفتح الأول وإسكان الثاني، وبفتح الأول وضم الثاني؛ وكلها لغات. والصَّدَّف: جانب الجبل.

﴿ قطرًا ﴾ : مفعول «آتوني»، ومفعول أقرغ
 محذوف؛ أي أترغه.

وقـال الكوفيـون: هو مفعول أفرغ، ومفعول الأول محدّوف.

٩٧- ﴿ فَمَا اسْطَاعُوا ﴾: يُقُرْأُ بَسْخَفْيف الناء؛ أي استطاعوا، وحذف الناء تخفيفا.

ويُقُرآ بتشديدها، وهو بَعيد لما فيه من الجَـمُع بَيْنَ الساكنين.

٩٨- ﴿دُكَاءَ﴾،
 ودكا: قد ذكر نى الأعراف.

اللين كاتت الله عن كاتت الله عن مسوضع جو صفة
 للكافرين ؛ أو نصب بإضمار أعني ، أو رَفع بإضمار هُمْ.

١٠٢ ﴿ الْمُحَسِبُ ﴾:
 يقرأ بكسر السين على أنه
 نعل.

﴿ أَنْ يَتَخَذُوا ﴾ : سدَّ مسدّ المفعولين .

قَالَ هَنَدُارُحُمُّةٌ مِن زَيِّ فَإِذَاجَلَهَ وَعَدُرَيِّ جَعَلَمُزُكُلَّ وَكَانُ وَعَدُرَيِّ حَقًّا ١ فَهَعْنَهُمْ جَعْاً ۞ وَعَرَضْنَاجَهَنَّمَ يَوْمَهِ لِلْكَنْفِرِينَ عَرْضًا ۞ ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكْرِي وَّكَانُواْ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمَّعًا ﴿ اللَّهِ مَا لَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَنَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِ أُوۡلِيَآٓ ۚ إِنَّا أَعۡنَدۡنَا جَهَمَّ ۚ لِلْكَفِينَ ٰ ثُرُلًا ۞ قُلْهَلْ لُلَيْكُمُ وِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَلًا ١ اللَّذِينَ مَسَلَّ سَعَيْهُمْ فِي ٱلْخَيْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنْهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿ أُولَتِكَ أَلَّذِينَ كَفَرُواْ إِمَا يَنتِ رَبِّهِمُ وَلِقَالِهِ غَيِطَتَ أَعْمَلُهُمْ فَلَانُقِيمُ لَمُمْ يَوْمَ الْقِينَمَةِ وَزْنًا ۞ ذَٰلِكَ جَزَآ وَهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفُرُواْ وَأَنْخُذُوٓاْ ءَاينِي وَرُسُلِي هُزُوًّا ۞ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَنْتِ كَانَتْ لَمُمَّجَنَّتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًّا ﴿ خَلِدِينَ فِهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿ قُل أَوْكَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِكُلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلْبَحَرُ قَبْلَ أَن نَنفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْحِتْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۞ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بُشُرِّيِّمْ لَكُمْ يُوحَى إِلَىٰ أَنَّما ۚ إِلَّهُكُمْ إِلَا ۗ وَحِدٍّ فَمَنَكَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَرَيْهِ ، فَلَيْعُمَلُ عَمَلًا صَلِيحًا وَلَا يُشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَيْدِ أَعَدًا ١

و ﴿ بِمَا كَفَرُوا ﴾ : خبر ذلك؛ ولا يجوز أن تتعلّق الباء بُجزاؤهم للفصل بينهما بجهنم .

﴿ وَٱتَّخَلُوا ﴾ : يجرز أن يكونَ معطوَفا على كفروا، وأن يكونَ مستأنفا.

٧٠١ - ﴿ نُوْلاً ﴾: يجوز أنْ يكونَ حالا من
 جنّات. و﴿ لهم ﴾ الحبر. وأنْ يكون «نز لا» خبر
 كان. و«لهم» يتعلق بكان، أو بالخبر، أو على النّبيين.

٨ • ١ • ﴿ لا يَبْغُونَ ﴾ : حال من الضمير في
 «خالدين». والحول : مصدر بمعنى التحول.

٩ - - ﴿ مَكَدًا ﴾: هو تمييز، ومِدَادا ـ بالألف ـ
 مثله في المعنى .

١١٠ ﴿ أَمَا إِلٰهِكُمْ ﴾ : أنّ هاهنا مصدرية ،
 ولا يمنعُ ذلك من دخول (ماة الكافة عليها .

و ﴿ بعبادة ربه ﴾ ؛ أي في عبادة ربه.

ويجوز أنَّ تكونَ على بابها؛ أي بسبب عبادة ربِّه؛ والله أعلم.

#### سورة مريم

قد ذكرنا الكلام على الحروف المقطعة في أول البقرة فليتأمل من ثَمَّ .

١ - ﴿ كهيمص ﴾ : يُقْرآ بإخفاء النون عند
 الصاد لمقاربتها إياها واشتراكهما في الفهم .

ويقرأ بسكون السين ورفع الباء على الابتداء؛ والحبر أنْ يتخذوا.

١٠٣ ﴿ مَل تُنتِيكُمْ ﴾ : يُقرآ بالإظهار على الأصل، وبالإدغام لقرب مخرج الحرفين.

﴿ أَعْمَالًا ﴾ : تمييز، وجاز جَمْعُه، لأنه منصوب عن أسماء الفاعلين.

١٠٥ ﴿ فَلا نُقِيمُ لَهُمْ ﴾ : يُقُرُ اللَّهِ والياء ،
 وهو ظاهر .

ويقرأ فيقومه . والفاعل مُضْمَر؛ أي فلا يقوم عملهم ، أو سَعْيهم ، أو صَنِيعهم .

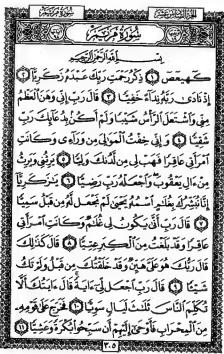
و ﴿ وَزُنَّا ﴾؛ تمييز، أو حال.

 ٦ • ١ • ﴿ وَلَكَ ﴾ : أي الأمر ذلك، وما بعده مبتدأ وخبر.

ويجوز أن يكونَ الله، مبتدأ، و ﴿جَزَاؤُهُمْ ﴾ مبتدأ ثان، و ﴿جَزَاؤُهُمْ ﴾ مبتدأ ثان، و ﴿جَهَنَّمُ ﴾ خبره، والجملة خبر الأول، والمائدُ محذوف؛ أي جزاؤُهم به.

ويجوز أنْ يكون ذلك مبتدأ، وجزاؤُهم بدلا أو عطف بيان، وجهنم الخبر.

ويجوز أن تكونَ جهنم بدلا من جزاء، أو خبر ابتداء محذوف؛ أي هو جهنّم.



ويقرأ بإظهارها؛ لأنّ الحروف القطعة يُقْمَدُ تمييز بعضها عن بعض إيذانا بأنها مقطعة؛ ولذلك وقف بعضُهم على كل حرف منها وَفَفة يسيرة، وإظهار النون يُؤذن بذلك.

٢ ﴿ ذِكْرُ رَجْمةٍ رَبُّكَ ﴾ : في ارتفاعه ثلاثة أَوْجه :

أحدها . هو خبر مبتدأ محذوف؛ أي هذا ذكر. والثاني . هو مبتدأ والخبر محذوف؛ أي فيما يتلى عليك ذكر .

والنالث. هو خَبَر الحروف المقطعة، ذكره الفَرَّاء، وفيه بُعُدٌّ؛ لأنَّ الخبر هو المبتدأ في المعنى؛ وليس في الحروف المُقطعة ذِكْر الرحمة، ولا في ذكر الرحمة معناها.

و (ذكر): مُصُدر مصافٌ إلى المفعول، والتقدير: هذا ذكر ربّك رحمة عَبْده.

وقيل: هو مضاف إلى الفاعل على الاتساع. والمعنى: هذا إن ذكرت رحمة ربك؛ فعلى الأول ينتصب عبده برحمة، وعلى الثاني بذكر.

ويقرأ في الشاذ «ذُكر» على الفعل الماضي، ورحمة مفعول، وعَبْدُهُ فاعل.

و ﴿ زَكْرِيًّا ﴾ : بدل على الوجهين من عبده.

ويقرأ بتشديد الكاف ورحمة وعبده بالتصب؛ أي هذا القرآن ذكر النبيّ عليه الصلاة والسلام، أو الأمّة.

٣ - و ﴿إذْ ﴾: ظرف للرحمة، أو لذكر.

\$ - ﴿ شَيْبًا ﴾: نصب على التمييز.

لى التمييز .

وقيل: هو مصدر في موضع الحال.

وقيل: هو منصوب على المصدر من معنى «اشتعل»؛ لأن معناه شاب.

و ﴿ بِدُّعائِكَ ﴾: مصدر مضاف إلى المفحول؛ أي بدعائي إيَّاك.

﴿خَفْتُ الْوَالِي﴾:
 فيه حذف مضاف؛ أي عدمَ
 الموالي، أو جَور الموالي.

ويقرأ: خفَّت. بالتشديد

وسكون التاء، والمَوَالي فاعل؛ أي نَقَص عدَّدُهم.

والجمهورُ على المدّ وإثبات الياء في قورَاتيُّ. ويقرأُ بالقصر وقتْح الياء، وهو من قصر الممدود.

٦ - ﴿ يَرْشِي ﴾ : يُقُرأُ بالجَرْم فيهما على الجَوَاب؛ أي إَنْ يهب يرث، وبالرقع فيهما على الصفة لولي، وهو أقوى من الأولى؛ لأنه سأل وكيًا مذه صفته، والجَرْمُ لا يحصلُ بهذا المعنى.

وقرئ شاذا يرثني وارث على أنه اسم فاعل.

و ﴿ رَضَيًا ﴾ : أي مرضيا . وقيل راَضيا ؛ ولامُ الكلمة واو، وقد تُقَدَّم.

٧ - و ﴿ سميًا ﴾: فعيل بمعنى مُساميا، والام
 الكلمة واو، من سَمَّاً يُسْمُو.

٨ - ﴿ عتيا ﴾ : أصله عتو على فعول، مثل فعود وجلوس ، إلا أنهم استثقلوا توالي الفسمين والواوين، فكسروا الناء، فانقلبت الواوياء لسكونها وانكسار ما قبلها، ثم قلبت الواو التي هي لام ياء لسبق الأولى بالسكون.

ومنهم مَنْ يكسر العين إتباعاً.

ويُقْرآ بِفَتْحها، على أنها مصدرٌ على فَعيل، وكذلك يُكيّ وصلي؛ وهو منصوب بيلغت؛ أي

بلغتُ العنيّ من الكبر؛ أي من أجل الكبر؛ ويجوز أن تكونَ حالًا منْ عتيّ، وأن تتعلّق ببلغت

وقيل: «من» زائدة، و«عتيا» مصدر مؤكد، أو تمييز، أو مصدر في موضع الحال من الفاعل.

٩ - ﴿ قَالَ كَذَلِكَ ﴾: أي الأمر كذلك.

وقيل: هو في موضع نصب، أي أفعل مثّل َما طلبت، وهو كنايةٌ عن مُطلوبه.

• ١ - ﴿ سَوِيًا ﴾: حال من الفاعل في اتُكلُّم».

١١- ﴿ أَنْ سَبِّحُوا ﴾ : يجرزُ أَنْ تكون مصدرية ، وأن ثكرنَ بعني أي.

١٧ - و ﴿ بِقُولًا ﴾: مفعول، أو حال.

١٣ ﴿ وَحَنَاناً ﴾ : معطوف على «الحكم»؛
أي وهَبُنا له تَعَنناً. وقيل: هو مصدر.

١٤ - ﴿ وَيَوْرًا ﴾ ؛ أي وجعلناه بَرًا. وقيل: هو
 معطوف على خبر كان.

١٦ - ﴿ إِذِ أَنْتَبَدُتُ ﴾ ]: في ﴿إِذَا أُربِعة أُرجِه :

أحدها - أنها ظرف، والعامل فيه محلوف، تقديره: واذكر خَبر مَرْيَمُ إذا انتبانت .

والثاني أنَّ تكونَ حالًا مِن المضافِ المحذوفُ.

والثالث أن يكونَ منصها بفعل محدوف ؛ أي وَبَيِّنَ إِذَ انتبذت؛ فهو على كلام آخر، كما قال سيبويه في قوله تعالى: «انتَهُوا خَيْراً لكم»، وهو في الظرف أقوى، وإن كان مفعولا به .

والرابع - أنْ يكونَ بدلا من مريم بَدلَ الاشتمال؛ لأن الأحيان تشتمل على الجُنث، ذكره الزمخشرى؛ وهر بَعيد ؛ لأنَّ الزمان إذا لم يكن حالا من الجُنة، ولا خيراً عنها، ولا وصَفالها، لم يكن بدلا منها.

وقيل: ﴿إِذَ بَعِنَى أَنَّ الْمُصَدِّرِيَّةَ ۚ كَثُولُكَ: لاَ أَكُرِمُكَ إِذْ لَمْ تَكُرِمْنِي ۚ أَي لَأَنَّكَ لَمْ تَكُرِمْنِي ۚ فَعَلَى هذا يصحُّ بدل الاشتمال؛ أي: واذكر مرم إنباذها.

و ﴿ مَكَاناً ﴾ : ظرف. وقيل: مفعول به على المعنى إذ أتت مكانا.

١٧- ﴿ بَشَرَا سَوِيًّا ﴾ : أحال.

١٩- ﴿ لَاهُبَ ﴾: يُقُرّا بالهيمز، وفيه وجهان:

أحدهما ـ أنَّ الفاعل اللهُ تعالى، والتقدير: قال الأهب لك.

والثاني الفاعل جبريل عليه السلام، وأضاف الفعلَ إليه لأنه سببٌ فيه .

ويقرأ بالياء، وفيه وجهان:

أحدهما . أن أصلها الهمزة قُلبت ياء للكسر قبلها تخفيفا .

والثاني-ليَهبَ اللهُ.

 ٢٠ ﴿ بَغْيًا ﴾: لام الكلمة ياه، يقال: بنت تَبْغي، وفي وَزُنه وَجُهان:

أحدها . هو فعول، فلما اجتمعت الواو والياه قُلبت الواوياه وأدغمت وكسرت الغين إتباعا، ولذلك لم تلحق تاه التأنيث، كما لم تلحق في: امرأة صُرُور، وشكور.

والثاني ـ هو فعيل بمعنى فاعل، ولم تلحق التاء أيضًا للمبالغة .

وقيل: لم تلحق؛ لأنَّه على النسب، مثل طالق حائض:

٢١- ﴿ كَذَلَكَ ﴾؛ أي الأمر كذلك.

وقيل: التقدير: قال رَبُّكَ مثل ذلك. وههُوَ عَلِيَّ هَيِّنٌّ: مستأنف على هذا القول.

﴿ وَلَنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ ﴾ ؛ أي ولنجعله آيةً للنَّاسِ خَلْقُنَاه من غير أب. وقبل التقدير: نهيه لك لِنَجعله.

﴿ وَكَانَ أَمْرًا ﴾: أي وكان خلقه أمْرًا.

٢٢ ﴿ فَاتَشْلَقُ بِهِ ﴾: الجار والمجرور حال؛
 أي فانتبذت وهُو مَمْهَا.

٣٢٣ ﴿ فَأَجِامَهَا النَّخَاضُ ﴾: الأصل جامَها، ثم علي بالهمزة إلى مفعول ثان، واستعمل عمني ألجاها.

ويقرآ بغير همز على فَاعلها، وهو من المُفاجأة، وترك الهمزة الأخيرة تخفيفا.

> والمخاضُ بالفتح: وَجَعُ الولادة. ويُقْرَأُ بالكسر، وهما لغتان.

وقيل: الفتح اسم للمصدر مثل السلام والعَطَاء، والكسر مَصْدُر مثل القِيَال، وجاء على فعال مثل الطَّرَاق والعقاب.

﴿ يَا لَيْتَنِّي ﴾ : قد ذُكر في النساء.

﴿ نِسُمِها ﴾ . بالكسر، وهو بمعنى المسيّ. وبالفتح الي شيئا حقيرا، وهو قريب من معنى الأول.

ويقرأ بفتح النون وهمزة بعد السين؟ وهو من نَسأت اللبن إذا خَلَطَتَ به ماء كثيرا؛ وهو في معنى لأول أيضا.

و ﴿ مَنْسَيًّا ﴾ . بالفتح؛ والكسر على الإتباع شاذً مثل المعيرة.

 ٢٤ ﴿ مِنْ تَحْتُها ﴾ : يُقُرآ بفتح الميم، وهو فاعل نادى، والمرادُ به عيسى ﷺ ؛ أي من تحت فيلها.

وقيل: المراد مَنُ دونها.

وقيل: المرادبه جبريل عليه السلام، وهو تَحتها في المكان، كما تقول: داري دارك.

ويُفْراً بكسر الميم، والفاعل مُضمر في الفعل، وهو عيسى، أو جبريل صلوات الله عليهما، والجاراً على هذا حال أو ظرف.

و ﴿أَنَّ لا﴾: مصدرية، أو بمعنى أي.

٢٥ ﴿ بجدْع النَّخْلَة ﴾ :
 الباء زائدة ؛ أي أميلي إليك .

وقيل: هي محمولة على المعنى، والتقدير: هُزِّي الثمرةَ بالجذع؛ أي انْقُضي.

وقيل: التقدير: وهُزُّي إليك رُطّبا جَنيًا كاثنا بجذع النخلة؛ فالباء عَلى هذا حال.

﴿ تُساقطُ ﴾: يُقْرَآ على تسعة أوجه: بالتاء والتشديد،

والأصْلُ تَتَساقط، وهو أحدالأوْجُه.

والثالث بالياء والتشديد، والأصل يتساقط، فأدغمت التاء في السين.

والرابع بالتاء والتخفيف على حَذْف الثانية، والفاعلُ على هذه الأوجه النخلة. وقيلُ: الثمرة لدلالة الكلام عليها.

والخامس بالتاء والتخفيف وضَمُّ القاف.

والسادس كذلك إلا أنه بالياء، والفاعل الجذع أو الثمر .

والسابع اتساقط». بتاء مضمومة وبالألف وكسر القاف.

والثامن كذلك إلا أنه بالياء.

والتاسع «تُسقط» بتاء مضمومة وكسر القاف من غير ألف، وأظنَّ أنه يُقْرآ كذلك بالياء .

و ﴿رُطبًا ﴾: نيه أربعة أوجه:

أحدها. هو حال مُوطَّنة، وصاحبُ الحالِ الضمير في الفعل.

> والثاني هو مفعول به لتساقط. والثالث هو مفعول هُزِّي. والرابع هو تمييز.

يَيَحْنَى خُذِ ٱلْكِتَابَ بِفُوَّةً وَالْيَنَاهُ ٱلْفُكُمُ صَبِيًّا ١ وَحَنَانَامِّن لَّذُنَّا وَزُكُوهُ وَكَاكَ نَقِيًّا ۞ وَبَرُّ البِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّ ارَّاعَصِيًّا ١١ وَسَلَمُّ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَتَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ١ وَأَذْكُرُ فِ ٱلْكِنْبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَدُتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ١ فَأَخَّذَتْ مِن دُونِهِمْ حِمَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحِنَافَتَمَثَّلَ لَهَابِشُرُاسُويًا ١٠ قَالَتَ إِنَّ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَن مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّاً ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَيِّكِ لِأُهَبَلِكِ غُلَامًا زَكِيًّا ١ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَنْمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ يَغِيًّا ٢٠ قَالَ كَذَلِك قَالَ رَبُّكِ هُوَعَلَى هَيْنٌ وَلِنَجْعَ لَهُ وَالِنَّاسِ وَرَحْمَةُ مِنَّا وَكَاكَ أَمْرا مَقْضِيًّا ۞ ﴿ فَحَمَلَتُهُ فَأَنْبَذَتْ بِهِ عَكَانًا فَصِيبًا ١٠ فَأَجَآءَ هَا ٱلْمَخَاضُ إِلَى عِنْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ بِلَيْتَنِي مِثُّ فَبَلَ هَلَا وَكُنتُ نَسْيًا مَنسِيًّا فَنَادَ مِنْهَا مِن تَعْنِمُ أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَيُّكِ تَصْلَكِ سَرِيًّا ١ وَهُزَى ٓ إِلَيْكِ بِعِنْعِ ٱلنَّخْلَةِ شَلَقِطْ عَلَيْكِ رُطَبَاجِنيتًا 

وتفصيلُ هذه الأوجه يتبيّنُ بالنظر في القراءات، فيُحمَّلُ كلَّ منها على ما يكيق به.

و ﴿ جَيًّا ﴾ : بمعنى مجني ً. وقيل: هو بمعنى فاعل؛ أي طَريا.

٢٦- ﴿ وَقُرِّي ﴾ : يُقُرأ بفتح القاف والماضي منه : قررت يا عَين بكسر الراء ، والكسر قراءة شاذة ، وهي لغة شاذة ، والماضي قررت يا عين بفتح الداء .

و ﴿عَيْنا﴾: تميز.

و ﴿ تَرَينَ ﴾ ﴿ أصلُه تَرْأَين مثل تَرْغَبين ؛ قالهمزة عين الفعل، والياء لامه، وهو مبني هنا من أجل نون التوكيد مثل لتضربن، فألقيت حركة الهمزة على الراء، وحُذفت اللام للبناء كما تحذف في الجزم، ويقيت ياء الضمير، وحُرِّكت لسكونها وسكون النون بعدها، قرَزْتُه تفين، وهمزة هذا الفعل تُحْذَف في المضارع أبداً.

ويُقُرَآ تريُّنَ-بإسكان الباء وتخفيف النون على أنه لم يجزم بإمَّا، وهر بَمِيد.

و ﴿ مِنْ الْبَشَرِ ﴾ : حال من "أحَدًا»، أو مفعول به. ۲۷ - ﴿ فَأَنْتُ بِهِ ﴾ : الجار وللجرور حال؛ وكذلك (تحملهُ)؛ وصاحبُ الحال مريم.

A KOTTA AMARANA KENDINI فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِي عَيْنَا فَإِمَّا لَرَينًا مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيَ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرِّمْنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيُوْمَ إِنسِيًّا ۞ فأتتبه وقومها تحمله قالوأ يكمريك لقدجشت شيكا فَرَيًّا ١٤ يَتَأَخْتَ هَذُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ أَمْرَأُ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَعِينًا ١ فَأَشَارَتْ إِلَيْةً قَالُواْ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِصَبِيَّا ١ وَاللَّهِ عَبْدُ ٱللَّهِ عَاتَدُهُ اللَّهِ عَالَيْنَ الْكِنَبُ وَجَعَلَني نِيتًا ﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَنِي بِٱلصَّلَوْةِ وَالرَّكَوْةِ مَادُّمَتُ حَيًّا ﴿ وَبَرَّا بِوَالِدَقِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّا رَاشَقِيًّا ١ وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمَ وُلِدتُ وَيَوْمَ أُمُوتُ وَيْوَمُ أَبْعَثُ حَيًّا ﴿ وَالْكَ عِيسَى أَبْنُ مَرْيَمٌ قَوْلَ ٱلْحَقِ ٱلَّذِي فِيهِ يَمْ تَرُونَ ٢٠ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَنَّخِذَ مِن وَلَدٍ مُبْحَنَّهُ إِذَا قَضَى ٓ أَمْرَا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَمُرَّكُن فَيَكُونُ ۞ وَإِنَّ ٱلْتَعَرَفِ وَرَبُّكُمْ فَاعَبُدُوهُ هَٰذَاصِرَطِ مُسْتَقِيدٌ ﴿ فَأَخْلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنْ مَنْهُمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفُرُوا مِن مَّشْهَدِ يَوْمِ عَظِيم اللَّهُ أَمْمِعُ مِنْ وَٱبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِينِ ٱلظَّلِلِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِ صَلَالٍ مُّبِينٍ ۞

> ويجوز أنَّ يجعل «تحمله» حالا من ضمير عيسي عليه السلام.

> و ﴿ جِئْتِ ﴾ ﴿ أَيْ قعلت، فيكونُ الشَّيْشَاءُ مفعولاً.

ويجوز أن يكونَ مصدرا؛ أي مجيئا عظيما.

٢٩ ﴿ مَنْ كَانَ ﴾ : كان زائدة؛ أي مَنْ هُو
 في المهد.

و ﴿ صَبِيًا ﴾ : حال من الضمير في الجارِّ، والضميرُ المنفصلُ المقدَّر كان متصلا بكان .

وقيل: كان الزائدة لا يَسْتَتُرُ فيها ضمير؛ فعلى هذا لا تحتاج إلى تقدير هو؛ بل يكونُ الظَّرْفُ صلةً من.

وقيل: ليست زائدة؛ بل هي كقوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا حَكِمًا﴾. وقد ذُكر.

وقيل: هي بمعنى صار .

وقيل: هي التامة، «ومَنُ» بمعنى الذي.

وقيل: شرطية، وجوابها كَيْفَ. ٣٢- ﴿ وَيَرًا ﴾: معطوف على (مُبَاركا».

ويُقْرَأُ في الشاذ بكسر الباء والراء، وهو معطوف على الصلاة .

ويُقُرأ بكسر الباء وقَتْح الراء؛ أي والزمني برا، أو جعلتني ذا برٌ؛ فخذف المضاف، أو وصفه بالمصدر.

و ﴿ يَوْمُ وَلَدْتُ ﴾ : ظرف، والعاملُ فيه الخبر الذي هو اعليَّ، ولا يَعمل فيه السلامُ للقَصلْ بينهما بالخبر.

٣٤- ﴿ ذَلِكَ ﴾ : مبتدأ، وعِيسى خَبره.
 و ﴿ إِنْ مُرْيَمِ ﴾ : نَعْتُ ، أو خبر ثان.

و ﴿ قُولُ الْحَقِّ ﴾ : كذلك.

النكرَة والمعرفة في مثّل هذا سُواء.

وقيل: هو خبر مبتدأ محذوف.

وقيل: عيسى عليه السلام بَدَلٌ، أو عَطف بيان، و قول الحق، الخبر.

ويقرأ: قولَ الحق بالنصب على المصدر؛ أي أقولُ قَوْلَ الحق.

وقيل: هو حال من عيسى.

وقيل: التقدير: أعني قُولَ الحق.

ويقرأ: قال الحق، والقال اسُمُّ للمصدر، مثل القيل، وحكي قُول الحق. بضم القاف مثل الرُّوحَ؛ وهمَّ لغة فيه.

وَأَنذِ رَهُرَوْمَ اَلْمُسَرَةِ إِذْ قُينِيَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِ عَفْلَةٍ وَهُمَ لَا يُؤْمِنُونَ ا إِنَا نَسْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَالْيَنَا يُرْجِعُونَ كَ وَاذْكُرُ فِي ٱلْكِنْكِ إِبْرَهِيمُ إِنَّهُمُكَانَ صِدِّيقًانَّبِيًّا ١١ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَنَاأَبَتِ لِمَقَبَّدُمَا لَايَسْمَمُ وَلَا يُبْعِبُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْتًا ١ يَعَلَّمُ إِنَّى قَدْجَآءَ فِي مِنِ ٱلْعِلْدِ مَالَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعِي أَهَّدِكَ صِرَطًا سَوَّا ٢ يَتَأْبَتِ لَانَعَبُدِ ٱلشَّيْطَانِ إِنَّ ٱلشَّيْطَنَ كَانَ لِلرَّحْيَنِ عَصِيًا ١ يَثَابَتِ إِنَّ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ ٱلرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطُن وَلِيًّا ﴿ قَالَ أَرَاغِبُ أَنتَ عَنْ اللَّهِ قَ يَكَانِزُهِم مُ لَين لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَّنَّكَ وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا ١ عَالَ سَلَمُ عَلَيْكُ سَأَسْتَغْفِرُلُكَ رَفِيَّ إِنَّكُرُكَاكَ بِحَفِيًّا ١ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَاتَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُواْ رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُ عَلَو رَبِّي شَقِيًّا ﴿ فَلَمَّا أَعْزَلُكُمْ وَمَايَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبُ وَكُلَّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ١ وَوَهَبْنَا لَمُمْ مِن رَّحْمَلِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقِ عَلِيًّا ٥ وَٱذَكُرُ فِي ٱلْكِئنبِ مُوسِعَ أَلْتُمُكَانَ مُعْلَما وَكَانَ رَسُولًا بَّيَّا 

٣٦- ﴿ وَأَنْ اللَّهُ ﴾ : بفتح الهمزة؛ وفيه وجهان :

أحدهما. هو معطوف على قوله: بالصلاة؛ أي وأوصاني بأنَّ اللهَ رَبِّي.

والثاني ـ هو متعلق بما بعده، والتقدير: لأنّ اللهَ ربي وربكم فاعبدوه؛ أي لوحدانيته أطيعوه

ويُقْرَأ بالكسر على الاستئناف.

٣٨- ﴿ السمع بهم والصر ﴾ : لفظه لفظ الأمر ومعناه التعجّب. وأبهتم ؛ في موضع رفع ؛ كقولك : آخسن بزيد ؛ أي أحسن زيد . وحكى عن الزجاج أنه أمّر حقيقة ، والجار والملجرور نصب ، والفاعل مُضمر ؛ فهو ضمير المتكلم ؛ كأن المتكلم يقول لنفه : أوقع به سمّما أو مدّحا.

و ﴿ اليَّومُ ﴾ : ظرف، والعاملُ فيه الظرفُ

٣٩- ﴿ إِذْ تُضِيَ الأَمْرُ ﴾: ﴿إِذْ بَدْلُ مَنْ يومٍ ، أَو ظرف للحسرة ؛ وَهو مَصْلُرٌ فِيهِ الأَلْفُ واللام ، وقد عمال.

٢٤ ﴿ إِذْ قَالَ لأبيه ﴾: في "إذ" وجهان:

أحدهما . هي مثل «إذ انتبذَتُ » في أوَجهها ، وقد فُصل بينهما بقوله : «إنّه كانَ صدّيقا نَبيًا » .

ُ والثاني ـ أن «إذً» ظرف، والعاملُ فيه صِدَيقا نبيا، أو معناه .

وَنَدَيْنَهُ مِن جَانِبِٱلطُّورِٱلْأَيْمَ وَقَرَّبَنَّهُ يَحِيًّا ﴿ وَوَهَبْنَالُهُمِن رَّحْمَنِنَا أَخَاهُ هَنُرُونَ بَيْمًا ۞ وَاذَكُرْ فِ ٱلْكِتنب إِسْمَعِيلًا أَتُمُكُانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِوْكَانَ رَسُولًا بِّيَّا ١٥ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ مِالِصَّلَوْةِ وَٱلزَّكُوْةِ وَكَانَ عِندَرَيْهِ مَرْضِيًّا ﴿ وَٱذَّكُرُ فِٱلْكِنَابِ إِدْرِينَ إِنَّهُ كَانَ صِدِيعًا نِينًا ﴿ وَرَفَعْنَهُ مَكَانَاعِينًا ۞ أُولَيْهِ كَ الَّذِينَ أَنْعُمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ مَادُمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوجٍ ڡؘ*ۜ*ڹۮؙڗۣڲٙۊٳڹۯۿؠؘۅٙٳڛٛۯٛ؞ڸۘۯڝڡٙڹ۫ۿۮۨؽٵۊٲڋڹؽ۪ڹؗٳۧٳ۬ٵڷؽڸٛػڷؽۼ عَلِيْتُ ٱلرَّحْيِنِ خُرُواسُجَدُ اوَيُكِيًّا ١ ١ ١ ﴿ فَلَفَ مِنْ مَدِجْ خَلْفُ أَضَاعُواْ الصَلَوةَ وَاتَّبَعُواْ الشَّهُوْتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعِمِلَ صَلِحًا فَأُولَتِهِكَ يَدَّخُلُونَ ٱلْجُنَّةَ وَلَايُظْلَمُونَ شَيْئًا ۞ جَنَّتِ عَدْنٍ ٱلَّتِي وَعَدَالرَّحْنَزُعِادُمُ بِٱلْفَيَبِ ۚ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُمُ مَأْلِيًّا ۞ لَايَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُوَّا إِلَّا مَلَكُمَّا وَلَمُمْ رِنْقُهُمْ فِيهَا بُكُرَةً وَعَشِيًا ١ يَلْكَ ٱلْمُنَدُّٱلِّقِ فُورِثُ مِنْ عِبَادِنَامَنَكَانَ نَقِيًّا ﴿ وَمَانَنَازَلُ إِلَّا إِلَّهِ أَمْرِرَيِّكُ لَهُمَا بَكِينَ أَيْدِينَا وَمَاخَلْفَنَا وَمَابَيْنَ ذَلِكَ وَمَاكَانَ رَيُّكَ نَسِيًّا ۞ 

٤٦ - ﴿ اراعبُ أَنْتُ ﴾: مبتدأ، وأثّت فاعله،
 وأغنى عن الخبر؛ وجاز الابتداء بالنكرة لاعتمادها
 بلى الهمزة.

و ﴿ مَلِيًّا ﴾: ظرف؛ أي دَهْرا طويلا.

وقيل: هو نُعتُّ لمصدرِ محذوف.

89 ﴿ وَكُلا جَعَلْنا ﴾ : هو منصوب بجَعَلْنا .

۰۵۲ ﴿ نَجِيًا ﴾: هو حال. و «هارونَ» بدل، و«نَبَيّا» حال.

٥٧ ﴿ مَكَانًا عَلَيًّا ﴾: ظرف.

من ذُرَّيَّة آدَّمَ ﴾ : هو بدل من النبين، بإعادة الجار

و ﴿ سُجِّلُمُ ﴾ : حال مقلَّرة؛ لأنهم غَيْرُ سجُود في حال خُرورهم .

﴿وَيُكِيًّا ﴾: قد ذُكر.

9 0− و ﴿ غَيًا ﴾ : أصله غوى، فأدغمت الواوُ في الياء.

آل ﴿ جَنَّات عَدَل ﴾ : مَنْ كسر التاء آبدكه
 من الجنة عني الآية تُبلها ، ومَنْ رَفَع فهو خَبَرُ مبتداً
 محذوف .

﴿ إِنَّهُ ﴾: الهاء ضمير اسْمِ الله تعالى؛ ويجوز أنْ تكونَ ضمير الشأن؛ فعلى الأول يجوزُ ألا يكونَ

رَبُ ٱلسَّمَوَيتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا يَيْنَهُمَا فَأَعَبُدُهُ وَأَصْطَارُ لِمِنَدَ يَدُّ هَلْ تَعَلَّرُ لَمُ سَمِينًا ﴿ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَانُ أَهِ ذَا مَامِتُ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ۞ أَوَلَا يَذْ حَكُرُ ٱلْإِنسَانُ أَنَا خَلَقْنَهُ مِن قَبْلُ وَلَتَرِيكُ شَيْعًا ١ فَوَرَيْكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّينطِينَ ثُمَّ لَتُحْضِرَنَهُ مُ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِيْنًا ﴿ ثُمَّ لَنُنزِعَ ﴾ مِن كُلُّ شِيعَةِ أَيُّهُمُ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْنَ عِنِيّا ۞ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمَّ أُولَىٰ بِهَاصِلِيًّا ﴿ وَإِن مِنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَيْكَ حَتْمَامَقْضِيَّا ﴿ ثُمَّ نُنَعِى الَّذِينَ اتَّقَوا وَنَدَرُ الظَّالِمِينَ فِهَاجِيْتَا لَيْكُ وَإِذَا نُتَلَاعَلَتِهِمْ ءَايَنتُنَابِيّنْتِ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ أَيُّ الْفَرِيقَ بْنِ خَيْرٌ مَّقَامَا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿ وَكُورُ أَهْلَكُنَا مِّلَهُم مِن قَرْنِهُمْ أَحْسَنُ أَنْتُأُورِهُ يَا اللهُ قُلْمَن كَانَ فِي ٱلضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْلَهُ ٱلرَّحْنَنُ مَدًّا حَقَّ لِذَا رَأَوْا مَا وُعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَكَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونِ مَنْ هُوَشَرُّمَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ١٠ وَيَزِيدُ اللَّهُ ٱلَّذِيكَ الْمُتَدَوَّا هُدُيُّ وَٱلْمِنْفِينَتُ ٱلصَّالِحَتُ خَيْرُعِندَرَيْكَ ثُوَابًا وَخَيْرُمَّرِيًّا 

79 - ﴿ أَيُّهُمْ أَشَدُّ ﴾ : يُقْرأُ بالنصب شاذًا، والعاملُ فيه لنَّزْعِنَ، وهي بمعنى الذي.

ويُقْرَأُ بالضم. ونيه قولان:

أحدهما أنها ضمَّةُ بناء، وهو مذهبُ سيبويه؛ وهي بمعنى الذي؛ وإنما بُنْيِتُ هاهنا لأنَّ أصلهَا البناء، لأنها بمنزلة الذي.

قواية من المرصولات إلا أنها أعربَت حَمَّلاً على كلَّ أو بعض، فإذا وصات بجملة تامة بقيت على الإعراب، وإذا حُذف العائد عليها بنيت لمخالفتها بقية المرصولات، فوجعت إلى حقها من البناء بخروجها عن نظائرها، وموضعها تَصَبْ

والقول الثاني ـ هي ضمةُ الإعراب . وفيه خمسة أقوال :

أحدها ـ أنها مبتدأ وأشدُّ خبره؛ وهو على الحكاية، والتقدير: لنَّنْزِعَنَّ من كل شيعة الفريق الذي يقال أيهم؛ فهو على هذا استفهام، وهو قولُ الخليل.

والثناني - كذلك في كونه مبتدا وخبرا واستفهاما، إلا أنَّ موضع الجملة تَصْبُ بننزعَنَّ، وهو فعل مُعلَّق عن العمل، ومعناه التمييز؛ فهو قريبٌ من معنى العلم الذي يجوز تعليقه، كقولك: علمت أيهم في الذار، وهو قول يونس. في كان ضمير، وأنَّ يكونَ فيه ضمير. و﴿ وَعُلْمُهُ ﴾: بدل منه بدلَالاشتمال.

و ﴿ مَاتِيًّا ﴾ : على بابه، لآنَ ما تأتيه فهو يأتيك.

وقيل: المراد بالوَعُدِ الجنة؛ أي كان موعده أتيا.

وقيل: مفعول هنا بمعنى فاعل، وقد ذُكر مثله سُبْحانُ.

٦٤ ﴿ وَمَا نَتَنُولُ ﴾ ؛ أي: وتقولُ الملائكة.

٦٥ - ﴿رَبُّ السَّوَاتُ : خبر مبتدأ محذوف، أو مبتدأ والحبر ﴿ فَاعْبُدُهُ ﴾ على رأى الأخفش في جَوَاز زيادة الفاء.

77 - ﴿أَثَلُا ﴾ : العاملُ فيها فعُلَّ دلَّ عليه الكلام؛ أي أأبعث إذا؛ ولا يجوز أنَّ يعمل فيها «أُخْرَجُ»؛ لأنَّ ما بعد اللام وسوف لا يعملُ فيما قبلها مثل إن .

٦٧ - ﴿ يَلَكُورُ ﴾ : بالتشديد؛ أي يتذكر،
 وبالتخفيف منه أيضا، أو من الذكر باللسان.

17 ﴿ جِشًا ﴾ : قد ذُكر في عِتْبا وبكيّا. وأصلُه جثر، مصدرا كان أو جمعا. ٧٨- ﴿ أَطُلُّمُ ﴾ : الهمزة همزة استقهام؛

ويُقُرآ بالكسر على أنها همزةً وصل، وحرف

٧٧- ﴿كُلاُّ ﴾ : يقرآ بفتح الكاف من غير

تنوين، وهي حرفٌ معناه الزجر عن قـول مُنْكُر

أَفْرَةً بْتَ ٱلَّذِي كَفَرَيْنَا يَنِينَا وَقَالَ لَأُ وَتَيْكَ مَا لَا وَوَلَدًا اللَّلَهَ ٱلْغَيْبَ أَمِا تُغَذَعِندَ ٱلرَّحْننِ عَهْدًا ﴿ كَالَّ سَنَكُنُتُ مَايَقُولُ وَنَعُذُّلُهُ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ۞ وَنَرِثُكُمُ مَانَقُولُ وَ يَأْنِينَا فَرْدًا ﴿ وَآَغَنَذُواْ مِن دُوبِ ٱللَّهِ وَالِهَاةُ لِيَكُونُوا لَمُتُمْ عِزًّا ۞ كَلَّأْسَيَكُفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۞ أَلَوْتَرَأَنَّا أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَعِلِينَ كَلَ ٱلْكَفِينَ تَوُزُّعُمُّ أَزَّا ٢٥ فَلَاتَعْجَلْ عَلَيْهِمُّ إِنَّمَانَعُدُّلَهُمْ عَدًّا ۞ نَوَمَ نَتَشُرُ ٱلْمُتَقِينَ إِلَى ٱلرَّحَيٰنِ وَفَدُا ۞ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَى حَهَنَّمُ وِرْدًا ١ كُلْ يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَعَةَ إِلَّا مَنِ أَغَّنَا عِندَ ٱلرِّحَن عَهْدًا ۞ وَقَالُوا ٱخَّخَذَاكُرُحَنُ وَلَدًا ۞ لَعَدُ جِئْتُمْ شَيْعًا إِذًا ۞ تَكَادُ ٱلسَّمَنَوَتُ يَنْفَطَّرْنَ مِنْهُ وَيَنشَقُ ٱلأَرْضُ وَقِيزُ لُلْمِيالُ هَذَّا ۞ أَن دَعَوْ الِلرَّحْ مَن وَلَدًا ﴿ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَن يَنَّخِذُ وَلَدًا ۞ إِن كُلُّمَنِ فِي السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا عَلِقِ الرِّحْيَنِ عَبْدًا ١ الْعَلَا مُعَدُّ أَحْصَدُمُ وَعَذَهُمْ عَدًّا ۞ وَكُلُّهُمْ مَانِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيدَ مَعْ وَفُرْدًا ۞

> والثالث أن الجملةُ مستأنفة، وأيُّ استفهام، ومن زائدة: أي لننزعن كل شيعة، وهو قولُ الأخفش والكسائي، وهما يجيزان زيادة قمنٌ في الواجب.

والرابع ـ أنَّ «أيهم» مرفوع بشيعة؛ لأنَّ معناه تشيع، والتقدير: لنَنْزَعَنَّ من كل فَريقِ يشيع أيهم، وهو على هذا بمنى الذي، وهو قولُ المبرد.

والحنامس. أن فنزع، عُلَقَت عن العمل؛ لأن معنى ألكلام معنى الشرط، والشرطُ لا يعمَلُ فيما قبله، والتقدير لنترعتهم تشيَّعُوا أو لم يتشيعوا، أو إن تشيَّعُوا، ومثله لأضربنُّ أيهم غُضَب؛ أي إن غضبوا أو لم يغضبوا، وهو قولُ يحيى عن القراء، وهو العَدُها عن الصواب.

٧١- ﴿ وَإِنْ مَنْكُمْ ﴾ ؛ أي وما أحد منكم،

وقيل: التقدير: وما منكم إلا مَنْ هُو واردها، وقد تقدُّمَ نظائرها .

٧٣− ﴿ مَقَامًا ﴾ : يقرأ بالفتح، وفيه وجهان:

أحدهما . هو موضع الإقامة . والثاني. هو مصدر كالإقامة.

وبالضم، وفيه الوجهان.

ولام النديِّ واو ؛ يقال: نَدُوتُهم؛ أي أتيتُ ناديهم، وجلستُ في النادي، ومصدره التَّدُو.

٤٧− ﴿ركَــمُ ﴾: منصوب بـ ﴿الْمُلَكُمَّا﴾.

الرؤية؛ أي أحسن منظراً.

ويقرأ بششديد الياءمن غير همز، وفيه وجهان:

أحدهما . أنه قلب الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم أدغم.

والشاني ـ أنُّ تكونَ من الرِّيّ، ضدّ العطش؛ لأنّه يوجب حُسنَ البشرة.

ويقرأ: ريئا. بهمزة بعد ياء سباكنة، وهو مقلوب؛ يقالٌ في رآى أرى .

ويُقُرِّأُ بياء خفيفة من غير هُمْزٍ؛ ووجهها أنه نقل حركة الهمزة إلى الياء وحذفها.

لأنها مقابلة لأمُّ، وهمزة الوصلِ محذوفةٌ لقيام همزة ألاستفهام مقامها. و ﴿ مُمُ احْسَنُ ﴾ : صفة لكم.

> ﴿ وَرَقِيا ﴾ : يُقْرَأُ بِهِمَرَة ساكنة بعد الراء، وهو من

يتقدمها. وقيل: هي بمعنى حقًا. ويقرأ بالتنوين، وفيه وجهان:

الاستفهام محذوف لدلالة أمُّ عليه .

أحدهما . هي مصدر كل ؛ أي أعيا؛ أي كُلُوا ني دُعُواهم وانقطعوا.

والثاني ـ هي بمعنى الثقل؛ أي حملوا كَلاً. ويُقْرَأُ بضم الكاف والتنوين؛ وهو حال؛ أي سيكفرون جميعا؛ وفيه بُعْدٌ.

٨٢- ﴿ بعبادتهم ﴾ : المدر مضاف إلى الفاعل؛ أي سيكفر المشركون بعبادتهم الأصنام.

وقيل: هو مضاف إلى المفعول؛ أي سيكفر المشركون بعبادة الأصنام.

وقيل: سيكفر الشياطين بعبادة المشركين إياهم. و ﴿ ضِدًا ﴾ : واحد في معنى الجمع. والمعنى أنَّ جميعهم في حُكُم واحد؛ لأنهم متَّفقُون على الإضلال.

﴿مَنْ هُو﴾: فيه وجهان:

أحدهما هي بمعنى الذي، ودهو شَرُّه: صلتها. وموضع امَنُ الصب بيعلمون.

٨ - ﴿ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ ﴾ : في الما وجهان :

أحدهما مهو بذك من الهاء؛ وهي بذكُ الاشتمال: أي نرث قوله .

والثاني هو مفعول به؛ أي نرث منه قوله.

٨٥ ﴿ يُومُ تَحْشُرُ ﴾ ﴿ العاملُ فِيسه الا يملكون». وقيل: العدُّلهم». وقيل تقديره: اذْكُر.

و ﴿ وَقُدًا ﴾ : جمع واقد، مثل راكب وركب، وصاحب وصكَّعب.

والورد: اسم لجمع وارد.

وقيل: هو بمعنى وارد، والوِرْدُ: العِطَاش. وقيل: هو محذوف منَّ وراد، وهو بُعيد.

٨٧- ﴿ لا يَمْلكُونَ ﴾: حال.

﴿ إِلَّا مَنْ اتَّخَدْ ﴾ : في موضع نَصُب على الاستثناء المنقطع .

وقيل: هو متَّصل على أنْ يكونَ الضمير في ايملكون؛ للمتقين والمجرَمين.

وقيل: هو في موضع رَفْع بدلا من الضمير في

ويُقْرَأُ بِالزَّايِ والتشديد؛ أي أحسن زينة ، وأصلُه من زَوى يزوي؛ لأنَّ المتريّن يجمع ما يحسّنه .

٧٥- ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ ﴾ : هي شَرُطيَّة ، والأمْرُ جِوابُها، والأمْرُ هنا بعني الخبر؛ أي فليمدن له، والأمرُ أبلغُ لما يتضمنه من اللزوم.

و ﴿ حتى ﴾ : تَحكي ما بعدها هاهنا، وليست متعلُّقة بفعل.

﴿ إِمَّا الْعَذَابُ وَإِمَّا السَّاعَةَ ﴾ : كلاهما بَدَلُ عَا

﴿ فَسَيْعُلُّمُونَ ﴾ : جواب إذا.

﴿مَنْ هُو ﴾ : فيه وجهان:

أحدهما هي بمعنى الذي، وهمو شَرَّه: صلتها. وموضع (مَنْ) نصب بيعلمون.

والثاني مي استفهام، وهو فَصْلٌ وليست مبتدأ.

٧٦- ﴿ وَيُولِدُ ﴾ : معطوف على معنى فَلْيَمْلُدُ؛ أي فيمد ويزيد.

٧٧- ﴿ وَوَلَاكُ ﴾ ﴿: يُقُرأُ بِقُسْحِ الواو واللام وهو وَاحد. وقيل: يكونُ جَمْعًا أيضًا.

ويُقْرَأ بضم الواو وسكون اللام؛ وهو جَمْم ولد، مثل أسدوأسد. وقيل: يكون واحدا أيضا، وهي لغةً ، والكَسْر لغةُ أُخْرَى.

٨٩- ﴿ شَيْعًا إِدًّا ﴾ : الجمهور على كَسُر الهمزة؛ وهو العظيم.

ويقرأ شاذًا بفتحها على أنه مصدر أدّ يؤدُّ، إذا جاءك بداهية؛ أي شيئا ذا أدٌّ، وجعله نَفُس الداهية

 ٩٠ ﴿ يَتَفَطَّرُنَ ﴾ : يُقُرأ بالياء والنون، وهو مطاوع فَطر بالتخفيف.

ويقرأ بالتناء والتشديد، وهو مطاوع فظَّر بالتشديد، وهو هنا أشبه بالمعني.

و ﴿ هَدًا ﴾ : مصدر على المعنى؛ لأنَّ تخر بمعنى تهدّ. وقيل: هو حال.

٩١- ﴿ أَنَّ دَعَوْ اللَّوْحُمْنِ ﴾ : فيه ثلاثة

أحدها ـ هو في موضع نصب، لأنه مقعول له . والثاني ـ في موضع جَرٌ على تقدير اللام.

والشالث. في موضع رفع؛ أي الموجب لذلك

97 - ﴿ مَنْ ﴾ : نكرة سوصوفة؛ و ﴿ فِي السَّمُوات ﴾ : صفَّتُها، و ﴿ إِلا أَتِي ﴾ : خبر كل، ووحَّد "آتيَّ" حَمَّلاً على لفظ كلَّ، وقد جُمِع في موضع آخر حملا على معناها، ومن الإفراد: ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهُ .

٩٧- ﴿ بِلسَانَكَ ﴾ : قيل الباء بمعنى على. وقيل: هي على أصلها؛ أي أنزلناه بلغتك، فيكون

### سورة طه

١ - ﴿ طه ﴾ : قد ذكر الكلامُ عليها في القول الذي جعلت فيه حروفًا مقطعة . وقيل: معناه يا رَجُل؛ فيكون منادى. وقيل (طاً) فعْلُ أَمْرٍ، وأصلُه بالهمز، ولكن أبدل من الهمزة الفَّا، واها، ضمير

ويقرأ طه، وفي الهاء وجهان:

أحدهما. أنها بكل من الهمزة، كما أبدلت في أرَفُّت، فقيل هرقت.

والثاني. أنه أبدل من الهمزة ألفا، ثم حذفها للبناء، وألحقها هاء السكت.

٣ - ﴿ إِلَّا تَذْكُرُهُ ﴾ : هو استثناء منقطع؛ أي لكن أنزلناه تَذكرة؛ أي التذكرة.

وقيل: هو مصدر؛ أي لكن ذَكَّرْنا به تَذْكرة؛ ولا يجوز أن يكونَ مفعولاله لأنزلنا للذكور؛ لأنها قد تعدَّتْ إلى مفعول له، وهو التَشْقَى؟؛ فلا تتعدَّى إلى آخر من جنسه، ولا يصحُّ أن يعملَ فيها ﴿ لَتَنْتُقَي ﴾ لفساد المعنى.

وقيل: تذكرة مصدر في موضع الحال.

٤ - ﴿تُنْزِيلاً﴾: مو مصدر ؛ أي أنزلناه تنزيلا .

وقيل: هو مقعول یخشی، و امن، متعلقة به.

و ﴿ العُلاَّ ﴾ : جمع

٣- ﴿لَهُمَانِينَ السُّموكت﴾ : مبتدأ وخبره؛ أو تكونَ فمَّا، مرفوعةً بالظرف. وقال بعض الغُلاّة: «ما» فاعل استوی؛ وهو بَعيد. ثم هو غَيْرُ نافع له في التأويل؛ إذ يسقى قوله: ﴿ الرَّحْمِنُ على العَرْشِ كلاماً تاما، ومنه هرب، وفي الآية تأويلات أخر لايدفعها

٧ - ﴿وَأَخْفَى ﴾: يجوز أن يكونَ فعلا ومفعولُه محذوف؛ أي وأخفى السر"

TIT CONTROL OF THE عن الخَلْقِ. ويجوز أنْ يكونَ اسما؛ أي وأخْفَى منه.

> • ١ - ﴿ إِذْ رَأَى ﴾ : «إذ» ظَرُّفُ لـ " حديث، أو مفعول به؛ أي اذْكُر .

> ﴿ لَأُهْلِهِ ﴾ : بكسر الهاء وضَمَّها؛ وقد ذُكر. ومن ضَمَّ أَتَبَعُهُ ما يعده.

و ﴿ منَّها ﴾ : يجوزُ أن يتعلَّق باتيكم، أو حالا

والجَيُّد في «هُدى» هنا أن يكتبَ بالألف، ولا تُمَالُ؛ لأنَّ الألفَ بدلٌّ من التنوين في القول المحقّق؛ وقد أمالها قوم؛ وفيه ثلاثة أوجه:

أحدها . أن يكونَ شبَّ الفَ التنوين بلام الكلمة ؛ إذ اللفظ بهما في المقصور وأحد.

والثاني- أن تكون لام الكلمة، ولم تبدل من التنوين شيئا في النصب، كما جاء:

وآخُدُ من كُلِّ حَيٍّ عَصُمْ

والشالث. أن تكونَ على ما رآى مَنُ وقف في الأحوال الثلاثة منَّ غير إبدال.

11 - ﴿ نُودِي ﴾ : المفعول القائم مقام الفاعل مُضَّمر؛ أي نُودي موسى، وقيل: هو المصدر؛ أي تودي النداء، وما بعده مُفَسِّرًا له . و﴿ يَا مُوسَى ﴾: لا يقوم مقام الفاعل، لأنه جملة.

إِنَّا ٱلَّذِينَ مَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّنْلِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَمْهُمْ ٱلرَّمَنُ وُدُّا ﴿ فَإِنَّمَا يَسَرْنَهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَيْشِرِيهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَبِهِ عَوْمَالَّذًا ﴿ وَكُمْ أَهْلَكُنَا قَيْلَهُم مِن فَرْنِ هَلْ يُحِسُّ مِنْهُم مِنْ أَحَدِ أَوْتَسْمَعُ لَهُمْ رِكُنَّا ١ \_لِلْقُوالْخَيْرِالْتَحْيَيِمِ طه ١ مَأَ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَ إِنْ لِتَشْقَىٰ ١ إِلَّا لَلْكِرَةُ لِمَن يَخْشَىٰ ﴿ تَا نَوْيِلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَوَٰتِٱلْفُلَى ۗ ٱلرَّمْنُ عَلَى ٱلْمَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴿ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَوْتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَنْهُمَا وَمَا تَعْتَ ٱلذَّرَىٰ ۞ وَإِن تَعْهَرْ بِٱلْقَالِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّوَأَخْفَى ۞ اللَّهُ لَآ إِلَهُ إِلَّاهُوِّ لَهُ ٱلْأَسْمَآةُ

ٱلْحُسْنَى ٥ وَهَلْ أَتَلْكَ حَدِيثُ مُومَى ﴿ إِذْ رَءَانَارًا

فَقَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُنُو ٓ إِنَّ ءَانَسْتُ نَازًا لَعَلِيٓ ءَانِيكُم يَنْهَ إِفَسِ

أَوْلَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِهُدَى ﴿ فَلَمَّا أَلْنَهَا نُودِى يَنْعُومَنَى ﴿ اللَّهِ الْمُعَالِينَ اللّ

إِنَّ أَنَا رَبُّكَ فَأَخْلَمْ نَعَلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدِّسِ مُلُوى ١

١٢ - ﴿ إِنِّي ﴾ ﴿ يُقْرِأُ بِالْكَسِرِ ؛ أِي فقال : إني، أو لأن النداء. قول. وبالفتح؛ أي نودي بأني؛ كَمَا تَقُولُ نَادَيْتُهُ بِاسْمِهِ.

و ﴿ أَمَّا ﴾: مبتدأ، أو توكيد، أو نَصُل.

﴿ طُوًى ﴾ : يُقُرَّأُ بالضم والتنوين، وهو اسمُ عَلَّمَ للوادي، وهو بَدَلٌ منه. ويجوز أن يكونُ رَفْعًا،

ويقرأ بغير تنوين على أنه معرفة مؤنث اسم

وقيل: هو معدول، وإن لم يعرف لفظ المعدول عنه، فكأن أصله طاوي؛ فهو في ذلك كجُمَّع وكُتُع.

ويُقْرَآ بالكسر على أنه مثل عنب في الأسماء، وعداً وسوكى في الصَّفات،

17 ﴿ وَأَمَّا الْحُتَّرِيُّك ﴾ : على لفظ الإفراد، وهو أشبه بما قبله.

ويقرأ: وأنَّا اخْتَرُناك، على الجمع، والتقدير: لأنا اخترفاك فاستمع، فاللامُ تتعلق باستمع؛ ويجوز أن يكونَ معطر فا على أني؛ أي بأني أنا ربُّك، وبأنا

18 - ﴿ لَذَكُرِي ﴾ : اللامُ تتعلق بأقم، والتقليرُ عند ذكْرك إياي، فألصَّدرُ مضافٌ إلى المقعول. وقبل إلى الفاعلَ؛ أي لذَكْري إياك، أو إياها .

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَأَسْتَعِمْ لِمَا يُوحَى ١ إِنَّنِي آَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَآعَيُدُنِي وَأَفِيمُ الصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيَّ ۞ إِنَّ ٱلسَّكَاعَةَ ءَالِيدَةُ أَكَادُأُخْفِيهَا لِتُجْزَئ كُلُّ نَفْسِ بِمَاتَسْعَىٰ ١٠ فَلَايَصُدَّنَكَ عَنْهَا مَن لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَأَتَّبَعَ هَوَنهُ فَتَرْدَىٰ ١ اللَّهِ وَمَا تِلْك بيمينك يَنمُوسَىٰ ﴿ قَالَ هِي عَصَاىَ أَتُوكَ وُأُعَلَيْهَا وَأَهُشُ بِهَاعَلَىٰ غَنَمِي وَلِي فِيهَامَنَا رِبُ أَخْرَىٰ ﴿ قَالَ ٱلْقِهَا يَنعُوسَىٰ ١ فَأَلْقَنَهَا فَإِذَا هِيَحَيَّةٌ نَشَعَىٰ ١ قَالَحُذُهَا وَلَا فَغَنْ أَسَنُعِيدُ هَاسِيرَنَهَا ٱلْأُولَى ۞ وَٱصْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَامِكَ تَغَرُّجُ بَيْضَآ أَمِنْ غَيْرِسُوٓ و مَايَةً أُخْرَىٰ ﴿ لِلَّهِ لِلَّهِ لِلَّهِ لَك منْ اَيْتِنَا ٱلْكُبْرَى ١٠ اَدْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّمُولَغَىٰ ١٠ قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْدِى ۞ وَيَسِّرُلِيٓ أَمْرِى ۞ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّنَ لِسَانِي اللهُ يَفْقَهُ وَاقَوْلِي اللهُ وَاجْمَل لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي اللهُ مَدُونَ ٱڿؠ۞ٱشْدُدْ بِهِ ۽ ٱنْدِي۞ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ۞ كَنْسَيَعَكَ كِيْرَا ١ وَنَذَكُرُكَ كَثِيرًا ١ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ١ وَالْ قَدْ أُوتِيتَ سُوْلَكَ يِنمُوسِن ۞ وَلَقَدْمَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَيَ ۞ 

10 – ﴿ احْمَهَا ﴾ ـ بضم الهمزة ؛ وفيه وجهان :

أحدهما . أسترها ؛ أي من نفسي ؛ لأنه لم يُطلع عليها مخلوقاً.

والثاني أظهرُها؛ قيل: هو من الأضداد.

وقيل: الهمزة للسلب؛ أي أزيل خَفَاءها.

ويُقْرَأُ بِفتح الهمزة، ومعناها أظهرها، يقال: خفيت الشيء، أي أظهرته:

﴿ لَتُجُزِّي ﴾: اللام تتعلق بأخفيها. وقيل: بأتية؛ ولَّذَلك وقف عليها بعضُهم وقفة يسيرة إيذانا بانفصالها عن ﴿أَخفيها ٩ .

وقيل: لفظه لفظ كي، وتقديره: القسم؛ أي لتجزينٌ، وما مصدرية .

وقيل: بمعنى الذي؛ أي تسعى فيه .

١٦- ﴿ نُتَرُدُى ﴾: يجوز أن يكونَ نَصْباً على جواب النَّهْي، ورَفَّعاً؛ أي فإذًا ٱنْتَ تَرُدَّى.

1٧- ﴿ وَمَا تَلُكَ ﴾ : ﴿ مَا اللَّهُ اللَّهُ وَتَلْكَ اللَّهُ خبره، وهو بمعنى هذَّه.

و ﴿ بِيَمِينِكَ ﴾ : حال يَعْمَلُ فيها معنى الإشارة.

وقيل: هو بمعنى الذي؛ فيكونُ بيمينك صفة لها.

1٨- ﴿عُصاي ﴾: الوَجه فَتْحُ الياء لالتقاء الساكنين.

ويقمرأ بالكسسر؛ وهو ضعيفٌ، لاستثقاله على الياء.

ويُقْرَآ عَصَيّ، وقد ذُكرَ نظيره في البقرة

و ﴿ أَتُوكُمُ ﴾ : وما بعده مستأنف، وقيل: موضعه حال من الياء، أو من العصًا.

وقيل: هو خَبُر (هي)، وعُصاي مفعول لفعل محذوف.

وقسيل: هي خسبسر. و ﴿ أَتُوكُّا ﴾ خبر آخر .

﴿ وَأَهُسُ ﴾ . بالشين المعجمة؛ أي أقوم بها على القتم، أو أهول، وتحسسو

ويقرأ بكسر الهاء؛ أي أكسر بها على غنمي عاديتها، من قولك: هششت الخَبْرَ؟ إذا كَسرْتُه بعد يُبسه .

ويقوأ بضم الهاء وسين

غير معجمة؛ من قولك: هُسَّ الغنم يهسَّها؛ إذا

ساقها. وعُدّي بعلى؛ لأنَّ معناه أقوم بها، أو أهول. و ﴿ أَخُرَى ﴾ : على تأنيث الجمع، ولو قال أخَر لكان على اللفظ.

 ٢- ﴿ تَسْعَى ﴾: يجوز أنْ يكونَ خبرا ثانيا، وأنْ يكونَ حالاً.

و «إذا؛ للمفاجأة ظرُّفُ مكان، فالعاملُ فيها ﴿ اللَّهُ عُلَى اللَّهُ مَحَدُوفَ ، وقد ذُكر ذلك ،

٢١- ﴿ سيركها الأولى ﴾: هو بكلٌ من ضمير المفعول بدلَ الاشتَعال؛ لأن معنى سيرتها صفَتها، أو

ويجوز أن يكونَ ظرفا؛ أي في طريقتها.

وقيل: التقدير إلى سيرتها.

٢٢ - و ﴿ بَيْضَاءَ ﴾ : حال .

ر ﴿مَنْ غَيْرِ سُوء ﴾: يجرز أنْ يتعلَّقَ بَتَخْرِج، وأنَّ يكونَ صَفةً لَّبيضًاء، أو حالا من الضمير في لبيضاء».

و ﴿ آيَةٌ ﴾ : حسال أخسري بدل من الأولى، أو حال من الضمير في بيضاء؛ أي تبيض ُّ آية ، أو حال من الضمير في الجار.

وقيل: منصوبة بفعُل محذوف؛ أي وجعلناها آية، أو أتيناك آيةً.

٢٣ - و ﴿ لَثُرِيَكَ ﴾: متعلق بهذا المحذوف؛ ويجوز أنْ يتعلَق بما دلَّ خليه آية؛ أي دَلَلْنا بها لنُريكَ. ولا يتعلَّقُ بنفس آية؛ لأنها قد وُصفَت.

و ﴿ الكَّبْرَى ﴾: صفة لآيات، وحُكْمُها حُكُم مآرب. ولو قال الكُبَر لجاز؛ ويجوز أن تكونَ الكبرى نَصْبًا بـ (نريك)، و (من آياتنا) حال منها؛ أي لنريكَ الآية

٢٦- ﴿ وَيُسَرُّ لَى ﴾: يقال: يسَّرت له كذا، ومنه هذه الآية، ويَمسُّرته لكذا؛ ومنه قوله تعمالي: «فَسَنْيُسِرُهُ لليُسْرِي».

٧٧- و ﴿ مِنْ لِسَانِي ﴾: يجوزُ أن يتعلَّق باحْلُل، وأن يكونَ وَصْفاً لِعُقدةً.

٢٩ ﴿ وَزَيْرًا ﴾: الواو أصل ، لأنه من الوزر والموازرة.

وقيل: هي بدل من الهمزة؛ لأن الوزير يشد أزر الْمُوَازَر، وهو قليل. وفعيل هنا بمعنى المفاعل، كالعَشير

وفي مفعولي «اجعل» ثلاثة أوجه:

أحدها وأنهما وزير، وهارون، ولكن قُدم المفعول الشاني؛ فعلى هذا يجوز أن يتعلَّق الي، باجعل، وأن يكونَ حالًا منْ وَزير ـ

والثاني. أنْ يكونَ «وزيرا» مفعولا أول، و«لي» الثماني؛ وهمارون بدل، أو عطف بيمان، وأخي

والشالِث أن يكونَ المفعول الشاني من أهلي، ولي تَبْيين مثل قوله: (ولم يكن له كُفُوا أحَدا)، وهارونُ أخي على ما تقدم؟ ويجوزُ أنَّ ينتبصبَ هارون بفعُل محذوف؛ أي اضْمُمْ إليَّ هارون.

٣١- ﴿ اشْلُدُ ﴾ : يُقرأ بقَطْع الهمزة .

٣٧- ﴿ وَأَشُرِكُهُ ﴾ ـ بِضَمَّ الهمزة، وجَزَّمها على جواب الدعاء، والفعل مسند إلى موسى، ويقرآن على لَفُظ الأمر.

٣٣- ﴿ كَثيرًا ﴾: أي تسبيحا كثيرا، أو وَأَتا

والسنوال والسول بعني المفعول مثل الأكل بمعنى المأكول.

٣٨- ﴿ إِذْ أُوحَيْنًا ﴾: هو ظَرُف لَمنَّنًّا.

٣٩- ﴿ أَن اقْدُنيه ﴾ : يجبوز أنْ تكونَ «أنَه مصدرية بدلا من الما يُوحيَّه، أو على تقدير: هو أن اقذفيه؛ ويجرزُ أن تكونَ بمعنى: أي.

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أَمِكَ مَايُوحَىٰ ﴿ أَنِ الْفِيهِ فِ التَّابُوتِ فَاقْذِفِهِ فِ ٱلْمِرِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْمِيمُ السَّاحِلِ الْخُذْهُ عَدُوُّ لِي وَعَدُوُّ لَكُمُ وَٱلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِنُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ۞ إِذْ نَتَشِي ٱلْمَتُكَ فَنَقُولُ هَلْأَدُلُكُو عَلَى مَن يَكْفُلُهُ ۚ فَرَجَعْنَكَ إِلَىٰٓ أُمِكَ كَنْفَرَّ عَيْنُهَا وَلَا يَعْزُذُ وَقَلَلْتَ نَفْسَا فَنَجَّيْنَكَ مِنَ ٱلْفَيِّر وَفَلَنَّكَ فُنُولًا فَلَيِثْتَ سِنِينَ فِي آهُ لِ مَذَينَ ثُمُّ جِثْتَ عَلَى قَدَرِينمُوسَى ٢ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي (أَ) أَذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِثَايِنِي وَلَابُنيا فِي ذِكْرِي اللَّهُ أَذْ هَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّا رُطَغَى ١ فَقُولًا لَكُرُولًا لَّيَّا لَمَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْيَغْشَىٰ ﴿ قَالَارَبِّنَا ٓ إِنَّنَا غَغَاثُ أَن يَفْرُطُ عَلَيْنَآ أَوْأَن يَطْعَىٰ ١ قَالَ لَا تَخَافَأَ إِنَّنِي مَعَكُمْ آلَسْمَمُ وَأَرَىٰ اللهُ فَأَيْهَاهُ فَقُولًا إِنَّارِسُولَارَيِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَابَنَ إِسْرَةِ مِلَ وَلَا تُعَدِّبُهُمُّ قَدْحِشْنَكَ بِثَايَةِ مِن زَيِكَ وَالسَّلَهُ عَلَى مَنِ التَّبَعَ ٱلْمُلَكَة ١ اللهُ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْسَنَا أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَى مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّى ١ اللَّهُ عَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يِنْمُوسَى ١ وَالْ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعْطَى كُلُّ شَيْءٍ خَلْقَتُمُ ثُمُّ هَدَىٰ ٥ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَى ١ 

﴿ فَلَيْلُقه ﴾ : أمْرُ للغائب.

و ﴿ مِنْي ﴾ : تتعلق بالقيت؛ ويجوز أن تكونَ نعتا لمحبة . ً

﴿ وَكِتُصَنَّعَ ﴾ : أي لتحب ولتُصنَّع.

ويُقرأ على لفظ الأمر؛ أي ليصنعك غيرك بأمري.

ويقرأ بكسر اللام وقُتُح الناء والعين؛ أي لتفعل ما أمرك بَراكي مني .

﴿ إِذْ تَمْشِي ﴾: يجوز أن يتعلّق بأحد الفعلين، وأن يكونَ بَدلاً من إذ الأولى. لأن مَشْيَ أُخْت كان مِنّة عليه؛ وأن يكون التقدير: اذكر إذ تَنْشي.

و ﴿ فُتُونا﴾: مَصْدُر مثل القعود؛ ويجوز أن يكونَ جمعا، تقديره: بفتُون كثيرة، أي بأمور تُخَبَّرُ بها.

و ﴿ عَلَى قَلْرٍ ﴾ : حال؛ أي موافقًا لما قدر لك.

20 - ﴿ أَنْ يَكُولُا ﴾ : الجمهور على تَنْح الياء وضَمَ الراء؛ فيجوز أنْ يكونَ التقدير: أنْ يَكُوطَ علينا منه قَولٌ؛ فأضمر القَولَ للالاة الحال عليه، كما تقول: فَرَط مني قَولُ. وأنْ يكونَ الفاعلُ ضمير فرعون، كما كان في فيطغي،.

8٩ - ﴿ فَسَمَنُ رَبُّكَمِسَايَا مُسُوسَى ﴾: أي وهارون، فحُذف للعلم به.

ويجوز أن يكون طلبَ الإخبار من موسى وَحْلَه؟ إذ كان هو الأصل؛ ولذلك قال: «قال رَبِّنَا الَّذِي».

SA MERE CONTRACTOR CENTRAL قَالَ عِلْمُهَاعِندَرَقِي فِي كِتنَبُّ لَا يَضِ لُرَقِ وَلَا يَسَى ٢ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهَ دُاوَسَلَكَ لَكُمْ فِهَا سُبُلًا وَأُنزَلُ مِنَ السَّمَاءَ مَا مَنَّهُ فَأَخْرَجْنَا بِهِءَ أَزْوَجَا مِن نَّبَاتِ شَتَّى ٣ كُلُواْ وَارْعَوْاْ أَنْمَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتِ لِأَوْلِي ٱلنَّهَىٰ ﴿ هُمِنْهَا خَلَقَنَكُمْ وَفَهَانُعِيدُكُمْ وَمِنْهَانُغْرِجُكُمْ تَارَةٌ أُخْرِيٰ ﴿ وَلِمَنَّا لِنُعْرِجُكُمْ تَارَةٌ أُخْرِيٰ ﴿ وَلِقَدُّ أَرْيَنَهُ مَا يَنِيَنَا كُلُّهَا فَكَذَّبَ وَأَنِي ٢٠ قَالَ أَحِثْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَنْمُوسَىٰ ﴿ فَالنَّا أَيْلَنَّكَ بِسِحْرِ مِثْلِهِ فَأَجْمَلْ بِيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُغْلِفُهُ مَثَنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوكِي ﴿ إِنَّ كَالَ مَوْعِدُكُمْ مَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ لِنَاسُ صُحَى ٥ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْدُ فَجَمَعَ كَيْدُمْ ثُمَّ أَقَ ١ كَالَ لَهُم مُُوسَىٰ وَيَلَكُمْ لَا تَفْتَرُواْ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٌ وَقَدْ خَابَ مَنِ أَفْتَرَىٰ ١٠ فَلَنَازَعُوۤ أَامَّرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّواً ٱلنَّجْوَىٰ ٢٠٠٠ قَالُوٓ اٰإِنْ هَلَا بِ لَسَاحِرَ نِيُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِنْ أَرْضِكُم بِيحْرِهِمَا وَيَذْ هَبَابِطُرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثَلِ ٢٠ وَأَجْمُواْ كَيْدَكُمْ ثُمَّ آثَتُوا صَفَّا وَقَدَ أَفْلَحَ ٱلْيُوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ﴿ 5 ... TIO

ويُقرأ بضم الياء؛ أي [ لا ] يُضلُّ أحدَّ ربي عَن علمه .

ويجوز أن يكون ربي فاعلا؛ أي لا يجد الكتاب ضالاً؛ أي ضائعا؛ كقوله تعالى: "ضَلَّ مَنْ تَدُعُونَ".

ومفعول اليُّشي، محدوف؛ أي ولا يُشاه. ويقرأ بضم الياء؛ أي لا ينسى أحد رَبَى؛ أو لا

٥٣ ﴿ مَهُدًا ﴾ : هو مصدر وُصِفَ به ؟ ويجوز أنْ يكون التقدير : ذات مَهْد.

ويقرأ مِهادا مثل فِراش؛ ويجوز أنَّ يكون جمع مَهْد.

﴿ شُتِّي ﴾: جمع شَنيت، مثل مَريض ومَرْضي، وهو صفةً لأزواج، أو لنبات.

08- و ﴿ النَّهُى ﴾ : جمع نُهْية. وقيل: هو مفرد.

٨٥- ﴿ بسحْرِ مَثْلُه ﴾ : يجوزُ أن يتعلَّن بلناتينك ، وأنْ يكونَ حالًا مَنَ الفاعلين .

﴿ تَاجُعَلُ بَيْنَا وَبَيْكُ مَوْصِلًا ﴾: هو هاهنا مصدر؛ لقوله تصالى: «لا نَخْلُفُهُ نَحْنُ ولا أنْتَ مكاناه؛ أي في مكان. • ٥- و ﴿ خَلْقَهُ ﴾ : مفعول أول، و﴿ كُلُّ شيء ﴾ ثان؛ أي أعطى مخلونه كلُّ شيء.

وقيل: هو على وجُهه، والمبنى أعطى كلَّ شيء مخلوقَ خَلْقِهُ؛ أي هو الذي ابتدعه.

ويقرأ (حَلَقه، على الفعل؛ والمفعول الشاني محلوفً للعلم به.

٢٥- ﴿عِلْمُهَا﴾: مبتدأ، وفي الخبر عدة أوجه:

أحدها. ﴿عَنْدَرَي ﴾، و﴿ فِي كتاب ﴾ على هذا معمول الخبر، أو خَبَّر ثان، أو حال من الضمير في «عند».

والشاني.أن يكون الخبر في كتاب، وعند حال، والعاملُ فيها الظَّرف الذي بعدها على قول الاخفش. وقيل: يكون حالاً من المضاف إليه في «علمها». وقيل: يكون ظرَّفًا للظرف الثاني. وقيل: هو ظرف للعلم.

والثالث أن يكونَ الظرفان خبرا واحدا، مثل هذا حُلُوّ حامض، ولا يجوز أنْ يكونَ (في كتاب، متعلقا بعلمها، واعتده الخبر؛ لأن المصدر لا يعملُ فيما بعد خبره.

﴿ لا يَضِلُّ ﴾: في موضع جَرٌّ صفة لكتـاب، وفي التقدير وجهان:

أحدهما ـ لا يضلُّ رَبِّي عن حفظه . والثاني ـ لا يضلُّ الكتاب ربي ؛ أي عنه ؛ فيكون «ربي، مفعولا .

قَالُ أَنْهُ مِن إِمَّا أَن تُلْقِي وَ لِمَّا أَن نُكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقِي ١٠ قَالَ بَلْ أَلْقُوا أَفَاذَاحِيا أَكُمْ وَعِصِيتُهُمْ يُخَيِّلُ إِلَيْدِمِن سِحْرِهِمْ أَنَّا لَسَعَى (اللهُ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ عِنِفَةً مُّومَىٰ (اللهُ عُلْنَا لَا تَعَفَّ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعَلَىٰ ﴿ إِنَّ كَالِّقِ مَا فِي بِمِينِكَ نُلْقَفْ مَاصَنَعُوَّ ۚ إِنَّا صَنَعُواْ كَيْدُسَنَحْرُ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُجَيْثُ أَنَّ ١٠ فَأَلْقِي كَالْتَحَرَّهُ سُجَّلًا قَالُوا أَءَامَنَا بِرَبِّ هَلْرُونَ وَمُوسَىٰ ١٠٠٠ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُ فَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّيحْرِّ فَلَأَ فَطِّعَرَ ٱلَّذِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمُ مِّنْ خِلَفِ وَلِأُصَلِّبَنَكُمْ فِي جُدُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَنَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَنَابًا وَأَبْقَى ﴿ فَالْوَالْنِ نُوْثِرِكِ عَلَى مَاجَآءَ نَامِنَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَٱلَّذِي فَطَرَبًّا فَأَقْضِ مَآلَنتَ قَاضِ إِنَّمَانَقْضِي هَاذِهِ ٱلْمَيْوَةَ ٱلدُّنْيَا لَيُ إِنَّاهَ امْنَاء بَنَا لِيغْفِر لَنَا خَطَليْنَا وَمَا أَكْرِهِتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلمِنْ حَرُّ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْعَىٰ ﴿ إِنَّ إِنَّهُ مِن يَأْتِ رَبَّهُ مُحْدِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِهَا وَلَا يَعْنَى (إِنَّ الْإِصْ وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدّ عَمِلَ الصَّيْلِ حَبِ فَأُولَتِهِ كَ لَمُ مُ الدَّرَ حَلْتُ الْعُلِي ﴿ حَنْتُ عَدْنِ يَجْرِي مِن تَعْنَهَ ٱلْأَنْهَارُ خَلِلِهِ مِن فَهَأُوذَلِكَ جَزَلَةُ مَن مَزَدَّى ٥

و ﴿ سُوَّى ﴾ ـ بالكسر: صفة شاذَّة ، مثله قوم عِدًا .

ويُقرآ بالضم، وهو أكثر في الصفات، ومُعناه وسط؛ ويجوز أن يكونَ «مكانا» منف عولا ثانيها لاجْعَلْ، ومَرْعَدا على هذا مكان أيضا؛ ولا ينتصب بموعد؛ لأنه مُصَدر قد وُصف.

وقد قرئ: سُوى بغير تنوين، على إجراء الوصل مجرى الوقف.

 ٩ ٥- ﴿ قال مَوْعدُكُمْ ﴾: هو مبتدأ، وفيومُ الزَّيثة "بالرفع: الخير. فإنْ جعلتَ موعدا زمانا كان الثاني هو الأول، وإنْ جعلتَ موعدا مصدرا كان التقدير: وقت مُوعدكم يوم الزينة.

ويقرأ (بوم) بالنصب على أن يكون (موعد) مصدرا، والظرف تُجَبَّر عنه ؛ أي موعدُكم واقع يوم الزينة، وهو مَصلر في معنى المفعول.

﴿ وَأَنْ يُحْشَرُ النَّاسِ ﴾ : معطوف، والتقدير : ويوم أنْ يحشر الناس ؛ فيكونُ في موضع جر ؛ ويجوز أنْ يكونَ في موضع رفع ؛ أي موعدكم أنْ يُحشر الناس.

ويقرأ: تحشر على تسمية الفاعل؛ أي فرعون، ناس نصب.

٦١ - ﴿ لَيُسْحِتَكُم ﴾ : يُقْرَأُ بِفتح الباء وضَمَها، والماضي سحت وأسْحَتَ، وانتصب على جَواب النهى.

77- ﴿إِنْ هَلَيْنَ ﴾: يُقُرْأُ بتشديد إِنَ، وبالياء في هذين ؛ وهي علامة النصب.

ويُقُرّا ﴿إِنَّ - بالنشديد، وهذان بالألف؛ وفيه أوجه:

أحدها ـ أنها بمعنى نعم، وما بعدها مبتدأ وخَبر.

والثاني-إن فيها ضمير الشأن محذوفا، وما بعدها مبتدأ وخبر أيضا.

وكلاً الوجهين ضَعيف من أجل اللام التي في الخسر؟ وإلما يجئ مسئل ذلك في ضسرورة الشعر.

وقال الزجاج: التقدير: لهما ساحران، فحلف المبتدأ.

والشائد. أن الألف هنا علامة التثنية في كل حال: وهي لغسة لبني الحسارث؟ وقيل: لكنانة.

ويُقْرَأُ (إنَّ بالتخفيف، وقيل: هي مخففة من الثقيلة، وهو ضَميف أيضا.

وقـيل: هي بمعنى ما، واللام بمعنى إلا، وقــد تقدَّم نظائره.

﴿ وَيَدْهَبَ بِطِرِيقَتِكُم ﴾: أي يذهبا طريقكم ؛ فالباء معدّية، كما أن الهمّزة مُعَدّية.

18 - ﴿ فَأَجِمعُوا ﴾ : يُقْرَأ بِوَصَلِ الهمزة وقَتْح الميم، وهو من الجَمْع الذي هو ضدُّ التفويق، ويدلُّ عليه قوله تعالى: ﴿ فَجَمَع كَيْدَهُ ، والكيدُ: بمعنى ما يكاد به .

ويقرأ: بقطع الهمزة وكَسُر الميم، وهو لغة في جَمع؛ قاله الأخفش.

وقيل: التقدير: على كَيْدكم.

و ﴿ صَفًّا ﴾: حال؛ أي مصطفين. وقيل: مفعول به؛ أي اقصدوا صفًّ أعدائكم.

70- ﴿إِمَّاأَنْ تُلْقِيَّ ﴾: قد ذُكِرَ في الأعراف.

٦٦ ﴿ فَإِذَا ﴾ : هي للمفاجأة.

و ﴿ حِيالُهُمْ ﴾ : مبتدأ، والخبر إذا؛ فعلى هذا ﴿يُخَيِّلُ اللَّهِ وَإِنْ شَنْتَ كَانَ (يَخَيلُ الْخَبرِ.

و اليخيل؟ ـ بالياه على أنه مسند إلى السعي؟ أي يخيل إليهم سَعْيُها؟ ويجرز أنْ يكرنَ مسندًا إلى

ضمير الحبال؛ وذُكِّرَ لأنَّ التأنيث غير حقيقي، أو يكون على تقدير يخيل المُلقى.

و ﴿ أَنَّهَا تَسْمَي ﴾: بَدُلُ منه بَدُلُ الاستعمال. ويجوز أن يكونَ في موضع نصب على الحال؛ أي تخيل الحبال ذات سعى.

ومَنْ قرأ بالتناء فقيه ضَمِير الحبال، والنها تسعى، بَدَل منه.

وقيل: هو في موضع نصب؛ أي يخَيِّلُ إليهم بأنها ذَاتُ سَعَى .

ويُقُرأ بفتح التاء وكسر الياء؛ أي تُخَيِّلُ الحبالُ إليهم سَعْيَها .

19 ﴿ تَلْقَفْ ﴾ : يُقُرأ بالجزّمُ على الجواب،
 والفاعلُ ضمير (ما)، وأنّت لأنه أراد العَصا.

ويجوز أنْ يكونَ ضمير موسى عليه السلام؛ ونُسب ذلك إليه، لأنه يكونُ بتسبّبه.

ويقرأ بضم الفاء على أنه حال من العصاء أو من موسى؛ وهي حال مقدد ، وتشديد القاف وتخفيفها قراءتان بمعنى .

وأما تشديد التاء فعلى تقدير: نتلقف؛ وقد ذُكر مثّله في مواضع.

﴿ إِنَّ مَا صَنْتُمُوا ﴾ : مَنْ قَرأَ الْكَيْدُ اللهِ اللهِ فَعَلَى اللهِ اللهِ فَقَى اللهِ اللهِ فَعَلَى اللهُ فَعَلَى اللهِ فَعَلَى اللّهِ فَعَلَى اللهِ فَعَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ فَعَلَى اللّهِ فَعَلَى اللّهِ فَعَلَى اللّهِ فَعَلَّى اللّهِ فَعَلَى اللّهِ فَعَلَى اللّهُ فَعَلَى اللّهِ فَعَلَى اللّهِ فَعَلَى اللّهِ فَعَلَى اللّهِ فَعَلَى اللّهِ فَعَلَّى اللّهِ فَعَلَّى اللّهِ فَعَلَّى اللّهِ فَعَلَّى اللّهِ فَعَلَّى اللّهِ فَعَلَى اللّهِ فَعَلَّى اللّهُ فَعَلَّى اللّهِ فَعَلَّمُ اللّهِ فَعَلَّى اللّهِ فَعَلَّى اللّهِ فَعَلَّى الل

أحدهما هي بمعني الذي، والعائدُ محذوف.

ويُقُرَأُ بالنصب على أن تكون «ما» كافّة وإضافة «كيد» إلى «ساحر» إضافة المصدر إلى الفاعل

وقرئ كَيْد سِحْر؛ وهو إضافةُ الجنس إلى النوع.

٧١- ﴿ فِي جُـلُوعِ النَّخُلِ ﴾: في هنا على بابها؛ لأنَّ الحِلْع مكان للمصلوب ومُحْتَر عليه. وقيل: هي بعنى على.

٢٧- ﴿ وَالذي فَطَرَنا ﴾: في مموضع جمر؟ أي: وعلى الذي .

وقيل: هو قسم.

والثانى مصدرية.

﴿ مَا أَنْتُ قَاضِ ﴾ : في قماء وجهان :

أحدهما . هي بمعنى الذي أي افعل الذي أنتَ عازمٌ عليه .

والثاني ـ هي زمانية ؛ أي اقض أمرك مدة ما أنت قاض .

﴿ هَذَه الحَّياةَ اللَّبْيا ﴾: هو منصوب بتقضي، وهما » كافة ؟ أي تقضى أمور الحياة الدنيا.

ويجوز أن يكونَ ظرفا، والمفعول محذوف. فإنْ كان قُرئ بالرفع فهو خبر إنّ.

٧٣- ﴿ وَمَا أَكُرُهُتُنَا﴾: في «ما» وجهان:

أحدهما . هي بمعنى الذي معطوفة على الخطايا .

وقيل: في موضع رَفْع على الابتداء، والخبر محذوف؛ أي وما أكرهتنا عليه منقطً أو محطوط.

و ﴿ مِنَ السَّحرِ ﴾: حال من «ما»، أو من الهاء.

والثاني. هي نافية ، وفي الكلام تقديم ، تقديره : ليغفرَ لنا خطابانا من السحر ولم تُكْرِهْنَا عليه .

٧٤ ﴿ إِنَّهُ مَنْ يَآتٍ ﴾ : الضمير هو الشأن والقصة.

٧٦- ﴿ جَنّاتُ عَـــــــدُنْ ﴾: هي بدلٌ من الدرجات؛ ولا يجوز أن يكونَ التقدير: هي جنات؛ لأن «خالدينَ فيها» حال؛ وعلى هذا التقدير لا يكونُ في الكلام ما يَمْمَلُ في الحال، وعلى الأول يكونُ العاملُ في الحال الاستقرار، أو معنى الإشارة.

٧٧- ﴿ فَاضْرِبَ لَهُمْ طَرِيقًا ﴾: التقدير: مُرضع طَرِيق؛ فهر مفعول به على الظاهر، ونظيره قوله تعالى: «أن اضْرَبُ بعَصاك البَحْرَ». وهو مثلُ ضربت زيدا؛ وقيل: ضرب هنا بعنى جعل وشرع، مثل قولهم: ضَرَّبُ له بسَهْم.

و ﴿ يَبُسِما ﴾ بفتح الباه: مصدر؛ أي ذات يُس، أو أنه وصفها بالمصدر مبالغة. وأما اليبس بسكون الباه فصفة بعني اليابس.

﴿ لا تَحَافُ ﴾ : في الرفع ثلاثة أوجه :

أحدها . هو مستأنف .

والثاني. هو حال من الضمير في «اضرب».

والثالث. هو صفة للطريق، والعائدُ محذوف؛ أي ولا يُخاف فيه .

ويقسرا بالجمزم على النَّهْي، أو على جواب الأمر.

وأما «لا تَخُسُنَى» فسعلى القسراءة الأولى هو مرفوع مثل المعطوف عليه . ويجوز أن يكون التقدير: واثناً لا تُخشَى.

وعلى قسراءة الجسزم هو حسال؛ أي: واثّت لا تخشى. ويجوز أن يكونَ التقدير: فاضرب لهم غُيْرً خاش.

وقسيل: الألف في تقسدير الجَمَوْم، شُمِّسهَتُ بالحروف الصُّحَاح.

وقيل: نشأت لإشباع الفتحة ليتوافَقَرؤُوسُ الآي.

٧٨ ﴿ بِجُنُوده ﴾ :
هو في مسوضع الحسال؛
والمفعول الثاني محذوف؛ أي
فالبعهم فرعون عقابة ومعه
حدده.

وقيل: أتبع بمعنى اتبع؛ فتكونَ الباءُ معدِّية .

^ أيحل ﴾: هو جراب النهى، وقسيل: هو معطوف؛ فيكونُ نَهْياً أيضا؛ كقولهم: لا تمدها فتشقها.

﴿ وَمَنْ يَحْلُلْ ﴾: بضم اللام؛ أي ينزل؛ كـــقـــوله تعــالى: «أو تَحُلَّ قَسريبا مِنْ دارهم».

وبالكسر بمعنى يجب؛ كقوله: (ويَحِلُ عليه عَذَابٌ مُقِيمٍ).

مبتدأ، و «أعجلك ﴾: ﴿ما استفهام:

٨٤ ﴿ مُمْ ﴾ : مبستدا، و﴿ أُولاه ﴾ جعنى الذين. ﴿ على أثري ﴾ صلته ؛ وقسد ذُكسَرُ ذلك مستَقصى في قوله : ﴿ ثُمُ أَنتُم هُولُاء تَقَتُلُونَ ﴾ .

٨٦ ﴿ وَعُدًا حَسَنا ﴾: يجوز أن يكونَ مصدرا مؤكّدا، أو أن يكونَ مفعولا به بمنى الموعود.

۸۷ ﴿ بِمَلَكِنا ﴾ : يُقْرآ بكسر الميم وفتحها وضمها، وفيه وجهان :

أحدهما أنها لغاتً، والجميعُ مصدر بمعنى القُدْرة.

والثاني - أن الضمَّ مصدر الملك، يقال: مَلك بيُّنُ المُلك والفتح بمعنى المملوك؛ أي بإصلاح مَا يملك - والكسر مَصْدر مالك، وقد يكونَ بمعنى المملوك أيضا؛ وإذا جُعل مصدرا كان مضافا إلى القاعل، والمفعول محذوف؛ أي بملكنا أمرنا، أو الصواب، أو الخطأ.

﴿ حُمَّلُنا ﴾ : بالتخفيف. ويُقُورُ اللشديد على ما لم يُسَمَّ فاعله؛ أي حملنا قومنا .

وَلَقَدَ أُوْحَيْنَ آ إِلَى مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَٱصْرِبَ لَهُمْ طَرِيقًا فِي ٱلْبَحْرِيبَسَا لَاتَّخَنْفُ دَرُّكُا وَلَا تَخْشَىٰ ١٠٠ فَأَنْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ - فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْمَعْ مَاغَشِيَهُمْ ﴿ وَأَصَلَ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُمْ وَمَا هَدَىٰ ﴿ إِنَّا يَنْهُنَّ إِسْرَةٍ مِلَ قَدَّ أَغِيَّنَكُرُ مِنْ عَدُوَّكُمْ وَوَاعَدْنَكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلَنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۞ كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَارَزَقْنَكُمُ وَلَا تَطْغُواْفِيهِ فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِيٌّ وَمَن يَعْلِلْ عَلَيْهِ عَضَبِي فَقَدْهُوَىٰ ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارُّلِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعِيلَ صَيْلِحًا ثُمُّ أَهْنَدَىٰ ١٠٠ ﴿ وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَنْمُوسَىٰ ﴿ إِنَّهُ ۚ قَالَ هُمْ أَوْلَآ ۚ عَلَىٰۤ أَثْرَى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِ لِتَرْضَىٰ ﴿ فَا لَا فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ ﴿ فَكَرَجَعَ مُوسَى إِنَى قَوْمِهِ ، غَضَبَنَ أَسِفَ أَقَالَ يَنَقُومِ أَلَمْ يَعِدُكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّاحَسَنَّأَ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ أَمْ أَرَدَتُمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبُّ مِّن زَيِبَكُمْ فَأَخْلَفْتُمُ مَّوْعِيى ﴿ كَا لُواْ مَاۤ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَيْكِنَا مُحِلِّنَآ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَ فَنَهَا فَكَذَٰلِكَ ٱلْقَيَ ٱلسَّامِحُ ۞ 4/A

﴿ فَكَلَّلُكُ ﴾: صفة لمصدر محذوف؛ أي إلقاءً مثل ذلك.

وفاعل «نَسيَّ» موسى عليه السلام، وهو حكاية قومه .

وقيل: الفاعل ضمير السامرِيّ.

٨٩ ﴿ أَنْ لا يَرْجِع ﴾ : أَنْ منخفَّ قسة من
 الثقيلة ، و (الا) كالعوض من اسمها المحذوف.

وقد قُرئ "يَرْجع" بالنصب على أن تكونَ أنْ الناصبة ؛ وهر ضعيف؛ لأن "يرجع" من أفعال اليقين، وقد ذكرنا ذلك في قوله: "وحَسِبوا أن لا تكُن ن".

97- ﴿ أَنْ لا تَشْبِعَنَ ﴾ : لا زائدة، مثل قوله: هما مَنعكَ أَنْ لا تَسْجِدَهُ. وَقَد ذُكر.

٩٤ - و ﴿ يَا ابْنَ أُمَّ ﴾ : قد ذُكر في الأعراف.

﴿ لا تَأْخُدُ بلحْ يَسْتِي ﴾: المعنى لا تَأْخُدُني بلحيتي؛ فلذلك دخلت الباء، ونَثْع اللام لغة، وقد قُرئ بهما.

٩٦- ﴿ بَعَسُرْتُ بِمالَمْ يَعْصُرُوا ﴾: يتعدَّى بحرف جر؛ فإنْ جثت بالهمز تعدَّى بنضه؛ كفوح، وأفرحته . ويُتصروا بالياء على الغَيْبَة، يعنى تُومُ مرسى . وبالتاء على الخطاب، والمُخَاطَبُ مُوسى وَحُده؛ ولكن جَمعَ الضمير؛ لأنَّ قومه تَبَعٌ له .

كَذَاكَ نَقُصُ عَلَيْكِ مِنْ أَنْكَ مِ مَاقَدْسَجَقَ وَقَدْ وَأَنْسَكَ مِنْ لَدُنَّا

ذِكْرًا ١١ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَعْمِلُ مَوْمَ ٱلْقِيدَمَةِ وزْرِلًا

﴿ خَلِدِينَ فِي الْوَصَاءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَةِ فِمَلا ﴿ وَمَ مُنْعَتُ وَ الْقِيكَةِ فِمَا لَكُ وَمَ مُنْعَتُ وَ فَاللَّهِ وَمَ مُنْدَوْمً اللَّهِ مِنْ وَمَعْمُدُونَ اللَّهِ مِنْ وَمَعْمُدُونَ اللَّهِ مِنْ وَمَعْمُدُونَ اللَّهِ مِنْ وَمَعْمُدُونَا اللَّهُ اللَّهُ مِنْ وَمَعْمُدُونَا اللَّهُ اللَّهُ مِنْ وَمَعْمُونَا اللَّهُ مِنْ وَمَعْمُدُونَا اللَّهُ مِنْ وَمَعْمُونَا اللَّهُ مِنْ وَمِنْ مَعْمُونَا اللَّهُ مِنْ وَمَعْمُونَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّالِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّالَّ اللَّالِمُعِلَّالِمُعْمُ اللَّهُ مِل

مَّنَامُ إِن لَّنْ ثُمَّةُ إِلَا عَشْرًا لَيْ غَنْ أَعْلَمُ بِمَا نَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ

أَمْنَاكُهُمْ طَرِيقَةً إِن لِيَثْتُمْ إِلَّا وَمَالِنَكُ وَيَسْتَلُونَكَ عَن لَلْمَال

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلُاجَسَدُالْمُخُوارٌ فَقَالُواْ هَٰذَاۤ اِلْهُكُمْ وَ إِلَّهُ مُوسَىٰ فَنْهِي ١٠ أَفَلَا بَرُونَ أَلَّا رَجِعُ إِلَيْهِ مُوَوِّلًا وَلَا مَعْلَكُ أَنْمُ ضَمَّ أُولَا نَفْعًا اللَّهِ وَلَقَدْ قَالَ أَنَّهُ هَذُونُ مِن مِّلُ يَنَوْوِ إِنَّمَا فُيِنتُ رِبِهِ ۚ وَإِنَّ رَبِّكُمُ ٱلرَّحْنَ فَٱبِّعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ أَمْرِي أَوَالُواْ أَنَ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنِكُمْ مِنْ حَقَّى مُرْجِعَ الْيَنَامُوسَى الْ قَالَ مِنْهُ وَنُ مَامَنَعُكَ إِذْ زَأَيْنُهُمْ ضَلُوا اللهُ اللَّا تَتَّبَعَنَ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿ قَالَ يَبْنَئُهُ لَا تَأْخُذُ بِلِحْيَى وَلَا مَأْمِيٌّ إِنْ خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَقَتَ بَيْنَ بَنِيَ إِسْرَاءِ مِلْ وَلَمْ مَرْقُتْ قَوْلِي اللَّهُ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسَدِي اللَّهِ قَالَ بَصُرْتُ بِمَالَمْ مَتْصُرُوا بِهِ . فَقَبَضْتُ قَبْضَكَةً مِنْ أَثَر ٱلرَّسُول فَنَاذُتُهَا وَكَلَاكَ سَوَلَتْ لِي نَفْسِهِ أَلَ قَالَ فَأَذْهَبْ فَإِنَ لَكَ فِي ٱلْحَيَوْةِ أَن تَعُولَ لَا مِسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدَا لَن تُعْلَفَهُ وَانظُرْ إِلَىٰ الْمُعَالَّا فِي طَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِقِنَهُ ثُمُّ لَنَاسِفَنَّهُ فِي ٱلْمِعْ نَسَفًا ١ الْكِمَا إِلَاهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَا إِلَهُ إِلَّا هُوَّ وَسِعَكُلَّ مَنْ عِلْمًا ١ 

> وقرئ بُصرتُ بكسر الصاد ، وتبـصُروا بفتحها؛ وهي لغةً .

> ﴿ فَقَبَضْتُ ﴾ بالضاد بمل الكف، وبالصاد بأطراف الأصابع، وقد قُرِئ به .

> و ﴿ تَبْضَهُ ﴾: مصدر بالضاد والصاد؛ ويجوز أن تكونَ بمعنى المقبوض؛ فتكونَ مفعولا به.

ويقبراً قُـبُــضَـّة-بضم القــاف؛ وهي بمعنى قبوض.

97 ﴿ لا مساس ﴾: يقرأ بكسر الميم وقَتْح السين، وهو مصدر ماسة؛ أي لا أصلك ولا تمسني.

ويقرأ بفتح الميم وكَسْر السين وهو اسُمُّ للفعْل؛ أي لا تمسني. وقيل: هو اسَم للخَسِر؛ أي لا يَكُونُ بيننا عاسَة.

﴿ لَنْ تُخْلَفَهُ ﴾: بضم التاء وكَسْرِ اللام؛ أي لا تجده مخلفا، مثل أحمدته وأحببته.

وقيل: المعنى سيَصل إليك؛ فكأنه يفي به.

ويقرأ بضَمَّ التاء وقَتْح اللام، على ما لم يُسَمَّ فاعله.

ويقرأ بالنون وكَــــر اللام؛ أي لن نخلِفكه، فحذف المفعول الأول.

﴿ وَكُلْتَ ﴾ : يُقُرِّأُ بِمُتِحِ الظَّاءُ وكسرها، وهما لفسان؛ والأصلُ ظللت بكسس اللام الأولى،

فَقُلْ يَسْفَهُ ارَقِ نَسْفًا ﴿ فَيَدَرُهُ اقَاعًا صَفْصَفًا ﴿ لَا تَرَى فِهِ الْمِيْتِ فَلَا تَسْتَمُ اللَّاعِي لَا تَرَى فِهِ الْمَوْتَ الْمَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

فحدفت وتُقلت كسرتُها إلى الظاء. ومَنْ فَتَح لم بِـ بِينَقل. ينقل.

﴿ لَنُحَرِّقُنُهُۗ : بالتشديد؛ من تَحريق النار . وقيل : هو من حَرَق نابُ البعير ؛ إذا وقع بمُضُهُ على بَمُض، والمعنى لنَبْرُدُنه، وشدّد للتكثير .

ويُقُرَّأُ بضمُّ الراء والتخفيف، وهي لغة في حرق ناب البعير .

﴿ لَتُتُسفَتُهُ ﴾ . بكسر السين وضمها؛ وهما لغتان قد قُرئً بهما .

٩٨ - ﴿ وَسِعٌ ﴾ : يُقُرُّأ بكسر السين والتخفيف.

و ﴿ عِلْما ﴾ : تمييز؟ أي وسع عِلْمُه كلُّ شيء.

ويقرأ بالتشديد والفتح، وهو يتعدى إلى مفعولين، والمعنى أعطى كلَّ شيء علما.

وفيه وجه آخر؛ وهو أنْ يكونَ بعنى عظم خلق كل شيء عظيم، كالأرض والسماء، أو هو بعنى بسط؛ فيكون علماً تميزا.

٩٩- ﴿ كَلَاكَ ﴾: صفة لمصدر محذوف؛ أي قصصا كذلك؛ أي نقص تُباً من أنباء.

1 • 1 - ﴿ خالدين ﴾ : حال من الضمير في «يحمل »، وحمل الصُمير الأول على لفظ «مَنْ» فَرَحُد، و اخالدين على المعنى فجَمع .

و ﴿ حِمْلاً ﴾: تمييز لاسم ساء، وساء مثل بنس و التقدير: وساء الحمل حملا، ولا ينبغي أن يكون التقدير: وساء الوزر؛ لأن المميز ينبغي أن يكون من لفظ اسم بنس.

أ - أ - ﴿ يُتَقَعُ ﴾ - بالياء على منا لم يسمً
 فاعله ، وبالنون والياء على تسمية الفاعل .

و ﴿ زُرُقًا ﴾ : حال.

٣ • ١ • و ﴿ يَتَخَالَتُونَ ﴾ : حال أخرى بدل من الأولى ، أو حال من الضمير في زُرُقاً .

٦ • ١ • ﴿ قَيْلُومًا ﴾ : الضمير للأرض؛ ولم
 يَجُر لها ذكرٌ ، ولكن الجبال تدلّ عليها .

و ﴿ قاعا ﴾ : حال.

١٠٧ - و ﴿ لا تَرى ﴾: مستأنف؛ ويجرز أنْ
 يكونَ حالا أيضا، أو صفةً للحال.

 ١٠٨ - ﴿ لا عُرَجَ لَهُ ﴾: يجوز أن يكونَ حالاً من الدَّاعي، وأنْ يكونَ مستأنفا.

١٠٩ ﴿ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ ﴾: "مَنْ " في مسوضع نَصْب د النفع".

وقيل: في موضع رفّع؛ أي إلا شفاعة من أذن؛ فهو بَدَك.

١١١- ﴿ وَقَدْ خَسَابَ ﴾: يجوز أنا يكونَ حالا، وأنا يكون مستانفا.

١١٢ - ﴿ فَلاَ يَحْافُ ﴾: هو جواب الشرط، فمن رفع استأنف، ومَنْ جزم فعلَى النَّهي.

١١٣ - ﴿ وَكَمْ لَكَ ﴾ : الكاف تَعْتُ لمصدر محذوف ؛ أي إنزالا مثل ذلك .

﴿ وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ ﴾: أي وَعِيدًا مِن الوعيد، وهو جِنُس، وعلى قول الأخفش «مِن» زائدة.

١١٤ - ﴿ يُقْضَى ﴾: على ما لم يسمَّ فاعله.
 و﴿ وَحَيْهُ ﴾: مرفوع به. وبالنون و فتح الياء، ووَحَيْه نصب.

 ١١٥ ﴿ لَكُ عَزْمًا ﴾: يجوزُ أن يكونَ مفعولَ (نجده بمعنى نعلم. وأنْ يكونَ عَزْمًا مفعول نجد، ويكونَ بمعنى نُصب.

و «له»: إما حال من عزم، أو متعلق بنَجد. ١١٦ - ﴿ أَبِي ﴾: قد ذكر في البقرة.

١١٧ - ﴿ نَتَشْقَى ﴾ : أفرد بعد الثنية لتتوافق رؤوس الآي، مع أن المعنى صحيح؛ لأنَّ أدمَ عليه السلام هو المكتسب، وكان أكثر بكاء على الخطية منها.

• ١١٩ - ﴿ وَآلَكَ ﴾ : يقرأ بفتح الهمزة عطفا على مرضع «ألا تجوع»، وجاز أنْ تَقع «أن» المفترحة معمولة لأنّ لمّا فصل بينهما، والتقدير: أنّ لك الشيم والرّي والكنّ.

ويُقْرَأُ بالكسر عِلَى الاستثناف، أو العطف على إنَّ الأولى.

• ۱۲• ﴿ فَوَسُوسَ إِلَيْهِ ﴾ : عُدُّي وسوس بإلى، الأنه بمنى أسرًا وعَدَّاه في موضع آخر باللام؛ لأنه بمنى ذكر له، أو يكونُ بمنى لأجله.

١٢١ - ﴿ فَغُورَى ﴾: الجمهور على الألف،
 وهو بمعنى فَسد وهلك.

وقرئ شاذًا بالياء وكسر الواو، وهو من غَوِي الفصيل إذا بشم على اللبن وليست بشيء.

١٧٤ - ﴿ صَنَّكَا ﴾: الجمهور على التنوين،
 وأن الألف في الوقف مبدلة منه، والضنَّك: الضيق.

ويُقْرَأَ ضَنَّكَى، على مثَال سكْرى.

﴿ وَلَعْشُوهُ ﴾ : يُقُرآً بِضَمَ الراءِ على الاستثناف، وبسكونها إمّا لتَوَالي الحركات، أو أنه مجزوم حَمْلاً على موضع جواب الشرط؛ وهو قوله : فَهَانَّ له.

و ﴿ أَعْمَى ﴾ : حال.

١٤٦ - ﴿ كَذَلَكَ ﴾: ني موضع نصب؛ أي حشرنا مثل دلك، أو إتياناً مثل ذلك، أو جزاءً مثل إعراضك، أو نسيانا.

۱۲۸- ﴿يَهُدلَهُمْ): في فاعله وجهان:

أحدهما ضمير اسم الله تعالى ؛ أي ألم يين اللهُ لهم، وعلَّن ابين، هنا؛ إذ كانت بمنى أعلم، كما علقه في قوله تعالى : "وتَبَيَّنُ لَكُمْ كيف قَعَلناً بهم».

والثاني-أنْ يكونَ الفاعلُ مادلَّ عليه أهلكنا؛ أي إهلاكنا، والجملةُ مفسِّرةٌ له.

ويقرأ بالنون.

و ﴿كمْ﴾: في موضع نصب بـ ﴿ أَهْلَكُنا ﴾؛ أي كم قَرْناً أهلكنا ؛ وقد استوفينا ذلك في: ﴿ سَلُ بْنِي إِسْرائيل ﴾.

﴿ يَمْشُونَ ﴾ : حالٌ من الضمير المجرور في الهم ؟ ؟ أي ألم يَينُ للمسسركين في حال مَشْيهم في مساكن من أمكل من الكفار.

فَنْعَالَ اللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ وَلَاتَعَجَلْ بِٱلْقُرْدَانِ مِن قَبْلِأَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُثُمُّ وَقُل رَّبِ زِدْنِي عِلْمَا السُّ وَلَقَدْعَهِدْنَا إِلَّ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِي وَلَمْ نَجِدُ لَهُ عَرْمًا ١ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَيِّكَ فِأَسْجُدُوا لِأَدْمَ فَسَجَدُوۤ الْإِلَّا إِنْلِيسَ أَبَى (إِنَّ فَقُلْنَا يَنَّهَا دَمُ إِنَّ هَاذَا عَدُوُّلُكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُغْرِجَنَّكُمَّا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ١ إِنَّ لَكَ أَلَّا جُوعَ فِهَا وَلَا تَعْرَىٰ ١ وَأَنَّكَ لَا تَظْمُواْ فِهَا وَلَا تَضْحَىٰ ١١٠ فَوَسُوسِ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَانُ قَالَ يَتَعَادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكِ لَا يَبْلَىٰ ١٠٤ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَمُنَاسُوَّهُ تُهُمَا وَطَفِقًا يَغْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ وَعَصَى ٓءَادَمُ رَبَّهُ فَعَوَىٰ ١ مُرَّآجِنْبَنَهُ رَبِّهُ فِنَابَ عَلِيَهِ وَهَدَىٰ ١ اللهِ قَالَ ٱهْبِطَامِنْهِ جَمِيعًا المَّضَكُمْ لِبَعْضِ عَدُولًا فَإِمَّا يَأْنِينَكُم مِّنِي هُدُى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلاَ يَضِ لُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَخَشُرُ وُيُوْمَ ٱلْقِيكَ مَةِ أَعْمَىٰ ١ قَالَ رَبِّ لِمَحَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ وَقَدْكُتُ بَصِيرًا 

والثاني ـ أن يكونَ بدلا من موضع «به».

والثالث أن يكونَ بدلا من أزواج، والتقدير: ذَوي زُهْرة، فحذَف المضاف.

ويجموز أنْ يكونَ جمعل الأزواج زَهْرةَ على المبالغة؛ ولا يجوز أنْ يكونَ صفةً لأنه معرفة، وأزواجا نكرة

والرابع - أنْ يكونَ على الذم؛ أي أذمُّ، أو

والخامس. أن يكون بدلا من هما، اخستاره بعضهم. وقال آخرون: لا يجوز؛ لأنَّ قوله تعالى: «لنَّفْتُهُم» من صلة متَّعنا؛ فيلزم منه الفَصْلُ بين الصلة واَلمُوصُول بالأجنبي.

والسادس أنْ يكونَ حالا من الهاء، أو من «ما»، وحُدف التنوين لالتقاء الساكنين، وجَرّ الحياة على البدل مَن «ما»، اختاره مكي، وفيه نظر.

والسابع ـ آنه تمييز لما أو للهاء في به؛ حكي عن الفراء، وهو غَلَطُ لانه مُعرفة .

١٣٢ - ﴿ وَالعاقبَةُ للتَّقْوَى ﴾؛ أي لذوي التقوى، وقد دَلَّ على ذلك قوله: قوالعاقبةُ للمتين، .

177 - ﴿ أُولَمْ تَأْتِهِمْ ﴾ : يُقُرَأُ بالتاء على لفظ البينة ، وبالياء على معنى البينة ،

وقيل: هو حال من المفحول في أهلكنا؛ أي أهلكناهم في حال تُقُلّتهم.

٩٢٩ - ﴿ وَأَجَلٌ مُستَمّى ﴾: هو معطوف على «كلمة ٩٤ أي ولولا أجلٌ مُستَمّى لكان العذاب لازما. واللزام مصدر في مَوْضع اسم الفاعل. ويجوز أنْ يكرنَ جمع لازم، مثل قائم وقيام.

• ١٣٠ - ﴿ وَمِنْ آمَاءِ اللَّيْلِ ﴾: هو في مسوضع نَصْبُ بـ وسبِّح الثانية .

﴿ وَاطْرَافَ ﴾ : مسحسمسول على الموضع ، أو معطوف على قبل .

ووضع الجسمع صوضِعَ التشيدة؛ لأن النهار له طَرفان، وقد جاء في قوله: "أقم الصَّلاةَ طِرفَيِ النّهار».

وقيل: لما كان النهار جنُّساً جمعَ الأطراف.

وقيل: أرادَ بالأطراف الساعات؛ كما قال تعالى: «ومنْ آناء الليل».

﴿ لَعَلُّكَ تُرْضَى ﴾ : وتُرْضَى ؛ وهما ظاهران.

١٣١- ﴿ زُهْرُةٌ ﴾ : في نصبه أوجه :

أحدها . أن يكوناً منصوبا بفعل محذوف دلًّ عليه قمتَّعناه؛ أي جعلنا لهم زَهْرة.

قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَكَ ءَايَنتُنَا فَنُسِيئُما ۖ وَكَذَلِكَ ٱلْمِوْمُ نُسَىٰ ٢٠ وَكَذَلِكَ نَحْرِي مَنْ أَسَرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنُ بِتَايَنتِ رَبِّهِ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَنْفَنَ إِنَّ أَفَلَمْ مَهْدِ هُدُهُ كُمُ أَهْلُكُنَا فَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِ مَسَاكِنهِمُّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَنتِ لِإَنَّ وِلِي ٱلتُّهَىٰ ١٤ ۖ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن زَيْكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلُّ مُسَمَّى اللهُ فَأَصْبِرْعَكَ مَايَقُولُونَ وَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبٍ ۗ أَ وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ فَسَيِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِلَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ١٠ وَكَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَامَتَعْنَا بِهِءَ أَزْوَجَامِّتْهُمْ زَهْرَةَ لُلْيَوْوَٱلدُّنَّا لِنَفْتِنَهُمْ فِيةً وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ١٠ وَأُمْرُ أَهْلَكَ بِٱلصَّلُوةِ وَٱصْطَبِرْعَكَيْهَا لَانسْتَلُكَ رِزْقًا نَحَنْ نَزْزُقُكُ وَٱلْعَنقِبَةُ لِلنَّقُوى الله وَقَالُوا لَوْ لَا يَأْتِينَا إِعَا يَهْ مِن زَّيِّهِ الْوَلَمْ تَأْمَم بَيْنَةُ مَا في ٱلصُّحُفِٱلْأُولَى ﴿ وَلَوَأَنَّا أَهْلَكُنْنَهُم بِعَذَابٍ مِن مَبْلِهِ. لَقَ الُّو أُرِيُّنَا لَوْ لَا أَرْسَلْتَ إِلَيْسَارَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَنِكَ مِن قَبْلِ أَن نَـٰذِلَّ وَنَخَـٰزَعِكِ ﴿ قُلْكُلُّ مُّتَرَيِّصٌ فَتَرَبَّصُواۚ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ ٱلصِّرَطِ ٱلسَّوِي وَمَن ٱهْتَكَىٰ ٢

> وفرئ «بَيَنَةٌ مبالتنوين، والما» بَمَكٌ منها، أو خبر مبتدأ محذوف، وحكي عن بعضهم بالنصب والتنوين على أن يكون الفاعل (ما»، وبينة حال مقدمة.

> > و ﴿ الصُّحُف ﴾ : بالتحريك والإسكان.

١٣٤ - ﴿ نَتَّبِعَ ﴾ : جواب الاستفهام.

و ﴿ نَلَلَّ وَنَخْرَى ﴾: على تَسْمِية الفاعل، وتَرْك تَسْمِيتُه.

100 - ﴿ مَنْ أصحابُ ﴾: «مَنْ مبتدا، و«أصحاب خبر، والجملة في موضع نصب، ولا تكرن «مَنْ» بعنى الذي؛ إذ لا عائد عليها، وقد حكى ذلك عن الفراء.

﴿ الصَّرَاطِ السَّوِيِّ ﴾ : فيه خمس قراءات : الأولى ـ على فعيل . أي المستوى .

والثانية ـ السُّواء؛ أي الوَسط.

والثالثة ـ السُّوء ـ بفتح السين ـ بمعنى الشر.

والرابعة السُّرائي، وهو تأنيث الأسُوا ؛ وأنَّتَ على مَعْنَى الصراط أي الطريقة ؛ كقبوله تعالى: «استَّقَاموا على الطريقة».

والخامسة ـ السُّويُ ـ على تصغير السَّوء.

﴿ وَمَنِ اهْتَـدَى ﴾ : بمعنى الذي ، وفيه عَطْفُ الخبَر على الاستفهام ، وفيه تَقْريةُ قول الفراء .

النبياء المنتاء ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي عَفْ لَةِ مُعْرِضُونَ ١ مَايَأْنِيهِم مِن ذِكْرِيْن زَيِّهِم تُحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْمَبُونَ ۞ لَاهِيـَةُ قُلُوبُهُم ۗ وَأُسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَامُواْ هَلْهَ لَذَا إِلَّا بِشَرُّ مِثْلُكُمَّ أَفَتَأْتُونِ ٱلسِّحْرُ وَأَنتُدْ تُبْصِرُون اللهُ قَالَ رَبّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِي ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ١٠ بَلْ قَالُوۤ أَضْغَنْثُ أَحْلَيمِ بَل ٱفْتَرَيْهُ بَلْ هُوَشَاعِرٌ فَلْيَـأَنِنَاتِ اَيَةِ كَمَآ أَرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ اللهُ مَآءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِن قَرْيَةٍ أَهْلَكُنَكُمَّ أَفُهُمْ يُؤْمِنُوك ٥ وَمَاۤ أَرْسَلْنَا فَيْلَكَ إِلَّارِجَالًا نُوِّجَ إِلَيْهِم فَسَنُلُوۤاأَهُلَ ٱلذِّكْرِإِن كُنتُ وَلَاتَعْ لَمُونَ ١ وَمَاجَعَلْنَهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُ لُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَلِدِينَ ۞ ثُمِّ صَدَفْنَهُمُ ٱلْوَعْدَفَأَ نِعِينَاهُمْ وَمَن نَشَاءُ وَأَهْلَكَ نَاٱلْسُرِفِينَ ١ لَقَدَّ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَبَافِيهِ ذِكْرُكُمُّ أَفَلا تَمْقِلُوكَ ٢٠٠

> ويجــوز أنْ يكونَ مَنْ في مــوضع جَـــرّ؛ أي وأصـحـاب مَن اهتِدى؛ يعنى النبي ﷺ. ويجوز أنْ يكونَ استفهاماً كالأول.

## سورة الأنبياء

١ - ﴿ وَهُمْ فِي خَسَطْلَة ﴾: هم مسبستساأ، والمُعْرِضُونَ الحَبِر، أو فِي عَفْلَة »: ويجوز أنا يكونَ حالاً مَن الضمير في مُعْرضون؛ أي أعرضوا غافلين. ويجوز أن يكونَ خبرا ثانيا.

٢ - ﴿ مُحْلَث ﴾: محمول على لَقُظ ذِكْر » ولو رُفع على موضع «من ذكر» جاز .

و ﴿ مِنْ رِبِهِم ﴾ : يجُوزُ أن يتعلَّق بِيَاتِيهِم، وأنْ يكونَ صفَة لذكو، وأنْ يتعلَّق بُحُدث. وأنْ يكونَ حالا من الضمير في «مُحدَث».

٣- ﴿ لاهيئة ﴾: هو حال من الضميس في «يَلْعبون»؛ ويجوز أن يكون حسالا من الواو في «استمعوه».

﴿ الَّذِينَ ظَلَمُسُوا ﴾: في مسوضعه ثلاثــةُ -أوجه:

أحدها ـ الرفع، وفيه أربعة أوجه: أحدها: أن يكونَ بدلا من الواو في "أسرُّوا» .

والثاني: أن يكونَ فاعله، والواو حَسرُفً للجَمْع، لا اسم.

والشالث: أنْ يكونَ مبتدأ والخبر «هل هذا»؛ والتقدير: يقولون هل هذا.

والرابع: أن يكونَ خَبَر مبتدأ محذوف؛ أي هُم الذين ظَلَموا.

والرجه الثاني ـ أنْ يكون منصوبا على إضمار أعنى . والثالث ـ أن يكونَ مجرورا صفةً للناس .

\$ - ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾: يقرأ: قل على الأسر،
 وقال على الخبر.

﴿ في السَّمام ﴾: حال من القَول ، أو حال من القاول ، أو حال من الفاعل في «يَعلم» ؛ وفيه صَعْف"؛ ويجوز أن يتعلق يتعلم .

٥- ﴿ أَضْ عَاثُ أَحْلام ﴾؛ أي هذا أضغاث.

﴿ كَمَا أُرْسِلَ ﴾ : أيّ إتياناً مثل إرسال الأولين.

٦ - و﴿ الْمَلَكُمُّناها ﴾: صفة لقرية إما على
 اللفظ أو على الموضع.

٧ - و ﴿ يُوحَى ﴾ بالياء ، و النّه ما : قائم مقام الفاعل . ونُرحي - بالنون ، و المفعول محذوف ؛ أى الأمر والنهى .

٨ - ﴿ جَسَلًا ﴾: هو مُفرد في موضع الجَمْع،
 والمضاف محدوف؛ أي ذوي أجساد. و ﴿لا يَأْكُلُونَ ﴾:
 صفة لأجساد.

و ﴿ جَمَلَنَاهِم ﴾ : يجوزُ أن يكونَ متعديا إلى اثين، وأنْ يتعدَّى إلى واحدة، فيكونَ ﴿جسداً﴾ حالا، و ﴿ لا يأكلون ﴾ حالا أخرى.

١٠- ﴿ فِيهِ ذِكْرُكُمْ ﴾: الجملة صفة لكتاب.

و ﴿ذَكُرُكُم ﴾ مضافٌّ إلى المفعول؛ أي ذِّكْرِنا إياكم .

ويجوز أنْ يكونَ مضافا إلى الفاعل؛ أي ما ذكرتم من الشرك وتكذيب النبي ﷺ؛ فيكونَ الفعولُ محذوفا.

۱۱- و ﴿ كُمْ ﴾ : في موضع نصب و فقسمنا ». و ﴿ كانت ظالمة ﴾ : صفة لقرية.

١٢ - ﴿ إِذَا هُمْ ﴾ + للمفاجأة، فهم مبتدأ، وايرُكُضُونَا الخبر.

10- ﴿ تلكَ دَعُواهُمْ ﴾: تلك في موضع رَفْع اسم زالت، وَدَعُواهم الخبر؛ ويجوز العكس، والدَّعْوى قولهم: "يا وَيُلْنَا».

و ﴿ حَصِيدًا ﴾: مفعول ثان؛ والتقدير: مثل حصيد؛ فلذلك لم يُجْمَع، كما لا يجمع همل المقدر.

و ﴿ خامدينَ ﴾: بمنزلة: هذا حُلُو ٚحامض؛ ويجوز أن يكونَ صَفة لحَصيد.

١٦ - و ﴿ لاعينَ ﴾: حال من الفاعل في خُلقنا .
 ١٧ - و ﴿ إِنْ كُنّا ﴾ : بمعنى ما كُنّا . وقيل : هِيَ .
 . ط .

المُتُمنَّة ﴾: قُرئ شاذا بالنصب، وهو
 بَعيد، والحَمْلُ فيه على المعنى؛ أي بالحق فالدَّمن .

﴿ مِمَّا تَصِفُونَ ﴾ : حال ؛ أي ولكم الويْلُ واقِعاً.

وهما» بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة، أو مَصَلَّدية. ١٩ – ﴿ وَمَنْ عَنْدَهُ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما ـ أن تكونَ "من" معطوفة على "مَن"ه الأولى، والأولى مبتدأ، وله الخبر؛ أو هي مرفوعة بالظّرف؛ فعلى هذا ﴿لا يستَكْبِرُونَ ﴾ حال؛ إما من"منّ الأولى، أو الثانيسة على قسول مَنْ رئع بالظرف، أو من الضمير في الظّرف الذي هو الخبر،

أو من الضمير في عنَّده .

والوجه الثاني ـ أن تكونَ مَنْ الثانية مبتدأ ، ولا يستكبرون الخبر .

٢٠ ﴿ يَسَبُّحُونَ ﴾ : يجرز أَنْ يكونَ مستأنفا،
 وأَنْ يكون حالا من ضمير الفاعل قَبْلَها.

و ﴿ لا يَمُتُرُونَ ﴾: حال من ضمير الفاعل ني "يُسَبُّحُون».

٧١ - ﴿ مِنَ الأرْضِ ﴾ : هو صدف الآلله الذي ال متعلَّسَ باتَّ ضدُواً ، على معنى ابتداء غاية الاتخاذ .

۲۲ - ﴿ إِلاَّ السلسةُ ﴾: الرفعُ على أن ﴿ إِلاَه صفة بمعنى غير ؛ ولا يجوز أنْ يكونَ بدلا ؛ لأنَّ المعنى يصير إلى قولك: لو كان فيهما اللهُ لفسدتا ؛ ألا ترى أنك لو قلت: ما جامني قومك إلا زيد على البَعلَ لكان المعنى : جامني زيد وحُده.

وقيل: يمتنع البدل، لأن ما قبلها إيجاب؛ ولا يجوز النَّصْبُ على الاستثناء لوجهين:

أحدهما-أنه فاسد في المعنى؛ وذلك أنك إذا قلت: لو جساء في القسوم إلا زيداً لتنتهم- كان معناه أنّ القَتَلُ استنع لكون زيد مع القسوم؛ فلو نصسبت في الآية لكان المعنى: إنَّ فسادُ السموات والأرض استنع لوجود الله تعالى مع الآلهة، وفي ذلك.

وَكُمْ فَصَدْمَنَا مِن قَرْيَةِ كَانَتْ طَالِمَةُ وَأَنشَأَنَا بَعْدَ هَا فَوْمَا

احَرِيثَ إِنَّ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَالْسَنَا إِذَاهُم مِنْهَا يَرْكُشُونَ ﴿
لاَ تَرَكُشُوا وَآرِحِعُوا إِلِى مَا أَتُرِفَمُ فِيهِ وَمَسْكِينِكُمْ لَعَلَكُمْ

مَّنْتُكُونَ ﴿ فَالُوالْمَوْلَنَا إِنَّا كُمَّا طَلِيهِ بِنَ ﴿ وَمَسْكِينِكُمْ لَعَلَكُمْ

مَنْ عَرَّنَهُمْ حَتَى جَعَلَنَهُمْ حَصِيدًا خَيْدِينَ ﴿ وَمَا خَلَقْنَا

السَّمَاءُ وَالْاَرْضَ وَمَا يَنْهُمُ الْصِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ مِنَا لَوَارُدَنَا أَن تَنْفِذَ هُولَ

عَلَ الْمُعْلَنِ فَيْدَ مَعْمُ فَا فَإِذَا هُوزَا هِنَّ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَا نَصْفُونَ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِندُ وَلِكُمُ الْوَيْلُ مِمَا نَصْفُونَ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِندُ وُلَا يَسْتَكُمِرُونَ فَي عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَشْفُونَ ﴿ وَالْمَرْضِ وَمَنْ عِندُ وَلَا لَمْنُونَ وَالْمَارَ فِي مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُنْفِقُونَ اللّهُ وَالْمَالُونُ وَمِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ الْمَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمَنْ اللّهُ اللّهُ الْمُنْفُونَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمَالُونُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمَنْ اللّهُ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمَلَمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ اللّهُ الْمُنْ الْمُنْفُونَ الْمُنْفُونَ اللّهُ اللّهُ الْعَلْ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ الْمُنْفِقِ الْمُنْفُونَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُلْكُونَ الْمُنْ الْمُنْفِقِ الْمُنْ الْمُنْفَالِ اللّهُ الْمُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُنْفُونَ الْمُنْفُونَ الْمُنْ الْمُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُنْفَالِلْكُولُ اللّهُ الْمُنْفِي الْمُنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّ

عَمَّايِمِهُونَ ١٠٠٧ يُسْتَلُعَمَّايَهُعَلُوهُمْ يُسْتَلُونَ ١٠٠٠ أمِر

ٱتَّعَـٰذُواْمِن دُونِهِ ٤٠ الْحِدَّ قُلْ هَاتُواْ بُرُهِنَدُكُرٌ هَلَا ذِكْرُمَنْهَي

وَذِكْرُ مَن مَّيْلِي بِلْ أَكْثُرُ فُولًا يَعْلَمُونَ ٱلْمُقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ ١

CONTRACTOR TIT SECURIORS

SA JENISA MANAYA EGERIN MA

وإذا دضعت على الوصف لا يلزم مسئل ُ ذلك ؛ لأنَّ المعنى لو كان فيهما غَيرُ الله لفسدتا.

والوَجْهُ الشاني ـ أنَّ آلهـ لَّه منا نكرة؛ والجَمْعُ إذا كان نكرةً لم يُستَثْن منه عند جماعة من المحقّقين؛ لأنه لا عموم له بحيث يدخل فيه المستثنَّى لولا الاستثناء.

٢٤ ﴿ ذَكْرُ مَنْ مَعِي ﴾: الجمهورُ على الإضافة.

وقىرئ بالتنوين على أن تكونَ «من» في موضع نَصُب بالمصدر .

ويجوز أنَّ تكونَ في صوضع رَفْع على إقسامة المصدر مُقام مالم يسمَّ فاعله.

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسر الميم. والتقدير: هذا ذكر من كتاب معي، ومن كتاب تُبلي، ونحو ذلك، فحذف المرصوف.

﴿ الحَدِيُّ ﴾: الجمهور على النصب بالفعل .

وقرئ بالرفع على تقدير حَذَف مبتدأ .

٢٦- ﴿ بَلُ عِبِادٌ ﴾: أي هُمُ عباد.

﴿ مُكُرِّمُونَ ﴾ ـ بالتخفيف والتشديد.

٢٧ - و ﴿ لا يَسْبِقُونَهُ ﴾ : صفة في مُوضع رفع . ٢٩ - ﴿ فَلَدُكَ ﴾ : في موضع رَفْع بالابتداء .

وقسيل في مسوضع نصب بفسعْلٍ دَلَّ عليـــه «تَجزيهه؛ والجملةُ جوابُ الشرط.

و ﴿ كَذَلَكَ ﴾ : في موضع نِصْب بـ « نَجْزي » ؛ أي جزاء مثل ذلك .

٣٠- ﴿ أَوْلَمْ ﴾ : يُقْرَأُ بِالْواو وبحذفها، وقد ذُكر نظيره في البقرة عند قوله تعالى: «وقالوا أتَّخذ الله».

﴿ كَانَّتًا ﴾ : الضمير يعودُ على الجنسين.

و ﴿ رَثْقا ﴾ ـ بسكون الناء؛ أي ذَاتَيْ رَتُق، أو مَرْتُوثَيْن، كالخلق بمعنى المخلوق.

ويقرأ بفتحها، وهو بمعنى المرتوق، كالقَبَض والنَّقَض.

﴿ وَجَعَلُنا ﴾ ؛ أي وخلقنا، والمفحول ﴿ كُلُّ شَيْءً ﴾ ، و ﴿ حَيِّ ﴾ صفة ، وامن الابتداء الغاية .

ويجوز أن يكونَ صفةً لكل تقدَّمَ عليه فصار حالا. ويجوز أن تكون جعل بمعنى صَيَّر؛ فيكون ﴿من المام﴾ مفعولا ثانيا.

ويقرأ (حيًّا) على أنْ يكونَ صفة لكل، أو مفعولا ثانيا.

٣١- ﴿ أَنْ تَمَيِدُ ﴾: أي مخانة أن تميد، أو لئلا تَميد.

THE REPORT OF THE PARTY OF وَمَآ أَرْسَلْنَامِن فَبْلِكَ مِن رَّسُولِ إِلَّا نُوجِيٓ إِلَيْهِ أَنَّهُ لِكَ ٓ إِلَهُ إِلَّا أَنَافَاَعَبُدُونِ ۞ وَقَالُوا اتَّخَدَ ذَالرَّحْنُ وَلَدَٱسُبْحَنَامُ بَلْ عِهَادُّمُّكُوْرُمُونِ اللهِ لَايَسْبِقُونَهُ بِٱلْفَوْلِ وَهُم مِأَمْرِهِ وَمَعْمَلُونَ ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيَّدَى مِمْ وَمَاخَلْفَكُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَن ٱرْتَضَى وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿ وَمَن يَقُلُ مِنْهُمَّ إِنِّ إِلَّهُ مِّن دُونِهِ عَفَدَالِكَ نَجَّزِيهِ جَهَنَّةً كَذَٰلِكَ بَجْرِي الظَّلِلِمِينَ ۞ أَوَلَةُ مَرَالَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ كَانَارَتْقَا فَفَنَقْنَا هُمَّا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَآءِ كُلُّ شَيْءٍ حَيُّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ إِنَّ وَجَعَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ رَوَسِيَ أَن تَعِيدَ بِهِمْ وَحَعَلْنَا فِهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَكَلُهُمْ يَهْ تَذُونَ ۞ وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقَفَا تَحَفُوظَ ۖ وَهُمْ عَنْ ءَايَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَّرُكُلُّ فِي فَلَكِ يَسْبَحُونَ ۞ وَمَاجَعَلْنَا لِبِشَرِمِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلَدَّ أَفَ إِيْن مِّتَ فَهُمُ ٱلْخَذَلِدُونَ ۞ كُلُّ نَفْسِ ذَا بِفَةُ ٱلْمَوْتُ وَنَبَلُوكُم بِٱلشَّرَوَالْخَيْرِ وَتُنَاةً وَالْيَنَا تُرْجَعُونَ ٢

> و ﴿ فجاجا ﴾: حال من "سُبُل". وقيل: سبلا بدل؛ أي سبلا ففجاجا"، كما جاء في الآية الأخرى.

> ٣٣ ﴿ كُلُ ﴾ ؛ أي كلُّ واحد منهما أو منها ، ويعود إلى الليل والنهار والشمس والقمر .

و ﴿ يَسْبَحُونَ ﴾ : خبر كلّ على المعنى ؛ لأنَّ كلَّ واحد منها إذا سبح فكلّها تَسْبَحُ، وقيل: يسبحون على هذا الوجه حال، والخبر: «في فلك».

وقيل: التقلير: كلها، والخبر «يسبحون»، وأتى بضمير الجَمْع على معنى كل، وذكَّره كضمير مَنْ يعقل لانه وصفها بالسباحة، وهي منْ صفات مَنْ يَعقل.

٣٤ ﴿ أَوَإِنْ مَتَ ﴾ : قد ذُكر في قوله تعالى :
وَمَا مَحَمَدُ إلا رَسُولُ ﴾ .

٣٥ - ﴿ فَتَتَهُ ﴾: مصدر مفعول له؛ أو في موضع الحال؛ أي فاتنين، أو على المصدر بمعنى نُبُلُوكم؛ أي نُقْتنكم بهما فتنة .

٣٦− ﴿ إِلا هُزُواً ﴾: أي مسهسزواً به، وهو مفعول ثان، وأعاد ذكرهم تركيداً.

٣٧- ﴿ مِنْ عَجَلٍ ﴾: في موضع نَصْب بخلق على المجاز ، كما ً تقول: "خُلق من طين .

وقيل: هو حال؛ أي عَجلاً. وجوابُ ﴿لو﴾ محذوف. و﴿حِينَ﴾ مفعول به لاَ ظَرَف. و ﴿ يَغُمُّهُ ﴾: مَصْدُرٌ في مَوْضَعَ الحال.

TENIOR AND TO THE RESIDENCE وَإِذَارَ عَالَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ ۚ إِن يَنَّخِذُونَكَ إِلَّاهُ زُوًّا أَهَنَذَا ٱلَّذِي يَذْكُرُ ءَالِهَ نَكُمْ وَهُم بِنِكُرِ الرَّمْيَن هُمْ كَنِهُ رُون اللهِ خُلِقَ ٱلْإِنسَانُ مِنْ عَجَلَ سَأُوْرِيكُمْ ءَايَنِي فَلَا تَسْتَعْجِلُوبِ الله وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَلَاٱلْوَعْدُ إن كُنتُد صَلِيقِينَ ﴿ لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كُفَرُواْحِينَ لايكُفُون عَن وُجُوههمُ ٱلنّادَ وَلاعَن ظُهُورهِ مُولَا هُمْ يُنصَرُون اللهُ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَ لَهُ فَتَبْهَ مُهُمُ فَلَا يَسْتَطِيعُونِ رَدِّهَا وَلَاهُمْ يُنظِرُونَ ۞ وَلَقَدِٱسْتُهْزِئَ برُسُل مِن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّاكَانُواْ بِدِ يَسْنَهْزِهُ ور اللهُ قُلْمَن يَكُلُوكُ مُعِالَّتِلِ وَالنَّهَارِمِنَ ٱلرَّمْنَيُّ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِرَبِهِ مِثْعُرِضُون اللهُ أَمْ لَمُنَّمُ وَالِهَاتُهُ تَمَنَّعُهُم مِّن دُونِنَا لَكِيَسْ تَطَيعُونَ نَصْسَرَ أَنفُسِهِمْ وَلَاهُم مِنَّا يُصْحَبُون ١٠٠ مُنَّعْنَا هَلُولًا وَ اللَّهُ مُمْ حَقَّ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْمُ مُرَّا فَلا بَرُونَ أَنَّا نَأْقِ ٱلأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَظُرَافِهَا أَفَهُمُ ٱلْفَكِدُونَ ١ VIV.0101010101017171010101010101010101

ويقرأ بالرفع على أنْ تكونُ كان تامة.

و ﴿ مَنْ خَرُّدُكَ ﴾ : صَفَّةً لحَبَّةً ، أو لثقال.

و ﴿ آتَيْنا ﴾: بالقَصْرِ: جننا. ويُقْرَأُ بالله بمنى جازَيْنَا بها؛ فهو يَقْرُب من معنى أعطينا؛ لأنَّ الجزاء إعطاء؛ وليس منقولا من أتينا؛ لأن ذلك لم يُنقَلُ عنهم.

٨٤ - ﴿ وَصِياءً ﴾ : قيل : دخلت الواو على الصفة، كما تقول : مررت بزيد الكريم والعالم؛ فعلى هذا يكونُ حالا؛ أي المُرْقان مضينا.

وقيل: هي عاطفة؛ أي آتيناه ثلاثة أشياء: الفرقان، والضياء، والذُّكر.

٩٤ - ﴿ اللَّذِينَ يَحْشُونَ ﴾: في موضع جَرَ على الصفة، أو نُصب بإضمار أعني، أو رَفْع على إضمار ﴿هُمُ ﴾: حال.

٢٥- ﴿إِذْ قسالَ ﴾: إذ ظَرف لعسالمين، أو لرُشُله، أو لاتينا.

ويجوز أنْ يكونَ بدلا من موضع "مِنْ قبل".

ويجوز أنْ ينتصب بإضمار أعني، أو بإضمار اذْكُرْ.

﴿ لَهُمَا عَاكِمُونَ ﴾: قيل: اللام بعنى على، كقوله الذُنْ تُبْرَحُ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ». ٤٢ - ﴿ مِنَ الرَّحْمَنَ ﴾: أي من أمر الرحمن، نهو في مَوْضع نَصْب بيكلوَّكم؛ ونظيره: ﴿ بيحَفْظُونَهُ من أمر الله».

٣٤ ﴿ لا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ : هو مستأنف.

\$3- ﴿ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرَافِها ﴾: قد ذُكر في الرعد.

 \$ - ﴿ وَلَا يُسْمَعُ ﴾ : فيه قراءات وجرهها ظاهرة.

و ﴿ إِذَا ﴾: منصوبة بيسمع، أو باللحاء؛ فعلى هذا القرل يكونُ المسدرُ المرَّفُ بالألف واللام عاملاً بنضه.

81- ﴿مِنْ صَلَابٍ ﴾: صفة لنَفْحَة، أو في موضع نَصْب بمستَّهُم.

٤٧ - ﴿ الْقَدْسُطُ ﴾: إنما أفسرد، وهو صفة لجمع، الأنه مصدر وصف به، وإن شئت قلت: التقدير ذوات القسط.

﴿ لِيَـوْمِ القِـمِـامَـةِ ﴾: أي لأجله. وقـيل: هي بمنى في ً.

و ﴿ شَيِّنًا ﴾ : بمعنى المصدر .

و ﴿ مِثْقَالٌ ﴾: بالنصب على أنه خبر كان؛ أي وإن كان الظّلم أو العمل.

قُلْ إِنَّمَا أَنْذِرُكُم بِٱلْوَحْيُ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّو الدُّعَآ إِذَا مَايُنذَرُونَ ١٠ وَلَينِ مَّسَّتْهُمْ نَفْحَهُ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُكِ يَنَوَيْلَنَا إِنَّاكُنَّا طَلِيمِينَ ۞ وَنَصَعُ ٱلْمَوْدِينَ ٱلْقِسْطَ لِيؤْمِ ٱلْقِيْكُمَةِ فَلَالْظُلْمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْكَانَ مِثْقَ الْحَتِيةِ مِّنْ خَرْدُلِ أَنَيْنَ ابِهَ أُوكُفَىٰ بِنَا حَسِبِينَ الله وَلَقَدْ ءَاتَيْنَ امُوسَىٰ وَهَدُرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَصِيلَةً وَذِكْرًا لِلْمُنَّقِينَ ﴿ اللَّذِينَ يَغْشُونَ رَبِّهُم بِٱلْغَيْبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿ وَهَاذَا ذِكْرُمُّهَا وَكُ أَنْزَلْنَهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنكِرُونَ ١٠٠ ﴿ وَلَقَدْءَ الْيَنْ ۚ إِبْرَهِيمَ رُشَدَهُ مِينَ قِبْلُ وَكُنَّا بِهِ-عَلِمِينَ ١ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ-مَاهَلْهِ وَالْتَمَانِيلُ لَأَلَّقَ أَنْتُدْ لِمَا عَنِكِفُونَ ۞ قَالُواْ وَجَدْنَا ءَابَآءَ نَالْمَا عَنْدِينَ ۞ قَالَ لَقَدْ كُنُتُو أَنتُمْ وَءَابَ آؤُكُمْ فِيضَلَالِ مُّهِينِ ﴿ قَالُوا أَ أَحِنْتَنَابِٱلْحَقَ أَمُرَأَتَ مِنَ النَّعِينَ ﴿ قَالَ بَلِ زَّيْكُمْ رَبُّ المَّهَوَتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِي فَطَرَهُنِ وَأَناْعَلَىٰ ذَلِكُمْ مِّنَ ٱلشَّهِدِينَ ٥ وَتَأَلِّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ بِعَدَ أَنْتُولُّواْ مُدْبِرِينَ ﴿

> وقيل: هي على بابها؛ إذ المعنى لها عابدون. وقيل: أفادت معنى الاختصاص.

> • ﴿ عَلَى ذَلِكُمْ ﴾ : لا يجرز أن يتعلق «بالشاهدينَ ؛ لما يلزم من تقديم الصلة على الموصول، فيكونَ عَلى التَّبِين. وقد ذُكر في مواضع.

> ٥٨ ﴿ جُلَالُوا ﴾ . يُقرأ بالفسم والفتح والكسر؟ وهي لغات. وقبل: الفسم على أنَّ واحدَه جُلادة؟ والكسر على أنَّ واحدَه جدادة بالكسر، والفتح على المصدر كالحصاد؛ والتقدير: دَوي جداد.

ويُقرأ بضمَّ الجيم من غير ألف، وواحِدُه جُدَّه، نُبُة وقُبِ.

ويُقُــراً كـــذلك إلا أنَّهُ بضمَّ الذال الأولى ، وواحده جدّيذ ، كقّليب وقُلُب .

٥٩ ﴿ مَنْ فَمَلَ مَلَاً ﴾: يجوز أن يكون (مَنْ)
 استفهاما؛ فيكون (إنَّه استثنافا.

ويجوز أنْ يكونَ بمنى الذي؛ فيكونَ «إنه» وما هُذه الخبر .

• ٦٠ ﴿ يَذْكُوهُمْ ﴾ : مفعول ثان لسمعنا، ولا يكون ذلك إلا مسموعا؛ كقرلك : سمعت زيدا يقول كذا؛ والمعنى: سمعت قرآل زيد.

و ﴿ يُقَالُ ﴾ : صفة؛ ويجوز أن يكونَ حالا. وفي ارتفاع «إبْرَاهيم، عليه السلام ثلاثة أوجه :

TENIES AND AND THE SHIP AS فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ اللهُ قَالُواْ مَن فَعَلَ هَلَدَايِعَ الْهَتِنَا إِنَّهُ لِمِنَ الظَّيلِمِينَ قَالُواْسَمِعْنَافَقَى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُلُهُ وَإِبْرَهِيمُ ١ عَلَيْ أَعَيْنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ١٠ قَالُوۤ أَءَانَتَ فَعَلْتَ هَنذَا بِعَالِمَتِ نَايَا إِنَرْهِيمُ ﴿ قَالَ بَلْ فَعَكُمُ كَبِيرُهُمْ هَنْدَا فَسْنَكُوهُمْ إِن كَانُواْ يَعْلِقُونَ ﴿ فَارْجَعُواْ إِلَّى أَنفُسِهِ مِ فَقَالُوٓ إِنَّكُم أَنتُ مُ الظَّلِمُونَ ١٠٠ مُمَّ تُكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِ مُر لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَنَوُلآءِ يَنطِقُونَ ﴿ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُ كُمْ شَيْنًا وَلَا يَضُرُّكُمُ ١ اللهُ أَفِّ لَكُرُ وَلِمَاتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ إِنَّ قَالُواْ حَرِقُوهُ وَانصُرُوٓا عَالِهَ تَكُمُ إِنكُنهُمْ فَلِعِلِينَ ﴿ فُلْنَا يَكِنَارُكُونِ بَرِّوَا وَسَلَامًا عَلَى إِنْ وَسِعَر ٢ وَأَرَادُواْبِهِ عَكَيْدُافَجَعَلْنَهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿ وَجَعَيْنَكُ ۗ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَنْزُكْنَافِهِ اللَّمَالَمِينَ ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ وَإِسْحَنَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلَّا جَعَلْنَاصَ يَلِعِينَ اللَّهُ 

٧٧- ﴿ نَافِلُةٌ ﴾ : حال منْ يعقوب.

وقيل: هو مصدر، كالعاقبة والعافية، والعاملُ فيه معنى وَهبنا.

﴿ وَكُلاً ﴾: المفعول الأول لـ جَعَلْنا.

٧٣- ﴿ وإقامَ العسَّادَ ﴾: الأصل فيه إقامة، وهي عسوص من حَسَدْف إحَسدى الألفين، وجسعل المضاف إليه بدلاً من الهاء.

٧٤ ﴿ وَلُوطًا ﴾ ؛ أي وآتَيْنَا لُوطًا.

و ﴿ آتَيْناهُ ﴾: مفسّر للمحذوف، ومثْله: ونوحا وداود وسليمان وأيوب وما بَعْده من أسماء الأنياء عليهم السلام.

ويُحْتَمل أَنْ يكون التقدير: واذكر لُوطاً؟ والتقدير: واذكر خَبَر لُوط؟ والخَبَرُ المحذوف هو العاملُ في اإذًا. والله أعلم.

٧٧- ﴿ وَنُصَرِّناهُ ﴾ ؛ أي منَعناه منْ أذاهم .

وقيل: من بمعنى على.

٧٨ - و ﴿ إِذْ نَقَشَتْ ﴾: ظرف ليحكمان.

و ﴿ لحكمهم ﴾ : يعنى الذين اختصَمُوا في الحَرْث. وقَيل : الضمير لهم، ولداود، وسليمان. وقيل : هو لداود وسليمان خاصّة، وجُمِعَ لأن الاثين جمع.

أحدها . هو خَبَرُ مبتدأ محدوف؛ أي هُو، أو هذا . وقيل: هو مبتدأ والحبر محدوف؛ أي إبراهيم فاعلٌ ذلك، والجملة محكية .

والثاني ـ هو منادَى مُفْرَد فضمَّتُه بناء .

والشالث. هو مفعسول يقال؛ لأنَّ المعنى يذكر إبراهيم في تَسميت، ؛ فالمرادُ الاسم لا المسمَّى.

٢٦٠ ﴿ عَلَى أَصْبُنِ النَّاسِ ﴾: في موضع الحال؛ أي على رُوْيتهم؛ أي ظاهرًا لهم.

٦٣ - ﴿ بَلْ فَعَلَهُ ﴾ : الفاعلُ ﴿ كَبِيرُهُم﴾ .

﴿ هَلَا) ﴾: وَصَفْ أُوبِدل. وقسيل: الوقف على "فَعَلَه"، والفاعل محذوف؛ أي نَعله مَنْ فَعله؟ وهذا بعيد؛ لأن حَذْفَ الفاعل لا يَسُوعُ.

70- ﴿ عَلَى رُؤُوسِهِمْ ﴾: متعلقة بنُكسُوا. ويجوز أنْ يكون حالا، فيتملَّق بمحذوف.

﴿ ما هَوُلاء يَتْعَلَقُونَ ﴾ : الجملةُ تسدُّ مسدَّ مفعولى علمت؛ كقوله : وَطَنَّوا ما لهم منْ محيص،

77- و ﴿ شَيِّنا ﴾: في موضع المصدر؛ أي نَفُعا.

٦٧ ﴿ أَفَّ لَكُمْ ﴾ : قد ذُكِر في سبحان.

٣٦- ﴿ بَرْدًا ﴾؛ آي ذات بَرْدٍ.

و ﴿ عَلَى ﴾ : يتعلق بسلام، أو هي صفة له.

STATE ALALYSIA MERICAL AL وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةُ يَهْدُونَ إِلْمُرِيا وَأَوْحَيْسَا ٓ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَبْرُتِ وَلِقَامَ ٱلصَّلَوْةِ وَلِيَّاءَ ٱلزَّكُوةِ وَكَانُواْ لَنَا عَدِينَ ١٠٠ وَلُوطًا ءَانَيْنَهُ مُكْمَا وَعِلْمَا وَغِيَّنَكُهُ مِنَ ٱلْقَرْبِيةِ ٱلَّتِي كَانَت تَعْمَلُ ٱلْفَبَكِيثُ إِنَّهُ مْ كَانُواْ قَوْمَسَوْمِ فَنسِيقِينَ ﴿ وَأَدْخَلْنَكُ فِي رَحْمَتِ مَأَ إِنَّهُ مِنَ ٱلْحَمَالِحِينَ ﴿ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَسَبُلُ فَأَسْتَجَبْ نَالُمُ فَنَجَيْتُ هُ وَأَهْلَهُ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيهِ ﴿ وَنَصَرَّنَاهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كُنَّابُواْ إِنَّا لِيَنَّأُ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْوٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿ وَدَاوُدُوسُلَيْمُنَ إِذْ يَعْكُمَانِ فِي ٱلْخُرُثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَّهُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِلْكُمِيهِ مُسْهِدِينَ ﴿ فَفَهَمْنَهُا سُلَيْمُنَّ وَكُلَّا ءَانْسَاحُكُمَّا وَعِلْمَأُوسَخُرْنَا مَعَ دَاوُدِ ٱلْحِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرُ وَكُنَّا فَعِيلِينَ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَكَةً لَبُوسٍ لَّكُمْ لِلْخَصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَكِرُونَ ۞ وَلِسُلَيْمَنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي إِلَّمْرِوة إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَنرَكْنَافِيهَا وَيَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِمِينَ ١

٩ ﴿ مَعَ وَلُودٌ الجِسِسالَ ﴾ : العساملُ في «مع»
 ﴿ وَمَ نَظِيرَ وَلَهُ تعالى : " إِي جِبَالُ أُولِي مَعَهُ ».

ويسبُّحن: حال من الجبال.

﴿ والطّيرَ ﴾ : معطوف على الجبال، وقيل: هي بمعنى مع.

ويُقْرَآ شاذًا بالرفع عطفا على الضمير في يُسبَّحُنَ. وقيل: التقدير: والطير كذلك.

· ٨- ﴿لَكُمْ ﴾ : يجـوز أنْ يكونَ وَصُــفــا للبوس، وأن يتعلَّق بعلمنا، أو بصَنْعة.

﴿ لُتُحْصِنَكُمْ ﴾: يجوزُ أَنْ يَكُونَ بِدلا من لكم، بإعادةِ الجارَ؛ ويجّوز أَنْ يَعلَّقُ بعلمنا ؛ أي لأجل تحصينكم.

ي مسترود ويهم الياء على أنَّ الفاعلَ الله عزَّ وجل، أو داود عليسه السسلام، أو الصنع، أو التسعليم، أو اللبوس؛ وبالناء؛ أي الصنعة، أو الدروع. وبالنون لله تعالى على التعظيم.

ويقرأ بالتشديد والتخفيف.

۸۱- و ﴿الرَّبِعَ﴾: نصب على تقـــدير: وسخَّرنا لسليمان؛ ودَلَّ عليه وسَخرنا الأولى.

ويُقرأ بالرفع على الاستثناف.

و ﴿ عاصفَةً ﴾ : حال، و ﴿ تَجْرِي ﴾ : حال أخرى؛ إما بدلاً من عاصفة، أو من الضمير فيها.

۸۲ ﴿ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ ﴾: «مَنْ اني موضع نَصْب عطف على الرياح، أو رَفْع على الاستشناف، وهى نكرة موصوفة، والضميرُ عائلاً على معناها.

وَمِرْ } الشَّيْطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَمُلُونَ عَكُمُلًا دُونَ ذَلِكُ وَكُنَّا لَهُمْ حَنفِظِينَ ۞ ﴿ وَأَيُّوبَ إِذَ نَادَىٰ رَبُّهُ وَأَنِّي مَسَّنِي ٱلصُّرُ وَأَنتَ أَرْحَكُمُ ٱلرَّحِينَ فَأَسْتَجَبِنَا لَهُ فَكُشُفْنَا مَابِدِينِ نُسَيِّرُ وَءَاتَيْنَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُ مُرَحَمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِحْرَىٰ الْعَندِينَ ١ وَإِسْكِعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِّ كُلُّ مِنَ ٱلصَّلِينَ الله وَأَدْخُلْنَاهُمْ فِ رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ ٱلصَّمَلِحِينَ ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذَ ذَّ هَبَ مُعَنَضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَقْدِ رَعَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهُ إِلَّا أَنتَ سُبْحَننك إِنَّ كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ ﴿ فَٱسْتَجَسْنَا لَهُ وَنَجَيَّنَاهُ مِنَ ٱلْعَيْرُ وَكَذَالِكَ نُسْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَرَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبِّهُ رَبِّ لَاتَ لَرْنِي فَكُرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْوَرِثِينَ الله فَأَسْتَجَبْنَالُمُ وَوَهَبْنَالُمُ يَحْفَ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجِكُ وَإِنَّهُمْ كَانُواْ يُسْرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَكَ ارْغَبُ اوْرُهُكُ أُوكِكُ الْوَكَانُوا لَنَا خَلْشِعِيكَ ١ W.W.W.W.W.W.W.W.W.W.

٩١ - ﴿ وَالَّتِي أَحْصَنَتُ ﴾ : أي : واذْكُر التي . ويجرز أنْ يكونَ في موضع رفع ؛ أي : وفيما

ويجوز ان يكون في موضع رفع؛ اي: وفيـما يُتْلَى عليك خَبَرُ التي .

و ﴿ قَيِها ﴾ : يعود على مريم.

و ﴿ آيَةً ﴾ : مفعول ثان. وفي الإفراد وجهان:

أحدهما ـ أنّ مريم وابنها عليهما السلام جميعا أيةٌ واحدة؛ لأن العَجَب منهما كَمُل.

والشاني. أنَّ تقديرَه: وجعلناها آية وابنها كذلك، فآية مفعولُ المعطوف عليه. وقيل: المحذوف هو الأول؛ وآية الذكور للابن.

٩٢ ﴿ أَمْتُكُمْ ﴾ \_ بالرفع : على أنه خبر إناً ؟ وبالنصب على أنه بدل ، أو عطف بيان .

و ﴿ **أَمَةً ﴾**.بالنصب: حال، والرفع بَدَل من أمتكم؛ أو خبر مبتدأ محذوف.

97- ﴿ وتَمَطُّدُوا أَمْرَهُمْ ﴾؛ أي في أمرهم؛ أي تَقَرَّقُوا. وقيل: عدِّي تقطعوا بنفسه؛ لأنه بعني قطعوا؛ أي فرقوا. وقيل: هوتميز؛ أي تقطع أمرهم.

98- و ﴿ لَهُ ﴾: أي للسعى. وقيل: يَعُودُ على من.

90- ﴿ وَحَرَامٌ ﴾ : يُشْرأُ بالألف. وبكَسُر الحاء وسكون الراء من غير ألف، وبفتح الحاء وكُسُر الراء من غير ألف. وهو في ذلك كله مسرفوع بالإبتداء؛ وفي الخبر وجهان: و ﴿ دُونَ ذَلِكَ ﴾ : صفة لعمل.

٨٤- ﴿رَحْمَــــةٌ ﴾؛ و﴿ذَكُرَى﴾: مفعول له؛ ويجوز أن ينتصبَ على الصدر؛ أي: ورحمناه.

۸۷− **ر ﴿ مُغاضبا ﴾**: حال.

٨٨- ﴿ نُنْجِى ﴾ : الجمهور على الجمع بين النونين وتخفيف الجيم . ويقرأ بنون واحدة وتشديد الجيم، وفيه ثلاثة أوجه:

أحدها أنه فعل ماض، وسكن الياه إيشاراً للتخفيف، والقاتم مقام الفاعل المسدر؛ أي نجي النجاء. وهو ضعيف من وجهين: أحدهما: تسكين آخر الماضي. والثاني: إقامة المصدر مقام الفاعل مع وجود المفعول الصحيح.

والوجه الثاني. أنه فعلٌ مستقبَل قُلبت منه النون الثانية جيما وأدغمت؛ وهو ضَعيف أيضا.

والثالث أن آصله نجي بفتح النون الثانية ، ولكنها حُدفت كما حُدفت التاء الثانية في شظاهرون ؛ وهذا ضعيف أيضا لوجهين : أحدهما: أنَّ النونَ الثانية أصلٌ وهي فاءُ الكلمة ، فحدُنُها يَبعدُ جدا . والثاني : أنَّ حركتها غَيْرُ حركة النون الأولى ، فلا يستثقل الجُمعُ ينهما بخلاف تظاهرون ؛ ألا ترى أنك لو قلت تسحامى المظالم لم يَسُغُ حدفُ الناء الثانية .

 ٩٠ ﴿ رَغَهَا وَرَهَبًا ﴾: مفعول له، أو مَصْدَر ني موضع الحال؛ أو مصدر على المعنى.

THE STATE OF THE S وَٱلَّتِيَّ أَحْصَلُنْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَهُا وَآبَنَهُا آءَائِهُ لِلْعَنَلَمِينَ ﴿ إِنَّ هَالِهِ وَ أُمَّتُكُمُ أُمَّةً وَحِدَةً وَأَنَارَبُكُمُ فَأَعْبُدُونِ وَيَقَطُّ عُوٓ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ حَكُلُّ إِلَيْنَا رَجِعُوك الله فَمَن يَعْمَلُ مِنَ ٱلصَّلِيحَاتِ وَهُوَمُوَّمِنَّ فَكَلَاكُفُرُوانَ لِسَعْيِهِ، وَإِنَّا لَمُ كَنِبُونَ ١٠ وَحَكَرُمُ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكُنَّهُ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ١٠ حَقَّ إِذَا فُلِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ اللَّ وَأَقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ فَإِذَا هِي شَيْخِصَةٌ أَبْصَدُ ٱلَّذِينَ كُفُرُواْيِكُوِيْلُكَا قَدْكُنَّا فِي عَفْلَةٍ مِّنْ هَنْذَابَلْكُنَّا طَنلِمِينَ ﴿ إِنَّكُمْ وَمَاتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهَ حَصَبُ جَهَنَّهُ أَنَّتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿ لَوْ كَاكَ هَنُوُلاَهِ وَالِهَاةُ مَاوَرَدُوهِمَا وَكُلُّ فِيهَا خَلِدُونَ ١ لَهُمْ فِيهِ ازْفِيرُ وَهُمْمْ فِيهَا لَايَسْمَعُونَ إِنَّ الَّذِينَ مسكِقَتْ لَهُم مِنْكَ الْحُسْنَةُ أُولَتِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ اللهِ

> أحدهمها . هو ﴿ **الْهُمُ لا يَرْجِعُونَ﴾ .** و «لا» زائدة؛ أي مُمُنتع رجوعُهم إلى الدنياً .

وقيل: ليست زائدة؛ أيُّ عتنع عَدَمُ رُجوعهم عن معصيتهم.

والجيَّدُ أن يكونَ "أنهم" فاعلا سدَّ مسدًا لخبر. والثاني ـ الخبر محذوف، تقديره: تَوبَتُهم، أو رجاء بعثهم، إذا جعلت «لا» زائدة.

وقيل: حرام خبر مبتدأ محذوف؟ أي ذلك الذي ذكرناه من العسل الصالع حَرام؟ وحرام وحرم، لغستان مثل حَلال وحل، ومن فَسَع الحاء وكسر الراء كان اسم فاعل من حرم؟ أي امتع مثل فكق، ومنه: يَقُول

لا غائبٌ مالي وَلا حَرِمُ

أي مُمتّنع.

ويقرأ الحَرُم، على أنه فعل بكسر الراء وضَمَها، وأنهم بالقَنْح على أنها مصدرية، وبالكسر على الاستثناف.

97-و﴿حتى﴾: متعلقة في المعنى بحرام؛ أي يستمر الامتناءُ إلى هذا الوقت، ولا عَمَل لها في «إذًا».

ويُقُرأُ "من كل جَدَث، بالحيم والشاء، وهو بمعنى الحَدَب.

و ﴿ يُنْسُلُونَ ﴾ بكسر السين وضَمَها لغتان، وجوابُ إذا: ً فيإذا هيَّ. وقيل: جوابها قبالوا يا ويلنا. وقيل: واقتربَ، والواوُ زائدة.

لايتسمعون حسيسكا وكمم في ماأشتكت أنفسكم خَلِدُونَ ١ اللَّهُ لَا يَعَزُنُهُمُ ٱلْفَرَعُ ٱلْأَكْبَرُ وَنَلَقَلُهُمُ ٱلْمَلَتِ كُهُ هَنْ لَا يُؤْمُكُمُ ٱلَّذِي كُنتُ مُوتُوك الله يَوْمَ نَطُوى ٱلسَّكَمَاءَ كَطَّى ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبُكُمَا بَدَأْنَ ٱلْوَلَ خَمَانِي نُعِيدُو مُوعَدًا عَلَيْنَأَ إِنَّا كُنَّا فَنعِلِيرَ ﴾ الله وَلَقَدْ كَتَبْكَ فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَكَ ٱلأَرْضَ يَرِثُهُاعِبَادِيَ ٱلْصَلِيحُوبَ ١٠٠ إِنَّ فِ هَلِذَالْبَلَنِغُا لِقَوْمٍ عَمَيدِينَ ۞ وَمَآ أَرْسَلْنَكَ إِلَّارَحْمَةً لِلْعُمَلِينَ الله أَوْلِ اللَّهُ وَكُنَّ إِلَى أَنْمَا إِلَاهُ كُمْ إِلَاهُ وَحِدٌّ فَهَلْ أَنتُ مِنْسُلِمُونَ ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ مَا ذَننُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءِ وَإِنْ أَدْرِي أَوْرِي أَوْرِي أُمْرِيمِيدُ مُّمَا تُوعَدُون كَ إِنَّهُ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَمِنِ ٱلْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَاتَكُ تُعُونَ ﴿ وَإِنْ أَذْرِعِ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لِّكُمُّ وَمَنَتُمُ إِلَى حِينِ ۞ قَتَلَ رَبِّ اَخْكُمْ بِالْخَقِّ وَرَبُنَا ٱلرَّحْنَ ٱلْمُسْتَعَانُ كُلُ مَاتَصِفُونَ ﴿ 

الغيبة، وبالتاء وتَرْك تسمية الفاعل.

و ﴿ السَّماء ﴾ -بالرِّقْع. والتقدير ؛ طيًّا كعليّ، وهو مَصْدُرٌ مضافٌ إلى المفعول إن قُلنا السجلّ القرطاس.

وقيل: هو اسم ملك أو كاتب، فيكونُ مضافاً إلى الفاعل.

> ويُقُوأُ بكسر السين والجيم وتشديد اللام. ويُقُرأُ كذلك إلا أنه بتخفيف اللام.

ويُشُرَآ بفتح السَّن وسكون الجيم وتخفيف اللام، وبضَمَّ السين والجيم مخفّفا ومشدّدا؛ وهي لغات فيه

واللام في «للكُتُبِ» زائدة. وقيل: هي بمعنى على. وقيل تتعلقُ بطيّ. والله أعلم.

﴿ كَمَا بَعْالًا ﴾ : الكاف نَعْتٌ لصدر محذوف؛ أي نعيده عَرْدًا مثل بَدْته.

وفي نصب ﴿أُوَّلُ﴾ وجهان :

أحدهما هر منصوب بيّدأنا؛ أي خلقنا أوّل خلق. والثاني - هو حال من الهاء في نُعيده. والمعنى

والثاني. هو حال من الهاء في نُعيده. والمعنى أوّل خَلَقه.

﴿ وَعَدًّا ﴾ : مصدر ؛ أي وعَدُنَّا ذلك وَعُدًا.

١٠٥ ﴿ مِنْ بَعَد اللَّكُورِ ﴾: يجوزُ أَنْ يَتعلَن بِكَتَبِنًا، وأَنْ يَكرُفُ اللزِّبُورَ ؛ لأنَّ الزبورَ بَعنى المزبور؛ إلى الكترب.

9V - ﴿ فَ إِنَّا هِي ﴾ : اإذا الله ف اجاة، وهي مكان، والعامل فيها ﴿ شَاخِصَةٌ ﴾ ، وهي ضمير القصة. و ﴿ أَيْصَادُ اللَّذِينَ ﴾ : مبتدأ، وشاخصة خيره.

﴿ يَا وَيُكُنّا ﴾: في موضع نَصْبٍ بقالوا المقدّر.

ويجوز أنْ يكونَ التقدير: يقولون؛ فيكونَ حالا.

٩٨- ﴿حَسَبُ جَهَنَّمَ ﴾ : يُقْرأ بفتح الصاد، وهو ما تُوقَدُه، وبسكونها وهو مصدر حصبتها: أوقدتها؛ فيكون بمعنى المحصوب.

ويقرأ بالضاد.محرَّكة وساكتة، وبالطاء؛ وهو بمعنى. ﴿ النَّمُ لَهَا ﴾: يجوزُ أن يكونَ بدلاً من حصب

جهنم، وأن يكون مستأثفا، وأن يكون حالا من جَهنّم. ١٠١- ﴿ مِنّا ﴾: يجوز أن يتعلق بسبقت،

٢٠١٠ و ﴿ لايسْمَعُونَ ﴾: يجوزُ أن يكونَ بدلاً مَن «سُبْعَدون»، وأن يكونَ خبرا ثانيا، وأنْ يكونَ حالاً من الضمير في «سُبْدون».

وأن يكونَ حالا منَ الحُسْنَى.

١٠٣ - ﴿ هَذَا يَوْمُكُم ﴾ ؛ أي يقولون.

STATE AND AND STREET, AND ASSESSED. عَأَتُهَا ٱلنَّاسُ ٱقَّفُواْرَيِّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَفٌّ عَظِيدٌ ۞ يُومَ تَرُونَهَا لَذَهَلُ كُلُّ مُرْضِعَكَةٍ عَمَّا أرْضَكَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكْنُرِيْ وَمَاهُم بِسُكُنْرِيْ وَلَنْكِنَّ عَذَابَ أَلَّهِ شَكِيدٌ ٥ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَدِلُ فِي ٱلَّهِ مِغَيْرِعِلْمِ وَيَشَّعِمُكُلَّ شَيْطَانِ مَرِيدِ ﴿ كُنِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِمُّهُ وَتَهْدِيدِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ۞ يَكَأَيُّهُ ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِ رَيْبٍ مِّنَٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمٌّ مِن نَّطْ فَوَثُمَّ مِنْ عَلَقَةِ ثُمَّ مِن مُضْعَةٍ تُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِأَنْسَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَزْحَارِ مَانَشَآءُ إِلَىٰ أَجَىلِ مُسَمَّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلَاثُدَ لِتَبَلِّغُواْ أَشُدَكَ مُ مَانِيُّوَفَى وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْمُمُرِلِكَ يُلاَيَعَلَمُون بَعْدِعِلْمِ شَيْئَأُوتَكِي ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَ إِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَاءَ ٱهْ تَزَّتُ وَرَبَّتُ وَأَنْبَتَتُ مِن كُلِّ زَقِع بَهِيج

> ٧٠٧ ﴿ إِلا رَحْمَةٌ ﴾: هر مفعول له؛ ويجوزُ انْ يكونَ حالا؛ أي ذا رَحْمَةٌ، كما قال تعالى: •ورَحْمَةٌ للنينَ آمُنُواه؛ ويجوز آنْ يكونَ بعنى راحم.

١٠٨ - ﴿ يُوحَى إلي المّا ﴾ : (أن مصدرية ، و ما) الكافة لا تمتع من ذلك ، والتقدير : يُوحَى إلي وحدانية إلي .

﴿ فَهَلْ أَتُتُمْ ﴾ : هل هاهنا على لَفُظ الاستفهام، والمعنى على التحريض؛ أي فهل أنتم مسلّمون بعد هذا، فهو للمستقبل.

١٠٩ ﴿ عَلَى سَواء ﴾: حالًا من المفحول والفاعل؛ أي مستوين في العلم بما أعلمتكم به.

﴿ وَإِنْ أَفْرِي ﴾ : بإسكان الباء، وهو على الأصل، وقد حكي في الشاذ فتحها؛ قال أبو الفتح: هر غَلَطُ؛ لأنّ اإن، بمنى ما.

وقال غيره: ألقيت حركةُ الهمزة على الياء، فتحرَّكَت وبَقيت الهمزةُ ساكنة، فأبدلت ألفا لانفتاح ما قبلها، ثم أبدلت همزةً متحركة؛ لأنها في حُكُم المبتدأ بها، والإبتداءُ بالساكن محال.

و ﴿ النَّوبِ ﴾: مبتدأ، وهما تُوعَدُونَ ؛ فاعل له؛ لأنه قد اعتمد على الهمزة؛ ويخرَّج على قول البصرين أن يرتفع بَبعيد، لأنه أقرب إليه.

١١٩ و ﴿ مِنْ القَوْلِ ﴾ : حال من الجَهْرِ؟
 أي المجهور من القولُ .

۱۱۲ - ﴿ قسال رَبِ ﴾: يُقْرَأُ على لفظ الأمر، وعلى لفظ الماضي. و«احكُمُ» على الأمر. ويُقسراً: ربِّي أحكُم، على الابتداء والخبر.

و ﴿تَصفونَ﴾: بالشاء والياه، وهو ظَاهر، والله أعلم.

مورة الحج

السّاحَة﴾: الزلزلّة: مصدر
يجوز كن يكونَ من الفعل
اللازم، أي تزلزل السباعة
شيء، وأن يكون متعديا؛ أي
إن إن إن الساعة الناس؛
فيكون المصدرُ مضافا إلى
الفاعل في الوجهين؛ ويجوز
المُطرف.

أو على إضمار اذْكُر؛ فعلى هذه الوجوه يكون التَذْعَل؟ حالا من ضمير المفعول، والعائد مُحلوف؛ أي تَذْهل فيها ولا يجوز أن يكونَ ظرفا للزازلة؛ لأنه مصدر قد أخبر عنه.

والمرضعة: جاء على الفعل، ولرجاء على النسب لقال مرضع.

و (مــــا): بمعنى مَنْ، ويجــــوز أَنْ تَكُونَ سُدْرية .

﴿ وَتُوكَى النَّاسَ ﴾ : الجسميورُ على الخطاب وتسمية الفاعل.

وَيُقرأ بضَمّ التاء؛ أي وتُرى أنت أيها للخاطب، أو يا محمّد ﷺ.

ويقرَّ كذلك إلا أنه برَفْع الناس، والتأنيث على معنى الجماعة .

ويقرآ بالياء؛ أي ويرى الناس؛ أي يبصرون و ﴿ سُكارَى ﴾ : حال من الأوجه كلّها؟ والضمُّ والفَتْحُ فيه لغتان قد قُرئ بهما، وسكرَى مثل مُرضَى الواحد سكران، أو سكر، مثل زَمِن وَرَمْنَى.

ويُقْرَآ سُكرى مثل حُبْلى؛ قيل هر محذوف مِنْ سكارى؛ وقيل هو واحِدٌ مثل حُبْلى؛ كأنه قال: ترى الأمة سكرى.

ىة سكرى. ٣٣- ﴿ مَنْ يُجادلُ ﴾ : هي نكرةٌ مرصوفة.

و ﴿ بِغَيرِ عَلَمٍ ﴾ : في موضع المفعول، أو حال. ٤- ﴿ أَنَّهُ ﴾ هي وماعملت فيه في موضع رَفْع بكُتُب.

ويُقُرأ كتب بالفتح؛ أي كتب الله، فيكونُ في وضع نَصْب.

و ﴿ مَنْ تَوَكُلُهُ ﴾ : في مسرضع رَفْع بالابتسداء . و هَمَنْ عُشَرَط ، وجوابه افإنه ال ويجوز أنْ يكون بمعنى الذي ، و افأنه الخبر ، و دخلت فيه الفاء لما في الذي من معني المجازاة ، وفُتحت أن الثانية ، لأنَّ التقدير : فَشَانُهُ أَنه ، أو فله أنه ، وفيها كلامٌ آخر قد ذُكَرَنا مثله في «أنه مَنْ يُحادد الله» .

وقرئ بالكَسُر فيها حَمَّلاً على معنى: قبل له . ٥- ﴿ مِنَ البَّعْث ﴾ : فسي موضع جَرَ صفــة

لرَيْب؛ أو متعلَّق بريب.

وقرأ الحسّن البّعث. بفتح العين، وهي لغة .

﴿ وَتُقُولُ ﴾: الجمهورُ على الضم على الاستثناف؛ إذ ليس المعنّى: خلقناكم لنقر.

وتسرئ بالنصب على أن يكونَ معطوف في اللفظ. والمعنى مسخستلف؛ لانَّ اللامَّ في لنبسيُّن للتعليل، واللام المقدَّرة مع نقرٌ للصيرورة.

وقرئ بفتح النون وضَمّ القاف والراء؛ أي نسكن .

و ﴿ طَمْلَاً ﴾: حال، وهو واَحد في معنى الجَـمْع. وقيل الثقدير : نخرج كلَّ واحد منكم طفّلا، كما قال تعالى: فالجلدوهُمْ مُعاتِينَ جَلَدَتِهِ؟ أي كلَّ واحد منهم.

وقيل: هو مصدر في الأصل؛ فلذلك لـم يُجْمَع .

﴿ مَنْ بَعْدِ عِلْمَ شَيَّنا ﴾: قد ذُكر في النحل.

﴿ وَرَبَّتُ ﴾ : بغير هَمْزٍ ، مِنْ رَبَّا يَرْبُو ؛ إذا زاد.

وقرئ بالهمز؛ وهو من رباً للقوم، وهو الرَّبيئة، إذا ارتفع على موضع عال لينظر كهم؛ فالمعنى: ارتفعت.

﴿ وَالْبَعْتُ ﴾ ؛ أي أشياء، أو الوانا، أو من كل رُوج بهيج زُوجا؛ فالمفعول محلوف. وعندالأخضَ من زائدة.

٢ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ مبتدأ، وقبأنَّ اللهَ الخبر.

وقيل: المبتدأ محذوف؛ أي الأمرُ ذلك . وقيل: في موضع نَصْب؛ أي فَعَلْنا ذلك .

ريس . عي موضع عصب . وي عدد عدد من الفاعل في «يجادل».

 ٩ - و ﴿ ثَانَي عَطْنه ﴾: حال أيضا؛ والإضافة غير مَحْضة؛ أي مُعْرضاً. "

﴿ لِيُضِّلُّ ﴾: يَجوز أن يتعلَّق بثاني، وبيُجَادِل.

﴿لَهُ فِي اللَّهُمَا﴾ : يجوز أن تكونَ حالا مقدرة، وأنْ تكونَ مُقَارِنة ؛ أي مستحقًا. ويجوز أن يكونَ مستأنفا.

11- ﴿عَلَى حَـــرْف ﴾ : هو حـــال؛ أي مُضْطربا مَزَلْزِلا .

﴿خُـــرَ اللُّنْيَا﴾: هو حال؛ أي انقلب قـد خــر؛ ويجوزَ انْ يكونَ مستأنفا.

ويقرأ: خاسر الدنيا، و«خسر الدنيا؛ على أنه اسُمٌ، وهو حالُ أيضًا ﴿وَالآخِرَةِ﴾ على هذا بالجُر.

ذَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُولُلْحَتُّ وَأَنَّهُ يُعَى ٱلْمَوْتِي وَأَنَّدُ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهُ وَأَنَّ السَّاعَةَ ءَاتِيةٌ لَّارَتِي فِيهَا وَأَكَ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي ٱلْقُبُورِ ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن مُجَدِدُ فِ اللَّهِ بِغَيْرِعِلْمِ وَلِا هُدُى وَلَا كِنَابِ مُنِيرِ فَي اللهِ عِطْفِهِ عِلْصِيلًا عَن سَبِيدًا لَلْهِ لَمُفِ ٱلدُّنْيَاخِزَى وَنَافِيقُهُ يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ عَلَابَ ٱلْمَرِيقِ فَ وَالِكَ بِمَاقَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّهِ لِلْعَبِيدِ (أَنَّ وَمَزَّ لَنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَى حَرْفِ فَإِنَّ أَصَابِهُ خَرُاتُهُمَّانَ بِمِنْ وَإِنَّ أَصَابِنُهُ فِنْنَةُ أَنْقَلَبَ عَلَى وَجهِهِ - خَسِرَالدُّنِيا وَٱلْآخِرَةُ ذَلِكَ هُو ٱلْمُتَمَرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿ يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُهِرُهُ وَمَا لَا يَنفَعُهُمُ ذَٰذِكَ هُوَالضَّالُ ٱلْبَعِيدُ ١ يَدْعُوالْمَن ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَفْعِدِ لِللَّهِ الْمَوْلِي وَلِللْسَ الْعَيْدِ اللَّ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ وَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّيٰلِحَاتِ جَنَّاتِ تَجْرى مِن تَعْنَهَا ٱلْأَنْهَارُ أَنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَالُو بِدُلْكُ مِنْ كَاك يَغُلُنُّ أَنَّكُن يَنصُرُهُ اللَّهُ فِي ٱلدُّنْيَ اوَأَلْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبِ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ثُمَّ لِيُقْطَعَ فَلْمِنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُومَا يَعْظُ اللَّهُ

١٣ - ﴿ يَلُمُولُمُن ضَرَّهُ ﴾: هذا موضع اختلف فيه آراء النحاة، وسبب دلك أن الله ي المنافقة النحو المنافقة ا

أحدهما ـ أنْ يكونَ "يدعر" غَيْرَ عامل فيما بعده لا لفظا ولا تقديرا، وفيه على هذا ثلاثة أوجه :

أحدها: أنَّ يكونَ تكويرا لدَّ يَدُعُو الأولى، فلا يكونَ له معمول.

والثاني: أنَّ يكونَ ذلك بمعنى الذي في موضع نَصْبِ بِيدعو؛ أي يَدَّعُو الذي هو الضلال، ولكته قدَّم المضعول، وهذا على قول مَنْ جعل ذا مع غير الاستفهام بمعنى الذي.

والثالث: أنْ يكونَ التقدير: ذلك هو الضلالُ البعيد يَدُعوه؛ فذلك مبتدأ، وهو مبتدأ ثان، أو بكل، أو عمداد، والضلالُ خبر المبتدأ، ويَدُعُو حال؛ والتقدير: مدعواً. وفيه ضعف.

هذه الأوّجُه الكلام بعدد مسستأنف، وهمن، مبتدأ، والخبر ﴿ لَبُشِّ الْمُؤْلِي ﴾. والطريق والثاني. أن «يدعو، متَّصل بما بعده، وفيه على هذا ثلاثة أوجه:

أحدها - أن يدعو يُشَبهُ أفعال القلوب؛ لأن معناه: يسمى من ضره أفرَبُ من نفعه إلها، ولا يصدرُ ذلك إلا عن اعتقاد، فكأنه قال يظنّ، والأحُسُّ أنْ تقديره يزعم؛ لأنَّ يزعم قُولٌ مع اعتقاد.

A ETIMA AMARAMA CERTIFI وَكَنْ لِكَ أَنْزُلْنَهُ دَايِنْتِ بَيْنَتْتِ وَأَنَّالَلَّهَ يَهْدِى مَن يُرِيدُ إِنَّ إِنَّ أَلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّدِينِ وَٱلتَّصَيْرَي وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بِينَّا لُمْ نَوْمَ ٱلْقِينَمَةُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلُّ شَقٍّ عِ شَهِيدٌ ١ أَلْوَتُرَأَتَ ٱللَّهَ يَسْجُدُلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَاوَتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَّالنَّهُومُ وَٱلْمِيالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَآبُ وَكَثَرُّمَنَ ٱلنَّاسِ وَكَثِيرُ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ وَمَن يُهِن ٱللَّهُ فَمَالَهُ مِن مُّكُرمٍ \* إِنَّ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ١ ﴿ ﴿ إِنَّ إِنَّ اللَّهِ مَا ذَانِ خَصْمَانِ أَخْنَصِهُمُوا فِي رَبِّمْ فَالَّذِينَ كَفُرُواْ قُطِّعَتْ لَحُمْ ثِيابٌ مِن نَارِيصُبُ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَيِيمُ ١ يُصْهَرُودِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ۞ وَلَكُمُ مَعَلَمِعُ مِنْ حَدِيدٍ ۞ كُلَّمَٱ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَيِرَ أُعِيدُواْ فِهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ الكُ الله يُدخِلُ الَّذِينَ ، امنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ جَنَّلْتِ تَغْرِى مِن تَعْتِهَا ٱلْإِنْهَكُرُيُكُ أَوْكَ فِيهَامِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَب وَلْوَكُوكَ وَلِبَاشُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۞

> والشاني-أن يكون يدعو بمعنى يقول، ومن مبتدأ؛ وضرة مبتدأ ثان، وأقربُ خبره؛ والجملة صلةً «مَنْ»، وخَبَرُ من محذوف تقديره: إله أو إلهي، وموضع الجملة تَهْب بالقول، والبنس، مستأنّف؛ لأنه لا يصع دُخورله في الحكاية؛ لأنَّ الكفار لا يقولون عن أصنامهم لبئس المولى.

> والوجه الثالث. قول الفَرَّاء: وهو أنَّ التقدير: يدعو مَنْ لَضَرَّه؛ ثم قدم اللام على موضعها، وهذا بَعيد؛ لأن هما في صلة الذي لا يتقدّم عليها.

01 - ﴿مَنْ كَانَ ﴾: موشرَطٌ، والجوابُ فليَمْلُدُ. و ﴿ هَلُ يُلْعَيَنُ ﴾ : في موضع نصب بالينظر.

والجمهورُ على كَسْرِ اللام في اليقطع. وقُرئ بإسكانها على تشبيه النُّمَّ بالواو والفاء لكُون الجميع عَدَاطف.

٦٦ - ﴿ وَأَنَّ اللهَ يَهْدِي ﴾ ؛ أي وأنزلنا ان اللهَ يهدي؛ أو التقديرُ: ذُكر أنَّ اللهَ. ويجوز أنْ يكونَ التقدير: ولأنَّ اللهَ يهدي بالآيات مَنْ يشاه أنْزَلْنَاها.

٧٧ - ﴿ إِنَّ اللَّهِينَ آمَنُوا ﴾ : خبير اإن : إن الشانية واسمها وخيرها، وهو قوله : إنَّ الله يَفْصِلُ بينهم ».

وقيل: ﴿إِنَّ الثَّانية تَكْرِيرِ للأُولَى.

وقيل: الخبر محذوف، تقديره: مُفْتَرِقون يوم القيامة أو نحو ذلك، والمذكورُ تُفسير له.

٨١ - ﴿ والدَّوابَ ﴾ : يُشْرا بَتخفيف الباء؛ وهر بَعيد؛ لأنه من الدبيب، ووجهها أنه حذف الباءً الأولى كراهية التضعيف والجنَّم بين الساكنين.

﴿ وَكُثِيرٌ ﴾ : مبتدأ .

و ﴿ مِنْ النَّاسِ ﴾: صفة له، والخَبْرُ محذوف؛ تقديده: مُطِّمون، أو مُثَابِون، أو نحو ذلك.

ويدلُّ على ذلك قوله: ﴿ وَكَشِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ العَدَابُ ﴾؛ والتقدير: وكثير منهم.

ولا يكونَ مسعطوفا على قسوله: «مَنْ في السموات»؛ لأنَّ الناسَ داخلون فيه.

وقيل: هو معطوف عليه، وكرُّرُ للتفصيل.

﴿ مِنْ مُكُومٍ ﴾: بكسر الراء. ويُشَر آ بفتح الراء، وهو مضدر بمنى الإكرام.

19 - ﴿ خَصْمُان ﴾: هو في الأصل مصدر، وقد وُصف به، وأكثر الأستعمال توجيده: فَمَنْ تُنَّاه وجمعه حَملةُ على الصفات والأسماء.

و ﴿ اخْتَصَمُوا ﴾ : إنما جُمع حَمْلاً على المعنى ؛ لأنَّ كلَّ خصم فريقٌ فيه أشخاص .

﴿ يُحسَبُّ ﴾ : جملة مستأنفة. ويجوز أنْ تكونَ خبرا ثانيا، وأنْ تكونَ حالا من الضمير في لهم.

• ٣- ﴿ يُصْهَرُ ﴾ - بالشخفيف. وقرئ بالتشديد للتكثير، والجملة حالاً من الحميم.

وَهُدُوۤ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِن ٱلْفَوْلِ وَهُدُوۤ إِلَى صِرَطِ ٱلْمَعِيدِ اللهِ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَكِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱڵ۫حَـُرَامِ ٱلَّذِي جَعَلْنَهُ لِلنَّاسِ سَوَآةً ٱلْعَنْكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادُّ وَمَن يُسرِدُ فِيدِهِ إِلْحَسَادِ بِظُلْ لِمِنَّذِقَهُ مِنْ عَذَابِ ٱلِيعِ ۞ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرُهِي مَكَاتَ ٱلْبَيْتِ أَنَّ لَاتَشْرِكَ فِي شَيْءًا وَطَهَرَ رَيْتِيَ لِلطَّآيِفِينَ وَٱلْقَآبِمِينَ وَٱلرُّكِّعِ ٱلسُّجُودِ ۞ وَأَذِن فِٱلنَّاسِ فِٱلْحَجِّ بَأْتُوكَ رِحَالُا وَعَلَ كُلِّ صَامِرِ مَا نِيكِ مِن كُلِّ فَجْ عَمِيقٍ ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُواْ أَسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ مَّصْلُومَاتٍ عَلَى مَارَزُقَهُم مِنْ بَهِ مِمَةِ ٱلْأَنْعَلَيْرُ فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْبَابِسَ ٱلْفَقِيرَ ١٠ ثُمَّ لَيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَوَّفُوا بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَسِيقِ اللهَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَنتِ ٱللَّهِ فَهُوَخَيِّرٌ لَهُ عِسْدَرَبِهِ \* وَأَحِلَتْ لَكُمُ ٱلْأَنْمَدُمُ إِلَّا مَا يُسْلَىٰ عَلَيْكُمْ مَ فَٱجْتَكِيْبُواْ ٱلرِّحْسُ مِنَ ٱلْأَوْلَانِ وَٱجْتَكِيبُواْ فَوْلَ ٱلزُّورِ ١ 

٢٢- ﴿ كُلُّمًا ﴾: العاملُ فيها «أعيدُوا».

و "من عُمَّ": بدل بإعسادة الخسافض بدل الاشتمال. وقيل: الأولى لابتداء الغاية، والثانية بمعنى من أجل.

﴿ وَذُوقُوا ﴾ ؛ أي وقيل لهم، فحذَف القَرُل.

٢٣- ﴿ يُحَلُّونَ ﴾ : يُقُرأُ بالتشديد من التّحلية بالحلي.

ويقرأ بالتخفيف من قولك: أُحُلي: ألبس الحلى، وهو من حَليت المرأة تَحُلى؛ إذا لبست الحلي؛ ويجوز أنْ يكونَ من حَلى بعيني كذا؛ إذا حسن. وتكون همن، زائدة، أو يكونَ القعول محذوفا.

و ﴿ مِنْ أَسَاوِرَ ﴾ : نعت له. وقسيل: هو من حلبت بكذاً ؟ إذا ظفرَت به.

و ﴿ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ : نعت لأساور.

﴿ وَأَوْلُواً ﴾: معطوف على أساور، لا على ذَهب؛ لأنَّ السوارَ لا يكون من لؤلؤ في العادة، ويصحُّ أنْ يكونَ حليا.

ويُقْرَآ بالنصب عطفا على موضِع من أساور .

وقيل: هو منصوب بڤعلٍ محذوف، تقديره: ويعطون لؤلؤا.

والهَمْزُ أَو تَرْكه لغتان قد قُرِئ بهما.

٢٤- ﴿ مِنَ القَوْل ﴾: هو حسال من الطّينب، أو من الضمير فيه.

٧٥ - ﴿ وَيَصُدُّونَ ﴾: حال من الفاعل في «كفروا».

وقیل: هر معطوف علی المعنی؛ إذ التقدیر: یکفرون ویصدُون، أو کفرُوا وصدُّوا؛ واشخَرُ علی معدوف، تقدیره: معنبون، دلَّ علیه آخرُ الآیة.

وقسيل الواو زائدة وهو الخبر.

و ﴿جَعَلْنَاهُ ﴾: يتعدَّى إلى مفعولين؛ فالضميرُ هو الأول، وفي الثاني ثلاثة أوجه:

أحدها. وللنّاس؟؛ وقوله تعالى: «مسَواء خبر مقدّم، وما بعده المبتدأ، والجملة حال إمّا من الضمير الذي هو الهاء، أو مَن الضمير في الجار.

ذلك لشلا تُشرك، وجعل النهى صلة؛ وقوى ذلك قراءة مَنْ قرأ بالياء.

﴿ والقائمينَ ﴾ ؛ أي المقيمين. وقيل: أراد المصلِّين. ۲۷ - ﴿ والدُّنْ ﴾ : يُقرأ بالتشديد والتخفيف والمدّ؛ أي أعلم الناسَ بالحج.

﴿ رِجَالاً ﴾: حال، وهر جَمْعُ راجل.

ويقرأ بضم الراء مع التخفيف، وهو قليلٌ في الجمع. ويقرأ بالضم والتَّشُديد، مثل صائم وصوام. ويقرأ رُجَالى مثل عُجَالى .

﴿ وَعَلَى كُلِّ ضَامِر ﴾ : في موضع الحال أيضا ؛ أي وركبانا. وضامر بغيرٌ هاء للمذكر والمؤنث.

و ﴿ يَأْتِينَ ﴾ : محمول على المعنى ، والمعنى : وركبانا على ضُوامر يَأْتِين ؛ فهو صفة لضامر .

وقــــرئ شـــاذًا (يأتون»؛ أي يأتون على كل ضامر. وقيل: يأتون مستأنف.

و ﴿ مِنْ كُلُّ فَجٌّ ﴾ : يتعلَّقُ به .

٢٨- ﴿ لَيَشْهَدُوا ﴾: يجوز أن تتعلَّقَ اللامُ
 بأذُّنُ، وأنْ تتعلَّقَ بياتوك. والله أعلم.

• ٣- ﴿ ذَلِكَ ﴾؛ أي الأمر ذلك.

﴿ فَهُوَّ خَيرٌ ﴾ : هو ضمير التعظيم الذي دلَّ عليه يعظم.

﴿ إِلا ما يُتْلَى ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ الاستثناء منقطعا؛ لأنَّ بهيمةَ الأنعام ليس فيها مُحرَّم؛ ويجوز أَنْ يكونَ متصلا ويُصرَف إلى ما حُرَّم منها بسبب عارض؛ كالموت ونحوه.

و من الأوثان ): «من السيسان الجنس؛ أي الجنس؛ أي الجنس؛ ألل أجنس من هذا القبيل، وهو بعني ابتداء الفادة هذا

٣١ - ﴿ حُتَمَاءً ﴾: هو حال. و﴿ غَيرَ مُشْرِكِينَ ﴾ لك.

﴿ فَكَاتُما خَرَّ ﴾ : أي يخرّ، ولذلك عَطَف عليه قوله تعالى : افتَخْطُفُهُ . ويجوزُ أن يكونَ التقدير : فهو يخطفه ؛ فيكونَ عطف الجملة على الجملة الأولى، وفيها قراءات قد ذُكرَتْ في أول البقرة .

٣٢ - ﴿ فَالِنَّهِا مِنْ تَقُوكَ القُلُوبِ ﴾: في الضمير المؤنث وجهان:

أحدهما . هو ضمير الشعائر ، والمضاف محذوف ، تقديره : فإنَّ تعظيمها ، والعائد على قمن ، محذوف : أي فإن تعظيمها منه ، أو من تَقُوى القلوب منهم ، ويخرجُ على قول الكوفين أن يكونَ التقدير : مِنْ تقوى قلوبهم ، والألفُ واللام بدلٌ من الضمير . والوجه الثاني ـ أنْ يكونَ للناس حالا، والجملةُ بعده في موضع المفعول الثاني .

والشالث. أن يكونَ المفحول الشاني سواء على قراءة مَنْ نُصِب، و (العاكفُ): فاعل سواء.

ويجوز أن يكونَ «جعل» متعديا إلى مفعول واحد؛ وللناس حال، أو مفعول تَعدَّى إليه بحرف الجر.

وقرئ (العاكف) بالجر على أنْ يكونَ بدلا من الناس، وسواء على هذا نصب لا غير.

﴿ وَمَنْ يُودُ ﴾: الجمهورُ على ضَمَّ الياء من الإرادة.

ويُقرّ أشادًا يفتحها من الورود؛ فعلى هذا يكون فيإلحاد؛ حالا؛ أي متلبّ ابإلحاد، وعلى الأول تكون الباء زائدة. وقيل الفعول محذوف؛ أي تعليّا بإلحاد.

و ﴿ بِظُلْمٍ ﴾ : بِدَلٌ بِإَصادة الجار . وقيل : هو حال أيضا؛ أي إلحادا ظالمًا .

وقيل: التقدير: إلحادا بسبب الظُّلم.

٣٦ - ﴿ وَإِذْ بَوَاتُنا ﴾ ؛ أي اذكـــر ، و﴿ حَكَانَ البَيْت ﴾ : ظَرْف ؛ واللام في لإبراهيم زائدة ؛ أي أنزلناه مكان البيت ؛ والدليل عليه قوله تعالى : "ولقد بَراآنا بني إسرائيل ». وقيل : اللامُ غَيْرُ زائدة ، والمعنى هيّانا .

﴿ أَلا تُشْرِكُ ﴾: تقديره: قائلين له: لا تشرك؛ فأنْ مفسّرة للقول، وقيل: هي مصدرية؛ أي فعلنا

STILL SOUNDED THE BUILDING حُنَفَاءً لِلَّهِ غَيْرَمُشْرِكِينَ بِهِءً وَمَن يُشْرِكُ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّمِن ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْتَهْوِي بِدِٱلرِّيحُ فِيمَكَانِ سَجِيقِ ( أَن اللهُ وَمَن يُعَظِّمُ شَعَكَ بِرَأَللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ اللهُ الكُرْفِهَا مَنْفِعُ إِلَىٰ أَجَلِ مُستَى ثُمَ عِلْهَا إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَيَىدِينَ ﴿ وَلِكُ لِللَّهُ مَا مَعَلْنَا مَنسَكًا لِيَذَكُرُوا ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَارَزَقَهُم مِنْ بَهِ يمَةِ ٱلْأَنْعَارُّ فَإِلَنْهُ كُوْ إِلَهُ وَحِدٌّ فَلَهُ وَأَسْلِمُواْ وَلَيْسِرَ ٱلْمُخْسِتِينَ ١٠ اللَّيْنِ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَٱلصَّنبِينَ عَلَى مَآأَصَابُهُمْ وَٱلْمُقِيمِي ٱلصَّلَاةِ وَحَمَّا رَزَقَنَهُمْ يُنفِقُونَ ۞ وَٱلْبُدُ كَ جَعَلْنَهَا لَكُرْمِّن شَعَتِير ٱللَّهِ لَكُرُ فِيهَا خَبِّرٌ فَأَذَكُرُ وَأُلَّمْ مَاللَّهِ عَلَيْهَاصَوَآفَ فَإِذَا وَجَيَتْ جُنُوبُها فَكُلُواْمِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعَرِّكُنَالِكَ سَخَّرْنَهَا لَكُوْ لَعَلَّكُمْ مَشْكُرُونَ ١٠ لَن يَنَالَ اللَّهَ لَحُومُهَا وَلا يِمَاوُهَا وَلَيْكِن بَنَالُهُ ٱلنَّقْوَيٰ مِنكُمْ كَلَاكَ سَخَّرَهَا لَكُو لِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَى مَاهَدَ مَكُمُّ وَيَثِيرُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ لَافِعُ عَنَ الَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانِ كَفُورِ ٢

> والوَجْه الثاني - أن يكونَ ضمير مصدر مَوْنَث، تقديره: فإنَّ العظمة أو الحرمة أو الحَصلة. وتقدير العائد على ما تقدم.

> ٣٣- ﴿لَكُمْ فِيها﴾: الضمير لبهيمة الأنعام. ٣٤- و ( النُسُكُ ): يُقُــراً بفـــتح السين وكسرها، وهما لفتان.

وقيل: الفتح للمصدر، والكُسُر للمكان.

٣٥- ﴿ اللّهِ إِذَا ذُكِرَ اللّهُ ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ نصبا على الصفة ، أو البدّل ، أو على إضمار أعني وأنْ يكونَ رفعا على تقدير «هم».

﴿ وَكُلُقِهِمِي الصَّلاةِ ﴾: الجمهور ُعلى الجرِّ بالإضافة. وقرأ الحسنَ بالنصب، والتقدير: والقيمين، فحذف النون تخفيفا لا للإضافة.

٣٦- ﴿ وَاللِّمَانَ ﴾ : هو جمع بَدَن، وواحدته بِهَنَة، مثل خَشَبَة وخُشُب؛ ويقال : هو جمْع بَدَنة مثل ثَمَرة وثُمْر .

ويقرأ بضم الدال مثل ثُمُر.

والجمهور على النصب بفعل محذوف: أي وجعلنا البدن. ويقرأ بالرفع على الابتداء.

و ﴿ لِكُمْ ﴾ ؛ أي من أجلكم، فيتعلَّق بالفعل. و ﴿ مِنْ شُعَاتِرِ ﴾ : المفعول الثاني. ﴿ لَكُمْ فِيها خَيْرٌ ﴾ : الجملة حال.

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَدَّ تَلُوكَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ وَإِنَّاللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرُ ١ الَّذِينَ أُخْرِجُواْمِن دِيكرهِم بِغَيْرِحَقَ إِلَّا أَب يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَكِيَّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيعٌ وَصَلَوَاتُ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَيْيِراً وَلِيَنصُرِكَ ٱللَّهُ مَن سَصُرُهُ وَ السَّاللَّهَ لَقَوي اللَّهَ لَقَوْدَ اللَّهُ لَقَوْدَ اللَّهُ لَقَوْدَ اللَّهُ لَقَوْدَ اللَّهُ لَقَوْدً اللَّهُ لَقَوْدً اللَّهُ لَقَوْدً اللَّهُ لَقَوْدً اللَّهُ لَقُودً اللَّهُ لَقُودً اللَّهُ لَقُودً اللَّهُ لَقُودً اللَّهُ لَقُودً اللَّهُ لَقُودً اللَّهُ مَنْ سَنْصُرُهُ وَاللَّهُ لَلْقُودُ اللَّهُ لَقُودً اللَّهُ لَقُودً اللَّهُ لَقُودُ اللَّهُ لَقُودُ اللَّهُ لَلَّهُ مَنْ سَنْصُرُهُ وَاللَّهُ لَقُودُ اللَّهُ لَقُودً اللَّهُ لَقُودً اللَّهُ لَلَّهُ مَنْ سَنْصُرُهُ وَاللَّهُ لَلَّهُ مَنْ سَنْصُرُ اللَّهُ لَلَّهُ لَعُودًا لَعْلَقُودُ اللَّهُ لَقُودً اللَّهُ لَلْهُ مَنْ سَنْ اللَّهُ لَقُودُ اللَّهُ لَلَّهُ مَنْ سَنْ اللَّهُ لَقُودُ اللَّهُ لَلَّهُ مَنْ سَلَّهُ اللَّهُ لَلَّهُ مِنْ اللَّهُ لَقُودُ اللَّهُ لَلَّهُ مِنْ اللَّهُ لَلْهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَقُودُ اللَّهُ لَلْهُ مَنْ اللَّهُ وَلَهُ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ لَلَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ لَلَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَلَّهُ مِنْ اللَّهُ لَلْهُ مِنْ اللَّهُ لَلْمُ لَلَّهُ اللَّهُ لَلَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ لَلْمُ اللَّهُ لَلْمُ لَلَّهُ اللَّهُ لَلَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ اللَّهُ لَلَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَلَّهُ اللَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ مِنْ اللَّهُ لَلَّهُ اللَّهُ لَلَّهُ اللَّهُ لَلَّهُ لَاللَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ مِنْ اللَّهُ وَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ لَلَّهُ لللَّهُ لَلَّهُ مِنْ أَلَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَلَّهُ مِنْ اللَّهُ لَلَّهُ اللَّهُ لَلَّهُ مِنْ اللَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ اللَّهُ لَلَّهُ مِنْ اللَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلْمُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّا لَلَّهُ لَلَّالَّا لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّا لَهُ لَلَّهُ لَلَّ لَلَّا لَهُ عَنِيزُ ﴿ اللَّذِينَ إِن مَّكَّنَّكُهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ أَفَ امُوا ٱلصَّالُوةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ بِٱلْمَعْرُونِ وَنَهَوْاْ عَنَ ٱلْمُنكَرِّ وَلِلَّهِ عَنِقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتُ مَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوجٍ وَعَادُ وَتَمُودُ ﴿ وَقَوْمُ إِبْرَهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿ فَا وَأَصْحَنْهُ مَذَيَٰ ۖ وَكُذِبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْحَكَ فِينَ ثُمُّ أَخَذْتُهُمُّ فَكَيْفَكَ اللهُ الْكِيرِ اللهُ فَكَأَيِّن مِن قَرْبَةٍ أَهْلَكُنَّكُ مَا وَهِي طَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُويشِهِا وَبِثْرِمُعَطَّلَةِ وَقَصْرِمَشِيدِ ١٠٠ أَفَكَرْ يَسِيرُواْ فِٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَمُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِمَا أَوْءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِمَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَدُو وَلَلِكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلِّتِي فِي ٱلصُّدُورِ ١ 

﴿ صَوَافٌ ﴾: حال من الهاء؛ أي بعضُها إلى وب

ويقرأ اصَوَافن، وواحده صافن؛ وهو الذي يقُرمُ على ثلاث، وعلى سنبك الرابعة، وذلك يكونُ إذا عقلت البدنة.

ويقرأ اصَوافي ا؛ أي خَوالص لله تعالى.

ريقرأ بتسكين الياه؛ وهو مما سكن في مَوْضع النصب من المنقوص.

﴿ الْقَاتِعَ ﴾: بالألف، من قولك قنع به إذا رَضيَ بالشيء اليسير.

ويقرأ بغير ألف، من قولك: قنع قُنوعا؛ إذا سأل.

﴿ وَالْمُعْتَرُ ﴾: المعترضَ. ويقرأ المُعتري. بفتح الناء، وهو في معناه، يقال عرَّهم واعتَرَهم وعَراهم واعتراهم إذا تعرَّضَ لهم للطلب.

﴿ كَمْلَكُ ﴾: الكاف نَعْتٌ لمصدر محذوف، تقديره: سخَّرْناهم تسخيرا مثل ما ذَكَرَّنَا.

٣٧- ﴿ لَنْ يَنَالَ الله ﴾: الجمهور على الياء ؟
لأن اللحوم والدماء جمع تكسير ؛ فتأنيتُه غَيْرُ حقيقي، والقَصَلُ بينهما حاصل.

ويقرأ بالناء؛ وكذلك «يَنالُه التَّقْوَى منْكُمُّ».

٣٨- ﴿إِنَّ اللهَ يُعَافِعُ ﴾: يُقْسِرُ ابضيسِ الف وبالألف؛ وهما سَوَاء.

ويقىال: إن الألفَ تدلُّ على أنَّ المدافعة تكون بين الله تعالى وبين مَنْ يقصد أذَى المؤمنين.

٣٩- ﴿ أَذِنَ ﴾ : يقرأ على تسمية الفاعل، وعلى ترك تسميته، وكذلك (يقاتلُونَ»؛ والتقدير: أَذْنَ لهم في القتال بسبب تَوْجيه الظُلْم إليهم.

• 3 - ﴿ اللّٰذِينَ النَّرجُوا ﴾ : هو نَعْتُ للذين الأول، أو بدلاً منه، أو في موضع نصب بأعني، أو في موضع رفّع على إضمار قهم".

﴿ إِلا أَنْ يَقُسُولُوا ﴾ : هذا استناء مُنقطع، تقديره: إلا بقولهم ربّنا الله.

و ﴿ دَفْعُ الله ﴾ ، ودفاعه : قد ذُكرَ في البقرة . ﴿ وصَلَوَاتٌ ﴾ ؛ أي ومَواضع صَلوات .

ويقرأ بسكون اللام مع فَتْح الصاد وكسرها .

ويقرأ بضَمَّ الصاد واللام، وبضَمَّ الصاد وقتح اللام. وبسكون اللام كما جاء في «حجرة» اللغات الثلاث.

ويقرأ: صُلُوت-بضم الصاد واللام وإسكان الواو، مثل صلب وصلوب.

ويقرأ: "صَلَويثا" بفتح الصاد وإسكان اللام وياء بعد الواو وثاء معجمة بثلاث.

وَيَسْتَعْجِلُونِكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُغْلِفَ ٱللَّهُ وَعَدَةً وَإِن يَوْمًا عِندَرَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةِمِّمَّاتَعُدُّونَ ﴿ وَكَأَيْنِ مِن وَّ مِيةِ أَمَلَيْتُ لَمَا وَهِي ظَالِمَةٌ ثُمَّا أَخَذُنُهَا وَإِلَى ٱلْمَصِيرُ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُوْ نَذِيرٌ مُبِّينٌ ﴿ فَالَّذِينَ ءَامَنُواوَعَمِلُواْ ٱلصَّلِلِحَلْتِ لَمُّمُ مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٥ وَٱلَّذِينَ سَعَوْا فِي ٓ الِنِينَا مُعَاجِزِينَ أُولَيْهِكَ أَصْحَبُ ٱلْحَجِيمِ ۞ وَمَاۤ أَرْسَلْنَامِن مَبْلِكَ مِن رَّسُولِ وَلَانَبِي إِلَّآ إِنَاتَمَنَّى ۖ ٱلْقَى ٱلشَّيْطِكُ فِي أَمْنِيَتِهِ وَيَنسَحُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِي ٱلشَّيْطِكُ وَ ثُمَّرِيُحُكِمُ اللَّهُ ءَايَنتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمُ مَكِيدٌ ﴿ لَيَجْعَلَ مَايُلِقِي ٱلشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْقَاسِيةِ قُلُوبُهُمُ وَإِنِي ٱلظَّالِلِمِينَ لَفِي شِقَاقِ بَعِيدِ (إِنَّ وَلَيْعَلَمُ اَلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْمِامَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن زَّيِّكَ فَيُؤْمِنُواْ بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمُّ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَطِ مُّسْتَقِيمِ ﴿ وَلاَ يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي مِيَةِ وَنْ مُحَقَّىٰ تَأْنِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْيَأْنِيهُمْ عَذَابُ يَوْمِ عَقِيمٍ ۞

> ويقواً: «صَلُوتا» بفتح الصاد وضم اللام، وهو اسم عربي.

والضمير في افيها ، يعود على المواضع المذكورة.

 ١٤- ﴿ اللَّذِينَ إِنْ مَكَنَّاهُمُ ﴾: هو مثل «الذين أخرجوا».

\$ 3- ﴿ نكير ﴾ : مصدر في موضع الإنكار.

40 - ﴿ فَكَأَيِّنَ ﴾: يجوز أن يكون في موضع نَصْب بما دلَّ عليه أهلكنا، وأن يكونَ في موضع رفع بالابتداء.

﴿ أَهْلَكُنَّاهَا ﴾ وأهلكتها سواء في المعنى.

﴿ وَيُثْرِ ﴾ : معطوفة على قَرْية .

₹3 - ﴿ فَإِنَّهَا ﴾ : الضمير للقصة، والجملة بعدها مفسّرة لها.

و ﴿ التي في الصُّدُورِ ﴾ : صِفة مُؤكدة.

• (مُعَجَزِينَ ﴾: حال ويُقْرأ امُعَاجزين ﴾؛ بالألف والتخفيف، وهو في معنى المشدّد، مثل عاهد وعهد؛ وقيل: عاجز: سابق، وحجّز: سبق.

وإلا إذا تَمنّى ﴾: قيل: هو استناءٌ من غير
 الجنس. وقبل: الكلام كلّه في موضع صفة لنبيّ.

٥٣-﴿ والقاسية ﴾: الألفُ واللام بمعنى الذي، والضمير في "قُلُوبهم" العائد عليها، "وقلوبهم» مرفوع

الله المنافقة المنافق وَعَكِمُلُواْ الصَّيَالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ (أَنَّ ) وَٱلَّذِينَ كَفُرُواْ وَكَذَّبُواْبِنَايِنِينَافَأُوْلَتِيكَ لَهُمْ عَذَابُّ مُهِيثُ وَٱلَّذِينَ هَاجِرُواْ فِي سَهِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُيْسِلُوٓ ٱلْوَصَاتُواْ لِيَـرْزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَنَأُو إِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَحَيْرُ ٱلرَّزوَيِينُ ﴿ لَيُدْخِلَنَهُم مُّذْ حَكُلا يَرْصَوْنَ مُولِنَ ٱللَّهَ لَعَسَالِيمُ حَالِبِيمٌ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَا عَالَبَ بِمِثْل مَاعُوقِبَ بِهِ ثُمَّ الْفِي عَلَيْهِ لَيَ نَصُرَيَّهُ ٱللَّهُ إِلَى ٱللَّهَ لَمَ فُوُّ عَنْ فُورٌ ١ ذَالِكَ بِأَكَ اللَّهُ يُولِحُ ٱلَّيْ لَفِ ٱلنَّهَارِوَبُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّشِلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَعِيعٌ بَصِيرٌ الله وَالله عَالَ الله هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَتْ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِيهِ مُوَ ٱلْبَيْطِلُ وَأَنَ اللَّهَ هُوَ ٱلْعَلَّى ٱلْكَبِيرُ ١ ٱلْمُوتَدَأَكِ ٱللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ ٱلسَّكَمَاءِ مَاءً فَتُصِيحُ ٱلْأَرْضُ مُغْضَرَةً إِنَ ٱللَّهَ لَطِيفُ خَبِيرٌ ﴿ لَهُمَا فِي ٱلْسَكَمُونِ وَمَافِ ٱلْأَرْضُ وَإِنَ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنْ الْحَدِيدُ ١ 

• ٦٠ ﴿ ذَلِكَ ﴾ ؛ أي الأمرُ ذلك، وما بَعُـدَه مستَأنف.

﴿ بِمِثْلِ ما صُوقِبَ بِه ﴾: الباء فيها بمعنى السبب لا بَعْني الآلة ؛ وَالْيَتُسُرِّنَهُ ": خبر مَن .

٣٦٠ ﴿ هُو الْحَقُّ ﴾ : يجروزُ أَنْ يكونَ الهو؟ توكيدا، وفَصلًا، ومبتدأ.

و ﴿ يَدُّعُونَ ﴾ ـ بالياء والتاء، والمعنى ظاهر.

٦٣ ﴿ نَتُصبِحُ الأَرْضُ ﴾ : إنما رُفع الفعلُ هنا وإن كان قبله لفظ الاستفهام لأمرين :

أحدهما أنه استفهام بمعنى الخبر؛ أي قد رأيت، فلا يكون له جواب.

والشاني - أنَّ ما بعد الفاء يَّنْتَصب إذا كان المستَفْهَم عنه سبباله ؛ ورؤيته لإنزال الماء لا يرجبُ الخضرار الأرض ؛ وإنما يجبُ عن الماء ؛ والتقدير : فهى ؟ أي القصة ، وتصبح الخبر .

ويجوز أن يكونً فتصبح بمعنى أصبحت؛ وهو معطوف على أنزل، فلا موضعً له إذاً.

﴿ مُخْضَرَّةٌ ﴾ : حال، وهو اسمٌ فاعل.

وقرئ شادًا بفتح الميم وتخفيف الضاد مثل مَبْقَلة ومَجْزرَة؛ أي ذات خُضْرَةً.

٦٥- ﴿ والقُلْكَ ﴾ : في نصبه وجهان :

باسْمِ الفاعل؛ وآنت كأنه لو كان موضعه الفعل للَحِقَّتُهُ تَاء التأنيث، وهو معطوف على الذين.

8 - ﴿ فَمَيُسِوْمِنُوا ﴾: هو معطوف على المِنْلُمَ»، وكذلك انْتُخْبَّكَ،

﴿لَهَادِي اللَّذِينَ ﴾: الجمهورُ على الإضافة؛ ويُقُرأ لهاد بالتّنزين، و"الذين، نصب به.

٥٥ ﴿ في مِريةٍ ﴾ بالكسر والضم، وهما لغتان.

07 - ﴿ يَوْمَعْلَ ﴾: منصوب بقوله: (لله)؛ والله) الخبر.

و ﴿ يَحْكُمُ ﴾: مستأنف؛ ويجوز أن يكونَ حالا من أسم الله تعالى، والعاملُ فيه الجار.

٧٥- ﴿ قَـأُولَئكَ ﴾: الجـملة خَبَر الذين؟
 ودخلت الفاء لمعنى الجَزاء.

- 0 ﴿ قُتلُوا ﴾ بالتخفيف والتشديد،
 و «ليُسرُزقَنّهُ»: الخبر . و «رزّقا»: مضعول ثان؛
 ويحتمل أن يكون مصدرا مؤكّدا .

٥٩ ﴿ لَٰذُخْلَتُهُمْ ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ بدلا من ليرزنتُهم؛ ريجوز أنَّ يكونَ مستَّانفا.

و ﴿ مُدْخَلا ﴾ ـ بالضم والفتح، وقد ذُكِر في نساء.

हिंदीहर्ष करकाकाकाक स्टिस्ट्रीस के ٱلْمَرْرَأَنَّ اللَّهَ سَخَّرَلَكُمْ مَّافِي ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ يَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بأُمْرِهِ وَيُمْسِكُ ٱلسَّكَمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلأَرْضِ إِلَّا بِإِذْ نِهِ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَهُ وَقُ زَّحِيدٌ ﴿ فَكُو اللَّهِ مِنْ الْحَياكُمْ ثُمَّ يُسِينُكُمْ ثُمَّ يُحْمِيكُمْ إِنَّ ٱلإنسَانَ لَكِعُفُرُ اللهِ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعُلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزَعُنَكَ فِي ٱلْأَمْرُ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ أَبِّكَ لَعَلَىٰ هُدَى مُسْتَقِيمِ وَإِنجَنَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَاتَعْ مَلُونَ ۞ ٱللَّهُ يَعْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمُ فِيهِ تَغْتَلِفُوكَ ﴿ أَلْمَ تَعْلَمُ أَنَ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّكَمَاءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِ كِتَنَا إِنَّ ذَالِكَ عَلَى أَللَّهِ يَسِيرٌ ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَالَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَسُلْطَكَنَّا وَمَالَيْسَ لَحُمْ بِهِ عِلْمُ وَمَالِلظَّالِمِينَ مِن نَصِيرِ اللهُ وَإِذَانُتْ لَي عَلَيْهِمْ وَإِنْكُنَا بَيّنَاتِ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْمُنْكَرِّيكَا دُونَ يَسْطُونَ عِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ مَايَنتِنا ۗ قُلْ أَفَا أَيِّكُمُ مِسْرَقِن ذَلِكُوْ أَلْنَارُ وَعَدَهَا أَلَهُ ٱلَّذِيكَ كَفَرُوا وَيَشْنَ ٱلْمَصِيرُ اللَّهِ 0,0,0,0,0,0,0,0,0,<mark>71.</mark> 0,0,0,0,0,0,0,0,0

أحدهما . هو منصوب بسخر معطوف على «ما».

والثاني. هو معطوف على اسم إن.

و﴿ تَعَجْرِي ﴾: حال على الوَجْه الأول، وخبر على الثاني.

ويُقْرَأُ بالرَّفْع، وتجري الخبر.

﴿ أَنْ تَقَعَ ﴾ : مفعدول له، أي كراهـ آنُ تَقَع . ويجوز أن يكونَ في موضع جر؛ أي مَنْ أَنْ تقع .

وقيل: في موضع نصب على بدل الاشتمال؛ أي: ويُمسك وتُوع السماء؛ أي يَمنَعه.

٧٢ - ﴿ فَ لَا يُتَازِعُنَكَ ﴾. ويُقرآ فيتُزعُنكَ هُ بفتح اليساء وكسسر الزاني وإسكان النون؟ أي لا يخرجنك.

٧٢ - ﴿ يَكَادُونَ ﴾ : الجملة حال من الذين ، أو من الوجوه ؛ لأنه يعبر بالوجوه عن أصحابها ، كما قال تعالى : «وَوُجُوهٌ يَرْمَنْدُ عَلَيْهًا غَبَرَةٌ » ؛ ثم قال : «أولئك هم الكَثَرة الفَجَرة» .

﴿ النَّارُ ﴾ : يُقُرَّأُ بالرفع . وفيه وجهان :

أحدهما هو مبتدأ، و﴿وَعَدَهَا ؛ الحير .

والثاني ـ هو خَبَر مبتدأ محدوف؛ أي هو النار؛ أي الشر، و «رَعَلَما» على هذا مستَأنَف؛ إذ ليس في الجملة ما يصلح أن يعمل في الحال.

अर्थ अनुस्ति राज्य विकास विकास विकास يَتَأَيُّهُا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَإِن الَّذِيبَ تَدْعُوكِ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُواْ ذُكِ ٱبَا وَلَوِ ٱجْسَمَعُواْ لُمِّ وَإِن يَسْلُتُهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْئًا لَّايِسَتَنقِذُوهُ مِنْ فَحْمَدُ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿ مَافَدُرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ فَدْرِمِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقُويُّ عَزِيزٌ ﴿ لَا ٱللَّهُ يَصَطَفِى مِنَ ٱلْمَلَيْكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَابَيْكَ أَيْدِيهِمْ وَمَاخَلْفَهُمُّ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجِعُ ٱلْأُمُورُ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرْكَعُواْ وَٱسْجُدُواْ وَاعْبُدُواْ رَيُّكُمْ وَافْعَالُواْ ٱلْخَيْرِ لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ ١١ ١ وَجَنِهِ لُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ عُمُواْجَتَبُن كُمْ وَمَاجَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٌ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَهِي مَّرَهُ وَسَمَّلَكُمُ ٱلْمُسْلِعِينَ مِن قَدْلُ وَفِي هَاذَٱ لِيكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُونُ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى ٱلنَّاسِ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتُواْ ٱلرَّكُوةَ وَاعْتَصِمُواْ بِاللَّهِ هُوَمُولَدُكُمْ فَنِعْمَ الْمُوْلِي وَنِعْدَ النَّصِيرُ اللَّ المُورَةُ المُؤْمِنُونَ اللَّهِ اللَّلَّمِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّ COCOCOCO<mark>TA</mark> COCOCOC

### سورة المؤمنون

١ - ﴿ قَدُ ٱلْلَعَ ﴾ : مَنْ ٱلْقَى حركة الهمزة على الدال وحذَفها فعلَّته أنْ الهمزة بعد حذْف حركتها صيَّرت آلفا، ثُم حذفت لسكونها وسكونَ الدال قبلها في الأصل؛ ولا يُعتدُّ بحركة الدَّال لأنها عارضة.

• ﴿ إِلا على أَزْواجِهِمْ ﴾: في مسوضع نصب بـ "حافظون" على المعنى؛ لأن المعنى صائوها عن كل فَرْج إلا عن فُروج أزواجهم.

وقيل: هو حال؛ أي حفظوها في كل حال إلا في هذه الحال.

ولا يجوز أنْ يتعلق بـ ﴿ مُلُومِينَ ۗ لأمرين:

أحدهما أنّ ما بَعْدَ «إن» لا يعمل فيما قبلها .

والثاني. أنَّ المضافَ إليه لا يعملُ فيما قبله.

وإنما تعلّقت "على» بحسافظون على المعنى ؛ ويجوز أنْ تتعلَّق بضعلٍ دَلَّ عليه "مَلُومين"؛ أي إلا على أزواجهم لا يُلاَمُونُ .

٨ - ﴿ لاَمَالَتهم ﴾ : يُقرأ بالجماع ، لانها كشيرة ، كقوله تعالى: «أَنْ تُودُوا الأَمانات إلى أَملها»، وعلى الإنواد لأنها جنس؛ فهي في الإقواد كمهُدهم ؛ ومثله "صلواتهم" في الإنواد والجمع.

ويقرأ بالنصب على تقدير أعني، أو بـ «وعَده الذي دلَّ عليه الدي دلَّ عليه الرعده).

ويُقْرُأُ بِالْجِرِ على البدل منْ شَرٍّ.

٧٣- ﴿ يَسْلَبْهُم ﴾ : يتعدى إلى مفعولين ؟ و دشيَّنا » هو الثاني .

٧٥- ﴿ وَمَنَ النَّاسِ ﴾؛ أي ومنَ الناس رسلا.

٧٨- ﴿ حَنَّ جِهَاده ﴾: هو منصوب على المصدر؛ ويجوز أنْ يكونَ تعتا لمصدر محذوف؛ أي جهادا حتَّ جهاده.

﴿ مِلْةَ أَلِيكُمْ ﴾ ؛ أي اتَّبِعوا ملةَ أيبكم. وقيل: تقديره: مَثلُ ملَّة؛ لأنَّ المعنى: سَهَّل عليكم الدَّينَ سل ملَّة إبراهيم، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه

﴿ هُوَّ سَمَّاكُم ﴾: قيل: الضمير لإبراهيم؛ فعلى هذا الوَجْه يكون قوله: «وفي هَذَا»؛ أي وفي هذا القرآن سَمَّاكم؛ أي بسببه سميتم، وقيل: الضمير لله تعالى.

﴿ لِيكُونَ الرَّسُولُ ﴾: يتعلَّق بسَمَّاكُم. واللهُ علم.

المقوالة خزالت المتحكيم قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۞ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاحِمْ خَشِعُونَ ۞ وَالَّذِينَ هُمْعَنِ ٱللَّغُومُعُرِضُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ هُمْ إِلزَّكُوٰةِ فَنعِلُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ هُمِّ لِفُرُوجِهِمْ حَنفِظُونَ ۞ إِلَّاعَلَيْ أَزْوَيْجِهِمْ أَوْمَا مَلَكَتْ أَيْمَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُمُلُومِينَ ۞ فَمَن ٱبْتَغَيْ وَرَآءَ ذَالِكَ فَأُولَتِيكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ۞ وَالَّذِينَ هُرّ لِأَمَنَنتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَعُونَ ١ وَٱلَّذِينَ هُرْعَلَى صَلَوْتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿ أُوْلَيْكَ هُمُ ٱلْوَرِقُونَ ۞ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَلِلُهُونَ ۞ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَنَ مِن مُلَالَةِ مِنْ طِينِ ۞ ثُمُّ جَعَلْنَهُ نُظْفَةُ فِ قَارِمٌ كِينِ۞ ثُرُّ خَلَقْنَا ٱلنَّطْفَةَ عَلَقَةَ فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغِيدَ فَحَلَقْنَا ٱلْمُضْعَةَ عِظْمَا فَكُسُوْنَا ٱلْعِظْلَا كَعْمَا ثُرُّ أَنشَأْنَهُ خَلْقًا ءَاخَرَّ فَتَبَارَكَ ٱللهُ أَحْسَنُ ٱلْخَلِقِينَ ١٠ مُمَ إِنَّكُم بَعْدَ ذَلِكَ لَيَتَوُنَ ١ أُرُّ إِنْكُرْمَوْمَ ٱلْقِيدَ مَوْنُهُ عَنُونَ ١ ﴿ وَلَقَادُ خَلَقْنَافَوْقَكُرُ سَبْعَ طَرَآيِقَ وَمَاكُنَّاعَنِ ٱلْخَلْقِ غَفِيلِينَ ۞

١١ - ﴿ هُمْ فيها خالدُونَ ﴾: الجملة حالًا مقدرة، إمَّا من الفاعل أو المفعول.

١٢ – ﴿ مَنْ مُثَلَالَة ﴾ : يتعلق بخَلَقْنَا.

و ﴿ مَنْ طَينَ ﴾ : بمحذوف؛ لأنه صفةٌ لسلالة؛ ويجرز أن يَتعلَّنَ بَعْني سُلالة؛ لأنها بمعني مَسْلُولة.

 ١٤ ﴿ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً ﴾: خلقنا بعنى صيَّرْنَا؛ فلذلك نَصب مفعولين.

﴿ العظامُ ﴾: بالجمع على الأصل، وبالإقواد لأنه جنس.

﴿ احْسَنُ الحَالَقِينَ ﴾: بدل، أو خبر مبتداً محدوف؛ وليس بصفّة؛ لأنه نُكرةٌ وإن أضيف؛ لأن المضاف إليه عوص عن "من"، وهكذا جميع باب أنعل منك.

10 ﴿ بَعْدَ ذِلْكَ ﴾: العاملُ فيه "مَيُّتُونَ»،
 واللام هاهنا لا تَمنَعُ العمل.

۱۸ - ﴿يه﴾: مستسعنلق بذهباب. ودعلى؟ متعلقة بـ القادروكَّ.

• ٢- ﴿ وَشَجَرَةً ﴾؛ أي وأنشأنًا شجَرةً؛ فهو معطوف على «جنات».

﴿ سِينًاه ﴾: يقرأ بكسر السين، والهمزةُ على هذا أصل، مثل حملاق، وليست للتأنيث؛ إذ ليس

وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً بِقَدرِ فَأَسْكَنَّهُ فِي ٱلْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابِ بهِ لَقَادِرُونَ ۞ فَأَنشَأْنَا لَكُرُ بِهِ ، جَنَّاتٍ مِّن يَّخِيلِ وَأَعْنَابٍ لَكُرُونِهَا فَوَكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۞ وَشَجَرَةً تَغْرُجُ مِن طُورِسَيْنَآةَ تَنْبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِيْخِ لِلْاَ كِلِينَ ۞ وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْفَحِ لِعِبْرَةً لَّشْفِيكُمْ مِّمَّا فِي بُطُّونِهَا وَلَكُمْ فِهَامَنَفِعُ كَثِيرَةً ۗ وَمِنْهَاتَأْ كُلُونَ ۞ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ۞ وَلَقَدْ ٱرَّسَلْنَانُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦفَقَالَ يَنقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَالَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُۥۗ أَفَلَانَنَّقُونَ ۞ فَقَالَ ٱلْمَلَوُّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَٰذَآ إِلَّا بِشَرِّ قِنْلُكُو بُرِيدُأَن يَنْفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْسَآءَ ٱللَّهُ لأَنزَلَ مَلَيْكَةُ مَّاسَمِعْنَا بِهَذَا فِي عَالِيَا الْأُولِينَ إِنْ هُولِلَّا رَجُلُ بِهِ جِنَّةٌ فَكَرَيْصُوابِهِ حَقَّ حِينِ اللَّهُ وَلَارَبِّ أَصُرُفَ بِمَاكَذَّبُونِ ١٠٠ فَأُوحِينَا إِلَيْهِ أَنِ أُصْنِعَ ٱلْفُلُكِ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِانَا فَإِذَا كِمَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَأَ لْتَانُّورُ فَأَسْلُكُ فِيهَامِن كُلِّ زَوْجَيْنِ ٱتَّنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقُوَّلُ مِنْهُمْ مَوْلَا تُغَلِيبني فِي الَّذِينَ ظَلَمُوٓ أَإِنَّهُم مُغْرَقُونَ ۗ

﴿ وَصِيْعٍ ﴾: معطوف على الدّهن.

وقرئ - في الشاذ - بالنصب عطفًا على مُوْضِع بالدهن .

 ٢١ - ﴿ نُسْقيكُمْ ﴾ : يُقُرْ اللنون؛ وقد ذُكرَ
 قي النحل. وبالتاء، وفيه ضمير الأنعام، وهو مستأنف.

٢٧- ﴿ بَاعِيُنِنَا ﴾ : في موضع الحال؛ أي . يفوظة .

٢٩ ﴿ مَتْولا ﴾: يُقْرأ بفتح الميم وكسر الزاي؟ وهو مكان، أو مصدر نزل؛ وهو مطاوع أنزلته.

ويقرأ بضم الميم وقَتْح الزاي، وهو مصدر بمعنى الإنزال؛ ويجوز أن يكونَ مكانا، كقولك: أنزل المكان فهو مُنزل.

٣٥- ﴿ وَإِنْ كُنّا ﴾؛ أي وإنا كنا؛ فهي مخففة
 من الثقيلة، وقد ذُكرَت في غير موضع.

٣٥- ﴿ آيعِدُكُمُ أَتَّكُمُ إِذَا مِتُّمُ ﴾: في إعراب هذه الآية أوجه:

أحدها. أن اسم "أن" الأولى محذوف أقيم مقامه المضاف إليه، تقديره: أن إخراجكم. و"إذا" هو الخبر. في الكلام مثل سيناء؛ ولم يَنْصَرَفُ لأنه اسْمُ بُقْعة؛ ففيه التعريف والتأنيث؛ ويجوز أَنْ تكونَ فيه العُجُمةَ أيضا.

ويقرأ بفتح السين؛ والهمزةُ على هذا للتأنيث؛ إذ ليس في الكلام فعلال بالفتح. وما حكمي الفراء من قولهم: ناقة فيها خَزُعال لا يثبت، وإنْ ثبت فهو شاذّ لا يُحْكُلُ عليه.

﴿ تُنْبِتُ ﴾ : يُقُرأُ بضم الناء وكسر الباء. وفيه وجهان :

أحدهما . هو متعدًّ، والمفعولُ محدوف، تقديره: تنبت ثمرها أو جَنَاها؛ والباء على هذا حال من المحدوف؛ أي وفيه الدّهن؛ كقولك: خرج زَيد بثيًابه.

وقيل: الباء زائدة، فلا حذَّفَ إذاً؛ بل المفعول يُهن.

والوجه الشاني م لازم، يقال: نبت البقل، وأنبت بمنى؛ فعلى هذا الباء حال، وقيل: هي مفعول؛ أي تنبت بسبب الدُّهن.

ويقرأ بضم التاء وفتح الباء، وهو معلوم.

ويقرأ بفتح التاء وضَمُّ الباء، وهو كالوجه الثاني المذكور .

فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنَتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلَّ الْمَثَدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي جَنَلنَا مِنَ ٱلْفَوْمِ ٱلظَّلِلِمِينَ ۞ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنَزَلًا ثُبَازَكُا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُتَزِلِينَ ١ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَنتِ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ١ ثُرَّا فَشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِرْ قَرْنًا ءَاخِينَ ۞ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ أَعِبُدُواْ ٱللَّهَ مَالَكُمْ مِنْ إِلَاهِ غَيْرُهُۥ أَفَلَا نَنَّقُونَ ٢ وَقَالَ ٱلْمَلَأُمِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلْآخِرَةِ وَأَتْرَفَنَهُمْ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا مَاهَنَذَا إِلَّا بِشَرِّيَ ثَلْكُونَا كُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ١ وَلَيْنَ أَطَعْتُ مِنْشُرًا مِّنْلَكُمُ إِنَّكُمُ إِنَّا لُحُلِيدُونَ الْ أَبِيدُكُو ٱلكُوْ إِذَا مِنْهُمْ وَكُنْتُو ثُرَابًا وَعِظْنِمًا أَنَّكُمْ مُعْرَجُونَ 🖨 ♦ حَيَاتَ حَيَاتَ لِمَا تُوعِدُونَ ۞ إِنَّ هِيَ إِلَّاحَيَ الْنَا ٱلدُّنْيَانَمُوتُ وَغَيَاوَمَاغَتُنُ بِمَبْعُوثِينَ ۞ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلُّ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبَاوَمَا غَنَّ لَعُرِيمُوَّمِنِينَ ﴿ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْف بِمَا كَنَّبُونِ ٢٥ قَالَ عَمَّا قَلِيل لَّيْصِيحُنَّ نَكِيمِينَ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِ فَجَعَلْنَهُمْ غُثَكَاءٌ فَبُعَدُا لِلْقُوْمِ ٱلظَّلِلِينَ ١٠ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُّونًا عَلَحْ مِن ١

> و ﴿أَنْكُمْ مُحْرَجُونَ ﴾ تكرير؛ لأن «أن» وما عملَتْ فيه للتوكيد، أو للدلالة على المحذوف.

والشاني- أن أسم «أن» الكاف والميم، و «إذا» شرط، وجوابُها محذوف، تقديره: أنكم إذا متّم يحدث أنكم مُخْرَجون، فانكم الثانية وما عملت فيه فاعل جواب إذا، والجملة كلها خبر أن الأولى.

والثالث أنَّ خبر الأولى مخرجون، وأنَّ الثانِية مكرَّرة وحُنكَما تركيدا، وجاز ذلك لما طال الكلام، كما جاز ذلك في المكسورة في قوله تعالى: «ثم إنَّ رَبُّك للذين هاجَرُوا». و«ثم إنْ رَبُّك للذين عَمَلُوا السُّرَعَة؛ وقد ذكر في النَّحل.

والرابع ـ أن خبر اأنه الأولى محدوف لدلالة خبر الشانية عليه ؛ ولا يجوزُ أن يكونَ اإذا، خبر الأولى؛ لأنها ظرف زمان، واسمها جثّة.

وأمَّا العاملُ في "إذا فمحذوف؛ فعلى الوَجْه الأوَل يكون المقدر من الاستقرار؛ وعلى الوجه الثاني يعملَ فيها جوابُها للحذوف، وعلى الثالث والرابع يعمل فيها ما دلًّ عليه خبر الثانية، ولا يعمل فيها همتَّم» لإضافتها إليه.

٣٦− ﴿هَيــهـاتَ﴾: هو اَسْمٌ للفعل، وهو خَبَر واقع موقع بَعُدَ. وفي فاعله وجهان:

أحدهما . هو مضمر ، تقديره بَعُدُ التصديق لما تُوعدون ، أو الصحة أو الرقوع ، ونحو ذلك .

والثاني ـ فاعله «ما» ، واللام زائدة ؛ أي بَعُدُ ما توعدون من البعث .

A CHARLE AND AND A CERTAIN AT مَاتَسْقُ مِنْ أُمَّةِ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَغْخِرُونَ ﴿ ثُنَّ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تُعْرَآ كُلَّ مَاجَاءَ أُمَّةً رَسُولِهُ كَاكَذَبُوهُ فَأَبَعْنَا بَعْضَهُم بِعَضَا وَجَعَلْنَهُمْ ٱۧۜحَادِيثَ فَبُعُدَالِقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَلَّخَاهُ هَنُرُونَ بِتَايِنَتِنَا وَسُلْطَن تُبِينِ ١ إِلَىٰ فِرْعَوْكَ وَمَلَائِهِ. فَأَسْتَكُبُرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا عَالِينَ (إِنَّ) فَقَالُوٓ الْوَقِينُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِكَ وَقَوْمُهُمَا لَنَاعَلِيدُونَ ﴿ لَكُنَّا يُوهُمَا فَكَانُواْ مِنَ ٱلْمُهَلِّكِينَ ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِنْبَ لَعَلَّهُمْ مَهَنَدُونَ ﴿ وَصَلْنَا أَيْنُ مَرْيَمَ وَأُمَّاهُ مَا يَهُ وَمَا وَيَنْهُمَا إِلَى رَبُووَذَاتِ قَرَارِ وَمَعِينِ المُسْلَكُمُ وَأَمِنَ الطَّيْبَاتِ وَاعْمَلُواْ صَلِيمًا إِنَّ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٥ وَإِنَّ هَنذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَلِحِدةً وَأَنْارَيُّكُمْ فَأَنْقُونِ ٢ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ ذُيْرًا كُلُّحِزْبِ بِمَالَكَمْمُ فَرَحُونَ ١ فَاذَرُهُمْ فِ غَمْرَتِهِ رَحَقَ حِينٍ ١ أَيَعْسَبُونَ أَنَّمَا نُودُّهُ مُربِهِ مِن مَّالِ وَبِنِينَ ﴿ لَنَا رَجُ لَمُمْ فِ لَكُثِيرَ بِأَلِلَا يَشْعُرُونَ ﴿ إِنَّا الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿ وَٱلَّذِينَ هُم ئِايَتِ رَبِّهُمْ يُؤْمِنُونَ ۞ وَالَّذِينَ هُرِرَتِهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ۞

وفي ألفها ثلاثة أوجه:

أحدها ـ هي للإلحاق بجعفر، كالألف في أَرْطَى؛ ولذلك تؤنَّث في قول مِنْ صوفها.

والثاني ـ هي بدل من التنوين .

والثالث.هي للتأنيث، مثل سكْرَى؛ ولذلك لا تنوَّنُ على قول مَنْ مَنَع الصَّرف.

٥٤- ﴿ هَارُونَ ﴾: هو بدلٌ من أخاه.

٧٤ - ﴿مَثْلُنا﴾: إغالم يثن لأنَّ ﴿مثلا ﴿ في حكم المصدر ، وقد جاءت تثيته وجمعه في قوله : ﴿ لِيُونَهُم مثليهم » ، وفي قوله تعالى : «ثم لا يكُونُوا أمثالكم » .

وقيل: إنما وَحَد لأنَّ المماثلةَ في البشرية، وليس المراد الكمية.

وقيل: اكتفى بالواحد عن الاثنين.

• ٥ ﴿ وَأُمَّهُ آيَةً ﴾ : قد ذُكرَ في الأنبياء .

﴿ وَمَعِينِ ﴾: فيه وَجُهان:

أحدهما . هو فَعيل من المَعْن ، وهو الشيء القليل ، ومنه المَاعُون . وقيل : ألمَاعون : الماء ، فالمِيمُ أصل .

والشاني الميم زائدة، وهو من عنته إذا أبصرته بعينك، وأصله مَعَيُّرِن.

٩٢ ﴿ وَإِنَّ هَلُو ﴾: يُقْرَأُ بفتح الهمزة. وفيه ثلاثة أوجه:

وقال قوم: هيهات بمعنى البُعْد؛ فموضُعه مبتدأ، والما توعدون، الخبر؛ وهو ضعيف،

وهيهات على الوجه الأول لا مُوْضِعَ لها، وفيها عدّةً قراءات: الفُتْح بلا تنوين، على أنه مفرد. وبالتنوين على إرادة التكثير، وبالكسر بلا تنوين، وبتنوين على أنه جَمْع تأنيث، والضم بالوجهين، شبَّه بقَبْلُ ويَعَد.

ويقرأ هَيْها هـ بالهاء ـ وَقَفًا ووَصَلاً.

ويقرأ أيْهَاه ـ بإبدال الهمزة من الهاء الأولى.

• ٤- ﴿عَمَّا قُلِيلٍ ﴾: «ما» زائدة.

وتيل: هي بمعنى شيء، أو زَمن. وقيل بدُّل منها. وفي الكلام قَسَمٌ محذوف جوابه: «لَيُصْبُحُنَّ».

واعن، يتعلق بيصبحن، ولم تَمْتَع اللامُ ذلك كما منعتها لامُ الابتداء، وأجازُوا زَيْد لاضربن؛ لأن اللامُ للتوكيد؛ فهي مثل قَدْ، ومثلُ لام التوكيد في خبر إن؛ كقوله: «بلقًاء رَبُّهِم لكافَرون».

وقيل: اللام هنا تمنّعُ من التقديم إلا في الظروف، فإنه يُتُوسّعُ فيها .

\$ 3 - ﴿ تَعْرَى ﴾ : الناء بدل من الواو ، لأنه من الواترة ، وهي المتابعة ؛ وذلك من قولهم : جاؤوا على وتيرة ؛ أي طريقة واحدة ، وهو نصب على الحال؛ أي متابعين ، وحقيقتُه أنه مصدر في موضع الحال . وقيل : هو صفة لمصدر محذوف ؛ أي إرسالا متواترا .

TO CANDA ALAMANA ASIAMI وَٱلَّذِينَ بُوْتُونَ مَآءَاتُواْ وَقُلُوبُهُمْ وَإِجِلَّةُ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّيمٌ دَجِعُونَ ٢ أَوْلَيْنَكَ يُسْدَرِعُونَ فِي ٱلْحَيْرَاتِ وَهُمْ لَمَا سَنِيقُونَ ﴿ وَلَا ثُكِّلَفُ فَنْسًا إِلَّا وُسِعَهَ أُولِدَيْنا كِنَابٌ بِنَطِقُ بِٱلْحُقُّ وَهُولًا يُظْلَمُونَ (١) بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةِ مِنْ هَلْدَا وَلَهُمْ أَعْسَلُّ مِن دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَلِمِلُونَ ﴿ إِنَّ حَتَّى إِذَا أَخَذُنا مُثْرَفِهِم إِلْعَدَابِ إِذَاهُمْ يَجْنُرُونَ اللَّهُ وَاللَّهُومُ إِلَّهُ مِنَّا لا تُصَرُّونَ ﴿ مَذَكَانَتْ عَالِيقِ نُتَالَ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَى أَعْقَلِيكُونَ كَصُونَ ١ مُسْتَكْبِرِينَ به سندرًا تَهَجُرُونَ ﴿ أَفَارَيدَ بَرُواْ الْقَوْلُ أَدْجَاءَ مُمَّالَرَيَاتِ ءَاجَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿ أَيْلَمْ يَعْرِفُواْرِسُولَمْ فَهُمْ لَكُمُنكِرُونَ اللهُ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ عِنَّهُ أَلَ عِلَا عَلَمُ مِالْحَقَ وَأَكْثُرُ فُمِّ لِلْحَقّ كَرْهُونَ ﴿ وَلُواتِّبُمَ ٱلْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَلُوتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِ كُ بِلْ أَنْيَنْهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمَّ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿ أَمْرَتَنَكُهُمْ خَرِجًا فَخَرَامُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَخَيْرُالرَّرَقِينَ ﴿ وَإِنَّكَ لَنَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَطِ مُسْتَقِيدِ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا ثُوِّهِ مِنُوكِ مِا لَآكِ خِرَوْعَنِ ٱلْهِيمِ طِلْ لَنَكِكُونَ ٢

> أحدها.تقديوه: ولأنَّ، واللام القسدَّة تسعلَّق بـ فاتَتُونَه؛ أي فاتَّتُون؛ لأن هذه. وموضعُ أنَّ نصب، أو جَرَّ على ما حكيناً من الاختلاف في غَيْر مُوضع.

> والثاني. أنه معطوف على ما قبله، تقديره: إني بما تعملون عليم وبأن هذه

والثالث أن في الكلام حَذْفاً؛ أي واعلموا أنَّ هذه.

ويقرأ بتخفيف النون، وهي مخففة من الثقيلة. .

ويقرأ بالكسر على الاستثناف.

و ﴿ أَمَتُكُمُ أَمَّةً وَاحْدَةً ﴾ : قد ذُكر في الأنبياء ، وكذلك : «فَتَقَطَّمُوا أَمْرُهُمَّ بَيْتُهُمُّ » .

و ﴿ زُبُّواً ﴾ ـ بضمتين: جمع زَبُّور، مثل رَسُول ورُسل.

ويقرأ بالتسكين على هذا المعنى.

ويقرأ بفتّح الباء، وهو جَمْع زُبْرَة وهي القطعة أو الفرقة؛ والنصب على الوّجُهِ الأوّل على الحالَ مِنْ «أمرهمه؛ أي مثل كتُّب.

وقيل: «من» ضمير الفاعل.

وقيل: هو مفعول ثان لتقطّعوا؛ وعلى الوَجْه الثاني هو حال من الفاعل.

00 - ﴿أَنَّ ما ﴾: بعنى الذي، وخبسر أنَّ «نُسارعُ لهُمْ»؛ والعائدُ محذوف؛ أي نسارعُ لهم، أي نيه؛ ولا يجوز أنْ يكونَ الخبر من مال؛ لأنه إذا

 وَلُوْرَحِمْنَاهُمْ وَكُشُفْنَا مَابِهِم مِنْ ضُرِلَكُجُواْ فِي طُغْيَلِنِهِمْ يَعْمَهُونَ ١٠٠ وَلَقَدْ أَخَذْنَهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا لِرَجْهُمْ وَمَا يَنْضَرَّعُونَ ٢٠ حَقَّ إِذَا فَتَحْنَاعَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابِ شَدِيلُو إِذَاهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِيَّ أَنْشَأَ لَكُوْ ٱلسَّمْعُ وَٱلْأَبْصَلَ وَٱلْأَفْئِدَةُ قَلِيلًا مَّاتَشْكُرُونَ ۞ وَهُوَالَّذِى ذَرَّا كُمْفِٱلْأَرْضِ وَ النَّهِ يُعْشَرُونَ إِنَّ وَهُوَ الَّذِي يُعَى وَيُميتُ وَلَهُ أَخْتِلَفُ أَنْتُلُ وَٱلنَّهَارُ أَفَلَا تَمْقِلُونَ ٥ بَلْ قَالُواْمِثُلُ مَاقَالُ ٱلْأُوَّلُوبَ ١ اللَّهُ اللَّهِ أَا وَذَا مِنْنَا وَكُنَّا ثُرَّا كَا وَعِظْمًا أُونًا لَتَبْعُوثُونَ ١ إِلَّا أَسْنِطِيرًا لَأَوَلِينَ ١٠٠ قُلُلْمَنُ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِكَ إِن كُنتُمْ تَمْ لَمُوبَ إِنَّ كُلِّ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكُّرُوبَ ﴿ قُلْ مَن زَبُّ السَّمَنونِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْمَسْرِشِ الْعَظِيمِ ٥ سَيَقُولُوبَ لِلَّهِ قُلُ أَفَ لَا نَتَّقُوبَ ۞ قُلُ مَنْ بِيدِهِ مَلَكُونُ كُلِّ مَنْ وَهُوَيْكُ يُرُولًا يُجُارُعَكَ وإن كُنتُه تَعْلَمُونَ ١٩ سَكُولُوكِ لِلَّهِ عَلَى فَأَنَّ تُسْحَرُوكِ ١

وقيل: هو واحد في موضع الجَمْع.

وقرئ: سُمَّر، جمع سامر، مثل شاهد وشُهد. و ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾: في موضع الحال من الضمير في سامرًا.

وَيُقُرُأُ بِفتح التاء، من قولك: هجر يهجر، إذا هذي. وقيل: يَهْجُرون القرآن.

ويُقُرأُ بضم التاء وكسر الجيم، من أهجر؛ إذا جاء بالهُجر، وهو الفُحش.

ويقرأ بالتشديد، وهو في معنى المخفّف.

٧٢ ﴿ خَرْجا ﴾: يقرأ بغير ألف في الأول، وبألف في الثاني.

ويقرأ بغير ألف فيهما، وهما بمعنى.

وقيل: الخَرْج الأُجرة، والخراج: ما يُضْرَبُ على الأرض والرُّقاب.

٧٤ ﴿ عَن الصَّواطِ ﴾: يَتعلَّقُ بِ ﴿ نَاكِبُونَ ﴾ ، ولا تَمَتُمُ اللهُ مِن ذَلك .

٧٦- ﴿ قَمَّا اسْتَكَاتُوا﴾: قد ذكر كني أل عمران عافيه من الاختلاف.

٧٨ - ﴿ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ ﴾ : قد ذُكِرَ في أول الأعراف .

٨٥- ﴿ سَيَقُولُونَ لَكَ ﴾ : الموضع الأول باللام في قراءة الجمهور، وهو جواب ما فيه اللام، وهر قوله تمالى: ﴿ وَلَمَنَ الأَرْضُ ﴾، وهو مطابق للفظ المعنى. كان منْ مال فلا يُعابُ عليهم ذلك ؛ وإنما يُعابُ عليهم اعتقادُهم أن تلك الأموال خَيرٌ لهم .

ويُقْرأ نسارع بالياء والنون وعلى تَرك تسمية ِ الفاعل، ونُسْرع بغير ألف.

• 7 - ﴿مَا آتُواْ ﴾ : ﴿مَا»: بمعنى الذي، والعائدُ محلوف؛ أيُعطون ما يعطون.

ويقرأ: أتَوُا۔ بالقصر؛ أي ما جاؤوه.

﴿ أَتُّهُمْ . . . ﴾ ؛ أي وَجِلة من رُجوعهم إلى ربهم، فحذف حرُف الجر .

٣١ - ﴿ وَمُمْ لَهَا ﴾ ؛ أي لأجلها. وقيل: التقدير: وهم يسابقونها؛ أي يُنادرُونها؛ فهي في موضع المفعول؛ ومثله: وهمُمْ لَهَا عاملُونَه؛ أى لأجلها وإياها يَعْمَلُون.

38 - ﴿إِذًا ﴾ هي للمفاجأة، وقد ذُكرَ حُكْمُها.

77- ﴿ عَلَى أَصْقَابِكُمْ ﴾: هو حاً ل من الفساعل في الشكوريَّ ؛ حال أخرى.

والهاء في ﴿ يه ﴾ للقرآن العظيم. وقيل: للنبي عليه الصلاة والسلّام. وقيل: لأمر الله تعالى ؛ وقيل: للبيت ؛ فعلى هذا القول تكون مشعلقة بر السامرا ﴾ ؛ أي تسمرون حَولً البيت.

وقيل: بالقرآن. وسامراً حال أيضا، وهو مصدر، كقولهم: قُمُ قائماً، وقد جاء من المصدر على لفظ اسم الفاعل نحو العاقبة والعافية.

مَلْ أَنْيَنَكُهُم الْحَقّ وَإِنَّهُمْ لَكَنْ يُونَ ٢٠ مَا أَتَّحَ ذَاللَّهُ مِن وَلِيه وَمَاكَانَ مَعَهُمِنْ إِلَاهً إِذَا لَّذَهَبُ كُلَّ إِلَاهِ بِمَاخَلَقُ وَلَعَلا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضِ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿ عَلِم ٱلْعَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ فَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ اللَّهُ قُل رَّبِّ إِمَّا زُينَى مَا يُوعَدُونَ ﴿ ثَنَّ رَبِّ فَكَا تَجْعَى نَى فِ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّلِيلِينَ ﴿ وَإِنَّا عَلَىٰ أَن زُّرِيكَ مَانَعِدُهُمْ لَقَدِرُونَ ١٠٠ ٱدْفَعْ بِاللِّي فِي أَحْسَنُ السَّيْنَةُ غَنَّ أَعْلَمُ بِمَايِصِ فُونَ (أَنَّا وَقُل رَّبّ أَعُودُ بِكُ مِنْ هَمَزَتِ ٱلشَّيْطِين ﴿ وَأَعُودُ بِكَ رَبِّ أَن يَعْضُرُونِ ۞ حَقَّ إِذَاجَاءَ أَحَدُهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ١ لَكَ لِي أَعْمَلُ صَلِحًا فِيمَا تَرُكُتُ كَلَّا إِنَّهَا كِلْمَةُ هُوَقَابِلُهُ أَوْمِن وَرَآبِهِم رَزَحُ إِلَى يَوْمِرُبُعَثُونَ ٢٠ فَإِذَانَفِخَ فِٱلصُّورِ فَلآ أَنْسَابَ يَنْنَهُمْ يَوْمَبٍ لِوَلاَ يَنْسَآءَلُونَ ۖ فَمَن تَقَلَتَ مَوَزِينًا مُوَا وَلَيْهِكَ هُمُ ٱلْمُقَلِحُونَ إِنَّ وَمَنْ خَفَّتُ مَوَٰذِينُهُ مَا أُوْلَئَتِهِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓ إِ ٱنْفُسَهُمْ فِ جَهَنَّمَ خَلِدُونَ ۞ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُوهُمْ فِهَا كَلِحُونَ ۞

> وقرئ بغير لام حَمْلاَ على المعنى ؛ لأن معنى «لَسَنَ الأرض» مَنُ رَبُّ الأرض؟ فسيكونُ الجسواب: الله ؛ أي هو الله .

> وأما الموضعان الآخران فيُقرآن بغير لام حَملاً على اللفظ؛ وهو جوابُ قوله تعالى: «مَنْ رُبُّ السموات». «مَنْ بسده ملكوت». باللام على المعنى؛ لأنَّ المعنى في قوله: «مَنْ رَبُّ السموات»!

٩٢ - ﴿عالم الغَيْبِ﴾: يُقُر أَبالِم رَعلى الصفة ، أو البِدل، من اسم الله تعالى قبله ؛ وبالرفع: أي هُوَ عالم .

٩٤ ﴿ فَلا تَجْعَلْنِي ﴾: الفاء جوابُ الشرط، وهو قبوله تصالى: "إِصَّا تُويِنَى" والنداءُ مَعَشَرِضٌ " سنهما.

90- و ﴿عَلَى ﴾: تتعلَّق بـ﴿ قَاهَرُونَ ﴾ .

99 ﴿ ارْجِعُونَ ﴾ : فيه ثلاثة أوجه :

أحدها. أنه جَسَمٌ على الشعظيم، كسما قبال تعالى: "إِنَّا نَحْنُ نَزِلَكَا الذَّكُرَ»، وكقوله: «المُ تَرَ اَنَّ الله آنزل من السماء ماءً فأخرجُنا».

والثاني. أنه أراد: يا ملائكةَ ربِّي ارْجِعونِ.

والشالث أنه دلَّ بلفظ الجسمع على تكرير القول؛ فكأنه قال: ارجعني ارجعني.

أَلَمْ تَكُنَّ وَايْعِي تُنْإِي عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُوكِ @ قَالُواْ رَبَّنَاغَلَبَتْ عَلَيْسَنَاشِقُوتُنَاوَكُنَّافَوْمَاضَالِينَ ۞ رَبِّنَا أَخْرِجْنَامِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَلِلْمُوكَ لَأِنَّ قَالَ أَخْسَتُواْفِهَا وَلَاتُكَلِّمُونِ ﴿ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُو ﴾ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَأَغْفِرْلَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّحِينَ ﴿ فَأَتَّخَذْ تُمُوحُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ١ إِنِّ جَزَيتُهُمُ ٱلْيُومَ بِمَاصَبَرُواْ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَ آمِرُونَ ١ قَالَ كَمْ لِبَشْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِينِينَ ﴿ اللَّهِ عَالُوا لِبَثْنَا تَوْمًا أَوْيَعْضَ يَوْمِ فَسْتَلِ ٱلْمَا ذَيْنَ ۞ قَسَلَ إِن لِبَشْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ لَّوَأَنْكُمْ كُنتُمْ تَعَلَّمُونَ ١١٠ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَكُمْ عَبَيْنَا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَاتُرْجَعُونَ ۞ فَتَعَلَىٰ اللَّهُ ٱلْمَاكُ ٱلْحَقُّ لاۤ إِلَهُ إِلَّا هُوَرَبُ ٱلْمُرْشِ ٱلْكَرِيرِ ﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلْهُا ءَاخُرَلَا بُرْهِكُنَ لَهُ بِهِ عَلَيْتُمَا حِسَا بُهُ عِندَ رَبِّهِ ۚ إِنَّ مُولَا يُفْرِيحُ ٱلْكَنْفِرُونَ ١٠ وَقُلَ رَّبِّ اغْفِرُ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلرَّحِينَ المرازي المرازي المرازي

و ﴿عُدُدُ﴾: بدل من اكم،

ويقرأ شاذًا عددا ـ بالتنوين ـ

و﴿ستِينَ﴾: بدل منه.

العسد، والعسادين ﴿ بالتسسديد؛ من العسدد، وبالتسخفيف على معنى العسادين؛ أي المتقدمين. كمتولك: هذه بشر عادية؛ أي سَلُ مَنْ تقدمنا، وحذف إحدى ياءي النسب، كما قالوا الأشعرون، وحُذفت الأخرى لالتقاء الساكنين.

118 - ﴿ إِلا قُلِيلاً ﴾ ؛ أي زمنا قليلا، أو لبثا قليلا.

وجرابُ «لر» محذوف؛ أي لو كنتم تعلمون مقدار كُثِثكم من الطول لما أجبتم بهذه المدة.

110- و﴿عَبُثا﴾: مَصْدُرَ في موضع الحال، أو مفعول لأجله.

١١٦ - ﴿ رَبُّ العَرْضِ الكَرِيمِ ﴾ : مثل قوله تعالى في البقرة: الإإله إلا هو الرَّخْمن الرحيم، وقد ذكر.

١١٧ - ﴿ لا يُرْهَانَ لَهُ بِهِ ﴾: صنفة الإله، والجواب ﴿ فَإِنْمَا حِسَابُهُ ﴾.

﴿ إِنَّهُ لا يُقْلِحُ ﴾ . بالكسسر على الاستئناف. وبالفتح على تقدير بأنه ؛ أي يُجَازى بعدم الفَلاح. والله أعا. ١٠١ ﴿ يَوْمَعْدَ ﴾: العاملُ في ظَرْف الزمان العاملُ في بينهم، وهو للحذوف؛ ولا يجوز أن يعمل فيه أنساب؛ لأن اسم ٩٤ إذا بني لم يعمل.

١٠٦ ﴿ شَقْوَتُنا ﴾ : يُقْرآ بالكسر من غير
 ألف، وبالفتح مع الآلف، وهما بمعنى واحد.

• ١٩٠ ﴿ سحُّرها ﴾: هو مضعول ثان، والكسر والضم لغتان؛ وقيل: الكسر بعنى الهزل، والضم بعنى الإذلال من التَّسخير، وقيل: بعكس ذلك.

المُهُمُ : يقرأ بالفتح على أنَّ الجملة في موضع ثان؛ لأنَّ وجزى، يتعدَّى إلى اثنين، كما قال تعالى: ووجزاهُمُ بما صَبَروا جنَّة .

ونيه وَجُه آخسر: وهو أنْ يكونَ على تقدير: لأنهم أو بأنهم؛ أي جزاهم بالفُوزُ على صبرهم.

ويقرأ بالكسر على الاستثناف.

١١٢ - ﴿ قَالَ كُمْ لَهِ شُتُمْ ﴾: يُقْرَآ على لفظ الماضي؛ أي قال السائل لهم .

وعلى لَفُظ الأمر؛ أي يقول اللهُ للسائل: قُلُ

و ﴿كم﴾: ظرف لِلبِسْفُسَّم؛ أي كم سنة أو نحوها. أحدهما- هو خَبَرُ مبتدأ محذوف؛ أي

والثاني- هو مبتدأ، والخبر محذوف؛ أي

## 

مُورة أَنزَلَنهَا وَوَصَّنهَا وَاَنزَلَنا فِيهَا آيَلَتِ بِيَنْتُ لَعَلَكُوْ لَذَكُرُونَ اللّهِ الزَّيْهُ وَالزَّيْنَ فَالْمَلُونَ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللللللل

#### سورة النور

 أ سُمورَةً ﴾، بالرفع على تقدير: هذه سورة، أو مما يُتلى عليك سورة. ولا يكونُ سورة مبتداً؛ لأنها نكرة.

وقرئ بالنصب على تقدير: أنزلنا سورةً، ولا مَـوْضِع لـ ﴿ أَنْزَلْنَاها﴾ على هذا؛ لأنه مـفــــَّــرْ لما لا مَوْضع له، فلا موضع له.

ويجوز النصب على تقدير: اذكر سورة، فيكونُ موضع «أنزلناها» نصبا، وموضعها على الرفع رفع.

﴿ وَكَرَّضْنَاها ﴾ ـ بالتشديد بأنه تكثير ما فيها من الفرائض ، أو على تأكيد إيجاب العمل بما فيها ، وبالتخفيف على معنى فَرَضنا العَمَلُ بَمَا فيها .

# ٢ - ﴿ الزَّانِيُّةُ والزَّانِي ﴾ : في رفعه وجهان:

أحدهما . هو مبتدأ والخبر محدوف، تقديره : وفيسما يُتُلَى عليك الزانية والزاني؛ فمعلى هذا «فاجلِدُوا» مستأنف .

## والثاني. الخبر فاجُلدوا.

وقد قرئ بالنصب بفعل دلَّ عليه «فاجلدوا» ، وقد استوفينا ذلك في قوله تعالى: «واللذان يَأتِيَانِها منكم» .

وماثة، وثمانين ينتصبان انتصاب المصادر.

﴿ولا تَأْعَلُكُمْ بِهِما ﴾: لا يجرز أنْ تسعلن الباء باراً فَهُ ؛ لانَّ المصدر لا يتقدَّم عليه معموله ؛ وإنما يتعلَّن بساخل ؛ أي: ولا تأخلكم

ويجوز أنْ يتعلَّقَ بَمحذوف على البيان؛ أي أعني بهما؛ أي لا تَرَاقُوا بهما، ويفسِّرُه المصدر.

والرَّافة فيها أربعة أوجه: إسكان الهسسزة، وقتُحها، وإبدالها ألفا، وزيادة ألف بعدها؛ وكلُّ ذلك لغاتٌ قد قُرئ به.

و ﴿ في ﴾ : يتعلــــق بتأخذكم.

\$ - ﴿ وَاللَّذِينَ يَرْمُسُونَ
 اللَّح صَنَّات ﴾: ني موضعه
 وجهان:

نعليهم شهادةً أحدهم. و ﴿ أَرْبَعَ ﴾ - بالنصب على المصدر؛ أي أن يشهد أحدُهم أربَع.

فالواجبُ شهادةُ أحدهم.

و ﴿ بالله ﴾: يتعلق بشهادات عند البصريين؟ لأنَّه أقرب؛ وبشهادة عند الكوفسيين؛ لأنَّه أول العاملين:

و ﴿ إِنَّهُ ﴾: وما عملت فيه معمول شهادات، أو شهادة على ما ذكرنا؛ أي يشهد على أنه صادق؛ ولكن العامل عُلَق من أجل اللام في الخبر؛ ولذلك كُسرت إن.

وموضع إمّا نصب، أو جر على اختلاف المذهبين في وأن إذا حُدُف منه الجار.

ويُقُرَأُ أَرْبِعِ الرافع على أنه خبر المبتدأ ، وعلى هذا لا يَبْقى للمبتدأ عَملٌ فيما بعد الخبر ، لثلا يفصل بين الصلة والموصول؟ فيتعين أن تعمل شهادات فيما معدها .

٧ - ﴿والحامسة ﴾؛ أي والشهادة الخامسة،
 وهو مبتدا، والخبر وأن لعنه الله».

ويُقْرَأُ بِتَخْفَيف ﴿أَنَّ ، وهي المَخفَّفة من الثقيلة ، واسْمُها محذوف .

و ﴿ من الكاذبينَ ﴾: خسسر «أن» على قراءة التخفيف.

ويُقْرَأُ (والخامسة ، بالنصب على تقدير: ويشهد الخامسة ؛ ويكون التقدير: بأنّ لعنة الله ؛ ويجوز أنْ يكون بدلا من الخامسة .

٨ - ﴿ أَنْ تَشْهَدَ ﴾ : هو فاعل يَدُراً.

و ﴿ بِاللّٰهِ ﴾ : يتعلق بشهادات، أو بأن تشهد، كما ذكرناً في الأولى .

٩ - ﴿ والحامسة أَلَّ غَفَسَبَ الله عَلَيْها ﴾ : هو مثل الحنامسة الأولى، ويُقُرَّأُ «أَنَّ» بالتَشديد، و«أَنَّ» بَالتخفيف، وغضَب بالرفع؛ ويُقُرِّأً : غَضِب على أنه نعل.

 ١٠ ﴿ وَكُولًا قَمْضًالُ الله ﴾: جواب الولاء محذوف، تقديره: لهلكتُم، أو خُنرجتم، ومثله رَاسُ العشرين من هذه السورة.

١١- ﴿ عُـصْبَةٌ مَنْكُمْ ﴾: هي خبر (إنه؛ ومنكم: تَعْتُ لها، وبه أفاد الخبر.

﴿ لا تَحْسَبُوهُ ﴾: مستأنف، والهاءُ ضمير الإفك، أو القُذُف. أحدهما ـ الرفع، والآخر النصب على ما ذُكر في قوله تعالى : «الزّانية والزّاني».

﴿ فَاجُلُدُوهُم ﴾؛ أي فاجِلدُوا كلُّ واحد منهم، فحذَف المضاف.

﴿ وأُولَئِكَ هُمُّ القاسِقُونَ ﴾: جملة مستأنفة، ويجوز أن يكونَ حالا.

0 - ﴿ إلا اللَّهِنَ تَابُوا ﴾: هو استثناء من الحُمل التي قبلها عند جماعة، ومن الجملة التي تَليها عند آخرين، وصوضع المستثنى نصب على أصل الباب. وقبل: موضعة جَرَ على البدل من الضمير في «لهم».

وقيل: موضعه رَفّع بالابتداء، والحبر الفإنّ اللهَ»، وفي الخبر ضمير محذوف؛ أي غفور لهم.

7 - ﴿ إِلا الْقُسُهُمْ ﴾: هو نَعْت لشهداء، أو

ولو قدرئ بالنصب لجساز على أنَّ يكونَ خسبر كان، أو على الاستثناء. وإنما كان الرفع أقرى؛ لأنَّ «إلا» هنا صفة للنكرة كما ذكرنا في سورة الأنَّبياء في قوله تعالى: «لو كان فيهما آلهةً إلا اللهُ لَقَسَدَتَا».

﴿ فَشَهَادَةُ أَحَدُهُ ﴾: المُصْدَرَ مضافٌ إلى الفاعل. وفي رفعه وجهانً:

إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُ وِبِٱلْإِفِكِ عُصِيةٌ مِنكُونَ لا تَعْسَدُهُ وَمُمَّ ٱلَّكُمْ مَا هُدَ خَيْرٌلَّكُونًّ لِكُلِّ ٱمْرِي مِنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِنْدُ وَٱلَّذِي تُولِّكِ كِبْرَةُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابُ عَظِيمٌ ﴿ إِنَّ الَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ طَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُوْمِنَتُ بِأَنفُسِمْ خَيْرًا وَقَالُواْ هَنَاۤ إِفْكُ مُبِينٌ ﴿ إِنَّ الَّهِ لَا جَآءُوعَلَيْهِ بِأَرْبِعَةِ شُهَدَآءً فَإِذْ لَمْ يَأْتُواْ بِٱلشُّهَدَآيِهِ فَأُوْلَيْكَ عِندَاللَّهِ هُمُ الْكَندِبُونَ لا أَنَا وَلُولًا فَضْ لُ اللَّهِ عَلَتَكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ لَمَتَكُرُ فِمَآ أَفَضْتُرْ فِيهِ عَذَابُ عَظِيمٌ اللهُ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْواَهِكُمْ مَالِيَّسَ لَكُم بِدِ،عِلْرٌ وَتَعْسَبُونَهُ هَيِّنَا وَهُوَعِندا اللَّهِ عَظِيمٌ إِنَّ وَلُولًا إِذْ سَيعَتُمُوهُ قُلْتُومَّايِكُونُ لَنَآ أَن نَتَكُلَّمَ مَهٰذَا شُبْحِنكَ هَذَا أَيْتَن ُ عَظِيرٌ (الله يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثْلِهِ عَأَيدًا إِن كُنتُم مُّوْمِينَ (اللَّهُ) وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَاتِ وَٱللَّهُ عَلِيدٌ حَكِيدٌ ١ يُحِبُّونَأَن تَشِيعَ ٱلْفَاحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمُّ عَذَاتُ أَلِمُّ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةَ وَٱللَّهُ يَعَلَمُ وَأَسَّمُ لَا تَعْلَمُونَ ١ وَلَوْلَا فَصْ لُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِمُّ أَنَّ ψ, ψ, ψ, ψ, ψ, ψ, ψ, ψ<mark>, γο,</mark> ψ, ψ, ψ, ψ, ψ, ψ

فَإِن لَّرْتَجِدُواْ فِيهِمَا أَحِدُا فَلَا نَدْخُلُوهَا حَتَّى نُؤْذَرَ لَكُمُّ وَإِن قيلَ لَكُمُ أَرْجِعُوا فَأَرْجِعُوا أَهُوا أَزَّكِ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيدٌ ١ إِنَّ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن تَدْخُلُواْ بُيُويًّا غَيْرَ مَسْكُونَةِ فِهَامَتَنَمُّ لَكُمُّ وَاللَّهُ يَعَلَمُ مَا ثَبْدُوكِ وَمَاتَكْتُمُوكِ اللَّهِ قُل لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَى بِهِمْ وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمُّ ذَلِكَ أَزَّكَى لَمُمُّ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿ وَقُل ٱلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَدُرهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوْحَهُنَّ وَلَا بُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَاظَهَ رَمِنْهَ أَوْلُصِّرِينَ بِعُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِمُعُولَتَهُرَ ﴾ أَوْءَاياً بهرب أَوْ ءَاكِآءِ بُعُولَتِهِ أَوْاتَبُكَآبِهِ كَ أَوْاتَبُكَآءِ بُعُولَتِهِ كَ أَوْإِخْوَائِهِنَّ أَوْيَنِيٓ إِخْوَائِهِ كَ أَوْمَنِيٓ أَخُوَاتِهِنَّ أَوْلِسَآبِهِنَّ أَوْمَامَلَكَتْ أَيْمَنْهُنَّ أَوَالتَّنبِعِينَ غَيْرِ أُولِي ٱلْإِرْبَةِمِنَ ٱلرَّجَالِ أُوٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَىٰ عَوْرَاتِ ٱلنِّسَلَةِ وَلَا يَضْرِيْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمُ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوٓاْ إِلَى اللَّهِ جَمِعًا أَيُّهُ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ ثُفْلِحُونَ ٢

A STUDY OF THE PARTY OF THE PAR ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَنَّبعُوا خُطُورِتِ ٱلشَّيْطَكَنَّ وَمَن نَتَّعْ خُطُونِ ٱلشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ إِأْمُ الْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرُ وَلَوْ لَا فَضْبِلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَازَكَ مِنكُمْ مِنْ أَحَدِ أَبْدَا وَلَكِنَّ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعُ عَليمٌ ١٠ وَلا يَأْتَل أُولُوا ٱلْفَصْل مِنكُون وَالسَّعَةِ أَن يُوْتُوا أُولِي الْقُرْيَ وَالْمَسَكِينَ وَالْمُهَجِدِينَ فِي سَبِيلَ اللَّهِ وَلِيَعَفُواْ وَلْصَفَحُواْ أَلَا يُحِبُونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمُّ " وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَّبِّعِيمٌ ١ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْسَنَتِ ٱلْعَلَاتِ ٱلْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُواْفِ ٱلدُّنْيَ اَوَٱلْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١ يَوْمَ نَشْهُدُ عَلَيْمَ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدَهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا مَصْمَلُونَ اللهُ عَوْمَهِذِيُوفَهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ١ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُوكِ لِلْخَبِيثَاتُ وَٱلطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أَوْلَيْكَ مُبَرَّءُونِ مِمَّا يَقُولُونَّ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۞ يَمَأَيُّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَاتَدْخُلُواْ بُيُوتًا عَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَقَّى تَسْتَأْفِسُواْ وَثُسَلِمُوا عَلَنَ أَهِلِهِ أَذَٰلِكُمْ خَرُّ لَكُمْ لَعَلَكُمْ تَذَكُّرُونَ

> و ﴿كُبُرُهُ﴾ بالكسريمعنى ومن ا مُعظمه، وبالضمّ من قولهم: الولاء للكُبُسر، وهو أكبسر ولد

> > 10 - ﴿ إِذْ تَلَقَّ وَنَهُ ﴾: العامل في اإذ مسكم، أو أَنْضَتُم.

الرَّجل؛ أي تولى أكبره.

ويُشراً: ثُلُقَ وند، بضم التساء، من ألقسيتُ الشيءَ إذا طرحته. وتَلقُونه، بفتح التاء وتسسر الكلام وضَمَّ القساف وتخفيفها! أي تسرعون فيه، وأصله من الولّن؛ وهو الجنون.

ويُفُرأ: تَقَفَّونه بفتح الشاء والقاف وفياء مشددة مفتوحة بعدها، وأصله تتَقَفّون؛ أي تتبعون.

٧٧ - ﴿أَنْ تَعُودُوا ﴾؛ أي كراهة أن تعُودُوا ، فهو مفعول له .

وقيل: حذف حرف الجر حَمْ الاَّ على معنى يَعظكم؛ أي يَزْجُركم عن العود.

٢١- ﴿ فِإِنَّهُ يِلْمُرُ ﴾ : الهاء ضمير الشيطان، أو ضمير من.

و ﴿ وَكِما ﴾: يُمَال حَمَلاً على تَصرف الفعل، ومن لم يمل قال: الألف من الوأو.

٢٢ - ﴿ ولا يَأْتَلِ ﴾: هو يفتعل، من ألبت؟ أي حلفت.

ويُقْرَأُ: يتألُّ على يتفعل، وهو من الأليَّة أيضاً.

٧٤ - ﴿ يَوْمَ بَشْهَا لُـ ﴾: العاملُ في الظّرف معنى الاستقرار في قوله تعالى: ﴿ لهم عَذَابٌ » ؛ ولا يعمل عذاب؛ لأنّه قد وُصف.

وقيل: التقدير: اذكر.

وتشهد بالياء والتاء، وهو ظاهر.

٧٥ - ﴿ يَوْمَنْ ﴾: العاملُ نيه ﴿ يُولِّيهِم ».

و ﴿ الحَقَّ ﴾ - بالنصب : صفة للدِّين، وبالرفع على الصفة لله، ولم يحتفل بالفَصْل .

وقد ذُكر نظيره في الكهف.

٢٦- ﴿ لَهُمْ مَـغْـفــرَةٌ ﴾ : يجــوز أَنْ يكونَ
 ستأنفا، وأَنْ يكونَ خبراً بعد خبر.

٢٩ ﴿ أَنْ تَلْخُلُوا ﴾ ؛ أي في أنْ تدخلوا. وقد ذُكر.

• ٣- ﴿ مِنْ أَلْصِدَارِهِم ﴾: "منْ هاهنا بمعنى التبعيض؛ أي لا يُلزمه غضَّ البَعرَ بالكلية.

وقيل: هي زائدة. وقيل: هي لبيان الجنس، واللهُ أعلم.

AND THE PROPERTY OF THE PARTY O وَأَنكِمُواْ ٱلْأَيْمَىٰ مِنكُمْ وَالصَّلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَا يَكُمُّ إِن يَكُونُواْ فَقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَصْلِةٍ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَكِيمٌ ﴿ اللَّهِ مُعَالِمُهُ <u>ۅؙڵ</u>ۣڛۛؾؘۼڣۣڣؚٱڵؘؚؽڹؘۘۘڵٳڮؚۮۅڹؘڹۣػڶٵۘڂڠۜٙؽؿ۠ڹؠؘؠؗٛؠؙٱڶڷؘڡؙڡؚڹڣؘۻڸڡؚۦۧ وَالَّذِينَ يَبْنَعُونَ ٱلْكِنَابَ مِمَّامَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فَهِمْ خَيْراً وَءَاتُوهُم مِن مَالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي َ اتَسْكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَلَيْكَتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَلَةِ إِنْ أَرَدْنَ تَعَصُّنَا لِنَبْنَغُواْ عَرَضَ ٱلْخَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَمَن يُكْرِه هُنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَهِ هِنَّ عَفُورٌ تَحِيثُ اللهُ وَلَقَدُ أَنْزَلْنَا ٓ إِلَيْكُرُ ءَايَنتِ مُبَيِّنَاتِ وَمَثَلًا مِنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا مِن مَبْلِكُرُ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ﴿ اللَّهُ نُورُ ٱلسَّحَوَتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ - كَيِشْكُوةِ فِيهَا مِصْبَاحُ ٱلْمِصْبَاحُ فِي نُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَٱكُوْكَ ُدُرِيُّ يُوقَدُمِن شَجَرَةٍ مُّبَدَرَكَ وَزَيْتُونَةٍ لَاشْرْقِيَّةٍ وَلَاغَرْبِيَةِ يَكَادُزَيْتُهَ ايْضِيَّءُ وَلَوْلَدْتَمْسَسْهُ نَارُّ نُّورُّعَلَ ثُورِ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَآهُ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَشْلَ لِلنَّاسِّ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿ فَي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذِكَرِفِهَا ٱسْمُهُ يُسَيِّحُ لَمُونِهَا بِٱلْفُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ ۞

٣١- ﴿ غَيْسِ أُولِي الإربَةِ ﴾ - بالجسر على الصفة، أو البدلَ؛ وبالنصبُ على الحسال أو الاستثناء، وقد ذُكر في الفاتحة .

> و ﴿ منَ الرِّجالَ ﴾ : نصب على الحال . وإفرادُ «الطِّفْل» قد ذكر في الحَّج.

> > ﴿ مَنْ زَيْتُتُهِنٌّ ﴾ : حال .

﴿ أَيُّها ﴾: الجمهورُ على فتح الهاء في الوصل؛ لأنَّ بعدها ألفا في التقدير.

وقرئ بضم الهاء إتباعاً للضمَّة قبلها في اللفظ.

٣٣- ﴿ وَاللَّينَ يَبُّتَ فُونَ ﴾ : رَفْع أو نصب، كما ذُكر في: «الذينَ يَرْمُونَ المُحْصَنَات».

﴿ مِنْ بَعْد إِكْرَاهِهِنَّ فَقُورٌ رحيمٌ ﴾ : أي غفورٌ ؛

٣٥- ﴿ اللهُ نُورُ السَّمَوات ﴾: تقديره: صاحب نُور السموات.

وقيل: المصدر بمعنى الفاعل؛ أي مُنُوِّر السموات. ﴿ فيها مصباح ﴾ : صفة لمشكاة .

﴿ دُرِّيٌّ ﴾: يُقُرأُ بالضمِّ والتشديد من غيس هَمْن وهو منسوب إلى الدُّو؛ شُبُّه به لصفائه

ويجمرز أن يكون أصله الهمز، ولكن خُفُفَت الهمزة وأدغمت؛ وهو فُعيل من الدرم، وهو دَفِّع الظلمسة

ويُقْرَأُ بالكسر على معنى الوجمه الشاني، ويكون على فعيِّل، كسكّيت وصدّيق.

ويُقُرُّأُ بِالفتح على فعيل؛

والفتح على أنه ماض، وتوقد على أنه مسضارع، والتساء لتأنيث الزجاجة، والياء على معنى المصباح.

و ﴿ زَيْشُونَةٍ ﴾ :بدل من شجرة.

و ﴿ لا شَرَّقَيَّة ﴾ : نعت . ﴿ يِكَادُ زَيْتُهَا ﴾: الجملة نعت لزيتونة.

٣٩- ﴿ بِشِيعَة ﴾: ني موضع جَرَ صفة

قوله: «ليكونَ لهم عَدُوآَ وحَزَناً»، وموضعُها حال؛

﴿ يَحْافُونَ ﴾ : حال الضمير في تُلْهيهم .

٣٨- ﴿ لِيَجْزِيَهُم ﴾ : يجوزُ أن تتعلَّق اللام

ويجـوز أن تكونَ لام الصَّـيْـرُورة، كـالتي في

ويجوز أنُّ تكونَ صفة أخرى لرجال.

بيسبّح، وبلا تُلهّيهم، وبيَخافون.

والتقديرِ : يخافون ملهين ليَجْزيَهم .

ويجوز أنَّ يكونَ ظرفا، والعاملُ فيه ما يتعلَّق به الكاف التي هي الخبر.

والياء في «قيعة» بدل من واو لسكونها وانكسار ما قبلها؛ لأنَّهم قالوا في قاع أقواع.

ويُقُرأُ قيعات، وهو جمع قبعة؛ وبجوز أنْ تكونَ الألف زائدة كألف سعلاة، فيكون مفردا.

و ﴿ يَحْسُبُهُ ﴾ : صفة لسراب أيضاً.

و ﴿ شَيُّنا ﴾: في موضع المصدر؛ أي لم يجدُه وجداناً، وقيل شيئا هنا بمعنى ما على ما ظنّ.

﴿ وَوَجَدَ اللَّهُ ﴾؛ أي قَدرَ الله، أو إماتةَ الله.

• ٤ - ﴿ أَو كُمُّلُم الله ﴾ : هو معطوف عل «كسراب»، وفي التقدير وجهاًن:

أحدهما ـ تقديره: أو كأعمال ذي ظلمات؛ فيقدر ذي ليعود الضمير من قوله: ﴿إِذَا أُخْرِّجَ يَدُهُ ۗ إليه، وتقدر ليصحَّ تشبيهُ أعمال الكفار بأعمال صاحب الظلمة ، إذ لا معنى لتشبيه العمل بصاحب الظلمات.

والثاني. لا حَذْفَ فيه؛ والمعنى أنه شبَّه أعمالَ الكفار بالظلمة في حَيْلُولتها بين القَلْب وبين ما يهتدي

فأمَّا الضمير في قوله: «إذا أُخُرَجَ يَدَهٌ. فيعود إلى مذكور حُذف اعتماداً على المعنى؛ تقديره: إذا أخرج مَنْ فيها يدُه.

﴿ فِي بُحْرٍ ﴾ : صفة لظلمات.

و ﴿ لُجِّي ﴾: نسبة إلى اللُّجِّ وهو في معنى ذي

و ﴿ يَغْشَاهُ ﴾: صفة أخرى.

و ﴿ مِنْ فَوْقه ﴾: صفة لموج. وموج الثاني مرفوعٌ بالظرُّف لأنُّه قد اعتمد.

ويجوز أنْ يكونَ مبتدأ، والظرف خبره.

و ﴿ مِنْ فَوْقَه سَحَابٌ ﴾ : نعت لمَوْج الثاني .

و ﴿ ظُلْمَاتٌ ﴾ إلارفع: خبر مبتدأ محذوف؛ أي هذه ظلمات. ﴿ نُورٌ عَلَى نُورٍ ﴾ : أي ذلك نور .

٣٦- ﴿ فِي إَبُوت ﴾ : فيما يتعلق به أوجه .

أحدهما ـ أنها صفة لزجاجة في قوله: «المصباح في زُجَاجة؛ في بيوت.

والثاني هي متعلقة بتوقد؛ أي توقد في

والثالث. هي متعلقة بيسبّح، و«فيها» التي بعد «يسبّح» مكرر، مثل توله: «وأمّا الذين سُعدوا ففي الجنة خالدين فيها"؛ ولا يجوز أن يتعلَّق بيذكر؛ لأنَّه معطوف على «ترفع»، . هو في صلة «أنَّ فلا يعمل

ويسبِّح ـ بكسر الباء، والفاعل (رجال)، وبالفتح على أنَّ يكونَ القائم مقام الفاعل له أو فيها . ورجال مرفوع بفعل محذوف، كأنه قيل: مَن يسبّحه؟ فقال: رجال؛ أي يسبّحه رجال.

وقيل: هو خبر مبتدأ محذوف؛ أي المسبّع

وقيل: التقدير: فيها رجال.

٣٧ - ﴿ وَإِنَّسَامِ الصَّسَلَاةِ ﴾ : قسد ذُكسر في الأنبياء؛ أي: وعن إقامَ الصلاة. ً

TO THE PARTY OF THE PARTY OF رِجَالٌ لَا نُلْهِم بِجَدَرُهُ وَلَا بَيْعُ عَن ذِكْرُ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّاوَةِ وَإِينًا عَ ٱلزَّكُوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمَانَنَقَلَّ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَدُرُ اللَّهِ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَاعِيلُواْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وٱللَّهُ يُرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِحِسَابِ ﴿ وَالَّذِينَ كَفُرُوۤ أَعْمَلُهُمْ كَسُرَابٍ بقيعَةِ يَعْسَبُهُ ٱلظَّمْعَانُ مَآءً حَقَّىٰ إِذَا حِكَآءً وُلَمْ يَجِدُهُ شَيْئًا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندُهُ فَوَقَىٰهُ حِسَابَهُواللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ أَوْكَظُلُمُنَتِ فِيَعْرِلُجِيِّ يَغْشَنْهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ ، مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ عَكَابُ طُلُمَاتُ العَضُهافُوْقَ بَعْضِ إِذَا أَخْرَجَ يَكَدُّوْلُوْ يَكَذِّيزَنَهُ أَوْمَ لَيْجَعَلِ اللَّهُ لُهُ بُورًا فَمَا لَهُمِن نُّودٍ ﴿ الْمُرْسَرَأَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُمَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُصَلَقَكَ ۖ كُلُّ قَدَّ عَلِمَ صَلَانَهُ وَيَسْبِيحَهُ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ١٠ وَلِلَّهِ مُلَّكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمُصِيرُ ﴿ اللَّهِ ٱلْأَمْرَأَنَّ ٱللَّهَ يُسْرَجِي سَعَابَاتُمْ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُمُ زُكَامًا فَنَرَى ٱلْوَدْقَ يَغْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ، وَيُتَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَاءَ مِن جِبَالِ فِهَامِنْ رَدِ فَيُصِيبُ بِهِ مِن يَشَآهُ وَيَصْرِ فِهُ عَنْ مَن يَشَآَّ يُكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهُبُ بِٱلْأَبْصَدِ (اللَّهُ 

> ويُقْرَآ ( سحابُ ظلمات ( بالإضافة والجرّ على جَعُل المُوج المتراكم بمنزلة السحّاب.

ويُقُرَّأُ سحابٌ بالرفع والتنوين، وظلمات بالجرُّ عل أنها بدك من ظلمات الأولى.

﴿ لَمْ يَكَدْ يُرَاها ﴾ :اخـتلف الناس في تأويل هذا الكلام؛ ومُنشأ الاختلاف فيه أنّ موضع ً «كاد» إذا نفيتَ وقوعَ الفعل، وأكثر المفسرين على أنَّ المعنى أنه لا يرى يَدُه؛ فعلى هذا في التقدير ثلاثة أوجه:

أحدها أن التقدير: لم يَرَها ولم يكدّ، ذكره جماعةٌ من النحويين؛ وهذا خطأ: لأنَّ قوله لم يَرَها جَزْم بنفي الرؤية، وقوله تعالى: الم يكذه إذا أخرجها عن مقتضى الباب كان التقدير: ولم يكديراها، كما هو مصرع به في الآية؛ فإن أرادَ هذا القائل لم يكذيراها وأنه رآها بعد جهد، تناقض؛ لأنَّه نَفَى الرؤية ثم أثبتها.

وإن كان معنى لم يكد يراها لم يَرَها البته على خلاف الأكثر في هذا الباب فينبغي أن يحمل عليه من غير أنَّ يقدر لم يَرَها.

والوجه الثاني ـ أن «كاد» زائدة، وهو بَعيد.

والشالث. أنَّ كـاد أخُـرجت هاهنا على معنى قارَب. والمعنى لم يقارب رُويتها، وإذا لم يقاربها باعَدها، وعليه جاء قول ذي الرُّمة :

إذا غَيْرَ النَّايُ المحبِّينَ لم يكَد

رَسيسُ الهُوكي من حُبّ مية يبرَحُ

THE CONTRACT SECTION يُقَلِّبُ أَللَهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارُّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأَزْلِي ٱلْأَبْصَرِ ٢ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ ذَابَةٍ مِّن مَآتُهُ فَيِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِيهِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَانِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعْ يَعْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَاهُ إِنَّاللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرٌ ۞ لَقَدْ أَنَزُلْنَآ مَايَنتِ مُبَيِّنَاتٍ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَى صِرَطِ مُّسْتَقِيدِ ١ وَتَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ بِتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْ بَعْدِ ذَيْكَ وَمَآ أَوْلَيْهِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ كَا اللَّهِ وَإِذَا دُعُوَّ إِلَى ٱللَّهَ وَرَسُولِهِ ـ لِيَحْكُمُ بِيَنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُم مُعْرِضُونَ ﴿ كَالَا مَكُن لَمُمُ ٱلْمُقَّ يَأْتُواْ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿ إِنَّ أَفِي قُلُوبِهِ مَّرَضُّ أَمِر الْوَالُوَ أَمَّ يَخَافُونِ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُةً مِنْ أُولَتِهِكَ هُمُ ٱلظَّالِمُونَ ٥ إِنَّمَاكَانَ قَوْلَ ٱلْمُوْمِنِينَ إِذَا دُعُوَّا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمُ بَيْنَاهُمُ أَن يَقُولُواْ مَنِيعَنَا وَأَطَعَنَا وَأُولَتِيكَ هُمُ ٱلْمُقْلِحُونَ ٢ وَمَن يُطِع اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَغْشَ اللَّهَ وَيَتَّقَّهِ فَأُولَيْكَ هُمُ ٱلْفَآيِرُونَ الله وَأَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهِدَ أَيْكَ نِهِمْ لَينْ أَمْرَتُهُمْ لَيَحْرُجُنَّ قُل لَانْقُسِمُوأَطَاعَةُ مَعْرُوفَةً إِنَّ أَللَّهَ خَبِيرُ لِبِمَاتِعْ مِلُونَ ٢ \\;\o\_\;\o\_\

> أي لم يقارب البراح، ومن هاهنا حكي عن ذي الرُّمة أنه رُوجع في هذا البيت فقال: لم أجِد بدلا من لم يكد.

> والمعنى الشاني - جهد أنه رآها بعد؛ والتشبيه على هذا صحيح؛ لأنه مع شدة الظلمة إذا أحد نظره إلى يده وقربها من عينه رآها.

ا 3 - ﴿ والطَّيْرُ ﴾ : هو معطوف على «مَنْ»، والطَّير ،

﴿ كُلُّ قَلْ عَلَمَ صَلَاتُه ﴾: ضمير الفاعل في علم اسم الله عند قوم، وعند أخرين هو ضمير كلّ؛ وهو الآثوى لأنَّ القراءة برقع كلّ على الابتداء، فيرجع ضميرُ الفاعل إليه، ولو كان فيه ضمير اسم الله لكان الأوكّى نَصْب كل ؛ لأنَّ الفعل الذي بعدها قد نصب ما هو منْ سبهها؛ فيصير كقولك: زيدا ضرب عموو غلامه، فتَصَب زيدا فعمْ ردلً عليه ما بعده؛ وهو أقرى من الرفع، والآخر جائز.

٣٤- ﴿ يُوْلَفُ بَيْنَهُ ﴾: إلها جاز دخرلُ بين على المفرد؛ لأنَّ المنى بين كل قِطعة وقطعة سَحابة، والسحاب جنس لها.

﴿ وَيُعْزَلُ مِن السَّماءِ ﴾ : قمن هاهنا لابتداء الغاية ؛ فأمّا ﴿ مِنْ جِيال ﴾ فقي قمين وجهان :

أحدهما ـ هي زائدة، هذا على رأي الأخفش ـ والثاني ـ ليست زائدة . ثم فيها وجهان :

أحدهما: هي بَدَلٌ من الأولى على إعادة الجار، والتقدير: وينزل من جبال السماء؛ أي من جبال في السماء؛ فعلى هذا يكون «من برد» (اللّذة عند قوم، وغير زائدة عند آخرين.

والرجه الثاني: أنّ التقدير: شيئاً مِن جبال، فحذف الموصوف واكتفى بالصفة.

وهذا الرجه هر الصحيح؛ لأنَّ قوله تعالى: "فيها منْ بَرَدَه يُحْرِجُك إلى مفعول يعودُ الضميرُ إليه؛ فيكون تقديره: ويتزَل من جبَال السَّماء جبالا فيها بَرَد، وفي ذلك زيادةُ حذف وتقدير مستغنىً عنه.

وأما «من» الثانية ففيها وجهان:

أحدهما ـ هي زائدة . والثاني ـ للتبعيض :

20 € ﴿ مَنْ عِشِي على بطنه ومنهم من عِشِي على رجلين ومنهم من عشي على أربع ﴾: «مَنْ فيهما لما لا يَعْقل ؛ لأنَّها صحبت مَنْ لمن يعقل ؛ فكان الأحسر، أتفاق لفظهما .

وقيل: لَمَّا وصف هذين بالشي والاختيار حملهُ على مَنْ يعقل.

٤٨ ﴿ إِذَا فَرِينٌ ﴾: هي للمضاجأة؛ وقد تقدم ذكرُها ني مواضم.

اً 0- ﴿ قَسُولَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾: يُقَسِراً بالنصب والرفع ، وقد ذكر نظيره في مُواضع .

٥٢ ﴿ وَيَتَقَدُ ﴾: قد ذُكر في قوله تعالى:
 فيُودُهُ إليكَ ».

TA JELLEY ANALASA ANALASA قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَّ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمُ مَّا حُمِلْتُ مُ إِن تُعِلِيعُوهُ تَهْ مَدُواْ وَمَاعَلَى ٱلرَّمُولِ إِلَّا ٱلْبَلَنَةُ ٱلْمُبِيثُ ۞ وَعَدَاللَّهُ ٱلَّذِينَ مَامَنُواْ مِنكُرٌ وَعَكِمُ وَا الصِّيلِ حَنْتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُ مِنْ الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيْمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱلْصَالَى لَهُمْ وَلَيْرِيَّدُ لَنَّهُمْ مِّنْ بَعْدِ خَوْفهمْ أَمَّنَّا يَعْبُدُونَنِي لَايْشْرِكُوبَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَيعْ دَذَالِكَ فَأُولَيْهَكَ هُمُ ٱلْفَسِيقُونَ ١ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكُوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ رُّحَهُونَ ﴿ لَا يَعْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مُعْجِنِيكَ فِي ٱلْأَرْضِيُّ وَمَأْوَىنِهُمُ النَّازُّولِيشَوَالْمَصِيرُ ﴿ يَتَأَيُّهُ اللَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَغْذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنْكُمْ وَالَّذِينَ لَرَبِيْلُغُوا ٱلْحُلُمُ مِنكُمْ ثَلَثَ مَرَّبَّ مِن مَبْلِ صَلَوْةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيا بَكُمْ مِنَ ٱلظَّهِ يَرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَوْةِ ٱلْمِشَاءْ ثَلَثُ عَوْرَتِ لَكُمّْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحُ بَعْدَهُنَّ طُوَّ فُوك عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى ى كَذَالِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَيْنَةِ وَاللَّهُ عَلِيدً عَكِيدً

> ٣٥- ﴿ طَاعَةٌ ﴾: مبتدأ، والحبر محدوف؛ أي أمثل من غيرها؛ ويجوز أن يكون خبرا والمبتدأ محدوف؛ أي أمرًا طاعة.

> ولو قرئ بالنصب لكان جائزاً في العربية ؟ وذلك على المصدر ؟ أي أطيعوا طاعةً، وقولوا قولاً، أو اتخذوا طاعةً وقولاً، وقد دلَّ عليه قوله تعالى بعدها : «قُلْ أطيعُوا اللهَ ك.

> 00- ﴿ كِيمًا اسْتَخْلُفَ ﴾: نَعْتٌ لمدر محذوف؛ أي استخلافا كما استخلف.

> ﴿ يَعَبُدُونَنِي ﴾ : في موضع الحال من ضمير الضاعل في «ليستخلفَنَهم»؛ أو من الصَمير في «ليستخلفَنَهم».

﴿ لا يُشْرِكُون ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ حالاً بدلاً من الحال الأولَى، وأَنْ يكونَ حالاً من الفاعل في قينُبُدُونَي ٤٤ مرحَّدين.

00 - ﴿ لا تَحْسَبُنَ اللَّينَ ﴾ : يُقُسِراً بالياء والناء، وقد ذُكر مثل ذلك في الأنفال.

♦٥- ﴿ ثَلاثَ مُسرَّاتٍ ﴾ : مسرة في الأصل مصدر، وقد استُعُملت ظرَّفاً؛ فعلى هذا ينصب الله عَلَى مَا الطَّرف، والعاملُ ليسستأذن؛

وَلِذَا بِكُمِّ ٱلْأَطْفَ لُ مِنكُمُ ٱلْدُلُّرُ فَلْيَسْتَقْدِ فُواكُمَ السَّتَقَذَنَ ٱلَّذِيرَ مِن مَّلِهِ مَّ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ مَ ايَدِيدِ مَّوَاللَّهُ عَلِيمُ حَكِيمٌ ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاآءِ الَّتِي لَايَرْجُونَ رِهُالْيَاكُ عَلَيْهِ كَالْمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّ غَيْرَمُتَ بَرِّحَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْ خَيْرٌ لَّهُ بُ وَأَنْكُهُ سَيِيعٌ عَلِيدٌ ١ لَيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَى حَرَّةٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَج حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ أَنفُي كُمُّم أَن تَأْ كُلُواْ مِنْ بُيُونِكُمْ أَوْبُيُونِ ءَاكَ بِكُمْ أَوْبُونِ أُمَّهُ لَذِكُمْ أَوْبُيُونِ إِخْوَرِكُمْ أَوْبُيُونِ أَخُورَتِكُمْ أَوْبُيُونِ أَعْمَلِيكُمْ أَوْبُيُونِ عَمَلَةِكُمْ أَوْبُونِ أَخُولِكُمْ أَوْبُيُونِ حَكَنتِكُمْ أَوْمَا مَلَكُتُدمَ فَكَا يَحَهُ ٱوْصَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن تَأْكُلُواْ جَيِيعًا أَوَّ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُ مِيُونًا فَسَلِّمُوا عَلَىٓ أَنفُسِكُمْ تِحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبُدَرَكَةً طَيِّبَةً كَذَالِكَ يُبَيِّثُ اللَّهُ لَكُمُ مَ ٱلْأَيْتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ اللَّهُ

﴿ طَرَّافُونَ عَلَيْكُمْ ﴾ ؛ أي هُمْ طوَّافُون.

﴿ بَعْ شَكَمْ عَلَى بَعْض ﴾ ؛ أي بعضكِم يطوف على بعض ؛ فيجَّروز أنْ تكونَ الجملة بدلاً من التي قبلها، وأنْ تكونَ مبيِّنة مؤكدة.

• 7- ﴿ والقراعبة ﴾: واحدتهن قاعد، هـ فا إذا كانت كبيسرة ؛ أي قاعدة عن النكاح. ومن القُعود قاعدة للفرق بين المذكر والمؤنث، وهو مبتدأ.

و ﴿ مِنَ النَّسَاء ﴾ : حال، و «اللاتي» صفة. والخبر: ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْهِ سِنَّ ﴾، ودَخلت الفاءُ لما في المبتدأ من صعنى الشُرط؛ لأنَّ الألف واللام بمعنى الذي.

﴿غُيرٌ﴾: حال.

71 ﴿ أو ما مَلَكُتُم ۗ ﴾: الجسم ورُعلى التخفيف. ويُقرأ "ملكتم"-بالتشديد على ما لم يُسم ٌ ناعله.

والمفاتح: جمع مِفْتَح، قيل هو نفس الشيء الذي يفتح به.

وقيل: هو جمع مَفْتُح، وهو المصدر كالفَتح.

وعلى هذا في موضع (مِنْ قَبْلِ صَلاةِ الفَجْرِ) ثلاثة أوجه:

أحدها . نصب بدلاً من ثلاث .

والثاني. جَرّ بدلاً من مَرَات .

والثالث. رَغْم على أنه خبر مبتدأ محذوف؛ أي هي من قبل، وتمامُ الثلاث معطوف على هذا.

﴿ مِنَ الطَّهِيرِةِ ﴾ : يجوز أنَّ تكونَ (منَ لبيان الجنس؛ أي حينُ ذلك مِنْ وقت الظهيرة. وَأَنْ تكونَ بمنى في. وآنْ تكونَ بمعنى مِن أجل حَرِّ الطَّهِيرة.

﴿ وحين ﴾: معطوف على مَوْضع (من قبل».

﴿ ثلاثُ مُسورات ﴾ : يُقُسراً بالرفسع ؛ أي هسي أوقات ثلاث صورات، فحدف المبشدا والمضاف.

وبالنصب على البدل من الأوقات المذكورة، أو من ثلاث الأولى، أو على إضمار أعني .

﴿ بَعْدَهُنَّ ﴾ : التقدير بعد استئذاتهن فيهن، ثم حذف حرف الجر والفاعل، فيبقى بعد استئذائهن، ثم حذف المصدر.

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُوكِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ عَوَ إِذَاكَ الْوَاْمَعَةُ عَكَنَ أَمْرِجَامِعِ لَمْ يَذْهَبُواْ حَتَى يَسْتَغَذِنُوهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَغْذِنُونَكَ أُوْلَيْهِكَ ٱلَّذِينَ يُوْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَيسُولِهِ ۚ فَإِذَا ٱسْتَعْذَنُوكَ لَبَعْضِ شَكَأْنهِمْ فَأَذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهُ عَنْ فُورٌ زَحِيثُ اللَّهِ لَا يَغْمَلُوا دُعَاآءَ ٱلرَّسُولِ يَيْنَكُمُ مُكَدُعَاء بَعْضِكُم بَعْضَأْقَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذَأْ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ = أَن تُصِيبَهُمْ فِسْنَةُ أَوْمُصِيبَهُمْ عَذَابُ أَلِيدُ ١٤٠ أَلَامَ الْآلِاكَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّكَ كَوْتِ وَٱلْأَرْضِ أَنْدَيَعْ لَمُ مَاۤ أَنْتُدْعَلَتْ هِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنْيَتْهُم بِمَاعَمِلُواًْ وَٱللَّهُ مِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۗ المنورة الفرقان الصريحة يسم للله آلاً حَزَالاتِ مَن تَبَارَكُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ ولِي كُونَ لِلْعَلَمِينَ نَذِيرًا الله عَلَمُ مُلْكُ السَّمَاوَتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذُ وَلَـ دُاوَلَمْ يَكُن لَّمُوشَريكُ فِي ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَكُلَ شَيْءِ فَقَدَّدُونُقَدِيرًا ۞

﴿ تَحِيَّةً ﴾ : مصدر من معنى سلّموا، لأنَّ سلم وحَّيًّا بمنى.

74 - ﴿ دُعاء الرَّسُولَ ﴾ : المصدر مضاف إلى المفعول؛ أي دعاءكم الرسول.

ويجوز أنْ يكونَ مضافاً إلى القاعل؛ أي لا تُهْملُوا دعاءه إياكم.

﴿ لُواَلْاً ﴾: هو مسدر في موضع الحال؛ ويجوز أن يكون منصوباً بيتسللون على المعنى؛ أي يلاوذون لواذا، أو يتسللون تسللاً؛ وإنما صَحَّت الواو في الواذا، مع انكسار ما قبلها؛ لأنها تصحُّ في الفعل الذي هو لاوذ، ولو كان مصدر لاذلكان لياذا مثل صام صياماً.

﴿ عَنْ أَمْرِهِ ﴾: الكلام محمول على المعنى ؟ لأنَّ معنى يخالفُون : يميلون ويعدلون .

﴿ أَنْ تُصِيَّهُمْ ﴾: مفعول يحذر . والله أعلم .

سورة الفرقان

﴿ لِيكُونَ ﴾: في اسم كان ثلاثة أوجه:

أحدها ـ الفرقان .

والثاني ـ العبد. والثالث ـ الله تعالى . وقرئ شاذاً : على عباده ، فلا يعودُ الضمير إليه .

TO SERVE AND THE RESERVE AND THE PERSON OF T وَأَتَّخَذُواْ مِن دُونِهِ مَ الهَدَّ لَا يَغْلُقُونَ شَنَّا وَهُمْ تُعْلَقُهُ نَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسهمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعُا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَاحَيَوْهُ وَلِانْشُورًا ١ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوٓ إِنْ هَدَآ آلِا لَا إِفْكُ ٱفْتَرَيْنُهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْنِهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونِ فَقَدْجَآءُ وظُلْمَا وزُورًا اللهُ وَقَالُوا أَسَطِيرُ الْأَوْلِينَ أَكْتَبَهَا فَهِي تُمُلَل عَلَيْهِ بُكُرَةً وَأَصِيلًا ١٠ قُلْ أَنزَلُهُ ٱلَّذِي يَعْلَمُ السَّرَّ فِي ٱلشَّمَوَيتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَفُورًارَّحِيمًا ﴿ ۗ وَقَالُواْ مَالِ هَنذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَعْشِي فِ ٱلْأَسْوَاقُ لَوْلَآ أُمْرُلَ إِلَيْهِ مَلَكُ فَيكُون مَعَمُ نَدِيرًا ۞ أَوْيُلْقَيَ إِلَيْهِ كَنَّ أَوْتَكُونُ لَلْمُ جَنَّ أُيَا حُكُلُ مِنْهَا وَقِكَ الَ ٱلظَّلِيلُمُونِ إِن تَنَّبِعُونِ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿ ٱنظُرَّ كَنْفُ ضَرَبُوا لَكَ ٱلْأَمْثُلُ فَضَلُّوا فَكَلَّ يَسْتَطِيعُونَ مَبِيلًا ۞ تَبَادِكَ ٱلَّذِي إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِن ذَالِكَ جَنَّاتِ تَجْرِي مِن تَعْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ وَيَجْعَل لَكَ قُصُورًا ١٠٠٠ كَالَّهُ كَذَّبُواْ بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ١ 

> ٢ - ﴿ الذي لَهُ ﴾: يجسوز أَنْ يكونَ بدلاً من «الذي» الأولى، وأَنْ يكونَ خَبَرَ مبتداً محدوف، وأَنْ يكونَ في موضع نصب على تقدير أعنى.

\$ - ﴿ افْتُراهُ ﴾ : الهاءُ تعود على عبده في أول
 سورة .

﴿ ظُلُما ﴾: مفعول جاؤوا؛ أي أتوا ظلماً.

ويجوز أنْ يكونَ مصدرا في موضوع الحال.

والأساطير قد ذُكرت في الأنعام.

والْحُنتَتَبها ): في موضع الحال من الأساطير؛ أي قالوا هذه أساطير الأولين مكتتبة.

٧ - ﴿ يَأْكُلُ الطَّعَامَ ﴾ : هر في موضوع الحال ،
 والعاملُ فيها العامل في «لهذا» ، أو نَفْس الظرف .

﴿ لَكُونَ ﴾ : منصوب على جوابِ الاستفهام، أو التحضيض.

﴿ أُويُلِتَمَى ﴾ ـ ﴿ أَوْ تَكُونُ ﴾ : صعطوفِ على أَنْزِلَ، لأَنَّالِنَ بَعني القي .

و ﴿ يِأْكُلُ ﴾ . بالياء والنون، والمعنى فيهما ظاهر .

• ١- ﴿جَنَّاتٍ ﴾: بدل من اخيرا).

﴿ وِيَجْعَلُ لَكَ ﴾: بالجَزُم عطفاً على موضع "جعل الذي هو جَسوابُ الشرط؛ وبالرفع على

الاستثناف؛ ويجوز أنْ يكونَ مَنْ جزم سكن المرفوع تخفيفاً وأدغم.

١٢ - ﴿ إِذَا رَآتُهُمْ . . . ﴾ إلى آخر الآية: في موضع نَصْب صفة لسعير .

و ﴿ مَكَاناً ﴾: ظرف، و ﴿ منها ﴾ حال منه؛ أي مكاناً منها.

و ﴿ أَنْهُوراً ﴾: مضعول به؛ ويجوز أنْ يكونَ مصدراً من معنى دَعَواً.

١٦- ﴿خالدينَ﴾: هو حال من الضمير في يشاؤون؛ أو من الضمير في لهم.

﴿ كَانَ عَلَى رَبُكَ ﴾: الضمير في «كان» يمودُ على «ما»؛ ويجوز أنْ يكونَ التقدير: كان الرَعْدُ وعُداً، ودلَّ على هذا المصدر قوله تعالى: «وعُداً»، وقرله: «لهم فيها». وخبر كان وَعْداً، أو على ربك.

١٧- ﴿ وَيُومَ يَحْشُرُهُمْ ﴾ : أي واذْكُرْ.

﴿ وَمَا يَعْبُدُونَ ﴾ : يجوزُ أَنْ تكونَ الواو عاطفة، وأَنْ تكونَ الواو عاطفة، وأَنْ تكونَ بعني مع .

﴿ هَوُلاً هَ ﴾ : يجرز أنْ يكونَ بدلاً من عبادي، وأنْ يكونَ نعتاً.

TO BEST AND AND AND ASSESSED AS إِذَا رَأَتُهُم مِن مَكَانِ بَعِيدٍ سَمِعُواْ لَمَا تَعَيُّظُ اوَرَفِيرًا ﴿ وَإِذَا أَلْقُواْمِنْهَا مَكَانَاضَيَقَا مُّفَرِّيْنِ دَعَوْا هُنَالِك ثُبُورًا ١ لَانَدْعُواْ ٱلْمَوْمَ ثُبُورًا وَبِيدًا وَأَدْعُواْ ثُبُورًا كَثِيرًا ١٠ قُلُ أَذَالِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّ أُوالْخُ لَدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُنَّقُوبَ كَانَتْ لْمُتَّمْجَذَآءُ وَمَصِيرًا ۞ لَمُّتَمْ فِيهَامَايَشَآءُونَ خَلِايِنَّ كَانَ عَنَى رَيِّكَ وَعْدَامَّت مُولًا ١٠ وَنَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَتُؤُلَّةِ أَمْ هُمْ مَسَكُوا ٱلسَّبِيلَ ۞ قَالُوا شُبْحَنَكَ مَاكَانَ يَنْبَغِي لَنَآ أَن تَتَخِذُمِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيآ اَ وَلَكِن مَّتَعْتَهُمْ وَءَاكَآءَ هُمْ حَتَّى نَسُوا ٱلذِّكْرَوَّكَانُوا قَوْمًا يُورًا ١٠ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَانَقُولُونَ فَمَاتَسْتَطِيعُونِ صَرْفَاوَلَا نَصْرُأُ وَمَن يَظْلِم مِنكُمْ نُلِقَهُ عَذَابُ اكْبِيرًا ١ وَمَا أَرْسَلْنَا فَبَالَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَكِلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَا كُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي ٱلْأَسْوَاقِ وَيَعَلَّنَا بَعْفَكُمْ لِنَعْضِ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَوْكَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ١

> ١٨ - ﴿ أَنْ تَتَحٰذَ ﴾ : يُقْرَأ بفتح النون وكَسُر الحاء على تسمية الفاعل؛ و همن أولياءً : هو المفعول الأول، و"منْ دونك؟ الشاتي؛ وجَاز دخَولُ "من»؛ لأنَّه في سياق النفَيُّ، فهو كقوله تعالى: «ما اتَّخَذَاللهُ منْ وَلَدَ».

ويُقْرَأُ بضم النون وفتح الخاء على ما لم يُسمّ فاعله، والمفعول الأول مضمر، وقمن أولياء الثاني. وهذا لا يجوزُ عند أكثر النحويين؛ لأنَّ «منْ» لا تُزاد في المفعول الثاني؛ بل في الأول؛ كقولك: ما اتخذت من أحَد وكبًّا؛ ولا يجوز ما اتخذت أحداً منْ ولي؛ ولو جاز ذلكً لِجَازَ : فما منْكُم أَحَدُّعنه منْ حاجَزين؛ ويجوز أَنْ يكونَ قمن دونكَ عَالاً مِن أُولياءً .

• ٢- ﴿ إِلا إِنَّهُمْ ﴾ : كُسرَت «إن» لأجل اللام

وقيل: لو لم تكن اللامُ لكُسرَت أيضاً؛ لأنَّ الجملة حالية؛ إذ المعنى إلا وهُمُ يأكلُون.

وقرئ بالفتح على أنَّ اللامَ زائدة، وتكون أنُّ مصدرية، ويكون التقدير: إلا أنهم يأكلون؛ أي وما جعلناهم رُسلاً إلى الناس إلا لكَوْنهم مثلهم.

ويجوز أنُّ تكونَ في موضع الحال، ويكون التقدير: أنهم ذَوُو أكل.

٣٢- ﴿ يُومُ يَرُونَ ﴾ : في العامل فيه ثلاثة أوجه :

أحدها ـ اذكُرُ يوم .

والثاني ـ يعذُّبون يوم، والكلامُ الذي بعده يدلُّ عليه .

 وَقَالَ الَّذِينَ لَا رَجُونَ لِقَاءَ فَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَتِ مِكَةُ ٱۊ۫ڔؘؽڕڔۜؽۜڹٵؙ۫ڶڡؘۜڍٱۺؾػؠۯۅٳ۫؈ٙٲڹۿؗڛۿؠۅؘڡۛؾۜۅ۫ڠؙڗؖ۠ٵۘڮؠڔۘڶ ا يُوْمَ يَرُونَ ٱلْمَلَتِ كُمَّ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَ لِإِلْنُحْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا عَجُورًا إِنَّ وَقَدِمْنَا إِلَى مَاعَمِلُواْ مِنْ عَمَلِ فَجَعَلْنَهُ هَبَاءَ مَنتُورًا ١٠٠ أَصْحَبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَهِ إِخَيُّ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ١ وَمَوْمَ لَشَقَّى ٱلشَّمَاةُ وَٱلْعَمَىمِ وَأَيْلَلْكَتِيكَةُ تَنزيلًا ١٠ ٱلْمُلْكُ يَوْمَدِ ذِالْحَقُّ لِلرَّحْمَنُ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى ٱلْكَنفِرِينَ عَسِيرًا ١ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَى يَدَّيْهِ يَعَقُولُ يَىٰ لِيَّتَىٰ اَتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّمُولِ سَبِيلًا ۞ يَنْوَالْقَ لِيَتَىٰ لَرَّأَتَّخِذُ فُلَانًاخَلِيلًا ۞ لَقَدْأَضَلَّىٰعَنَ الذِّكْرِبَعْدَ إِذْ جَآءَنِيُّ وَكَانَ ٱلشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ﴿ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يِنرَبِ إِنَّ فَوْمِي ٱتَّخَذُواْ هَنذَا ٱلْقُرْدَانَ مَهْجُوزًا ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَالِكُلِّ نَبِيِّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَّ وَكَفَى بِرَيْلِكَ هَادِيًّا وَنَصِيرًا ١ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَا نُزِلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْوَ ٱنْجُمْلَةُ وَيعِدَةً كَذَالِكَ لِنُثَبَّتَ بِهِ - فُوَادَكُّ وَرَتُلْنَهُ تَرْبِيلًا ﴿

يرادَ به الماضي؛ وقـد حكي، والدليلُ عليـه أنه عطف عليه، ﴿ونُزِّلُ ﴾ وهو ماض، وذكر بعد قوله: «ويقولون حجْراً»؛ وهذا يكوَّن بعد تشقَّق السمِاء.

وأما انتصاب " يوم " فعلى تقدير : اذكر ، أو على معنى: وينفرد الله بالملك يَوْمُ تشقُّق السماء.

﴿وَثُرُّكُ ﴾: الجمهور على التشديد.

ويُقْرَأُ بالتخفيف والفتح.

و ﴿ تَتْزِيلاً ﴾: على هذا مصدر من غَيْر لَفْظ الفعل؛ والتقدير: نزلوا تنزيلا فنزلوا.

٧٦− ﴿ اللَّكُ ﴾: مبتدأ، وفي الخبر أوجه ثلاثة:

أحدها والرَّحْمَن ، فعلى هذا يكون الحقُّ نَعْمَا للملك، ويومثذ معمول الملك، أو معمول ما يتعلق به اللام؛ ولا يعمل فيه الحقَّ؛ لأنَّه مصدر متأخَّر عنه .

والثاني. أنْ يكونَ الخبر الحق، وللرحمن تَبيين، أو متعلق بنفس الحق؛ أي يثبت للرحمن.

والثالث أن يكونَ الخبر يومنذ، والحقّ نعت

٧٧- ﴿ يَقُولُ مِا لَيْتَنِي ﴾ : الجملة حال.

وفي «يا» هاهنا وجمهان ذَكَرُنَاهما في قـوله تعالى: «يَا لِيتني كُنتُ مَعَهُم».

• ٣- ﴿ مَهْجُوراً ﴾: هو مفعول ثان التَّخذوا؟ أي صيَّرُوا القرآن مهجوراً بإعراضهم عنه.

والثالث ـ لا يُبشرون يوم يَرَوْنَ. ولا يجوز أن تعملَ فيه البشري لأمرين:

أحدهما: أنَّ المصدر لا يعمل فيما قبله.

والثاني: أن المنفي لا يعمَلُ فيما قبل لا.

﴿ يُوْمُثُلُـ ﴾ : فيه أوجه :

أحدها. هو تكرير ليوم الأوَّل.

والثاني . هو خبر بشرى، فَيعْمل فيه المحذوف؛ و﴿للمُجْرِمِينَ﴾: تبيين، أو خبر ثان.

والثالث. أنَّ يكونَ الخبر للمجرمين؛ والعاملُ في يومئذ ما يتعلَّق به اللام.

والرابع ـ أن يعمل فيه بُشري إذا قدرت أنها منوَّنة غير مبنية مع لا ؛ ويكون الخَبَرُ للمجرمين، وسقط التنوين لعـدم الصَّرْف؛ ولا يجـوز أن يعـملَ فيه (بشري» إذا بنيتها مع (لا».

﴿حجراً مُحجوراً ﴾: هو مصدر، والتقدير: حجرنا حُجرا. والفَتْح والكسر لغتان؛ وقد قُرئ

## ٢٥ - ﴿ وَيُومُ تَشْقُلُ ﴾ :

يُقْرِأُ بِالنشديد والتخفيف، والأصْلُ تتشقَّنُ، وهذا الفعلُ يجوز أن يُراد به الحال والاستقبال، وأنُّ

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّاحِنْنَكَ بِأَلْحَقِّ وَأَحْسَنَ قَسْمِ كُلُّ ٱلَّذِينَ يُعْشَرُون عَلَى وُجُوهِهِ مَ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَتِ كَ شَكَّرٌ مَّكَانَا وَأَضَكُ سَبِيلًا ﴿ وَلَقَدْ مَاتِيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَبَ وَجَعَلْنَامَعَهُ وَأَخَاهُ هَلْرُونَ وَزِيرًا ١٠٠ فَقُلْنَا ٱذْهَبَاۤ إِلَى ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ مِنَا يَلْتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿ وَقَوْمَ نُوجِ لَمَّاكَذَّهُواْ الرُّسُلَ أَغْرَفْنَهُمْ وَجَعَلْنَهُمْ إِلنَّاسِ مَايَةٌ وَأَعْتَدْنَا لِلطَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿ وَعَادَاوَتُعُودَاْ وَأَصْنَبَ ٱلرَّسِ وَقُرُونَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ۞ وَكُلَّاضَرَيْنَا لَهُ ٱلْأَمْثُ لُ وَكُلَّا تَكَّرْنَا تَلْبِيرًا ۞ وَلَقَدْ أَتَوَا عَلَى الْقَرْبَةِ ٱلَّيِّيَّ أُمْطِرَتْ مَطَرَالسَّوْءُ أَفَكُمْ يَكُونُواْ يَرُونَهَا أَبُلْ كَانُواْ لَا يَرْجُوكَ نُشُورًا فِي وَلِذَا رَأُولَهُ إِن سَنَخِذُونِكَ إِلَّا هُـٰزُوا أَهُنَدُا ٱلَّذِي بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ١١ إِن كَادَ لَيْضِيلُنَاعَنْ وَالْهَيْسَنَا لَوَلِآ أَن صَيَرْنِهَا عَلَيْهِا أُوسَوْف مَن ٱتَّخَذَ إِلَاهِمُ هُولِهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا اللَّهُ

٣٢- ﴿ جُمْلَةً ﴾: هو حال من القرآن؛ أي مُجْتَمعاً.

٣٣- ﴿جِنْنَكَ بِالحَقَّ ﴾ ؛ أي بالثَقلِ الحق، أو بمَثلِ أحسن تفسيراً من تفسير مَثلهم.

٣٤ ﴿ اللَّمَينَ يُحْشَرُونَ ﴾: يجرزُ أَنْ يكونَ
 التقدير: هم الذين، أو أعني الذين.

و ﴿ أُولئكَ ﴾: مستَّأنف، ويجوز أنْ يكونَ «الذين» مبتدأً، وأولئك خبره.

٣٥− ﴿ هارونَ ﴾ : هو بدل.

٣٦- ﴿ فَلَمَ رَنَاهُمْ ﴾ : يُشُرأ فلمر أَفهم، وهو معطوف على اذهبا، والقراءة المشهورة معطوفة على فعل محلوف تقديره : فذهبا فأنذرا فكذبوهما فدمر ناهم.

٣٧- ﴿ وَقَسَوْمَ تُوحٍ ﴾: يجسرزُ أَنْ يكونَ معطوفاً على ما قبله؛ أي ودَمُرْنَا قوم نوحٍ.

و ﴿ أَغْرَقْنَاهُمْ ﴾ : تبيين للندمير؛ ويجوز؛ أنْ يكونَ التقدير : وأغرقنا قَوْمُ نوح .

٣٨- ﴿ وعاداً ﴾ : أي ودمرنا، أو أهلكنا عاداً.
٣٩- ﴿ وكُـلاً ﴾ : معطوف على ما قبله ؛

ٱمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُوكَ أَوْيَمْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَمْنُ مِنْ إِلَى هُمُ أَضَلُّ سَبِيلًا ١ اللَّهُ مَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْشَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنَا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا اللهُ ثُمَّ مَضَىنَهُ إِلَيْنَا مَصَالِسِيرًا اللهُ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوَ شَبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارِ نُشُورًا ١ وَهُوَالَّذِيَ أَرْسَلَ الرِّينَ مَ بُشِّرًا بَيْرِ يَدَى رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنُ السَّمَلَةِ مَا أَهُ طَهُورًا ١٠ لِنُحْتَى بِمِهِ بَلْدَةً مَّيْمَا وَنُسْقِيمُ مِمَّاخَلَقْنَا أَنْعُنُمَا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا (إِنَّ) وَلَقَدْصَرَفْنَهُ بَيْنَهُمْ لِلذَّكَّرُواْ فَأَيْنَا أَكْفَرُ النَّاسِ إِلَّاكُفُورًا ٥ وَلَوْشِنْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةِ نَّذِيرًا ﴿ فَالْاتُطِعِ ٱلْكَافِرِينَ وَجَنه دُهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ١ اللهِ وَهُوَ ٱلَّذِي مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَلْذَاعَذْتُ فَرَاتُ وَهَلْذَامِلْحُ أَجَاجٌ وَجَعَلَ بِنَاهُمَا بَرَيْغًا وَجِجْرًا تَحْجُورًا (أَنَّ ) وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلْمَلَةِ بِشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبَاوَصِهُمُ أَوَّانَ رَبُّكَ قَدِيرًا فَ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ عَظْهِيرًا 771, e.e. e.e. e.e. e.e.

> ويجوز أنْ يكونَ التقدير : وذكرْنا كلا؛ لأنَّ فَضَرَبْنا لَهُ الأمثالُ في معناه.

وأما «كُلاً» الثانية فمنصوبة بـ ﴿ تَبُّونُنا ﴾ لا غَيْرُ .

٤ - ﴿مَعْلَرُ السَّوْءِ ﴾ : فيه ثلاثة أوجه :

أحدهما - أنْ يكونَ مفعولاً به ثانيا؛ والأصلُ أمطرت القريةُ مطراً؛ أي أوليتها أو أعطيتها.

والثاني ـ أنَّ يكونَ مصدراً محذوف الزوائد؛ أي إمطار السوء .

والشالث. أنْ يكونَ نعشاً لمحدّدوف؛ أي إمطاراً مِثْل مَطَر السوء.

١٤ - ﴿ هُزُوا ﴾ ؛ أي مهزوا به ؛ وفي الكلام حَذَفٌ، تقديره : يقولون "أهذاه ؛ والمحذوف حال، والمائد إلى «الذي» محذوف ؛ أي بعثه .

و ﴿ رسولاً ﴾: يجوز أنَّ يكونَ بَعنى مُرْمل، وأنَّ يكونَ مصدراً حُدُف منه المضاف؛ أي ذا رسول، وهو الرَّسالة.

٤٢ - ﴿ إِنْ كَادَ ﴾: هي مخففة من الثقيلة ، وقد ذُكرَ الخلافُ فيها في مواضع أخر.

﴿ مَنْ أَصْلُ ﴾: هو استفهام.

٧٤ - و ﴿ نُشُوراً ﴾ : قد ذُكِر في الأعراف.

29 - ﴿ لَنُحْمَي بِهِ ﴾ : اللام متعلقة بأنزلنا، ويَضَعُفُ مَلُّقها بطهور؟ لَأنَّ الماء ما طهر ليُحْبي.

﴿ مِمًّا خَلَقْنا ﴾: في موضع نصب على الحال من «أنعام وأناسيّ»؛ والتقدير أنعاما عا خلقنا.

ويجوز أن يتعلَّقَ من بنسقيه لابتداء الغاية، كقولك: إنحذت من زيد مالاً ؛ فإنهم أجازُوا فيه الوجهين.

﴿ وأناسي ﴾: أصله أنّاسين، جسمع إنسان، كسرحان وسرّاحين، فأبدلت النوّن فيه ياء وأدغمت.

وقبل: هو جَمْعُ إنَّسي على القياس.

• 0− والهاء في ﴿صَرَّفْناه ﴾ للماء. والهاء في ﴿يه﴾ للقرآن.

سَّور على القياس يقال: ماء ملح؛ وقرى قملح، بكسر اللام، وأصله، مالح على هذا، وقد جاء في الشذوذ؛ فحُذفت الألف؛ كما قالوا في بارد بُرد.

والتاء في فُرَات أصلية، ووَزَنُّه فُعَال.

و ﴿ بَيْنَهُما ﴾ : ظَرُف لجعل؛ ويجوز أنْ يكونَ حالا من بَرُزَخ.

 ٥٥ - ﴿ عَلَى رَبُّه ﴾: يجوز أنْ يكونَ خبير
 كان. و ﴿ ظهيرا ﴾: حال، أو خبر ثان؛ ويجوز أن يتملّن بظهيرا ؛ ومو الأقرى. وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونِ مَعَ اللَّهِ إِلَاهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُ لُونَ النَّفْسَ

ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ

أَثَامًا ﴿ يُضَاعَفَ لَهُ ٱلْمَكَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيدَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ

مُهَانًا ١ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَن وَعَيلَ عَكَمَلًا صَلِحًا

فَأُوْلَتِهِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّعَاتِهِمْ حَسَنَنتُ وَكَانَ اللَّهُ عَفُولًا

رَّحِيمًا ﴿ وَمَن تَاكِ وَعَيمِلُ صَلِيحًا فَإِنَّهُ بِنُوبُ إِلَى اللَّهِ

مَتَىابًا ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَهُواْ بِاللَّغُو

مَرُّوا كِرَامًا ١٠ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرُواْ بِعَايِنتِ رَبِهِمْ

لَمْ يَغِيرُواْ عَلَيْهَا صُمَّا وَعُمْيانًا ١٠ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا

وَمَآ أَرْسَلْنَكَ إِلَّا مُبَيِّمُ اوَيَذِيرًا ﴿ قُلُمَّاۤ أَسْنَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِ إِلَّا مَن شَكَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَى رَبِهِ عَسَبِيلًا ﴿ وَتَوَكَّلُ عَلَى الْحَيّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَيّح بِحَمْدِهِ وَكَفَى رِهِمِ اللَّهُ وَبِ عِبَادِهِ عَيِيرًا ١ أَلَدِى خَلَقَ ٱلسَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَايَنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّا مِرْثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱلرَّحْمَانُ فَسَسَّلْ بِهِ م خَدِيرًا ١ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَسْجُدُ وَالِلرَّمْ يَنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحْ مَنُ أَنَسْجُدُلِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نَفُورًا ١ ١٠ اللَّهِ اللَّهِ عَكَلَ فِ ٱلسَّمَآ وَبُرُوجُا وَجَعَلَ فَهَا بِمِزَجًا وَقَحَمُزا مُّنِيرًا ١٠ وَهُو ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَخِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَأَن يَذَّكَّرَأُوْأُرَادَ شُكُورًا ١ وعِكَ دُالرَّحْدَن ٱلَّذِيرِكِ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنَا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَدِهِلُونَ قَالُواْسَلَنَمَا ١٠ وَالَّذِينَ يَبِيتُوكِ لِرَبِّهِ مِسُجَّدًا وَقِينَمَا اللهِ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَاٱصْرِفْ عَنَّاعَذَابَ جَهَنَّم ٓ إِن عَذَابَهَاكَأَنَ غَرَامًا ﴿ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۞ وَٱلَّذِيكِ إِذَا ٱنْفَقُواْ لَمْ يُسْرِقُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَالِكَ قَوَامًا ١

0٧ ﴿ إِلَّا مَنْ شَاءً ﴾: هو استثناء مِنْ غَيْرِ

0A - ﴿ بِلنُّوبِ ﴾ : هو متعلق بـ ﴿ خَبيراً» ؛ أي كفَّى الله خَبيرا بذنوبهم.

٩ - ﴿ الذي خَلَقَ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مبتدأ . و ﴿ الرَّحْمَنُ ﴾ : الخبر؛ وأنَّ يكونَ خبراً؛ أي هُوَّ الذي؛ أو نصباً على إضمار أعني، فيتمّ الكلام على العرش. ويكون الرحمن مبتدأ، و ﴿ فاسأل به ﴾ الخبر على قول الأخفش، أو خبر مبتدأ محذوف؟ أي هو الرحمن، أو بدلاً من الضمير في «استوى».

﴿ بِهِ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما ـ الباء تتعلق بـ « خَبيراً»، وخَبيراً مفعول اسأل.

والثاني ـ أنَّ الباء بمعنى عن، فتتعلَّق باسأل.

وقيل: التقدير: فأسأل بسؤالك عنه خبيرا.

ويضعف أنْ يكونَ خبيرا حالا من الفاعل في اسأل؛ لأنَّ الخبير لا يسأل إلا على جهة التوكيد؛ مثل: ﴿وهو الحقُّ مصدقاً ﴾؛ ويجوز أنُّ يكونَ حالا من الرحمن إذا رفعته بـ «استوى».

 ٦٠ ﴿ لَمَا تَأْمُرُنّا ﴾: يُقُرّ أبالتاء والياء. وفي اماً ثلاثة أوجه :

أحدهما . هي معنى الذي .

هَبْ لَنَامِنْ أَزْوَلِحِنَا وَذُرَيَّلِنِنَا قُرَّةَ أَعْيُنِ وَأَجْعَلْنَا لِلْمُنَّقِينَ إِمَامًا ﴿ أُوْلَتِهِكَ يَجْمَزُونَ ٱلْفُرْفَةَ بِمَا مَكَبُرُواْ وَلُلَقَوْكَ فِيهَا تَعِيَّةً وَسَلَامًا ١٠ حَلِالِيك فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرَّا وَمُقَامًا ١٠ قُلْ مَايَعْبَوُأ بِكُرْرَقِي لَوْلَادُعَا وُكُمِّ فَفَدْكُذَّ بِتُمْ فَسَوْفِ يَكُونُ لِزَامًا ۞ Proprior of the Party of the Control of the Control

ذكروا هذه الكلمة؛ لأنَّ القتال لم يكن شُرع ثم

ويجوز أنْ يكونَ قالوا بمعنى سلَّموا، فيكون سلاماً مَصْدَره.

77- ﴿مُسْتَقَرّاً﴾: هو تمييز، وساءت بمعنى بنُس. ٦٧ - و ﴿ يَقْتُرُوا ﴾ : بفتح الباء، وفي الناء وجهان: الكسر، والضم؛ وقد تُرئ بهما. والماضي ثلاثى؛ يقال: قَتَر يَقْتر ويَقْتُر.

ويُقُرِّ أبضم الياء وكسر التاء، والماضي أقتر، وهي لغةً"، وعليها جاء: «وعلى الْمُقْتر قدره».

﴿ وكانَ بين ذَلَكَ ﴾ ؛ أي وكان الأنفاق. و ﴿قُواما﴾ الخبر.

ويجوز أنْ يكونَ (بين، الحبر و «قواما» حالاً.

٦٨ - ﴿ إِلا بِالْحَقِّ ﴾ : في موضوع الحال، والتقدير: إلا مستَحقّين.

والأثام: اسم للمصدر، مثل السلام والكلام. 79 ﴿ يُضاعَفُ ﴾ : يُقْرَأُ بالجنزم على البدل من (يكلق) ؟ إذ كان من معناه ؛ لأنَّ مضاعفة العذاب لُقَى الآثام.

وقرئ بالرفع شاذاً على الاستثناف.

﴿ وِيَخْلُدُ ﴾ : الجمهور على فَتْح الياء.

والثاني. نكرة موصوفة، وعلى الوجهين تحتاج إلى عائد، والتقدير: لمَا تَأْمُرنا بالسجودله، ثم بسجوده، يأمرنا على قُول أبي الحسن؛ وعلى قول سيبريه حذف ذلك كله من غير تدريج.

والوجه الثالث. هي مصدرية ؟ أي أنسجد من أجل أمرك؛ وهذا لا يحتاج الى عائد، والمعنى: أنعبد لأجل أمرك.

11 - ﴿ سراجاً ﴾ : يُقُرأ على الإفراد، والمراد الشمس، وعلى الجميع بضمتين؛ أي الشمس والكواكب، أو يكون كلّ جـزء من الشـمـس سـراجـاً لانتشارها وإضاءتها في موضع دونَ مَوْضع.

٦٢ - و ﴿ خَلْفَةٌ ﴾ : مفعول ثان، أو حال؛ وأَفْرِد؛ لأنَّ المعني يَخلف أحدهما الآخر، فلا يتحقق هذا إلا منهما.

والشكور ـ بالضم: مصدر مثل الشُّكّر .

٦٣- ﴿ وَعِبادُ الرَّحْمنِ ﴾ : مبتدأ . وفي الخبر

أحدهما ـ «الذينَ يَمْشُونَ» .

والثاني. قوله تعالى: ﴿ أُولئك يُجُزُّونَ ﴾ . والذين يشون صفة.

﴿ قَالُوا سُلامًا ﴾: «سلاماً» هنا مصدر، وكانوا في مَنْسِداً الإسلام إذا خاطبهم الجاهلون

ويُقُرأُ بضمها وفَتْح اللام على ما لم يُسَمَّ فاعله، وماضيه أخلد بمعنى خلد.

و ﴿ مُهامًا ﴾ : حال .

• ٧- ﴿ إِلا مَنْ تَابَ ﴾: استثناء من الجنس. في موضع نصب.

٧٤ ﴿ وَذُرِيّاتِنا ﴾: يُقرأ على الإفراد، وهو
 جنس في معنى الجَمْعُ ؟ وبالجَمْع .

و ﴿قُسُونَا﴾: هو المفسعسول. ومن أزواجنا وذرياتنا: يجوز أنْ يكونَ حالا من قُرة؛ وأنْ يكونَ معمول هَبْ.

والحدوف من (هب) فاؤه؛ والأصل كسسر الهاء؛ لأنَّ الواو لا تسقط إلا على هذا التقدير مثل يَعد، إلاانَّ الهاه تُتحت من يَهَب، لاَنَّها حَلَقية فهي عارضة؛ فلذلك لم تَعد الواو كما لم تَعد في يَسع ويَدَع.

### ﴿ إمامًا ﴾ : فيه أربعة أوجه :

أحدها . أنه مصدر ، مثل قيام وصيام ، فلم يُجْمَعَ لذلك ، والتقدير : ذوي إمام .

والثاني. أنه جمع إمامة، مثل قلادة وقلاد.

والشالث.هو جمع آمّ، من أم يؤم، مثل حالً وحلال.

والرابع ـ أنه واحد اكتفى به عن أثمة ، كما قال تعالى : ﴿ لُخُوجِكم طفْلا » .

٧٥- ﴿ وَيُلْقُونَ ﴾: يُقُرْأُ بالتخفيف وتسمية الفاعل؛ وبالتشديد وترك التسمية. والفاعل في «حَسُنْتُ» ضمير الغرفة.

٧٧- ﴿ مَا يَعْبُأُ بِكُمْ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما ما يَعْبَأ بخلقكم لولا دعاؤكم؛ أي تُرْحيدكم

والثاني ـ ما يَعْبَأ بعذابكم لولا دعاؤكم معه آلهةً خرى .

﴿ فَسَرِفَ يَكُونُ ﴾ : اسم كان مُضْمَر دلَّ عليه الكلام المتقدم ، أو يكون الجزاء أو العذاب .

و ﴿ لزاما ﴾: أي ذا لزام، أو مُلازما ، فأوقع المصدر موقع اسم الفاعل، والله أعلم.

### سورة الشعراء

١ - ﴿ طسم ﴾: مثل الم، وقد ذُكر في أول
 القة.

٢ - ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَـابِ ﴾: مثل: ذلك الكتاب.

٣- و ﴿ إِنَّ لا يَكُونُوا ﴾: منف سول له؛ أي لئلا، أو مخافة أن لا.

3 - ﴿ فَطَلَتْ ﴾ ؛ أي فتظل، وموضعه جَزْم عطفا على جواب الشوط؛ ويجوز أنْ يكونَ رَفْسعساً على الاستثناف.

﴿خاضعينَ﴾: إنما جُمِع جَمْعَ المذكر لاَربعة أرجه:

أحدها . أنَّ المراد بالأعناق عظماؤهم .

والثاني أنه أراد أصحابَ أعناقهم .

والثالث. أنه جمع عنن من الناس؛ وهم الجماعة، وليس المراد الرقاب.

والرابع - أنه كما أضافَ الأعنساق إلى المذكر وكانت

متصلةً بهم ني الخلقة أجرى عليها حُكْمَهم.

وقال الكسائي: «خاضعين»: هو حال للضمير المجرور لا للاعناق. وهذا بعيد في التحقيق؛ لأنَّ «خاضعين» يكون جارياً على غير فاعل ظلت، فيفتقر إلى إبراز صَّمير الضاعل؛ فكان يجب أن يكونَ خاضعين هم.

٧ - ﴿ كُمْ ﴾ : ني موضع نصب بـ ﴿ الْبُتْنا﴾ .
 و ﴿ مَنْ كُلُّ ﴾ : تمييز . ويجوز أنْ يكونَ حالاً

• 1 - ﴿ وَإِذْ نَادَى ﴾؛ أي واذكر إذا نادى.

و ﴿ أَنْ اقْت ﴾ : مصدرية ؛ أو بمعنى أي.

11- ﴿ قُوْمٌ ﴾: هو بَدَلَ مَا قبله.

﴿ الايَتَقُولَ ﴾ : يُقُرأ بالياء على الاستئناف وبالتاء على الخطاب، والتقدير: يا قوم فرعون. وقيل: هو مفعول يتمون.

17- ﴿ وَيَضِينُ صَسَارِي ﴾ . بالوقع على الاستئناف ؛ أي وأنا يَضِينُ صَدري بالتكذيب، وبالنصب عَطف العلى المنصبوب قسبله، وكذلك ويَطلقُ .

﴿ فَأَرْسِلُ إِلَى هَارُونَ ﴾؛ أي ملكا يُعلَمُه أنه عضدُي، أو نبي معي.

طستر ( يَنْكَ مَايَنتُ ٱلْكِنْبِ ٱلْهُدِينِ ( ) لَعَلَّكَ بَعَيْعٌ فَمْسَكَ ٱلَّايِكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿ إِن نَشَأَنْنَزِلْ عَلَيْهِم مِنَ ٱلسَّمَلَةِ مَايَةً فَظَلَّتُ أَعْنَاقُهُمْ لَمَا خَضِعِينَ (أَ) وَمَايَأْنِهِم مِن ذِكْرِمِنَ الرَّمْنَيْ عُنَاتُ إِلَّاكَانُواْ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ۞ فَقَدَّكَذَّبُواْ فَسَيَأْتِهِمْ أَنْبَتُواْ مَا كَانُواْ مِدِيسْنَهْزِهُونَ ٢٥ أَوَلَمْ يَرَوْ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَرَانَبْنَنَا فِهَامِن كُلِّ ذَفْع كَرِيدٍ ﴿ إِنَّ إِنَّافِ ذَالِكَ لَا يَنَّوَمَا كَانَأَ كُثُّرُهُم تُقْمِنِينَ ۞ وَإِنَّا رَيِّكَ لَهُوَالْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِافْتِ ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۞ قَوَمَ فِرْعَوَنَ أَلَايَنَقُونَ ۞ قَالَ رَبِإِنِّ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ (اللهُ وَبَعِيدِقُ صَدْرِي وَلَا يَعْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى حَدُونَ ١٠٠ وَلَمْ مَلَ ذَنْكُ فَأَخَافُ أَن يَقَتُ لُونِ ١٠٠ قَالَ كُلَّا فَأَذْهَبَا إِنَا يَنْ لِنَا أَإِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴿ فَأَتِيا فِرْعَوْنَ فَقُولآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ١١ أَنَّ أَرْسِلْ مَعَنَا بَيْ إِسْرَهِ مِلَ اللهُ قَالَ أَلَوْ ثُرَيِكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَيِشْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ أَلَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَنفِرِينَ اللَّهِ

17 - ﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ العالَمين ﴾ : في إفراده

أوجه:

أحدها . هو مصدر كالرسالة ؛ أي ذَوا رَسُول، أو إنَّا رسالة على المبالغة .

والشاني - أنه اكتفى بأحدهما اذ كانا على أمر حد.

والثالث. أن موسى عليه السلام كان هو الأصل وهارون تَبَع؛ فذَكَر الأصل.

۱۸ – ﴿ مِنْ عُمُرٍكَ ﴾: ني موضع الحال من «سنينَ» .

١٩ - و ﴿ فَعُلْتُك ﴾ . بالفتح وقرئ بالكسر؟ أي المألوفة منك .

٢٢ - ﴿ وَتَلْكَ ﴾ : حرف الاستفهام محذوف ؛
أي: أو تلك .

و ﴿ تَمُنُّها ﴾: في موضع رَفْع صفة لنعمة، وحرف الجر محذوف؛ أي بها.

وقيل: حُمِل (عَليَّ) بذكر أو بعبّد.

و ﴿ أَنْ صَبِّدْتَ ﴾: بدل من نعمة. أو على إضمار هي، أو من الهاء في تمنها، أو في موضع جر بتقدير الباء، أي بأنْ عبدت.

لَعَلَنَا نَنَّبِعُ السَّحَرَةَ إِن كَانُواهُمُ الْغَيلِينَ ۞ فَلَمَّاجَلَةَ السَّحَرَةُ

قَالُواْ لِيزْعَوْنَ أَبِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا غَنُ ٱلْفَيْلِينَ (أَنَّ قَالَ نَعَمْ

وَإِنَّكُمْ إِذَا لَّيِنَ الْمُقَرِّبِينَ ۞ قَالَ لَمُمُّوسَىٰٓ أَلْقُواْمَاۤ أَنَّمُ مُّلْقُونَ

٧﴾ فَأَلْقَوْاْحِبَا لَمُنْمُ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُواْبِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّالْنَحْنُ

ٱلْمَيْلِبُونَ ﴿ مَا لَقَى مُومَىٰ عَصَاهُ فَإِذَاهِى تَلْقَفُ مَايَأْفِكُونَ

﴿ فَأَلْقِي السَّحَرَةُ سَلِجِدِينَ ۞ قَالُوٓ امْتَابِرَبِ ٱلْعَلَمِينَ ۞

رَبِّمُوسَىٰ وَهَنْرُونَ ۞ قَالَ ءَامَنتُمْ لِلْمُقِتَلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْمْ إِنَّهُ

لَكِيرُكُمُ الَّذِي عَلَمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعَامُونَ لَأَفَطِعَنَّ أَيْدِيكُمُ

وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خِلَفِ وَلِأُصَلِّبَنَّكُمْ أَحْمَدِكَ ٢ فَأَلُواْ لَاضَيِّرْ لَأَا

إِنَّ رَبَّنَا مُنَقِلِبُونَ ۞ إِنَّانَطْمَعُ أَن يَغْفِرَلِنَا رَبُّنَا خَطَلِينَآ أَن كُنَّآ

المُنْ الْمُنْ قَالَ فَعَلْنُهُمْ ٓ إِذَا وَأَنَا مِنَ ٱلصَّالِينَ إِنَّ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكُمًا وَجَعَلَني مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۞ وَتِلْكَ نِصْمَةٌ تَمُنُّهُا عَلَىٰ أَنْ عَبَدتَ بَنِي إِسْرَةٍ بِلَ ۞ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَارَبُ ٱلْعَلَمِينَ اللهُ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَّا إِن كُنتُمَمُّ وَقِينِينَ اللُّهُ قَالَ لِمَنْ حَوْلِهُ وَ أَلَا تَسْقِعُونَ ١٠٠ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآبٍكُمْ ٱلْأُوَّلِينَ ١ قَالَ إِنَّ رَسُولِكُمُ ٱلَّذِيَّ أَرْسِلَ الَّذِي كُولُونُ ١ قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا يَنْهُمَا ۗ إِن كُنْهُمْ تَمْقِلُونَ ۞ قَالَ لَهِنِ ٱتَّخَذَّتَ إِلَهُا غَيْرِي لَأَحْمَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ ﴿ قَالَ أَوَلَوْحِتْنُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينِ إِنَّ قَالَ فَأْتِ بِمِيان كُنتَ مِن ٱلصَّندِقِينَ ١٠٠ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَاهِيَ ثُعُبًانٌ مُّبِينٌ ١٠٠ وَزَعَ يَدَهُ فَإِذَاهِيَ بِيْضَآءُ لِلنَّنظِرِينَ ٢٦٠ قَالَ لِلْمَلَا حَوْلَتُ إِنَّ هَٰذَا لَسَدِحُرُ عَلِيهُ ١ مُرِيدُ أَن يُغْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِيحْرِهِ فَمَا ذَا تَأْمُرُونَ ٢ قَ قَ الْوَا أَرْجِهُ وَأَخَاهُ وَآبَعَثْ فِ ٱلْدَآيِن حَشِيدَ ٥ يَـ أَتُوكَ بِكُلِ سَخَارِ عَلِيهِ ۞ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِيهِ قَانِ يَوْمِ مَعْلُومِ ﴿ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنَّمُ مُحْتَمِعُونَ ۞ /4,4,5,5,6,6,6,6<mark>/1</mark>//8,4,9,9,9,9,9,9,9,9,9

A JENEY ANAMA MEETIN AS

فَلَمَّا تَرَّهَ الْجَمْعَانِ قَالَ أَمْ حَنْبُ مُومَى إِنَّالَمُدْ رَكُونَ ١

كُلِّيَّانَ مَني رَبِّي سَهُدِينِ ﴿ فَأُوحَيِّنَا إِلَى مُومَىٰ أَنِ أَصْرِب

تَعَصَالَ ٱلْمَحْ فَأَنفَكَ فَكَانَكُلُ فَرِقِ كَالطُّودِ ٱلْمَظِيمِ ٢

وَأَزْلَفْنَا ثُمَّ ٱلْآخَوِينَ ﴿ وَأَنجَيْنَا مُومَىٰ وَمَن مَّعَهُۥ أَجْمَعِينَ ﴿

ثُمَّ أَغْرَفْنَا ٱلْآخَرِينَ ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَاكَانَأَ كُثُرُهُم

مُّوْمِنِينَ ۞ وَإِذَ رَبِّكَ لَمُوَالْمَنِيزُ الرِّحِيدُ ۞ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ

نَبَأَ إِبَرُهِيمَ ۞ إِذْ قَالَ لِإَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَانَعْبُدُونَ ۞ قَالُواْ

نَعْدُ أَصْنَا مَا فَنَظَلُّ لَمَّا عَنكِينِينَ ١٠٠ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ

تَدْعُونَ ١٠ أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ١٠ عَالُواْ بَلْ وَجَدْنَا عَالِمَا مَا

كَنَالِكَ يَفْعَلُونَ ﴿ قَالَ أَفَرَ مِيْتُومًا كُنُتُدٌ تَعْبُدُونَ ﴿ أَنْتُمْ

وَ مَا بِأَا وَكُمُ ٱلْأَفْلَمُونَ ۞ فَإِنَّهُمْ عَلَقٌ لِمَا إِلَّا رَبَّ ٱلْعَلَمِينَ

الله عَلَقَى فَهُوَ مَدِينِ ﴿ وَاللَّذِي هُوَ يَظْمِمُنِي وَيَسْقِينِ

﴿ وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿ وَالَّذِي يُعِيدُ تُن ثُمَّ

يُسْبِينِ ﴿ وَالَّذِي ٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِينَنِي بَوْمَ ٱلدِّينِ

﴿ وَمَدْ لِي هُكَ مُا وَأَلْحِفْنِي بِٱلصَّبَيْلِ عِينَ ﴿ إِنَّا مُعْتِيدِ اللَّهِ مُنَّالًا مُعْتِيدُ اللَّهُ

أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۞ ﴿ وَلُوَجَيْنَاۤ إِلَى مُوسَىۤ أَنْ أَسْرِيعِبَادِيٓ إِلَّكُرُ مُتَّبَعُونَ ﴿ فَأَرْسُلَ فِرْعَوْدُ فِي الْمُلَآيِنِ خَشِرِينَ ﴿ إِنَّا هَا وَلَآهِ لَشْرُ ذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿ وَإِنَّهُمْ لَالْغَا يَطُونَ ﴿ وَإِنَّا لَجَيبُ خَذِرُونَ ٥ فَأَخْرَجْنَاهُم مِن جَنَّتِ وَعُيُونِ ١ وَكُنُوزُ وَمَقَامِ كَرِيمِ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثَنْهَا بَنَ إِمْرَهِ مِلَ ۞ فَأَنْبَعُوهُم مُّشْرِقِيك ۞ الشر ذمة جماعة. ۲۳ ﴿ وَمُسَارَبُ لغتان، وقيل : الحاذرَ بالألف: المتسلح.

العالمين ﴾: إنما جاء بـ (ما) لأنَّه سأل عن صفاته وأفعاله؛ أى ما صفَّتُه وما أفعالُه؟ ولو أراد العين لقال مَن ؛ ولذلك أجابه موسى عليه السلام بقوله: ﴿رَبُّ السَّمُواتِ .

وقيل: جهل حقيقةً السؤال، فجاء موسى بحقيقة

٣٤- ﴿للملاحَولَهُ ﴾: حال من الملاء أي كسانتين حوله.

وقسال الكوفسيسون: الموصوف محذوف؛ أي الذين حَوْلَهُ. وهنا مسائل كثيرة ذُكرت ني الأعراف، وطه.

٤٤- ﴿ بِمِزَّةُ فَرْعُونَ ﴾ ؛ أي نَحلفُ .

٥١- ﴿ أَنْ كُنَّا ﴾؛ أي لأذُّ كُنَّا .

30- ﴿ تَلِيلُونَ ﴾: جــمع على المعنى؛ لأنَّ

٥٦ و ﴿حَدُرُونَ ﴾ : بغير ألف، وبالألف

ويُقُرُأُ بِالْدَالِ، والحادر : القوى، والممتلئ أيضاً من الغَيْظ أو الخوف.

9 - ﴿ كَذَلَكَ ﴾ ؛ أي إخراجا كذلك.

 ٦٠ ﴿ مُشْرِقِينَ ﴾: حال. والمُشرق: الذي دُخل عليه الشروق.

 ٦١ ﴿ لَمُدْرِكُونَ ﴾ ـ بالتخفيف والتشديد، يقال: أدركته وادركته.

12- ﴿وَإِزَلَقْنا ﴾ ربالفاء؛ أي قرَّبنا؛ والإشارةُ إلى أصحاب موسى.

ويُقُرُّ أَسْادًا بالقاف؛ أي صيرنا قوم فرعون إلى مَرْكَفَةً .

٧- ﴿ إِذْ قَالَ ﴾: العامل في إذ «نبأ».

٧٧- ﴿ هَلْ يُسْمَعُونَكُمْ ﴾ : يُقُرأ بفتح الياء، والميم؛ أي يسمعون دعاءكم، فحذف المضاف لدلالة اتَدْعُونَ عليه.

ويُقْرِ أَ بضم الياء وكسر الميم؟ أي يُسمعُونكم جواب دُعائكم إياهم.

٧٤- ﴿ كَذَلَكَ ﴾: منصوب بـ ﴿ يَفْعَلُونَ ٩ .

TO THE ALL PROPERTY AND A SECOND ASSESSMENT AND A SECOND ASSESSMENT ASSESSMEN وَلَجْعَل لِي لِسَانَ صِدْقِ فِي ٱلْآخِرِينَ ١ وَلَجْعَلْوْمِن وَرَيْقَ جَنَّةِ ٱلنَّعِيدِ ٢ وَإَغْفَرُ لِأَنَّ إِنَّا لَمُكَانَمِنَ ٱلصَّالَيْنَ ١ وَلَا تُعْزِفَ وَمَ يُبْعَثُونَ ۞ يَوْمَلَا يَنفَعُمَا لَّ وَلَا بَنُونَ ۞ إِلَّا مَنْ أَنَى ٱللَّهِ مِقَلْبٍ سَلِيدِ ﴿ وَأَزْلِفَتِ ٱلْمُنَةُ لِلْمُنَقِينَ ۞ وَيُرَزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْعَاوِينَ ﴿ وَقِيلَ لَمُمَّ أَيْنَ مَا كُنْتُرْتَعْبُدُونَ ﴿ مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ يَعْسُرُونَكُمُ أَوْيَنْصِيرُونَ ۞ فَكُبْ كِبُواْ فَهَاهُمْ وَٱلْفَاوُدِنَ۞ وَجُنُودُ إِلْلِسَ أَجْمَعُونَ ۞ قَالُواْ وَهُمْ فِيهَا يَخْنَصِمُونَ ۞ تَأَلَّهُ إِن كُنَّا لَهِي ضَكُنل مُّبِينِ ۞ إِذْ نُسُوِّيكُم بِرَبْ ٱلْعَلَيِينَ ۞ وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ ١٠ فَمَا لَنَا مِن شَنِعِينَ ۞ وَلَاصَدِيقِ مَيمٍ ۞ ظَوَّأَنَّ لَنَاكَرَّةً فَنَكُونِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَيْكَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ ٱلْأَيَّةَ وَمَاكَانَ أَكُثُرُهُم مُّ قَمِينَ ١٠ وَإِنَّ رَبِّكَ لَمُؤَالْعَرِيزُ ٱلرَّحِيدُ ١٠ كَذَبَتْ فَقُمُ نُوحِ الْمُرْسَلِينَ ﴿ إِذْ قَالَ لَمُمَّ لَنُوهُمْ فُوحُ أَلَانَفَقُونَ ١ إِنِّ لَكُمْ رَسُولًا أَمِينٌ ﴿ فَأَنَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿ وَمَا آمْتَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرَ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَلَىٰ مِنْ الْمُأْتَقُوا اللَّهُ وَأَطِيعُونِ ١ ٢ مَا أَلُوا أَنْوَمِنُ لَكَ وَأَتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذِلُونَ ١

٧٧ ﴿ فَإِنَّهُم عَدُولًا ﴾ : أفرد على النسب ؛ أي ذَوْوَ عَدَاوَة ؛ ولذلك يقال في المؤنث : هي عدو"، كما يقال حائض ؛ وقد سُمع عدو"ة .

﴿ إِلَّا رَبُّ العالَمينَ ﴾ : نيه وجهان :

أحدهما . هو استثناه من غَيْر الجنس؛ لأنَّه لم يدخل تحت الأعداء .

والشاني ـ هو من الجنس؛ لأنَّ آباءهم قـد كــان منهم مَنْ يَعْبِدُ الله وغَيْرَ الله .

٧٨ - ﴿ اللّٰهِ حَلَقَتْ ﴾ : «الذي» مسبت. أ،
 و ﴿ فَهُوكِ ﴾ : حبره، والجملة خبر الذي.

وأما ما بعدها من «الذي» فيصفات للذي الأولى ؛ ويجوز إدخال الواو في الصفات.

وقيل: المعطوف مبتدأ، وخبره محذوف استغناءً بخبر الأول.

٨٥− ﴿ وَاجْمَعُلْنِي مِنْ وَرَكَةٌ ﴾ ؛ أي وارِثامِنْ وَرَثَةَ. . . ؛ فَمِنْ متعلقة بمحلوف.

٨٨ ﴿ يَوْمُ لا يَتْفَعُ ﴾ : هو بَدَل من (يوم)
 الأول.

٨٩- ﴿ إِلَّا مَنْ أَتِي اللَّهَ ﴾ : فيه وجهان :

A JEWISE ASSESSMENT CERTIFY AND قَالَ وَمَاعِلْيِي بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ١ لَوْتَشْعُرُونَ ١ إِنَّ وَمَا أَنَا بِطَارِيا لَمُوْمِنِينَ ١ إِنْ أَنَا إِلَّا نَنِيْرُمُبِينًا اللهُ اللهُ الله اللهُ تَنتَه يِننُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ اللهُ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَرْمِى كَنَّ مُونِ ﴿ فَأَفْنَعُ بِينِي وَيِسْفَهُمْ فَتُحَا وَغِينِي وَمَن مَعَى مِنَ ٱلْمُوْمِنِينَ إِنَّ فَأَجَيَّنَهُ وَمَن مَّعَهُ فِ ٱلْفُلْكِ ٱلْمُشْحُونِ اللهُ مُخَ أَغَرَقْنَا بَعَدُ ٱلْبَاقِينَ إِنَّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَخُومَا كَانَ ٱكْتُرْهُمُ مُّقْوِمِينَ ١٠ وَإِنَّ رَبِّكَ لَهُوَالْعَرِيزُ الرِّحِيمُ ١٠ كَنْبَتْ عَادُّٱلْمُرْسَلِينَ ۞ إِذْ قَالَ لَمَنَمُ ٱخْوَهُمْ هُودُ ٱلْاَنَتَقُونَ ۞ إِنِّ لَكُوَّ رَسُولُ أَمِينٌ ﴿ فَانْقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿ وَمَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرُ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَلَىٰ مِنْ أَنَّ الْتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ مَالِيَةُ تَعْبَثُونَ ﴿ وَتَنتَخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَكُمْ تَعَلَّدُونَ ١ وَإِذَا بِطَشْتُم يَطَشُتُمْ جَبَارِينَ ١٠٤ فَأَتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٠ وَاتَّقُوا الَّذِيَّ أَمَدُّكُوبِمَا تَعْلَمُونَ ١ أَمَدُّكُر بِأَنْمَارِ وَيَدِينَ وَحَنَّنتِ وَعُيُونِ ١ إِنَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ عَظِيرٍ الله الله الله والمنظمة المناز المنافعة المنافعة

111- ﴿ وَاتَّبَعَكَ ﴾ : الواو للحال.

وقىرئ شاذاً (وأتباعُك؛ على الجمع، وفيه وجهان:

أحدهما . هو مبتدأ، وما بَعُدُه الخبر، والجملة ال.

والشاني - هو معطوف على ضَمير الفاعل في الْوُمن؟ .

و ﴿ الأردَّلُونَ ﴾ : صفة؛ أي أنستوي نَحْنُ

مصدرا مؤكّساً ﴾: يجوز أنْ يكسونَ مصدرا مؤكّساً، وأنْ يكسونَ مفعولا به، ويكون الفّتح بمنى المفتوح، كما قالوا: هذا مِنْ فُتوح

١٢٨ - ﴿ تَعَبُّلُونَ ﴾: هو حال من الضمير في (تَبُنُونَ».

١٢٩ - و ﴿ تَخْلُدُونَ ﴾: على تسمية الفاعل والتخفيف، وعلى تَرَك التسمية والتشديد والتخفيف، والماضى خلد وأخلد.

١٣٣ - ﴿ أَمَدُكُمْ بِالْعَسَامِ ﴾ : هذه الجسملة مفسرة لا قبلها، ولا مؤضع لها من الإعراب.

أحدهما. هو من غير الجنس؛ أي لكن من أتى الله يسلم أو يتنفع.

والثاني ـ أنه متصل؛ وفيه وجهان:

أحدهما: هو في مسوضع نصب بدلا من المحذوف، أو استثناء منه، والتقدير: لا ينفع مالٌ ولا بنون أحدا إلا مَنْ أتى. والمعنى: أن المال إذا صُرفَ في وجوه البر والبنين الصالحين ينتفع بهم مَنْ نسَب إليهم وإلى صلاحهم.

والرجه الثاني: هو في موضع رَفْع على البدل من قاعل ينفع، وغلب مَنْ يعقل، ويكون التقدير: إلا مالُ مَنْ، أو بنو مَنْ؛ فإنه ينفع نفسه أو غيره بالشفاعة.

وقال الزمخشري: يجوز أنْ يكونَ مفمول ينفع؛ أي لا ينفع ذلك إلا رجلا أتى الله.

٩٨- ﴿إِذْ تُسَوِيكُمْ ﴾: يجرز أنْ يكرنَ العاملُ فيه «مُبين»، أو فعل محدوف دلَّ عليه ضلال؛ ولا يجرز أنْ يعمل في ضلال، لأنَّه قـد • مُف.

۲ • ۱ - ﴿ لَنَكُونَ ﴾: هو مـــعطوف على «كرَّة»؛ اي لو أنَّ لنا أنْ نكرٌ فنكون؛ أي فأن نكون.

إِن هَنَدًا إِلَّهُ عُنُونَ الْأَوْلِينَ ﴿ وَمَا عَنْ مِهُ مَذَيْدِينَ ﴿ وَكَذَّبُوهُ وَالْمَعْلَمُ الْأَوْلَينَ ﴿ وَمَا عَنْ مِهُ مَذَيْدِينَ ﴿ وَكَذَّبُوهُ مَا مَعْلَمُ الْمَوْلِينَ فَالْمَوْلَ الْمُوسَلِينَ ﴿ وَالْمَا لَكُمْ مُلُونَا الْمَوْلِينَ ﴾ وَكَذَبَتْ فَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿ وَالْمَا لَمُوسَلِينَ ﴾ وَالْمَا لَمُعْلَمُ مَلْتِهِ مِنْ أَجْرِ إِنْ أَلَيْ مَلِينَ اللّهُ وَالْمَعْلِينَ ﴾ وَمَا أَسْتَلَكُمْ مَلْتِهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَلِيقِ اللّهُ وَالْمَعْلِينَ ﴾ وَمَا أَسْتَلَكُمْ مَلْتِهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَلِيقِ اللّهُ وَالْمَعْلِينَ ﴾ وَمَا أَسْتَلُكُمْ مَلْتُهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَلِيقِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَالْمَعْلِينَ ﴾ وَمَعْلِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَالْمِلْعُونَ فِي وَلَكُونَ فِي مَا هَمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَالْمِلْعُونَ فَى وَلَكُونَ فِي مَا هُلُكُمْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَمُولُولُهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَمُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَمُلْالُمُ مِنْ اللّهُ وَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَمَا كُولُولُولُولُولُهُ وَلَا اللّهُ وَمُلْعُولُولُهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَالْمُولِي اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَالْمُولُولُولُ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَالْمُولُولُولُولُولُولُولُهُ وَلَا اللّهُ وَالْمُؤْمِلُولُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَالْمُ وَالْمُولُولُولُولُولُهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَالْمُؤْمِلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُؤْمِلُولُ اللْمُؤْمِلُولُ اللّهُ وَالْمُؤْمِلُولُ اللْمُؤْمِلُ اللْمُؤْلُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَ

A PUBLICATION REGISTED AN وَاتَّقُوا ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ وَٱلْجِيلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ إِنَّ قَالُوٓا إِنَّا مَآالْتَ منَ ٱلْمُسَحَّينَ فِي وَمَا أَنتَ إِلَّا بِشَرِّهِ تَلْكَ اوَإِن نَظُنُكَ لَمِنَ ٱلْكَدْبِينَ اللَّهُ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفَايِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّادِ فِينَ ﴿ قَالَ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَا تَعْسَمُلُونَ ۞ فَكُذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ تَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَأَ كُثُرُهُمُ مُّؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّا وَإِنَّا وَإِنَّا وَإِنَّ رَبَّكَ لَمُقُ ٱلْعَرْبِذُ ٱلرَّحِيمُ ١١ وَإِنَّهُ لِنَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَالِمِينَ ١١٠ مَرَلَ بِدِٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ١١ عَلَى قَلْيِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ١١ مِلْ بِلِسَانِ عَرَاقٍ مُّبِينِ ﴿ إِنَّا وَإِنَّهُ لِنِي زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿ أَوَلَزِيكُنِ لَمُمَّالِةٌ أَن يَعْلَمُهُ عُلَمَتُهُ أَبِنَ إِسْرَةِ مِلَ إِلَيْنَ وَلَوْ نَزَّلْنَهُ عَلَى بَعْضِ ٱلْأَعْجِمِينَ ١١ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِم مَّاكَ اللَّهُ أَيْدِ مُوَّمِنِينَ ﴿ اللَّهِ كَذَالِكَ سَلَكُنَاهُ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ عَتَّى يَرُوا ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ اللهِ فَيَالْتِهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ اللَّهِ فَيُقُولُواْ هَلْ نَعْنُ مُنظَرُونَ ﴿ أَفَهِ عَذَا بِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ١ أَفَرَيْتُ إِن مَّتَّعَنْنَهُ مُرسِنِينَ ٥ ثُرَّجَاءَهُم مَّا كَانُوا يُوعَدُونَ ٥

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ ٱلْاَنْفَوْنَ الله إنَّ لَكُمْ رَسُولُ أَمِينٌ ١ فَا فَقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١ وَمَا أَسْتَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرُ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ١ أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ وَيَدَرُونَ مَاخَلَقَ لَكُورَيُّكُم مِّنْ أَزْوَيْمِكُمْ مِنْ أَنتُهُمْ فَوَهُ عَادُونِ ﴿ إِنَّ الْأُواْ لَيْنِ لَرِّمَنَتَ هِينَكُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴿ قَالَ إِنِّى لِعَمَلِكُمْ مِنَ ٱلْقَالِينَ ﴿ رَبِّ بَعِّنِي وَأَهْلِي مِنَّا يَعْمَلُونَ ﴿ اللَّهِ مَنْجَيْنَهُ وَأَهْلُهُ وَأَجْعِينَ ﴿ اللَّهُ إِلَّاعَجُوزَافِي ٱلْعَامِينَ ١١٠ أُمُّ دَمِّزَا ٱلْآخَرِينَ ١١٠ وَأَمْطَرْنَاعَلَيْمِ مُطرٍّ أَ فَسَاءً مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَاكَانَأَ كُثُرُهُم مُوْمِينِ شَي وَإِنَّ رَبِّكَ لَمُو ٱلْعَرِيزُ ٱلرَّحِيدُ ﴿ كُنَّا كُذَّبَ أَصْعَكُ لَيَكَوَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ إِذَ قَالَ لَمُتُمْ شُعَيْبُ أَلَانَنْقُونَ ﴿ إِنِّ لَكُمْ رَسُولُ آمِينُ ١ أَنَّ عُوا اللهُ وَأَطِيعُونِ ١ وَمَا آسَتُ كُمُ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٌ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ ٱلْعَالِمِينَ ١٩٠٠ أَوْفُوا ٱلْكُيلُ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ الْمُحْسِرِينَ ﴿ وَنِثُواْ بِالْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴿ اللَّهِ مَا لَكُ وَلِا تَبْخَسُوا ٱلنَّاسَ أَشْيَاآءَهُمْ وَلَا نَعْنَوُا فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿

> ١٣٦ - ﴿ أَمْ لَـمْ تَكُنْ مِنَ الوَاعظينَ ﴾: هذه الجـملةُ وَقعت مَرْقع أَمْ لِم تعظ.

> 1٣٧ - ﴿ إِنْ هَــذا إلا عُلُقُ ﴾ . بفتح الخاء وإسكان اللام؛ أي افتراء الأولين؛ أي مثل افتراثهم .

ويُقُرَّأُ بضمتين؛ أي عادة لأولين.

12V - ﴿ في جَنَّاتَ ﴾ : هو بدل من قوله هاهنا، بإعَّادة الجار.

**١٤٩- ﴿ تَـرِهِينَ ﴾**: هو حال.

ويُقْسرَأُ: ﴿فَسَارِهِينَۥ بالألف وهما لغتان.

17.٨ ﴿ مِنَ القَسْالِينَ ﴾؛ أي لقسال من القالين؛ فد «من» صَّفة للخبر متعلقة بمحذوف واللام متعلقة بالخبر المحذوف، وبهذا تخلص من تقديم الصلة على الموصول؛ إذ لو جعلت من القالين الخبر لأعملته في لـ «عَملكم».

1٧٦ - ﴿ أَصَحَالُ الْأَيْكَة ﴾: يُفُرأُ بكسر التاء مع تحقيق الهمزة، وتخفيفها بالإلقاء، وهو مثل الأنفى والانثى.

وقرئ البُّكةَ بياء بعد اللام وفَنْع التاء؛ وهذا لا يستقيم؛ إذ ليس في الكلام ليكة حتى يجعل علما، فإن ادعى قَلْبُ الهمزة لاماً فهر في غاية البُّعد.

١٨٤- ﴿ وَالْجِبْلَةَ ﴾ : يُقُرُّ بكسر الجيم والباء وضمها مع التشديد، وهما لغتان .

١٩٢ - ﴿ وَإِنَّهُ ﴾: الهاء ضمير القرآن، ولم يَجُرِ له ذِكْر.

والتنزيل بمعنى المنزل.

۱۹۳ - ﴿ نَرُكَ بِهِ ﴾: يُقُرأُ على تسمية القاعل، وهو «الرُّوحُ الأمِينُ»، وعلى ترك التسمية والتشديد.

ويُقْرَأُ بتسمية الفاعل والتشديد. و «الروح». بالنصب؛ أي أنزل الله جبريل بالقرآن. وبه حال.

THE PARTY OF THE P مَآ أَغْنَى عَنْهُم مَا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ ١٠ وَمَاۤ أَهۡلَكُنَامِن قَرِيةٍ إِلَّا لْمَامُنذِرُونَ ۞ ذِكْرَىٰ وَمَاكُنَا ظَلِمِينَ ۞ وَمَانَزَّكَ بِهِ ٱلشَّيَنطِينُ ۞ وَمَا يَلْبَغِي لَمُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ۞ إِنَّهُمْ عَنَ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴿ فَالاَنْتُعُ مَعَ اللَّهِ إِلَّهَاءَ اخْرَفَتَكُونَ مِنَ الْمُعَدَّبِينَ إِنَ وَأَندِرْعَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِيكِ اللهِ وَالْخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنَ أَنَّبُعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ فَإِنَّ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّى بَرِيَّةٌ يُمِّتَانَعْ مَلُونَ ١١٠ وَقَوَكُلْ عَلَى ٱلْعَرْبِرْ ٱلرَّحِيمِ ١١٠ ٱلَّذِي يَرَىنكَ حِينَ نَقُومُ ﴿ وَتَقَلُّبُكَ فِي السَّنجِدِينَ ﴿ إِنَّا إِنَّامُهُوا لَسَّمِيمُ ٱلْعَلِيدُ ۞ هَلْ أُنْبَتُكُمْ عَلَى مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَاطِينُ۞ تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّالِهِ أَثِيدٍ ﴿ يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ وَأَحْتَرُهُمْ كَنْدِبُونَ ﴾ وَالشُّعَرَاءُ يَنَّبِعُهُمُ الْغَاوُدِنَ ١٠ أَلَوْ مَرَ أَنَّهُمْ فِ كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿ إِلَّا أَلَّينَ ءَامَنُواْ وَعَيِمُوا ٱلصَّالِحَاتِ وَذَكَّرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلنَّصَرُواْ مِنْ بَعْدِ مَاظْلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ بِنَقَلِبُونَ 

> 190 - ﴿ بلسان ﴾ : يجرزُ أنْ تتعلق الباء بالنُذرين وأنْ تكونَ بدلاً من ﴿به ؛ أي بلسان عربي؛ أي برسالة، أو لغة.

١٩٧ - ﴿ أَوَلَمْ يَكُنَ ﴾ : يُقُرأُ بالتاء؛ وفيها وجهان:

أحدهما على الشامة، والفاعلُ "آيَةٌ»، و "أنَّ يَعْلَمَهُ ": بدل، أو خَبر مبتدأ محذوف؛ أي أو لم تحصل لهم آية.

والثاني. هي تاقصة ؛ وفي اسمها وجهان:

أحدهما: ضمير القصة، و«أنْ يعلمه» مبتدأ، وآية خبر مقدم؛ والجملة خبر كان.

والثاني ـ هي ناقصة ؛ وفي اسمها وجهان :

أحدهما: ضمير القصة و أن يعلمه مبتدأ وآية خبر مقدم؛ والجملة خبر كان.

والثاني: اسمها آية، وفي الخبر وجهان:

أحدهما: لهم، وأن يعلمه بدل، أو حبر مبتدأ محدوف.

والثاني: أن يعلمه.

وجاز أنْ يكونَ الخبر معرفة؛ لأنَّ تَنْكيرَ المصدر وتعريفه سواء، وقد تخصصت آية بـ (الهمّ)؛ ولأنَّ علم بني إسرائيل لم يقصد به معين .

إنسار لِقُوالْ خُرَالُ عَيْدِ طَسَ يَلْكَ ءَايَنتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابِ تُمِينِ ١ هُدَى وَمُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ١ ﴿ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْفُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بٱلْآخِرَةِ هُمْ مُوقِنُونَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ زَيِّنَآ لَمُّمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۞ أُولَيْكَ ٱلَّذِينَ لَمُمْ سُوَّهُ ٱلْحَدَابِ وَهُمْ فِي ٱلْآخِرَ وَهُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ١ اللَّهُ لِنَاكُ لَنُلُقِّي ٱلْقُرْءَ اكمِن لَدُنْ حَكِيمِ عَلِيمِ (إِنَّ وَالْمُوسَىٰ لِأَهْلِمِ عِلِيَّ مَانَسْتُ نَارَاسَاتِيكُمُ مِّنْهَا بِعَبَرِأَوْ مَا يَدِكُم بِشَهَابٍ قَبَسِ لَعَلَّكُمْ تَصَطَلُونَ ﴿ فَلَمَا جَآءَ هَا تُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَن فِي أَلنَّا رِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ۞ يَنْمُوسَىٰ إِنَّهُ وَأَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَرْمِزُٱلْفَكِيمُ ۗ أَلَا عَصَالَاْ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهَنُّ كُأَنَّهَا جَآنَّ وَلَى مُذْبِرَا وَلَوْيُعَقِّبْ يَنْمُوسَى لَاتَحَفَّ إِنَّ لَا يَخَافُ لَذَى ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿ إِلَّا مَنْ ظَلَرَثُرَّ بِدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ مُوّو فَإِنَّ عَفُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّ وَأَدْخِلُ يَدَكُ فِ جَبْيِكَ تَعْرُجُ يَضَاءَ مِنْ عَيْرِيسُو عِنْ فِيدِي عَالِمُ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَرْمِهِ عَلَيْهُمْ كَافُواْ قَوْمًا فَلِيقِينَ ١ فَلَمَا جَآءَتُهُمْ مَا يَنْنُنَا مُبْصِرَةً فَالْوَا هَلَاسِحْرٌ ثُبِيتُ ١

> ويُقُرَّأُ بالياء؛ فيجوز أنْ يكونَ مثل التاء؛ لأنَّ التأنيث غير حقيقي.

وقد قرئ على الياء آية بالنصب على أنه حبر قدم.

194 - ﴿الأعجمينَ ﴾ ؛ أي الأعجمين فحدف ياء النسبة، كما قالوا: الأشعرون أي الأشعريون، وواحده أعجمي، ولا يجوز أنْ يكونَ جمع أعجم؛ لأنَّ مؤنته عَجْمَاء؛ ومثلُ هذا لا يُجْمَع جمع التصحيح.

\* • ٧ - ﴿ سَلَكُناهُ ﴾ : قد ذُكر مثله في الحجر والله أعلم .

۲۰۲، ۲۰۲ ﴿ فَيَأْتِيهُمْ ﴾ ، ﴿ فَيَكُولُوا ﴾ : هما معطوفان على ويَرَواه .

٧٠٧ ﴿ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ استفهاما، فتكون (ما) في موضع نصب، وأنْ يكونَ نفيا؛ أي ما أغنى عنهم شيئاً.

٢٠٩ ﴿ وَكُورَى ﴾ : يجرز أَنْ يكونَ مفعولا
 له، وأَنْ يكونَ خَبِر مَبتدأ محذوف؛ أي الإنذار
 ذَكْرَى.

٣٢٣ ﴿ يُلْقُونَ ﴾ : هو حال من الفاعل في «تنزَلُ».

٢٢٥ ﴿ يَهِيمُونَ ﴾ : يجرز أَنْ يكونَ خبر وأَنْ ، فيعمل في وفي كل واد ٤ وأَنْ يكونَ حالا ، فيكون الخبر وفي كل واد ».

٢٢٧ - ﴿ أَيُّ مُتَعَلَّكٍ ﴾ : هو صنةٌ لصدر محذوف، والعامل «يَتَقلُبُونٌ»؛ أي ينقلبون انقلابا؛ أي منقلب؛ ولا يعمل فيه (يعلم»؛ لأنَّ الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله. والله أعلم.

# سورة النمل

١ - ﴿ تلك آياتُ القُرآنِ ﴾ : هو مثل قوله :
 ﴿ذلك الكتّابِ عنى أول البقرة .

﴿ وكتابٍ ﴾ . بالجر عطفا على المجرور ؛ وبالرفع عَطَفًا على آيات ؛ وجاء بالواو ، كما جاء في قوله تعالى: وولقد آتُينًاك سَبْعاً مِنَ المُثَاني والقرآنَ المثليم، وقد ذكر .

فإن قيل : ما وجه الرفع عطفًا على أيات؟ فعيه ثلاثة أوجه :

أحدهما ـ أنَّ الكتاب صجموع أيات، فكأن التأنيث على المعنى .

والثاني - أنّ التقدير: وآيات كتاب، فأُقيم المضافُ إليه مقام المضاف .

# io 即到证 orong or 医语言则 وَحَكُواْ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُهُمْ خِلْمًا وَعُلُوٌّ فَٱنْظُرْكَيْفَ كَانَ عَنِقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿ وَلَقَدْءَ انْيَنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَنَ عِلْمَا وَقَالَا ٱلْحَمَّدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرِ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ @ وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدُّ وَقَالَ يَنَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيَّةٍ إِنَّ هَنْذَا لَمُوَّالْفَضَلُ ٱلْمُبِينُ ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَنَ جُنُودُهُمُ مِنَ ٱلْبِحِنَّ وَٱلْإِنِسِ وَٱلطَّيْرِفَهُمْ يُوزَعُونَ 👚 حَقَّ إِذَا أَتُواْ عَلَى وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةً يُتَأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُواْ مُسْكِنَكُمُ لَا يَحْطِمُنَّكُمُ سُلِّيمِكُ وَجُودُوهُ وَهُرُلا يَشْعُرُونَ الله عَنَبَسَ مَضَاحِكًا مِن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنَ أَنْ أَشْكُرَ يَعْمَتُكَ ٱلَّيِّ ٱنْعَمْتَ عَلَّ وَعَلَى وَلِدَيِّ وَأَنْ أَعْمَلُ صَيلِحًا تَرْضَىٰلُهُ وَأَدْيِخِلْنِي رِحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّنِلِحِينَ ١ وَتَفَقَّدُ ٱلطَّيْرَفَقَ الَ مَالِي لَآ أَرَى ٱلْهُدُهُدَأُمْ كَانَينَ ٱلْعَايِينِ ٥ لَأُعَذِبَنَّهُ عَذَابَ الْسَدِيدًا أَوْلَأَاذْ بَعَنَّهُ أَوْلَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانِ ثُمِينِ ۞ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدِ فَقَالَ أَحَطَتُ بِمَالَمْ يُحِطُّ بِهِ وَجِنْتُكَ مِن سَيَإِبِنَا إِيقِينٍ ١

والشالث أنه حسن لما صحت الإنسارة إلى أيات، ولو وكي الكتاب «تلك» لم يحسن؛ ألا ترى أنكَ تقولُ: جَاءتني هند وزيد، ولو حذفت هندا أو أخرتها لم يَجُز التأنيث.

Y - ﴿ هُدُى وَبُشُورَى ﴾ : هما في موضوع الحال من "آيات» أو من «كستاب» إذا رفسعت ؟ ويَضُعُفُ أَنْ يكونَ من المجرود. ويجوز أنْ يكونَ حالا من الضمير في "مُبين؛ جررَت أو رفّعت ؟ ويجوز أنْ يكونا في موضع رفع خبر بعد خبر، أو على حَذَف مبتداً.

٧ - ﴿ إِذْ قَالٌ مُوسَى ﴾؛ أي واذكر.

﴿ بشهاب قَبَس ﴾: الإضافة من باب «ثوب خَزَه؛ لأنَّ الشهاب نوع من القبس؛ أي المقبوس. والتنوين على الصفة.

والطاء في «يَصُطْلُونَ» بدلٌ من تاء افـتـعـل من أجل الصاد.

٨ - ﴿ تُودِي ﴾: في ضمير الضاعل ثلاثة أوجه:

أحدها ـ هو ضمير موسى عليه السلام؛ فعلى

هذا في «أنَّ» ثلاثة أوجه:

هي بمعنى أي؛ لأنَّ النداء معنى القول.

والثاني: هي مصدرية والفعلُ صلةً لها والتقدير: لبركة مَنْ في النار، أو ببركة: أي أعلم بذلك.

والثالث. هي مخقّقة من الثقيلة، وجاز ذلك من غير عسوض، لأنَّ بُوركَ دعساء، والدعساء يخالفُ غيسو، في أحكام كثيرة.

والوجه الثاني. لا ضمير في الله والمرفسوع به أنَّ بورك، والتقدير: نُودي بأن بُورك، كما تقول: قد نُودي بالرخص.

والشسالث المسسدر

مُضْمر؛ أي تودي النداء، ثم فسر بما يعده؛ كـقوله تعالى: «ثم يَكا لهم».

وأما «مَنْ» فسمرفوعة ببودك؛ والتقديسر: بُودِك مَنْ في جِوَار، ويورك مَنْ حولها.

وقسيل: التسقسدير: بُوركَ مكان مَنْ في النار، ومكان مَنْ حولها من الملائكة.

٩ ﴿ إِنَّهُ آتَا اللهُ ﴾ : الهاءُ ضمير الشأن،
 ودأنا الله عبداً وخبر.

ويجوز أنْ يكونَ ضمير قرب، ؛ أي إن الرب أنا الله، فيكون أنا قصُلاً، أو توكيداً، أو خبر إن، والله يَدَلُّ منه.

• ١٠ ﴿ تَهُ تَدُونِ : هو حالٌ من الهاء في آها».

و ﴿ كَانُّهَا جَانٌّ ﴾ : حال من الضمير في تهتُّز .

١١ - ﴿ إِلا مَنْ ظَلَمَ ﴾ : هو استثناه مُنقطع في موضع نصب.

ويجـــوز آنْ يكونَ في مـــوضع رَفْع بدلاً من عل .

١٧ - ﴿ بَيْضَاءَ ﴾ : حال. و﴿مِنْ غَيْرِ سُوهِ﴾ :
 حال أخرى. و﴿ فِي تِسْمِ ﴾ حال ثالثة ، والتقدير : آية في تسع آيات.

و ﴿ إلى ﴾ : متعلقة بمحذوف، تقديره: مرسلا إلى فرعون.

ويجوز أنْ يكونَ صفةَ لتسم، أو لآيات؛ أي واصلة إلى فرعون.

١٣ - و ﴿ مُبْصِرَةً ﴾ : حال، ويُقْرأُ بفتح الميم والصاد، وهو مُصلر مُفعول له؛ أي تبصرة.

18 - و﴿ ظُلُما ﴾: حال مَن الضمير في الجَعدوا)؛ ويجوز أنْ يكونُ مقعولا من أجله .

ويُشرَأُ: ﴿غُلُوا﴾ ربالغين المصجمة ؛ والمعنى تقارب .

و ﴿ كَيْفَ ﴾ : خبير كان، و ﴿ عَاقِبَةً ﴾ : اسْمُها.

١٧ - و ﴿ مِنْ الْجِنَّ ﴾ : حال مِنْ جنوده.

١٨ - و﴿ نَمُلُهُ ﴾ ـ بسكون الميم وضمها

﴿ الْمُخْلُوا ﴾: أتى بضمير مَنْ يَعْقِل ؛ لأنَّه وصفها بصفة مَنْ يعقل .

﴿ لا يُحطِمُنُكُم ﴾ : نهي مستأنف.

وقيل: هرجوابُ الأمْرِ؛ وهو ضعيف؛ لأنَّ جوابَ الأمر لا يُؤكد بالنون في الاختيار.

١٩ - و ضاحكا >: حال مؤكدة. وتيل: مقدرة ؛ لأنَّ التبسُّم مبدأً الضحك.

ويُقُرأ "ضَحَكا على أنه مصدر ؛ والعاملُ فيه تبسَّم ؛ لأنَّه بَعنس ضحك ؛ ويجرز أنْ يكونَ اسْمَ فاعل مثل نَصِب ؛ لأنَّ ماضيه ضحك ، وهو لازم.

٢١- ﴿ عَلَالِهَا ﴾ ؛ أي تعذيباً.

۲۲ ﴿ نَمَكُتُ ﴾ . بفتح الكاف وضَمها
 نتان.

﴿ غَير بَعيد ﴾ : أي مكانا غير بعيد ، أو وقتاً أو مكثاً ؛ وفي الكلام حذف ؛ أي فجاء .

و ﴿ سَبَوْ إِ ﴾ ـ بالتنوين، على أنه اسْمُ رَجُلُ أو بلد، وبغير تنوينٌ على أنها يُقْعة أو قبيلة .

क प्रकारित एक क्षानिक क إِنَّ وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُولِيَتْ مِن كُلِّ مَنْ وَلَمَّا عَرْضُ عَظِيدٌ ١٠ وَجَدتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّنسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنَ ٱلسَّبِيل فَهُمْ لَا يَهْ تَدُونَ ١ أُلَّا يَسْجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَبِعَلَرُمَا تُحْفُونَ وَمَاتُعْ لِنُونَ ﴿ ٱللَّهُ لَا إِلَهُ إِلَّهُ إِلَّهُ وَرَبُّ ٱلْعَرْضُ ٱلْعَظِيمِ ١٠٠٠ ١٠ اللَّهُ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَلِدِبِينَ ۞ ٱذْ هَب بِكِتَنبي هَسَذَا فَأَلْقِهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَأَنظُرْ مِاذَا يُرْجِعُونَ ٢ ٱلْمَلَوُّا إِنِّ ٱلْقِيَ إِلَّاكِنَتُكَرِيمٌ ۞ إِنَّهُمِين سُلَيْمَنَ وَإِنَّهُ بِسَــِهِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيرِ ١ أَلَّا تَعْلُواْ عَلَى وَأَتُونِ مُسْلِمِينَ ١ قَالَتْ يَتَأَيُّهُا ٱلْمَلَوُّا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَاكُنتُ قَاطِعَةً أَمْرُ حَقَّى تَنْهَدُونِ ٢٠٠ قَالُوا نَحَنُ أُوْلُوا فَوَّةٍ وَأُوْلُوا بَأْسِ شَدِيدِ وَٱلْأَمَّرُ لِلَّيكِ فَانظُري مَاذَاتَأْمُرِينَ ١ فَأَلْتُ إِنَّ الْمُلُوكِ إِذَا دَحَكُواْ قَرْكِةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا أَعِزَّهَ أَهْلِهَاۤ أَذِلَّةٌ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ٢ وَإِنِّ مُرْمِدِلَةً إِلَيْهِم بِهَدِيَّةِ فَنَاظِرَةً لِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ۞

٣٣- ﴿ وأوثيت ﴾ : يجرزُ أنْ يكونَ حالا، ووثله مقدَّرة، وأنْ يكونَ معطوفاً ؛ لأنَّ فقلكهم ؛ بمنى مَلكَتْهُم.

٢٥ – ﴿ **الاَ**يَسْجُدُوا ﴾ : ني «لا» وجهان :

أحدهما ليست زائدة، وموضع الكلام نَصْب بدلاً من «أعدمالهم»، أو رَفْع على تقدير: هي ألا يَسْجُدُوا.

والشاني ـ هي زائدة، ومسوضسعسه تَصْب بيهتدون؛ أي لا يهتدون لأنْ يسجُدوا؛ أو جَرَ على إرادة الجار.

ويجوز أنْ يكونَ بدلا من السبيل؛ أي وصدّهم عن أنْ يسجدوا.

ویُقُرَّا: ألا یَسْجُدوا، فىألا تنبیه، ویا: نداء، والمنادی محذوف؛ أي با قوم، اسجدوا.

وقال جماعة من المحققين: دَخل حَرُفُ التنبيه على الفعل من غَيـرُ تقدير حَذْف؛ كـمـا دخل في هكَلُمُّه.

٢٨- ﴿ سُمَّ تَولَّ عَنْهُمْ ﴾ ؛ أي قفْ عنهم
 حِبْزاً لتنظر ماذا يردون؛ ولا تقدم في هذا.

र ग्रांचार्क रूप्तारम र स्टिनांम र فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَنَ قَالَ أَتُعِدُّ ونَن بِمَالِ فَمَآءَاتَن ، ٱللَّهُ خَيْرٌمَّمَّآ ءَاتَنكُمْ بَلْ أَنتُه بِهِدِيِّتِكُونَفَرْحُونَ ١ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْلِينَهُم بِحُنُودِلًا قِبَلَ لَهُم بَهَا وَلِنُخْرِجَنَّهُ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَغِرُونَ ﴿ قَالَ اللَّهُ عَالَ يَتَأَيُّهُ ٱلْمَلَوُّا أَيُّكُمْ يَأْتِينِ بِعَرْضِهَا مِّلَ أَن يَأْتُونِ مُسْلِمِينَ قَالَ عِفْرِيتُ مِّنَ ٱلْجِنَّ أَنَا عَالِيكَ بِهِ - قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِي عَلَيْهِ لَقُونُ أُمِينُ ﴿ إِنَّ قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمُ مِن ٱلْكِئْبِ أَنَا عَالِيكَ به . فَيْلَ أَنْ مَرْ تَدَّ إِلَيْكَ طَرَّفُكُ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقرًّا عِندُمُ قَالَ هَنذَا مِن فَضْل دَقِي لِبَلُونِيَ ءَأَشْكُرُأُمَّ أَكُفُرُّوْمَن شَكْرَ فَإِنْمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ مَ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَيْثٌ كُرِيمٌ ١٠ قَالَ نَكِّرُواْ لَمَاعَرْهُمَا نَنظُرْ أَنَهُٰذِي آَمْزِنُكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهَدُونَ ١٠ فَلَمَّا جَلَّهَ تُ فِيلَ أَهَكَذَاعَ رَشُكِّ قَالَتَ كَأَنَّهُ هُوَّ وَأُوبِينَا ٱلْعِلْمَ مِن مَّلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ اللهُ وَصَدَّهَامَا كَانَت نَعْبُدُمِن دُونِ ٱللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن فَوْمِ كَنفِينَ الله عَلَمَا ادْخُلِ الصَّرْحُ فَلَنَّا رَأَتُهُ حَسِبَتُهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنْمُصَرْحُ مُّمَرَّدُ يَن قَوَارِيرُّ قَالَتْ رَبِّ إِنِي ظُلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَكَ لِلَّهِ رَبُ ٱلْعَلَمِينَ 🕮 ٧٨٠

> وقىال أبو على: فيمه تقديم؛ أي فمانظر ماذا يرجعون ثم تولَّ عنهم.

> ٣٠- ﴿إِنَّسَهُ مِنْ سُكَيْمَسَانَ ﴾: بالكسر على الاستئناف، وبالفتح بدلاً من «كتاب»، أو مرفوع بكريم.

> ٣٦- ﴿ الا تَعْلُوا علي ﴾: مرضعُه رَئْم بدلاً من اكسساب، إي هو أن لا تَعْلُوا، أو ني مسوضع تَصُب؛ إي لأنْ لا تَعْلُوا. ويجوز أنْ تكونَ «أن» بعنى أي؛ فلا يكون لها موضع.

> > ويُقْرَأُ بالغين؛ أي لا تزيدوا.

٣٣- ﴿ ماذًا ﴾: هو مثل قوله تعالى: «ماذًا أراد الله بهذا». وقد ذكر .

٣٤ ﴿ وكَذَلَكَ يَشْعَلُونَ ﴾ : مِنْ تمام الحكاية عنها .

وقيل: هو مستأنف من الله تعالى.

٣٦- ﴿ أَتُمدُّونَنِي ﴾؛ بالإظهار على الأصل، وبالإدغام لأنهما مُثلان.

٣٩- ﴿ مَــَفَـرِيت ﴾: النَّــاء زائدة، لأنَّه من العَفْر، يقال: عِفْريَة وعَفريت.

• ٤ - و ﴿ آتِيكَ ﴾: فعل؛ ويجوز أنَّ يكونَ اسْمَ فاعل.

و ﴿ مُسْتَقَواً ﴾ ؛ أي ثابتا غَيْس مَتقَلقل ؛ وليس بعنى الحصول المطلق ؛ إذ لو كان كذلك لم يذكر.

و ﴿ الشكر أم أكفُرُ ﴾ : ني موضع نَصنُ ؛ أي اليَّلُوَ شُكُرى وكُفْرى .

١٤ - و﴿ تَنْظُرُ ﴾ بالجرم على الجراب،
 وبالرفع على الاستثناف.

27 - ﴿ وَصَدَّما ﴾: الفاعل (ما كانَتُه. وقيل: ضميس اسم الله أي وصدها الله عما

﴿ إِنَّهَا ﴾ . بالكسر على الاستتناف. وبالفتح ؛ أي لأنَّها، أو على البدل من «ما» وتكون على هذا مصدرية.

٤٤ - و ﴿ ادخُلي المسرَّحَ ﴾ ؛ أي في الصرح ؛
 وقد ذُكر نظيره .

﴿ وَأُسْلَمْتُ ﴾ ؛ أي وقد أسلمت.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثِمُودَ أَغَاهُمْ صَلِحًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهُ فَإِذَا هُمْ فَيِهَكَانِ يَغْتَصِمُوكَ شِيَّا قَالَ يَدْقَوْ مِرْلُمُ تَسْتَعْجِلُونَ بالسِّينَةِ مَلْ الْحَسَنَةِ لَوَلَا تَسْتَغْفِرُونِ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونِ ﴿ قَالُواْ أَظَيَّرُنَا بِكَ وَبِمَنِ مَّعَكَ قَالَ طَتِيرُكُمْ عِندَاللَّهِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُقْتَنُونَ ﴿ وَكَاكَ فِي ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَةُ رَمْطِ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَائْصَلِحُونَ ﴿ اللَّهُ قَالُواْ تَقَاسَمُواْ بِاللَّهِ لَنُيْتِنَنَّهُ وَأَهْلَمُ ثُعَلِنَقُولِنَّ لُولِيْهِ مَاشَهِ ذَنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَهَدِقُونَ ﴿ وَمَكَّرُواْ مَكُرًا وَمَكُرْ نَامَكُ رَاوَهُمْ لايشْعُرُونَ ٢ فَأَنظُرْ كَيْف كَاكَ عَلِقِبَةُ مَكْرِهِمُ أَنَّادَ مَّرْنَلَهُمْ وَقُوْمَهُ إَجْمَعِينَ ا فَيَلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيكَةً بِمَاظَلَمُوٓ أَإِنَ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ١٠ وَأَنِيَ مِنَا ٱلَّذِينَ الْمَنُوا وَكَانُواْيَنَغُونَ أَنَّ وَلُوطًا إِذْ فَكَالَ لِقَوْسِهِ، أَنَا أَتُوكَ ٱلْفَاحِشَةَ وَأَنتُهُ رَبْعِيرُوكِ ﴿ اللَّهِ المُّعُمُّ لِتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَاءَ بَلْ أَنتُمْ فَوْمٌ يَحْمَلُون ﴿

20 - ﴿ فَإِذَا هُمْ ﴾ : ﴿إِذَا مِنا لَلْمَفَاجَأَة ؛ فَهِي مَكَانِ، وهو مِبْدَأً، و ﴿ فَرِيقَانِ ﴾ :

الخبر، و ﴿ يَخْتَصِمُونَ ﴾ صفة، وهي العاملة في إذا.

٧٤- و ﴿ اطَّيُّرُنَّا ﴾: قد ذُكر في الأعراف.

8A - و ﴿ رَمُط ﴾: اسم للجـمع؛ فلذلك أضيف تسعة إليه.

و ﴿ يُفْسدونَ ﴾ : صفة لتسعة ، أو لرهط .

٤٩ ﴿ تَقَاسَمُوا ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما . هو أمر؛ أي أمر بعض هم بعضا بذلك؛ فعلى هذا يجوز في النُبيَّنَهُ النون؛ تقديره: قولوا لنبيَّنَه، والتاء على خطاب الأمر المأمور؛ ولا بحد زالياء.

والشاني - هو فعل ماض؛ فيجوز الأوجه الثلاثة، وهو على هذا تفسير لقالوا.

و ﴿ مَهْلك ﴾: قد ذُكر في الكهف.

٥١- ﴿ كَيْفَ كَانَ عَالِيَهُ ﴾: في «كان»
 وجهان:

أحدهما هي الناقصة، و «عاقبةً»: مرفوعة على أنها اسمهًا، وفي الخبر وجهان: أحدهما:

अर्थ तिस्त्रीक्ष राज्यक्ष व्यस्त्रीता रू فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ : إِلَّا أَن قَالُوا أَخْرِجُوا عَالَ لُوطِ مَن قَرْبَ يَكُمُّ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْطَهَرُونَ ۞ فَأَنَحَ يَنْنَهُ وَأَهْلَهُ وَإِلَّا أَمْرَأَتُهُ وَلَّا زِنْهَامِنَ ٱلْفُدِينَ ١ وَأَمْطَرُنَا عَلَيْهِم مَّطُرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَدِينَ ٢٠ قُل ٱلْحَمَدُ لِلْهِوسَلَمُ عَلَىٰ عِسَادِهِ ٱلَّذِينِ ٱصْطَفَحَ ۖ وَٱللَّهُ خَنْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿ اللَّهِ مَا يَصْرَكُونَ أُمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّكَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّن ٱلسَّمَآءِ مَّآءُ فَأَنْ لِنَهْ نَابِهِ عَدَآيِقَ ذَاك بَهْ جَاةٍ مَّاكُونُ أَن تُنْبِتُوا شَجَرَهِا أَاءِكَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يُعَدِلُونَ ٢ أَمَّن جَعَلَ ٱلأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلْلَهَا أَنَّهُ رَا وَجَعَلُ لَمَّا رَوَانِي وَجَعَلَ بَيْنِ ٱلْمِحْرَيْنِ حَاجِزاً أَوِ لَكُمْ مَ ٱللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَايِمَلُمُونَ ﴿ أَمِّن يُمِيثُ ٱلْمُضْطِرَّ إِذَادَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ ٱلأَرْضِ أَوكَ لَهُ مَّمَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّانَذَكَّرُون اللَّهِ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُّمَنتِ الْبَرِّواُلْبَحْرِوَمَن يُرْسِلُ الرِّيَحَ بُشَرَّا بَيْنَ يَدَى رَحْمَنِهِ أَوْلَكُ مُعُ اللَّهُ تَعَلَى اللَّهُ عَمَّا يُضْرِحُونَ اللَّهِ TAT CONTROL CONTROL

> كيف. واأنا دَمَرْناهُمُ إن كسرت كان مستأنفا، وهو مفسَّر لمعنى الكلام، وإن فتحت فيه أوجه: أحدهما: أنْ يكونَ بدلاً من العاقبة. والثاني: خبر مبتدأ محذوف؛ أي هي أنا دمرناهم. والثالث: أنْ يكونَ بدلاً من (كيف، عند بعضهم.

وقال آخرون: لا يجوز ذلك؛ لأنَّ البدلَ من الاستفهام يلزم فيه إعادةُ حرفه؛ كقولك: كيف زيد أصحيح أم مريض؟

والرابع: هو في موضع نَصُب؛ أي بأنا أو لأنا. والرجه الثاني: أنْ يكونَ خبر كان «أنا دمرناهم» إذا فتحت؛ وإذا كسرت لم يَجُزُ؛ لأنَّه ليس في الجملة ضمير يعودُ على عاقبة، وكيف: عل هذا حال، والعاملُ فيها كان، أو ما يدلُّ عليه الخبر.

والوجه الشاني من وجهسي كان- أنْ تكونَ التامة، وكيف على هذا حالٌ لا غيسر. وإنا دمَّرِنَا بالكسر مستَأتَف، وبالفتح على ما تقدَّم إلا في كونها خبرا.

٣ - ﴿ عَدَاوِيَةٌ ﴾ : هو حالاً من البيوت ، والعاملُ الإشارة ، والرفعُ جائز على ما ذكونا في : وهذا بعلي شيئة .

و ﴿ يِمَا ﴾ : يتعلق بـ عاوبة

30- ﴿وَلُوطًا ﴾؛ أي وأرسلنا لوطا:

٥٥ - و ﴿ شَهُورًا ﴾: قد ذكر في الأعراف.

09 - ﴿ وَسَلامٌ ﴾ : الجملة محكية أيضاً، وكذلك واللهُ خَيرٌ \*؛ أي قُلُ ذلك كله.

• ٦- ﴿ ما كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِشُوا ﴾: الكلام كله نَعْت لحدائق.

ويجوز أنْ يكونَ مستأنفًا.

71 - و﴿ خلالَهَا ﴾ : ظَرْف، وهو المفعول الثاني " و "بَينَ البَحْرِينَ" كذلك ويجوز أن ينتصب بين بحاجز؛ أي ما يحجز بين البحرين.

٦٣- و ﴿ بُشْراً ﴾: قد ذكر في الأعراف.

70- ﴿ مَنْ فِي السَّمَوات ﴾: ناعلُ يَعلم، و ﴿ الضَّيْبَ ﴾: منف عسوله ؛ و ﴿ إلا الله ﴾: بدل من (مَنْ » ؛ ومعناه: لا يعلم أحد.

وقيل: إلا بمعنى غير، وهي صفة لمن.

77- ﴿ بَلِ ادَّارِكَ ﴾ : فيه قراءات :

إحداها ـ أدرك مثل أخرج؛ ومنهم مَنْ يُلقي حركة الهمزة على اللام .

والثانية بل ادَّرك على افتعل، وقد ذُكِر في الأعراف.

UZISA ANARAMAN PARIS AR أَمَّن مَنْدُوًّا الْخَلْقَ ثُمَّ يُصِدُمُ وَمَن مَرْزُقُكُمْ مِن السَّمَاءِ وَالْأَرْضُ أَوَلَكُهُمَّ اللَّهُ قُلْ هَا تُواْ مُرْهَانكُمْ إِن كُنتُهُ صَلَا فِيك اللَّهُ قُل لَا يَصْلُوُ مَن فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْفَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ١٠ مَلِ الدِّركَ عِلْمُهُمْ فِ ٱلْآخِرَةُ مِلْهُمْ فِيشَكِي مَنْيَّأَ مِلْ هُمِ مَنْهَاعَكُونَ ١٠ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاُ أَوِذَا كُنَّا تُزَيَّا وَمَا بَآؤُنَّا أَمِنَا لَمُخْرَجُونَ ۞ لَقَدْ وُعِدْنَا هَنَا نَعَنُ وَمَا إِنَّا قُونَا مِن مَّنْ إِن هَنِذَا إِلَّا أَسْلِطِيرُ ٱلْأُوَّلِينَ ١ قُلْ سِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَانْظُرُوا كَيْفَكَانَ عَنِقِيَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿ وَلَا تَعْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُن فِي ضَيْن مِنْمَا يَهْ كُرُونَ ١ وَيَقُولُونَ مَنْ هَنِذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُ مَنْدِ فِينَ ﴿ اللَّهُ قُلْعَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ مَعْسُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴿ إِنَّ ۖ وَإِنَّا رَبُّكِ لَنْوفَضْلِ عَلَى النَّاسِ وَلِنِكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا بَدُّكُرُونَ ﴿ وَإِنَّ وَإِلَّا اللَّهِ مَا لَا يَدْ كُرُونَ ﴿ وَإِلَّ اللَّهِ وَإِلَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ رَيَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُ وَهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿ اللَّهُ وَمَامِنْ غَآيِهَ وَ فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِي كِننب مُّبِينِ ﴿ إِنَّ مَنذَا ٱلْقُرَّءَانَ يَقُعُنُ عَلَىٰ بَنِي ٓ إِسْرَةِ مِلَ أَحْثَرُ ٱلَّذِي هُمَ مِيهِ وَمُتَاِفُونَ ۞

> والشائدة ادارك إما له تدارك ب سكنت الناه واجتُلبت لها همزة الرصل.

والرابع ـ تدارك؛ أي تتابع علمُهم في الآخرة؛ أي بالآخرة . والمعنى، بل تَمَّ علمُهم بالآخرة لما قام عليه من الأدلَّة فما انتفعوا، بل هُمُ في شكّ.

و ﴿ مِنْهَا ﴾ يتعلق بـ « عَمُون».

77 - ﴿ وآباؤنا ﴾: هو معطوف على الضمير في «كنّا» من غير توكيد، لأنَّ المقعولَ فصل فجرى مَجْرَى التوكيد.

" ﴿ عَسَى أَنْ يَكُونَ ﴾: أَنْ يَكُونَ الشَانِ؛
 عَسَى، واسْمُ كان مضْمَرٌ فيها؛ أَي أَنْ يَكُونَ الشَان؛
 وما بعده في موضع نصب خبر كان، وقد ذُكِر مِثْله
 في آخر الأعراف.

﴿ رَدَفَ لَكُم ﴾: الجمهور بكسر الدال.

وقـرئ بالفـتح، وهي لـغـة، والـلام زائدةً؛ أي دفكم.

ويجوز ألا تكون زائدة، ويحمل الفعلُ على معنى دَنَا لكم، أو قرُب من أجلكم، والفاعلُ بِعَضُ.

٧٤- ﴿مَا تُكِنُّ ﴾: مِنْ أَكِنَتُ.

ويُقُرَأُ بِفَتِحِ التَّاءِ وضم الكاف من كَنَنْتُ؛ أي تَرَتُ

وَإِنَّهُ لَمُذَى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّ رَبُّكَ يَفْضِي يَنْهُم بمُكْمِهِ } وَهُوَ ٱلْعَرْمِزُ ٱلْعَلِيمُ اللهِ فَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقَّ ٱلْمُبِينِ ﴿ إِنَّكَ لَا تُسْتِعِمُ ٱلْمَوْنَى وَلَا تُشِمُّ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا مُذْيِينَ ١٠ وَمَا أَنتَ بِهَذِى ٱلْمُنْيَ عَن صَلَالَتِهِمُّ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُوْمِنُ بِتَا يَنتِنَا فَهُم مُسْلِمُونَ ١ ﴿ وَإِذَا وَقَعَالْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَاَّبَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ ثُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاصَ كَانُواْ إِنَا يُدْتِنَا لَا يُوقِنُونَ ١٠٠٠ وَيَوْمَ غَمُّدُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمِّن يُكَذِّبُ بِحَايَنِيِّنَا فَهُمْ بُوزَعُونَ (أَهُ) حَتَّى إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَ بْتُمِينَا يَنِي وَلَمْ تُحِيطُواْ بَهَا عِلْمًا أَمَّا ذَا كُنُهُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَاظَلَمُواْفَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿ أَلُمَّ يَرَوْا أَنَا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًّا إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآيَنتٍ لِْقَوْمِ يُؤْمِنُونَ ١٨٥ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِ ٱلصُّورِ فَفَرْعَ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَكَآءَ ٱللَّهُ وَكُلُّ أَتَّوْهُ دَيْخِرِينَ ﴿ وَتَرَى أَلِحُبَالَ تَعْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِي تَعْرُمُ وَالسَّحَابُ صُنْعَ اللَّهِ ٱلَّذِيَّ أَنْقَنَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خِيرٌ بِمَا تَفْعَكُونَ ﴿ 

> • ٨- و ﴿ لا تُسمع ﴾ . بالضم على إسناد الفعل إلى المخاطب.

> الأصافة، وبالتنوين؛ والنصب على إعمال اسم الفاعل، وتهدي على أنه فعل.

و﴿عَنْ﴾: يتعلَّق بـ«هَادي»، وعدًّا، بمَنْ، لأنَّ معناه تصوف؛ ويجوز أنْ تُسَعلق بالعُمْي، ويكون المعنى أنَّ العَمَى صدرَعَنْ ضَلالتهم.

٨٢ ﴿ تُكَلِّمُهُمْ ﴾: يُقْرَأُ بفتح الناء وكَسُر اللام مخففاً بمعنى تسمهم وتعلم فيهم، مِنْ كَلَمَه إذا جَرَّحه.

ويُقْرِأُ بالضم والتشديد، وهو بمعنى الأول، إلا أنه شدَّد للتكثير؛ ويجوز أن يكونَ من الكلام.

﴿ أَنَّ النَّاسَ ﴾ ـ بالكسر على الاستشناف . وبالفتح ، أي تكلمهم بأنَّ الناس ، أو تخبرهم بأن الناس ، أو لأنَّ الناس .

٨٣ - ﴿ وَهُومَ نَحْسُمُ أَنِي اللهِ عَلَى اللهِيْ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَ

٨٧- ﴿ وَكُلِّ أَتُوهُ ﴾ : على الفعل، وأتُوه. بالمدعلي أنه اسْمٌ.

و ﴿ دَاخِرِينَ ﴾ : حال .

٨٨ ﴿ تَحْسَبُها ﴾: الجملة حال من الجبال، أو من الضمير في "ترى".

﴿ وَهِيَ تَعُرُّ ﴾: حال من الضمير المنصوب في التخميما ، و لا يكون حالا من الضمير في جامدة ؛ إذ لا يستقيم أن تكون جامدة مارة مر السحاب؛ والتقدير : مرا مثل مر السحاب.

و ﴿ صُنْعَ الله ﴾: مصدر عمل فيه ما دلَّ عليه تمرَّ ؛ لأنَّ ذلك من صَنعه سبحانه ؛ فكأنه قال: أصنع ذلك صُنْعاً، وأظهر الاسْمَ لما لم يذكر.

◄ ﴿ جَيرٌ منْها ﴾ : يجوز أنْ يكونَ المعنى أفضل منها ، فيكرَن (من » في موضوع نَصْب. ويجوز أنْ يكونَ بمن في موضع نصب. ويجوز أنْ يكونَ بمن في موضع نصب. ويجوز أنْ يكونَ بمنها » في موضع رفع صفة لخبر ؛ أي فله خَيْرٌ حاصلٌ بسبها .

﴿ مِنْ قَزَّعٍ ﴾ ـ بالتنوين .

﴿ يَوْمَنْكُ ﴾: بالنصب.

ويُقْرَأُ: «من فزع يومئذ» بالإضافة؛ وقد ذُكر مثله في هودعند قوله: «ومنْ خزْي يومئذ».

٩٠- ﴿ مَلْ تُجْزُونْ ﴾: أي يقال لهم، وهو
 في موضع تَصْب على الحال؛ أي فكُبّت وجوههم
 مقولا لهم هل تُجُزُون.



٩٦ - ﴿ اللَّي حَرَّمُها ﴾ : هو صفة لربّ. وقرئ التي على الصفة للبلدة. والله أعلمَ.

# سورة القصص

قد تقسم ذكر الحروف المقطّعة والكلام على ذلك؟

٣ - ﴿ تَتْلُو عَلَيْكَ ﴾ : مفعوله محذوف دلت عليه صفته ، تقديره : شيئا مِنْ بَبّا موسى . وعلى قول الاخفش «من» زائدة .

و﴿ بِالْحَقِّ ﴾ : حال من النَّبا .'

٤ - ﴿ يستَضْعَفُ ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ صفة
 لشيَعاً، و «يُذَبُعُ» تفسير له، أو حال مِنْ فاعل
 «يستضعف»؛ ويجوز أنْ يكونا مستَانفين.

٦ - ﴿ منْهُم ﴾ : يتعلق بنسرى، ولا يتعلسق بد ﴿ يحسلنَرُونَ ﴾ ؛ لأنَّ الصلمة لا تتسقده علسى الموصول.

٧ - و﴿ أَنْ أَرْضَعَيه ﴾ : يجرز أَنْ تكونَ أَن مصدرية ، وأَنْ تكونَ مَعنى أَي .

٨ - ﴿ لِلْكُونَ لَهُمْ ﴾: اللام للصيرورة، لا
 لام الغَرَض.

والحُزُن والحَزَن لُغتان .

وَنُمَكِنَ لَمُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَنُرِى فِرْعَوْتِ وَهُدَمَدِنَ وَجُنُودَ هُمَا مِنْهُم مَّاكَاثُوا يَعْذَرُونَ ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّرُوسَى أَنْ أَرْضِعِيةٌ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَكَأَلْقِيهِ فِ ٱلْيَهُ وَلَا تَعَافِي وَلَا تَعْزَفَ إِنَّا رَأَدُوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۞ فَٱلْفَطَهُ وَمَالُ فِرْعَوْكِ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنَّ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَلَمُلْنَ وَجُنُودَهُمَاكَانُواْخُلِطِيعِنَ (١) وَقَالَتِ أَمْرَأَتُ مِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنِ لِي وَلَكَ لَا نَقْتُ لُوهُ عَسَى أَن يَنفَعَنَآ أَوۡنَتَّخِذَمُ وَلَدُاوَهُمُ لا يَشْعُرُونَ ۞ وَأَصْبَحَ فْوَادُ أُمِرُمُوسَ فَنرِغًا إِن كَادَتَ لَنُبْدِي بِهِ ـ لَوْكَ أَنْ رَيْطَنَاعَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ١ وَقَالَتَ لِأُخْتِهِ، قُصِيةٌ فَبَصَرت بِهِ، عَنجُنْب وَهُمُ لايشْعُرُون ٩ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْأَدُلُّكُو عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِ يَكُفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِحُوبَ اللهِ فَرَدَدْنَهُ إِلَىٰ أَقِهِ كَيْ نَفَرَعَيْنُهُ كَا وَلَا تَحْرَبُ وَلِتَعْلَمُ أَكَ وَعْدَاللَّهِ حَقُّ وَلِيكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢ 

٩ - ﴿ أُرَّةُ مَيْنٍ ﴾ ؛ أي هو أُرَّة عَيْن .

و ﴿ لَي وَلَكَ ﴾: صفتان لتُرة؛ وحكى بعضهم أن الوقف على «لاه؛ وهو خطًا؛ لأنه لو كان كذلك لقال تَقْتلُونه؛ أي أتقتلونه على الإنكار؛ ولا جازمَ على هذا.

• 1- ﴿ فارعًا ﴾ ؛ أي من الخوف.

ويُقْرَأُ فَرَحْا \* بكسر الفاء وسكون الراء ؛ كقولهم : ذهبَ دُمُهُ فِرْهَا؛ أي باطلاً؛ أي أصبح حُزْنُ فؤادها باطلاً.

ويُقُرُّأ: ﴿قَرِعا،﴾ وهو ظاهر.

وُيُمِّرُأُ: «فرغا»؛ أي خاليا من قولهم: فرغ الفناء، إذا خلا.

وإنْ مخففة من الثقيلة؛ وقيل بمعنى ما، وقد ذَكُرْتُ نَظائره.

وجوابُ لُولا محذوف دَلَّ عليه ﴿إِنْ كَادَتُۥ

و ﴿ لِتَكُونَ ﴾ : اللام متعلقة بربَطنا.

١١ - ﴿ مَنْ جَنْب ﴾ : هو في موضع الحال إماً من الهاء في «به٤؛ أي بعيداً، أو من الفاعل في «بَصُرت»؛ أي مستخفية.

ويُقْــرًا: عن جنب، وعن جـــانب، والمعنى متقارب.

١٢ - و ﴿ الْرَاضِعَ ﴾: جمع مرضعة؛ ويجوز أنْ يكونَ جمع مُرضع الذي هو مَصلد .

١٣ - ﴿ وَلا تُحْزُكُ ﴾ : معطوف على اتَقَرَّه .

ا و ﴿ عَلَى حِينَ غَسِفَلَة ﴾: حسال من المساعل؛ أي مختلسا.

﴿ هَــلَا مِنْ شيعته وَهـــلا مِنْ عَـلُومُ : الجملتان في موضّع نَصُبُ صَفَة لرجلين .

﴿ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ ﴾؛ أي مِنْ تحسينه، أو مِنْ : نبينه.

١٧ - ﴿ عَمَا أَنْعَمْتَ ﴾ : يجوز أَنْ يكونَ قسما
 والجوابُ محذوف.

و ﴿ فَلَنْ الْكُولَ ﴾: تفسير له؛ أي لا توبَنَ .

ويجوز أنْ يكونَ استعطافا؛ أي كما أنعمت عليّ فاعصمني فَلَنْ أكُونَ.

١٨- و ﴿ يَتُوكُ ﴾ : حال مُبدلة من الحال الأولى ، أو تأكيد لها ، أو حال من الضميس في «خافة) .

TO GENERAL AND THE PARTY AND T وَلَمَّا اللَّهَ أَشُدُّهُ وَأَسْتَوَى ءَانَيْنَهُ خُكُمًا وَعْلَمَا فَكَنَالِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ١ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ عَفَ لَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَفِهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَئِلانِ هَنذَامِن شِيعَنِهِ عَهَذَامِنَ عَلُوِّوتُهُ فَأَسْتَغَنَّتُهُ ٱلَّذِي مِن شِيعَنِهِ عَلَى ٱلَّذِي مِنْ عَدُوَّهِ وَقَوْكَرُهُمُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَاذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ إِنَّا مَكُوًّا مُّضِلًّ مَّدِينٌ اللهُ عَالَ رَبِ إِنِّي ظُلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفَرُ لِي فَغَفَرَ لِلَّهُ إِلَّكُمْ هُو ٱلْمَنْفُورُ ٱلرَّحِيدُ ١ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَّ فَلَنْ أَكُونِ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿ فَأَصْبَحَ فِي ٱلْمِدِينَةِ خَآيِفَا يَتَرَقَّتُ فَإِذَا ٱلَّذِي أَسْنَنَصَرَهُ إِلَّا أُمِّس بَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُمُوسَى إِنَّكَ لَغُويٌّ مُّبِينُّ اللَّهُ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَأَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِي هُوَعَدُّوًّ لَهُ مَا قَالَ يَنُومَىٰ أَثُرِيدُ أَن تَقْتُلَىٰ كَمَا قَنَلْتَ نَفْسًا يَا لْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّا زُا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصِّلِحِينَ ١ وَجَآةَ رَجُلُ مِنْ أَفْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَنْمُومَىٰۤ إِحَكَ ٱلْمَـلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقَتُّلُوكَ فَأَخْرُجَ إِنِّ لَكَ مِنَ النَّصِيحِينَ مُرَجَ مِنْهَا خَآيِفًا يَثَرَقُكُ قَالَ رَبِّ بَحَنى مِنْ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّلِيلِمِينَ 🔞 ۷,4,4,4,4,6,6,6,4,<mark>۸۸</mark>,6,4,6,6,6,4,6,6,7,9,

فَلَمَّاقَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلُ وَسَارَ بِأَهْلِهِ مِدَانَكِ مِنجَانِهِ

ٱلطُّورِنَكَ أَزَّا قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُواْ إِنَّ مَانَسْتُ نَازًا لَعَلَى مَانِيكُم

مِنْهُمَا بِخَبَرِ أَوْحَذُوَهِ مِنْ ٱلنَّادِلَعَلَّكُمْ تَصْطَلُوبَ

﴿ فَلَمَّا آَتَنَهَا نُودِى مِن شَلِطِي ٱلْوَادِٱلْأَيْمَنِ فِٱلْبُقْعَةِ

ٱلْمُبْذَرِكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَنْمُونَنَى إِنِّتِ أَنَا اللَّهُ رَبَّ

ٱلْعَكَيِينَ إِنَّ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّارَةَ اهَا نَهَ مَزُّكُأَنَّهَا

جَآنٌّ وَأَن مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبُ يَعُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَعَفُّ إِنَّكَ

مِنَ ٱلْأَمِنِينَ ١ اللَّهُ يَدَكَ فِ جَيْدِكَ غَفْرُجُ يَضَاءَمِنْ

غَيْرِسُوٓ وَوَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبُ فَذَايِكَ

بُرْهَكَنَانِ مِن زَيِّكِ إِلَىٰ فِرْعَوْبِ وَمَلَا يُبِيِّ إِنَّهُمْ كَانُواْ

قَوْمَا فَكَسِقِينَ ١٠ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَنَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ

أَن يَفْتُلُونِ ۞ وَأَخِي هَـُنرُوتُ هُوَأَفْصَتُ مِغْي لِسكَانًا

فَأْرْسِلْهُ مَعِي رِدْءُ ايْصَدِّفُيْ إِنِي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ

قَالَ سَنَشُدُّ عَصُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجِعَلُ لَكُمَا سُلْطَكُنَا فَلَا

لُونَ إِلَيْكُمَا يَنَايِنِينَا أَنْتُمَا وَمِن أَتَبِعَكُمُا ٱلْعَيْلَةُ وَ اللَّهِ اللَّهِ فَ اللَّهِ

الشّاس بَسْقُوب وَوَجَدَين دُونِهِمُ أَمْرَأَتَيْنِ تَدُودَانَّ فَالَ مَاخَطْبُكُمَا قَالَتَ الاَسْقِي حَقَى بَعْمُ وَرَاقِيَاتُهُ وَأَبُونَا فَقَالَ هَيْحَ فَي بَعْمُ وَلَيْ إِلَى الظِّلِ فَقَالَ هَيْحَ فَي بِعُرْقَ بَعْمَ فَي بَرُ فَي الْفَلِلِ فَقَالَ تَمْشِى عَلَى الشِيعَ فَي الْفَلِيلِ فَقَالَ تَمْشِى عَلَى الشِيعَ فَي الْمَعْمِ وَلَقَى اللَّهِ الْمَعْمِ وَلَكَ لِيَجْزِيك تَمْشِى عَلَى الشِيعَ فَي الشَّعْمِ وَالظَّلِيدِينَ فَي قَالَتْ إِحْدَيْكَ لَا خَرَمَا سَقَيْتَ الْفَوْمِ الظَّلِيدِينَ فَي قَالَتْ إِحْدَيْهُمَا لَكُومَكَ إِحْدَى النَّهُ وَلَي الْمُعْمِلُ فَالَ إِنْ الْمَعْمَى فَالَ لَا مَنْ الشَّعْمِ وَالظَّلِيدِينَ فَي قَالَتْ إِحْدَيْهُمَا لَكُومَكُ إِحْدَى النَّعْمِ وَالْفَلِيدِينَ فَي قَالَتْ إِحْدَيْهُمَا يَعْلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلِي فِي الْفَلِيدِينَ فَي قَالَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلِي فِي الْمُلُولُ وَكِيلًا فَي اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلِى عَلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِي الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِي الْمُعْلِى الْمُع

وَلَمَّا تُوْجُهُ يَلْفَ آءَ مَذْيَكَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّت أَنْ يَهْدِينَى سَوَّآءَ

ٱلسَّكِيلِ ۞ وَلَمَّا وَرَدَمَاءَ مَذْيَنَ وَجَدَعَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ

و (إذًا): للمفاجأة، وما بعدها مبتدأ، و ﴿ سُتُصَوَّحُهُ ﴾ الخبر، أو حال؛ والخبر ﴿ إِذَا ﴾.

٣٧- ﴿ يُصْلَوَ ﴾: يُقُرأُ بِصِلا بَ الله بِصِلا بَ الله بِصِلا بِحالصة لتُ جالسة يجعلها بين الصاد والزاي لينبَّه على أصلها ؛ وهذا إذا سكنت الصداد، ومَنْ ضَمَّ الياء حذف المنت على المنت ولا أي يصدر الرعاء ماشيتهم.

والرُّعَاه بالكسر: جمع راع، كقائم، وقيام. وبضم الراء؛ وهو اسم للجسمع، كالشُّ ؤام والرُّخسال. و«عكى استحياه»: حال.

٧٥ - و﴿ ماسَقَيْتَ لَنا﴾؛ أي أُجْسرَ سَسَعُسيك، فسهي مصدرية.

٧٧ - و ﴿ هـاتَـين ﴾: صفة، والتشديد والتخفيف قد ذُكر في النساء في قوله تعالى: وواللذائه.

و ﴿ عَلَى أَنْ تَأَجُّرُنِي ﴾ : في موضوع الحال، كقولك: أنكحتك على مائة ؛ أي مشروطا عليك، أو واجباً عليك ونحو ذلك. ويجوز أنْ تكونَ حالا من الفاعل.

و ﴿ ثُمَانِيَ ﴾ : ظرف.

﴿ قَمِنْ عِنْلِكَ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ خبر مبتداً محلوف؛ أي فالتمام.

ويجوز آنُ يكونَ في موضع نَصْب؛ أي فقد أفضَلت من عندك.

٢٨ - ﴿ ذَلك ﴾ : مبتدأ. و أَبَيْني وَبَيْنَك ﴾ :
 الخبر. والتقدير : بيننا

و ﴿ أَيْمًا ﴾ : نَصْبُ بِدَقَضَيْتُ، وما زائدة. وقيل : نكرة، والأجَلِن، بدل منها، وهي شَرَطية؛ ودقلا عُدُوان، جوابها.

٢٩ ﴿ حَلُونَ ﴾ بالكسر والفتح والضم لغات، وقد قُرئ بهناً.

٣٠- ﴿ اَنْ يَاصُوسَ ﴾: أَنْ مَفسُرة؛ لأَنَّ النداء
 قُول، والتقدير: أي يا موسى.

وقيل: هي المخففة، والتقدير: بأناً يا مُوسَى. ٣٣٠- ﴿ مِنَ الرَّهْبِ ﴾: (من) متعلقة بولَّى؛ أي هرب من الفرَّع. وقيل: بـ « مُدبرا».

فَلَمَّاجَآءَهُم مُّومَو بِعَايِكِنَا بَيِّنَتِ قَالُواْ مَاهَٰذَاۤ إِلَّاسِحْرٌ مُّفْتَرَى وَمَاسَحِعْنَابِهَ ذَافِي ٓ اَبِكَإِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ۞ وَقَالَ مُومِيٰ رَقِيٓ أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِٱلْهُدَىٰ مِن عِندِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَنِقِبَةُ ٱلذَّارِ إِنَّهُ لِا يُفْلِحُ ٱلظَّلِلمُونَ ١ ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأَيُّهُمَا ٱلْمَلَأُ مَاعَلِمْتُ لَكُم مِنْ إِلَيْهِ غَيْرِي فَأُوْفِدْ لِينَهَ مَنْ عَلَى ٱلطِّينِ فَأَجْمَى لِي صَرْحًا لَّعَلَيْ أَطَّلِمُ إِلَىٰ إلَىٰهِ مُوسَوْنِ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مُوسَ ٱلْكَنْدِينَ ١ وَأَسْتَكْبَرُ هُوَوَجُهُ نُودُمُ فِ ٱلْأَرْضِ بِعَكِيرِ ٱلْحَقِّي وَظَنُّوا أَنَهُمْ إِلَيْهَا لَايُرْجَعُونَ أَن فَأَخَاذُنكُهُ وَجُنُودُو فَنَبَذْنَهُمْ فِي ٱلْبِيَّةُ فَٱنظُرْكَيْفَكَاكَ عَنِقِبَةُ ٱلظَّرِلِمِينَ ۗ وَجَعَلْنَاهُمْ أَبِمَّةً كِنْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِّ وَيَوْمَ ٱلْقِيكُمَةِ لَا يُتُصَرُونِ ﴾ وَأَتَّبَعْنَكُمْ فِي هَلَا وَاللَّهُ يَالَقَنَكُةُ وَيَوْمَ ٱلْفِيكَ مَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ ﴿ وَلَقَدْ ءَالَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُوبِ ٱلْأُولَ بَصَكَ آيرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكُّرُونَ ﴿

> وفيل بمحذوف؛ أي يسكن من الرهب. وقيل باضمُم، أي من أجل الرهب. والرهب بفتح الراء والهماء، ويفسم الواء وإسكان الهماء، ويضم الراء وسكون الهاء لغات، وقد قُرئ بهنَّ.

﴿ فَذَاتِكَ﴾ : بتخفيف النون وتشديدها؛ وقد بين في : ﴿وَاللَّذَانَ يَأْتِيانُها» .

وقرئ شاذا افذائيك، بتخفيف النون وياء بعدها، قبل هي بدك من إحدى النونين، وقبل: نشآت عن الإشباع.

و ﴿ إلى ﴾: متعلقة بمحذوف؛ أي مُرسلا إلى
 رعون.

٣٤− و ﴿ ردءاً ﴾: حال.

ويُقُرُّ أَبِالقَاءِ حركةِ الهمزة على الراء وحَذْفها.

﴿ يُصَدِّقُني ﴾ ـ بالجزم على الجواب، وبالرفع صفة لرِدْءاً، أو حالا من الضمير فيه .

٣٥- ﴿ بَايَاتِنَا ﴾ : يجوز أن يتعلَّق بيَصِلُونُ ، وأنْ يتعلق بـ " الغالبُّرِنَ» .

٣٧- و ﴿ تَكُونُ ﴾ بالتساء: على تأنيث العاقبة ، وبالياء؛ لأنَّ التأنيث غير حقيقي .

ويجوز أنْ يكونَ فيها ضمير يُعود على مَنْ ٤.

وَمَا كُذِتَ عِلَابِ ٱلْغَرْبِيِّ إِذْ فَضَيْنَا إِلَى مُوسَى ٱلْأَمْرُ وَمَاكُنتَ مِنَ ٱلشَّنهدين (إ) وَلَنكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونَا فَنَطَ اوَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْمُمُونَّ وَمَاكُنتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَثَ تَنْلُواْ عَلَيْهِمْ وَالْمُتَنَا وَلَنْكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ اللَّهِ وَمَاكُنْتَ بِجَانِب ٱلطُّورِإِذْ نَادَيْنَ اَوَلَئِكِن زَحْمَةً مِّن زَيِّلْتُ لِيثُ بَلِوَقَوْمُا مَّا أَنَنَهُم مِّن نَدِيرِ مِن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَنَذَكَّرُونَ ۞ وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَ أُبِعَاقَدُمَتَ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُواْ رَبِّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْتَ اَرْسُولًا فَنَتَّبِعَ مَايَدِيكَ وَنَكُوبَ مِنَ ٱلْمُوْمِنِينَ ﴿ فَلَمَّاحِكَاءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ لَوْلِآ أُونِي مِثْلُ مَآ أُونِي مُوسَحُ أَوَلَمْ يَكُفُرُواْ بِمَآ أُونِي مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُواْ سِحْرَانِ تَظَلْهَرَا وَقَالُوٓ أَوْاَ إِنَّا بِكُلِّكُ فِرُونَ ( الله عَلَ الله الله عَنْ عِندِ الله عُواَ هَدَىٰ مِنْهُمَا أَنَّيْعَتُهُ إن كُنتُ مَدينِين ﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ فَأَعْلَمُ أَنَّمَا يَنَّبِعُونِ أَهْوَا مَهُمْ وَمَنْ أَصَلَّ مِمَّنِ أَنَّهُ هُوكَ يُعَيْرِ هُدُى مِنَ ٱللَّهُ إِنَ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّلِيدِينَ ۞ 

و ﴿ لَهُ صَاقبَةُ . . ﴾: جملة ني موضع خبر كان. أو تكون تامة ، فتكون الجملة حالا .

٤١ ﴿ وَيُومُ ٱلقِيامَةِ ﴾ الثانية فيه أربعة أوجه:

أحدها. هو معطوف على موضع ﴿ فِي هَذْهِ ﴾ ؟ أي وأتبعناهم يَوْمُ القيامة .

والشاني - أن يكون على حذف المضاف ؛ أي وأتبكناهم لعنة يُوم القيامة .

والشالث. أنْ يكونَ منصوبا بـ ﴿ الْمُشْبُوحِينَ ۗ ﴾ على أنْ تكونَ الألف واللام للتسعريف، لا بَعنى

والرابع ـ أنْ يكونَ على التبين؛ أي وقبحوا يَوْمَ القيامة، ثم فسر بالصلة .

27 - ﴿ بَعَسَاتُرَ ﴾ : حال من الكتاب، أو مفعول له؛ وكذلك اوهُدًى وَرَحْمَةً ه.

\$ 3 - ﴿ بِجِاتِبِ الغَرِينَ ﴾: أَصْلُهُ أَنْ يكُونَ صفة ؛ أي بالجَّانِبُ الغَربي ؛ ولكن حولٌ عن ذلك وجعل صفة لمحذوف ضرورة امتناع إضافة الموصوف إلى الصفة ؛ إذ كانت هي الموصوف في المعنى ، وإضافة الشيء إلى نَفْسه خَطاً ؛ والتقدير : جانب المكان الغَرْبي .

و ﴿ إِذْ ﴾: معمولة للجار، أو لما يتعلق ب.

20- و ﴿ تَتَلُو ﴾ : في موضع نصف خبرا ثانيا، أو حالا من الضمير في ثاوياً.

21 - ﴿ وَلَكِنْ رَحْمَةً ﴾ ؛أي أعلمناك ذلك للرحمة ، أو أرسلناك .

٨٤ - ﴿ قالُواسحُرَانَ ﴾ : هو تفسير لقوله : أو لم يكفروا . وسساً حران بالألف: أي سوسى وهارون .

وقيل: موسى ومحمد ﷺ عليهما.

وسِحْرَان بغير ألف؛ أي القرآن والتوراة .

• 0 - ﴿ وَمَنْ أَصْلُ ﴾: استفهام في معنى النفى؛ أي لا أحد أضلُّ .

١٥٠ و ﴿ وَصَّلْنا ﴾ ـ بالتشديد والتخفيف متقاربان في المعنى.

٥٢ - و﴿ اللَّهِيرَ ﴾: مسبستسداً، و المُمْ بِهِ

08 - و ﴿ مَرَّتَيْنِ ﴾ : في موضع المَصْدَر . 00 - ﴿ أَوْ لَمْ تُمَكِّنُ لَهُمْ حَسَرَماً ﴾ : عداً،

 وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَمُهُمُ الْقَوْلَ لَقَلَّهُمْ يَنَذَكُّرُونَ ﴿ الَّذِينَ الَّذِينَ ءَانْيْنَهُمُ ٱلْكِنْبَ مِن مَّبْلِهِ لهُم بِهِ يُؤْمِنُونَ ١ وَإِذَائِنْلَ عَلَيْهِمْ قَالُواْءَامَنَا بِهِ عِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن زَّيْنَا إِنَّاكُنَا مِن مَّلِهِ عُسُلِعِينَ ٢ أُوْلَيْكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّيِّن بِمَاصَبُواْ وَيَدْرَهُ وِنَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّنَةَ وَمِمَّارِزَقَنَاهُمْ يُنِفِقُونَ ﴿ وَإِذَا سَيَعِعُوا اللَّغْوَ أَغَرَضُواْعَنَهُ وَقَالُوالْنَآ أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَمُ عَلَيْكُمْ لَانَبْنَغِي ٱلْجَنِهِلِينَ ﴿ إِنَّكَ لَاتَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَيْكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآةُ وَهُوَأَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ۞ وَقَالُوٓاإِن نَتَيْعِ ٱلْمُدَىٰ مَعَكَ نُنَخَطَف مِنْ أَرْضِنَأْ أَوَلَمْ نُمَكِن لَهُمْ حَرَمًا المِنَا يُعْمَى إِلَيْهِ ثَمَرَتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِن لَدُنًا وَلَنكِنَ أَكْثُرُهُمُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ وَكُمْ أَقْلَكُنَا مِن قَرْبِيةٍ بطِرَتْ مَعِيشَتَهَ أَفَيْلُكَ مَسَاكِنُهُمْ لَرَثْتُكُن مِنْ بَعْدِهِرْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا غَنْ الْوَرِثِينَ ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَى يَبْعَثَ فِي أَيْهَا رَسُولًا يَنْلُوا عَلَيْهِمْ ءَاينيَنا وَمَا عُنَّامُهْلِيكَ ٱلْقُرَوتِ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَلِيمُونَ ٢

> • ﴿ أَوَلَمْ نُمكُنْ لَهُمْ حَرَما ﴾: عـداً ه بنفسه ؛ لأنَّ معنى نُمكن تَجْمل؛ وقد صرح به ني قوله: «أو لم يَرَوا أنَّا جَعَلنا حَرَماً».

> و ﴿ آمناً ﴾ ؛ أي من الخسف، وقصد الجبابرة . ويجوز أنْ يكونَ بمعنى يُؤمن مَنْ لِجَا إليه ، أو ذَا أَمْنِ.

> > و ﴿ رِزْقًا ﴾ : مصدر من معنى يُجيي ـ

٥٨- ﴿ وَكُمْ ﴾ . في موضع نَصْب بدأهلكُنا.

و ﴿ مَعيشتَها ﴾: نصب بيَطرَت؛ لأنَّ معناه كفرت نعْمتها، أو جهلت شكر معيشتها؛ فحذف الضاف.

وقيل التقدير: في معيشتها، وقد ذُكِر في: (سَفَهَ نَفُسَهُ).

و ﴿ لَمْ تُسْكُنْ ﴾: حال، والعاملُ فيها الإشارة.

ويجوز أنْ تَكونَ في موضع رَفْع على ما ذُكر في قوله تعالى: «وهذا بَعْلي شُيْخاً».

﴿ إِلا قليلاً ﴾؛ أي زمانا قليلا.

• ٦٠- ﴿ فمتاع الحياة العُنْيا ﴾ ؛ أي فالموتى تاء.

وَمَآ أُوتِيتُ مِينَ ثَيْءٍ فَمَتَ ثُمُّ الْحَيَوْةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُ مُأْوَمَاعِن دَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۖ أَفَلا تَعْقِلُونَ ﴿ أَفَمَن وَعَدْنَهُ وَعَدَّاحَسَنَا فَهُوَ لَنِقِيهِ كُمَنَ مَّنَّعْنَكُ مَنَعَ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَاثُمَّ هُوَيُوْمَ ٱلْقِينَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ (إِنَّ وَمَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرِكَآ مِيَ الَّذِينَ كُنتُدْ مَزْعُمُون اللهِ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا مَنْوُلِاً ٱلَّذِينَ أَغْوِينَا أَغْوَيْنَا هُمُّ كَمَاغُويْنَا تَبَرُأُنَا إِلَيْكُ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَمْبُدُونِ إِنَّ وَقِيلَ أَدْعُوا شُرَكَّاءَكُرْ فَدَعُوهُمْ فَلَرْيَسْتَجِيبُواْ لَمُمْ وَرَأُوا الْعَذَابُ لُوَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْذُونَ ١ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبُتُمُ الْمُرْسَلِينَ ۞ فَعَمِيَتْ عَلَيْهُمُ ٱلأَنْبَأَهُ يَوْمَيذِ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَ لُوك اللهُ فَأَمَّا مَن تَابَوَهُ امْنَ وَعَمِلَ صَدِلِحًا فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُقْلِحِينَ ﴿ وَرَبُّكَ يَغْلُقُ مَايَشَاءٌ وَيَغْتَازُ مَاكَابُ فَهُمُ ٱلْغِيرَةُ سُبِحَنَ ٱللَّهِ وَتَعَكَلَ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ١٠ ﴿ وَهُو اللَّهُ لَا إِلَهُ إِلَّا هُوَّلُهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلْأُولِي وَٱلْآخِرَةِ وَلَهُ ٱلْحُكُمُ وَالَّذِهِ رُجْعُونَ ١

> ٣١٠- ﴿ ثُم هُوَ ﴾ : مَنْ أسكن الهاء شَبَّه «تُمَّ» بالواو والفاء.

> > ٦٣- ﴿ مَوُلاهِ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما . هو مبتدأ و «الذينَ أغْرَيْسا»: صفة الحسبسر هؤلاء المحسفوف؛ أي هؤلاء هم الذين أغْرَيْنا.

و ﴿ اَفْوِيْنَاهُمْ ﴾: مستأنف ذكره أبو علي في التذكرة؛ قال: ولا يجرز أنْ يكونَ أغويناهم خبرا، والذين أغرينا صِفّة؛ لأنّه ليس فيه زيادة على ما في صفّة المتدأ.

فإن قلتَ: فقد وصله بقوله تعالى: الحما غَوَّيْناه؛ وفيه زيادة؟

قيل: الزيادة بالظّرف لا تصيّره أصلا في الجملة؛ لأنَّ الظروف قضلات.

وقال غيره وهو الرَجْه الشاني: لا يمتنع أنْ يكونَ هؤلاء مبتدأ ، والذين صفة ، وأغُويْنَاهسم الخسر من أجُل ما اتَّصلَ به ، وأن كان ظرَفا؛ لأنَّ الفسفسلات في بعض المواضع تلزم، كسقولك: زَيْدَعَمُو " في داره .

﴿ ما كانُوا لِيَانَسا يَعْبُدُونَ ﴾: «ما النافيسة. وقيل: هي مصدريسة ، والتقديسر: مِمَّسا كانُسوا يَعْبسدون ؛ أي مِسنُ عبادتهسم إيانا.

١٨ - ﴿ ما كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ﴾: ﴿ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيرَةُ ﴾: ﴿ مَا عَامَنا نَفْي
 يضا.

وقيل: هي مصدرية؛ أي يختارُ اختيارهم، بمعنى مختارهم.

٧١ - ﴿ سَرَمُدًا ﴾ : يجوز أنْ يكونَ حالا من الليل، وأنْ يكونَ مفعولا ثانيا لجعل.

و ﴿ إلى ﴾: يتعلَّق بسَرْمَداً، أو يجَعَل، أو يكون صفة لسَرْمداً.

٧٣- ﴿ اللَّيْلُ والنهارُ لِتَسكُنُوا فيه ﴾: التقدير: جعل لكم الليلَ لتسكنوا فيه ، والنهارَ لتَبتْمُوا مِنْ فضله، ولكن مزجَ اعتماداً على فَهمِ المعنى.

٧٥- و ﴿ هَاتُوا ﴾ : قد ذكر في البقرة .

٧٦ ﴿ ما إِنَّ مَقَاتَحَهُ ﴾: «ما»: بمعنى الذي في موضع تَصْب باتينا؛ وإن واسْمُها وخَبَرُها صلةً الذي، ولهذا كُسرت "إن".

قُلْ أَنَّ يَسُمُ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ أَيُّلُ سَرْعَدًا إِلَى تَوْمِ ٱلْقِيلَةِ مَنْ (لَكُ عَنْرُ) لِللهُ مَا تُنكُم بِعَنِياً ۚ وَأَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿ قُلْ أَرَءَ سُعُمْ إِن جَعَكُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَ أَرْسَكُمْ مَدَّا إِلَى يَوْمِ ٱلْقَكَمَةِ مَنْ إِلَيْهُ غَثْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم مِلْيَلِ تَسْكُنُونَ فية أفكا تُبْعِبُون الله ومن زَحْمَته عَمَل لَكُو التَّلَ وَٱلنَّهَارَ لِلسَّكُو اللهِ وَلتَيْنَغُوا مِن فَضِهم وَلَمَّكُمُ تَشْكُرُونَ الله وَيَوْمُ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ كَالَّذِينَ كُنْتُمْ تَزَّعُمُوكِ ﴿ وَنَزَعْنَامِن كُلِ أُمَّةِ شَهِدًا فَقُلْنَا هَاتُوا مُرْهَلِنَكُمْ فَعَكِلُمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّاكَانُوا يَفْتَرُونِ ١٠٠٥ ﴿ إِنَّ قَدُونَ كَاكِ مِن قُوْ مِمُومَ افْخَار عَلَيْهِ وَ الْيَنْكُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَا يَعَهُ لَئُنُواْ بِالْعُصِيكِ أُوْلِي ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ فَوَيْمُهُ لَا تَغْرَجُ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ اللهُ وَاسْتَهْ فِيمَا مَا اتَّمَاكَ اللَّهُ ٱللَّارَ ٱلْآخِرَةُ وَلَا تَسْرَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا أُوَاحِين كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُ وَلَاتَبْغِ ٱلْفَسَادِ فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ

> و﴿ لَتَنُوه بِالعُصْيَة ﴾؛ أي ثني العصبة، فالباء مُعَدَيّة معاقبة للهجزة فَي اناتُه؛ يَقال: اناته، ونُؤْت به. والمعنى: تثقل العُصْبَة.

وقيل هو على الغَلْب؛ أي لتنوء به العُصْبة.

و ﴿ من الكنوز ﴾ : يتعلق بأتينا .

و ﴿ إِذْ قَــَالَ لَهُ ﴾ : ظرف لآتيناه . ويجــوز أنْ يكونَ ظرفا لفعل مَحْذُوف دَلَّ عليه الكلام ؛ أي يَغَى إذ قال له قرمه .

٧٧ ﴿ فيهما آتك ﴾: «ما» مصدرية، أو بعنى الذي» وهي في موضع الحال؛ أي وأبتَغ متقلّباً فيما آتك اللهُ أُجُر الآخرة.

ويجرز أنْ يكونَ ظُرُفا لابْتَغ .

٧٨- ﴿ عَلَى عِلْمٍ ﴾ : هو في موضع الحال.

و ﴿عُنْدِي﴾: صفة لعلم.

ويجرز أنْ يكونَ ظرفا لأوتيته؛ أي أوتيته فيما أعتقد على علم .

و ﴿ مِنْ قَـــيُلُهِ ﴾: ظرف الأهلك، والمَنْ »: مفعول أهلك.

ومن القرون فيه وجهان:

أحدهما ـ أن يتعلق بأهلك، وتكون «مِنْ» لابتداء الغاية .

قَالَ انَّمَا أُو سَتُمُ عَلَى عِلْمِ عِندِيٌّ أَوَلَمْ بَعْلُمْ أَكُ اللَّهَ فَدَأَهْ لَكَ مِن قَبْله عِن الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَسُدُّ مِنْهُ وَأَكُمُ مِنْهُ قُوةً وَأَكُثُّ مُعْمًا وَلَا يُسْتُلُ عَن ذُنُّوبِهِمُ الْمُحْرِمُونَ ﴿ اللَّهِ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ في زيننية قَالَ ٱلَّذِيكِ يُرِيدُونِ ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيَا يَنكَيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوفِي قَلْرُونُ إِنَّهُ لَدُوحَظَ عَظِيمِ ١ وَقَالَ ٱلَّذِيكَ أُوتُوا ٱلْمِلْمَ وَبَلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَمَنْ عَامَنَ وَعَما صَلِحًا وَلَا يُلْقَلْهَا إِلَّا الْفَكِيرُونِ ٥ فَسَفْنَا به ، وَ مَدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَاكَانَ لَهُ مِن فِتُةٍ يَنصُرُ وَيَهُمِن دُونِ ٱللَّهُ وَمَا كَاكِ مِنَ ٱلْمُسْتَصِينَ ١٩ وَأَصْبِحَ ٱلَّذِيكَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ إِلْأُمْسِ نَقُولُونَ وَيْكَأْتُ اللَّهَ يَيْسُطُ ٱلرَّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ - وَيَقْدِرُ لَوْ لَآأَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا أَ وَتِكَأَنَّهُ لَا يُقْلِحُ ٱلْكُنفرُونَ (١٠) مَلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ جَعَلُهَا للَّذِينَ لَارُحِدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَاذًا وَٱلْعَلِقِيةُ لِلْمُنْقِينَ اللهُ مَن جَاآة بِالْمُسَنَةِ فَلَهُ خَيْرُمُنَمَا وَمَن جَمَاءَ بِالسَّيْسَةِ فَكَلَّ عُرْى ٱلَّذِيكِ عَيلُوا ٱلسَّيْعَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُوكَ ٢

> والثاني أن يكونَ حالا من «من»؛ كقولك: أهلكَ الله من الناس زيّداً.

﴿ وَلا يُسْأَلُ ﴾: يُقُرِأُ على ما لم يُسمَّ فاعله ، وهو ظاهر ، وبتسمية الفاعل ؛ و ﴿ الْمُجْرِمُونَ ﴾: الفاعل ؛ أي لا يسألون غيرهم عن عقربة ذُنوبهم لاعترافهم بها .

ويُقُرُّ المجرمين»؛ أي لا يسألُهم اللهُ تعالى.

٧٩- ﴿ فِي زِينَتِهِ ﴾: هر حال من ضمير الفاعل في خرج.

• ٨-ر ﴿ وَيُلكُمْ ﴾: مفعول فعل محذوف؛ أي ألزمكم الله ويلكم.

و ﴿ غَيرٌ لَمَنْ آمنَ ﴾ : مثل قوله : «وما عند الله غَيْرِ للأَبْرَارِ». وقد ذُكر .

﴿ وَلا يُلْقَاها ﴾: الضَّمير للكلمة التي قالها العلماء، أو للإثابة؛ لأنَّها في معنى الشواب، أو للأعمال الصالحة.

٨٢ - و ﴿ بِالْأَمْسِ ﴾ : ظرف لتمنُّوا .

ويجوز أنْ يكونَ حالا من امكانه؛ لأنَّ المرادَ بالمكان هنا الحالة والمنزلة، وذلك مصدر.

﴿ وَيُ كَانَا اللهَ ﴾: ﴿ وَيُهُ: عند السِصرين منفصلة عن الكاف، والكاف متصلة بأنْ، ومعنى

(وَيُ) تعجّب، وكأن القوم نبهوا فانتبهوا، فقالوا: ويُ كأن الأمر كذا وكذا؛ ولذلك فُتِحت الهمزة من وأن».

وقال الفراه: الكاف موصوله بوي؛ أي ويّلك أعلم أن الله يُسط، وهو ضعيف لوجهين:

أحدهما أن معنى الخطاب هنا بَعيد.

والثاني\_أن تقدير «وَيَّ» أعلم لا نظير له، وهو غَيْرُ سائغ في كل موضع.

﴿ عَلَى التسمية وتَرُكها، وبالإدغام والإظهار.

ويُقْدراً بضم الخاء وسكون السين على التخفيف؛ والإدغام على هذا مُمتّنع.

٨٣- ﴿ تلكَ الدَّارُ ﴾: تلك مبتدأ والدار نَعْت و ﴿ نَجْعَلُها ﴾ الخبر

٨٥- ﴿ أَعْلَمُ مَنْ جِاءً ﴾ : قمن عني موضع نَصَبُ على ما ذكر في قوله تعالى : قَاعْلُمُ مَنْ يَصَلِّ عَنْ سَبِيله على ما ذكر في قوله تعالى : قَاعْلُمُ مَنْ يَصَلِّ

٨٦ ﴿ إِلا رَحْمَهُ ﴾ ؛ أي، ولكن ألقى رحمة، أي للرحمة.

AA ﴿ إِلا وَجْهَهُ ﴾ : استثناء من الجنس؛ أي إلا إياه، أو ما عمل لوَجْهه سُبْحَانه . ا

اِنَّ النِّي فَرَضَ عَلَيْكَ الْفُرَّ الْكَ الْرَادُكَ إِلَى مَعَادُّ فُل رَقِهَ الْمُعَادُّ فُل رَقِهَ الْمُعَادُ مُل مَن عَلَيْهُ الْفُرْءَ الْكَ الْمُرْءَ اللَّه الْمُعَادُ فُل رَقِيَةً الْمُعَلَّمُ مَن عَلَيْهُ الْمُلْكُ مُن عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْ اللَّه الْمُكَانُ الْمُكِنَّةِ إِلَى الْمُكْوَلِيَةُ فَلَى مَنْ مَا يَكُنَ اللَّه اللَّهُ الْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّه

الّه ﴿ أَحَسِبُ النَّاشُ أَن يُرَكُّوا أَنْ يَقُولُوا المَسْتَ وَهُمْ لَا يُقْتَنُونَ ﴿ وَلَقَدُ فَتَنَا اللَّينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيْعَلَمَنَ اللَّهُ اللَّينِ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيْعَلَمَنَ اللَّهُ اللَّينِ مَلْ مَنْ اللَّهِ اللَّينَ يَسَمَلُونَ صَدَوْا وَلَيْعَاتُ مَن اللَّينَ يَسَمَلُونَ السَّيْعَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلِيمُ ﴿ وَمَن اللَّهُ اللَّهُ الْعَلِيمُ ﴿ وَمَن اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلِيمُ ﴿ وَمَن اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلِيمُ ﴿ وَمَن اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْلِنِ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْلِنِ اللَّهُ اللْمُؤْلِنِ اللْمُؤْلِنِ اللْمُؤْلِنِي اللْمُؤْلِنِ اللْمُؤْلِنِ الللْمُؤْلِنِ اللْمُؤْلِنِ اللْمُؤْلِنِ اللْمُؤْلِنِ اللْمُؤْلِنِ اللْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِنِ اللْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ ال

ٱلْأَرْضِ وَلَافِي ٱلسَّمَالَّةِ وَمَالَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّ

وَلَانَصِيرِ ١ وَالَّذِيكَ كَفَرُواْبِعَايَنتِ اللَّهِ وَلِقَآ بِهِ

أُوْلَيْكَ بَيِسُوا مِن زَحْمَقِ وَأُولَتِهِكَ لَمُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿

TO CANTENDA ANAMANA CAMEN AN

وَلَنَحْزِينَهُمْ أَحْسَنَ اللّذِي كَانُواْيَعْسَلُونَ ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَنَ عِولِاَ يَعِحُسُنَا وَإِن حَهَدَ الْكِلْشُرِكِ فِي مَا لَيْسُ لَكَ هِهِ عِلْمُ وَلَا يَطِعْهُمَا إِلَى مَرْعِمُكُمْ فَالْبَئِنْكُمْ بِمَا كُشُعُمْ فِي الصَّلِوِينَ وَالْيَنِ اَمْنُواْ وَعَيْلُواْ الصَّلِحَنْ لَنَّدُ عِنْلَهُمْ فِي الصَّلِوِينَ وَمِن النّاسِ مَن يَقُولُ الصَّلِحَنْ اللّهِ فَإِذَا أُوذِي فِي اللهِ جَعَلَ فِشْنَةَ النّاسِ مَكَذَا بِ اللهِ وَلِينِ جَآءَ فَصَرُّ مِن رَبِيكَ لَيْقُولُنَّ فِي وَلِيَعْلَمُنَ اللهُ اللّهِ مِلْ اللّهُ فِأَعْلَمُ بِمَا فِي صَدُّورِ الْعَلَيْمِ مِنَ فَي وَلَيْمُ لَمَنَ اللّهُ اللّهِ مِن اللّهُ اللّهِ مِن عَمْلُوا وَلَيْعَلَمُ مَا الشّعُولُ اللّهِ مِن اللّهُ اللّهِ مِن اللّهُ اللّهِ مِن اللّهِ مَنْ اللّهُ اللّهِ مِن اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهِ مِن اللّهُ اللّهِ مِن اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهِ مِن اللّهُ اللّهِ مَن اللّهُ اللّهِ مَن اللّهُ اللّهِ مِن اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهِ مَن اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مِن الللّهُ اللّهُ مَن مَن اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مَن اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ مَن اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّ

THE CHARLES AND THE AN

وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَيلُواْ الصَّلِحَاتِ لَنَّكَفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيَّعَاتِهِمْ

سورة العنكبوت

Y - ﴿ أَنْ يَرْكُوا ﴾ : أَنْ وما عملت فيه تسدُّمسدَّ الفعولين .

و﴿ أَنْ يَقُــولُوا ﴾؛ أي بأنْ يقولوا، أو لأنْ يقولوا.

ويجوز أنْ يكونَ بدلا من قأنْ يتركوا ؟؛ وإذا قَدّرت الياء كان حالا ؟ ويجوز أن تقدَّر على هذا المعنى.

 \$ - ﴿ ساءً ﴾ : يجوز أن يعمل عمل بش، وقد ذُكِر في قوله : ﴿ بِسُما الشَّرُواُ».

ويجوز أن يكون بمعنى قَبُح، فتكون (ما) مَصدرية أو بمعنى الذي، أو نكرة موصوفة، وهي فاعل ساء.

 ٥ - ﴿مَنْ كَانَ يَرْجُو﴾:
 مَنْ شسوط، والجسواب • فيإنَّ أَجَلَ اللهِ ٤ والتقدير: لآتيه.
 ٨ - ﴿حُسسنًا ﴾:

منصوب بوَصَيَّنَا.

وقيل: هو محمول على المعنى، والتقدير: الزمناه حُسناً.

وقيل: التقدير أيضاً: ذاحُسن؛ كقوله: «وقُولُوا النَّام حُسنا»

وقيل: معنى وَصَيَّنا قُلنا له أَحْسنُ حسنا؛ فيكون واقعا مُوْقع المصدر، أو مصدرا محذوفَ الزوائد.

٩ - ﴿ وَاللَّهِينَ آمَنُوا ﴾ : مُبَدأ، و اللَّهُ عَلَيْهُمُ ؛ الخبر.
 ويجوز أنْ يكونَ «الذين» في موضع نصب على

تقدير لندخلنَّ الذين أمنوا.

١٧ - ﴿ وَلَتَحْمِلْ خَطْلِياكُمْ ﴾ : هذه لامُ الأمر ، وكأنهم أمرُوا أنفسهم ، وإنما عدل إلى ذلك عن الخبر ، لِما فيه المبالغة في الالتزام ، كما في صيغة التعجب .

﴿ مِنْ شَيْءٍ ﴾ : "من الله وهو مفعول اسم

18 - و ﴿ الْفَ سَنَةَ ﴾ : ظرف، والضمير في الجَعَلناها، للعقوبة، أو الطُّوْفة، أو نحو ذلك.

١٦ ﴿ وَالْمِرَاهِ مِنْمَ ﴾: معطوف على المفعول في المُعاد، أو على السلاء.

٧ - ﴿ النَّشَاآةَ الآخرَةَ ﴾ بالقصر والمدّ: لغتان.

فَمَاكَاتَ جَوَابَ قَرْمِهِ وَإِلَّا أَن قَالُواْ اقْتُلُوهُ أَوْحَرَّقُوهُ فَأَنْجَىٰنُهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارُّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَىٰتِ لِقَوْمِ يُوِّمِنُونَ ٥ وَقَالَ إِنَّمَا أَتَّخَذْتُم مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَنَا مُودَّةَ بَينِكُمْ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْكَ أَثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ يَكُفُرُ مَعْضُكُم ببغض وَيَلْعَثُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّالُ وَمَا لَكُمُ مِن نَسِيرِينَ ﴿ اللَّهِ فَعَامَنَ لَمُؤْلُولًا وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرً إِلَىٰ رَقَّ إِنَّهُ هُوَالْمَ نِيزًا لَحَكِيدُ ٢٠ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِنَابَ وَءَاتِيْنَهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنِيَ أُو إِنَّهُ فِي ٱلْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّلِمِينَ ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ مِنْ النَّكُمُ لَنَأْتُونَ ٱلْفَاحِسَـةُ مَاسَبَقَكُم بِهَامِنَ أَحَدِمِنَ ٱلْعَلَمِينَ 🔞 أَيِنَّكُمْ لَنَأْتُوكَ الرِّجَالَ وَتَقَطَعُونَ السَّكِيلَ وَتَأْتُوكَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنْكَرُّ فَعَاكَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ ۗ إِلَّآ أَن قَ الْوَا أَثْنِتَ ابِعَذَابِ اللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّلِدِ قِينَ الله وَتِ السُّرْنِ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُقْسِدِينَ <u>៹</u>៲៴៸៴៸៴៸៴៸៴៸៴៸៴៸៴៸<del>៶៸៶៶</del>

> ٢٢- ﴿ ولا في السَّماء ﴾: التقدير: ولا من في السماء فيها، فَمَنْ معطوفَ على أنتم، وهي نكرةً موصوفة.

> وقيل: ليس فيه حَذْف؛ لأنَّ «أنتم» خطابٌ للجميع، فيدخل فيهم الملائكة، ثم فصَّل بعد الإبهام.

٢٥ ﴿ إِنَّمَا اتَّخَلْثُمْ ﴾ : في قما الله ثلاثة

أحدها هي بمنى الذي، والعائدُ محدوف ؟ أي اتخذتموه، و ﴿أَوْثَانا﴾ : مفعول ثان، أو حال. والمردَّة ٤ : الخبر على قراءة مَنْ رَفَع ؟ والتقدير : دُوُو مَ دَة.

والشاني. هي كنافة ؛ وأوثانا مفعول، وصودة بالنصب مفعول له ؛ وبالرَّفْع على إضمار مبتدأ، وتكون الجملة نعتا لأوثان ؛ ويجوز أنْ يكونَ النصب على الصفة أيضاً ؛ أي ذوي مودة.

والوجه الثالث. أنَّ تكونَّ هماء مصدرية ، ومودة بالرفع الخبر ؛ ولا حَذْفَ في هذا الوجه في الحبر ؛ با في اسم (إنَّ؟؛ والتقدير : إنَّ سبب اتخاذكم مودة.

ويُقْرَأُ المودَّة البالإضافة في الرفع والنصب.

و ﴿ بَيْنِكُم ﴾ ـ بالجــر ، وبتنوين مــودة في الوجهين جميعا وتَصُب بين ـ

وَلَمَّا حَآءَتُ رُسُلُنَا إِذْ هَدِهُ بِالْمُشْرَىٰ قَالُواْ إِنَّا مُهْلِكُواْ أَمْلُ هَٰذِهِ ٱلْقَرِّيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُواْ ظَلِيمِينَ اللهِ قَالَ إِنَ فِيهِا لُوطَأَقَالُواْ نَعَنُ أَعَلَرُيمَن فِيمَ ٱلنَّنْخِيَسَكُمُ وَأَهْلَكُ إِلَّا أَمْرَ أَنَّهُ كَانَتْ مِنَ ٱلْفَكِينِ ١ أَن جِياءَ تَدُيسُلُنَا لُوطَاسِيءَ بهمْ وَضَافَ بهمْ ذَرْعًا وَقَالُ الْا تَغَفُّ وَلَا تَعْزَنَّ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنِ ٱلْفَكِيرِينَ ﴿ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٓ أَهَّلَ هَنذِهِ ٱلْقَرْكِةِ رِجْزًا مِنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَاثُواْ يَفْسُقُونَ ( وَ لَقَد تَرَكَ نَا مِنْهَا آءَاكِةُ بِيَنَكُ لِقَوْمِ يَعْقِلُوبَ ٥ وَإِلَى مَذَيِرَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَنْقُومِ أَعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَإَرْجُوا ٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَلَا تَعْفُواْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ا فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّحْفَدُهُ فَأَصْبَحُوا فِ دَارِهِمْ جَنْيُمِينَ ۞ وَعَادًا وَثُمُودًا وَقَدَّبَيَّنَ لَكُم مِن مَسَاكِنِهِم وَزَيِّن لَهُمُ ٱلشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السِّبِيلِ وَكَانُواْ مُسْتَبْعِينِ ٥

وفيما يتعلق به: ﴿في الحياةِ الدُّنَّيَا، سبعة أوجه:

الأول. أن تتعلق باتخذتم إذا جعلت قما كافة ، لا على الوجهين الآخرين ؛ لثلا يُؤدّي إلى الفَصَل بين الموصول وما في الصلة بالخبر .

والثاني ـ أنْ يتعلق بنفس مودّة إذا لم تجعل «بين» صفة لها؛ لأنَّ المصدر إذا رُصِف لا يعمل .

والشالث أنْ تُعلَقَ بنفس بينكم؛ لأنَّ صعناه اجتماعكم أو وصلكم .

والرابع ـ أنْ تج عله صفة ثانية لمودة إذا نوَّنَّتُها وجعلت بينكم صفة .

والخامس. أنْ تعلِّقها بمودة، وتجعل بينكم ظرف مكان، فيعمل مودة فيهما.

والسادس ـ أنْ تجعله حالا من الضمير في بينكم إذا جعلته رصُّها لمودّة .

والسابع أنْ تجعله حالا من بينكم لتَعَرُّف بالإضافة .

وأجاز قومٌ منهم أن تتعلَّق (في) بمودة؛ وإن كان بينكم صفة؛ لأنَّ الظروفَ يُتَّسَعُ فيها بخلاف المفعول به.

۲۸ - ﴿ وَلُوطاً ﴾: معطوفٌ على نوح. وقد

٣٣- ﴿ إِنَّا مُتَجَّدِكَ وَالْمَلَكَ ﴾: الكاف في موضع جرَّ عند سيبويه؛ فعلى هذا ينتصب «أهلك» بفسعُل محدوف؛ أي ونُنْجِي أهلك؛ وفي قول الاخفش: هي في موضع تُعنب أو جَرَّ، وموضعه تُعنب أو جَرَّ، وموضعه تُعنب الانفصال، كما لو كان المضاف إليه ظاهراً؛ وسيبويه يفرق بن المضمر والمقلهر؛ فيقول: لا يجوز إثبات ليون في التثنية والجمع مع المضمر كما في التنوين؛ ويجوز ذلك كله مع المظهر.

والضمير في «منها» للعقوبة.

٣٦- و ﴿ شُعَيْسًا ﴾: معطوف على نوح؛ والفاء في فقال عاطفة على أرسلنا المقدَّرة.

٣٨- ﴿ وعساداً وتُمُسودَ ﴾؛ أي واذْكُرْ، أو أهلكنا.

٣٩- ﴿ وَقَارُونَ ﴾ وما بعده كذلك، ويجوز أنَّ يكونَ معطرفا على الهاء في "صدَّهم».

٤ - و ( كُللً): منصوب بـ ﴿ آخَلْنَا ﴾ .
 و هَمَنُ في: ﴿مَنْ أَرْسَلْنَا ﴾ ومسا بعسدها نكرةً موضوفة ؛ وبَعضُ ألرواجع محذوف .

١ ٤٠- والنون في (عنكبوت) أصل، والتاء زائدة ، لقولهم في جمعه: عناكب.

الناليفية وقد والمستعددة والمستعددة والمعتمدة والمستعددة والمنهرة والمستعددة والمنهرة والمستعددة و

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَنتِ لَنُبُوتَنَّهُم مِنَ الْمُنَّةِ غُرَا كَتَرى

مِن عَنْهَا ٱلْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِهَأَيْعَهَ أَجْرُ ٱلْعَيْمِلِينَ ۞ ٱلَّذِينَ

صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهُ مِينُوكُلُونَ ۞ وَكَأَيْنَ مِن دَٱبْتِوَلَّا تَحْمِلُ

رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهُا وَإِيَّاكُمُّ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۞ وَلَهِن

سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَتِ وَأَلْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ

لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفِكُونَ ﴿ اللَّهُ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآهُ مِنْ

عِبَادِهِ مَوْيَقُدِدُ لِلْهُ ۚ إِنَّاللَّهَ بِكُلِّ مَنْ عِلَيْدٌ ١ وَلَيْنِ مَسَأَلْتَهُم

مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَلَهِ مَاءً فَأَحْيَا بِدِالْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا

لَتَهُ لُنَّ اللَّهُ قُل الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُكُمُ لَا يَمْقِلُونَ ۞

﴿ وَلَا تُحْدَدِلُوٓ الْمُلَالُوكِ تَنِ إِلَّا بِالَّهِ مِي أَحْسَنُ إِلَّا ٱلْذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمُّ وَقُولُواْءَامَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلْسَنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَاهُنَا وَإِلَاهُكُمْ وَحِدُّ وَنَعَنُ لَمُمُسَلِمُونَ ١ وَكَذَاكَ أَنَزَلْنَا إِلَيْكَ ٱلْكِتَابُ فَالَّذِينَ ءَانْيَنَاهُمُ ٱلْكِئْبَ يُوْمِنُوبَ بِدِ، وَمِنْ هَلَـُؤُلِآءِ مَن يُؤْمِنُ بِدِءً وَمَا يَجْحَدُ بِثَا يَلِيِّنَآ إلَّا الْكَنفُونَ إِنَّ وَمَا كُنتَ أَنتُلُواْ مِن قِبْلِهِ مِن كِننب وَلِا تَغُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَآرَتَابَ ٱلْمُتِّطِلُونِ ٢٠٠٤ أَلَّهُ مُولَّ مَايَنَتُ بِيَنَاتُ فِي صُدُورِ الَّذِيكَ أُونُوا الْعِلْمُ وَمَا يَجْحَدُ بِعَايِنِنَا إِلَّا ٱلظَّالِمُونَ ﴿ وَعَالُواْ لَوْلَا أَنزكَ عَلَيْهِ ءَايَنتُّ مِّن رَّبَةٍ عُقُل إِنَّمَا ٱلْآيَنتُ عِندَاللَّهِ وَإِنَّمَا ٱنَّا نَذِيرُ مُّيثُ ۞ أَوَلَمْ يَكُفِهِمْ أَنَّا أَنْ لَنَا عَلَتَكَ ٱلْكِتَكَ يُتَلَىٰ عَلَيْهِمْ أَلِكَ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْكَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمِ يُوْمِنُونِ ﴾ ﴿ قُلْ كُفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَيَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۗ يَصْلَرُ مَا فِ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلأَرْضِ وَٱلَّذِينَ وَٱلَّذِينَ وَامَنُواْ بِٱلْبَنْطِل وَكَ فَرُواْ بِاللَّهِ أَوْلَتِكَ هُمُ ٱلْخَسِيرُونَ ٢ 

٤٢ ﴿ مَا يَدْعُونَ ﴾:

هي استفهام في موضع نصب بيسلعسون لا بيسعلم ؟ والمِنْ شَيْء ؟: تُبِين.

وقسيل: «مسا» بمعنى نـي.

ويجسسوز أنْ تكونَ مصدرة؛ وشيء مصدر؛ ويجوز أنْ تكونُ نافية، ومن زائدة. وشيشا مضعول «يدعون».

27 و ﴿ تَصْرِبِها ﴾: حال من الأمشال. ويُجوز أنْ يكونَ خبرا. والأمثالُ تَمُت.

47 - ﴿ إلا السليسن ظلمُوا ﴾: هو استشناه من الجنس، وفي المعنى وجهان:

أحدهما - إلا الذين ظَلَمُوا فلا تجادلُوهم بالحُسنَى ؛ بل بالغلظة ؛ كانهم يُغلظُون لكم ؛ فيكون مستثنى من التي هي أحسن ، لا مِن الجدال.

والثاني. لا تجادلوهم البتّة؛ بل حكَمّوا فيهم السيف لقرط عنّادهم.

ا ٥- ﴿ أَمَّا ٱنْزَلْنَا ﴾ : هو فاعلُ يكُفهم.

٨٥- ﴿ وَاللَّذِينُ آمَتُوا ﴾: في مــوضع رَفْع
 بالابتداء، و النُبُرِّنَّةُ اللهِ الخبر .

ويجوز أنَّ يكونَ في موضع نَصْب بفعل دَلَّ عليه الفعل المذكور.

و﴿ غُرُهَا ﴾: مفعول ثان، وقد ذُكِر نظيرَه في يونس والحجّ.

99 - و ﴿ اللهِ مَ صَبُروا ﴾: خَبَرُ ابتداء محذوف.

أن من دائة ﴾: يجوزُ أن يكونَ في موضع رَفْع بالابتداء، وأمن دابة تُبين.

و ﴿ لا تُحْمَلُ ﴾ : نعت لدابة .

و ﴿ اللهُ يُرْزِقُها ﴾ : جملة خَبر كأين، وأنَّثَ الضمير على المعنى .

ويجوز أنْ يكونَ في موضع نَصْب بفعل دَلَّ عليه يرزقها، ويقَدَّر بعدكايّن.

45 - ﴿ وَإِنَّ الدَّارَ الآخرَةَ ﴾؛ أي إن حساةَ الدار؛ لأنَّه أخبر عنها بالحيوان، وهي الحياةُ، ولام الحيوان ياء، والأصلُ حييّان، فقُلبت الباءُ واواً لئلا

وَمَا هَنذِهِ ٱلْحَيَوْةُ الدُّنِيَآ إِلَّا لَهُوَّ وَلَهِبُّ وَإِن الدَّارَ الْآخِرةَ لَهِيَ ٱلْحَيْوَانُ لَوِّكَ أَوْلَيْمَ لَمُونِ ١٠٠ فَإِذَا رَكِبُوا فِي ٱلْفُلْكِ دَعَوا ٱللَّهَ مُغْلِصِينَ لَهُ ٱلَّذِينَ فَلَمَّا بَعَنهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ١ إِيكُفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَكُمْ وَلِيَتَمَنَّعُواْ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ١ أُولَمُ بِرَوْا أَنَاجَعَلْنَا حَرَمًا وَامِنَاوِينَ خَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمُّ أَهِا ٱلْمِنْطِلِ يُوْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكُفُرُونَ ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِتَنِ أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْكَذَّبَ إِلْحَقَّ لَمَّا جَآءَهُ أَلَيْسَ فِ جَهَنَّمَ مَنْوَى لِلْكَنْفِرِينَ ﴿ وَٱلَّذِينَ جَنهَدُوا فِينَا لَنَهْ دِبَتْهُمْ شُبُلُنّا وَإِنَّا لَلْهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ الخراب المنظمة المقالخ الرخ التحكيد الَّدَ ۞ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۞ فِتَأَدَّنَ ٱلْأَرْضِ وَهُم مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۞ فِيضْعِ سِنِينٌ لِلَّهِ ٱلْأَمْسُ مِن مَبْثُلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَهِ ذِيَفَ رَجُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ بَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَكُّ أَهُ وَهُوَ الْمَنِيرُ الرَّحِيدُ ١

> يَلتَبس بالتثنية ، ولم تُقْلَبُ أَلفا لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها لئلا تحذفَ إحدى الألفين .

> ٦٦- ﴿ وَلَيْتَمَتَّمُوا ﴾ : مَنْ كسر اللام جعلها بمنى كي، وَمَنْ سَكِّنها جاز أَنْ يكونَ كذلك، وأَنْ يكونَ أَمْراً، والله أعلم.

# سورة الروم

" - ﴿ مِنْ يَعْدِ غَلِيهِمْ ﴾: المصدر مضاف إلى المعول.

٤ - و ﴿ في بضع ﴾ : يتعلق بيغلبون .

و ﴿ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ : مبنيان على الضمّ في المشهور، ولُقَطعهما عن الإضافة .

وقرئ شاذاً بالكسر فيهما على إرادة المضاف إليه، كما قال الفرزدق:

يا مَنْ رَآى عَارِضاً يُسَرُّ بِه

بَيْنَ ذِراعَيُ وَجَبُّهُ الْأُسَدِ

إلا أنه في البيت أقرب؛ لأنَّ ذِكْرَ المضاف إليه في أحدهما يدلُّ على الآخر.

ويُقُرَّ البالجر والتنوين على إعرابهما كإعرابهما مُضَافِين ؛ والتقدير: من قبل كل شيء ومن بَعْد كلّ شيء .

﴿ وِيُومَنَدُ ﴾ : منصوب به المَيْفُرَحُ ال

وَعْدَاللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَوُ وَلَئِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ اللهُ يَعْلَمُونَ ظَلهُ رَامِّنَ الْخَيَوْةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنَ الْآخِرَةِ هُرْغَفِلُونَ ا وَلَمْ يَنَفَكُّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَاخَلَقَ اللَّهُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَايِنْهُمُ أَ إِلَّا مِأَنْحَقِ وَأَجَلِ مُسَمِّي وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّهَامِ بلِقَآي رَبِهِمْ لَكَنفِرُونَ ۞ أَوَلَرَبِسِيرُوا فِي ٱلأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَكَانَ عَلِقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمَّ كَانُوۤ الْشَدِّمِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهِ مَا آحَتْ ثَرَيمًا عَمَرُوهَا وَعَامَاتُهُ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَاتِ فَمَاكَاكِ ٱللَّهُ لِيظَلِمَهُمْ وَلِيكِن كَانُوٓا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿ أَن كُنَّاكَانَ عَنِقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَتُوا السُّوَايَ أَن كَذَّهُواْ بِعَايَنتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسْتَهْزُهُ وَكَ ١ اللَّهُ يَبْدَوُّا ٱلْخَلْقَ ثُمُّ يُعِيدُ وُثُمُّ إِلَيْدِ تُرْجَعُون ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ۞ وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِن شُرُكَآبِهِمْ شُفَعَتَوَّا وَكَانُوا بِشُرَكَآبِهِمْ كَنفِرِينَ ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَهِ ذِينَفَرَّقُوكَ ١ فَأَمَّا الَّذِيكَ ءَامَنُواْ وَعَكِمُوا الصَّكِلِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَكَةٍ يُحْبَرُونِ ١

أحدهما السُّوأى، واأنْ كَنَبُوا، في موضع تَصُب مفعولاً له؛ أي لأنْ كَنَبُوا، أو بأنْ كَنَبُوا، أو في موضع جَرَّ بتقدير الجار على قول الخليل.

والشاني - «أن كذَّبوا»؛ أي كان آخر أمرهم التكذيب، والسوأى على هذا صفة مصدر.

ومَنْ نَصبَ جعلها خبر كان، وفي الاسم جهان:

أحدهما السُّواي، والآخر «أنَّ كذبوا» على ما تقدَّم.

ويجورُ أن يجعل أن كذَّيُّوا بدلا من السُّوأي، أو خبر مبتدأ محذوف.

والسُّواى: نُعلَى، تأنيث الأسوا؛ وهي صفة لمصدر محدوف، والتقدير: أساووا الإساءة السُّواى، وإن جعلتها اسما أو خبراً كان التقدير: الفعلة السواى، أو العقوبة السُّواى.

17- ﴿ يُبِّلِسُ اللَّجْرِمُونَ ﴾ : الجمهورُ على نسمية الفاعل.

وقد حكي شاذاً تَركُ التسمية؛ وهذا بعيد؛ لأنَّ البس لم يستعمل متعديا، ومخرجُه أنْ يكونَ أقام المصدرَ مقامً الفاعل وحذَّقه، وأقام المضاف إليه مقامه؛ أي يُبلس أبلاس المجرمين.

و ﴿ بِنَصر الله ﴾ : يتعلَّقُ به أيضاً ؛ ويجوز أن يتعلق بـ ا يُنْصُرُ ٤ .

 ٦ - ﴿ وَعُدَّ الله ﴾: هو مَصْدَر مؤكّد؛ أي وَعد الله وَعُداً، ودلَّ ما تقدم على الفعل المعذوف؛ لأنَّه وعد.

٨ - ﴿ مَا خَلَقَ اللَّهُ ﴾ : ﴿مَا ﴾ تافسية ، وفي
 التقدير وجهان :

أحدهما. هو مستَأنَف لا موضعَ له ، والكلامُ تامُّ قبله و «أوَ لم يَشفكروا» : مثل : «أوَ لم يَنْظُروا في مككوت السموات والأرضِ» .

والثاني موضعه نَصب بيتفكروا، والنَّفيُ لا يمنع ذلك، كما لم يمنع في قوله تعالى: «وظنُّوا مَا لَهُمْ من هَعيص؟.

و ﴿ بِلِقَاء رَبِّهِمْ ﴾: يتعلق بـ «كافرُونَ »؛ واللام لا تمنع ذلك. والله أعلم.

٩ - ﴿ وَالتَّارُوا الأَرْضَ ﴾ : قُرِئ شاداً بالف بعد الهمزة، وهو للإشباع لا غير.

﴿ أَكُثرً ﴾ : صفة مصدر محذوف، والماً مصدرية.

١٠ - ﴿ ثُمُّ كَانَ صَالَبَة الليسن أساؤوا
 السُّوآى﴾ : يُشَرُّ إبالوفع والنصب، فَمَنْ رَفَع جعله
 اسم كان، وفي الخبر وجهان :

وَأَمَا الَّذِينَ كَفَرُواْ وَكُذَّ بُواْ بِعَايَدِينَا وَلِقَآ يِ ٱلْآخِرَةِ فَأُولَتِهِكَ فِي ٱلْمَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿ فَسُبْحَنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ إِنَّ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمَوَيِتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ١١ يُغْرِجُ الْحَيِّ مِنَ ٱلْمَيْتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيَّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَيُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰ لِكَ تُخْرَجُونَ اللهُ وَمِنْ ءَايَنتِهِ وَأَنْ خَلَقَكُم مِّن ثُرَابِ ثُعَ إِذَآ أَنْسُر بَشَكُّ تَنتَشِرُونِ ١٠ ﴿ وَمِنْ ءَاينتِهِ مَأَنْ خَلَقَ لَكُرِينَ أَنفُسِكُمْ أَنْ وَنَجَا لِتَسْكُنُواْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمُ مَوَدَّةً وَرَجْمَةً إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآيَنتِ لِقَوْمِ يَنَفَكُّرُونَ ١ أَنَّ وَمِنْ ءَايَنيْدِ ـ خَلَقُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَخْلِلَفُ أَلْسِنَيْكُمْ وَأَلُونِكُمْ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآيَنتِ لِلْعَلِمِينَ ﴿ وَمِنْ مَايَنِيهِ مَنَا مُكُر مِالَّتِيلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْنِغَآ وُكُم مِن فَصْلِهِ اللَّهِ إِلَى فِذَلِكَ لَا يَسْتِ لِقَوْمِ يَسْمَعُونَ ﴿ وَمِنْ وَايْنِيْهِ بُرِيكُمُ ٱلْبُرْقَ خَوْفَا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَآءٌ فَيُحْي . بِدِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَمَوْتِهِ أَإِكُ فِي ذَلِكَ لَآيِنتِ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ اللهُ

٧٧- ﴿حِينَ تُمسُلُونَ﴾: الجبم به رر على الإضافة، والعامل فيه «سبحان».

وقرئ منوناً على أن يجعل تمسون صفة له، والعائد محذوف؛ أي تمسون فيه؛ كقوله تعالى: \*واتَّقُوا يُومًا لا تَجُزي . . . ».

١٨- ﴿ وَمَسْسَيْا ﴾: هو معطوف على
 ﴿ وَهُ الحَسْسَا ﴾ بُعْتَرض، و﴿ فِي السوات ﴾: حال من الخَمْد.

٢٤ - ﴿ وَمِنْ آياتِهِ يُرِيكُمُ البَّرُقَ ﴾ : فيه ثلاثة

والرجه الثاني-أنَّ «أن» محذوقة؛ أي ومن آياته أنْ يُريكم، وإن حذفت «أن» في مثل هذا جماز رَفْعُ الفعَلَ.

والثالث أن يكونَ الموصوف محلوفا؛ أي: ومن آياته آية يريكم فيها البَّرُقَ؛ فحلف الموصوف والعائد.

ويجوز أن يكسون التقدير: ومن آيات شيء، أو سحاب؛ ويكون فاعل يريكم ضعير شيء

٢٥- ﴿ مِنَ الأَرْضِ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما مو صفة لدعوة .

المحذوف.

والثاني- أن يكون متعلقا بمحدوف، تقديره: خرجتم من الأرض، ودلَّ على المحدوف إذا أنتُم تَخْرُجُونَ. ولا يجرز أن يتعلق (من) بتخرجون هذه؛ لأنَّ ما بعد إذا لا يعمل فيما قبلها.

٣٧- ﴿ وَهُوَ أَهُونَ أُعَلَيْه ﴾؛ أي البَعْثُ أَهُونُ عَلَيْه ﴾؛
 عليه في ظنكم.

وقيل: أَهُونَ بمعنى هَيْن، كما قالوا: الله أكبر؛ كبير.

وقسيل: هو أهون على المخلوق؛ لأنَّه في الابتداء نُقل من نطقة إلى عَلقة إلى غير ذلك، وفي البَّث يكمَل دَنْعةً واحدة.

٢٨- ﴿ فَاتْتُمُ فِيهِ سُوكَةٌ ﴾: الجملة في موضع نَصبُ جواب الاستفهام؛ أي هل لكم فتستووا.

وامًا ﴿ تَخافُونَهُمْ ﴾: ففي موضع الحال من ضمير الفاعل في «سَراءً»؛ أي فتساووا خائفًا بعضكم

دَعُوةَ عِنَ الْأَرْضِ افْأَ أَشَرْ عَجُونَ ۞ وَهُوَا لَفَهُمَ فِي السّمَعُونِ الْمَوْدِ عَلَيْهُ وَهُوَ الْفَكُونَ الْمَاكِفُ الْمَدَدُونَ الْمَاكِفُ الْمَدَدُونَ الْمَعْلَى الْمَدَدُونَ الْمَعْلَى الْمَعْمَ الْمَعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمِي اللَّهِ اللَّهِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمِي اللَّهِ اللَّهِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمِي الْمُعْلَى الْمُعْلِمِ الْمُعْلَى الْمُعْلِمِي الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمِي الْمُعْلِمِي الْمُعْلِمِي الْمُعْلَى الْمُعْلِمِي الْمُعْلِمِي الْمُعْلَى الْمُعْلِمِي الْمُعْلِمِي الْمُعْلِع

وَمِنْ ءَايَدِيهِ وَأَن تَقُومَ السَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِ وَمُثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ

بَعْضاً مشاركته له في المال؛ أي إذا لم تشارككم عَبيدكم في المال، فكيف تشركون في عبادة الله مَنْ هُوَ مصنوع الله.

﴿ كَحْيَفْتُكُمْ ﴾ ؛ أي خيفة كحيفتكم.

٣٠ ﴿ فِطْرَةَ اللَّهِ ﴾ ؛ أي الزَّمُوا ، أو اتَّبِعُوا
 دينَ الله .

٣١- و ﴿ مُنِيدِنَ ﴾: حال من الضمير في الفعل المحذوف.

وقيل: هر حال من ضمير الفاعل في «أوّمُ» لأنّه في المعنى للجميع.

وقيسل: فطسرة الله مُصدر؛ أي فطركسم

٣٢- ﴿ مِنَ اللَّينَ فَسرَقُسوا ﴾ : هو بدل من المشركين، بإعادة الجار.

٣٤- ﴿ لَيَكُفُرُوا ﴾ : اللام بمنى كي .

وقيل: هو أمر بمعنى التوعد؛ كما قال بعده: (فَتَمَتُّهُوا؟.

٣٥- والسلطان يذكر لأنَّه بمعنى الدليل،
 ويؤنَّثُ لأنَّه بمنى الحجة.

وقيل: هو جمع سليط كرَغيف ورُغفان.

TO UNITED ANAMANA SAMENTAL AS وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرُّدُ عَوْاٰنَهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُعَ إِذَا أَذَا فَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بَرِيِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۞ لِيَكْفُرُواْبِمَا ءَانَيْنَاهُمُ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ١ أَمُ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَنَا فَهُو يَتَكُلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِ يُشْرِكُونَ ۞ وَإِذَا أَذَ قَنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةُ فَرِحُواْ بِمَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّنَةُ بُمَاقِدَّمَتَ أَيْدِيمِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ۞ أَوَلَمْ بَرُواْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرَّفْ لِمَن يَشَلَّهُ وَيَقْدِدُّ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَا يَمْتِ لِقَوْمِ يُوَّمِنُونَ ﴿ فَعَاتِ ذَا ٱلْقُرْبِي حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَأَبْنَ السَّبِيلَ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ وَأُولَيْكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿ وَمَآءَانَيْتُعَمِّن رِّبًا لَيَرَيُواْ فِي أَمَوالِ ٱلنَّاسِ فَلا يَرْبُوا عِندَ ٱللَّهِ وَمَآءَ الْيَتُمُرِّن زَكُوْمِ تُرِيدُونَ وَجَدَاللَّهِ فَأُولَتِهِكَ هُمُ الْمُصْعِفُونَ ١ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمُّ وَزُقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ عُيلِيكُمْ هَـُلُمِن شُرِكَا يَكُم مِّن يَفْعَلُ مِن ذَالِكُم مِّن شَيْءٌ سُبْحَننَمُ وَتَعَلَيْ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿ خُلُهُ رَالْفُسَادُ فِي ٱلْبَرِوَ ٱلْبَحْرِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِي ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِي عَيِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ اللَّهِ اللَّهِ مَرْجِعُونَ

A CHIEF AND AND SAFETHER AS وَلَينْ أَرْسِلْنَارِيحَافَرَ أَوْهُ مُصْفَرًا لَظَلُّواْ مِنْ يَعْدِيهِ يَكْفُرُونَ ﴿ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَى وَلِا تُسْمِعُ ٱلصُّهَ الدُّعَلَةَ إِذَا وَلَّوْلُ مُدِّبِينَ ٢ وَمَا أَنَّ بِهَادِ ٱلْمُمْى عَن صَلَالَيْهِمُّ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُوْمِنُ بِنَا يَنْ يَنَا فَهُم مُسْلِمُونَ ٢٠٠٠ ١ أَلَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفِ ثُمَّرَجَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفِ قُوَّةُ ثُمَّرَجَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّ وَضَعْفَا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَايِشَآةً وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ٢ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَالِكَ ثُواْغَيْرَ سَاعَةً كَذَٰلِكَ كَانُواْنُوۡفِكُونَ۞وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواۡٱلۡمِلۡمَوَٱلۡإِيمَٰنَ لَقَدْ لَهُ تُتُمْ فِي كِنْبِ اللَّهِ إِلَّى يَوْمِ ٱلْبَعْثِ فَهَاذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَاتَعْلَمُونَ ۞ فَيُومَهِ لِلَّا يَنفَعُ ٱلَّذِيك ظَلَمُوامَعْذِرَتُهُمْ وَلَاهُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿ وَلَقَدْضَرَيْنَا لِلنَّاسِ فِي هَاذَا ٱلْقُرَّهَ إِن مِن كُلِّ مَثَلِّ وَلَهِن جِشَّتَهُم بِنَايَةٍ لِّيُّقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ إِن أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿ كَنَالِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ فَأَصْبِرَ إِنَّ وَعُدَ اللَّهُ حَقُّ وَلا يُسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ

y w w w w w w <mark>EI.</mark> w w w w w w w w w w

र विस्तिति र र र र र र र स्थारित र قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَنِقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانَأَكُ أَكُثُرُهُمُ مُشْرِكِينَ ﴿ كَا فَأَقِدُوجُهَكَ لِللِّينِ ٱلْقَيْهِمِينَ فَبْلِ أَن يَأْتِي وَمُ لِلْا مَرَدَّ لَمُون اللَّهِ يُوْمَيذِ يَصَّدَّعُونَ (إِنَّا مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُةً وَمَنْ عَمِلَ صَلِحًا فَلِأَنفُسِمْ يَمْهَ دُونَ ١ لَحْزَى ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَنتِ مِن فَصْلِحَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْكَيْفِرِينَ ١ وَهِنْ ءَايَنِيهِ = أَن يُرْسِلَ ٱلرَّيَاحَ مُبَشِّرَتِ وَلِيُذِيقَكُمُ بِّن زَّحْمَيْهِ ءَوَلِتَجْرِيَ ٱلْفُلْكُ بِأُمْرِهِ ءَوَلِتَبْنَغُواْ مِن فَضِّلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٩ وَلَقَدْأَرْسَلْنَامِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِ فِي فَآهُ وَهُر بِٱلْبِيِّنَاتِ فَأَنْفَعْمْنَامِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَهُواًّ وَكَاكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصَّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ اللَّهُ ٱلَّذِي يُرْمِيلُ ٱلرِّينَ فَنُشِيرُ مِنَ حَابًا فَيَبْسُطُهُمُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَيْلِهُ ۚ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِ عَن يَشَآهُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يُسْتَبْشِرُونَ ( وَان كَانُوا مِن قَبْل أَن يُنزَّلَ عَلَيْه رَمِن قَبْلِه عِلْمُعْلِيدِي ﴿ فَأَنظُرْ إِلَىٰ ءَاتُنْ ِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْدِيما أَإِنَّ ذَلِكَ لَمُحْي ٱلْمَوْتَيُّ وَهُوَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ 

٣٦- ﴿ إِذَا مُسَمْ ﴾: إذا مكانية للمفاجأة نابَتْ عن الفاء في جواب الشرط؛ لأنَّ الفاجأة تمقيب؛ و لا يكون أول الكلام، كما أنَّ الفاء كذلك، وقد دخلت الشاء عليها في بعض المواضع

٣٩- ﴿ وَمَا أَتَيْتُم ﴾: «ما»: في مرضع نَصُب بأتيتم. والمد بعنى أعطيتم، والقصصر بعنى جِفْتُمُ

﴿لَيَرَبُوا﴾ ؛ أي الربا . ﴿ لَيَرَبُوا﴾ ؛ أي الربا . ﴿ لَنسأُولَئُكُ ﴾ : هو رُجوع من الخطاب إلى الغيبة . متعلق بظهر ؛ أي ليصيبر . حاله ... م إلى ذلك . وقيل : التغدير عائبَهم أي ليقهم .

٤٧ - ﴿ وَكَانَ حَقّا ﴾: (حقا) خبر كان مقدم، و ﴿ نَصُرُ ﴾: اسمها.

ويجوز أنَّ يكونَّ احقًا، مصدرا، وعلينا الخبر. ويجوز أنَّ يكونَ في كان ضمير الشأن، وحقًا مصدر، و ﴿علينا تَعَنَّى مَبْداً وخبر في موضع خَبَر كان.

٨٥ - ﴿ كسَعًا ﴾. بفتح السين على أنه جمع كستُفة، وسكونها على هذا المعنى تخفيف. ويجوز أن يكونَ مصدرا؟ أنّ يكونَ مصدرا؟ أن ذا كسف.

والهاء في اخِلالهِ اللسحاب، وقيل للكسف.

٩ 3 - ﴿ مِنْ قَبْله ﴾ : قبيل هي تكوير لقَبْل الأولى، والأولَى أَنْ تَكُونَ الهاءُ فيها للسحاب، أو للريح، أو للكسف.

والمعنى: وإنَّ كانوا من قبل نزول المطر من قبل السحاب أو الريح؛ فتتعلق "من" بيُنزَّل.

• 0- ﴿ إِلَى آلسارٍ ﴾ : يُضَرأُ بالإفراد والجَمْع.
 و ﴿ يُعْمَى ﴾ . بالياء على أن الفاعل الله، أو
 الأثر، أو معنى الرحمة.

وبالتاء على أنَّ الفاعل آثار، أو الرحمة.

والهاء في <sup>«</sup>رأوهُ للزّرُع؛ وقد دلَّ عليه يحيي الأرض. وقيل للريح. وقيل للسحاب.

١٥- ﴿ لَظِلُوا ﴾؛ أي ليظلنَ؛ الأنَّه جـواب الشرط؛ وكذا أرسلنا بمعنى نرسل.

\$0- و ( الضعف ). بالفتح والضم لغتان.

الموكة المتحدِّد الله المعالمة بنه التَّهُ الرَّعُولَاتِ عِيد الَّدِّ اللَّهِ اللَّهُ وَالِنتُ الْكِننب ٱلْمَكِيمِ اللَّهُ هُدُى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ٢ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوْةَ وَيُؤْفُونَ ٱلزَّكُوْةَ وَهُم بِٱلْاَخِرَةِ هُمْ يُوقِتُونَ ۞ أُوْلَئِكَ عَلَىٰ هُدُى مِّن زَّيِّهِمٌۗ وَأُوْلَئِكَ ۖ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١ وَمِنَ النَّامِ مَن يَشْتَرِى لَهُوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنسَبِيلِ اللَّهِ بِعَيْرِعِلْرِ وَيَتَّخِذُهَا هُزُوَّ أَوْلَيْكَ لَمُمْ عَذَابُّمُهِ يَنُّ إِنَّ وَإِذَانُتُكَ عَلَيْهِ ءَايَنُنَا وَلَيْ مُسْتَكَبِرًا كَأُن لَّدَيْسَمَعْهَا كَأَنَّ فِي أَذُنَّنِهِ وَقُرَّا فَبَشِّرُهُ بِعَذَابِ ٱلِيدِ ۞ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُوا ٱلصَّلِلِحَنِ لَمُمَّ جَنَّتُ ٱلنَّعِيمِ خَلِدِينَ فِهِ أَوَعْدَا للهِ حَقًّا وَهُوا أَلْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١ حَلَقَ ٱلسَّنَوَتِ بِعَيْرِعَمَدِ تَرُونَهَ ۖ وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَمِي أَن تَعِيدُ بِكُمْ وَيَتَّ فَهَامِن كُلِّ دَآبَةً وَأَنْزَلْنَامِنَ ٱلسَّمَاءِ مَآءَ فَأَلْبُنْنَا فِهَا مِن كُلِّ زَقِيم كَرِيدٍ ﴿ هَنَدَاخَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِ مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِيدٍ بَلِ ٱلظَّلِيلُمُونَ فِي صَلَال مُّبِينِ ﴿ الْكَالِمُونَ فِي صَلَال مُّبِينِ

> ٥٧ - ﴿ لا يَنْفُعُ ﴾ ـ بالتاء على اللَّفظ، وبالياء على معنى العُذْر؛ أو لأنَّه فصل بينهما، أو لأنَّه غَيرُ حقيقي. والله أعلم.

# سورة لقمان

٣- ﴿ مُدِّي وَرَحْمَةً ﴾: هما حالان من «آيات»، والعماملُ سعني الإشمارة، وبالرفع عملي إضمار مبتدأ؛ أي هي، أو هو .

٣ - ﴿ وَيَتَّحْدُهُما ﴾ : النصب على العطف على يضل. والرَّفْع عطف على يشسري، أو على إضمار هو؛ والضمير يعودُ على السبيل. وقيل: على الحديث؛ لأنَّه يرادبه الأحاديث. وقيل: على

٧ - ﴿ كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعُها ﴾ : مَوْضعه حال، والعاملُ وَلَى، أو مستكبرا.

و ﴿ كَأَنَّ فِي أَذُنَّيْهِ وَقُوا ﴾ : إما بدل من الحال الأولى التي هي «كأنَّ لم»، أو تَبْيين لها، أو حال من الفاعل في يَسْمُع.

9 - ﴿ خالدينَ فيها ﴾: حال من الجنات،

न्द्र हा<u>रमास्त्र</u> राजान्त्रकार्यात्रा या وَلَقَدْءَ انْيْنَا لُقْمَنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنَ الشَّكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ مُومَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنَّ حَمِيتٌ ﴿ إِنَّ وَإِذْ قَالَ لْقَمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَنْبُنَ لَانْشَرِكَ بِٱللَّهِ إِللَّهِ إِللَّهِ إِللَّهِ الشَّرك لَظُلْمُ عَظِيدٌ ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنَّاعَلَىٰ وَهْنِ وَفِصَـٰ لُمُرْفِي عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِي وَلِوَ إِلَيْكَ إِلَى ٱلْمَصِيرُ اللَّهِ وَإِن جَنهَ دَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَالَيْسَ لَكَ بِدِ، عِلْمٌ فَلَا تُطِعُهُمَ أُوصَاحِبْهُمَا فِي ٱلدُّنْيَا مَغْرُوفَا ۗ وَاتَّبَعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى تُمَّ إِلَى مَرْجِعُكُمْ فَأَنْبَثُ حُمْم بِمَا كَشَتُمْ تَعَمَلُونَ ۞ يَنْبُنَ إِنَّهَ إِنَّهَ إِنَّهُ إِنَّهُ مِثْفَ الْحَبَّةِ مِّنْ خَرْدَلِ فَتَكُن فِي صَخْرَةِ أُوفِي ٱلسَّمَوْيِ آوْفِي ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بَهَا اللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ ١ يَنْهُنَّ أَقِيمِ ٱلصَّكَلُوةَ وَأَمْرٌ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَنْهُ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَآأَصَا بِكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْعَزْمِ ٱلْأُمُورِ ١٠ وَلَا تُصَعِّرْخَدَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَعًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلُّ مُغَنَالٍ فَخُورٍ ﴿ وَأَقْصِدْ فِ مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَن كُر ٱلْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ ٱلْمُعِيرِ اللَّهِ

وقيل التقدير في وَهُن.

10- ﴿ مَعْرُونًا ﴾ : صفة مُصادر محذوف؟ أي إصحاباً معروفا.

وقيل: التقدير بمعروف.

١٦ - ﴿ إِنَّهَا إِنْ تَكُ ﴾ : «ما» : ضمير القصة ، أو الفعلة.

و ﴿ مُثَقَالَ حَبَّةً ﴾ : قد ذُكر في الأنبياء

19- ﴿ مِنْ صَوْتِكَ ﴾: هو صفةً لمحذوف؟ أي اكسر شيئاً من صوتك. وعلى قول الأخفش تكون قمن، زائدة.

وصوت الحمير إنما وحَّدُه لأنَّه جنس.

• ٢- ﴿ نَعُمُهُ ﴾ : على الجمع، ونعُمَة على الإفراد في اللفظ؛ والمراد الجنس؛ كمقوله: «وإن تَعُدُّوا نعمةَ الله لا تُحْصُوها".

و ﴿ ظَاهِرَةً ﴾ : حال ، أو صفة .

٧٧- ﴿ مِنْ شَجَرَة ﴾: في موضع الحال من ضمير الاستقرار، أو منَّ «ما». والعاملُ ما يتعلق به الهم، وإن شئت كان حالا من الضمير في الهمه، وهو أتوى.

﴿ وَعُدَّ اللَّهِ حَقًّا ﴾ : قد ذُكر في الروم.

• ١ - ﴿ بِغَيرِ عَمَلُ ﴾: قد ذُكِرَ في الرعد.

11- ﴿ مَذَا خَلَقُ الله ﴾؛ أي مسخلوقسة؛ كقولهم: درُّهم ضَرُّب الأمير.

و ﴿ مَاذًا ﴾ : في موضع نَصْف بـ ﴿ خَلَقَ ﴾ ، لا بأرُوني؛ لأنَّه استفهام؛ فأما كون (داً) بمعنى الذي فقد ذُكر في البقرة.

١٢- و ﴿ لَقُمَانَ ﴾ : اسم أعجمي وإن وافق العربي؛ فإنّ لقمانا فعلانا من اللَّقْم.

> ﴿ أَنْ اشْكُورٌ ﴾ : فقد ذُكر نظائره. ١٣ - ﴿ وَإِذْ قَالَ ﴾ ؛ أي واذكر.

و ﴿ يُنِّي ﴾ ; قد ذكر في هود.

٤١- ﴿ وَهُنّا ﴾: المصدر مناحال؛ أي ذات

رَهُن؛ أي موهونة .

A CONTRACTOR OF THE PARTY OF

ٱلْمَرْزَأَنَّاللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَفِ ٱلَّيْسَل

وَسَخَرَالشَّمْسَ وَالْقَمَرُكُلُّ يَعْرِيَ إِلَىٰٓ أَجَل مُّسَعَّى وَأَنَّ اللَّهَ

بِمَاتَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١٠ وَلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَايَدْعُونَ

مِن دُونِهِ ٱلْبَطِلُ وَأَنَّاللَّهَ هُوَ ٱلْعَلَّ ٱلْكَبِيرُ ۞ ٱلْمَرْزَأَنَّ

مسلقة الزَّفِرَالرَّحَدِيم

الَّمْ اللَّهُ الْكِتَابِ لَارَيْبَ فِيهِ مِن زَّبُ ٱلْمُعَلِّمِينَ

المَّامَّقُولُوكَ أَفْتَرَيْكُ بَلْهُوَالْحَقُّ مِن زَيْكَ لِتُنذِرَقَوْمَا

مَّآ أَتَنْهُم مِّن نَّذِيرِ مِن مَّبِّك لَعَلَّهُمْ يَهْمَدُونَ ۞ اللَّهُ

ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَنَوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَابَيْنَهُ مَا فِي سِتَّةِ أَيَّارٍ

ثُوَّاسَتَوَىٰعَكَٱلْعَرْشِّمَالَكُمْ مِن دُونِهِ؞ مِن وَلِيَّوَلَاشَفِيعَٱفَلَا

لْتَذَكُّرُونَ ٢ يُدَبِّرُ الْأَمْرُونِ السَّمَاءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ تَعْدِيمُ

إِلَيْهِ فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ وَأَلْفَ سَنَةِ مِّمَّاتَعُدُّونَ ٢٠ وَلِكَ

عَلِمُ ٱلْغَيْبِ وَالشَّهَا كَوَ ٱلْعَزِيرُ ٱلرَّحِيدُ ۞ ٱلَّذِى ٱلْحَسَنَ

كُلَّ شَيْءِ خَلَقَةُ وَيَدَأُخَلَقَ ٱلْإِنسَيْنِ مِن طِينِ ٢ أُمْرَجَعَلَ

نَسْلَهُ مِن مُلَالَةِ مِن مَّآءِ مَّهِ مِن فَي ثُمَّ سَوَّدُهُ وَيَفَخَ فِيهِ

مِن زُوحِهِ ۗ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَئِرَ وَٱلْأَفَيْدَةً فَلِيلًا

مَّاتَشْكُرُونَ ٢ وَهَالْوَآلُو ذَاصَلَلْنَافِي ٱلْأَرْضِ لَّوِنَّالَفِي

خَلْقِ جَلِيدٍ بِلْ هُم بِلِقَلَةِ رَبِّهُ كَيْفِرُونَ ۞ ♦ قُلْ مِنْوَفَّنكُم

مَلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِي أُوِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَّا رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ٥

الفّاك تَغَرِى فِ الْبَحْرِينِهُ مَتِ اللّهِ لِيُرِيكُمُ مِنْ الْمَنْتِهُ إِنَّ فَلَا لَكُورِ ﴿ وَلَا اَعْشِهُمُ مَنَّ لَا اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

﴿ وَالْبُحْرُ ﴾ ـ بالرفع

على وجهين :

أحدهما .هو مستأنف . والشسأني . عطف على موضع اسم "إن" .

وبالنصب عطف على السم وإنه؛ وإن شششت على إنه، والمسمد وفعل يفسره ما بعده.

وضَمَ ياء «يَمُدُّهُ» وفتحها: لغتان.

٢٨- ﴿ إِلا كُنتُ فُسس وَ وَاحِلةَ ﴾: في موضع رَفْعٌ
 خَبَرٌ (خُلْقُكم).

٣١- ﴿ بِتَعْمَةُ اللهِ ﴾: حال من ضمير الفُّلك.

ويجوز أنْ يتعلَق بتجري؛ أي بسبب نِعْمَة اللهِ عَزَّ وجل.

۳۳ ﴿ وَلا مُولُودٌ مُرُ جُازٍ ﴾ : قمولود؛ يجوز أن يعطفٌ على والد، فيكون ما بعده صفة له.

ويجوز أن يكونَ مبتدأ وإنْ كان نكرة؛ لأنَّه في سياق النفي، والجملة بعده الخبر

٣٤- ﴿ وَيُتَرُّلُ الغَيْثُ ﴾ : هذا يدلُّ على قرة شبه الظرف بالفعل؛ لأنَّه عطفه على قوله : «عنده»؛ كذا يقول ابنُ جني وغيره . والله أعلم .

#### سورة السجدة

١ - ﴿ الم ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مبتدأ، و ﴿ تَزْيل ﴾ : خبره .

والتنزيل بمعنى المُنزَّل، وهو في المعنى كـمــا ذكرناه في أول البقرة؛ فعلى هذا ﴿لا رَبِّبَ فِيهِ﴾ حال من الكتاب، والعاملُ تُنزيل.

٢ - و ﴿ مِنْ رَبْ ﴾ : يتمعلن بتنزيل أيضاً.
 ويجوز أن يكون حالا من الضمير في "فيه"، والعاملُ
 الظرف؛ لا ريب هنا مبنى.

ویجوز آن یکون تنزیل مبتدا، ولا ریب فیه الحبر، ومن رَبّ حال کما تقدم. ولا یجوز علی هذا ان تتعلّق همن بتنزیل ؛ لان المصدر قد أخبر عنه.

ويجوز أنْ يكونَ الخبر امن رب، ، ولا رَيْبَ فيه حال من الكتاب، وأنْ يكونَ خبرا بعد خبر .

٣ - ﴿ أَمْ يَشُولُونَ ﴾ : ﴿ أَمِ هَنا منقطعة ؛ أي : بل أيقولون .

THE THE PARTY OF T وَلَوْتَرَي إِذِالْمُجْرِمُونِ فَاكِسُواْرُهُ وَسِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبِّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَأَرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَلْحًا إِنَّا مُوقِنُونِ إِنَّ وَلَوْ شِنْنَا لَا نَيْنَا كُلُّ نَفْسِ هُدَىٰهَا وَلِيٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّدُمِ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿ فَذُوقُواْ بِمَانَسِ بِنُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَلَاَ إِنَّانَسِ بِنَكْ كُمَّ وَدُوقُواْ عَذَابِ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنْتُونَعْ مَلُونَ ١ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِثَايِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّدُا وَسَبَحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ١٠٠١ ١٠٠٠ أَنَجَافَ جُنُوبُهُمْ عَنِٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبُّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعُ اوَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ١ مَن فَلَا تَعْلَمُ نَفْشٌ مَّا أُخْفِي لَهُم مِن قُرَّةٍ أَعَيْنِ جَزَّاءً بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ١١٠ أَفَمَنِ كَانَ مُؤْمِنًا كُمَنِ كَاكَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوْدُنَ ﴿ أَمَّا أَلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّيْلِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُّلُّا بِمَا كَانُولَيْمُمَلُونَ ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأْوَدُهُمُ ٱلنَّازُكُلُمَا أَرَادُواْ أَن يَغْرُجُوا مِنْهَا أَعِيدُواْ فِهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِ عَتَّكَيْبُوك ٢

> و مماه في ﴿ماأتاهُم ﴾ نافية، والكلامُ صفةٌ لقرم. ٥ - ﴿ مَا تَصُدُّونَ ﴾: يجرز أنْ يكونَ صفة

لألف، وأنْ يكونَ صفة لسنة . V - ﴿ الذي أَحْسَنَ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ خَبَرَ

٧ − ﴿ اللَّبِي آحَسَنُ ﴾ : يجوز أن يكون خبر مبتدأ منحذوف؛ أي هو الذي، أو خبراً بعد خبر .

والعزيز: مبتدأ، والرحيم: صفة، والذي: خبره.

و ﴿ خَلْقَهُ ﴾ - بسكون اللام: بدل من «كلّ بدل الاشتمال؛ أي أحسن خلق كل شيء.

ويجرز أنْ يكونَ مفعـولا أول، و«كلّ شيء» نانيا.

وأحسن بعنى عرف؛ أي عرف صباده كل شيء.

ويُقْرَآ يَفتح اللام على أنه فعل صاص، وهو صفة لك، أو لشيء.

١٠ - ﴿ أَنْذَا صَلَلْنَا ﴾ . بالضاد؛ أي ذهبنا المحاد؛ أي أنتناً المحرث قسولك : صَلَّ اللحرث إذا أنتن .

والعاملُ في «إذا» معنى الجملة التي في أولها إنا؛ أي إذا هلكنا نُبعث؛ ولا يعمل فيه «جَدِيد»؛ لأنَّ ما بعد «إن» لا يعمل فيما قبلها.

وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِٱلْأَدَّنِّى دُونَٱلْعَذَابِٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ١٩ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ مَا يَنتِ رَبِّهِ مِثْرًا أَعْرَضَ عَنْهَا ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنْفَقِمُونَ ١٠ وَلَقَدْ مَالَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِّ يَقِمِّن لِقَا آبِقٍ وَحَعَلْنَهُ هُدُى لِبَنَ إِسْرَاهِ بِلَ (آ) وَجَعَلْنَ امِنْهُمْ أَبِمَةً بَهْدُون بِأُمْرِنَا لَمَّا صَبُرُوآ وَكَانُواْنِكَ لِنَيْنَايُوقِنُونَ ۞ إِنَّ رَبَّكَ هُوَيَقْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ فِيمَاكَ انْوَافِيهِ يَخْتَلِفُونَ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمُ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَأَينَتِّ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ا أُولَهُ يَرُوا أَنَانَسُوقُ ٱلْمَاءَ إِلَى ٱلأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ عَزَرْعَانَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَمُهُمْ وَأَنْفُسُمُ أَفَلاً مُبْصِرُونَ ٢ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَنَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ ١ قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمِّ يُنظَرُونَ الله فَأَعْرِضَ عَنْهُمْ وَأَنفَظِرُ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونِ اللهُ 

و ﴿ جَزِّكَ أُهُ ﴾: مصدر؛ أي جُوزوا جزاء.

١٨ - ﴿ لا يَسْتَوُونَ ﴾ : مستَأَنَف لا موضِعَ
 له، وهو بمعنى ما تقدم من التقدير .

19 - و ﴿ أَزُلا ﴾ : قد ذكر في أل عمران .

• ٢- ﴿ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ ﴾: هو صِفَة العذاب في موضوع نصب.

ويجوز أنْ يكونَ صفة النار، وذُكَّرَ على معنى الجعيم، أو الحريق.

٣٣ ﴿ مِنْ لقاله ﴾: يجوز أنْ تكونُ الهاءُ ضمير اسم الله ؟ أي مَن لقاء مُوسى الله فالمصدرُ مضافٌ إلى المفعول؛ وأنْ يكونَ ضمير موسى ؛ فيكون ضماؤ إلى الفاعل.

وقيل: يرجع إلى الكتاب؛ كما قال تعالى : (وإنَّك لَنُلَقَى القرآنَ،

وقيل: من لقاتك يا محمد موسى صلى الله وسلم عليهما ليلة المراج.

٧٤ ﴿ لَمَّا ﴾ بالتشديد: ظرف، والعاملُ فيه جعلنا منهم أو يَهُدُون وبالتخفيف وكسر اللام على أنها مَصدرية.

٢٦- ﴿ كُمْ الْمُلَكِّنَا ﴾: تسد ذُكسرَ في طه.

١٢ - ﴿ وَلَوْ تَرَى ﴾: هو من رُوْية العين، والمقحول محلوف؛ أي ولو ترى المجرمين، وأغنى عن ذكره المبتدأ. و ﴿ إِذْ ﴾ هاهنا: يراد بها المستقبل، وقد ذكر أما مثل ذلك في البقرة والتقدير : يقولون ربّنا، وموضع المحدوف حال، والعامل فيها فناكسو،

♦ ١ - ﴿ قَلْرُقُوا بِما تَسبِتُمْ ﴾؛ أي نَلُوقُوا المذاب؛ ويجوز أنْ يكونَ مفعّرل فذوقوا ﴿ لقامَ ﴾ على قرل الكوفيين في إصمال الأول؛ ويجوز أنْ يكونَ مفعّل ذُوقُوا ﴿ هَلَهَا ﴾؛ أي هذا العذابَ.

١٦ ﴿ تَتَجَالَى ﴾ ، و ﴿ يَلْمُونَ رَبَّهُمْ ﴾: في وضع الحال.

و ﴿ خَوُّفا وطمُّعاً ﴾ : قد ذُكر في الأعراف.

1٧- ﴿ ما أَخْفَى لَهُمْ ﴾: يجوز أنْ تكونَ (ما) استفهاما، وموضعُها رَفْع بالإبتداء، وأَخْفَى لَهم خبره على قراءة من سَكَنها وجعل قراءة من سَكَنها وجعل الخفى، مضارعا تكون (ما) في موضوع نَصُب بأخفى.

ويجوز أنْ تكون (ما) بمعنى الذي منصوبة لم.

و ﴿ مِنْ قُوَّةً ﴾ : في الوجهين: حال من الضمير في «أخفي» .

يَتَأَيُّهُا ٱلنَّيُّ ٱتَّقِاللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَنْفِرِينَ وَٱلْمُنْفِقِينَّ إِكَ ٱللَّهَ كَاكَ عَلِيمًا حَكِمًا ١١ وَأَتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِن رَّيْكَ إِكَ ٱللَّهَ كَانَ بِمَاتَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۞ وَتَوَكَّلُ عَلَىٰ لَلَّهُ وَكَنِي اللَّهِ وَكِيلًا ﴿ مَاجَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلِ مِن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ ۚ وَمَاجَعَلَ أَزْوَجَكُمُ ٱلَّتِي تُظَاهِرُونَ مِثْهُنَّ أُمَّهَا يَكُرُّ وَمَاجَعَلَ أَدْعِيآ اَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ أَنْاكُمْ فَوَلَكُم بِأَفْوَ هِكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُويَهُ بِي ٱلسَّكِيلَ ١٠ اُدْعُوهُمْ لِآبَ إِيهِمْ هُوَأَقْسَطُ عِندَاللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعَلَّمُوٓاْ ءَاكَآءَ هُمَّ فَإِخْوَنُّكُمْ فِ ٱلدِّينِ وَمَوْلِيكُمُّ وَلَسَّ عُلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمُ بِهِ وَلَلْكِن مَّاتَعَمَّدَتْ قُلُونُكُمُّ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُورًا تَحِمًّا ٥ النِّي أُولَكَ بِالْمُتَوْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَجُمُو أُمَّ هَالُهُمُ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضِ فِي كِتَنبِٱللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَن تَفْعَلُواْ إِلَّهَ أَوْلِيا إِيكُمْ مَّعْرُوفًا كَانَ ذَالِكَ فِي ٱلْكِتَابِ مَسْطُورًا ١

سورة الأحزاب

٢ - ﴿ بِما تَعْمَلُونَ ﴾ : إنما جاء بالجمع ؛ الأنّه
 عنى بقوله تعالى : البّيم أنت وأصحابك .

ويقرأ بالياء على الغَيْبة.

\$ - ﴿ اللَّالَمِي ﴾: هو جـمع التي، والأصلُ
 إثبات الياء؛ ويجرز حَلْفها اجتزاء بالكسرة. ويجرز تليم الهمزة وقلبها ياءً.

و ﴿ تُظاهرونَ ﴾ : قد ذُكرَ في البقرة .

٥ - ﴿ مُو النَّسَطُ ﴾؛ أي دعاؤكم، فأضْمَر.
 المدير لدلالة الفعل عليه.

﴿ فَإِحْوَاتُكُم ﴾ بالرفع؛ أي فهمُ إخرانكم. وبالنصب؛ أي فادعوهم إخرانكم.

﴿ وَلَكِنْ صِا تَصَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ﴾ : (ما) في موضع جَرَ عَظفا على (ما) الأولى؛ ويجوزُ أَلْ تَكُونَ في موضع رَفع على الابتداء، والخَبَرُ محذوف؛ أي تُؤاخذونَ به .

٦ - ﴿ وَازْوَاجُدُهُ أَمْسِهِ اتَّهُمْ ﴾ ؛ أي مِسْلُ أَنْهَاتِهِم. .

﴿ يَعْضُهُمْ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ بدلا ، وأَنْ يكونَ بدلا ، وأَنْ يكونَ بندأ .

و ﴿ فِي كِتَابِ الله ﴾: يتعلق بأولَى. وأفعل يعملُ في الجار والمجرّور.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّ نَ مِيثَنَقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن فُّح وَإِبْرُهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى أَبْنِ مَرْيَمُ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَنَقَّا غَلِيظًا ۞ لَيَسَّتُلَ ٱلصَّنِدِقِينَ عَنصِدْ قِهِمُّ وَأَعَدُ لِلْكَنفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ٤ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا إِذْكُرُوا فِيمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُرُ إِذْ جَآءَ تُكُمُّ جُنُودٌ فَأَرْسِلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرْوَهَا أُوكَانَ أَلَّهُ بِمَاتَهُ مَلُونَ بَصِيرًا ١ إِذْ جَاءُ وَكُمْ مِن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَنُرُ وَيَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَىٰ إِجِرَ وَيَظْنُونَ بِاللَّهِ ٱلظُّنُونَا ۞ هُنَالِكَ ٱبْتُلِيَّ ٱلْمُقْمِنُوبَ وَزُلْزِلُواْ زِلْزَا لَامَدِيدًا ١ اللهُ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنْفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِ قُلُوجِم مَّرَضُّ مَّاوَعَدَنَاٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَإِلَّاعُرُولَا ۞ وَإِذْ قَالَت طَّلَابِفَةٌ ۖ مِّنْهُمْ يَتَأَهْلَ يَثْرِبَ لَامُقَامَ لَكُرُ فَأَرْجِعُواْ وَيَسْتَثْذِنُ فَرِيقٌ مِّنَّهُمُ ٱلنَّنَى يَقُولُونِ إِنَّ بِيُولِنَا عَوْرَةٌ وَمَاهِي بِعَوْرَقٌ إِن يُريدُونَ إِلَّا فِرَارًا ٢ وَلَوْدُخِلَتْ عَلَيْهِم مِنْ أَقَطَى إِهَا ثُمَّ شُهِلُوا ٱلْفِتْ خَهَ لَاَتَوْجَا وَمَا تَلَبَّنُواْجَا إِلَّا يَسِيرًا ۞ وَلَقَدْ كَانُواعِ هَدُواْ اللَّهَ مِن قَيْلُ لَا ثُولُوكَ ٱلْأَدْبِنَرُّ وَكَانَ عَهْدُاللَّهِ مَسْعُولًا ۞  $(\omega_1\omega_1\omega_2\omega_3\omega_3\omega_3\omega_4)$ 

١٣- و ﴿ يُشْرِبَ ﴾ : لا ينصرف للتحريف ووَزُنِ القعل، وفيه التأنيث.

و ﴿ يَقُولُونَ ﴾ : حال، أو تفسير ليستأذن. و ﴿ عَوْرُةً ﴾ : أي ذات عورة.

وَيُقُرُأُ بِكَسَرِ الواو، والفِعْلَ منه عَوِر. فهر اسْمُ فاعل.

12 - و ﴿ لاتوها ﴾ ـ بالقـصـر: جـاؤوها، وبالمدأي أعطوها ما عندهم من القوة والبقّاء.

و ﴿ إِلا يُسيراً ﴾: أي إلا أبشاً، أو إلا زَمناً، ومثله: إلا تليلاً.

10- ﴿ لا يُولُونَ ﴾: جنواب القَسَمِ؛ لأنَّ عاهدوا في معنى أقسموا.

ويُقُرَّأُ بتشديد النون وحَدُّف الواو على تأكيد جواب النسم.

١٨ - و﴿ مَلْمٌ ﴾: قد دُكر في الأنعام إلا أنَّ
 ذاك مُتَكَدُّ، وهذا لازم.

19 - ﴿ أَشَعَّةً ﴾ : هو جمع شَحِيح، وانتصابه على الحال من الضمير في " يأتون".

وأشحة الثاني حال من الضمير المرفوع في سَلَقُوكم.

و ﴿ يَنْظُرُونَ ﴾ : حال؛ لأنَّ رأيتهم أبصرتهم.

ويجوز أنْ يكونَ حالا؛ والعاملُ فيه معنى أولى، ولا يكون حالا من «أولو الأرحامِ» للشَصْل بينهما بالخبر؛ ولأنَّه عامل إذًا.

و﴿ مِنَ المُؤْمَنِينَ ﴾: يجوزُ أنْ يكونَ متَّصلاً بأولو الأرحام، فيتتصب على التبين؛ أي أعني؛ وَأنْ يكونَ متعلقا بأولى، فمعنى الأول: وأولو الأرحام من المؤمنين أولى بالميراث من الأجانب.

وعلى الثاني: وأولوا الأرحام أوّلَى من المؤمنين والمهاجرين الأجانب.

﴿ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا ﴾ : استثناء من غير الجِنْس.

٧ - ﴿ وَإِذْ أَخَلْنَا ﴾ ؛ أي واذْكُر .

٩ - ﴿ إِذْ جِاءَتُكُمْ ﴾: هو مشل: ﴿ إِذْ كُنتُمُ
 أعداءً ». وقد ذُكر في آل عمران .

• ١ - ﴿ إِذْ جَارُوكُمْ ﴾ : بدلٌ من إذْ الأولى.

و ﴿ الطُّنُونَا ﴾: بالألف في المصاحف، ووَجُهُه أنه رَاسُ آية فشبَّه بأواحر الآيات المطلقة لتستاخي رؤوس الآي ومثله: الرسولا، والسبيلا، على ما ذُكِر في القراءات.

> ويُقُرَّأُ بغير ألف على الأصل. والزلزال-بالكسر: المصدر.

قُل لَن سَفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَرْتُعِينِ ٱلْمَوْتِ أَوَٱلْقَتْ لِ وَإِذَا لَاتُمنَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا إِنَّ قُلْمَن ذَا ٱلَّذِي يَعْصِمُكُومِنَ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَبِكُمْ سُوَءًا أَوَّأَرَادَبِكُرْرَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَمَهُم مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيَّا وَلِانْصِيرًا ١ ﴿ قَدْيَعَلَمُ اللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُرُ وَٱلْقَآيِلِينَ يِدِخُونِهِمْ هَلْمَ إِلَيْنَأُ وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ أَنُّ أَشِحَهُ عَلَيْكُمْ فَإِذَا حَآءَ ٱلْمَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيِنْهُمْ كَٱلَّذِي يُغْثَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۚ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخُوْفُ سَلَقُوكُم بِٱلْسِنَةِ حِدَادِ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرُ أُوْلَتِكَ لَوْنُوْمِنُواْ فَأَحْبَطُ اللَّهُ أُعْمَلُهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسَمُّ إِلَّ يَعْسَمُونَ ٱلْأَحْزَابِ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُون فِي ٱلْأَعْرَابِ يَسْتُلُونَ عَنْ ٱلْبُآمِكُمُّ وَلَوْ كَانُوا فيكُمُ مَّاقَىٰنَكُوۡ إِلَّا قَلِيلًا ۞ لَقَدْكَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسَّرَةً ۗ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرُونَكُرُ اللَّهَ كَذِيرًا ١ وَلَمَّارَهَ ٱلْمُوَّمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُواْ هَنذَا مَاوَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُمُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُمُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَنَنَا وَتَسْلِيمًا

عند من الفي المنظم المنطق المنظم المنطق ال

﴿ كَالَّذِي ﴾؛ أي دُورَانا كدُورَان عَيْن الذي.

ويجوز أنْ تكونَ الكاف حالا من أعينهم؛ أي مشبهة عَيْنَ الذي .

• ٢- ﴿ يَحْسَبُونَ ﴾: يجرز أنْ يكونَ حالاً من أحد الضمائر المتقدمة إذ صح المعنى وتباعدً العامل فيه. ويجرز أنْ يكونَ مستأنفا.

و ﴿ بَادُونَ ﴾ : جمع باد. وقرئ البُدَّآ،، مثل غاز وغُزّى.

و ﴿ يَسْأَلُونَ ﴾: حال.

 ٢١ ﴿ أَمُونَا ﴾ : الكسر والضم لغتان، وهو اسم للتأسي، وهو المصدر، وهو اسم كان، والحَيَّرُ لكم.

وفي ﴿ وَسُول الله ﴾ : حال، أو ظرف يتعلَّقُ بالاستقرار؛ لا بأسوة؛ أو بكان على قول مَننُ أجازه.

ُ ويجوز أنُ يكونَ في رسول الله الحبر، ولكم تخصيص وتُبْين.

﴿ لِمَنْ كَانَ ﴾: قبيل هو بَدَلُ من ضحمير للخاطب بإعادة الحار. وصَع منه الأكثرون؛ لأنَّ

مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالُ صَدَقُواْ مَاعَنهَ دُواْ ٱللَّهَ عَلَيْ يَجْفَينَهُم مَّن قَضَى غَيْمُ وَمِنْهُم مَّن مَنظَرٌّ وَمَا بِذَلُواْ أَيْدِيلًا ١٠٠ لَيَحْزِي ٱللَّهُ ٱلصَّائِدِ قِينَ بِصِدْ قِهِمْ وَيُعَذِّبُ ٱلْمُنَافِقِينَ إِن شَآءَ أَوْسَوبَ عَلَيْهِم إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَّحِيمًا ١ وَرَدَّ اللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَرَّيْنَا لُواْخَيْراً وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُوْمِنِينَ ٱلْفِتَالَّ وَكَابَ ٱللَّهُ تُولِيًّا عَنِيزًا ۞ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَلْهَرُوهُ مِينَ أَهْلُ ٱلْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًا لَقَدْ تُلُوكِ وَتَأْمِيرُوكِ فَرِيقًا ۞ وَأُورِفَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِينَرَهُمْ وَأَمْوَاهُمْ وَأَرْضَا لَّمْ نَطَتُوهَا وَكَاكَ ٱللَّهُ عَلَىكُ مَنْ وَقَدِيرًا ١٠ يَكَأَيُّهُ النَّيُّ قُل لا زُوكِهِك إِن كُنتُنَّ تُردَّب ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيا وَزِينَتَهَا فَنَعَالَيْكِ أُمَيِّعَكُنَّ وَأُمَرِّعَكُنَّ سَرَاحًا جَبِيلًا ﴿ وَلِن كُنتُنَّ نُرُدْتِ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ وَٱلدَّارَ ٱلْآخِرةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ١ يَنِسَاءَ ٱلنَّيِّ مَن يَأْتِ مِن كُنَّ بِفَاحِثُ فِي مُبَيِّنَ وَيُضَاعَفُ لَهَا ٱلْمَذَابُ ضِعْفَيْنُ وَكَاكَ ذَلِكَ عَلَى ٱللَّهَ مَسِمُّ لَ 271

> ضَمير المخاطب لايبدل منه؛ فعلى هذا يجوزُ أنْ يتعلَّق بحسنة، أو يكون تُعنْنا لها؛ ولا تتعلَّق بأسوة لانَّها قد وُصفت.

> > و ﴿ كثيراً ﴾: نعت لصدر محذوف.

٣٢ - ﴿ وَصَلَى اللهُ وَرَسُولُهُ ﴾: إِمَا أَظهر الاسمين هنا مع تقدم ذكرهما؛ لثلا يكون الضمير الواحد عن الله وغيره.

٢٤ ﴿ لِيَحِمْرِي اللهُ ﴾: يجدوز أَنْ تكونَ لام العاقبة، وأَنْ يَتعَلَق بصدق؛ أو بزادهُم أو عا بدلوا.

٢٠ ﴿ بِغَيْظَهِمْ ﴾: يجرز أَنْ يكونَ حالا،
 وأنْ يكونَ مفعولا به.

و ﴿ لَمْ يَنَالُوا ﴾ : حال.

: ٢٦- و﴿ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾: حال من ضمير الفاعل في ظاهرُوهم .

و ﴿ مَنْ صَيَاصِيهُم ﴾ : متعلقة بأنزل.

و ﴿ قَرِيقًا ﴾ : منصوب بـ (تَقْتُلُونَ).

٣٠- و﴿ يُضَاعَسَ فُ ﴾، ويضعفُ: قد

٣١- ﴿ وَمَنْ يَقَنَّتْ ﴾ : يُقرّ أبالياء حَمْلاً على لفظ «مَنْ»، وبالتاء على معناها؛ ومثله: و «تَعْمَلُ صَالحا».

ومنهم مَنْ قرأ الأولى بالتاء، والثانية بالياء، وقال بعض النحويين: هذا ضعيف؛ لأن التذكير أصل؛ فلا يجعل تبعا للتأنيث، وما علَّلُوا به قد جاء مثله في القرآن، وهو قوله تعالى: «خالصة لذُكُورِنا ومُحرَّمٌ على أزْواجنا».

٣٢ ﴿ فَيَطْمَعَ اللَّهِ ﴾ : يُقْرَأُ بِفتح العين على جواب النهي، وبالكسر على نِيّة الجزّم عَطفا على تَخْفَعُن.

٣٣ ﴿ وَكُونَ ﴾: يُقُرأُ بكسر القاف، وفيه وجهان:

والثاني . هو من قر يقر ، ولكن حُذفت إحدى الراءين، كما حُذفت إحدى اللامين في اظلت، فراراً من التكوير .

ريُقْراً بالفتح؛ وهو من قر لا غير، وحُدَفَتُ إحمدى الراءين؛ وإنما فُتحت القاف على لغة في قررت أقر في المكان.

ا وَمَن يَقْنُتْ مِن كُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَيَعْمَلُ صَلِحًا نُوْتِهَا أَجْرِهَا مَرَّيِّينِ وَأَعْتَذْنَا لَمَا رِزْقَا كَرِيمًا ۞ يُنِسَلَةُ ٱلنِّيّ لَسَّأُنَّ كَأَحَدِينَ ٱلِنِّسَآءُ إِن ٱتَّقَيَّأُنُّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ ، مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّعْ حَ تَبَرُّجُ ٱلْجَنِهِلِيَّةِ ٱلْأُولَى وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوْةَ وَعَاتِينَ ٱلزَّكَوْةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنصُمُ ٱلرِّحْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمُ تَطْهِيزًا ﴿ وَأَذْكُرْكَ مَا يُتَّلِّي فِي يُوتِكُنَّ مِنْ مَايَنتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِصْمَةُ إِنَّ ٱللَّهَ كَاتَ لَطِيفًا جَهِرًا ٢ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْقَنِينِينَ وَٱلْقَلِينَاتِ وَٱلصَّائِيقِينَ وَٱلصَّائِيقَاتِ وَٱلصَّابِينَ وَٱلصَّا بِرَاتِ وَٱلْخَلِيشِعِينَ وَٱلْخَلِيشَعَلَتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِقَاتِ وَٱلصَّلْيِمِينَ وَٱلصَّلْيِمِنْتِ وَٱلْخَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَافِظَاتِ وَٱلذَّكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّكِرُتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَكُمْ مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ١٠٠

بَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَاكَ اللَّهُ عَنْفُورًا رَّحِيمًا ۞

وَمَاكَانَ لِمُوْمِنِ وَلَا مُوْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَمْ مُ ٱلْخِيرَةُ مِنْ أَمْرِهِمُّ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولُهُ فَقَدْضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينَا ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ أَلَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَأَتِّي ٱللَّهَ وَتُحْفِي فِي نَفْسِكَ مَاٱللَّهُ مُيْدِيهِ وَيَخَشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَغْشَلْهُ فَلَمَّا قَصَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَوْازَوَّجْنَكُهَا لِكَيْ لَايَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَّ فِيَ أَزَّوَج أَدْعِيَآبِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطُراً وَكَاكَ أَمُّرُاللَّهِ مَفْعُولًا اللهُ مَاكَانَ عَلَى النِّبِيّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَأُمُّ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْ أَمِن فَبَلُّ وَكَانَ أَمْرَّ لِلَّهِ فَدَرَا مَقْدُورًا ١٠٠ ٱلَّذِيبَ يُلِيِّغُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ وَيَغْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشُونَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهُ وَكُفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدُ أَبَّا أَحَدِمِن رِّجَالِكُمْ وَلَئِكن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبَيِّ نُّ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ هَيْءٍ عَلِيمًا ٢٠٠ يَتَأَمُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ يَكْرَاكِثِيرًا ١٠٠ وَسَبِّحُوهُ بَكُمُونًا وَأَصِيلًا ١ مُوَالَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَكَ إِكَنْهُ لِيُخْرِحَكُمُ مِّنَ ٱلْقُلْكُنَّتِ إِلَى ٱلنُّورُ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۞ 

﴿ أَهْلُ البَيْتِ ﴾ ؛ أي يا

أَهْلَ النَّيْتِ.

ويجوز أن ينتصبَ على التـخـصـيص والمدح؛ أي أعني، أو أخصٌ

70- ﴿ وَالْحَاقِظَاتِ ﴾ ؛ أي الحيافظات فُسروجهنَّ ، وكذلك قوالذَّاكسرات ؛ أي والذَّاكسرات الله ؛ وأغنى المفعرلُ الأولُ عن الإعادة .

٣٦- ﴿ أَنْ يَكُونُ لَهُمُّ الْخَيْرَةُ ﴾: إِمَا جِمِع لأَنَّ أُول الآية يُرَادُ به العموم.

٣٧- ﴿ واللهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ﴾: قد ذكر مثلُه في التربة.

٣٩- ﴿ النّبِنَ يُسْلُمُونَ ﴾: هو نعت للذينَ خَلُواً. ويجوز أن يتسحب على إضحمار أمني، وأن يرتفع على إضمار همهُ.

• \$ - ﴿ وَلَكُنْ وَسُولَ الله ﴾ ؛ أي ولكن كان رسولَ الله ، وكذلكَ " وَخَاتُم النّبيّينَ » .

ويُقُرَّأُ بِفتح التاء على معنى المصدر كذا ذُكرَ في معنى الأعار ب

وقال آخرون: هو فعل مثل قاتل بمعنى ختمهم. وقال آخرون: هو اسمٌ بمعنى آخرهم؛ وقيل: هو بمعنى للخترم به النبيُّون، كما يُختَم بالطابع. ويكسرها: أي آخرهم.

والسُّراح: اسم للتسريح، وليس بالمصدر.

• ٥- ﴿ وَالْمِرَاةُ مُؤْمِنَةً ﴾ : في الناصب وجهان :

أحدهما ـ أحللنا في أول الآية ؛ وقد ردَّ هذا قرمٌ وقالوا: أحللنا ماض، و اإنْ وَهَبَتَ، هو صفة للمرأة مستقبل، وأحللنا في موضع جَوَابه، وجوابُ الشرط لا يكونُ ماضيا في المعنى .

وهذا ليس بصحيح ؛ لأنَّ معنى الإحلال هاهنا الإعلام بالحلّ إذا وقع الفعلُ على ذلك، كما تقول: آبَحْتُ لكَ أَنْ تُكَلِّم فلانا إنْ سَلّم عليك.

والوجه الثاني أن يتنصبَ بفعل محذوف؛ أي وتحل لك امرأة.

﴿ زُجِي مَن تَشَاآهُ مِنْهُنَّ وَثُنُوى إِلَيْكَ مَن تَشَاآهٌ وَمَن ٱللَّغَنْتَ مِمِّنْ عَزِلْتَ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْ فَيَ أَن تَقَرَّ أَعَيْتُ ثُنَّ وَلَا يَعْزَكَ وَيَرْضَا يْنَ بِمَا ءَانَيْتَهُنَّ كُنَّهُ فَأُونًا وَإِلَّهُ يُعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمُّ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا طَلِيمًا ١ لَا يَجِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآةُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ مِنْ مِنْ أَزْوَجٍ وَلَوْ أَعْجَبُكَ حُسنُهُنَّ إِلَّا مَامَلَكَتْ يَمِينُكُ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءِ رَّقِيبًا الله يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَانَدْخُلُوا بُيُوتَ ٱلنَّبِي إِلَّا أَن يُؤْذَكَ لَكُمْ إِلَى طَعَامِ غَيْرَ نَظِرِينَ إِنَيْهُ وَلِنَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَأَنتَشِرُواْ وَلَامُسْتَقِيْسِينَ لِحَدِيثِ إِنَّ ذَالِكُمْ كَانَ يُوْذِي ٱلنَّيِّ فَيَسْتَحِي مِنكُمْ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْي مِنَ ٱلْحَقُّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَنْعَا فَسَيْلُوهُرَّ مِن وَرَآءِ جِمَابٌ ذَالِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَاكاك لَكُمْ أَنْ تُؤْدُواْ رَسُولَ اللَّهِ وَلَاّ أَنْ تَنْكِحُوٓا أَزْوَجَهُمُ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْمًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِندَاللَّهِ عَظِيمًا ۞ إِن تُبْدُوا شَيْءًا أَوْتُحْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَابَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ١

> ويُقْرَأُ «أَنْ وهبت» ـ بفتح الهمزة، وهو بَدَلٌ من امرأة بدلَ الاشتمال .

> > وقيل التقدير : لأنَّ وهبت.

و ﴿ خَالِمَةً ﴾: يجنوز أَنْ يكونَ حَالا من الضنير في وهبت، وأَنْ يكونَ صَفِةً لمصدر محذوف؛ أي هبة خالصة.

ويجوز أنْ يكونَ مصدرا؛ أي أخلصت ذلك لكَ إخلاصا. وقد جاءت فاعلة مصدرا مثل العاقبة والعاقبة.

و ﴿ لِكَيْلًا ﴾ : يتعلق بأحللنا .

١ ٥- ﴿ وَمَنِ الْتَخَيْثَ ﴾: (مَنْ) في موضع نَصْب بابتغبت، وهي شَرْطية، والجوابُ (فلا جُتَاحَ عَلَيْكَ».

ويجوزُ أنْ يكونَ مبتدأ، والعائد محذوف؛ أي والتي ابتغيتها، والخبر فلا جُنّاح.

﴿ كُلُّهُ نَ ﴾: الرَّفْعُ على توكيسد الضميسر في يَرْضَيْنَ، والنصبُ على توكسيد المنصوب في آتيتينَّ.

لَّاجُنَاحَ عَلَتِهِنَّ فِي ءَابَآيِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآيِهِنَّ وَلَآ إِخْوَنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآهِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا ٱلْنِكَاءِ أَخُوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَآبِهِنَّ وَلَا مَامَلَكَتْ أَيْمُ مُنْ أَوْ أَتَّقِينَ أَلِنَّهُ إِنَّ أَلَّهُ كَاكِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا الله الله ومَلَيْه كَنْهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيُّ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَسَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِمُواْ تَسْلِيمًا ١ إِنَّا لَيْنِ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَأَعَدُّ لَكُمْ عَذَابُا مُهِينًا ١ وَاللَّذِينَ يُؤَدُّونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بغير مَا أَكْ تَسَبُوا فَقَدِ أَحْتَمَلُوا بُهْنَكَ وَاثْمَا مُبْسِنًا ١ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّتَى قُلُ لِأَزْوَجِكَ وَبَنائِكَ وَنِسَاءَ ٱلْمُوْمِنِينَ يُدِّنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَيْبِيهِ مِنَّ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفِنَ فَلَائُوَّ ذَنَّ ۗ وَكَاك ٱللَّهُ عَنْ فُورًا رَّحِيمًا ﴿ إِنَّ لَيْنَ لَّمْ يَنَاهِ ٱلْمُنَافِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونِ فِي ٱلْمَدِينَةِ لَنُعْرِينَكَ بهمْ ثُمَّرَكَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَ إِلَّا قِلِيلًا ١ مَّلْمُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوٓا أُخِذُوا وَقُيِّنُهُ وَا تَفْتِيلًا ﴿ اللَّهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِ ٱلَّذِينَ خَلُوٓا مِن قَبْلُ وَلَن يَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ١٠

٧٥- ﴿ إلا ما مَلَكَتْ يَسِينُكَ ﴾: يجوز أنْ يكونَ في موضع رفع بدلا من التساء، وأنْ يكونَ في موضع تَصْب على أصل الاستشناء. وهو من الجنس.

ويجوز أنْ يكونَ من غير الجنس.

﴿ مِنْ أَزُوكِم ﴾: في مسوضع نَصُب، وقمن: زائدة.

﴿ إلا ما ملكت عينك﴾: يجوز أن يكون في موضع تصب على الاستثناء من النساء. وفي موضع رفع على البسدل. ويجوز أنْ يكونَ الاستشناء نصب بدلا من أزواج؛ ويجوز أنْ يكونَ الاستشناء مُثقطعا.

٣٥- ﴿ إِلا أَن يُؤَذَّنَ لَكُمْ ﴾: هو في موضع الحال؛ أي لا تدخلوا إلا مَاذُونًا لكم.

و ﴿ إِلَى ﴾: تتعلق بيُؤذن؛ لأنَّ معناها تُدعو .

و ﴿ غير ﴾ - بالنصب على الحال من الفاعل في « «تدخلوا»، أو من المجرور في «لكم».

ويُقْرَأُ بالجرُّ على الصفة للطعام، وهـــذا عند

البصريين خَطأ؛ لأنَّه جرى على غير ما هُوَله؛ فيجب أن يبرز ضمير الفاعل، فيكون غير ناظِرِين أنَّم.

﴿ وَلا مُستِدَانِسِينَ ﴾: هو معطوف على اظرين.

9 0 - ﴿ يُدُنِينَ ﴾: هو مثل قوله تعالى: 
﴿ قُل لعبادي الذِّينَ آمنوا يُقْيِمُوا الصلاة عَ فِي إِراهِيم.

• 17 - ﴿ مَلْمُونِينَ ﴾: هو حال من الفاعل في قيُجَاوِرُونك ، ولا يُجوز أنْ يكونَ حالاً مما بعد قائن ، وَلاَنَّها شرط وما بعد الشرط لا يعملُ فيما قبله .

٣٦٠ ﴿ مِنْهُ اللهِ ﴾: منصوب على المصدر؛ أي سن ذلك سنة.

٦٦ - ﴿ يَوْمَ تَقُلُّب وُجُوهُهُ مِ ﴾: يجوزُ أَنْ يكونُ ظَرُفُ الْهِ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

ويقسولون على الرجمهين الأوكين حمال من الوجوه؛ لأنَّ المرادَ أصحابُها ويضعفُ أنْ يكونَ حالا من الضمير المجرور، لأنَّه مضافٌ إليه.

يَسْتُلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَاعِلْمُهَاعِندَ ٱللَّهِ وَمَا يُدُّريكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَنفِرِينَ وَأَعَدُّ لَمُ مَ سَعِيرًا ﴿ خَلِدِينَ فِهَا أَبَداً لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَانَصِيرًا ﴿ يَوْمَ نُقَلَبُ وُجُوهُهُمْ فِ النَّارِيَقُولُونَ كِلَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا ١ وَقَالُواْرِيِّنَا إِنَّا أَطَعْنَاسَادَتَنَا وَكُبْرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلا ﴿ لَا رَبُّنَّا ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَتَهُمْ لَعَنَاكِيرًا ١ إِنَّا يُعَالُّهُا ٱلَّذِينَ المَنُوا لَاتَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَاذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ أَللَّهُ مِمَّاقَالُواْ وَكَانَ عِندَاللَّهِ وَحِيهَا ١ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ اَتَّقُواْ اللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلُا سَدِيلًا ١٠ يُصْلِح لَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَيَغْفِرْ لِكُمْ ذُنُوبِكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْفَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ١١ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِيَالِ فَأَيْنِ أَن يَحْمِلْنَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلإنسَنَ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ١٠ لِيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُسْفِقِينَ وَٱلْمُنَافِقَاتِ وَٱلْمُشْرِكِينِ وَٱلْمُشْرِكَيْتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا \$ 0.00 0.00 0.00 **11V** 0.00 0.00 0.00 0.00

> ويُقْـراً التُقَلَّبُ ؛ يعني السعيس وجوهَهم نصب .

٧٣- ﴿ لِيُعَلِّبُ اللهُ ﴾: اللام تتملَّق بحمَلَها.
 والله أعلم.

# سورة سبأ

الحون في الآخرة ﴾: يجوز أن يكون ظرفاً العاملُ فيه الحمد، أو الظرف؛ وأن يكون حالا من الحدد؛ والعاملُ فيه الظرف.

٢ - ﴿ يَعْلَمُ ﴾: هو مستَأَنَف. وقيل: هو الله مؤكَّدة.

٣ - ﴿ صالم الغَيْب ﴾ : يُقُرأُ بالرنع؛ أي هو عالم؛ ويجوز أنَّ يكونَ مبتَداً، والخبر الا يَعْزُبُّ. وبالجر صفة لربي، أو بكلا.

﴿ ولا أَصْغُر ﴾ . بالجر عَطفاً على ذُرَّة ، وبالرفع علفا على مُقال .

\$ - ﴿ لِيَجْزِي ﴾: تتعلق بمعنى لا يعزب؛
 فكأنه قال: يُحْمَى ذَلك ليَجْري .

﴿ مِنْ رَجْوَ اليم ﴾: يُقْرَأُ بالجر صفة
 لرجز، وبالرفع صفة لعذاب، والرَّجْزُ: مُطلَق
 العذاب.

٦ - ﴿ ويركى ﴾ : هو معطوف على ليُجزي.

المُورَةُ مُنْكِيدًا ٱلْمُمَدُيلَةِ ٱلَّذِي لَهُمَا فِي ٱلسَّمَنوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمَّدُ فِي ٱلْآخِرةَ وَهُولَا لَحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿ يَعْلَمُ مَالِيجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَايَخْهُ مِنْهَا وَمَايَنزِكُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَايَغْرُجُ فِيهَا وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ ١ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِينَكُمْ عَلِيرًا لْغَيْبِّ لَا يَعْزُبُ عَنْدُمِ ثَقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَاّ أَصْعَرُ مِن ذَالِكَ وَلِآ أَكْبُرُ إِلَّا فِي كِتَب شَينِ ١٠ لَيَجْزِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَبِهُ وَالصَّالِحَاتُ أَوْلَيْهِكَ كَمُ مَّغَفِرَةً وَرَزْقٌ كَرِيدٌ ١ وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِي ٓ اَيْتِنَا مُعَاجِزِينَ أُوْلَيْكَ لَمُتُمَّ عَذَابٌ مِن رِجْزِ أَلِيدٌ ﴿ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِيَّ أَنزِلَ إِلَيْكَ مِن زَّيْكَ هُوَٱلْحَقَّ وَمَهْدِيَّ إِلَى صِرَطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَيِيدِ ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُل بُنَتِ ثُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُ مُكُلَّ مُمَزَّقِ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقِ جَدِيدٍ ﴿

﴿ وِالطَّيْرُ ﴾ \_ بِالنصب، وفيه أربعة أوجه:

أحدها. هو معطوف على مُوضِع جِبَال.

والثاني ـ الواو بمعنى مع، والذي أوصلتهُ الواو أُوّبي؛ لأنّها لا تنصب إلا مَعَ الفعُل .

والثالث أن تعطف على «فَضُلاً»، والتقدير: وتسبيح الطير؛ قاله الكسائي.

والرابع . بفعل محذوف؛ أي وسخرنا له

ويُقْرَأُ بالرفع، وفيه وجهان:

أحدهما ـ هو معطوف على لَفُظ جبال .

والثاني. على الضمير في أوبي، وأغنت ومعه عن توكيده.

١١ - ﴿ أَنْ اعْمَلُ ﴾: أَنْ بَعْنَى أَي؛ أَيْ أَمْرُنَاهُ
 أَنْ اعْمَلُ .

وقيل: هي مصدرية.

١٢ - ﴿ وَلَسُلْتِمانَ الرَّبِحَ ﴾ : يُقُرأُ بالنصب؛ أي وسخَّرنًا. وبالرفع على الابتداء، أو على أنه فاعل.

و ﴿ غُدُوهُما شَهُرٌ ﴾: جملة في موضوع الحال من «الربع»؛ والتقدير: مُدّة غُدُوهًا؛ لأنَّ الغدوّ مَصْدُر وليس بزمان. ويجوز أن يكونَ مستأنفا.

و ﴿ الَّذِي أَثَوْلَ ﴾ : مفعول أول ، و «الحَقَّ» : مفعول ثان و هو» تَصلُ .

وقرئ: الحقُّ. بالرفع على الابتداء والخبر .

وفاعل الهدي، ضمير الذي أنزل، ويجوز أنْ يكونَ ضمير اسم الله.

ويجوز أن يعطف على موضع الحق، وتكون أن محدوفة. ويجوز أن يكون في موضع فاعل، أي ويَرَوه حقاً وهادياً.

V - ﴿ إِذَا مُرْقَعُمْ ﴾: العامل في "إذا عما دلً عليه حبير إن؛ أي إذا مُرُقتم بُعثُتُم، ولا يَعُمَلُ فيه ينكم؛ لأنَّ إحبارَهم لا يقَسَعُ وقت تزيقهم؛ ولا مُرْقتُم؛ لأنَّ إذا مضافة إليها؛ ولا "جديد"؛ لأنَّ ما يُعُدُ إِنَّ لا يَعَملُ فيما قبلها، وأجازه قومٌ في الظروف.

 ٨ - ﴿ أَفْتَرَى ﴾ : الهمزة للاستفهام، وهمزة الوصل حُلفت استغناءً عنها.

٩ - ﴿ تَحْسَفُ بِهِم ﴾: الإظهار هر الأصل؛
 والإدغام جائز؛ لأنَّ الفاء والباء مُتقاربان.

٩ - ﴿ ياجبالُ ﴾: أي وقلنا: يا جبال.
 ويجرز أنْ يكونَ تفسيراً للفَضْل، وكذا ووالنَّا للهُ.

ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِ عِنَةً أَبِلِ ٱلَّذِينَ لَا يُوْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ فِ ٱلْعَذَابِ وَٱلضَّلَالِ ٱلْبَعِيدِ ﴿ أَفَا مَرَوْ إِلَى مَابَيْنَ أَيَّدُ مِهِمْ وَمَاخَلْفَهُم مِّن ٱلسَّمَاء وَٱلْأَرْضِ إِن نَّشَأْغُسِفْ بهمُ ٱلْأَرْضَ أَوْنُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفَاتِنِ ٱلسَّمَاءَ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً لِكُلِّ عَبْدِمُّنِيبِ ۞ ﴿ وَلَقَدْءَ انْيَنَا دَاوُدَمِنَا فَضَلَّا يَنجِبَالُ أَوِّهِ مَعَهُ وَالطَّيْرِّ وَالنَّالَهُ ٱلْحَدِيدَ ۞ أَيْ أَعْلُ سَنِيغَنتِ وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرَّةِ وَأَعْمَلُواْ صَيْلِحًا إِنِّي بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١ وَلَسُلَتِمَنَ الرّيحَ غُدُّوهُا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَسْهِ بِإِذْنِ رَيِّهِ وَمَن يَرِغُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِ نَانُذِ قَدُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُمْ الشَّأَءُ مِن تَحَدِيبَ وَتَمْثِيلَ وَحِفَانِ كَٱلْجُواب وَقُدُورِ رَّاسِيكَتٍ أَعْمَلُوٓ أَءَالَ دَاوُدَ شُكُراً وَقِلِيلٌ مِّرْعِ بَادِي ٱلشَّكُورُ ١ فَلَمَّا قَضَيْنَ عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَادَهُمُ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَأَتَ ذُالْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتُهُ فَلَمَّا خَرَّنِيْنَتِ ٱلْجِفُّ أَن لَوْكَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لِيشُوا فِي ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ (1)

> ﴿ مَنْ يَعْمَلُ ﴾: "من": في موضع نَصْب؛ أي وسخَّرنا له من الجن فريقا يعملُ؛ أو في موضع رَفْع على الابتـداء أو الفساعل؛ أي ولَهُ من الجنَّ فسريقٌ يَعْمَلُ.

ال دَاوُدَ ﴾ ؛ أي يا آل، أو أعْنِي آلَ
 أود.

و ﴿ شُكُواً ﴾: مفعول له. وقيل: هو صفّةً لمدر محذوف؛ أي عملا شكرا.

ويجوز أنْ يكونَ التقديرِ : اشكروا شُكْرًا

١٤ ﴿ مُنْسَأَتُهُ ﴾: الأصل الهمز؛ لأنَّه منْ، نسأت الناقة وغيرها إذا سقتها؛ والمنسَّأة: العَصَا التي يُسأقُ بهاء إلا أنّ همزتها أبدلت الفا تخفيفا.

وقرئ في الشاذ "منْ سأته - بكسر الناء على أنَّ "منْ احرف جرّ . وقد قَيل : غَلط قارتها . وقال ابنُ جَني : سميت العصا سأة الأنَّها تسُوء اللهي فلة ، والعين محذوفة ، وفيه بُعَدٌ .

﴿ تَبَيَّت ﴾: على تسمية الفاعل، والتقدير: نين أمر الجن.

و﴿ أَنْ لُوْ كَسَاتُوا ﴾: في مبوضع رَفْع بدلا من «أَمْرُ القدر؛ لأنَّ المعنى تبينت الإنس جَهْلُ الجن.

ويجوز أنُّ يكونَّ في موضع نصب؛ أي تبينت لِجنُّ جَهُلُها.

لَقَدُكَانَ لِسَبَإِفِ مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَعِينِ وَشِمَالٌ كْلُواْمِن رِّزْقِ رَبِيكُمْ وَٱشْكُرُ وِالْمُرْبَلَدَةُ كُلِيّبَةٌ وَرَبُّ عَفُورٌ اللهُ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلُ ٱلْعَرِعِ وَيَدَّلْنَهُم بِعَنَّتَهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلِ خَمْطٍ وَأَثْلِ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرِ قَلِيلٍ ۞ ذَالِكَ جَزَيْنَهُم بِمَاكَفَرُوٓ [وَهَلْ بُحَزِيّ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ۞ وَجَعَلْنَا بِينَهُمْ وَيَثِنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي بِنَرِكَ نَافِهَا قُرَى ظُنِهِ رَقَّ وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّنْرَتُّمِبِ يُرُواْ فِيهَا لَيَسَالِيَ وَأَيَّا مَاءَامِنِينَ ﴿ فَقَالُواْرَبُّنَابَنِعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُواْ أَنفُسُهُمْ فَجَعَلْنَهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّفْنَهُمَ كُلُّ مُعَزَّقِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيِنتِ لِٰكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورِ ١ وَلَقَدْصَدَّقَ عَلَيْهِ مِيْلِيسُ طَنَّهُ مِفَاتَتَ مَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُوْمِنِينَ ١ وَمَاكَانَ لَهُ عَلَيْهِم مِّن سُلْطُنِن إِلَّا لِنَعْلَمُ مَن يُوْمِنُ بِأَلْآخِرَةِمِتَنْ هُوَمِنْهَ إِنَّى شَكِّ وَرَيُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيتُظ ﴿ قُلِ أَدْعُواْ ٱلَّذِيكَ زَعَمْتُم مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُوكَ مِثْقَالَ ذَرَّةِ فِ ٱلسَّمَاوَتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا لَهُمَّ فِيهِمَامِن شِرْكِهِ وَمَالَهُمِنَّهُم مِّن ظَهِيرِ ﴿

و ﴿ قَلَمِلٍ ﴾: نَعْت لأكُل. ويجــوز أنْ يكونَ نَعْتَا خَمْط وَأَثْلٌ وسدْر.

19- ﴿ رَبُّنا ﴾ : يُقُرَّأُ بالنصب على النداء .

و﴿ بِاعِدْ ﴾، وبَعَّدُ، على السُّوال.

ويُقْرَأُ: بَعَّدَ على لَفُظ الماضي.

ويُقْرَأُ: رَبُّنا، وباعَدَ، وبُعد على الحبر.

و ﴿ مُمَزَّقٌ ﴾ : مصدر، أو مكان.

\* ٧- ﴿ صَلَقَ عَلَيْهِمْ ﴾ ببالتخفيف، و ﴿ إِبْلِيسٌ ﴾ فساعله، و ﴿ طُلْقَهُ ﴾ ببالنصب على أنه مفعول؛ كأنه ظنَّ فيهم أمرًا وواعده نَفْسه فصدته.

وقيل: التقدير: صدق في ظنه فلما حذف الحرف وصل الفعل.

ويُقْرَأُ بالتشديد على هذا المعنى.

ويُقُرُّا ﴿إبليسِ بالنصبِ على أنه مفعول، وظنَّه فاعل؛ كقول الشاعر:

فإنْ يَكُ ظُني صَادِقاً وَهُو صَادِقي ويُقْرَأُ برَفْعهما بِجَعْلِ الثاني بدلَ الاَشتمال.

٢١ - ﴿ مَنْ يُؤْمِنُ ﴾: يجرز أنْ يكونَ بمعنى الذي فينتصب بتعلّم، وَأنْ يكونَ استفهاما في موضع رَفع بالابتداء.

ويُقْرَأُ تُبيَّنت على تَرُك تسمية الفاعل، وهو على الوَجْه الأوَل بَيِّن.

10 - ﴿ لَسِّبًا ﴾: قد ذكر في النمل.

و ﴿ مُسكّتهم ﴾ : جمع مُسكّن بالفستح والكسر؛ وهما ألمّزلُ موضع السكون؛ ويجوز أن يكونَ مصدراً؛ فيكون الواحد مفتوحا مثل المقعد والمطلع، والكان بالكسر.

و ﴿ آيَةٌ ﴾ : اسم كان.

و ﴿ جَنَّتُ انْ ﴾: بدل منها، أو خبير مُبِّسَداً محذوف.

﴿ بَلْدَةً ﴾ ؛ أي مذه بَلَدة.

﴿ وَرَبُّ ﴾؛ أي وربُّكم ربّ، أو ولكُم رَبِّ.

ويُقسر أشاذا الله وربّاً بالنصب على أنه مفعول الشكر.

17 - ﴿ أَكُلُ خَسَمُط ﴾: يُفْسِراً بالتنوين، والتقدير: أكل أكل خَسَط، قحدُ ف المضاف؛ لأنَّ الحمط شجرٌ والأكل ثمرة. وقيل: التقدير: أكل ذي خسط. وقيل: هر بدلٌ منه، وجعل خسط أكسلا لمجاورَته إياه، وكونه سبباله.

ويُقُرِّأُ بِالإضافة، وهو ظاهر.

وَلَا لَنَفَعُ ٱلشَّفَاعَةُ عِندُهُ إِلَّالِمَنْ أَذِكَ لَمْ حَتَّى إِذَا فُرِّعَ عَن قُلُوبه مِّ وَالْوَاْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمٌ قَالُواْ ٱلْحَقِّ وَهُوَٱلْعَلَيُّ ٱلْكِيرُ الله الله المُن يَرْزُقُكُم مِن السَّمَاوَتِ وَالْأَرْضِ قُلِلَلَّهُ وَإِنَّا أَوْلِيَاكُمْ لَعَلَىٰ هُدَّى أَوْفِي صَلَالِ مُّبِينٍ ۞ قُل لَاتُسْنَالُونَ عَمَّآ أَجْرَمْنَ اوَلَانْسَنَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ۞ۚ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَارَتُنَا ثُمَّرَيَفَتَحُ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَهُوَٱلْفَتَاحُ ٱلْعَلِيمُ ﴿ قُلْ أَرُونِي ٱلَّذِينِ ٱلْحَقْتُم بِهِ عِشْرَكَآءً كَالَّابِلْ هُوَاللَّهُ ٱلْمَـنِيزُٱلْحَكِيمُ ﴿ وَمَآأَرْسَلْنَكَ إِلَّاكَآفَةً لِّلَّنَّاسِ بَيْدِيرًا وَيَكِذِيرًا وَلَنِكِنَّ أَكْثُرُ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٥ وَيَقُولُونَ مَقَىٰ هَاذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُرْصَادِ قِينَ ﴿ قُل لَكُمْ مِيعَادُنَوْ مِلَّا تَسْتَخْرُونَ عَنْهُ سَاعَةُ وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُوْمِنَ بِهَا ذَا ٱلْقُرْءَ إِن وَلَا بٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيَّهُ وَلَوْتَرَيَّ إِذِ ٱلظَّالِمُوبَ مَوْقُوفُوبَ عِندَ رَبِّهُ بَرْجُهُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ ٱلْقَوْلَ يَـقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبُرُواْ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُوْمِنِيكَ

> و ﴿منْها﴾: إما على التبيين؛ أي لشك منها؛ أي بسببها؛ ويجوز أن يكونَ حالا من شك. وقيل: «من» بمغي في.

٣٣- ﴿ إِلا لَمَنْ أَدْنَ﴾ : يجرز أن تتمعلق اللام بالشفاعة؛ لأنَّك تقرّلُ: شَفَعتُ له؛ وأن تتعلّق بتّفَع.

﴿ فُزَّعَ ﴾ .بالتشديد على ما لم يُسمَّ فاعله، والقائم مقام الفاعل «عَنْ قُلُوبِهم»؛ والمعنى: أزيل عن قلوبهم.

وقيل: المسند إليه فعل مضَّمَرٌ دُلَّ عليه الكلام؛ أي نُحَّى الحوف.

ويُقُرُّأُ بالفتح على التسمية؛ أي فَرَّع الله، أي كشف عنها.

ويُقْرَأُ: فَرَّغَ؟ أي أخْلَى.

وقرئ شاذا «افْرَنقع»؛ أي تفرق، ولا يجوزُ القراءةُ بها.

٧٤ – ﴿ أَوْ إِنَّاكُمْ ﴾ : معطوف على اسم إنّ، وأما الحبرُ فيجبُ أنْ يكونَ مكرراً ؛ كقولك : إنَّ زيداً وعمراً قائم ؛ التقدير : إن زيدا قائم وإنَّ عمرا قائم .

واختلفوا في الخبر المذكور؛ فقال بعضهم: هُرَ للأول، وقال بعضهم: هو للثاني؛ فعلى هذا يكون الكَلَّى هُدُّى، خبر الأول، واأو في ضكال، معطوف عليه، وخبر المعطوف محذوف لدلالة المذكور عليه.

وعكسمة أخسرون، والكلامُ على المعنى غسيسر الإعراب؛ لأنَّ العني: إنَّا على هُدَّى من غير شك، وأنتم

قَالَ الَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوٓ ٱ أَغَنُّ صِكَدَ ذَنَكُمْ عَنَالْمُكَدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَ كُمُ بِلَكُنتُ رَبُّهِ مِينَ ﴿ إِنَّ ۗ وَقَالَ الَّذِينَ ٱستُضعِفُوا لِلَّذِينَ ٱستَكْبَرُوا بَلْ مَكُرُ ٱلَّيْل وَالنَّهَارِلِذَ تَأْمُرُ وَيَنَآ أَنَّ نَّكُفُرَ بَاللَّهِ وَنَحْعَلَ لَهُ أَندَادَأُ وَأَسَرُّ وَأَلنَّدَامَةَ لَمَّارَأُواْ الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَىٰ فِي أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ يُحِمَّزُونَ إِلَّا مَا كَانُواْيِعَ مَلُونَ ۞ وَمَاۤ أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرَفُوهَآ إِنَّابِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِ - كَنفِرُونَ ﴿ وَقَالُواْ نَعَنُ أَكُثُرُ أَمْوَ لَا وَأَوْلَنَدًا وَمَا نَحَنُ بِمُعَذَّبِينَ ۞ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرَّزْقَ لِمَن يَشَآهُ وَيَقْدِرُ وَلَكِكُنَّ أَكُثُرُ النَّاسِ لَايَعْلَمُونَ ٢ وَمَا آمُوا لُكُرُ وَلِآ أَوْلِنُدُكُمُ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمُ عِندَنَا زُلْفَيْ لِلْامَنْ ءَامَنَ وَعَبِلَصَلِحًا فَأُولَٰذِكَ لَحُمْ جَزَآهُ ٱلضِّعْفِ بِمَاعَمِلُواْ وَهُمْ فِي ٱلْفُرُفَكَتِ ءَامِنُونَ ﴿ كَا لَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَايَنتِنَامُعَنجزينَ أُوْلَيِّكَ فِي ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونِكَ ﴿ قُلْ إِنَّارَقِي يَبْشُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآهُ مِنْ عِبَادِهِ. وَيَقْدِرُ لِلَهُ وَمَآ أَنْفَقْتُدمِن مَّنَّى وِفَهُوَ يُخْلِفُ أُمُّ وَهُوَحَيْرُ ٱلزَّزِقِينَ اللَّهُ 

> على ضلال من غير شك، ولكن خلطه في اللَّفظ على عادتهم في نظائره؛ كقولهم: أخرى الله الكاذب مني ومنك.

> ٣٢٠ ﴿ إلا كَافَةٌ ﴾: هو حال من المقعول في
>  أرسلناك؟ و والهاء زائدة للمبالغة .

و ﴿ لَلنَّاسِ ﴾ : متعلق به ؛ أي وما أرسلناك إلا كافَّة للناس عن الكُفر والمعاصي .

وقيل: هو حال من الناس، إلا أنه ضَعيف عند الأكثرين؛ لأنَّ صاحب الحال مجرور. ويَضْمُعُنُ هنا من وَجُنه آخـر؛ وذاك أنَّ اللامَ على هذا تكونُ بمعنى إلى؛ إذ المعنى أرسلناك إلى الناس؛ ويجوز أنَّ يكونَ التقدير: منْ أجَلِ الناس.

• ٣٠ - ﴿ مِعادُّيْهِم ﴾ : هو مَصَنْدٌ مضاف إلى الظرف. والهاء ني ﴿ عَنْهُ ﴾ يجوز أن تعود على المبعاد وعلسى السوم، وإلى أيهما أعَدُّنُها كانت الجملسةُ نعتاً له.

٣٣- ﴿ بَلُ مَكُرُ اللَّيْلِ ﴾ : مثل ميعاد يَوْم.

ويُقْرَأُ بفتح الكاف وتشديد الراء والتقدير: بل صدًّنا كُرورُ الليل والنهار علينا.

ويُقْرَأُ كذلك إلا أنه بالنصب على تقدير: مدَّةً كُرورهما.

٣٧- ﴿ زُلْقَى ﴾: مصدو على المعنى؛ أي يقربكم قُرُبي.

﴿ [لا مَنْ أَمَنَ ﴾ : يبجسوز أن يكونَ في مسوضع نَصْب استثناء منقطعا، وأن يكونَ متصلا مستثنى من المفعول في «تُقرِيّكم» . وأنْ يكونَ مرفوعا بالابتداء، وما بعده الخبر.

٣٩- ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُو يُخْلِفُهُ ﴾ : في اماه وجهان :

أحدهما. شرطية في موضع تَصْب، والفاء حوابُ الشرط، ومن شيء تبين.

والثـــاتيـ هو بمعنى الذي في مـــوضع رُفُع بالابتداء ، وما بعد الفاء الخبر .

٤- ﴿ المَوْلاء ﴾: مبتدا، و﴿ إِيَّاكُمْ ﴾: في منوضع نَصَب به ﴿ يَغَبُدُونَ ﴾ وَ عَبْر كان عليها ؛
 كان ؛ وفيه دلالة على جَوَاز تقديم خبر كان عليها ؛
 لأنَّ معمول الخَيْر بَنزلته .

₹3 - ﴿ أَنْ تَقُومُوا ﴾: هز في موضع جر بدلاً من قواحدة، أو رَفْع على تقدير: هي أَنْ تَقُومُوا، أو نَصُب على تقدير: أعني.

و ﴿ تَتَفَكَّرُوا ﴾ : معطوف على اتَّقُوموا؟.

و﴿ مَا بِصَاحِبِكُمْ ﴾ : نَفَي .

﴿ يَنْ يَكُنِي ﴾ : ظَرْف لنذير ؛ ويجوز أَنْ يكونَ تَعْتَا لنذير . ويجوز أَنْ يكونَ ﴿ لَكُم ﴾ صفة لنذير ؛ فيكون ﴿ يِنْ ﴾ ظَرْف أَللاستقرار ، أو حالا من الضمير في الجار ، أو صفة أخرى .

وَيَوْمَ يُحْشُرُهُمْ جَمِيعا ثُمُ مَوْلُ لِلْمَلَيْكَةِ أَهَنُوْلَآ وِإِنَّاكُمْ كَاذُا يَعَبُدُونَ ١٤ فَأَلُواْ سُبْحَنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَامِن دُونِهِمْ بَلْ كَانُواْ يَعْبُدُونَ ٱلْحِنَّ أَكْثَرُهُم بهم تُؤْمِنُونَ ﴿ فَالْيَوْمَ لَا يَمْ لِكُ مَّشُكُمُ لِبَعْضِ نَفْعًا وَلَاضَرُّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِٱلَّيِّ كُنتُم بِهَاتُكَلِّبُونَ ۞ وَإِنَّالُتَلَ عَلَيْهِمْ اَيَثَنَا بِيَنْتَ قَالُواْ مَا هَٰذَاۤ إِلَّا رَجُلٌ مُر مِدُ أَنْ يَصُدُّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْدُ مَا بَآ وَكُمُّ وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكُ ثُفْتَرَى ۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَيَّاٰ جَآءَهُمْ إِنْ هَلَا إِلَّا سِحْرُّتُهِينٌ ﴿ وَمَآءَ الْيَسَاهُم مِن كُتُب يَدْرُسُونَهَا وَمَآ أَرْسَلْنَاۤ إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرِ ۞ وَكُذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبِّلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَآ الْيَنْكُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِ فَكَيْفَكَانَ نَكِيرِ ۞ ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَحِدَةٌ أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَدَىٰ ثُمَّ لَنَفَكَّرُواْ مَابِصَاحِيكُمُ مِّنجِنَةً إِنْ هُوَ لِلْاَنَذِيرُ لَكُمْ بَيْنَ يَدَى عَذَابِ شَدِيدٍ ﴿ قُلْ مَاسَأَلْتُكُمُّ مِّنَ أَجْرِفَهُولَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّاعَلَى ٱللَّهِوَهُوعَلَىٰ يدُّ (لاً) قُلْ إِنَّ رَبِّ يَقَذِفُ بِٱلْحَقَّ عَلَّهُ ٱلْفَيُوبِ (اللهُ

المَّكِنَّ كَانَ نَكِيرِ ﴿ وَالْمَا أَعْلَمُ مِنْ الْمَا أَعْلَمُ مِوْجِدَةٍ أَن وَمُورُونَ مُ قُلْ الْمَا أَعْلَمُ مِوْجِدَةٍ أَن الْمَا الْعَلَمُ مِوْجِدَةً أَن الْمَا الْعَلَمُ مِوْجِدَةً أَن الْمَوْمُ وَلَا مَا مِسَاجِهِ وَهُورُونَ مُن مَن الْمَوْمُ عَلَى مَا الْمَعْلِيدِ ﴿ وَمُورُونَ مُن الْمَوْمُ عَلَى مَا اللّهُ وَمُوكَلَّ مَن الْمَوْمُ عَلَى مَا اللّهُ وَمُوكَلَّ الْمَوْمُ عَلَى مَا اللّهُ مُوكِدَ اللّهُ وَمُوكَلَّ الْمَوْدُ وَلَى اللّهُ مُوكِدَ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ مُوكِدَ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ مُعْمِلًا لَهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ مُعْمَلًا مُولِدُهُ وَاللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ

ٱلرِيكَ فَتُشِيرُ مَعَابًا فَسُقْنَهُ إِلَى بَلَدِمَّيْتِ فَأَحْيَيْنَابِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ

مَوْيَهَا كَذَٰ لِكَ ٱلنَّشُورُ ١ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِنَّوَ فَلِلَّهِ ٱلْعِنَّةِ جَيعًا أَ

إلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَامُ ٱلطَّيِبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّدَلِحُ يَرْفَعُهُمُ وَٱلَّذِينَ

يَمْكُرُونَ ٱلسَّيْعَاتِ لَمُهُ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكَّرُ أُوْلَيْهَ عُوسُورُ

۞ۅؘٲڵڎؙڂؘڵڡٙڴڔؖؠڹڗؙڒڮؿ۫ؠٞڡڹڟ۫ڣۊؿ۫ۮۜڿۼڵڴۯٲڒۏڮٵ

وَمَا تَحْدِلُ مِنْ أَنْنَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ءُومَا يُعَدُّ مِن مُعَدٍّ

مِنْ عُمُروةِ إِلَّا فِي كِنَنْبُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى لَلَّهِ يَسِيرٌ ﴿ اللَّهُ مِنْ عَمْرُوهِ إِلَّا

المُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

مَنْ وَقَدِرُ ۞ مَا يَفْتَعَ اللَّهُ النَّالِيَ مِن رَّحَةَ فَلَا مُعْسِكَ لَهُ مَّ وَ وَمَا يُمْسِكَ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ يَعْدِو وَهُوَ الْمَرِيزُ لَلْتَكِمُ ۞ يَتَابُهُ ا النَّاسُ اذَكُرُ والْعِمْتَ اللَّهِ عَلَيْكُمُ هَلَ مِن خَلِقٍ عَبِّمُ اللَّهِ مَرْزُ فَكُمْ مِنَ السَّمَاةِ وَالْأَرْضُ لَا إِلَنَهَ إِلَّاهُمُ فَأَنَّ ثُوْفَكُونَ ۞ مِنَ السَّمَاةِ وَالْأَرْضُ لَا إِلْنَهَ إِلَّاهُمُ فَأَنَّ ثُوْفَكُونَ ۞

فكذلك في أجْـوَداللَّذَهَين. وأجـاز قـومُ أَنْ تكونَ غَـيُـرَ مَحْضَة على حكاية الحال.

و ﴿رُسُلاً﴾: مفعول ثان.

و ﴿ أُولِي ﴾ : بدك من رُسل، أو نَعْتُ له.

ويجوز أنْ يكونَ ﴿جاعلِ ، بمعنى خالق ؛ فيكون ﴿ رسلا ، حالا مقدَّرة .

و ﴿ مَثْنَى ﴾ : نعت لأجْنحة . وقد ذُكر الكلامُ في هذه الصفات المعدولة في أول النّساء .

و ﴿ يَوْيِدُ نِي الْحَلَّقِ ﴾ : مستَانف.

٢ - ﴿ ما يَفْتَع اللهُ ﴾: ١مـا السرطية ني موضع نصب يفتَع. و ﴿ مَنْ رَحْمَهُ ﴾: تبين لـ ﴿ ما ﴾.
٣ - ﴿ مَنْ خَالِق خَيرُ اللهِ ﴾: يَقُرأُ بالرفع وفيه وحمان:

أحدهما ـ هو صفة لخالق على الموضع، وخالق مبتدأ والخَبَرُ محذوف، تقديره: لكم أو للأشباء .

والشاني ـ أنْ يكونَ فاعل خالق ؛ أي هل يخلق غَيْرُ الله شيئا .

ويُقُرُأُ بِالْجِرِ على الصفة لفظا.

﴿ يُرْزُكُكُم ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مستأنفا ؛ ويجوز أنْ يكونَ صفةً لخالق .

٧ - ﴿ اللَّهِ مَن كَفَرُوا ﴾: يجوز أن يكونَ مبتداً
 وما بعده الخبر، وأن يكونَ صفة لـ احزبَه، أو بدلاً

8٨- ﴿عَلاُّمُ الْغُيُوبِ﴾.

بالرفع على أنه خبر مبتداً محذوف، أو خبير ثان، أو بدلًّ من الضمير في يُقذف، أو صفة على الموضع.

وبالنصب صفة لاسم «إن»، أو على إضمار أعني.

١٥٠.﴿ قَلا قُوْتَ ﴾ ؛ أي فلا فَوْتَ لهم.

٧٥٣ و﴿ التناوُشُ ﴾. بغير همز: من ناش ينوش؛ إذا تناول، والمعنى: من أين لهم تناول السلامة.

ويُقُرَأُ بالهمرَ من أجل ضَمَّ الواو.

وقيل: هي أصْـلٌ، من نَاشَه ينأشُه، إذا خَلَصه. والله أعلم.

سورة فاطر

إناطر السّموات :
 الإضافة مَحْضَة ؟ لأنّه للماضي
 لاغير ، فأما اجاعل الملائكة »

وَمَايَسْتَوى ٱلْمَحْرَانِ هَنْذَاعَذْبُّ فُرَاتُ سَآيَةٌ شَرَايُهُ وَهَنْذَا مِلَحُ أَجَاجٌ وَمِن كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيُّ اوَتَسْتَخْرِجُونَ ملَّكَةُ تَلْبُسُ نَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَلِتَبْنَغُواْمِن فَضَيامِ وَلِعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ١٠ وَيُولِجُ الَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِحُ اَلنَّهَارَفِ ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَالشَّمْسُ وَٱلْقَمَرَكُ لَّ يَجْرِي لِأَجَلُ مُسَمَّىٰ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَٱلَّذِينَ مَدَّعُوكِ مِن دُونِهِ مَايَمْلِكُوكِ مِن قِطْمِيرِ اللهِ إِن تَدْعُوهُمْ لَايسْمَعُوا دُعَآءَكُرُ وَلَوْسِمِعُواْ مَاٱسْتَحَابُواْ لَكُرْ وَبَوْمَ ٱلْقَيْمَةِ يَكُفُرُونَ بِشرَكِكُمْ وَلَا يُنَبِّنُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ الله الله عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ هُوَالْفِيقُ ٱلْحَمِيدُ ١ وَمَاذَالِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَرْبِيرَ ﴿ وَلَا تَرْرُ وَازِيَّةٌ وِزْرَ أَخْرَعَكُ وَإِن تَدَّعُ مُثَقَلَةً إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْكَانَ ذَا قُرْبَيْنَ إِنَّمَانُنذِرُٱلَّذِينَ يَغْشُونِ رَجَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوْةُ وَمَن تَسْزَكِّي فَإِنَّمَا يَسَرَّكُ لِنَفْسِيهُ - وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ۞

> منه؛ وأنَّ يكونَّ في موضع جَرَ صفة لأصحاب السعير، أوُّ بَدلاً منه، والله أعلم.

٨ - ﴿ حَسَرات ﴾: يجوز أَنْ يكونَ حالا؛ أي متلَيقة، وأَنْ يكونَ حالا؛ أي

• 1 - ﴿ يُرْفَعُهُ ﴾: الفاعسل ضميسر العمل، والهناء للكلم؛ أي العمل الصنالح يَرْفَعُ الكلم.

وقيل: الفاعل اسم الله؛ فتعود الهاء على العَمَل.

﴿ وَمَكُرُ أُولِئِكَ ﴾ : مبنداً، والخبر ﴿ يَبُورُ ﴾ . ورفو فصل الله و توكيد .

ويجوز أنْ يكونَ مبتدأ، ويَبُور الخبر، والجملة خَيَر (مكره).

١٢ ﴿ سالغ شَرابه ﴾: سائغ على فاعل،
 وبه يُرتَفع (شرابه)، لاعتماده على ما قبله.

ويُقْرَأُ السَّيِّعَ. بالتشديد، وهو فَيعل مثل سيّد. ويُقْرَأُ بالتخفيف مثل ميت؛ وقد ذُكر .

١٨ - ﴿ وَلُو حُسَانَ ذَا قَسَرْيَى ﴾ ؛ أي لو كان المدعوذًا قُربى.

ويجوز أنْ يكونَ حالاً، وكان تامة.

وَمَايَسْتَوى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ اللهِ وَلِا ٱلظُّلُمَاتُ وَلَا ٱلنُّورُ ٥ وَلَا ٱلظُّلُّ وَلَا ٱلْحُرُورُ ١ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَحْيَآةُ وَلَا ٱلْأَمْرَاتُ إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَأَةً وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعِ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ ﴿ إِنَّ إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرٌاْ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَافِهَا نَذِيرٌ ﴿ إِنَّ كُولَانُ كُذِّبُوكَ فَقَدْكُذَّبَ ٱلَّذِينَ من قَلْهِمْ جَآءَتُهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيْنَاتِ وَيِالنُّهُ وَيِٱلْكِتَابِ ٱلمُنير ١٠٠ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُو أَ فَكَيْفَ كَاكَ نَكِيرٍ ١ ٱلْمُرْتَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِعِهِ ثَمَرَتِ تُخْنِلُفًا ٱلْوَانُهُ أُومِنَ ٱلْجِهَالِ جُدَدُ إِيضٌ وَحُمَرُ تُغْسَلِفُ ٱلْوَجُهَا وَغَرَابِيبُ مُودٌ ﴿ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَآتِ وَأَلاَّ نَعْمِ مُغْتَلَفُّ أَلْوَ نَمُّ كُذَلِكَ إِنَّمَا يَغْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْقُلْمَا وَأُلْ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزُ عَفُورٌ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُوبَ كِنَبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا ٱلصَّلَاةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ مِسَّا وَعَلانِيةً يَرْجُونَ يَحْدَرَهُ لَن تَبُورَ ۞ لِيُوَفِيهُ مَرَأُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِن فَضَالِهَ ۚ إِنَّهُ عَمْ فُورٌ شَكُورٌ ٥ STATE OF THE STATE

۲۱، ۲۰ ﴿ وَلَا النَّولَ ﴿ وَلَا الْسَرُورُ ﴾ : لا فيهما زائدة ؟ لأنَّ المنى : الظلمات لا تساوي النور ؟ وليس المراد أنَّ النور في نفسه لا يستوي، وكذلك «لا» في ﴿ ولا الأمُوكَ ﴾ .

70 - ﴿ جِمَاءُتُهُمْ رُسُلُهُمْ ﴾: حال، وققه، مقدرة؛ أي كلنّب الذين من قبلهم، وقد جاءتهم رسُلُهم.

٧٧− ﴿ ٱلوَاتُها ﴾: مرفوع بمختلف.

و ﴿ جُلُدٌ ﴾ بفتح الدال: جمع جُدَّة، وهي الطريقة . ويُمرِّ بضمّها، وهو جمع جَديد .

﴿ وَخَرَابِيبِ سُودٌ ﴾: الأصل وسود غرابيب ؟ لأنَّ الغربيب تابع للأسود، يقال أسود غربيب، كما تقول أسود حالك.

٢٨- و ﴿ كَـٰلَكُ ﴾: في مرضع نصب؛ أي
 اختلافا مثل ذلك.

و ﴿ العلماءُ ﴾ بالرفع، وهو الوجه، ويُقْرَأُ برُفع اسم الله وتَصُب العلماء على معنى: إلما يعظم الله من عباده العلماء.

٢٩- ﴿ يَرْجُونَ تِجَارَةً ﴾ : هو خبر إن .

• ٣- و ﴿ لِيُوقَيهِم ﴾ : تتعلَّقُ بيرجون، وهي لامُ الصيرورة. ويجوز أن تتعلّق بمحذوف؛ أي فعلوا ذلك ليُرفّيهم.

٣١- ﴿ هُو الْحَقُّ ﴾ : يجرز أنْ يكون اهر؟ فَصُلا، وأنْ يكونَ مبتدأ.

و ﴿ مُصَدَّقًا ﴾ : حال مؤكدة.

٣٣- ﴿ جَنَّاتُ عَدْنَ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ خبرا ثانيا لذلك. أو خبر مبتدأ محذوف. أو مبتدأ، والجبر ﴿ يَلْخُلُونَهُا ﴾ ، وتمام الآية قد ذُكرَ في الحبح.

70- ﴿ دَارَ الْقَامَةِ ﴾: مفعول ﴿ أَحَلَنا ﴾ وليس بظرف، لأنَّها محدودة.

﴿ لا يُمُسَّنا ﴾: هو حال من المفعول الأولُّ.

٣٦- ﴿ فَيْمُوتُوا ﴾: هو منصوب على جواب

و ﴿عَنَّهُمْ ﴾: يجوز أن يقوم مقام الفاعل.

و ﴿ مِنْ عَلَالِها ﴾: في موضع نَصَب؛ ويجوز العكُس. ويجوزاً أنْ تكونَ (من والله، فيتعيّن له الوفع.

و ﴿ كَذَكُكَ ﴾: في موضع نصب نعتا لمصدر محلوف؛ أي نجزي جَزاءً مثل ذلك.

وَٱلَّذِيَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِنْبِ هُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَابِيِّنَ يَدَيْدُ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخِيرٌ بِعَصِيرٌ ﴿ ثُمَّ أَوْرَثَنَا ٱلْكِنَابَ ٱلَّذِنَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَينَهُ مُرِظَا إِلَّهُ لَنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُقْتَصِدُ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِٱلْخَيْرَتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ذَلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿ جَنَّتُ عَدْنِ يَدْخُلُونَا يُحَلَّوْنَ فَهَامِنْ أَسَاوِرَمِن ذَهَبِ وَلُوْلُوا وَلِيَامُهُمْ فَهَا حَرِيرٌ ٢ وَقَالُواْ ٱلْمُعَدُلِلَّهِ ٱلَّذِي آذَهُ مَ عَنَّا ٱلْمُزَنِّيِّ إِنْ رَبِّنَا لَغَفُورٌ شَكُورُ ١ الَّذِي ٓ الَّذِي ٓ الْحَلِّنَا وَارْ ٱلْمُقَامَةِ مِن فَضِّلِهِ لَا مَسْنَا فَهَانَصَبُّ وَلَا يَمَشُنَافِهَا لُغُوبٌ ١٠٠ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ نَارُجَهَنَّ رَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُونُواْ وَلَا يُحَفَّفُ عَنْهُ مِنْ عَذَابِهَا كَذَالِكَ نَعْزِى كُلَّ كَفُورٍ ۞ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فهَا رَبُّنَآ أَخْرِجْنَانَعْ مَلْ صَلِيحًا غَيْرًا لَّذِي حِيمُنَّا نَعْمَلُ ٱۊڵؘۼۛٮؙ۫ۼۘؠٙڗػٛؠڡۜٙٳؾۜۮؘڪۧۯڣۑ؞ؚڡؘڹڎڴۯۏڿٲءٙػٛٛؠؙٛٱڶۺٙۮؠؖۯؖ فَذُوثُواْفَمَا لِلظَّالِينِ مِن نَصِيرٍ ١٠ إِسَى ٱللَّهَ عَمَالِمُ غَيْبِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيهُ الدَّاتِ ٱلصُّدُودِ ﴿ 

A STILL CONTROL OF THE STILL OF

وَلَوْ ثُوَاخِ ذُاللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَاكَسَبُواْ مَاتَرَكِ عَلَى

ظَهْرِهَا مِن دَاتِكَةِ وَلَكِ نِ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلِ مُسْتَى

فَإِذَاجِاءَ أَجَلُهُمْ فَإِبْ أَلَّهَ كَانَ بِعِبَ دِهِ بَصِيرًا ١

شِيُورَةُ بَيْنِ الْ

بس ﴿ وَالْقُرْءَ إِن ٱلْمَكِيدِ ﴿ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ عَلَى

صِرَطٍ مُسْتَقِيدٍ ۞ مَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۞ لِلْسُنذِ رَقَوْمُامَّا

أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ عَنفِلُونَ ١٠ لَقَدْحَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَيٓ أَكْثَرِهِمْ

فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَفِهِمْ أَغْلَلًا فَهِيَ إِلَى

ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِ مِهُمْ سَكُما

وَمِنْ خَلِفِهِ مُ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿ وَسَوَاءً ۗ

عَلَيْهِمْ ءَأَنَذَرَتَهُمْ أَمْ لَتَرْتُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۞ إِنَّمَالُنُذِرُ

مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكَرُ وَخَشِي ٱلرَّحْنَ بِٱلْغَيْبُ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ

وَأَجْرِكَ رِيمِ ١ إِنَّاكُمْ نُحْيِ ٱلْمَوْقَ وَنَكَتُبُ

مَاقَدَّمُواْ وَءَاتَنَرَهُمُّ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَهُ فِي إِمَامِ مُّيِينِ

, 0, 0, 0, 0, 0, 0, 0, <mark>51.</mark> 0, 0, 0, 0, 0, 0, 0

\_ أِللَّهِ ٱلرَّحْزَ الرَّحِيدِ

٣٧- ﴿ صَالحًا غَيرً اللهي ﴾: يجــوز أن يكونًا صفتين لصدر محذوف؛ أو للقعول محذوف.

ويجوز أنْ يكونَ صالحا نعتا للمصدر، واغير الذي، مفعول.

و ﴿ **مَا يَتَلَكُّـرُ ﴾** ؛ أي زَمَن ما يتذكر .

ويجوز أنْ تكونَ نكرةً موصوفة؛ أي تعميرا يتذكّر فيه.

43- ﴿ أَنْ تَسَرُّولا ﴾: يجوز أنْ يكونَ مفعولا له؛ أي مخافة أن تزولا، أو عن.

و﴿ إِنْ أَمْسَكُهُما ﴾؛ أي ما يسكهما؛ فإن بمعنى ما، وأمسك بمعنى يمسك.

٤٢- وناعل ﴿ زادهم﴾ ضمير النذير .

هُوَالَذِي جَعَلَكُمْ عَلَيْهِ فَي إِلاَّرَضِ مَن كُفَرَهَمَا يَدِ كُفُرُمُّولًا يَرِيدُ ٱلْكَفِرِينَ مَن كُفُرُهُمْ عِندَنَيْمِ إِلَّامَقَا لُولَا يَرِيدُ ٱلْكَفِرِينَ كُفُرُهُمْ إِلَا مَقَالُولَا يَرِيدُ ٱلْكَفِرِينَ كُفُرُهُمْ إِلَا مَقَالُولَا يَرِيمُ الْكَفْرِينَ كُفُرُهُمْ إِلَا يَسِدُ ٱلْكَفِرِينَ كَفُرُهُمْ إِلَا يَسِدُ ٱلْكَفِرِينَ مَن أَمْ يُلَى اللَّهُ اللَّهُونَ وَوَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّمَ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّمَ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّمَ اللَّهُ اللَّمِ اللَّهُ اللَّمِ اللَّهُ اللَّه

٤٣ - و﴿ اسْتَكْبَاراً ﴾: مفعول له؛ وكذلك ﴿ مَكُرُ السَّيِّ ﴾. والجمهور على تحريك الهمزة وقرئ بإسكانها، وهو عندً الجمهور لَحْنٌ.

وقيل: أجُرى الوصل مجرى الوقف؛ وقيل: شبّه المنفصل بالمتصل؛ لأنَّ الياء والهمزة من كلمة، والإلا، كلمة أخرى؛ فأسكن كما سكن إبل، والله أعلم.

### سورة يس

الجمهور على إسكان النون وقد ذُكر نظيره، ومنهم مَنْ يُظهر النونَ؛ لأنَّه حقّق بذلك إسكانها، وفي النُّنَّة ما يقرِّبُها من الحركة من أجل الوصل المحض، وفي الإظهار تقريبٌ للحرف من الوقف عليه

ومنهم مَنْ يكسر النون على أصل التقاء الساكنين، ومنهم من يُفتَحُها كما يفتح أين؛ وقيل الفتحة إعراب .

١ = و ﴿ يس ﴾ : اسم للسبورة، كسهابيل،
 والتفدير : اتل يس .

٢ - ﴿ والقُرآن ﴾ : قَسَمٌ على كل وجه.

 \$ - ﴿ عَلَى صراط مستقيم ﴾ : هو خبر ثان لإنَّ، ويجوز أنْ يكونُ حالًا من الضمير في الجار.

ح ﴿ تَتْوَيل العَوْيِق ﴾ ؛ أي هو تنزيل العزيز ؛
 والمَصْدَرُ بمعنى المُفعول ؛ أي مُنزَّل العزيز .

وَأَضْرِبْ لَمُ مَّنَاكُ أَصْحَنَبَ الْقَرَيَةِ إِذْ جَاءَ هَا ٱلْمُرْسَلُونَ ١ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَهُمُ أَثْنَيْ فَكَذَّبُوهُ مَا فَعَزَّزْنَا بِشَالِثِ فَقَالُواْ إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرَسَلُونَ ﴿ قَالُواْ مَا أَنتُدُ إِلَّا بِشَرِّ مِقْلُتَ اوَمَا أَنزُلُ ٱلرَّحْنَ مِن شَقِ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِيبُونَ إِنَّا قَالُواْرَبُنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُوْ لَمُرْسَلُونَ ۞ وَمَاعَلَيْسَاۤ إِلَّا ٱلْبَلَنَعُ ٱلْمُبِيثُ۞ قَالُوٓ إِنَّا تَطَيِّرُنَا بِكُمُّ لَهِن لَّوْتَنتَهُوا لَنَرَجُنَّكُو وَلَيَمسَّنَّكُو مِنَاعَذَابُ أَلِيدٌ ﴿ قَالُواطَ رَكُم مَّعَكُمُ أَبِن دُحِيرَتُمُ بَلْ أَنتُمْ قَوَمٌ مُشْرِفُون ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلُّ يَسْعَىٰ قَالَ يَنقَوهِ النَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ اللَّهِ النَّبِعُوا مَن لَّا يَسْتَلُكُرُ أَجْرًا وَهُم مُهْتَدُونَ ﴿ وَمَالِي لَا أَعْبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ رُجْعُونَ ١٠٥ أَيُّخِذُمِن دُونِهِ ٤٠ الهَكُّم إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَنُ يَضُرِّ لَا تُغْنِ عَفِّ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ١ إِنَّ إِذَا لَّهِي صَلَالُ مُّهِينِ ١ إِنِّ وَامَنتُ بِرَيِّكُمْ فَأَسْمَعُونِ ۞ قِيلَ أَدْخُلِ ٱلْحَنَّةُ فَالَينَاتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ٢ إِمَاغَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُكْرِمِينَ 

> ويُقُرَّا بالنصب على أنه مصدر ؛ أي نزل تنزيلا . وبالجر أيضا صفة للقرآن .

٦ - ﴿ لِتُنْدُرُ ﴾ : يجوزُ أَنْ تتعلَّق اللام بتنزيل ،
 وأن تتعلَّق بمعنى قوله من المرسلين ؛ أي مُوسل لِتُنْدُر.

و ﴿مسا﴾: نافسية: هي يُعنى الذي؛ أي تنذرهم العذاب الذي أَنْدُره آباؤهم.

وقيل: هي نكرةٌ موصوفة. وقيل: هي زائدة. ٩ → ﴿ فَاغْشَيْنَاهُمْ ﴾ ـ بالغين؛ أي غَطَيْنَا أَعُيُنَا بصائرهم؛ فالضافُ محذوف.

ويُقْرَأُ بالعين؛ أي أضْعَفْنَا بصائرَهم عن إدراك الهُدَى، كما تضعف عن الأعشى.

١٢ - ﴿ وكُلُّ شَمَيْ ۚ ﴾: مثل: ﴿ وكلَّ إنسانِ أَلزَمْناهُ ۗ . وقد ذُكر َ .

١٣ - ﴿ وَاَضْرِبُ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابُ القَرْيَ ﴾ : اضرب هنا بعنى الحَمَلُ ، وأصحابَ مفعول أول ، ومثلاً : مفعول ثان .

وقيل: هو بمعنى اذْكُر: والتقديرُ: مثلا مثل أصْحاب؛ فالثاني بدلٌ من الأول.

و ﴿ إِذْ جِاءَهَا ﴾: مثل ﴿إِذَا انْتَبَذْتُ ﴾ ؛ وقد ذُكِرٍ .

و﴿ إِذْ ﴾ : الثانية بدُّل من الأولى.

١٤ - ﴿ فَعَزَّزْنَا ﴾. بالتشديد والتخفيف،
 والمقمول محدوف ؛ أي قويناهما.

STILL ANALAS STRIBLE AS \* وَمَآ أَوْلَنَا عَلَى قَوْمِهِ عِنْ بَعْدِهِ مِن جُندِ مِن أَلسَّمَآ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ١٤ إِن كَانَتْ إِلَّاصَيْحَةُ وَبِعِدَةً فَإِذَا هُمْ خَنِمِدُونَ (١) يَنحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَاذِمَا يَأْتِيهِ مِن رَسُولِ إِلَّا كَانُواْبِهِ -يَسْتَهْزِءُونَ ١٤ أَلَوْيَرُواْ كَمْأَهْلَكُنَا فَبْلَهُم مِنَ ٱلْقُرُونِ أَنَهُمْ إِلَيْهِمْ لَارْجِعُونَ ۞ وَإِن كُلُّ لَّمَّا جَيعٌ لَّذَيْنَا مُحْضَرُونَ ١ فَينَهُ يَأْكُلُونَ ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتِ مِن نَجْيلِ وَأَعْنَابِ وَفَجَّرْنَا فِهَا مِنَ ٱلْعُبُونِ ﴿ لِيَأْكُلُواْ مِنْ ثَمَرِهِ } وَمَاعَمِلَتُهُ أَيْدِيهِم أَفَلا يَشْكُرُونَ (مَنَ السُّبْحَنَ ٱلَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَجَ كُلَّهَامِمَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَايَعْلَمُونَ ۞ وَءَايَدٌٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَاهُم مُّظْلِمُونَ ۞ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرِّلُهِكَأَ وَالْكَ نَقْدِيرُ ٱلْمَرْبِرِ ٱلْمَلِيدِ ﴿ وَٱلْقَصَرَ فَذَرْنَهُ مَنَارِلَحَنَّ عَادَ كَالْمُرْجُونِ ٱلْقَدِيرِ ﴿ لَا ٱلشَّمْسُ يَنْبَغِي لَمَا ٱن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرُولَا ٱلَّذِلُ سَابِقُ النَّهَارُّ وَكُلُّ فِي فَلَكِ يَسْبَحُونَ 

وقيل: هي اسم معطوف على «جُنُد».

٢٩ - ﴿إِنْ كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً ﴾ : امسم كان مُضمَّر ؟ أي ما كانت الصيحة إلا صيِّحة ؟ والغَرضُ وصنه ابالاتحاد. وإذا للمفاجأة. والله أعلم.

٣٠ - ﴿ يَاحُسُرُهُ ﴾ : فيه وجهان :

أحدهما ـ أنَّ «حسرة» منادى؛ أي يا حسرة احضري؛ فهذا وُقَتُك .

و ﴿ عَلَى ﴾ : تتعلَّق بحَسْرة؛ فلذلك نُصِبت؛ كقولك: يا ضاربا رجُلاً.

والثاني المنادي محذوف، وحسرة مصدر؛ أي أتحسر حَسْرةً.

ويُقْرِأُ في الشاذَ إلى حسرة العباد ؟؛ أي يا تحسيرهم؛ فالمعدرُ مضاف إلى الفاعل؛ ويجوز أن يكونَ مضافا إلى المفعول؛ أي أغسر على العباد.

﴿ما يأتِيهِمْ مِنْ رَسُولِ ﴾: الجملة تفسير سبب الحسرة .

٣١ - و ﴿ كُمُ الْمُلكُنا ﴾: قد ذُكر.

و ﴿ أَنَّهُمْ إِلِيْسِهِمْ ﴾ بفتح الهسمزة ، وهي مصلوبة ، وموضع الجسلة بدلاً من موضع قد اهلكنا ٤؛ والتقدير: ألم يروا أنَّهم إليهم .

ويُقْرَأُ بكسر الهمزة، على الاستئناف.

الشرط،
 الشرط،

ويُقْرَأُ بِشَتْع الهِ مزة؛ أي لأنَّ ذُكِّرتُم. ويُقْرَأُ شاذًا: "أَيْن ذُكْرَتُمَ ؛ أي عَملُكم السَّيِّعُ لازم لكم أين ذكرتم، والكافُ مخفَّقة في هذا الرَجْ.

٢٧ - ﴿ ومَالِي ﴾: الجمهور على فتح الياء؟ لأنّ ما بعدها في حكم المتصل بها؟ اذ كان لا يحسنُ الوقف عليها والابتداء بما بعدها. و «مالي لا أرك الكدّه بعكس ذلك.

٣٣ - ﴿ لا تُغْنِ عَنْمِ ﴾ : هو جوابُ الشرط؛ ولا يجوز أن تَقَع هما» مكانَ ولا» هنا؛ لأنَّ هما» تَنْفي ما في الحال، وجوابُ الشرط مستَقْبَلٌ لا غير.

٧٧ - ﴿ بِمَا غَفُرَ لِي ﴾ : في اماه ثلاثة أوجه:

أحدها. مصدرية؛ أي بغفرانه.

والثاني - يمعنى الذي ؛ أي بالذّنب الذي خفره . والثالث استفهام على التعظيم ؛ ذكرَ وُبعضُ الناس ؛ وهر بَعيد ؛ لأنَّ هما في الاستفهام إذا دخل عليه حرفُ الجر حُذِف النُّها ، وقد جاء في الشُّعْر بغير حَذْف .

٧٨ – ﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا ﴾ : قمله : نافية ، وهكذا: .قومَا كُنَّاه .

ويجوزُ أنْ تكونَ هما الثانية زائدة، أي وقد كُنّا.

وَءَايَدُ لَمُّ مَأَنَّا مَلْنَا ذُرِّيَّتُهُمْ فِ ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ١ وَخَلَقْنَا لَمُ مِن يُشْلِهِ مَا يَرْكُبُونَ ﴿ إِنَّ كَان نَّشَأْ نُغُرِفُهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَمُمْ وَلَاهُمُّ يُنقَذُونَ ١ إِلَّارَحْمَةُ مِنَّا وَمَتَعًا إِلَى حِينِ ١ وَإِذَا قِيلَ لَمُ مُ أَتَّقُواْ مَا بَيْنَ أَيَّدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُوْ لَعَلَّكُوْ تُرْحَوُنَ ﴿ وَمَا تَأْتِيهِم مِنْ اَلِهُ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ الله كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٥ وَإِذَا قِيلَ لَمُمُ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ وَامَنُواْ أَنْظُعِهُ مَن لَّوْيَشَآ أَوْ أَلْقَهُ أَظْعَمَهُ وَإِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا فِ ضَلَالُمُ بِينِ ﴿ يَكُولُونَ مَنَى هَنَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُوْصَلِدِ قِينَ ( مَا يَنظُرُونَ إِلَّاصَيْحَةَ وَكِيدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِمُونَ (أ) فَلَايَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيةً وَلاّ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ فَ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُمِ مِنَ ٱلْأَجَّدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَسِلُونَ ﴿ قَالُوا بَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِن مَّرْفَدِنَّا هَٰذَا مَاوَعَدَ ٱلرَّحْنَنُ وَصَدَفَ ٱلْمُرْسِلُونِ ﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ١ فَأَلْيُومَ لَا تُظْلَمُ نَفْسُ شَيْعًا وَلَا تُحْفَزُونَ إِلَّامَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ١

٣٢- ﴿ وَإِنَّ كُلُّ ﴾ : قد ذُكر في أخر هود.

٣٣- ﴿ وَآيَةُ لَهُمْ ﴾ : مبتدأ، ولهم الخبر. و﴿الأرْضُ﴾: مبتدأ و ﴿أُحَيِّينَاها﴾ : الخبر، والجملةُ

وقيل الأرضُ مبتدأ؛ وآية خبر مقدم؛ وأحييناها تفسير الآية، ولهم: صفّة آية.

٣٤- ﴿ مِنَ العُسيُسِونَ ﴾ : من، على قسول الأخفش، زائدةً وعلى قول غيّره المفعول محذوف؛ أي منَ العيون ما ينتفعونَ به .

٣٥- ﴿ وَمَا عَمَلَتُهُ ﴾ : في قما، ثلاثة أوجه:

أحدها ـ هي بمعنى الذي .

والثانى ـ نكرة موصوفة ؛ وعلى كـلا الوجهين هي في مَوْضع جَرِّ عطفا على الثمره؛؛ ويجوز يكونَ تَصْباً على موضع من الثمره.

والثالث. هي نافية.

ويُقْرَأُ بغير هاء ويحتمل الأوجه الثلاثة، إلا أنها نافية يَضْعُفُ؛ لأنَّ «عَملت» لم يُذْكُرُ لها مفعول.

٣٩- ﴿ وَالْقُمُ سُرِ ﴾ ـ بالرفيع : مبتدأ، و ﴿قُدُرْنَاهُ﴾ : الحبر .

وبالنصب على تقدير فعْل مُضْمر؛ أي وقدّرْنّا القمر؛ لأنَّه معطوفٌ على اسَم قد عَمِلَ فيه الفُعلُ فحُمل على ذلك .

وَمَنْ رفع قسال: هو مسحسمسول على هوآية لهم، في الموضعين، وعلى اوالشمس؛ وهي أسماء لم يعمل فيها فعل.

إِنَّ أَصْحَبَ ٱلْمُنَّةِ ٱلْيُوْمَ فِي شُغُل فَنَكِهُونَ ١٩ مُمْ وَأَزْوَجُهُمْ فِي ظِلَال عَلَى الْأَرْآبِكِ مُتَّكِعُونَ ٢٠٥ لَحُمْ فِهَا فَدَكِهَةٌ وَلَهُم مَّايَدَّعُونَ ﴿ سَلَامٌ فَوَلَّا مِن زَّبِّ زَّحِيدٍ ﴿ وَامْتَرُوا ٱلْيَوْمَ أَيُّ النُّحْرِمُونَ ﴿ ﴿ الْوَأْعُهَدْ إِلَيْكُمْ يَسَنِي عَادَمَ أَن لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانُّ إِنَّاهُ لَكُرْعَدُ قُبُّينٌ ١٠ وَأَن اَعْبُدُونِيْ هَذَاصِرَطُ مُسْتَقِيدٌ ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَ مِنكُوجِ لِلَّا كَثِيرٌاًّ أَفَلَمْ تَكُونُواْ مَّقِلُونَ ﴿ هَا هَاذِهِ جَهَنَّمُ الَّقِيكُ مُنتُمْ فُوعَدُونَ الله المنا اليوم بما كُنتُر تَكُفُرُونَ ١ اليومَ المُعْ مَعْمَة مُ عَلَيْ أَفْوَهِهِ مِ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ۞ وَلَوْنَشَاءُ لَطَمَسْنَاعَلَىٓ أَعْيُهُمْ فَأَسْتَبَعُوا ٱلفِيرَطَ فَأَنَّ يُنْهِرُونَ ١١ وَلَوْنَسُكَآءُ لَمَسَخْنَهُمْ عَلَىٰ مُكَ انْتِهِ رَفَمَا أَسْتَطَاعُواْ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ اللهُ وَمَن نُعَيِّرُهُ ثُنَكِسهُ فِي الْخَلَقِ أَفَلا يَعْقِلُونَ اللهِ وَمَاعَلَّمَنَكُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَلْبَغِي لَهُ ۚ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكِّرٌ وَقُرْءَانَّ مُّبِينٌ الله لِمُنذِرَمَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَنفِرينَ ٢ 

و ﴿ مَثَارُلُ ﴾؛ أي ذَا منازل؛ فيهنو حال، أو مفعول ثان؛ لأنَّ قدَّرْنا بمعنى صَيَّرَنا.

وقيل: التقدير: قدرنا له منازلَ.

و ( العُرْجُون ) : فُعْلُول، والنون أصل.

وقسيل: هي زائدة؛ لأنَّه من الانصراج؛ وهذا صحيحُ المعنى؛ ولكنه شاذٌ في الاستعمال.

وقرأ بعضُهم اسابقَ النَّهارا. بالنصب؛ وهو ضعيف؛ وجوازُه على أنْ يكونَ حَلف التنوين الالتقاء الساكنين.

• ٤ - وحمل ﴿ يَسْبَحُونَ ﴾ على مَنْ يعقل لرصفها بالجريان والسباحة والإدراك والسُّبق.

41 € انا ﴾: يجوز أنْ تكونَ خبر سبنداً محذوف ؛ أي هي أنًّا.

وقيل: هي مبتدأ، وآية لهم الخبر؛ وجاز ذلك لما كان لـ «أنَّا» تعلُّق بما قبلها.

والهاء والميم في ﴿ فَرَيْتُهُمْ ﴾ لقوم نوح. وقيل

٤٣ ﴿ فَلا صَرِيخٌ ﴾: الجمهورُ على الفتح، ويكون ما بعده مستأنفاً.

وقرىء بالرفع والتنوين؛ ووَجُنُّهُ مَا ذَكَرْنَا في قوله: ﴿فلا خُرُف عَليهم).

\$ 3- ﴿ إِلاَّ رَحْمَةٌ ﴾ : هو مفعول له، أو مَصْدَر.

وقيل: التقدير: إلا برحمة. وقيل: هو استثناء مُنْقَطع. ٩٤ ﴿ يَحْصُمُونُ ﴾ : مثل قوله اليَهدِّي، وقد ذُكرَ في يونس.

٥٢- ﴿ يَا وَيُكُ ﴾ : هو مشلُ قوله: الساحَسُوة ا

وقال الكوفيون : رَي كلمة ، ولنا : جارً ومجرور . والجمهور على «مَنْ بَعَثَنا» أنه استفهام. وقرئ شاذاً: منْ بَعْثنا، على أنه جارَ ومجرور يتعلَّق بَوْيل.

و﴿ هَذَا ﴾ : مبتدأ و ﴿ما وَعَدَ ﴾ : الخبر. و (ما) بمعنى الذي ، أو نكرةٌ موصوفة، أو مصدر.

وقيل: هذا نعت لمرْقَدنا، فيوقف عليه و اما وَعد، مبتدأ، والخبر محذوف؛ أي حقّ ونحوه، أو خبر والمبتدأ محذرف؛ أي هذا، أو بعثنا.

00− ﴿ فِي شُغَلَ ﴾ : هو خبر إن . و افاكهُونُ ٢٠ خبر ثان ؛ أو هو الخبر وفيُّ شغل يتعلُّقُ به.

ويُقْرَأُ (فاكهين) على الحال من الضمير في الجار . والشغل بضمتين وبضم بعده سكون، وبفتحتين، ويفتحه بعدها سكون؛ لغات قَدْ قُرىء بهنَّ.

 ٥٦ ﴿ في ظلال﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ خبر اهم». و ﴿ عَلَى الأراتك ﴾ : مستأنف. وأن يكون الخبير ﴿مُتَكِثُونَ﴾ ، وفي ظلال: حال، وعلى الأراثك منصوب بتُكنُون.

أَوَلَمْ مَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَاۤ أَنْعَكُمُ افْهُمْ لَهُكَا مَالِكُونَ ١٠٠ وَذَلَلْنَهَا أَكُمْ فَيِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْ كُلُونَ ٢ وَلِمُهُمْ فَهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلا مِشْكُرُونَ ١٠٠ ١٠ وَاتَّخَذُواْ من دُونِ اللَّهِ وَالْهَدَّ لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿ اللَّهُ الْمُسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَكُمْ جُندُنُّ تَعْضَرُونَ إِنَّ فَلَا يَعْزُ نلَكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ١٠ أَوَلَمْ مَرْ ٱلْانسَانُ أَنَّا خَلَقْنَهُ مِن نُطْفَةِ فَإِذَاهُ وَخَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسَى مَ خَلْفَةً قَالَ مَن يُحْى ٱلْعِظَامَ وَهِي رَمِيتُ ١ قُلْ يُعْيِبِهَا الَّذِي آنشَا هَا آوَل مَرَّةً وهُو بِكُلِّ خَلْق عَلهُ اللهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِنْهُ تُو قِدُونَ إِنَّ أُوَلُسَ ٱلَّذِي خَلْقَ ٱلسَّمَاوَ تِ وَٱلْأَرْضَ بقَدِدِ عَلَىٰٓ أَن يَعْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخُلَقُ ٱلْعَلَمُ اللَّهُ إِنَّمَا آمُرُهُۥ إِذَا آَرَادَ شَيْعًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيكُونُ ٢ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ وَالْيُوثُرِجُعُونَ (١٠) المُعَالِمُ المُعَالِقُ المُعَالِقِ المُعَالِقُ المُعَالِقِ المُعَالِقُ المُعَالِقُ المُعَالِقِ المُعَالِقِ المُعَالِقُ المُعَالِقِ المُعَالِقِ المُعَالِقِ المُعَالِقِ المُعَالِقُ المُعَالِقِ المُعَالِقِ المُعَالِقِ المُعَالِقِ المُعَالِقُ المُعَالِقِ المُعَالِقِي المُعَلِقِ المُعَالِقِ المُعَالِقِي المُعَالِقِ المُعَالِقِ المُعَالِقِ المُعَالِقِ المُعَالِقِ المُعَلِقِ المُعَالِقِ المُعِلَّقِ المُعَلِّقِ المُعَالِقِي المُعَلِّقِ المُعَلِّقِ المُع 

> وظلال: جمع ظلَ، مثل ذئب وذناب، أو ظُله مثل قُبة وَقبَاب. والظلَل: جمع ظلة لاغَيْرُ.

٥٧ - ﴿ مَا يَدُّعُونَ ﴾: في «ما» ثلاثة أوجه:

هي بمعنى ألذي، ونكرة، ومصدرية؛ وموضِّعُها مبتدأ، والخبر لهم.

وقيل: الخبر ﴿ سَلامٌ ﴾. وقيل: سلام صفة ثانية لما.

وقيل: ﴿سلام﴾ خبر مبتدأ محذوف ؛ أي هُوَ سلام.

وقيل: هو بدل من «ما».

ويُقْرَأُ بالنصب على المصدر.

ويجوز أنُ يكونَ حالا من «ما»، أو مِنَ الهاء المحذوفة؛ أي ذا سلامةً أو مُسلّماً.

٨٥- و ﴿ قَوْلًا ﴾: مصدر؛ أي يقول الله ذلك لهم قولا، أو يقولون قولًا.

و ﴿ من ﴾: صفة لقول.

٦٢- ﴿ جِبِلاً ﴾ : فيه قراءات كثيرة ؛ كلُّها لغات ، بمعنى واحد.

79 - ﴿ إِنْ هُوَّ ﴾ الضمير للمعلَّم؛ أي إن ما علمه ذكْرٌ؛ ودلَّ عليه ﴿ وما علَّمناه ﴾.

٧٠ ﴿ لَتُنْذَرُ ﴾ : بالتاء على الخطاب، وبالياء
 على الغَيْبَة، أو عَلَى أنه للقرآن .

इक्ट सिर्मिश्च क्रिक्ट क्रियाम् نسه العَهَ الْآخَرَ الْآخِيَ وَالْقَلَقُاتِ مَفًّا إِنَّ فَالْآجِوَتِ زَجَّ إِنَّ فَالنَّلِينَ ذَكَّاكُ انَّ النَّهَ كُهُ لَهُ مِعَدُّ الْكَارَبُ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا يَنْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَدِق إِنَّا زَيَّنَا ٱلسَّمَاءَ الدُّنيا يزينةِ ٱلكُواكِ الْ وَحِفْظَا مِّكُمِّ شَيْطُ مَارِد اللَّهُ لَايَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَا ٱلْأَعْلَى وَتُقَذَّفُونَ من كُلْ عَان ١٠٠ وُحُورًا وَكُمْ عَذَاتُ وَاصِبُ الْأَمَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَنْبَعَهُ مِنْهَابُ ثَاقِبُ اللَّهِ فَأَسْتَفْئِمُ أَهُمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ مَنْ خَلَقْنا أَانَا خَلَقْناهُم مِن طِينِ لَارِبِ اللهِ كَلْ عَجِبْت وَيَسْخُرُونَ إِنَّ وَإِذَا ذَكْرُوا لَا يَنْكُرُونَ إِنَّ وَإِذَا زَاوًا عَايَدَ يَسَتَسْخُ وَنَ ا وَوَالْوَاإِنْ هَلَا إِلَّا سِخْرُمْهِينُ اللَّهِ وَاعِنْنَا وَكُمَّا لُوَا وَعَظَلْمًا لَوِنَالَمَبْعُونُونَ ١٤٥ أَوَ البَآوُيَا الْأَوْلُونَ ١٠ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ ذَخِرُونَ ( الله عَلَيْمَ الله عَلَيْهِ مَا أُونِهِدَهُ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ الله وَ وَالله المُونَا لَا المَا المُعْمَالِ المَا المَ يَوْمُ الدِينِ اللهِ مَالَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُتُم بِدِيتُكَذِّبُون اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ الله احْتُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاحَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ٢٠٠٠ من دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ ٱلْحَرِيمِ ۞ وَقَفُوهُمَّ إِنَّهُم مَّسْتُولُونَ ۞

> ٧٧- ﴿ركُ سوبُهُم ﴾ . بفتتح الراء؛ أي مركوبهم، كما قالوا حُلُوب بمعنى محلوب .

> > وقيل: هو على النسب؛ أي ذو ركوب..

وقرى، (ركوبتهم) بالتاء مثل حلوبتهم . ويُقْرَأُ بضم الراء؛ أي ذو ركوبهم؛ أو يكون المَصَّدرُ بُمعنى المفعول مثل الحلق.

۷۸- ﴿ وهي رَمِ بِيمٌ ﴾: بمعنى رام، أو

٨٢- ﴿ كُنْ فَيكُونٌ ﴾ : قد ذُكِرَ في سورة النحل. والله أعلم.

# سورة الصافات

 ١ - و ﴿ صغا ﴾: مصدر مؤكد، وكذلك «زَجْراً». وقيل: صفًا مفعول به ؛ لأنَّ الصفَّ قد يقعُ على المصفرف.

٥ - ﴿رَبُّ السَّموات ﴾: بدل من واحد، أو خبر مبندا محذوف، أي هو رَبٌ.

٦ ﴿ بِزِينةِ الكواكِبِ ﴾: يُقْرَأُ بالإضافة.
 وفيه وجهان:

أحدهما أن يكون من إضافة النوع إلى الجنس ؛ كقولك باب حديد؛ فالزينة كواكب .

والثاتي . أنَّ تكونَ الزينة مصدرا أضيفَ إلى الفاعل: وقيل إلى المفعول . أي زيَّنا السماءَ بتزيننا الكُواكب .

ويُّهُرُّ أَبِتوين الأوّل ونَصُبِ الكواكب، وفيه وجهان: أحدهما - إعمال المصدر منوَّنا في المفعول.

والثاني. بتقدير أعني.

ويُقُوراً بِتَنُوين الأول، وجَرَ الثاني على البدل؛ وبرئع الشاني بالمصدر؛ أي بأنّ زيسها الكواكب، أوعلى تقدير: هي الكواكب.

٧ - ﴿ وَحَفْظًا ﴾ ؛ أي وحفظناها حفظًا.

و ﴿ مِنْ ﴾: يتعلَّقُ بالفعل المحذوف.

٨ - ﴿ لا يَسْمُعُونُ ﴾: جَمَع على معنى كل؛ وموضعُ الحملة جرّعلى الصفة، أو نَصْب على الحال، أو مستأنف.

ويُقُورُ بتخفيف السين. وعدَّاه بإلى حَمْلاً على معنى يصفون.

وبتشديدها، والمعنى واحد.

٩ - و﴿ دُحُوراً ﴾: يجرزُ أَنْ يكونَ مصدرا من معنى يقذفون، أو مصدرا في موضع الحال، أو مفعولا له؛ ويجرز أنْ يكونَ جمع داحر؛ مثل قاعد وقعود؛ فيكون حالا.

 ١- ﴿ إِلا مَنْ ﴾: استثناء من الجنس؛ أي لا يستمعون الملائكة إلا مُخَالسة ؛ ثم يتبعون بالشهب.

PA CHELLEY AND AND PRESIDENT AND AND ADDRESS OF THE PRESIDENT ADDRESS OF THE PRESIDENT AND ADDRESS OF THE PRESIDENT ADDR مَالَكُوْ لَانَنَاصَرُونَ ۞ بَلْهُ وُٱلْيُومَ مُسْتَسْلِمُونَ۞ وَأَفْرَلَ يَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ يَسَاءَ لُونَ ﴿ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنُّمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْبَعِينِ ﴿ قَالُوا بِلَ لَرْتَكُونُوا مُوْمِنِينَ ﴿ وَمَا كَانَ لَنَاعَلَيْكُمْ مِن سُلْطَكَنَّ بَلَكُنهُمْ قَوْمًا طَلخِينَ ۞ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِنَٱ إِنَّا لَذَآ بِقُونَ ۞ فَأَغَوَيْنَكُمْ إِنَّاكُنَّا غَلِمِنَ ﴿ إِنَّ الْمُمْ تَوْمَ إِذِ فِي ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ا إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ إِلْمُجْرِمِينَ ١ إِنَّهُمْ كَانُوۤ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكُبُرُونَ ١٠٠ وَيَقُولُونَ أَبِنَا لَتَارِكُواْ وَالْهَتِنَا لِشَاعِرَ يَحْنُونِ ٢٦ بَلْ جَآءَ بِٱلْحَقَّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ ١٤ إِنَّكُمْ لَذَا بِقُواْ الْعَذَابِ الْأَلِيدِ ﴿ وَمَا يَحْرَوْنَ إِلَّا مَا كُنُمْ تَعْمَلُونَ الله إلَّا عِبَادَاللَهِ الْمُخْلَصِينَ اللهُ أُولَتِكَ لَمُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ اللهِ فَوَكِهُ وَهُم مُكْرَمُونَ ١٠٠ فِي جَنَّنتِ ٱلنَّعِيمِ ٢٠٠ عَلَى مُرُرِّمُ فَلَيلِينَ الله يُطَافُ عَلَيْهم بِكَأْسِ مِن مَعِينِ اللهُ يَصْلَا لَذَهِ لِلسَّنوِينِ ٱلطَّرْفِ عِينُ ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكُنُونٌ ﴿ فَأَفْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ يَتَسَاءَ لُونَ ١٠٠ قَالَ قَالَ قَابِلُ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ١٠٠

> وفي اختَطِفَ»: كــــلامٌ قــــد ذُكِـــر في أواثل البقرة.

و ﴿ الْخَطْفَة ﴾: مَصْدَر، والألفُ واللام فيه للجنس، أو للمعهود منهم.

١٢ - ﴿ بَلْ صَحِبْتَ ﴾ - بفتح التاء على الخطاب، وبضمها؛ قيل: الخبر عن النبيّ صلى الله عليه وسلم. وقيل: هُوَ عن الله تعالى؛ والمعنى: عجب عبادة.

وقيل: المعنى أنه بلغ حدًا يقولُ القائلُ في مثله: عَجبت.

٢٢ ﴿ وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ : الجسم هسررُ على النصب؛ أي واحشروا أزواجَهم، أو هو بمعنى مع، وهو نى المعنى ألْوَى.

وقرئ شاذاً بالرفع عطفا على الضمير في ظلموا.

٢٥ - ﴿ لا تَتَاصَرُونَ ﴾: في موضع الحال.
 وقيل التقدير: في أنْ لا تَتَاصَرُون.

٢٧− و ﴿ يُتَساءَكُونَ ﴾ : حال.

٣٨- ﴿ لَذَاتِشُو العَلْابِ ﴾: الرَجْهُ الحِر بالإضافة. وقرىء شاذاً بالنصب؛ وهوسَهُو "من

يَهُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ٢٤ أَءِ ذَامِنْنَا وَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَا لَمَدِينُونَ ٢ قَالَ هَلْ أَنتُ مُظَّلِعُونَ ١ أَعَلَمُ فَرَءَا وَفِي سَوْآهِ ٱلْجَحِيدِ ﴿ قُ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَرُّدِينِ ﴿ وَلَوْ لَا نِعْمَةُ رَبِّ لَكُنْتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿ أَفَمَا غَنُّ بِمَيْسَينَ ﴿ إِلَّا مَوْلِلَّنَا ٱلأُولَى وَمَا غَنُ بِمُعَذَّبِينَ ۞ إِنَّ هَنذَا لَمُوَالْفَوْزُ ٱلْفَظِيمُ ۞ لمثل هَاذَا فَلْيَعْمَلُ الْعَلِيمُ لُونَ ١ أَذَالِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُومِ ١ إِنَّا جَعَلْنَنَهَا فِتْنَةً لِلظَّلِلِمِينَ ١ إِنَّهَا شَجَرَةً " تَغْرُجُ فِي أَصْلِ ٱلْمَحِيدِ ﴿ لَهُ طَلْعُهَا كَأَنْدُرُهُ وسُ ٱلشَّيْطِينِ ٤ وَإِنَّهُمْ لَا كِلُونَ مِنْهَا فَمَا لِتُونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ جَيِيدٍ ﴿ ثُمَّ أَنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴿ عَلَيْهَا لَهُ مَا إِنَّهُمْ ٱلْفَوْاْءَابَاءَ هُرْضَآ لِينَ ﴿ فَهُمْ عَلَىٰٓ الَّذِهِمْ مُرَعُونَ ﴿ وَلَقَدْصَلَ قَبْلَهُمْ أَكُثُرُ أَلْأَ وَلِينَ ﴿ وَلِقَدْ أَرْسَكُنَا فِيهِم مُّنذِدينَ ۞ فَانظُرْكَيْفَكَانَ عَنقِبَةُ ٱلْمُنذَدِينَ ۞ إِلَّاعِبَادَ اللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿ وَلَقَدْنَادَ لِنَانُوحُ فَلَيْعُمَ ٱلْمُجِيبُونَ ۞ وَنَعَيّننَهُ وَأَهْلَمُونَ الْكَرْبِٱلْعَظِيمِ۞

. ٤٧ - ﴿ نسواكِسهُ ﴾: هو بَدَلُ من «رِزْق»، أو على تقدير هو.

إذا كان فيه الألف واللام.

و ﴿ مُكْرَمُونَ ﴾ : بالتخفيف والتشديد للتكثير.

٣٤- و ﴿ في جَنّات ﴾: يجسوز أنْ يكونَ ظرفا، وأنْ يكونَ عبرا ثانيا.

قع الله على سُرُر ﴾؛ ويجوز أن تتعلق على بـ ﴿ مُتَعَابِلِينَ ﴾؛ ويكون مَتقابلين حالا من «مكرمون»؛ أو من الضمير في الجار.

83 - و﴿ يُطلقُ عَلَيْهِمْ ﴾: يجرزُ أَنْ يكونَ مستأنفا، وأَنْ يكونَ كالذي قبله، وأَنْ يكونَ صفة لكرمون.

و ﴿ مِنْ مَعِينٍ ﴾ : تَعْسَتُ لَكَسَاْسَ، وكَسَدُلكَ ﴿يَفْضَاهُ﴾.

٤٧- و﴿ عَنْها﴾: يتعلق بـ ﴿ يُتْزَفُّونَ ﴾.

38 - ﴿ مُطَلَّمُونَ ﴾ : يُقْرَأُ بالتشديد على مفتعلون. ويُقُرَأُ بِالتَّخفيف؛ أي مُطلعون أصحابكم. ويُقْرَأُ بكسر النون؛ وهو يَعيد جَدا؛ لأنَّ النون إن

كانت للوقاية فلا تلحق الأسماء، وإنُ كانت نون الجمع فلا تثبتُ في الإضافة .

9 0 - ﴿ إِلا مُوتَكُنا ﴾: هو منصدر من اسم الله الفاعل. وقيل هو استثناء.

٦٢- ر ﴿ نُزُلاكِ : تمييز .

٦٧ - و ﴿ لَشَـوْباً ﴾ : يجــوزُ أَنْ يكونَ بَعنى مشوب، وأنْ يكونَ مصدرا على بابه.

٧٥ ﴿ قَلْنِعُمَ اللَّجِيرُنَ ﴾: المخصوص باللَّدُحِ
 محذوف؛ أي نحن.

و ﴿مُمْ﴾: قصل

٧٩- و ﴿ سَلامٌ على نُوحٍ ﴾ : مبتدأ وخبر ني موضع نَصُب بتركنا. وقيل هو تفسير مفعول محذوف؛ أي تركنا عليه ثناء هو سلام.

وقيل: معنى تركنا قُلْنًا. وقيل: القول مقدَّر.

وقرىء شاذا بالنصب، وهو مفعول تركنا، وهكذا ما في هذه السورة من الآي

• ٨- و ﴿ كَذَلَكَ ﴾: نَعْتُ لَصدر محذوف؛ أي جزاء كذلك.

4\$ ﴿ إِذْ جَاءَ ﴾ ؛ أي اذكر إذ جاء ؛ ويجوز أنْ يكونَ ظَرْفا العاملُ فيه "من شيعته».

A CHILLISE AND AND SENSIBLE AS وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ مُحُرُالْبَاقِينَ ﴿ وَمَرَّكُنَاعَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ ۞ سَلَمُ عَلَىٰ فُوجٍ فِي ٱلْعَنَاجِينَ ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ نَعْرِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ إِنَّا كُذَلِكَ نَعْرِى ٱلْمُونِ عِبَادِنَاٱلْمُوْمِنِينَ ﴿ مُ مُ أَغْرَقْنَاٱلْآخَرِينَ ﴿ مُ إِلَكُ مِن شِيعَيْهِ- َ لَإِنْزَهِيمَ ٢٥) إِذْ جَآءَ رَبَّهُ بِقَلْبِ سَلِيعٍ ۞ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ عَمَاذَاتَهُ بُدُونَ ١٩ أَيْفَكَاءَالِهَةُ دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ ٥ فَمَاظَنُكُ مِرَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ۞ فَنَظَرَنَظُرَةً فِٱلنُّجُومِ ۞ فَقَالَ إِنِّ سَقِيمٌ ﴿ فَنَوَلَّوْاعَنْهُ مُنْعِينَ ﴿ فَإِفَا غَإِلَا ءَالِهَامِمُ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ١ مَالَكُونَ الْمَالِكُولَا نَطِقُونَ الْ فَرَاعَ عَلَيْهِمْ مَثْرِيًّا بِٱلْبَدِينِ ﴿ فَأَفَهُ لُواْ إِلَيْهِ مِرْفُونَ ۞ قَالَ أَتَعَبُدُونَ مَانَتْ حِنُونَ ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ١٠ قَالُوا اَبْدُوا لَهُ بُلَيْنَا فَأَلْقُوهُ فِ الْجَرِيمِ ﴿ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَعَلَنْهُمُ الْأَسْفَلِينَ ١ وَقَالَ إِنِّ ذَاهِبُ إِلَّ رَبِّى سَيَهْدِينِ (إِنَّ ) رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّلِحِينَ اللهُ فَبَشَرْنَهُ بِعُلَامِ عَلِيدِ اللهِ فَأَمَا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْيَ قَسَالَ يَنُهُ فَيَ إِنِّ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَيِّ أَذْبُكُ فَأَنظُرْ مَاذَا مَّرَكِ قَالَ بَنَأَبَتِ افْعَلُ مَا تُوْمَرُ مِنْ مَنْ جَدُنِي إِن شَآءَ اللَّهُ مِنَ الصَّلِدِينَ ١ 

م ﴿ إِذْ قَــالَ ﴾ : بَدَلٌ من إذ الأولى ؛
 ويجوز أن يكونَ ظَرْفًا لسليم ، أو لجاء .

﴿ ماذَا تَعْبِدُونَ ﴾ : هو مِثْل «ماذَا تَنْفَقُونَ». وقد ذُكِر في البقرة.

وقيل إنَّكاً مفعول له ، وآلهة مفعول تريدون.

97- ﴿ ضَرَّبِسا ﴾: مصدر من ﴿ فَسَرَاعَ ؛ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ المِل

98 - و ﴿ يَرْفُونَ ﴾ بالتشديد والكسر مع قَتْح الباء ، ويُقرَّ أبضمها ؛ وهما لغتان . ويُقرَّ أبضمها الباء وكسر الزاي والتخفيف، وماضيه وَزَف مثل وعَد، ومعنى المشدد والمخفف الإسراع .

97- ﴿ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾: هي مصدرية . وقيل بعنى الذي . وقيل نكرة موصوفة . وقيل استفهامية على التحقير لعَمَلِهم .

و ﴿ ما ﴾: منصوبة بتعملون.

97 و﴿ بُنْيَانًا ﴾ : مفعول به .

١٠٢ - ﴿ مسافًا تُرَى ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ «ماذا» اسماً واحداً يُنْصَب بترى؛ أي: أي شيء

وتركى من الرآي، لا من رُؤية العين، ولا المتعدية إلى مفعولين؛ بل كقولك: هو يَركى رأي الخرارج؛ فهو متعدً إلى واحد.

وقري: ترى بهما التاء وكسر السراء؛ وهو من الرأي أيضا إلا أنه تُقل بالهمسزة فتحدًى إلى الثين؛ وفعماذا أحدهما، والثاني محذوف؛ أي تُريني.

ويجوز أنَّ تكونَ ما استفهاما، وذا بعنى الذي ؟ فيكون مبتدأ وخبرا؟ أي: أي شيء الذي تراه، أو الذي ترينيه.

 أ - أ ﴿ فَلَمَّا ﴾ : جوابها محذوف تقديره نادته الملائكة ، أو ظهر قضلها .

وقال الكوفيون: الواو زائدة؛ أي تله، أو يناه.

١١٢− و ﴿ نَبِيًّا ﴾: حال من إسحاق.

हरू सामायस् <u>र एक र एक हिन्</u>नास्तास्त فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَمُ لِلْجَبِينِ ﴿ وَنَكَ يَنْكُ أَنْ يَكَابِرُهِمِ مُ ١ صَدَّفْتَ الرُّهُ يَأْ إِنَّا كَذَلِكَ جَزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ إِلَّ هَلَا الْمُو الْبَلْتُوا الْمُبِينُ (اللهُ وَفَدَيْنَهُ بِدِبْعِ عَظِيمِ اللهُ وَتَرَكَّنَا عَلَيْهِ فِ ٱلْآخِينَ ١٠ سَلَنمُ عَلَى إِزْهِيمَ ١٠ كَذَلِكَ بَعْرِي ٱلْمُحْسِنِينَ (إلى إِنَّهُ مِنْ عِبَ ادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَكُنَّ مِنْ مُعْرِنَكُ مِا مِسْحَقَ بَلِيًّا مِّنَ ٱلصَّلِحِينَ اللَّهِ وَبَدَرُكْنَاعَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَقَّ وَمِن ذُرِيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ عَبِينٌ إِنَّ وَلَقَدْ مَنْكَأَ عَلَى مُومَى وَهِكُرُونَ إِنَّا وَغَيَّنَا لَهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ الله وَنَصَرْنَنَهُمْ فَكَانُوا هُمُ ٱلْفَيلِينَ الله وَمَالِينَهُمَ الْكِتَبَ ٱلْمُسْتَبِينَ ﴿ وَهَدَيْنَهُ مَا ٱلْمِسْرَطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿ وَتَرَكُّنَا عَلَيْهِ مَا فِي ٱلْآخِرِينَ إِنَّ سَلَنَدُ عَلَى مُوسَى وَهَلَرُونَ الله إِنَّاكَ ذَالِكَ بَعْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ اللَّهِ إِنَّهُمَامِنَ عِبَادِنَا ٱلْمُوْمِنِينَ ١٠ وَإِنَّ إِنَّاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ وَأَلَا نَنْقُونَ إِنَّ أَلَدْعُونَ بَعْلًا وَيَذَرُونَ أَحْسَنَ الْمُنْلِقِينَ ﴿ اللَّهُ رَبُّكُو وَرَبَّ مَابَابِكُمُ الْأُولِينَ ﴾ 

٩٢٤ ﴿ إِذْ قَالَ ﴾ : هو ظرف لـ «مرسلين» .

وقيل بإضمار أعني.

١٢٦ ﴿ الله ربَّكم ورَّب ﴾: يُضَرُّ الشلاثة بالنصب بدلا من «أحسن»، أو على إضمار أغني.

• ١٣٠ - ﴿ إلباسِينَ ﴾: يُقَرِأُ آل بالمد؛ أي

وقرى ، بالقصر وسكون اللام وكسر الهمزة ، والتقدير: إلياسين ؛ واحدهم إلياسي، ثم خفف الجمع ، كما قالوا: الأشعرون .

يُقُرُّأُ شَاذًا إِذْرَاسِين، منسوبون إلى إدريس.

١٣٨ - ﴿ وَبَالَّلَيْلِ ﴾ الوقف عليه تام.

188 - ﴿ فِي بُطُّنَّهِ ﴾: حال، أو ظَرُف.

﴿ إلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾: متعلَّق بلث، أو نعت الصدر محذوف؛ أي لُبًّا إلى يوم.

٧٤٧ - ﴿ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ ؛ أي يقسول الوائي لهم: هم مائة ألف أو يزيدون.

وقيل: بعضهم يقول: مائة ألف، وبعضهم يقول أكثر، وقد ذكرنا في قوله: «أو كَصَيِّب»، وفي موضع آخر، وجوها.

क्षां विश्वित कर्षात्रक क्ष्माविश्वित कर فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿ إِلَّا إِلَّا عِبَادَاللَّهِ أَلْمُخْلَصِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ المُحْسَدِ فَيَ وَمِّرَّكْنَاعَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ ١٠ سَلَمْعَلَمْ إِلْ يَاسِينَ ١ إِنَّا كُذَلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ١ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ١ وَإِنَّ لُوطًا لِّينَ ٱلْمُرْسِلِينَ إِنْ يَغَيْنَكُ وَأَهْلَهُ وَأَجْمَعِينَ ١ إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْفَكِيدِينَ ١ مُمَّ دُمَّرْنَا ٱلْآخَرِينَ ١ وَإِنَّكُولَنكُونَ عَلَيْهِم مُصْبِحِينَ ١٠ وَبِالنِّلِّ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٠ وَإِنَّا يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ١١٠ إِذَ أَبَنَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمُشْحُونِ ١٠ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ١ فَالْنَصَمَهُ الْمُوتُ وَهُومُ لِيمُ الْمُؤَلِّ اَلْمُهُ كَانَمِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿ لَكُ لَلْبَثَ فِي بَطْنِهِ ۗ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ اللهُ \* فَنَبَذْنَهُ بِأَلْعَرَآءِ وَهُوسَقِيتُ ١ ﴿ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِن يَقْطِينِ إِنَّ وَأَرْسَلْنَكُ إِلَى مِافَةِ أَلْفِ أَوْمَزِيدُون اللَّهِ فَعَامَتُوا فَمَتَّعْنَهُمُ إِلَى مِينِ ﴿ فَأَسْتَفْتِهِمْ أَلِرَكَ ٱلْمِنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونِ ١ اللهُ أَمْ خَلَقْنَا ٱلْمَلَيْتِ عَلَيْ إِنْكُ أَوْهُمْ مَنْهِدُونَ ﴿ أَلاَّ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لِيَقُولُونَ ﴿ وَلَا مَنْ إِفْكِهِمْ لِيَقُولُونَ ﴿ وَلَا اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿ أَصْطَلَعَ الْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَسَينَ ﴿ ٠,٠,٠,٠,٠,٠,٥,٥,٥, ٤٥١ م.م.م.م.م.م.م.م.م.

صَّ وَٱلْقُرْءَانِ ذِي ٱلذِّكْرِ ۞ بَل ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فِيعَزَةِ وَشِقَاقِ ۞

كَرْأَهْلَكُنَامِن تَبْلِهِم مِّن قَرْنِ فَنَادًوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصِ (٢ۗ) وَعَبُورًا

أَنجَآءَهُم مُّنذِرِّ مِنْهُم وَقَالَ ٱلْكَيْفِرُونَ هَلْدَاسَدِحِرُّكَذَابُ

ٱجَعَلَ آلَا لِمَ لَهَ إِلَهَا وَحِدًّا إِنَّ هَذَا لَنَقَ مُعْجَابٌ ٢٠ وَإِنْطَلَقَ ٱلْمَلَّا

مِنْهُمْ أَنِ ٱمشُواْ وَٱصْبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَ يَكُرُّ إِنَّ هَلَا الشَّيِّ يُسُرَادُ ٢

مَاسِمِعْنَا بِهَنَا فِي الْمِلَّةِ ٱلْآخِرَةِ إِنْ هَلْكَ إِلَّا أَخِيلُنَّقُ ﴿ الْمُولَ

عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُمِنْ بَيْنِنَا بُلُ هُمْ فِي شَكِي مِن ذِكْرِي بَل لَمَّا يَدُوقُواْ عَذَاب

﴿ أَمْعِندُهُرْخَزَآيِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ ۞ أَمْرَلَهُم

مُّلْكُ ٱلسَّمِنَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَابِيَّتَهُمَّ أَفَلْيَزَقَقُواْ فِي ٱلْأَسْبَئْبِ 📆

جُندُ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ ٱلْأَحْزَابِ اللَّاكَذَبَتْ فَبَلَهُمْ فَقُ

نُوج وَعَادُّ وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْنَادِ ١٤٥ وَتَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْعَابُ

لَتَيْكُةُ أَوْلَتِكَ ٱلْأَحْزَابُ ﴿ إِن كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ

فَحَقَّ عِقَابِ إِنَّ وَمَا يَنظُرُهَ فُلاَّ إِلَّا صَيْحَةً وَيَعِدَةً مَّا لَهَا

مِن هَوَاقِ ١٤ وَقَالُواْرَبَّنَا يَجُل لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ١١

PATATATATATATATATATATATATATATATATA

क सामार्के १००००० के के मानामि مَالَكُوْكَيْفَ تَعْكُمُونَ ﴿ الْفَلَانَدُكُرُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه اللهُ عَانُوابِكِنَا كُنْ إِن كُنْمُ صَدِقِينَ ﴿ وَجَعَلُوا بَيْنَمُ وَيَنْ الْجِنَّةِ نَسَبَّأُ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿ اللَّهُ اسْبَحَنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِعُونَ (اللهِ) إِلَاعِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (اللَّهُ فَإِنَّكُوْ وَمَاتَعْبُدُونَ (اللَّهُ مَآ أَنْهُ عَلَيْهِ بِفَيْتِنِينَ لَيْنَ إِلَّا مَنْ هُوَصَالِ ٱلْحَجِمِ لَيْنَ وَمَامِنَاۤ إِلَّا لَهُمْقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿ إِنَّا لَنَحْنُ أَلصَآ فَوْنَ ﴿ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبَحُونَ ١٤٥٥ وَإِن كَانُوا لِيَقُولُونَ ١٩٥ لَوْأَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأُولِينَ ١٨٥ لَكُنَّا عِبَادَانلَهِ الْمُخْلَصِينَ (أَنَّ فَكَفَرُواْبِةِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (اللَّ وَلَقَدْ مَبَقَتَ كَلِمَنُنَا لِعِبَادِ نَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ إِنَّهُمْ أَلُمُ ٱلْمَنْصُورُونَ ﴿ وَإِنَّ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْعَلِبُونَ ﴿ إِنَّ فَنُولَ عَنْهُمْ حَقَّىٰحِينِ ﴿ إِنَّ وَأَبْصِرْمُ فَسَوْفَ يُبْعِيرُونَ إِنَّ أَفِيعَذَا إِنَا يَسْتَعْجِلُونَ الَّهِ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَنْهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿ وَتُولَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينِ ﴿ وَأَبْصِرْفَسُوْفَ يُبْعِيرُونَ إِنَّ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَعِيفُونَ إِنَّ الْعِرْةِ عَمَّا يَعِيفُونَ إِنَّ وَسَلَنَمْ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ وَالْخَمَدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ اللَّهِ المُرَاةُ ضِرًا البِهِ اللهِ 201

> يكونَ بمعنى م 17**٢**-

107 - ﴿ أَصْطَقَى ﴾: بفتح الهمزة، وهي للاستفهام، وحُلفت همزة الوصل استغناءً بهمزة الاستفهام.

ويُقْرَأُ بالمد، وهو بَعيدٌ جداً.

وقرىء بكسرة الهمزة على لفظ الخبر، والاستفهامُ مراد؛ كما قال عمر بن أبي ربيعة: ثُمَّ قَالُوا تُحبُّبا قُلْت بَهُسراً

عَدَدَ الرَّمْلِ والْحَصَى والْتُراب.

أي أنحبها؛ وهو شاذٌ في الاستعمال والقياس؛ فلا ينبغى أن يُقرأبه.

108- ﴿ مَالَكُمْ كَيْفَ ﴾: استفهام بعد استفهام .

• ١٦٠ - ﴿ إلا حياد اللهُ : يجوز أنْ يكونَ مستشنى من الضمير في "جعلوا"، ومن «مُسخَسَرون»، وأنْ يكونَ منفصلا.

١٦١ ﴿ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴾ :
الواو عاطفة، ويضعف أنْ

يكونَ بمعنى مع، إذ لا فعل هنا.

١٦٢ - و ﴿ مَا أَنْتُمْ ﴾ : نفي.

١٦٣ - و ﴿ مَنْ ﴾: في مـــــوضع نَصُب بفاتنين، وهي بمعنى الذي، أوْ نكرة موصونة.

و ﴿ صَالَ ﴾: يُقُرأُ شاذًا بضِم اللام؛ فيجوزُ أَنْ يكونَ جمعاً على معنى «مَنْ»؛ وأنْ يكونَ قُلب فصار صائلا، ثم حَذف الياء، فبقى صال.

. ويجوز أنَّ يكونَ غير مقلوب على قعل كما قالوا: يوم راح، وكبش صاف؛ أي رُوحٍ وصَوِف.

١٦٤ ﴿ وَمَا مَنَا إِلالَهُ ﴾: أي أحد إلا.
 وقيل إلا مَنْ له. وقد ذُكرٌ في النساء.

#### سورة ص

الجمهورُعلى إسكان الدال؛ وقد ذكر وَجُهه.

وقرىء بكسرها. وفيه وجهان:

أحدهما هي كَسْرةُ التقاء الساكنين.

والشاني ـ هي أمر منْ صادى، وصادى الشيء قابله وعارضه؛ أي عارضَ بعملك القرآن .

ويُقْرِأُ بالفتح؛ أي اتْلُ صاد. وقيل: حرك لالتقاء الساكنين.

١ - ﴿ والقُرآن ﴾: قَسَم. وقيل: معطوف على القسم، وهو صادً.

وأما جواب القسم فمحذوف؛ أي لقد جاءكم الحق، ونحو ذلك. وقيل: هو معنى:

٢ - ﴿ بَلِ الذِّينَ كَفَرُوا ﴾ ؛ أي وحق القرآن، لقد خالف الكُفَّارُ وتكبَّروا عن الإيمان.

٣ - وقيل: الجواب: ﴿ كَمُ الْهَلَكُمَّا ﴾، واللام محدُوفة؛ أي لكمُ الهلكنا؛ وهر بَعيد؛ لأنَّ كم في موضع نَصْبُ بِالْهلكنا.

وقيل: هو معنى هذه الجملة؛ أي لقد أهلكنا كثيرا من القرون. وقيل: هو قولهُ تعالى: (إن كلُّ إلا كَذَب الرُّسُل؟.

وقيل: هو قسوله تعسالى: الأِنَّ ذَلِكَ لَحَنَّ تَخَاصُه ؟ وبينه حاكلام طويل يَمْنَعُ مَن كَنُونِه جَواباً.

﴿ ولات حينَ مُناصِ ﴾: الأصلُ (لا) زيدَتُ على رُبّ، وثم؛ فقيلَ رُبّت عليها الناء، كما زيدَتُ على رُبّ، وثم؛ فقيلَ رُبّت وثمت.

وأكثر العرب يحرك مذه الناء بالفتح؛ فأمًّا في الوقف فيعضهم يقف بالناء؛ لأنَّ الحروف ليست موضع تغيير، وبعضُهم يقفُ بالهاء كما يقفُ على قائمة.

فأما حين قد ذهب سيبويه أنه خبر لات، واسمها محذوف؛ لأنها عملت عمل ليس؛ أي ليس الحين حين هرب. ولا يُقال هو مضمر ؛ لأنَّ الحروفَ لا يضعر فيها

وقال الأخفش: هي العاملة في باب النفي، قحين اسمها، وخبرها محدوف؟ أي لاحين مناظر لهم، أو حينهم.

ومنهم مَنْ يرفع صابعـدها، ويقسدُّر الخبسر المنصوب، كما قال بعضهم:

فأنا ابن قيس لا بَراحُ

وقال أبوعبيد: التاء موصولة بحين لا بِلاً، وحكى أنهم يقولون: تَحين وتَلان.

وأجاز قسومٌ جَرَّما بَعُدُ الات، ، وأنشدوا عليه أبياتا، وقد استوفيتُ ذلك في عِلَل الأعراب الكبير.

٦ - ﴿ أَنَّ امْشُوا ﴾ ؛ أي امشوا ؛ لأنَّ المعنى انطلقوا في القولُ.

وقيل: هو الانطلاق حقيقة، والتقدير: وانطلقوا قائلين: امُشُوا.

١٠- ﴿ فليرتقوا ﴾:
 هذا كلام محمولٌ على
 المعنى؛ أي إنْ زَصمُوا ذلك
 فليَّر تَتُوا.

۱۱ - ﴿ جُسُسُدٌ ﴾: مستنداً ، و ﴿ منا﴾ زائدة، و ﴿ مُسُسَالَكَ ﴾ : نَسُسَت و ﴿ مُهُزُومٌ ﴾ : الخير.

ويجوز أنْ يكونَ هنالك ظَرْفاً لمهزوم .

و﴿ مِنَ الأحْسَرَابِ ﴾ يجـوزُ أَنْ يكونَ تَصْتَا لِجندَ، وأن يتعلق بمهزوم، وأنْ يكونَ نعتا لمهزوم.

17- ﴿ أُولَــــــك الأُحْوَلُكُ ﴾: يجرز أَنْ يكونَ مستأنفا، وأَنْ يكونَ خبرا والمبتدأ من قوله: وعاد، وأنْ يكونَ من شمرد، وأنْ يكونَ من تعالى: ﴿ وَقُومُ أُولُوكُ مَا تعالى: ﴿ وَقُومُ أُولُوكُ مَا اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰه

10 - و ﴿ فَواق ﴾ ـ بالضم والفتح لغتان، قد قُرىء بهما.

١٧− و ﴿ دَاوُدٌ ﴾: بدل.

1٨ - و ﴿ سَخَرْنا ﴾: قد ذُكر في الأنبياء.

٢١- ﴿ الْحَسْمِ ﴾: هو مَصْدَرٌ في الأصل وصف به، فلذلك لا يثني ولا يُجْمَع.

و ﴿ إِذْ ﴾: الأولى ظرف لنّباً ؛ والشانية بدّلُ منها، أو ظرف لـ « تَسَوَّرُوا » ؛ وجمع الضمير وهو في الحقيقة لاثنين تَجَوَّرُا ؛ لأنَّ الاثنين جَمْع، ويدلُّ على ذلك قبوله تعالى « خَصُمانِ » ؛ والتقدير : نحن خصمان.

٣٣- ﴿ وَعَزَّنْيٍ ﴾ ـ بالتشديد؛ أي غلبني.

وقرىء شاذا بالتخفيف، والمعنى واحد. وقيل: هو من: وعز بكذا إذا أمر بد؛ وهذا بعيد؛ لأنَّ قبله فعلا يكون هذا معطوفا عليه؛ كذا ذكر بعضهُم.

 ٢٤ - و ﴿ بِسُوْلُ تَمْجَتُك ﴾ : مَصْدر مضاف إلى المفعول به .

CALL CONTROL OF STREET OF أَصْبِرْعَلَى مَايَقُولُونَ وَأَذَكُرْعَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا ٱلْأَيْدِ إِنَّهُ وَأَوَّابُ إِنَّاسَخَرَّنَا ٱلِجُبَالَ مَعَمُ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيّ وَٱلْإِشْرَاقِ ۞ وَٱلطَّيْرَ عَشُورَةً كُلُّ لَهُۥ اَوَّابٌ ۞ وَشَدَدُنَا مُلَكَهُ وَءَ اتَيْنَ هُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ لَلِحَابِ ٢٠٠٠ ﴿ وَهَلَ أَتَنَكَ نَبُوُّا ٱلْخَصْمِ إِذْ شَوَّرُواْ ٱلْمِحْرَابَ ۞ إِذْ دَخَلُواْ عَلَى دَاوُدِ دَفَفَرْعَ مِنْهُمٌّ قَالُواْ لَا تَخَفُّ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضِ ۚ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا نُشْطِطُ وَٱهْدِنَاۤ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَطِ ۞ إِنَّ هَٰذَاۤ أَخِي لَهُ تِسْعُ وَتِسْعُونَ نَجْعَةً وَلِي نَعْمَدُ وَكِورَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِهَا وَعَزَّفِ فِي ٱلْخِطَابِ ٢ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُوَّالِ نَجَيْكَ إِلَى نِعَاجِهِ ۚ وَإِنَّ كُثِيرًا مِّنَ ٱلْخَلَطَآء لَيْبَغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضِ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّدْلِحَدْتِ وَقَلِيلٌ مَّاهُمُّ وَظُنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَنَنَّهُ فَأَسْتَغْفَرَيَّهُ وَخُرَّ رَاكِعًا وَأَنابَ ا ﴿ اللَّهُ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَالِكٌّ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزَّلْفَى وَحُسْنَ مَعَابِ ( الله الله عَمَا الله عَلَى عَلِيفَةً فِي ٱلْأَرْضِ فَأَحَكُم بِينَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَنَّيِعِ ٱلْهَوَى فَيُضِلُّكَ عَن سَبِيلِ ٱلنَّهِ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَاتُ شَدِيدٌ إِمَا نَسُوا يَوْمَ أَلْحِسَابِ

﴿ إِلا اللَّذِينَ آمَنُوا ﴾: استشناء من الجنس، والمستثنى منه بعضهُم؛ ما: زائدة، وهم مبتدأ، وقليل خبره، وقبل: التقدير: وهم قليل منهم.

﴿ فَتَنَّاهُ ﴾. بتشديد النُّون على إضافة الفعل إلى الله عزّ وجل، وبالتخفيف على إضافته إلى اللكين.

﴿ راكعا ﴾ : حال مقدرة .

Lot to the second secon

٢٥ و ﴿ ذَلك ﴾: مفعول «غفرنا». وقيل:
 خبر مبتدأ؛ أي الأمرُ ذلك.

٢٦- ﴿ فَيُصْلَك ﴾ : منصوب على الجواب.

وقيل: مجزوم عطف على النهي، وفُتحت اللام اللتقاء الساكنين.

٢٧ – و﴿ باطلاً ﴾: قد ذُكر في آل عمران،
 وأم في الموضعين منقطعة.

٢٩ - و ﴿ كستسابٌ ﴾ ؛ أي هذا كسساب، و «مُباركٌ» صفة أخرى.

٣٠ - ﴿ نَعْمُ الْعَبْدُ ﴾ ؛ أي سليمان، وقيل:
 داود، فحذف للخُصوص بالمدح، وكذا في قصة أيوب.

٣١ - ﴿ إِذْ عُرِضَ ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ ظَرَفَا لأوَّابِ؛ وأَنْ يكونَ المّاملُ فسيه نِعْم، وأَنْ يكونَ التقدير: اذكر.

وَمَاخَلَقْنَا ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا يَنْهُمَا يَطِلُأُ ذَلِكَ ظُنُّ ٱلَّذِينَ كُفُواْ فَوَيْلُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْمِنَ النَّارِ ﴿ اللَّهِ أَمْغَعُكُ الَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَيَمِلُواْ الصَّلِحَنتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي ٱلْأَرْضِ أَمَّ غَعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿ كِنَابُ أَنزَلْنَهُ إِلَيْكَ مُبِرَكُ لِيَدَبِّرُوا ءَايِنتِهِ - وَلِسَنَذَكُرَ أُولُواْ ٱلْأَلْبَبِ ١ وَوَهَبْنَالِدَاوُودَسُلَتِمَنَ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُ وَأُوَّابُ اللهُ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِيّ الصَّلْفِنَاتُ ٱلْجِيَادُ ﴿ فَعَالَ إِنَّ أَحْبَبْتُ حُبَّ أَغْيَرِ عَن ذِكْر رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ رُدُّوهَاعَلِّ فَطَفِقَ مَسْخُابِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْسَاقِ (٢٠٠٠) وَلَقَدْ فَتَسَنَّا سُلَيْمَنَ وَٱلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ، حَسَدًاثُمُّ أَنَابَ ( ) قَالَ رَبِّ أَغْفَرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنْبَغِي لِأَحَدِ مِنْ بَعْلِي تَأْلِنَكَ أَنسَا لُوهَابُ ٢ فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ مِرْخَاةَ حَيْثُ أَصَابَ ﴿ وَالشَّيَطِينَ كُلَّ بَنَآءٍ وَغَوَّاسٍ ﴿ وَءَاخَرِينَ مُقَرِّينِ فِي ٱلْأَصْفَادِ ﴿ هَا هَٰذَا عَطَا وَنَا فَأَمْنُ أَوْأَمْسِكَ بِغَيْرِحِسَابِ ٢ وَإِنَّ لَهُ عِنكَ الزُّلْفِي وَحُسْنَ مَابِ إِنَّ وَاذْ كُرْعَبِّدُنَا أَيُّوبِ إِذْنَادَىٰ رَيَّهُ وَأَذْ مُسَّنَّى الشَّيْطَانُ يِنُصِّ وَعَذَابٍ ١ أَرَكُصْ بِجِلِكُ هَلَا أَمُغْسَلُ بَارِدُوسَرَكِ ١

و ﴿ الجيادُ ﴾ : جمع جواد، وقيل جيد.

٣٧ - ﴿ حُبَّ الخير ﴾: هو مفعول أحببت؟ لأنَّ معنى أحببت أثرت؟ لأنَّ مصدر أحببت الإحباب.

ويجوز أنَّ يكونَ مصدرا محذوف الزيادة.

وقال أبو علي: أحببت بمعنى جلست: من إحباب البَعير، وهو بُروكُه.

وحُبُّ الحنير : مفعول له مضاف إلى المفعول .

و ﴿ ذَكُر رَبِي ﴾ : مضاف إلى المفعول أيضا. وقيل إلى الفَاعل؛ أي عن أن يذكرني رَبِيّ.

وفاعل "تَوَارَتْ الشمس، ولم يَجْرِ لها ذكر؛ ولكن ذكَّت الحالُ عليها.

وقيل دَلَّ عليها ذِكْرُ الإشراق في قصة داود عليه السلام.

٣٣- و ﴿ رَدُّوها ﴾ : الضمير للجياد.

و ﴿ مَسْحا ﴾: مصدر في موضع الحال. وقيل: التقدير: يمنع منحا.

٣٤- ﴿جَسَمًا ﴾: هو مفعول القَيْنا. وقيل: هو حال من مفعول محدّوف؛ أي القيناه؛ قيل: سليمان. وقيل: ولده على ماجاه في النفسير.

٣٦- و﴿ تَجْرِي ﴾ : حال من الريخ . و ﴿ رُحُاءً ﴾ : حال من ضمير في تجري ؛ أي لينة .

SO CHILL CONTROL OF THE STREET وَوَهَبْنَالَهُ وَالْمَالُومِ مَنْكُهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةُ مِنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولِ الْأَلْبَبِ اللهُ وَخُذْبِيَدِكَ ضِغْثَافَأُصْرِب بِهِء وَلَا تَحْنَثُ إِنَّا وَجَدْنَهُ صَائِراً ۗ نِعْمَ الْمَبْدُ إِنَّا يُدَء أَوَّابُ ﴿ وَاذْكُرْ عِبْدَنَا إِبْرَهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ أُوْلِي ٱلْأَبْدِي وَٱلْأَبْصَدرِ ﴿ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّادِ ﴿ وَإِنْهُمْ عِندَنَا لَعِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَادِ ﴿ وَإِذَكُرُ إِسْمَنِعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَاٱلْكِفَلَّ وَكُلٌّ مِنَ ٱلْأَخْيَادِ ﴿ هَٰ كَاذَاذِكُرُّ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسِّنَ مَتَابِ ﴿ إِنَّ جَنَّتِ عَذْنِ مُّفَنَّحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَبُ اللهُ مُتَّكِعِينَ فِيهَا يَدَّعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابِ (١٠) \* وَعِندَهُمْ قَصِرَتُ ٱلطَّرْفِ أَنْرَابُ (أَنَّ هَنذَامَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ (أَنَّ إِنَّ هَنَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَمُونِ نَفَادٍ (أَنَّ هَنَذَا وَإِنَّ لِلطَّلِغِينَ لَشَرَّمَتَابِ ﴿ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيِثْسَ لِلْهَادُ ﴿ هَذَا فَلْيَذُوفُوهُ حَبِيدُ وَعَسَاقُ إِنَّ وَءَاخَرُمِن شَكْلِهِ الزَّوْجُ (٥٠) هَنذَا فَوْجٌ مُقْنَحِمٌ مَّعَكُمْ لامْرْحَبَّا بِهِمَّ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ١ فَالُواْ بِلَ أَنْتُوْلَا مَرْحَبَا بِكُوَّ أَنْتُوفَدُ مَتُكُوهُ لَنَّا فَبَقْسَ ٱلْفَرَارُ ٢ قَالُواْرَبُّنَا مَن قَدَّمَ لِنَاهَ لَذَا فَزِدُهُ عَذَا بَاضِعْفَا فِي النَّارِ ١

و ﴿ ذكرى ﴾ : مصدر، و ﴿خالصة ﴾ مصدر أيضا بمعنى الإخلاص كالعافية .

وقيل: خالصة مصدر مضاف إلى المفعول؛ أي بإخلاصهم ذكري الدار.

وقيل: خالصة بمعنى خلوص؛ فيكون مضافا إلى الفاعل؛ أي بأن خلصت لهم ذكركي الدار

وقيل: خالصة اسم فاعل، تقديره: بخالص ذكري الدار؛ أي خالص من أنَّ يُشاب بغيره.

وقرى، بتنوين اخالصة، افيجوز أن يكونَ ذكرى بدلا منها. وأن يكونَ في موضع نصب مفعول خالصة، أو على إضمار أعني. وأن يكونَ في موضع رفع فاعل خالصة، أو على تقدير: هي ذكري.

وأما إضافةُ ذكرى إلى الدار فمنُ إضافة المصدرِ إلى المفعول؛ أي بذكرهم الدارُ الآخرة.

وقيل: هي في المعنى ظَرُف؛ أي ذكرهم في الدار الدنيا؛ فهو إمّا مفعول به على السَّعة، مثل يا سارق الليلة، أو على حَذْف حرف الجر، مثل ذهبت الشامَ.

• 0- ﴿ جَنَّاتِ عَدَّنَ ﴾ : هي بدلٌ من «حسن مآب،

و ﴿ مُفَتَحَةٌ ﴾ : حال من جنات في قرل مَنْ جعلها معرفة لإضافتها إلى عدن، وهوعَلَم؛ كَما قالوا: جنة الخلد، وجنّة المأوى. و ﴿ حَيْثُ ﴾ : ظرف لتجري، وقبل: لسخَّرنا.

۳۷- ﴿ وَالشَّهْ عِلَى الرَّبِعِ .
 و ﴿ كُلُّ ﴾ : بكل منهم .

٣٩- ﴿ بغير حساب﴾ : هو حال من الضمير
 في «امننُ»، أو في «أمسك»، والمعنى غير محاسب.

وقيل: هو متعلق بعطاؤنا.

وقيل: هو حال منه، أي هذا عطاؤنا واسما، لأنَّ الحسابَ بعني الكافي.

\* 5 - ﴿ وَإِنَّ لَهُ مِنْدُنَا لَزُلْفَى ﴾: اسم إن، والخبر له، والعاملُ في «عند» الخبر.

٤١ - ﴿ يُنْصُبُ ﴾ : فيه قراءات متقاربة المعنى.

٤٣- و﴿ رَحْمَةٌ ﴾: مفعول له.

80 - ﴿ عسيسادتا ﴾: يُقْسِراً على الجسمع، والأسماء التي يعد بدل منه. وعلى الإفراد، فيكون الركومية؛ بدلا منه، وما يُعدُن معطوف على عَبْدنا.

ويجوزُ أَنْ يكونَ جِنْسا في معنى الجَمْع؛ فيكون كالقراءة الأولى.

٤٦ - ﴿ بخالصة ﴾ : يُقرأ بالإضافة، وهي هاهنا من باب إضافة الشيء إلى ما يُبيئُهُ ؛ لأنَّ الخالصة فد تكون ذكرى وغير ذكرى.

وقال آخرون: هي نكرة، والمعنى جنات إقامة، فتكون «مقتحة» وصفاً.

وأما ارتفاع ﴿الأبوابِ﴾ نفيه ثلاثة أوجه:

أجدها . هو فاعل مفتُتَحَّة ، والعائدُ محذوف؟ أي مفتحة لهم الأبوابُ منها ، فحذف كما حذف في نوله: «فإنَّ الجنة هي المَّاوَى»؛ أي لهم .

والثاني ـ هي بدلاً من الضميز في مُقَتَّحة، وهو ضميرُ الجنّات، والأبوابُ غير الجنبي منها؛ لأنها من الجنة؛ تقول: فتحت الجنة وأثّتَ تريدُ أبوابَها؛ ومنه: «وفُتحت السماء فكانَتُ أَبْرَاباً».

والثالث. كالأول، إلا أنَّ الألفَ واللام عوض من الهاء العائدة؛ وهو قولُ الكوفيين؛ وفيه بُعلٌ.

. ١ 9- ﴿ مُتَكَثِينَ ﴾ : هو حال من المجرور في «لهم»، والعاملُ مُفتَّحة .

ويجوز أنْ يكونَ حالا من المتقين؛ لأنَّه قد أخبر عنهم قبل الحال.

وقيل: هو حال من الضمير في يدعون، وقد تقدَّم على العامل فيه.

٥٣ ﴿ ما تُوعَدُونَ ﴾ بالياء على الغيبة، والضمير للمتقين. وبالتاء، والتقدير: وقيل لهم: هذا ما تُوعدون، والمعنى هذا ما وُعدتم.

٥٤ ﴿ مالُّهُ منْ نَصَاد ﴾: الجملة حال من الرزق، والعاملُ الإشارة ؛ أيَّ إنَّ هذا لرزْقنا باقياً.

00- ﴿ مَلَا ﴾؛ أي الأمر هذا. ثم استأنف فقال «وإن للطاغين».

07 - و ﴿ جَهُنَّمَ ﴾ : بدك من شرّ.

و ﴿ يَصْلُونُها ﴾: حالٌ العاملُ فيه الاستقرار في قرله تعالى: «للطَّاغين».

وقيل: التقدير: يصْلُونُ جهنَّم، فحذف الفِعُل لدلالة ما بعده عليه .

٩٧-﴿ هَـــلاً﴾: هو مبتــداً. وفي الخبـــر وجهان:

أحدهما ـ «فَلْلِنُوقُوهُ»؛ مثل قولك : زَيدٌ اضربه .

وقال قوم: هذا ضعيف من أجُل الفاء؛ وليست في مسعنى الجواب، كالتي في قوله: قوالسسارقُ والسارقَةُ فأنطَعُوا». فأمَّا «حَميمٌ» على هذا الرَّجه فيجوزُ أنْ يكونَ بدلا من هذا، وأنْ يكونَ خبر مبتدأ محذوف؛ أي هو حميم، وأنْ يكونَ خبرا ثانيا.

والوجه الشاني ـ أنَّ يكونَ حميم خبـر هذا ، «فليذوقوه» معترض بينهما .

وقيل: «هذا؛ في موضع نصب. أي فليذوقوا هذا، ثم استأنف فقال حسيم؛ أي هُو حميم.

وأما «وغَسَاقَ» فيُقرَّرُ بالتشديد، مثل كفار وصبّار؛ وبالتخفيف اسم للمصدر؛ أي ذو غَسَق، أو يكون فعال بعنى فاعل.

٥٨ ﴿ وَآخَرُ ﴾ : يُقْرَأُ
 على الجمع ؛ وفيه وجهان :

احدهما . هو مبتدا . و ﴿مِنْ شَكُلُه ﴾ : نَعْت له ؟ أي مَن شكل الحسسيم، و ﴿ازُواج ﴾ : خبره .

والثاني. أنَّ يكونَ الخبر محذوف؛ أي ولهم أخر؛ ومن شكله وأزواج صفّتان.

ويجـــوز أنْ يكونَ من شكله صــفـة، وأزواج يرتفع بالجار.

وذكر الضمير، لأنَّ المعنى من شكل ما ذكرنا.

ويُقْرَأُ على الإفراد؛ وهو معطوف على حَميم،

ومِنْ شكله نَعْت لهُ، وأزواج يرتَفْعِ بالجار .

ويجوز أن يرتفع على تقدير هي؛ أي الحميم. 09 – والنوع الآخر : ﴿مُقَتَحَمُّ ﴾ ؛ أي النارَ.

و ﴿ مَعَكُم ﴾: يجرز أنْ يكونَ حالا من الضمير في مُقْتَحم، أو منْ قَرْج؛ لأنّه قد وُصف؛ ولا يجوز أنْ يكونَ ظَرْفًا لقساد المعنى. ويجوز أنْ يكونَ تُعْتا ثانيا.

و ﴿ لا مُرْحِباً ﴾: يجوز أنْ يكونَ مستأنفا، وأنْ يكونَ حالا ؛ أي هذا قُوجٌ مَقُولا له: لا مُرْحِا.

ومسرحيسا: منصسوب على المصسدر، أو على المفعول به؛ أي لا يسمعون مُرْحباً.

11 - ﴿ مَنْ قَـــدَمَ ﴾ : هي بمعنى الذي. و افَرَدُهُ الحَبِر.

ويجرزُ أنْ يكونَ (مَنْ) نصبا؛ أي قَزِدُ مَنْ قَدَّم. وقيل: هي استفهام بمعنى التعظيم؛ فيكون مبتدأ، وقدم الخبر، ثم استأنف. وفيه ضعَف.

و ﴿ ضِعْفًا ﴾: نَعْت لعذاب؛ أي مضاعفا.

و ﴿ فِي النَّارِ ﴾ : ظَرُّف لزِّدُ.

ويجوز أنْ يكونَ حالا من الهاء؛ أي زده كانت في النار؛ وأنْ يكونَ نعتا ثانيا لعذاب، أو حالًا؛ لأنَّه قد وُصفَ.

وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَيْ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُهُمْ مِنَ ٱلْأَشْرَارِ ١ أَغَذْنَهُمْ سخريًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَدُر اللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقُّ مُخَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ ١ قُلْ إِنَّمَا آنَا مُنذِرٌّ وَمَامِنْ إِلَهِ إِلَّاللَّهُ ٱلْوَحِدُ ٱلْفَهَارُ ١ رَبُّ اَلسَّمَوَتِ وَأَلْأَرْضِ وَمَايَنْتُهَمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَفَدُ ۞ قُلْهُ وَنَبُوُّا عَظيرُ اللهُ أَنتُرَعَنهُ مُعْرِضُونَ اللهُ مَاكَانَ لِي مِنْعِلْمِ بِالْمَلَا الْأَعْلَ إِذْ يَغْفَصِهُونَ ١٤ إِن مُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنْمَا أَنَا أَنْ يُرْمُبِينُ ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكُ للمَلَتِكَةِ إِنَّ خَلِقٌ مُشَرًّا مِن طِينِ اللَّهُ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَحْتُ فِيهِ من رُّوجي فَقَعُوا لَمُ سَجِدِينَ لَيُّ فَسَجَدَ ٱلْمَلَتِكَةُ كُلُّمُمُّ أَجْمَعُونَ ١٤ إِلَّا إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرُوكِكَانَ مِنَ ٱلْكَنْفِرِينَ ١٠ قَالَ يَتَا لِلسُ مَامَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيُّ أَسْتَكُرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ (إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ عَيْرٌ يَنَّهُ خَلَقْنَىٰ مِن نَارٍ وَخَلَقْنَهُ مِن طِينٍ ١ قَالَ فَأَخْرِجُ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَحِيمٌ ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَفِيٓ إِلَى يَوْمِ الدّن اللهُ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْ فِ إِلَى يُوْمِ يُبْعَثُونَ اللهُ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظرِينَ ﴿ إِلَى يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿ قَالَ فَيَعِزَّ لِكَ لَأَغْوِينَهُمُ أَجْمَعِينَ ۞ إِلَّاعِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ

14" ﴿ أَتَخَذَنَاهُمْ ﴾ : يُقُرآ بِقَطْعِ الهمزة ؛ لأنّها للاستفهام ؛ وبالوصل على حذّف حرف الاستفهام لدلالة أمْ عليه .

وقيل: الأول خَبَر، وهو وَصَفَ في المعنى لرجال. وأم استفهام؛ أي أهم مفقر دون أم زاغت. و ﴿ سخريًا ﴾: قد ذكر في «المؤمنون».

74 ﴿ تحساصُمُ أهْلِ النَّارِ ﴾ : هو بدَّكٌ من «حقَّ»؛ أو خير مبتدأ محذوف؛ أي هو تخاصم.

ولو قيل : هو مرفوع لحسق لكان بعيسنا؛ لأنه يصير جملة، ولا ضمير فيها يعودُعلى اسُم "إن".

٦٦ ﴿ رَبُّ السَّمَوات ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ خبر مبتدأ محذوف، وأنْ يكونَ صفة، وأنْ يكونَ بدلا ، وأن يكون مبتدأ ، والخبر «العَزيز».

19- ﴿ إِذْ يَخْتُصَمُّونَ ﴾ : هو ظرف لعلم. • ٧- و ﴿ اتُّما ﴾ : مرفوع بيُوحي إليّ.

وقيل: «إليّ» قائم مقام الفاعل؛ وأنما في موضح نصب؛ أي أوحي إليّ الإندارُ، أوبأني نفير.

٧١ ﴿ إِذْ قَالَ ﴾ ؛ أي اذكر إذ قال.

﴿ مِنْ طِينٍ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ تَعْتَأْ لبشر، وأن لمل بخالق ـُ



٨٤- ﴿ فَالْحُقُّ ﴾ في نصبه وجهان :

أحدهما مفعول لفعل محذوف؛ أي فأحقّ الحقَّ، أو فاذكر الحقَّ.

والثاني على تقدير حذف القسم؛ أي فبالحق لأملان .

﴿ وَالْحَقَّ اللَّولُ ﴾: معترض بينهما. وسيبويه يدفّعُ ذلك؛ لأنّه لا يجوز حدفه إلا مع اسْمِ الله عز وجل.

ويُقْرَأُ بِالرفع؛ أي فأنا الحقُّ، أو فالحقُّ مني.

وأما إلحق الثاني فنصبُه بأقول؛ ويُقُرِّ بالرفع على تقدير تكوير المرفوع قبّله، أو على إضمار مبتدأ؛ أي قرئي الحق؛ ويكون أقولُ على هذا مستأنفا موصولا بما بعده؛ أي أقول لأملانً.

وقيل: يكون أقول خبرا عنه والهاء محذوفة؛ أي أقولُه. وفيه بُعدٌ.

﴿ وَلَتَمَلَّمُنَ ﴾ ؟ أي لتعرفنَّ، وله مفعول واحد، وهو ﴿ نَبَاهُ ﴾ ؟ ويجوز أنْ يكونَ متعديا الى اثنين، والثاني ﴿ بَعْدَ حين ﴾ .

سورة الزمر

١ - ﴿ تَتْوِيلُ الكِتابِ ﴾: هو مبتدأ، و﴿ مِنَ الله ﴾ الخبر.

خَلَقَكُمُ مِن نَفْسِ وَبِعِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيةَ أَزْوَجٌ يَغْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَا يَكُمْ خَلْقَامِنْ بَعْدِ خَلْقِ فِي ظُلْمَنتِ ثَلَثُ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ لَآ إِلَهَ إِلَّاهُو ٓ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنُّ عَنكُمْ وَلا يَرْضَى لِعِبَادِهِ ٱلْكُفُرُّ وَإِن تَشَكُّرُ وَإِزَّضَهُ لَكُمُّ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزَرَ أُخْرَى ثُمُّ إِلَى رَبِيكُمُ مَرْحِعُكُمُ فَيُنَتِثُكُم بِمَا كُنُمُ تَعَمَلُونَا إِنَّهُ عَلِيمًا بِذَاتِ الصَّدُودِ ٧ ﴿ وَإِذَا مَسَ ٱلْإِنْسَنَ ضُرُّدَ عَارَتِهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُمْ نِعِّمَةً مِّنْهُ نِسَى مَأَكَانَ يَدْعُوٓ إلِيَّهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِيُضِلَعَن سَبِيلِهِ - قُلْ تَمَتَّعُ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّارِ ١ أَمَّنْهُوَقَنِتُ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِسَاجِدًا وَقَاآمِمَا يَحُذَرُ ٱلْآخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِهِ مُعَلَّمَ لَلْ يَسْتَوى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَايَعْلَمُونُ إِنَّمَا يَنَذَكَّرُ أُولُوا ٱلْأَلْبَبِ ۞ قُلْ يَكِعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْانَقُواْرِيَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِي هَاذِهِ ٱلدُّنْسَاحَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً إِنَّمَا أَوْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابِ ٢ 201 500 500 500 500

و ﴿ لا إِلَّهُ إِلَّا هُوًّ ﴾: مستأنف، أو خبر آخر.

٧ - و ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ . بضم الهاء واختلاسها
 وإسكانها، وقد ذُكر مثله في : ﴿ يُؤدَّهُ إليك ﴾ .

٨ - و ﴿ مُنْهِما ﴾: حال. و امنه ٤ : يتعلق بخول، أو صفة لنعمة.

٩ ﴿ أَمَنْ هُو قَـالَتَ ﴾: يُقَـراً بالتـشـديد، والأصلُ آمُ من، فأمُ للاستفهام منقطعة؛ أي بل آمُ من هُو قانتٌ.

وقيل: هي متصلة، تقديره: أم مَنْ يعصي، أم من هو مُطيع مستويان؛ وحُدف الخبر لدلالة توله تعالى: همل يَستَري الذين».

ويُقُرَّأُ بالتخفيف، وفيه الاستفهام؛ والمعادِلُ والخبر محذوفان.

وقيل: هي همزة النداء.

و ﴿ ساجِفاً وقَائما ﴾ : حالان من الضمير في قانت، أو من الضمير في ايحذراً.

ا - و﴿ بغَير حساب ﴾ : حال من الأجر؛
 أي موفّرا، أو من الصابرين؛ أي غير محاسبين.

١٤ - ﴿ قُلِ الله ﴾ : هو منصوب و ﴿ أَعَبُدُ ﴾ .

١٦- ﴿ ظُلُلٌ ﴾ : هو مبتدأ، و﴿ لهم﴾ الخبر.

ويجوز أنَّ يكونَّ خَبَر مبتدا محذوف؛ أي هذا نزيل.

و ﴿ من ﴾: متعلقة بالمصدر، أو حال من الكتاب.

٣ - و ﴿ اللَّينَ ﴾: منصــــوب بُخُلص، ومخلصا: حال.

وأجساز الفسراء له الدين ببالرفع على أنه مستأنف.

٣ - ﴿ وَٱللَّهِ مِنْ التَّحَدُول ﴾: مبتدأ، والخبر محذوف؛ أي يقولُون ما تَعَبُدهم.

و ﴿ زُلْفَى ﴾: مصدر ، أو حال مؤكّدة.

٥ - ﴿ يُكَسورُ ﴾ : حسال أو مسستانف، و ﴿ عَلَقا ﴾ : مصدر منه و ﴿ عَلَقا ﴾ : مصدر منه و ﴿ عَلَقا ﴾ : معدل منه و ﴿ عَلَقا إِنَّا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّ اللَّا اللَّهُ اللَّا

٦ - و ﴿ رَبُّكُمْ ﴾: نعت أو بَدَل، وأما الخبر
 قالله

و ﴿ لَهُ المُلْكُ ﴾: خبير ثان، أو مستأنف. ويجوز أنْ يكونَ الله بدلا من ذلك، والخبيس له الله.

قُلْ إِنَّ أُمْرِتُ أَنْ أَعْبُدُ اللَّهَ تُعْلِصًا لَهُ ٱللِّينَ ١٠ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَلَ ٱلْمُسْلِينَ ١٠٠ قُلْ إِنَّ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَقِي عَذَابَ يُوْمِ عَظِيم ا و الله الله الله المُعَدُّ المُعَالِكُ المُدِينِي اللهِ فَاعْبُدُواْ مَا شِنْتُمْ مِن دُونِيةٍ الله قُلْ إِنَّ ٱلْخَنِيرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوٓ الْنَفْسَهُمْ وَأَهْلِيمٌ يَوْمَ الْقِينَمَةِ أَلَا ذَيْكَ هُوَ الْخُسُرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿ لَمُم مِن فَوْقِهِمْ ظُلَلُ مِنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَعْنَهُمْ ظُلَلُّ ذَالِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِعِيبَادَةٌ بِيَعِبَادِ فَأَنَّقُونِ ﴿ اللَّهُ وَالَّذِينَ آجْتَنَبُوا ٱلطَّاعُوتَ أَن يَعْدُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ هُمُ ٱلْمُشْرَيُّ فَشَرْعِمَادِ ١١٠ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَسَّبِعُونَ أَحْسَنُهُوَّ أُوْلَيْكَ الَّذِينَ هَدَمْهُمُ اللَّهُ وَأُوْلَيْكَ هُمُ أُوْلُوا الْأَلْبَكِ ۞ أَفَهَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كِلِمَةُ ٱلْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِ ٱلنَّارِ ١ لَكَ الَّذِينَ أَنَّقُوا أُرَّبُّهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ عُرُفٌّ مِّن فَوْقِهَا غُرُفٌّ مِّننيَّةٌ بَحْرى مِن عَنْهَا ٱلأَنْهَزُ وَعَدَاللَّهِ لَا يُغَلِّفُ اللَّهُ ٱلْمِيعَادَ ٢٠ أَلَمْ نَسَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلُ مِنَ السَّمَلَهِ مَآءً فَسَلَكُهُ مِنكِيعَ فِ ٱلْأَرْضِ ثُعَّ يُخْرِجُ بِهِ مِزَرْعًا تُحْنَلِفًا ٱلْوَنَكُم ثُمَّ يَهِيجُ فَ مَرَكُهُ مُصْفَ رَّاثُمَّ يَعْمَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَالِكَ أَذِكْرَىٰ لِأُولِي ٱلْأَلْبَ ١ ত ত তাত্ত তাত তা **গে । তা** তাতাত তাত্ত তাত

TA SUIS ANALASA SUISIU \* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكُذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ وَ الْيُسَ فِي جَهَنَّ مُرْمُونِي لِلْكُنفرينَ ٢٠ وَالَّذِي جَآءَ بِٱلصِّدُقِ وَصَدَقَ بِدِيْ أُولَيِكَ هُمُ ٱلْمُنَقُونَ ٢ لَهُم مَّا يَشَآ أُونَ عِندَرَتِهم مَّذَاكِ جَزَّآةُ ٱلْمُحْسِنِينَ ٢ لُكَ فِرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسُواْ الَّذِي عَمِلُواْ وَيَعْزِيهُمْ أَجْرَهُمْ بأحْسَن الَّذِي كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ الْيَسَ اللَّهُ بِكَافِ عَبْدَةً وَيُحَوِّفُونَكَ بِالَّذِيبَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْلِل ٱللَّهُ فَمَالَهُ مِنْ هَادِ ٢٠ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَالَهُ مِن مُضِلٌّ أَلِيَسَ اللَّهُ بِعَزِيزِ ذِي انْفِقَامِ ۞ وَلَبِن سَأَلْتُهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ لِيَقُولُنِ اللَّهُ قُلْ أَفَرَهَ يَشُدَمَا لَنْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِي ٱللَّهُ بِضُرِهِ لَ هُنَّ كَنْ شِفَتُ ضُرَّةٍ \* أَوْأَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُرَكُ مُنسِكَتُ رَحْمَتِهِ عَلَّهُ حَسْبَى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنَوَكَّ لُ الْمُتَوكِّلُونَ ١٠ قُلْ يَنْفُومِ اعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَيْكُمُ إِنِّي عَلَمِلُّ فَسُوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ مَن يَأْتِهِ عَذَابُ يُغْزِيهِ وَيَعِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُعَيِّرُ اللهِ

أَفْهَنَ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورِ مِن زَّيْهِ \* فَوَيْلُ لِلْقَنِسِيَةِ قُلُوبُهُم مِن ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَيْكَ فِي صَلَال مُّبِينِ ٢ اللَّهُ ذَا لَا حَسَنَ الْحَدِيثِ كِنْنَا مُّتَشَيِّهُا مِّثَانِي نَقْشَعَرُّمِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشُونَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُ هُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذَكْمُ ٱللَّهِ وَإِلَى هُدَى اللَّهِ يَهْدِى بِهِ عَن يَشَاءُ وَمَن يُصِّلِلُ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ١٠ أَفَمَن يَنَقي بِوَجْهِمِ مِسْوَة ٱلْعَذَابِيَوْمَ ٱلْقِينَمَةً وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُواْ مَاكُنُمُ تَكْمِسُونَ اللَّهُ كُذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَنْنَهُمُ ٱلْعَنْدَابُ مِنْ حَيْثُ لَايَشْعُرُونَ ١٠ فَأَذَا فَهُمُ اللَّهُ لَلْغِزَى فِي ٱلْحَيَوْةِ الدُّنْيَ أَوْلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَكْبَرُّلُوَكَانُولَيَعْلَمُونَ ١٠ وَلَقَدَّضَرَ بِنَالِلنَّاسِ فِي هَذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلِ لَعَلَّهُمْ يَنْذَكَّرُونَ ١ فُرْءَانَاعَرَبُّنا غَيْرَ ذِي عِوجٍ لَعَلَّهُمْ يَنْقُونَ ١١٠ ضَرَبَ اللَّهُ مَشَكَا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاةُ مُتَشَكِسُونَ وَرَبُحُلاسَلَمًا لِرَجُل هَلْ يَسْتَوبَانِ مَثَلًا ٱلْمَدُلِلَّذِّبُلُ أَكْثَرُهُمُ لَا يَعْلَمُونَ ١ إِنَّكَ مَيْتُ وَإِنَّهُم مِّيَتُونَ اللهُ wiviololololol<mark>M</mark>iolololololololo

والمعطوف عليه (أنّ الله أنزل) في أول الآية، تقديره: ألم تر إنزال الله، أو إلى إنزال ثم جَعُله.

ويجوز أنْ يكونَ منصوبا بتقدير ترى؛ أي ثم ترى جَعْله حُطاماً.

۲۲، ۲۲− ﴿ الْمَنْ شَرَحِ اللهُ ﴾، و ﴿ الْمَنْ يَتَّقِي بِوَجُهِهِ﴾: الحكم فيهما كالحُكُم في قوله تعالى : فأَفَمَن حَنَّ عليه، وقد ذكر.

٢٨ ﴿ قُرَانًا ﴾: هو حال من القرآن موطئة،
 والحالُ في المعنى قوله تعالى: ﴿ عَزِيبًا ﴾.

وقيل: التصب، «يتذكرون».

٣٩ - ﴿ مَثَلاً رَجُلاً ﴾: رجلا بدل من مثل، وقد ذُكر في قوله: «مثلاً قرية» في النحل.

و ﴿ فيه شُركاهُ ﴾ : الجملةُ صفة لرجل، و ﴿ فيه ﴾ يَتَعَلَّن بـ ﴿ مُتَشَاكِسُونَ ﴾ ؛ وفيه دلالةٌ على جَواز تقديم خبر المبتدأ عليه . و ﴿ مَثَلاً ﴾ : تمييز.

٣٣- ﴿والذي جاء بالصَّدُق ﴾: العنى على الجمع، وقد ذُكِرَ مثله في قوله: "مثلهم كمثَل الذي".

٣٨- ﴿كَاشْفَاتْ ضُرَّهِ ﴾ : يُقْرَأُ بالتنوين، وبالإضافة؛ وهو ظاهر. و ﴿ مِنْ فوقهم ﴾ : يجوز أنْ يكونَ العامل فيه الجار، وأنْ يكونَ حالا من وظل ، والتقدير ظلل كاثنة من فوقهم.

و ﴿ مِن النَّارِ ﴾ : نَعْت ظلل .

٧٧ - و ﴿ الطاعُوتَ ﴾ : مــؤنث، وعلى ذلك جــاء الضمير هُنّا.

۱۹- ﴿ أَسَسَمَنْ ﴾ : مبتدأ، والخبر محذوف تقديره: كمن نَجًا.

• ٢- و﴿ وَعُـدَ ﴾: مصدر دل على العامل فيه قرله: (لهم غُررَفَ)؛ لأنَّه كقولك: وعدهم.

٢١- ﴿ ثُمَّ يَجْعَلُهُ ﴾: الجمهور على الرفع.

وقرىء شاذا بالنصب، ووَجُهُه أَن يُضَمَر معه ﴿أَنَّهُ،

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِنْبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ فَمَن ٱهْتَ دَك فَلِنَفْسِهِ \* وَمَنضَلَ فَإِنَّمَا يَضِلُ عَلَيْهِا ۗ وَمَآأَنتَ عَلَيْهِم بَوَكِيلِ ١ اللَّهُ يَتُوفَى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّقِي لَمْ تَمُتُ فَي مَنَامِهِ مَا فَيَمُسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأَخْرِيَّ إِلَىَّ أَجَلِ مُسَمِّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيِكِتِ لِقَوْمِ مَنْفَكَّرُونَ ۞ أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءً ۚ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْحًا وَلَا يَعْقِلُونَ شَيْ قُلِ لِلَّهِ ٱلشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ ٱلسَّمَهَ تَ وَٱلْأَرْضَ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ وَإِذَا ذُكِرَاللَّهُ وَجَدَهُ أَشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِأَلْآخِرَةً وَ إِذَاذُكُو ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَاهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿ قُلُ اللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ عَلِمَ ٱلْغَيْب وَالشَّكَدَةِ أَنتَ تَعَكُّرُ بَيْنَ عِسَادِكَ فِمَاكَانُواْفِيهِ يَغْنَلِفُونَ ۞ وَلَوَأَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَأَفْنَدَوْ أَبِهِ مِن سُوَّةِ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيدَمَةِ وَبِدَا لَهُم مِن اللَّهِ مَالَمْ يَكُونُواْ يَعْتَسِبُونَ ١ 

TA JENEY ALASSANA PRINCIPLA أَوْتَقُولَ لَوْ أَتَ اللَّهَ هَدَينِي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُنَّقِينَ الْمُنَّقِينَ أَوْتَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوَأَكِ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ۞ بَلَىٰقَدْجَاءَتُكَ ءَايَنِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَإِسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَنفرينَ ﴿ وَتَوْمَ الْقِيدَمَةِ تَرَى الَّذِينِ كَلَابُواْ عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُم مُّسَّودًةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّهُ مَثْوَى لِلْمُتَكَبِّينَ ﴿ وَيُنَجِّى اللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱنَّقَوْلُ بِمَفَازَتِهِ مَلَا يَمَنُّهُمُ السُّوَّءُ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ ۞اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٌ وَهُوَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿ لَهُ لَلَّهُمُ لَمَالِيدُ ٱلسَّحَوَتِ وَٱلأَرْضُ وَٱلَّذِينِ كَفَرُوابِعَايَتِ ٱللَّهِ أُوْلَيْكَ هُمُ الْحَسِرُوبَ إِنَّ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَنْأُمُ رُوِّ فِي أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَهَلُونَ (إِنَّا وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَ إِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبِيلِكَ لَينً أَشْرِكْتَ لِيَحْبَطُنَ عَمُلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَنِسِينَ ﴿ بَلَاللَّهُ فَأَعْبُدُ وَكُن مِّرَ ۖ ٱلشَّنكرينَ ﴿ أَنَّا وَمَافَدَرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ـ وَٱلْأَرْضُ جَبِيعًا قَبْضَ تُمُ يَوْمَ ٱلْقِيكَ مَةِ وَٱلسَّ مَنُوَتُ مَطُويِّنَتُ بِيَهِينِهِ أَسُبْحَنَهُ وَيَعَلَا عَمَّالِثُمْرِكُونَ اللهُ

وَيَدَا لَمُهُ سَيِّمَاتُ مَاكَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ، يَسْتَهْزِءُونَ (إِنَّ) فَإِذَا مَسَ الْإِنسَانَ صُرِّدَ عَانَاثُمُ إِذَاخَوَ لْنَكُ نِعْمَةُ مِّنَا قَالَ إِنَّمَا أُومِيتُهُ عَلَى عِلْمُ مَلَّ هِي فِتْمَةٌ وَلَكِكُنَّ ٱكْثَرَهُمُ لايَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ عَدَّ قَالَمَا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَآ أَغْفَىٰ عَنَّهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ۞ فَأَصَابَهُمْ سَيِّنَاتُ مَا كَسَبُواْ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَـُ وُلِآءِ سَبُصِيبُهُمْ سَيِّنَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَاهُم بِمُعْجِزِينَ ﴿ أُوَلَمْ يَعْلَمُوۤ أَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَئتِ لِقَوْ مِنْوْمِنُونَ ﴿ قُلْ يَعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا نَصْنَطُوا مِن رَحْمَةِ ٱللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ الله وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُمِن فَسِل أَن يَأْتِيكُمُ ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَانْتُصَرُونَ ﴿ وَاتَّبِعُوٓ الْحَسَنَ مَا أَمْزِلُ النَّكُمُ مِن زَّبِكُم مِن مَيْل أَن يَأْنِيكُمُ ٱلْمُذَابُ بَغْتَةُ وَأَنْتُ لِلاَتَشْعُرُونِ ٥ أَن تَقُولَ نَفْسٌ بَحَسْرَقَ عَلَىٰ مَافَرَطَتُ فِي جُنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لِمِنَ السَّيْخِرِينَ ﴿ 

> 87 - ﴿ قُلِ اللَّهُم فاطرَ اللَّذِينِ السَّمَوات ﴾: مشل: «قُلَ

> > ع - ﴿ بَسَلُ هِ مِنْ ﴾ : هي ضمير البلوي، أو الحال.

اللهُمُّ مالك أللك».

07 ﴿ أَنْ تَقُدُلُ ﴾: هو مفعول له؛ أي أنذرناكم مخافة أنْ تقول.

﴿ يا حسرتا ﴾: الألفُ مبدلةٌ من ياء المتكلم.

وقرىء «حَسرتَاي»؛ وهو بَعيد؛ وقد وُجَّهت على أن الياء زيدَت بعد الألف المثلة.

وقال آخرون: بل الألف زائدة. وهذا أبصد؛ لما فسيمه من القَصْلِ بين المضاف والمضاف إليه.

9- وفتحت الكاف في حسافتك حسم للاعلى للخاطب، وهو إنسان؛ ومَنْ كسر حمله على تأثيث النَّفْسِ.

١٠ ﴿ وَجُوهُهُمْ مُسُودًةٌ ﴾ : الجملة حال من «اللين كذّبوا»؛ لأنّ ترى مِنْ رؤية العين.

وقيلَ: هي بمعنى العلم؛ فتكون الجملةُ مفعولا نانيا.

ولو قرئ "وجوههم مسودةً" بالنصب لكان على بكل الاشتمال.

71- و ( مَضازَتهم ) : على الإضراد ؛ لأنَّه مصدر، وعلى الجَمع لاَحتلاف المصادر كالحُلوم والأشغال؛ وقيل: المفازة هنا الطريق، والمعنى في مَفَازتهم.

﴿ لا يُسلُّم السُّوءُ ﴾ : حال .

\$1−﴿ أَفَغَيرُ الله ﴾: في إعرابها أوجه:

أحدها . أنّ غَيْرَ منصوب بد (أعبداً مقدَّما عليه ، وقد ضُعَف هذا الوجه من حيث كان التقدير أن أعبد ؛ فعند ذلك يُغضي إلى تقديم الصلة على الموصول ؛ وليس بشيء ؛ لأنَّ أن ليست في اللفظ، فلا يبقى عَمَلُها ؛ فلر قدرنا بقاء حُكمها الأفضى إلى حلف الموصول وبقاء صلته ؛ وذلك لا يجوزُ إلا في ضرورة الشُعر.

والوجه الثاني - أنْ يكونَ منصوبا بتَأمروني ، و «أعبد» بدلا منه، والتقديرُ: قل أفتأمروني بعبادة غَيْر الله عزَّ وجل، وهذا مِنَ بدل الاشتمال، ومِنْ باب: أمرتك الحَيْرَ.

وَنُفِخَ فِي ٱلصُّهِ رِفَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَن فِي ٱلأَرْضِ إلَّا مَن شَآءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِحَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَاهُمْ قِيامٌ يَنظُرُونَ ﴿ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِنْكُ وَجِايَّةَ بِٱلنَّيْتِ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ نَنْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمَّ لَا يُظْلَمُونَ اللهُ وَوُفِينَ كُلُّ نَفْسِ مَّاعَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ١ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ اللَّهِ جَهَنَّمَ زُمَرًّا حَقَّ إِذَاجَآ وُهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَنُهُآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلُ مِنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايِنَتِ رَيْكُمْ وَيُنذِرُونِكُمْ لِفَآءَ يَوْمِكُمُ هَٰذَأَ قَالُوا بَلِنَ وَلَٰكِنَ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَنفرينَ الله قيلَ أَدْخُلُوا أَبُوابَ جَهَنَّ مَخَالِينَ فِيهُمَّا فَيْشُ مَتُّوى ٱلْمُتَكَتِينَ أَنَّ وَسِيقَ الَّذِينَ أَنَّعُواْرَتُهُمُ إِلَّى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا حَقَّ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَنَّوْبُهُا وَقَالَ لَمُتُمَّ خَزَنَنُهُا سَلَنَهُ عَلَيْكُمْ طِيتُمْ فَأَدْخُلُوهَا خَلِدِينَ ٢ وَقَالُواْ ٱلْحَكَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعَدَمُ وَأَوْرُ فَيَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُمِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَأَةً فَيْعُمَ أَجُرُ ٱلْعَصِلِينَ ١

> والثالث. أنّ غير منصوب بفعل محدوف؛ أي أفتلزموني غير الله، وفسّره ما بعده.

> وقيل: لا موضعَ لأعبد من الإعراب. وقيل هو حال، والعملُ على الوجهين الأوَّكين.

وأما النون فمشددة على الأصل، وقد خفَّفَت بحذف الثانية؛ وقد ذُكر َنظائره.

٦٧ - ﴿ والأرْضُ ﴾ : مبتدأ و قبضتُه : الخبر و «جميعا» : حال من الأرض ؛ والتقدير : إذا كانت مجتمعة قبضته ؛ أي مقبوضة ؛ فالعامل في إذا المصدر؛ لأنه بمنى المفعول .

وقد ذكر أبو علي في الحجَّة: التقدير: ذات قَبْضته، وقد رُدَّ عليه ذلك بأن المضاف إليه لا يعمَلُ فيما قبله؛ وهذا لا يصبح لأنه الآنَ غير مضاف إليه، وبعد حذف المضاف لا يَنْقَى حكمه.

ويُقُرُأُ قبضَتَه بالنصب. على معنى في قبضته ؟ وهو ضَعيف؛ لأنَّ هذا الظرف صحدود؛ فهو كقولك: زيد الدار.

﴿ والسّمواتُ مُطْوِيَاتٌ ﴾: مبتدا وخبر، و ﴿ يَمِينُهُ : متعلق بالخبر. ويجوز أنُ يكونَ حالا من الفُسَّير في الخبر، وأنْ يكونَ خبرا ثانيا.

وقرئ: «مُطريات» بالكسر على الحال ، وبيسمينه الحبس ، وقيلً: الخبر مسحدُوف؛ أي والسموات تَبْضته .

۷۳− و ﴿ زُمُراً ﴾ : في المرضعين حال .

﴿ وَقُسْ حَتْ ﴾: الواو زائدة عند قدوم؛ لأنَّ الكلام جواب حتى، وليست زائدة عند المحققين، والجواب محذوف تقديره: اطمأتوا، ونحو ذلك.

٧٤- و ﴿ تَشَبُواً ﴾ : حال من الضاعل، أو

و ﴿ حَيْثُ ﴾ : هنا مفعول به، كما ذَكَرُنَا في قوله تمالى : (وكُلا منها رَعَمًا حَيْث مُشْمًا» . في أحد الرُجوه . ٧٥ - و ﴿ حافِينَ ﴾ : حَال من الملائكة .

و ﴿ يُسَبِّحُونَ ﴾: حال من الفسمير في «حافين». والله أعلم.

# سورة غافر

 ١ - ﴿ حم. تَشْرِيلُ الكِتابِ ﴾: هو مِثْل : «الم. زيل . . . » .

٣ - ﴿ غَافِرِ اللَّذَّبِ ، وقَالِلِ التَّوْبِ ﴾: كلتاهما صفةً لا قبله ، والإضافة مُخْضة .

وأما ﴿ شَلِيد العقابِ ﴾ فنكرة؛ لأنَّ التقدير: شديد عقابه؛ فيكون بدلًا؛ ولا يجوز أنْ يكونَ ﴿ شليدٍ» بمنى مشَدد، كما جاه أذين بمنى مُؤَمَّّن؛ فتكون الإضافة محضّة فتعرَّف، فيكون رَصفا أيضا.

TO DESCRIPTION OF THE PRINT OF وَتَرَى الْمَلَتَهِكَةَ عَالَفِينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرَشِ يُسَيّحُونَ بِحَمّْدٍ رَبِّهُمُّ وَقُضِى بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْخَمْدُ لِلَّهِ رَبَّ الْعَالِمِينَ ٢ ن لَقَهَ الرَّخْزَالِيِّ حمّ أَ تَنزِيلُ ٱلْكِنْكِ مِنَ اللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ أَعَافِر ٱلدَّنْ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْمِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ لَآلِكَ إِلْاَهُ إِلَّاهُ لِلْأَهُ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ إِنَّ مَا يُجَدِلُ فِي ٓ الِنَبِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلاَيَغُرُرُكَ تَقَلُّهُمْ فِي ٱلْبِلَنِدِ ﴿ كَا كَذَبَتْ فَيْلُهُمْ فَوْمُ نُوج وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتَ كُلُّ أُمَّةِ بِرَسُولِمَ لِيَاْخُدُوهُ وَجَدَلُوا بِٱلْبَطِلِ لِيُدْحِصُوا بِوالْحَقَ فَأَخَذَ مُهُمُّ فَكَيْفَكَانَ عِقَابِ أَنْ وَكُذَالِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا أَنَّهُمُ أَصْحَبُ النَّارِ ۞ الَّذِينَ يَعْمُلُونَ ٱلْعَرْضَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَيِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ - وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُو أَرْتَنَا وَسِعْتَ كُلِّ شَيْءٍ زَحْمَةً وَعَلْمًا فَأَغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُواسَبِيلَكَ وَفِهِمُ عَذَابَ أَلْجَيمِ ۞

وأما ﴿ دْيِ الطُّولُ ﴾ فصفة أيضا.

﴿ لا اللَّهُ إِلاَّ هُوَّ ﴾: يجوز أنَّ يكونَ صفَّةً، وأنْ يكونَ مستأنفا.

. ٢ - ﴿ أَنَّهُمْ ﴾ : هو مثل الذي في يونس.

٧ - ﴿ اللَّهِنَّ يَحْسَمِلُونَ ﴾ : مسبسدا، وايستَّدُونَ ا : حبسلا،

﴿رَبَّنا﴾؛ أي يقولون؛ وهذا المحذوفُ حال.

و ﴿ رَحْمَةً وعَلَما ﴾: تمييز، والأصلُ وسعَ كلَّ شيء وحمتُك وعلمَك .

٨ - ﴿ وَمَنْ صَلَعَ ﴾ : في موضع نصب عَطْناً
 على الضمير في "أدُخِلُهم"؛ أي وأدخل مَنْ صلح.

وقيل: هو عطف على الضمير في «وَعَدَّتَهم». • ١ - ﴿ مِنْ مُكَتِّكُمْ ﴾ : هو مصدر مضاف إلى

١٠ ﴿ مِنْ مَقْتِكُمْ ﴾ : هو مصدر مضاف إلى الفاعل .

و ﴿ الْقُسكم ﴾: منصوب به. و اإذ الله و الله على محلوف، تقديره: مَقتكم إذ تدعون؛ ولا يَجُوز أن يعَمَلُ فيه المَقت الله الله الأنه مصدر قد أخبر عنه، وهر قوله: أكبر من. ولا «مَقتكم الأنهم لم يَمقتُوا النَّهُ سهم حين دعوا إلى الإيان، وإنما مقتُوها في النار، وعند ذلك لا يدعون إلى الإيان، وإنما مقتُوها في النار، وعند ذلك لا يدعون إلى الإيان.

رَبَّنَاوَأَدْخِلْهُمْ جَنَّنتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَكِلَحَ مِنْ َابَآبِهِمْ وَأَزْوَجِهِمْ وَذُرَّيَّتِهِمَّ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيرُ ٱلْحَكِيمُ ﴿ وَقِهِمُ السَّيِّعَاتِ وَمَن تَقِ السَّيِّعَاتِ يَوْمَهِذِ فَقَدْ رَحْمَتُمُ وَذَلِكَ هُوَ أَلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ اللَّهِ إِنَّا الْعَظِيمُ اللَّهِ اللَّهِ الَّذِيبَ كَفَرُواْ يُنَادَوْبَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُمِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدُّعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿ قَالُو أَرَبِّنَا آمَتُنَا ٱلْمُنْيَنِ وَأَحْيَيْتَ نَاٱثْلُتَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُو بِنَا فَهَلَ إِلَى خُرُوجِ مِن سَبِيلِ ١ وَالكُم بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ كَ فَرْتُمْ وَإِن يُشْرَكْ بِهِ ـ نُوْمِنُواْ فَالْحُكُمُ لِلَّهِ ٱلْعَلَىٰ ٱلْكِيرِ ١ هُوَالَّذِي يُرِيكُمْ وَايَدِهِ وَيُنْزِكُ لَكُمْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَنَذَكَرُ إِلَّا مَن مُنبُ ١ فَأَدْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْكُر هَ ٱلْكَيْفُرُونَ ١ رَفِيعُ ٱلدَّرَكَتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وِلِنُذِرَبُومُ ٱلنَّلَافِ ١٤٤ مَمْ مَرْرُونَ لَا يَغْنَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيَّ أُلِّي مَن الْمُلْكُ الْيَوْمُ لِلَّهِ الْوَحِد الْفَهَّارِ اللَّهِ

وَقَالَ فِيرْعَوْثُ ذَرُونِيٓ أَقَتُلُ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبُّهُ ۗ إِنَّ أَخَافُ

أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْأَنْ يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ٢

وَقَالَ مُوسَوَى إِنِّي عُذْتُ بِرَيِّي وَرَيِّكُم مِن كُلِّي مُتَكِّيرِ

لَايُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ٢٠ وَقَالَ رَجُلُّ مُؤْمِنُ مِنْ عَالِ

فِرْعَوْنَ يَكُنُمُ إِيمَانَهُ وَأَنَقَ تُكُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّ

ٱللَّهُ وَقَدْجَاءَكُم بِٱلْبَيْنَتِ مِن زَّبِّكُمٌّ وَإِن يَكُكِكِ بَا

فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبِّكُم بَعْضُ ٱلَّذِي

يَعِدُكُمُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَمُسْرِفُ كُذَّابُ ﴿ يُنَوِّمِ

لَكُمُ ٱلْمُلَكُ ٱلْيَوْمَ طَلَهِ رِينَ فِي ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنْ

بأس اللَّهِ إِن جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا

أَهْدِيكُورُ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَعَوْمِ إِنَّ ۖ

لَنَاكُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ ٱلْأَخْزَابِ ٢٠ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوجٍ

وَعَادِ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ٢

وَينَقُوْمِ إِنَّ أَخَافُ عَلَيْكُونُومُ أَلنَّنَادِ ٢٠٠٠ يَوْمُنُولُونُ مُدْبِرِينَ

مَالَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِيرٌ وَمَن يُضْلِل اللَّهُ فَالَهُمِنْ هَادِ ٢

۱۲ - ﴿ وَحُدْهَ ﴾: هو مصدر في موضع الحال من الله؛ أي دعي مُفردا.

وقال يونس: ينتصب على الظّرف؛ تقديره: دعي على حياله وحده، وهو مصدر محدوف الزيادة، والفعل منه أوحده إيحادا.

اللوّجات ﴿ رَفَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

و ﴿ مِنْ أَمْرِه ﴾: يجوز أنْ يكونَ حُـــالاً مَن الروح، وأنْ يكونَ متعلّقا بيُلقي.

١٩ - ﴿ يَوْمُ هُمْ ﴾ : يوم بدّل من فيرَمُ الشّلاق، ؛ ويجوز أَنْ يكونَ الشّفادير : اذكُر يَوْم، وأنْ يكونَ ظرفسا للسّادقي. وهم مبتدا؛ و ﴿ بارزُونَ ﴾ : خبره، والجملة في موضّع جَرَ بإضافة فيوم؛ إليها.

ٱلْوَّهُ تُحْرِي كُلُّ نَفْسِ بِمَاكَسَبَتُ لَاظْلُمُ ٱلْوُمِّ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْجِسَابِ ۞ وَأَنذِ رُهُمْ يَوْمَ ٱلْآزِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِ كَظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيدٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ۞ يَعْلَمُ خَآبِنَةَ ٱلْأَعَيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصَّدُورُ ۞ وَٱللَّهُ يَقْضِي بِٱلْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ عَ لَا يَقْضُونَ بشَيَّءُ إِنَّ أَللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿ ﴿ أُوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنْظُرُواْ كَيْفَكَّانَ عَنِقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُوامِن قَبْله مَّ كَانُواْ هُمُ أَشَدِّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَاكَانَ لَهُم مِنَ ٱللَّهِ مِن وَاقِ ﴿ أَنَالِكَ بِأَنَّهُمُ كَانِتَ تَأْتِهِمْ رُسُلُهُ مِ بِٱلْبَيْنَتِ فَكَفَرُواْ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ إِنَّامُ قَوِيُّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ أَنْ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِثَايَدِينَا وَسُلْطُن مُّبِينِ ١٠ إِلَى فِرْعَوْت وَهَلَمَنَ وَقَدُون فَقَالُواْسَاحِرُ كَذَابٌ ١٠ فَلَمَّا جَآءَ هُم الْحَقِّ مِنْ عندنا فَالُوا أَفْتُلُوٓ النَّاءَ الَّذِينِ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحُوا نِسَآءَهُمْ وَمَاكَيْدُ ٱلْكَنفرينَ إِلَّا فِي ضَلَال ٥

و ﴿ لاَ يَخْفَى﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ خبراً أُخر، وأنْ يكونَ حالا من الضمير في البارزون، وأنْ يكونَ مستأنفا.

﴿ اليوْمَ ﴾: ظرف، والعاملُ فيه «لَمَن»، أو ما يتعلق به الجار. وقبل: هو ظَرْف للمُلك.

﴿ لله ﴾: أي: هو لله، وقسيل الوقفُ على الملك، ثم استأنف فقال: هو اليوم لله الواحد؛ أي استقرَّ اليوم لله.

٧١ – و ﴿ الْيَوْمَ ﴾ الآخر : ظرف إ له تُجْزَى».

و ﴿ اليَّوْمُ ﴾ الأخير: خَبَر «لا»؛ أي لا ظلم كاثن اليوم.

11 - و ﴿ إِذَ ﴾ بدل من يوم الأزِفة .

و ﴿كَاظِمِينَ ﴾: حال من القلوب؛ لأنَّ المرادَ أصحابها.

وقيل: هي حال من الضمير في الدى، وقيل هي حال من المفعول في الذرهم، .

﴿ وَلا شَفَيع يُطاعُ ﴾ : يُطَاع في موضع جَرَ صفة لشفيع على اللفظ، أو في موضع رفع على الموضع.

٢٦- و ﴿ أَنْ يُظْهِرَ ﴾: هو في موضع نصب؟ أي أخاف الأمرين.

ويُقْرَأُ «أو أن يُظهر»؛ أي أخاف أحدهما، وأيهما وقع كان مَخُوفًا.

٢٨ - ﴿ مِنْ آلِ فَرْعَوْنَ ﴾ : هو في موضع رَفْع
 نعتا لمؤمن .

وَلَقَدْ عَآءَ كُمْ مُوسُفُ مِن قَبْلُ وَالْبَيِّنَاتِ فَمَازِلْمُ فِي شَكِّ مَمَّا جَآءَ كُم رَبِّ حُمَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن سَعَبُ اللَّهُ مِ نَعَدِهِ - رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفُ مُرْتَابُ اللهِ اللَّذِينَ يُجَدِدُلُونَ فِي النَّتِ اللَّهِ بِغَيْرِسُلْطَن أَتَنْهُمُّ كُثُرَ مَقْتًا عِنْدَاللَّهِ وَعِنْدَالَّذِينَ ءَامَنُوأَ كُذَلِكَ مَطْيَعُ ٱللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَكِّرِجَيَّادِ ١٠٠٠ وَقَالَ فِعَوْنُ يَنْهَنْ مَنْ أَبْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلَىٓ أَبْلُغُ أَلْأُسِّبَكِ ٢ أَسْبَكِ ٱلسَّمَةِ تِ فَأَطَّلِعَ إِلَى ٓ إِلَهِ مُوسَىٰ وَ إِنِّ لَأَظُنُّهُ كَذِبًّا وَكَ نَالِكَ زُيْنَ لِفِرْعَوْنَ شُوَّهُ عَمَلِهِ وَصُدَّعَنَ ٱلسَّبِيلُّ وَمَاكَيْدُفِرْعَوْنَ إِلَّافِى تَبَابِ ﴿ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَنْقُوْمِ أُنَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّسَادِ اللَّهِ يَنَقُوْمِ إِنَّمَا هَاذِهِ ٱلْحَيَافُةُ ٱلدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّا ٱلْآخِسَةَ هِيَ دَازُٱلْفَرَادِ ۞ مَنْ عَجِلَ سَيْنَةٌ فَلَا يُجْزَئَ إِلَّامِثْلُهَا ۗ وَمَنْ عَبِلُ صَلِحًا مِنْ ذَكَرَ أَوْأَنْقُ وَهُوَمُوِّمِنُّ فَأُولَتِهِكَ يَدْ خُلُونَ لَلْمَنَّةَ يُزْزَقُونَ فِيهَ إِبِغَيْرِ حِسَابِ

وقيل: يتعلق بـ \* يكتُمُ»؛ أي يكتمه من آل فرعون.

﴿ أَنْ يَقُولَ ﴾: أي لأنَّ يقول.

﴿وَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾ : الملة حال .

٢٩- و ﴿ ظاهرِين ﴾ : حال من ضميرالجمع في لكم .

و ﴿ أُرِيكُمْ ﴾ : متعد إلى مفعولين، الثاني ﴿ ما أرى ﴾ ، وهو من الرأي الذي بمعنى الإعتقاد.

﴿ سَبِيل الرَّشَاد ﴾: الجمهور على التخفيف، وهر اسم للمصدر، أما الرشد أو الإرشاد وقرى، بتشديد الشين، وهو الذي يكشر منه الإرشاد أو الرَّشد.

٣٧- ﴿ يَوْمُ التَّنَادُ ﴾: الجمهور على التخفيف؛ وقرأ ابن عباس رضي ً الله عنه بتشديد الدال، وهو مصدر تناد القوم إذا تفرقُوا؛ أي يوم اختلاف مذاهب الناس.

٣٣- و ﴿ يَوْم تُولُونَ ﴾: بدل من اليوم الذي قبله.

و ﴿ مالكم مِنْ اللهِ ﴾ : في موضع الحال.

٣٥- ﴿ الذينَ يُجادلُونَ ﴾ : فيه أوجه:

أحدها ـ أنُّ يكونَّ خبر مبتدأ محدوف؛ أي هم الذين، و همه يرجع على قوله : همَنَّ هو مُسُرِفُّهُ؛ لأنَّه في معنى الجمع.

اَنْمَا نَدْعُونَوْ آلِيهِ لِنِسَ لَهُ دَعُوةً فِي الدُّنْيَ وَلا فِي الْآخِرَةِ
وَانَّ مَرَدُنَا إِلَى اللّهِ وَأَكَ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَبُ النَّالِ

هُ سَسَنَذَكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَلَقَوْنُ الْمَرِعَ إِلَى
اللّهُ إِكَ اللّهَ بَصِيرًا بِالْمِلِيا فِي اللّهُ مَا فَوَقُلُ اللّهُ سَيِعَاتِ
مَا مَكُدُواً وَعَلَى عِلْمِ اللّهِ وَعَوْنَ سُوّةً الْمَدَابِ هِ النَّاكَةُ النَّاكَةُ الْفَلْوَ مِعْوَنَ سُوّةً الْمَدَابِ هِ النَّاكَةُ الْفَلْوَ اللّهُ مَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

﴿ وَيَنَقُوْمِ مَا لَىٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوْةِ وَتَدْعُونَوْسِ إِلَى

ٱلنَّارِ (إِنَّ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَالَيْسَ

لى بهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ ٱلْفَفْرِ ١

والشاني - أن يكون مستدأ والخبر يَطْبع الله ؛ والعنائد محددوف؛ أي علمى كل قلب متكبسر منه .

و ﴿ كَلَلُكَ ﴾ : خبر مبتدأ محذوف؛ أي الأمر كذلك، وما بينهما معترض مسدّد.

والثالث. أنْ يكونَ الخبر «كَبُرَ مَقْتاً»؛ أي كَبُر قولهم مَقْتا.

والرابع ـ أنْ يكونَ الخبر محذوفا؛ أي معاندون، ونحو ذلك .

والخامس. أنَّ يكونَ منصوبا بإضمار أعَّني.

﴿ عَلَى كُل قُلْبِ ﴾: يُقُرْأُ بالتنوين ، و امتكبر الله على كُل قُلب ﴾: صفة له ؛ والمراد صاحب القلب .

ويُقُرَأُ بالإضافة، وإضافة «كلَّ إلى القلب يُراد بها عموُم القلب لاستيعاب كل قُلب بالطبع، وهو في المعنى كقراءة منْ فرأ على قَلب كُلِّ متكبر.

٣٧ - ﴿ أَسْبِالِ السَّمَوَاتِ ﴾ : هو بذل عا

﴿ فَأَطْلِعَ ﴾ بالرفسع . عطف على أبلغ ، وبالنصب على جواب الأمر؛ أي إن تَبْنِ لِي أطلع .

وقال قوم: هو جواب لعَلَّى؛ إذ كان في معنى تمنّى.

13 - ﴿ وَتَدْعُونَنِي ﴾ : الجملة وما يتَصل بها بدل، أو تَبْين لتَدُعونني الأول.

28 - ﴿ وَالْمُوْضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ ﴾ : الجملة على الله والمنطقة الجملة المنطقة ا

٢٤− ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهِا ﴾: فيه وجهان:

أحدهما. هو مبتدأ، ويُعْرَضُون: خبره.

والثاني. أنَّ يكونَ بدلا من «سُوء العذابِ».

ويُقُرَأُ بالنصب بفعل مضمر يفسره يعرضون عليسها، تقديره: يُصلكون النار ونحو ذلك، ولا مَوْضع ليعرضُون على هذا، وعلى البدل موضعه حال؛ إماً من النار، أو من آل فرعون.

﴿ اَدْحُلُوا ﴾ : يُقُرِّأُ بوصل الهمزة؛ أي يشال الأن فرعون .

ويُقْرَأُ بقطع الهمزة وكَسرِ الخاء؛ أي يقول الله تعالى للملائكة .

٧٤ - ﴿ وَإِذْ يَتَحاجُونُ ﴾ : يجوز أَنْ يَكونُ معطوفا على ﴿ فُدُوا ﴾ ، وأَنْ يَكونَ الشقدير : واذكر .

فَالْوَاْ أَوْلَمْ مَكُ مَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم وَالْكِنْكَ قَالُواْ بَيْنَ قَالُواْ فَادْعُواْ وَمَادُ عَنْوُا ٱلْكَنْفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَال الله الله المُعَمِّرُ مُسُلِّنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَرَةِ الدُّنَّا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَادُ (أَنَّ يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّلِلِمِينَ مَعْدُ رَتُّهُمْ وَلَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوَّهُ ٱلدَّارِ ١٠ وَلَقَدْ ءَانْيَنَامُوسَى ٱلْهُدَىٰ وَأُوْرَثُنَا بَنِ إِسْرَءِ بِلَ ٱلْكِتَبُ (أَنَّ هُدَى وَذِكْرَىٰ لِأُولِ ٱلْأَلْبَكِ فَا فَأَصْبِرُ إِنَّ وَعْدَاللَّهِ حَقُّ وَٱسْتَغْفِرُ لِذَنبِكَ وَسَيِّعْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِي وَٱلْإِبْكَرِينَ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُعِكِدِلُونَ فِي عَالِكِت ٱللَّهِ بِعَنْ يُرِسُلُطُ نَ أَنَّا لُهُمِّ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّ مَّاهُم بِسَالِغِيدُ فَأَسْتَعِذْ بِأَلَّةِ إِنَّكُمُ هُوَ ٱلسَّكَعِيدُ ٱلْبَصِيرُ ١١ اللَّهُ لَكُنَّاتُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْرَمُنْ خَلْق ٱلنَّاسِ وَلَكِينَ أَكُثُرُ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ١ وَمَا يَسْتَوى ٱلْأَعْمَى وَٱلْبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَمِلُواْ ٱلصَّلْلِحَاتِ وَلَا ٱلْمُسُوسُ مُ قَلِيلًا مَّالْتَذَكَّرُونَ ٢ , , , , , , , , , , , , , , , , , <u>£VT</u> , , , , , , , , , , , , , ,

A LEGIL AND AND SENIOR OF THE PROPERTY AND ADDRESS OF THE PROPERTY ADDRESS OF THE PROPERTY AND ADDRESS OF THE PROPERTY ADDRESS OF THE PROPERTY AND ADDRESS OF THE PROPERTY ADDRESS OF THE PROPERTY

هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِن تُرَّاب ثُمَّ مَن نُطْفَةِ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ

يُخْرِجُكُمْ طِفَلَاثُمَّ لِنَبَلُغُوَّا أَشُدَّكُمْ ثُعَرِلِتَكُونُواْ

شُيُوخَأُومِنكُم مِّن يُنُوفَق مِن قَبْلُ وَلِنَيْلُغُوا لَجَلَا مُسَمَّى

وَلَعَلَّكُمْ تَعَقِلُونَ ﴿ إِنَّ هُوَ ٱلَّذِي يُمِّي وَيُمتُّ فَإِذَا

مَّضَةَ أَسْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَمُكُنَّ فَيَكُونُ ﴿ أَلَوْ تَسَرِ إِلَى ٱلَّذِينَ

يُجَندِلُونَ فِي ءَايَنتِ ٱللَّهِ أَنَّ يُصْرَفُونَ ﴿ ٱلَّا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواُ

بِٱلْكِتَبِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ . رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

ا إِذَا لَأَغْلَلُ فِي أَعْنَقِهِمْ وَالسَّلَسِلُّ يُسْحَبُونَ ا

فِي ٱلْحَمِيدِ ثُمَّ فِي ٱلنَّارِينَة جَرُونَ ﴿ ثُمَّ مَّ مِلْ لَهُمُّ أَنَّى

مَا كُنتُمْ تَشْرِكُونَ ﴿ إِنَّ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُواْضَ لُواْعَنَّا بَلِلَّمْ

نَكُن نَدْعُواْمِن فَبْلُ شَيْئًا كُنَالِكَ يُضِلُّ اللَّهُ ٱلْكَنفِينَ (١٠٠٠)

ذَلِكُمُ بِمَا كُنتُمْ تَفَرَحُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِٱلْحُقِّ وَيِمَاكُنتُمُ

تَمْرَحُونَ ١٠٠ أَدْخُلُوٓ الْبُوِّبَ جَهَنَّ مَخَلِدِينَ فَمَ أَفَيلُسَ

مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿ فَأَصْبِرُ إِنَّ وَعَدَاللَّهِ حَقٌّ فَكِامًا

نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْنَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿ ١

و﴿ تَبْعا﴾: مصدر في مَوْضِع اسْمِ الفاعل. و ﴿ تَصِيبا ﴾: منصوب

و ﴿ نَصِيبا ﴾: منصوب بفعل دنً عليه مُغنُون، تقديره:
مَل أنتم دَافعُون عنا أو مانعون.
ويجوزاً أن يكونَ في موضع المصدر، كما كان شيء كذلك؛
الاترى إلى قوله تعالى: لن تُغني عنهم أموالهُم ولا أولا وُهم من الله شيئا ؛ فشيئا في موضع غناء؛ فكذلك نصيبا.

29 - ﴿ يُخَسِفُّفُ مَنَا يَوْما ﴾: يجوز آذيكونَ ظرفا؟ أي يخفف عنا في يوم شيئا من العذاب؛ فالفعولُ محذوف.

وعلى قسول الأخسفش يجسورُ أنْ تكونَ قمن ازائدة ؟ ويجوزُ أنْ يكونَ مفعولا ؛ أي عذاب يوم ؛ كشوله تعالى ؛ قواتقسوا يَوماً » ؛ أي عداب

انَّ ٱلسَّاعَةَ لَآتِنَتُ لَّارَتْ في في هَا وَلَكَّنَّ أَكُمُّ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ أَدْعُونِ ٱسْتَجِبُ لَكُوْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسَّتَكُمْرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَنَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَلِخِرِينَ أَنَّ اللَّهُ ٱلَّذِي جَعَكَ لَكُمُ ٱلَّيْسَ كُنُواْ فيد وَالنَّهَارَمُيْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُوفِضْ عَلَى النَّاسِ وَلَنَكِنَّ أَكْثَرُ أَلْنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ١ ١٠ وَالْكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّآ إِلَنَهَ إِلَّا هُوَّفَالَّنَ تُوْفَكُونَ الله كَذَلِكَ يُوْفِكُ الَّذِينَ كَانُوابِنَايَنتِ اللَّهِ يَجْمَدُونَ اللهُ اللهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فَكَرَارًا وَالسَّمَاةُ بنكآة وَصَوِّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزْفَكُمْ مِن ٱلطَّيَبَتِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُّ فَتَكِارِكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْمَالَمِينَ ١ مُوَالَّحَيُّ لَآ إِلَاهُ إِلَّاهُ وَكَادُّعُهُ مُغْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ٱلْحَدَدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ١٠٠ ١ عُلَّ إِنَّى نُهِيتُ أَنَّ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَدَّعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَ فِي ٱلْبَيْنَتُ مِن زَيِي وَأُمِرْتُ أَنَّ أَسْلِمَ لِرَبِ ٱلْعَلَمِين ٢

٢٥− ﴿لا يَثْفَعُ ﴾: هو بَدَلٌ من «يَوْم يقوم».

٨٥- ﴿ وَلَا الْمُسِيءُ ﴾ : «لا» زائدة :

٧١ - ﴿إِذِ الْأَعْسِلالُ﴾: ﴿إِذَ عُلُونُ زَمَسَانَ مَاضَ، وَالْمِرَادُ بَسُهُ الاستقبال هنا؛ لقوله تعالى: ﴿فسوفَ يَعْلَمُسُونَ ﴾. وقسد ذَكَسُوتُ ذلك فسي قسوله : ﴿ولسو يَسرَى الَّذِين ظَلَمُسُوا إِذْ يَسرَوْنَ العَدَابِ ﴾.

﴿ والسّلاسلُ ﴾ بالرفع: يجوزُ أَنْ يكونَ معطوفا على الأغلال ، والخبر ﴿ فِي أَعناقهم ﴾ . وأَنْ يكونَ المبتدأ والخبر محلوف ؛ أي السلاسل في أعناقهم ، وحُذف لدلالة الأول عليه . وهيُسُحبُونَ على هذا حال من الضمير في الجار ، أو مستأنفا . وأَنْ يكونَ الخَبَرُ ويسحبون » ، والعائدُ محلوف ؛ أي يسحبون بها .

وقىرىء بالنصب؛ ويَسحبون بفَتْح الباء، والمفعولُ هنا مقدَّمٌ على الفعل.

◄ ﴿ مَنْهُمْ مَنْ قَصَصْتا ﴾: يجوز أنْ يكونَ استهما وافعا به وأنْ يكونَ يتدوصف به رسُلا، وأنْ يكونَ مبتدأ وخبرا، والجملةُ نَعْتٌ لرسل، وأنْ يكونَ مستأنفا.

A LEGIL AND AND SAMERIA AS وَلَقَدُأَرْسِلْنَارُسُلَامِن قَبْلِكَ مِنْهُم مِّن قَصَصْنَاعَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكُ وَمَا كَانَ لِرَسُولِ أَن يَأْتِي بِثَايَةٍ إِلَّا بِإِذْ نِ اللَّهِ فَإِذَا جِكَاءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ۞ ٱللهُ ٱلَّذِي جَعَكَ لَكُمُ ٱلْأَعْنَمَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا مَا كُلُونَ ۞ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَ بَلُغُواْ عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُوك ﴿ وَيُرِيكُمْ ءَايَنتِهِ وَالْكَيْءَ اينت ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَنِقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمُّ كَانُوٓاْ أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاتَ ازَافِ ٱلأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنَّهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ مِّنَ ٱلْعِلْمِ وَحَافَ بِهِم مَّا كَانُوابِهِ - يَسْتَهْزِءُونَ (مُّنَّ) فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوْا ءَامَنَا بِاللَّهِ وَخَدَمُ وَكَ فَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ -مُشْرِكِينَ ١ فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمنَهُمْ لَمَّا رَأَوْأَبأُسَنَّا أُسُنَّا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ مُ وَخِيمَ هُنَالِكَ الْكَنِفُرُونَ (١) V1V1V1V1V1V1V1V1X121

٨١- ﴿ فَأَيُّ ﴾ منصوب بـ ﴿ تُنْكرُونَ ﴾ .

٨٣ ﴿ بِمَا عِنْدُهُمْ مِنَ العلم ﴾: قمن هنا بعنى البدل؛ أي بدلًا من العلم؛ وتكون حالا من قماء أو من الضمير في الظرف.

٨٥- ﴿ سُنَّةَ الله ﴾: هو تصب على المصدر؛ أي سَنَّا بهم سنَّةَ الله . وَالله أعلم .

# سورة فصلت

٢ - ﴿ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْسَمَنِ ﴾ : هو مسثل أول أستحدة.

٣- ﴿ كتابٌ ﴾؛ أي هو كتاب. ويجوزُ أنْ يكونَ مر فوعاً بتنزيل ؛ أي نُزُّلُ كتاب؛ وأنْ يكونَ خبرا بعد حبر، أو بدلا .

و ﴿ قُرَّاتًا ﴾: حال موطَّنة من آياته. ويجوز أنْ يكونَ حالا من كتاب؛ لأنَّه قَدْ وُصف.

٥ - ﴿ مَمّا تَدْعُونا ﴾ : هو محمول على المعنى ؛ لأن معنى هفي أكثة محجوبة عن سَمّاع ما تَدْعُونا إليه ؛ ولا يجوز أنْ يكونَ نعتا لأكتّه ؛ لأن الأكتّة ؛ لأن الأكتّة الأغشية ، وليست الأغشية عا تَدْعُونا إليه .

٨ - و ﴿ مَــمْنُونِ ﴾ : مــفــعــول، من مننت الحبل؛ أي قطعته.

A ELEGIA OCCUPANTO PROBLEM OCCUPANTO المُولِعُ فَصَالَتُكُ اللَّهِ الْمُؤلِّعُ فَصَالَتُكُ اللَّهِ اللَّهِ فَصَالَتُكُ اللَّهِ اللَّهِ فَصَالَتُكُ بسيلقة الرَّحْ الرَّحَالِيَّ حد ٢ تَرِيلُ مِنَ الرَّحَين الرَّحِيدِ ٢ كِنَابُ فُصِلَتْ ءَايَنتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ﴿ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۞ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِي آَكِنَةٍ مِّمَّانَدْعُونَا ٓ إِلَيْهِ وَفِي ءَاذَانِنَا وَقُرُّ وَمِنْ بَيْنِنَا وَيَيْنِكَ حِمَابُ فَأَعْمَلْ إِنَّنَا عَنِولُونَ ۞ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرُّ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَىَّ أَنَّمَا إِلَيْهُ كُمِّ إِلَنَّهُ وَاحِدُّ فَأَسْتَقِيمُوٓ أَإِلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ١ اللَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَوْةَ وَهُم بِٱلْآخِرَةِ هُمُ كَنفُرُونَ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّلِحَتِ لَهُمَّ أَجْرُغَيْرُمَمْنُونِ ٢٠ قُلْ أَبِنَّكُمْ لَتَكُفُرُونَ بِٱلَّذِيخَاقَ ٱلْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَحْعَلُونَ لَهُ وَأَنْدَادَأُ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ۞ وَجَعَلَ فِهَارُواسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبِنْرِكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقُواتُهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَا مِسَوَاءُ لِلسَّابِلِينَ ﴿ ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى ٱلسَّمَاءَ وَهِي دُخَانُّ فَقَالَ لَمَا وَلِلْأَرْضِ اقْتِيَا طَوْعًا أَوْكُرُهُمْ أَفَالْنَا أَنْيُنَا طَآبِعِينَ ﴿ اللَّهُ 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 **100** 5 5 5 5 5 5

وقيل: جمع على حسب تعلدُد السموات والأرض.

١٧ - ﴿ وَحِفظًا ﴾ ؛ أي وحفظناها حِفظًا، أو
 الحفظ.

3 1 - ﴿ إِذْ جاءَتْهُم ﴾: يجوزُ ٱنْ يكونَ ظرف الأَثْرَتكم، كما تقول: لقيتك إذْ كان كذا؛ ويجوزُ ٱنْ يكونَ صفة الصاعقة، الرحالا من ﴿صاعقة» الثانية.

١٦- ﴿ تَحِسَاتٍ ﴾ : يُقُرَّأُ بكسر الحاء، ونيه وجهان:

أحدهما - هو اسم فاعل، مثل نصب ونصبات. والشاني - أنَّ يكونَ مسعدرا في الأصل مسثل الكلمة.

ويُقْرَأُ بالسكون؛ وفيه وجهان:

أحــدهمـــاــهي بمعنى المكســورة؛ وإنما سَكُنَّ هارض.

والشاني أن يكون اسم فساعل في الأصل، وسكن تخفيفا.

٧٧- ﴿ وَامَّا تَمُسودُ ﴾ : هو بالرفع على الابتداء، و ﴿ فَهَلَيْنَاهُمْ ﴾ الخبر؛ وبالنصب على فعل محدوف، تقديره وأما ثمود فهدينا، فسره قوله تعالى: فهديناهم.

\* 1 - ﴿ وَجَعَلَ فيها ﴾: هو مستأنف غير معطرف على فَخَلَق ؟ لأنَّه لو كان معطوفا عليه لكان داخلا في الصِّلة ؟ ولا يجوزُ ذلك لأنه قد فصل بينهما بقـوله تعـالى: ﴿ وَتَجْعَلُونَ . . ، إلى آخـر الآية ؟ وليس من الصلة في شيء

﴿ فِي الرَّبَصَة آيام ﴾ ؛ أي في تمام أربصة أيام ؟ ولولا هذا التقدير ككأنت الآيام ثمانية : يومان في الأول؛ وهو قسله : «خلق الأرض في يَوْمَين، ويومان في الآخر، وهو قوله : ﴿ فقضًا هُنَّ سُبعَ سَمَوَات في يَوْمِن، .

﴿ سُواءً ﴾ بالنصب، وهو صحدد؛ أي مصدد؛ أي مصدد؛ أي فاسترت استواء، ويكون في موضع الحال من الضمير في «أقواتها»، أو فيها أو من الأرض. ويقرأ بالجرّ على الصفة للأيام، وبالرفع على تقدير: هي سَواء.

١١- ﴿ أَسِيا ﴾ ؛ أي تَعَاليًا .

و ﴿ طَوْعًا أَوْكُرُهُا ﴾: مَصْدَرَانِ في موضع الحال.

و ﴿ أَتَيْنَا ﴾ - بالقصرأي جِنْنَا ، وبالمدّ أي أعطبنا من أنفسنا الطاعة .

و ﴿ طَالِعِينَ ﴾: حال؛ وجسم لأنه قد وصفها بصفات مَن يعقل، أو التقدير: أنينا بَن فينا؛ فلللك جمع.

الإالتاق الويات المنافقة المنا نَقَضَىٰ هُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتِ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآ وَأَمْرَهَا وَزَمَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَدِيحَ وَحِفْظُأُذَ لِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيدِ (إِنَّ فَإِنَّ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُو صَعِقَةً مِثْلَ صَعِقَةٍ عَادِ وَثَمُودَ إِنَّ إِذْ جَآءَتُهُمُ الرُّسُلُ مِنْ اَبَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَاتَعْبُدُوٓ إِلَّا ٱللَّهُ قَالُوالُوْشَاةَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَتِيكُةً فَإِنَّا بِمَا أَرْسِلْتُم بِهِ كَيْفُرُونَ ﴿ فَأَمَّا عَادُّ فَأَسْتَكَبُّرُواْ فِي ٱلأرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحِيِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَةً أَوَلَهُ مَرَوًا أَكَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَأَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُواْ مِثَايِدِتِنَا يَجْحَدُونَ ٥ فَأَرْسَلْنَاعَلَيْهِمْ دِيحَاصَرْصَرًا فِي أَيَّامِ يَحْسَاتِ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزِي فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنِيَّ أُولِعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَخْزَيُّ وَهُمُّ لَا يُنْصَرُونَ ١ أَنَّ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَهُمْ فَأَسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰعَلَى ٱلْمُدَىٰ فَأَخَذَتُهُمْ صَنعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُونِ بِمَاكَانُواْ يَكْسِبُونَ ١ وَجَيَّنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَنَقُونَ ١ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعَدَاءُ اللّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (١) حَتَّى إِذَا مَاجَاءُ وَهَاشَهِدَ سَمَّعُهُمْ وَأَبْصَنْرُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَاكَانُواْيَعْمَلُونَ ﴿ 

اِنَّالَقِينَ اَلْمُوْرَقِينَ الْمُدْتُمُ الْمُسْتَعَنَّمُوا اَسْتَغَنَّوْلُ عَلَيْهِمُ الْمَسْتَعَنَّمُوا الْمَشْتَعَنَّمُوا الْمَشْتِهِمُ الْمَسْتَعَنَّمُوا الْمَشْتَعِيَّمُ الْمَسْتَعَنَّمُوا الْمَشْتَعِيَّمُ الْمَسْتَعَنَّمُوا وَالْمِشْتَعِيَّ الْمُشْتَعِيَّ الْمُسْتَعِيَّ الْمُسْتَعِيَّ الْمُسْتَعِيِّ الْمَسْتَعْقِيلِ اللَّهِ وَعَيلَ صَلِيحًا وَقَالَ اللَّهِ وَعَيلَ صَلَيحًا وَقَالَ اللَّهِ وَعَيلَ اللَّهُ الْمُسْتَعِيلَ اللَّهِ وَعَيلَ صَلِيحًا وَقَالَ اللَّهِ وَعَيلَ صَلَيحًا وَقَالَ اللَّهُ وَاللَّيْفِيقِيلَ اللَّهِ وَعَيلَ مَسْتَعْلِيمُ اللَّهُ وَاللَّيْفِيقُ الْمُسْتَعِيلُ اللَّهِ وَعَيلَ مَسْتَعْلَ وَمَا لِلْقَالِ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّيْفِيلُ وَمَالِلْقَالِ اللَّهُ عَلَيْفِيلُ وَمَالِلْقَالِ اللَّهُ الْمُعْلِقِيلُ اللَّهُ الْمُعْلِقِيلُ اللَّهُ الْمُعْلِقِيلُ اللَّهُ الْمُعْلِقِيلُ اللَّهُ الْمُعْلِقِيلُ اللَّهُ الْمُعْلِقِيلُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ الْمُلْمُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِ

إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ فَإِن أَسْتَكَبْرُوا فَٱلَّذِينَ عِندَ

رَيِّكَ يُسَيِّحُونَ لَهُواً لَّيْسِلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمْ لَايَسْتَعَمُونَ 👚 🧑

CHEST AND AND COMPANY AS وَقَالُوا لِجُلُودِهِم لِمَ شَهدتُمْ عَلَيْنَأَقَالُوۤ الْعَلَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَخَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢ وَمَا كُنتُ مِّ مَسْتَقِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُرُ وَلَا أَبْصَدُرُكُمْ وَلِاجُلُودُكُمْ وَلِنَكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ أَللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ الله وَذَلِكُمْ طَنَّكُو الَّذِي ظَنَنتُد برَيْكُو أَرْدَ سَكُو فَأَصْبَحْتُم مِنَ ٱلْمُنْسِرِينَ ﴿ فَإِن يَصَبِرُواْ فَالنَّارُ مَثْوَى أَنْهُمُ وَإِن يَسْتَعْتِبُواْفَمَاهُم مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ ٢٠٠٠ ﴿ وَقَيْضَا الْمُدُرِ قُرُنَّاءَ فَزَيَّ نُواْ لَهُم مَّابَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَاخَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقُولُ فِي أَمَدِ قَدَّ حَلَتْ مِن قَلِهِم مِن ٱلْحِنِّ وَٱلْإِنِينَ إِنَّهُمْ كَانُواْ خَسِرِينَ ٢٠٠ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسْمَعُوا لِمَنْ الْقُرْمَانِ وَالْغَوْ أَفِيهِ لَعَلَّكُوْ تَغْلِبُونَ ﴿ فَلَنَّذِيفَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواعَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِينَهُمْ أَسُوا ٱلَّذِي كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ وَاللَّهِ مَزَاهُ أَعْدُلَهِ ٱلنَّهِ ٱلنَّالُّ لَكُمْ فِيهَا دَارُا لَنُلْدِجْزَاهً إِمَا كَانُواْبِا يَئِنَا يَجْمَدُونَ ﴿ وَقَالُ الَّذِينَ كَفَرُواْ رَبِّنَا ٓ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّا نَامِنَ الْجُنّ وَٱلْإِسْ نَجْعَلْهُ مَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَامِنَ ٱلْأَسْفِلِينَ 

١٩- ﴿ رَبُومُ يَحْشُرُ ﴾ :

هو ظرف لا دل عليه ما بعده، وهو قسوله تعسالى: السهمُ يُوزَعُونَ ؟ كأنه قال: يَنعون يوم نحشر.

٢٢- ﴿ الْأَيْشُهُدَ ﴾ ؛ أي من أن يشهد؛ لأنَّ تستتر لا يتعدى بنفسه .

٣٣- ﴿ وَلَلكُمْ ﴾ : هو مبتدأ، و﴿ وَلَلكُمْ ﴾ : هو مبتدأ، و﴿ وَلَلكُمْ ﴾ : خبره، وخبر ، أوخبر ، أوخ

ويجوز أنَّ يكونَ الجميع صفة، أو بدلا، وأرَّداكُمُ الخبر.

ويجوز أن يكونَ «أواداكم» حالا، و قد، مَعَهُ مُرَادة.

٧٤- ﴿ يَسْتَعْتُبُوا ﴾: يُقْرُأُ بِفتح الباء وكسسر التاء الثانية؛ أي إن يطلبوا زوال ما يعتبون منه.

﴿ فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتِينَ ﴾ : بفتح الناه ؛ أي من المُجابِين إلى إزالة العَتْب .

ويُقُرَآ فيستَعتبوا - بضمَ الياء وفتح التاء ؛ أي يطلب منهم ما لا يعتبون عليه ؛ فما هم من المعتبين ـ بكسر التاء ؛ أي عن يزيل العَنب .

٢٦- ﴿ وَالْمُواْ فِيهِ ﴾: يُقُرأُ بِفتح الغين من لَغَى يَلْغَى، وبضمها من لغاً يَلفُر، والمعنى سواء.

۲۸ ﴿ النَّارُ ﴾ : هو بَدَلَ من جَزاء، أو خبر
 مبتدأ محذوف، أو مبتدأ وما بعده الخبر.

وجزاء مصدر؛ أي جُوزُوا بذلك جزاءً.

ويجرز أنْ يكونَ منصوبا بجزاء أعداء الله، وأنْ يكونَ حالاً.

• ٣- ﴿ أَلا تَحْسَافُسُوا ﴾: يجسوز أَنْ يكونَ التقدير: بأَنْ لا تَحْافُوا ؛ فعلى التقدير: بأَنْ لا تَحْافُوا ؛ فعلى الأول: هو حال؛ أي تنزيل بقولهم لا تخافوا ، وعلى الثاني الحال محذوفة .

# ٣٢- ﴿ نُزُّلا ﴾ نيه وجهان :

أخدهما. هو مصدر في موضع الحال من الهاء المحذوفة، أو من ما؛ أي لكم الذي تدعونه مُعَدّاً وما أشبهه. و ﴿من ﴾ : نَعْتُ له.

وَمِنْ وَاللَّهِ وَأَنَّكُ مَّ كَالْأَرْضَ خَشْعَةً فَاذَآ أَنْ لَنَا عَلَيْ الْمَآءَ ٱهْ مَزَّتْ وَرَبَتْ أِنَّ ٱلَّذِي ٓ أَحْيَا هَا لَهُ حَي ٱلْمَوْقَ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ النَّهُ إِنَّ الَّذِينَ مُلْحِدُونَ فِي وَايَدِينَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنا أَأْفَنَ يُلْقَىٰ فِي ٱلنَّارِخَيرُ أَم مَّن يَأْتِي ءَامِنَا يَوْمَ ٱلْقِينَمَةُ ٱحْمَلُواْ مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُ وَا بِالذِّكْرِ لَمَّا حَآءَ هُمُّ وَانَّهُ لَكِنَتُ عَزِيرٌ اللَّهُ لَا مَأْنِهِ ٱلْكَالَمُ مِنْ مَنْ مَدَّيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ مَنْزِئُ مِنْ حَكِيمِ مِيدِ اللهُ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْقِيلَ للرُّسُل مِن قَبْلِكَ أَنَّ دَبَّكَ لَذُومَ غَفِرَ وَوَذُوعِ قَابِ ٱلبِعِ ﴿ ثَالُ وَلُوَّجَعَلْنَهُ قُرَّءَانًا أَعَجِيبًا لَّقَالُواْ لُوِّلَا فُصِّلَتْ ءَايَنُهُ وَمَا عَجَييٌّ وَعَرَيْنُ قُلْ هُوَلِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُذَّعِ وَشِفَآ أَوْلَلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي اَذَانِهِمْ وَقُرُّوَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَّى أَوْلَيْكَ يُنَادَوِّنَ مِن مَّكَانِ بَعِيدِ ﴿ وَلَقَدْءَ الْيَّنَا مُوسَى ٱلْكِتْبَ فَأَخْتُلِفَ فِيةً وَلَوْ لَا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِن زَبِّكَ لَقُضِي بَيْنَهُمُّ وَإِنَّهُمُ لَفِي شَكِّ مِنْهُ مُريبٍ۞مَّنْعَمِلَصْلِحًا فَلِنَفْسِيهُ مُومَنَ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَارَيُّكَ بِظَلَّدِمِ لِلْعَبِيدِ ١

> والثاني ـ هو جمع نازل، مثل صاير وصُبُر؟ فيكون حالا من الواو في "تنعون"، أو من الكاف والميم في "لكم"؛ فعلى هذا يتعلَّق من بتدعون؛ أي تطلبونه من غفور؛ أو بالظرف؛ أي استقرَّ ذلك من غَنُور؛ فيكون حالا من هما" .

# ٣٤− ﴿ كَأَنَّهُ وَلَيٌّ ﴾ : نيه وجهان :

أحدهما هو حال من «الذي» بصلته. والذي مبتدأ؛ وإذا للمُفاجأة وهي خَبَر المبتدأ؛ أي فَبَالحضرة العادي مُنْبَها للولي، والفائدة تحصلُ من الحال.

والثاني ـ أَنْ يَكونَ خبرا لمبتدأ، وإذا ظرف لمعنسي التشبيه، والظرف يُتقدَّمُ على العامل المعنوي.

**٣٥−** والضمير في ﴿يُلقّاها﴾ للخصلة أو الكلمة.

٣٧- ﴿ حَلَقَهُنَّ ﴾ : الضمير للآيات، وهي الليلُ، والنهارُ، والشمس، والقمر.

ا ٤٩ ﴿ إِنَّ النَّمِينَ كَمْضَرُوا ﴾: خبر اإن؟ محذوف؛ أي معاندُون. أو هَالكُون.

وقيل: هو: ﴿أُولِئِكُ يُنَادَوْنَ﴾.

83- ﴿ العُجّمي ﴾ : على الاستفهام.

ويُقَرَّأُ بهمزة واحدة وقص العين على النسب إلى عَجَمْ. و ﴿ عَمِسَى ﴾ : مصدر عَمي، مشل صدي صدى . و يُقرَّأُ بكسر المسم؛ أي مشكل فهر اسمُ فاعل.

إِلَيْه بُردُ عِلْمُ السّاعَةُ وَمَا تَغْرُجُ مِن فَمَرَتِ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا عَيْنَ مِن مُرَتِ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَاعَعِمْ اللّإ مِلْمِهِ وَوَوَمَ بُنَادِهِمْ أَنَنَ مُرَكَةً مِنَ الْمِعْلَمِ وَوَصَلَ مُرْكَةً مِنَا الْمَالُمُ مِن تَجِيعِ فَيْ وَصَلَ عَنْمُ مَا كَانُوا بِمَ أَوْنَ مَا مَنْ اللّهُ مَن تَجِيعِ فَيْ وَصَلَ اللّهُ مَن أَلْهُ مَن تَجِيعِ فَيْ وَصَلَ اللّهُ مَن أَلْهُ مَن أَلَيْ مَن مُنَا اللّهُ مَن أَلْهُ مَن أَلَيْ مَن مُن اللّهُ مَن أَلَيْ مَن أَلَى مُن اللّهُ مَن أَلَيْ مَن أَلَمُ مَن أَلَى مُن اللّهُ مَنْ مَن اللّهُ مَنْ أَلَا اللّهُ مَنْ أَلَمْ مَنْ أَلَمُ مَنْ أَلَا اللّهُ مَنْ مُولِي اللّهُ مَنْ مُولِيمًا اللّهُ مُنْ أَلَا اللّهُ مَنْ أَصَلْ اللّهُ مَنْ أَصَلَ اللّهُ مَنْ أَصَلْ اللّهُ مُنْ أَلَا اللّهُ مَنْ أَصَلْ اللّهُ مُنْ أَلَا اللّهُ مَنْ أَلَا اللّهُ مُنْ أَلَا اللّهُ مَنْ أَصَى اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

THE SECTION OF SECTION

• ٥- و﴿ لَيُقُولُنَّ هَذَا لِي ﴾ : جواب الشرط،
 والفاءُ محذوفة .

وقيل: هو جوابُ قَسَم محذوف.

٣٥- ﴿ بِرِنْكَ ﴾: الباء زائدة، وهو فاعل يكفي، والمقعولُ محددٌ وف؛ أي ألم يكفسك رَبُّك. فعلسي هَذا ﴿ إِنَّهُ فِي موضع البَدَل من الفاعل، إما على اللفظ؛ أو على للوضع؛ أي ألم يكفك ربك شهادته.

وقيل: في موضع نصب أو جر على تقدير بأنه. وقيل بربك في موضع نصب مفعول يكفي؛ أي ألم يكف ربَّك شهادته.

#### سورة الشوري

٣ - ﴿ كَلْلُكَ يُوحِي ﴾: يُقْرَأُ بياء مضمومة على ما سُمِّي فاعله ، والفاعل «الله» ، وما بعده نَعْتُ له ، والكاف في موضوع نصب بيُوحي .

ويُقْرَآ على تَرْك التسمية ؛ ونيه وجهان :

أحدهما أنَّ «كذلك» مبتدأ، ويُوحَى الخبر، والله فاعل لفعل محذوف، كأنه قيل: مَنْ يوحي؟ فقال: الله؛ وما بعده نَعْت له.

ويجوز أنَّ يكونَ ﴿العَزِينُ﴾ مبتدأ، و﴿الحكيمُ﴾ تَعُتُّ له، أو خَبر. و﴿ لَهُ مَا فَيِ السَّمُواتِ﴾ جَبر، أو خبر ثان.

والثاني - أنْ يكونَ "كذلك" تَمْناً لمسدر محذوف؛ وإليك القائم مَقَام الفاعل؛ أي وَحياً مثل ذلك. ويُقْرَأُ عَمِيَ عَلَى أَنْهُ فَعَلَ مَاضٍ، فَعَلَى يَتَعَلَّقُ باسم الفاعل أو بَالفَعل.

وأما المصدر فلا يتعلَّق به لتقدُّمها عليه، ولكن يجوز أنْ يكونَ على التَّبيين، أو حالا منه.

٤٦ ﴿ فَلَنَفُسِهِ ﴾ : هو خبر مبتدأ محذوف؛
 ن فهُو لنفسه.

¥3 - ﴿ وَمَا تُحملُ ﴾: «ما» نافية ؛ لأنّه عطف عليها «ولا تضع»، ثم نقض النّمي بإلا؛ ولو كانت بعنى الذي معطوفة على الساعة لم يستقم ذلك؛ فأما قوله تعالى: «وما تَخرجُ من ثمرات، فيجوز أنْ تكونَ بعنى الذي، والأثوري أن تكونَ نافيةً.

﴿ أَذْتُكَ ﴾ : هذا الفعل يتعدّى إلى مفعول بنفسه، وإلى آخر بحرف جر، وقد وقع النَّفيُ وما في حيزُه مُوْقع الجار والمجرور.

وقال أبو حاتم: يوقف على آذنَّاك، ثم يُبْتَدأ؛ فلا موضع للنفي.

وأما قوله تعالى: ﴿وَظَنُّوا﴾ فمفعولاها قد أغُنىَ عنهما و ﴿ مَا لَهُمْ مِنْ مُعِيضٍ ﴾ .

وقال أبو حاتم : يُوقَفَ على الطُّنُوا»، ثم أخبر عنهم بالنفي.

9 € - و ﴿ دُعاء الخير ﴾ : مصدر مضاف إلى المفعول، والفاعلُ محذوف.

# والمنافظ وال الشُّهُونَةُ السُّهُونَةُ السُّهُونَاتُهُ السُّهُونَاتُ حمد الله عَسَق الله كَذَلِك يُوحى إلَيْك وَالْ الَّذِينَ مِن قَبْلِك ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيدُ ﴿ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَنُوبَ وَمَا فِي ٱلْأَرْضُ وَهُوَ ٱلْعَلَّ ٱلْعَظِيمُ ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَوَتُ يَتَفَطَّرِكِ مِن فَرْقِهِ نَّ وَٱلْمَلَتِيكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمَّدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي ٱلْأَرْضُ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْفَفُورُ الرَّحِيمُ ۞ وَٱلَّذِينَ ٱتَّحَ ذُوا مِن دُونِهِ \* أَوْلِيَا } اللهُ حَفِيظُ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِم بوَكِيل ﴿ وَكَذَٰذِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانَاعَرَبَيًّا لِنُنذِرَأُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَا اَوْنُنِدِرَيِّومَ الْجُمْعِ لَارْيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجُنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴿ وَلَوْشَاءَ اللَّهُ لَمَعَلَهُمْ أُمَّةً وَلِحِدَةً وَلَكِن يُدْخِلُ مَن يَشَآهُ فِي رَجْمَتِهِ وَالطَّنامِ وَنَ مَا لَمُهُ مِن وَلِيَّ وَلَانصِيرِ ١ أَمِراتُخَذُواْمِن دُونِهِ \* أَوْلِيَأْةَ فَاللَّهُ هُوَاْلُولِيُّ وَهُوَيُحْيِ الْمُوَيِّيُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ وَمَا أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكُمُهُ إِلَى اللَّهُ ذَالِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَالْيُوالُّيبُ اللَّهُ

CONTROL OF LATE OF CONTROL OF CONTROL

A RESTRICT AND THE SERVICE OF THE PARTY OF T

وَٱلَّذِينَ يُحَاِّجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَمُ حُجَّنَّهُمْ

دَاحِضَةُ عِندَرَتِهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبُ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَكِدِيدُ

﴿ اللَّهُ الَّذِي أَنزَلَ الْكِننَبَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَّ وَمَا يُدْرِيكَ

لَعَلَ السَّاعَةَ فَرِيبٌ ﴿ يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِهِ ۚ وَالَّذِينِ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحُقُّ

أَلاَ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَالِ بَعِيدٍ ﴿

ٱللَّهُ لَطِيفُ بِعِبَادِهِ - يَرْزُقُ مَن يَشَاَّةً وَهُوَ ٱلْفَوْءُ الْعَذِيرُ

اللهُ مَن كَاك يُريدُ حَرْثَ ٱلْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِوْ مُوَا

كَاكَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَ انْوَيْدِ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي ٱلْآخِرَ وَمِنْ

نَصِيب أَمْ لَهُ مُرْشُرَكَ تَوَّا شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ

مَا لَمْ يَأْذَنَا بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَاكَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ لَقُضِيَ يَنَّهُمُّ

وَإِنَّ ٱلظَّلَالِمِينَ لَهُمْ عَلَابُّ أَلِيدٌ ﴿ ثَرَى ٱلظَّلِلِينَ

مُشْفِقِينَ مِمَّاكَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُابِهِمُّ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فِي رَوْضَكَاتِ الْجَنَّاتِ

لَمُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَرَيْهِمُّ ذَالِكَ هُوَٱلْفَضْلُ ٱلْكِيرُ ٢

خبر مبتدأ محذوف؛ أي بعسضهم فريق في الجنة، وبعضُهم قريق في السعير؛ ويجوز أنْ يكونَ السقدير: منهم فَريق. ٨ - ﴿ وَالطَّالمُونَ ﴾ :

هو مُبْتَدأ وما بَعْدَه اكْتِبر؛ ولم يحسن النصب؛ لأنه ليس في الجملة بَعْدَه فعلٌ يضرُّر الناصب.

١٠- ﴿ وَلَمْ كَامَ ﴾: يجوز أنْ يكونًّ مستدا، و ﴿ الله ﴾ عطف بيسان، أو بدل، و ﴿رَبِّي﴾ الخبر. وأنَّ يكونَ الله الخبر، ورَبي خبر ثان، أو بدل؛ أو يكون صفة الله تعالى، و ﴿عَلَيْهُ تُوكَلَتُ﴾

١١- ﴿ فَسَسَاطُرُ السَّموات﴾؛ أي هو فاطرُ . . ً.، ويجوز أنَّ يكونَ خبرا آخَر.

ويُقْسرُ أبالجسر بدلا من الهاء ني ﴿ عليه ﴾ .

فَاطِرُ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَكِمِ أَزْوَجَآيَذْ رَؤُكُمْ فِيدٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ عِشَى ۖ أَ وَهُوَالسِّيعِ عُالْبَصِيرُ ﴿ لَهُ لَهُ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ يَبْسُطُ ٱلرَّزِقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿ إِنَّ اللهِ اللهِ عَلِيمٌ \* شَرَعَ لَكُمْ مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَضَىٰ بِهِ - نُوحًا وَٱلَّذِي ٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ عَ إِبْرَهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٌّ أَنَّ أَقِيمُوا ٱلدِّينَ وَلَانَنَفَرَ قُواْ فِيهُ كُبُرَعَلَى ٱلْمُشْرِكِينَ مَانَدْعُوهُمْ إِلَيْهُ اللَّهُ يَجْتَى إلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَهَدِي إلَيْهِ مَن يُنيبُ ﴿ ثُنٌّ وَمَا نَفَرَقُواْ إِلَّامِنْ بَعَدِ مَلَجَاءَهُمُ الْمِلْمُ بَغَيَّا بَيْنَهُمُّ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن زَبِكَ إِلَىٰٓ أَجَل مُسَعَّى لَقَضِى بَيْنَهُمَّ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُوا ٱلْكِئنبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكِ مِنْ لُهُ مُرِيبِ ١ فَلِنَالِكَ فَأَدْعُ وَأَسْتَقِمْ كَمَآ أَمِرْتُ ۖ وَلَانَنَّيْعَ أَهُوآ ءُهُمْ وَقُلْ اَمَنتُ بِمَا أَنزَلَ اللهُ مِن كِنَبٌّ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ يَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمُّ لَنَ أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَاحُجَّةَ يَيْنَنَا وَيَنْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ يَيْنَنَّا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ١

والهاء في ﴿ فيه ﴾ ضمير الجَعُل، والفعل قد ٧ – ﴿ نُسرِينٌ ﴾ : مر دلَّ عليه؛ ويجوز أنَّ يكونَ ضمير المخلوق الذي دلَّ عليه يَذْرَوُكم. والكاف في ﴿ كمثُّله ﴾ زائدة؛ أي ليس مثله شيء فمثله خبر ليس، ولو لَم تكن زائدة لأفضى إلى المحال؛ إذ كان يكون المعنى أن لَهُ مثلاً؛ وليس لمثله

منثل، وفيي ذلك تَنَاقُضٌ؛ لأنب إذا كان له منثل فَلَمثله مثل، وهو هو مَعَ أنّ إثبات المثل لله سبحانه وقيل: مثل زائدة، والتقدير: ليس كهو شيء، كما في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ آمَنُوا بَمْثُلِ مَا آمَنْتُم

به، وقد ذُكر؛ وهذا قول بعيد. ١٣ ﴿ أَنَّ أَقِيمُوا ﴾: يجوز أنْ يكونَ بدلا من الهاء في الهه، ومُن الماه، و المن الدين؛ كلِّ

ويجوز أن تكونَ «أن» بمعنى آي، فلا يكون له

١٧ - ﴿ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَسريبٌ ﴾: يجوز أنَّ يكونَ ذكر على معنى الزمان، أو على معنى البَعْث، أو على النسب؛ أي ذات قُرُب.

٣٢- ﴿ وَهُو وَاقعٌ ﴾ ؛ أي جزاء كسبهم. وقيل: هو ضمير الإشفاق.

SEC RESTRICT CONTRACTOR SERVICES OF THE PARTY OF ذَلِكَ ٱلَّذِي يُبَيِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَمِلُوا ٱلصَّلِحَتِّ قُلَّا أَسْئُلُكُوْعَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَيُّ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فَهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ شَكُورٌ ﴿ إِنَّ كَا أَمْ يَقُولُونَ اَفَتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبَّا فَإِن يَشَا إِلَهَ يَعْتِدْعَلَ قَلْبِكُّ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحُنَّ بِكَلِمَنتِهِ عَلِينَهُ عَلِيمُ يَذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١٠ وَهُوَ ٱلَّذِي يَقْبَلُ ٱلنَّوْيَةَ عَنْ عِبَادِهِ، وَتَعْقُواْ عَنِ ٱلسَّيَّ عَاتِ وَيَعْلَمُ مَالَفْعَ لُونَ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ امْنُوا وَعَيلُواْ الصَّلِحَتِ وَيَزِيدُهُمُ مِن فَضِّلِهِ \* وَٱلْكَفَرُونَ لَمُمْ عَذَابُ شَدِيدٌ ١٠٠ ﴿ وَلَوْ يَسَظَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِ - لَبَغَوَّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَكِينَ يُنَزِّلُ بِقَدَرِمَا يَشَأَمُّ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ -خَيِرُ نَصِيرٌ ٢٠٠ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ ٱلْفَيْتُ مِنْ بَعْدِ مَا فَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحْمَتُهُ وَهُوَ أَنْوَلَيُ الْحَمِيدُ (اللهُ وَمِنْ النَّاوِ عَلَى ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَابَثَ فِيهِ مَامِن دَانَّةً وَهُوعَلَى جَعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَلِيرٌ ١ وَمَا أَصَابَكُم مِن مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرِ ١٠٠ وَمَٱلْتُم بِمُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَالَكُمْ مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّ وَلَانَصِيرِ ٣

٣٣- ﴿ يُبِشُرُ وَ الله ﴾: العائدُ على الذي محذوف؛ أي يبشر به.

﴿ إِلاَّ الْمُودَّةُ ﴾: استثناء مُنقَطِع. وقيل: هو مَنْصل؛ أي لا أسألكم شيئا إلا المودة في القُربي؛ فإني أسألكموها.

٢٤- ﴿ يَخْتُمْ ﴾ : هو جوابُ الشرط.

﴿ وَيَمْعُ ﴾: مرفوع مستأنف، وليس من الجواب؛ لأنه يَمْحُو الباطلَ من غير شُرَّط، وسقطت الوامن اللفظ لالتقاء الساكنين، ومن المُصْحَف حَمَلا على اللفظ.

٢٦- ﴿وِيَسْتَجِيبُ ﴾: هر بمعنى يجيبُ.

و ﴿ الدِّينَ آمَنُوا ﴾ : مفعول به.

وقيل: يستجيب دعاءَ الذين آمَنُوا.

وقيل «الذين» في موضع رَفع؛ أي يَنْقَادُونَ

٧٩ - ﴿ إِذَا يَشَاءُ ﴾ : العاملُ في ﴿إِذَا عَمْمِهِم لا قَدِيرِ ؛ لأَنْ ذَلك يُؤَدِّي إلى أَنْ يصير المعنى : وهُو على جَمْعِهم قَدِير إِذَا يشاء ، فَتُعَلِّقُ القدرةُ بالمشيئة ؛ وهُو مُحَالَ.

و ﴿ على﴾ : يتعلق بتقدير .

وَمِنْ ءَايَنِيهِ ٱلْجُوَارِفِ ٱلْبَحْرِكَالْأَعْلَيْرِ ﴿ إِن يَشَأْيُسُكُنُ ٱلْرِيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰظَهْرِوهُ إِنَّ فِ ذَالِكَ لَآيَنتِ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ اللهُ أَوْيُويِقُهُنَّ بِمَاكَسَبُواْ وَيَعْفُ عَن كَثِيرِ اللهُ وَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَٰذِنَا مَا لَهُمُ مِن تَحِيصِ ﴿ ۚ فَمَاۤ أُوبِيتُمُ مِن شَيْءٍ فَلَنَّعُ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَمَاعِندَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَا مَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهُم يَتُوَّكُلُونَ ۞وَالَّذِينَ يَعِينَبُونَكَيَّتِيرَالْإِثْمَ وَالْفَوَحِشَ وَإِذَامَا عَضِبُواْهُمْ يَغْفِرُونَ ﴿ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُواْ لِرَبُّهُمْ وَأَقَامُواْ الصَّلَوْةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ يَنْهُمْ وَمِمَّارَزَقْتَهُمْ يُنِفِقُونَ ﴿ كُنَّ كُوا لَذِينَ إِذَا أَصَابُهُمُ ٱلْبَغْيُ هُمْ يَنْفَصِرُونَ (إِنَّ وَجَزَّ وُأَسَيْتُهُ سَيَّنَّهُ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَ وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّلِلِمِينَ ٢٠٠٠ وَلَمَن ٱنفَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ عَأُولَيْكَ مَاعَلَيْهِم مِن سَبِيلِ ﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَ أَلَٰذِنَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَمَبَّغُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقُّ أُوْلَيَ كَ لَهُمَّ عَذَابُ أَلِيدٌ ﴿ كَا وَلَمَن صَهَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُور (الله وَمَن يُعَدلِل اللهُ فَمَا لَهُمِن وَلِيّ مِنْ بَعْدِهِ وَمَرَى الظَّلِلِمِينَ لَمَّارَأُوُّا الْفَذَابَيَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدِّرِين سَبِيلِ ١ EN CONTRACTOR OF STATE OF STAT

• ٣- ﴿ وَمَا أَصَابِكُمْ ﴾: «ما» شرطية في موضم رَفَّم بالابتداء.

﴿ فَبِهَا كُسَبَتْ ﴾: جوابه، والمرادُ بالفعلين الاستقبال، ومَنْ حذف الفاء من القُرَّاء حمله على قوله: "وإنْ أطعتُموهُمْ إِنَّكُم لَمُشْرِكُونَ»، وعلى ما جاء من قول الشاعر:

مَنْ يَفُعُلِ الحسَنَاتِ اللهُ يَشُكُرُها

ويجوز أنْ تجعل (ما) على هذا الله هَب بمعنى الذي، وفيه صَعْفٌ.

٣٢ - ﴿ الجَوار ﴾ : مبتدأ، أو فاعل ارتفع بالجار. و ﴿ فِي البَّحْرِ) : حال منه . والعاملُ فيه الاستقرار ؛ ويجوز أن يتعلق (في، بالجوار.

و ﴿ كالأعْلامِ ﴾ على الوجه الأول حال ثانية، وعلى الثاني هي حالً من الضمير في «الجوار».

٣٣- و﴿ يُسكن ﴾ : جراب الشرط.

﴿ فَيَطْلَلُنَ ﴾ : معطوف على الجواب، وكذلك ﴿ أَوْ يُونِّهُونَ ﴾ .

وأما قوله تعالى: ﴿ وَيَعَلَّمَ الذَّينَ ﴾ : لمُ يُقرأُ بالنصب على تقدير: وأنَّ يعلم ؛ لأنه صَرَف عن الجواب، وعطفَهُ على المعنى.

ويُقْرِأُ بالكسر على أنْ يكونَ مجزوما حُرُكَ لالتقاء الساكنين .

ويُقْرآ بالرفع على الاستثناف.

٣٥- ﴿ مَالَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ﴾: الجملة المنفيَّة تسدُّ صفعولي علمتَ .

٣٦- ﴿ فَمُتَاعُ الحِياة ﴾ : أي فهو مَتَاع.

٣٧- ﴿ وَاللَّهِنَّ يَجْتَبُونَ ﴾ : معطوف على قوله تعالى: «لِلَّذِينَ آمُنُوا وعلى ربَّهم يَتَوكَّلُون».

ويجوز أن يكونَ في موضع نَصْب بإضمار أعني، أو رفع على تقدير «هم».

و ﴿ كَيَاثُرٌ ﴾ بالجمع واحدتها كبيرة، ومن أفرد ذهب به إلى الجنس

و ﴿ هُمْ ﴾: مبتدا، و فيَغْفِرُونَ الخبر، والجملة جواب إذا.

وقيل: «هم» مرفوع بفعل محذوف، تقديره: غفروا، فحُدُف الفعل لدلالة يغفرون عليه.

٣٤٣ ﴿ وَلَمَنْ صَبَرَ ﴾ : "من" شرطية، وضير في موضع جَزْم بها، والجوابُ ﴿ إِنَّ ذَلِكَ ﴾. وقد حذف الفاء.

وقيل: «مَنَّ» بمعنى الذي، والعائدُ محذوف؛ أي إنَّ ذلك منه.

STATES AND THE STATE OF THE STA وَتَرَبْهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَنْشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنطَرْفٍ حَفِيٌّ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ إِلَّا ٱلْخَسْرِينَ ٱلَّذِينَ خَيرُوٓ النَّفُسَمُمُ مَ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةُ أَلآ إِنَّ ٱلظَّالِمِينَ في عَذَاب مُقِيدٍ ١ وَمَاكَاتَ لَحُمُ مِنْ أَوْلِيآ، يَنْصُرُونَهُمُ مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَمَن يُضَلِل ٱللَّهُ فَمَا لَهُمِن سَبِيل ﴿ السَّاسَ عِيهُ أَ لِرَيِّكُمْ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِي يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُمِ كَ أَلَيُّهُ مَا لَكُمْ مِن مَّلْجَإِيوْمَهِ لِمُومَالَكُمْ مِن نَكِيرٍ ﴿ فَإِنْ أَغْرَضُواْ فَمَا أَرْسَلْنَكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَكُمُّ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا ٱلْإِنسَنَ مِنَارَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۚ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِتَتُهُ بِمَاقَدَّمَتَ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَانَ كَفُورٌ ﴿ إِنَّ اللَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ يَخَلُقُ مَا يَشَآهُ يَهَبُ لِمَن نَشَآهُ إِنَاشًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ الذُّكُورَ ﴿ أَوْيُزُوجُهُمْ ذُكُرانا وَإِنسَاتًا وَيَجْعَلُمَن يَشَآءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمُ قَدِيرٌ ٢٠٠٠ وَمَاكَانَ لِبَشَرِأَن يُكَلِّمَهُ أَلَنَهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْمِن وَزَآي حِجَاب أَوْرُسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ مِإِذْنِهِ مَايَشَآءُ إِنَّهُ عَلَيْ حَكِيمٌ ١

٤٦ ﴿ يَتُصرُونَهُم ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ في موضع جَرَ حَملاً على لَفْظِ الموصوف، ورَفْعاً على مَوْضِعه.

8.4 - ﴿ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفَّسُورٌ ﴾ ؛ أي أنَّ الإنسانَ منهم .

• 0− ﴿ ذُكْرَانًا وَإِنَانًا ﴾: هما حال، والمعنى يعرن بين الصَّنَفَيْن .

١٥ - ﴿ أَنْ يُكَلَّمُهُ اللهُ ﴾: أن والفعل في موضع رَفع بالإبتداء، وما قبله الخبر، أو فاعل بالجار لاعتماده على حرف النفى.

و ﴿ إلا وَحْيا ﴾: استثناء مُنقطع؛ لأنَّ الوَحْيَ ليس بتكليم.

﴿ أَوْ مِن وَرَا حَسِجَالٍ ﴾: الجَارِّ مستَمالَة بمحسدوف تقديره: أو أنَّ يكلَّمَه ؛ وهذا المحدوف معطوف على «وَحي»؛ تقديره: إلا أنْ يُوحَى إليه، أو يكلمه؛ ولا يجوز أنْ يتملّق «منْ» بيكلمه المرجودة في اللفظ؛ لأنْ مَا قَبْلَ الاستثناء المنقطع لا يعمَلُ فيما بعد «إلا».

وأما ﴿ أَوْ يُرْسُلُ ﴾ فمَنْ نصب فمعطوف على موضع وَحْيا؛ أي يبعثُ إليه ملكا.

وقيل في موضع جر؛ أي بأنّ يرسل. وقيل في موضع جر؛ أي بأنّ يرسل. وقيل في على «أن يكرنَ معطوفا على «أن يكلمه»؛ لأنه يصير معناه: ما كان لبشر أنْ يكلّمه الله، ولا أنْ يرسلَ إليه رسولا. وهذا فاسد؛ ولأنّ عطفه على أن يكلم الموجودة يُدُخله في صلة أن، وإلا وحيا يفْصِلُ بين بعض الصلة وبعضٍ لكونه

ومَنْ رفع يرسل استأنف.

وقيل «من» متعلقة بيكلمه؛ لأنه ظرف، والظرفُ يُسم فيه.

٥٢ ﴿ مَا كُنتَ تَعْرِي ﴾ : الجملةُ حال من
 لكاف في «إليك».

07 - ﴿ صِراط الله ﴾: هو بدل من اصراط مستقيم، بدل المعرفة من النكرة ، والله أعلم .

# سورة الزخرف

٢ - ﴿ والكتابِ ﴾ : مَنْ جعل "حم" قسماً كانت الراوُ للمطف، ومن قال عَيْرَ ذلك جعلها للقسم.

٣ - ﴿ نِي أُمَّ الكِتابِ ﴾: يتعلَّق بعلَي، واللام لا تمنعُ ذلك.

TO CENTE AND AND SHEET AS وَكَنَالِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحَامِنْ أَمْرِيَا مَا كُنتَ مَدَّرى مَا الْحِكَنْبُ وَلَا ٱلْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَهُ ثُورًا نَهْدِي بِهِ عَن نَشَآةُ مِنْ عِبَادِناً وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِنَّى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿ صَالِحُ اللَّهِ ٱلَّذِى لَهُ مَا فِي السَّمَنوَتِ وَمَا فِي الْأَرْضِّ الْآ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ٢ المراق المراق المراقع المراقع حمة ١ وَالْكِتنب النَّهِينِ ١ إِنَّا جَعَلْنَهُ قُوْءً نَاعَرَبُّنَّا لَعَلَكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ وَإِنَّهُ فِي أَوْالْكِتَابِ لَدَيْنَا لَمَا يُحَكِيدُ اللَّهُ الْفَضَرِبُ عَنكُمُ الدِّحْرَصَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴿ وَكُمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِي فِي ٱلْأُوَّلِينَ ٢ وَمَا يَأْنِيهِم مِن نَبِي إِلَّا كَانُواْبِهِ. يَسْتَهْزِءُ وِنَ ٥ فَأَهْلَكُنَآ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشُ اوَمَضَىٰ مَثَكُ ٱلْأَوَّلِينِ ٥ وَلَين سَأَلْنَهُ مِمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ أَنَّ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدُا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَكُمْ تَهْ مَدُون ٢

و ﴿ لدينا ﴾: بدّلٌ من الجار والمجرور. ويجوز أنْ يكونَ حالا من الكتاب، أو من ﴿ أَمَّ . ولا يجوزُ أنْ يكونَ واحددٌ من الظّرِفين خَبَراً ؛ لأنَّ الخبر قدر لزم أنْ يكونَ ﴿ علي ﴾ من أجل اللام، ولكن يجوز أنَّ كلَّ واحد منهما صَفة للخبر، فصارت حالا تقدَّمها.

٥ - و﴿ صَفْحا ﴾: مصدر من سعنى تضمرب؛ لات بعنى تصفح؛ ويجوز أنْ يكونَ حالا.

وقُرئ بضم الصاد؛ والأشبُّهُ أنْ يكونَ لغة.

و ﴿ أَنْ ﴾ بفتح الهمزة بعنى: لأن كُنتم وبكسرها على الشرط، وما تقدَّم يَدُلُ على الجواب.

٦ - ﴿ وَكُمْ ﴾ : نَصب بـ ﴿ أَرْسَلْنا ﴾ .

٨ - و﴿ يَطْشا ﴾: تمييز. وقيل: مصدر في مَسوفه الحسال من القساعسل؛ أي أهلكناهم إطشين.

٧١ - ﴿ وَجَهُهُ مُسُودًا ﴾: اسمُ ظُلٌ وخيرها؛ ويجوز أنْ يكونَ في ﴿ ظلَّ ﴾ اسمها مُضمرايرجع على أحدهم، ووَجُهُه بدلٌ منه.

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَآءً مِقَدَرٍ فَانَشُرْفَا بِهِ ءَبَلَدَةً مَّيْـتًا كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونِ ﴿ إِنَّ وَالَّذِي خَلَقَ ٱلْأَزْوَجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَنِي مَاتَزَكَبُونَ ١ لِسَّتَوُ اعَلَىٰ فُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَيَكُمُ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ ٱلَّذِي سَخَّرَلْنَا هَنذَا وَمَاكُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿ ثِنَّا وَإِنَّا إِلَىٰ رَبَّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿ وَجَعَلُوا لَمُونَ عِبَادِهِ ، جُزِّءً أَإِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ١ إَمِ أَخَّنَدُ مِمَّا يَعْلُقُ بِنَاتٍ وَأَصْفَنَكُمُ بَالْسَنِينَ ١ وَإِذَا بُشِرَ أَحَدُهُم بِمَاضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجُهُهُ مُسْوَدًا وَهُوَّ كَظِيمُ ١٠ أَوَمَن يُنَشَّوُ إِفِ ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي ٱلْخِصَامِ غَيْرُمُهِ بِنِ ١٠ وَجَعَلُوا ٱلْمَلَيْ كُةً ٱلَّذِينَ هُمَّ عِبَدُٱلرَّحَيْنِ إِنكَأْأَشَهِ دُواْ خَلْقَهُمَّ سَتُكُنِّبُ شَهَندَ نُهُمْ وَيُسْتَلُونَ ﴿ وَقَالُواْ لَوْشَآءَ ٱلرَّحْمَنُ مَاعَبَدْنَهُمْ مَّالَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمِرَّ إِنْ هُمَّ إِلَّا يَغْرُصُونَ ١٩٠٠ أَمَّ الْيَنَاهُمْ كِتَنْبَامِن فَبَلِهِ عَهُم بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿ بَلُ فَالْوَآ إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَاثَرِهِم مُّهُمَّدُونَ

وَلِمُ يُوتِهِمْ أَبُوْباً وَسُرُرًا عَلَيْها يَشَكُونَ ٢٠ وَزُخْرُ فَأُوان كُلُّ ذَالِكَ لَمَّا مَتَنُعُ لَخْيَوْةِ الدُّنْيَأُوَّ الْآخِرَةُ عِندَرَيْكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْنَ نُقَيِّضَ لَمُشَيِّطُنَا فَهُولَهُ وَرِبُ إِنَّ إِنَّ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمُّهُ مَّهُ تَدُونَ ﴿ حَقَّ إِذَاجَآءَ نَاقَالَ يَعْلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فِيئْسَ الْقَرِينُ ۞ وَلَن يَنْفَعَكُمُ ٱلْيُوْمَ إِذَظَلَمَتُدُواَنَكُرُوا الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۞ أَفَأَتَ تُستَحِعُ ٱلصُّةَ أَوْتَهْدِي ٱلْعُمْنَى وَمَن كَاكِ فِي ضَلَالٍ مُّيبِيثِ 💮 فَإِمَّانَذْهَبَنَّ مِكَ فَإِنَّامِنْهُم مُّنلَقِمُونَ ١ أَوْثُرِيَنَّكَ ٱلَّذِي وَعَدْنَهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُفْتَدِرُونَ ﴿ فَأَسْتَسْسِكْ بِٱلَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكُ إِنَّكَ عَلَ صِرَطِ مُسْتَقِيدِ ﴿ وَإِنَّهُ لِذِكُرٌ لِّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْتَلُونَ ﴿ وَسْتَلْ مَنْ أَرْسَلْنَامِن فَبْلِكَ مِن زُيمُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَن ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿ وَلَقَدُأُ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِعَايِنِينَا ٓ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَا يُهِ وَفَعَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ١٤٤ فَالمَّاجَآءَهُم إِنَّا يَشِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْعَكُونَ ﴿

LOUGH COLOR OF LAT COLOR OF COLOR

وَكُذَالِكَ مَآ أَرْسَلُنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةِ مِن نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرَفُوهَآ إِنَّا وَحَدْنَا ءَائِلَةَ نَاعَلَىٰ أُمَّةِ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَاثَرِهِم مُفْتَدُونَ ٢ \* قَنَلَ أَوَلَوْ حِثْتُكُمُ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ قَالُوٓاْ إِنَابِمَا أَرْسِلْتُم يِعِ عَكَفِرُونَ ﴿ فَأَنفَقَمْنَا مِنْهُمَّ فَأَنظُرُكَيْفَ كَانَ عَنِقَيَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ١٠ وَإِذْ قَالَ إِبَرَهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَآءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ١٠ إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَ فِي فَإِنَّهُ مُسَيَّةٍ دِينِ ﴿ وَجَعَلَهَا كُلِمَةُ مَا قِيدً فِي عَقِيدٍ عَلَقَالُهُمْ رَجْعُونَ ﴿ مِنْ مَتَعْتُ هَنَوُلا ، وَعَابَاءَ هُرْحَقَى جَآءَ هُمُ الْمَقُ وَرَسُولٌ مُبُينٌ وَلَمَّا جَاءَهُمُ ٱلْحَتُّ قَالُواْ هَنَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِعِنكَفِرُونَ ۞ وَقَالُواْ لُوۡلَانُزِلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلِ مِنَ ٱلۡقَرۡيَـٰ يَنِ عَظِيمِ ﴿ ٱلۡمُرَّ يَقْسِمُونَ رَحْتَ رَبِّكَ عَنْ فَسَمْنَا بَيْنَهُم مَعِيشَتُهُمْ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنيَّا وَرَفَعْنابَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضِ دَرَجَنتِ لِيَـتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضَاسُخْرِيَّأُ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِنْمَايَجَمَعُونَ ٢٠٠٠ وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَحِدَةً لَّجَعَلْنَ الِمَن يَكُفُرُ بِٱلرَّحْيَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَةِ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَ ايَظْهَرُونَ 🕲

¥ **٢ − ﴿ قُلْ أُولُو ﴾**: على لفظ الأمسر، وهو أنف:

ويُقْرَأُ ﴿قَالَ ۗ ـ يعني النَّذيرِ المذكور .

٣٦- ﴿ بِرَاهُ ﴾: بفتح الباء وهَمْزَة واحدة، وهو مصدرٌ في موضع اسم الفاعل بمعنى بري، وقد فري، به .

 ٣١- ﴿ عَلَى رَجُلِ مِنَ القَـرَيْتَينِ ﴾؛ أي من إحْدتى القريتين: مكة، والطائف. وقيل التقدير: على رجُلٍ من القريتين.

وقيل: كمان الرجل مَنْ يسكن مكة والطائف ويتردَّدُ إليهما؛ فصار كأنه منْ أهلهما.

٣٣- ﴿ لِلْيُوتِهِمْ ﴾ : هر بدلٌ بإعادةِ الجار؛ أي لبيوت مَنْ كفر .

والسَّقْفُ: واحد في معنى الجمع؛ وسُقُفا. بالضم جمع، مثل رَهُن ورُهُن .

٣٨- ﴿جاءًا﴾: على الإفراد رداعلى لفظ مَنْ، وعلى التنبيه رداعلى القريّين: الكافر، وشيطانه.

و ﴿ المُشْرِقَينِ ﴾ : قيل آراد المشرق والمغرب، فغلب، مثل القَمَّريْنَ.

٣٩- ﴿ وَلَنْ يَنْفَعَكُم ﴾ : في الفاعل وجهان :

أحدهما. «أنكم» وما عملت فيه؛ أي لا يتفعكم تأسيّكم في العذاب. وَيُقْسرآن بالرفع على أنه مبتدأ وخبر في موضع خبر ظلً.

﴿ وَهُو كَظِيمٌ ﴾ : في موضع نصب على الحال من الشمير في أمروك أو من الضمير في مُسودًا.

١٨- ﴿ أَوَ مَسِنُ ﴾ : ﴿ مَنْ ا : في مسوضع تَصُبُ تقديره : اتجعلون مَنْ يَشَتَّاء أَو في مسوضع رفّع ؛ أي أو من يُتَشَّاجزه أو وكد .

و ﴿ في الخِسسَامِ ﴾: يتعلق بـ 4 مُبين ٤.

فإن قلت: المضافُ إليه لا يعمل فيما قبله؟

قيل: إلا في الأغيرة؛ لأن فيها معنى النفي؛ فكأنه قال: وهو لا بين في الخصام، ومثله مسألة الكتاب: أنا زيدا غَير ضارب، وقيل: يَتتُصب بفعل يقسره ضارب، وكذا في

وَمَانُرِيهِ مِنْ ءَايَةٍ إِلَّاهِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَهُم بِالْفَذَابِلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿ وَقَالُواْ يَتَأَيَّهُ ٱلسَّاحِرُادْعُ لَنَا رَبِّكَ بِمَاعَهِ دَعِندَكَ إِنَّنَالُمُهُ تَدُونَ ١٠ فَلَمَّا كُثَفْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِذَاهُمْ يَنكُثُونَ ٥ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَنَقُومِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَسْذِهِ ٱلْأَنْهُ رُبِّجْرِي مِن تَعْتَى أَفَلَا تُبْصِرُونَ ١١٥ أَمْ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا ٱلَّذِي هُومَهِ ينُّ وَلايكَادُيُبِنُ ١ فَلُولَا أَلْقِي عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِن ذَهَبِ أَوْجَلَة مَعَهُ ٱلْمَكَيْكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿ فَأَسْتَخَفَّ قَوْمَهُم فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَا فَنسِقِينَ ١٠ فَلَمَّا وَاسَفُونَا ٱنْفَتَمْنَامِنْهُمْ فَأَغْرَفْنَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿ فَجَمَلْنَاهُمْ سَلَفَا وَمَثَلًا لِلْأَخْرِينَ ۞ ۞ وَلَمَّاصُّرِيا اَنْ مُرْيَعَ مَثَلًا إِذَا فَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونِ ۞ وَقَالُوٓاْ ءَأَلِهَتُ نَا خَيْرُ أَمْرِهُو مَاضَرَيُوهُ لَكَ إِلَّاجَدَلًا بَلْ هُرْ فَوْمٌ خَصِمُونَ ٢ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدُ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَهُ مَثَلَا لِبَنِي إِسْرَوِيلَ ﴿ وَلَوْنَشَآءُ لِمَعَلَنَامِنَكُمْ مَلَتَهِكُةً فِي ٱلْأَرْضِ يَعْلُفُونَ ﴿

> والثاني. أنَّ يكونَ ضمير التمني المدلول عليه بقوله: «يا ليت بَيْني وبينك»؛ أي لن ينف عكم تمني التباعد؛ فعلى هذا يكون «أنكم» بمعنى لأنكم.

فأما الذا فَمُسْكلةُ الأمر ؛ لأنها ظرف زمان ماض، ولنُ يضعكم وفاعلهُ واليوم المذكور ليسً بماض.

وقال ابن جنى في مساءلته أبا على: راجَ مَتُه فيها مراراً فأخرُ ما حصل منه أنَّ الدنيا والأخرى متصلتان، وهما سواءً في حكم الله تعالى وعلمه، فتكون وإذه بدلا من اليوم حتى كأنها مستقبلة، أو كانَّ اليوم ماض.

وقال غيره: الكلام محمولٌ على المعنى، والمعنى أنَّ ثبرتَ ظُلْمهم عندهم يكون يوم القيامة؛ فكأنه قال: ولن ينف عكم السوم إذْ صَحَّ ظُلمكم عندكم، فهو بدل أيضا.

وقال آخرون: التقدير بعد إذْ ظلمتم؛ فحلفَ المضاف للعلم به .

وقيل: إذ بمعنى أن؛ أي لأن ظلمتم. ويُقُرأ: "إنكم في العذاب" بكسو الهمزة على الاستثناف، وخذا على أنّ الفاحل التمنى.

ويجرز على هذا أنْ يكونَ الفاعل ظلمكم أو جحدكم، وقددلَّ عليه ظلمتم، ويكون الفاعل

ALCOHOL ALCOHOLOG SERVER وَإِنَّهُ لِهِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَانَمْ رَكَ عَمَّا وَأَتَّبِعُونَ هَذَا صِرَطٌّ مُسْتَقِيمٌ ١ وَلَايَصُدَ ذَكُمُ الشَّيْطِانُ إِنَّمُ لَكُو عَدُوٌّ مُّدِينٌ اللهُ وَلَمَّاجَاءَ عِيسَىٰ وَالْبَيِّنَاتِ قَالَ فَدْحِثْ تُكُرُّ وِالْحِكْمَةِ وَلِأَبَيْنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْلِفُونَ فِيدٍّ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ اللهُ إِنَّ اللَّهَ هُوَرَتِي وَرَثِكُمُ فَأَعَبُدُوهُ هَلَا اصِرَاطُ مُسْتَقِيمٌ اللَّهُ وَالْمُتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْهِمْ فَوَيْلُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمِ ١ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْلِيَهُم بَفْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٠ الْأَخِلَاءُ يَوْمَهِذِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ عَدُوًّ إِلَّا ٱلْمُنَّقِينَ ﴿ يَنْعِبَادِ لَاخْرَفُ عَلَيْكُوا الْيُوْمَ وَلَا أَنتُهْ يَعَلَىٰ وَنُونَ ﴿ الَّذِينَ اَمَنُوا بِعَا يَلِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿ الْمُخْلُوا ٱلْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَجُكُو تُحْبَرُونَ ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِ بِصِحَافِ مِن ذَهَبِ وَأَكُوابُ أَ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِ بِهِ ٱلْأَنْفُسُ وَتَكَذُّ ٱلْأَعْيُثُ وَأَنتُرْفِهَا خَيْلِدُونَ ﴿ وَيَلْكَ لَلْمَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثْتُمُوهَابِمَا كُنْتُمُ تَمْمَلُوك اللَّهُ لَكُونِهَا فَكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مُنْهَا تَأْكُونَ اللَّهُ

وقيل: الكسر بمعنى يضجّون.

• 7 - ﴿ لِمُعَلِنُا مِنْكُمْ ﴾ ؛ أي بدلاً منكم. وقيل: المعنى: ﴿ لَا لَا بعضكم ملائكةً.

٣٦٠ ﴿ أَنْ تَأْتِيَهُمْ ﴾: هو بدلٌ من الساعة بدلَ الاشتمال.

٧١ ﴿ يُطافُ ﴾ : تقدير الكلام : يدخلون فيُطاف، فحُدُف لنَهُم المعنى .

 ٧٥ ﴿ لا يُعَثَّرُ عَنْهُمْ ﴾ : هي حال، أو خَبر ثان؛ وكلاهما توكيد.

٧٧ ﴿ يا مالك ﴾ : يُقرأ "يا مال ، بالكسر ، والضَّم ، على الترخيم .

٨١ ﴿ إِنْ كَانَ لَلرَّحْمَنِ وَلَدٌ ﴾: (إن بمنى
 دماة.

وقيل: شَرَطية؟ أي إن قلتُم ذلك؟ فأنا أول مَنْ وَحَده.

وقيل: إن صع ذلك فيأنا أول الآنفين من عبادته، ولن يصع ذلك.

A8 - ﴿ وَهُوَ الذي فِي السماء إلَّهُ ﴾: صلّةُ الذي الله الذي الإجملة، والتقديرُ هَنا: وهُرَ الذّي هُوَ إِللهُ عُوْرُ الذّي اللهُ عَلَى اللهُ السماء ومعبود في الأرض؛ ولا يصحُّ أن يُجْعَل إلّهُ السماء ومعبود في الأرض؛ ولا يصحُّ أن يُجْعَل إلّه

المحدوف من اللفظ هو العسامل في إذً، لا ضَمِير الفاعل. الفاعل.

٧٥- ﴿ أَمْ أَتَا خَيرٌ ﴾: (أم) ماهنا منقطعة في اللفظ، لوقدوع الجملة بعدها؛ وهي في المعنى متّصلة معادلة؛ إذ المعنى: أنا خير منه أم لا، أو اينًا خيرٌ.

٥٣ - و﴿ اسورة ﴾: جسمع سسوار، وأسا أساورة فجمع إسوار، أو جمع أسورة جَمْع الجمع، وأصله أساوير، فجملت الياء عوضاً من التاء.

07 - وأما «سَلَمًا» فواحد في معنى الجمع، مثل الناس والرَّهُط.

وأما سُلُفا مِنصمتين قجمع مثل: أسد وأسد؛ أو جمع سالف، مثل: صابر وصبر؛ أو جمع سَلِيف مثل: رَغيف ورغُف.

وأما سُلُفل بضم السين وفتح اللام فقيل: أبدل من الضمة فتحة تخفيفا.

وقيل: هو جمع سُلُفة، مثل غُرِّفة وغُرَف. ٧٠-﴿ مُثَلاً ﴾: هو مفعول ثان لضرُب؛ أي جُعل مثلا، وقيل: هو حال؛ أي ذُكر مُثَلابه.

و ﴿ يَصُدُونَ ﴾ - بضم الصاد: يَعبرُ ضون ؛ وبكسرها لغة فيه .

إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَلِدُونَ ﴿ إِنَّ الْاَيْفَتِّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ( فَ ) وَمَاظَلَتَنَهُمْ وَلَيْكِن كَانُواْ هُمُ الظَّيلِمِينَ ( وَنَادَوْاْ يَكُولُكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَارَبُّكُّ قَالَ إِنَّكُرُ مَّنِكِدُونَ ﴿ لَهُ لَقَدْ جِنْنَكُم بِالْمَقَ وَلَئِكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِ كَنْرِهُونَ ﴿ أَمَّ أَبْرُمُواْ أَمْرًا فَإِنَّامُ بِمُونَ ﴿ ثَكُا أَمْ يَعْسَبُونَ أَنَّا لَانْسَمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجُوْدِهُمُّ بَلَيْ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكُنُهُونَ ۞ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدُّ فَأَنَا أَوَّلُ ٱلْعَنِيدِينَ ﴿ اللَّهُ سُبْحَنِ رَبِّ السَّمَنَوْتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّايَصِفُونَ ﴿ كُنَّ فَذَرِهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَقَّ يُلْتَقُوا تُوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ۞ وَهُوَالَّذِى فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَهُ وَفِي ٱلْأَرْضِ إِلَهُ وَهُوَا لَمُتَكِيدُ ٱلْعَلِيدُ ﴿ وَنَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَايَيْنَهُمَا وَعِندَهُ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِيكَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَعَة إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿ وَلَين سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ فَأَنَّ يُوْفَكُونَ ۞ وَقِيلِهِ ، يَنرَبِّ إِنَّ هَـَتُؤُلَّاءٍ فَوْمٌ ۗ لَا يُؤْمِنُونَ ١ فَأَصْفَعْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَكُمّْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ١

> مبتدأ، وفي السماء خبره؛ لأنه لا يَبْقَى للذي عائد؛ فهو كقرلك: هو الذي في الدار زَيد، وكذلك إن رفعت إلها بالظرف؛ فإن جعلت في الظرف ضمصيرا يرجعُ على الذي، وآبدكت إلها منه جاز على ضعف ؛ لأن المَرْض الكلي إثبات إلهيته لا كرنه في السموات والأرض؛ وكان يفسسد أيضا من وَجُه آخر؛ وهو قوله: هوفي الأرض إلهٌ؛ لأنه معطوف على ما قبله، وإذا لم تقدَّر ما ذكرناً صار متقلعا عنه، وكان المعنى إنَّ في الأرض إلها.

> > ٨٨- ﴿ وقيله ﴾ \_ بالنصب، وفيه أوجه:

أحدها. أنَّ يكُونَ معطوفاً على السِرَّهم ا؛ أي يعلم سرَّهم وقيله .

والثاني. أنْ يكونَ معطوفا على موضع الساعة؛ أي وعنده أنْ يعلم الساعةَ وقيلَه .

والثالث أن يكوناً منصوبا على المصدر؛ أي: قال قيله .

ويُقْرَأُ بالرفع على الإبتداء. و﴿ يارَبّ ﴾ خبره. وقيل: التقدير: وقيلُه هو قيل يارَب؛ وقيل: الخبر محلوف؛ أي قيله يارَب مسموعٌ، أو مُجَاب.

وقرىء بالجر عطفا على لفظ الساعة. وقيل: هُوَ قَسَمٌ؛ والله أعلم.

سُورة الدِّخان ٣- ﴿إِنَّا النَّرْلَعَاهُ﴾: هو جمواب القسم. و ﴿إِنَّا كُنَّا﴾: مستانف.

بسيلقة الزَّمْزَالرَّحِيمِ حمّ () وَٱلْكِتَبِٱلْمُبِينِ () إِنَّا ٱنْزَلْنَهُ فِي لَيْلَةِ مُّبَنَرَكَةً إِنَّاكُنَا مُنذِرِينَ ۞ فِيهَايُفَرَقُ كُلُّ أَمْرِ حَكِيمٍ ۞ أَمْرًا مِّنْ عِندِ نَأَ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٢٠٠٠ رَحْمَةً مِّن زَّيْكُ إِنْهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۞ رَبِّ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَابَيْنَهُمَّا إِن كُنتُدِمُّ وَقِيٰدِكَ ﴿ لَا إِلَنهَ إِلَّا هُوَيُحْي، وَيُميثُّ رَبُكُو وَرَبُّ ءَابَ آيِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿ بَلْهُمْ فِي شَكِي يَلْعَبُونَ ( ) فَأَرْتَقِبْ بَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانِ مُّبِينِ ﴿ يَعْشَى النَّاسُّ هَنذَاعَذَابُ أَلِيمٌ ﴿ إِنَّ لَيْنَا آكَثِفَ عَنَّاٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۞ أَنَّ لَمُهُ الذِّكْرِيٰ وَقَدْجَاءَ مُرْرَسُولٌ مُّبِينٌ ۞ مُّمَّ نَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُواْ مُعَلَّرٌ يَجْنُونُ ﴿ إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلْعَذَابِ قِلِيلًا ۗ إِنَّكُو عَآيِدُونَ ١٠٠ مِنْ مِوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْسَةَ ٱلْكُبْرَى إِنَّا مُنْفَقِمُونَ الله ﴿ وَلَقَدُ فَتَنَّا قَبَّلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْتَ وَجَاءَهُمُ رَسُولُ كَرِيمُ اللهُ أَنْ أَذُوۤ إِلَى عِبَادَاللَّهِ إِنِّ لَكُرْرَسُولُ آمِينٌ ١ ere une de la filipa de la fili

والثالث أن يكون مصدرا؛ أي رحمناكم رحمة .

والرابع أن يكونَ في موضع الحال من الضمير في المُرسلين، والأحسنُ أنْ يكونَ التقدير: ذَوي رَحْمة .

 ﴿ رَبِّ السَّمَوات ﴾ بالرفع على تقدير هُوَ رَبُّ، أو على أنْ يكونَ مبتَدأ، والخبر ﴿ لا إلهَ إلا هُو﴾ ، أو خبر بَعدَ خبر . وبالجرِّبدلا من ﴿ رَبّك ﴾ .

﴿ رَبُّكُمْ ﴾؛ أي هُو ربّكم. ويجـوز أنْ
 يكونَ خبرا آخر، وأنْ يكونَ فاعل (يُميت).

وفي ﴿ يُحيى﴾ ضمير يرجع إلى منا قبله، أو على شريطة التفسير.

١٠ ﴿ يَوْمُ تَأْتِي ﴾ : هو مفعول فارْتَقَبْ.

١١ - ﴿ مَلَا عَلَابٌ ﴾ ؛ أي يُقَال هذا.

١٣ - و ﴿ الذُّكْرَى ﴾ : مبتدأ ، و ﴿ لهم ﴾ الخبر .

و ﴿ أَنِّي ﴾ : ظَرُّف يعملُ فيه الاستقرار.

ويجوز أنْ يكونَ أنَّى الخبر، و﴿ لهم ﴾ تَبْيين.

﴿ وَقُلُّ جِاءَهُمْ ﴾ : حال .

0 1 - و ﴿ قَلِيلاً ﴾؛ أي زَمانا قليلا، أو كَشْفاً قَليلا.

1**7 - و﴿ يَوْمُ لِنَّهُ اللَّهُ ﴾** : قسيل: هو بدل من تأتي. وقيل: هو ظَرُف لعائدون. وقيل: التقدير: اذكر. وقيل: ظرف لما دلًا عليه الكلام؛ أي نتقم يوم نَبْطش. وقيل: هو جوابُ آخَر من غير عاطف. ٤ - ﴿ فيها يُعْرَقُ ﴾: هو مستأنف.

وقيل: هوصفة لليلة، و ﴿إِمَّا . . . ﴾ معترض بينهما .

0 - ﴿ أَمْرًا ﴾ : في نصبه أوجه :

أحدها. هر مفعول مُنْفرِين ؛ كقوله: «ليُنْفِر بَاساً شكيداً».

والشاني ـ هو مضعول له، والعاملُ أنزلناه، أو مُنْذرين، أو يفرق.

والثالث.هو حال من الضمير في «حكيم»، أو من «أمر»؛ لأنه قد وُصف؛ أو مِنْ كل؛ أو من الهاء في أنزلناه.

والرابع - أنُّ يكونَ في موضع المصدر؛ أي فَرُقاً منْ عندنا.

والخامس-أن يكون مصدوا؛ أي أمرنا أمراً، ودلَّ على ذلك ما يشتملُ الكتاب عليه من الأوامر.

والسادس ـ أنْ يكونَ بدلا من الهاء في أنولناه . فأما «منْ عنْدنا» فيجوزُ أنْ يكونَ صفةً لامر ، وأن يتعلَّق بيُهُرِّق.

٦ - ﴿ رَحْمُهُ ﴾ : فيه أوجه :

أحدها . أنْ يكونَ مفعول «مُرْسلين»؛ فيراد به النبيُّ ﷺ .

والثاني. أنَّ يكونَ مفعولا له.

وَأَن لَّا نَعْلُواْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ ءَاتِيكُر بِسُلْطَن مَّيِينِ (١) وَإِنَّ عَذْتُ بِرَق وَرَيّ كُوْأَن رَّ مُحُونِ ٢٥ وَإِن لَّرَنُومُ وَإِلى فَأَعْزَلُونِ ١٦ فَدَعَا رَبُّهُۥ أَنَّ هَنَوُلَاءِ قَوْمٌ تُجُرِمُونَ ﴿ كَالَّهُ مِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَبَعُونَ ١ وَأَتُرُكِ ٱلْبَحْرَرَهُوَّا إِنَّهُمْ جُندُّ مُغْرَقُونَ ١ كَمْ تَرَكُواْ مِن جَنَّنتِ وَعُيُونِ ۞ وَزُرُوعِ وَمَقَامٍ كَرِيدٍ ۞ وَنَعْمَةٍ كَانُوافِيَافَكِهِينَ ١٠ كَذَاكِ وَأَوْرَثَنَهَاقُومًاءَ اخْرِينَ ١ فَمَابَكَتَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَاكَانُواْمُنظِرِينَ ﴿ وَلِقَدْ بَحَيْنَابَقِ إِسْرَهِ مِلَ مِنَ الْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ (إِنَّ مِن فِرْعَوْبُ إِنَّامُ كَانَعَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ۞ وَلَقَدِ ٱخْتَرَنَهُمْ عَلَىٰ عِلْهِ عَلَى ٱلْعَاكِمِينَ ١ وَءَانَيْنَهُم مِنَ ٱلْآينتِ مَافِيهِ بَلَتُوَّا مُّينِ اللهُ ولا وَمَا لَكُنَّا اللَّهُ ولَي وَمَا نَعْنُ بِمُنشَرِينَ ٢ فَأَتُواْبِ كَالَمَ إِنَّ إِن كُنتُرْ صَدِقِينَ ١ أَهُمَّ خَيْرُأَمْ قَوْمُ تُبَعِ وَٱلَّذِينَ مِن مَّلِحِمُّ أَهَلَكُنَكُمُّ إِنَّهُمْ كَانُوا مُعْرِمِينَ الله وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا يَيْنَهُمَا لَعِبِيكَ مَاخَلَقْنَهُمَاۤ إِلَّا وِٱلْحَقِّ وَلَكِئَ أَكْثَرُهُمْ لَايَعْلَمُونَ ٢

> ويُقَدراً «نُبطش». بضم النون وكسسر الطاء، يقال: أبطشته ؛ إذا مكّنته من البطش؛ أي نبطش الملائكة.

١٨ - ﴿ عِبِدَ اللهِ ﴾؛ أي يا عباد الله؛ أي اتوا إلى ما وَجِب عليكم .

وقيل: هو مفعول أدُّوا؛ أي خَلُوا بيني وبين مَنْ آمَنَ بِي.

٠٧- ﴿ وَإِنِّي عُلْتُ ﴾ : مستأنف.

و﴿ أَنْ تَرْجِمُونِ ﴾؛ أي من أنْ ترجمون.

٢٢- و ﴿ أَنَّ هَوُلاهِ ﴾ : منصوب بدعا.

ويُقْرَأُ بالكسر ؛ لأنَّ دعا بمعنى قال.

¥٢− و﴿رَهُوا ﴾: حال من البحر؛ أي ساكِنا.

وقيل: هو مفعول ثان؛ أي صيّره.

٢٥- و ﴿ كُمْ ﴾: نصب بِ تَركُوا .

٢٨ - و ﴿ كَذَلَكَ ﴾؛ أي الأمْرُ كذلك. وقيلَ:
 التقدير: تَرْكَا كذلك. "

٣١- ﴿ مِن فَعرْعَوْنَ ﴾ : هو بدَلٌ من «العـذاب» بإعادة الجـار ؛ أي منَ عـذاب فرعـون؛ ويبحـوز أنْ يكونَ جعل فرعود تُفسه عذابا .

و ﴿ مِن الْمُسْرِفِينَ ﴾ : خبر آخر ، أو حال من الضمير في أعاليا .

SECTION OF SECTION إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصِّلِ مِيقَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٢٠ يُومَ لَابْغُنِي مَوْلٌ عَن مَّوْكُ شَيْئًا وَلَاهُمْ يُنصَرُونَ ﴿ إِلَّا مَن رَّحِهِ مُاللَّهُ إِنَّهُ هُوَالْعَزِيرُ ٱلرَّحِيمُ ۞ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلرَّقُومِ ۞ طَعَامُ ٱلْأَشِيرِ ﴿ كَالْمُهُلِ يَعْلِي فِٱلْبُطُونِ ﴿ كَعَلَّ ٱلْحَمِيدِ ١ خُذُوهُ فَأَعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءَ ٱلْحَجِيدِ ١ مُحْمَ صُبُوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ﴿ ذُقَ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَنْ يِرُ ٱلْكَرِيمُ ﴿ إِنَّا هَنذَا مَا كُنتُم بِهِ - تَمْتَرُونَ ﴿ إِنَّا لَمُنَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينِ ﴿ فِي جَنَّنتِ وَعُبُونِ ﴿ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَدِيلِينَ ﴿ كَذَٰلِكَ وَزُوَّجْنَاهُم بِحُورِعِينِ (أَفِي يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلّ فَلَكِهَ فِهَ وَامِنِينَ ١١٠ اللهُ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْنَةَ ٱلْأُولَ الْوَقَلَهُ مَ عَذَابَ ٱلْجَدِيرِ الْفَطَلَا مِن زَيِكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿ فَإِنَّمَا لِيَتَرْنِكُ لِلسَّانِكَ لَعَلَّهُمْ يَنَذَكَّرُونَ ١٠ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ١ क्रिक्स स्थापिक

٣٢- و ﴿ عَلَى عِلْمٍ ﴾ : حال من ضمير الفاعل؛ أي اخترُنا م عالمين بهم و (عملي) يتعلق باخترُنا .

٣٧- ﴿ وَاللَّذِينَ مِنْ قَسِبْلَهِم ﴾ : يجسوزُ أَنْ يكرنَ معطوفا على وقوم تَبْع ؛ فيكون ﴿ الْمُلكِنَاهُمْ ﴾ مستأنفا، أو حالا من الضمير في الصلة ؛ ويجوزُ أَنْ يكونَ منصوبا يكونَ منحوف بفعل محذوف.

٣٨ و ﴿ لاعبينَ ﴾: حال.

• ٤ - و ﴿ أَجِمُعِينَ ﴾ : توكيد للضمير للجرور.

4 = ﴿ يَوْمُ لا يُغْنِي ﴾ : يجوز أنْ يكونَ بدلا من •يوم الفَصل • ، وأنْ يكونَّ صفة لمِقاتهم ، ولكنه بُني . وأنْ يكونَ ظَرْفًا لما دل عليه الفَصل • أي يفصل بينهم يوم لا يُغْني • ولا يتعلق بالفَصل ففسه • لانه قد أخبر عنه .

٤٧ - ﴿ إِلا مَنْ رَحمَ ﴾ : هر استثناء متَّصل ؟ أي مَنْ رَحم اللهُ يقبول الشَّفاعة فيه .

ويجوز أنْ يكونَ بدلا من مفعول يُنْصَرون؛ أي لا ينصرون إلا مَنْ رَحم الله .

• 80 - ﴿ يَمْلِي ﴾: يُشرأ بالساء؛ ويجرز أنْ يكرن حالا من الضّمير في الكاف، أي يُشبه المهل غاليا. وقيل: التقدير: هو يمثل؛ أي الزُمُّوم أو الطعام.

وأما الكافُ فيجوز أن تكونَ خبرا ثانيا، أو على تقدير: هو كالمهل؛ ولا يجوز أن تكونَ حالا من «طعام»؛ لأنه لا عاملَ فيها أذ ذاك.

ويُقْرَأُ بالتاء؛ أي الشجرة؛ والكافُ في موضع نصب؛ أي غَلياً كنلي الحميم.

ع - قاعتلوه في التاء وضمها التاء وضمها

٩٤- ﴿ قُنُ إِنَّكَ ﴾ : «إنك» يُقُرأُ بالكسر على الاستثناف، وهو استهزاء به ؛ وقبل: أنت العَزِيزُ الكرج عند قومك.

ويُقُرِّ أَ بِالفتح ؛ أي ذُقُّ عذابِ أنَّك أنْتَ .

١ ٥- و ﴿ مَقَام ﴾ بالفتح والضم : مذكورة في الأحزاب.

۵۲ - و ﴿ في جَنَّاتٍ ﴾ : بدل من «مَــقــام» بتكرير الجار.

٣٥ – وأما ﴿ يَلْبَسُونَ ﴾: فيجوزُ أَنْ يكونَ خبر إِنَّ ليتحلَّ به ففي ٩٠ وأَنْ يكونَ حالا من الضمير في الجار، وأَنْ يكونَ مستأنفا.

40- و ﴿ كَمْذَلِكَ ﴾ ؛ أي فَمَلنا كذلك ، أو الأمرُ كذلك .

00- و﴿ يَدُعُونَ ﴾ : حال من الفاعل في أجنا.

### 

حمّ ۞ مَنزِيلُ الْكِنْكِ مِن السَّه الْمَن وِالْحَكِيرِ ۞ إِذَ فِ السَّمَوْتِ

وَالأَرْضَ لَآيَنتِ الْمُتْوِمِينَ ۞ وَفِ خَلْقِكُرُ وَمَا يَبُنُّ مِن دَابَقَه النَّهُ

وَالأَرْضَ لَآيَنتِ الْمُتَوْمِينَ ۞ وَفِ خَلْقِكُرُ وَمَا الْزَلَ اللَّهُ مِنَ الشَّمَا لِيَنْعِ مَائِثُ السَّمَا لِي الْمَرْفِ وَالْمَالِقِ اللَّهِ وَالْمَالَوَ اللَّهُ مِن وَيْقَ الْمَنْ فَي اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ اللَّهُ مِن اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْلِلْلِلْلَلْكُ

٥٦ و ﴿ لا يَذُوشُونَ ﴾ : حال أخسرى من الضمير في يَدُعُون ، أو من الضمير في آمنين ، أو حال أخرى بعد آمنين ، أو صفة لأمنين .

﴿ إِلاَ الْمُوتَةَ الْأُولِي ﴾ : قيل : الاستثناء منقطع ؛ أي ماتوا الموتة .

وقيل: هو متَّصل؛ لأن المؤمنَ عند موته في الدنيا بمنزلته في الجنة لمُعَاينته ما يُعُطَّاه منها، أو ما يتيقَّدُ من نَعيمها.

وقيل: ﴿إِلاَّ» بمعنى بعد. وقيل: بمعنى سُوَّى.

00 - و ﴿ فَضُلا ﴾: مصدر؛ أي تفضَّلنا بذلك تفضيلا. والله أعلم.

# سورة الجاثية

\$ - ﴿ آياتٌ لَقَوْمٍ يُومِّنُونَ ﴾: يُقْرَأُ بكسر الياه، وفيه وجهان:

أحدهما ـ أن «إنَّ» مضمرة حُدُفت لدلالة إنَّ الأولى عليها، وليست «آيات» معطوَّفة على آيات الأولى لما فيه من العَطَف على عاملين.

والثاني ـ أن يكونَ كرَّر «آيات» للتوكيد؛ لأنها من لَفُظ آيات الأولى، فأعربها بإعرابه؛ كقولك: إنَّ بشوبك دَماً، وبشوب زيد دما؛ فدكم الثاني مكرَّر، لأنك مستغن عن ذكره.

CHILL CONTRACT CONTRA قُلِلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغْفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِي قَوْمَا بِمَا كَانُوا يَكْيِسُونَ ١٠٠ مَنْ عَبِمِلَ صَلِيحًا فَلِنَفْسِدِيَّةً وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْما أَثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونِ ١ ١٠ وَلَقَدْءَ الْيَنَا بَنِيّ إِسْرَهِ مِلَ ٱلْكِتَابَ وَٱلْمُكُمِّ وَٱلنُّبُوَّةَ وَلَأَقْنَهُم مِّنَ ٱلظَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى ٱلْعَلَمِينَ ﴿ وَءَانَّيْنَاهُم يَيِّنَتِ مِنَ ٱلْأَمْرِ ۖ فَمَا أَخْتَلَفُوٓ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَاجَآءَ هُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيَا إِيِّنَهُ مَّ إِنَّ رَبُّكَ يَقْضِي يَنْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ فِيمَا كَانُواْفِيهِ يَخْلِفُوك اللهُ ثُمَّجَعَلْنَكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ ٱلْأَمْرِ فَأَتَّبِعُهَا وَلَا نَشِّيعُ أَهْوَأَةَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ١ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُواْ عَنكَ مِنَ اللَّهِ شَيْنَأُواِنَ ٱلظَّالِمِينَ بَعَضُهُمْ أَوْلِيَآ وَبَعْضِ وَاللَّهُ وَلِي ٱلْمُلَّقِينَ اللهُ هَنذَابِصَنَيْرُ لِلنَّاسِ وَهُدَّى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمِ بُوفِنُوك المُحَسِبَ الَّذِينَ أَجْتَرَحُواْ السَّيْعَاتِ أَن تَجْعَلَهُ مُ كَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّلِلِحَنتِ سَوَاءٌ تَعَيَاهُمْ وَمَعَاثُهُمْ سَاءً مَايَعَكُمُونَ ۞ وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَنُونِ وَٱلْأَرْضَ إِلَّفَى وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَاكَسَبَتْ وَهُمْ لاَيُظْلَمُونَ ۞ 0...

> ويُضُرَأُ بالرفع على أنه مستنداً، و ﴿ فِي خلقكم ﴾ : خبره؛ وهي جملةً مستأنفة .

> > وقيل : هي في الرفع على التوكيد أيضا.

٥ - وأما قوله تعالى: ﴿وَالْحُتِلافِ اللَّيْلِ﴾
 نمجرورة بفي مقدرةً غَير الأولى.

و ﴿ آيات ﴾ ـ بالكسر والرفع على ما تقدم.

ويجوز أنْ يكونَ ﴿انحتلاف﴾ معطوف على المجرور بقي، وآيات توكيد.

وأجاز قوم أنْ يكونَ ذلك من باب العَطَف على عاملين

٦ - ﴿ تَتْلُوها ﴾: قـد ذُكـرَ إعـرابه في قـوله تعالى: «نَتْلُوها عَليكَ بالحقِّ وإنَّكَ لَمنَ المُرْسَلين».

٨ - ﴿ يَسْمَعُ ﴾: هو في موضع جَرَعلى
 الصفة، أو حال من الضمير في «أثيم»، أو مستأنف.

و ﴿ تُتُّلِّي ﴾ : حال، و «كأنْ لمْ يَسْمَعْها» : حال

١٠ ﴿ وَلَا مَا التَّحَلُوا ﴾ : هو معطوف على قما
 كسبوا» : وقفا» فيهما بعني الذي ، أو مصدرية .

١١ - و ﴿ مِنْ رَجْزُ اليمِ ﴾ : قد ذُكرَ في سباً .

١٣ - ﴿ جميعا شه ﴾ : ﴿ منه » : يجوز أنْ يكونَ متعلَّقًا بِسَخْرٍ ، وأنَّ يكرنَ نعتا لجميع .

ويُقُورُ مُنة ـ بالنصب؛ أي الامتنان، أي من به ليكم منة.

ويُقُرِ أَ «مُنَّهُ». بالرفع والإضافة، على أنه فاعل «سخّر»، أو على تقدير: ذلك مَنَّهُ.

١٤ ﴿ قُلْ لَلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا ﴾: قد ذكر
 مثله في ابراهيم.

﴿ لِيَجْزِي قُوماً ﴾ ـ بالياء والنون على تَسْمِية الفاعل، وهو ظاهر.

ويُقُرَأُ على تَرُكِ التسمية ونَصُبِ اقَوم، فيه جهان:

أحدهما. وهر الجيد: أن يكون التقدير: ليُجُزى الحير قوماً على أنَّ الخير مفعول به في الأصل، كقولك: جزاك الله خيرا، وإقامة المفعول الثاني مقام الفاعل جائزة.

والثاني ـ أنْ يكونَ القائم مقام الفاعل المصدر ؛ أي ليجزى الجزاء، وهو يَعيد.

٣١- ﴿ سَواء سَحْياهُمْ وَعَاتُهُمْ ﴾: يُقرأ السواء بالرفع؛ فمحياهم: مبتدأ، وعاتُهم معطرف عليه، وسواء: خَبَر مقدم.

A CHARLE OF A COMPANY OF THE PARTY OF THE PA أَفَرَهَ يْتَ مَنِ أَغَّذَ إِلَهُمُ هُونِهُ وَأَضَلَّهُ أَلَّهُ عَلَى عِلْرِ وَخَتَرَعَلَ سَمْعِهِ -وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ عِشْوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنْ بَعَدِ اللَّهِ أَفَلًا تَذَكَّرُونَ ٢٥ وَقَالُواْ مَاهِيَ إِلَّاحَيَانُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَغَيَا وَمَا يُهِلِكُنَّا إِلَّا ٱلدَّهُرُوِّمَا لَهُم بِذَالِك مِنْ عِلْرِ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُونَ (١) وَإِذَانُتُلَ عَلَيْهِمْ النَّنْنَا بَيْنَتِ مَّاكَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتْتُوا بِعَابَا بِنَا إِن كُنتُدْ صَادِقِينَ ۞ قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجَمَعُكُمْ إِلَى وَمِ ٱلْقِينَدَةِ لَارَيْبَ فِيهِ وَلَنِكِنَّ أَكُثُرُ ٱلنَّاسِ لَايَعْلَمُونَ ٢٠ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَ يِذِ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ٧ وَرَىٰكُلَّ أَمْوَجَائِيَةٌ كُلُّ أُمَّةِ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِنْيِهَا ٱلْيُوْمَ تُجْزَوْدَ مَاكُمْمُ تَعْمَلُونَ ۞ هَنْ اَكِنْبُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِٱلْحَقِّ إِنَّاكُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَيَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ عَلِكَ هُوَالْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ أَفَامَرَتَكُنْ مَاينِي تُتَلَى عَلَيْكُمْ فَأَسْتَكَبَرْتُمْ وَكُنُمْ قَوْمًا تُجْرِمِينَ ﴿ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعَدَاللَّهِ حَقُّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَبِّ فِيهَا قُلْمُ مَانَدْرِى مَاٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّاظَنَّاوِمَاغَنُّ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿

ويُقْرَأُ ﴿سُواءً ﴾ بالنصب، وفيه وجهان:

أحدهما . هو حال من الضمير في الكاف؛ أي نجعلهم مثل المؤمنين في هذه الحال .

والثاني ـ أن يكون مفعولا ثانيا لحسب، والكاف حال، وقد دخل استواء محياهم وتماتم على هذا الرَّجُه في الحُسْبان.

و ﴿ مَحْيَاهُمُ وَيَمَاتُهُمْ ﴾ : مرفوعان بسواء؛ لأنه بمعنى مُسنَّرُ وقد قُرىء باعتماده .

ويُقْسراً عاتهم بالنصب؛ أي في مَسحُساهم ومَماتهم، والعاملُ فيه نجعل أو سواء. وقيل: هما ظفان.

فأما الضميرُ المضافُ إليه فيرجع الى القبيلين؛ ويجوز أن يرجعَ إلى الكفار؛ لأن محياهم كمماتهم؛ ولهذا سمى الكافر مَيَّنا.

٢٣- و ﴿ عَلَى عَلَم ﴾: حال.

و ﴿ فَمَنْ يَهُديه ﴾: استفهام.

﴿ مِنْ بَعْدِ اللهِ ﴾؛ أي مِنْ بعد إضالال الله •.

۲۷- ﴿يُومَّئِذْ يَخْسَر ﴾: هو بدل من ايوم، الأول.

٢٨ ﴿ كُل أُمَّةٍ ﴾ : مبتدأ، و«تُدْعَى»: خبره.

وَيَدَا لَمُنْمُ سَيَّنَاتُ مَاعَمِلُوا وَحَاقَ جِم مَّا كَانُوا بِعِدِ يَسْتَمْزُمُونَ (٢٠٠٠) وَقِيلَ ٱلْدَوْمَ نَسَنَكُمْ كَأَنِسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَنَذَا وَمَأْوَنَكُمُ ٱلنَّارُومَ ا لَكُومِن نَصِرِينَ ۞ ذَلِكُو بِأَنْكُوا لِخَدْثُمْ ءَايِنتِ اللَّهِ هُزُوا وَغَرَّتْكُو ٱلْمَيَوْةُ ٱلدُّنَيَاۚ فَالْيُوْمَ لَا يُغْرَجُونَ مِنْهَا وَلَاهُمْ يُسْتَعْنَبُوك ۞ فَلِلَّهِ الْخَمَدُ رَبِّ السَّمَوَتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ وَلَهُ ٱلْكِيْرِينَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْمَدِيرُ الْحَكِيمُ ١ الاختفال العنفال المعالمة حم ﴿ تَنِيلُ ٱلْكِنْبِ مِنَ اللَّهِ ٱلْعَرْمِيزِ ٱلْمُكِيرِ ﴿ مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَوَيْ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَاۤ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَل مُسَكِّئٌ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَمَّا أَنذِرُواْ مُعْرِضُونَ ۞ قُلْ أَرَوَيْتُمُ مَّا تَدْعُوبَ مِن دُونِ اللَّهِ أَزُونِ مَا فَاخَلَقُوا مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَكُمْ شِرَكْ فِي السَّمَعُ وَتُ أَنْفُونِي بِكِتَكِ مِن قَبْلِ هَلْذَا أَوْ أَنْكَرُوْمِنْ عِلْمِ إِن كُنتُمْ صَدِيِّةِ ﴾ أَن وَمَنْ أَضَلُ مِتَن يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَن لَّايَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يُوْمِ ٱلْقِيكَ مَةِ وَهُمْ عَن دُعَآبِهِ مَ غَفِلُونَ ٥ 

﴿ أَوْ اللَّوْهَ ﴾ بالألف؛ أي بَقية، وأثرَّه بفتح التاء وسكونها؛ أي ما يُؤثّر، أي يروى.

٥ - ﴿ مَنْ لا يَسْشَحِيب له ﴾: ﴿ مَنْ ا؛ في موضع نصب بِيَدْعو، وهي نكرة موصوفة، أو بمعنى الله.

9 - ﴿ما كُنْتُ بِدُعا ﴾؛ أي ذَا بِدُع؛ يقال: أمرهم بدع؛ أي مبتدع.

ويجوز أنْ يكونَ وَصفا؛ أي ما كنت أول من ادَّعَى الرسالة.

ويُقُرأُ بِفتح الدال، وهو جمع بدعة؛ أي ذا

 ١٠ ﴿ وَكُفَرَتُهُم بِهِ ﴾؛ أي وقَدْ كفرتم؛ فيكون مالا.

وأما جرابُ الشرط فمحذوف، تقديره: ألستُم ظالمين.

ويجوز أن تكونَ الواو عاطفة على فعل الشرط.

١١ - ﴿ وَإِذْ لَمْ يَهُتَدُوا بِهِ ﴾ : العاملُ في ﴿ إِذْ عَادُوفَ ؛ أَي إِذَا لَمْ يَهَتُدُوا ظَهُرَّ عَادُهُم .

۱۲- ﴿ إِمَاماً وَرَحْمَةً ﴾: حالان من اكتاب رسي،

وقرى، بالنصب بدلا من كلّ الأولى، فتُدُعى على هذا مفعول ثان، أو وصف لكل، أو لأمة.

٩ ﴿ يَنْطَقُ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ حالا من الكتاب، أو خبرا ثانيًا.

٣٢- ﴿ والسَّاعَة لا رَبِّ فيها ﴾ : يُقُرأُ بالرفع على الابتداء، وما بعده الخبر .

وقيل: هو معطوف على موضع (إن) وما عملت فيه.

ويُقُرِّ أُ بالنصب عطفًا على اسم ﴿إنَّ ﴾ .

﴿ إِنْ تَطَنَّ إِلا ... ﴾: تقديره إِنْ تَحَنُّ إِلا نظنَ ظُنَّا، فإلاَّ مؤخَّرةً، ولولا هذا التقدير لكان المعنى: ما نظنَّ إلا نظن. وقيل: هي في موضعها؛ لأن نظن قد تكون بمعنى العلم والشك؛ فاستثنى؛ أي ما لنا اعتقاد الا الداداء.

٣٧- ﴿ في السموات﴾: يجوز أنْ يكونَ حالا من الكبرياء، والعاملُ فيه الاستقرار؛ وأنْ يكونَ ظَرُفا، والعاملُ فيه الظَّرفُ الأول أو الكبرياء؛ لأنها بمنى العظمة.

سُورة الأحقاف

\$ - ﴿ مِنْ قَبْلِ هَذَا﴾ : في موضع جَر ۚ ؛ أي
 بكتاب مُتَزَّلُ مَنْ قبل هذاً.

الالتا والتا والمدال مدادة من المدالة المدالة وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُواْ لَكُمْ أَعْدَاءً وَكَانُواْ بِعِبَادَتِهِمْ كَفِرِينَ ﴿ وَإِذَا نُتِّلَ عَلَتِهِمْ ءَايَنُنُنَا بِيِّنَتِ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينُ ﴿ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرِيلُهُ قُلْ إِنِ أَفْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لى مِنَ ٱللَّهِ شَيَّا أَهُوَ أَعَامُ بِمَا نُفِيضُونَ فِيدٍ كَفَى بِهِ عَسَهِيذًا بَيْنِي وَبَنْنَكُمْ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ قُلْمَا كُنْتُ بِدْ عَامِنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدَّرِى مَايُفَعَلُ بِي وَلَا بِكُمِّ إِنْ أَنْبِهُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَىَّ وَمَاۤ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرُ مُبِينُ ﴿ قُلْ أَزَءَ يَتُمَّ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ ـ وَشَهِ دَشَاهِدُ مِّنْ بَنِيَ إِسْرَةِ بِلَ عَلَىٰمِثْلِهِ ـ فَعَامَنَ وَأَسْتَكُبَرَثُمَّ إِكَ اللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا لِلَّذِينَ امَنُوا لَوَكَانَ خَيْرًا مَاسَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمَ يَهْ تَدُواْبِهِ . فَسَيَقُولُونَ هَنَذَا إِفْكُ قَدِيدٌ إِنَّ وَمِن قَبْلِهِ كِنَبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَٰذَا كِتَنْبُ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبَيًّا لِيُسُنِذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ١٠٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْرَشُّا اللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَلُّوا فَلَاحَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَعْلَوْنَ ١ أُوْلَيْكَ أَمْحَنَبُ لَلْمُنَةِ خَلِدِينَ فِيهَاجَزَآةُ بِمَاكَانُولُ يَعْمَلُونَ (اللهِ

> ﴿ لساناً ﴾: هو حال من الضمير في مصدَّق ، او حال من كتاب؛ لأنه قد وُصف.

ويجـرزُ أنْ يكونَ مـفـعـولا لمصـدَّق؛ أي هذا الكتاب يصدق لسانَ محمد ﷺ.

﴿ وَإِشْرَى ﴾ : معطوف على مَوْضع اليُنلور».

١٣- ﴿ فَلا خُوفٌ ﴾ : دخلت الفاء في خبر «إن» لما في «الذين» من الإبهام؛ وبقاء مسعني الابتداء، بخلاف ليت ولعلً.

18− و ﴿خسالدِينَ قسيسها﴾: حال من «أصحاب الجنة».

و ﴿ جَزَاهُ ﴾: مَصْدَر لفعل دَلَّ عليه الكلام؛ أي جُوزُواجزاءً؛ أو هو في موضع الحال.

10- ﴿ حُسنًا ﴾: هو مفعول ثان لوَصَي، والمعنى: ألزمناه حُسنًا.

وقيل: التقدير: وصيةُ ذات حُسن.

ويُقُرأ: حَسَنا ـ بفتحتين؛ أي إيصاءٌ حَسناً، أو الزمناه فعلا حَسَناً.

ويُقْرُأُ: إحسانًا؛ أي ألزمناه إحسانًا.

و ﴿ كُرُها ﴾ : حال ؛ أي كارهة.

﴿ وحَمْلُهُ ﴾ ؛ أي ومدة حَمْلِه وفصاله ثلاثون.

وَوَصَيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتُهُ أَمُّهُ كُرْهَا وَوَضَعَتْهُ كُرُهِ أَوْحَمْلُهُ وَفِصَدْلُهُ ثَلَنْتُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَابِلَغَ أَشُدَّهُ وَبِلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةَ قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِي أَغْمَتُ عَلَىَّ وَعَلَى وَالدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلُ صَلِيحًا تَرْضَلْهُ وَأَصْبِلِحُ لِي فِي ذُرِّيَّقَ إِنَّ بَنْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿ أُولَٰكِيكَ ٱلَّذِينَ نَنَقَبَلُ عَنْهُمْ ٱحْسَنَ مَاعَمِلُواْ وَنَنَجَا وَزُعَنِ سَيِّئَاتِهُمْ فِيَ ٱصْحَبَ ٱلْمُنَاَّةً وَعْدَالِصِدْقِ ٱلَّذِي كَانُوانُوعَدُونَ ﴿ وَٱلَّذِي قَالَ لِوَلِدَيْدِ أُفِّ لَكُمَا ٓ أَتَعَدَانِنِيٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْخَلَتِٱلْقُرُونُ مِن فَيْلِ وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ المِنْ إِنَّ وَعَدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَاهَنَدًا إِلَّا أَسَاطِيرًا لأَوَّلِينَ ﴿ أُوْلَتِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِي أَمْرِ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلهم مِنَ ٱلْحِنْ وَٱلْإِنسَ إِنَّهُمْ كَانُواْ خَسِرِينَ ﴿ إِنَّ كُلِّ دَرَحَتُ مِّمَاعِيلُوا ۖ وَلِيُوفِيهُمْ أَعْمَلُهُمْ وَهُمَّ لَا يُظْلَمُونَ ١ وَوَهُ مُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَىٰ لَنَا رِأَذَهُمْ مُ طَيِّبَنِيكُمْ فِ حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَأَسْتَمْنَعْتُم بِهَا فَٱلْيَوْمَ تُحْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَاكُنتُهُ تَسْتَكْبِرُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِفَيْرِ الْفَيِّ وَمِاكُنُمْ نَفْسُقُونَ 0.1

و ﴿ الرَّهِمِينَ ﴾: منف عنول بلغ؛ أي بلغ تمام محذوف

و ﴿ فِي فَرَيِّتِي ﴾ : ﴿ فِي ﴿ مَنَا ظَرَفَ ۚ أَي اجْعَلَ الصلاحُ فِيهِم .

١٦ ﴿ في أصحَابِ المِثَةَ ﴾ ؛ أي هُمْ في عدادهم، فيكون في موضع رفع.

و ﴿ وَعُدَا المَنْدُقِ ﴾: مصدر وَعد، وقد دُلَّ الكلام عليه.

٧٧- و﴿أَكَ ﴾: قددُّكر في سبحان. و﴿لكما﴾: تبين.

﴿ أَتُعِدُ أَنِي ﴾ - بكسر النون الأولى . وقرى ، بفشحها ، وهي لغة شاذة في فتح نون الاثنين ، وحسّت هنا شيئا لكثرة الكسرات .

و ﴿ اَنْ أَخْرَجَ ﴾؛ أيْ بأنْ أخرج. وقسيل: لا يحتاج إلى الباء؛ وقد مُرْ نظيره.

﴿ وَهُمَا يَسْتَغْيِشَانَ اللَّهَ ﴾: حال، و «اللهَ سبحانه: مفعول يستغيثان؛ لأنه في معنى يَسْألان.

و ﴿ وَيَلِكَ ﴾: مصدر لم يُسْتَعْمَل نعْلُه. وقيل: هو مفعول به؛ أي الزمك اللهُ ويَلك.

١٨ – و ﴿ في أُمَّمٍ ﴾ ؛ أي في عِــدَادهم، ومِن تتعلَق بـ ٤ خَلَتُ ؛ .

اللام ﴿ وَلَيُولَدُهُمْ ﴾: ما يتعلَق به اللام محذوف؛ أي وليُولِيهم أعمالهم ـ أي جزاءً أعمالهم \_ جزاءً م

٢- ﴿ وَيَوْمَ يُمُسْرَضُ ﴾ ؛ أي اذكــروا؛ أو
 يكون التقدير : ويوم يُعُرَضُ الذين كفروا على النار
 يقال لهم أذْهَنتُم ؛ فيكون ظرفا للمحدوف.

٣٤ ﴿ مُسْتَقْبِلُ الدِيتهِمْ ﴾: الإضافة في تقدير الانفصال؛ أي مُستقبلًا أوديتهم؛ وهو نَعْتُ لعارض.

و ﴿ مُمْطِرُنا ﴾ ؛ أي مُعطرٌ إيانا ؛ فهر نكرةٌ أيضا، وفي الكلام حَلُفٌ ؛ أي ليس كَما ظننتَم ؛ بل هو ما استعجلتمهه.

و ﴿ ربع ﴾: حبر مبندا محدوف؛ أي هُو َ ربح، أو هو بدل من اماه.

٢٥- و ﴿ تِلْمُرُّ ﴾ : نَعْت للريح.

و ﴿ لا يَرَى ﴾ بالتاء على الخطاب، وتسمية الفاعل.

و ﴿ مُسَاكِنَّهُمْ ﴾ : مفعول به.

ويُقْرَأُعلى ترك التمسمية بالياء؛ أي لا يرى إلا مساكنهم بالرفع، وهو القائم مقام الفاعل.

ويُقُرَّأُ بالتاء على تَرُك التسمية، وهو ضعيف.

公文 (在京川政治 VIVIIIVA SENDERIA) VI وَأَذْكُرُ أَخَاعَادِ إِذْ أَنذَرَقَوْ مَهُ بِٱلْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتُ النَّذُرُ مِنْ بَنْ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلِفِهِ \* أَلَا تَعْبُدُ وَالِلَّاللَّهَ إِنَّ آخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمِ ١ قَالُوا أَجِعْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنَّ الْمُتِنَا فَأَيْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّلِيقِينَ ﴿ كَالَ إِنَّمَا ٱلْعَلَّمُ عِندَ اللَّهِ وَأُتِلِفُكُم مَّا أَرْسِلْتُ بِهِ وَلَيْكِيْ أَرْسِكُمْ فَوْمَا تَعْهَلُون ٢ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضَا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِ يَلْهِمْ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٌ مُّتِطُرُنَّا بَلْ هُوَمَا ٱسْتَعْجَلْمُ بِعِيْدِيحُ فِيهَا عَذَابُ أَلِيمٌ اللَّهُ اللَّهُ مُؤَكَّلُ شَى وِبِأَمْرِرَتِهَا فَأَصْبَحُواْ لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُومُ كَذَالِكَ غَيْرِي ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ٥ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعَا وَأَبْصِنْرًا وَأَقْتِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَنْصَارُهُمْ وَلَا أَفْعُدُ مُهُم مِن شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَعِمَدُونَ يَايَنتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُو أَبِيرِ يَسْتَهْزِهُ وِنَ ١٠ وَلَقَدْ أَهْلَكُنَّا مَاحُولَكُمْ مِنَ ٱلْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا ٱلَّايَنتِ لَعَلَهُمْ مَرْجِعُونَ ٣ فَلَوْلَانَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ مِن دُونِ اللَّهِ فُرْ بَانَاءَ إِلْمَ مَّأَ بَلْ صَلَّواْ عَنْهُمُّ وَذَالِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ٢ 

MESTY AND AND SHIP IN A

نسطفة التعرالت

الَّذِينَ كُفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَكَ أَعْمَالَهُمْ ١ وَالَّذِينَ

مَامَنُوا وَعَيِلُواْ ٱلصَّرُلِ حَنتِ وَءَامَنُوا بِمَا ثُرَلَ عَلَى مُحَمَّدِ وَهُوَ لَغَقُ مِن

رَّجِّهُمْ كُفَّرَعَنْهُمْ سَيِّعَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالْكُمْ ۞ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ

ٱتَّبَعُوا ٱلْبَطِلَ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّبَعُوا ٱلْمَقَّ مِن زَّبَّهُمْ كَذَالِكَ يَضْرِبُ

ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالُهُمْ ﴿ إِنَّ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرَّبَ الرَّقَابِ حَقَّ

إِذَا أَثْخَنَنُمُومُ مِنْكُدُوا الْوَدَاقَ فَإِمَّامَنَّا بَعَدُو إِمَّافِلَا يَحَقَّى تَضَمَ لَلْرَبُ

أَوْزَارَهُا أَدْلِكُ وَكُومَاا مُاللَّهُ لا نَصَرَمِنْهُمْ وَلَيْكِن لَسَلُوا بَعْضَكُم

بِبَعْضٌ وَالَّذِينَ قُنِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُعِيلًا أَعْمَلُكُمْ ١٠ سَيَهِدِيهِمْ

وَيُصْلِحُ بَالْمُنْ إِنْ وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْمُنَّةُ عَرَّفَهَا لَكُمْ أَنْ يَعَالَيُهَا ٱلَّذِينَ

عَامَنُوا إِن نَصُرُوا ٱللَّهَ يَنصُرُكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَا مَكُرُ ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

فَتَعْسَا لَمُنْمُ وَأَضَلَّ أَعْمَالُهُمْ ١ ﴿ فَإِلَى إِنَّاهُمُ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ

فَأَحْبُطُ أَعْمَنَكُهُمْ أَنَّ ﴿ أَفَارْنَسِيرُوا فِي ٱلأَرْضِ فَيَنْظُرُ وَاكِيْفَ

كَانَعَنِقِهُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِ مَّ دَمَّرَاللَّهُ عَلَيْهِمُ وَلِلْكُفِينَ أَمْثَلُهَا ١

ذَالِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى اللَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلْكَنْفِرِينَ لَامْوَلِي لَمُتُم اللّ

٢٦ ﴿ فيما إِنْ مَكَنّا كُمْ ﴾: ﴿ مَا يَعَمَى الذِّي، أو كَمَ عَمَى الذِّي، أو نكرة موصوفة. و ﴿ إِنْ اللّهِ بَعْنَى

ما النافية. وقيل: «إن» زائدة؛ أي في الذي مكّناكم. منعول الخشوا، و«آلهكة؛

وقيل: قربانا مصدر، وآلهة مفعول به ؛ والتقدير: للتَقرّب بها .

بدل منه.

﴿ وَذَلِكَ إِنْكُهُمْ ﴾: يُقْرِأُ بكسر الهمزة وسكون الفاء؛ أي ذلك كذبهم.

ويُقُرَّأُ بفتح الهمزة ، مصدر أفك ؛ أي صــرَف، والمصــلرُّ مضاف إلى الفاعل أو الفعول .

وقــرئ: «آفكهُم» على لَفُظ الفعل الماضي؛ أي صرَفهم. و يُقرُّ أكذلك مشدّدا.

وقـــرئ: «آفکُهم» عدودا؛ أي أكذبهم. وقرئ:

٥٠١ مناه عدود مضموم الكاف؛ أي الأمكنا صادفهم.

المؤرة محاسبان

مِهُ النَّالِيَّانِ وَالْفِيْنِ مِنْ مُنْ الْمُعَنِّلِ مِنْ الْمُعَنِّلِ مِنْ الْمُعَنِّلِ مِنْ الْمُورِيِّ الْمُؤْمِنِيِّ الْمُورِيِّ الْمُؤْمِنِيِّ الْمُؤْمِنِيِّ الْمُؤْمِنِيلِيِّ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِيِّ الْمُؤْمِنِيِّ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِينِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِينِ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِ

حَضَرُوهُ قَالُوٓ النصِتُوآ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْ إِلَى قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ

اللهُ وَاللهُ اللَّهُ وَمَنَّا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَبَّا أُنْ لَ مِنْ بَعْدِمُوسَىٰ

مُصَدْقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْدِ يَهْدِئَ إِلَى الْحَقِّي وَإِلْى طَرِيقِ مُّسْتَقِيمِ

۞يَنقُوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللّهِ وَءَامِنُواْ بِهِ يَغْفِرُ لَكُم مِّنَ دُنُوبُكُرُ وَيُجِرُّكُمُ مِنْ عَذَابِ أَلِيرِ ۞ وَمَنَ لَا يُجِبُ دَاعِيَ اللّهِ

ڟؘێٙ؈ۑٮٛۼڿڔۣڣۣٱڵٲۯۻۣۉڸٙؾٮؘڶؠؙڝ۬ۮۏڹڡؚ؞ٲۊڸێٲڎ۠ٲۉڶؾٟٙڬ ڣۣۻؘڬڶۺؙڹڹ۞ٲۯڶڗؘڝۯۊٵڬٛٲڶڎٵڵٙۮۼڂؘڡٙٵڶۺڬۅؘؾ

وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِعَلِدِرِعَلَىٰ أَن يُحْتِي ٱلْمَوْتَيُّ بَلَحَ

إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفُواْ عَلَالنَادِ ٱلْيَسَ هَذَا بالْحَقِّ قَالُواْ بَلَ وَرَيْتَا قَالَ فَدُوقُواْ الْفَدَابِ بِمَا

كُنتُونَكُفُرُونَ ٢٠ فَأَصْبَرُكُمَا صَبَرَأُ وَلُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُل

وَلا تَسْتَعْجِلُ لَمُنَّمَّ كَأَمُّومٌ يَوْمَ بَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَقَ يَلْبَثُواْ إِلَّا

سَاعَةً مِن نَهَا رِ بَكِنُ فَهَلْ يُهُ لَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَاسِقُونَ ٥

﴿ وَمَا كَانُوا ﴾ : معطوف على إنكهم . ٢٩ – ﴿ وَإِذْ صَرَفْنا ﴾ ؛ أي واذْ كُر إذ .

و ﴿ يستَّمعُونٌ ﴾: نعت لنَقَر، ولما كان النفر جماعة قال: يستَمعون، ولو قال تعالى: يستمع جازَ حَملاً على اللفظ.

٣٣- ﴿ ولم يَعْيَ ﴾: اللغة الجيدة عَيِي يَعْيَا، وقد جاه عي يعيًا.

والباء في «بقادر» زائدة في خبر «إن»، وجاز ذلك لما اتصل بالنفي، وَلولا ذلك لم يَجُزُ.

٣٥- و ﴿سَاعَةٌ ﴾: ظرف ليَلْبَنُوا.

و ﴿ بَلاغٌ ﴾: أي هُوَ بلاغ، ويُقُرَّأُ بلاغا؛ أي يلغ بلاغا.

ويُقُرَأُ بالجر: اي من نهار ذي بلاغ، ويُقُرَأُ \*بَلِّغَه على الأمر. والله أعلَم.

#### سورة محمد

١ - ﴿ الذينَ كَفَرُوا ﴾ : مبندأ، و ﴿ اضلُ اعمالَهُم ﴾ : خَبَره.

ويجوز أن يُتَنصِبَ بفعلٍ دَلَّ عليه المذكور؛ أي أَضلَّ الذين كَفُرُوا .

٢ - ومثله: "والذينَ آمَنُوا".

انَّ ٱللَّهَ مُدِّخِلُ ٱلَّذِينَ وَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّلِحَتِ جَنَّاتِ عَجْ يَمِن عَيْهَا ٱلْأَنْهُ زُرُّوالَّذِينَ كَفُرُوالِتَمَنَّعُونَ وَفَاكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ ٱلْأَنْمَلُمُ وَٱلنَّادُ مَنْوَى لَمُّهُ إِنَّا وَكَأْتِن مِن قَرْيَةِ هِي ٱشَدُّقُوَّةً مِن قَرْيَظِكَ ٱلْقِ اَخْرَجَنْكَ أَهْلَكْنَهُمْ فَلَا نَاصِرَ لِمُثُمِّ اللَّهُ أَفَنَ كَانَ عَلَى يَنْفَعِ مِن زَيْهِ - كُمَن زُيْنَ لَهُ سُوَّءُ عَمَلِهِ عِوَالْبَعُوۤ الْهُوٓ اَءَهُ (إِنَّا مَثُلُ لِلْمَنَّةِ ٱلِّي وُعِدَٱلْمُنَّقُونَ فِيهَا ٱنْهَرْ مِن مَّلَهِ عَيْرِ عَاسِن وَأَنْهُرْ مِن لَّهِ لَمْ مَنْ مَرَّطُ عَمْهُ وَأَنْهُ مِنْ خَمْ لَذَةٍ لِلْشَيْرِ بِينَ وَأَنْهُرُونَ عَسَلِ مُصَفِّى وَلَمْ مَهَامِن كُلِّ ٱلثَّمَرَتِ وَمَغْفِرَةً مِّن زَّبَهُمْ كُمَنْ هُوَخَالِدُ فِأَلْنَادِ وَشُقُواْ مَا أَهُ حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَا أَهُر الله وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَةَّ مِهٰذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوثُواْ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ الْفِظُ أُولَيْكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَى تُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا ٱلْمُوَآءَ هُرُ ١ وَالَّذِينَ ٱهْتَدَوّا زَادَهُمْ هُدَى وَمَانَنهُمْ تَقُونهُمْ ١٠ فَهَلْ يَظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْنِيكُم بِغُنَّةً فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَأَ فَأَنَّى لَكُمْ إِذَاجَاءَ تُهُمْ ذِكْرَنَهُمْ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِر إِذَ بُلْكَ وَالْمُوْمِنِينَ وَٱلْمُوْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّكُمْ وَمَثُونِكُونَ 

\$ - ﴿ فَإِذَا لَقَيِيتُم ﴾: العاملُ في اإذا » هو العاملُ في الإذا » و العامل في «ضَرّبٌ ؟ والتقدير: فياضربًا ضرّبٌ الرّقاب؛ فضرّب هنا مصدر فعل محذّوف، و لا يعمل في نفس المصدر؛ لأنه مؤكد.

و ﴿ مَثَا ﴾: مصدر؛ أي إما أنْ تَنُوا مَنَاء وإما أنْ تُفَادوا فدَاءً.

ويجورُ أن يكونًا مفعولين؛ أي أولُوهم مَنّاً، أو اقبلوا فداءً.

و ﴿ حتى تَضَعَ الحربُ ﴾؛ أي أهل الحرب.

﴿ ذَلِكَ ﴾ ؛ أي الأمرُ ذلك.

٦ - ﴿عَرَّفُها﴾؛ أي قَدْعرَّفها، فهو حال. ويجوز أنْ يُستَأنف.

 ٨-﴿ واللّهِنَ كَفُرُوا ﴾: هو مبتنا، والخبر محذوف تقديره: تَعسوا، أو أتعسوا؛ وذَلَّ عليهما «تَعسا». ودخلت الفاء تنبها على الخبر.

و ﴿لَهُمْ ﴾: تَبِينَ.

﴿ وَأَضَلَ ﴾ : معطوف على الفعل المحذوف.

١- والهاء في ﴿ الْمُثَلُّهَا ﴾ ضمير العاتبة ، أو العقربة .

١٣− ﴿ وَكَأَيُّنُ مِن قَرْيَة ﴾ : أي من أهل قرية.

و ﴿ أَخْرَجُتُكَ ﴾: الكاف للقرية لا للمحذوف، وما بعدها من الضمائر للمحذوف.

١٤- ﴿كُمَنُّ زُيُّنَّ ﴾: هو خبر مَنْ.

10- ﴿ مَثَلُ الْجَنْهُ ﴾: أي فيما نقص ُ عليك مثلُ الجنة. . ﴿ فِيهِ الْهَالِ . ﴿ فَيَعَالَمُونُ مِنْ اللَّمْلِ

وقيل: مثل الجنة مبتدأ، وفيها أنهار جملة هي خبره. وقيل: المثل زائد، فتكون الجنةُ في موضع مبتدأً؛ مثل قولهم:

. . . ثمُ اسمُ السّلام عَلَيْكما

واسم زائد

﴿ غَير آسن ﴾: على فاعل، من أسن بفتح السين؟ وأسن، من أسن بكسرها، وهي لغةً.

و ﴿ لَلْمُ ﴾ : صفة لخمر ؛ وقيل : هو مصلر ؛ أي ذات للة.

و ﴿ مِنْ كُلِّ الْمُرَاكِ ﴾ ؛ أي لهم من كل ذلك صنف زَوْجان .

﴿ وَمَغْمُوَّةً ﴾: معطوف على المحلوف؛ أو الخبرَ محلوف؛ أي ولهم مُغْفرة.

﴿ كَمَنْ هُو ﴾ : الكافُ في موضع رَفْع ؛ أي حالُهم كحال مَنْ هو خالد في الإقامة الدائمة .

وقيل: استهزاء بهم.

وقيل: هو على معنى الاستفهام؛ أي أكمَنُ هُو. وقيل: هو في موضع تَصُب؛ أي يشبهون مَنْ هو خلافيما ذكرناه.

وَنَقُولُ ٱلَّذِينَ عَامَنُوا لَوْ لَا نُزَلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أَنزلَتْ سُورَةٌ مُّعُكَّمَةٌ وَذُكِرَفِهَا ٱلْقِتَ الْأَرْآيَتَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِ مَسَرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ فَأُولِي لَهُمْ الله عَلَّاعَةً وَقَوْلُ مَعْدُوفَ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْصَ دَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَمَّ الْهُمْ ١٠٠ فَهَا عَسَلْتُمْ إِنْ قُولَتُمُّ أَن تُعْسِدُوا فِ ٱلْأَرْضِ وَثُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أَنَّ أَوْلَيْكَ أَلَٰذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَنْرَهُمْ أَنَّ أَفَلَا يَتَدَبُّرُونَ ٱلْقُرْءَات أَمْ عَلَىٰ قُلُوبِ أَقْفَا لُهَا آنِ إِنَّا أَنِّينِ أَرْبَدُ وَاعْلَىٰٓ أَدْبَرُهِم مِنْ يَعْدِمَانِيَنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطِينُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا لَهُمْ مَا لُوا لِلَّذِينَ كُرَهُواْ مَا نَزُّكَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ ٱلْأَمْرُ وَٱللَّهُ يُعَلَّوُ إِسْرَارَهُرْ ا فَكَيْفَ إِذَا تُوَفِّتُهُمُ ٱلْمَكَيْكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبِنَرَهُمْ ١٠ ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ أَنَّبِعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطُ أَعْمَالُهُمْ اللهُمْ الْمُحْسِبَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَرَضُّ أَن لَّن يُخْرِجُ اللَّهُ أَضْفَنَهُمْ ١

١٦ - و (آنفا): ظرف؛ أي وقتا مُؤتفا.
 وقيل: هو حال من الضمير في قال؛ أي مُؤتفا.

17- ﴿ وَلَلْمِنَ الْمَتَدُوا ﴾ : يَحْتُمِلُ الرَّفْعَ والنصب.

﴿ وَآتَاهُمْ تَقُولُهُمْ ﴾ ؛ أي ثَرابها . 1٨ - ﴿ أَنْ تَلْيَسُمْ ﴾ : موضعه نصب بدلا من

١٨ - وان تأتيهم >: موضعه نصب بدلا من الساعة بدل الاشتمال.

﴿ فَأَنَّى لَهُمْ ﴾: هو خَبَر ﴿ ذَكُر الْهُمْ ﴾، والسرط معترض؛ أي أنى لهم ذكراهم إذا جاءتهم الساعة.

وقيل: التقلير: أنَّى لهم الخلاص إذا جاء تَذْكرتهم.

٢- ﴿ نَظْرَ اللَّمْشِيّ ﴾؛ أي نظراً مثل نظر المُمثيّ.
 و ﴿ فَاوَلَى ﴾ : مبتدأ، و ﴿ لَهُمْ ﴾ الخبر، وأولى

و ﴿ فَأُولَى ﴾ : مبتدأ، و ﴿ لَهُمْ ﴾ الخبر. وأولى مؤته أولاة.

وقيل: الخبر «طَاعَةٌ». وقيل: طاعة صفة لسُورة؛ أي ذاتُ طاعة أو مُطاعة.

وقيل: طاعة مبتدأ، والتقدير: طاعة وقول معروف أَمْثُلُ مُنْ غيره.

وقيل: التقدير: أمْرُنَا طاعةً.

﴿ فَهِ إِذَا مَحَدُونَ الْأَشْرُ ﴾ : العاملُ في إذا محذوف تقديره : فإذا عزم الأمر فاصدق.

وقيل: العامل اللَّهُ صَدَّقُوا ؟ أي لو صدقوا إذا عزَم الأمْر ؛ والتقدير: إذا عزم أصحابُ الأمْر ، أو يكون المعنى تحقّق الأمُرُ

وَلَوْنَشُآ الْهُ لَأَرَٰ نِنَكُمُهُمْ فَلْقَرَفْنَهُم بِسِيمَهُمُّ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ ٱلْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعَلَمُ أَعْسُلَكُمُ ١٠ وَلَنَبْلُونَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ ٱلْمُجَهِدِينَ مِنكُو وَالصَّدِينَ وَنَبْلُوۤا أَخْمِارَكُو (١٠) إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَآقُواْ الرَّسُولَ مِنْ بَعَدِ مَا تَبَيَّنَ لْمُمُ الْمُدَىٰ لَن يَضُرُّ وَاللَّهَ شَيْنًا وَسَيْحِيطُ أَعْمَلَهُمْ شَيْ يَتَأْتُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوۤ الْطِيعُوا اللّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلانْتِطِلُوٓ الْ أَعْمَلَكُون إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلُ اللَّهِ مُعَ مَا تُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَمُتُمْ ١٠٠ فَلَا تَهِنُواْ وَيَدْعُوٓ إِلَى السَّلْمِ وَأَسْتُوا لَأَعَلَونَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَترَكُمُ أَعَمَلَكُمْ فَي إِنَّمَا ٱلْمَيَوَةُ ٱلدُّنِيَا لَعِبُّ وَلَهُوً فَإِن ثُوْمِنُوا وَيَنَّقُوا ثُوْتِكُمُ أَجُورَكُمُ وَلَا يَسْتَلَكُمُ أَمْوَلَكُمْ ١ إِن يَسْتَلَكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ بَنْ خَلُواْ وَيُخْرِجُ أَضَّغَانَكُونِ اللهِ هَنَاأَنتُمْ هَالْأَنْ وَلَا يَدْعَوْنَ لِلُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُّ وَمَن يَبْخَلُّ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَن نَفْسِهِ وَاللَّهُ ٱلْغَنِيُّ وَأَنسُمُ ٱلْفُقَرَالَهُ وَإِن تَتَوَلَّوْا فِيسْتَبْدِلْ فَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَايكُونُواْ أَمْسُلَكُم عَلَى اللَّهُ 

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُاللَّهِ فَوْقَ ٱيَّدِيهِمُّ

فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ " وَمَنْ أَوْفَى بِمَاعَنهُ دَعَلَيْهُ

أَللَّهُ فَسَيُوْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ١٠ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّقُونَ

مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَعَلَتْنَا آمُولُنا وَأَهْلُونَا فَأَسْتَغْفِرْ لِنَا يُقُولُونَ

بِأَلْسِنَتِهِ مِمَالَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَن يَعْلِكُ لَكُمُ مِن اللَّهِ

شَيِّنًا إِنْ أَوَا دَيِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَيكُمْ نَفْعًا بْلُكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَبِيرًا ١ أَن بَلْ ظَنَنتُمُ أَن لَن يَنقَلِبَ الرَّسُولُ وَٱلْمُوْمِنُونَ إِلَى

أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُينَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُ مِ ظُرَ ٱلسَّوْءِ

وَكُنتُ مَ قَوْمًا بُورًا إِنَّ وَمَن لَّمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ عَلِنَّا

أَعْتَدْنَا لِلْكَنفرينَ سَعِيرًا (١٠) وَيَلْهِ مُلْكُ ٱلسَّمَنوَتِ وَٱلْأَرْضِ

يَغْفِرُ لَمَن يَشَآهُ وَيُعُذِّبُ مَن يَشَآءُ وَكَاكَ ٱللَّهُ غَفُورًا

رَّحِيمًا ١ سَكِفُولُ ٱلْمُخَلِّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَى

مَغَى اِنعَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَنَّيْعَكُمُ يُرُيدُونَ أَن يُسِكِ لَوْأَ

كَلَامَ اللَّهِ قُلُ لَّن تَنَّيعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَكَ اللَّهُ مِن فَيْـ لُ

فَسَيَقُولُونَ بَلَ مَسُدُونَنَأَ بَلَ كَانُواْ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١

بِسْسِلِقَا الْهَنْجُرُخُ الْهَنْ الْهَنْدُ الْهُ الْهُنْدُ الْهُ الْهُنْدُ الْهُ الْهُنْدُ الْهُ الْهُنْدُ الْهُ الْهُنْدُ اللّهُ مَا تَفَدَّمُ مِن دَنْيِكِ وَمَا تَأْخَرَ وَمُبِيَّةُ وَمُبَيِّدَ فِي مُلِكُ وَلَا اللّهُ مَا تَفَدَّمُ مِن دَنْيِكِ وَمَا تَأْخَرَ وَمُبِيَّةً فِي مُلُوبِ وَمَا تَأْخَرُ وَمُبِيَّةً فِيمُ اللّهُ مَا تَفْدَ مَعْدُو اللّهُ مَا تَفْدَ مُنْدُ اللّهُ مَا اللّهُ مَا تَفْدُ مُنْ اللّهُ مَا تَفْدُ مُنْ اللّهُ مُولِلًا مُنْ اللّهُ مَا تَفْدُ مُنْ اللّهُ وَمُنْ اللّهُ مُنْ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ وَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مُنْ وَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ وَاللّهُ مُنْ وَاللّهُ مَنْ مُنْ اللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ مُنْ اللّهُ مَنْ مُنْ اللّهُ مَنْ مُنْ اللّهُ مَنْ وَاللّهُ مَنْ مُنْ اللّهُ مَنْ مُنْ اللّهُ مَنْ مُنْ اللّهُ مَنْ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللّهُ مُنْ

۲۲− و ﴿أَنْتُفْسِلُوا﴾: خبر عسى، و ﴿ إِنْ تُولِيتم﴾ معترض بينهما.

ويُقُسراً: ﴿تُولِّلِسَمِ ﴾: أي ولِّي عليكم.

٣٢- ﴿ أُولَئِكَ اللَّهِ فَ ﴾ ؛
أي المستدون، ودكَّ عليت منا تقدم.

٧٥- ﴿ الشَّيْطَانُ ﴾ : مبتدأ و ﴿سول َ لَهُمُ ﴾ : خبره، والجملة خبر ﴿إنَّ .

﴿ وأملَى ﴾: معطوف على الخبر. ويجوز أنْ يكونَ الفياعل ضمير الشم الله عز وجل؛ فيكون مستأنفا.

ويُقْرَأُ: أَمْلِيَ، على ما لم يُسَمَّ فاعله؛ وفَيه وجهان:

أحدهما ـ القائم مقام الفاعل «لهم» .

والشاني ـ ضــمــيــر الشيطان .

٧٧- ﴿ يَضْرِبُونَ ﴾ : هو حال من الملائكة ، أو مِنْ ضمير المُعول ؛ لأَن في الكلام ضميراً يَرْجعُ إليهم . ٣٨- ﴿ ثُم لا يكُونُوا ﴾ : هو معطوف على يَستبدل ، والله أعلم .

# سورة الفتح

 ٥ - ﴿ عِنْدَ الله ﴾: هو جال من الفَوز؛ لأنه صفةٌ له في الأصل قُدُمَ فصار حالاً.

ويجوز أنْ يكونَ ظَرْفا لكان الفَوْز، أو لما دلَّ عليه الفَوْز؛ ولا يجوز أنْ يكونَ ظَرْفاً للفوز؛ لأنه مصدر.

٦ - و ﴿ الطَّائِينَ ﴾ : صفة للفريقين .

١٠﴿ إِنَّا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾: هو خَبر إن.

و ﴿ يَدُ الله ﴾ : مبتدأ. وما بعده الخبر، والجملة خبر آخر لإن، أو حال من ضمير الفاعل في «يبايعون»، أو مستأنف.

10- ﴿ يُرِيدُونَ ﴾ : هو حال من ضميسر المفعول في الدُونَا».

ويجــرز أنْ يكــونَ حــالا من «المخلّفــون»، وأن نتانف.

قُل لِلْمُخَلِّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسِ شَلِيدٍ نْقَنِيلُونَهُمَّ أَوْيُسْلِمُونَّ فَإِن تُطِيعُوا يُوَّتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنَاً وَإِن تَتَوَلَّوْا كُمَا تَوَلَّيْتُمُ مِن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَا بَّا أَلِيمًا ١ الَّيْسَ عَلَى ٱلْأَغْمَىٰ حَرِجٌ وَلَاعَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَاعَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ يُذَخِلْهُ جَنَّاتِ تَجَرَى مِن تَعْتِهَا ٱلْأَنَّهُ أَرَّ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ۞ ۞ لَّقَدُّ رَضِ كَاللَّهُ عَن ٱلْمُوْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَافِي قُلُوبِهِمْ فَأَزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَنْبَهُمْ فَتْحًا فَرِيبًا ۞ وَمَغَانِعَ كَيْيَرَةَ يَأْخُذُونَهَأُ وَكَانَ أَلَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۞ وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمُ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِ وَكَفَّ أَيْدِي النَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ وَايَةَ لِّلْمُهُ مِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَطُا مُسْتَقِيمًا ۞ وَأُخْرَىٰ لَوْ نَقْدِرُواْ عَلَيْهَا فَذَاْ حَاطَ أُللَّهُ بِهِا أَ وَكَانَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ١٠ وَلَوْقَنَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ لَوَلَّوُا ٱلْأَدْبِنَرَقُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِنَّا وَلَانْصِيرًا ١٠٠٠ شَنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَدْخَلَتْ مِن فَبَالُّ وَلَن يَجَدَلِلُسُنَّةِ ٱللَّهِ بَبْدِيلًا ٢ OIVICIO VICENTO OIT

> و ﴿ كَلامَ الله ﴾ ـ بالألف. ويُقْرَأُ: «كَلَمَ الله»؛ والمعنى متقارب.

١٦ ﴿ تُقــاتلُونَهُمْ ﴾ : يجــوزُ انَ يكونَ
 مستأنفا، وانْ يكونَ حَالا مقدرة.

﴿ أَوْ يُسْلِمُونَ ﴾: معطرف على ﴿ تُقاتلونهم ؟ .

وفي بعض القراءات (أو يُسلمُوا)؛ وموضعه نصب. و(أو؛ بعني (إلى أنْ)، أو حَتى.

 ١٩ - ﴿ وَمَعْلَمْ ﴾؛ أي وأثابهم مغانم، أو أثابكم مغانم؛ الأنه يُقْرأُ «تأخُدُونَهَا». بالتاء والياء.

٢١- ﴿ وَأُخُرَى ﴾ ؛ أي ووعدكم أخرى، أو أثابكم أخرى.

ويجوز أنْ يكونَ مبتدأ.

و ﴿ لَمُ تَقْدِرُوا ﴾ : صِفَته، و﴿ قَدْ أَخَاطُ ﴾ : بر.

ويجوز أن تكونَ «هذه» صفة، والخبر محذوف؛ أي وثَمَّ أُخْرَى.

٢٣- و ﴿ سُنَّةُ اللَّهِ ﴾: قد ذُكِر في سبحان.

٧٥ – ﴿ والهَـــدُيّ ﴾: هو مــعطوف؛ أي وصَدُّوا الهَدْيَ.

و ﴿ مَعْكُوفًا ﴾ : حال من الهَدْي .

وَهُوا لَّذِي كُفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُم بِبَطْن مَكَّةً مِنْ بَعْدِأَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمّْ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرًا ١٠٠ هُمُ ٱلَّذِيكَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْى مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ يَحِلَّهُ وَلَوَلَا رِجَالُ مُّوْمِنُونَ وَنِسَلَهُ مُّوْمِنَاتُ لَّدَتَعَلَمُوهُمْ أَنْ نَطْئُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنَّهُ مِمَّعَرَّهُ لِعَيْرِعِلْمِ لَيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ عَن يَشَاةً لَوْتَ زَيُّوا لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِيكَ كَفَرُواْمِنْهُمْ عَذَابًا أَلِـمًا ۞ إِذْجَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى قُلُوبِهِمُ لُغَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَنْهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَكُمُ عَلَىٰ رَسُولِهِ. وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْزَمَهُ مُركَلِمَةً ٱلنَّفُوىٰ وَكَانُوا أَخَقَ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَابَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءِ عَلِيمًا ١ لَقَدْصَدَفَ اللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْ يَا إِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمُسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن سَاءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُعَلِقِينَ رُهُ وسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَاتَخَانُونِ فَعَلِمَ مَالَمْ تَعْلَمُواْ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَالِك فَتْحَافَ يِبًا ١ مُوَالَّذِي آرْسَلَ رَسُولُهُ بِٱلْهُدَىٰ وَدين ٱلْحَقّ لِنُظْهِرُهُ عَلَى ٱلدِّينَ كُلِيدً وَكَفَى بِٱللَّهِ شَهِدِ مَا اللَّهِ

٢٧ - ﴿ بالحقّ ﴾ : يجوز أنْ يتعلق بصدق،
 وأنْ يكونَ حالا من الرؤيا.

﴿ لَتَلْخُلُنَّ ﴾ : هو تفسير الرؤيا. أو مستأنف؟ أي والله لتدخلنً.

و ﴿ آمنين ﴾: حال، والشرطُ معترض مسكّد. و ﴿ مُحَلَّقِينَ ﴾: حال أخرى، أو من الضمير في آمنين.

﴿ لا تخالُونَ ﴾: يجرزُ أنْ يكونَ حالا مؤكدة، وأنْ يكونَ مستَأَنفًا؛ أي لا تخافرن أبدا.

٢٨- ﴿ بالهدى ﴾ : هو حال، أي أرسله

. ٢٩−﴿ محملاً ﴾: هو مبتدأ، وفي الخبر محان:

والوجه الشاني ـ أنَّ يكونَ رسول الله صفة ، والذين معطوف على المبتدأ ، وأشداء الخبر .

و ﴿رُحُماهُ﴾: خبر ثان، وكذلك ﴿تَرَاهُم﴾ و﴿ يَتَمُونَ﴾؛ ويجرز أنْ يكونَ التراهم، مستأنفا. و ﴿ اَنْ يَبْلُغَ ﴾: على تقدير : مِنْ اَنْ يَبْلُغَ ، أَو عن اَنْ يَبْلُغَ .

ويجوز أنْ يكونَ بدلا من الهَدْي بدلَ الاستمال؛ أي صدُّوا بلوغَ الهَدْي.

﴿ أَنْ تَطَوُّوهُمْ ﴾ : هو في مسوضع رَفْع بدلا من الرجال؛ بدَلَ الاشتمال؛ أي وطء رجال بالقَثْل.

ويجوز أنَّ يكونَ بدلا من ضمير المُفعول في «تعلموهم»؛ أي لم تعلموهم وَطَأَهم؛ فهو اشتمال أيضا، ولم تعلموهم صفة لما قَبْلَه.

﴿ فَتِصِيكُم ﴾ : معطرف على الطؤوا).

و ﴿ بِغَيرِ علمٍ ﴾: حال من الضمير المجرور، أو صفة لمرّة.

﴿ لَعَلَيْنا ﴾: جواب لو تزيَّلُوا، وجوابُ لولا محذوف أغْنَى عنه جوابُ لو.

وقيل: هو جوابُهما جميعاً.

وقيل: هو جوابُ الأول. وجوابُ الثاني محلوف.

٣٦- ﴿ حَمَيَّة الجاهلية ﴾ : هو بَدَلٌ ؛ وحَسُنَ لَمَّا
 أضيف إلى ما حصل معنى ، فهو كصفة النكرة المُبلكة .

. و﴿ كُلَمَةُ التَّقْوَى ﴾ ؛أي العمل، أو النَّطْق، أو الاعتقاد، فَخُذف لقُهُم العني.

المن النجائز النجائز المن معدد المنظمة المنظم

# المِنْ وَالْعُلِمَاتِي اللَّهِ الْمُعَالِقِي اللَّهِ الْمُعَالِقِي اللَّهِ الْمُعَالِقِي اللَّهِ الْمُعَالِقِي

مِسْ الْقَوْلَ وَالْمُوْلَ الْمُنْفَدِهُ وَالْبَنْ لِلْكَيْدِ وَالْمُوْلَاتِ وَالْمُوْلِلَةَ وَالْمُوْلِلَةَ وَالْمُوْلِلَةَ وَالْمُوالِلَّةَ وَالْمُواللَّةَ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّ

ويُثْرَأ ﴿ الشفاة ﴾ ، و ﴿ رُحماه ﴾ بالنصب على الحال من الضحير المرفوع في الظنوف، وهو همكه » .

و ﴿سُجِّفا﴾: حال ثانية ، أو حال من الضمير ني ﴿ رُكعا﴾ مقدّرة .

ويجوز أنْ يكونَ ﴿ يبتغون ﴾ حالا ثالثة .

﴿ سيماهُ ــمْ ﴾ : هو فعُسل مسن سام يَسُوم، وهو بمعنى العلامة من قوله تعالى : المُسَوَّمين ».

و ﴿ فِي وجُوهِهِمْ ﴾: خبر المبتدأ، و قمِنْ أَثَرِ السُّجُودَة: حال من الضمير في الجار.

﴿ وَمَثَلُهُمْ فِي الإنجيلِ ﴾: إن شفت عطفته على المثل الأول؛ أي هذه صفاتهُم في الكتابين؛ فعلى هذا تكون الكاف في موضع رفع رفع؛ أي هم كزرع؛ أو في موضع نصب على الحال؛ أي مُماثلين؛ أو نُعُساً لمصدر محذوف؛ أي تمثيلا كزرع.

و ﴿ مُنَطَأَهُ ﴾ بالهمر ، وبغير مُمر ولا ألف؛ ووجهه أنه ألقى حركة الهمزة على الطاء وحذفها.

ويُقُسراً بالألف على الإبدال، وبالمد والهــمـز، وهي لغة.

وَلُوِّ أَنَّهُمْ صَبُرُوا حَتَّى تَغْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ حَيْراً لَّهُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رِّحِيدُ اللهِ اللهِ اللهِ مِن اللهِ الله أَن تُصِيبُواْ قَوْمًا بِجَهَا لَةِ فَنُصْبِحُواْ عَلَى مَافَعَلْتُمْ نَكِومِينَ ۞ وَٱعْلَمُوٓ الْنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهُ لَوْيُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرِ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَيْثُمُ وَلَيٰكِنَ ٱللَّهَ حَبَّ إِلَيْكُمُ ٱلَّذِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكُرَّهَ إِلَيْكُمْ ٱلْكُفْرُ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَّ أُوْلِيَكَ هُمُ ٱلرَّاشِدُوكَ ٧ فَضْ لَا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْ مَةٌ وَاللَّهُ عَلِيدُ عَكِيدٌ ١ وَإِن طَآبِهُنَانِ مِنَ ٱلْمُوْمِينِينَ ٱقْلَـتَلُواْ فَأَصْلِحُوالِبَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتَ إِحْدَنْهُمَا عَلَى ٱلْأُخِّرَىٰ فَقَائِلُواْ ٱلَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيَّ ۚ إِلَىٰٓ أَمِّرُ اللَّهِ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَفْسِطُوا أَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ اللهُ اللَّهُ مِنُهُ نَ إِخُوهُ أَفَاصِيكُواْ بَيْنَ أَخُويَكُمْ وَأَنَّقُواْ اللَّهَ لَمَلَكُوْ تُرْحَمُونَ ﴿ يَكَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ لَايِسْخَرْقُومٌ مِّن قَوْمِ عَسَىٓ أَن يَكُونُواْ خَيْراً مِنْهُمْ وَلَانِسَآ يُمِّن نِسَآ عَسَىٓ أَن يَكُنَّ خَيْرا مِّنْهُ أَوْلَا نَلْمِزُوٓ أَ أَنفُسَكُمْ وَلَا نَنابَرُوا بِٱلْأَلْفَابِ بِنْسَ ٱلِاسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَالْإِيمَانُ وَمَن لَّمَّ يَتُبُ فَأُولَتِهِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ١

٦ ﴿ أَنْ تُعْمِيبُوا ﴾ : هو مثل : «أَنْ تَحْبَطَ».

٧ - ﴿ لَوْ يُطِيعُكُمْ ﴾: هو مستأنف ؛ ويجرز أَنْ يكبونَ في موضع الحال، والعاملُ فيه الاستقرار ؛ وإغاجاز ذلك من حيث جاز أَنْ يقع صفة للنكرة ؛ كقولك: مررت برجل لو كلمته لكلمني ؛ أي مُتَهِيً ،

٨ - ﴿ فَصْلاً ﴾: هر مفعول له، أو مصدر من معنى ما تقدم؛ لأنَّ تُزْينه الإيمانَ تفضل، أو هو مفعول.

٩ - و ﴿ طَائِفَتَانَ ﴾ : فاعل نِعْل محذوف .

و ﴿ اقْتَتُلُوا ﴾ : جمع على آحادِ الطائفتين.

١- ﴿ يَنِ أَخَوْيُكُمْ ﴾ . بالتثنية ، والجمع ، والجمع .
 والمعنى مفهرم .

١٢- ﴿مَيْدًا﴾: هو حال من اللحم، أو من أخيه.

﴿ لَكُرِ هُنُمُوهُ ﴾: المعطوف عليه محذوف، تقديره: عرض عليكم ذلك فكرهتموه، والمعنى: يعرض عليكم فتكرهونه.

وقيل: إن صَحَّ ذلك عندكم فأنتم تكُرَمُونه. ١٣- ﴿ لِتَعَارَفُوا ﴾ ؛ أي ليَعْرف بعضكم بَعضا. و ﴿ عَلَىٰ سُوقه ﴾: يجوز أنْ يكونَ حالا؛ أي قائما على سُوقه، وأَنْ يكونَ ظرفا.

و﴿ يُعْجِبُ ﴾: حال.

و ﴿ مِنْهُمْ ﴾: لبيان الجنس تفضيلا لهم بتخصيصهم بالذِّكر، والله أعلم.

# سورة الحجرات

١- ﴿ لا تُقَدِّمُوا ﴾ : المفعول محذوف؛ أي لا . تقدموا ما لا يَصلُح .

ويُقْرَأُ بفتح التاء والدال؛ أي تتقدموا .

٢ - ﴿ أَنْ تَحْبَطُ ﴾: أي مخافة أن تَحْبَطَ، أو
 لأن تحبط، على أن تكون اللام للعاقبة. وقبل لثلاً
 تحط.

٣ - ﴿ أُولِسُكَ ﴾: هو مبيداً، و ﴿ اللَّهِنَ التَّهَنَ ﴾ : خبره.

و ﴿ لَهُمْ مَغْفِرَةً ﴾ : حملة أخرى.

ويجوز أن يكون «الذين امتحن» صفة الأولئك، والهم مغفرة» الخبر، والجميسعُ خبر إن.

يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ اجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنَّ إِنْدُّ وَلَا يَحْتَسُواْ وَلَا يَعْتَب بَعْثُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُم أَنْ يَأْكُلُ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْنًا فَكُرِهْتُمُوهُ وَٱنْقُواْ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَابُّ زِّحِيٌّم ﴿ إِنَّا يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُمْ مِن ذَكَّرُ وَأُنتَىٰ وَجَعَلْنَكُوْ شُعُواً وَقِيَا إِلَى لِتَعَارَفُوا أَيْنَ أَحْرَمَكُمْ عِندَاللَّهِ أَنْقَنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ خَبِيرٌ ١٠٠ اللَّهِ الْأَعْرَابُ وَامَنَّا قُل لَمْ تُوْمِنُواْ وَلَكِن قُولُوٓ أَشَلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلُ ٱلْإِيمَنْ فِي قُلُوبِكُمٌّ وَإِن تُطِيعُوا ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتَكُم مِنْ أَعْمَلِكُمْ شَيْئًا إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ١ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ وَاصَنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَثُمَّ لَمْ يَرْتَ ابُواْ وَجَنهَ دُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَكِيلِ أَللَّ أُولَيْكَ هُمُ ٱلصَّندِ قُونَ ١ ﴿ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيكُ اللهُ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنَّ أَسْلَمُوا فَل لَا تَمُنُواْ عَلَىٰ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَلِيقِينَ ﴿ إِنَّ أَلَلَّهَ يَعْلَمُ غَيْبُ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهِ بَعِيدِيرُ بِمَاتَعْمَلُونَ 🚳 

ويُفْسِراً: لتَسْعَرفُوا ﴿ اللهُ الْعُرمَكُمْ ﴾ بفتح الهمزة، وأنَّ وما عملت فيه المفعول.

١٤ - ﴿ يَكِتُكُم ﴾: يُشُر أبه مزة بعد الساء،
 وماضيه ألت.

ويُقُرَأُ يغير همَز؛ ومأضيه لاتَ يَليت؛ وهما لغتان، ومعناهما النُقُصان.

وفيه لغة ثالثة: ألات يُليت. والله أعلم.

### سورة ق

١ - ﴿ق﴾ تَسمَ جعل الواو في اوالشُرآن عاطفة ، ومَنْ قال غَيْرَ ذلك كانت واو القسم، وجواب القسم محذوف . قيل هو قوله : اقدْ
 عَلَمْناء ؛ أي لقد ، وحُذفت اللام لطُول الكلام .

وقيل: هو محدوف تقديره: لتُسْعَثُنّ، أو لترجعنّ، على ما دلَّ عليه سيَاق الآيات.

٢ - و﴿ بَل ﴾: للخروج من قصة إلى قصة.

٣ - و ﴿أَمْدًا ﴾: منصرية بما دلَّ عليه الجوابُ؛ أي نرجع .

 ٦ - ﴿ فَوْقَهُم ﴾ : هو حال من السماء، أو ظرف لينظروا.

٧ - ﴿ والأرْضَ ﴾: منعطوف على مَسوفه السماء؛ أي ويرواالأرض؛ فر ﴿ مَلَدْتَاها ﴾ على هذا حال. .

٩ ٩ \_أللّهِ ٱلرَّحْزَ الرَّحِيرِ تَّوَالْفُرْءَ اِنِ ٱلْمَجِيدِ ﴿ إِنَّ عِبْوَا أَنْ جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ ٱلْكَنِفِرُونَ هَلَا اشَيْءُ عَجِيبٌ ﴿ إِنَّ أَءِ ذَامِتْنَا وَكُنَّا ثُوابًّا ذَالِكَ رَجْعُ بَعِيدُ لَنَّ كَدْعَلِمْنَامَانَنقُصُ ٱلْأَرْضُ مِنْهُمٌّ وَعِندَنَّا كِنَابُ حَفِيظٌ ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَا مَلُمْ فَهُمَّ فِي الْمُرْمَرِيج ٥ أَفَامَرَ يَنْظُرُوا إِلَى ٱلسَّمَاءِ فَوْقَهُ مَركَيْفَ بَنْيَنَهَا وَزُمَّنَّهَا وَمَالَمَا مِن فُرُوجٍ ﴿ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَهَا وَأَلْقَتُنَا فِيهَا رَوْسِي وَأَنْبَتْنَافِهَا مِن كُلِّ رَفْع بَهِيج ١٠ تَبْسِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ١ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَآءً مُبِدَرًكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ عَنْدَتِ وَحَبَّ ٱلْمُعَيدِ ١ وَٱلنَّخْلَ السِقنتِ لَمَاطَلُمُّ تَغَيدُ ٢ رِّنْقَا لِلْعِبَالِّذِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ عَلْدَةً مَّيْتًا كَذَاكِ الْخُرُوجُ ﴿ كَذَبَتْ مَّنْكُهُ مِّ فَوْمُ ثُوْجٍ وَأَصْعَنْبُ ٱلرِّسَ وَتَعُودُ ١٠ وَعَادُّ وَغِوْرُ وَإِخْوَانُ وَإِخْوَانُ لُوطِ ١ وَأَصْعَبُ ٱلْأَيْكَةِ وَفَوْمُ أُنَّعٍ كُلُّ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَنَ وَعِيدٍ ٤ أَفَيَينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَلِّ بَلُ مُرْفِ لَبْسِ مِّنْخَلْقِ جَدِيدِ ٢

۱۷ - ﴿ إِذْ يَتَلَقَّى ﴾: يجرز أنْ يكونَ ظرف الأقرب، وأنْ يكونَ التقدير: اذْكُر.

والمعنى رَقيبان عَتيدان.

و ﴿ قَعِيدٌ ﴾: مبتدأ. و ﴿ عن الشمال ﴾ خَبُره، وذَكَّ قَيد هذا على قعيد .

وقيل: قسميد المذكسور الأول، والثماني محذوف.

وقيل: لاحَذْف، وقَعيد بمعنى قعيدان، وأغْنَى الواحدُ عن الاثنين، وقد سبقت له نظائر.

واعنى الواحد عن الاتنين، وقد سبقت له نظائر. ١٨ – و﴿ رَفِيبٌ عَتيدٌ ﴾: واحد في اللفظ،

١٩ - ﴿ يَالَحُق ﴾ : هو حال، أو مفعول به.

۲۱ - ﴿ مَعَها سائقٌ ﴾: الجملة صفةً لنفس، أو كُلّ، أو حال من كل؛ وجاز لما فيه من العموم، والتقدير: يقال له: لقد كنّت، وذكرٌ على المعنى.

٣٢- ﴿ هَذَا ﴾ : مبتدأ، وفي ﴿مَا ﴾ وجهان :

أحدهما هي تكرة، و ﴿عَتِيدٌ ﴾ صِفَتُها. أو ﴿لَذَيُّ ﴾ معمول عَيد.

ويجوز أنْ يكونَ الدّيَّ» صفة أيضا، فيتعلق بمحذوف، و«ما» وصفتُها حَبر هذا.

والوجمه الشاني. أنَّ تكونَ قما، بمعنى الذي، فعَلَى هذا تكون قما، مبتدأ، وقلدَيَّ صِلَة، وعَتِيدٌ خبرقما، ، والجملةُ خبرهذا. ويجوز أنْ يَتَتَصَبْ على تقدير: ومَدَدْنَا الأرْضَ.

٨ → و﴿ تَبْعِيرَةٌ ﴾: مفعول له، أو حال من المفعول؛ أي ذات تَبْعير؛ أو مصدر؛ أي بصرناهم تَبْعيرة.

﴿ وَدَكُرَى ﴾ : كذلك.

٩ - ﴿ وَحَبُّ ٱلْحَصِيدَ ﴾ ، أي وَحَبُّ النبُتِ المنبِّ . أللهُ وَحَبُّ النبُّتِ المحصود، وحذف الموصوف.

وقال الفراء: هو في تقدير صفة الأول؛ أي والحب الحصيد؛ وهذا بعيد كما فيه من إضافة الشيء إلى نفسه ، ومثلًة: ﴿حَبْلِ الوَرِيدِ﴾؛ أي حَبل العرق الوريد؛ وهو فعيل بمعنى فاعل؛ أي وارد، أو بمعنى مورود فيه .

• ١- ﴿ وَالنَّخُلِّ ﴾: معطوف على الحب.

و ﴿ باسِقات ﴾ : حال . و ﴿ لَهَا طَلَعٌ ﴾ : حال أيضا.

و ﴿ تُصْبِيدٌ ﴾ : بمعنى منضود.

١١- و ﴿ رِزْقاً ﴾: مفعول له، أو واقع مَوْقع المصدر.

و﴿ بِه ﴾؛ أي بالماء.

وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَانَ وَنَعَلَرُ مَا تُوسَوسُ بِهِ عَنْدُسُمُ وَنَعَنَّ أَقْرُبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلُ ٱلْوَرِيدِ إِنَّ إِذْ يَنْلَقَّ ٱلْمُتَلَقِيدَانِ عَنِ ٱلْيَمِينُ وَعَنَ الشَّمَالِ فَعِيدٌ الله مَا يَلْفِظُ مِن مَوْلِ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَيدٌ ١ ٱلْمَوْتِ بِٱلْخَقُّ ذَلِكَ مَاكُنتَ مِنْهُ تَعِيدُ ﴿ وَنُفِحَ فِي ٱلصُّورُ ذَلِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ ﴿ وَحَآءَتَكُلُ نَفْسِ مَّعَهَا سَآبِقٌ وَشَهِيدُ ۞ لَقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةِ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَمَصُرُكَ ٱلْمِوْمَ حَدِيدُ ﴿ وَقَالَ قَرِينُهُ مِنْدَا مَالَدَى عَتِيدٌ ﴿ أَلْقِيا فِ جَهَمَّ مُكُلَّ كَفَّارِ عَنِيدِ ١٠ مَنَاعِ لِلْحَيْرِمُعْنَدِمُّرِيبِ ١٠ أَلَّذِى جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهًا ءَاخَرَفَأَلْقِيَاهُ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلشَّذِيدِ ٢ وَلَيْكِنَ كَانَ فِي صَلَال بَعِيدِ (٢٠) قَالَ لَا تَغْنَصِمُوالْدَى وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِٱلْوَعِيدِ ﴿ مَا يُبَدِّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَى وَمَا أَنَا مِظَلَّهِ لِلْعَبِيدِ ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ أَمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿ وَأَزْلِفَتِ ٱلْجُنَّةُ لِأَمُنَّقِينَ غَيْرَبَعِيدٍ ﴿ هَٰذَامَاتُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابِ حَفِيظٍ كَ مَنْ خَشِي ٱلرَّمْنَ بِٱلْفَيْبِ وَجَاءً مِقَلْبِ مَنِيبٍ اللهُ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَتْمِ ذَالِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ ﴿ لَمُ مَّا يَشَآءُونَ فِيمَّا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿

ويجوز أنْ تكونَ ﴿ما الله منْ هذا.

ويجوز أنْ يكونَ عتيد خَبَرَ مِتداً محذوف، ويكون «ما لديّ، خبرا عن هذا؛ أي هُرَ عَتيد، ولو جاء ذلك في غير القرآن لجاز تَصَبُّه على الحالَ.

٢٤ ﴿ الْقَــيَـا ﴾؛ أي يُشَال ذلك، وفي لفظ التثنية هنا أوجه:

أحدهد أنه خطابُ الملكين.

والثاني ـ هو لواحد، والألفُ عِوَضَ من تكرير الفعل؛ أي ألق ألقٍ .

والثالث. هو لواحد؛ ولكن خرج على لفظه التسشيسة على عسادتهم، كسقسولهم: خليليّ عُوجا، وخليليٌ مُراً بي؛ وذلك أنَّ الغالبَ مِنْ حال الواحد منهم أنْ يصحبَه في السفر اثنان.

والرابع ـ أنَّ منَ العمرب مَنْ يخاطب الواحمدَ بخطاب الاثنين، كقُول الشاعر:

فإن تزجُراني يا ابنَ عَفَّانَ أَنْزِجرُ

وَإِنْ تَدَعَانِي أَجْمِ عِرْضاً مُمَنَّعَا

والخامس - أنَّ الألف بدل من النون الخفيفة، وأجرى الوصل مجرى الوقف.

٧٦، ٢٥- ﴿ مُريب الذي ﴾: الحمهورُ على كسر التوين. وقرى فقتحها فراوا من الكسرات والياء.

AND SIGNAL STATE OF THE SECOND ASSESSMENT OF THE SECOND SE وَكُمْ أَهْلَكُ نَاقِبُلُهُم مِن فَرْنِ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُواْ فِي ٱلْمِلَادِ هَلْمِن مِّحِيصِ ٢ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَنْكَانَ لَهُ قَلْبُ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَوَٰتِ وَٱلْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُ عَانِي سِتَّةِ أَيَّامِ وَمَا مَسْنَا مِن لَغُوب ﴿ اللَّهُ فَأَصْبِرْعَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَيِّحْ يِحَمْدِ رَبِّكَ مَّلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقِبْلَ الْغُرُوبِ ﴿ وَمِنَ الَّيْلِ فَسَيِّحْهُ وَأَدْبَكُرُ ٱلسُّجُودِ ﴿ وَأَسْتَمِعْ بَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانِ فَرِيبٍ ﴿ يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقُّ ذَلِكَ بَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ١٠ إِنَّا غَنْ ثُنَّى وَنُبِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ إِنَّا يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرً عَلَيْسَنَا يَسِيرُ ﴿ اللَّهِ مَنْ أَعْلُومِا يَقُولُونَّ أَ وَمَآ أَنْتَ عَلَيْهِم بِحِبَّارٍ فَذَكِّرٌ بِٱلْفُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ٥ المُورَةُ اللَّارِكِاتِ اللَّهِ اللَّ يســــــالْعَوَالرَّعَرَالرَّحِيم وَالذَّرِيْتِ ذَرُوا ۞ فَٱلْحَيْلَتِ وَقَرَّا ۞ فَٱلْخَرِيْتِ يُسْرَا ۞ فَٱلْمُفَيِّدَمُنِ آَمَرًا ۞ إِنَّمَا قُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ۞ وَإِنَّ ٱلِدِينَ لَوَقِمٌّ ۞

٣١- ﴿ غَيرَ بَعيد ﴾ ؛ أي مكانا غَيْر بعيد.

ويجوز أنَّ يكونَ حالا من الجنة، ولو يُؤَنِّث لأن الجنّة والبستان والمنزل متقاربان.

٣٦٠- و ﴿ مِنَا مَا تُوحَلُونَ ﴾: التقدير: يقال لهم «مَذَا». والياءُ في «توعدون» على الغيبة ؛ والتاء على الرجوع إلى الخطاب.

٣٣٠ ﴿ مَنْ حَسْمِ ﴾ : في موضع رفع ؛ أي هم مَنْ خشي، أو في موضع جر بدلا من «التَّقين»، أو من «كل أواب»، أو في موضع نصب؛ أي أعني مَنْ خشي .

وقيل: «من»: مبتدأ، والخبر محذوف تقديره: يقال لهم ادُّخُلوها.

٤٣− و﴿ بِسَلامٍ ﴾: حال.

﴿ ذَلِكَ ﴾ ؛ أي زَمَنُ ذلك ﴿ يَوْمُ الْخُلُودِ ٩.

٣٥ - ﴿ فيها ﴾: يجرزُ أَنْ يَتملَّق بيشَاؤون،
 وأنْ يكونَ حالا مَن اها»، أو من العائد المحذوف.

٣٦- ﴿ رَكُمْ ﴾ : نصب بـ ﴿ مَا مُلَكُنَّا ﴾ .

و ﴿ هُمُ السَّدُّ ﴾: يجوز أنْ يكونَ جر صفة لقرن، ونَصْبا صفة لكم.

ودخلت الفاء في ﴿ فَتَكَبُّوا ﴾ عطفاً على المنى ؛ أي يطشوا فنقَّبُوا ، وفيها قراءات ظاهرةُ المعنى ، والمعنى: هل لهم ، أو هل لن سلك طريقهم .

﴿مِنْ مَحِيص ﴾؛ أي مهرب؛ فحذف الخبر.

• \$ - ﴿ وَادْبَارَ السُّجود ﴾ . يفتح الهمزة،
 جمع دُبُر، وبكسرها مصدر أدبَر؛ والتقدير: وفُت
 إدبار السجود.

۲۶ - و ﴿ يَـــــوْمُ يَسْمَعُونَ ﴾: يكل من اليوم ينادي،

٤٤ - و ﴿ يَرُم تَشَقَّلُ ﴾: ظَرَف للمصير، أو بدل من يَوْم الأول.

و ﴿ سِرَاعًا ﴾ : حال ؛ أي يخرجون سِراعًا.

ويجرَّز أنْ يكونَ يوم تشقَّق ظَرُفا لهنَا المقلدَّ. واللهُ أعلم.

# سورة الذَّاريات

١ - ﴿ فَرُوا ﴾: مصدر، العاملُ فيه اسمُ الفاعل.

٢ → و﴿ وَقُراً ﴾: مفعول الحاملات.

٣ - و﴿ يُسْراً ﴾: مصدر في موضع الحال؛ أي مُيسرة.

٤ - و ﴿ أَمْراً ﴾: مفعول المَقسَمات.

٩ - ﴿ يُؤْفَكُ عَنْهُ ﴾: الهاءُ عائدةٌ على الدين؟ أو على «ما توعدون». وقيل: على «قول مُخْتلف»؟ أي يصرف عن الحق.

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ ٱلْمُبُكِ ﴿ إِنَّكُرُ لَفِي قَوْلِ تُغْنَلِفِ ﴿ أَيُوْفَاكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ۞ قُيْلَ ٱلْخَرَّاصُونَ۞ٱلَّذِينَ هُمْ فِيغَمَّرَ قِسَاهُونَ ۞ يَشْعَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِيُفَنِّنُونَ ۞ ذُوقُواْ فِنْنَتَكُرُ هَلَا ٱلَّذِي كُنُمُ مِهِ عَسَّتَعْجِلُونَ ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتِ وَعُيُونِ ﴿ اللَّهِ مَا مَا مَا مَا مَا مُمَّامُّ إِنَّهُمْ كَانُوا مِّلْ ذَلِكَ مُسْمِنِينَ (اللهُ كَانُواْ قِلِيلًا مِنَ ٱلْيَوْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿ وَإِلَّا لَأَسْعَارِهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿ وَفِي أَمْوَ لِهِمْ حَقُّ لِلسَّابِلِ وَالْمَحْرُومِ ١ وَفِي ٱلْأَرْضِ اللَّهُ لِلْمُوقِينِ ١٠٠ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلا تُبْعِرُونَ ١٠٠ وَفِي ٱلسَّمَآ وِرْفَكُمْ وَمَا وُعَدُونَ ١ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَٱ أَنَّكُمْ نَنطِقُونَ ﴿ هَلْ أَنْنَكَ حَدِيثُ ضَيْفٍ إِبْرُهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴾ إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَنَآ قَالَ سَلَمٌ فَوَمُّ مُنكَّرُونَ ۞ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ عَنَالَ أَلا تَأْكُلُونَ ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُواْ لَا تَخَفُّ وَبَشَرُوهُ بِعُكَنِمِ عَلِيمِ ﴿ قَالُواْ كَذَاكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ۞

> ١٣- ﴿ يَوْمُ هُلَمْ ﴾: هو مبني علسى الفتح الإضافت إلى الجملة، وموضِعُه رفع ؛ أي هو يَوْم هم...

> وقيل: هو مُعدرب، ونُستح على حكم الظرف.

> > وقيل: موضعه نصب؛ أي أعني يومهم.

وقيل: هو ظرف للدين؟ أي يوم الجزاء.

وقيل: التقدير: يجازَوْن يوم هم.

و ﴿ هُمْ ﴾: مبتسدا، و ﴿ يُسْتَنُونَ ﴾: الخبس، وعداً، بعلى؛ لأنَّ المعنى يُجُبسرون على الناو.

وقيل: هو بمعنى في .

10- و ﴿ أَخَذِينَ ﴾ : حال من الضمير في الظرف، والظرفُ خبر إن.

فإن قيل: كيف جاءَ الظرفُ هنا خَبْرًا؛ وآخذين حــالاً، وعكْسُ ذلك في قــوله: "إنَّ الْمُجْـرِمِين في عَذَابِ جَهِنْم خالدون؟؟

نيل: الخبر مقصودُ الجملة، والغرض من ذكر المجرمين الإخبارُ عن تخليدهم؛ لأنَّ المؤمن قد يكونَّ في النار؛ ولكن يخرج منها؛ فأمًا «إنَّ المُتَّقِين . . . »

فجعل الظرف فيها خبرا؛ لأنهم يَأْمَنُونَ الخروجَ منها، فجعل آخذين فَضُلَة .

٧٧ – ﴿ كَانُوا قَلْيلاً﴾: في خبر اكان، وجهان: َ

أحدهما ﴿ وَما يَهْجُمُونَ ﴾ ؛ وفي قما على هذا وَجُهان : أحدهما : هي زائدة ؛ أي كانوا يهجعون قليلاً ، وقليلا نَعْتُ لظرف ، أو مصدر ؛ أي زمانا قليلا ، أو هجوعا قليلا .

والشاني: هي نافية؟ ذَكرَهُ بعض النحويين، وردد ذلك عليه لأنا النفي لا يتقدم عليه ما في حيرو، و «قليلا» من حيرو،

والثاني - أنَّ قليلا خبر كان، ودما، مصدرية؛ أي كانوا قليلا هجوعهم؛ كما تقول: كانوا يقلَّ هجوعُهم.

ويجرز على هذا أنَّ يكونَّ (ما يَهُجَعُونَ» بدلا من اسْمِ كان بَدَلَ الاشتمال.

و ﴿ مِن الليل﴾ لا يجرزُ أَنْ يتعلَّق بِيَهُ جَعُونَ على هذا القول؛ لما فيه من تقديم معمول المصدر عليه؛ وإنما هو منصوب على النبيين؛ أي يتعلَّق بفعلَ محذوف يفسَّره يهجعون.

وقال بعضُهم: تَمَّ الكلام على قوله «قليلا»، ثم استأنف؛ فقال: من الليل ما يَهُجَعُون، وفيه بُعُدٌ؛ لأنك إن جعلت «ما» نافية نَسد لما ذكرنا، وإنْ جعلتَها مصدرية لم يكن فيه مَدْح؛ لأنَّ كلَّ الناس يَهُجَعُون في الليل.

11 - ﴿ وَبِالْأُسْحَارِ ﴾ : الباء بمعنى في.

٢١ - ﴿ وَفِي ٱنْفُسكُمْ ﴾: المبتدأ محذوف؟ أي وفي أنفسكم آياتٌ، ومَنْ وَفَع بالظرف جعل ضمير الآيات في الظرف.

وقيل: يتعلق بـ« تُبصرُونَ»؛ وهذا ضعيف؛ لأنَّ الاستفهام والقاءَ يمنعان منَ ذلك .

٢٢ - ﴿ وَفِي السَّماهِ رِزْقُكُمْ ﴾ ؛ أي سبب رزْقكم ، يعني الطّر.

٣٢~ ﴿ مِثْلَ مَا ﴾: يُقُرأُ بالرفع على أنه نَعْت لحق، أو خبر ثان، أو على أنهما حَبر واحد؛ مثل: حُلر حامض. و هما، زائدة على الأوجه الثلاثة.

ويُقْرَأُ بالفتح، وفيه وجهان:

أحدهما و مُعْرَب، ثم في نصبه على هذا أوجه: إما هو حال من النكرة، أو من الضمير فيها، أو على إضمار أعني، أو على أنه مرفوع الموضع؛ ولكنه فتح كما نُتح الظرف في قوله: القد تَقَطعَ بَيْنكُم، على قول الأخفش، واهما على هذه الأوجه زائدة أيضا.

والوجه الشاني - هو مبني، وفي كيفية بناته وجهان:

أحدهما أنه ركب مع اما كخمسة عشر، واها على هذا يجوز أن تكون زائدة، وأن تكون نكرة مرصوفة.

والشاني - أنْ تكونَ بُنيت الأنها أضيفت إلى مُبهم، وفيها إبهام، وقد ذُكرَ مثلُه في قوله تعالى: قومنْ حزى يَومَنذه؛ فتكونَ قما» على هذا أيضا إمّا زائدة، وإما بمعنى شيء.

وأما ﴿ أَنْكَمَ ﴾ فيجوزُ أَنْ يكرنَ موضعها جراً بالإضافة إذا جعلت قما » زائدة ، وأن تكونَ بدلا منها إذا كانت بعنى شيء ؛ ويجرز أن تكونَ في موضع نصب بإضمار أعني ، أو رَفْع على تقدير : هو أنكم .

٢٥ - ﴿ إِذْ دَعَلُوا ﴾ : (إذ عنوف لحديث، أو لضيّف، أو لمكرمين؛ لا لآتاك. وقد ذُكِر القول في:
 ﴿ سَكَرُما عَنْي هود.

٧٩- ﴿ فِي صَرَّةً ﴾ : هو حال من الفاعل.

• ٣- و ﴿ كَذَلَكِ ﴾: في موضع نصب بـ قال، بة.

٣٤ ﴿ مُسَوَّمةٌ ﴾ : هو نَعْتُ لحجارة، أو حال من الضمير في الجار.

و ﴿عَنْدَ ﴾: ظرف لْمَسَوَّمة.

٣٨- ﴿ وَفِي مُوسَى ﴾ ؛ أي وتركنا في موسى آيةً.

و ﴿ إِذْ ﴾ : ظَرُّف لآية ، أو لتركنا ، أو نَعت لها .

و ﴿ بِسُلْطَانِ ﴾: حسال من مسوسى، أو من

٣٩- و﴿ بِرُكْتِه ﴾ : حال من ضمير فرعون.

SA COMICE AND AND AND SERVICE OF THE PARTY O قَالَ فَا خَطْبُكُو آَيُّهَا ٱلْمُرْسِلُونَ ﴿ قَالُوا إِنَّا أَرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ تُحْرِمِينَ ﴿ لِنُرْسِلَ عَلَيْمٌ حِجَارَةً مِّن طِينِ ﴿ مُسَوِّمَةً عِندَرَيِّكَ للمُسْم فين كَ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِهَا مِنَ ٱلْمُوْمِنِينَ (٢٠) فَا وَجَدْنَا فَهَاغَيْرَ بَيْتِ مِنَ ٱلْمُسَّالِمِينَ ٢٠٠ وَتَرَكَّافِيهَا ءَايَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلْمَدَابُ ٱلأَلِيمَ ﴿ وَفِي مُومَنَى إِذْ أَرْسَلْنَهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانِ مُّينِ ﴿ فَهُ فَمَوَّلُ بِرُكِيهِ وَقَالَ سَنجِرَّ أَوْبَحَنُونٌ ﴿ فَأَخَذْنَهُ وَجُوْدُهُ فَنَهُذَ نَهُمْ فِي ٱلْمَيْمَ وَهُوَمُلِيمٌ ﴿ وَفِي عَادِإِذْ أَرْسَلْنَاعَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْمَقِيمِ (إِنَّ) مَانَذَرُونِ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّاجَعَلَنْهُ كَأَلْرَمِيدِ (إِنَّ وَفِي تَمُودَ إِذْ قِيلَ أَكُمْ تَمَنَّعُوا حَقَّى حِينِ (إِنَّا) فَعَتَوْا عَنْ أَمْر رَبَّهمْ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّنِعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ لَيُّكَ أَمَا ٱسْتَطَاهُوا مِن قِيَامِ وَمَاكَانُواْ مُنْفَصِرِينَ ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ مِن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَنسِفِينَ (إِنَّ) وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَهَا بِأَيْدُ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ (إِنَّ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَهَا فَيْعُمَّ ٱلْمَنِهِدُونَ ۞وَمِن كُلِّ ثَنَيْءٍ خَلَقْنَا زُوْجَيِّنِ لَعَلَكُمْ لَذَكُرُونَ ١٤ فَهُرُّ وَالِلَ اللَّهِ إِنِي لَكُمْ مِنْهُ لَذِيرُمُّ بِنَّ ٢ وَلاَ يَعْمَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلْهَاءَ اخَرُ إِنِّ لَكُمْ مِّنَّهُ نَذِيرٌ مُّهِ مِنْ أَنْ

أَفَسَحُ هَنَذَا أَمُ أَنتُهُ لَا نُبْصِرُونَ ﴿ اَصْلَوْهَا فَأَصْبُرُواْ ٱوۡلاَتَصْبِرُوا سَوَاءُ عَلَيۡكُمُ ۗ إِنَّمَا أَجُرْوَنَ مَاكْنُتُمْ تَعْمَلُونَ ٢ إِنَّ ٱلْمُنَّقِينَ فِي جَنَّنتِ وَيَعِيمِ ﴿ فَكَكِهِ بِنَ بِمَآءَ النَّهُمْ رَبُّحُمُّ وَوَقَنَهُمْ رَجُهُمْ عَذَابَ لَلْحِيمِ ١ كُنتُدْ تَعْمَلُونَ ۞ مُتَكِينَ عَلَ سُرُدِمَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَا هُر بحُورِعِينِ ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱنَّعَنَّهُمْ ذُرِّيَّتُهُمُ مِايِمَنِ ٱلْحَقَّنَا بِيعَ ذُرَبَّهُمْ وَمَاۤ ٱلنَّنَهُم مِّنْ عَمَلِهِ مِين شَيَّ وِكُلُّ ٱمْرِي عِاكَسُبَ رَهِينٌ ١ وَأَمَّدُ دَنَهُم بِفَلِكُهَ إِولَحْمِ مِمَّا يَشْنَهُونَ ١ يَنْتُرَعُونَ مْيَاكُأْسًا لَّا لَغُوُّ فِيهَا وَلَا تَأْثِيرٌ ١٠٠٠ ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانُّ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُوْلُوْ مُنْكُونٌ ١٠٠ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ يَسَآهُ لُونَ اللهُ وَالْوَا إِنَّا كُنَّا فَهَلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿ فَمَنَ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَلَنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ۞ إِنَّاكُنَّا مِن فَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ ٱلْبِرُ ٱلرَّحِيدُ ۞ فَذَكِّرْفَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَيِّكَ بِكَاهِنِ وَلَا بَحْنُونِ ۞ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّا رَيَّصُ بِهِ ـ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ اللهُ قُلْ رَبِّصُواْ فَإِنِي مَعَكُم مِن ٱلْمُثَرَبِّصِينَ اللهُ

THE COMPANY AND A SERVICE OF THE PARTY OF كَذَالِكَ مَا أَقَى ٱلَّذِينَ مِن قَبِلهِم مِن رَّسُولِ إِلَّا قَالُواْسَاحِرُّ أَوْجَنُونً ﴿ أَنَّوَاصَوْابِدٍ عَبْلَهُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿ فَنُولَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومِ ١ وَذَكِرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ لَنَفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَمَا خَلَفْتُ ٱلِلْنَ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (إِنَّ كَا أُريدُ مِنْهُم مِن رَزْقِ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿ إِنَّاللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُواَلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ دَنُو بَا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَدَبِهِمْ فَلَا يَسْنَعْجِلُونِ اللهُ فَوَيْلُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ١ ٤ ألله آلزَّ مَزْ الرَّحِبَير وَالظُّورِ ١٥ وَكُنَّ مِنْ طُورِ ١٥ فِي رَفِّو مَنتُورِ أَو الْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ ١٥ وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ ١٥ وَٱلْبَحْرِ ٱلْمُسْجُودِ ١٥ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ۞ مَّا لَهُمِن دَافِعٍ ۞ يَوْمَ نَعُورُ ٱلسَّمَآ ٥ مَوْرًا ٢٥ وَتَسِيرُ ٱلْجِهَالُ سَيْرًا ١٠ مَوْرُلُ يُومَهِذِ لِلْمُكَذِبِينَ ﴿ الَّذِينَ هُمَّ فِي خَوْضِ يَلْمَبُونَ ﴿ يَوْمَ يُدَعُّوكَ إِلَىٰ نَارٍ جَهَنَّمَ دَعًا ١ مَن عَنهِ وَالنَّارُ الَّتِي كُنتُه بِهَا ثُكَذِّبُونَ ١ #101010101010101010117 #10101010101010

> ٤١ ، ٤٣ - ﴿وَفَــي عــاد﴾؛ ﴿ وَفِي تُمُــودَ ﴾؛ أي وتركنا آيةً.

٤٦ ﴿ وقُومً نُوحٍ ﴾ . يُقْرَأُ بِالْجر عطفا على ثمود.

ويالتصب على تقسلير: وأهلكتا؛ ودلَّ عليه ما تقسلم من إهلاك الأم المذكورين؛ ويجوزُ أنْ يُعلف على موضع قوني موسى؟. ويالر فعرعلى الابتناء، والخير

وبالرفع على الابتداء، والخبر مابعده، أو على تقدير : أهلكوا.

٧٤- ﴿والسَّماءَ ﴾: منصوبة بفعل محلوف؛ أي ورَفَعْنا السَّماءُ ؛ وهو أقرى من الرفع؛ لأنه معطوف على ماعمل فيه الفعل.

ً 8٨−﴿والأرْضُ﴾:

و ﴿بآيد﴾: حال من الفعل. و ﴿ تَنَمْمَ المَاهدُونَ ﴾ ؛ أي تحن، فحدف المخصوص بالمدح.

قيم و مسن كُسلُ شيم و خلقنا،

ويَجُوزُ أَنْ يكونَ نَعْتاً لـ ﴿ زُوجِينِ ٩ : قُدُّمُ فصار حالا .

٢٥- ﴿ كَذَلِكَ ﴾؛ أي الأمر كذلك.

٨٥- ﴿ الدِّينَ ﴾ بالرفع على النعت لله سبحانه .
و قيل : هو خَبر مبتدأ محذوف؛ أي هو الدّين ،
وهو هذا كناية عن معنى القرقة ، إذ معناها البَطَش ،
وهذا في معنى القراءة بالجر . والله أعلم .

# سُورة الطور

١ – الواو الأولى للقَسم، وما بعدها للعطف.

٣ - ﴿ فِي رَقّ ﴾ : (في) تتعلق بمسطور؛ ويجوز أنْ يكونَ نَعْتَا أخر.

٧ - وجوابُ القسم (إنَّ عَلَابَ رَبُّكَ؟.

٨ - ﴿ مالَهُ مِنْ . . . ﴾ : الجملة صفة لواقع ؟
 أي واقع غير مدفوع .

9 - و ﴿ يَوْمُ ﴾ : ظرف لدافع، أو لواقع .

وقيل: يجوز أنْ يكونَ ظرفا لما دَلَّ عليه : ﴿ فَوَيْلٌ ﴾ .

١٣- و﴿ يَوْمَ يُلَمُّ المِنْ اللهِ هِلَهُ أَنْ هِلَ اللهِ مِنْ اللهِ عِلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَّى اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى ال

10- ﴿ النَّسِحْرُ ﴾ : هو خبر مقدم.

17 - و ﴿ سُواءٌ ﴾: خير مبندا محدوف؛ اي صَبْرُكُم وتَرُكُه سَوَاءٌ.

٨١ - و ﴿ فاكهينَ ﴾ : حال، والباء متعلقة
 به. وقبل: هي بمعنى في .

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخَلْمُهُمْ بِهَٰذَأَ أَمْهُمْ فَوْمٌ طَاعُونَ كَامْ يَقُولُونَ نَقَوْلُونَ نَقَوْلُو بَلَلَاثُوْمِنُونَ (٣٠) فَلْيَأْتُواْ بِحَدِيثِ مِثْلِهِ إِن كَانُواْصَـٰدِ قِينَ اللهُ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِشَيْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَلِقُوبَ ٢٠ أَمْ خَلَقُوا ٱلسَّمَوَتِ وَٱلأَرْضُ بَلِ لَا يُوقِنُونَ ١ أُمِّ عِندَهُمْ خَزَايَنُ رَيِّكَ أَمَّهُمُ ٱلْمُصِرِيْطِرُونَ 📆 أَمَّ لَمُمُّ سُلَّرٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهُ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَن مُبِينِ ۞ أَمْ لَهُ ٱلْبَنَتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ۞ أَمَّ نَسَنُكُهُمُ أَجَّرًا فَهُم مِن مَّغْرَمِ مُنْقَلُونَ ٤ أَمْ عِندُهُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ۞ أَمُّريدُونَ كَيْدَأَمُّا لَّذِينَ كَفَرُواْ هُوُ ٱلْمَكِيدُونَ ۞ أَمْ لَمُمُّ إِلَنَّهُ غَيْرُ اللَّهِ سُبِّحَن اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿ وَإِلَا مَان يَرَوْ أَكِسفا مِّنَٱلسَّمَآءِ سَاقِطاً يَقُولُواْ سَحَابٌ مِّرَكُومٌ لِنَّ اَفَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُواْ يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ (إِنَّ ) يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْعًا وَلَاهُمْ يُصَرُّونَ ١٠ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَيكنَّ ٱكْثَرَهُمْ لَايْقَلَمُونَ ﴿ وَأَصْبِرَ لِمُكْرِرَيِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْدُنِنَا وَسَيِّحَ بِحَمْدِرَيِكَ حِينَ نَقُومُ ﴿ وَمِنَ ٱلْيَلِ فَسَيِّحْهُ وَإِذْ مَزَالَتُجُومِ ﴿ 

٢٠- و ﴿ مُتُكنِينَ ﴾ : حال من الضمير في «كُلُوا»، أو من الضمير في «وقاهم»، أو من الضمير في قاكهين، أو مِن الضمير في قاكهين، أو مِن الضمير في الظُرْف.

٢١- ﴿ وَاللَّهِ مِنْ آمَنُسُوا ﴾ : هو مبتدأ، و﴿ الْحَقَّنَا بِهِمْ ﴾ : خبره.

ويجرز أنْ يكونَ في موضع نصب على تقدير: وأكرمنا الذين

﴿ وَالنَّبَعْتُهُم ﴾ : فيه اختلاف قد مضى أصلُه . و ﴿ النَّتَاهُمْ ﴾ : قد ذُكر في الحجرات .

و ﴿ مِنْ ﴾ الشانية زَائدة، والأُولى حال من شيء، أو متعلقة بالنِّنَا.

٣٣- و ﴿ يَتنَازَعُونَ ﴾ : خال.

٢٨ - و ﴿ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ ﴾ بالفتح؛ أي بأنه، أو لأنه.

وقرئ بالكسر على الاستئناف.

٢٩ - ﴿ بِنعْمَة رَبِّكَ ﴾ : الباء في موضع الحال، والعاملُ فيه «بكاّهن»، أو «مَجنُّون». والتقدير: ما أنت كاهناً ولا مجنوناً مثلّلًا بنعمة ربك."

• ٣٠ - و ﴿أُمِ﴾ في هذه الآيات منقطعة، و ﴿ تَرَبُّونُ مِن مُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَ

٣٨− ﴿ يَسْتُمَعُونَ قَيهٍ ﴾ : ﴿ فِي هنا على ا بابها. وقبل: هي بمعنى على .

بسيلقة ألزَّ فَالرَّحِيمِ وَٱلنَّجِيرِاذَاهُوَىٰ ١٩ مَاصَلَ صَاحِبُكُو وَمَاغُوىٰ ١٥ وَمَايَنِطِقُ عَنِ الْمُوَىٰ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيُّ يُوحَىٰ كَا عَلَيْهُ شِدِيدُ ٱلْفُوَىٰ فَ ذُورِرَ وَفَاسْتَوَىٰ ۞ وَهُوَ إِلْأُفْقِ ٱلْأَعْلَ ۞ ثُمَّ دَفَافَنَدَكَ ۞ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوَا دُنَى ٢ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مِ مَا أَوْحَى ٢ مَاكَذَبَ ٱلْفُوَّادُ مَارَأَيَّ ١٠ أَفَتُدُونَهُ عَلَى مَايَرِي ١٠ وَلَقَدْرَهَاهُ نَزْلَةُ أُخْرَىٰ إِي عِندُسِدُرَةِ ٱلْمُنْفَىٰ إِي عِندَ هَاجَنَّةُ ٱلْأُونَىٰ ا إِذْ يَغْشَى ٱلبِتَدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ إِنَّ مَازَاعَ ٱلْبَصَرُ وَمَاطَغَىٰ ﴿ لَقَدْرَأَىٰ مِنْ اَيْتِ رَبِيهِ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿ أَفَرَ مَيْتُمُ ٱللَّتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿ وَمَنَوْمَ ٱلثَّالِئَةَ ٱلْأُخْرَيَّ ۞ ٱلكُمُّ ٱلذَّكُرُولَةُ ٱلْأَنْثَىٰ۞ تِلْكَ إِذَا فِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ١٤ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاتُ سَيَّتْمُوهَا أَنتُمْ وَمَا بَا لَكُمُ مَّا أَنزَلَ ٱللَّهُ يَهَامِن سُلَطَنَ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ وَلَقَدْجَآءَهُم مِن تَبِهِمُ ٱلْمُدَىٰ ١ أُمْ لِلْإِنسَيْنِ مَانَمَنَّىٰ ١ فَالَّهِ ٱلْآخِرَةُ وَٱلْأُولَ ١٠ ﴿ وَكُرِينِ مَلَكِ فِي ٱلسَّمَوَتِ لَاتُغْفِ شَفَعَنُهُمْ شَيْعًا إِلَّامِنْ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ أَللَّهُ لِمَن يَشَآهُ وَيَرْضَى ٥ 0.0.0.0.0.0.0.0.0<mark>77</mark>.0.0.0.0.0.0.0.0.0.0

> 33 - ﴿ وَإِنَّ يَرُوا ﴾ : قيل : ﴿إِنَّ على بابها. وقيل: هي بمنى لو .

> > ٥٤ – و ﴿ يَوْمُهُمُ ﴾: مفعول به.

و ﴿ يَصْعَقُونَ ﴾ . بفتح الياء، وماضية صَعِقَ.

ويُقْرَأُ بضمها، وماضيه صعِقَ، وقيل: صَعَقُ مثل سَعُد.

٤٦- و﴿ يُومُ لا يُغْنِي ﴾: بَدَلَ مِن اليومهما.

9 € - ﴿ وَإِدْبَارِ النَّجُومِ ﴾ : مـثل إدبار السَّجُود، وقد ذُكرَ في «ق».

# مُورة النجم

أذا هُوكى ﴾: العاملُ في الطرف فعلُ
 القسم المحذوف؛ أي أنسم بالنجم وقت هويًه.

وقيل: النجم نزول القرآن، فيكون العاملُ في الظرف نفس النجم، وجوابُ القسم «ما ضكر».

٣ - و ﴿ مَنْ ﴾ : على بابها؛ أي لا يصدر نُطَتُه عن الهوى. وقيل: هو بمعنى الباء.

٤ - و ﴿ عَلْمَهُ ﴾: صفة للرحى؛ أي عِلَّمه إيَّاه.

أي فاستُوكى ﴾ ؛ أي فاستَرَّ. ﴿ وَمُوَّ ﴾ : مبتلاً ،
 و﴿ يَالاُقْنِ ﴾ خبره ، والجملةُ حالٌ من فاعل «استوى» .

وقيل: هو معطوف على فاعل استوى؛ وهو ضعيف؛ إذ لو كان كذلك لقال تعالى: فاستَّوَى هُوَ وهُوَ؛ وعلى هذا يكون المعنى فاستُّوَيَّا بالأفق؛ يعني محمدا وجبريل صلوات الله عليهما.

وألف «قاب» مُبْدلة من وكو و «أوا على الإبهام؛ أي لورآه الراّلي الأنبَس عليه مقدار القرس.

١١ - ﴿ما كَذَبَ الْفُوادُ﴾: ويُفْراً بالتخفيف وهما»: مفعوله؛ أي ما كذب الفؤاد الشيء الذي رأت العين؛ أو ما رأى الفؤاد.

ويُقْرَأُ بالتشديد، والمعنى قريب من الأول.

١٢ - و﴿ التَّمَارِونَهُ ﴾: تُجَادِلُونه؛ وتَمْرُونه:

١٣ - و ﴿ نَزُلَةً ﴾: مصدر؛ أي مرةً أخرى؛ أو رُوْية أخرى.

١٤- و ﴿ عَنْدٌ ﴾ : ظَرُّف لَرأى.

10- و ﴿ عَنْدُهَا ﴾ : حال من السَّدْرة.

ويُقْرِأُ: جَنَّهُ، على أنه فعل؛ وهو شاذٌ، والمستعمل أجَّنَّه.

١٦- ﴿إِذْ ﴾: ظرف زَمَان لرأى.

۱۸− و ﴿ الكُبْرَى ﴾ : مفعول رأى .

وقيل: هو نعت لآيات. والمفعول محذوف؛ أي شيئا من آيات رَبّه. THE REPORT OF THE PROPERTY AND THE PROPE

إِنَّالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ لَلْسَمُّونَ ٱلْلَتَهِكَةَ نَسْمِيةَ ٱلْأُتَٰنَ ٢

وَمَا لَكُم بِهِ مِنْ عِلْمِ أَنِ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنى مِنَ

ٱلْمَقَ شَيَّا ﴿ فَأَعْرِضَ عَن مَّن تَولَّى عَن ذِكْرِ نَاوَلَرُ رُدٍّ إِلَّا ٱلْحَيَوْةَ

ٱلدُّنْيَا ٢ أَنَّ ذَٰلِكَ مَبْلَغَهُ مِنَ ٱلْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَأَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّعَن

سَبِيلهِ ـ وَهُوَ أَعَلَرُ بِمَن أَهْتَدَىٰ ﴿ ثَنَّ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا

فِي ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِي ٱلَّذِينَ أَسَتُواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَحْزِي ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ

بِالْحُسْنَىٰ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَنَيْرَٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَحِشَ إِلَّاٱللَّهُمَّ

إِنَّارِيُّكَ وَاسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ هُوَا عَلَمُ بِكُرْ إِذَ أَنشَأَ كُرُمِّكَ ٱلْأَرْضِ

وَإِذْ أَنتُدَّ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَ نِيكُمْ فَلَا ثُرَكُواۤ أَنفُسَكُمْ هُوَأَعْلَرُ

بِمَنِ التَّغَيُّ ﴿ أَفَرَهُ بِتَ ٱلَّذِى تَوَلَّى ﴿ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ

ا إِعَندَهُ عِلْوُ ٱلْغَيْبِ فَهُو مَرَىٰ ١٠٥ أَمْ لَمْ يُنَتَأْبِمَا فِي صُحُفِ

مُومَىٰ ١ وَإِبْرَهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّى ١ اللَّهِ عَلَيْهِ وَزُرَكُمْ عَلَى عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى

( وَأَن لَيْسَ لِلإِنسَانِ إِلَّا مَاسَعَى ١ وَأَنَّ سَعْيَةُ مُسَوِّفَ

يُرَىٰ ٤٠٠ أُمَّ يُجْزَدُهُ ٱلْجَزَاءَ ٱلْأَوْفَ ١٠٠ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنعَلَىٰ

ا وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ا وَأَنَّكُ اللَّهُ وَأَمَاتَ وَأَعْيَا اللَّهُ

١٩ - و﴿ اللات ﴾: تكتبُ بالتاء وبالهاء. وكـذلك الوقف عليـه، والألف واللام فـيــه، وفي «العُزِّي» زائدة؛ لأنهما علمان.

وقيل: هما صفتان غالبتان، مثل الحارث والعبّاس، فلا تكون زائدة.

وأصل اللات لوية؛ لأنه من لوك يلوي، فحُذَفت الياء، وتحرَّكت الواو، وأنفتح ما قبلها، فقُلبت ألفًا. وقيل: ليس بمشتق.

وقيل: مشتقٌّ من لات يَليت، فالتاءُ على هذا

وقرأ ابنُ عباس رضي الله عنهما بتشديد التاء، قالوا: وهو رَجُلٌ كان يلتُّ للحاج السويق وغيره على حجَر، فلما مات عُبدَ ذلك الحَجر.

والعُزَّى: فُعْلَى من العز .

• ٢ - ﴿ وَمَنَاةً ﴾: علم لصنم؛ وألفُه من ياء؛ لقـولك: مَنَّى يَمْني إذا قــدر؛ ويجـوز أَن تكون من الواو، ومنه مُنُوان.

وَ ﴿ الْأَخْرَى ﴾: توكيد؛ لأن الثالثة لا تكون إلا أخرى.

٣٢- ﴿ ضيرَى ﴾: أصلُه ضُوزَى مثل طوبى، كُسر أولها، فانقلبت الواوياء، وليست فعلى في الأصل؛ لأنه لم يأت من ذلك شيء إلا ما حكاه ثعلب من قرلهم ؛ رجل كيمكي، ومشيه

وحكى غيره: امرأة عز هي، وامرأة سعلى، والعسروف عسزُهاة وسسعُسكاة، ومنهم مَنْ مَمَسر

٢٣- ﴿ أَسْمِاء ﴾ : يجبُ أَنْ يكونَ المعنى ذوات أسماء؛ لقوله تعالى: ﴿سَمَّيْتُمُوهَا،؛ لأنَّ لفُظَ الأسم لا يسمى .

٢٤− و﴿ أَمْ ﴾ : منا منقطعة .

٢٦- و ﴿ شَفَّاعَتُهُم ﴾ : جمع على معنى كم، لا عَلَى اللفظ؛ وهي هنا خبرية في موضع رَفّع بالابتداء، و ﴿لا تُغْنى﴾ الخبر.

٣١- ﴿لَيَجْزِي ﴾: اللامُ تتعلَّق بما دلَّ عليه الكلام، وهو قـ وله تعالى: ﴿ أَعْلَمُ عِن ضَلَّ ا ؛ أي حفظ ذلك ليجزى.

وقيل: يتعلق بمعنى قوله تعالى: «ولله ما في السموات ؟ أي أعلمكم بملكه وقُوته . . .

٣٢- ﴿ الدِّينَ يَجْتَنبُونَ ﴾ : هو ني موضع

نَصْب نَعْتاً للذين أحسنوا، أو ني موضع رَفْع على تقدير:

و ﴿ إِلا البلسَمَ ﴾: الذنب الصغير .

٣٥- ﴿ فَهُو يَرَى﴾: جملة اسمية واقعة موقع فعليـة؛ والأصلُ عنده علم الغيب فيري، ولو جاء على ذلك لكان نُصُبًا على جرأب الاستفهام.

٣٧- ﴿وَإِبْرَاهِيمَ ﴾: عطف على مُوسى.

و ﴿وزُرُ﴾: مفعول

٣٩ ﴿ وَأَنْ لَيْسَ ﴾: «أن» مخففة من الثقيلة أيضا، وسدَّ ما في معنى ليس من النَّفي مسدَّ التعريض.

• ٤- ﴿ سُوفَ يُزَى ﴾ : الجمهور على ضمَّ الياء، وهو الوَجْه؛ لأنه خبر «أنَّ»، وفيه ضمير يعودُ

وقُرىء بفتح الياء؛ وهو ضعيف؛ لأنه ليس فيه ضمير يعود على اسم «أن» وهو السَّعْيُ؛ والضمير الذي فيه للهاء، فيبقى الاسم بغير خبر، وهو كقولك: إن غلام زيد قام. وأنت تعنى قام زيد، فلا خَبر لغلام، وقد وُجّه على أنَّ التقدير: سوف يَراه، فتعود الهاء على السعي، وفيه بُعْدٌ.

٤١ - ﴿ الحِسْرَاءَ الأَوْقَى ﴾: هو منف عبول يُجُزَى؛ وليس بمصدر؛ لأنه وُصف بالأوْنَى، وذلك من صفة المجزيّ به، لا من صفة الفعل.

٤٨ - وألف ﴿اقْنَى﴾ منقلبة على واو.

• ٥- ﴿ صاداً الأولَى ﴾ : يُقُرأُ بالتنوين؛ لأنَّ عادا اسم الرجل، أو الحي. والهمز يَعْدُ محقَّق.

> ويُقُرِّأُ بغير تنوين على أنه اسمُ القبيلة. ريُقُرُأُ منونا مدغما؛ وفيه تقديران.

استشناء منقطع؛ لأنّ اللمم

٣٨− ﴿أَنْ لَا تَسْرُرُ﴾: اأنْ مخفَّفة من الثقيلة، وموضع الكلام جر بدك من اما، أو رَفْع على تقدير: هو

به؛ وليس بمصدر.

أحدهما. أنه ألقى حركة الهمزة على اللام، وحذف همزة الوَصُّل قبل اللام، فلقي التنوين اللامَ المتحركة، فأدغم فيها؛ كما قالوا لَحْمَر.

01- ﴿ وتُمُسُودَ ﴾: هو منصوب بفعل محذوف، أي وأهلك ثمود، ولا يعمل فيه «ما أبْقَى» منْ أَجُل حَرْف النفي؛ وكذلك اقَوْمَ نُوحٍ؛ ويجوز أَنَّ يعطفَ على «عادا».

٥٣ ﴿ وَالْمُؤْتَفَكَةَ ﴾ : منصوب بـ ﴿ أَهُوكَ ا . 02- و ﴿ مَا غُشَّى ﴾ : مَفْعُول ثَانَ .

٨٠- ﴿ كَاشِفَةٌ ﴾: مصدر مثل العاقبة والعافية؛ أي ليس لُها منُّ دونِ الله كَشُف. ويجوز أنُّ يكونَ التقدير: ليس لَها كاشفٌ، والهاء للمبالغة مثل راوية وعَلاّمة . والله أعلم .

# سكورة القكمر ٣ – ﴿ وَكُلُّ أَمْرٍ ﴾ : هو مبتدأ، و ﴿مُسْتَقَرُّ﴾ :

ويُقْرَأُ بِفتح القاف؛ أي مستقَرٌّ عليه؛ ويجوز أنْ يكونَ مصدرا كالاستقرار.

ويُقْرُأُ بِالْجِرْ صَفَّة لأمر؛ وفي «كلَّ وجهان: أحدهما . هو مبتدأ، والخبر محذوف؛ أي معمول به، أو أتى.

وَأَنَّهُ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكْرَوَٱلْأُنثَى ﴿ مِنْظَفَوْ إِذَاتُنَّىٰ اللَّهُ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ ٱللُّحْرَى إِنَّ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقَّنَ لَكُ وَأَنَّهُ هُوَرَبُّ ٱلشَّعْرَىٰ الْكُوالَنَهُ وَالْمَلِكَ عَادًا ٱلْأُولِينَ الْمُونِلُهُمَا أَبْعَىٰ اللهِ وَقَوْمَ نُوعِ مِن فَيْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ٢ وَالْمُوْنَفِكَةَ أَهُوَىٰ ﴾ فَغَشَّلُهُا مَاغَشَّىٰ ﴿ فَإِلَّا مِالْاَوْرِيَكَ نُتَمَاكِنِ ﴾ هَٰذَا نَذِيرُ مِنَ ٱلنَّذُرِ ٱلْأُولَىٰ ۞ أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ ۞ لَيْسَ لَهَامِن دُونَ اللَّهَ كَاشِفَةً ١٩ أَفِينَ هَلَا الْخَدِيثِ تَعْجَبُونَ ١٩ وَتَضْحَكُونَ وَلاَيْتُكُونَ ٢٠٠٥ وَأَنتُمْ سَنِيدُونَ ١٠٠ فَأَنْتُمُدُوالِقِيوَاعْبُدُوا ١٠٠٠ ١ سِنُورَةُ الْقِنْكَ مِنْ الْمِيْكِ بنس لِلْغَهُ ٱلرِّخْزَالُرْجِيمِ ٱقْتَرَبَتِٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَ ٱلْقَمَرُ ١ وَإِن يَرَوَّا اللَّهُ يُعْرِضُوا وَنَقُولُوا سِحْرُمُ سَنِيرٌ ٥ وَكَذَبُوا وَاتَّبَعُوا الْهُوَاءَ هُمُّ وَحَثُلُ أَمْرِمُسْتَقِرُ اللهِ وَلَقَدْ جَاءً هُم مِن الأَنْكَ و مَافِيهِ مُزُدَجَدُ ٢ حِكَمَةُ أَبَلِغَةٌ فَمَاتُغُينَ ٱلنَّذُرُ 

والثاني . هو معطوف على «الساعة» .

﴿ حِكْمَةٌ ﴾: هو بدلٌ من «مسا»، وهو فاعل «جاهم».

ويجوز أنْ يكونَ خبر مبتدأ محذوف.

﴿ فَمَا تُغْنِي ﴾ : يجوزُ أن تكون نافية، وأن تكون استفهاما في موضع نَصُب بتُغْنِي .

و ﴿ النُّلُورُ ﴾ : جمع نذير .

أكر ك. بضم النون والكاف، وبإسكان
 الكاف؛ وهو صفة بمعنى مُنكو.

ويُقُرَّا بِضَمَّ النون وكَسْرِ الكاف وقَتْح الراء عَلَى أنه فعل لم يسمَّ فاعلُه .

٧ - ﴿ حُمْشُعا ﴾ : هو حال ، وفي العنامل جهان :

أحدهما - يدعر؛ أي يدعرهم الدَّاعي؛ وصاحبُ الحال الضمير المحذوف. و ﴿ الْصَارُهُمُ ﴾ : مرفوع بخشّعا ، وجاز أنَّ يعمل الجمع لأنّه مكسّر.

والثاني ـ العامل "يَخْرُجُونَ؟ .

وقرىء خاشعا؛ والتقدير: فريقا خاشعا؛ ولم يؤنّث؛ لأنّ تأنيث الفاعل لتّ أنيث الجسمع، وليس بحقيقي؛ ويجوز أن ينتصب خاشعا بيَدُعُر على أنه مفعوله.

خُشَعًا أَصَدُهُ مُ يَغْمُ جُونَ مِنَ ٱلْأَحْدَاثِ كَأَنَهُ وَ جَادُمُنَتُهُ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ مُّ يَطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاجَ يَقُولُ ٱلْكَيْفِرُونَ هَلَا ايْوَمُّ عَسِرٌ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ قَيْلَهُمْ قَوْمُنُوجٍ فَكَذَّبُواْعَبْدَنَا وَقَالُواْ بَخْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ ٢ فَدَعَا رَيَّهُۥ أَنِّي مَغَلُوبٌ فَٱنكَصِرُ ﴿ فَهَنَاحُنَاۤ أَبُوكِ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُنْهَمِرٍ ٤ وَفَجَرْنَا ٱلْأَرْضَ عُبُونَا فَٱلْنَعَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرِ فَدْفَدِ دَ وَحَمَلْنَهُ عَلَىٰ ذَاتِ ٱلْوَبِحِ وَدُسُرِ ﴿ اللَّهِ عَجْرِي بِأَعَيْنِنَا جُزَّاءَ لِمَن كَانَ كُفرَ إِنَّ وَلَقَد تَرَكُنُهُ آءَايَةً فُهَلْ مِن مُّذَّكِر اللَّهِ فَكَيْفَ كَانَ عَذَانِ وَنُذُر (إِنَّ) وَلَقَدْ يَسَرَّنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرِ ٧ كَذَّبَتْ عَادُّ فَكَيْفَ كَانَ عَلَا بِي وَنُذُرِ ١ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْمُ ريحًا صَرْصَرًا في تو مِنحَس مُسْتَمر اللهُ مَنزعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ غَلْمُنفَعِ اللَّهُ فَكُلُفَكَانَ عَذَابِي وَنُذُر اللَّ وَلَقَدْ يَسَرَا ٱلْقُرُانَ لِلذِّكْرُ فَهَلَّ مِن مُّذَكِرِ الْكَنَبَّ تَمُودُ بِالنَّذُرِ الْمَفَالُوَا أَبَشَرُ مِنَا وَحِدًا نَيْعُهُ إِنَّا إِذَا لَّهِي ضَلَالِ وَسُعُر ١ أَمُلْقِي ٱلذِّكْرُعَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْهُوَكَذَابُ أَيْسُرُ ﴿ لَيْ سَيَعَامُونَ غَدَامِّن ٱلْكَذَّابُ ٱلأَيْرُ اللَّهِ إِنَّا مُرْسِلُوا ٱلنَّاقَةِ فِنْنَةً لَّهُمْ فَٱرْتَقِيمُمْ وَأَصْطَارُ ٢

ً و ﴿يخرجون﴾ على هذا حال من أصحاب الأبصار.

و ﴿ كَاتُهُمْ ﴾ : حال من الضمير في «يخرجون».

\* و ﴿ مُهُطِعِينَ ﴾ : حال من الضمير في «مُتشررة عند قوم ؟ وهو بعيد ؛ لأنّ الضمير في متتشر للجراد؛ وإنما هوحال من أيخرجون»، او من الضمير المحدة في .

و ﴿ يُقُولُ ﴾ : حال من الضمير في المُهطِّعين؟.

٩ - ﴿ وَازْدَجِرَ ﴾: الدالُ بِدَلُّ مِن التاء ، لأنَّ التاء مهموسة والزاي مجهورة ، فأبدلتُ حرفاً مَجْهورا يُشَاركها في المخرج وهو الدال .

• ١ - ﴿ أَنِّي ﴾ : يُقْسِراً بالفستح؛ أي بأنى، وبالكسر؛ لأن ودعاء بعنى قال.

١٢ ﴿ فَالْتَقَى اللَّهُ ﴾: أراد الماء ان، فاكتفى
 بالواحد، لأنه جنس.

و ﴿ عَلَى أَمَّر ﴾ : حال، أو ظرف.

1٣- والهاء في ﴿وحَمَلْنَهُ ﴾ لنوح عليه السلام.

١٤ - و ﴿ تَجْرِي ﴾ : صفة في موضع جَرّ.

و ﴿ بِأُعْيِننا ﴾ : حال من الضمير في اتَجُرِي ا ؟ أي محفوظة .

و ﴿ جَرَاهُ ﴾ : أي به، وهو نوخ عليه السلام. و ﴿ كَفُرٌ ﴾ : أي به، وهو نوخ عليه السلام. ويُقْرَأُ وكَفَرَ» على تسمية الفاعل؛ أي الكافر.

10- و ﴿ مُدَّكُم ﴾ بالدال، ,وأصله الذال والتاء، وقد ذُكر في يوسفُ.

ويُقْرُأُ بالذال مشددة، وقد ذُكر أيضا.

١٦٠ ﴿ وَتُلْرِ ﴾: بمعنى إنذار، وقسيل: التقدير: ونُدُري.

َ 19 - وَ ﴿ مُسْتُمُورٌ ﴾؛ نعت لنَحْس. وقيل: م.

 ٢٠ و﴿ كَالْتُهُمْ ﴾: حال. و﴿مُنْقَعِرِ﴾: نَمْتُ لنخل، ويُذَكِّر ويؤنَّث.

٢٤- ﴿ آبِشَرًا ﴾ : هو منصوب بفعل يفسّرُهُ المذكور ؛ أي أنتبع بَشَرًا ، و (هنّا» : تعت .

ويُقْرَأُ وَأَبِشَرُ \* وبالرفع على الابتداء ، و همِّنا الله تعدا .

و ﴿ وَاحِداً ﴾ : حال من الهاء في النَّبْرِعُهُ ؟ .

٧٥ - ﴿ مِنْ بَيْنِنا ﴾ : حال من الهاء؛ أي عليه منفردا .

و ﴿ أَشُورٌ ﴾ . بكسر الشين وضعها لغتان ؛ مثل فَرح وقَرُح .

A MAINTE AND A SEMPLE AND A SEM وَنَيِنْهُمْ أَنَّالْمَاءَ فِسْمَةُ لِنَهُمْ كُلُ شِرْبِ تَعْضَرُ ۞ فَنَادُوْاصَاحِهُمْ فَنَعَاطَىٰ فَعَفَرَ ١٠ فَكَيْفَكَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ١٠ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةُ وَعِدةً فَكَانُوا كَهَ شِيعِ ٱلْمُحْفَظِرِ ١ وَلَقَدْ يَتَرَفَا ٱلْقُرُوانَ لِلذِّكْرِفَهَ لَمِن مُّتَكِرٍ ۞ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِٱلنُّذُرِ ۞ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا ءَالَ لُولِّلِ نَجَيْنَكُم بِسَحَرِكَ يَعْمَةَ مِنْ عِندِنَأُ كَنَالِكَ يَحْزِى مَن شَكَرَ ۞ وَلَقَدُ أَنَذَرَهُم مِثْلَ شَنَا فَسَمَارُوْا بٱلنُّذُرِ ۞ وَلَقَدْ زَوَدُوهُ عَنضَيْفِهِ عَظَمَسْنَاۤ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُواْ عَنَابِ وَنُنُدُ ٢٠ وَلَقَدْ صَبَحَهُم بَكُرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌ ۞ فَذُوقُواْعَذَابِ وَنُذُرِ ٢﴾ وَلَقَدْ يَسَرَّنَا ٱلْقُرْدَانَ لِلذِّكْرِفَهَلْ مِن مُّذَّكِرٍ ۞ وَلَقَدْجَآهَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ۞ كَذَّبُواْ إِعَايْتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمُ ٱخْدَعَ بِيرِمُقْنَدِدِ ١٤٤ أَكُفَّارُكُونَ يُرْمِنْ أُوْلَيْكُو أَوْلَكُم بَرَآةَةٌ فِ الزُّيْرِ ﴿ أَمْرِعُولُونَ نَحَنُّ جَبِيعٌ مُنْفَصِرٌ ﴿ سَيْهِنَ مُلْكَمِّعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ ﴿ إِنَّ الْمَاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ﴿ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي صَلَالِ وَسُعُرِ ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِ ٱلنَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَ سَقَرَ ﴿ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَتَهُ مِقَدَرِ ١

ويُقْرَأُ بتشديد الراء، وهو أفعل من الشُّر، وهو

٢٧− و ﴿ فَتُنَّةً ﴾ : مفعول له، أو حال.

۲۸- و ﴿ تِسْمُهُ ﴾ : نجعني مقسوم .

٣١- ﴿ كَهَ شيم الْحَنْظر ﴾: يُقُرأُ بكسر الظاء؛ أي كَهَ شيم الرجُلُ الذي يجعلُ الشجر حَظيرة.

ويُقُرأُ بفتحها؛ أي كَهَشيمِ الشَّجَر المَّخَذ حظيرة . وقيل: هو بمعنى الاحتظار .

\*\* - ﴿ إِلا أَلَ لُوط ﴾ : هو استشناء منقطع. وقيل: متصل؛ لأن الجسم أوسل عليهم الحاصب فسيككُوا إلا أَلُ لُوط. وعلى الوجسه الأول يكون الحاصب لم يُرْسَل على آل لوط.

و (سَحَر): مصروف، لأنه نكرة.

٣٥- و﴿ يُعْمَدُ ﴾: مفعول له، أو مصدر.

٩ - ﴿ إِنَّا كُسلٌ شَيْهُ ﴾: الجسم المورُ على التصب، والعاملُ فيه فعلٌ محذَّرف يفسِّره المذكور.

و ﴿ بِقُلُو ﴾ : حال من الهاء، أو من كل؛ أي مقدرا.

ويُقُرآ بالرفع على الابتداء، و «خلقناه» نَعْتُ لكل، أو لشي، و « بتَدَر» خبره؛ وإثما كان النصب أقرى لدلالته على عموم الخَلق، والرفعُ لا بدلُّ على عمومه، بل يفيد أنَّ كلَّ شي، مخلوق فهر بقدر.

وَمَآ أَمُرُنّا إِلَّا وَحِدَةً كَلَنْجِ بِالْبَصَرِ ٥ وَلَقَدْ أَهْلَكُنآ أَشْيَاعَكُمْ فَهَلِ مِن مُّذَكِرِ ١ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَـ لُوهُ فِ ٱلزُّبُرِ ٥ كُلُّ صَغِيرِ وَكَبِيرِ مُسْتَطَرُّ ۞ إِنَّ ٱلْنَقِينَ فِ جَنَّتِ وَنَهَرِ ١٠٠ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكِ مُقْنَدِرٍ ١ المُورَةُ الْحِرِينَ اللَّهِ الْحِرْيَةُ الْحِرْيُ اللَّهِ الْحِرْيَةُ الْحِرْيُ اللَّهِ الْحِرْيَةُ الْحِرْيِقِيقُ الْحِرْيَةُ الْعِيْمُ الْحِيْلِقُ الْحِرْيَةُ الْحِرْيَةُ الْحِرْيِقِ الْعِلْمِ الْحِرْيِقِ الْحِرْيِقِ الْحِرْيِقِ الْحِرْيِقِ الْحِرْيِقِ الْحِرْيِقِ الْحِيقِ الْحِرْيِقِ الْحِرْيِقِ الْحِرْيِقِ الْحِرْيِقِ الْحِرْيِ ٱلرَّحْمَنُ ۞ غَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَّ ۞ خَلَقَ ٱلْإِنسَدنَ ۞ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ۞ ٱلشَّمْسُ وَٱلْفَكُرُ بِحُسْبَانِ ۞ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُيسَّجُدَانِ ﴿ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَابَ اللهُ اللهُ وَهُ المِيزَانِ ﴿ وَأَقِيمُوا ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تُحْيِرُواْ ٱلْمِيزَانَ ۞ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَسَامِ ۞ فِهَا فَنِكِهَةً وَٱلنَّغَلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ١ وَلَلْتُ ذُوالْعَمَّافِ وَٱلرَّبْحَانُ ١٠ فَهَأَي ءَالآهِ رَيِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ عَلَىٰ ٱلإنسَنَ مِن صَلْصَئِلِ كَالْفَخَادِ ١ وَخَلَقَ ٱلْجَكَانَ مِن مَارِجٍ مِن نَادٍ ١٠ فِيأَيّ وَالآهِ رَبِّكُمَا تُكَدِّبُانِ ١٠

٨ - ﴿ أَنْ لا تَطْغُوا ﴾ ؛ أي لئلا تَطْغُوا .

وقـيل: ﴿لاَ» للنهي، وأن بمعنى أي، والقــولُ قلرٌ .

٩ - و ﴿ تُحْسِرُوا ﴾ بضم الشاء؛ أي ولا تُنقصوا الموزون.

وقيل: التقدير: في الميزان.

ويُقْرِأُ بفتح السين والناء، وماضيه خسر، والأولُ أصح .

• ١ -- ﴿ لَلَاتَامِ ﴾ : تتعلق اللام بوَضَعَهَا .

وقيل: تشعلق بما بعدها؛ أي للأنام العيها فاكهةً"، فيكون إمّا خبر المبتدأ، أو تُبْيينا.

١٧ - ﴿ والحبُّ ﴾ : يُقُرأُ بالرفع عطفا على النخل،

﴿ وَالرَّبِحَانُ ﴾ : كذلك.

ويُقْرِأُ بالنصب؛ أي وخلقَ الحبَّ ذا العَصْف، وخلق الرَّيحان.

ويُقْرَأُ: الريحان بالجر، عطفا على العَصُف. 18 - ﴿ كَالفَّخَّارِ ﴾: هر نعت لصَلْصَال.

10- و ﴿منْ نار ﴾ : نَعْت لمارج.

٥٢ ﴿ فَـعَلُوهُ ﴾: هو نَعْت لشيء أو كل،
 وفي الزُبُّرِ، : خبر المبتدأ.

٥٤ ﴿ وَنَهُو ﴾: يُقُرأُ بفتح النون، وهو واحدً معنى الجمع.

ويُقُرآُ بضم النون والهاء على الجَمْع، مثل سقف وستُف، ومنهم مَنْ يسكَّن الهاء، فيكون مثل أسد وأسد.

00- و ﴿ نِي مَقْعَد صِدْق ﴾ : هو بَدَل مَن قوله: « في جَدَل مَن قوله: « في جنات». والله أعلَم .

## سورة الرحمن

١ - ﴿ الرَّحْمِنُ ﴾: ذهب قومُ إلى أنها آية، فعلى هذا يكون التقدير: الله الرحمن؛ ليكونَ الكلامُ تاما. وعلى قول الأخرين يكون «الرحمن» مبتداً، وما بعده الخير.

 ٣ - و ﴿ حَلَقَ الإِنسانَ ﴾: مستأنف، وكذلك
 ﴿ عَلَمَهُ ﴾ ؛ ويجوز أنْ يكونَ حالا من الإنسان مقدّرة، ودقده معها مُرادة.

٥ - ﴿ بِحُسْبَانَ ﴾ : أي يَجْريان بحسبان.

٧ - ﴿ وَالسَمَاءَ ﴾ . بالنصب بفعل محدوف يفسره المذكور؟ وهذا أولى من الرفع؟ الآنة معطوف على اسم قد عَمل فيه الفعل، وهو الضمير في «يسجدان»؟ أو هو معطوف على «الإنسان».

رَبُ ٱلْمَثْمِ فَمِنْ وَرَبُّ ٱلْمَغْرَبُونَ ١٠٤ هَأَى مَا لَايْمِ رَيْكُمَا نُكُذِّبَانِ ١٠ مَرَجُ ٱلْمَحْرَيْنِ بِلْنَقِيانِ ١٤٠ يَسْبُهُمُ ابْرُزُخُ لَا تَعْمَانِ ١٠٠ فَأَيْءَ ٱلَّهِ رَيْكُمَا تُكَذِيَانِ ٢ عَرْبُهُمِ مِنْهُمَا اللَّهُ أَوْوَا الْمَرْجَاتُ ١٠ فَيَانَ ءَالاَدِ رَيَكُمَا تُكَدِّبَان ٢٠٠٠ وَلَهُ ٱلْمُوَارِ ٱلْمُشْتَاتُ فِي ٱلْبَعْرِ كَٱلْأَقَلَىم اللهُ مَأْيَ وَالْآوِرَكُمُا تُكَذِّيانِ اللهُ كُونُ عَلَيْهَا فَانِ أَنَّ وَمَعْدِ وَجْهُ زَيْكَ ذُو ٱلْجَلَالُ وَٱلْإِكْرَادِ ۞ فَبَأَىءَ الْآهِ رَبْكُمَا تُكَذِيانِ ﴿ كَا يَسْتَلُهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ كُلَّ يَوْمِ هُوَ فِي شَأْنِ ١٠ كَا فَإِلَى ءَالَاهِ رَيْكُمَاتُكَذِّبَانِ۞َ سَنَقْرُةُ لَكُمُّ أَيْمُٱلْفَقَلَانِ۞ فَبَأَيْ وَالْآهِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (أَنَّ يَعَمُّ مَلَلِينَ وَالْإِنسِ إِن اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَار ٱلسَّمَةِ تِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُواْ لَا لَنفُذُونَ الَّابِسُلْطُن الْكُونَانِ مَالَةً رَيْكُمَاتُكَذِيَانِ الْكُرْسُلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظُّ مِن نَّارِ وَغُمَاسٌ فَلَا تَنعَيرَانِ ٢٠٠ فَبِأَى مَا لَآدٍ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢ فَاذَا انشَقَتِ السَّمَآةُ فَكَانَتُ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ اللهُ مَا أَيْ مَا لَا وَرَيْكُمَا تُكَذِّبَانِ اللهُ فَوْمَدِ لَا يُسْتُلُ عَن ذَلِيهِ إِنْ وَلَاجِكَاذُ اللَّهِ مَا أَيْ اللَّهِ رَيْكُمَا تُكَذِّبَانِ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَا تُكَذِّبَانِ اللَّهِ

١٧ - ﴿ رَبُّ المُشْرِقَينِ ﴾؛ أي هو رَبّ. وقيل: هو
 مبتدأ، والخبر ﴿ مَرَّجٌ ﴾ .

19 - و ﴿ يَلْتَقْيَانَ ﴾ : حال .

 ٢٠ و ﴿ يَنْهُمُ مَا يُرْزُخُ ﴾ : حال من الضمير في يلتقيان».

و ﴿ لا يَبْغِيان ﴾ : حال أيضا.

٢٢- ﴿يَخْرُجُ مِنْهُما ﴾: قالوا: التقلير من

¥ ٧- ﴿ المُشاك ﴾ مِفَتْح الشين وهو الرَجْه.

و ﴿ فِي الْبَحْرِ ﴾ : متعلَق به .

ويُقْرُأُ بكسرها؛ أي تُنشئ المسير، وهو مجاز.

و ﴿ كَالأَعْلَامِ ﴾ : حال من الضمير في «المُتشآت». والهاه في «عَلَيْها» للأرض، وقد تقلَّمَ ذَكْرُه.

۲۷ - ﴿ قُوالِ لال ﴾. بالرفع هو نَعُت للوجه،

وبالجر نعت للمجرور . ٩ ٢- ﴿ كُلُّ يَوْم ﴾ : هر ظرف لما دلَّ عليه الهُرَافي

شان»: أي يُقلبُ الأمورُ كلَّ يَوْم.

٣٦- ﴿ سَتَمْرَعُ ﴾: الجمهورُ على ضَمَّ الواه، وقُرى. بفتحها من أجل حرف الحلق، وماضيه فَرَغ.بفتح الراء.

وقد سمع فيه فَرِغ بكسر الراء، فتفتح في المستقبل مثل نَصِب يَّصب.

لُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَكُهُمْ فَتُؤْخَذُ بِٱلنَّوْصِي وَٱلْأَقْدَامِ (إِنَّ كُفِياً يَ ءَالآءِ رَيْكُمَاتُكَذِيان ۞ هَندِه -جَهَنَّمُ ٱلَّهِ يُكَذِّبُ مَاٱلْمُجْرُمُونَ ا يَعْلُونُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمِ ان اللهِ فَإِنَّ عَالاَةٍ رَبُّكُمَا أَكُذِّهَانِ ا وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِي جَنَّنَان اللَّهِ مَا لَا مَ رَيَّكُمَا تُكَذِّبَان ا ذَرَانَا أَفْنَانِ ١٤ مَنْ مَا كُنْ رَيْكُما تَكُذِبَانِ ١٠ فيمَاعَتَنانِ تَجْرَانِ ١٤٠ فَإِنَّ رَبِّكُمَا تَكَذِّبَانٍ ١١٥ فِهمَامِنُكُلُ فَكِهَةٍ زَوْجَانِ ٢ مُنَّكِعِينَ عَلَيْ فُرُسُ طَاآيتُمَا مِنْ السِّتَرُقُ وَجَنَّى ٱلْجَنَّيْنِ دَانِ إِنَّ فَأَيَّ ءَا لَآءِ رَيُّكُمَّا تُكَذَّمَانِ (١٠٠) فِينَ قَنِصِرَاتُ ٱلطَّرْفِ لَوْ يَطْمِثُمُنَّ إِنسٌ قَسْلَهُمْ وَلَا مَا نُهُ اللَّهِ مَا لَا إِن مُ كَلِّمَا تُكَذِيان اللَّهُ كُنَّ الْيَادُ تُ وَٱلْمَدْ مَانُ ١٤ هَا فَأَى وَالْآهِ رَبُّكُما أَكُذَبَانِ ١٥ هَلَ حَرْآهُ ٱلْإِحْسَن إِلَّا ٱلْإِحْسَنُ ١ فَيَأَىٰ اَلْآهِ رَبِّكُمَا أَكَذِبَانِ الله وَمِن دُونهمَاجَنَّنَانِ اللهِ فَيأَىءَ الآةِ رَيْكُمَا تُكَذِّبَانِ المُدْهَامَّتَان اللَّهُ فَأَى مَا لَا عِن تُكُمَا تُكَذِّبَانِ اللَّهُ فيهمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ إِنَّ فَبَأَى ءَالْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١

﴿ مِنْ اسْتَبِرَقَ ﴾ : أصلُ الكلمة فعلٌ على استفعل، فلما سُمِّي به قطعت هَمْزتُه، وَقيل: هو أعجمي.

وقرى، يحذف الهمزة وكسر النون. وهو سَهُوًّا؛ لأن ذلك لايكون في الأسماء، بل في المسادر والأفعال.

٢٥- ﴿ فيهنَّ ﴾: يجوز أنْ يكونَ الضمير لمنازل الجنتين، وأنْ يكونَ للفرش أي عليهن، وأفرد الظَّرْف لأنه مصدر.

و ﴿ لَمْ يَعْمَدُهُنَّ ﴾: وَصَفَّ لقاصرات؛ لأن الإضافة غير مَحضّة، وكذلك «كأنهُن اليافُرتُ».

• ٦٠ و ﴿ الإحْسَانُ ﴾ : خُبر جزاء، ودخلت الاعلى العني.

• ٧- ﴿ خَيْراتٌ ﴾ : هو جمعُ خَيرة، يقال: امرأة خَيْرة، وقرى، بشليد الياء.

٧٧- و ﴿ حُسُورٌ ﴾: بدل من (خَسِسرات). وقيل: الخبر محذوف؛ أي فيهن حُورٌ.

٧٦- و ﴿ مُتَكِينَ ﴾: حال وصاحبُ الحال محذوف دل عليه الضّمير في «قبلهم».

و ﴿ وَلُمْوَفَ ﴾ : في معنى الجمع ؛ فلذلك رُصف بدخُصُر ٩. وقرى " رَفْراف. وكذلك اعْبَقْرِي " .

 ٣٣- ﴿ لا تَثَفُّلُونَ ﴾ : ﴿ لا الله عنى قما الله .

٣٥- و ﴿ شُواظ ﴾ . بالضم والكسر لغتان، قد

و ﴿منْ نار﴾: صفة، أو متعلق بالفعل.

﴿ وَتُحاسُّ ﴾ . بالرفع عطف على شُورَاظ، ويالجر عطف على نار؛ والرفعُ أتوى في المعنى؛ لأنَّ النحاسَ الدخان، وهو والشُّراظ من النار.

٣٧٧- و﴿كسالدُّهانِ﴾: جسمع دُهُن، وقسيل هو مفرد، وهو النَّظع.

٣٩− و ﴿ جَانَّ ﴾: فاعل.

ويُقْرِأُ بالهمز؛ لأنَّ الألف حُركت فانقلت همزة، وقد ذُكر ذلك في الفاتحة.

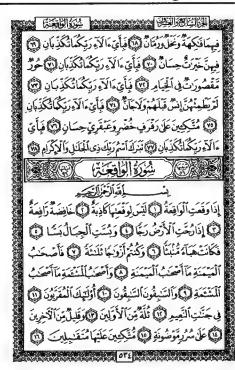
22 - ﴿ يَطُوفُونَ ﴾ : هو حال من «للجرمين»، ويجوز أن يكونَ مستأنفا .

و ﴿أَنْ ﴾: فاعل، مثل قَاض.

٤٨ - ﴿ وَوَاللّا ﴾ : الألف قـبل التـاء بدل من ياء .
 وقيل من واو ؛ وهو صفة لجنتان ، أر خبر مبتدأ محدوف .

والأفنان : جمع فَنن؛ وهو الغُصَّن.

٩٤ ﴿ مُتَكِينَ ﴾: هو حال من «خاف»، والعاملُ
 الظرف.



سُورَة الوَاقِعَة

١ – العامل في ﴿إِذَا ۚ عَلَى أُوجِه :

أحدها. هو مفعول اذكُراً.

والثاني ـ هو ظرف لما دَلَّ عليه: ﴿لَيْسَ لُوفُعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴾ أي إذا وقعت لم تكذب .

والثالث. هو ظرف لخافضة أو ركفعة؛ أي إذا وقعت خفضت ورَفَعَتْ.

. والرابع ـ هو ظرف لرُجَّت ؛ و ﴿ إِذَا ۗ الثانية على هذا تكرير للأولى ، أو بَدَل منها .

والخامس - هو ظَرُفُ لما دلَّ عليه : فأصحابُ المَّيْمَنَة ؛ أي إذا وقعت بانتُ أحوالُ الناس فيها .

٢ - و كافية بعنى الكذب، كالعاقبة والعافية.
 وقيل: التقدير: ليس لها حالة كاذبة: أي مكذوب فيها.

٣ و ﴿ حَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴾ : خبر مبتدأ
 محذوف ؛ أي هي خَافضة قومًا، ورافعةٌ آخرين.

وقرىء بالنصب على الحال من الضمير في «كاذبة» او في «وكعت».

\$ - ﴿ إِذَا رُجَّتِ ﴾: إذا بَدَلُ مِن إذا الأولى.

وقيل: هو ظرف لرافعة. وقيل: لما دلَّ عليه: فأصحاب الميمنة. وقيل: هو مفعول اذكُرُ

٨- ﴿ فَأَصِحَابُ اللَّهِمَنَّةِ ﴾ : هو مبتدأ.

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَنُّ تُحَلُّدُونَ ﴿ إِنَّا إِلَا كُوابِ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسِ مِن مَّعِينٍ اللهُ لَيْسُدَّعُونَ عَنْهَا وَلا يُنزِفُونَ ﴿ وَفَكِحَهَةِ مِّمَّا يَسَخَيَّرُونَ ٥ وَلَمْ يَعِلَيْهِ مِنَا يَشْنَهُونَ ١ وَحُوزُ عِينٌ ١ كَأَمَثُ لَ اللَّوْلُو ٱلْمَكْنُونِ ﴿ جَرَّاءَ لِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۞ لَايَسْمَعُونَ فِيهَالَغُوا وَلَا تَأْثِيمًا ١٩ إِلَّا قِيلًا سَلَنَا سَلَنَا ١٠ وَأَصْحَبُ ٱلْبِيمِينِ مَا أَصْحَبُ ٱلْيَمِينِ۞فِ سِدْرِغَغْضُودٍ۞وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ۞وَظِلَمَّدُودٍ ٥ وَمَآهِ مَّسَكُوبِ ٥ وَفَكِهَ فِكَثِيرَةِ ١ اللَّهُ مَقْطُوعَةِ وَلَا مَمْنُوعَةِ ١٥ وَفُرْشِ مَرْفُوعَةِ ١٠ إِنَّا أَنْسَأَنَهُنَّ إِنْسَاءً ١٠ فَعَمَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ٢ عُرُا أَثْرَابًا ١ إِنْ خَدِ الْيَمِينِ ١ ثُلُقُ مِن ٱلْأُوَّلِينَ ١ وَثُلَّةً مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ٥ وَأَصْعَنُ ٱلشِّمَالِ مَا أَصْعَتُ ٱلشَّمَالِ ١ فِي سَمُومِ وَجَهِيدِ ١ وَظِلِّ مِن يَعْمُومِ ١ اللَّهُ الرِّهِ وَلَاكْرِيدِ ﷺ إِنَّهُمْ كَانُواْ مَبْلَ ذَلِكَ مُثْرَفِينَ ﴿ وَكَانُواْ يُعِيرُونَ عَلَ ٱلْحِنْثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿ وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَبِذَا مِتَّنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِ نَالَمَتِعُوثُونَ ﴿ أَوَءَابَآ قُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْأُوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ إِنَّ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَتِ يَوْهِ مَعْلُوهِ ٥ oro

٧٧ - و ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ ﴾ : يجوز أَنْ يكونَ مستأنفا، وأَنْ يكونَ حالاً.

١٨ – و ﴿ بِٱكُوابٍ ﴾ : يتعلَّق بيطوف.

٢٢- ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾ : يُقُرَّأ بالرفع ، ونيه أوجه :

أحدها. هو معطرف على «وِلْدَان»؛ أي يطفن عليهم للتنعم، لا للخدمة.

والثاني تقديره: لهم حورٌ، أو عندهم، أو وثَمّ. والثالث تقديره: ونساؤهم حُور.

ويُقْرَأُ بالنصب على تقدير: يعطون، أو يُجازَون.

وبالجر عكف على أكراب في اللفظ دون المعنى؛ لأنَّ الحورَ لا يُطافُ بهنّ.

وقيل: هو معطوف على الجنّات؛ أي في جنات، وفي حور.

والحورُ: جمع حَوْرًاء؛ والعين جمع عَيْناء، ولم يضمَّ أوله لئلا تنقلب الياء واوا.

۴**۴− و ﴿ جَزَاءً ﴾**، مفـعـول له، أو على. تقدير : يجزون جزاءً.

٢٦-﴿ إِلَّا قِيلًا ﴾: هو استثناء منقطع.

و ﴿سَلاما﴾: بدك، أو صفة. وقيل: هو مفعول «قيل». وقيل: هو مصدر. و ﴿ ما أصحابُ ﴾: مبتدأ وخَبَر، خبر الأول. فإن قيل: أين العائدُ من الجملة إلى المبتدأ؟

قيل: لما كان «أصحاب»: الثاني هو الأول لم

وقيل: قما أصحاب الميسمنة لا مسوضع له، وكذلك ما أصحاب المشأمة. والسابقون السابقون؛ وخبر الأول أولئك المقرَّبون، هذا بعيد؛ لأنَّ أصحابَ المشأمة ليسوا من المُقرَّبين.

 • ١ - ﴿ وَالسَّابِقُونَ ﴾: الأول مبتدأ. والثاني خبره؛ أي السابقون بالخير السابقون إلى الجنة.

وقيل: الثاني نَعُتُ للأوّل، أو تكرير توكيدا، والخَبَر «أولَئك).

١٦ ﴿ نَيْ جَنَّاتَ ﴾؛ أي هم في جنَّات، أو
 يكون حالا من الضمير في «المقربون». أو ظَرْفًا.

1٣ وقيل: هو خبر ﴿ ثُلُةٌ ﴾. وعلى الأقوال الأول يكون الكلام تاما عند قوله تعالى: "النعيم،؟ ويكون في "ثُلَة، وجهان:

أحدهما . هو مبتدأ، والخبر ﴿ عَلَى سُرِّرٍ ﴾ . والثاني . هو خبر؛ أي هم ثُلَّة .

١٦- و ﴿ مُحكثين ﴾ : حال من الضميس في ﴿ عَلَيْهَا ﴾ : حال من الضميس في ﴿ مُثَكِّينٍ ﴾ .

公 (连进) 5.6 个人人人人 (美) (5.6 ) (1.1 ) (1.1 ) (1.1 ) (1.1 ) (1.1 ) (1.1 ) (1.1 ) (1.1 ) (1.1 ) (1.1 ) (1.1 ) (1.1 ) مُمَ إِنَّكُمْ أَيَّا ٱلضَّا أُونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ۞ لَاكِلُونَ مِن شَجَرِ مِن زَقُومٍ ۞ فَالِثُونَ مِنْهَا ٱلْبُعُلُونَ ﴿ فَشَنْ يُونَ عَلَيْهِ مِنْ ٱلْمُعِيمِ ﴿ فَشَنْ رِبُونَ شُرْبَ الْمِيدِ ٢ هَذَا نُزُكُمُ يَوْمَ الدِّينِ ٢ فَعَنُ خَلَقَنَكُمْ فَلُولَا تُصَيِّقُونَ ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ مَا تُمْنُونَ ﴿ وَأَنْتُو تَغَلِّقُونَهُ وَأَمْ نَحْنُ ٱلْمَنْلِقُونَ ﴿ كَا نَعْنُ قَدَّرُهَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَعْنُ بِمَسْبُوفِينَ ﴾ عَلَىٰ أَن نَبُدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ إِن اللَّهُ الْا تَعْلَمُونَ ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشَأَةَ الْأُوكَ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ١ أَفَرَمَيْمُ مَا غَرُّنُوك ٥ وَأَنتُدُ تَزْرَعُونَهُ وَأَمْ نَعْنُ الزَّرِعُونَ اللهِ الْوَنشَآهُ لَجَعَلْكُهُ حُطَنَمًا فَظَلْتُدْ تَفَكَّهُونَ ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿ إِلَّهُ مُنْعَرُّومُونَ اللهُ أَوْرَهُ يَتُكُوا لَمَا وَالَّذِي تَشْرَعُونَ فِي وَاللَّهُ أَنْزُلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ غَنَّ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿ لَهُ الْوَنَسُآءُ جَعَلْنَهُ أَجَاجًا فَلُولَا تَشْكُرُونَ ﴿ أَفَرَءَ يَشُدُ النَّارَالِّي تُورُونَ ﴿ ءَأَسُمُ أَشَالُتُمْ شَجَرَتُهَا أَمْر نَعَنُ ٱلْمُنشِئُوك إِنَّ مَعَنُ جَعَلْنَهَا تَذْكِرَةً وَمَتَعَالِلْمُقُومِنَ الله فَسَيْعُ بِالسِّرِدَيِكَ ٱلْعَظِيدِ ﴿ ﴿ فَ لَاَ أَفْسِدُ بِمَوَقِعِ ٱلنَّجُومِ ﴿ وَإِنَّهُ لَقَسَمُّ لَوْتَعَلَّمُونَ عَظِيمُ ۞

٣٣- ﴿لا مَقَطُوعَة ﴾: قيل هو نَعْتُ لفاكهة.
وقيل هو معطوف عليها.

٣٥- ﴿ آنْسَانَاهُنَ ﴾ : الضمير للفُرش؛ لأن المراد بها النساء. والعُسرُبُ: جمسع عَروب، والاتراب: جمع ترب.

. ٣٨- ﴿ لأصحاب الْيَمِينَ ﴾: اللام متعلقة بأنشأنَاهُنُ أو بجعلناهن؛ أو هو نَعَت لأتراب.

٣٩- و﴿ لُلَّةٌ ﴾؛ أي وهُمُّ ثلة. وكذلك ﴿ في سَمُومٍ ﴾؛ أي هم في سَمُومٍ.

والياء في ﴿ يَحْمُوم ﴾ زائدة، ووزَنُّه يفعول، من الحُمَم، أو الحميم.

٥٢ ﴿ مِنْ شَجَر ﴾ ؛ أي لآكِلُون شيشا من شَجر. وقيل: «مَن ؛ زآئدة ...

و ﴿ مِنْ زُفُّ ومٍ ﴾: نَعْتُ لشنجر، أو لشيء للحذوف.

وقيل: من الثانية زائدة؛ أي لآكلون زَقُوما من شجَر.

والهاء في «منها» للشجر. والهاء في «عَلَيْه» للمأكول.

00- و ﴿ شُرْبُ الهيم ﴾ ـ بالضم والفتح والكسر؛ فالفتّحُ مصدر، والآخران اسْمٌ له. وقيل:

النَّهُ الْفُرَانُ كُرِمُ فَي وَكِنْ مِنْ مَكُونُو فِي الْمُوانِ اللَّهُ الْمُوانِدُ فَي الْمُوانِدِ فِي الْمُوانِدِ فِي الْمُوانِ فَي الْمُوالِدِ فِي الْمُوانِ فَي الْمُوالِدِ فِي الْمُوانِ فَي الْمُوالِدِ فِي الْمُوانِ فَي الْمُوانِ فَي الْمُوانِ فَي الْمُوانِ فَي الْمُوانِ فِي الْمُؤْمِنِ فَي الْمُؤْمِنِ فَي الْمُوانِ فِي الْمُؤْمِنِ فَي اللَّمُؤْمِنِ فَي اللَّمُؤُمِنِ فَي الْمُؤْمِنِ فَي ال

رُوْح. ويُقُولُ بفتح الراء وضَمَها؛ فالفَتُحُ مصدر، والفَمُّ أسم له. وقيل: هو المتروَّح به.

٨٩ والأصلُ (في رَيحًان) رَيُوحان على فَيَعُلان، قلبت الواوياء، وأدغم، ثم خفف، مثل: سَيَد وسَيْد. وقيل: هو فعلان قُلبت الواوياء وإن سكنت وانفتح ما قبلها.

**٩٣ ﴿ نَنْزُلُ ﴾**؛ أي فله نزل.

98- ﴿وتَصْلَيَةُ ﴾ بالرفع: عطفا على نزل، وبالجر عطفاً على خميم.

90- و﴿ حَنَّ الْمُقِينَ ﴾؛ أي حنَّ الخبر اليقين. وقيل: المعنى حقيقة اليقين.

97- و ﴿ العَظيمِ ﴾: صفة لربُّك، وقيل: للاسم. والله أعلم.

## مئورة الحكديد

٢ - ﴿ يُحْمِي ﴾: يجوز أنْ يكونَ حالاً من الضمير المجرور، والعاملُ الاستقرار؛ وأنْ يكونَ مسأنفا.

٨ - ﴿ وَالرَّسُولُ يُدْعُوكُم ﴾ : الجملةُ حالَ من الضمير في التُؤمنون».

﴿ وَقَدُ أَخَدُ ﴾ . بالفتح ؛ أي الله أو الرسولُ، وبالضم على تَرُك التسمية . هي لغات في المصدر، والتقدير: شُرْبا مِثْل شُرْبِ

و ﴿ الهيم ﴾ : جمع أهيم، وهيماء.

٧٦- ﴿ لَوْ تَعْلَمُ ونَ ﴾: هو مسترض بين الموصوف والصفة.

٧٨ - و﴿ في كستاب ﴾: صفة أخسرى لقرأن، وحال من الضّمير في كريم، أو خبر مبتدأ محذوف.

٧٩ ﴿ لا يُمَسِّهُ ﴾: هو نَفْي. وقيل: هو نَهْيُ . وقيل: هو نَهْيٌ خُرِك بالضم.

أ-و ﴿ تُنْزِيلٌ ﴾؛ أي هو تُنْزِيل؛ ويجوز أنْ
 ك نُ نعتا لق آن.

٨٧- ﴿ وَتَجْــــمَـلُونَ رِزْقَكُم ﴾ ، أي شكرَ زُنكم.

٨٧ - و ﴿ تَرْجِعُونَها ﴾: جواب الولا، وأغنى ذلك عن جواب الثانية. وقيل: عكس ذلك. وقيل: لولا الثانية تكرير.

٨٨- ﴿ فَامًا إِنْ كَانَ ﴾: جواب أمَّا ﴿ فَرُوحُ ﴾.
 وأمِّا (إنه فاستُعْنَى بَجواب (أمَّا) عن جَوَابها؛ لأنَّ
 (إنْه قد حُذِف جَوابها في مواضع، والتقلير: فله

هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِنَّةِ أَيَّامِ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يَعْلَرُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَعْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاآءِ وَمَا يَعْرُجُ فَهَا وَهُوَ مَعَكُمُ أَيِّنَ مَا كُنْـتُمُّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١ اللَّهُ مُلْكُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَّا لَلَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ۞ يُولِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيَّا وَهُوَ عَلَمُ إِذَاتِ ٱلصُّدُودِ ١ أَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمُ مُّسْتَخْلَفِينَ فِيدٍ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُرُ وَأَنفَقُوا لَمُمُ أَجُرُّكِيرٌ ﴿ وَمَالَكُورُ لَانُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِنُوّْمِنُواْ بِرَبَكُو ۗ وَقَدْ أَخَذَمِيثُقَكُمُ إِن كُنُمُ مُتَّوِمِنِينَ ﴿ هُوَ الَّذِي يُنَزِلُ عَلَى عَبْدِهِ ع ءَايَنتِ بَيِّنَنَتِ لِيُخْرِجَكُمْ مِّنَ الظُّلُمَنتِ إِلَى النُّودُ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُرْ لَرَهُوثُ رَّحِيمٌ ١ وَمَالَكُمْ أَلَّا نُنفِقُوا فِي سَبِيلَ لِلَّهِ وَلِلَّهِ مِيزَثُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ لَايَسْتَوى مِنكُرِمَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْعِ وَقَنْئَلَّ أُوْلَيْكَ أَعْظُمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَلْمَتُكُواْ وَكُلَّا وَعَدَاللَّهُ أَخْسُنَى وَاللَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١ مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُصَّاحِفَهُ لِلَّهُ وَلَهُۥ أَجْرٌ كُرِيرٌ ١ 

> ﴿ وَقَدْ أَحَدُ ﴾ ـ بالفتح؛ أي الله أو الرسولُ، وبالضم على تَرُك التسمية .

﴿ وَكُللاً وَصَلاَ اللهُ الْحُسنْنَى ﴾: قند ذُكر في

١٢- ﴿ يَوْمُ تُرَى ﴾ : هو ظرف ليضاعف.

وقبل: التقدير: يُؤْجَرونَ يُوم ترى.

وقبل: العامل «يَسْعَى»، ويَسْعَى حال.

و ﴿ بَينَ ٱلَّذِيهِمُ ﴾: ظرف ليسعى؛ أو حال من النور، وكذلك (بأَيَّاتُهمُ».

وقرىء بكسر الهسمزة؛ والتقدير: بإيمانهم استحقُّره أو: وبإيمانهم يقال لهم (بُشُراكم).

و ﴿ يُشْواكم ﴾ : مبتدأ، و ﴿ جَنَّاتٌ ﴾ خبره؛ أي دُخولُ جنَّات.

١٣ - ﴿ يُومَ يَقُولُ ﴾ : هو بدل من يوم الأول.
وقيل: التقدير: يفوزون. وقيل: التقدير: اذكر.

﴿ انْظُرُونَا ﴾: انتظرونا. وأنْظرُونا: أخَّرونا.

نَوْمَ نَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ أَيْدِيهِمْ وَبَأَيْمُنِوم بُشُرَىٰكُمُ ٱلْوَهُ جَنَّتُ تَجْرى مِن تَعْنَهَا ٱلْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿ إِنَّ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَفِقُونَ وَٱلْمُنَفِقَاتُ لِلَّذِيثَ ءَامَنُواْ ٱنظُرُونَا نَقْنِيسَ مِن نُورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُواْ وَزَآءَكُمْ فَٱلْتَعِسُوانُولَا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورِلَّهُ بَابُ بَاطِنْهُ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَلِهِرُهُ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ١٤ يُنَادُونَهُمُ أَلَمُ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُواْ بَلَن وَلَيْكِنَّكُوْ فَنَنتُمْ أَنفُسكُمْ وَتَرِيَصَهُ مُ وَارْتَبْتُ وَعَرَتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُ حَتَّى جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ ٱلْغَرُورُ فِي قَالْمَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِنْدَيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مَأْوَىٰكُمُ النَّارُّهِي مَوْلَنَكُمٌّ وَيشَى الْمَصِيرُ ١ الله عَان لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَأَن تَخْشَعَ قُلُومُهُمْ لِذِكْر ٱللَّهِ وَمَانَزَلَ مِنَ ٱلْمُقِيِّ وَلَا يَكُونُوا كَالِّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِئْنَ مِن فَيَلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتَ قُلُوبُهُمْ وَكُثِيرٌ مِنْهُمْ فَنْسِقُوبَ ١ ٱعْلَمُوٓ أَأَنَّ ٱللَّهَ يُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَمُوْتِهَأَ فَذَّ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْآيَكِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٠ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُواْ ٱللَّهُ وَمَنْ احْسَنَا يُضِلِعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجُمُّ كُرِيمٌ ١ 

> و ﴿ وَرَاءَكُمْ ﴾: اسم للفعل، فيه ضمير فاعل؛ أي ارجعُوا، ارجعوا، وليس بظرف لقلّة فاتدته؛ لأن الرجوع لا يكون إلا إلى وراء.

والباء في ﴿ بِسُورِ ﴾ : زائدة. وقيل : ليست ثدة.

﴿ بِاطِنْهُ ﴾: الجملة صفة لبابٍ، أو لسُور.

18 - و﴿ يُتادونَهُمْ ﴾: حال من الضمير في البينهم، أو مستأنف.

10 - ﴿ هِيَّ مَّوْلِاكُمْ ﴾: قيل: المعنى أوْلَى

وقيل: هو مصدر مثل المأوى. وقيل: هو مكان.

17 - ﴿ أَنْ تَنْفُ شُعَ ﴾: هو فساعل ﴿ يَأْنِ ﴾ ،
 واللام للتَّبِين . و﴿ما ﴾ بمنى الذي .

وفي ﴿ نُولَ ﴾: ضمير يعود عليه، ولا تكون مصدرية لثلا يُبقى الفعلُ بلا فاعل.

١٨ - ﴿ وَٱثْرَضُوا اللهَ ﴾ : نيه وجهان :

أحدهما . هو معترض بين اسم (إن) وخبرها،

وهو يضاعف لهم؛ وإنما قيل ذلك لئلا يُعطّف الماضي على اسم الفاعل .

والثاني- أنه معطوف؛ لأنَّ الألفَ واللام بعنى الذي؛ أي إن الذين تصدقوا.

﴿ يُضَاعَفُ لُهُمْ ﴾ : الجار والمجرور هو القائم مقام الفاعل؛ فلا ضَمَير في الفعل.

وقيل: فيه ضمير؛ أي يضاعف لهم التصدُّق؛ ي أخُهُ.

• 19 - ﴿ عند رَبّهم ﴾: هو ظرف للشهداء؛ ويجوز أنْ يكونَ "أولئك، مبتدأ، و «هم» مبتدأ ثان، أو قصل و «الصديقون» مبتدأ. و «الشهداء» معطوف عليه. و «عند ربهم»: الخبر.

وقيل: الوقف على الشهداء، ثم يبتدىء عند رَبِّهُم لهم . . .

 ٢- ﴿ كَمَتَلِ ضَيْث ﴾: الكاف في موضع نصب من معنى ما تقدم؛ أي ثبت لها هذه الصفات مشبهة بفيّك.

ويجوز أن يكون ني موضع رفع؛ أي مثلها كمثّل غيث.

٢١- و ﴿ أُعِدَّتُ ﴾ : صفةً لجنات.

وَٱلَّذِينَ وَامَنُواْ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أَوْلَيْكَ هُمُ ٱلصِّدِيقُونَّ وَٱلشُّهَدَآهُ عِندَرَتِهِمْ لَهُمْ أَجُرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِيبَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِنَايَنِيْنَأَ أُولَيْكَ أَصْمَابُ الْمَحِيدِ ١ اعْلَمُوَّا أَنَّمَا ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَالَوِبُ وَلَمَّةٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرُ ابِيْنَكُمُ وَتَكَافُرُ فِٱلْأَمُولِ وَٱلْأَوْلِيَّدِ كَشَل غَيْثِ أَغِبُ ٱلْكُفَّارَ نَبَانُكُمُّمَ مَهِيجُ فَثَرَيْهُ مُصْفَرًا ثُمَّ كُونُ خُطَكَماً وَفِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابٌ شَٰدِيدُ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَنُّ وَمَا الْخَيَوْةُ الدُّنْيَ ۚ إِلَّا مَتَنعُ الْفُرُودِ سَانِقُوٓ اللَّي مَغْفِرَ وَمِن زَّيْكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآ و وَٱلْأَرْضُ أَعِدَتْ لِلَّذِيرِ } المَنُوا بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِ ۗ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهُ نُوْ تِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَصِّلِ ٱلْعَظِيمِ ١ مَا أَمَابَ مِن مُصِيدَةِ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِيَ أَنْفُسِكُمُ إِلَّا فِي كِتَابِ مِن مِّبَلِ أَن نَبْرَأُهَا أَإِنَّ ذَلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿ لَّكَيْلًا تَأْسَوْاْعَلَى مَافَاتِكُمْ وَلَاتَفْرَحُواْبِمَآءَاتَنكُمُّ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلِّ مُغْتَالِ فَخُورٍ ۞ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْمُخَلُّ وَمَن سَوَلَّ فَإِنَّاللَّهَ هُو ٱلْغَنُّ ٱلْخَمِيدُ ١ 01.00

عجوزُ أن بتعاق مصدر، و المنافظ المنافظ أن ا

وَاللّهُ يُسَمَعُ اللّهُ قَوْلَ الْقَي تُجَدُد لُكُ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكَ إِلَى اللّهِ وَاللّهُ يَسَمُعُ عَاوُرُكُمُ الْمَا اللّهَ سَيِمُ عَصِيرُ ﴿ اللّهِ يَعْلَمُ وَنَ اللّهِ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَا أَمْعَهُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا نَهُمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَا عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللللّ

AV MARIA VANAVA SARRIAM VA لَقَدُ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا مِالْكِينَاتِ وَأَمْزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِئْلُ وَٱلْمِيرَاكِ لِيَقُومَ النَّاسُ بِٱلْقِسْطِ وَأَرَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسُ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَنَ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِٱلْغَيْبِ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيُّ عَزِيزٌ ١٠ وَلَقَدُ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ مَا ٱلنَّهُوَّةَ وَٱلْكِتَابُّ فَيَنَّهُم مُّهْنَدٌّ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿ ثُمَّ فَفَيْنَا عَلَى ءَاتَارِهِم برُسُلِنَاوَقَقَيْنَابِعِيسَى ٱبْنِ مَرْبِعَوَءَانَيْنَـهُٱلْإِنْجِيـلَّ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبَ ٱلَّذِينَ ٱبَّعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهُانِيَّةً ٱسْتَدَعُوهَا مَا كَنَيْنَهَا عَلَتُهُ مِرْ إِلَّا ٱبْيَغَآ وَصْوَرِهِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْ هَاحَقَ رِعَايَتِهَا ْفَئَانَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنْهُمْ أَجْرَهُمَّ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَنِيفُونَ ١٠٠ يَنَأَتُهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَ المِنُوا بِرَسُولِهِ عِنْ يَكُمْ كِفُلَيْنِ مِن رَّحْمَيْهِ عَوَيَجْعَل لَكُمْ نُورًا نَمْشُونَ بِهِ . وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رُحِيمٌ اللَّهِ إِنَّالًا يَعْلَمُ أَهْلُ ٱلْكِتَبُ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْفَضَّلَ بِيدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآهُ وَاللَّهُ ذُو الْفَصْلِ ٱلْعَظِيمِ

الجار والمجرور، وهو قوله: «بالغيب» وبين ما يتعلق به، وهو يُنْصرُه.

٧٧ - ﴿ وَرَمَبَاتِيّةٌ ﴾: هو منصوب بفعل دَلَّ عليه «ابتّدَعُوها»، لا بالعطف على الرحمة؛ لأنَّ ما جعله اللهُ تعالى لا يبتدعونه.

وقيل: هو معطوف عليها، وابتدعوها تُعتُله؛ والمعنى: فرض عليهم لزومَ رَهَبالَيّة ابتدعوها؛ ولهذا قال تعلى: هما كَتَبَنَّاها عَلْيهمُ إِلا ابْتَغَامَّرُضُوان الله».

٣٩ - ﴿ لِتَلاَّ يَعْلَمُ ﴾: «لا» زائدة، والمعنى: ليعلم أهلُ الكتابٌ عَجْزَهم.

وقيل: ليست زائدة، والمعنى: لئلا يعلمَ أهلُ الكتاب عَجْزَ المؤمنين. واللهُ أعلم.

## سُورَة الْمَجَادلة

١ - ﴿ وَتَشْتَكِي ﴾ : يجوز أَنْ يكونَ معطوفا على قتُجادل ، وأَنْ يكُونَ حالا .

٢ - ﴿ أَمُّهَاتُهُم ﴾ ـ بكسر التاء على أنه خبر
 (ما) ، وبضمُّها على اللغة التميمية .

و ﴿ مُنكَراً ﴾ ؛ أي قولاً مُنكراً.

٣ - ﴿ وَاللَّذِينَ يُطَّاهِرُونَ ﴾ : مبتدأ ، و﴿ تَحْوِيرُ رَكِّيةٍ ﴾ : مبتدأ أيضًا؛ تقديره : فعليهم ، والجملةُ حَبَّرُ المبتدأ ، وقوله : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا ﴾ محمول على المعنى ؛ أي فعلى كلَّ واحد . ٧٧ - ﴿ فَي الأَرْضِ ﴾ : يجرزُ أن يتعلق الجار بُصبية ؛ لأنها مصدر، وأنْ يكونَ صفةً لها على اللفظ أو الموضع ؛ ومسئلُه ﴿ ولا فِي ٱلْفُسِكُمْ ﴾ ؛ ويجرز أن يتملّن بأصاب .

و ﴿ في كستسابٍ ﴾ : حال؛ أي إلا مكتوبة .

و ﴿ مِنْ قَسَمِلِ ﴾ : نعت لكتاب، أو متعلق به .

٣٢- ﴿ لَكِيلا ﴾: كَيْ
هاهنا هي الناصبة بنفسها،
لأجل دخول اللام عليها، كأنْ
الناصبة. والله أعلم.

¥٧- ﴿اللَّهِنَّ يَبْحَلُونَ﴾: هو مثل الذي في النساء.

٢٥ - ﴿ فيه بَأْسٌ ﴾ : الجملة حال من الحديد.

﴿وَرُسُلُهُ : هو منصوب بَينصره ؛ أي وينصر رُسُلَه ، ولا يجوزُ أنْ يكونَ معطوفا على قمن الشلاَ يفصل به بين

ٱلْمُرَاَّنَّاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضُ مَا يَكُوتُ مِن نَجْوَىٰ ثَلَاثَةِ إِلَّاهُوَ رَابِعُهُمْ وَلَاحْسَةٍ إِلَّاهُوسَادِ شُهُمْ وَلَآ أَدۡفَىٰمِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكُثُرَ إِلَّاهُوَمَعَهُمۡ أَيَّنَ مَاكَانُوٓ أَثُمَّ لِيُسْتُهُم بِمَاعَمِلُوا بَوْمَ ٱلْقِينَمَةُ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۞ ٱلْمَ مَرَّ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْعَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُواْعَنْهُ وَيَنْنَجُونَ بِٱلْإِشْيِر وَٱلْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَاجَآءُ ولَ حَيَّوْكَ بِمَالَمْ يُحَرِّكَ بِدِٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِيٓ أَنفُسِمٍ مَلَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَانَقُولُ حَسَّبُهُمْ جَهَنَّهُ يُصْلَوْنَهُ أَفِيلُسَ الْمَصِيرُ ۞ يَتَأَيُّهُ ٱلَّذِينَ ءَامِنُوْ إِذَا تَنَجَيْتُمْ فَلَا تَنَنَجُواْ فِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدُونِ وَمَعْصِدَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنْحَوَّا بِٱلْبِرَوَٱلنَّقْوَىُ وَاَتَّقُواْ اللَّهَ ٱلَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿ إِنَّمَا النَّبْعُوىٰ مِنَ الشَّيْطَن لِيحَرُّك الَّذِينَ وَاصَنُواْ وَلَيْسَ بِضَارَهِمْ شَيْعًا إِلَّا إِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَّكِّلِ ٱلْمُقْمِنُونَ ١٠٠ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِذَاقِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْفِ ٱلْمَجْلِسِ فَأَفْمَحُواْ يَفْسَح ٱللَّهُ لَكُمُّ وَإِذَا فِيلَ أَنشُرُواْ فَانشُرُواْ يَرْفَعِ اللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْرَدَرَحَنتُ وَٱللَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١٠

THE STATE OF THE PARTY OF THE P يعودون للمقُول فيه، هذا إنَّ لَا يَحِدُ قُوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ٱلْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ جعلت (ما) مصدرية.

حَادَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ وَلَوْكَ اثْوَاْءَابِآءَ هُمَّ أَوْ أَيْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَنَهُمْ أَوْعَشِيرَتُهُمُّ أَوْلَيْكَ كَتَبَفِ قُلُوبِهُمُ ٱلْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوجٍ مِّنْةٌ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّتِ بَّحْرِي مِن تَعْنِهَا ٱلْأَنَهَا رُخَالِدِينَ فِيهَأَرَضِي ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ أُولَيْهِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلاَّ إِنَّ حِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُ نَا اللَّهِ

المُورَةُ المُؤرِّدُ للمُؤرِّدُ المُؤرِّدُ المُورِدُ المُؤرِّدُ ال

سَبِّحَ يِنَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَ وَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوۤ ٱلْعَزِيرُ ٱلْحَكِيدُ اللهُ هُوَالَّذِيَّ أَخْرَجُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِئنْبِ مِن دِيْرِهِمْ لِأُوَّلِ ٱلْخَشَرَ مَاظَنَنتُدَ أَن يَخْرُجُواً وَظَنُّواً أَنَّهُ ومَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِنَ اللَّهِ فَأَنَّهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَرَيْحَنْسِ مُواْ وَقَدَفَ فِى قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ يُخْرِبُونَ بَيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَأَعْتَبِرُوالِنَا أُولِي ٱلْأَنْصَارِ ۞ وَلَوْلَا أَن كَنْبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَلَعَذَّبُهُمْ فِ الدُّنْيَأُ وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ٢

يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ مَامَنُواْ إِذَا نَنْجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ بَدَى خَوَدَكُمُ صَدَقَةً ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَرْيَجَدُواْ فَإِنَّا لَلَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمُ اللهُ وَأَشْفَقُتُمُ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَى خَوَينكُرْصَدَقَتَ فَإِذْ لَرَيْفَعَلُواْ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَوة وَءَاتُوا الزَّكُوة وَأَطِيعُوا اللَّهَ ورَسُولَةُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ يِمَاتَهُ مَلُونَ ﴿ الْوَتَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا فَوْمًا غَضِبَ أَللَّهُ عَلَيْهِم مَّاهُم مِّنكُمْ وَلَامِنْهُمْ وَمُعْلِقُونَ عَلَى ٱلْكَذِب وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١ أَعَدَّ أَلَنَّهُ لَحُمْ عَذَا بُاشَدِيدًا أَإِنَّهُمْ سَلَّهَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ اللَّهُ النَّهُ أَوْا أَيَّمَنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَنِسَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ١ اللَّهُ مُنْ مَنْ عَنْهُمْ أَمْوَ لَمُمْ وَلَا أَوْلَنُدُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْنًا أَوْلَيْهِ كَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِّهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿ كَا يَوْمَ يَبَعَثُهُمُ ٱللَّهُ يَجِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كُمَّا يَعْلِفُونَ لَكُرُّ وَيَحْسَبُونَ أَنَهُمْ عَلَى شَوْرً وَأَلاّ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَنِبُونَ إِنَّا اسْتَحْوِذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطِانُ فَأَسْلُهُمْ ذَكِّ ٱللَّهِ أُوْلَيْكَ حِرْبُ ٱلشَّيْطِينَ أَلاّ إِنَّ حِرْبَ الشَّيْطِينَ مُ ٱلْمُنْسِرُونَ اللهُ إِنَّا لَّذِينَ يُحَا دُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأُولَتِكَ فِي ٱلْأَذَلُونَ أَنَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَأُولَتِكَ فِي ٱلْأَذَلُونَ أَنَّ كَنْبَ اللَّهُ لِأُغْلِبَكَ أَنَا وَرُسُلُ إِن اللَّهَ قُويُّ عَزِيزٌ ١ 011

> ﴿ لَمُسَا تَسَالُوا﴾: اللام تتــعلَّق بيــعــودون، والمعنى

> > ويجوز أن تجعله بمعنى الذي، ونكرة موصوفة.

> > وقيل: اللام بمعنى في . وقيل: بمعنى إلى. وقيل: في الكلام تقبديم؟ تقبديره: ثم يعودونَ، فعليهم تحرير رقبة لما

> > والعَـوْد هنا ليس بمعنى تكرير الفعل؛ بل بمعنى العَزْم على الوَطُء

٦ - ﴿ يُومُ يَبِعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ ؛ أي يعلنبون؛ أو يُهَانون، أو استقرَّ ذلك يَوْم يَبْعَثُهُم.

وقيل: هو ظــسرف لة أحصاهُ.

٧- ﴿ كَالِأَكَةُ ﴾: من مجرور بإضافة النَّجُوكيُّ إليه؛ وهو مصدر بمعنى التناجي، أو الانتجاء.

ويجوز أن تكونَ النجوي اسما للمتناجين، فيكون (ثلاثة) صفة، أو بدلا.

﴿ وِلاَ أَكْثُرَ ﴾: معطوف على العدد.

ويُقْرَأُ بالرفع على الابتداء، وما بعده الخبر.

ويجوز أنَّ يكونَ معطوف على موضع همن

٨ - ﴿ وَيَتَنَاجَوْنَ ﴾ : يُقْرَأُ (ريَنْتَجُونَ»؛ وهما بمعنى؛ يقال: تَنَاجَوْا وانْتَجوا.

1٣ - ﴿ فَإِذْ لَمْ ﴾ : قيل «إذْ بعنى إذا، كما ذكرنا في قوله تعالى: «إذ الأغْلاَلُ في أعناقهم».

وقيل: هي بمعنى إن الشرطية، وقيل: هي على بابها ماضية، والمعنى: إنكم تركتُم ذلك فيما مَضي، فتداركُوه بإقامة الصلاة.

19- ﴿ استَحْرَدُ ﴾ : إنما صحَّت الوار منابية على الأصل، وقياسُه اسْتَحادً، مثل استقام.

٢١- ﴿ لأَغْلَبُ ﴾: هو جــوابُ قـــم محذرف.

وقيل: هو جواب كتب؛ لأنه بمعنى قال.

٣٢- ﴿ يُوادُّونَ ﴾ : هو المفعول الثاني لتَجد، أو حال، أو صفة لقوم. و«تجد»: بمعنى تصادف عُلى هذا. والله أعلم.

SA CHICA COMPANY SAMERIA ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقَوُ أَاللَّهَ وَرَسُولُمُ وَمَن يُشَاقِي ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْمِقَابِ أَنَّ مَاقَطَعْتُ مِين لِينَةٍ أَوْتَرَكَ تُمُوهَا فَأَيْمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِيَ ٱلْفَسِفِينَ ﴿ كُومَا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا آوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلِ وَلَا رِكَابِ وَلِيٰكِنَ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَن يَشَاَّةً وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْهِ فَدِرُ ٢ مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ عِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلذى ٱلْقُرِّينَ وَٱلْمَسَكِينِ وَإِلْمَسَكِينِ وَأَبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَيَ لَا يَكُونَ دُولَةُ أَيْنَ ٱلْأَغْنِيآ مِنكُمْ وَمَا ءَالنَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَحُدُوهُ وَمَا نَهَنَكُمْ عَنْهُ فَأَنْهُواْ وَاتَّقُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ٧ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَاجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِينرِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَنْتَغُونَ فَضَّ لَا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضُونَا وَيَصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُۥ أُوَّلَٰتِكَ هُمُّ الصَّندِقُونَ ﴿ وَٱلَّذِينَ نَبَوَءُو ٱلدَّارَوَٱلْإِيمَنَ مِن قَبْلِهِرٌ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَايَحِدُونَ فِي صُدُودِهِمْ حَاجِسَةً مِّمَّآ أُونُواْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٓ أَنفُسِمٌ وَلَوْكَانَ بِهِمْ خَصَاصَةً وَمَن يُوقَى شُعَّ نَفْسِهِ مَ فَأُولَكِيكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ٥ 

النالقاقاقيق ممممم فوتالين فَكَانَ عَنِقِيَتُهُمَّا أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِخَلِدَنْ فِهَأُوذَالِكَ جَزَاقُوا ٱلظَّابِلِمِينَ ﴿ يَالَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱنَّقُوا ٱللَّهَ وَلْسَنَظُرْ نَفْسٌ مَّاقَدَ مَتْ لِغَدُّواَتَّقُواْ ٱللَّهُ أِنَّ ٱللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَصْمَلُونَ ٥ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَلُهُمْ أَنفُسَهُمُّ أُولَيْكَ هُمُ ٱلْفَنسِفُوكَ ﴿ لَا يَسْتَوىٓ أَصْعَبُ ٱلنَّارِ وَأَصَبُ ٱلْجَنَّةُ أَصْحَبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآيِزُونَ ١ كُو أَنزَلْنَاهَنَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَى جَبُ لِ لَرَأَيْسَهُ خَنْشِعًا مُتَصَدِعًا مِنْ خَشْدَةِ ٱللَّهُ وَيَلْكَ ٱلْأَمْثُلُ نَضْرِتُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْرِ مَنَفَّكُرُونَ ٥ هُوَاللَّهُ ٱلَّذِي لَا إِلَنهُ إِلَّاهُوُّ عَبِلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةٌ هُوَ ٱلرَّمْنَ ٱلرَّحِيمُ ﴿ هُوَ ٱللهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَهَ إِلَّهُ اللهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَهُ إِلَّا هُوَ ٱلْمَيَاكُ ٱلْقُدُّوشُ ٱلسَّلَامُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيِّعِرِثُ ٱلْمُرَدِنُ ٱلْجَيَّارُ ٱلْمُتَكِيِّرُ سُبْحَنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٥ هُوَاللَّهُ ٱلْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآةُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَيِّحُ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَنُوَتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَهُوَ ٱلْعَرَيْزُٱ لَحَكِيدُ ۞ 125

A MINISTER ASSESSMENT AS وَالَّذِينَ جَآءُو مِنْ يَعْدِهِمْ مَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبُّنَا إِنَّكَ رَءُوكٌ زَّحِيمٌ ﴿ ﴾ أَلَمْ مَرَالِي ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخْرَنِهِ مُرَّالَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِنَابُ لَينَ أُخْرِجَتُمْ لَنَخْرُجَكِ مَعَكُمٌ وَلَا نُطِيعُ فِيكُرُّ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُعْ لَنَنصُرَ نَكُوْ وَاللَّهُ يَنْهَدُ إِنَّهُمْ لَكُنِيهُونَ ١ لَينَ أُخْرِجُوا لَا يَغْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَينِ فُوتِلُوا لَا يَصُرُونَهُمْ وَلَيْنِ نَصَرُوهُمْ لِيُولِّكِ ٱلْأَدْبُـٰزِ ثُمَّةً لَا يُصَرُونَ ٥ لَأَنتُدَ أَشَدُّرَهَبَ أَنِي صُدُودِهِم مِنَ ٱللَّهِ ۚ ذَٰ لِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ ۖ لَايَفَقَهُونَ ١٠ لَا يُقَانِلُونَكُمْ جَيِعًا إِلَّا فِي ثُرَى تحَصَنةِ أَوْمِن وَرَلَهِ جُدُرٌ بَأْسُهُم بِيْنَهُمْ شَدِيدٌ تُحَسَّبُهُمْ جَيِعًا وَقُلُوبُهُمْ شَقَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَمْ قِلُوكَ 🕲 كَمَثَلَ الَّذِينَ مِن قَبِّلهِ عَرْمَي بِّأَذَا قُواْ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَمُمَّ عَذَابٌ أَلِيِّ اللَّهِ كَنَالُ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ أَكُفَّرُ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّ بَرِيَّ \* يَنكَ إِنَّ أَخَافُ أَلَّهُ رَبُّ ٱلْمُعْلَمِينَ ١

و ﴿ يَبْتُغُونَ ﴾ : حال .

سورة الحشر ٧ - ﴿ سَانَعَشُّهُمُّ ﴾ : هو خَبر إن، و ﴿حُصُونُهُمُ﴾: مرفوع به.

وقيل: هو خَبَرٌ مقدّم.

﴿ يُخْسِرِبُونَ ﴾: يجسوز أَنْ يكونَ حَالًا، وأَنْ يكونَ تفسيرا للرعب؛ فلا يكون له مَوَّضع .

0 - و «اللِّينة»: عينها واو؛ لأنها من الَّلُون، تُلبت لمكونها وانكسار ما قبلها.

٦ - ﴿ مَنْ خَسِيل ﴾: من زائ*د*ة .

۷ - و «السدولسة» ـ بالضم في المال، وبالفتح في النُّصرة، وقيل: هما لغتان.

٨- ﴿ لَلْقُنْ قَسْرَاء ﴾ : قيل هو بدل من قوله تعالى: ﴿ لَلِّي الشَّرِبِي ﴾ وما بعده. وقيل: التقدير: اعجبوا.

٩ - ﴿واللَّهِنَّ تَبُورُوا﴾: تبل: هو معطوف على «المهاجرين»، في ويحبون على هذا حال. وقيل: هو مبتدأ، و « يحبون الخبر.

﴿ والإيمَانَ ﴾: قيل المعنى: وأخلصوا الإيمان. وقيل: التقدير: ودار الإيمان.

وقيل: المعنى: تَبُوَّؤُوا الإيمان؛ أي جعلوهَ مَلْجاً لهم. ﴿حَاجَةً ﴾ ؛ أي مسَّ حاجة .

١٧- ﴿ لا يَنْعَسُرُونَهُمْ ﴾: لَمَّا كان الشرطُ ماضياً جاز تَرْكُ جَزْم الحواب.

18- والجدار: واحدٌ في معنى الجمع. وقد قُرىء امن وراء جُلُرا، وجُلْر على الجمع.

10- ﴿ كُمثُل ﴾ ؛ أي مثلهم كمثل.

و ﴿ قُرِيباً ﴾ ؛ أي اسْتَقرُّوا من قبلهم زمنا قريبا، أو ذَاقُواً وَبَال أمرهم قَريباً؛ أي عن قريب.

1٧- ﴿ فَكَانَ عَالَبَتَهُما ﴾: يُقْرَأُ بالنصب على

و ﴿ أَنَّهُما فِي النَّارِ ﴾ : الاسم. ويُقْرَأُ بالعكس. و ﴿ حَالِنِينَ فِيها ﴾ : حال، وحَسُنَ لما كرر اللفظ. ويُقْرُأُ اخالدان، على أنه خبر اأن،

٢٤ - ﴿ المُصرَّرُ ﴾ بكسر الواو، ورَفْع الراء، على أنه مفعول البارىء عزَّ وجَلَّ، وبالجر على التشبيه بالحسن الوَجْه على الائضافة. والله أعلم.

## سورة المتحنة

١ - ﴿ تُلْقُونَ ﴾: هو حال من ضَمير الفاعل
 في وتَتَّخذُوا ٤٤ و يجوز أنْ يكونَ مستأنفا. والباء في
 «بالْودَّة» (الدة.

و ﴿ يُخْرِجُونَ ﴾: حال من الضميس في «كَثُروا»، أو مستَّانف.

﴿ وَإِيَّاكُمْ ﴾ : معطوف على الرسول.

و ﴿ اَنْ تُؤْمِنُوا ﴾: مسقدعسول له مسعدمسول ايخرجون».

و ﴿ إِنْ كُنْتُم ﴾ : جوابه محذوف دل عليه لا تتخذوا.

و ﴿ جِهَاداً ﴾: مصدر في موضع الحال، أو معمول فعل محذوف ذلَّ عليه الكلام؛ أي جاهدتُم جهاداً.

و﴿ تُسَرُّونَ ﴾: توكيد لتُلقُون بتكرير معناه.

and the contract of the second لَقَدْكَانَ لَكُرْفِهِم أُسْوَةً حَسَنَةً لِمَنكَانَ يَرْجُوا ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَةُ وَمَن يَنُولُ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَالْغَنِيُّ الْحَبِيدُ ١ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ يَنْنَكُمْ وَيَنْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنَهُم مُّودَةٌ وَاللَّهُ فَلِيرُ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ٧ لَا يَنْهَا كُرُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَائِلُوكُمْ فِ الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِن دِينَكُمْ أَن نَبَرُوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿ إِنَّهَا يَنْهَا نَكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَائَلُوكُمْ فِي ٱلَّذِينِ وَٱخْرَجُوكُم مِن دِينرِكُمْ وَظَلْهَرُواْعَلَ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَنُوَكُمْ فَأُوْلَيْكَ هُمُ الظَّالِلِمُونَ ٢ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوٓ إِذَا جَآءَ كُمُ ٱلْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَتِ فَأَمَّتَحِنُوهُنَّ أَللَّهُ أَعَلَمُ بِالمَنبِينِّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُوِّمِنْتِ فَلَا نَرْحِمُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ لَاهُنَّ حِلَّ أَمَّ وَلَاهُمْ يَعِلُّونَ أَكُنَّ وَءَا تُوهُم مَّآأَنفَقُواْ وَلاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآءَانَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَاتُتْسِكُواْ بِعِصَبِهِ ٱلْكُوَافِرِ وَسَّتُلُواْ مَاۤ أَنْفَقَتُمُ وَلْيَسْتُلُواْ مَآ أَفَقُواْ ذَيْكُمْ عَكُمُ ٱللَّهِ يَعَكُمُ يَنْكُمُّ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيدٌ ١ وَإِن فَاتَكُمْ مَّقَ " مِنْ أَزَوْ مِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقِبْمُ فَعَالُوا ٱلَّذِينَ وَهَبَتْ أَزْوَجُهُم مِثْلُ مَا أَنْفَقُواْ وَانَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ، مُؤْمِنُونَ ١

> ٣ - ﴿ يَوْمُ القيامةِ ﴾: ظرف لـ « يَفْصِلُ»، أو لقوله : « لن تنفعكم».

وفي ﴿ يَضْصل ﴾ قراءات ظاهرة الإعراب، إلا أنَّ مَنْ لم يُسمُّ القاعل جعل القائم مقام الفاعل ﴿ يَتَكُمُ ﴾ ، كما ذكرنا في قوله تعالى : \* لقد تَقَطَّعَ بَيْنَكُمُ » .

٤ - ﴿ فِي إِبْرَاهِيمَ ﴾: فيه أوجه:

أحدها ـ هو نَعْتُ آخر لأسوة .

والثاني . هو متعلق بـ دحسنَةٌ العلَّق الظرف بالعامل .

والشالث. أن يكونَ حالا من الضمير في

والرابع ـ أنْ يكونَ خبر كان، ولكم تَشْيِين .

ولا يجوز أنَّ يتعلق بأسوة؛ لأنها قد وُصِفت.

و ﴿ إِذْ ﴾: ظرف لخبر كان. ويجوَّز أنْ يكونَ . هو خبر كان.

و ﴿ يُرِكُهُ ﴾: جسمع بريه، مسئل ظريف وظرفاه، ويُركه بهمزة واحدة مثل: رُخَال، قيل: الهمزة محذوفة. وقيل: هو جَمْعٌ برأسه. وبراء.

بالكسر، مثل ظراف. وبالفتح اسم للمصدر متن سلام، والتقدير: إنا ذَوْر براه.

﴿ إِلاَّ قُولًا ﴾: هو استثناء من غير الجنس، والمعنى: تَتَاسَرًا به في الاستغفار للكفار.

٦- ﴿ لَمَنْ كَانَ ﴾: قد ذُكرَ في الأحزاب.

٨ - ﴿ أَنْ تَبْرُوهُمْ ﴾ : هو في موضع جَرُّ على البدل من الذين بَدل الاشتصال؛ أي عن بِرُّ الذين، وكذلك وأنْ تَوَلُومُمُ\*.

• ١ - و ﴿ تُمسكُوا ﴾: قد ذكر في الأعراف.

١٢ - و﴿ يُبايعُنكُ ﴾: حالً.

و ﴿ يَمُتَرِيتُهُ ﴾: نعت لبُهُتان، أو حال من ضمير الفاعل في «يَأتينَ».

١٣- ﴿ مِنْ أصحابِ القُبُسورِ ﴾: يجوزُ أن يتعلق بيئس؛ أي يئسوا من بَعْثُ أصحاب القبور؛ وأنْ يكونَ حالا؛ أي كائنن مِنْ أصحاب القبور.

#### سورة الصف

٣ - ﴿أَنْ تَشُولُوا ﴾: يجوزُ أَنْ يكونَ فاعل «كبر»، أو على تقدير هو، ويكون التقدير: كبر ذلك؛ وأنْ يكونَ بدلا. و﴿مَثَا﴾: قييز.

يَكَأَتُهَا ٱلنَّهُ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٓ أَن لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْتًا وَلَا يَسْرِ قُنَ وَلَا مَزْنِينَ وَلَا يَقْنُلْنَ أَوْلَنَدُهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَن يَفْتَر بِنَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِ كَ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُونِ فَهَايِعَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرُ لَمُنَّ أَلِلَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ اللهُ يَنَأَيُّهُا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَائْتَوَلَّوْا فَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْيَبِسُوامِنَ الْآخِرَةِ كَمَايِيسَ ٱلْكُفَّارُمِنَ أَصْحَبِ ٱلْقُبُورِ ١ يُورَةُ الْفَتَانَا ﴾ (١٩) بنسكانة التغزالتيك سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضُ وَهُوَٱلْعَ فِزُٱلْحَكِيرُ ٥ يَتَأَيُّنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ٥ كَبُرَمَقْتَاعِندَاللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُوكَ اللَّهِ اللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ وصَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مُرْصُوصٌ ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ ، يَنَقَوْمِلِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمُّ فَلَمَّا زَاغُوٓ الزَاعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمُّ وَاللَّهُ لَا يَهدِى الْقَعَ الْفنيقِينَ

بنسب إنقرالتي الشروت وما في الأرض الله الفادس الذير المستبئ الله ما في السّموت وما في الأرض الله الفادس الذير المستبئ الله معالمة على المرتب والمعالمة على المرتب والمعالمة على من المرتب والمعالمة على من المرتب والمعالمة على من المرتب والمعالمة على من المرتب والمعالمة على المرتب والمعالمة على المرتب والمعالمة على المرتب والمعالمة على المرتب المرتب المرتب المرتب والمرتب المرتب المرتب المرتب المرتب والمرتب المرتب والمرتب المرتب والمرتب المرتب المرتب المرتب المرتب المرتب المرتب المرتب المرتب المرتب والمرتب المرتب والمرتب والمرتب المرتب والمرتب المرتب المرتب المرتب المرتب والمرتب المرتب المرتب والمرتب والمرتب والمرتب والمرتب والمرتب المرتب المرتب والمرتب وال

وَإِذْ قَالَ عِسَى آبَنُ مَرْيَمَ يَنَيَى إِسْرَةٍ بِلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَابَيْنَ يَدَى مِنَ ٱلنَّوْرَنةِ وَمُبَيِّرُ الرَسُولِ يَأْقِي مِنْ بَعْدِي ٱسْمُهُۥ أَحْمَدُ أَفْلَا جَاءَهُم الْبَيْنَتِ قَالُواْ هَذَاسِحُرُ تُبِينُ أَنْ وَمَنْ أَظْلَا مِمِّن أَفْرَك عَلَى اللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى ٱلْإِسْلَئِدُ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمُ ٱلظَّالِينَ ﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِعُواْ نُورَاللَّهِ بِأَفْرَهُمْ مَ وَاللَّهُ مُتَّمُّ نُورِهِ. وَلَوْكَرَهُ ٱلكَفْرُونَ ﴿ هُوَالَّذِي آرَسَلَ رَسُولَهُ بِالْمُدَىٰ وَدِن لَلْتَي لِنظْهِ وَهُ عَلَى الدِينِ كُلِهِ. وَلَوْكُرِهُ ٱلْمُشْرِكُونَ ٢٤ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ وَامَنُواْ هَلَ ٱذْلُكُو عَلَى جَزَوَنُنجِيكُم مِنْ عَذَابِ ٱلدِينَ وُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُحْمَدُونَ فِي سَبِيلًا للَّهِ بِأَمْوَلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَلِكُو خَيْرٌ لَكُو إِنكُمْ مَعَلَمُونَ ١ يَغْفِرْ لَكُوَّ ذُنُوبَكُرُ وَيُدْخِلَكُوجَنَّتِ تَجْرى مِن تَخِيهَا ٱلْأَنْهَزُوْمَسَكِنَ طَيَبَةُ فِي جَنَّتِ عَدْنِّ ذَالِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْفَظِيمُ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ مَا أَنْصَرُّ مِنَ اللَّهِ وَفَنْحٌ قَرِيبٌ وَبَشَرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّ كِنَاتُهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنصَارَاللَّهَ كَمَاقَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارَىٓ إِلْمَاللَّهُ فَالَ ٱلْمُوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ ٱللَّهِ فَنَا مَنَتِ ظَلَّا بِفَدُّ مِّنْ بَغِي إِمْرَةٍ مِلَ وَكَفَرَت ظُلَّ إِفَةٌ فَأَيَّدُ نَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَى عَدُوهِمْ فَأَصْبَحُواْ ظَيْمِ بِنَ ١

\$ - و﴿مَنْمَا ﴾: حال،
 وكذلك ﴿كأنهم﴾.

آ - و﴿مُصَدَّقا﴾: حال مؤكنة، والعاملُ فيها رسول. أو مادلَّ عليه الكلام.

و﴿مِنَ الشَّوْرَكة﴾: حال من الضمير فَي "بَيْن".

﴿ وَمُبْشُوا ﴾ : حال أيضاً. و ﴿ اسمهُ أَحْمَدُ ﴾ : جملة في موضع جَر نعشا لرسول، أو في موضع نَصْب حال من الضمير في "يأتي".

٨- ﴿مُتمَّنُّورِهِ ﴾ بالتنوين
 والإضافة، وإعرابها ظَآهر.

9 - و ﴿ بِالْهُــدَى ﴾ : حال من «رسوله» ﷺ .

١١ - ﴿ تُوَمُّونَ بِالله ﴾: هو تفسير ل انجارة ؟ انجوز أنْ يكون في موضع جرّ على البدل، أو في موضع رفّع على تفسير هي، وأن مسحدوضة ، ولما حُدُفت بَطل عملُها .

١٢ - ﴿ يَغْفُرُ لَكُمْ ﴾ : في جَزُّمه وجهان :

أحدهما ـ هو جوابُ شرط محدوف دلَّ عليه الكلام، تقديره : إنْ تُؤمنوا يَغْفِرُ لكم، و ﴿ تؤمنون ﴾ بمعنى آمنُوا .

والثاني ـ هو جواب لما دلَّ عليه الاستشهام؛ والمعنى: هل تقبلون إنْ دللتكم .

وقال الفراء: هو جرابُ الاستفهام على اللفظ، وفيه بُعْدٌ، لأنَّ دلالته إياهم لا تُوجبُ المغفرة لهم.

١٣- ﴿ وَٱخْرَى ﴾ : في موضعها ثلاثة أوجه:

أحدها نصب على تقدير: ويُعطكم أخرى.

والثاني. هو نصب بتحبُّون المدلول عليه بـ " تُحبُّونَها " .

والثالث. موضعها رفع، أي وثَمَّ أخرى، أو يكون الخبر ﴿ تَصُرُّ ﴾ ؛ أي هي نصر.

18 - ﴿ كـمـا قـالَ ﴾: الكاف في مـوضع نصب؛ أي أقول لكم كما قال.

وقيل: هو محمول على المعنى، إذ المعنى: انْصُوُّوا اللهَ كما نصر الحواريُّونَ عيسى ابنَ مريم عليه السلام. والله أعلم.

#### سورة الجمعة

١ - ﴿ الملك ﴾ : يُقرأ هو وما بعده بالجرّ على النعت، وبالرفع على الاستثناف.



والجمهور على ضَمَ القاف من «القُلُوسِ»، وقرئ بَقْتُحها؛ وهما لنتان.

٣ - ﴿ وَآخَرِين ﴾: هو ني موضع جَرّ عطفاً على الأميّن.

﴿ يَحْمَلُ ﴾: هو في موضع الحال من الحمار»، والعاملُ أيه معنى المثل.

﴿ يَشْنَ مَثَلُ ﴾: «مَثلَ » هذا فاعل يشس، وفي «الذين» وجهان:

أحدهما . هو في موضع جَر نعدا للقوم، والمخصوص بالذم محذوف؛ أي هذا اللل.

والشاني - في صوضع رَفْع تقديسره: بنس مَشَسلُ القوم مثل الذين، فسمثل للحذوف هو المخصوص بالذم، وقد حُذف وأقيم المضافُ إليه مقامه.

٨ - ﴿ فإنَّهُ مُلاقِيكُ مُ ﴾: الجملة خبسر إن، ودخلت الفساء لمَّا في «الذي» من شسبه الشَّرط؛ ومَنَع منه قَوْمٌ، وقالوا: إنما يجبوز ذلك إذا كان الذي هبو المبتدأ، أو اسم إن، والذي هنا صفة. وضعَّوه من وَجُه آخر؛ وهو أنَّ الفرار من الموت لا يُنجَّي منه؛ فلم يشبه الشرط. وقال هؤلاء: الفاء ذائدة.

وقد أجيب عن هذا بأن الصفة والموصوف كالشيء الواحد، ولأنَّ الذي لا يكون إلا صفة، فإذا لم يذكر الموصوف معها دخلت الفاء والموصوف مُراد، فكذلك إذا صرح به.

وأما ما ذكروه ثانياً فغير صحيح، فإنّ خَلَقاً كثيراً يظنُّون أنَّ الفرار من أسباب الموت يُنجِّيهم إلى وقت آخر.

٩ - ﴿ مِنْ يُومِ الْجُمُعَة ﴾: امن بعني في، والجمعة بضمتين، وبإسكان المم: مصدر بعني الاجتماع.

وقيل في المسكّن: هر بمعنى المجتمّع فيه، مثل: رجل ضُحُكة؛ أي يُضْعَك منه.

ويُشْرَأُ بفتح الميم بمعنى الفاعل؛ أي يوم المكان الجامع؛ مثل: رجل صُحكة؛ أي كثير الضحك.

١١- ﴿ إِلْمُها ﴾: إِمَّا أَنْتُ الضميسر؛ لأنه إعادة إلى التجارة؛ لأنها كانت أهم عند مُمْ، والله أعلم.

سورة المنافقون

٤ - ﴿ كَالْهُمْ ﴾: الجملةُ حال من الضمير المجرور في اقولهم».

कर हमाहित कर कर कर किसाहित कर किस इस किसाहित के किसाहित कर किसाहित وَإِذَاقِيلَ لَمُنْمَ تَعَالَوَا يَسْتَغْفِر لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَوْارُهُ وَسَحْمُ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُسْتَكْبِرُونَ ١٠٠٠ سَوَآءً عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمُ تَسْتَغْفِرْ لَمُمْ لَن يَغْفِرُ أَللَّهُ لَمُمَّ إِنَّا ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمُ ٱلْفَنسِقِينَ ﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَانُنفِ قُواعَلَى مَنْ عِندَرَسُولِ ٱللَّهِ حَمَّ ، يَنفَضُّوأُولِلَّهِ خَزَآينُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَكِكنَّ ٱلْمُنَفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ٧ يَقُولُونَ لَين زَجَعْنَ ٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَ ۖ ٱلْأَعَرُ مِنْهَا ٱلأَذَلُ وَيِنَّهِ ٱلْمِنَّةُ وُلَرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَيْكِنَّ ٱلمُنَفِقِينَ لَايَعْلَمُونَ ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَانْلُهِكُرُ أَمْوَلُكُمْ مَولَا أَوْلَندُكُمْ عَن ذِكْر أَللَّهُ وَمَن لَفْعَلْ ذَالِكَ فَأُولَتِهِكَ هُمُ ٱلْخَسِرُونَ ١٠ وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَكُمُ مِّن فَبْلِ أَن يَأْفِ أَحَدُكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلاَ أَخَرْتَنِيَ إِلَىٰ أَجَلِ قَرِيبِ فَأَصَّدَّفَ وَأَكُن مِنَ الصَّلِحِينَ ﴿ وَلَن يُؤخِرُ اللهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَيرُ لِمَا تَعْمَلُونَ ١ الكان الكاني الكاني

وقيل: هي مُستأنفة .

و ﴿ خُسشُبٌ ﴾ ـ بالضم والإسكان: جسمع خَشَب، مثل: أسد وأسد.

ويُقْرَأُ بفتحتين، والراحدة خَشَبَة.

و ﴿ يَحْسَبُونَ ﴾ : حال من معنى الكلام. مستأنف.

• ﴿ رَسُولُ الله ﴾: العاملُ فيه يستغفر؛ ولو
 أَعْمَلَ تعالوا لقيل: إلى رسول الله، أو كان ينصب.

و ﴿ لَوُّوا ﴾ ـ بالتخفيف، والتشديد وهو ظاهر.

٦ والهمزة في ﴿اسْتَغَفَرْتَ لَهُم ﴾ مفتوحة ،
هَمزة قطع ، وهمزة الوصل محذوفة ، وقد وصلها قومٌ على أنه حذف حرف الاستفهام لدلالة أم عليه .

٨ - ﴿ لِيُخْرِجَنَّ ﴾: يُقْرَأُ على تسمية الفاعل
 والتشديد، و﴿ الأعزَّ فاعل، و﴿ الأقل ﴾ مقعول.

ويُقْرَأُ على ترك التسمية، والأذل على هذا حال، والألف واللام (اللذة، أو يكون مفعول حال محذوفة؛ أي مُشْبِها الأذلَّ.

• ١ - ﴿ وَأَكُونَ ﴾ ـ بالنصب عطفاً على ما قبله، وهو جــوابُ الاستفهام. ويُقَرَّ بالجـرَم حَمَّلاً على المعنى. والمعنى: إنْ أخَرتني أكنَّ. والله أعلم.

## 

يُسَيّحُ يَدُهِ مَا فِي السَّمَوْنِ وَمَا فِي الْأَرْضَّ لَهُ الْمَالُ وَلَهُ الْحَدَّةُ وَهُوَ عَلَى عُلَقِهُ الْحَدَّةُ وَهُوَ عَلَى عُلَقِ مَا فَالْمَا فَالْمَا لَكُو وَلَا الْحَدَّةُ وَهُوَ عَلَى كُوْنِ مُو اللّهِ عَلَقَ مُو اللّهِ عَلَقَ السَّمَوْنِ وَمِن كُمُ فَوْمِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللْهُ وَلَالْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الْمُعَلِّمُ عَلَيْهُ عَلَيْه

وَالَّذِينَ كُفُرُوا وَكَذَّبُوا عَائِيْنَا أَوْلَتِيكَ أَصْحَتُ ٱلتَّادِ خَلِدِينَ فِسَأَةً مِثْسَ ٱلْمَصِيرُ ١٠ مَا أَصِابَ مِن مُّصِيبَةِ إِلَّا مِاذِن اللَّهُ وَمَن نُوْ مِنْ بَاللَّهُ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيِّهِ، عَلَيثُ (أَنَّ) وَأَطِيعُوا اللَّهُ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولُ فَإِن وَ لَتُنتُو فَإِنَّمَاعَكَ رَسُولِنَا الْبَكَنعُ ٱلْمُسِنُّ ١٠ اللَّهُ لَآلِكَ وَاللَّهُ لَآلِكَ وَ الَّاهُوُّ وَعَلَى اللَّهِ فَلْسَنَّو كَلَّ الْمُؤْمِنُونَ ١ اللَّهُ مِنُونَ ١ مَنَّا يُمَا أَيُّهَا ٱلَّذِيبَ ءَامَنُوٓ السَّ مِنْ أَذْوَجِكُمْ وَأَوْلَىٰدِكُمْ عَدُوّاً لَّكُمْ فَأَحْذَرُ وَهُمْ وَإِن تَعَفُواْ وَتَصْفَحُواْ وَتَغْفِرُواْ فَإِنَ اللَّهَ عَفُورٌ يَحِيدُ ١ إِنَّمَا أَمُوا لَكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةً وَاللَّهُ عِندُهُ وَأَجُّ عَظِيمٌ ١٠ فَأَلْقُوا اللَّهُ مَا أَسْتَطَعْتُمُ وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِ قُوا خَيْرًا لِلْأَنفُسِكُمْ وَمَن يُوقَ شُحَ نَفَسِهِ عَفَا وَلَيْهَكَ هُمُ ٱلْمُقَلِحُونَ ١ إِن أَقْرَضُوا ٱللَّهَ وَمَدَّاحَسَنَا يُضَلِعِفُهُ لَكُمُّ وَيَغْفِرُ لَكُمٌّ وَاللَّهُ شَكُورً حَلِيهُ ١ عَدِيدُ ٱلْعَبْدِ وَالشَّهَدَةِ ٱلْعَزِيزُ لَلْتَكُدُهُ CONTENSION DEPOS

طلقتم. وقيل: الخطابُ له ﷺ ولغيره.

﴿ لِمَدِّنهِنْ ﴾؛ أي عند أول ما يعتد لهن به، وهو في قُبُلِ الطُّهر.

٣ - ﴿ بِالنَّعُ الْمُسرِهِ ﴾: يُفُسرُ أَبالتنوين، والنصب، وبالإضافة والجر، والإضافة غير مَحْفة. ويُقرُّ الانترين والرفع على أنه فاعل ابالغ،

وقيل: أمره مبتدأ، وبالغ خبره.

وين ، امره مبدئ وبانع حبره .
 ٤ - ﴿ واللائي لَمْ يَحفَثْنَ ﴾ : هو مُبتدأ ،

والخبر محذوف؛ أي فعدَّتُهنَّ كذلك. و﴿ أَجَلُهُن ﴾: مبتدأ، و﴿ أَنْ يَعَمَعُن ﴾: خبر، والجملة خَبر أولات؛ ويجوز أنْ يَكونَ أَجَلُهنَّ

خبره، والجملةُ خَبر أولات؛ ويجوز أنْ يكونَ أَجَلُهِنَّ بدل الاشتمال؛ أي وأجَلُ أولات الأحمال.

٦ - ﴿ أَسْكَنُوهُنَّ مِنْ حَسَيْتُ ﴾ : من هاهنا لابتداء الغاية ؛ والمعنى : تَسَبَّبُوا في اسكانهن من الرَّجُه الذي تسكنون ، ودلَّ عليه قوله تعالى : ﴿ مِنْ وُجُدِكُمُ ﴾ .

والرُّجْدُ: الغنّى. ويجوز فتحها وكسرها، ومنْ وُجْدكم: بَدَكَ مَنْ قمن حيث؟.

١١- ﴿ رَسُولًا ﴾ : في نصبه أوجه :

أحدها. أن ينتصب بذكراً؛ أي أنزل إليكم أن ذكر رسولا.

٧ = ﴿ ابتسر؟ : هِر مبتدأ، و ﴿ يَهْدُونَنا﴾ الخبـر؛ ويجـــوز أنْ يكونَ فــاعـــلا؛ أى: أيهدينـــا يُشَر.

٩ - ﴿يَوْمَيَجْمَعَكُم﴾: هو ظرف لخبير.

وقسيل: لما دَلَّ عليه الكلام؛ أي تشفَساوتُون يوم يجمَعِكم.

وقيل: التقدير: اذكروا يَرْمُ يجمعُكم.

١١- ﴿ يَهُد قَلْبَه ﴾: يُقرَأُ بالهمز؛ أي يَسكُن قلبه.

17 ﴿ خَيرًا لأَفْسكم ﴾: هو مثل قوله تعنالى: ﴿ أَنْتُمهُوا خيرًا لكم ». والله أعلم.

سورة الطلاق ١ - ﴿ إِذَا طَلَقَتُم ﴾ :

قيل: التقدير: قل لأمَّتك إذا

ٱلْتَكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُد مِن وُجِدِكُمْ وَلَانْضَارُوهُنَّ لِلْصَيَقُواْ عَلَيْنَ وَإِن كُنَّ أُوْلَئِتِ مَلْ فَأَيْفِقُواْ عَلَيْهِنَّ حَقَّى يَضَعِّنَ حَمَّلَهُنَّ فَإِنَّ أَرْضَعْنَ لَكُرُّ فَنَا تُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَيْمَ وَأَيْنَكُمُ مَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرُهُمْ فَسَنُرْضِعُ لَهُ أُخْرَىٰ ١٠ لِينَفِقَ ذُوسَعَةٍ مِنسَعَيَةٍ -وَمَن قُدِرَعَلَتِهِ رِزْقُهُ فَلَيْنِفِقْ مِمَّاءَا لَنَهُ ٱللَّهُ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآءَاتَنهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَعُسْرِيمُسَّرُ ١٠ وَكَالِّين مِّن وَسْيَةٍ عَنْتُ عَنْ أَمْرِدَهَا وَرُسُلِهِ . فَحَاسَبْنَهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَيْنَهَا عَذَابَانُكُرًا ١ فَذَافَتْ وَيَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَنِقِيدُ أَمْرِهَا خُسْرًا ١ ٲۧڡؘۮۘٲڶؿ*ڎؙۿؿٞ*ۼۮؘڵڹٲۺؘۮؚۑۮٲ۠ڡؙٲؾۧڡؙٛۅؙٳ۩ٚؿؘؽڷؙٝۏڸٵٛڴڷڹٮٵڵٙؽڹؘ؞ٲڡؘؽؙٲ۠ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّكُمْ ذِكْرًا إِنَّ رَسُولًا يَنْلُوا عَلَيْكُمْ مَا يَنْتِ اللَّهُ مُبَيِّنَتِ لِيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَيمُلُواْ ٱلصَّلِحَتِ مِنَ ٱلظُّلُمَتِ إِلَى ٱلنُّورُ وَمَن يُؤْمِنُ إِللَّهِ وَيَعْمَلُ صَلِحًا يُدْخِلُّهُ جَنَّاتِ يَجْرى مِن تَحْبَهَا ٱلْأَتْهُرُخُ إِلِينَ فِهَا أَبِدا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَمُرزَقًا ١ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَتِ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنَزَلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِنَعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿ إِنَّا

> والشاني ـ أنْ يكونَ بدلاً من فذكـــرا، ويكون الرسول بمعنى الرسالة . و «يُتُلُو، على هذا يجوز أنْ يكونَ تَعْنَاً ، وأنْ يكونَ حالا من اسم الله تعالى .

والشالث ـ أنَّ يكونَ التـقـدير : ذكـر أشـرف رسـول، أو ذكرا ذكـر رسـول؛ ويكون المراد بالذكـر الشرف، وقد أقامَ اكمَّضافَ إليه مقام المضاف .

والرابع - أن ينشصب بفعل محدوف؛ أي وأرسل رسُولا.

﴿ قَدْ أَحْسَنَ الله له ﴾ : الجملةُ حال ثانية ، أو حال من الضمير في «خالدين».

١٢ ﴿ مِشْلَهُن ﴾ : مَنْ نصب عطف ؛ أي
 وخلق من الأرض مُثْلَهن ، ومَن رفع استأنف.

و﴿ يَتَترُّلُ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ مستأنفا، وأنْ يكونَ نعتا لما قبله: والله أعلم.

### سورة التحريم

١ - ﴿ تَبْتَغِي ﴾ : هو حال من الضمير في
 قحرم». ويجوز أنْ يكونَ مستأنفاً.

٢ - وأصلُ ﴿ تَعِلْكَ ﴾: تَحْلِلة، فسأسكن الأول وأدْغَم.

بنسالة الزمزال عيد يَنَايُّهُا ٱلنَّيُّ لِمَرْتُحَرِّمُ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكُّ نَيْنَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَحِكَ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ إِنَّ مَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُوْ تِحِلَّةَ أَيْمَنِيكُمُّ وَٱللَّهُ مُولَنَكُوًّ وَهُوَالْعَلِيمُ لَفَكِيمُ ٢ وَإِذْ أَسَرًا لَنَيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَ بِعِيسَدِيثًا فَلَمَّانَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهُرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْضَ عَنْ بَعْضَ فَلَمَّا نَبَأَهَا مِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَّاً قَالَ نَبَأَنَ ٱلْعَلَيمُ ٱلْخَيرُ الله الله الله فقد صغت قلوبككما وان تظاهرا علت فَإِنَّ أَلَّهَ هُوَمَوْلَنَهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ ٱلْمُوْمِنِينَّ وَٱلْمَلَيْكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرُ ٢ عَسَى رَيُّهُ ﴿ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُسْدِلَهُ وَأَزْوَنُهَا خَيْرًا مِّنَكُنَّ مُسْلِمَتِ مُّوْمِنَاتٍ فَيْنَاتِ تَيْبَكَتٍ عَيْدَاتٍ سَيِّحَتِ ثَيِّبَننِ وَأَبْكَارُا ٢٠ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا قُوْ ٱلْنَفْسَكُ وَأَهْلِكُ. نَازَا وَقُودُ هَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَيْهِكَةً غِلَاظٌ شِدَادٌ لَايَعْصُونَ أَللَّهُ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَايُؤُمُّ وِنَ ٢ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَانْعَنَذِ رُوا ٱلْيُومِ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنُّمْ تَعْمَلُونَ ۞ 

٣ - ﴿ وَإِذْ ﴾: في موضع نَصْب باذكر.

﴿ عَرَّف بَعْضَ ﴾: من شدد عداه الى اثنين، والشاني محدوف؛ أي عرَّف بعض بَعْض تساله، ومَن خفَف فهو محمول على المجازاة، لا على حقيقة العرفان؛ لأنه كان عارفا بالجميع، وهو كقوله تعالى: «والله بما تعملون خَبير»، ونحوه أي يُجَازيكم على أعمالكم.

٤ - ﴿ إِنْ تَتُوبًا ﴾: جوابُ الشرط محذوف، تقديره: فذلك واجبٌ عليكما، أو يتُب الله عليكما، ودلٌ على المحذوف قَقَدُ صَغَتْ؛ لأنَّ إصفاء القَلْبِ إلى ذلك ذَنْبٌ.

﴿ فَلُوبُكُما ﴾: إنا جَمع، وهما اثنان؛ لأنَّ لكنُ إنسان قُلباً، وما ليس في الإنسان منه إلا واحد جاز أن يُجْعلَ الاثنان فيه بلفظ الجمع، وجاز أن يجعلَ بلفظ التنية .

وقيل: وَجهه أَنَّ الشُّنية جَمْع.

﴿ هُوَ مُوَّلُه ﴾: مبتدأ، وخبره خبر إن. ويجوز أنْ يكونَ (هو» نصلا.

فأما ﴿جِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ۚ فَفِيهِ وَجَهَانَ :

أحدهما عو مبتدأ ، والخبر محدوف ؛ أي مواليه . أو يكون معطوفا على الضمير في مولاه ، أو على معنى الابتداء .

والثاني - أن يكونَ مبتدأ «والملائكة» معطوفا عليه و ﴿ طَهُويرٌ ﴾ : خَبر الجميع؛ وهو واحدٌ في معنى الجمع؛ أي ظُهراء .

٥ - و ﴿ مُسْلَماتٍ ﴾: نعت آخر، وما بعده من الصفات كذلك.

فأما الواو في قوله تعالى: "وأبكاراً" فلا بدَّ منها؛ لأن المعنى بعضهُن ثيبات وبعضهن أبكار.

٦ - ﴿ قُوا ﴾: في هـذا الفعـل عَينُه؛ لأن فاه ولاسه معلَّمان، فالواو حُدُفت في المضارع لوقُوعها بين ياء مفتوحة وكسرة، والأمرُ مبنيٌ على المضارع.

﴿ لا يَعْصُونَ اللهُ ﴾ : هو ني موضع رَفْع على

التعت .

अर्थ सिहिंसी हरे एए एक एक सिंह सिंह के يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةُ نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّنَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتِ بَعْرى مِن تَمَّتِهَا ٱلْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْرَى ٱللَّهُ ٱلنَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَةُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَايْتُ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَنَهُمْ يَقُولُونَ رَبِّنَا أَتِّمِمُ لَنَانُورَنِنَا وَأَغْفِرُ لِنَأَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَدِيرٌ ١ يَتَأَيُّهُا النَّيُّ جَهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمُّ وَمَأْوَلِهُ مِجَهَنَا مُرِّو بِشَنَ الْمَصِيرُ اللهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمْرَأَتَ نُوجِ وَٱمْرَأَتَ لُوطِّ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبِ ادِ نَاصَ لِلحَيْنِ فَخَانَتَاهُ مَا فَكُرْ يُغْنِيا عَنْهُمَا مِرَ اللَّهِ شَيْعًا وَقِيلَ أَدْخُهُ لَا النَّارَمَعَ الذَّخِلِينَ ٢ وَضَرَبُ ٱللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ المَثُوا ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ أَبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ وَيَجَنِّي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَله وَ نَجِنى مِنَ ٱلْقَوْ مِ ٱلظَّلِيمِينَ ﴿ وَمُرْبَحُ ٱللَّهُ وَمُرْبَحُ ٱللَّهُ مَا عِمْرَنَ ٱلَّتِيَّ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَ افِيهِ مِن رُّوجِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَسَنِينَ اللَّهِ

> ٨ - ﴿ تَوْبَةٌ تَصُوحاً ﴾: يُقْرأُ بفتح النون؛
>  قبل: هو مصدر، وقبل: هو اسم فاعل؛ أي ناصحة على المجاز.

ويُقْرَأُ بضمها؛ وهو مصدرٌ لا غَيْرُ؛ مثل القُعود.

﴿ يَقُـولُونَ ﴾ : يجـوز أنْ يكونَ حـالا، وأنْ يكونَ مستَأنفا .

١- ﴿ اسرأةَ تُوحِ واصْرَأةَ لُوطَ ﴾ ؛ أي مثل امرأة نوح. وقد ذكر في يس وغيرها.

و﴿كَانْتُنَّا﴾: مستأنف.

11 - و ﴿ إِذْ قَالَتْ ﴾ : العامل في إذْ المثل.

و﴿عنْدُكَ ﴾: يجوز أنْ يكونَ ظرفا لابْنِ، وأنْ يكونَ حالاً مَن بَيْتا».

11 - ﴿ وَمُسَرَيْمَ ﴾ : أي واذكبر مسريم ، أو :
 ومثّل مريم .

و﴿ فِيهِ ﴾: الهاء تعود على الفَرْج. والله علم.

سورة الملك

٣ - ﴿ طِباقاً ﴾ : واحدها طَبَقة، وقيل طَبَق.

المُنورَة المناك بأفله ألأخ الأتيجك تَبَرُكَ الَّذِي بِيدِهِ ٱلمُلْكُ وَهُوعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٠ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَالْخَيْوَةَ لِبَلُّوكُمُ أَيُّكُمُ أَيْكُمُ أَخْسَنُ عَمَلًا وَهُوَالْمَزِزُ الْفَفُورُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتِ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِ خَلْقِ ٱلرَّحْمَانِ مِن تَفَوُتَ فَأَرْجِعِ ٱلْبَصَرَهَلْ مَرَى مِن فُطُورِ ٢٦ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَكْرَانَيْ يَنْفَلِبُ إِلَيْكُ ٱلْبَصَرُخَ السِنَّا وَهُو حَسِيرٌ ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَا ٱلسَّمَةَ ٱلدُّنْيَا بِمَصْلِيدِ مَ وَجَعَلْنَهَا أُرْجُومًا لِلشَّيْطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَمُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّمْ عَذَابُ جَهَنَّمْ وَبِلْسَ ٱلْمَصِيرُ مِنُ الْفَيْظِ كُلُّمَا ٱلْفِي فِيهَا فَوْجُ سَلَقَمُ خَرَنَهُمَّا ٱلْدَيْأَتِكُونَا بِيرٌ قَالُواْ بَلَىٰ قَدْجَآءَ نَا نَذِيرُ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيْءِ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي صَلَالِ كِبِيرِ ۞ وَقَالُوا لَوَّكُنَّا سَتَمَعُ أَوْنَعْقِلُ مَلَكًا فِي أَمْسَبَ السَّعِيرِ ١ فَاعْتَرَفُواْ بِذَنْهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَبِ السَّعِيرِ ١ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَعْشُونَ رَبَّهُم بِٱلْفَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرُّكِيرٌ ١

> و ﴿ تَمُاوُت ﴾ ـ بالألف، وضَمَّ السواو: مصدر تَشَاوت. وتَفُوَّتُ بالتشديد: مصدر تَفُوَّت، وهما لغتان.

\$ - و ﴿ كُرُّتُينِ ﴾ : مصدر ؛ أي رَجْعتين .

٣ - ﴿ كَفَرُوا بِرَبُّهُمْ صَلَاكِ ﴾: بالرَّفع على الإبتداء، والخبر للذين.

ويُقْرِأُ بالنصب عطفا على «عذاب السَّعير».

11- ﴿ نَسُحِقاً ﴾ ؛ أي فالزَمَهم سُحُقا، أو فاسْحَقَا، أو فاسْحَقَام سُحُقاً.

18 - ﴿ مَنْ خَلَقَ ﴾ : قمن أه في مروضع رَفْع فاعل يَعْلَم أَو المفعول محذوف ؛ أي ألا يعلم الخالق خَلْقه .

وقيل: الفاعل مضمر، ومَنْ مفعول.

10 1 1 7 - ﴿ النَّصُورُ المنتُمْ ﴾ : يُقُرَّ بتحقيق الهـ حيزة على الأصل، وبقلبها واوا في الوصل؛ لانضمام الراء قبلها.

ر﴿ أَنْ يَخْسِفَ ﴾.

1V - و ﴿ أَنْ يُرْسِلَ ﴾: هما بدلان من بَدلَ الاشتمال.

19 - ﴿ فَوْقَهُمْ صَافَات ﴾: يجرز أنْ يكونَ اصافَات ﴾: يجرز أنْ يكونَ اصافَات » حالا ، ويجرز أنْ يكونَ نوقهم حالا ، و«صافات»: حالا من الضمير في «فرقهم».

﴿ وَيَقْبِعُنْ ﴾: معطوف على اسْمِ الفاعل حَمْلاً على المعنى؛ أي يصففْنَ ويَقْبِضَن ؛ أي صافّات وقايضات.

و ﴿ ما يُمُسكُهُنَّ إلا الرَّحْمَنُ ﴾: يجرزُ أَنْ يكونَ مستأنفا، وأَنْ يكونَ حالا من الضمير في يَقْبضن، ومفعول يقبضن محذوف؛ أي أَجْنحَتُنَّ.

٢- ﴿ أَشَنْ ﴾: (حَبَنَ مَسِتَ سَلَا؛
 و﴿ مَلَكُ ﴾: خَبَره و ﴿ اللَّذِي ﴾ وصِلتُه نعت لهذا، أو عَلْفُ بيان.

و ﴿ يَتْصُرُكُمْ ﴾: نعت «جند» محمول على اللفظ، ولو جُمع على المعنى لجاز.

۲۲ ﴿ مُكِبًا ﴾: حال، و﴿ على رَجْهه ﴾: توكيد و﴿ اللَّهُ كَيُ ﴾ : خَبَر (من) وخبر ﴿ مَنْ ﴾ النَّانية محذوف.

THE CONTRACTOR SHIPTING وَأَسِرُوا فَوْلِكُمُ أُواْجِهِرُوا بِيرُ إِنْهُ عَلِيمُ عِلْمُ الدَّاتِ السُّدُورِ ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّظِيفُ ٱلْخَبِيرُ ١ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلكُّمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَآمَشُوا فِي مَنَاكِهِا وَكُلُواْ مِن زَقِقَتُو إِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ا المَّهُ مَن فِي السَّمَاءِ أَن يَغْيِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِ تَعُورُ ۞ أَمَّ أَيِنتُمُ مَّن فِي ٱلسَّعَلَةِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْتُكُمْ حَلِيسِكِأَ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ٧٣﴾ وَلَقَذْكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبِلَهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿ اللَّهُ الْوَلَدُيرَوْ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمُّ مِنَقَاتِ وَيَقْبِضَنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْنَ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءِ بَصِيرٌ ﴿ اللَّهُ اللَّهِ عَنَا ٱلَّذِي هُوَجُنَّدُ لَكُرْيَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلزَّمْنَ الْإِلْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ا أُمَّنْ هَلَدَا ٱلَّذِي يَرَزُقُكُو إِنْ أَمْسَكَ رِنْ قَفْمُ بَلِ لَّجُوا فِي عُتُو وَنُقُورِ ١ أَفَنَ يَمْشِي مُكِمًّا عَلَى وَجْهِدِ عَلَّمَدَى ٓ أَمَن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَطِ مُسْتَقِيمِ ﴿ ثَاكُ مُوالَّذِي أَنشَا كُوْ وَجَعَلَ لَكُو السَّمْعَ وَٱلْأَبْصَنْرَوَٱلْأَقْنِدَةً فَلِيلًامَّانَشْكُرُونَ۞ٛفُلُهُوَالَّذِي ذَرَآكُمُّ فِٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿ وَيَقُولُونَ مَنَى حَنَدَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَلِيقِينَ ٢٠٠ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْرُعِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَا ٱنَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ١٠٠

٣٠- ﴿ غَمُورًا ﴾: هو جعلتها التامّة. وفيه بُعُد.

क्षेत्र विद्यार्थे क्षेत्रक क्षेत्राध्याय क سَنَيسُهُ عَالَ الْرَعُورِ ١ إِنَا بِلَوْنَهُ رَكَمَا بِلَوْنَا أَصْنَ الْمِنَةِ إِذَا فَسَوا لَيُصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ۞ وَلَا يَسْتَنْفُونَ ۞ فَطَافَ عَلَيْهَا طَأَيْفٌ مِن زَّدَكَ وَمُرْنَابِمُونَ ۞ فَأَصْبَحَتْ كَأَلْصَرِيمِ۞ فَنَنَادَوْأَمُصْبِعِينَ ۞ أَن ٱغْدُواْعَلَ حَرْيَكُولِ كُنُهُمُ صَرِمِينَ ۞ فَٱنطَلَقُواْ وَهُرْيَنَ خَفَنُونَ ۞ أَنَّلَا يَدْخُلُنَهُا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينَ ۞ وَعَدَوْاْعَلَ حَرْدِقَدُ رِينَ۞ فَلْمَا رَأَوْهَاقَالُوٓ إِنَّا لَصَآ الُّونَ ۞ بَلْ غَنْ عَرُومُونَ۞ قَالَ أَوْسُطُامُ ۚ ٱلْوَأَقُل لَّكُوْلُوْلَاشْبِعُونَ ۞ قَالُواْسُبْحَنَ رَبِيّاً إِنَّاكُنَا ظَيْلِينَ۞ فَأَنْسَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ يَتَلَوَمُونَ ۞ قَالُوانِوَ يُلْنَاۤ إِنَّاكُنَا طَيْعِينَ ۞ عَسَىٰ رَيُّنَا أَن يُبْدِلْنَا خَيْرَا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا زَغِبُونَ ۞ كَذَٰلِكَ ٱلمَذَابُّ وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةَ ٱكْبُرُلُوكَانُواْيِعَلَمُونَ ۞ إِنَّ لِلمُنْقِينَ عِندَرَتِهِمْ جَنَّنتِ ٱلنَّهِمِ ۞أَنتَجَمَلُ السَّيْدِينَ كَالْمُرْمِينَ ۞مَالكُوْكَيْفَ غَكُمُونَ۞أَمَ لَكُزِكِنَتُ فِيهِ مَّدُرُسُونَ ﴿ إِنَّاكُمْ فِيهِ لَمَّا غَيْرُونَ ﴿ أَمْ لَكُوا أَيْسَنُّ عَلِنَا بَلِغَةً إِلَى وَمِ الْقِينَدَةِ إِنَّ لَكُرِنَا عَتَكُمُونَ ۞ سَلَّهُمْ أَبُّهُم بِذَلِكَ زَعِيمُ ۞ أَمْ لَمُهُ شُرُكَاهُ فَلْبَأْتُوا بِشُرَكَا بِهِمْ إِن كَانُواْ صَلِدِ فِينَ ١ يَوْمَ يُكْشَفُعَن سَاقِ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ (ثُنَّا

مر المراقع معمدمهم في المناقع مد فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيِّعَتْ وُجُوهُ ٱلَّذِيرِ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَلَا ٱلَّذِي كَتُتُم بِهِ مَذَعُوكَ ﴿ اللَّهُ قُلْ أَرَهَ يَتُمْ إِنْ أَهْلَكُنِي ٱللَّهُ وَمَن مَّعِي ٱَوْرَجَمَنَافَمَن يُحِيرُٱلْكَيْفِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيدٍ ﴿ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْنُنُ ءَامَنَابِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَفِي ضَلَالِ مُّبِينِ المَّالِينَ الْمِثَالِمُ الْمُثَالِمُ اللَّهِ الْمُثَالِمُ اللَّهِ الْمُثَالِمُ اللَّهِ اللَّهِ الْمُثَالِمُ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّالِمِلْمُلْمِلْمُلْعِلْمُ الللَّمِ بِلَقَهِ ٱلرِّحْزَالِرَجِيَ تَ وَٱلْقَلَيرِ وَمَايَسْظُرُونَ ۞ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ۞ وَإِنَّ لَكَ لَأَجُرًا غَيْرَ مَمْنُونِ ٢٥ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقِ عَظِيمٍ ٢ فَسَنُبْصِرُونَيْصِرُونَ ١٤ إِلَيتِكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ١٤ إِذَرَبَكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَأَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿ فَالْانْطِعِ ٱلْمُكَذِبِينَ ٥ وَدُّوا لَوَنَدُهِنُ فَيُدْهِنُوكَ ١ وَلَا تُطِعَ كُلِّ حَلَافِ مَّهِينِ ١ هَمَّا زِمَّشَّاءٍ بِنَمِيمِ ١ مَنَاعِ لِلْخَيْرِ مُعْمَدٍ أَيْبِهِ ١ عُتُلَ بَعْدَ ذَالِكَ زَنِيمٍ ١ أَن كَانَ ذَا مَالِ وَمَنِينَ اللهُ إِذَا تُتَلَى عَلَيْهِ وَالِمُنْنَا قَالَ السَّاطِيمُ ٱلْأُوَّلِينَ 310

9 - ﴿ لَوْ تُلْمِنُ فَيلْمِنُونَ ﴾ : إنما أثبت النون ؟ لأنه عطف على تُدُهن، ولم يجعله جواب اليمني، وفي بعض المصاحف بغير نون على الجواب.

18 - ﴿ أَنْ كَانَ ﴾: يُقُرَّأُ بكسر الهمزة على الشرط، وبفَتْحها على أنها مصدرية، فجوابُ الشوط محذوف دَلَّ عليه :

٥١- ﴿ إِذَا تُتُلِّي ﴾ ؛ أي إن كان ذا مال يكفر ، وإذا جعلته مصدرا كان التقدير: لأن كان ذا مال يكفر، ولا يعمل فيه تتلي ولا مال؛ لأن ما بعد إذا لا يَعْمَلُ فيما قبلها.

1٧- و ﴿ مُصِّيحِينَ ﴾: حال من الفاعل في يَصُرِمُنها لا في أقسمواً.

٧٥− و﴿ عَلَى حَرْد ﴾ : يتعلق بـ ﴿ قَادرينَ ٩ . و﴿ قادرين﴾: حال.

وقيل: خبس غَدَواً؛ لأنهَا حُمملت على

٣٤- ﴿ عَنْدُ رِبِهِمْ ﴾: يجرز أنْ يكرنَ ظرْفاً للاستقرار، وأنْ يَكُونَ حالا من «جَنَّات». َ

٣٩- ﴿ بِالْغُسة ﴾ - بالرفع: نعت الأيمسان، وبالنصب على الحال، والعاملُ فيها الظرفُ الأول، أو الثاني. خَـبر أصبح، أو حال إن

والغَـوْرُ: مبصدر في معنى الغاثر.

ويُقْدراً «غدؤورا» ـ بالضم والهمزعلي فعول، وتُلبت الواو هَمزة لانضمامها ضَمّاً لازما، ووُتُوع الواو بعدها. والله أعلم.

سورة القلم ١ – ﴿ نُ وَالْقُلُّم ﴾ : هو مثل «يس والقرآن». وقد ذُكر .

٦ - ﴿ بِأَيْكُم المُشْتُونُ ﴾ : فيه ثلاثة أوجه:

أحدها . الباء زائدة . والشاني أنَّ المستسونَ مصدر، مثل القعول واليسور؟ أي بأيكم الفتُونُ؛ أي الجنُون.

والشالث مي بعني في؛ أي في أيّ طائفة منكم الجنون.

कि सिक्रीक्षे के के कि कि सिक्री के कि خَنْهُمَةُ أَيْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةً وُّقَدُكَانُو أَيْدَعُونَ إِلَى السُّجُودِوهُمْ سَلِمُونَ (الله وَمَن مُكَدِّبُ مِهَذَا اللَّهُ مِنْ سَنَسْتَدْرَجُهُم مِن حَيْثُ كَانَعْلَمُونَ ١٤٠ وَأَمْرًا فَمُمَّ إِنَّ كَيْدِي مَنِينً ١٠ أَمْ تَسْتَلُهُمْ لَجُرَافَهُم مَّن مَّفْرَ مِمُّتْقَلُون ﴿ أُمِّعِن مُمَّ ٱلْفَيْبُ فَهُمْ يَكُنُبُوك ﴿ فَأَصْبَرُ لِلْكُورَيْكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِب ٱلْمُوتِ إِذْ نَا دَىٰ وَهُومَكُظُومٌ ۖ لَٰ لَآكَا أَن تَذَا زَكُهُ نِعْمَةٌ مِن زَيِهِ - لَنُهَ لَهَا لَعَزَاء وَهُوَمَذُمُومٌ ﴿ فَا خَلَيْهُ وَيُعُو فَجَعَلَةُ مِنَ الصَّيْلِ عِنَ ﴿ وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كُفُرُوا لَكُرْ الْقُونَكَ بِأَبْصَرُهُمْ لَنَا سَمُ اللَّذُ كُونَ مَهُ لُونَ إِنَّهُ لَتَجْوُدُ اللَّهِ وَمَاهُوا لَّا يَكُرُّ لِلْمُلْمِينَ يسلفة ألغ التحكم الْمَا تَذَكُ مَا الْمَا فَدُ اللَّهِ وَمَا أَدْرِيكَ مَا الْمَا فَدُلُّ كُذَّبَتْ لَمُودُ وَعَادُ إِلْقَارِعَةِ ۞ فَأَمَا ثَمُودُ مَأْ هٰلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ۞ وَأَمَّا عَادُّ فَأَهْلِكُوا بريج مسرَصَر عَاتِيةِ ١ سَبْعَ لِيَال وَثَمَلِنِيَةَ أَيَّامِ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَغْلِ خَاوِيَةِ ۞ فَهَلَّ تَرَىٰ لَهُم مِّنْ بَافِيكةٍ ۞

> ٤٧− ﴿ يَوْمَ يُكَثَّفُ ﴾؛ أي اذْكُرُ يَومَ يُكشف. وقيل: العامل فيه «خَاشعَة».

> > ويُقْرَأُ «تَكُشف»؛ أي شدةُ القيامة.

87- و﴿خاشعة ﴾: حال من الضمير في الدعون.٩.

£3- ﴿ ومَنْ يُكَلَّبُ ﴾: مـــعطوف على المفعول، أو مفعول مَعَهُ.

#### سورة الحاقة

١ - ﴿ الحَاقَة ﴾ : قيل : هو خبر مبتدأ محذوف .
 وقيل : مبتدأ وما بعده الخبر على ما ذُكر في الواقعة .

٣ - ﴿وَمَا ﴾ الثانية: مبتدأ، و﴿ أَدْرَكَ ﴾:
 الخبر، والجملة بعده في موضع نصب.

و ﴿ الطَّاغِيّة ﴾: مصدر كالعافية.
 وقيل: اسمُ قاعل بمعنى الزائدة.

٧ - و ﴿ سخّرُها ﴾: مستأنف، أو صفة،
 و ﴿حُسُوما ﴾: مصدر؛ أي قطعا لهم. وقيل: هو جمع؛ أي مُتنابعات.

و﴿ صَرَّعَى ﴾ : حال، و•كأنهُمْ : جال أخرى من الضمير في صرَّعَى.

و ﴿ خَالِيَةٌ ﴾ : على لغة مَنْ أنَّتَ النَّخْل.

٨ - و ﴿ باقية ﴾ : نعت؛ أي حالة باقية ،
 وقيل : هو بمنى بقية .

क सम्मार्क रुख्यान्य अभावसाया وَحَآ مَوْعُونُ وَمَن تَبْلَهُ وَٱلْمُؤْ تَهِكُنتُ بِٱلْخَاطِئةِ ١ فَعَصَوْا رَسُولَ رَعِيهُ فَأَخَذَهُمُ أَخَذَهُ زَايِدٌ فَكَ إِنَّا لَمَاطَعَا ٱلْمَاءُ مَمَلَنَكُوفِ ٱلْجَارِيةِ الله المُعَلَمَا لَكُونَ لَذُكُورَةً وَتَعَمَّا أَذُنَّ وَعِيَةً الله فَا فَانْفِعَ فِي الصُّور نَفْخَةُ وَكِيدَةً ١ وَجُلَتِ ٱلأَرْضُ وَلَلْمِالُ فَدُكَّادَكَّةً وَحِدَةً ١ فَهُ مَيذِهِ قَعَت ٱلْوَاقِعَةُ ﴿ وَكُوانشَقَتِ ٱلسَّمَاةُ فَعِي مُوْمَيذِ وَاحِبَّةً اللهُ وَالْمَلَكُ عَلَى آرْمَا بِهَأُو مَعَا أَعَرِينَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ وَمَدِ غُلْنِيةً الله وَمَدِنْعُرَمُتُونَ لا تَغَفَّىٰ مِنكُرْخَافِيةً ﴿ فَا مَا مَنْ أُولَ كِتَنَبَّهُ بِيَمِينِهِ عَيَقُولُ هَآ قُمُّا قُرَمُوا كِنَبِيدَ ﴿ إِن ظَنَتُ أَنِي مُلَاق حِسَايَة ١ فَهُوَ فِي عِشَةِ زَامِيَةِ ١ فِي حَسَّةِ عَالِسَةِ قُعُلُوفُهَا دَانِيَةٌ ٣ كُلُوا وَآثُمَ مُواهِنِينًا بِمَاۤ أَسْلَفَتُمْ فِ ٱلأَيَامِ لْغَالِيةِ الْ وَأَمَّا مَنْ أُونَ كِنَابَةُ بِيسْمَالِمِ فَقُولُ يَنْلَنَنَ لَوْ أُونَ كِنَابِيةً ٥ وَلَوْ أَدْرِ مَاحِسَابِيةُ ١ وَيُلِتَتَهَا كَانْتِ ٱلْقَاضِيةَ ١ مَا أَغْوَل عَنَّى مَالِيةٌ ١ مَلَكَ عَنَّى سُلَطَنيَة ١ اللَّهُ عَنَّى مُلَكُّوهُ ١ مُنْلُوهُ ١ مُرَكَّلُهُ حِيمَ مَلُوهُ اللَّهُ مُنْ فِيلِيلَةِ ذَرْعُهَاسَبْعُونَ ذِرَاعَافَاسْلُكُوهُ اللَّهِ إِنَّامُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ مِا لَقِهِ الْمَعْلِيدِ ﴿ وَلَا يَمُشِّرَعَلَى طَمَاعِ ٱلْمِسْكِينِ ٢ 

والثالث مي على بابها؛ وكأن العيشة رَضيتُ -ر، بمحلها وحصولها في مستحقّها، أو أنها لا حال أكمل من حالها، فهو مجاز.

٢٨- ﴿ماأَفْتَى عَنْي﴾: يحتسمل النفي والاستفهام، والهاء في هذه المواضع لبيان الحركة لتشقّق رُووس الآي.

. ٢٦-و﴿الجَمَعِيمَ﴾: منصوب بقيعل

٣٧- و ﴿ ذَرْعُها مَبْعُونَ ﴾ : صفة لسلسة ، و (في) تتعلق بـ ٩ اسلكوه ، ولم تمنع الفاء من ذلك ، والتقدير : ثم فاسلكوه ، وثم لترتيب الخبر عن المقول قريبا من غير تراخ .

٣٦- والنون في ﴿ غِيسَلَينَ ﴾ زائدة؛ لأنه غسالة أهر النار.

وقيل: التقدير: ليس له حميم إلا من غِسلين ولا طعام.

وقيل: الاستشاء من الطعام والشراب؛ لأنَّ الجميع يطعم، بدليل قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ لَم يَطْعَمُهُ \* ـ

وأما خبر ليس فهو هاهنا، أو ﴿له﴾؛ وأيهما كان خيرا فالآخُرُ إما حال من حَميم أو معمول الحبر، ولا يكون «اليوم» خبرا، لأنه زمان، والاسُمُ جُنةٌ. ٩ - ﴿ وَمِنْ قَبْلَةُ ﴾: أي مَنْ تقدمه بالكفر،
 ومَنْ قبله؛ أي مَن عنده، وفي جملته.

و ﴿ بالخاطئة ﴾؛ أي جاؤوا بالفعلة ذات الخطأ، على النَّسَبِ، مثل تَامر، ولا بِن.

﴿ وَتَعْمِيهَا ﴾: هو معطوف؛ أي ولتّعيها.
 ومَنْ سَكَّن العِن فوَّ من الكسرة مثل فَخذ.

١٣ - و ﴿ وَاحِلَةٌ ﴾ . تركيد؛ لأنَّ النفخة لا نكون إلا واحدة.

18- ﴿ وحُملَت الأرْضُ ﴾. بالتخفيف. وقرئ مشدَّداً؛ أي حمَّلتُ الأهوال.

10- و ﴿ يُومَنْكُ ﴾ : ظَرَف لـ ا وَتَعَتُّ ا.

١٦٠ - و﴿ يَوْمَنْكُ ﴾ : ظَرْف لـ •واهيَة ٠ .

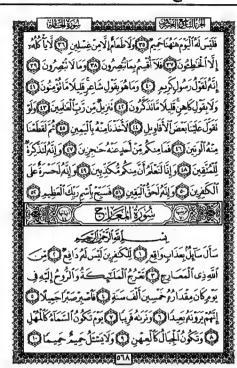
19- و ﴿ هَارُمُ ﴾ : اسم للفعل بعني خُذُوا.

و ﴿ كتابيه ﴾: منصوب باقرؤوا بـ (هاؤُم، لا عند البصرين، وبهاؤم عند الكوفيين.

٢١- و ﴿ رَاضِية ﴾ : على ثلاثة أوجه:

أحدها مي بمعنى مَرْضية ، مثل دافق بمعنى مَدْفوق .

والثاني على النسب؛ أي ذات رضا، مثل لابن وتامر.



٤١ - و﴿ قُلِيلاً ﴾: قد ذُكر في الأعراف.

٤٣− و﴿ تَتْزِيلٌ ﴾ : في يس.

و ﴿ باليّمين ﴾: متعلق بأخذنا ، أو
 حال من الفاعل، وقيل من المفعول.

٤٧- ﴿ فَمَا مِنْكُمُ مِنْ أَحِدٍ ﴾: (من) زائدة، وأحد مبتدأ، وفي الجبر وجهان:

أحدهما ـ ﴿حاجزِينَ ﴾ ، وجُمع على معنى أحد، وجُرَّ على لفظ أحد .

وقيل: هو منصوب بما، ولم يعبد بمنكم فَصُلا؛ وأما (منكم) على هذا فيحالاً من أحد. وقيل: تبين.

والثاني. الخبر منكم، و«عَنْ» يتعلَّقُ بحاجزين. والهاء في «إنه» للقرآن العظيم .

## سورة المعارج

 ١ - ﴿ سَأَلَ ﴾ : يُتُرأُ بالهمزة وبالألف، وفيه ثلاثة أوجه :

أحدها ـ هي بدل من الهمزة على التخفيف .

والشاني ـ هي بَدَلٌ من الواو على لغة مَن قال: هما يتساوكان.

NA SIGNICA ANAMANA SAMBINI AN بُصَرُونَهُمْ وَدُّٱلْمُجْرُمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِيذِ بِبَنِيدِ وَصَحَبَتِهِ وَأَخِيهِ آلا وَفَصِيلَتِهِ أَلَّى تُتُوبِهِ اللَّا وَمَن فِي ٱلأَرْضِ جَمِيعًاثُمَّ يُنجِيهِ ١٩ كَلَّ إِنَّهَا لَظَى ١٠ نَزَّاعَةُ لِلشَّوَى ١٠ تَلْعُواْ مَنْ أَدْبَرُ وَبَوَلَىٰ ١٠ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ١٠ ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ خُلِقَ هَـ أُوعًا ٱلْمُصَلِّينَ إِنَّ اللَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآمِمُونَ ١ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَ لِيمْ حَثُّى مَعْلُومٌ ﴿ لِلسَّا إِلِي وَالْمَحْرُومِ ﴿ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَوْمِ ٱلدِّينِ ٢٠٠ وَالَّذِينَ هُمِينَ عَذَابِ رَجَهِم مُّشْفِقُونَ ١٠٠ إِنَّ عَذَابَ رَبِهِمْ عَيْرُ مَأْمُونِ ١ وَاللَّهِ مَ اللَّهِ مِنْ المُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ ١ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَجِهِمَ أَوْمَامَلَكَتْ أَيْمَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُمَلُومِينَ ٢ فَمَا إَنْغَى وَرَاتَهُ ذَالِكَ فَأُولَتِكَ هُرُ ٱلْعَادُونَ (١) وَالَّيْنِ هُمْ لِأَمَنَاهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَعُونَ ( ) وَالَّذِينَ هُم بِشَهَاذَ بَهِمْ قَابِمُونَ ( ) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَا تِهِمْ يُحَافِظُونَ الله أُولَيْكَ فِ جَنَّنتِ مُكُرِّمُونَ ﴿ فَالِ ٱلَّذِينَ كَثَرُ وَالْمِلَكُ مُهْطِعِينَ اللهُ عَنَا لَيْمَعِنِ وَعَنَ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴿ اللَّهِ الْعَلَّمَ عُكُلًّا مُرِي مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمِ ﴿ كُلَّ إِنَّا خَلَقْنَهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴾ 

و ﴿ يَوَدُّ ﴾: مستأنف، أو حالٌ من ضمير المفعول، أو المرفوع.

و ﴿ لُوا ﴾ بمنى أنُّ ،

١٦ - ﴿ نَرَّاصَةً ﴾؛ أي هي نزاعة . وقيل: هي بدل من الظي، . وقيل: كلاهما خَبْر. وقيل: خبر إن .

وقيل: «لظى» بدل من اسم إن، ونَزَّاعَة خبرها. وأما النصبُ فقيل: هو حال من الضمير في ﴿تَدْعُو﴾ مقدمة، وقيل: هي حال ما دلت عليه لظى؛ أي تتلظى نزَّاعة. وقيل: هو حال من الضمير

في لظى، على أنْ تجعلها صفةً غالبة؛ مثل الحارث والعباس. وقيل: التقدير: أعني.

و الدعوة: يجوز أنْ يكونَ حالا من الضمير في نزَّاعة إذا لم تعمله فيها.

٩ ١- و ﴿ مَلُوعاً ﴾: حال مقدرة، و ﴿ جَرُوعا ﴾: حال أخرى، والعاملُ فيها هلُوعا، و ( إذا ) ظرف لجَرُوعا، وكذلك ﴿ مَثُوعا ﴾.

٢٢ ﴿ [لا المُعلَّمِينَ ﴾ : هو استنستناه من الجنس، والمستثنى منه الإنسان، وهو جنس؛ فلذلك سأغ الاستثناء منه .

٣٥− و ﴿جَنَّات﴾: هو ظرف لـ ﴿مُكُومُونَ ﴾؛ ويجوز أنْ يكونَا خبرينٌ. والثالث. هي من الياء من السيل. والسائل يبني على الأوجه الثلاثة .

والباء: بمعنى عن. وقيل هي على بابها؛ أي سالَ بالعذاب كما يسيل الوادي بالماء.

واللام تتعلق بواقع. وقيل: هي صفة أخرى للعنذاب. وقبيل بسأل. وقبيل: التنقدير: هو للكافرين.

٣ - و ﴿ مِنَ ﴾: تتعلق بدائع؛ أي لا يدفع من جهة الله .

وقيل: تتعلق بواقع، ولم يمنع النفي ذلك؛ لأنَّ ليس فعل.

و (ذي): صفة لله تعالى.

٤ - ر﴿ تُعْرُجُ ﴾: مستانف.

٨ - و ﴿ يَوْمُ تَكُونُ ﴾ : بدل من قريب.

• ١- ﴿ وَلا يَسْأَلُ ﴾ . بفتح الياء؛ أي حَمِيما عن حاله.

ويُقْرَأُ بضمها؛ والتقدير: عن حميم.

١١ - و﴿ يُبِصَّرُونَهُم ﴾: مستأنف. وقيل:
 حال، وجمع الضمير على مَثنى الحميم.

مُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِدْرَازًا (إِنَّا وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَلِ وَسَينَ وَجَعَل

لَكُوْجِنَنتِ وَيَجْعَل لَكُوْ أَنْهَنُوا ١٠٠ مَالكُوْ لَانْزَجُونَ لِلْمُووَارُا١٠

وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ١١ اللهُ أَلَوْتَرُواْ كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَتِ

طِيَاقًا ١ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُوزًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسُ سِرَاجًا ١

وَاللَّهُ أَنْبُتَكُرُ مِنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتَا ﴿ أَمُّ مُّ يُعِيدُ كُونِهَا وَمُخْرِجُكُمْ

إِخْرَاجًا ١ وَأَلْقُهُ جَعَلَ لَكُو الْأَرْضَ بِسَاطًا ١ السَّا لِتَسْلُكُواْ مِنْهَا

سُبُلا فِجَاجًا ١٩٤ قَالَ نُوحُ رَّبِ إِنَّهُمْ عَصَوْفِ وَٱتَّبَعُواْ مَن لَوْمَزِدْهُ مَا لَهُ وَوَلَدُهُ وَ إِلَّا خَسَارًا ١٠ وَمَكَّرُ وَأُمِّكُمُ اكْبَارًا ١٠ وَعَالُواْ

لَانَذَرُنَّ ءَالهَتَكُمُّ وَلَانَذَرُنَّ وَذَّا وَلَاسُواعًا وَلَا يَغُوثَ وَ بَعُوقَ

وَنَسَرًا إِنَّ وَقَدْ أَضَلُّوا كَيْتِرَّا وَلا زَدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَا لا ٢

مِمَّا خَطِيَّ لَهُم أُغْرَقُواْ فَأَدْخِلُواْ نَازًا فَلَرْ يَجِدُواْ لَهُمْ مِن دُونِ

ٱللَّهِ أَنصَارًا (فَيُ وَقَالَ نُوحٌ زَّيِّ لَانْذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَفِرِينَ

دَيَارًا ١١٠ إِنَّكَ إِن تَذَرَّهُمْ يُضِلُّواْعِبَ ادَكَ وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرًا

كَفَّارًا ١٠٠٠ أغْفِرُ لِي وَلِوَ إِلَا يَ وَلِمَارَدَ خَلَ بَيْقٍ

مُوِّمِنَاوَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَلَانَزِدِٱلظَّلِلِينَ إِلَّانَبَازًا ١٠



MINIST AND AND AND SERVICE SER

شُورَةُ الْخِرِيْ

قُلُ أُوحِيَ إِلَىٰٓ أَنَّهُ ٱلسَّمَعَ نَفَرُّهِنَ ٱلْجِينِ فَقَا لُوٓ ٱلْإِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَ انَّا

عَجَا إِنَّ يَهْدِي إِلَى ٱلرُّشْدِ فَنَا مَنَّا بِهِ ۚ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبْنَاۤ أَحَدًا إِنَّ

وَأَنَّهُوْتَعَكَلَ عِدُّ رَبِّنَامَا ٱتَّخَذَصَاحِبَةً وَلَاوَلَدًا ١ۗ وَأَنَّهُ كَأَبَ

يَقُولُ سَفِيمُنَاعَلَى ٱللَّهِ شَطَطُاكِ ۗ وَأَنَّاظَنَنَّا ٱن لَّن نَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۞ وَأَنَهُمَّانَ رِجَالٌ مِّنَٱلْإِنِسِ يَعُودُونَ برِجَالٍ

مِّنَ ٱلْجِنَّ فَزَادُوهُمُ رَهَقَا إِنَّ وَأَنَهُمْ ظَنُواْ كَمَاظَنَنْمُ أَن لَن يَبْعَثَ

اللَّهُ أَحَدًا ﴿ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَاءَ فَوَجَدْنَنَهَا مُلِثَتْ حَرَسًا

شَدِيدًا وَشُهُبًا ١٨٥ وَأَنَاكُنَا نَقَعُدُمِنْهَا مَقَنعِدَ لِلسَّمْعُ فَهَن

يَسْتَمِعِ ٱلْآنَ يَجِدُلَهُ مِنْهَا بَارَصَدُا ١٠ وَأَنَّا لَانَدْرِىٓ أَشَرُّ أُريدَ

بِمَن فِي ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَجُهُمْ رَشَدَا ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّالِحُونَ

وَمِنَادُونَ ذَالِكُ كُنَّا طَرَآبِقَ قِدَدُالِ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَن نُعْج زَ

اللَّهَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَن نُعْجِزَهُ هَرَ كَالْكَ وَأَنَّا لَمَاسَعِعْنَا ٱلْهُدَى

ءَامَنَّا بِهِ فَمَن يُوْمِنُ بِرَبِّهِ وَلَا يَعَافُ بَعْسَا وَلَا رَهَقُ الْ

, ο ο ο ο ο ο ο ο <mark>οντ</mark>ιούς ο ο ο ο ο ο

\_لَقَهُ ٱلرَّحْزَ لَلرَّحِيَهِ

٣٦- و﴿مُلْعِينَ ﴾: حال من «الذين كمفروا»، وكذلك ﴿عزينَ﴾. و﴿ قَبَلُكَ﴾ معمول مُهطّعينَ.

> ٣٧- ر﴿مــزين﴾: جمع عزة والمحذوفُ منه الواو، وقيل: الياء؛ وهو منْ عزَوْتُه إلى أبيه وعَزَيْتُه ؛ لأن العَزَة الجماعة ، وبعضُهم منضَّمٌ إلى بعض؛ كما أن النسوب مضموم إلى النسوب

و ﴿عَنِ ﴾ بشعلق بعنزين : ` أي مُتَفَرِّقين عنهما؛ ويجوز أنْ يكونَ حالاً.

25- ﴿ يَرْمُ يَخْرُجُونَ ﴾: هو بدل من «يومسهم»، أو على إضمار أعني.

و﴿ سراعا ﴾ و ﴿كَأَنُّهُمْ ﴾ : حالان، وأَالنُّصُبُ قَدَدُكُونَى

٤٤- ﴿خَاشِعةٌ﴾: حال من يخرجون. والله أعلم.

سورة نوح عليه السلام

١ - ﴿ أَنَّ ٱللَّهُ ﴾ : يجوز أنْ تكون بمعنى أي، وأنُ تكونَ مصدرية ، وقد ذكرت نظائره .

10 و ﴿ طباقا ﴾: قد ذُكر في الملك.

١٧ - و﴿ نَباتا ﴾: اسم للمصدر، فيقع مَوْقعَ إنبات، ونَبْت، وتنبيت؛ وقيل: التقدير: فنبتُّم نباتاً.

 ٢٠ و﴿ منْهَا ﴾: يجوزُ أن يتعلَّق بتَسلكوا، وأنَّ يكونَ حالاً.

٧٢- و ﴿ كُبَّاراً ﴾ : بالتشديد والتخفيف،

٢٣ - و ﴿ وُدًا ﴾ ـ بالضم والفتح، لغشان، وأما ﴿ يَغُوثُ، وَيَعُولُ ﴾ فلا يَنْصرفَان لوزُن الفعل والتعريف، وقد صرفهما قَوْمٌ على أنَّهما تكرتاًن.

٧٥ - ﴿ ممَّا خَطِياتُهم ﴾ : قما زائدة ؛ أي من أجل خطاياهم ﴿أَغُرِقُوا ٩ . ]

٢٦− وأصل ﴿ دَيَاراً ﴾ ديوار ؛ لأنه فيعال، من دار يَدُور، ثم أُدَّغم.

### سورة الجن

١ - ﴿ الرحيِّ إلى ﴾: يُقُرأ: أحى بغير وأو، اصله وُحي، يقالُ: وَحي وأوحى، ثُم قُلبت الواو المضمومة همزة.

ELICE CONTROL SAIDTH VA وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْفَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَيْكَ تَعَرَّوْارَشَدُالِ وَأَمَّا الْقَنبِيطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَمَ حَطَبُالِ وَأَلُّو ٱسْتَقَنْمُواْعَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُم مَّآةً عَدَقَالِ اللَّهِ إِنَّهُمْ مُنَّاةً عَدَقَالِ اللَّهُ إِنْفَيْنَهُمْ فِيةً وَمَن يُعْرِضُ عَن ذِكْر رَبِّهِ عِسْلُكُمْ عَذَابًا صَعَدًا ﴿ وَأَنَّ وَأَنَّ ٱلْمَسْ حِدَيلَهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدُا فِي وَأَنَّهُ لِمَا فَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِيدَالِ اللَّهِ عَلْ إِنَّمَا ٱذْعُواْ رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِهِ أَحَدَانَ قُلْ إِنِّ لا أَمْلِكُ لَكُرْضَرَّا وَلارَشَدُا اللَّ قُلْ إِنَّ لَن يُجِيرَ فِي مِنَ اللَّهِ أَحَدُّ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًّا (مَ اللَّهُ إِلَّا بَلَغَا مِنَ ٱللَّهِ وَرِسَالَيْتِهِ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ فَإِنَّ لَهُمُنَا رَجَهَنَّهَ خَيْلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ٢٥ حَتَى إِذَا رَأَوْاْ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ١ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبُ مَاتُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُرَبِيّ أَمَدًا ١٠ عَدِيمُ ٱلْعَيْبِ فَلَا يْظْهِرُ عَلَىٰ غَيْمِهِ وَأَحَدًا ١ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولِ فَإِنَّامُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْدِ وَمِنْ خَلْفِهِ - رَصَدُا ۞ لِيَعْلَمُ أَن قَدْ أَيْلُفُواْ رِمَنكَتِ رَجَّمْ وَأَحَاطَ بِمَالَدَيْمَ وَأَحْصَىٰ كُلُّ شَيْءِ عَدَدًا ١١

> وما في هذه السورة من اأنا المبضّة مفترح وبعضه مكسور، وفي بعضه اختلاف، فماكان معطوفا على أنّه استمع فهو منشّوح لا غَيْرُ، لانها مصدرية، وموضعها رئّع بأرحي؛ وماكان معطوفا على اإنا سمعناه فهو مكسور؛ لأنه حكي بعد القول؛ وما صَحَّ أنْ يكونَ معطوفا على الهاء في ابه كان على قول الكوفيين على تقلير العطف؛ ولا يجيزه البصريون؛ لأنَّ حرفَ الجريازم إعادته عندهم هنا.

> فأما قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ المُسَاجِدَ لَلهِ فَالفَّتُحُ على وجهين:

أحدهما ـ هر صعطوف على «أنه استسمه»، فيكون قد أوحي .

والثاني ـ أنّ يكونَ متعلقا بتدُّعُوا ؛ أي فلا تشركوا مع الله أحدا ؛ لأن المساجدَ له ؛ أي مواضع السجود .

وقيل: هو جمع مسجد؛ وهو مصدر.

ومن كسر استأنف.

وأما (وأنه لَمَا قَامَ) فيحتَمل العطفَ على (أنه استمع)، وعلى (إنا سَمِعناه).

\$ - و ﴿ شَعَلُطًا ﴾ : نَعْتُ للصدر منحذوف؟
 أي قرلاً شَعَلُطًا؟ وكذلك ﴿ كَذِبا﴾ ؛ أي قرلا كذبا.

ويُقُرأ : تَقولُك بالتشديد، فينجوز أنْ
 يكونَ ﴿ كلبا ﴾ مفعولا ونَعْنا .

٩ - و﴿ رَصَلااً ﴾: أي مرصدا، أو ذا إرْصاد.

निर्माहर एक क्रिक्रामिक النَّوْلِيا النَّوْلِينَ اللَّهُ اللَّ بنسالقوالخ التحكيد يَّتَأَيُّهُ الْمُزَّقِلُ ﴾ قُرُالَيْلَ إِلَّاقِيلَا ﴿ يَضَفَهُ وَالْقَصْمِنْهُ قَلِيلًا ا أَوْدْ عَلَيْتُهُ وَرَقَلُ ٱلْقُرْءَ أَنْ مَرْبِلًا ١ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ فَوْلًا ثَقِيلًا ١٤ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ مِي أَشَدُّ وَطْنَا وَأَقْوَمُ قِيلًا ١ إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبْحَاطُوبِلَا ﴿ وَاذْكُرا اَسْمَ رَبِّكَ وَبَيْنَلْ إِلَيْهِ بَيْتِيلًا ﴿ وَاللَّهُ الم زَبُ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْغَرْبِ لَا إِلَهُ إِلَّاهُوَّ فَأَغَيْدُهُ وَكَلَا (أَنَّ وَأَصْهَرَ عَلَىٰمَايَقُولُونَ وَأَهْجُرْهُمْ هَجَرًاجِيلًا ١٠٠٠ زَذِرْنِ وَٱلْكُكَٰذِينَ أُوْلِي ٱلتَّعْمَةِ وَمَهَلَّعُرَ فَلِيلًا ﴿ إِنَّ لَذَيْنَا أَنَكَ لُا وَجَهِيمًا ١٠٠ وَطَعَامًا ذَاغُصَةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿ إِنَّ إِينَ مَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِيالُ وَكَانَتِ لَلْمَالُكِيبَامَهِيلًا ١٠ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْحُ رَسُولًا شَنهِدًا عَلَيْكُوكُمْ أَأْرَسُلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَيْ فَعَصَى فِرْعَوْثُ ٱلرَّسُولُ فَلَخَذَنَهُ أَخَذَا وَبِيلًا ١ اللَّهُ فَكَيْفَ تَنَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ وَمَّا يَجْعَلُ ٱلْولْدَانَ شِيبًا ١ أَلْسَمَاء مُنفَطِرً بِدِّ عَكَانَ وَعَدُومَفُعُولًا ١ إِنَّ هَنذِهِ مِنَدِّ كُرُةً فَكُن شَآءَ أَغَنَ ذَانِي رَبِّهِ عَسَسِلًا اللَّهُ ON CONTRACTOR OVER STATE OF THE STATE OF THE

سورة المزمل

 ١ - ﴿ المُزَمَّلِ ﴾: أصلُه المتَزَمَّل؛ فأبدلت التاء زاماً، وأدغمت.

وقد قرئ بشديد الميم وتخفيف الزاي ، ونيه وجهان: أحدهما ـ هو مُضاعف، والمفعول محذوف؟ أى المرض نفسه .

والثاني. هو مفتعل؛ فأبدلت الفاء ميما.

٣ – ﴿ نَصُفُهُ ﴾ : في وجهان:

أحدهما . هو بَدَلٌ مِنَ ﴿اللَّهِلِّ»، بدَلَ بعض من كل؛ و ﴿إِلا قَلِيلاً﴾ : استثناء من نصفه.

والثاني. هو بَدَكِّ من "قليلا"، وهو أشبه بظاهر الآية ؛ لأنه قال تعالى: "أو انقص منه"، "أو زد عليه"؛ والهاء فيهما للنصف؛ قلو كان الاستثناء من النصف لصار التقدير: قُمْ نصف الليل إلا قليلا، أو انقص منه قليلا؛ أي على الباقي؛ والقليل ؛ المستَثَقَى عَيْرُ مقدر، فالنقصان منه لا يعقل.

۲ - ﴿ أَشَدُّوطًا ﴾ . بكسر الواو بمنى مواطأة؛ وبفتحها، وهو اسمٌ للمصدر. ووَطًا على فعل، وهو مصدر وطئ، وهو تميز.

٨ - ﴿ تَبْتِيلاً ﴾ : مصدر على غير المصدر ،
 واقع موقع نَبَتُل .

وقيل: المعنى بتّل نفسك تَبْتِيلا.

١٠- و ﴿ أَشَرٌ ﴾: فاعل فعل محذوف؛ أي أريد شرّ. [ قلت: يريدُما قامَ مقامَ الفاعل].

11- و ﴿ قَلَعًا ﴾ : جمع قِلَة، مثل: علّة وعلد.

١٧- و ﴿ هَرَبًا ﴾: مصدر في موضع الجال. ١٦- ﴿ وَأَنْ لُو اسْتَقَامُوا ﴾ : أن مخففة من

الثقيلة، والر؛ موض، كالعين وسوف، وقيل: الر، بمنى إن، وإن بمنى اللام، وليست لازمة؛ كقوله تعالى: النين لم يُنتَد، وقال تعالى في موقع آخر: الاران لم يُنتَهوا. ذكره ابن فضال في البرهان.

. والهباء في يَدْعُوهُ ضَمِيرِ اسْمِ الله؛ أي قبام حُدالله .

الله وقتح الباء، مثل حُطم؛ وهو تَمْتٌ للمبالغة.
ويُقرأ مشددا مثل: صُرّم.

٢٣− ﴿ إِلاَّ بَلاغًا ﴾: هو من غير الجنس.

٢٤- و ﴿مَنْ أَضْعَفَ ﴾: قد ذُكر أمثاله .

۲۷ و (مَنْ أَرْتَضَى): «مَن»: استثناء من
 الجنس. وقبل: هو مبتدأ، والحبر: فإنه.

و ﴿رَصَمُا ﴾: مفعول يسلك؛ أي ملاتكة رَصَمًا. ٢٨ - و ﴿ صَمَدًا ﴾: مَصْدَرًا، لأنّ احسمى بمعنى عَدّ؛ ويجوز أنْ يكونْ تمييزا. والله أعلم.



٩ - ﴿رَبُ الشَّرِق ﴾: يُقُرأُ بالجرعلى البدل، وبالنصب على إضمار أعني، أو بدلا من «اسم»، أو بفعل يفسره: «فاتَّخذه»؛ أي اتخذ رَبَّ المشرق. وبالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أو مبتدأ، و«لا إله إلا هو» الخبر.

ر اا- ﴿ وَالْكُلَّيِنَ ﴾ . هو منف عـ ول معـ ه. وقيل: هو معطوف .

و ﴿ النَّعْمَانَ ﴾ . بقستح النون : التنعم؛ وبكسرها: كَثْرة الخير .

﴿ وَمَهَّلَّهُمْ قَلِيلاً ﴾ : أي تمهيلا قليلا، أو زَماناً لللهِ .

 ١٤ ﴿ يَوْمُ تَرْجُف ﴾: هو ظرف للاستقرار في خبر إن .

وقسيل: هو وَصُف لصداب؛ أي واقعا يوم ترجف. وقيل: هو ظرف الأليم.

وأصُّلُ مَهيل مَهْيول، فجذفت الواوعند سيبويه وسُكنت الياء؛ والياء عند الأخفش وقُلِبت الواوياء.

١٦ - ﴿ فَعَصَى فَرْعُونُ الرَّسُولَ ﴾: إنما أعاده بالألف واللام؛ ليُعلم أنه الأول. فكأنه قال: فعصاهُ دعون.

۱۷ - ﴿ يَوْماً ﴾: هو مفعول ﴿ تتقون ﴾ ، أي تتقون ﴾ ، أي تتقون عذاب يوم.

राष्ट्र क्षेत्राहरू व्यवस्थात्रक क्ष्मीव्याम व्य إِنَّهُ نَكَّرُونَدَدُ هُنُولَكُنَّ نَدُدُ اللَّهُ كُنَّ لِلْكُفَ مَدَّدُ فَأَنَّ الْحُرْفُ ثُمَّ اللَّهُ هُ مُعَنِسَ وَيَسَرَ أَنْ مُعَ أَدْبَرُ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ مَقَالَ إِنْ هَذَآ إِلَّا بِعُرُّ يُؤْثُرُ إِنْ هَٰذَ آإِلَا فَوَلُ ٱلْبَشَرِ إِنَّ سَأْصُلِيهِ سَقَرَ الْ وَمَا أَمْرُوكَ مَاسَفَرُ اللَّهُ لِمَا لَا لَذَرُ اللَّهِ لَوَاحَةً لِلْبَشَرِ اللَّهُ عَلَيْهَا لِسْعَةَ عَشَرَ وَمَاجِعَلْنَا أَصْحَابُ لِنَارِ إِلَّامَلَتِيكَةً وَمَاجَعَلْنَاعِدَ مَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسْتَيْفِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَنبَ وَنَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ؞َامَوُ المِينَا وَلاَيْرَنَابَ الَّذِينَ أُوتُواْ ٱلكِئَبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِ مَرَاثُ وَٱلْكَنْفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَاللَّهُ بَهٰذَا مَثُلَّا كَنْزِلْكَ يُضِلُّ اللَّهُ مُن يَشَآهُ وَيَهْدِي مَن يَشَأَةُ وَمَا يَعَلَوْجُنُودَ رَبِّكَ إِلَّاهُو وَمَا هِي إِلَّا نِكُوى الْبَشَر اللَّهُ كُلًّا وَٱلْفَهَرِ اللَّهِ وَالَّتِيلِ إِذْ أَدْبَرَ فِي وَالشُّبْحِ إِنَّا أَسْفَرَ فِي إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلكُونَ نِيرَالِلْبَشَرِ الْمِنشَة مِنكُوانَ يَفَدَّمَ أَوْمِنَا مَرَ الْمُرَانَ مِنكُوا لَنَ يَفَدَّمُ أَوْمِنَا فَرَ اللَّهُ نَفْيِر بِمَاكَسَبَتْ رَحِينَةً ۞ إِلَّا أَصْمَرَ ٱلْبَيِينِ ۞ فِ جَنَّنتِ يَتَسَادَ لُونَ المُعْرَالْمُتَرِمِينَ المَاسَلَكَكُرُوْسَقَرَ الْوَالْوَالْوَنَكُسِنَ ٱلمُصَلِينَ ۞ وَلَوْنَكُ نُعْلِعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ۞ وَكُنَّا غَنُوسٌ مَعَ ٱلْمُامِنِينَ ۞ وَكُانْكُذِبُ بِيومِ اللِّينِ ۞ حَيَّا أَتَنَا ٱلْيَعِيدُ ۞

> > ۱۸ - و ﴿ مُتْقَطِرٌ ﴾ بغير تاه على النسب، أي ذات انفطار . وقيل : ذُكّر حب لا على صعنى السقف . وقيل : السماء تذكر وتؤنث .

محذوف، أي فيه.

٢- ﴿ وَتَصْفَهُ وَثُلْكُهُ ﴾ ـ بالجر حَسْلاً على ثاني ؛ وبالنصب حملاً على أدنى .

﴿ وَمَّالَقَةٌ ﴾: معطوف على ضمير الفاعل، وجَرَى الفَصْلُ مَجْرَى القصَالُ مَجْرَى التوكيد.

﴿ أَنْ سَيكُونُ ﴾: ﴿ أَنْهُ مِخفَّفة مِن الشقيلة ، والسين عوض من تخفيفها وحلَّف اسمها .

و ﴿ يَبْتَغُونَ ﴾ : حَالَ مِن الصَّمِيرِ فِي اليَضْرِيُونَ » . ﴿ هُوَ خَـيْسِراً ﴾ : (هو » قَـصلُ ، أو بدل ، أو

توكيد، و«خيرا» المفعول الثاني.

## سورة المدثر

١ - ﴿ اللَّذَّارُ ﴾ : كالمؤمل . وقد ذُكِر .

٦ - ﴿ تَسْتَكَثْمُ ﴾ بالرفع على أنه حمال.
وبالحمرم على أنه جرواب، أو بدل. وبالنصب على تقدير لتستكثر. والتقدير في جعله جوابا: إنك إن لا

غن بعسملك أو بعطيتك تُزدد من الشواب، لسلامة ذلك عن الإبطال بالمن على ما قال تعالى: «لا تُبطلواً صداقاتكم بالمن والأذى».

٨ - ﴿ فَإِذَا نُقرَ ﴾ : «إذا»: ظرف، وفي العامل فيه
 ثلاثة أوجه:

أحدها . هو ما دلَّ عليه افَذَلكَ ؟ لأنه إشارة إلى النَّفر، وليَوْمَنك : بدل من اإذًا ، وذلك مبتدأ، والخبر ﴿ يَرَمْ عَسَيرٌ ﴾ ؛ أي نَفريوم.

والثاني العامل فيه ما دلَّ عليه عسير؛ أي تعسير، ولا يعمل فيه نقس عسير؛ لأنَّ الصفة لا تعملُ فيما قبلها.

والشالث يخرج على قول الأخفش، وهو أن يكون "إذا" مبتدأ، والخبر: فلذلك، والفاء زائدة

فأما يومئذ فظرف لذلك.

وقـيل: هو في مـوضع رَفْع بدل من ذلك. أو مبتدأ، ويوم عسير خبره، والجملة خبر ذلك.

• 1 - و ﴿ عَلَى ﴾: يتعلق بعسير، أو هي نعت له، أو حال من الضمير الذي قبله، أو متعلق بد يُسير٤، أو لما ذلَّ عليه.

۱۱- ﴿ وَمَنْ حَلَقْتُ ﴾ : هو مفعول معه، أو معطوف.

و ﴿ وَحَمِيلًا ﴾: حال من التاء في «خَلَقْتُ»، أو



٢٨ - ﴿ لا تُبْقِي ﴾: يجوزُ أن يكونَ حالا من السقر ، والعاملُ فيها معنى التعظيم، وأنَّ يكون مستأنفا ؛ أي هي لا تُبْقي .

٣٩ و ﴿ لَوَّاحَةٌ ﴾ بالرفع ؛ أي هي لوَّاحة. وبالنصب مثل لا تُبْقي، أو حال من الضمير في أي الفعلين شفت.

٣١- ﴿جُنُودَ رَبُّكَ﴾: هو مفعول يلزمُ تقديمه ليعودَ الضمير إلى مذكور .

> ٣٣− و﴿ الدُّبِرُّ ﴾، ودَبِرَ، لغنان. ويُقُرُّأُ إذْ، وإذا.

٣٦- ﴿ تَدْيِراً ﴾: في نصبه اوجه:

أحدها. هو حالٌ من الفاعل في قُمْ، في أول السورة. والثاني - من الضمير في «فأنذر" - حال مؤكدة . والثالث - هو حال من الضمير في «إحدى» .

> ۔ والرابع۔ہو حال من نَفْس إحدى .

والحامس حال من الكُبر، أو من الضمير فيها . والسادس حال من اسم إن

والسابع ـ أنّ نَذيرا في معنى إنذار ؛ أي فـأنذر إنذارا؛ أو إنها لإحدى الكُبر لإنْذَار البشر .

وفي هذه الأقوال ما لا نرتضيه ولكن حكيناها. والمختار أن يكون حالا مما دلَّت عليه الجملة، تقديره: عظمت عليه نذيرا.

THE REPORT OF THE PROPERTY OF كُلَّارِلْ يُعِبُونَ ٱلْعَاجِلَةَ ۞ وَلَذَرُونَ ٱلْآخِرَةَ ۞ وُجُومٌ مِنْ مَا يَعْ مَرَةً ۞ إِنَّ رَبَّا نَاظِرةٌ ١٥ وَوُجُوهٌ يُومَهِ إِلِيرةٌ ١٠ تَطُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بَا فَاقِرَةٌ ١ كُلَّ إِذَا لِلْفَتِ النَّرَاقِ ١٤٥ وَقِلْ مَنْ رَافِ ١٥ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفَرَاقُ ١٥ وَالْنَفْتِ ٱلسَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِكَ يَوْمَدِدِ ٱلْمَسَاقُ الْ فَلَاصَلَقَ وَلَاصَلَقَ و وَلَكِن كَذَّبَ وَتَوَكَّ اللَّهُ مُعَدَّدَهُ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَكَّىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَأُولَى الْمُ مُرَّا وَلِي لَكَ فَأَوْلَ إِن اللهِ مَا مُرَالُونَ اللهِ مَن أَن يُرَكُ سُدًى ٢ ٱلْوَيَكُ نُطْفَةَ مِن مِّنِي يُعْنَىٰ ﴿ ثُمُّ كَانَ عَلَقَةُ فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿ فَعَمَلَ مِنْهُ ٱلتَّوْمَ الذَّكُرُوا لأَنْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ الل المنتزل المتنزل المتالية هَلْ أَنْ عَلَى ٱلإِنسَانِ عِينٌ مِن ٱلدَّهُ رِلَمْ يَكُن شَيْعًا مُذَكُورًا ٥ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَنَ مِن نُّطُفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَهُ سَمِيعًا يَصِعُ إِلَى إِنَّا هَدَيْنَهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ٢ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَيْفِرِينَ سَلَسِلاً وَأَغْلَالُا وَسَعِيرًا ۞ إِنَّ ٱلأَبْرَارَيْشْرَوُنَ مِن كَأْسِ كَاتَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۞ 

سورة القيامة

١ -- نى ﴿لا﴾ وَجُهان :

أ-مدهما مي زَائدة، كما زيدت في قبوله العالى الثلاَيعة

والثاني. ليست زائدة ، وفي المعنى رجهان:

أحدهما . هِي نَفِي للقسم بها كما نفى القسم بالنفس .

والثاني أن "لا" ردِّ لكلام مقدر ؛ لأنهم قالوا: أنت مُفتر على الله في قولك: نُبعَث ؛ فقال: لا، ثم ابتداء ؛ فقال أقسم، وهذا كثير في الشعر، فإنَّ وأو العطف تأتي في مبادى القصائد كثيرا، يقدر هناك كلامٌ يعطف عليه.

وقرئ: ﴿ لَأَقْسُمَا . وَفِي الْكَلَامُ وَجِهَانَ :

أحدهما مي لام التوكيد دخلت على الفعل المضارع؛ كقوله تعالى: «وإنَّ ربَّكَ ليَحْكُمُ بينهم»، وليست لام القسم.

والثاني - هي لامُ القسم، ولم تصحبها النونُ اعتمادا على المعنى؛ ولأنَّ خبر الله صِدْق؛ فجاز أنْ يأتي من غير توكيد .

وقيل: شبهت الحملة الفعنية بالجملة الإسمية؛ كقوله تعالى: العَمْرُكُ إِنَّهم لَفي سَكْرَتَهم . . . .

\$ - ﴿ قادرِينَ ﴾ ؛ أي بل نجمعها ؛ فقادرين
 حال من الفاعل.

٣٧- ﴿ لِمَنْ شَاءً ﴾: هو بَدَلٌ بإعادة الجار.

 • \$ - ﴿ أَيْ جَنَّات ﴾ : يجوز أن يكون حالا من أصحاب اليمين، وأنَّ يكونَ حالا من الضمير أي فيتساءً أونه.

87 - ﴿ لَمْ نَكُ مِنَ الْمَعَلَّينَ ﴾: هذه الجسملة سدَّتَ مسدَّ الفاعل، وهو جوابُ ما سَلَككُمُ.

٩ - و ﴿ مُعْرِضِينَ ﴾: حال من الضمير في الجار.

• 0- و ﴿ كَاللَّهُمْ ﴾ : حسال هي بدل من المُمرضين، أو من الضمير فيه .

و ﴿ مُسْتَغُورٌ ﴾ . بالكسر : نافرة، وبالفتح منفَّرة.

١٥- ﴿ فَرَّتْ ﴾: حال، و «قَدْه معها مقدَّرة،
 او خبر آخر.

٧٠- و ﴿مَثَنَرَكُ بِالشَديد على التكثير، وبالتخفيف وسكُون النون من أنشرت، إما بمنى أمر بنشرها ومكن منه ؛ مثل أخمتك عرض فلان؛ أو بعنى منشورة، مثل أحمدت الرجل؛ أو بمنى أنشر الله الميت؛ أي أحياه؛ فكأنه أحيًا ما فيها بذكره.

\$ 0 - والهاء في ﴿ إِنْهَ ﴾ للقرآن، أو للوعيد.
 \$ 0 - ﴿ إِلا أَنْ يَسْاء الله ﴾ ؛ أي إلا وَقْتَ مَشيئة الله عز وجلّ.

# عَيْنَايَثْرَبُ بِهَاعِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيزًا ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمَاكَانَ شُرُّوُمُ سُتَطِيرًا ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَى حُبِهِ عِسْكِينَا وَمَنِيمَا وَأَسِيرًا ﴿ كَا إِنَّا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْدِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُرْ حَزَّلَهُ وَلَا شُكُورًا ﴿ إِنَّا نَغَافُ مِن رَّبِّنَا يُومًا عَبُوسَا فَعَطْدِيزًا ۞ فَوَقَنْهُمُ ٱللَّهُ شُرَّهُ لِكَ ٱلْيَوْرِ وَلَقَنْهُمْ نَضْرَةُ وَسُرُورًا ﴿ اللَّهِ وَجَزَعِهُم بِمَاصَبُرُواْ جَنَّةً وَحَرِيرًا ٤ مُتَّكِدِينَ فِهَاعَلَى ٱلْأُزَآبِكِ لَايرَوْنَ فِيهَا شَمْسَاوَلَا زَمْهَرِيزًا ١ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَنَالُهَا وَذُٰ لِلَتْ قُطُوفُهَا نَذْ لِيلَا ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِعَانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكُوا بِكَانَتْ فَوَا رِيرَا ﴿ قَوَا رِيرَا مِن فِضَّةٍ مَدَّرُوهَا نَقْدِيرًا ﴿ لَ ۅؘؽؙۣٮ۫ڡٞۊ۫ؽؘڣۣؠؘٲڬٲ۫سٵػٲۮؘ*ؠۯ*ؘٲجُهَازَۼؘؚؠيلًا۞ۼٓؽٵ۬ڣۣؠٲۺٛڝۜۜؽڛڵٮؘۑؚيلًا ١ اللهُ وَإِذَا زَأَيْتَ ثُمَّ زَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلَّكًا كَبُيرًا ﴿ عَلِيمُهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُفْرٌ وَإِسْتَبْرَقُ وَحُلُوا آسَاوِرَمِن فِضَةٍ وَسَفَنهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ١٩ إِنَّ هَلَا أَكَانَ لَكُرْجَزَآ ءُوكَانَ سَعْيُكُرُ مَشْكُورًا ١٩ إِنَّا نَعَنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿ فَأَصْبِرُ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ، الِيمًا أَوْكَفُورًا ۞ وَأَذْكُرُ أَسْمَ رَبِّكَ بُكُرَهُ وَأَصِيلًا ۞

0 - و ﴿ أَمَامَه ﴾ : ظرف؛ أي ليكفُر فيما يستقبل.

٦ - و﴿ يَسَالُ ﴾: تفسير ليَفْجُر.

١٤ - ﴿ بَلِ الإنسان ﴾ : هو مبتدأ و ﴿ يَصيرُهُ ﴾ :
 خبره و ﴿ على ﴾ يتعلّق بالخبر . وفي التأنيث وجهاً ن :

أحدهما هي داخلةً للمبالغة ؛ أي بَصِير على نفسه . والثاني هو على المنى؛ أي هُو حجَّة بصيرة على نُفسه؛ ونَسب الإبصار إلى الحجة لما ذكر في بني اسرائيل .

وقيل: بَصيرة هنا مصدر، والتقدير: ذو بَصيرة؛ ولا يصعُّ ذلك إلا على التبين.

۲۲ ﴿ وُجُوهٌ ﴾ : هو مبتدأ، و ﴿ناضرةٌ ﴾ :
 خبره، وجاز الابتداء بالنكرة لحصول الفائدة.

و ﴿ يُومَنْكُ ﴾ : ظُرُفُ للخبر .

ويجوز أنْ يكونَ الخبر محدّوفا؛ أي ثُمَّ وجوه. وناضرَة: صفة.

وأمًا ﴿إِلَى فَتَتَعَلَّقَ بِـ ﴿ نَاظُرُةٌ ﴾ الأخيرة.

وقال بعضُ غُلاة المعتزلة: «إلى» هاهنا: اسم بمعنى التعمة؛ أي منتظرة نعمة ربها، والمراد أصحاب الرُحو ه.

٣٦- ﴿ إِذَا بِلَغَت ﴾: العاملُ في ﴿إِذَا معنى: ﴿ إِلَى ربك يومنذ المساق؛ ؛ أي إِذَا بلغت الحلِقوم رُفعت إلى الله تماا

و ﴿ التّراقي ﴾: جمع تَرْقُوهَ، وهي فعلوة، وليست بشفعلة؛ إذ ليس في الكلام ترق.

٧٧- و ﴿ مُـــنُ ﴾: مبتدأ و ﴿ رَاقَ ﴾: تحبره ؛ أي مَنْ يرتيها ليبرتُها.

وقيل: مَنْ يرفّعُها إلى الله عـز وجل؛ أمـلائكة الرحمة، أم ملائكةُ العذاب؟

٣٦- ﴿ فَلا صَدَّقَ ﴾ : (لا) بمنى ما .

٣٣- و﴿ يَشَمَعُلَى ﴾: نيه وجهان:

أحدهما الألف مبدكة

من طاء، والأصل يتمطُّط؛ أي يتمدَّد في مُشْيه كبرا.

والشاني ـ هو بدلٌ من واو؛ والمعنى يمد مطاه؛ أيْ ظَهْرٌهُ

٣٤- ﴿ أَوْلَى لَك ﴾ : وزْنُ أَولَى فيه قولان :

أحدهما ـ نُعْلَى ، والألف للإلحاق ، لا للتأنيث .

والثاني هو أفعل، وهو على القولين هنا عكم؛ فلذلك لم يُشَوَّن، ويدلُّ عليه ما حكي عن أبي زيد في النوادر: هي أولاً: بالتاء غير مصروف، قعلى هذا يكون أولى مبتداً، ولك الخبر.

والقول الثاني: أنه اسْمٌ للفعل مَبْني، ومعناه وكيك شَرَ بعد شَرَ ؟ والكَ ٱبْيين .

٣٦- و﴿ مُسُدَّى ﴾: حال، وألِف مبدكة مِنْ وَاو.

٣٧- و﴿ يُمْنَى ﴾ بالياء على أنَّ الضمير للمَني ؛ فيكون في موضع جر. ويجوز أنْ يكونَ للتَّطْفَة ؛ لأن التأثيث غير حقيقي. والنَّطْفة بمنى الماء فيكون في موضع نصب ، كالقراءة بالتاء.

٣٩- و ﴿ الذُّكُرُّ والأَنْشُ ﴾ : بدل من الزُّوجين.

٤ - و ﴿ يُحْمِي ﴾: بالإظهار لا غَيْر ؛ لأنَّ الياء لو أدغمت للزمَ الجَمعُ بين ساكنين لفظاً وتقديرا. والله أعلم.

## سورة الإنسان

في «هَلُ» وجهان :

أحدهما . هي عمني «قد» .

والثاني. هي استضهام على بابها، والاستفهامُ هنا للتقرير، أو التوبيخ.

١ - و﴿ لَمْ يَكُنُّ شَيِّنًا ﴾: حال من الإنسان.

٢ - و﴿ اَمْشَاجٍ ﴾: بدل، أو صفة، وهو جَمْع مُشيج. وجاز وصَفُ الواحد بالجمع هنا؛ لأنه كان في الأصل متفرقا ثم جُمع؛ أي نطفة أخلاط.

و ﴿ نَبَعَلِيه ﴾ : حال من الإنسان؛ أو من ضمير الفاعل .

٣ - ﴿ إِمَّا شَاكِراً ﴾ : «إمَّا» هاهنا لتفصيل الأحوال، وشاكراً، وكفورا: حالان؛ أي يناله في كلّنا حَالَيْه.

\$ - ﴿ سَلاسلَ ﴾: القراءة بشرك التنوين، ونوَّلُه قومٌ أخرجوه على الأصل، وقرَّب ذلك عندهم شيئان:

أحدهما ـ إتباعه ما بعده .

والثاني. أنهم وجدوا في الشعر مثل ذلك منرًّنا في الفواصل، وأنَّ هذا الجمع قند جُمسع كـقـول الراجز:

قَدْ جَرَت الطَيْرُ أيا منينا

٥ - ﴿من كأس ﴾: المفعول محذوف؛ أي خَمْراً، أو ماء من كأس.

وقيل: قمن زائدة،

و ﴿ كَانَ مِزَاجُها ﴾ : نَعْت لكاس.

٦ - وأمَّا ﴿ عَيِّنا﴾ ففي نصبها أوجه:

أحدها. هو بَدَل من موضع مِنْ كَأْس.

والثاني. من كافور؛ أي ماء عين، أو خَمر عين. والثالث. بفعُل محذوف؛ أي أعني.

والرابع ـ تقديرُه : أعطوا عَيْنا ـ

والخامس. يشربون عينا؟ وقد فَسَّرَه ما بَعْدُه.

٦ ﴿ يَشْرُبُ بِهِا ﴾: قبل الباء زائدة. وقبل:
 هي بمنى «مِنْ». وقبل: هو حال؛ أي يشوب ممزوجا
 معا.

والأولى أن يكرنَ مسحسمسولا على المعنى؛ والمعنى يلتدُّ بها.

و ﴿ يُفَجِّرُونُهَا ﴾ : حال .

٧ - ﴿ يُولُونَ ﴾ : هو مستَأنف البَّة .

١٣ - ﴿ مَتَكُنِينَ فِيهِا ﴾ : يجوزُ أن يكونَ جالا من الفعول في ﴿جَزَّآهُمُّ ، وَأَنْ يَكُونَ صَفَّةً لِجَنَّةً .

و﴿ لايَرُونَ ﴾ : يجـوز أن يكون حـالا من الضمير المرفوع في «مُتَّكثين»، وأن يكون حمالا أخرى، وأن يكونَ صفة لجنة .

#### 18 - وأما ﴿وَدَانِيَةٌ ﴾ ففيه أوجه:

أحدها ـ أن يكونَ معطوفا على الايرَوُن، أو على «مُتَّكِينِ»؛ فيكون فيه من الوجوه ما في المعطوف عليه.

والشاني ـ أن يكونَ صفةً لمحذوف، تقديره:

وقرئ : ودانيةٌ بالرفع على أنه خبر، والمتدأ ﴿ظلالها﴾

وحكى بالحرّ؛ أي في جنة دانية؛ وهو ضعيف؛ لأنه عطف على المجرور من غير إعادة الجار .

وأما ﴿ ظلالُها ﴾ قميتذأ، وعليم الخبر على قول منْ نصب دانية أو جرَّه؛ لأنَّ دنا يتعدَّى بإلى؛ ويجوز أنْ يَرتفعَ بدانية ؛ لأنَّ دنا وأشرف بمعنى.

وأما ﴿وَذُلَّكُ فِيجِوزُ أَنَّ يكون حالا؛ أي وقد ذللت، وأن يكون مستأنفا.

10 ، ١٦ - ﴿ قُوارِيراً. قُوارِيراً ﴾ : يُقْرآن بالتنوين وبغير التنوين. وقدَّ ذكر، والأكثرون يقفون على الأول بالألف؛ لأنه رأسُ آية.

وفي نصبه وجهان:

أَحَدُهما . هو خَبَر كان .

والشاني. حمال ؛ وكمان تامة: أي كمونت، وحَسُنَ التكرير لماً اتصل به من بيان أصَّلها، ولولا التكوير لم يحسسُن أنْ يكونُ الأول رأس آية لشدة اتصال الصفة بالموصوف.

و ﴿ قَدُّروها ﴾: يجوز أنَّ يكونَ نعتا لقوارير، وأنَّ يكونَ مستَأْنَفًا.

١٨ - و ﴿ عَيْنا ﴾ : فيها من الوجوه ما تقدم

و﴿ السلسبيلُ ﴾: كلمة واحدة، ووزَّنُها فَعْلَليل مثل دَرْدَبيس.

٣١- ﴿ عَالَيْهُمْ ﴾: فيه قولان:

أحدهما. هو فاعل، وانتصبَ على الحال من المجرور في «عليهم».

و ﴿ ثيابُ مُنْذُسُ ﴾ : مرفوع به ؟ أي يطوفُ عليهم في حال عُلر السُّدس؛ ولو يؤنُّث اعاليا)؛ لأن تأنيث الثياب غير حقيقي.

والقول الشاني . هو ظرف ؟ لأنَّ عَساليسهم جُلُودُهم، وفي هذا القول ضَعَفٌ.

ويقرأ بسكون الياء؛ إمَّا على تخفيف المفتوح المنقوص، أو على الابتداء والخبر .

ويقرأ «عاليتهم» ـ بالتاء؛ وهو ظاهر .

و ﴿ يُحُصُّو ﴾ بالجو: صفة لسُندس، وبالرفع لثياب.

﴿ وَإِسْتَبُوقَ ﴾ ـ بالجو عطفا على سندس، وبالرفع على ثياب.

٢٤- ﴿ أَوْ كَفُوراً ﴾: «أو» هنا على بابها عنذ سيبويه، وتُفيد في النهي المُنعَ من الجميع؟ لأنكَ إذا قلتَ في الإباحة جالس الحسسَن أو ابْنَ سيسرين كسّان التقدير: جالس أحدَهما، فإذا نهى قىسال: لاتكلُّم زَيْدًا أو عمرا؛ فالتقدير: لاتكلُّم أحدهما، فأيهما كلُّمه كان أحدهما، فيكون منوعا منه؛ فكذلك في الآية، ويؤول

المُنْعُ إلى تقدير: فلا تُطع منهما آثماً ولا كَفُورا.

٣٠ - ﴿ إِلا أَنْ يَشَاءَ اللهُ ﴾؛ أي إلا وقُتَ مَشيئة الله، أو إلا في حال مشيئة الله عَزَّ وجل.

٣١- ﴿ وَالظَّالِمِينَ ﴾: منصرب بفعل محذوف ، تقديره: وَّيُعَذَّبِ الظَّالِمِنْ، وفسَّرَهَ الفعلُّ المذكور؛ وكَانَ النصب أحُسن؛ لأنَّ المعطوف عليه قد عَملَ فيه الفعلُ.

وقرئ بالرفع على الابتداء. والله أعلم.

## صورة المرسلات

الواو الأولى للقسم، وما بعدها للعطف؛ ولذلك جاءت الفاء.

١ - و ﴿ عُرُّفا ﴾: مصدر في موضع الحال؛ أي مُتَابِعة، يعني الريح.

وقيل: الراد الملائكة: فيكون التقدير: بالعُرْف، أو للعُرْف.

٢ - و ﴿ عَصْفًا ﴾ : مصدر مؤكد.

٥ - و ﴿ ذَكُراً ﴾: مفعول به.

٦ - وفي ﴿ عُلُوا أَوْ نُلُوا ﴾ وجهان :

أحدهما مما مصدران يسكَّن أوسطهما ويُضمّ .

وَمِنَ أَيُّنل فَأَسْجُدُ لَمُوسَبِّحْهُ لَيُلَاطُوبِلَّا ١٠ إَنَ هَنُوْلَآءٍ يُحَبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ مَوْمَاتُقِيلًا ﴿ يُخْتُ خَلَقْنَهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِتْنَابَدَّلْنَآ أَمْثَلَهُمْ بَبْدِيلًا انَ هَاذِهِ مِنْذُكِرَةٌ فَمَن شَآءً أَتَّخَذَ إِلَى رَبِيهِ سَبِيلًا ١ وَمَانَشَآةُونَ إِلَّا أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿ آُنَّ يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحْمَتِهِ وَوَالظَّلِلِمِينَ أَعَدَّ لَمُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ١ المنظمة وَٱلْمُرْسَلَنةِ عُرُهُا ۞ فَٱلْعَصِفَتِ عَصَفًا ۞ وَٱلنَّيْشِرَتِ نَشَرُكِ قَالْفَرِقَتِ فَرُقًا ۞ فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ۞ عُذْرًا أَوْنُذُرًا ۞ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَيْعُ ﴿ فَإِذَا ٱلنَّجُومُ مُلْمِسَتْ ﴿ وَإِذَا ٱلسَّمَا أَهُ فُرِجَتْ ٥ وَإِذَا لَلِمُ الْدُيْعَتْ ١ وَإِذَا الرُّسُلُ أَفِنَتْ ١ لِإِنَّيَ يَوْمِ أَيْلَتْ الله المُومِ الفصل ( ) وَمَا أَدَرِيكَ مَا يَوْمُ الْفَصْل ( ) وَيَلُّ يُومَهِد لِلْمُكَذِينَ ۞ أَلَوْنُهُ لِكِ ٱلْأَوَّلِينَ ۞ ثُمَّ نُشِعُهُمُ ٱلْآخِرِينَ ٧ كَذَٰ لِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ۞ وَيُلِّ يَوْمَهِ ذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ۞

والثاني. هما جَمْع عَذير ونَذير ؛ فعلى الأول ينتصبَان على المفعول له، أو على البَّدل من ﴿ذَكرا»، أو بذَّكوا. وعلى الثاني هما حالان من الضمير في «الْلُقيَات»؛ أي مُعذرين ومُنْذرين.

٧- ﴿ إِنَّ مِنْ ﴾: ﴿مِنْ مِنْ الذي، والخَبرُ ﴿ لَوَاقعٌ ﴾ ؛ ولا تكون «ما» مصدرية هُنَا ولا

 ٨ - ﴿ فَا إِذَا النَّجُومُ ﴾: جوابُ ﴿إِذَا» محذوف، تقديره: بَانَ الأمّرُ أو فصل، أو يقالُ: لأي يوم وجوابُها العاملُ فيها؛ ولا يجوز أن يكون «طُمسَتُ» جوابا؛ لأنه الفعل المفسِّر لمواقع النجوم؛ فالكَلام لا يتمُّ به، والتقدير: فإذا طُمست النجوم، ثم حُذف الفعل استغناءً عنه بما بعده.

وقال الكوفيون: الاسمُ بعد ﴿إذَا عَمِيداً ، وهو بَعيد؛ لما في إذا من معنى الشَّرُط المُتقاضَى للفعل.

١١- ﴿ وُمُّتَّتَ ﴾: بالواو على الأصل؛ لأنه من الوَقْت.

وقرئ بالتخفيف، ودكَّ عليه قوله تعالى: اكتابا

وقرئ بالهمز؛ لأنَّ الواو قد ضُمَّت ضما لازما، فهرب منها إلى الهمزة.

١٢ - ﴿ لأيُّ يَوْمٍ ﴾ ، أي يُقالُ لهم.

NA STATE AND AND STATE OF ٱلْرَغَنَّلُقَكُّر مِّن مَّآوِمَهِينِ۞فَجَعَلْنَهُ فِي قَرَارِمَكِينِ۞إِلَاقَدَرِ مَّعْلُومِ ﴿ ثَا فَقَدَرْنَا فَيَعْمَ ٱلْقَادِرُونَ ۞ وَيْلُّ يَوْمَهِ ذِ إِلْمُكَذِّبِينَ ۞ ٱلرَجَعَلَ الأَرْضَكِفَاتُا ۞ أَخْيَاةً وَأَمْوَ تَا۞ وَجَعَلْنَافِهَارَوْسِيَ شَنِيخَنتِ وَأَسْفَيْنَكُمْ مَّاهَ فُرَاتًا ﴿ وَيْلِّ يَوْمِ لِللَّهُ كُذِّينَ ﴿ ٱنطَيلقُوٓ أَ إِلَىٰ مَاكُنتُ رِبِهِ ـ تُكَذِّبُونَ ﴿ اللَّهِ السَّالِقُوٓ أَ إِلَىٰ ظِلِّ دِي ثَلَثِ شُعَبِ اللَّهُ الطَّلِيلِ وَلا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَكَرِدٍ كَالْقَصْرِ ۞ كَانَفُرِ مِنلَتُ صُفْرٌ ۞ وَيْلُ يُؤْمِيدِ لِلْمُكَذِّبِينَ ۞ هَنَدَايَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ۞ وَلَا يُؤَذَّنُ أَمْثُمْ فَيَمَّنَذِ رُونَ ۞ وَيَلَّ يَوْمِيذٍ لِلْمُكَذِينَ ﴿ مَلَذَا يَوْمُ ٱلْفَصِّلِّ جَمَّمُ نَكُرُواً لَأُوَّلِينَ ﴿ فَإِنْ كَانَ لَكُّرَكَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿ وَلِلَّهُ مَا لِللَّهُ كَلِّينِ كَ إِنَّا ٱلْمُنْقِينَ فِ ظِلَال وَعُيُونِ ﴿ وَفَوَكِهُ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿ كُلُواْ وَأَشْرَبُواْ هَنِيَّتُ بِمَاكُنُتُ تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ بَعْرِي ٱلْمُعْسِنِينَ ﴿ وَتُلَّ وَمُهِدِ لِلْهُكَذِّبِينَ ۞كُلُواْ وَتَمَنَّعُواْ قَلِيلًا إِنْكُمْ تَجْرِمُونَ ۞ وَيْلُّ يَوْمَهِ ذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ۞ وَإِذَا فِيلَ لَمُوُّا زَكْعُوا لَا يَزَكُمُونَ ۞ وَيْلُّ يَوْمَهِ ذِلِكُكُدِّ بِينَ ﴿ فَيَ أَيْ حَدِيثٍ بَعْدَهُ وَتُومِنُوكَ ٥ , ο, ο, ο, ο, ο, ο, ο, <mark>ολ</mark>ί, ο, ο, ο, ο, ο, ο, ο, ο, ο, ο,

١٣ - و﴿ لِيَوْمِ الفَصْلِ ﴾ : تَبِينِ لمَا قبله .

١٥ – ﴿ رَبُّلُ ﴾ : هو مبتدأ.

ر ﴿ يُومَثُلُـ ﴾ : نَعْتُ له، أو ظرف له.

و ﴿ لَلْمُكَذَّبِينَ ﴾ : الحَبَر .

١٧ - ﴿ أُمَّ تَبْعَهُم ﴾: الجمهورُ على الرفع؛ أي ثم نحن نُتبعهم؛ وليس بمعطوف؛ لأنَّ المعلف يُوجب أن يكون المعنى أهلكنا المجرمين، ثم أتبعناهم الآخرين في الهالاك؛ وليس كذلك؛ لأنَّ إهلاكَ الآخرين لم يقَمُ بعد.

وقرئ بإسكان العين شاذًا؛ وفيه وجهان:

أحدهما ـ هو على التخفيف، لا على الجزم.

والشاني ـ هـ و مجزوم. والمعنى: ثم أتبـعناهـم الآخرين في الرّعُد بالإهلاك. أو أرادَ بالآخرين آخر مَنْ أُهلك.

٣٧− ﴿ إِلَى قَلْمَرٌ ﴾ : هو في موضع الحال؛ أي مؤخّرا إلى قَلْمَ .

٣٣ - و﴿ قَلَرُنا ﴾ . بالتخفيف . آجود؛ لقوله تعالى : ﴿ فَنَعُمُ الْقَادُرُونُ ﴾ ؛ ولم يقل المقدرون، ومَنْ شددَ الفعلَ بَنْه على التكثير، واستغنى به عن التكثير بتشديد الاسم . والمخصوصُ بالمدح محذوف؛ أي فنعُم القادرون نحن .

THE AND A STATE OF THE AND A STA المناز المنازة عَمَّ يَنَسَلَةَ لُونَ ٢ عَنَ النَّبَا الْمَظِيمِ ١ الَّذِي مُرْفِيهِ مُعْزَلِفُونَ ٢ كَلَاسَيَعْلَمُونَ۞ ثُوَّكُلاسَيْقَلَمُونَ۞ أَلْوَجَعَلْ لَأَرْضَ مِهَندُا۞ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ۞ وَخَلَقْنَكُوْ أَزْوَجًا ۞ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَانًا ۞ وَجَعَلْنَا ٱلْيَلَ لِلَاسُانِ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَا دَمَعَا شَانَ وَبَنَيْدَنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَاشِدَادُاللَّ وَجَعَلْنَاسِرَاجَاوَهَا جَالِ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَتِ مَآهَ يَجَاجَا إِلَى لِنُحْرِجَ بِهِ عَجَّا وَنَهَا تَالِقُ وَجَنَّتِ ٱلْفَافَا ١ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَنتَا ١ يَوْمَ يُنفَخُ فِٱلصُّورِ فَنَأْتُونَ أَفْواجًا (إلى وَفُيحَتِ السَّمَاةُ فَكَانَتَ أَبُوابًا (إلى وَسُيِّرَتِ لَيْبَالُ فَكَانَتْ سَرَابُالُ إِنَّ جَهَنَّةَ كَانَتْ مِرْسَادًا ۞ لِلطَّاعِينَ مَنَابًا ١ كُلَيثِينَ فِيهَ آخَعَابًا ١ كُلُوتُونَ فِيهَابَرْدُا وَلَاشَرَابًا ١ لاَيْرْجُونَ حِسَابًا ۞ وَكُذَّبُواْ بِعَايَنِيْنَا كِذَابًا ۞ وَكُلُّ مَنَ وِ أَحْسَيْنَكُ كِتَنْبَا ۞ فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّاعَذَابًا ۞ 

٣٦- ﴿ فَيُعْتَلِرُونَ ﴾ : في رفعه وجهان :

أحدهما. هو نَفْي كالذي قبله؛ أي فلا يَعْتَذرون.

والثاني ـ هو مستأنف؛ أي: فهُمُ يَعَتَدُون، فيكون المعنى: أنهم لا ينطقون تُطقاً ينفعهم؟ أي لا ينطقون في بعض المواقف، وينطقون في بعضها؛ وليس بجواب النفي؛ إذ لو كان كذلك لحذف النون.

₹3- ﴿ قَلِيلاً ﴾: أي تمتعا أو زمانا. والله أعلم.

## سورة النبأ

قد ذكرانًا حدَّفَ ألف (ما) في الاستفهام.

٧ - و ﴿ عَن ﴾ : متعلقة بـ ﴿ يَتَسَاءُلُونَ ﴾ ؛ فأما •عَن » الثانية فبدل من الأولى ، وألف الاستفهام التي ينبغي أن تعاد محلوفة ؛ أو هي متعلقة بفعلٍ آخر غَيْر مستفهم عنه ؛ أي يتساءلون عن النباً.

٣- ﴿ الَّذِي ﴾ : يحتمل الجر، والنصب، والرفع.

٨ - و﴿ أَزُواجا﴾ : حال؛ أي مُتَجانسين مُتشابهين.

17 - ﴿ الْفَافَا ﴾ ، هو جمع لفّ، مثل جذّع وأجذاع. وقيل: هو جمع لفّ، ولُفّ جَمْع لَفّاه.

و ﴿ **الْمُواجِا ﴾** : حال .

70 - ﴿ كَشَاتاً ﴾: جمع كافت، مثل صائم وصيّام. وقيل: هو مصدر، مثل كتّاب وحساب، والتّقدير: ذات كَفَّت؛ أي جمع.

٣٦- وأما ﴿ أَحْيَاءً ﴾ ففيه وجهان:

أحدهما. هو مقعول «كِفَاتا».

والثاني.هو المفعول الثاني لجعلنا؛ أي جعلنا بعُضَ الأرض أحياءً بالنبات؛ و«كفاتًا»على هذا حال.

٧٧- والتاء في ﴿ فُوات ﴾ أصلٌ.

٣١- ﴿ لا ظَلِيلِ ﴾: نَعْت لظلّ.

٣٢ - و﴿ الصَّعْسِرِ ﴾ ـ بسكون الصاد، وهو المشهورُ، وهو المُثنِيُّ .

ويُقُرَّ الفتحها، وهو جمع قَصَره، وهي أصل النخلة والشجرة.

٣٣- و﴿ جمالات﴾: جمع جَمَالة، وهو اسم للجميع، مثل الذَّكارة والحجارة، والضمُّ لفة.

٣٥- ﴿ مَلَا ﴾: هر مبتدأ، و﴿ يَوْمُ لا يُعلقونَ ﴾

ويقرأ بفتح الميم؛ وهو نَصْب على الظرف، أي هذا المذكور في يَوْم لا ينطقون. وأجاز الكوفيون أن يكونَ مرفرغ المَرْضع مبنيَّ اللفظ لإضافته إلى الجملة.



۲۲ ﴿ للطَّافِينَ ﴾ : يجوز أن يكون حالا من ﴿مآبا﴾ ؛ أي مَرجُعا للطاغين، وأن يكون صغة لمرصادا، وأن تتعلَّق اللام بنفس (مرصادا».

٣٣ - و لا يثين ): حال من الضمير، في «الطّاغين» حال مقدرة.

و﴿ أَحَقَابًا ﴾: معمول لابثين. وقيل معمول «لا يَذُوقُونَ »، ويُراك به الحقسابا هنا الأبد، ولا يذوقون حال أخرى، أو حال من الضمير في لابثين.

٢٦- و﴿جَزَاهُ﴾: مصدر؛ أي جوزُوا جَزَاهُ بذلك.

۲۸ - و ﴿ كذَّاهِ ﴾. بالتشديد: مصدر كالتكذيب، وبالتخفيف مصدر كذَّب إذا تكرر منه الكذب، وهو في المعنى قريب من كذّب.

٢٩- ﴿ وَكُلُّ شَيِّه ﴾ : منصوب بفعل محذوف.

و﴿كتابا﴾: حال؛ أي مكتوبا؛ ويجوز أنْ يكونَ مصدرا على المعنى؛ لأنّ أَحْصَيْنَاه بمعنى كتبناه.

٣٢- و ﴿ حَدَائِقَ ﴾ : بدل من (مَفَازا).

٣٥- و﴿ لا يَسْمَعُونَ ﴾: حال من الضمير في حبر إن، ويجوز ـ أن يكونَ مستأنفا .

٣٦٠- و ﴿ عَطَامٌ ﴾: اسْمٌ للمصدر، وهو بدل من جَزاء.

إِذْ نَادَنُهُ رَيْمُ الْوَادِ ٱلْمُقَدِّسِ طُوى ﴿ اَذْهَبْ إِلَى فِيهُونَ إِنَّمُ طُغَى ﴿ نَقُلْ هَلِ لَكَ إِنْ آَنَ تَرَكَّى ١ ﴿ وَأَهْدِ يَكَ إِنَّ رَبِّكَ فَنَحْمُونَ ١ فَأَرْنُهُ ٱلْأَيَةُ ٱلْكُبْرَىٰ ۞ فَكُذَّبُ وَعَمَىٰ ۞ ثُمَّ أَذَبِرَيْسَعَىٰ ۞ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ١٤٤٤ فَأَدْرَكُكُمُ ٱلْأَخَلِ ١٤٥ فَأَخَذَمُ ٱللَّهُ تَكَالًا لَآخِرَ وَوَٱلْأُولَٰ الله وَاللَّهُ لَعِبْرَةً لِمَن يَعْتَىٰ ١ مَا أَنْمُ أَسَدُ خَلْقًا أَمِ السَّمَا أَبْنَهَا ( وَمُرَسَعَكُمَا مُسَوِّدُهَا فَي وَأَغَلَفَ لِيَلَهَا وَأَخْرَجَ مُعَنِهَا اللهِ وَٱلْأَرْضُ بِعَدَ ذَلِكَ دَحَنْهَا ١٠ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاةَ هَا وَمَرْعَنْهَا وَٱلْمِيَالَ أَرْسَنِهَا ١٩ مَنْعَالَكُو وَلأَمْنَيِكُ ١ هُوَ وَأَنْبَارُ الْمَاتَعَةُ ٱلْكُبْرَىٰ ١٤ يُومَيْنَذُكُرُا لإنسَانُ مَاسَعَىٰ ٢٥ وَتُرْزَتِ ٱلْجَحِيمُ لَمَن رَىٰ ١ فَأَمَا مَن مَلَغَى ١ وَوَالْرَالْفَيُوةَ ٱلدُّنْيَا ١ فَإِنَّالْفِيمِمَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ مَوْنَهِي ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْمَوَىٰ ا فَإِنَّ ٱلْمُنَّةَ هِيَ ٱلْمَأْوَى ﴿ يَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلَهَا ا نيرَأَنتَ مِن ذِكْرَنهُ آلِ إِلَى رَبِّكَ مُنتَهَنَّهُ آلِهِ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن يَعْشُنْهَا ۞ كَأَنَّهُمْ يَنْ مَرُونَا لَرَيْلَتُوا إِلَّاعَشِيَّةً أَوْضُنَهَا ۞ ZIOIAIAIAIAIAIAIAIAIAIAIAIAIAIAIAIAIA

٣٧- و ﴿ رَبِّ السَّمواتِ ﴾ . بالرفع على الإبتداء ، وفي خبره وجهان:

أحدهما فالرَّحْمَنُ ﴾؛ فيكون ما بعده خبراً الرَّاجفة. آخر، أو مستانفا.

والثاني الرحمن نَعْت، و ﴿ لا يَمْلكُونَ ﴾ : الخبر.

ويجوز أن يكونَ قرب، خبر مبتدأ محدوف؛ أي هو ربُّ السموات والرحمن وما يعده مبتدأ وخَبَر

ويقرأ (رَبُّ و ( الرحمن) بالجر بَدَلاً من (رَبُّك).

٣٨- ﴿ يُومُ يَقُوم ﴾ : يجوزُ أن يكونَ ظرفال الا

يملكون، ولـ فخطابا، وقالا يتكلُّمُون، و﴿ صَمَّا ﴾ حال.

\$- ﴿ يُومُ يَنظر ﴾ ؛ أي عَذابَ يوم، فهو بدل.
 ويجوز أن يكون صفة لقريب. والله أعلم.

## سورة النازعات

١ - ﴿ ضَرْقا ﴾: منصدر على المعنى؛ لأنَّ النازعَ المغرقُ في تَزْعِ السهم، أو في جَذْب الروح، وهو مصدرٌ محذوف الزيادة؛ أي إغراقا.

 ٥ - و﴿ أَمُوا ﴾: مفعول. وقيل: حال؛ أي يُدبُّون مأمورات.

٦ - و﴿ يَوْمُ تُرْجُف ﴾ : مفعول؛ أي اذكر .

ويجوز أن يكونَ ظرف الما دلَّ عليه واجفة أو خاشعة، أي يخاف يَرْم تَجف.

٧- و﴿ تُتَبِعُها﴾: مستأنف، أوحال من احفة.

• 1 - ﴿ يَشُولُونَ ﴾؛ أي يقـول أصـحـابُ القلوب والأبصار .

٧١ - ﴿ اذْهَبْ ﴾ ؛ أي قال: اذهب.

وقيل: التقدير: أن اذهب، فحذف أن.

١٨ - ﴿ إِلَى أَنْ تَزَكَّى ﴾ : لما كان المعنى أدعوكَ جاء بإلى .

٢٥− ﴿ نَكَالُ الْآخِرَةِ ﴾ : في نصبه وجهان :

أحدهما. هو مفعول له .

والثاني. هو مصدر؛ لأن أخذَه ونكل به هنا بمعتى.

فأمّا جوابُ القسم فقيل: هو ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَهُرُةً ﴾. وقيل: هو محذوف تقديره: لتبعثنَّ.

٧٧- ﴿ أَمُ السَّماهُ ﴾: هو مستدأ والخبير مسحدوف؛ أي أم السماء أشد، و﴿ بِتَاها ﴾: مستأنف، وقيل: حال من المحذوف.

٣٠- ﴿ والأَرْضَ ﴾ : منصوب بفعل محذوف ؛
 أي ودَحا الأرضَ ؛ وكذلك ﴿ والحِبَّالَ ﴾ ؛ أي وأرسَى الحيال.

# A CONTRACT CONTRACTOR إنسكالت التعرار التعرار عَسَ وَتُولَٰ ۞ أَنجَاتُهُ أَلْأَعْمَىٰ ۞ وَمَايُدْرِيكَ لَمَلَّهُ يَرْكَىٰ ۞ أَوْ يَذَكُّرُ فَنَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ۞ أَمَّا مَن السَّعْني ۞ فَأَنتَ لَمُ تَصَدَّىٰ ۞ وَمَاعَلَيْكَ أَلَا يَرْكُنَى ﴿ وَأَمَامَن جَاءَكَ يَسْعَى ﴿ وَهُو يَعْشَهُ ﴿ إِنَّ فَأَتَ عَنْهُ لَلَهَٰي اللَّهِ إِنَّهَ الذِّكِرَةُ اللَّهِ مَن شَآةَ ذَكَرُ اللَّهِ فِصُّفِ مُكَرِّمَةٍ ٥ مَرْفُوعَوْمُطُهَّرَةِ ۞ إِنَّانِدِي سَفَرَوْ۞ كِرَامِ مِرَوَدِ۞ فُمِنْلَٱلْإِنسَانُ مَآ ٱلْفَرَهُ ۞ مِنْ أَي شَيْءٍ خَلَقَمُ ۞ مِن نُطْفَةٍ خَلَقَمُ فَقَدَّرُهُ ۞ ثُمَّ ٱلسّبيلَ يَسَرَمُ ٢ ثُمَّ أَمَانُمُ فَأَقْبَرَمُ ٢ ثُمَّ إِذَا شَآةَ أَنْشَرَمُ ٢ كَلَالَمَا يَغْضِ مَا أَمَرُونَ فَلْيَنْظُوا لَإِنسَنُ إِلَى طَعَامِهِ ١٠ أَنَاصَبَهَا ٱلْمَآةَ صَبًّا ٥ أُمُ شَفَقَنَاٱلْأَرْضَ شَقَالَ فَأَبْنَا فِيهَا حَبَّا ۞ وَعَنْبَا وَقَضْبَا ۞ وَزَيْتُونَاوَغَلَا ﴿ وَمَدَآبِنَ غُلَّا ۞ وَفَكِهَةً وَآبًا ۞ مَّنَعَالَكُو وَلِأَنْفَئِكُونِ فَإِذَاجَآهَتِ ٱلصَّلَغَةُ فَيُوْمَ بِعُزَّالْرَهُ مِنْ أَيْدِهِ وَأُمِدِ وَأَيدِ فَأَيدِ ٥ وَمَنجِيدِ وَيَدِهِ ١ لِكُلَ آمْرِي مِنْهُمْ يَوْمَدِ شَأَنَّ يُغْنِدِ ۞ وُجُوا يُوْمَدِ فُسْفِرَةً ۞ مَالِحِكَةً مُسْتَبْشِرَةً ۞ وَوُجُوا يَوْمَهِ ذِعَلَيْهَا غَبْرَةً ۞ تَرْهَمُهَا فَنَرَةً ۞ أُولَٰتِكَ هُمُ الْكَفْرَةُ الْفَجْرةُ ۞

٣٣- و﴿ مُتَاعًا ﴾ : مفعول له، أو مصدر . -

٣٤ ﴿ فَإِذَا جِاءَت ﴾ : العاملُ فيها جوابها، وهو معنى قوله تعالى: «يُومُ يَتذكّر».

٣٩- ﴿ مِيَ المَاوَى ﴾؛ أي هي المأوى له، لا بُدَّ من ذلك، ليعودَ على «مَنَ » من الحبر ضمير، وكذلك «المَاوَى» الثاني.

- والهاء في «ضُحاها»: ضميرُ العشيَّةِ،
 مثل قولك: في ليلة ويُومها.

#### سورة عبس

Y - ﴿ أَنْ جَاءَه ﴾ ؛ أي لأنْ جاءَهُ.

\$ - ﴿ فَتَنْفُعُهُ ﴾ . بالرفع . عطفا على يذكر .
 وبالنصب على جواب التمني في المعنى .

ويقرأ، و﴿ تَصَدَّى﴾ : تنفَعل من الصدى، وهو الصوت؛ أي لا ينادبك إلا أَجَبَّة؛ ويجوز أن تكونَ الألف بدكاً من دال، ويكون من الصد، وهو الناحية والجانب.

١١ - و﴿ إِنْهَا ﴾: الضمير للموعظة، والضمير في الفعُّل للقرآن.

۱۳ - و ﴿ في صحف ﴾ : حال من الهاء؛ ويجوز أن يكون نعتا للتذكرة، وأن يكون التقدير: هر، أو هي في صُحف. وكذلك ﴿ بالدي ﴾.

٧١ - و ﴿ ما أكفره ﴾ ؛ تعجب، أو استفهام.

إِذَا ٱلشَّمْسُ كُورَتْ ﴿ وَإِذَا ٱلنَّجُومُ أَنكَدَرَتْ ﴿ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيْرَتْ ﴿ وَإِذَا ٱلْعِشَارُعُطِلَتْ ﴿ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ٥ وَإِذَا ٱلْبِحَارُسُجِرَتُ ٥ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ رُوِّجَتْ ﴿ وَإِذَا ٱلْمَوْهُ, دَهُ سُهِلَتْ ﴿ إِنَّا يَ ذَابُ قُئِلَتْ ﴿ وَإِذَا ٱلصَّحُفُ نُشِرَتْ الْ وَإِذَا ٱلسَّمَاةَ كُيْسِطَتْ ﴿ وَإِذَا ٱلْجَدِيمُ سُعِرَتْ ﴿ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ إِنَّ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ إِنَّ فَلَا أَفْسِمُ بِالْخُنِيْ فِي ٱلْمُوَارِالْكُنِّينِ وَالَّيْلِ إِذَاعَسْعَسَ فَوَالصَّيْحِ إِذَانَنَفْسَ فَ إِنَّهُ لَقُولُ رَسُولِ كَرِيدٍ ﴿ إِنَّ فِي قُونَ عِندَ ذِي ٱلْعَرِينَ مَكِينَ فَهُ مَّاعِ ثُمَّ أَمِينِ۞ وَمَاصَاحِبُكُم بِمَجْنُونِ۞ وَلَقَدْرَوَاهُ بِٱلْأَفْقَ ٱلْبُينِ ﴿ وَمَاهُوَعَلَ لَغَيْبٍ بِضَنِينِ ۞ وَمَاهُرَ بِفَوْلِ مَنْيَطَنِ تَجِيرِ ۞ فَأَيْنَ مَّذَّهُبُونَ ١٩ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ إِلَّا عَالَمِينَ ١٩ لِمَن شَآةَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمِ اللهُ وَمَاتَشَآ وَنَ إِلَّا أَن يَشَآ اللهُ رَبُّ ٱلْعَلَمِينَ المنطقان المنطقات

19 - و﴿ مِنْ نُطَفَّةً ﴾: متعلق بخلق الثانية .

• ٧- ﴿ ثُمَّ السّبيلَ ﴾ : هو مفعول فعل محلوف؛ أي ثم يَسّر السبيلَ للإنسان. ويجوزَ أنَّ يُعضبُ بأنه مفعولٌ ثان ليسّره. والهاء للإنسان؛ أي يسّره السبيل؛ أي هَدَاه له.

٢٣- ﴿ مَا أَمْرَه ﴾ : ﴿مَا ۚ يَمْنَى الذِّي ، والعائدُ محذوف؛ أي ما أمره به . والله أعلم .

٢٥ ﴿ أَمَا صَبِينا ﴾ . بالكسر على الاستئاف؟
 وبالفتح على البدل من «طعامه»، أو على تقدير
 اللام.

٣٢- ﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّة ﴾ : مثل: «جاءت الطَّامة».

وقيل: العامل في ﴿إذا ، معنى ﴿لِكُلُّ امْرِيْ ». والله أعلم.

### سورة التكوير

﴿إِذَا الشَّمْسُ ﴾ ؛ أي إذا كرَّرَت الشَّمْسُ ،
 وجواب إذا : هَمَلَمَتْ نَفْسٌ ».

١٦- و ﴿ الْجُوارِي ﴾ : صفة للخُنُّس.

• ٢- ﴿ عَنْدُ دَيَ العَرْشِ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ نَمْنَا لرسول ، وأَنْ يكون نعنا لكينَ .

و ﴿ ثُمُّ ﴾: معمول مطاع. وقرئ بضم التاء.

٢٣- والهاء في ﴿ رآه ﴾ لجبريل عليه السلام.

٧٤ و ﴿ بِظَنِينَ ﴾ . بالظاء؛ أي بمتَّ هَم؛
وبالضاد؛ أي ببَحُريل. و (على) تتعلق به على
الوجهين.

٣٦- ﴿ فَالْمِنْ تَلْعُبُونَ ﴾ ؛ أي إلى أين، فحلف حرف الجر، كما قالوا: ذَّعبت الشام، ويجوز أن يُحْمل على المعنى؛ كأنه قال: أين تؤمنون.

٧٨ - و﴿ لِمَنْ شَاءَ ﴾: بدل بإعادة الجار .

٣٩ و ﴿ إِلاَّ أَنْ يَشَاهُ اللهُ ﴾ ؛ أي إلاَ وَدَت مُشيئته. والله أعلم.

#### سورة الاتفطار

١ - جواب إذًا ﴿ عَلِمَتْ ﴾ .

أ - و ﴿ ما غَرْكَ ﴾ : استفهام لا غَيْر، ولو
 كان تعجُّبا لقال ما أغرك.

 ٧ - و﴿عَدَلُكَ ﴾ . بالتشديد: قَوْم خَلْقَكَ ،
 وبالتخفيف على هذا المعنى ؛ ويجوز أن يكون معناه صرَفك على الخلقة المكروهة .

٨ - ﴿ ما شاه ﴾: يجوز أن تكون «ما» زائدة،
 وأن تكون شرطية، وعلى الأمرين الجملة نَعنت لصورة؛ والعائد محلوف؛ أي ركبك عليها.

THE KIEVE AND THE REPORT OF THE REAL PROPERTY AND THE REAL PROPERT بنسطفة الآخرالتحك إذَا ٱلسَّمَا وُانفَطَرَتْ ﴿ وَإِذَا ٱلْكُواكِ ٱنفُرَتْ ( ) وَإِذَا ٱلْهَمَادُ فُجِ تَ ٢ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ مُعْمَرَتْ ١ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّ مَتْ وَأَخَرَتْ إِنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلْإِنسَانُ مَاغَرَا قَرَبَكَ ٱلْكَرِيمِ آلَ ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّنِكَ فَعَدَلَكَ ﴿ فَيَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مُؤْرَةً مَا شَاءً زَكِّبَكَ ﴿ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِاللَّهِ نَ إِن وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَتِيظِينَ ١٠ كِمَ امَّا كَنبينَ ١ يَعَلَمُونَ مَاتَفَعَلُونَ ١ إِنَّ ٱلْأَثْرَارَلَفِي نَمِيمِ ١ وَإِنَّ الْأَثْرَارَلَفِي نَمِيمِ ٱلْفُجَّارَلَفِي بَحِيمِ إِنَّ يَصَلُونَهَ كَوْمَ ٱلدِّينِ (إِنَّ وَمَا هُرَعَنَهَ ابِغَآلِينَ اللهِ وَمَا أَذْرَىكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ اللهِ ثُمَّ مَا أَذْرَىكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ك يَوْمَ لَاتَمْلِكُ نَفْشُ لِنَفْسِ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يُوْمَ إِدِيْلَهِ المُؤكِونَ المُطَفِّفِينَ اللهُ الْعَلَّفِفِينَ اللهُ الْعَلَقِفِينَ اللهُ الْعَلَّفِفِينَ اللهُ اللهُ \_ أَفَّهِ ٱلرَّحْزَالُرُحِيدِ وَيْلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ ١٤ النِّينَ إِذَا كَالْوَاعَلَ النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ١ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۞ أَلَا يَظُنُّ أَوْلَتِكَ أَنَّهُم مُعُوثُونَ ۞لِيَوْمِ عَظِيمٍ۞يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْمَالِمِينَ۞

> و (في ا تتعلق بركّبَك. وقيل: لا مَوضع للجملة؛ لأنّ (في ا تتعلق بأحد الفعلين، فالجمع كلامٌ واحد، وإنما تقدّم الاستفهام عمّاً هُوَ قةً.

10 - ﴿ يَصْلُونَها ﴾: يجوز أن يكون حالا من
 الضمير في الخبر، وأنْ يكونَ نَعْتًا لِمحيم.

19 - ﴿ يَوْمَ لا عَلَكُ ﴾ : يقسر أبالرفسع ؛ أي: هُرَ يسوم ، وبالنصب على تقديسر أعنسي يرم . . . وقيسل : التقدير : يجسازون يسوم ، ودكّ عليسه ذكر «الدّين» . وقيسل : حقّه الرفع ، ولكن فتح على حكم الظرف : كقوله تعالى : ﴿ ومنهُم دُونَ ذَك . وعند الكوفيين هو مبني على الفتع . والله أعلم .

### سورة المطففين

٣ - ﴿ كَالُّوهُمْ ﴾ ; في «هُمُ» وجهان :

أحدهما ـ هو ضمير مفعول متّصل؛ والتقدير: كالُوا لَهم .

وقيل: هذا الفعل يتعدَّى بنفسه تارةً وبالحرف

e energy and and experience كُلَّا إِنَّ كِتَنَبَ ٱلْفُتَجَارِلَغِي سِجِينِ ﴿ وَمَا أَدَرِيكَ مَا سِجِينٌ ﴿ كُلُكُ مَرَقُونُ ۞ وَمَا لُوْمَهِ لِللَّهُ كُذِينَ ۞ الَّذِينَ يُكُذِيونَ مِومَ الدِّينَ ۞ وَمَا يُكَذِّبُ بِعِطِ لَا كُلُّ مُعْمَدِ أَثِيدِ ١ إِذَا لُنْلُ عَلَيْهِ مَا يَنْنَاقَالَ أَسَطِيرُ ٱلْأَوَلِينَ ۞ كَلَا بَلِّ رَانَ عَلَى قُلُوجِهِم مَّاكَا نُوْأَيَكْسِبُونَ۞ كَلَّا إِنَّهُمْ عَن زَّهُمْ يَوْمَيذِ لَكَحْجُوبُونَ ۞ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُواللَّهُ يَحِيمَ ۞ ثُمَّ إِهَالُ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِمِنْكُذِيُونَ ١٤ كَلَّا إِذْ كِنبَ الْأَبْرَارِ لَغِي عِلْتِينَ ٥ وَمَا أَدَرِنَكَ مَاعِلَتُونَ ١ كَنَبُّ مَرَقُومٌ ١ يَعْهَدُ وُالْفَرُونَ وُجُوهه رْنَضْرَةَ ٱلنَّهِيدِ ١٠ يُسْفَوْنَ مِن رَّحِيقِ مَخْتُومِ خِتَنُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَالِكَ فَلْيَتَنَا فِسَ ٱلْمُنْذَ فِسُونَ 🕝 وَمِزَاجُهُم مِن تَسْنِيمِ ﴿ عَيْنَا يَشْرَبُ بِمَا ٱلْمُقَرِّبُوكِ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا كَاثُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ۞ وَإِذَا مَرُّوا جِمْ يَنْغَامَرُونَ ٢٠ وَإِذَا أَنقَلَتُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمُ أَنقَلَمُوا فَكِمِينَ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوَّا إِنَّ هَتَوُكَا إِنَّ هَتَوُكَا لَيْهَا أُونَ ﴿ وَمَا أَرْسِلُواْ عَلَيْمُ حَنفِظِينَ اللَّهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوامِنَ الْكُفَّارِيضَ حَكُونَ الْكُفَّارِيضَ حَكُونَ

> > والوجه الثاني ـ أنه ضمير منفصل مؤكّد لضمير الفاعل؛ فعلى هذا يكتبان بالألف.

٤ - ﴿ الْاَيْطُنُ ﴾ : الأصلُ (لا النافية دخلَتُ عليها همزةُ الاستفهام، وليست «آلا» التي للتنبيه؛ لأنَّ ما بعد تلك مُنبت، وهاهنا هر مُنْفي.

٦ - ﴿ يَوْمُ يَقُسُومُ النَّاسُ ﴾ : هو بدل من موضع الجار والمجرور .

وقيل: التقدير : يبعثون يَوْمَ يقُوم الناس.

وقيل : التقدير: أعني. وقبل: هو مبنيّ، وحقه الجر أو الرَّفع.

النون في السِجِينِ : أصلٌ من السجن، وهو الخيس.

وقيل: هو بَدَل من اللام.

٩ - ﴿ كتابٌ ﴾ ؛ أي هو محل كتاب، لأنَ السجّن مكان.

وقيل: التقدير: هو كتاب من غير حَذَف، والتقدير: وما أدراك ما كتّابُ سجّين.

القائم مقام الفاعل مفضر تفسر وللما بعده وقيل: هو الجملة نفسها.

19- وأما «عِلْيُونَ» نواحِيْها عِليّ؛ وهو الملك.

وقيل: هو صيغةٌ للجمع مثل عشرين، وليس له واحد، والتقدير: عليون محل كتابَ.

وقيل: التقدير: ما كتابُ عليين.

٣٣ و ﴿ يَنْظُرُونَ ﴾ : صفة للأبرار؛ ويجوز أن يكون حالا، وأن يكونَ مستأنفا.

و «على» يتعلسق به . ويجوز أن يكسون حالا إمّا من الضمير في المجرور قبلها، أو مِنَ الفاعل في ونَظُرُهُ نَهُ .

٢٨ ﴿ عَيْناً ﴾ ؛ أي أعني عَيْنا. وقيل:
 التقدير: يسقَوْن عينا؛ أي ماء عَين.

وقيل: هو حال من «تَسْنِيم»، وتسنيم علم. وقيل: تسنيم مصدر، وهو الناصَب عَيْنا.

و ﴿ يَشُرَّبُ بِهِا ﴾: قد ذُكرَ في الإنسان.

٣٦- ﴿ هَلَ ثُوبً ﴾ : موضع الجُملة نَصَب بِه يَنْظُرُونَ ﴾ .

وقيل: لا مَوْضِعَ له. وقيل: التقدير: يقال لهم: هَلُ قُرُب. والله أعلم.



سورة الإنشقاق

١ - جواب ﴿ إِذًا ﴾ نيه أقوال:

أحدها. أذنَتُ ، والواو زائدة .

والثاني. هو محذوف، تقديره: يقال: يا أيها الإنسان إنكَ كادح.

وقيل: التقدير: بُعثتم أو جُوزيتم، ونحو ذلك عليه السورة.

والثالث. أن اإذا مبتدأ، ﴿ وإذا الأرضُ ﴾ خَبَره، والواو زائدة، حكي عن الأخفش.

والرابع ـ أُنها لا جوابَ لها، والتقدير: اذكر إذا السماء .

آ - والهاه في ﴿ مُلاقيه ﴾ ضَمير ربك.
 وقيل: هو ضمير الكدح؛ أي ملاقي جزاته .

9 – و ﴿ مُسُرُّوراً ﴾ : حال .

١١ – و﴿ تُبُوراً ﴾: مثل التي في الفرقان.

١٧ → ﴿ وَمَا وَسَنَّ ﴾ : «ما» يمعنى الذيء أو نكرة مرصوفة، أو مصدرية

١٩ ﴿ لَتُركَبُنُ ﴾ : على خطاب الجماعة .

ويقرأ على خطاب الواحد، وهو النبيُّ ﷺ، وقيل: الإنسان المخاطب.

الناف المراق ال

١٠ ﴿ فَلَهُم صَلَابُ جَهَنَّمَ ﴾ : هو مثل قوله
 تعالى: قاإنه مُلاقيكُمُ ٩.

 10 - و﴿ للجيد﴾ بالرفع نعت لله، وبالجر مرش.

١٨ ﴿ فَرْعُونُ وَلُمُودَ ﴾ : قيل: هما بَدَلان من الجنود. وقيل: التقدير: أعنى.

٢٢ - و﴿ مُحَمُّونَا ﴾ ـ بالرفع: نعت للقرآن العظيم، وبالجر للوح، ﴿

سورة الطارق

١ - جواب القسم ﴿إِنْ كُل نفس﴾. و﴿إِن ﴾
 يعني «ما».

\$ - و﴿ لَمَّا﴾ : بالتشديد بمعنى إلا، وبالتخفيف ما اله فيه زائدة، وإنْ هي المخففة من الثقيلة؛ أي إن كل نفس لعليها حافظ.

و﴿ حافظ ﴾: مبتدأ ، و﴿ عليها ﴾: الخبر. ويجوز أنْ يرتفعَ حافظ بالظّرف.

٦ - و ﴿ دَانِقٍ ﴾ : على النسب؛ أي دُو الْدِفَاق. وقيل: هر بَعنى مدفوق.

وقيل: هو على المعنى؛ لأن اندفق الماء بمعنى .. و ﴿ طَبُقًا ﴾ : مفعول .

و ﴿ عَنْ ﴾ : بمعنى بَعُد. والمسحيحُ أنها على بابها؛ وهي صفةً؛ أي طبقا حاصلا عن طبق؛ أي حالاً عن حال. وقيل: جيلاً عن جيل.

و ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ : حال .

٧٥- و ﴿ إلا الدين آمَنُوا ﴾: استثناء ٤. ويجوز أن يكونَ متُصلا، وأن يكون متقطعا. والله أعلم.

سورة البروج

الواوُ للقَسَم، وجوابه محذوف؛ أي لتبعث ونحوه.

وقيل: جوابهُ تُتِل؛ أي لقد نُتل.

وقيل : جوابه : ﴿إِنَّ بَطْشِ رَبُّكِ».

٢ - ﴿ وَالْيُومِ الْمُوْعُودِ ﴾ ؛ أيَّ المُوعُودِيهِ .

و ﴿ النّار ﴾ : بدل من الأخدود. وقيل :
 التقدير : ذي النّار ؛ لأن الأخدود هو الشمّ في

وقرئ شاذًا بالرقع؛ أي هو النار.

٦ - و﴿ إِذْ هُمْ ﴾ : ظَرْف لشَّتِل. وقيل:
 التقدير: اذكر.



٨ والهاء في ﴿ رَجْعه ﴾ تعودُعلى الإنسان؛ فالمصدُر مضافٌ إلى المُقوَّل؛ أي الله قادر على يَعْشه. فعلى هذا في قوله تعالى: ﴿ يَوْمُ تُسْلَى السَّوَاتُرُ ﴾ أَوْجُهُ:

أحدها : . هو معمول «قادر».

والثاني ـ على التبيين؛ أي يرجع يوم تُبْلَى .

والثالث.تقديره: اذكر .

ولا يجوزُ أن يعملَ فيه «رَجَعه» للقَصلِ بينهما بالخبر

وقيل: الهاء في قرجَعُه المهاء؛ أي قادر على ردَالله في الإجليل أو في الصُّلب؛ فعلى هذا يكون منقطعا عن قوله تعالى: «يوم تُبلّى السَّرَاثِرة؛ فيعمل فه اذْكُ.

۱۷ - و ﴿ رُوَّيْلاً ﴾ : نعت لصدر محذوف أي إمهالا رُويدا، ورُويْداً تصغير رُود .

وقيل: هو مصدر محذوف الزيادة، والأصْل إرواداً. والله اعلم.

### سورة الأعلى

١ - ﴿ سَبُّتِع أَسُمَ رَبُّكَ ﴾ : قيل: لفظه (اسم» لدة.

بَلْ تُوْثِرُونَ ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيَا ١٠ وَٱلْكِيْرَةُ خَيْرُ وَٱبْقَىٰ ١٠ إِنَّ هَنذَالَغِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَى ١٠ صُعُفِ إِبْرَهِيمَ وَمُوسَىٰ ١٠ المُؤلِّةُ الْعَالِمُنْكِيْنِ الْعَالِمُنْكِيْنِ الْعَالِمُنْكِيْنِ الْعَالِمُنْكِيْنِ الْعَالِمُنْكِيْنِ هَلْ أَتَنْكَ حَدِيثُ ٱلْفَنْشِيَةِ (أ) وُجُو أَيُو مَيْذِ خَنْشِعَةً (أ) عَامِلَةٌ نَّاكَصِبَةٌ ٢ تَصَلَى نَارًا حَامِيةً ١ تُتَعَيِّمِنْ عَيْنَ وَإِنِهُ لِّسَ فَكُمْ طَعَامُ إِلَّا مِن ضَرِيعِ ۞ لَايْسَينُ وَلَا يُغْفِي مِنجُوعِ ۞ وُجُونُ وَمَدِدَ تَاعِمَةُ ١ لِسَعْبِهَا رَاضِيةً ١ فِي جَنَّوْعَالِيْهِ لَّاتَسْمَمُ فَيَهَا لَكِنِيَةُ ﴿ فَهَا عَيْنَ جَارِيَةً ﴿ فَيَا مُرُرِّمَرُ فُوعَةً ﴿ اللَّهُ وَأَكْوَابُ مِنْ مُسُوعَةُ ١٤ وَهُ مَصْفُوفَةً ١٥ وَزَرَا فِي مَبْنُونَةً ١ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبل كَيْفَ خُلِقَتْ (١) وَإِلَى ٱلسَّمَلِوكَيْفَ رُفِعَتْ ﴿ وَإِلَى ٱلْجُبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ أَنْ فَذَكُرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ أَنَّ لَلْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾ إِلَّا مَن تَوَكَّ وَكَفَرَ ۞ فَعُدِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلأَكْبَرُ اللَّهِ إِنَّ إِلَيْنَا إِيابُهُمْ اللَّهُ مُرَّانًا عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ اللَّهُ

موضع نَصْب على أصُل الباب، وأنَّ يكونَّ رَفَعاً على البدل. البدل.

### ٣٧- ﴿ إِلا مَنْ تُولِي ﴾ : هو استثناء مُنقطع.

والإياب: مصدر آب يؤوب، مثل القيام والصّيام، أبدلت الواورياء لانكسار ما قبلها واعتلالها في الفعل.

ويقرأ بتشديد الياء، وأصله إيْواب على فيعال، فاجتمعت الواو والياء وسُبقت الأولى بالسكون فأبدلت الواوياء وأدغم.

#### سورة الفجر

١ - جواب القسم: إن رَبُّك لبالمرصاد.

٣ – ﴿ وَالرَّبْرِ ﴾ ـ بالفتح والكسر لغتان .

\$ - و﴿إِذَا﴾ : ظَرْف، والعماملُ فيه محذوف؛ أي أقسم به إذا يسر. والجيدُ إثبات الياء، ومنْ حذفها فلتُوافق رُؤوس الآي.

٧ - و﴿ إِرْمَ ﴾ : لا يُنْصَرِف للتعريف والتأنيث. قبل: هو اسم قبيلة؛ فعلى هذا يكون التقدير: إرّم صاحب ذات العماد؛ لأنَّ فذات العماد، مدينة. وقيل: في الكلام حَذْفُ مُضاف؛ أي سبّعُ مسمّى ربّك؛ ذكرهما أبو علي في كتاب الشعر.

وقيل: هو على ظاهره؛ أي نَزَّه اسْمَه عن الابتذال والكذب إذا أقسْمتَ به.

٥ - ﴿ أَحْرَى ﴾ : قيل: هو نعت لغُثاء.

وقيل: هو حال من الرُّعَى؛ أي أخرج المرعى أخضر، ثم صيّره غُثَاء، فقدّم بعض الصلة.

٣ - ﴿ فَلا تُسْمَى ﴾ : «لا» نافية ؛ أي فما

وقيل: هي للنهي، ولم تجزم لتوافق رؤوس الآي. وقيل: الألف ناشئة عن إشباع الفتحة.

17 - و ﴿ تُؤْثُرُونَ ﴾ . بالياء على الغَيبة، وبالتاء على الغَيبة،

#### سورة الغاشية

٢ - ﴿ وُجُوهٌ ﴾ : هو مبتدأ، و ﴿ خاشعةٌ ﴾ :
 خَبرَه ، و ﴿ يومثلُ ﴾ ظرف للخبر، و ﴿ حَامِلَةٌ ﴾ :
 وصف لها بما كانت عليه في الدنيا .

٣ - ﴿ إِلاَّ مِنْ صَرِيعٍ ﴾ : يجوز أنْ يكونَ في



وقيل: «ذات العماد» وصف؛ كما تقول: القبيلة ذات الملك.

وقيل : عَارِمِ مدينة ؛ فَعلَى هذا يكون التقدير : بعاد صاحب إرم .

ويقرأ: «بعاد إرم» بالإضافة، فلا يحتاج إلى تقدير.

ويقرأ: ﴿إرم ذاتِ العِمَادِ الجِرُّ على الإضافة.

 ٩ - ﴿ وَتُمُودَ ﴾ : معطرف على عاد وكذلك، نرعُونْ ٤٠.

١١- ﴿ الَّذِينَ طَغُواً ﴾: في الجمع وجهان:

أحدهما ـ أنه صفّة للجّمع .

والثاني ـ هو صفة لفرعون وأتباعه، واكتفي بذكُره عن ذكرهم .

10- ﴿ فَاكُسْرَمُنَّه ﴾ : هو منعطوف على «ابتلاه»

وأما ﴿فَيَقُولَ﴾ فجوابُ إذا؛ وإذا وجوابها خبر عن الإنسان.

١٨٠ ﴿ وَلَا يَحُفَّرُنَ ﴾ : المفعول محذوف ؛
أي لا يحضُّون أحدا؛ أي لا يحضون أنْقُسهم .

ويقــرأ : «ولا تحــاضـّـون»، وهو فــعل لازم، بمعنى تتحاضُّون.

يَقُولُ يَنلَيْمَ فَي مَن لِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ وَاللهُ وَاحَدُ ٥ وَلانُونْقُ وَثَاقَهُ وَأَعَدُ أَعَدُ إِلَيْ يَالَيُّهُمَ النَّفْسُ الْمُظْمَيِنَّةُ ١ الرَّجِينَ إِلَىٰ رَبِكِ وَاضِيَةً مَّضَيَّةً ۞ فَأَدْخُلِي فِيعِندِي ۞ وَأَدْخُلِ جَنَّىٰ ۞ التاليّان المنالية ال لَآ أُقْيِمُ بَهٰذَا ٱلْبِلَدِ ۞ وَأَنتَ حِلَّ بَهٰذَا ٱلْبِلَدِ ۞ وَوَالِدِ وَمَا وَلَاَ الْ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَانَ فِي كُبِدِ الْ أَيْعَسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدُّ فَيَقُولُ أَهْلَكُتُ مَا لَا لَٰبُدًا فِي أَيْضَبُ أَن لَهُ رَهُ أَحَدُ ۞ٱڵڗۼؘٚڡؘڶڷڔؙۘۼؿؙٮٚؾڹ۞ۏڸٮٵؘڐۏۺڡؘڵؿڹ۞ۅؘۿۮؿٮٚڰؙ ٱلتَّجِدَيْنِ ۞ فَلَا أَقْنَحُمُ ٱلْعَقَبَةُ ۞ وَمَاۤ أَدْرَنكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ۞ فَكُ رَفِّيَةٍ ١ أَوْ إِطْمَنْدُ فِي يَوْمِ ذِي مَسْغَبَةٍ ١ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ اللَّهُ أَوْمِسْكِينًا ذَامَتُرَبَةِ ﴿ لَنَّا ثُمَّكًا نَ مِنَ الَّذِينَ وَامَنُواْ وَتُوَاصَوّاً بِٱلصَّنْرِوَتُوَاصَوْا بِٱلْمَرْحَدَ ﴿ أُولَتِكَ أَصْعَبُ ٱلْيَمَنَةِ ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴿ كَفَرُوا بِنَا يُنِنَا هُمُ أَصْحَابُ ٱلْمَشْنَمَةِ ۞ عَلَيْهِمْ فَارْتُوْصَلَةٌ ۞ المُورَةُ المُؤمِّدُونُ الْمُؤمِّدُونُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ 011

٤ ~ و﴿ في كَبُّد ﴾ : حال؛ أي مكابداً.

11 - ﴿ فَلَا الْمُتَحَمِّ ﴾: «لا» بمعنى «ما»؛ وأكثرُ ما يجيءُ مثل هذا مكررا، مثل: «فلا صَدَّق ولا صَلَّى».

17 - ﴿ ما الفقَيّة ﴾ ؛ أي ما اقتحامُ العقبة ؛ لأنه فسيره بقوله تعالى: ﴿ فَكُ رُفَّيَةٍ ﴾ ؛ وهو فعلٌ ، سواء كان بلفظ الفعيل ، أو بلفظ المصدر . والعقبةُ : عَيْنٌ ، فلا تُفسَرُ بالفعل ، فمن قرأ : فلك أو اطعم فسرً المصدر بالجملة الفعلية لد لالتهما عليه .

المعام على المعام على المعام المع

وذهب بعضُ البصريين إلى أنَّ المسدر إذا عَمِل في المفعول كان فيه ضميرٌ كالضمير في اسُمِ الفَّاعل.

10-و﴿ يُتيما ﴾: مفعول إطعام.

٧١ - و﴿ ثُمٌّ ﴾: هنا لترتيب الأخبار، لا
 لترتيب المخبر عنه.

 ٢٠ ومَنْ همز ﴿ مُؤْصَلَة ﴾: أخذه من آصَد الباب؛ ومَنْ لم يَهُمزُ جاز أنْ يكون خفّف الهمز، وأنْ يكون من أوصده. والله أعلم. ٣٣ ﴿ يَوْمَعْكُ ﴾: هو بدل من اإذا، في قوله تعالى: اإذا دُكَّت، و والعامل فيه فيتذكر أ.

٢٤ – و﴿ يَقُولُ ﴾: تفسير لـ « يتذكّر » .

ويجوز أن يكون العاملُ في «إذا» يقول، وفي «يومثك يتذكر.

**۲۲-** و ﴿ صفاً ﴾: حال.

٧٠، ٣٦- ﴿ لا يُعَلَّبُ ﴾، و ﴿ لا يُوثِقُ ﴾: يُشرآن بكسر الذال والثاء، والضاعلُ "أحد". والهاء تعودُ على الله عزّ رجل.

ويقرآن بالفتح على ما لم يُسمَّ فاعله، والهاء للمفعول، والتقدير: مثلَّ عذابه، ومثلَ وثاقه.

والعَلَابُ، والوثاقُ: اسمان للتعذيب والإيثاق.

٢٨- ﴿ رَاضِيَّةً ﴾ : حال. والله أعلم.

#### سورة البلد

١ - ﴿ لا أَقْسَم بِهَلَا الْبَلَد ﴾ : مثل: ﴿ لا أَقْسِمُ بِيَوْمِ القيامة ﴾ . وقيل: لا أقسم به وآنْتَ حِلُّ فيه ، بَل أقسم بك .

٣ - ﴿ وَوَالله ﴾: معطوف على البلد و هماه: بعنى مَنْ؛ وجوابُّ القسم ﴿ لَقَدُ خَلَقْنًا ﴾.



#### سورة الشمس

الواوُ الأولى للقسم، وما بعدها عطف.

٢ - و ﴿ إِذَا ﴾ : معمول للقسم، وجوابُ القسم: ﴿ قَسَدُ ٱللَّحَ ﴾ ، وحسدف اللام لطولِ الكلام.

و ﴿ ما ﴾ في المواضع الشلاثة بمعنى من، وقيل: مصدرية.

 • ا • و ﴿ دَمَاها ﴾: أصله دسَّمَها، فأبدلت السينُ الأخيرة الفالكثرة الأمثال.

والطَّفْوى: فَعَلَى من الطَّغيان، والواو مُبْدَلُّة من ياء، مثل: التقوى. ومَنْ قال: طغوت >انَتْ الواوُ أصلا عنده.

١٢ - و﴿ إِذْ ﴾ ظرف لكذَّبت، أو لطغَّوى.

١٣- و ﴿ نَاقَـٰهُ اللهِ ﴾ : منصوب بمنى احذرُوا.

10 ﴿ ولا يخاف ﴾ . بالواو، والجملة
 حال؛ أي فعل ذلك وهو لا يخاف .

وقرئ بالفاء على أنها للعَطف من غير مُهُلة؛ والضميرُ في «سَوَّاها»، و«عُقْباها» لَلعقُوبة. والله علم.



#### سورة الليل

٣ - ﴿ وَمَا عَلَقُ ﴾ : اهما ؛ بعنى مَنْ ، أو مصدرية ؛ فعلى الأول : مَنْ كناية عن الله عزّ وجل . و ﴿ الدُّكرَ ﴾ : مفعول ، أو يكون كنى به عن المخلوق ؛ فيكون الذكر بدلاً من «مَنْ » ، والعائد

11- ﴿ وَمَا يُغْنِي ﴾ : يجوز أن يكون تَفْياً،
 وأن يكون استفهاما.

التنوين و ﴿ نَاراً تَلَظَى ﴾ : يُقْراً بكسر التنوين وتشديد التاء، وقد ذُكر وجُهُ في قوله تعالى: •ولا تَمَمُّوا الخَبيثَ».

٢٠ ﴿ إلا البّنغاءَ ﴾ : هو استثناء من غَيْرِ
 الجنس، والتقدير: لكن فعل ذلك ابتغاء وَجُه ربّه.

### سورة الضحي

٣ - ﴿ وَدَّعَك ﴾ بالتشديد. وقد قرئ بالتخفيف، وهي لغة قليلة ؟ قال أبو الأسود الدُّؤكي:
لِنْتَ شَعْرِي عَن خَليلي ما الذي

غاله في الحُسب حتى ودَعَسه أي ترك الحب.

﴿ وَمَا قَلَى ﴾: الألفُ مِدلةً عن ياء؛ لقولهم: قَلَيْتُه، والمفعول محذوفَ؛ أي وما قَلاك. وكذلك: فأواك، وفهداك، وفأغناك.

٩ - و ﴿ النِّيمَ ﴾: منصوب بما بعده، وكذلك:
 ١ - ﴿ السُّالا ﴾ .

۱۰ – و انساس ». ۱۱ – و ﴿ ينعْمَة رَبُّك ﴾ : متعلَّق بـ ﴿ حَلَّمْتُ ﴾ . ولاَ تَمَنَّمُ الفَاءُ من ذَلْك ؛ لاَنها كالزَائدة.

### سورة الانشراح

0 - ﴿ الْعُسْر ﴾: في الموضعين واحد؛ لأن الألف واللام توجب تكرير الأول. وأما يُسُراً في الموضعين فاثنان؛ لأنَّ النكرة إذا أريد تكريرها جيء بضميرها، أو بالألف واللام، ومن هنا قيل: «لن يَعْلَب عُسْرٌ يُسْرَيْن». والله أعلم.

#### سورة التين

٢ - ﴿ سِينِينَ ﴾ : هو لغة في سناه، وقد ذُكر
 في المؤمنين .

3 - ﴿ فَي أَحْسَنِ تَقُومٍ ﴾ : هو في مرضوع الحال من الإنسان، وأراد بالتقريم القرام؛ لأن التقويم فعل، وذلك وصف للخالق لا للمخلوق؛ ويجوز أنْ يكون التقدير : في أحْسَنِ قوام التقريم، فحذف



المضاف؛ ويجوز أنْ تكونَ وفي» زائدة؛ أي قوَّمناه أحْسَن تَقُومٍ.

أسفل ) : هو حال من المفعول؛
 ويجوز أن يكون نعتا لمكان محذوف.

٧ - ﴿ فَمَا يُكَلَّبُكَ ﴾ : ﴿ مَا ﴾ : استفهام على معنى الإنكار ؛ أي ما الذي يحملك آيها الإنسانُ على التكذيب بالبعث؟

٨ - ﴿ النِّسَ الله بأحكم الحاكمين ﴾؛ أي هو أحكمُ الحاكمين بسبحانه. والله أعلم.

## سورة العلق

١ - ﴿ اقرأ باسْمِ رَبُّك ﴾ : قيل : الباء زائدة،
 كقول الشاعر :

#### لا يَقْرَأَنَ بِالسُّورُ

وقيل: دخلت لتبُّه على البداية باسُمه في كل شيء؛ كما قال تعالى: \* إِنْهِ الْمُلْكِيْكِيْمَ \* ؛ فَعلى هذا يجوزُ أن يكونَ حالا؛ أي اقرأ مبتدناً باسُم ربك.

◄ أَنْ رَآهُ ﴾: هو مفعول له؛ أي يَطغى لذلك.
 والرؤية هنا بمنى العلم. فرهاستكنن، : مفعول ثان.

 10 - ﴿ لَتَسْقَعاً ﴾ : إذا وُقف على هذه النون أبدل منها آلف لسكونها وانفتاح ما قبلها.

و ﴿ ناصية ﴾ : بدك من الناصية، وحَسُن إبدالُ النكرة من المعرفة لَمّا نُعتَت النكرة .

TA STATE AND STATE OF المَعْنَ الْمُعَنِّدُ الْمُعَنِّدُ الْمُعَنِّدُ الْمُعَنِّدُ الْمُعَنِّدُ الْمُعَنِّدُ الْمُعَنِّدُ الْمُعَنِّ يتسكيلة أأخر الرجك إِنَّا أَنْزَلْنَهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْدِ ۞ وَمَا أَدَّرَنْكَ مَا لَيَلَةُ ٱلْقَدْدِ ۞ لَيْلَةُ ٱلْقَدْدِخَيْرٌ مِّنَ ٱلْفِ شَهْرِ ١٠ لَنَزَّلُ ٱلْمَلَيْ كَمُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِهِم مِن كُلِّ أَمْنِ ۞ سَلَتُم هِن حَتَّى مَطْلِعَ ٱلْفَجْرِ ۞ المنتخبر الم منه القَوَالَّ فَالْتَحْدِيدِ لَدْ يَكُنِ الَّذِينَ كُفُّرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِنْبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفِّكِينَ حَقَّ تَأْلِيهُمُ ٱلْبَيْنَةُ ۞ رَسُولٌ مِنَ ٱللَّهِ يَنْلُوا مُحْفَا مُطَهَّرَةً ۞ فهَاكُنُبُّ قَيِّمةً ﴿ وَمَانَفَرَقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِنَبَ إِلَّامِنَ بَعْدِ مَاجَادَ نَهُمُ ٱلْكِنَاةُ ٢٠ وَمَا أَمِرُوۤا إِلَّا لِيَعْبُدُواالَّهَ تُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَلَة وَيُقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا ٱلزَّكُوٰةً وَذَالِكَ دِينُ ٱلْقَيْمَةِ ۞ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِنَابِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِي نَارِجَهَنَّدَخَالِدِينَ فِيمَا أَوْلَتِكَ هُمْ شُرَّالْبَرِيَّةِ ﴿ إِنَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ وَامَنُوا وَعِملُوا الصَّدلِحَتِ أُولَئِكَ مُرْخَيْرُ ٱلْبُرِيَّةِ ﴿

و ﴿ مَطَلِع الفجر ﴾ . بكسر اللام و فتحها لغتان . وقيل الفتح أقيس .

#### سورة البينة

١ - ﴿ وَالْمُشْرِكِينَ ﴾ : هو معطوف على «أَهْلِ».

و ﴿ مُنْفَكِّينٌ ﴾ : خَبر كان.

و ﴿ مِنْ آهِلَ ﴾ : حال من الفاعل في «كَفَرُوا» .

٢ - ﴿ رَسُولٌ ﴾ : هو بدلٌ من البينة، أو خبر مبتدأ محذوف.

و ﴿ مِنَ الله ﴾ : يجوز أنْ يكونَ صفةً لرَسول، أو متعلقا به .

و ﴿ يَتْلُو ﴾ : خال من الضمير في الجار، أو صفة لرسول.

ويجوز أن يكونَ "من الله؛ حالا من صحف؛ أي يتلو صُحُفاً مطهِّرة منزَّلَةً من الله.

٣ - و ﴿ فِيهَا كُتُبُّ ﴾ : الجملةُ نَعْتُ الصحف.

٥ - و﴿ مُخُلِصِينَ ﴾ : حال من الضمير في (يَعْلُبُوا».

و ﴿حُنُفَاءً ﴾ : حال أخبري، أو حال من الضمير في امُخُلصين،

﴿ دِينُ القَيُّمَةِ ﴾ ؛ أي المِلَّة ، أو الأمَّة القيمة .

٦ ﴿ فَي ثار جَهَنَّمَ ﴾ : هو خبر إن .

١٧ - ﴿ فَلْلَدْعُ نَادَيه ﴾ ؛ أي أهْلَ ناديه .

٨١ - و﴿زَياتِه﴾: فعالية، من الزَّبنِ، وهو الدُّفع.

#### سورة القدر

الهاء في: ﴿ أَنْزَلْنَاهُ ﴾ للقرآن العظيم،
 ولم يَجُرِله وْكُرُّ هنا.

\$ - ﴿ وَالرُّوحُ ﴾ : يجوزُ أَنْ يكونَ مبتدأ،
 و ﴿ فَيها ﴾ الخبر، و أَنْ يكونَ معطوفا على الفاعل.
 و • فيها » : ظَرْف، أو حال.

﴿ **بِإِذْنُرَبُّهُمْ ﴾** : يجـوز أن تتـعلَق البـاء بـ «تَنَزَّلُهُ، وأنْ تكون حالا.

## 0 - ﴿ سَلامٌ هِيَ ﴾ : في «سلام» وجهان :

أحدهما ـ هي بمعنى مسلمة ؛ أي تسلَّم الملائكةُ على المؤمنين ، أو يسلَّم بعضُهم على بعض .

والثاني هي بمعنى سلامة ، أو تسليم ؛ فعلى الأول هي مبتدأ ، وسلام خَبر مُقدم . و ﴿حَمّ ﴾ : متعلقة بسلام ؛ أي الملائكة مسلّمة إلى مطلع الفجر .

ويجوزُ أنْ يرتفعَ هي ابسلام على قول الأخفش، وعلسى القسول الثاني ليسلة القسد ذاتُ تسليسم؛ أي ذات سلامة إلى طلوع الفجر، وفيه التقدير أن الأوكان؛ ويجوز أنْ يتعلق "حتى، بتنزل.



و ﴿ حَالِدِينَ فِيها ﴾: حال من الضمير في الخَبر.

و﴿ البَرِيَّةِ ﴾ ـغير مهموز في اللغة الشائعة، وأصلُها الهمز، من برأ الله الحالق؛ أي: ابتداء، وهي قعيلة بمعنى مفعولة، وهي صفَةً غالبة، لأنها لا يذكر معها الموصَوف.

وقيل : مَنْ لم يهمزها أَخَلَها من البَرَى، وهو التراب، وقد همزها قومٌ على الأصل .

﴿خالنينَ فيها﴾ : هر حال، والعاملُ فيه
 محذوف، تقديره: ادَّخُلوها خالدين، أو أعطوها.

ولا يكون حالا من الضمير للجرور في ﴿جزاؤهم﴾؛ لأنك لو قُلت ذلك لقصّلت بين المصدر ومعموله بالخسر، وقد أجازه قوم، واعتلوا له بأن المصدر هناليس في تقدير أن والفعل، وفيه يُعد.

فأما اعند ربهم افيجوزُ أن يكونَ ظرفا لاجزاؤهم، وأن يكون حالا منه.

و﴿ آبِدًا ﴾: ظرف زمان. والله أعلم.

### سورة الزلزلة

﴿ جَ ﴿ إِذَارُ لِنَتَ الأَرْضَ ﴾ ﴿: العـــاملُ في الإنَّا جَوابُهَا، وهر قوله تعالَى : ﴿ تُحَكُّ ﴾، أو ﴿ يَصْلُمُو ﴾ .

\$ - و﴿ يَوْمَعْدُ ﴾ : بدل من اإذاه. وقيل: التقدير : اذكر إذا زُلزَلَتُ ؛ فعلى هذا يجوز أن يكونَ 
قَدْتُه عاملا في يومئذ، وأنْ يكونَ بدلا.

to the time and the same and the same وَحُصِّلَ مَانِي ٱلصَّدُودِ ١٥ إِنَّارَتَهُم بِيمَ يَوْمَ بِذِلَخَسِيرُ ١ المُورَةُ الْمِدَالُةِ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَا الْمُعَالِينَ الْمُعِلَى الْمُعَالِينَ الْمُعَلِّينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَا لِمُعِلِمُ عَلَيْهِ مِنْ الْمُعِلِينِ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعِلِينَ الْمُعَلِينِ الْمُعَلِينِ الْمُعَلِّينِ الْمُعَلِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعَلِّينِ الْمُعَلِّينَ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلْمِينِ الْمُعِلِي الْمُعِي الله الرَّمُ ا ٱلْقَارِعَةُ ۞ مَاٱلْقَارِعَةُ ۞ وَمَآ أَدْرَبْكَ مَاٱلْقَارِعَةُ ﴿ بَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ١ وَتَكُونُ ٱلْحِبَالُ كَٱلْمِهِن ٱلْمَنْفُوشِ ﴾ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَرْبِ نُهُ ﴿ فَهُو فِي عِيشَةِ رَاضِيةٍ ا وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَرب نُهُ ١ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَرب نُهُ ١ ٥ وَمَا أَذْرَنكَ مَاهِيَة ٥ تَارُّعَامِيَةُ٥ المُؤَوِّ الْمُؤَوِّ الْمُؤَوِّ الْمُؤَوِّ الْمُؤَوِّ الْمُؤَوِّ الْمُؤَوِّ الْمُؤَوِّ الْمُؤَوِّ الْمُؤَوِّ ا بسيلته التعزالت ٱلْهَنْكُمُ ٱلنَّكَاثُرُ ٢ حَنَّى زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ٢ كَلَّاسُوفَ تَعْلَمُونَ ۞ ثُمَّ كَلَاسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۞ كَلَّا لَوْتَعْلَمُونَ عِلْمُ الْيَقِينِ ۞ لَنَرَوُكَ ٱلْجَحِيدَ ۞ ثُمَّ لَنَرُونَهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ﴿ ثُمَّ لَتُسْتَلُنَّ يَوْمَهِ ذِعَنِ ٱلنَّقِيمِ

> والزَّلْزال.بالكسر: المصدر، وبالفتح الاسم. • - ﴿ بِأَنَّ وَبَكَ ﴾ : الباء تتعلق يتخدَّث؛ أي

تحدَّثُ الأرضُ بما أوحي إليها.

وقيل: هي زائدة و قأن، بدل من أخبارها.

و ﴿ لَهَا ﴾ : بمعنى إليها وقيل: أوْحَى يتعدى باللام تارة ويعلى أخرى.

و ﴿يَوْمَسُدُ ﴾ الثاني: بدل، أو على تقدير اذكر، أو ظرف لَـ فَيْ يَصْدُرُهُ.

مِ ﴿ أَشْتَاتًا ﴾ : حال، والواحد: شَتّ.

واللام في ﴿ لِيُرَوُّا ﴾: يتعلق بـ ﴿ يَصَدُّرُ ﴾.

ويقرأ بتسمية الفاعل، وبتَرك التسمية، وهو من رُؤية العين؛ أي ليروا جزاء أعمالهم.

٧، ٨ - و ﴿ عَيْراً ﴾ و﴿ شَراً ﴾: بدلان من
 «مثقال ذرة»؛ ويجوز أن يكونَ تمييزا. والله أعلم.

#### سورة العاديات

أي: والعاديات ضابحة.

٧ - و﴿قَدْحا﴾: مصدر مؤكد، لأنَّ اللَّورِي القادح. ٣ - و﴿ صُبْحا ﴾: ظرف.

والهاءُ ضمير الوادي، ولم يجر له ذِكْرٌ هنا.

٥ - و ﴿ جَمعا ﴾ : حال ، و ﴿ به ﴾ حال أيضا. وقيل : الباء زائدة؛ أي وَسَطَنَه .

٦ - و ﴿ لرُّبُّه ﴾ : تتعلق بكَنُود ؛ أي كفُورٌ لنَعم ربه .

٨ - و ﴿ لحُبِّ الحّير ﴾ : يتعلَّقُ بشديد؛ أي يتشدَّدُ لحبُّ جمع المال. وقيل : هي بمعنى على.

٩ ﴿ إِذَا يُعْشَرُ ﴾: العاملُ في ﴿إذَا علم.
 وقيل: العامل فيه ما دُلَّ عليه خبر إن.

والمعنى: إذا بعثر جُوزُوا.

١١ - و ﴿ يُومَعُكُ ؛ يتعلق بخبير . والله أعلم .

#### سورة القارعة

الكلامُ في أولها مثل الكلام في أول الحاقة.

\$ - ﴿ يَوْمَ يَكُونُ ﴾ : العاملُ فيه القارعة، أو
 ما دَلَّت عليه.

وقيل: التقدير: اذكروا.

٧ - و ﴿ رَاضِيَةٌ ﴾ : قد ذكر ني الحاقة.

الهاء في ﴿هيّه﴾: هاء السكت، ومَنْ
 أثبتها في الوصل أجْرَى الوصل مجرى الوقف لثلا
 تختلف رُؤوسُ الآي.

١١ - و ﴿ تَارُّ ﴾ : خَبر مبتدأ محذوف ا أي
 هي نار (حامية).



## سورة التكاثر

﴿ لَوْ تَعْلَمُونَ ﴾ : جوابُ لو محذوف؟
 أي لو علمتم لرجعتم عن كُفْركم.

و﴿عِلْمَ الْيَقِينِ ﴾: مصدر.

٦ - ﴿ لَتُرَوُّنُّ ﴾: هو مثل لتُبْلَوُنَ، وقد ذُكر.

ويقرأ بضم التاه على ماً لسم يُسمَّ فاعله، وهو من رُوَّية العين، تُقل بالهمزة فتعدَّى إلى اثنين؛ ولا يجوز هَمْز الواو؛ لأن ضمَّها غير لازم؛ وقد هَمَـز قوم كما همبزوا واو اشتروا الضلالة، وقد ذُكر.

٧ - و ﴿ عَينَ البَقين ﴾ : مصدر على المعنى ؟
 لأنَّ رأى وعاين بمعنى واحد. والله أعلم.

#### سورة العصر

٣ - الجمهور على إسكان باء «الصبر»، وكسرها قوم، وهو على لغة من يتقل الضمة والكسرة في الوقف إلى الساكن قبلها حرصاً على بيان الإعراب.

#### سورة الهمزة

1 - الهاءُ في الهُمَزة واللُّمزة للمبالغة.

٢ - و الذي ٤ : يحتمل الجرّ على البدل، والنصبَ على إضمّار أعني، والرفع على هو.

﴿ وعَدَّدُ ﴾ . التشديد على أنه فعل إمَّا من العدد، أو الإعداد.

٣- و ﴿ يَحْسِبُ ﴾: حال من الضمير في «جمع».



#### سورة قريش

هو تصغير الترخيم؛ لأن القرشَ الجمع، والفاعل على قارش، فقياسُه قُويرش فرخم وصغّر.

واللام متعلقة بقوله تعالى: ﴿ فَلَيْعَبُدُوا ﴾ ؛ أي ليَعْبُدُوا الله تعالى من أجل إلفهم، ولا تمنع الفاء من ذلك.

وقيل: تتعلق بـ عليهم " من السورة قبلها؛ لأنهما كالسورة الواحدة.

وقيل: التقدير: اعجبوا لإيلاف. وفيه قراءات:

إحداها ـ إلف، وهو مصدر ألف يألفُ. والثانية ـ إلاف، مثل كتّاب وقيام.

والثالثة ـ إيلاف، والفعلُ منه أَلفُ ممدودا.

والرابعة ـ إثلاف ـ به مزتين ، أخرج على الأصل ، وهو شاذً في الاستعمال والقياس .

والخامسة . بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بعدها همزة مكسورة ، وهو بعيد روَجُهُه أنه أشبع الكسرة ، فنشأت الياء ، وقصد بذلك الفُصُل بين الهمزتين كالألف في أأنذرتهم .

و «إيلاف» بدل من الأولى .

٢ - و ﴿ رَحُّلُهُ ﴾: معمول المصدر .

\$ - ﴿ مِنْ جُوعٍ ﴾، و ﴿ مِنْ خَوْفٍ ﴾؛ أي من أجل جُرع.

ويجوز أن يكونَ حالا؛ أي أطعمهم جائعين. والله أعلم. و ﴿ أَخُلَدُهُ ﴾ : بمعنى يُخُلده. وقيل: هو على بابه؛ أي أطال عمره.

\$ - ﴿ لِيُبَدُنْ ﴾ ؛ أي الجامع؛ ويُسْبَدُانَ؛ أي هر وماله؛ وينبذُنْ بضم الذال؛ أي هو وماله أيضا وعدده؛ ويجوز أن يكون المعنى هو وأمواله؛ الأنها مختلفة.

7 - ﴿ نَارُ الله ﴾ ؛ أي هي نارُ الله .

٧ - و (التي ) : رفع على النعت، أو خبر مبتدأ محذوف، أو ني موضع تَصْب باغني.

و ﴿ الْأَقُلَةُ ﴾: جمع قلة استعمل في موضع الكثرة. والعَمَد بالفتح جمع عَمُود، أو عِمَاد، وهو جَمْع قليل.

قيل: ويُقُرآ بضمتين؛ مثل كتاب وكُتب، ورسُول ورُسُل؛ والتقدير: هم في عُمُد.

ويجوز أنْ يكونَ حالا من المجرور؛ أي مُوثقين. ويجوز أن يكون صفة لمُؤْصَدة والله أعلم.

## سورة الفيل

٣ - ﴿ أَبَابِيلَ ﴾ : قيل: هو جمع لا واحد له من لفظه. وقيل: واحدة إبَّول كعبجُول. وقيل: واحدة إبيَّل؛ وقيل: إبّال.

\$ - و﴿ تَرْمِيهِمْ ﴾: نعت لطير.
 والكاف مفعول ثان. والله أعلم.



## سورة الماعون

٢ - ﴿ فَلَكُ ﴾ : الفاء جواب شرط مقدر،
 تقديره: إنْ تأملته، أو إن طلبتَ علمة.

و ﴿ يِدُعُ ﴾ ـ بالتشديد : يدفع .

وقرئ بفتح الدال وتخفيف العين؛ أي يُهُمِله. والله أعلم.

## سورة الكوثر

٢ - ﴿ نُصلٌ ﴾ : الفاء للتعقيب؛ أي عقب انقضاء الصلاة.

٣ - و ﴿ هُو ﴾ : مبتدأ، أو توكيد أو فَصل. والله أعلم.

## سورة الكافرون

Y - ﴿ مَا تَعْبُدُونَ ﴾ : يجوز أنْ تكون «ما» بمعنى الذي، والعائدُ محذوف؛ وأنْ تكونَ مصدرية ولا حَذَف. والتقدير: لا أعبد مِثْلَ عِبادتكم. والله أعلم.

#### سورة النصر

٢ - ﴿ يَدُخُلُونَ ﴾ : حال من الناس .
 ﴿ أَفُوا جَا ﴾ : حال من الفاعل في « يَدُخُلُونَ » .

TO THEKE ASSESSED ASSESSED AS المنونة الإخلاصية فُلْهُوَاللَّهُ أَحَدُ ١ اللَّهُ الصَّكَدُ ١ لَمْ كِلَّهُ وَلَمْ يُولَدُ أَنَّ وَلَمْ يَكُن لَمُ كُفُوا أَحَدُنا ١ بسيلقة ألزَّ خَزَالُرْتِيكِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِ ٱلْفَلَقِ ١ مِن شَرِّمَا خَلَقَ ١ وَمِن شَرِّعَاسِنِ إِذَا وَقَبَ ۞ وَمِن شَكِرَّٱلنَّفَاثَنَتِ فِ ٱلْعُقَىٰدِ ١ وَمِن شَرَحَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۞ المُؤلِّفُ التَّالِينَ الْكِيْفُ التَّالِينَ الْكِيْفُ التَّالِينَ الْكِيْفُ التَّالِينَ الْكِيْفُ التَّالِينَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِ ٱلنَّاسِ ۞ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۞ إِلَىٰ و ٱلنَّاسِ ۞ مِن شَرِّ ٱلْوَسُواسِ ٱلْخَنَّاسِ ۞ٱلَّذِي بُوسُوسُ فِ صُدُودِ النَّاسِ ٢ مِنَ ٱلْجِنْكَةِ وَٱلنَّكَاسِ ١

### سورة الإخلاص

١ - ﴿ هُوَّ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما . هو ضمير الشأن، و ﴿ اللهُ أَحَدٌ ﴾ : مبتدأ وخَبَر في موضع خَبر الهُو».

والثاني ـ هو مبتدأ بمعنى المسؤول عنه ؛ لأنهم قالوا : أرَّبُك منْ نُحاس أم منْ دُهب؟ فعلى هذا يجوز أن يكونَ الله خبر المبتدأ ، و «أحدً» بدل، أو خبر مبتدأ محدوف.

ويجوز أن يكونَ ﴿الله﴾ بدلا ، و ﴿أحد﴾ الخبر .

وهمسزة «أحسد» بدل من واو؛ لأنه بمعنى الواحد، وإبدال الواو المفتوحة همزةً قليل؛ جاء منه امرأة أنّاة؛ أي وناة؛ لأنه من الونني.

وقيل: الهمزة أصلٌ، كالهمزة في أحد المستعمل للعموم، ومَنْ حذف التنوين من أحد فلالتقاء الساكنين.

٤ - ﴿ كُمُوا احَدٌ ﴾ : اسم كان. وفي خبرها وجهان:

أحدهما ـ كُفُوا ؛ فعلى هذا يجوزُ أن يكونَ ﴿ له ﴾ حالا من (كُفُواً ؛ لأنَّ التقدير : ولم يكن أحدا كفوا له ، وأنْ يتعلق بـ « يكن » .

والوجه الثاني أن يكون الخبر اله، و «كفُوا» حال من أحد؛ أي ولم يكن له أحد كفوا، فلما قدم النكرة نَصبَها على الحال. والله أعلم.

#### سورة المسد

 ١ - ﴿ أَبِي لَهُبٍ ﴾ : يُقْرَآ بَفَتْح الهاء وإسكانها؛ وهما لغتان.

٢ - ﴿ مَا أَفْنَى ﴾ : يجوز أن يكونَ نَفْيا، وأن
 يكون استفهاما؟ ولا يكون بمعنى الذي.

٤ - ﴿ وَامْرَأْتُهُ ﴾: فيه وجهان:

أحدهما ، هو معطوف على الضمير في «يَصْلَى» ؛ فعلى هذا في ﴿حَمَّالُهُ﴾ وجهان :

أحدهما : هو نَعْتٌ لما قَبْلُه .

والثاني: تقديره: هي حمَّالة . و ﴿ في جيدها حَبِلٌ ﴾ : مبتدأ وخبّر في موضع الحال من الضمير في هحمَّالة».

ويقرأ «حدمالة». بالنصب على الحال ؛ أي تَصْلَى النار مقولا لها ذلك .

والجِيدُ أن ينتصب على الذّم؛ أي أذم أو أعني .
والوجه الآخر أنْ تكونَ امرأته مبتدأ، وحَمّالة خبره، و افي جيدها حَبُلٌ ، : حال من الضمير في حَمّالة، أو خبر أخر .

ويجوز أنَّ يرتفعَ احبلَ بالظرف؛ لأنه قـد اعتمد، ومَنْ نصب حَمَّلة جعل الجملةَ بعده خَبراً.

#### سورة الفلق

٢ - ﴿ مِنْ شُرِّ مَا خَلَقَ ﴾: يجرزُ أن تكونَ
 «ما» بمنى الذّي ، والعائدُ محذوف، وأن تكون صدرة.

والحَلْق بمعنى المخلوق. وإن شـــُت كـــان على بابه؛ أي من شرَّ حَلْقه؛ أي ابتداعه.

وقُرئ: من شرَّ. بالتنوين ، وهما على هذا بَدَل من شَرَ ، أو زائدة ؛ ولا يجوز أن تكونَ نافية ؛ لأن النافية لا يتقدَّمُ عليها ما في حَيِّرها ؛ فلذلك لم يَجُزُ أن يكونَ التقدير : ما خلق مِنْ شَر ؛ ثم هو فاسدٌ في المعنى

\$ - و ﴿ النَّهَ اثاتِ ﴾ : والنافشات بمعنى واحد. والله أعلم.

#### سورة الناس

قد ذكراً في أول سورة البقرة أن أصل ناس عند سيبويه أناس، فحدفت فاؤه؛ وعند غيره لم يُحدَّفُ منه شيء، وأصلُه نَوْس؛ لقولهم في التصغير نُويس.

وقال قوم: أصلُه نيس، مقلوب عن نَسِي، أخذوه من النسيان؛ وفيه بُعد.

\$ - و ﴿ الوَسُوكِسِ ﴾ . بالفتح : اسم،
 وبالكسر المصدر ، والتقدير : مِنْ شَرَّ ذِي الوسواس.

وقيل: سُمِّي الشيطان بالفعل مُبالغة.

و﴿ الْحَنَّاسِ ﴾ : نَعْتُ له .

٥ - و ﴿ الذي يُوسُوسُ ﴾ : يحتملُ الرفعَ النَّصُبُ و الذي يُوسُوسُ ﴾ : يحتملُ الرفعَ النَّصُبُ والحَّد .

 ﴿ مِنْ الْجِنّة ﴾ : هو بَدَلٌ مِنْ «شَر» بإعادة العامل؛ أي مِنْ شَرَّ الْجِنّة .

وقسيل: هو بدك من ذي الوسسواس؛ لأن الموسوس من الجن.

وقيل: هو حال من الضمير في يُوسُوس؛ أي يوسوس وهو من الجن.

وقيل: هو بدك من الناس؛ أي في صدور الحدّة.

وجعل «من» تبيينا، وأطلق على الجنّ اسم الناس؛ لأنهم يتحركون في مراداتهم.

والجنّ والجنّة بمعنى. وقيل: "من الجنة" حال من الناس؛ أي كاتُنين من القبيلين.

وأما ﴿النَّاسِ﴾ الأخير نقيل: هو معطوف على ذي الوسواس؛ أي من شرَّ القبيلين.

وقيل: هو معطوفٌ على الجنَّة .

تمّ الكتابُ والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد أجمعين.

وهذا أخر ما تيسر من إملاء كتاب النبيان في إعراب القرآن ونسأل الله أن يوفّقنا لشكّر آلاته، وللعمل بما علمنا، والعصمة من الزلل في القول والعمل، بمنة وكرمه.

# المحتويات

الصفحة	اسم السورة						
444	الغاشية	771	الحشر	4.8	الروم	11	الفاتحة
444	الفجر	419	المتحنة		لقمان	١٤	البقرة
44.	البلد	414	الصف	۲.۸	السجدة	٧٢	آل عمران
441	الشمس	٣٧.	الجمعة	41.	الأحزاب	97	النساء
441	الليل	41	المنافقون	317	سبأ	171	المائدة
441	الضحي	477	التغابن	717	فاطر	149	الأنعام
441	الشرح	474	الطلاق	419	یس	109	الأعراف
441	التين	474	التحريم	. 477	الصافات	140	الأنفال
441	العلق	448	الملك	440	ص	١٨١	التوبة
441	القدر	440	القلم	444	الزمر	191	يونس
441	البينة	۲۷۲	الحاقة	444	غافر	191	هود
494	الزلزلة	444	المعارج	٢٣٦	فصلت	۲ • ۸	يوسف
444	العاديات	۲۷۸	نوح	447	الشورى	717	الرعد
444	القارعة	۳۷۸	الجحن	137	الزخرف	77.	إبراهيم
445	التكاثر	444	المزمّل	455	الدخان	377	الحجر
495	العصر	٣٨٠	المدثر	234	الجاثية	777	النحل
495	الهمزة	471	القيامة	451	الأحقاف	740	الإسراء
498	الفيل	474	الإنسان	454	محمد	737	الكهف
498	قريش		المرسلات	401	الفتح	7 2 9	مويم
490	الماعون		النبأ	404	الحجرات	700	طه
490	الكوثر		النازعات	307	ق	777	الأنبياء
440	الكافرون		عبس	400	الذاريات	٨٢٢	الحج
490	النصر		التكوير	401	الطور	777	المؤمنون
490	المسد		الانفطار	407	النجم	7 / /	النور
	الإخلاص		المطففين		القمر	717	الفرقان
	الفلق		الانشقاق		الرحمن	71	الشعراء
441	الناس		البروج		الواقعة		النمل
			الطارق		الحديد		القصص
		٣٨٩	الأعلى	٣٦٦	المجادلة	٣٠١	العنكبوت